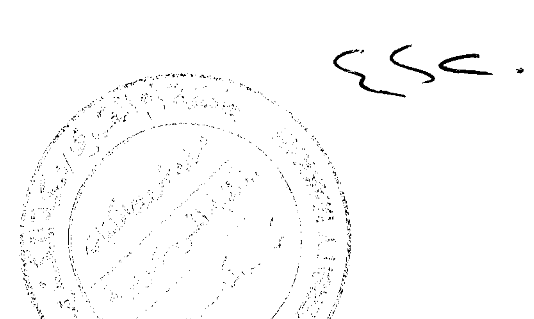
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة





الإصابة في تَمْييز الصحابة

للحافظ ابن حَجَر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)

تحقيق وتعليق وتخريج

الأحاديث والآثار وأعلام الصحابة الواردة فيها من بداية حرف الخاء إلى نهاية حرف الزاي

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعـداد

الطالب / محمد نعيم بن علم خان

إشراف

فضيلة الشيخ الدكتور/ محمد رياض بن سيد أحمد قِنَاوي

(المجلد الأول)

العام الدراسي

١٤١٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القـــرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : محمد نعيم علم خان .. كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة ....

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير .... في تخصص : الكتاب والسنة ....

عنوان الأطروحة : ((الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ، تحقيق وتعليق وتخريج الأحاديث والآثار وأعلام الصحابة الواردة فيها من بداية حرف الخاء إلى نهاية حرف الزاي))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٧ / ١ / ١٤٢١هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ،وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم : د/ محمد رياض سيد أحمد	الاسم : د/ أحمد عطاء الله عبد الجواد	الاسم : د/ عمر بن عياد المطرفي
التوقيع : [توقيع]	التوقيع : [توقيع]	التوقيع : [توقيع] ١٤٢١/٦/٩هـ

يعتمد

رئيس قسم

الاسم : د/ حسين الحسان

التوقيع : [توقيع]

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

بسم الله الرحمن الرحيم

* ملخص هذه الرسالة *

الحمد للّه الذي بنعمته تتم الصالحات ، وتُغفر الذنوب ، وتُكفّر السيئات ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحابته ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد : هذه الرسالة بعنوان [الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) تحقيق وتعليق وتخريج الأحاديث والآثار وأعلام الصحابة الواردة فيها من بداية حرف الخاء إلى نهاية حرف الزاي] .

وتكمن أهمية هذا الموضوع في اهتمام المسلمين بصحابة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ، فهم الذين نشأوا تحت تربيته ورعايته صلى اللّه عليه وسلم ، وكانوا هداة للبشرية ومشاعل للهداية والفضيلة ، وروادا للعلم والحضارة ، وقاموا بنقل الشريعة بأمانة ونصح ، وإن كتاب الإصابة هو من أنفع وأشمل الكتب المؤلفة فيهم واقتضت طبيعة البحث أن يكون من مقدمة وبابين وخاتمة وفهارس ، فأما الباب الأول ففيه فصلان ، الفصل الأول في حياة المؤلف مختصرا ، والفصل الثاني في دراسة الكتاب بإيجاز ، وأما الباب الثاني ففي النص المحقق .

وبلغ عدد تراجم الصحابة فيها تسعمائةٍ وأربع ترجمة غير مَن ترجمت له في الهوامش ، وعددُ الأحاديث والآثار فيها ثمانُ مائة وثمانيةٌ وسبعون حديثًا وأثرًا ، وعددُ الأحاديث وحدها خمسُ مائةٍ وخمسةٌ وستون حديثًا ، وعددُ الآثار وحدها ثلاثُ مائةٍ وثلاثَةَ عشر أثرًا من غير المتابعات والشواهد .

الطالب	المشرف	عميد كلية الدعوة وأصول الدين
محمد نعيم علم خان	د . محمد رياض سيد أحمد قناوي	د . محمد طاهر نور ولي

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الشكر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد: قال رسول الله ﷺ : « مَنْ لاَ يَشْكُرِ النَّاسَ، لاَ يَشْكُرِ اللَّهَ »[١] .

فأتقدم بخالص الشكر والدعاء لوالديّ اللذين ربياني بتمام الرعاية والحنان، وأسأل الله تعالى لهما دوام الصحة والعافية، وأن يرحمهما كما ربياني صغيرا .

كما أتقدم بوافر الشكر والامتنان لكل من بذل جهده في تعليمي وتوجيهي وإرشادي من مشايخي الكرام، وأخص منهم بالذكر شيخي وأستاذي الفاضل الدكتور عويد بن عياد المطرفي المشرف الأول على هذه الرسالة، فقد أولاني بحسن رعايته وسعة صدره وبركة علمه، وبذل الساعات الطوال في نصحي وإرشادي فأفادني خير إفادة فجزاه الله عنا خير الجزاء .

كما أتقدم بجزيل الشكر لأستاذي الكريم الدكتور محمد رياض القناوي، الذي تكرم بالموافقة على مواصلة الإشراف على هذه الرسالة بعد المشرف الأول الدكتور عويد حفظه الله، فأفادني بملاحظاته القيمة وتوجيهاته الكريمة، فجزاه الله عنا طلاب العلم خير الجزاء .

كما لا يفوتني أن أشكر القائمين على إدارة هذه الجامعة، جامعة أم القرى، والمسؤولين في كلية الدعوة وأصول الدين، حيث أتاحوا لي ولزملائي الوافدين من أبناء المسلمين فرصة الدراسة والبحث العلمي في أحضان هذه الجامعة الحبيبة في رحاب مكة المكرمة .

وأسأل الله تعالى أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم، إنه سميع مجيب .

(١)- رواه الترمذي في السنن ٢٩٨/٤، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، برقم ١٩٥٤، وقال: هذا حديث حسن صحيح .

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله .

وبعد: فمما لا شك فيه أنّ رسول الله ﷺ هو سيد المرسلين وخاتم النبيين، أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون، فقال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾(١) .

وأصحاب رسول الله ﷺ هم خير الخلق بعد رسل الله، وهم الذين نشأوا تحت تربيته ورعايته ﷺ ، وكانوا هداة للبشرية ومشاعل للهداية والفضيلة، وروادا للعلم والحضارة، فقاموا بنقل الشريعة بأمانة ونصح .

وإن معرفة أحوالهم وما اتصفوا به من أخلاق عالية وصفات نبيلة ليضيء الطريق أمام المؤمن الذي يريد أن يقتدي بهم، ويتحلى بأخلاقهم، ويسلك طريقهم .

وإن علم معرفة الصحابة وتمييزهم عن غيرهم إنما كان ابتغاء الهدف الأسمى ألا وهو خدمة حديث المصطفى ﷺ وتذليل سبل حفظه وصيانته، وإقامة الحصون المنيعة للذب عنه، والذود عن حياضه، ولذلك عُنِي العلماء بتدوين أسمائهم وذكر مآثرهم ونشر فضائلهم .

وممن أسهموا في تخليد مآثر الصحابة الإمام الحافظ، شيخ الإسلام أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد، ابن حجر الكِناني العسقلاني، فألف كتابه «الإصابة في تمييز الصحابة» وهو كتاب مفيد شامل .

وجعلت تحقيق جزء من هذا الكتاب موضوع رسالتي لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

وأسأل الله عزوجل أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم، كما أسأل الله تعالى أن يرحمني ويرحم والدي وشيوخي ومؤلف الكتاب، وناسخه، وقارئه، ومن اشتغل عليه بالدراسة والتدريس والسماع والبحث، وسائر المسلمين، وهو أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

---

(١) - النحل ٤٤ .

* أسباب اختيار الموضوع *

* حبي لصحابة رسول الله ﷺ ورغبتي في كسب الأجر بنشر فضائلهم، وذكر مآثرهم .

* الرغبة القوية في دراسة هذا العلم علم معرفة الصحابة والتمييز بين من صحت صحبته ممن لم تصح، لما يترتب على ذلك من أحكام، كثبوت العدالة المطلقة، واتصال الحديث .

* كون هذا الكتاب أجمع ما ألف في هذا الفن، وكون مؤلفه أحد كبار علماء المسلمين في عصره .

* الاستفادة في هذه المرحلة الهامة في العمل على تحقيق أمثال هذه الكتب الأصيلة التي تضيف الجديد والمفيد .

* الاحساس بضرورة خدمة هذا الكتاب الجليل، وتخريج الأحاديث والآثار الواردة فيه، وبيان حكمها ليستفيد منها القراء والباحثون .

المصاعب التي واجهتني أثناء التحقيق :

* نقل المؤلف رحمه الله نصوصا كثيرة من كتب سابقيه، ومن هذه الكتب ما هو مخطوط يصعب على الباحث الرجوع إليها، وخاصة إذا كانت المخطوطة في بلدان بعيدة .
ومن هذه الكتب ما هو مفقود .

* نقل المؤلف رحمه الله كثيرا من الأحاديث والآثار من كتب التاريخ والسير بسند فيه رواة غير معروفين مما جعلني أبذل كثيرا من وقتي في البحث عن ترجمة رجاله، كما أنني لم أعثر على ترجمة لكثير منهم .

* قد لا يذكر المؤلف الكتاب الذي ينقل منه بل يكتفي بذكر مؤلفه فيقول مثلا: وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا العبّاس بن بكار ... إلخ[١]، فيصعب على الباحث الرجوع إلى مؤلفات ابن أبي الدنيا إلى أن يجد موضع الحديث في الكتاب الذي أخرجه فيه .

* قد يكتفي المؤلف رحمه الله بذكر كنى أو ألقاب بعض من سبقه فيقول مثلا: «ذكره الأزدي[٢]» ومعرفة من هو الأزدي، وفي أي كتاب ذكره، يأخذ وقتا كثيرا .

* قول المؤلف: «سيأتي شرح حاله في المبهمات إن شاء الله تعالى[٣]»، ولم أجد في الإصابة

---

(١)- ينظر: الحديث الآتي برقم (٣٠٤) .

(٢)- تنظر: ترجمة خنافر بن توأم، ورقمها ٢١٣ .

(٣)- تنظر: ترجمة دينار جد عدي بن ثابت، ورقمها ٢٨٤ .

قسما خاصا للمبهمات، والله أعلم .

* خطة البحث *

تتكون الخطة من مقدمة وبابين وخاتمة وفهارس .

الباب الأول : الدراسة، وفيها فصلان :

الفصل الأول: دراسة حياة المؤلف بإيجاز، وتحته مبحثان:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونشأته .

المبحث الثاني: حياته العلمية: مشايخه وتلاميذه وإنتاجه العلمي وثناء الناس عليه .

الفصل الثاني: دراسة الكتاب بإيجاز، وفيه عدة مباحث:

المبحث الأول: نسخ الكتاب المخطوطة .

المبحث الثاني: أهمية الكتاب في مجال تخصصه .

المبحث الثالث: مصادر المؤلف في كتابه ومدى استفادته منها .

المبحث الرابع: منهج المؤلف في كتابه .

المبحث الخامس: منهج الباحث في تحقيقه .

الباب الثاني: النص المحقق .

ويكون العمل فيه على النحو التالي:

١- نسخ المخطوطة ومقابلتها بالنسخ الأخرى المخطوطة .

٢- الكلام على رجال الإسناد .

٣- تخريج الأحاديث والآثار، والحكم عليها .

٤- ضبط الآيات القرآنية وما يشكل من ألفاظ الأحاديث والآثار والشواهد، وما يشكل من الأعلام، وما قد يلتبس من المصطلحات العلمية بالشكل .

* الخاتمة *

* الفهارس *

* فهرس الآيات القرآنية .

* فهرس الأحاديث النبوية .

* فهرس الآثار .

* فهرس الشواهد الشعرية .

* فهرس الكلمات الغريبة .

* فهرس تراجم الصحابة .

* فهرس رجال الإسناد .

* فهرس الأعلام .

* فهرس الأماكن والبلدان .

* فهرس الأيام والغزوات .

* فهرس المصادر والمراجع .

* فهرس الموضوعات .

* بعض الرموز والمختصرات التي استخدمتها في البحث *

* الصفحة الأولى من اللوحة المخطوطة، مثلا (ل/١١٢/أ) .

* الصفحة الثانية من اللوحة المخطوطة، مثلا (ل/١١٢/ب) .

* المتوفى، مثلا: الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) .

* الجزء والصفحة، مثلا: طبقات ابن سعد ١/١٧٢ .

* الميلادية، مثلا: (١٩٩٣م) .

* الهجرية، مثلا: (١٤٠٤هـ) .

* انتهى، مثلا: اهـ .

* وأضف إلى ذلك الرموز المستعملة في تقريب التهذيب للمؤلف .

* وأما المختصرات فغالبا تكون في أسماء الكتب ومؤلفيها، فإني ذكرت اسم المصدر مختصرا، وأما التفاصيل عنه فيمكن الوقوف عليها في قائمة المصادر في نهاية هذه الرسالة .

الباب الأول

الدراسة

تجدر الإشارة إلى أن العلماء قديما وحديثا اهتموا بترجمة الحافظ ابن حجر كالسخاوي (ت ٩٠٢هـ)[١]، وابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ)[٢]، وابن فهد المكي (ت ٨٧١هـ)[٣]، والسيوطي (ت٩١١هـ)[٤]، والشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)[٥]، وابن العماد (ت ١٠٨٩هـ)[٦] وغيرهم .

وترجم الحافظ ابن حجر رحمه الله لنفسه في كتابه رفع الإصر عن قضاة مصر[٧]، وقام شاكر محمود عبد المنعم بدراسة وافية لابن حجر، ومصنفاته وموارده في كتابه الإصابة[٨]، كما قام زميلي عبد الرحمن الصاعدي الطالب الأول المشارك في تحقيق هذا الكتاب بدراسة مفصلة للمؤلف في رسالته، فلم أطل في هذا الباب، وإنما ذكرت دراسة مختصرة للمؤلف تمهيدا لتحقيق هذه الرسالة .

وفي هذا الباب فصلان:

الفصل الأول: دراسة حياة المؤلف بإيجاز، وتحته مبحثان:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونشأته .

المبحث الثاني: حياته العلمية: مشايخه وتلاميذه وإنتاجه العلمي وثناء الناس عليه .

الفصل الثاني: دراسة الكتاب بإيجاز، وفيه عدة مباحث:

المبحث الأول: نسخ الكتاب المخطوطة .

المبحث الثاني: أهمية الكتاب في مجال تخصصه .

المبحث الثالث: مصادر المؤلف في كتابه ومدى استفادته منها .

المبحث الرابع: تأثيره فيمن بعده ومدى استفادتهم منه .

المبحث الخامس: منهج المؤلف في كتابه .

المبحث السادس: منهج الباحث في تحقيقه .

---

(١)- ينظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، والضوء اللامع ٢/٣٦ - ٤٠ .

(٢)- ينظر: النجوم الزاهرة ١٥/٥٣٢ - ٥٣٤، الدليل الشافي ١/٦٤ .

(٣)- ينظر: لحظ الألحاظ ص ٣٢٦، معجم الشيوخ ص ٧٠ .

(٤)- ينظر: نظم العقيان ص ٤٥ - ٥٣، طبقات الحفاظ ص ٥٥٢، ذيل طبقات الحفاظ ص ٣٨٠، حسن المحاضرة ١/٣٦٣ .

(٥)- ينظر: البدر الطالع ١/٨٧ - ٩٢ .

(٦)- شذرات الذهب ٧/٢٧٠ .

(٧)- ينظر: رفع الإصر عن قضاة مصر ١/٨٥ .

(٨)- ينظر: «ابن حجر العسقلاني، مصنفاته، ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة» .

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونشأته .

اسمه ونسبه:

ترجم المؤلف رحمه الله لنفسه في «رفع الإصر عن قضاة مصر [١]»، فقال: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد العسقلاني الأصل، المصري المولد والمنشأ، نزيل القاهرة .

وذكر نسبه في أثناء مقدمته لكتابه «إنباء الغمر بأنباء العمر»: فقال: أحمد بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن أحمد بن محمود بن أحمد بن حجر العسقلاني الأصل، المصري المولد، القاهري الدار .

وترجم له السخاوي في «الضوء اللامع [٢]»، فقال: أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد، شيخي الأستاذ، إمام الأئمة، الشهاب أبو الفضل الكناني العسقلاني المصري ثم القاهري الشافعي، ويعرف بابن حجر وهو لقب لبعض آبائه .

نشأته:

ولد الحافظ رحمه الله في شعبان سنة ٧٧٣هـ وماتت أمه وهو صغير ثم مات أبوه في رجب سنة ٧٧٧هـ، فنشأ يتيما في وصاية زكي الدين أبي بكر بن نور الدين علي الخروبي، فلم يأل الخروبي جهدا في رعايته والعناية بتعليمه، وظل يرعاه إلى أن مات سنة ٧٨٧هـ [٣] .

ودخل الحافظ رحمه الله الكُتَّابَ وله خمس سنين، وحفظ القرآن وله تسع سنين، وصلى بالناس التراويح في بيت الله الحرام بمكة في سنة ٧٨٥هـ وله اثنتا عشرة سنة [٤] .

ثم رجع الحافظ رحمه الله مع الخرُّوبي إلى مصر سنة ٧٨٦هـ، وبدأ يحفظ المتون والمختصرات ويستمع إلى الشيوخ، وفي سنة ٧٩٣هـ طلب الحديث، وكان شيخه في الحديث زين الدين العراقي (ت ٨٠٦ هـ)، وهو أول من أذن له بالتدريس عام ٧٩٧هـ [٥] .

وتزوج الحافظ ابن حجر عندما بلغ عمره خمسا وعشرين سنة وذلك في سنة ٧٩٨هـ من ابنة

---

(١)- ينظر: رفع الإصر عن قضاة مصر ١/٨٥ .

وتجد ترجمته أيضا في: الجواهر والدرر للسخاوي ص ٤٦ وما بعده، الضوء اللامع للسخاوي ٢/٣٦، لحظ الألحاظ لابن فهد المكي ص ٣٢٦، ذيل التقييد لمحمد بن أحمد الفاسي ١/٣٥٢، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١٥/٥٣٢، وله أيضا الدليل الشافي ١/٦٤، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٥٥٢، ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣٨٠، حسن المحاضرة للسيوطي ١/٣٦٣، البدر الطالع للشوكاني ١/٨٧، شذرات الذهب لابن العماد ٧/٢٧٠، الأعلام لخير الدين الزركلي ١/١٧٣، ابن حجر العسقلاني لشاكر محمود عبد المنعم ١/٤٥ .

(٢)- ينظر: الضوء اللامع ٢/٣٦، والجواهر والدرر ص ٤٦ - ٥٠ .

(٣)- تنظر مصادر ترجمته .

(٤)- ينظر: رفع الإصر ١/٨٥، إنباء الغمر ٢/١٠٠، لحظ الألحاظ ص ٣٢٦، الجواهر والدرر ص ٦٢، الضوء اللامع ٢/٣٦ .

(٥)- الجواهر والدرر ص ٦٧ .

القاضي كريم الدين عبد الكريم بن عبد العزيز[١]، وتولى القضاء في السابع والعشرين من المحرم سنة ٨٢٧ هـ[٢] .

ومات الحافظ ابن حجر رحمه الله في ذي الحجة سنة ٨٥٢ هـ[٣] .

المبحث الثاني: حياته العلمية: مشايخه، وتلاميذه، وإنتاجه العلمي، وثناء الناس عليه .

مشايخه:

بلغ عدد شيوخ ابن حجر رحمه الله الذين ذكرهم في «المَجْمَع المُؤَسِّس للمُعْجَم المُفَهْرِس» (٧٣٠) شيخا، ويصعب هنا ذكر أسمائهم لكن تجدر الإشارة إلى أبرز شيوخه في العلوم التي تلقاها:

شيوخ القراءات:

١- إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التَّنوخي الشيخ برهان الدين الشامي (٧٠٩-٨٠٠ هـ)[٤].

قرأ عليه الحافظ ابن حجر من أول الفاتحة إلى قوله المفلحون من سورة البقرة جامعا للقراءات السبع بالإضافة إلى الشاطبية وأشياء أخرى، وأذن له بالإقراء سنة ٧٩٦ هـ[٥] .

٢- الشهاب أحمد بن محمد، ابن الفقيه علي الخيوطي (ت ٨٠٧هـ)[٦] .

قرأ الحافظ ابن حجر عليه القرآن تجويدا .

٣- محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقي، ابن الجَزَري (٧٥١-٨٣٣)[٧].

وهو أجاز له ولولده محمد .

شيوخ الحديث:

١- عبد الله بن محمد بن سليمان النيسابوري المعروف بالنَّشَاوري (٧٠٥-٧٩٠ هـ)[٨].

وهو أول شيخ سمع عليه الحديث المسند فيما اتصل بعلمه .

٢- محمد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي المكي جمال الدين (٧٥١-٨١٧ هـ)[٩].

---

(١)- إنباء الغمر ٣/١٠، ٢٩٤ .

(٢)- ينظر: رفع الإصر ١/٨٨، لحظ الألحاظ ص ٣٣٠، شذرات الذهب ٧/٢٧١ .

(٣)- ينظر: الضوء اللامع ٢/٤٠، لحظ الألحاظ ص ٣٣٧، النجوم الزاهرة ١٥/٥٣٢ - ٥٣٣، شذرات الذهب ٧/٢٧٠ .

(٤)- ترجمته في: المجمع المؤسس ١/٧٩، إنباء الغمر ٣/٣٩٨، الدرر الكامنة ١/١١، الجواهر والدرر ص ٧٨، شذرات الذهب ٦/٣٦٣ .

(٥)- المجمع المؤسس ١/٨٧ - ٨٨ .

(٦)- الجواهر والدرر ص ٦٤ .

(٧)- ترجمته في: المجمع المؤسس ٣/٢٢٢، إنباء الغمر ٨/٢٤٥، طبقات المفسرين للداودي ٢/٥٩، ذيل التقييد ١/٢٥٦ .

(٨)- ترجمته في: المجمع المؤسس ٢/١٠٢، الدرر الكامنة ٢/٣٠٠، ذيل التقييد ٢/٦٣، شذرات الذهب ٦/٣١٣ .

(٩)- ترجمته في: المجمع المؤسس ٣/٣١٤، إنباء الغمر ٧/١٥٧، لحظ الألحاظ ص ٢٥٣، ذيل طبقات الحفاظ ص ٣٧٥ .

وهو أول من بحث عليه فقه الحديث .

٣- عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي أبو الفضل زين الدين الحافظ الكبير (٧٢٥-٨٠٦ هـ)[١] .

وأول ما اجتمع به سنة ٧٨٦هـ، وهو أول من أذن له بالتدريس في علوم الحديث سنة ٧٩٧هـ .

٤- علي بن أبي بكر بن سليمان أبو الحسن الهَيْثَمي (٧٣٥-٨٠٧ هـ)[٢].

قال ابن حجر: «وكان يودني كثيرا وبلغه أنني تتبعت أوهامه في مجمع الزوائد فعاتبني فتركت ذلك إلى الآن، واستمر على المحبة والمودة»[٣] .

شيوخ الفقه:

١- إبراهيم بن موسى بن أيوب برهان الدين الأبناسي الورع الزاهد (٧٢٥-٨٠٢ هـ)[٤].

٢- سراج الدين، أبو حفص، عمر بن علي بن أحمد، ابن المُلَقّن الأنصاري(٧٢٣-٨٠٤هـ)[٥] .

٣- عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني، أبو حفص (٧٢٤-٨٠٥هـ)[٦].

٤- محمد بن علي بن محمد بن عيسى السمنودي، ابن القَطّان (٧٣٧-٨١٣هـ)[٧] .

قال ابن حجر: «قرأت عليه وأجاز لي وذكر لي أنه قرأ الأصول على الشيخ عماد الدين الأسنائي»[٨] .

شيوخ اللغة:

١- محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الغماري المصري (٧٢٠-٨٠٢ هـ)[٩].

٢- محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي مجد الدين أبو طاهر الفيروز

---

(١)- ترجمته في: المجمع المؤسس ١٧٦/٢، إنباء الغمر ١٧٠/٥، الضوء اللامع ١٧١/٤، طبقات الحفاظ ص ٥٣٨ .

(٢)- ترجمته في: المجمع المؤسس ٣٦٣/٢، إنباء الغمر ٢٥٦/٥، حسن المحاضرة ٣٦٢/١، ذيل التقييد ٢٢٩/٢، شذرات الذهب ١٠٥/٩ .

(٣) - المجمع المؤسس ٢٦٦/٢ .

(٤)- ترجمته في: إنباء الغمر ١٤٤/٤، المجمع المؤسس ٢٤٤/١، الضوء اللامع ١٧٢/١، حسن المحاضرة ٤٣٧/١ .

(٥)- ترجمته في: المجمع المؤسس ٣١١/٢، إنباء الغمر ٤١/٥، البدر الطالع ٥٠٨/١، لحظ الألحاظ ص ١٩٧، ذيل طبقات الحفاظ ص ٣٦٩، حسن المحاضرة ٤٣٨/١ .

(٦)- ترجمته في: المجمع المؤسس ٢٩٤/٢، إنباء الغمر ١٠٧/٥، لحظ الألحاظ ص ٢٠٦، ذيل طبقات الحفاظ ص ٣٦٩، حسن المحاضرة ٣٢٩/١، شذرات الذهب ٤٤/٧ .

(٧)- ترجمته في: المجمع المؤسس ٣٢٩/٣، إنباء الغمر ٢٥٩/٦، الضوء اللامع ٩/٩، البدر الطالع ٢٢٦/٢، شذرات الذهب ١٠٤/٧ .

(٨)- إنباء الغمر ٤٧٦/٢ .

(٩)- ترجمته في: المجمع المؤسس ٢٤٤/٣، إنباء الغمر ١٧٩/٤، الضوء اللامع ١٤٩/٩، شذرات الذهب ١٩/٧، حسن المحاضرة ٥٣٧/١ .

آبادي (٧٢٩-٨١٧ هـ)[١].

اجتمع به ابن حجر رحمه الله في زَبيد وفي وادي الخَصيب، وناوله القاموس المحيط وأذن له بروايته عنه .

شيخه في أغلب العلوم:

هو محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الحموي الأصل ثم المصري، الشيخ عز الدين ابن المسند شرف الدين (٧٥٩-٨١٩ هـ)[٢] .

تلامذته:

ذكر السخاوي في «الجواهر والدرر» أسماء جماعة من الذين أخذوا عنه دراية ورواية مرتبا إياهم على حروف المعجم، وأوصل عددهم إلى خمسمائة شخص، وأورد ابن خليل الدمشقي في «جمان الدرر» ما يقرب من (٣٥٠) شخصا من تلامذته والآخذين عنه مرتبين على حروف المعجم .

ومن أبرز تلامذته:

١- محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي الأصل، ثم الإسكندري، ثم القاهري، كمال الدين المعروف بابن الهُمام (ت ٨٦١هـ)[٣] .

٢- الحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن فهد المكي (ت ٨٧١ هـ)[٤] .

٣- جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ)[٥].

٤- إبراهيم بن عمر بن حسن البِقَاعي الرُّباط (ت ٨٨٥ هـ)[٦].

٥- محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضِر، أبو الخير بن الخيضِري (ت ٨٩٤هـ)[٧] .

٦- شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)[٨] .

---

(١)- ترجمته في المجمع المؤسس ٥٤٧/٢، إنباء الغمر ١٥٩/٧، الضوء اللامع ٧٩/١٠، البدر الطالع ٢٨٠/٢، لحظ الألحاظ ص ٢٥٦، شذرات الذهب ١٢٦/٧ .

(٢)- المجمع المؤسس ٢٩٢/٣، الضوء اللامع ١٧١/٧، النجوم الزاهرة ١٤٣/١٤، حسن المحاضرة ٢٣٦/١، شذرات الذهب ١٣٩/٧ .

(٣)- الضوء اللامع ١٣٥/٧، البدر الطالع ٢٠١/٢، مفتاح السعادة ٢٤٤/٢، شذرات الذهب ٢٩٨/٧، الأعلام ٢٥٥/٦، معجم المؤلفين ٢٦٤/١٠ .

(٤)- البدر الطالع ٢٥٩/٢، نظم العقيان ص ١٧٠، الأعلام ٤٨/٧، معجم المؤلفين ٢٦٤/١٠ .

(٥)- البدر الطالع ٣٥١/٢، شذرات الذهب ٣١٧/٧، الأعلام ٢٢٢/٨، معجم المؤلفين ٢٨٢/١٣ .

(٦)- البدر الطالع ١٩/١، نظم العقيان ص ٢٤، شذرات الذهب ٣٣٩/٧، الأعلام ٥٦/١، معجم المؤلفين ٧١/١ .

(٧)- البدر الطالع ٢٤٥/٢، نظم العقيان ص ١٦٢، الأعلام ٥١/٧، معجم المؤلفين ٢٣٧/١١ .

(٨)- البدر الطالع ١٨٤/٢، شذرات الذهب ١٥/٨، الأعلام ١٩٤/٦، معجم المؤلفين ١٥٠/١٠ .

٧- سبطه يوسف بن شاهين، أبو المحاسن الكركي (ت ٨٩٩ هـ)[١] .

٨- زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي (ت ٩٢٦ هـ)[٢] .

إنتاجه العلمي:

للحافظ ابن حجر رحمه الله التواليف الجليلة، والآثار المفيدة، والتصانيف التي عم بها النفع، وكلها شاهدة له بالفضل والتقدم، وغزارة العلم والتبحر .

قال السخاوي: «ومن تصانيفه ما كمل قبل الممات، ومنها ما بقي في المسودات، ومنها ما شرع فيه فكاد، ومنها ماسطر، ومنها ما صلح أن يدخل تحت الإعداد[٣]» .

وقال أيضا: «وزادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث، وفيها من فنون الأدب والفقه، والأَصْلَيْن وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفا، ورزق فيها من السّعد والقبول خصوصا «فتح الباري بشرح البخاري» الذي لم يسبق نظيره أمرا عجبا[٤]» .

ومن أهم مؤلفاته المطبوعة:

١- فتح الباري بشرح صحيح البخاري .

وهو من أجل الشروح، ومن أجل تصانيفه، وأكثرها نفعا وأشهرها .

وله مقدمة تشتمل على جميع مقاصد الشرح، وسماها هدي الساري لمقدمة فتح الباري .

٢- الإصابة في تمييز الصحابة، وهو هذا الكتاب .

٣- تغليق التعليق .

وهو يشتمل على وصل التعليق من الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة والمقطوعة الواقعة في صحيح البخاري، ولم يسبق إلى مثاله، وهو مفخرة له، ولهذا الكتاب عدة مختصرات .

٤- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية .

والمسانيد الثمانية هي: مسند ابن منيع، مسند ابن أبي شيبة، مسند عبد بن حميد، مسند ابن أبي أسامة، مسند الطيالسي، مسند الحميدي، مسند ابن أبي عمر، مسند مسدد .

٥- اتحاف المهرة بأطراف العشرة .

والعشرة هي: الموطأ، مسند الشافعي، مسند أحمد، جامع الدارمي، صحيح ابن خزيمة، المنتقى لابن الجارود، صحيح ابن حبان، مستخرج أبي عوانة، مستدرك الحاكم، سنن الدارقطني .

٦- تهذيب التهذيب .

وهو اختصار تهذيب الكمال للمزي مع زيادات عليه .

---

(١)- ينظر: نظم العقيان ص ١٧٩، الذيل على رفع الإصر ص ١٤٠، بدائع الزهور ٢٤١/٣، الضوء اللامع ٣١٣/١٠، البدر الطالع ٣٥٤/٢، الأعلام ٢٣٤/٨ .

(٢)- البدر الطالع ٢٥٢/١، نظم العقيان ص ١١٣، شذرات الذهب ١٣٤/٨، الأعلام ٤٦/٣، معجم المؤلفين ١٨٢/٤ .

(٣)- الجواهر والدرر ص ٢٠٥ - ٢٦٧ .

(٤)- الضوء اللامع ٣٨/٢ .

٧- تقريب التهذيب .

وهو كتاب مختصر لتهذيب التهذيب، مع زيادات مفيدة .

٨- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة .

٩- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة .

١٠- لسان الميزان .

١١- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه .

وهو من كتب المشتبه في الرجال .

١٢- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس .

١٣- نزهة الألباب في الألقاب .

وغيرها كثيرة، ويمكن لمن شاء أن يرجع إليها في الجواهر والدرر للسخاوي ففيه الغنية عن غيره .

ثناء الناس عليه:

كان ابن حجر رحمه الله من العلماء الذين عُرِفوا بقوة الحفظ وكثرة الاطلاع، وكان قد برع في الحديث ومعرفة علومه، وكان ذا وقار ومهابة، جيد الذكاء، فصيح اللسان، حسن الخلق وكثير العبادة، وقد أثنى عليه علماء كثيرون، وقد سُئِل العراقي: مَنْ تخلف بعدك؟ فقال: «ابن حجر ثم ابني أبو زُرْعة ثم الهَيْثَمي[١]» .

ويقول فيه الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن فهد المكي: «الإمام العلامة الحافظ، فَريد الوقت، مفخر الزمان، بقية الحفاظ، عَلَم الأئمة الأعلام، عُمدة المحققين، وخاتمة الحفاظ المبرزين والقضاة المشهورين، أبو الفضل شهاب الدين» .

«... وهو إمام علامة، حافظ محقق، مَتين الديانة، حسن الأخلاق، لطيف المحاضرة، حسن التعبير، عديم النظير، لم تر العيون مثله، ولا رأى هو مثل نفسه ...»[٢].

ويقول ابن تَغْري بَرْدي: قاضيُ القضاة، شيخ الإسلام، حافظ المشرق والمغرب، أمير المؤمنين

(١)- إنباء الغمر ١٧٢/٥، ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣٨١ .

(٢)- الجواهر والدرر ص ٢٥٠، لحظ الألحاظ ص ٣٢٦ .

في الحديث، علامة الدهر، شيخ مشايخ الإسلام، حامل لواء سنة الأنام، قاضي القضاة، أوحد الحفاظ والرواة [١]» .

ويقول القاضي قطب الدين، ابن الخيضِري أحد تلاميذه: «الإمام شيخ مشايخ الإسلام، ملك العلماء الأعلام، إمام الحفاظ، فارس المعاني والألفاظ، قدوة المحدثين، أستاذ المحققين، عمدة المخرِّجين، عَلَم الناقدين، محط رحال الطالبين، ساقي الظمآن من صافي المَعِين؛ لأنّه البحر الذي لو رآه ابن معين لصار فيه يعوم، أو البخاري لكان للشرب منه يروم، ولو أدركه الدارقطني لحام حول حماه واستبطنه، أو الطبراني لم يحلل من رحلته إلا عنده وكان استعطفه لأنه حامل راية أهل الحديث بكلها، وفارس ميادين علومه كلها، ولو اجتمع به ابن عساكر لكان بعسكره من بعض جنوده، أوابن ماكولا الأمير لصار من أنصاره وذوي رِفْده، ولو سمع به ابن السمعاني لاستمع إلى كلامه، ولو لحقه ابن عبد البر لأقسم باراً أنه لا يتمهد في أحواله إلا بدر نظامه ... فهو صاحب المصنفات التي سارت به الركبان شرقا وغربا وبالجملة فهو فرد زمانه ولم ير مثل نفسه ولا وقعت عيني على نظيره ولا أظن الزمان فيما بعد يسمح بمثله [٢]»

ويقول السيوطي: «شيخ الإسلام، وإمام الحفاظ في زمانه، وحافظ الديار المصرية، بل حافظ الدنيا مطلقا، قاضي القضاة ... وإن يكن فاتني حضور مجالسه، والفوز بسماع كلامه والأخذ عنه، فقد انتفعت في الفن بتصانيفه واستفدت منها الكثير، وقد غلق بعده الباب وختم به هذا الشأن [٣]» .

ويقول المؤرخ ابن العماد الحنبلي: «شيخ الإسلام، علم الأعلام، أمير المؤمنين في الحديث، حافظ العصر ... انتهى إليه معرفة الرجال واستحضارهم، ومعرفة العالي والنازل وعلل الأحاديث وغير ذلك، وصار هو المعوّل عليه في هذا الشأن في سائر الأقطار، وقدوة الأمة، وعلامة العلماء، وحجة الأعلام، ومحيي السنة، وانتفع به الطلبة، وحضر دروسه وقرأ عليه غالب علماء مصر، ورحل الناس إليه من الأقطار [٤]» .

---

(١)- النجوم الزاهرة ٥٣٢/١٥ .

(٢)- الجواهر والدرر ص ٢٥٨ - ٢٥٩، الضوء اللامع ٣٩/٢، الذيل على رفع الإصر ٨٧، ابن حجر العسقلاني ١٩/١ .

(٣)- ذيل طبقات الحفاظ ص ٣٨٠-٣٨٢ .

(٤) - شذرات الذهب ٢٧٠/٧ - ٢٧١ .

* الفصل الثاني *

دراسة الكتاب بإيجاز، وفيه عدة مباحث:

* المبحث الأول: نسخ الكتاب المخطوطة .

* المبحث الثاني: أهمية الكتاب في مجال تخصصه .

* المبحث الثالث: مصادر المؤلف في كتابه ومدى استفادته منها .

* المبحث الرابع: منهج المؤلف في كتابه .

* المبحث الخامس: منهجي في التحقيق .

المبحث الأول: نسخ الكتاب المخطوطة .

اعتمدت في تحقيق الكتاب على أربع نسخ خطية تيسر لي الحصول عليها ، وهي:

١- النسخة التركية .

وهذه النسخة هي أحسن النسخ فيما أعلم، وعدد لوحاتها في الجزء محل الدراسة ١٠٤ لوحة، وعدد كلماتها يتراوح ما بين خمسة عشر إلى سبعة عشر في السطر الواحد، وفي كل لوحة ما يقرب من سبعة وعشرين سطرا ،

وخطها دقيق، وناسخها هو الحافظ السخاوي أحد تلاميذ المؤلف، وقد نقلها من نسخة بخط المؤلف؛ ذكر ذلك السخاوي في آخر المجلد الأول من الإصابة، وعليها تملكات لبعض العلماء كمحمد ابن علي الداودي، ومحمد بن أحمد الغيطي الشافعي، ويحيى القرافي .

وعلى هذه النسخة بعض التعليقات، ومكتوب بجوارها السخاوي، كأنها من زياداته، كما في: (١/ل٩٤/أ) و(٢/ل١٣٢/ب) و(٥/ل١٢١/أ) .

ولهذه النسخة يوجد ميكروفيلم في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت الرقم: ٤١٣ ، قسم الإهداءات، واخترت هذه النسخة أصلا .

النسخة الثانية: نسخة المكتبة المحمودية .

هذه النسخة يتراوح عدد كلماتها في كل سطر ما بين تسع عشرة إلى إحدى وعشرين كلمة، وفي كل لوحة ثلاثة وثلاثون سطرا ، وعدد لوحاتها في الجزء محل الدراسة ٨٧ لوحة .

وناسخه هو أحمد بن الشيخ عبد المنعم الأنصاري، وتفرغ من كتابة المجلد الأول وهو محل الدراسة في شهر رمضان سنة ١١١١هـ .

وهذه النسخة قريبة من النسخة التركية، ورمزت لها بالحرف (أ) .

ولهذه النسخة يوجد ميكروفيلم في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت الرقم: ٣٩١، قسم الإهداءات .

النسخة الثالثة:

نسخة مركز الملك فيصل بالرياض، وعدد كلماتها يتراوح ما بين خمس عشرة إلى سبع عشرة في السطر الواحد ، وفي كل لوحة خمسة وثلاثون سطرا ، وعدد لوحاتها ٨٦ لوحة .

وناسخها محمد القطوري الشافعي رحمه الله، وتفرغ من كتابتها في المحرم سنة اثنتين وثلاثين ومائة، ورمزت لها بالحرف (ب) .

ولهذه النسخة يوجد ميكروفيلم في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت الرقم: ٤٢١ ، قسم الإهداءات .

النسخة الرابعة: نسخة دار الكتب المصرية .

وهذه النسخة تقع في خمسة مجلدات كتبت بخطوط مختلفة، ويتراوح عدد كلماتها ما بين خمس عشرة إلى سبع عشرة كلمة، وفي كل لوحة تسعة وعشرون سطرا ، وعدد لوحاتها في الجزء

محل الدراسة ١٠٣ لوحة .

وناسخها ابن فهد وغيره، وفيها سقط كثير، ورمزت لها بالحرف (ج) .

ولهذه النسخة يوجد ميكروفيلم في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت الرقم: ٢٨٥ ، قسم الإهداءات .

أهمية الكتاب في مجال تخصصه:

يعتبر الحافظ ابن حجر رحمه الله أحد أفذاذ العلماء الذين أثروا المكتبة الإسلامية بكنوز ثمينة في مختلف المجالات العلمية، وليس ذلك بغريب منه، فهو أحد أفراد الأعيان في غزارة المادة، وسعة الاطلاع، ودقة البحث، وقوة الحافظة، وحسن الاستحضار، مع البصيرة الواعية، والفكر النقاد، والأسلوب الأخّاذ، وتفرد المنهج .

وبسبب تلك الخصائص والمزايا أضحت مصنفاته من بين أحسن الكتب وأهم المصادر عند الدارسين، فاهتموا بها، وأقبلوا عليها، ونقلوا عنها، واستفادوا من منهجها، حتى غدت مراجع لا يستغني عنها دارس أو باحث أو مؤلف .

وكتاب «الإصابة في تمييز الصحابة» من خير الكتب في تاريخ الصحابة، وأوسعها انتشارا، وهو موسوعة تاريخية إسلامية لا يستغني عنها مؤرخ أو محدث أو أديب؛ اشتملت على أكثر من عشرة آلاف ترجمة، وتتجلى أهمية هذا الكتاب في النقاط التالية:

* إن كتاب «الإصابة» يعد أجمع الكتب المصنفة في هذا المجال، فقد احتوى أكثر من عشرة آلاف ترجمة مع تنسيق جيد يسهل معه حصول الطالب على مبتغاه دون معاناة .

* كون مؤلف هذا الكتاب ابن حجر العسقلاني، وهو مؤرخ ثقة، ودائرة معارف إسلامية، ونابغة في علوم الحديث ورجاله، وقد بذل جهدا شاقا وعمرا طويلا في تأليف هذا الكتاب فجاء كتاب «الإصابة» من أحسن ما ألف في هذا الفن .

* رتب المؤلف رحمه الله كتابه ترتيبا عجيبا لم يسبقه إليه أحد؛ قسم الكتاب على أربعة أقسام في كل حرف من حروف المعجم:

القسم الأول: فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره .

القسم الثاني: من ذُكر في الصحابة من الذين وُلدوا في عهد النبي ﷺ دون سنّ التمييز .

القسم الثالث: فيمن ذُكِر من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبي ﷺ ولا رأوه .

القسم الرابع: فيمن ذُكر في الكتب أنه صحابي على سبيل الوهم والغلط .

وهذا القسم الرابع، قال فيه المؤلف رحمه الله: لا أعلم من سبقني إليه، ولا من حام طائر فكره عليه، وهو الضالة المطلوبة في هذا الباب الزاهر، وزبدة ما يمخضه من هذا الفن اللبيب الماهر [(١)] .

---

(١)- الإصابة ١/٥ .

وفي داخل القسم الواحد من كل حرف يظهر الترتيب الهجائي مراعيا الحرف الأول والثاني والثالث والرابع في اسم المترجم، واسم أبيه واسم جده، ولم يشذ عن ذلك إلا في حالات نادرة جدا .

* إن علم الحديث النبوي من أشرف العلوم الدينية، ومن أجل معارفه تمييز أصحاب رسول الله ﷺ ؛ لأن الحديث لم يأت إلا من طريق الصحابة، وكتاب الإصابة أكثر استيعابا من غيره لتمييز الصحابة من غيرهم .

* احتوى كتاب «الإصابة» على قدر كبير من الأحاديث، وذكر المؤلف طرق هذه الأحاديث، والحكم عليها غالبا .

مصادر المؤلف في كتابه، ومدى استفادته منها:

إن معرفة الصحابة علم جليل القدر، وإن التثبت من الصحابة أمر بالغ الأهمية والخطورة، وعن صحابة رسول الله ﷺ أخذ المسلمون أمر دينهم، وتفاصيل شريعتهم، وسيرة نبيهم، ومن هنا دعت الحاجة الماسة إلى معرفتهم، وقد صنف في علم معرفة الصحابة عدد كبير من العلماء، ووقف المؤلف رحمه الله على مصنفاتهم وانتقدها، ثم وجد في وسعه أن يطور التصنيف في هذا الفرع من فروع المعرفة إلى مستوى أعلى، فبدأ تأليف كتاب الإصابة في سنة ٨٠٩ هـ، واستمر العمل فيه إلى ثالث ذي الحجة سنة ٨٤٧ هـ[١]، حيث انتهى من كتابته مع ما فيه من الهوامش، فاستغرق تأليفه ما يقرب من أربعين عاما .

ولم يترك المؤلف رحمه الله وسيلة من الوسائل التي تيسرت له في جمع أسماء الصحابة، وتمييز الصحابة عن غيرهم، فدعاه ذلك إلى الاستعانة بالمصادر في علوم شتى، كما أنه استفاد كثيرا من المصنفات السابقة له في هذا الباب، وقد بذل جهدا عظيما في استقصاء أسماء الصحابة من المصنفات وتخريج تراجمهم بصرف النظر عن كون المصنفات موثقة أو ضعيفة، وفي أي فرع كانت من فروع المعرفة مع بيان جوانب الضعف والقوة فيها كما نقد الأسانيد والروايات، وصحح الأوهام، وأثبت ما رآه صوابا، مدعما بالأدلة والشواهد .

وقد ذكر شاكر محمود عبد المنعم تلك المصادر في كتابه «ابن حجر العسقلاني، مصنفاته، ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة» مفصلا، وسأذكر هنا مصادر المؤلف في الجزء الذي سأقوم بتحقيقه إن شاء الله تعالى، وهي:

الآحاد والمثاني لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (ت ٢٨٧ هـ)، مطبوع .

إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ)، مطبوع .

الأخبار لهيثم بن عدي الثعلبي (ت ٢٠٦ هـ) .

أخبار الخوارج لمحمد بن قدامة الجوهري .

أخبار قبائل الخزرج للدمياطي، عبد المؤمن بن خلف (ت ٧٠٥ هـ)، حقق بالجامعة الإسلامية

---

(١)- الإصابة ٧٢٨/٦ .

بالمدينة المنورة .

أخبار المدينة لعمر بن شبة النميري (ت ٢٦٢ هـ)، مطبوع .

أخبار المدينة لابن زبالة، محمد بن حسن المخزومي (ت ١٩٩ هـ) .

أخبار مكة للفاكهي، أبي عبد الله محمد بن إسحاق، طبع جزء منه .

الأخبار المنثورة لابن دريد، محمد بن الحسن (ت ٣٢١ هـ) .

الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار (ت ٢٥٦ هـ)، طبع جزء منه .

الإخوة والأخوات للدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ)، طبع جزء منه .

الأدب المفرد لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، مطبوع .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف، ابن عبد البر النمري (ت ٤٦٣ هـ)، مطبوع .

أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير، عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري (ت٦٣٠ هـ)، مطبوع .

الاشتقاق لابن دريد، أبي بكر محمد بن الحسن (ت ٢٣٠ هـ)، مطبوع .

الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد (ت ٣٥٦ هـ)، مطبوع .

الأفراد للدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ) .

الإكليل لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) .

الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا، أبي نصر علي بن هبة الله (ت ٤٧٥ هـ)، مطبوع .

الأم للإمام الشافعي، أبي عبد الله محمد بن إدريس (ت ٢٠٤ هـ)، مطبوع .

أمالي المحاملي للحسين بن إسماعيل (ت ٣٣٠ هـ)، طبع قسم منه .

أمثال الحديث للرامهرمزي، أبي محمد حسن بن عبد الرحمن (ت ٣٦٠ هـ)، مطبوع .

الأمثال لأبي الشيخ عبد الله بن محمد الأصفهاني (ت ٣٦٩ هـ)، مطبوع .

الأنساب للسمعاني، أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢ هـ)، مطبوع .

الأنساب = اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار، للرشاطي محمد ابن عبد الله اللخمي (ت٥٤٢ هـ) .

أنساب الأشراف للبلاذري، أحمد بن يحيى (ت ٢٧٩ هـ)، مطبوع .

الأوائل لابن أبي عاصم، أبي بكر أحمد بن عمرو (ت ٢٨٧ هـ)، مطبوع .

البيان والتبيين للجاحظ عمر بن بحر (ت ٢٥٠ هـ)، مطبوع .

التاريخ لأبي حسان الزيادي، الحسن بن عثمان (ت ٢٤٣ هـ) .

تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ت ٢١٨ هـ) .

تاريخ ابن أبي خيثمة أحمد بن زهير (ت ٢٧٩ هـ) .

تاريخ ابن منده، محمد بن إسحاق (ت ٣٩٥ هـ)، مخطوط .

تاريخ الأمم والملوك للطبري (ت ٣١٠ هـ)، مطبوع .

التاريخ الأوسط للبخاري، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ)، مطبوع .

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ)، مطبوع .

تاريخ الثقات للعجلي أحمد بن علي (ت ٢٦١ هـ)، مطبوع .

تاريخ خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ)، مطبوع .

تاريخ دمشق لابن عساكر، أبي القاسم علي بن حسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ)، مطبوع .

تاريخ سعيد بن كثير بن عفير (ت ٢٢٦ هـ) .

التاريخ الصغير للبخاري، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) .

التاريخ الكبير للبخاري، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ)، مطبوع .

تاريخ محمد بن إسحاق السراج (ت ٣١٣ هـ) .

تاريخ مصر لابن يونس، عبد الرحمن بن أحمد (ت ٣٤٠ هـ) .

تاريخ من نزل حمص من الصحابة لأبي القاسم عبد الصمد بن سعيد الحمصي (ت٣٢٤هـ) .

تاريخ الموصل للأزدي، أبي زكريا يزيد بن محمد (ت ٣٣٤ هـ)، مطبوع .

تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر، أبي سليمان محمد بن عبد الله (ت ٣٩٧ هـ)، مطبوع .

تاريخ نيسابور للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) .

تاريخ واسط لأسلم بن سهل (ت ٢٩٢ هـ)، مطبوع .

تاريخ يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ)، مطبوع .

تاريخ يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧ هـ)، مطبوع .

تجريد أسماء الصحابة للذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ)، مطبوع .

تسمية من روى عن النبي ﷺ للبخاري محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) .

تصحيفات المحدثين للعسكري، الحسن بن عبد الله (ت ٣٨٢ هـ)، مطبوع .

تفسير أبي الشيخ، عبد الله بن محمد الأصبهاني (ت ٣٦٩ هـ) .

تفسير ابن مردويه، أبي بكر أحمد بن موسى الأصبهاني (ت ٤١٠ هـ) .

تفسير الثعلبي= الكشف والبيان في تفسير القرآن، لأبي إسحاق أحمد بن محمد النيسابوري (ت ٤٢٧ هـ) ، يحقق في جامعة أم القرى .

تفسير عبد الغني بن سعيد .

تفسير الماوردي = النكت والعيون، لعلي بن محمد بن حبيب (ت ٤٥٠ هـ)، مطبوع .

تفسير مقاتل بن سليمان الأزدي (ت ١٥٠ هـ)، طبع جزء منه .

تفسير مقاتل بن حيان (ت ١٥٠ هـ) .

التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لأبي عمر يوسف، ابن عبد البر النمري (ت ٤٦٣ هـ)، مطبوع .

تهذيب الأسماء واللغات للنووي، محي الدين (ت ٦٥١ هـ)، مطبوع .

تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، أبي الحجاج يوسف (ت ٧٤٢ هـ)، مطبوع .
الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ)، مطبوع .
جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ)، مطبوع .
الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ)، مطبوع .
جزء أبي السكين زكريا بن يحيى الطائي .
الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي للمعافي بن زكريا النهرواني (ت ٣٩٠ هـ)، مطبوع .
جمهرة أنساب العرب لابن حزم، علي بن أحمد (ت ٤٥٦ هـ)، مطبوع .
جمهرة النسب لابن الكلبي، هشام بن محمد بن السائب (ت ١٤٦ هـ)، مطبوع .
الجهاد لعبد الله بن المبارك (ت ١٨١ هـ)، مطبوع .
حاشية أسد الغابة، لمغلطاي ابن قليج بن عبد الله الحنفي (ت ٧٦٢ هـ) .
حاشية التجريد لأبي حفص، عمر بن رسلان البلقيني (ت ٨٠٥ هـ) .
حلية الأولياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، مطبوع .
دلائل النبوة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، مطبوع .
دلائل النبوة للبيهقي، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨ هـ)، مطبوع .
دلائل النبوة لابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد القرشي (ت ٢٨١ هـ) .
الدلائل لثابت بن حزم السرقسطي (ت ٣١٣ هـ) .
الديباج لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ)، مطبوع .
ذيل الاستيعاب، لأبي علي الغساني، الحسين بن محمد بن أحمد (ت ٤٩٨ هـ) .
الذيل = ذيل الاستيعاب لابن فتحون، أبي بكر محمد بن أبي القاسم (ت ٥١٩ هـ) .
الروض الأنف في شرح سيرة ابن هشام للسهيلي، أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت ٥٨١ هـ)، مطبوع .
الزهد للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)، مطبوع .
الزهد لعبد الله بن المبارك (ت ١٨١ هـ)، مطبوع .
الزهريات للذهلي، محمد بن يحيى (ت ٢٥٨ هـ) .
زيادات المسند لعبد الله بن أحمد (ت ٢٩٠ هـ)، مطبوع مع المسند .
سنن ابن ماجة، محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ)، مطبوع .
سنن الدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ)، مطبوع .
السنن الكبرى للبيهقي، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨ هـ)، مطبوع .

السنن الكبرى للنسائي، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ)، مطبوع .
سنن النسائي، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ)، مطبوع .
سنن سعيد بن منصور (ت ٢٢٧ هـ)، مطبوع .
السير والمغازي لمحمد بن إسحاق بن يسار المطلبي (ت ١٥١هـ)، طبع جزء منه .
سيرة ابن هشام، عبد الملك بن هشام (ت ٢١٨هـ)، مطبوع .
شرح أمالي القالي= سمط اللآلي لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (ت ٤٨٧هـ)، مطبوع .
شرح معاني الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (ت ٣٢١ هـ)، مطبوع .
شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ)، مطبوع .
شرف المصطفى لعبد الملك بن محمد النيسابوري (ت ٤٠٧ هـ)، مخطوط .
شعب الإيمان للبيهقي أحمد بن حسين (ت ٤٥٧ هـ)، مطبوع .
الشمائل المحمدية للترمذي، أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٩٧ هـ)، مطبوع .
الصحابة لأبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني (ت ٣١٦ هـ) .
الصحابة لأبي جعفر العقيلي، محمد بن عمرو (ت ٣٢٢ هـ) .
الصحابة لابن شاهين، أبي حفص عمر بن أحمد (ت ٣٨٥ هـ) .
الصحابة = الحروف لابن السكن، أبي علي سعيد بن عثمان (ت ٣٥٣ هـ) .
الصحابة للباوردي، أبي منصور محمد بن سعد (ت ٣٠١ هـ) .
الصحابة لابن حبان، محمد بن حبان السجستاني (ت ٣٥٤ هـ)، مطبوع .
الصحابة لابن رشدين، عبد الرحمن بن أحمد بن محمد المصري الوراق (ت ٧٣٣ هـ) .
الصحابة لعمر بن شبة النمري (ت ٢٦٢ هـ) .
الصحابة = تسمية أصحاب رسول الله ﷺ للترمذي، محمد بن عيسى (ت ٢٧٩ هـ)، مطبوع .
الصحابة للعسكري، أبي أحمد الحسن بن عبد الله (ت ٣٨٢ هـ) .
الصحابة لمحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) .
الصحاح للجوهري، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ هـ)، مطبوع .
صحيح ابن حبان، محمد بن حبان (ت ٣٥٤ هـ) .
صحيح ابن خزيمة، مطبوع ناقصا .
صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ)، مطبوع .
صحيح مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١ هـ)، مطبوع .
صحيح ابن حبان، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ)، مطبوع .
صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي (ت ٣١١ هـ)، طبع بعضه .
الصمت لابن أبي الدنيا ، عبد الله بن محمد القرشي (ت ٢٨١ هـ)، مطبوع .

الضعفاء والمتروكون للدارقطني، أبي الحسن علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ)، مطبوع .

طبقات الأصبهانيين لأبي الشيخ عبد الله بن محمد (ت ٣٦٩ هـ)، مطبوع .

طبقات خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ)، مطبوع .

طبقات الشعراء لدعبل بن علي الخزاعي (ت ٢٤٦ هـ) .

الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ)، مطبوع .

الطبقات لأبي عروبة، الحسين بن محمد الحراني (ت ٣١٨ هـ) .

الطبقات للإمام مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١ هـ)، مطبوع .

العلل المفردة للترمذي، محمد بن عيسى (ت ٢٧٩ هـ)، مطبوع .

العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ)، مطبوع .

العلل لعبد الرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ)، مطبوع، وفيه نقص .

العلل لعلي بن المديني (ت ٢٣٤ هـ)، طبع جزء منه .

علوم الحديث لابن صلاح، عثمان بن عبد الرحمن أبي عمرو (ت ٦٤٣ هـ)، مطبوع .

عمل اليوم والليلة للنسائي، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ)، مطبوع .

الغرائب للدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ) .

غريب الحديث للحربي، إبراهيم بن إسحاق (ت ٢٨٤ هـ)، طبع قسم منه بجامعة أم القرى .

فتح الباري بشرح صحيح البخاري للمؤلف، مطبوع .

فتوح الشام للأزدي محمد بن عبد الله .

الفتوح لسيف بن عمر التميمي (ت ١٨٠ هـ) .

فوائد إسحاق بن إبراهيم الرملي (ت ٢٥٤ هـ)، مخطوط .

فوائد تمام بن محمد بن عبد الله الرازي (ت ٤١٤ هـ)، مطبوع .

الكامل في التاريخ لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠ هـ)، مطبوع .

الكامل في ضعفاء الرجال لعبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)، مطبوع .

الكامل للمبرد، أبي العباس محمد بن يزيد النحوي (ت ٢٨٥ هـ)، مطبوع .

الكنى لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم النيسابوري «الكبير» (ت ٣٧٨ هـ) .

الكنى لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ)، مطبوع .

لسان الميزان للمؤلف، مطبوع .

المؤتلف والمختلف للدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ)، مطبوع .

المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف للخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ)، مخطوط .

المتفق والمفترق للخطيب البغدادي، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ)، مطبوع .

المجالسة لأبي بكر الدينوري (ت ٢٩٨ هـ) .

المحدث الفاصل للقاضي أبي أحمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (ت ٣٦٠ هـ) .

المحلى لابن حزم، علي بن محمد الظاهري (ت ٤٥٦ هـ)، مطبوع .

المراسيل لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، مطبوع .

المرض والكفارات لابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد القرشي (ت ٢٨١ هـ)، مطبوع .

مروج الذهب لعبد الرحمن بن محمد المعروف بالمسعودي (ت ٣٤٥ هـ)، مطبوع .

مساويء الأخلاق للخرائطي، محمد بن جعفر السامري (ت ٣٢٧ هـ)، مطبوع .

المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ)، مطبوع .

مسند أبي داود الطيالسي، سليمان بن عبد الملك (ت ٢٠٤ هـ)، مطبوع .

مسند أبي يعلى، أحمد بن المثنى الموصلي (ت ٣٠٧ هـ)، مطبوع .

مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)، مطبوع .

مسند ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد (ت ٢٣٥ هـ)، مطبوع .

مسند البزار = البحر الزخار لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار (ت ٢٩٢ هـ)، طبع جزء منه .

مسند بقي بن مخلد (ت ٢٧٦ هـ) .

مسند الحسن بن سفيان الخراساني (ت ٣٠٣ هـ) .

مسند الدارمي لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥ هـ)، مطبوع .

مسند الروياني، أبي بكر محمد بن هارون (ت ٣٠٧ هـ)، مطبوع .

مسند الشاميين لسليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، مطبوع .

مشتبه النسبة للأزدي، عبد الغني بن سعيد (ت ٤٠٩ هـ)، مطبوع .

مصنف ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد (ت ٢٣٥ هـ)، مطبوع .

مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ)، مطبوع .

المعارف لابن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢١٣ هـ)، مطبوع .

المعجم الأوسط للطبراني سليمان بن أحمد (ت ٢٦٠ هـ)، مطبوع .

معجم الشعراء للمرزباني محمد بن عمران (ت ٣٨٤ هـ)، طبع ناقصا .

معجم الصحابة للبغوي، أبي القاسم عبد الله بن محمد (ت ٣١٧ هـ)، مخطوط .

معجم الصحابة لابن قانع، أبي الحسين عبد الباقي (ت ٣٥١ هـ)، مطبوع .

المعجم الصغير للطبراني، سليمان بن أحمد (ت ٢٦٠ هـ)، مطبوع .

المعجم الكبير للطبراني سليمان بن أحمد (ت ٢٦٠ هـ)، مطبوع .

المغازي لموسى بن عقبة (ت ١٤١هـ)، مخطوط .

مكارم الأخلاق للخرائطي، أبي بكر محمد بن جعفر (ت ٣٢٧ هـ) .

المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ لابن جارود، أبي محمد عبد الله بن علي (ت ٣٠٧ هـ)، مطبوع .

الموضوعات لابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ)، مطبوع .

الموطأ، للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ)، مطبوع .

ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ)، مطبوع .

النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦ هـ)، مطبوع .

الوحدان للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، مخطوط .

الوشي المعلم للعلائي، أبي سعيد خليل بن كيكلدي (ت ٧٦١ هـ) .

الوفيات لابن زَبْر، أبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد (ت ٣٧٩ هـ)، مطبوع .

منهج المؤلف في كتابه:

هذا الموضوع فصل القول فيه شاكر محمود عبد المنعم في كتابه «ابن حجر العسقلاني، مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة» وقد استفدت منه، وأود أن أذكر أهم نقاط منهج المؤلف في الجزء الذي سأقوم بتحقيقه إن شاء الله تعالى، وهي:

* الدقة في الترتيب على حروف المعجم:

يقول المؤلف رحمه الله في مقدمة كتابه[1]: ورتبته على أربعة أقسام في كل حرف منه:

فالقسم الأول - فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره، سواء كانت الطريق صحيحة أو حسنة أو ضعيفة، أو وقع ذكره بما يدل على الصحبة بأي طريق كان.

القسم الثاني- مَنْ ذُكِر في الصحابة من الأطفال الذين وُلِدوا في عهد النبي ﷺ لبعض الصحابة من النساء والرجال، ممن مات ﷺ وهو في دون سن التمييز؛ إذ ذكر أولئك في الصحابة إنما هو على سبيل الإلحاق؛ لغلبة الظن على أنه ﷺ رآهم لتوفر دواعي أصحابه على إحضارهم أولادهم عنده عند ولادتهم ليحنّكهم ويسمّيهم ويبرّك عليهم.

القسم الثالث - فيمن ذُكِر في الكتب المذكورة من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبي ﷺ، ولا رأوه، سواء أسلموا في حياته أم لا؛ وهؤلاء ليسوا أصحابه باتفاق من أهل العلم بالحديث، وإن كان بعضهم قد ذكر بعضهم في كتب معرفة الصحابة فقد أفصحوا بأنهم لم يذكروهم إلا بمقاربتهم لتلك الطبقة، لا أنهم من أهلها.

القسم الرابع - فيمن ذُكِر في الكتب المذكورة على سبيل الوهم والغلط؛ وبيان ذلك البيان الظاهر الذي يعوّل عليه على طرائق أهل الحديث، ولم أذكر فيه إلا ما كان الوهم فيه بيّنا، وأما مع احتمال عدم الوهم فلا، إلا إن كان ذلك الاحتمال يغلب على الظن بطلانه.

وهذا القسم الرابع لا أعلم من سبقني إليه، ولا من حام طائر فكره عليه؛ وهو الضالة المطلوبة في هذا الباب الزاهر، وزبدة ما يمخضه من هذا الفن اللبيب الماهر. انتهى.

هكذا قسم المؤلف رحمه الله كتابه على أربعة أقسام في كل حرف من حروف المعجم، فحرف الألف مثلا أربعة أقسام، وكذلك الباء والتاء والثاء وهلم جرا إلى الياء آخر الحروف.

وكل قسم مرتب ترتيبا هجائيا مراعيا الحرف الأول والثاني والثالث والرابع في اسم المترجم واسم أبيه وجده، ولم يشذ عن ذلك إلا في حالات نادرة جدا.

* ضبط الأسماء والألفاظ الغريبة بالحروف في الغالب.

* تكرار بعض التراجم؛ فيذكر في القسم الأول من وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره بأي طريق كان، ثم إذا كان من الذين ذكروا في الصحابة على سبيل الوهم فيترجم له في القسم الرابع غالبا مع بيان ذلك الوهم.

(١)- الإصابة ١/٥، مع الاختصار.

وكذا إذا كان للمتَرْجَم اسمان أو أكثر حقيقة أو على سبيل الوهم أو التصحيف أو التحريف، فيترجم له في أكثر من موضع، ويوضح ذلك، ويحيل إلى ما أورده سابقا أو سيأتي به لاحقا كترجمة خارجة بن الحمير ، قال الحافظ : ويقال : حارثة ، وهو الأصح ، تقدم في الحاء المهملة [(١)] .

وفعل مثل ذلك بالنسبة للمشهورين بالكنى أو المشهورين بالألقاب كما في ترجمة خالد بن بجير[(٢)] .

* كثرة الإحالات :

أكثر المؤلف رحمه الله من الإحالة إلى ما سبق أن ذكره وإلى ما سوف يأتي ذكره، فقد يذكر طرفا من خبر أو قصة ثم يحيل إلى الموضع الذي وردت فيه كاملة .

وكذلك في التراجم، فمثلا: ترجمة رباح بن قصير اللخمي، ذكره في القسم الأول ثم أورده في القسم الثالث، وقال: «تقدم في القسم الأول، وهو من هذا القسم على الصحيح [(٣)] » .

* جمع الأسانيد والروايات، ونقدها:

جمع المؤلف رحمه الله أسماء الصحابة ومروياتهم من المصنفات بصرف النظر عن كون تلك المصنفات موثقة أو ضعيفة ليستدل بها على صحبة صحابي أو نحوه ثم ينقد الأسانيد والروايات كقوله: «رواه الواقدي وهو كذاب [(٤)] » .

وناقش الأحاديث سندا ومتنا، وبيّن درجتها غالبا، كما اقتبس من كتب الضعفاء لغرض مناقشتها وبيان علتها، والتنبيه عليها .

واستعان أيضا في إثبات صحبة الصحابي بالإضافة إلى الطرق التي بينها في الفصل الثاني من مقدمة كتابه بآثار ثلاثة، وجعلها قواعد، وهي:

١- كانوا لا يُؤَمِّرون في الفتوح إلا الصحابة؛ فمن تتبع الأخبار الواردة في الردّة والفتوح وجد من ذلك شيئا كثيرا؛ وهم من القسم الأول .

٢- كان لا يولد لأحد مولود إلا أتي به النبيَّ ﷺ فدعا له؛ وهذا يؤخذ منه شيء كثير أيضا، وهم من القسم الثاني .

٣- لم يبق بمكة والطائف أحد في سنة عشر إلا أسلم، وشهد حجة الوداع، ويعرف الواحد منهم بوجود ما يقتضي أنه كان في ذلك الوقت موجودا، وأن الأنصار لم يكن منهم أحد لما مات النبي ﷺ إلا أسلم .

* الاختصار في بعض التراجم، والإطالة في البعض:

كان الهدف الأساسي من كتاب الإصابة هو إثبات صحبة الصحابي وتمييزه عن غيره، فنرى

---

(١)- ينظر : الإصابة ٢ / ٢٢٣ .

(٢)- الإصابة ٣١٤/٢ .

(٣) - تنظر: الترجمة رقم ٤٣٢، ٥٩٢ .

(٤) - الإصابة ٣١٤/٢ .

المؤلف رحمه الله اختصر التراجم حيث تضمنت اسم الصحابي ولقبه ونسبه وكنيته ولقاءه للنبي ﷺ أو مشاركته في المغازي .

ويقتصر المؤلف رحمه الله من حديث الرجل على ما يتعلق بترجمة في إثبات صحبة أو فضيلة له، فيعمد إلى ذكر أطراف الأحاديث في الغالب .

وقد يترجم المؤلف للشخص مطولا سواء كانت صحبته مشهورة مثل: خالد بن الوليد[١] وزيد ابن حارثة[٢] والزبير بن العوام[٣]، أو كانت صحبته غير مشهورة أو مختلف فيها مثل: خالد بن سنان العبسي[٤] والخضر عليه السلام[٥]، فنجد المؤلف رحمه الله قد أطال ترجمة الخضر، وذكر فيها قدرا كبيرا من الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ونقد الأسانيد والروايات، وبين أسباب الضعف أو الوضع فيها، كما أنه ناقش آراء الآخرين بأسلوب علمي دقيق .

* الإشارة إلى المصنفات السابقة:

قد اتسم كتاب الإصابة بمنهج واضح دقيق، ومع ذلك نجد في الإصابة بعض إشارات غامضة مما يجعل الباحث في عناء ومشقة، ومن هذه الإشارات عباراته الآتية:

«ذكره أهل المغازي والسير[٦]» .

«ورأيت في بعض النسخ[٧]» .

«قال أهل الحديث[٨]» .

ومع هذا فإن كتاب الإصابة جاء أكثر دقة واستيعابا، وأجمل ترتيبا، وأحسن منهجا من غيره في هذا الفن .

---

(١)- تنظر الترجمة رقم ٧٢ .

(٢)- تنظر الترجمة رقم ٧٦٣ .

(٣)- تنظر: الترجمة رقم ٦٦٢ .

(٤)- تنظر: الترجمة رقم ٢٢٦ .

(٥)- تنظر: الترجمة رقم ١٤١ .

(٦)- الإصابة ٢/٤٩٥ .

(٧)- الإصابة ٢/١٤٩ .

(٨)- الإصابة ٢/٩ .

منهج الباحث في تحقيقه:

إن المنهج الذي اتبعته بعون الله تعالى في البحث يختصر في النقاط التالية:

* الاختصار في قسم الدراسة .

* اعتمدت في نَسْخ الجزء الذي سأقوم بتحقيقه من كتاب الإصابة على أربع نُسَخٍ خطية، وجعلت النسخة التركية هي الأصل، وقابلتها بثلاث نسخ أخرى بينتها سابقا، كما أنني لم أنس مقابلتها بالمطبوع (١) وأثبت الخلاف بين هذه النسخ في الهوامش .

* رجعت في ضبط الكلمات إلى مصدر موثوق به، واعتمدت على مرجع من مراجع الضبط والتحقيق .

* عزوت الآيات القرآنية إلى أماكنها، بذكر السورة ورقم الآية .

* ضبطت الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية والآثار .

* رقمت أعلام الصحابة المترجمين في الإصابة، وكذا رقمت الأحاديث والآثار، وجعلت أرقام الأحاديث والآثار بين قوسين لتمييزها عن أرقام أعلام الصحابة .

* قمت بتخريج أعلام الصحابة من بعض الكتب المؤلفة في هذا الفن .

* قمت بتخريج الأحاديث والآثار مراعيا الأمور الآتية:

إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بذكر موضع الحديث فيهما أو في أحدهما من غير بحث عن رجاله .

إن لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما اتبعت الخطوات التالية:

١- تخريج الحديث من مظانه، وحاولت في ذلك الاختصار .

٢- دراسة رجال الإسناد مختصرا، وأحيانا إذا كان في السند ضعف ذكرت سبب الضعف فيه من غير ترجمة لجميع رجاله .

---

(١)- تحقيق علي محمد البجاوي، ط١، ١٤١٢هـ، دار الجيل، بيروت .

٣- الحكم على السند من خلال أقوال العلماء، وإذا كان لي رأي آخر ذكرت ذلك .

٤- البحث عن المتابعات والشواهد لارتقاء الحديث إذا كان السند ضعيفا، وأكتفي غالبا بشاهد أو متابع واحد يرتفع به الحديث .

* ترجمت للأعلام الذين يرد ذكرهم في متن الرسالة - غير من ترجم له المؤلف - إن لم يكونوا من المشهورين كعمر بن الخطاب رضي اللّه عنه، مراعيا في ذلك الاختصار .

لم أترجم لمن سبق أن ترجمت له، كما أنني لم أحل غالبا عند التكرار إلى موضع ترجمته سابقا؛ لأن من أسماء الأعلام ما تكرر في الرسالة أكثر من (٥٠٠) مرة كابن منده، ثم إني وجدت أن الإشارة في الهامش إلى موضع ترجمة الشخص سوف تثقل هذه الهوامش وتشوش ذهن القارئ بكثرة تكرر الأرقام والإحالات، ورأيت أن الفهرس التفصيلي للأعلام المترجم لهم الملحق بآخر الرسالة يؤدي مهمة الإرشاد إلى مواضع ترجمة كل شخص بصورة ميسرة سهلة مما يجعل الإحالات على مواضع التراجم في الهوامش أمرا مرغوبا عنه، ولذا فإني لم أسجل غالبا في هذه الهوامش إحالات تتعلق بالتراجم اكتفاء بالفهرس الخاص بالتراجم وحرصا على استبعاد كل ما يمكن الاستغناء عنه في الهوامش إلا في حالات نادرة كمن له كتاب أحال إليه المؤلف ولم أقف على هذا الكتاب كـ«معرفة الصحابة» لابن منده، و«الذيل على الاستيعاب» لابن فتحون ونحوهما فأحلت إلى موضع ترجمة المؤلف غالبا وذكرت أنني لم أقف على كتابه .

* شرحت الألفاظ الصعبة مستعينا بكتب غريب الحديث خاصة، وكتب اللغة عامة .

* وضعت في نهاية الرسالة فهارس تفصيلية .

الباب الثاني

النص المحقق

النسخة التركية، واخترتها أصلا .

نسخة المكتبة المحمودية، ورمزت لها بالحرف (أ).

نسخة مركز الملك فيصل بالرياض

ورمزت لها بالحرف (ب)

نسخة دار الكتب المصرية، ورمزت لها بالحرف (ج).

* حرف الخاء المعجمة *

الخاء بعدها الألف

١- خارج بن خُوَيْلِد الكعبي[١].

ذكره ابن سعد[٢] في ترجمة خالد بن الوليد[٣]، قال:

(١) - ولما ظهر رسول الله ﷺ على ثَنِـيَّةِ[٤] أذاخر[٥] نظر إلى البارقة[٦]، فقال: «مَا هَذا؟ أَلَمْ أَنْهَ عَنِ القِتَالِ؟»، فقيل: يا رسول الله، خالد بن الوليد قوتل فقاتل، فقال:«قَضَاءُ اللَّهِ خَيْرٌ».

قال: وجعل خالد بن الوليد يتمثل وهو يقاتل بقول خارج بن خويلد الخزاعي[٧] الكعبي:

إذا ما رسولُ اللهِ فينَا رأيتنا ... كلُجَّةِ[٨] بحرٍ مالَ فيها سريرُها

١- ينظر: مغازي الواقدي ٨٢٦/٢، طبقات ابن سعد ١٣٦/٢ .

(١)- الكَعْبي: بفتح الكاف وسكون العين المهملة و في آخرها باء موحدة، منسوب إلى كعب بن عمرو بن ربيعة، من خزاعة . الأنساب للسمعاني١٢٢/١١، اللباب لابن الأثير ١٠١/٣ .

(٢)- هو محمد بن سَعْد بن مَنِيع الهاشمي مولاهم، البصري، نزيل بغداد، كاتب الواقدي، وله كتاب «الطبقات الكبرى»، مات سنة ٣٠٢ هـ ، على خلاف، وهو ابن ٦٢ سنة، ودُفِنَ في مقبرة باب الشام .

ينظر: الوافي بالوفيات للصَّفَدي ٨٨/٣، سير أعلام النبلاء للذهبي ٦/ ١٣٦ .

(٣)- هو خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي، سيف الله، يكنى أبا سليمان، صحابي مشهور، ستأتي ترجمته برقم ٧٢ .

(١) - ذكره الواقدي في المغازي ٨٢٦/٢، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١٣٦/٢ .

وأخرج الطبراني في المعجم الكبير ٤٨/١١، برقم ١٠٠٠٣، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٩٧/٤، من حديث ابن عباس نحو هذا الحديث، وليس فيه ذكر لخارج بن خويلد .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد٢٨٧/٣، وقال : رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط .

(٤)- الثَّنِيَّةُ في الجبل كالعقبة فيه، وقيل: هو الطريق العالي فيه، وقيل: هو أعلى المسيل في رأسه .

ينظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير٢٢٦/١.

(٥)- أذاخِر: بالخاء المعجمة والراء المهملة، على وزن أفاعل، كأنه جمع الجمع، يقال: ذُخْر وأَذْخُر وأذاخِر،وهو الجبل المتصل بالحجون من الشمال الشرقي، والذي يشرف على وادي فخ من الجنوب، وقد اقتصر الإسم اليوم على تلك الثنيَّة التي تصل بين رأس وادي فخ والأبطح بمكة، وتسمى (ربع أذاخر) .

ينظر: معجم ما استعجم ١٢٨/١، معجم معالم الحجاز ٧٨/١ .

(٦)- البارقة: بارقة السيوف: لمعانها، يقال: برق بسيفه وأبرق، إذا لمع به، وبرق السيف وغيره: تَلألأ، والإسم: البريق .

ينظر: النهاية في غريب الحديث١/ ١٢٠ .

(٧)- الخُزاعي: بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي ، وفي آخرها العين المهملة، نسبة إلى خزاعة، واسمه كعب بن عمرو ابن ربيعة . الأنساب ١١٦/٥، اللباب ٤٣٩/١ .

(٨)- لُجَّة: لُجَّةُ الماء- بالضم- معظمه، وكذا اللُّج، ومنه بحر لُجِّيٌّ. لسان العرب ٣٥٤/٢، مادة «لجج» .

إذا ما ارتديناها فإنَّ محمداً لها ناصرٌ عَزَّتْ وعَزَّ نصيرُها[١]

قال ابن سعد: قال محمد بن عمر[٢] : أنشدناها حِزام بن هشام[٣] الكعبي عن أبيه[٤] .

٢- خارجة بن جَـزْء - بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة - ويقال: بكسر وتحتانية خفيفة، العُذْري[٥] .

ذكره ابن السكن[٦] وغيره .

---

(١)- ينظر: مغازي الواقدي ٨٢٦/٢، ونَسَبه المرزباني في معجم الشعراء كما في الإصابة ٢٦٠/٥، إلى فِراس الخزاعي، والله أعلم .

(٢)- هو أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، المعروف بالواقدي، نزيل بغداد، وله كتاب المغازي، توفي سنة ٢٠٧هـ . الوافي بالوفيات للصفدي ٢٣٨/٤، سير أعلام النبلاء ٤٥٤/٩ .

(٣)- هو حِزام بن هشام بن حبيش الخزاعي الكعبي، من أهل قديد .

روى عن عمر بن عبد العزيز، وأبيه هشام، وأخيه عبد الله، وروى عنه وكيع وآخرون .

ينظر: طبقات ابن سعد ٢٩٣/٤، ٤٦٥/٥، مغازي الواقدي ٨٢٦/٢، التاريخ الكبيرللبخاري ١١٦/٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٩٨/٣، ثقات ابن حبان ٢٤٧/٦ .

(٤)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (١) .

٢- خارجة بن جَزء .

اختلفت الروايات في اسم أبيه: قيل: جَزْء، بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزه، وقيل: جُزَيْ، بضم الجيم وفتح الزاي، على وزن عُمَر، وقيل: بكسر الجيم، وبالزاي المكسورة، وقيل: بسكونها .

روى عنه ربيعة بن يزيد حديثًا، وهو الحديث الآتي برقم (٢)، وفي سنده ضعف .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢١٤/أ)، الاستيعاب ٤٢٠/٢، أسد الغابة ٦٣٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٦/١.

(٥)- العُذْري: بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة وكسرالراء، نسبة إلى عُذْرة بن زيد اللات ، وهي قبيلة معروفة . ينظر: الأنساب ٤١٨/٨، اللباب ٣٣١/٢ .

(٦)- هو الإمام الحافظ، أبو علي، سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن المصري البزاز، بغدادي الأصل، ولد سنة ٢٩٤هـ، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، وتوفي في المحرم سنة ٣٥٣ هـ .

ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٣٧/٣، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١٢/٣ .

(٢)- وأخرج حديثه هو وابن مَنْدَه[١]، والبيهقي[٢] في «الشُّعَب»، والخطيب[٣] في «المؤتلف» من طريق سعيد بن سنان، عن ربيعة بن يزيد، حدثني خارجة بن جَزْء العُذْري، سمعت رجلاً يقول يوم تبوك: يارسول الله، أَيُباضِعُ[٤] أهلُ الجنة ؟... الحديث، في إسناده ضعف .

---

(٢)- لم أهتد إلى موضعه في «شُعَب الإيمان» للبيهقي، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢١٤/أ)، من طريق سعيد بن سنان، به، فذكره، وفيه: « يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ مِنَ القُوَّةِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مِنْكُمْ» .

وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/ ٤٢٠، وزاد في الرواة عن خارجة: جبير بن نفير .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٨٣/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ٦/٤، برقم ٢٣٤٩ .

وفي سنده سعيد بن سنان: لم يتبين لي .

وللحديث شواهد، منها: ما أخرجه الترمذي في السنن ٥٨٥/٤، كتاب صفة الجنة، باب ما جاء في صفة جماع أهل الجنة، برقم ٢٥٣٦، من حديث أنس عن النبي ﷺ قال: «يُعْطَى المُؤْمِنُ فِي الجَنَّةِ قُوَّةَ كَذَا وَكَذَا مِنَ الجِمَاعِ» قِيلَ: يا رسول الله، أو يطيق ذلك؟ قال: «يُعْطَى قُوَّةَ مِائَةٍ» .

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث قتادة عن أنس إلا من حديث عِمْران القَطَّان .

وما أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٦٧/٤، والبزار (كشف الأستار ١٩٧/٤، برقم ٣٥٢٢) والطبراني في الكبير ٥/ ١٩٩ - ٢٠٠، برقم ٥٠٠٤ - ٥٠١٠، من طرق عن الأعمش، عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم، نحوه .

وقال الهيثمي في المجمع ٤١٦/١٠، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح غير ثمامة بن عقبة، وهو ثقة .

(١)- هو الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، ولد سنة ٣١٠ أو ٣١١ هـ بأصبهان، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، وتوفي ليلة الجمعة سَلْخَ ذي القعدة من سنة ٣٩٥ هـ .

ينظر: الوافي بالوفيات ٢/ ١٩٠، سير أعلام النبلاء ٢٨/٧١، البداية والنهاية ٣٣٦/١١ .

(٢)- هو الحافظ أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِرْدي - وهي قرية من قرى بيهق - الخراساني، ولد في شعبان سنة ٣٨٤هـ، وتوفي في عاشر شهر جمادي الأولى سنة ٤٥٨ هـ .

ينظر: الأنساب ٢/ ٣٨١، وفيات الأعيان لابن خلكان ٧٥/١، سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٨، شذرات الذهب ٣٠٤/٣ .

(٣)- هو الإمام الحافظ أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة، وله مصنفات كثيرة منها: «تاريخ بغداد»، «شرف أصحاب الحديث»، «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع»، «السابق واللاحق»، «المتفق والمفترق»، وغير ذلك .

وكتابه «المؤتلف والمختلف» ذكره الذهبي في سير الأعلام ٢٩٢/١٨، وذكر أنه في أربعة وعشرين جزءا، ولم أقف عليه، وينظر أيضا موارد الخطيب ص ٧٣ .

توفي الخطيب رحمه الله يوم الاثنين السابع من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وأربع مائة .

ترجمته في: معجم الأدباء لياقوت الحموي ١٣/٤، وفيات الأعيان ٩٢/١، تذكرة الحفاظ ١١٣٥/٣، سير أعلام النبلاء ٢٧٠/١٨، طبقات السبكي ٢٩/٤، البداية والنهاية ١٠١/١٢، النجوم الزاهرة ٨٧/٥، طبقات الحفاظ ص ٤٣٤، شذرات الذهب ٣١١/٣، هدية العارفين ٧٩/١، الرسالة المستطرفة ص ٥٢، موارد الخطيب ١١- ٨٤ .

(٤)- في «ط» : أيباعل أهل الجنة؟

وقوله: يُباضِع: يقال: بَضَعَهَا يَبْضُعُهَا، بفتحتين، إذا جامعها، ومنه البُضْعُ، بالضم، وجمعه: أبضاع، يطلق على الفرج والجماع، ويطلق على التزويج أيضًا. النهاية في غريب الحديث ١٣٣/١، المصباح المنير، مادة «بضع» ص٢٠.

وفي رواية الخطيب: عن ربيعة الجُرَشي[(١)]: حدثني خارجة، سمعت رجلاً بتبوك قال: يا رسول الله، فذكره؛ وزاد أبو عمر[(٢)] في الرواة عن خارجة، جُبير بن نُفير[(٣)] .

٣- خارجة بن حُذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عُبَيد بن عَويج، بفتح أوله، وآخره جيم، ابن عَدي ابن كعب بن لُؤَي .

أمه: فاطمة بنت عمرو بن بُجْرة[(٤)] العدوية[(٥)]، وكان أحد الفرسان، قيل: كان يعد بألف فارس، وهو من مسلمة الفتح، وأمدَّ به عمر[(٦)] عَمْرو بن العاص[(٧)]، فشهد معه فتح مصر ، واختطَّ بها، وكان على شرطة

---

(١)- الجُرَشي: بضم الجيم وفتح الراء وكسر الشين المعجمة، نسبة إلى بني جُرَش، بطن من حِمْيَر، وقيل: إنَّ جُرَش موضع باليمن، ويحتمل أنَّ هذه القبيلة نزلته فسمي بها .

ينظر: الأنساب ٢٤٥/٣، الإكمال لابن ماكولا ٣٣٤/٢ .

(٢)- هو الإمام الحافظ أبو عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النَّمَري، الأندلسي، القرطبي، صاحب التصانيف الفائقة منها: كتاب الاستيعاب، وتوفي سنة ٤٦٣ هـ .

تنظر: جمهرة أنساب العرب ص ٣٠٢، وفيات الأعيان ٦٦/٧، هدية العارفين ٥٥٠/٢، سير أعلام النبلاء ١٥٣/١٨ .

(٣)- ينظر: الاستيعاب ٤٢٠/٢، ولم أجد في المطبوع ذكرا لجبير بن نُفَيْر .

وهو جُبَير بن نُفَير، بنون وفاء مصغرا، ابن مالك بن عامر، أبو عبد الرحمن الحضرمي الحمصي، مخضرم، ولأبيه صحبة، توفي سنة خمس وسبعين، وقيل: توفي سنة ثمانين، وقيل: بعدها .

ينظر: طبقات ابن سعد ٤٤٠/٧، أسد الغابة ٢٧٣/١، سير أعلام النبلاء ٧٦/٤ .

٣- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٨٨/٤، ٤٩٦/٧، تاريخ الطبري ٢٥٣/٤، ١٤٩/٥، أسد الغابة ٧١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٦/١ .

(٤)- بُجْرة: بضم الباء وسكون الجيم وفتح الراء، ابن خلف بن صداد بن قِرط بن رزاح بن عَدي بن كعب .

ينظر: الإكمال ١٩٠/١.

(٥)- العَدَوِيَّة: بفتح العين والدال المهملتين، نسبة إلى عَدي بن كعب بن لُؤَي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر القرشي .

الأنساب ٤١٠/٨، اللباب ٢/ ٣٢٨ .

(٦)- هو عمر بن الخطاب بن نُفَيْل القرشي العدوي، أمير المؤمنين، مشهور، جمّ المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفا .

ينظر: طبقات ابن سعد ٢٦٥/٣، الاستيعاب ١١٤٤/٣، أسد الغابة ٦٤٢/٣، الإصابة ٥٨٨/٤ .

(٧)- هو عمرو بن العاص بن وائل القرشي، هاجر إلى النبي ﷺ مسلما في أوائل سنة ثمانٍ قبل الفتح، وتوفي ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وأربعين، وقيل: غير ذلك .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٥٤/٤، ٤٩٣/٧، الاستيعاب ١١٨٤/٣، أسد الغابة ٢٤٤/٣، الإصابة ٦٥٠/٤ .

عمرو بن العاص، فيقال: إنَّ عمرو بن العاص استخلفه على الصلاة ليلة قتل على بن أبي طالب[١] فقتله الخارجي[٢] الذي انتدب لقتل عمرو بن العاص، وقال: أردت عَمْراً وأراد اللهُ خارجةَ [٣].

له حديث واحد في الوتر[٤].

(٣)- وروى المصريون من طريق عبد الرحمن بن جُبَير، قال: رأيت خارجة بن حُذافة صاحب رسول الله

---

(١)- هو علي بن أبي طالب، ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته فاطمة،رضي الله عنها، وأول من أسلم من الصِّبيان، وشهد بدرا، وأحدا وغيرهما من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستشهد في رمضان سنة أربعين .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/٩١، الاستيعاب ٣/١٠٨٩، أسد الغابة ٤/٩١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٩٢، البداية والنهاية ٢/٣٥٢ .

(٢)- هو عمرو بن بكْر أحد الثلاثة الذين انتدبوا لقتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص، وهم ابن ملجَم، والبُرك بن عبد الله وعمرو بن بكْر، وقيل غير ذلك .

ينظر: تاريخ الطبري ٥/١٤٣-١٤٥ ، البداية والنهاية ٢/٣٥٢ .

(٣)- وذكر الطبري في تاريخه، أنَّ عمرو بن العاص هو الذي قال للخارجي حين أدخل عليه: أردتني وأراد اللهُ خارجةَ .

والمشهور هو ما ذكره المؤلف، ولكن يحتمل أن يكون كل واحد منهما قال قولته .

ينظر: تاريخ الطبري ٥/١٤٣- ١٤٥ ، البداية والنهاية ٢/٣٥٢ .

(٤)- أخرجه أبو داود في السنن ٢/٦١، كتاب الصلاة، باب استحباب الوتر، الحديث رقم ١٤١٨، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي وقتيبة بن سعيد، المعني، قالا: ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن راشد الزوفي، عن عبد الله ابن أبي مرة الزوفي، عن خارجة بن حذافة، قال أبو الوليد: العدوي، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «إنَّ اللّهَ عزوجل قد أَمَدَّكم بصلاةٍ هي خير لكم من حُمُرِ النَّعَم، وهي الوتر، فجعلها لكم فيما بين العشاء إلى طلوع الفجر» .

وأخرجه الترمذي في السنن ٢/٣١٤، كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل الوتر، الحديث رقم ٤٥٢، و أخرجه ابن ماجة في السنن ١/٣٦٩، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الوتر، حديث رقم ١١٦٨، والطبراني في المعجم الكبير ٤/٢٠٠، برقم ٤١٣٦، ٤١٣٧، والحاكم في المستدرك ١/٣٠٦، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/٤٧٨، من طرق عن يزيد بن أبي حبيب به بمثله .

قال أبو عيسى: حديث خارجة بن حذافة حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب .

وقال البخاري: لا يعرف سماع بعضهم لبعض . التاريخ الكبير ٣/٢٠٣ .

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي . المستدرك ١/٣٠٦ .

وقال الذهبي في ترجمة عبد الله بن أبي مرة الزوفي: له عن خارجة في الوتر لم يصح. ميزان الاعتدال ٢/٥٠١ .

وقال ابن حبان: إسناد منقطع، متن باطل . الثقات ٥/٤٥ .

(٣)- لم أقف عليه .

وعبد الرحمن بن جبير بن نُفَيْر الحضرمي، الحمصي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ١١٨ هـ ./ م د ت س .

ينظر: التقريب ص ٣٣٨ .

قال محمد بن الربيع[١]: لم يرو عنه غير المصريين .

٤- **خارجة بن حِصْن بن حُذيفة بن بَدْر، أخو عيينة[٢] بن حِصْن، وهو والد أسماء بن خارجة[٣]، الذي كان بالكوفة له وفادة .**

(٤)- ذكره ابن شاهين[٤] من طريق المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان، قال: قدم خارجة ابن حِصْن وجماعة إلى النبي ﷺ، فشكوا الجَدْب[٥] والجَهْد[٦]، وقالوا: اشفع لنا إلى ربك، فقال: «اللَّهُمَّ

(١)- هو محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي، أبو عبد الله، وله «تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر»، ولم أقف عليه .

ينظر: الإعلان بالتوبيخ ص ١٧٥، تدريب الراوي ٢/٢٠٧، موارد ابن حجر ٢/١٣٨، الأنساب ٣/٤١١-٤٢١ .

٤- ترجمته في : طبقات ابن سعد ١/٢٩٧، الاستيعاب ٢/٤١٩، أسد الغابة ٢/٨٤، تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٧ .

(٢)- هو عُيَيْنَة بن حِصْن، أبو مالك، شهد الفتح مسلمًا، وشهد حنينًا، وكان من المؤلفة قلوبهم، وهو عم الحُر بن قَيْس .

ينظر: الاستيعاب ٣/١٢٤٩، أسد الغابة ٤/٣٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٣٢ .

(٣)- هو أسماء بن خارجة بن حِصْن الفزاري الكوفي، من كبار الأشراف، مات سنة ست وثمانين .

قال الذهبي: كان له صحبة يسيرة .

ينظر: تجريد أسماء الصحابة ١/١٧، الإصابة ١/١٩٥ .

(٤)- أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٨٤ .

وسنده ضعيف؛ لأنَّه مرسل، وفيه المدائني: وهو علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف، ضعَّفَه ابن عدي والمؤلف، مات سنة ٢٢٥هـ . المغني في الضعفاء للذهبي ٢/٤٥٤، لسان الميزان ٤/٢٥٣ .

وأبو معشر: هو نَجِيح بن عبد الرحمن السندي، ضعيف، من السادسة، أسَنَّ واختلط، مات سنة ١٧٠ هـ ./٤ .

ينظر: التهذيب ١٠/٤١٩، التقريب ص ٥٥٩ .

ويزيد بن رومان المدني، أبو رَوْح، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٣٠ هـ، وروايته عن أبي هريرة مرسلة ./ع .

التقريب ص ٦٠١ .

وللحديث شاهد، أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/٢٩٧، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/١٤٣، كلاهما من حديث أبي وَجْزَة يزيد بن عبيد السَّعْدي، مطولا .

وسنده مرسل؛ لأنَّ أبا وَجْزة يزيد بن عبيد السَّعْدي، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٣٠ هـ ./ د س . التقريب ص ٦٠٣ .

(٤)- هو الإمام الحافظ أبو حفص، عمر بن أحمد بن عثمان، المعروف بابن شاهين، ولد سنة ٢٩٧ هـ، وله كتاب «معجم الصحابة»، ولم أقف عليه، وتوفي سنة ٣٨٥ هـ، ودفن بباب حرب عند قبر الإمام أحمد بن حنبل .

ينظر: تاريخ بغداد ١١/٢٦٥، تذكرة الحفاظ ٣/٩٨٨، الإعلان بالتوبيخ ص ١٧٢، تاريخ التراث العربي ١/٥١٦، موارد الخطيب ص ٣٧٧، موارد ابن حجر ٢/١٤٦ .

(٥)- الجَدْب: القحط، والأجادب: صلاب الأرض التي تمسك الماء فلا تشربه سريعًا، وقيل: هي الأرض التي لا نبات فيها، ومنه حديث «هَلَكَتِ الأَمْوَالُ وأَجْدَبَتِ البلاد» أي قحطت وغَلَت الأسعار. النهاية في غريب الحديث ١/٢٤٢-٢٤٣، مادة «جدب» .

(٦)- الجَهْد: بالفتح هو المشَقَّة، ومنه حديث الدعاء: «أعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البلاءِ» أي الحالة الشَّاقَّة، وأمَّا بالضم، فهو الوسع والطاقة . النهاية في غريب الحديث ١/٣٢٠، مادة «جهد» .

اسْقنَا.... الحديث » وفيه: فأسلموا ورجعوا .

وذكر الواقدي في «الرِّدَّة» أنَّه كان ممن منع صدقة قومه، وأورد للحطيئة[١] في ذلك شعراً مدحه به، وأنه لقي نوفل بن معاوية [٢] الدِّيلي[٣] فاستعاد منه الصدقة فردَّها على مَنْ أخَذَها منهم، قال: ثم تاب خارجة بعد ذلك[٤].

(٥)- وروى الواقدي أنه قدم على أبي بكر حين فرغ خالد بن الوليد من قتال بني أسد، فقال أبو بكر: اختاروا إما سلمًا مخزية، وإما حربا مجلية، فقال له خارجة بن حِصْن: هذه الحرب قد عرفناها، فما السلم؟ ففسرها له، فقال: رضيت يا خليفة رسول الله .

وقال المَرْزُباني[٥]: هو مخضرم، وأنشد له أبياتا قالها في الجاهلية يفتخر بها على الطائيين يوم عوارض[٦]، وذكر أنَّ زيد الخيل[٧] أجابه عنها .

---

(١)- هو جرول بن أوس، من بني قطيعة بن عبْس، ولُقِّبَ الحطيئة لقِصَرِه وقُرْبِه من الأرض، ويُكْنى أبا مُليكة، وكان راوية زهير، وهو مخضرم، وكان من فحول الشعراء ومتقدميهم وفصحائهم في جميع فنون الشعر .

ينظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٢٢/١، الأغاني ١٥٧/٢، الإصابة ٥٣٣/١، ١٧٦/٢ .

(٢)- هو نوفل بن معاوية بن عروة - وقيل عمرو- ابن صخر الكناني ثم الدِّيلي، أسلم في الفتح، وحج مع أبي بكر سنة تسع، ومع النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر، وكان قد بلغ المائة .

ينظر: الاستيعاب ١٥١٣/٤، أسد الغابة ٣٧١/٥، تجريد أسماء الصحابة ١١٥/٢، الإصابة ٤٨٢/٦ .

(٣)- الديلي: بكسر الدال، وقيل بضمها، نسبة إلى الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

الأنساب ٤٠١/٥، اللباب ٥١٤/١ .

(٤)- لم أجده في كتاب الردة المطبوع .

(٥)- لم أقف عليه .

(٥)- هو محمد بن عِمْران بن موسى بن عبيد المَرْزُباني البغدادي الكاتب، وله كتاب «معجم الشعراء» وطبع ناقصا، مات في شوال سنة أربع وثمانين وثلاث مائة، وله ثمان وثمانون سنة .

ينظر: تاريخ بغداد ١٣٥/٣، وفيات الأعيان ٣٥٤/٤، سير الأعلام ٤٤٧/١٦، معجم الأدباء ٢٦٨/١٨ .

(٦)- عُوَارِض: بضم أوله، وبعد الألف راء مكسورة، وآخره ضاد: اسم علم مرتجل لجبل ببلاد طيِّء اهـ .

ينظر: معجم البلدان ١٦٤/٤ .

(٧)- ستأتي ترجمته برقم ٨١٤ .

٥- خارجة بن الحُمَير، ويقال: حارثة، وهو الأصح، تقدم في الحاء المهملة [١].

٦- خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأنصاري الخزرجي، ذكره موسى بن عقبة[٢] عن ابن شهاب[٣] ومحمد بن اسحاق[٤] وغير واحد، فيمن شهد بدرا .

وقال: قتل يوم أحد، وهو صهر أبي بكر الصديق[٥]، تزوج أبو بكر ابنته، ومات عنها وهي حامل .

٥- هو حارثة بن الحُمَيْر الأشجعي، صحابي شهد بدرا، واختلف في اسمه: قال موسى بن عقبة: حارثة بن الحُمَيْر . وقيل: خارجة بن الحُمَيْر، والأول أكثر .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٧٧/٣، الاستيعاب ١/ ٣١٠، ٢/ ٤٢٠، أسد الغابة ٤٢٤/١، ٨٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١١٢/١، ١٤٧، الإكمال ٥١٧/٢ .

(١)- الإصابة ٦١٤/١ .

٦- ترجمته في: الاستيعاب ٤١٧/٢، أسد الغابة ٨٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٧/١ .

(٢)- هو الإمام الثقة، موسى بن عقبة بن أبي عياش، أبو محمد القرشي مولاهم، الأسدي المِطْرَقِيُّ ، مولى آل الزبير . كان بصيرا بالمغازي النبوية، وأدرك ابن عمر، وجابرا، وحدث عن أم خالد وعلقمة بن وقاص وجماعة . حدث عنه: بُكَير بن عبد اللّه وشعبة، ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن جريج وخلق كثير، ومات سنة اثنتين وأربعين ومائة . ترجمته في: وفيات الأعيان ١٧٧/٤، البداية والنهاية ٩/ ٣٤٠، شذرات الذهب ١٦٢/١ .

(٣)- هو محمد بن مسلم بن عبيد اللّه بن عبد اللّه بن شهاب، أبو بكر القرشي الزهري المدني، نزيل الشام . روى عن ابن عمر، وجابر بن عبد اللّه، شيئا قليلا، وعن سهل بن سعد، وأنس، وجماعة، وروى عنه: عطاء بن أبي رباح، وهو أكبر منه، وعمر بن عبد العزيز، وعمرو بن دينار، وكثيرون .

قال علي بن المديني: له نحو من ألفي حديث .توفي سنة أربع وعشرين ومائة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

ترجمته في: وفيات الأعيان ١٧٧/٤، البداية والنهاية ٩/ ٣٤٠، شذرات الذهب ١٦٢/١ .

(٤)- هو محمد بن إسحاق بن يسار القرشي المُطَّلِبي مولاهم المدني، ولد سنة ثمانين، ورأى أنس بن مالك وسعيد ابن المسيب، وحدث عن أبيه، وعمه موسى بن يسار، وسعيد المقبُري، وكثيرين .

حدث عنه: يزيد بن أبي حبيب، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وشعبة، والثوري، وطائفة، ومن كتبه «السير والمغازي» طبع منه شيء يسير، وتوفي سنة إحدى وخمسين ومائة، على خلاف .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٢١/٧، الجرح والتعديل ١٩١/٧، تهذيب الكمال ٤٠٥/٢٤، سير أعلام النبلاء ٣٣/٧ تهذيب التهذيب ٣٨/٩، تقريب التهذيب ص ٤٦٧ .

(٥)- هو عبد اللّه بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب القرشي التيمي، أبو بكر الصديق، أول الخلفاء الراشدين، ولد بعد عام الفيل بسنتين وستة أشهر (قبل ٥١ سنة) من الهجرة بمكة، وهو أول من آمن بالنبي ﷺ من الرجال، ورفيقه ومؤنسه في الهجرة، ثاني اثنين إذْ هما في الغار، أفضل الأمة وخيرها، شهد مع النبي ﷺ المشاهد كلها، واحتمل في سبيل اللّه شدائد وبذل الأموال، وتوفي لثمان بقين من جمادي الأولى سنة ١٣هـ وهو ابن ٦٣ سنة . ترجمته في: طبقات ابن سعد ١٦٩/٣، الاستيعاب ٢٤٣/٢، أسد الغابة ٢٠٥/٣، سير أعلام النبلاء ٢٣٧/٤، الإصابة ١٦٩/٥ .

(٦)- ويقال: إنَّ النبي ﷺ آخَى بينه وبين أبي بكر؛ أخرجه البغوي[١] في ترجمة أبي بكر، عن زهير ابن محمد، عن صَدَقَة بن سابق، عن محمد بن إسحاق .

وهو والد زيد بن خارجة [٢] الذي تكلم بعد الموت .

٧- خارجة بن زيد، جاء أنَّه تكلم بعد الموت .

وسيأتي بيان ذلك في زيد بن خارجة إن شاء الله تعالى[٣] .

٨- خارجة بن عبد المنذر الأنصاري .

يقال: هو اسم أبي لبابة[٤]، ذكره ابن أبي داود[٥].

---

(٦)- لم أقف عليه .

وسنده معضل؛ ومحمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة ١٥٠ هـ ./ خت م ٤ . التقريب ص ٤٦٧ .

(١)- هو الإمام الحافظ، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرْزُبان، أبو القاسم البغوي الأصل، البغدادي الدار والمولد، ولد في رمضان سنة أربع عشرة ومائتين، وله كتاب «معجم الصحابة» وهو مخطوط، وتوفي ليلة الفطر من سنة سبع عشرة وثلاث مائة .

ينظر: تاريخ بغداد ١١١/١٠، المنتظم ٢٢٧/٦، الكامل في التاريخ لابن أثير ١٦١/٨، تذكرة الحفاظ ٧٣٧/٢، البداية والنهاية ١٦٣/١١، شذرات الذهب ٢٧٥/٢، الرسالة المستطرفة ص: ٩١ .

(٢)- ستأتي ترجمته برقم (٧٦٧) .

٧- هو خارجة بن زيد بن أبي زهير، الذي تقدم قبله، والذي تكلم بعد الموت هو ابنه زيد بن خارجة، وستأتي ترجمته برقم ٧٦٧ .

(٣)- تنظر: الترجمة رقم (٧٦٧) .

٨- ترجمته في: سيرة ابن هشام ٤٥٦/١، أسد الغابة ٨٧/٢، ١٣٣٣ ، تهذيب الكمال ٢٣٢/٣٤ ، تجريد أسماء الصحابة ١٤٧/١ .

(٤)- أبو لبابة بن عبد المنذر الأنصاري، مختلف في اسمه: قال موسى بن عقبة، ومن تبعه: اسمه بشير .

وقال ابن إسحاق وغيره: اسمه رفاعة . وقيل غير ذلك .

وهو صحابي جليل، ستأتي ترجمته برقم ٥٤٣ .

(٥)- هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث السِّجستاني، أبو بكر بن أبي داود، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، مات سنة ٣١٦ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ٤٦٤/٩، سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٣، طبقات الحفاظ ص ٣٢٢، الإعلان بالتوبيخ ص ١٧٢ .

(٧)- وروى عن العطاردي، حدثنا ابن فُضَيل، عن عمرو بن ثابت، عن ابن عقيل، عن عبد الرحمن ابن يزيد، عن خارجة بن عبد المنذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «سيد الأيامِ يَوْمُ الجُمُعَةِ ...» الحديث.

رواه غيره عن ابن فُضَيل، فقال: عن أبي لبابة، كذا قال غير واحد عن عمرو بن ثابت، وهو المشهور.

---

(٧)- لم أقف عليه بهذا السند، وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٨٧/٢، وعزاه إلى ابن منده.

ترجمة رجال الإسناد:

العطاردي: هو أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عُمَيْر بن عُطارد، أبو عمر التميمي، الكوفي.

قال المؤلف: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، من العاشرة، لم يثبت أنَّ أبا داود أخرج له، مات سنة ٢٧٢ هـ./ د. التقريب ص ٨١.

ابن فُضَيل: هو محمد بن فضيل بن غَزْوان، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة ١٩٥ هـ./ع. التقريب ص ٥٠٢.

عمرو بن ثابت بن هرمز، وهو عمرو بن أبي المِقْدام الكوفي، مولى بكر بن وائل، ضعيف رمي بالرفض، من الثامنة، مات سنة ١٧٢ هـ./ د فق. التقريب ص ٤١٩.

ابن عقيل: هو عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، صدوق في حديثه لين ويقال تغيّر بأخرة، من الرابعة./ بخ د ت ق. التقريب ص ٣٢١.

عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري، أبو محمد المدني، يقال ولد في حياة النبي ﷺ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، مات سنة ٩٣ هـ./ خ ٤. التقريب ص ٣٥٣.

خارجة بن عبد المنذر، قيل: هو اسم أبي لبابة الأنصاري، تقدمت ترجمته برقم ٨.

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه: أحمد بن عبد الجبار العطاردي، قال المؤلف: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح.

وعمرو بن ثابت، قال المؤلف: ضعيف رمي بالرفض.

وعبد الله بن محمد بن عقيل، صدوق في حديثه لين ويقال تغيّر بأخرة.

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٣٤٤/١، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب في فضل الجمعة، برقم ١٠٨٤، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن أبي بُكَيْر، ثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري، عن أبي لبابة بن عبد المنذر، مطولا.

ورجاله ثقات غير عبد الله بن محمد بن عقيل، قال المؤلف: صدوق في حديثه لين ويقال تغيّر بأخرة. التقريب ص ٣٢١.

وقال الشيخ الألباني: إسناده حسن. صحيح سنن ابن ماجة ١٧٩/١.

وللحديث شواهد، منها: ما أخرجه مسلم في الصحيح ٥٨٥/٢، كتاب الجمعة، باب فضل يوم الجمعة، برقم ٨٥٤، من حديث أبي هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، يَوْمُ الجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ».

وما أخرجه البزار (كشف الأستار ٢٩٤/١، برقم ٦١٥) من حديث سعد بن عبادة، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «سَيِّدُ الأَيَّامِ يَوْمُ الجُمُعَةِ، فِيهِ خَمْسُ خِلالٍ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ ...» الحديث.

قال البزار: لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد، وإسناده صالح.

وأورده الهيثمي في المجمع ١٦٣/٢، وقال: وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وفيه كلام وقد وثق، وبقية رجاله ثقات.

فيرتفع الحديث بالشواهد إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

وقد ذكر عبدان[(١)] عن بعض أصحابه أنّ اسم أبي لبابة خارجة بن المنذر؛ ذكره أبو موسى[(٢)].

وقوله: ابن المنذر غلط؛ وإنّما هو ابن عبد المنذر باتفاق، والمشهور في اسم أبي لبابة رفاعة ابن عبد المنذر[(٣)].

٩- خارجة بن عُقْفَان الثقفي[(٤)].

(٨)- قال ابن أبي حاتم[(٥)]: حدثنا [أبي، عن][(٦)] ابن مرزوق، عن أم دهيم بنت مهدي بن عبد الله ابن جُمَيع بن خارجة بن عُقْفَان، عن أبيها، عن أجدادها حتى بلغَتْ خارجة بن عُقْفان، أنّه أتى النبي ﷺ

---

(١)- هو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي الجواليقي، عبدان.

سمع محمد بن بَكّار بن الرَّيَّان، وشيبان بن فَرُّوخ، وأبا بكر بن أبي شيبة، وخليفة بن خياط، وخلقا سواهم، وحدث عنه: ابن قانع، والطبراني، وحمزة الكناني، وأبو بكر الإسماعيلي، وكثيرون.

قال الذهبي: عبدان حافظ صدوق، عاش تسعين عاما وأشهرا، وكانت وفاته في آخر سنة ست وثلاث مائة من الهجرة.

ينظر: تاريخ بغداد ٣٧٨/٩، المنتظم ١٥٠/٦، تذكرة الحفاظ ٦٨٨/٢، سير الأعلام ١٦٨/١٤، شذرات الذهب ٢٤٩/٢، تهذيب ابن عساكر ٢٨٧/٧.

(٢)- هو الإمام الحافظ، أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني المديني، ولد سنة إحدى وخمسين ومائة بأصبهان، وروى عن أبي سعد محمد بن محمد، وأبي منصور محمد بن عبد الله، وغانم بن أبي نصر، وخلق كثير، وروى عنه: أبو سعد السمعاني، وأبو بكر محمد بن موسى الحازمي، وأبو نجيح محمد بن معاوية وآخرون.

له كتاب "ذيل معرفة الصحابة"، ولم أقف عليه، مات سنة إحدى وثمانين وخمس مائة من الهجرة.

ترجمته في: وفيات الأعيان ٢٨٦/٤، سير الأعلام ١٥٢/٢، البداية والنهاية ٣١٨/٢١، طبقات الحفاظ ص٤٧٥.

(٣)- ستأتي ترجمته برقم (٥٤٢).

٩- ترجمته في: الاستيعاب ٤٢٠/٢، أسد الغابة ٨٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٧/١.

(٤)- الثَّقَفي: بفتح الثاء المثلثة والقاف والفاء، نسبة إلى ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن، وقيل: إنّ اسم ثقيف: قَسِيٌّ، نزلوا الطائف وانتشروا في البلاد، في الإسلام. الأنساب ١٣٣/٣، اللباب ٢٧٦/١.

(٨)- أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٧٤/٣.

وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٢٠/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٣٧٤/٢.

وقال ابن عبد البر: ليس يأتي حديثه إلا عن ولده، وولد ولده، وليسوا بالمعروفين.

قلت: المتن صحيح، وقد أخرجه البخاري في الصحيح ١٦٩/٥، كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته، برقم ٤٤٦٢، من حديث أنس رضي الله عنه قال: لمَّا ثَقُلَ النبي ﷺ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ فَقَالَتْ فاطمةُ عليها السلامُ: وَاكَرْبَ أَبَاهُ! فقال لها: «لَيْسَ عَلَى أبيكَ كَرْبٌ بَعْدَ اليَوْمِ». فلما مات قالت: يا أَبَتَاهْ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ يَا أَبَتَاهْ مَنْ جَنَّةُ الفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ يَا أَبَتَاهْ إلى جبريلَ نَنْعَاهُ! فلمَّا دُفِنَ قالت فاطمة عليها السلام: يا أنس، أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَى رسولِ الله ﷺ التُّرَابَ.

(٥)- هو الإمام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الرازي الحنظلي الغطفاني.

له كتاب «الجرح والتعديل» وغيره، توفي سنة سبع وعشرين وثلاث مائة.

ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٣، البداية والنهاية ١٩١/١١، النجوم الزاهرة ٢٦٥/٣، شذرات الذهب ٣٠٨/٢.

(٦)- سقطت من «ط».

لما مرض، فجعل يعرق، فقالت فاطمة: واكَرْبَ أبي، فقال النبي ﷺ : «لاَ كَرْبَ عَلَى أبيك بَعْدَ الْيَوْمِ» .

(٩)- وروى ابن مندة من طريق ابن مرزوق، عن أم سعيد بنت أعين، حدثتني أم فليحة بنت ورَّاد، عن أبيها، عن عُقْفَان بن سُعَيْم، أنَّه أتى النبي ﷺ هو وابناه: خارجة ومرداس[١]، فدعا لهم .

وله ذكر في ترجمة مرداس بن عُقْفَان أيْضًا[٢] .

١٠- خارجة بن عمرو الأنصاري، ويقال: ابن عامر .

ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه، أنَّه كان ممن ولَّى يوم أحد[٣].

١١- خارجة بن عمرو الجُمَحي[٤] .

(١٠)- روى الطبراني من طريق عبد الملك بن قدامة الجمحي، عن أبيه، عن خارجة بن عمرو الجُمَحي، أنَّ رسول الله ﷺ قال يوم الفتح: «ليس لوارثٍ وَصِيَّةٌ...الحديث» .

---

(٩)- أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٦٣/٤، وعزاه إلى ابن منده .

وفي سنده ابن مرزوق: وهو محمد بن محمد بن مرزوق، أبو عبد الله البصري، ابن بنت مهدي بن ميمون، قال المؤلف: صدوق له أوهام، من الحادية عشرة ./ م ت ف . التقريب ص ٥٠٥ .

وأم سعيد بنت أعين، وأم فليحة بنت وراد، وأبوها، لم أعثر لهن على ترجمة .

(١)- هو مرداس بن أبي مرداس عُقْفَان بن سُعَيْم التميمي العَنْبَري ، له صحبة .

ينظر: الجرح والتعديل ٣٥٠/٨، الاستيعاب ١٣٨٦/٣، أسد الغابة ١٤٣/٥، الإصابة ٧٢/٦ .

(٢)- الإصابة ٧٢/٦ .

١٠- ترجمته في: الجرح والتعديل ٣٧٤/٣، الاستيعاب ٤١٩/٢، أسد الغابة ٨٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٧/١.

(٣)- الجرح والتعديل ٣٧٤/٣ .

١١- ترجمته في: الجرح والتعديل ٢٢٩/٦، أسد الغابة ٨٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٧/١ .

(٤)- الجُمَحِي: بضم الجيم وفتح الميم، نسبة إلى بني جُمَح، وهم بطن من قريش، وهو جُمَح بن عمرو بن حُصَيْص بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر . الأنساب ٢٩٩/٣، اللباب ٢٩١/١ .

(١٠)- أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠٢/٤، برقم ٤١٤٠، قال: حدثنا أحمد بن الجارود الأصبهاني، ثنا عبد الله بن حمزة الزبيري، ثنا عبد الله بن نافع، عن عبد الملك بن قدامة الجمحي، به، مطولا .

وقال الهيثمي في المجمع ٢١٤/٤: وفيه عبد الملك بن قدامة الجمحي، وثقه ابن معين، وضعفه الناس .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه عبد الملك بن قدامة الجمحي، قال المؤلف: ضعيف . التقريب ص ٣٦٤ .

وأبوه: قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجُمَحي، مقبول، من الرابعة ./ ق . التقريب ص ٤٥٤ .

وأخرجه الطبراني أيضا في الكبير ١٩١/٥، برقم ٥٠٥٧، من حديث البراء وزيد بن أرقم، نحوه .

وقال الهيثمي في المجمع ١٥/٥: وفيه موسى بن عثمان الحضرمي، وهو ضعيف .

وأخرجه الترمذي في السنن ٣٧٧/٤، كتاب الوصايا، باب ما جاء: لا وصية لوارث، برقم ٢١٢١، وابن ماجة في السنن ٩٠٥/٢، كتاب الوصايا، باب لا وصية لوارث، برقم ٢٧١٢، والإمام أحمد في المسند ١٨٦/٤، من طرق، عن قتادة، عن شهر ابن حوشب، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن عمرو بن خارجة، مطولا .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح .

قال أبو موسى: هذا الحديث يعرف لعمرو بن خارجة، يعني فلعله قلب[١].

قلت: حديث عمرو بن خارجة أخرجه أحمد وأصحاب السنن[٢]، ومخرجه مغاير لمخرج حديث خارجة ابن عمرو؛ فالظاهر أنَّه آخر.

وقد روى المتن أيضا أبو أمامة[٣]، وأنس[٤]، وابن عباس[٥]، ومعقل بن يسار[٦].

١٢- خارجة بن عمرو، حليف آل أبي سفيان.

(١١)- روى ابن مندة من طريق عبد الحميد بن جعفر، كذا فيه - والصواب: ابن بهرام- عن شهر ابن حوشب، حدثني خارجة بن عمرو - وكان حليفا لأبي سفيان في الجاهلية- سمعت رسول الله ﷺ وهو بين شعبتي الرَّحْل: «إنَّ الصدقةَ لا تَحِلُّ لي ولا لأحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي».

---

(١)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٨٧.

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٠).

(٣)- هو صُدَي - بالتصغير- ابن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين.
ينظر: أسد الغابة ٣/١٦، الإصابة ٣/٤٢٠.

(٤)- هو أنس بن مالك بن النضر، أبو حمزة الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، وأحد المكثرين من الرواية عنه، خدم رسول الله ﷺ عشر سنين، ومات سنة اثنتين - وقيل ثلاث - وتسعين، وقد جاوز المائة.
ينظر: الاستيعاب ١/١٠٩، أسد الغابة ١/١٥١، تجريد أسماء الصحابة ١/٣١، الإصابة ١/١٢٦.

(٥)- هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة، مات سنة ثمان وستين بالطائف.
ينظر: الاستيعاب ٣/٩٣٣، أسد الغابة ٣/٢٩٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٢٠، الإصابة ٤/١٤١.

(٦)- هو مَعْقِل بن يسار بن عبد الله المزني، صحابي، أسلم قبل الحديبية، وشهد بيعة الرضوان، ومات في خلافة معاوية.
ينظر: الاستيعاب ٣/١٤٣٢، أسد الغابة ٥/٢٣٢، الإصابة ٦/١٨٤.

١٢- ترجمته في: أسد الغابة ٢/٨٧، تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٧.

(١١)- أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٨٨، وعزاه إلى ابن منده، وقال قال ابن منده: والصواب عمرو بن خارجة. اهـ.
وعبد الحميد بن بهرام الفزاري، المدائني، صدوق، من السادسة. بخ ت ق. التقريب ص ٣٣٣.
وشهر بن حَوْشَب الأشعري، الشامي، صدوق كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة. بخ م ٤. التقريب ص ٢٦٩.
وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/١٨٧، من طريق عبد الرزاق، نا سفيان، عن ليث، عن شهر بن حوشب، قال: أخبرني من سمع النبي ﷺ، وعن ابن أبي ليلى، أنَّه سمع عمرو بن خارجة، فذكره مطولا.
وفي سنده شهر بن حَوْشَب، صدوق كثير الإرسال والأوهام، وهو من رواة مسلم. التقريب ص ٢٦٩.
وللحديث شواهد منها: ما أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٧٥١، كتاب الزكاة، باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ... برقم ١٠٦٩، من حديث أبي هريرة.
وفي باب ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة، برقم ١٠٧٢، من حديث عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث، بنحوه.

قال ابن منـدة: وَهِـمَ فيه الفِـرْيابي[١]، عن عبـد الحميـد، فقـال: خارجـة بن عمـرو؛ وإنّما هـو عمـرو ابن خارجة[٢].

قلت: تابعه جُبارة بن المُغَلِّس[٣]، عن عبد الحميد بن بهرام، فقال: خارجة بن عمرو .

١٣- خاضر، بمعجمتين وآخره راء .

تقدم ذكره في ترجمة الأرقم الجنِّي، وأنَّه أحد جن نَصِيبِين[٤] .

* ذكر من اسمه خالد *

١٤- خالد بن إساف الجُهَني[٥] .

---

(١)- الفِرْيابي: بكسر الفاء وسكون الراء ثم الياء المفتوحة، وفي آخرها الباء الموحدة، نسبة إلى بلدة بنواحي بَلْخ، خرج منها جماعة من المحدثين والأئمة .

وهو محمد بن يوسف بن واقد الفِرْيابي، الإمام الحافظ، من أكبر شيوخ للبخاري، مات في شهر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة ومائتين .

ينظر: التاريخ الكبير ٢٦٤/١، الجرح والتعديل ١١٩/٨، تذكرة الحفاظ ٣٧٦/١، سير أعلام النبلاء ١١٤/١٠، شذرات الذهب ٢٨/٢، الأنساب ٢٩٠/٩ .

(٢)- ينظر: أسد الغابة ٨٨/٢ .

(٣)- هو جُبارة بن المُغَلِّس، أبو محمد الكوفي المحدث، حدث عن شَبِيب بن شيبة، وأبي بكر النهشلي، وقيس بن الربيع، وجماعة، وحدث عنه ابن ماجة، وبقي بن مخلد، وعبدان الأهوازي، وآخرون .

قال البخاري: مضطرب الحديث، وقال ابن معين: هو كذاب، وقال ابن نُمَيْر: كان يوضع له فيحدث، وقال المؤلف: ضعيف. مات سنة ٢٤١هـ .

ينظر: التاريخ الصغير ٣٧٦/٢، الجرح والتعديل ١١٩/٨، تهذيب الكمال ٤٨٩/٤، الكاشف ٢٩٠/٩، تهذيب التهذيب ٥٩/٢، تقريب التهذيب ص ١٣٧ .

١٣- ذكره المؤلف أيضا في ترجمة الأرقم الجني - الإصابة ٤٥/١ - نقلا عن تفسير إسماعيل بن أبي زياد، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وإذ صَرَفْنَا إليكَ نَفَراً من الجنِّ يَسْتَمِعُونَ القُرْآنَ ..... الآية﴾ [الأحقاف ٢٩] قال: هم تسعة: سليط، وشاصر، وخاضر، وحسا، ومسا، ولحقم، والأرقم، والأدرس، وحاصر .

وذكر القرطبي أسماء بعضهم في تفسيره ٢١٠/١٦، ولم يذكر فيهم خاضر .

(٤)- نَصِيبِين: بالفتح ثم الكسر ثم ياء علامة الجمع الصحيح، وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادَّةِ القوافل من الموصل إلى الشام .

ينظر: معجم البلدان ٢٨٨/٥، فتح الباري ٢١٠/٧، شرح حديث رقم ٣٨٦٠ .

١٤- ترجمته في: أسد الغابة ٨٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٨/١ .

(٥)- الجُهَنِي: بضم الجيم وفتح الهاء وكسر النون، نسبة إلى جُهَيْنَة، وهي قبيلة من قضاعة .

ينظر: الأنساب ٣٩٤/٣، اللباب ٣١٧/١ .

قال ابن شاهين: سمعت ابن أبي داود[(١)] يقول: شهد فتح مكة[(٢)] .

وقال العدوي[(٣)]: شهد أحدا، وقتل بالقادسية .

وزعم بنو الحارث بن الخزرج أنَّه استشهد يوم جسر أبي عُبَيْد[(٤)] .

١٥- خالد بن أسِيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس الأمَوي، أخو عَتَّاب[(٥)] .

قال هشام بن الكلبي[(٦)]: أسلم يوم الفتح، وأقام بمكة، وكان فيه تِيهٌ[(٧)] شديد، وكان من المؤلفة[(٨)] .

وقال ابن دريد[(٩)]: كان جزَّارا[(١٠)] .

---

(١)- هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر بن أبي داود، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨ .

(٢)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٨٩/٢ .

(٣)- هو الحافظ أبو أحمد، محمود بن غَيْلان العدوي مولاهم، المرْوَزي، نزيل بغداد، وله كتاب «التاريخ»، ولم أقف عليه، مات سنة ٢٣٩ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ٨٩/١٣، سير أعلام النبلاء ٢٢٣/١٢، تذكرة الحفاظ ٤٧٥/٢، موارد الخطيب في تاريخ بغداد ص ٣٤١ .

(٤)- ينظر: أسد الغابة ٨٩/٢ .

١٥- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٧٩/٦، الاستيعاب ٤٣١/٢، أسد الغابة ٨٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٨/١، البداية والنهاية ٢٣٢/٤ .

(٥)- هو عَتَّاب بن أسِيد بن أبي العيص بن أميَّة بن عبد شمس الأمَوي، أسلم يوم الفتح، واستعمله النبي ﷺ على مكة لما سار إلى حنين، وله ترجمة في الإصابة ٤٢٩/٤ .

(٦)- هو أبو المنذر هشام بن الأخباري الباهر محمد بن السائب بن بشر الكلبي الكوفي الشِّيعيُّ .

روى عنْ أبيه كثيرا، وعن مجالد وطائفة، وروى عنه: ابنه العباس، ومحمد بن سعد، وخليفة بن خياط وآخرون .

قال النسائي وغيره: متروك الحديث . توفي سنة ٢٠٤هـ .

ينظر: معجم الأدباء ٢٨٧/١٩، تاريخ بغداد ٤٦/٤، سير أعلام النبلاء ١٠١/١٠، المغني في الضعفاء ٧١١/٢، لسان الميزان ١٩٦/٦ .

(٧)- تيه: مصدر تاهَ يَتيهُ، إذا ضَلَ وتحَيَّر، وإذا تَكَبَّر . النهاية في غريب الحديث ٢٠٣/١ .

(٨)- ينظر: أسد الغابة ٨٩/٢ .

(٩)- هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عَتَاهية الأزدي البصري، كان شاعرا وأديبا، سكن بغداد ، وتوفي سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة، وله ثمان وتسعون سنة .

ينظر: تاريخ بغداد ١٩٥/٢، الوافي بالوفيات ٣٣٩/٢، سير أعلام النبلاء ٩٦/١٥ .

(١٠)- ينظر: أسد الغابة ٨٩/٢، وفيه: كان أسيد خزازا .

وقال السّراج[١]، عن عبد العزيز بن معاوية[٢]: مات خالد قبل فتح مكة[٣] .

(١٢)- وروى ابن منده من طريق يحيى بن جعدة، عن عبد الرحمن بن خالد بن أسيد، عن أبيه، أنَّ النبي ﷺ أَهَلَّ حين راحَ إِلَى منى .

قال: لايعرف إلا بهذا الإسناد .

قلت: وفيه أبو الربيع السّمان[٤] وغيره من الضعفاء .

وذكر أبوحَسّاَن الزِّياديُّ[٥] أنه فُقِدَ يوم اليمامة[٦] .

---

(١)- هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، الإمام الحافظ الثقة، شيخ الإسلام، أبو العباس الثقفي مولاهم الخراساني النيسابوري .

ولد سنة ٢١٦هـ، وسمع من قتيبة بن سعيد، ومحمد بن بكار الريان وجماعة، وحدث عنه البخاري ومسلم بشيءٍ يسير خارج الصحيحين، وأبوحاتم الرازي أحد شيوخه وكثيرون، ومات سنة ٣١٣ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ٢٤٨/١، الوافي بالوفيات ١٨٧/٢، البداية والنهاية ١٥٣/١١، سير أعلام النبلاء ٣٨٨/١٤ .

(٢)- هو عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن محمد بن أمية، أبو خالد القرشي الأموي، من ولد عتّاب بن أسيد أمير مكة .

حدث عن أبي عاصم النبيل، وأزهر السمان وجماعة، وعنه: أبو العباس السراج، وأبو سعيد بن الأعرابي وآخرون، وتوفي سنة أربع وثمانين ومائتين من الهجرة .

ينظر: تاريخ بغداد ٤٥٢/١٠، المنتظم ١٧٤/٥، سير أعلام النبلاء ٣٨٢/١٣، ميزان الاعتدال ٦٣٦/٢ .

(٣)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٥/١٦ .

(١٢)- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/١٦، من طريق شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو الحسن ابن محمد بن إسحاق، ومحمد بن أبي محمد، قالا: نا محمد بن زكريا البصري، نا محمد بن عمر الرومي، نا أشعث بن سعيد أبو الربيع السّمان، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، به، فذكره .

قال ابن عساكر قال ابن منده: وهذا حديث غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد، وخالد بن أسيد الأموي، أخو عَتّاب بن أسيد، عداده في أهل الحجاز .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٩٠/٢ .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه محمد بن عمر الرومي، قال المؤلف: لين الحديث، من العاشرة ./ ت . التقريب ص ٤٩٨ .

وأشعث بن سعيد، أبو الرّبيع السّمان، قال المؤلف: متروك، من السادسة . / ت ق . التقريب ص ١١٣ .

(٤)- تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢) .

(٥)- هو الإمام الحافظ الحسن بن عثمان بن حماد، أبو حَسّان البغدادي، وعُرِف بالزيادي لكون جده تزوج أم ولد كانت للأمير زياد بن أبيه، مات في شهر رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وعاش تسعا وثمانين سنة .

ينظر: تاريخ الطبري ٢٠٨/٩، تاريخ بغداد ٣٥٦/٧، البداية والنهاية ٣٤٤/١٠، الأنساب ٣٥٩/٦ .

(٦)- تاريخ ابن عساكر ٥/١٦، مختصر ابن منظور ٣٢٥/٧ .

وذكر سيف[١] في «الفتوح» أن أخاه عَتَّابا وَجَّهَهُ أميرا على البعث الذي أرسله إلى قتال أهل الردة .

وروى عبدان من طريق بِشْر بن تَيْم في المؤلفة خالد بن أسيد هذا، لكنه سمى جدَّه أبا المُغَلِّس؛ وهو تصحيف[٢] .

(١٣)- وحكى البلاذُري[٣] أنَّه ﷺ دعا على آل خالد بن أسيد أنْ يُحْرموا النصر؛ ففي ذلك تقول آمنة بنت عمر بن عبد العزيز، زوج عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك لمَّا فَرَّ من أبي حمزة الخارجي:

ترك القتال وما به من عِلَّةٍ   إلا الوهون وعرقة من خالد

١٦- خالد بن إياس .

قال ابن منده: ذكره ابن عُقْدَة[٤]، وقال: روى عنه أبو إسحاق[٥].

قال: ولا يعرف له حديث[٦] .

---

(١)- هو سيف بن عمر التميمي الأسدي، المتوفَّى سنة ثمان ومائتين، ولم أقف على كتابه «الفتوح» .

ترجمته في: الوافي بالوفيات ٦٦/١٦، سير أعلام النبلاء ٤٩٦/١١، البداية والنهاية ٣٤٤/١٠، شذرات الذهب ١٠٠/٢ .

(٢)- ينظر: أسد الغابة ٩٠/٢ .

(١٣)- لم أقف عليه .

(٣)- هو أحمد بن يحيى بن جابر البغدادي، أبو بكر البَلاذُري، ومن مصنفاته: كتاب «فتوح البلدان» وكتاب «أنساب الأشراف» وغير ذلك، توفي بعد السبعين ومائتين .

ينظر: معجم الأدباء ٨٩/٥، فوات الوفيات ١٥٥/١٠، سير أعلام النبلاء ١٦٢/١٣، البداية والنهاية ٦٥/١١ .

١٦- ترجمته في: أسد الغابة ٩٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة ١٤٨/١ .

(٤)- هو أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن، أبو العباس الكوفي، المعروف بالحافظ ابن عُقْدَة .

وعُقْدَة لقب لأبيه محمد بن سعيد، ولُقِّبَ بذلك لتعقيده في التصريف .

ولد أبو العباس في سنة تسع وأربعين ومائتين بالكوفة، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة.

ينظر: تاريخ بغداد ١٤/٥، المنتظم ٣٣٦/٦، الوافي بالوفيات ٣٩٥/٧، تذكرة الحفاظ ٨٣٩/٣، سير الأعلام ٣٤٠/٥١، البداية والنهاية ٢٠٩/١١ .

(٥)- هو أبو إسحاق عمرو بن عبد الله الهمْداني الكوفي السَّبيعي .

روى عن معاوية، وعدي بن حاتم، وابن عباس، والبراء بن عازب وكثيرين، وروى عنه: محمد بن سيرين - وهو من شيوخه والزُّهْري، وقتادة وآخرون، وتوفي سنة سبع وعشرين ومائة -على خلاف .

ينظر: التاريخ الكبير ٣٤٧/٦، الجرح والتعديل ٢٤٢/٦، طبقات ابن سعد ٣١٣/٦، تذكرة الحفاظ ١١٤/١، سير أعلام النبلاء ٣٩٢/٥، شذرات الذهب ١٧٤/١ .

(٦)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٩٠/٢ .

١٧- خالد بن بُجَيْر، أبو عَقْرَب .

يأتي في خويلد بن خالد[(١)]، وتأتي ترجمة أبي عَقْرب في الكنى[(٢)] .

١٨- خالد بن البرصاء.

تقدم ذكر أخيه الحارث بن البرصاء[(٣)]، وأنَّ اسم أبيه مالك، وذكرت هناك نسبه إلى بني ليث[(٤)].

(١٤)- قال الزبير بن بَكّار[(٥)]: حدثني محمد بن سلام، حدثني يزيد بن عياض، قال: استعمل النبي ﷺ على النفل يوم حنين أبا جهم بن حذيفة العدوي، فجاء خالد بن البرصاء، فتناول زِماما من شَعْر، فمنعه

١٧- اختلف في اسم أبي عقرب: قيل: خالد بن بجير، وقيل: خويلد بن خالد بن بجير، وقيل: عُرَيْج بن خويلد، وقيل: مسلم .

قال ابن سعد: أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم .

ينظر: طبقات ابن سعد ٤٥٧/٥، تاريخ الصحابة لابن حبان ص ٨٩، أسد الغابة ١٥٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٤/١ الإصابة ٢٧٩/٧ .

(١)- الترجمة رقم ١٧٣ .

(٢)- الإصابة ٢٧٩/٧ .

١٨- هو خالد بن مالك بن قيس الكِنَاني الليثي، المعروف بابن البرصاء، وهي أمه، وقيل: أم أبيه .

ينظر: ترجمة أخيه الحارث بن البرصاء في الإصابة ٦٨٨/١ .

(٣)- ينظر: الإصابة ٥٦٥/١، ٥٩٦ .

(٤)- ينظر: الإصابة ٦٨٨/١ .

(١٤)- لم أقف عليه بهذا السند .

وفي سنده يزيد بن عِيَاض بن جُعْدُبَة الليثي، أبو الحكم المدني.

قال مالك: كذاب، وقال يحيى بن معين: ضعيف ليس بشيء، وقال البخاري ومسلم: منكر الحديث .

ينظر: الجرح والتعديل ٢٨٢/٩، تهذيب الكمال ٢٢١/٣٢، تهذيب التهذيب ٣٥٢/١١، تقريب التهذيب ص ٦٠٤ .

وله شاهد يأتي بعده برقم (١٥)

(٥)- هو الزبَيْر بن بَكّار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله القرشي الأسدي المكي .

ولد سنة اثنتين وسبعين ومائة من الهجرة، ومن مصنفاته: «جمهرة نسب قريش» وتوفي لتسع بقي من ذي القعدة سنة ست وخمسين ومائتين بمكة .

ينظر: تاريخ بغداد ٤٦٧/٨، معجم الأدباد ١٦١/١١، وفيات الأعيان ٣١١/٢، سير أعلام النبلاء ٣١١/١٢، شذرات الذهب ١٣٣/٢ .

أبو جهم، فقال: إنَّ نصيبي فيه أكثر؛ فتدافعا فعلاه أبو جهم فشَجَّه[١] مُنَقِّلَةً[٢]، فقضى فيه النبي ﷺ بخمس عشرة فريضة .

ورواه الزبيرمن وجه آخر موصولا، ولم يسم خالدا .

(١٥)- وأخرجه أبو داود والنسائي من طريق معمر عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أنَّ النبي ﷺ بعث أباجهم بن حذيفة مصدِّقا فلاحَّه رجل، فضربه أبو جهم فَشَجَّه . فذكر الحديث بمعناه ولم يسم خالدا .

---

(١)- شَجَّهُ يَشُجُّهُ، ومصدره: الشَّجُّ؛ وهو أن يضربه في رأسه بشيء فَيَجْرَحَهُ فيه ويَشُقَّه .

النهاية في غريب الحديث ٢/٤٤٥، مادة «شجج» .

(٢)- المُنَقِّلَة: هي التي تَخْرجُ منها صغار العظام، وتنتقل من أماكنها، وقيل: التي تَنْقُلُ العَظْمَ : أي تَكْسِرُهُ . اهـ .

النهاية في غريب الحديث ٥/١١٠، لسان العرب ٦/٤٥٢٩، مادة «نقل» .

(١٥)- أخرجه أبو داود في السنن ٤/١٨١، كتاب الديات، باب العامل يصاب على يديه خطأ، برقم ٤٥٣٤، قال: حدثنا محمد بن داود بن سفيان، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، به، فذكره .

وأخرجه النسائي في السنن ٨/٣٥، كتاب القسامة، باب السلطان يصاب على يده، قال: أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، بمثل أبي داود سندا ومتنا .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٢/٨٨١، كتاب الديات، باب الجارح يفتدي بالقود، برقم ٢٦٣٨، قال: حدثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الرزاق، بمثل أبي داود سندا ومتنا .

ترجمة رجال الإسناد :

محمد بن داود بن سفيان، مقبول، من الحادية عشرة ./ د . التقريب ص ٤٧٧ .

عبد الرزاق: هو ابن هَمَّام بن نافع، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغَيَّر وكان يتشيَّع، من التاسعة، مات سنة ٢١١ هـ ./ع . التقريب ص ٣٤٥ .

معمر: هو ابن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، ثقة ثبت فاضل إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام ابن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٤ هـ ./ع . التقريب ص ٥٤١ .

الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، أبو بكر، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ./ع . التقريب ص ٥٠٦ .

عروة: هو ابن الزبير بن العوام الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة ./ع . التقريب ص ٣٨٩ .

عائشة: هي بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ ./ع . التقريب ص ٧٥٠ .

درجة الإسناد : فيه محمد بن داود بن سفيان، وهو مقبول، وتابعه محمد بن رافع النيسابوري، وهو ثقة عابد (التقريب ص ٤٧٨)، وبقية رجاله ثقات، رجال الصحيحين، فيكون الحديث صحيحا، والله أعلم .

١٩- خالد بن بُكَيْر بن عبد ياليل بن ناشب بن غِيْرة بن سعد بن بكر بن ليث بن عبد مناة الليثي، حليف بني عدي بن كعب .

مشهور من السابقين، وشهد بدرا، وهو أحد الإخوة، وقد تقدم منهم إياس[١]، ويأتي ذكر عامر[٢] وعاقل[٣] .

واستشهد يوم الرجيع[٤]وهو ابن أربع وثلاثين سنة .

ذكره ابن اسحاق[٥] وغيره .

وهو الذي أراد حسان بن ثابت[٦]بقوله:

فدافَعْتُ عن حِبِّي خُبَيْبٍ وعاصمٍ وكان شِفاءً لو تداركتُ خالدا[٧]

١٩- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٥/٢، ٣٨٨/٣، الاستيعاب ٤٢٦/٢، أسد الغابة ٩١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٨/١، سير أعلام النبلاء ١٨٦/١ .

(١)- هو إياس بن بُكَيْر بن عَبْد ياليل الليثي، صحابي، شهد بدرا، وله ترجمة في الإصابة ١٦٣/١ .

(٢)- هو عامر بن بُكَيْر بن عَبْد ياليل الليثي، صحابي، شهد بدرا، وله ترجمة في الإصابة ٥٧٧/٣ .

(٣)- هو عاقل بن بُكَيْر بن عبد ياليل الليثي، كان من السابقين الأولين، واستشهد ببدر، وكان اسمه غافلا فسمَّاه النبي ﷺ عاقلا، وله ترجمة في الإصابة ٥٧٥/٣ .

(٤)- الرَّجِيع: بفتح أوله، وبالعين المهملة في آخره، ماء لهُذَيْل بصدور الهَدَة، والهَدَة على بُعْد سبعة أميال من عُسفان، وهو الموضع الذي غدرت فيه عَضَل والقارة بالصحابة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم ليُعَلِّموهم دينهم . اهـ .

ينظر: معجم معالم الحجاز ٣٢/٤ - ٣٦ .

(٥)- سيرة ابن هشام ٦٦٦/٢ .

(٦)- هو حَسَّان بن ثابت بن المنذر الأنصاري الخزرجي، شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ترجمته في: الاستيعاب ٣٤١/١، أسد الغابة ٥/٢، الإصابة ٥٥/٢، الأغاني ١٣٤/٤، شذرات الذهب ٤١/١ .

(٧)- ينظر: ديوان حسان بن ثابت ٤٦٠/١ .

(١٦)- وروى ابن منده من طريق الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: بعث النبي ﷺ خالد ابن البُكَيْر مع عبد الله بن جحش في طلب عِيْر قريش ... الحديث .

٢٠-خالد بن ثابت بن طاعن بن الْعَجْلان بن عبد الله بن صبح الفَهْمي(١) جد عبد الرحمن بن خالد ابن مسافر بن خالد بن ثابت، أمير مصر، شيخ الليث .

ذكر ابن يونس(٢) أنَّه شهد فتح مصر .

---

(١٦)- لم أقف عليه بهذ السند .

والكلبي: هو محمد بن السائب بن بشر، أبو النضر الكوفي، قال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: هو ذاهب الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، وقال المؤلف: متهم بالكذب ورمي بالرفض، مات بالكوفة سنة ست وأربعين ومائة .

ينظر: الجرح والتعديل ٢٧٠/٧، المجروحين لابن حبان ٢٥٣/٢، تهذيب الكمال ٢٤٦/٢٥، تهذيب التهذيب ١٧٨/٩، تقريب التهذيب ص ٤٧٩ .

وأبو صالح: هو باذام، ويقال: باذان، مولى أم هانئ بنت أبي طالب، قال يحيى بن معين: ليس به بأس، وإذا روى عنه الكلبي فليس بشيء، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال المؤلف: ضعيف، يرسل .

ينظر: الجرح والتعديل ٤٣١/٢ ، الكاشف ١٤٩/١ ، تهذيب التهذيب ٤١٦/١ ، تقريب التهذيب ص ١٢٠ .

وابن عباس: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله ﷺ ، وأحد المكثرين من الصحابة، مات سنة ثمان وستين بالطائف ./ع . التقريب ص ٣٠٩ .

وقصة سرية عبد الله بن جَحْش، أخرجها البيهقي في السنن الكبرى ١١/٩ - ١٢، وأبو يعلى في المسند ١٠٢/٣، برقم ١٥٣٤، والطبراني في المعجم الكبير ١٦٢/٢، برقم ١٦٧٠، من طرق عن معتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي عن صاحب له، وهو الحضرمي، عن أبي السَّوَّار يحدث عن جُنْدُب بن عبد الله أنَّ رسول الله ﷺ بَعَثَ رَهْطًا وأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أبا عُبَيْدَة بن الجَرَّاح، فلمَّا أخذ لينطلق بكى صَبَابَةً إلى رسول الله ﷺ فَبَعَثَ رجلا مكانه يقال له عبد الله بن جَحْش وكتب له كتابا ... الحديث .

وذكرها الهيثمي في المجمع ١٩٨/٦، وقال: رواه الطَّبَرَاني، ورجاله ثقات . اهـ .

وليس فيه ذكر لخالد بن البُكَيْر، لكن ذكر ابن هشام هذه القصة في السيرة ٤٣٧/١، والواحدي في أسباب النزول برقم ١٣١، وذكرا فيمن كانوا في هذه السرية خالد بن البُكَيْر . والله أعلم .

٢٠- قال ابن عساكر: هو خالد بن ثابت بن ظاعن بن العجلان، ينتهي نسبه إلى قيس بن غيلان الفَهْمي، تابعي من أهل الشام، وهو الذي وجهه عمر بن الخطاب من الجابية إلى بيت المقدس لفتحها، حدث عن عمرو بن العاص، وكعب، وروى عنه أبو إبراهيم المعافري . اهـ . تاريخ دمشق ٩/١٦، تهذيبه ٣٢/٥ .

(١)- الفَهْمِي: بفتح الفاء وسكون الهاء وفي آخرها الجيم، نسبة إلى فَهْم، وهم بطن من قيس عيلان .

ينظر: الأنساب ٣٥٣/٩ ، اللباب ٤٤٨/٢ .

(٢)- هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى، أبو سعيد المصري، ولد سنة ٢٨١ هـ ،، وله «تاريخ من نزل مصر من الصحابة»، ولم أقف عليه، وتوفي سنة ٣٤٧ هـ .

ينظر: وفيات الأعيان ١٣٧/٣، سير أعلام النبلاء ٥٧٨/١٥، الإعلان بالتوبيخ ص ٢٧٧، موارد الخطيب ص ٢٩٩، موارد ابن حجر ١٢٧/٢، شذرات الذهب ٣٧٥/٢ .

(١٧)- وروى الليث عن يزيد بن أبي حبيب، أنَّ عمر بن الخطاب بعث خالد بن ثابت الْفَهْمي على جيش وعمر بن الخطاب بالجابية[١]، فذكر قصة، أخرجها أبو عبيد[٢].

وقال ابن يونس: ولي خالد بن ثابت بحر مصر سنة إحدى وخمسين[٣].

وقال خليفة بن خَيَّاط[٤]: أغزاه مسلمة بن مُخَلَّد إفريقية سنة أربع وخمسين[٥].

قلت: وذكرته في هذا القسم اعتمادا على ما مضى أنَّهم ما كانوا يؤمرون فى الفتوح إلا الصحابة .

٢١- خالد بن ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رَزَاح بن ظَفَر الأنصاري الظَّفَري .

ذكر العدوي أنه استشهد يوم بئر مَعُونة، واستدركه أبو على الجَيَّاني[٦] .

---

(١٧)- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/١٦، بسنده إلى عبد الله بن صالح، عن الليث، به، مطولا .

وفي سنده: عبد الله بن صالح، أبو صالح، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة، من العاشرة ./ خت د ت ق . التقريب ص ٣٠٨ .

وبقية رجاله ثقات .

والليث: هو ابن سعد، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٧) .

يزيد بن أبي حبيب المصري، ثقة فقيه وكان يرسل، تقدم في الحديث رقم (١٧) .

(١)- الجابية: بكسر الباء وياء مخففة، هي قرية من أعمال دمشق، من ناحية الجولان قرب مرج الصفر في شمالي حوران . معجم البلدان ١٠٦/٢ .

(٢)- هو الإمام الحافظ أبو عُبَيْد، القاسم بن سلام بن عبد الله، ولد سنة ١٥٧هـ، وقال الذهبي: وصَنَّفَ التصانيف المُونيقة التي سارت بها الرُكْبان . سير أعلام النبلاء ٤٩١/١٠ .

ومن مصنفاته: كتاب «الأموال» وكتاب «الغريب» وكتاب «فضائل القرآن» وغير ذلك، وتوفى سنة أربع وعشرين ومائتين بمكة .

ينظر: طبقات ابن سعد ٣٥٥/٧، التاريخ الكبير ١٧٢/٧، تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢، وفيات الأعيان ٦٠/٤، صفة الصفوة ١٣٠/٤، معجم الأدباء ٢٥٤/١٦، سير أعلام النبلاء ٤٩٠/١٠، طبقات المفسرين ٣٢/٢، شذرات الذهب ٥٤/٢ .

(٣)- ينظر: تاريخ دمشق ١١/١٦، تهذيبه ٣٣/٥ .

(٤)- هو خليفة بن خَيَّاط بن خليفة بن خياط، أبو عمرو العصفري البصري، له كتاب «التاريخ» وكتاب «الطبقات» ومات سنة أربعين ومائتين .

ينظر: وفيات الأعيان ٢٤٣/٢، تذكرة الحفاظ ٤٣٦/٢، سير أعلام النبلاء ٤٧٢/١١، شذرات الذهب ٩٤/٢ .

(٥)- ينظر: تاريخ خليفة ص ٢٢٣، تهذيب تاريخ دمشق ٣٢/٥ .

٢١- ترجمته في: أسد الغابة ٩١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٩/١ .

(٦)- هو الإمام الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغَسَّاني الأندلسي الجَيَّاني - نسبة إلى جَيَّان، وهي بلدة كبيرة من الأندلس- وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، وتوفي سنة ٤٩٨ هـ .

ينظر: وفيات الأعيان ١٨٠/٢، تذكرة الحفاظ ١٢٣٣/٤، سير أعلام النبلاء ١٤٨/١٩، شذرات الذهب ٤٠٨/٣، الرسالة المستطرفة ص ١١٨، موارد ابن حجر ١٥٠/٢، ١٥١، الأنساب ٤٠٤/٣، اللباب ٣٢٠/١ .

٢٢- خالد بن ثابت الأنصاري الأوسي .

قال ابن عساكر[١] : ذكر ابن دُرَيْد[٢] أنَّه قُتِلَ يوم مؤتة[٣]، قال: ولم أر له ذكرا في المغازي[٤] .

٢٣- خالد بن جَبَل، بفتح الجيم والموحدة، ووقع في رواية البخاري، وابن البَرْقي[٥]: جيْل، بكسر الجيم بعدها تحتانية ساكنة؛ ورجَّحَ ابن ماكولا [٦] الأول[٧]، والخطيب[٨] الثاني- العَدَوَاني، بفتح المهملتين، الطائفي .

قال ابن السكن: سكن الطائف، وله حديث واحد، ويقال: إنَّه بايع تحت الشجرة[٩] .

٢٢- ترجمته في: تجريد أسماء الصحابة ١٤٩/١، تاريخ ابن عساكر ١١/١٦، الاشتقاق لابن دريد ص ٤٤٦ .

(١)- هو الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن عساكر، مصنف كتاب «تاريخ دمشق»، توفي في رجب سنة ٥٧١ هـ .

ينظر: وفيات الأعيان ٣٠٩/٣، سير أعلام النبلاء ٥٥٤/٢٠، تهذيب تاريخ دمشق ٧/١ ، البداية والنهاية ٢٩٤/١٢ .

(٢)- هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

(٣)- الاشتقاق ص ٤٤٦ .

(٤)- تاريخ ابن عساكر ١١/١٦.

٢٣- ترجمته في: التاريخ الكبير ١٣٨/٣، الاستيعاب ٤٣٥/٢ ،أسد الغابة ٩١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٩/١، الإكمال ٤٧/٢ .

(٥)- هو الإمام أبو بكر، أحمد بن عبد الله بن البَرْقي .

قال الذهبي: له كتاب في «معرفة الصحابة وأنسابهم»، مات في رمضان سنة ٢٧٠هـ .

ينظر: المنتظم ٧١/٥، تذكرة الحفاظ ٥٧٠/٢، سير أعلام النبلاء ٤٧/١٣، طبقات الحفاظ ص ٢٥٣، شذرات الذهب ١٥٨/٢، الرسالة المستطرفة ص ١٢٧ .

(٦)- هو الأمير أبو نصر، علي بن هبة الله، المعروف بابن ماكولا.

ولد في شعبان سنة ٤٢٢ هـ ، وصنف كتاب «الإكمال» وغيره، وقتل سنة خمس وسبعين وأربع مائة .

ينظر: معجم الأدباء ١٠٢/١٥، الكامل لابن الأثير ١٢٨/١٠، وفيات الأعيان ٣٠٥/٣، سير أعلام النبلاء ٥٦٩/١٨، البداية والنهاية ١٢٣/١٢، شذرات الذهب ٣٨١/٣ .

(٧)- الإكمال ٤٧ .

(٨)- هو الإمام الحافظ أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، وله كتاب «المؤتلف والمختلف» ولم أقف عليه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

(٩)- لم أقف على كتاب ابن السكن، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٩٠/٢ .

(١٨)- أخرجه أحمد، وابن أبي شيبة، وابن خزيمة في صحيحه، والطبراني، وابن شاهين من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن خالد بن أبي جبل الْعَدَواني، عن أبيه، أنَّه أَبْصَرَ النَّبيَّ ﷺ في مشرق ثقيف وهو قائم على قَوْسٍ أَوْ عَصًا حين أتاهم يبتغي عندهم النصرَ، قال: فسمعته يقرأ: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ [الطارق:١] حتى ختمها؛ قال: فوعيتها في الجاهلية ثم قرأتها في الإسلام .

وفي رواية ابن شاهين: عن عبد الرحمن بن خالد بن أبي جيل[(١)] .

وفرَّقَ ابن حبان[(٢)] بين خالد بن جَبَل الْعَدَواني وخالد بن أبي جَبَل الثقفي، ووَهِم .

٢٤- خالد بن الحارث النَّصْريُّ ، بالنون .

---

(١٨)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/٣٣٥، والطبراني في الكبير ٤/١٩٧، برقم ٤١٢٦ و٤١٢٧، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٩١، وابن ماكولا في الإكمال ٢/٤٧، كلهم من طرق عن مروان بن معاوية، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عبدالرحمن بن خالد بن أبي جبل، عن أبيه، بمثله .

وأورده الهيثمي في المجمع ٧/١٣٩، وقال: رواه أحمد والطبراني، وعبد الرحمن ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد، وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه ابن كثير في تفسير سورة الطارق ٧/٢٦٤، والسيوطي في الدر المنثور ٦/٣٣٥، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي، أبو يعلى الثقفى .

قال أبوحاتم: ليس بالقوي، لين الحديث، وقال النسائي: ليس بذاك القوي، ويكتب حديثه، وقال المؤلف: صدوق، يخطئ ويهم، وذكره ابن حبان في الثقات .

ينظر: ثقات ابن حبان ٧/ ٤٠، الجرح والتعديل ٥/٩٦، تهذيب الكمال ١٥/٢٢٦، تهذيب التهذيب ٥/٢٩٨، التقريب ص ٣١١ .

عبد الرحمن بن خالد بن أبي جبل الْعَدَوَاني، قال المؤلف في تعجيل المنفعة: له صحبة، ومرة قال: قال الحسيني: مجهول، قلت: صحح ابن خزيمة حديثه، ومقتضاه أن يكون عنده من الثقات . اهـ .

وذكره ابن حبان في الثقات .

ينظر: التاريخ الكبير ٥/٢٧٧، الجرح والتعديل ٥/٢٢٩ ، ثقات ابن حبان ٧/٧٢، تعجيل المنفعة ص ٢٤٨.

خالد بن جَبَل، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ٢٣.

درجة الإسناد: حسن . والله أعلم .

(١)- لم أجده من طريق ابن شاهين .

(٢)- الثقات ٣/١٠٥ .

٢٤- خالد بن الحارث النصري، قال أبو نعيم: هو خالد بن غلاب، وستأتي ترجمته برقم ٦٠ .

٢٥- خالد بن حِزَام بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ القرشي الأسدي، أخو حكيم ابن حِزَام[1] .

(١٩)- ذكر البَلاذُرِيُّ وابن منده من طريق المنذر بن عبد الله، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: هاجر خالد بن حزام إلى أرض الحبشة فنهشته حية فمات في الطريق، فنزلت فيه: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ...﴾ [النساء ٩٩] الآية .

قال البلاذُري: ليس بمتفق عليه، ولم يذكره ابن اسحاق - يعني في مهاجرة الحبشة .

٢٥- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٨٩/٤، الاستيعاب ٤٣١/٢، أسد الغابة ٩٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٩/١، جمهرة نسب قريش ص ٣٩٣ .

(١)- هو حكيم بن حزام بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزى الأسدي، ابن أخي خديجة زوج النبي ﷺ ، صحابي، أسلم عام الفتح، وله ترجمة في الإصابة ١١٢/٢ .

(١٩)- ذكره البلاذُري في أنساب الأشراف ٢٠٢/١، وابن عبد البر في الاستيعاب ٤٣١/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٩٢/٢، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٣٤٩/٥ .

وسنده مرسل، وقال البلاذُري: وليس بثبت .

والمنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة القرشي الأسدي، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال المؤلف: مقبول، مات سنة إحدى وثمانين ومائة ./س .

ينظر: ثقات ابن حبان ٥١٨/٧ ، تهذيب الكمال ٥٠٣/٢٨ ، التقريب ص ٥٤٦ .

وهشام بن عروة بن الزُّبَيْر بن العَوَّام القرشي، وثقه أبو حاتم والعجلي، وقال المؤلف: ثقة فقيه، ربما دلّس، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة ./ع .

ينظر: تهذيب الكمال ٢٣٢/٣٠، تهذيب التهذيب ٤٨/١١ ، التقريب ص ٥٧٣ .

وعُرْوَة بن الزُّبَيْر بن العوام، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة ٩٤ هـ ./ع . التقريب ص ٣٨٩ .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ١٠٥٠/٣، قال: حدثنا أبوزرعة، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن شَيْبَة الحِزَامي، حدثني عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن الحِزَامي، عن المنذر بن عبد الله، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أنَّ الزُّبَيْر ابن العَوَّام قال: هاجر خالد بن حِزَام إلى أرض الحبشة ....الحديث، فذكره موصولا.

ونقل عنه ابن كثير في التفسير ٥٤٣/١، والسيوطي في الدر المنثور ٦٥٣/٢.

وأخرجه الباوردي في «الصحابة» كما في «لباب النقول ص ٨٠» من طريق هشام بن عروة بمثل ابن أبي حاتم سندا ومتنا.

قال ابن كثير: وهذا الأثر غريب جدا، فإنَّ هذه القصة مكية ونزول هذه الآية مدني، فلعله أراد أنها تعم حكمة مع غيره، وإن لم يكن ذلك سبب نزول ، والله أعلم . اهـ .

(٢٠)- وأخرجه ابن أبي حاتم من هذا الوجه موصولاً، ولفظه: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزُّبَيْر ابن الْعَوَّام، فذكره، وزاد: قال الزُّبَيْر: وكنتُ أتوقَّعُ خروجَه، وأنتظر قدومَه وأنا بأرض الحبشة؛ فما أحزنني شيء حزني[١] لوفاته حين بلغتني؛ لأنَّه كان من بني أسد بن عبد العُزَّى، ولم يكن بقي معي أحد منهم بأرض الحبشة .

(٢١)- وقال الزُّبَيْر بن بَكَّار في كتاب «النَّسَب»: حدثني عمي مصعب، عن غير واحد من آل حِزَام، وعن الواقدي، عن المغيرة بن عبد الله الحِزَامي، أنَّ خالد بن حِزَام خرج من مكةَ مهاجراً، وبلغ الزُّبَيْرَ خبرُهُ، فسُرَّ بذلك، فمات خالد في الطريق، فنزلت فيه الآية .

قلت: المشهور أنَّ الذي نزلت فيه هذه الآية جُنْدب بن ضمرة[٢]، كما تقدم[٣] .

[وقال الطبري[٤]: انفرد الواقدي بقوله: إنَّه هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية فَنُهِشَ في الطريق فمات قبل أن يدخل الحبشة .

---

(٢٠)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٩) .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو زرعة: هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فَرُّوخ القرشي، أبو زرعة الرازي، إمام حافظ ثقة مشهور، مات سنة أربع وستين ومائتين ./ م ت س ق . التقريب ص ٣٧٣ .

عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي، صدوق يخطئ، من كبار الحادية عشرة ./خ . التقريب ص ٣٤٥ .

عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، صدوق، من العاشرة ./خ د . التقريب ص ٣٥١ .

المنذر بن عبد الله، مقبول، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩) .

هشام بن عروة، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

عروة بن الزبير، تابعي ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩) .

الزبير بن العوام، صحابي جليل، ستأتي ترجمته برقم ٦٦٢ .

درجة الإسناد: ضعيف، لأنَّ فيه عبد الرحمن بن عبد الملك الحزامي، وهو صدوق يخطئ، والمنذر بن عبد الله مقبول .

وقال ابن كثير: وهذا الأثر غريب جدا، فإنَّ هذه القصة مكية، ونزول هذه الآية مدني . اهـ . تفسير ابن كثير ٥٤٣/١ .

والمشهور في سبب نزول هذه الآية أنَّها نزلت في جُنْدُب بن ضَمْرة بن أبي العاص، وقيل: في ضمرة بن العيص الزرقي أحد بني ليث . والله أعلم .

ينظر: تفسير الطبري ٢٣٨/٥، تفسير ابن كثير ٥٤٣/١، تفسير القرطبي ٣٤٩/٥، الدر المنثور ٦٥٣/٢، الإصابة ٥١٥/١، ٤٩١/٣ .

(١)- في ط: كما أحزنني .

(٢١)- ذكره الزبير بن بَكَّار في جمهرة نسب قريش وأخبارها ص ٣٩٣ .

وسنده منقطع، وتقدم برقم (١٩) .

(٢)- هو جُنْدُب بن ضَمْرَة بن أبي العاص الضَّمْري .

خرج مهاجرا إلى النبي ﷺ من مكة فمات في الطريق، فأنزل الله فيه: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ... ﴾الآية، وله ترجمة في الإصابة ٥٠٨/١ .

(٣)- الإصابة ٥٠٨/١ .

(٤)- لم أهتد إلى موضعه في تفسير الطبري، وتاريخه، وله كتاب «الذيل»، ولم أقف عليه .

كذا قال وفيه نظر لرواية الزبير عن مصعب بموافقة الواقدي[(١)]][(٢)].

٢٦- خالد بن حكيم بن حِزَام بن خُوَيْلِد، ابن أخي الذي قبله .

قال هِشام بن الكَلْبي: أسلم يوم الفتح[(٣)] .

وذكره ابن السَّكَن[(٤)] في ترجمة أبيه، قال: كان له من الولد خالد وهِشام ويحيى أسلموا.

وقال الطبري[(٥)]: كان لحكيم من الولد: عبد اللّه وخالد ويحيى وهِشام أدركوا كلُّهم النبي صلى اللّه عليه وسلم، وأسلموا يوم الفتح [وصحبوا[(٦)]][(٧)] .

وذكره أبو عمر، فقال: حديثه عند بُكَيْر بن الأشَج[(٨)]، عن الضحاك بن عثمان[(٩)] عنه[(١٠)] .

قلت: وحديثه بهذا الإسناد إنَّما هو عن أبيه، عن النبي ﷺ ، وبذلك ذكره البخاري[(١١)]، وابن أبي حاتم[(١٢)] عن أبيه؛ ولهذا ذكره ابن حِبَّان[(١٣)] وغيره في التابعين .

---

(١)- ينظر: الحديث رقم ١٨ .

(٢)- سقطت من «ج» .

٢٦- ترجمته في: الاستيعاب ٤٣٥/٢ ، أسد الغابة ٩٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة ١٤٩/١ .

(٣)- لم أجده في كتاب جمهرة النسب المطبوع لابن الكلبي، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٩٢/٢ .

(٤)- هو سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٥)- في ط: الطبراني .

(٦)- ما بين المعكوفتين من «ج» .

(٧)- لم أهتد إلى موضعه في التاريخ والتفسير، وله كتاب «الذيل»، ولم أقف عليه .

(٨)- هو بُكَيْر بن عبد اللّه بن الأشج القرشي، نزيل مصر، ثقة، مات سنة مائة وعشرين، وقيل بعدها .
ينظر: تهذيب الكمال ٢٤٢/٤ ، سير الأعلام ١٧٠/٦، تهذيب التهذيب ٤٩١/١، التقريب ص ١٢٨ .

(٩)- هو الضَّحَاك بن عثمان بن عبد اللّه بن خالد بن حِزَام القرشي، أبو عثمان المدني .
قال المؤلف: صدوق يهم ، من السابعة .
ترجمته في: تهذيب الكمال ٢٧٢/١٣، التهذيب ٤٤٧/٤، التقريب ٢٧٩.

(١٠)- الاستيعاب ٤٣٥/٢ .

(١١)- التاريخ الكبير ١٤٣/٣ .

(١٢)- الجرح والتعديل ٣٢٤/٣ .

(١٣)- الثقات ١٩٧/٤ .

(٢٢)- لكن ساق له ابن أبي عاصم، والبغوي وغيرهما حديثا معلولا مداره على ابن عُيَيْنَة عن عمرو ابن دينار، أخبرني أبو نَجيح، عن خالد بن حكيم بن حِزَام، قال: كان أبو عبيدة أميرا بالشام، فتناول بعض أهل الأرض، فقام إليه خالد فكلَّمَهُ، فقالوا أَغْضَبْتَ الأميرَ، فقال: أمَّا إنِّي لم أُرِد أَنْ أُغْضِبَهُ، ولكني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيامةِ أَشَدُّهُمْ عَذَابًا للنَّاسِ في الدُّنْيَا» ، لفظ البغوي .

قلت: توهَّمَ من أورد له هذا الحديث أنَّ المراد بقوله: فقام إليه خالد فكلمه، أنَّه خالد بن حكيم صاحب الترجمة، و بذلك صَرَّحَ الطبراني في روايته(١)، وهو وهم، وإنَّما هو خالد بن الوليد، وهو الذي قال: سمعت رسول الله ﷺ .

بَيَّنَ ذلك أحمد في مسنده، عن ابن عيينة(٢)، والبخاري في تاريخه(٣)، والطبراني من طريق أخرى في ترجمة خالد بن الوليد(٤) .

---

(٢٢)- أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٢٦/١، برقم ٦٠١، والبغوي في معجم الصحابة (ل/١٤٢)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩٥/٤ برقم ٤١٢١، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي نجيح، عن خالد ابن حكيم بن حزام بمثله .

وأخرجه الطبراني أيضا في الكبير ١٩٦/٤ برقم ٢٢١٤، من طريق حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، به بمثله .

ورجاله ثقات .

ابن عيينة: هو سفيان بن عُيينة بن أبي عمران، أبو محمد الكوفي، ثقة إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ./ع . التقريب ص ٢٤٥ .

عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، ثقة ثبت، مات سنة ست وعشرين ومائة ./ع . التقريب ص ٤٢١ .

أبو نَجِيح، يَسَار الثقفي المكي، ثقة، مات سنة تسع ومائة ./م د ت س . التقريب ص ٦٠٧ .

خالد بن حكيم بن حِزَام، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ٢٦ .

ولكن أخرجه الإمام أحمد في المسند ٩٠/٤، والطبراني في الكبير ١١٠/٤ برقم ٣٨٢٤، والبخاري في التاريخ الكبير ١٤٣/٣، من طريق سفيان بن عيينة به، عن خالد بن حكيم بن حزام أنَّ أبا عبيدة تناول رجلا بشيء فنهاه خالد ابن الوليد فقال أغضبت الأمير، فأتاه فقال: إنّي لم أرد أن أغضبك ولكني سمعت رسول الله ﷺ ... الحديث . وهو الصواب، ورواية الطبراني الأولى، وقع فيه وهم ، وقد بينه المؤلف في الإصابة ٢٣١/٢ .

وذكره الهيثمي في المجمع ٢٣٤/٥، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجاله رجال الصحيح خلا خالد بن حكيم وهو ثقة .

(١)- ينظر: المعجم الكبير ١٩٥/٤- ١٩٦، حديث رقم ٤١٢١، ٤١٢٢ .

(٢)- المسند ٩٠/٤ .

(٣)- التاريخ الكبير ١٤٣/٣.

(٤)- المعجم الكبير ١١٠/٤ حديث رقم ٣٨٢٤ .

(٢٣)- وأخرج هذا الحديث ابن شاهين من طريق حمَّاد بن سلمة، فوقع فيه وهم أيضا، قال فيه: عن عمرو ابن دينار، عن أبي نجيح، أنَّ خالد بن حكيم بن حِزَام مَرَّ بأبي عبيدة وهو يُعَذِّبُ ناسًا، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكر الحديث بعينه .

وهذا وقع فيه حذف اقتضى هذا الوهم؛ وذلك:

(٢٤)- أنَّ الباوردي[١] أخرجه من وجه آخر عن حماد بن سلمة، فزاد فيه: وهو يُعَذِّبُ الناس في الجِزْية، فقال له: أما سمعت رسول الله ﷺ، يقول، فذكر الحديث .

وقد وقع لأخيه هِشام بن حكيم شيء من هذا كما سيُذكر[٢] في ترجمته[٣] .

٢٧- خالد بن الحواري الحبشي .

---

(٢٣)- لم أقف على رواية ابن شاهين، وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩٦/٤ برقم ٤١٢٢، من طريق سويد بن عمرو الكلبي، عن حماد بن سلمة، به فذكره، وزاد في المتن: وهو يعذب الناس في الجزية .

و تقدم تخريجه في الحديث رقم ١٩.

(٢٤)- لم أقف عليه .

(١)- هو محمد بن سعد، أبو منصور الباوردي - نسبة إلى باورد، ويقال: أبيوَرْد، بليدة بخراسان بين سرخس ونسا - من شيوخ أبي عبد الله محمد بن يحيى المعروف بابن مندة، وله كتاب «الصحابة» ولم أقف عليه، مات سنة ٣٠١ هـ .

ينظر: الإعلان بالتوبيخ: ١٧٣، كشف الظنون ١٧٣٩/٢، الرسالة المستطرفة: ١٢٨.

(٢)- في «ج»: كما سنذكر .

(٣)- ينظر: الإصابة ٥٣٨/٦، ولم أجد في ترجمته ما يشبه هذه القصة، وإنما ذكرها في ترجمة عياض بن غَنْم الأشعري، الإصابة ٧٥٨/٤ .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢٩٠/٣، بسنده إلى جبير بن نفير، أنَّ عياض بن غنم الأشعري وقع على صاحبٍ دارا حين فتحت فأتاه هشام بن حكيم فأغلظ له القول، ومكث هشام ليالي، فأتاه هشام معتذرا، فقال لعياض: ألم تعلم أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنَّ أشَدَّ النَّاسِ عذابا يوم القيامة أشد الناس عذابا للناس في الدنيا» الحديث .

قال الحاكم: صحيح ، وقال الذهبي: في السند ابن زريق وهو واهٍ .

٢٧- ترجمته في : الاستيعاب ٤٣٦/٢، أسد الغابة ٩٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٩/١ .

(٢٥)- قال ابن أبي خيثمة[١]، والبغوي، ومُطَيَّن[٢] جميعًا: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمَاني، حدثنا إسحاق بن الحارث، قال: رأيت خالد بن الحواري رجلا من الحبشة من أصحاب رسول الله ﷺ أتى أهْلَهُ فحَضَرَتْهُ الوفاةُ فقال: أغْسِلُوني غسلين: غسلة للجنابة وغسلة للموت .

وأخرجه الطبراني من هذا الوجه[٣] .

٢٨- خالد بن أبي خالد الأنصاري .

---

(٢٥)- أخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٤٥)، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني، به بمثله، وقال: ولا أعرف لخالد بن الحواري غير هذا، وليس هو بمستو .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩٦/٤ برقم ٤١٢٣، من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم التَّرجُماني، به بمثله .

وأورده الهيثمي في المجمع ٢٣/٣، وقال: وإسحاق لم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات .

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٣٦/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٩٢/٢ .

ترجمة رجال الإسناد:

إسماعيل بن إبراهيم بن بَسَّام البغدادي، أبو إبراهيم التَّرْجُماني، لا بأس به، مات سنة ٢٣٦هـ ./ س . التقريب ص ١٠٥ .

إسحاق بن الحارث : قال المؤلف: دمشقي معمر، ادَّعى أنَّه رأى أبا الدرداء، وحدث عنه أبو إبراهيم الترجماني، فيكون لقاؤه في حدود السبعين ومائة، فلا يقبل مثل هذا من مجهول . لسان الميزان (١/ ٣٦٠ .

خالد بن الحواري، تقدمت ترجمته برقم ٢٧ .

درجة الإسناد: ضعيف، لأنَّ فيه إسحاق بن الحارث، جهله المؤلف في لسان الميزان ١/ ٣٦٠ .

(١)- هو الإمام الحافظ أبو بكر، أحمد بن أبي خَيْثَمَة زُهَيْر بن حَرْب بن شداد النسائي البغدادي، وله كتاب «التاريخ الكبير» وغير ذلك، مات سنة ٢٩٧هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ١٦٢/٤، سير أعلام النبلاء ٤٩٤/١١، تذكرة الحفاظ ٧٤٢/٢، شذرات الذهب ١٧٤/٢، الأعلام ١٢٣/١ .

وينظر التفاصيل عن كتابه «التاريخ الكبير» في كتاب أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، دراسة وتحقيق/ إسماعيل حسن حسين ص ٥٣ - ٧٠ .

(٢)- هو أبو جعفر، محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، الملقَّب بمُطَيَّن - لقب بمُطَيَّن لأنَّه كان وهو صغير يلعب مع الصبيان في الماء فيطينون ظهره .

سئل عنه الدارقطني، فقال: ثقة جبل، وقال الذهبي: ثقة، وقال أبوحاتم: صدوق له كتاب في «الصحابة»، ولم أقف عليه، توفي سنة ٢٩٧ هـ .

ينظر: الجرح والتعديل ٢٩٨/٧، الوافي بالوفيات ٣٤٥/٣، تذكرة الحفاظ ٢١٠/٢، سير أعلام النبلاء ٤١/١٤، الميزان ٦٠٦/٣، شذرات الذهب ٢٢٦/٢، تاريخ التراث العربي ٤١٤/١، الرسالة المستطرفة: ٦٣، موارد ابن حجر ١٣٧/٢ .

(٣)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٥) .

٢٨- ترجمته في: أسد الغابة ٩٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٩/١ .

(٢٦)- ذكره ضِرَار بن صُرَد بسنده عن عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صِفِّين[١] مع علي من الصحابة، وأخرجه الطبراني وغيره من طريقه .

٢٩- خالد بن خلاد الأنصاري .

له حديث[٢].

---

(٢٦)- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣٣/٤ برقم ٤١٢٥، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا ضِرَار ابن صُرَد، به، فذكره .

وفي سنده: ضِرَار بن صُرَد، أبو نُعَيْم الطَّحَّان الكوفي، صدوق له أوهام، وخطأ ورُمِيَ بالتشيع، وكان عارفا بالفرائض، من العاشرة، مات سنة ٢٢٩هـ ./ عخ . التقريب ص ٢٨٠.

وعلي بن هاشم بن البريد، أبو الحسن الكوفي، صدوق يتشيع، من صغار الثامنة، مات سنة ١٨٠هـ أو بعدها ./ بخ م ٤ .

ترجمته في: تهذيب الكمال ١٦٣/٢١، التهذيب ٣٩٢/٧، التقريب ص ٤٠٦ .

ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي مولاهم، الكوفي، ضعيف، من السادسة ./ ق . التقريب ص ٤٩٤ .

(١)- صِفِّين : بكسرتين، وتشديد الفاء، موضع بقرب الرَّقَّة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرَّقَّة وبالس .

وكانت به وقعة بين علي ومعاوية رضي الله عنهما سنة ٣٧ هـ في غرَّة صفر، وقُتل في الحرب بينهما سبعون ألفا .

ينظر: معجم البلدان ٤١٤/٣، معجم ما استعجم ٨٣٧/٣ .

٢٩- لم أعثر له على ترجمة .

(٢)- سيأتي تخريجه برقم (٢٧) .

(٢٧)- قال المَحَامِلِيُّ[1] في الجزء الخامس من «الأمالي» رواية الأصبهانيين عنه: حدثنا عبد الله ابن شبيب، حدثنا إسماعيل، حدثني أخي، عن سليمان - هو ابن بلال - عن موسى بن عبيدة ، عن عبد الله بن دينار، عن خالد بن خَلَّاد، عن النبي ﷺ أنَّه قال: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ» .

هكذا وقع، والمعروف برواية هذا المتن السَّائب بن خَلاد الأنصاري، وموسى بن عُبَيْدة ضعيف[2] .

---

(٢٧)- لم أقف عليه بهذا السند، وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه: عبد الله بن شبيب، أبو سعيد الرَّبعي، قال الحاكم: ذاهب الحديث . وقال المؤلف: أخباري علامة لكنه واه . لسان الميزان ٢٩٩/٣ .

وإسماعيل: هو ابن عبد الله بن عبد الله بن أويس، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة ٢٢٦ هـ ./ خ م د ت ق . التقريب ص ١٠٨ .

وموسى بن عُبَيْدة بن نَشيط، أبو عبد العزيز المدني، قال المؤلف: ضعيف لا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابدا ، من صغار السادسة، مات سنة ١٥٣ هـ ./ع . التقريب ص ٥٥٢ .

وخالد بن خَلَّاد ، لم أعثر له على ترجمة .

وبقية رجاله ثقات، وأخو إسماعيل: هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس، أبو بكر بن أبي أويس، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٢ هـ ./ خ م د ت س . التقريب ص ٣٣٣ .

وسليمان: هو ابن بلال، أبو محمد وأبو أيوب المدني، ثقة، من الثامنة، مات سنة ١٧٧ هـ ./ع . التقريب ص ٢٥٠ .

وعبد الله بن دينار، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، مات سنة ١٢٧ هـ ./ع . التقريب ص ٣٠٢ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٤٤/٧، برقم ٦٦٣٧، من طريق موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن خالد بن خلاد ابن السائب، عن أبيه، عن جده .

وأورده الهيثمي في المجمع ٣٠٦/٣، وقال: رواه الطبراني، وفيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف . اهـ .

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥٥/٤ ، من طريق أنس بن عياض الليثي، قال: حدثني يزيد بن خصيفة، عن عبد الله ابن عبد الرحمنبن أبي صعصعة، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد ، بمثله .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٧١/٤، برقم ٢١٥٢، والطبراني في الكبير ١٤٣/٧، برقم ٦٦٣٣، ٦٦٣٤، من طرق، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، بمثل الإمام أحمد سندا ومتنا .

ورجاله ثقات .

وأخرجه الإمام أحمد أيضا في المسند ٣٥٤/٣، ٣٩٣، من حديث جابر ﷺ.

وقال الهيثمي في المجمع ٣٠٦/٣: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح .

(١)- هو الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، البغدادي المَحَامِلِيُّ، ولد سنة ٢٣٥ هـ .

قال الخطيب: كان فاضلا دَيِّنًا، شهد عند القضاة، وله عشرون سنة، وولي قضاء الكوفة ستين سنة . وله كتاب «الأمالي»، وهو مخطوط، ومات المحاملي سنة ٣٣٠ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ١٩/٨ - ٢٣، تذكرة الحفاظ ٨٢٤ - ٨٢٦، الفهرست ص ٢٣٣، الأعلام ٢٥١/٢، معجم المؤلفين ٣٥١/٣، تاريخ التراث العربي ٢٩٠/١ .

(٢)- ينظر: تخريج الحديث رقم (٢٧) .

٣٠ - خالد بن أبي دجانة الأنصاري .

(٢٤)- ذكره ضِرَار أيضا فيمن شَهِدَ صفِّين من الصحابة .

٣١ - خالد بن رافع .

ذكره البخاري[١]، فقال: يروي عن النبي ﷺ ، وعنه مالك بن عبد[٢].

وذكره ابن حبان في التابعين، فقال: يروي المراسيل [٣].

---

٣٠ - ترجمته في: معجم الصحابة للبغوي (ل/١٤٥/ب)، معرفة الصحابة ل/٢٠٨/ب)، أسد الغابة ٢\٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٠ .

(٢٤)- أخرجه الطبراني في الكبير ١٩٩/٤، برقم ٤١٣١، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا ضِرَار بن صُرَد، ثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، فذكره .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٩٣/٢، والذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٠ .

وسنده ضعيف، تقدم بكامله في الأثر رقم (٢٦) .

٣١ - ترجمته في: التاريخ الكبير ١٤٨/٣، أسد الغابة ٩٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٠ .

(١) - التاريخ الكبير ١٤٨/٣ .

(٢)- مالك بن عَبْد، وقيل: عبد بن مالك، وصحح أبو حاتم الأول، المعافري، قال ابن حبان: يروي المراسيل، روى عنه جعفر ابن عبد الله بن أوس بن الحكم .

ينظر: الجرح والتعديل ٢١٣/٨، ثقات ابن حبان ٣٩١/٥ .

(٣)- الثقات ٣٩١/٥ .

(٢٨)- وأخرج حديثه ابن مَنْدَه من طريق سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد المصري، عن عَيَّاش ابن عَبَّاس، عن عبد بن مالك المُعَافِري، أنَّ جعفر بن عبد الله بن الحكم حَدَّثَه عن خالد بن رافع، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لابن مسعود: «لاَ تُكْثِرْ[1] هَمَّكَ، مَا يُقَدَّرْ يَكُنْ، وَمَا تُرْزَقْ يَأْتِكَ» .

---

(٢٨)- أخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٤٥/ب)، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّغَاني، حدثنا ابن أبي مريم، به بمثله .

قال البغوي: ولا أعلم لخالد بن رافع غير هذا، ولا أدري له صحبة أم لا؟

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٠٨/ب)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٩٣، من طريق ابن أبي مريم به بمثله .

وذكره الذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٠، وقال: مختلف في إسناده والمتن .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥/ ٢٨٠، برقم ٢٨٠٦، من طريق سعيد بن أبي أيوب، عن عَيَّاش بن عباس، عن مالك بن عبد الله المعافري، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن إسحاق الصَّغَاني، أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة ثبت، مات سنة ٢٧٠هـ ./ م ٤ . التقريب ص ٤٦٧ .

سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم ، أبو محمد المصري، ثقة ثبت فقيه، مات سنة ٢٤٤هـ ./ع . التقريب ص ٢٣٤.

نافع بن يزيد الكَلاعِيُّ، أبو يزيد المصري، ثقة عابد، مات سنة ١٦٨هـ ./ خت م د س ق . التقريب ص ٥٥٩.

عَيَّاش بن عَبَّاس القِتْبَاني، المصري، ثقة، من السادسة ./ م ٤ . التقريب ص ٤٣٧ .

عبد بن مالك، وقيل: مالك بن عبد، وصحح أبوحاتم الثاني، قال ابن حبان: يروي المراسيل، روى عنه جعفر بن عبد الله ابن أوس بن الحكم . الجرح والتعديل ٨/٢١٣، ثقات ابن حبان ٥/ ٣٩١ .

جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، تابعي ثقة، من الثالثة . بخ م ٤ . التقريب ص ١٤٠ .

خالد بن رافع، يروي المراسيل، تقدمت ترجمته برقم ٣١ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنه مرسل، ففيه خالد بن رافع، قال أبو حاتم: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل، (الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٠)، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤/ ٢٠١)، وقال: يروي المراسيل .

وللحديث شواهد منها ما أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤٩٥، كتاب الزهد، باب التوكل على الله، برقم ٢٣٤٤، قال: حدثنا علي بن سعيد الكِنْدي، حدثنا ابن المبارك، عن حَيْوَة بن شُرَيْحٍ، عن بَكْر بن عمرو، عن عبد الله بن هُبَيْرة، عن أبي تميم الجَيْشَاني، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرُزِقْتُمْ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا» .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٢/١٣٩٤، كتاب الزهد، باب التوكل واليقين، برقم ٤١٦٤، من طريق عبد الله بن لهيعة، عن ابن هُبَيْرة، به بمثله .

وأخرجه أحمد في المسند ١/ ٣٠، والحاكم في المستدرك ٤/٣١٨ من طريق حَيْوَة بن شُرَيح بمثل الترمذي سندا ومتنا .

قال الحاكم: صحيح الإسناد، وأقره الذهبي .

قلت: سنده حسن، فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

(١)- في «ج» و«ط»: لاتُكْثِرْ هَمَّكَ .

قال سعيد[١]: وحدثنا يحيى بن أيوب[٢] وابن لَهِيعَة، عن عَيَّاش، عن مالك بن عبد[٣].

قال ابن منده: وقال غيره: عن عَيَّاش، عن جعفر، عن مالك مثله[٤].

ورواه البغوي من رواية سعيد عن نافع، وقال: لاَ أدْرِي له صحبة أم لا[٥].

(٢٩)- وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق سعيد بن [أبي][٦] أيوب، عن عيّاش بن عباس، عن جعفر ابن عبد الله بن الحكم، عن مالك بن عبد الله المعافري، أنَّ النبي ﷺ قال لعبد الله بن مسعود، فذكر الحديث، ولم يذكر خالد بن رافع؛ والاضطراب فيه من عَيَّاش بن عبَّاس[٧]، فإنَّه ضعيف.

٣٢- خالد بن رَبَاح الحَبَشي، أخو بلال المؤذن[٩]، يُكْنَى أبا رُوَيْحَة[١٠].

---

(١) - هو سعيد بن أبي مريم الذي تقدم في الحديث رقم (٢٨).

(٢)- هو يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ١٦٨ هـ ./ع. التقريب ص ٥٨٨.

(٣)- ينظر: أسد الغابة ٩٣/٢.

(٤)- ينظر: المصدر السابق.

(٥)- معجم الصحابة (ل/١٤٥/ب)، وينظر أيضا تخريج الحديث رقم (٢٨).

(٢٩)- تقدم تخريجه برقم (٢٨)، وسنده مرسل، لأنَّه من رواية مالك بن عبد الله المعافري، قال ابن حبان: يروي المراسيل. الثقات ٣٩١/٥.

(٦)- سقطت من «ج» وط».

(٧)- عَيَّاش بن عَبَّاس: وثقه العجلي، وابن معين، وأبو داود، وقال أبو حاتم: صالح. وقال النسائي: ليس به بأسٌ.
وقال أبو بكر البزّار: مشهور. وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه المؤلف في التقريب، وقال هنا ضعيف، وهو من رواة مسلم، والله أعلم.
ينظر: الجرح والتعديل ٦/٧، تهذيب الكمال ٥٥٥/٢٢، التقريب ص ٤٣٧.

٣٢- ترجمته في: الاستيعاب ٤٣٦/٢، أسد الغابة ٩٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٠/١.

(٩)- هو بلال بن رباح، مولى أبي بكر الصديق، مؤذن رسول الله ﷺ، من السابقين الأولين، شهد بدرا، وتوفي سنة عشرين، أو بعدها بسنة. طبقات ابن سعد ٢٣٢/٣، الاستيعاب ٢٦/٢، أسد الغابة ٢٤٣/١، الإصابة ٣٢٦/١.

(١٠)- قوله: «يكنى أبا رويحة» فيه نظر، لأنَّ أبا رويحة كان أخا لبلال في الإسلام، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين بلال، وهو أبو رويحة الخَثْعَمي، واسمه عبد الله بن عبد الرحمن.

قال ابن سعد: وكان محمد بن إسحاق يثبت مؤاخاة بلال وأبي رويحة عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي، ويقول: لما دَوَّنَ عمر ابن الخطاب الدواوين بالشام خرج بلال إلى الشام فأقام بها مجاهدا، فقال له عمر: إلى من تجعل ديوانك يا بلال؟ قال: مع أبي رويحة لا أفارقه أبدا للأخوة التي كان رسول الله ﷺ، عقد بيني وبينه، فضَمَّه إليه وضَمَّ ديوان الحبشة إلى خثعم لمكان بلال منهم، فهو في خثعم إلى هذا اليوم بالشام. اهـ. الطبقات الكبرى ٢٣٣/٣-٢٣٤.

وينظر أيضا: سيرة ابن هشام ٥٠٦/١، أسد الغابة ٩٣/٢، الاستغناء لابن عبد البر ١٧٩/١-١٨٠، الإصابة ١٤٤/٧.

(٣٠)- قال ابن سعد: أخبرنا عارم، حدثنا عبد الواحد بن زياد، وحدثنا عمرو بن ميمون، حدثني أبي أنَّ أخًا لبلال خَطَبَ امرأةً من العرب، فقالوا: إنْ حَضَرَ بلال زَوَّجْنَاكَ، فذكر الحديث .

(٣١)- وأخرجه من طريق الشعبي، قال: خطب بلال وأخوه إلى أهل بيت من اليمن .

---

(٣٠)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٣٧/٣، وأخرجه الحاكم في المستدرك٢٨٣/٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٢/١٦، من طريق أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا عارم، به، بمثله .

قال الحاكم: صحيح الإسناد، وأقره الذهبي .

ترجمة رجال الإسناد:

عارم: هو محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت، تغير في آخر عمره، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث - أو أربع - وعشرين ومائتين ./ع . تهذيب الكمال ٢٨٧/٢٦، التقريب ص ٥٠٢ .

عبد الواحد بن زياد العبديُّ مولاهم، البصري، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم، وقال المؤلف: ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة، توفي سنة سبع وأربعين ومائة ./ع . تهذيب الكمال ٤٥٠/١٨، التقريب ص ٣٦٧ .

عمرو بن ميمون بن مِهْران الجَزَري، قال المؤلف: ثقة فاضل، من السادسة، توفي سنة سبع وأربعين ومائة ./ع .

ينظر: تهذيب الكمال ٢٥٤/٢٢، التقريب ص ٤٢٧ .

ميمون بن مِهْران الجَزَري، أبو أيوب الرَّقِّي، ثقة فقيه، وكان يرسل، مات سنة ١١٨هـ ./ بخ م٤ . التقريب ص ٥٥٦ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات، وصححه الحاكم في المستدرك ٢٨٣/٣، وأقره الذهبي .

(٣١)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٣٧/٣، قال: أخبرنا وهب بن جرير، قال: أخبرنا شعبة، عن مغيرة وأبي سلمة، عن الشعبي، قال: خطب بلال وأخوه إلى أهل بيت من اليمن ، فقال: أنا بلال وهذا أخي، عبدان من الحبشة كنَّا ضالَّيْنِ فهدانا الله وكُنَّا عَبْدَيْنِ فَأَعْتَقَنَا الله، إنْ تُنْكِحونا فالحمد لله وإنْ تمنعونا فالله أكبر .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٢/١٦، من طريق ابن سعد، بمثله سندا ومتنا .

ترجمة رجال الإسناد:

وهْب بن جرير بن حازم، أبو عبد الله الأزدي، ثقة من التاسعة، مات سنة ٢٠٦هـ ./ع . التقريب ص ٥٨٥.

شعبة: هو ابن الحَجَّاج بن الوَرْد، أبو بِسْطام الواسطي، البصري، ثقة حافظ متقن، من السابعة، مات سنة ١٦٠هـ ./ع . التقريب ص ٢٦٦.

مغيرة: هو ابن مِقْسَم الضَّبِّي مولاهم، أبو هِشَام الكوفي الفقيه ثقة متقن إلا أنَّه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، على الصحيح ./ع . تهذيب الكمال ٣٩٧/٢٨، التقريب ص ٥٤٣ .

أبو سلمة: لم يتبين لي .

الشعبي: هو عامر بن شَرَاحيل الشعبي، أبو عمرو الكوفي، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، مات بعد المائة ./ع . التقريب ص ٢٨٧.

درجة الإسناد: رجاله ثقات، رجال الصحيحين إلا أنَّ فيه مغيرة بن مقسم، وهو يدلس، وقد عنعن، وهو مقرون بأبي سلمة، وهو لم يتبين لي .

(٣٢)- وروى ابن منده من طريق سليمان بن بلال بن أبي الدَّرْداء، عن أم الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء، قال: قال بلال لعمر: أقر أخي أبا رُوَيْحَة الذي آخى رسول الله ﷺ بيني وبينه، بالشام، فنزلا داريًا [١] في خَوْلان [٢] .

قلت: وهذا يدل على أنَّ أبا رويحة أخو بلال في الإسلام لا في النَّسَب، فينظر في اسم جده [٣] .

---

(٣٢)- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١/١٦، بسنده إلى ابن منده: أنا بكر بن شعيب القرشي بدمشق، نا محمد ابن فياض، نا إبراهيم بن سليمان بن أبي الدرداء، حدثني أبي، عن جدي سليمان، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، مطولا .

وأورده الذهبي في سير الأعلام ٣٥٨/١، وقال: إسناده ليِّن، وهو منكر . اهـ .

وفي سنده سليمان بن بلال بن أبي الدرداء، لم أعثر له على ترجمة .

وأم الدَّرْداء: هي زوج أبي الدَّرْداء، اسمها هُجَيْمَة، ويقال: جُهَيْمَة بنت حُيَيّ، وهي الصغرى، ثقة فقيهة، من الثالثة، ماتت سنة ٨١ هـ . التقريب ص ٧٥٦ .

وأبو الدَّرْداء: هو عُوَيمِر بن زيد بن قيس الأنصاري، صحابي جليل، أول مشاهده أحد ./ع . التقريب ص ٤٣٤ .

(١)- داريًا: قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة . معجم الأدباء ٤٣١/٢ .

(٢)- خَوْلان: بفتح الخاء المعجمة، وسكون الواو، وآخره نون، قرية كانت بدمشق خربت . معجم الأدباء ٤٠٧/٢ .

(٣)- قد ذكرت في أوائل هذه الترجمة أنَّ أبا رويحة أخو بلال في الإسلام لا في النسب، وذكرت قول ابن سعد في ذلك، وذكرت أيضا أنَّ اسم أبي رويحة ، أخي بلال في الإسلام، هو عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي، وهذا ما ذكره المؤلف أيضا في ترجمة أبي رويحة الخثعمي،(الإصابة ١٤٤/٧).

أما كون خالد بن رباح يكنى أبا رويحة، ويكون أخا لبلال في الإسلام، ففيه نظر، وما ذكره المؤلف من الأحاديث في ترجمة أبي رويحة، خالد بن رباح، ذكرها أيضا في ترجمة أبي رويحة، عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي في الإصابة ١٤٤/٧، والله أعلم .

(٣٣)- وقال أبو عُبَيْد: حَدَّثَنَا أبو النَّضْر، حدثنا شَيْبَان، عن آدم بن علي، سمعت أخا بلال المؤذن، يقول: النَّاسُ ثَلاثَةٌ: سَالِمٌ، وَغَانِم، وشَاجِبٌ[١] .

٣٣- خالد بن رِبْعِي النَّهْشَلِي، ويُقَال: خالد بن مالك بن رِبْعِي، وسيأتي .

٣٤- خالد بن زيد بن كُلَيْب بن ثعلبة بن عبد عَوْف بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار، أبو أيوب الأنصاري، معروف باسمه وكنيته.

وأمّه هند بنت سعيد بن عمرو من بني الحارث بن الخزرج، من السابقين، روى عن النبي ﷺ، وعن أبي بن كعب، روى عنه البراء بن عازب، وزيد بن خالد[٢]، والمقدام بن معديكَرِب[٣]، وابن عباس،

---

(٣٣)- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣/١٦، بسنده إلى أبي عبيد، بمثله سندا ومتنا .

وذكره ابن الأثير في النهاية في الغريب ٤٤٥/٢، نقلا عن أبي عُبَيْد، بدون سند .

ترجمة رجال الإسناد :

أبو النَّضْر: هو هاشم بن القاسم اللَّيْثي البغدادي، وثقه يحيى بن معين، والعجلي، ومحمد بن سعد، وقال المؤلف: ثقة ثبت، مات سنة ٢٠٧ هـ ./ع . تهذيب الكمال ١٣٩/٣٠، التقريب ص ٥٧٠.

شَيْبَان: هو ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم، النَّحْوي - نسبة إلى نَحْو بن شمس من الأزد- أبو معاوية البصري، قال ابن معين والمؤلف: ثقة صاحب كتاب، مات سنة ١٦٤ هـ ./ع . تهذيب الكمال ٥٩٢/١٢، التقريب ص ٢٦٩.

آدم بن علي العِجْلي الشَّيْبَاني، صدوق، من الثالثة ./س خ . التقريب ص ٨٦ .

أخو بلال المؤذن - في الإسلام - هو أبو رويحة عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي - على الصحيح - وهو صحابي وله ترجمة في الإصابة ١٤٤/٧ .

درجة الإسناد : حسن، رجاله ثقات خلا آدم وهو صدوق، وروى له البخاري .

وله شاهد في مسند الإمام أحمد ٧٥/٣، قال: ثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا دَرَّاج عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «المَجَالِسُ ثَلاثَةٌ: سَالِمٌ، وَغَانِمٌ، وَشَاجِبٌ» .

وإسناده ضعيف، لأنَّ فيه عبد الله بن لهيعة، وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه . التقريب ص ٣١٩، وأيضا في السند دَرَّاج أبو السَّمْح، وهو صدوق، وفي حديثه عن أبي الهيثم ضعف . التقريب ص ٢٠١ .

(١)- في «ج»: شاحب، والشاحب هو المتغير اللون والجسم لعارض من سفر أو مرض ونحوهما . النهاية في الغريب ٤٤٨/٢، مادة «شَحَبَ» .

والشَّاجب: الهالك، أي إمَّا سالم من الإثم، وإمَّا غانم للأجر، وإمَّا هالك آثم . النهاية في الغريب ٤٤٥/٢، مادة «شَجَبَ» .

٣٣- هو خالد بن مالك بن رِبْعِي النَّهْشلي، وقد يُنْسَب لجده، ستأتي ترجمته برقم ٦٥ .

٣٤- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٨٤/٣، الاستيعاب ٤٢٤/٢، أسد الغابة ٩٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٠/١ .

(٢)- زيد بن خالد الجُهَني، ستأتي ترجمته برقم ٧٦٨ .

(٣)- هو المِقْدَام بن مَعْديكَرِب بن عمرو الكِنْدي، صحابي مشهور، نزل الشام، ومات بها سنة ٨٧ هـ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٢٥/٧، الاستيعاب ١٤٨٢/٤، الإصابة ٢٠٤/٦، التقريب ص ٥٤٥ .

وجابر بن سمرة [١]، وأنس، وغيرهم من الصحابة، وجماعة من التابعين .

شَهد العَقَبَةَ وبَدْراً وما بعدها، ونزل عليه النبي ﷺ لَمَّا قَدِمَ المدينة، فأقام عنده حتى بَنَى بيوته ومسجده، وآخَى بينه وبين مُصْعَب بن عُمَيْر [٢] .

وشهد الفتوح، ودَاوَمَ الْغَزْوَ ، واستَخْلَفَهُ عَلِيٌّ على المدينة لما خَرَجَ إلَى العراق، ثم لحق به بعدُ، وشَهِدَ معه قتال الخوارج؛ قال ذلك الحكم بن عُتَيْبة [٣] .

(٣٤)- وروي عن سعيد بن المُسَيِّب أنَّ أبا أيُّوب أخَذَ من لحية رسول الله ﷺ شيئًا، فقال له: «لاَ يُصِيبُكَ السُّوءُ يَا أبَا أيُّوب» .

---

(١)- هو جابر بن سَمُرَة بن جُنَادَة، ويقال: ابن عمرو العامري، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، ومات بها بعد سنة سبعين ./ع .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/٢٤، تهذيب الكمال ٤/٤٣٧، الإصابة ١/٤٣١، التقريب ص ١٣٦ .

(٢)- ينظر: سيرة ابن هشام ٢/١٢٥، مستدرك الحاكم ٣/٤٥٧، بالإضافة إلى مصادر ترجمته .

(٣)- في «ط»: الحكم بن عُيَيْنَة، وهو خطأ، وهو الإمام الحَكَم بن عُتَيْبَة، أبو محمد الكِنْدي الكوفي، عالم أهل الكوفة في زمانه، وقال المؤلف: ثقة ثبت فقيه إلاَ أنَّه ربما دلَّس، من الخامسة، مات سنة ١١٠هـ أو بعدها ./ع .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/٣٣١، سير أعلام النبلاء ٥/٢٠٨، التقريب ص ١٧٥.

(٣٤)- أخرجه الطبراني في الكبير ٤/١٣٠ برقم ٣٨٩٠، قال: حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا يحيى بن العلاء، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المُسَيِّب، فذكره .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٤٦٢، من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، به بمثله .

قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي .

قلت: في سنده: يحيى بن العلاء البَجَلِيُّ، قال النسائي، والدارقطني: متروك . وقال المؤلف: رُمِي بالوضع .

ينظر: تهذيب الكمال ٣١/٤٨٤، التقريب ص ٥٩٥ .

وأخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء ٧/٢٦٥٦، من طريق حَرَمِي بن عُمَارَة، ثنا يحيى بن العلاء، به، بمثله .

وله متابع عند الطبراني في الكبير ٤/٢٠٥، من طريق نائل بن نجيح، ثنا فطر بن خليفة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة فابتدر إليه أبو أيوب فأخذها من لحيته، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «نَزَعَ اللَّهُ عَنْكَ ما تَكْرَه» .

وأورده الهيثمي في المجمع ٩/٣٢٣، وقال: وفيه نائل بن نجيح وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره، وبقية رجاله ثقات إلاَ أنَّ حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أبي أيوب .

(٣٥)- وأخرج أبو بكر بن أبي شيبة، وابن أبي عاصم، من طريق أبي الخير، عن أبي رُهْم، أنَّ أبا أيوب حَدَّثَهم أنَّ النبي ﷺ نزل في بيته، وكنتُ في الغرفة فهُرِيقَ ماء في الغرفة فقمت أنا وأم أيوب بقطيفةٍ لنا نتتبَّعُ الماءَ شفقًا أنْ يخلص إلى رسول الله ﷺ ، فنزلتُ إلى رسول الله ﷺ - وأنا مشفق، فسألتُه، فانتقل إلى الغرفة؛ قلت: يا رسولَ الله، كنتَ ترسلُ إليَّ بالطعام فأنظُرُ فَأضَعُ أصابعي حيث أرى أثر أصابعكَ حتى كان هذا الطعام، قال: «أَجَل إنَّ فِيْهِ بَصَلاً فَكَرِهْتُ أَنْ آكُلَ مِنْ أَجْلِ الْمَلَكِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُوا» .

---

(٣٥)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/ ٤٢٠، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٨/ ٣٠٥، قال: حدثنا يونس بن محمد، عن ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، به مختصرا .

وأخرجه ابن أبي عاصم فى الآحاد والمثاني ٣/ ٤٤٢، برقم ١٨٨٥، والطبراني في الكبير ٤/ ١٢٦ برقم ٣٨٧٨، من طريق عبد الله بن صالح، ثنا اللَّيْث، به بمثله .

وأخرجه الطبراني أيضا في الكبير ٤/ ١١٩ برقم ٣٨٥٥، والحاكم في المستدرك ٣/ ٤٦٠، وابن هشام في السيرة ٢/ ١١٦، كلهم من طريق محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، به بنحوه .

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي .

ترجمة رجال الإسناد:

يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المُؤَدِّب، ثقة ثبت، مات سنة ٢٠٧هـ ./ع - التقريب ص ٦١٤ .

اللَّيْث: هو ابن سعد، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٧) .

يزيد بن أبي حبيب، ثقة فقيه وكان يرسل، تقدم في الحديث رقم (١٧) .

أبو الخَيْر: هو مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني، المصري، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة ٩٠هـ ./ع . التقريب ص ٥٢٤ .

أبو رُهْم: هو أحْزاب بن أَسِيد، مختلف في صحبته، قال المؤلف في التقريب: والصحيح أنه مخضرم، ثقة . اهـ . التقريب ص ٩٦ .

درجة الإسناد: صحيح، رجاله رجال الصحيحين عدا أبي رُهْم وهو ثقة، وصححه الحاكم في المستدرك ٣/ ٤٦٠، ووافقه الذهبي .

وللحديث متابع في صحيح مسلم ٣/ ١٦٢٣، كتاب الأشربة، باب إباحة أكل الثوم ....، برقم ٢٠٥٣، من طريق جابر ابن سَمُرَة، ومن طريق مولى أبي أيوب ، كلاهما عن أبي أيوب، بنحوه .

(٣٦)- وروى أحمد من طريق جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبي أيُّوب، قال: لَمَّا قَدِمَ النبي ﷺ المدينةَ اقْتَرَعَتِ الأنصارُ أيُّهم يُؤْوِيْهِ؟ فَقَرَعَهم أبو أيّوب ... الحديث .

(٣٧)- وقال ابن سَعْد: أخبرنا ابن عُلَيَّة، عن أيُّوب، عن محمد: شهد أبو أيوب بدرا، ثم لم يتخلفْ

---

(٣٦)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤١٤/٥، قال حدثنا زكريا بن عدي، أنا بقية، عن بَحِير بن سعْد، عن خالد ابن معدان، عن جُبَيْر بن نُفَيْر، به فذكره، وتمام الحديث: فآوى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان إذا أهْدِيَ لرسول الله ﷺ طعام أهْدَى لأبي أيوب، قال: فدخل أبو أيوب يومًا فإذا قَصْعَة فيها بصل، فقال ما هذا؟ فقالوا أرسل به رسول الله ﷺ، قال: فاطلع أبو أيوب إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، ما منعك من هذه القَصْعَة؟ قال: «رَأَيْتُ فِيْهَا بَصَلاً»، قال: ولا يحل لنا البصل؟ قال: «بَلَى، فَكُلُوْهُ وَلَكِنْ يَغْشَانِي مَا لاَ يَغْشَاكُم» .

وأخرجه النسائي في الكبرى ١٤٨/٤، كتاب الأطعمة، باب القصاع، برقم ٦٦٢٩، والطبراني في الكبير ١٨٦/٤، برقم ٤٠٩١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٣٩/٣، برقم ١٨٧٦، من طريق بقية، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد :

زكريا بن عَدِي بن زُرَيْق، أو ابن الصلت التَّيْمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة جليل، يحفظ، مات سنة ٢١١هـ ./ خم مد ت س ق . تهذيب الكمال ٣٦٤/٩ ، التقريب ص ٢١٦ .

بَقِيَّة: هو ابن الوليد بن صائد الكَلاعيُّ، أبو يُحْمِد الحمصي .

قال النسائي: إذا قال: «حدثنا» و«أخبرنا» فهو ثقة، وإذا قال: «عن فلان» فلا يؤخذ عنه، لأنَّه لاَ يُدْرَى عمن أخذه، وقال المؤلف: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء ./خت م ٤ . تهذيب الكمال ١٩٢/٤ ، التقريب ص ١٢٦.

بَحِيْر بن سعد، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، من السادسة ./ بخ ٤ . تهذيب الكمال ٢٠/٤، التقريب ص ١٢٠ .

خالد بن مَعْدَانْ الكَلاعِي، أبو عبد الله الحِمْصي، ثقة ثبت عابد، يرسل كثيراً، مات سنة ١٠٣هـ ./ع .

تهذيب الكمال ١٦٧/٨ ، التقريب ص ١٩٠.

جُبَيْر بن نُفَير بن مالك الحمصي، ثقة جليل، من الثانية، مخضرم، ولأبيه صحبة ./ بخ م ٤ . التقريب ص ١٣٨ .

أبو أيوب الأنصاري، صَحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم ٣٤ .

درجة الإسناد : ضعيف، لأنَّ مداره على بقية بن الوليد، وهو مدلس وقد عنعن .

(٣٧)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٨٥/٣، والحاكم في المستدرك ٤٥٨/٣، من طريق مسدد، حدثنا ابن عُلَيَّة، به بمثله .

ترجمة رجال الإسناد :

ابن عُلَيَّة: هو إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، أبو بشر، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ١٩٣هـ ./ع .

ينظر: تهذيب الكمال ٢٣/٣ ، التقريب ص ١٠٥ .

أيُّوب: هو ابن أبي تميمة كَيْسَان السَّخْتِيَاني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة ١٣١هـ ./ع . تهذيب الكمال ٣, ٤٥٧ ، التقريب ص ١١٧.

محمد: هو ابن سيرين الأنصاري، أبو بكر البصري، ثقة ثبت عابد، كبير القدر، كان لايرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة ١١٠هـ ./ع . تهذيب الكمال ٣٤٤/٢٥ ، التقريب ص ٤٨٣ .

درجة الإسناد : ضعيف، لأنَّه منقطع، فإنَّ ابن سيرين لم يدرك أبا أيوب .

عن غزاة للمسلمين إلا وهو في أخرى إلا عاما واحدا؛ استُعْمِلَ على الجيش شاب فقعد فتلهف[1] بعد ذلك، فقال: ما ضَرَّني من استعْمِلَ عَلَيَّ، فمرض وعلى الجيش يزيد بن معاوية، فأتاه يَعُودُهُ فقال: ما حاجتك؟ قال: حاجتي إذا أنا متُّ فاركَبْ بِي ما وجَدْتَ مساغًا في أرض العدو، فإذا لم تجد فادفنِّي ثم ارجع، ففعل.

ورواه أبو إسحاق الفزاري[2] عن هاشم، عن محمد، وسَمَّى الشَّابَ عبد الملك بن مروان[3].

ولزم أبو أيوب الجهاد بعد النبي ﷺ إلى أن تُوفي في غزاة القسطنطينية سنة خمسين، وقيل: إحدى، وقيل: اثنتين وخمسين، وهو الأكثر[4].

(١)- تَلَهَّفَ: أي حزن وتَحَسَّر. لسان العرب ٣٤٣/١٢، مادة «لهف».

(٢)- هو الإمام الحافظ إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبو إسحاق الفزاريُّ الشَّاميُّ (ت ١٨٦هـ).

قال الإمام الشافعي: لم يُصَنِّفْ أحد في السِّير مثل كتاب أبي إسحاق. اهـ. سير أعلام النبلاء ٥٣٩/٨.

وذكر شاكر محمود عبد المنعم في رسالته (ابن حجر العسقلاني، مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده لكتاب الإصابة):٥٩٠/٢، قال: توجد منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية تقع في خمسة أجزاء، بعنوان: (كتاب السِّيَر في الأخبار والأحداث). اهـ.

ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٢١/١، سير أعلام النبلاء ٥٣٩/٨، الكامل لابن الأثير ١٧٤/٦.

(٣)- هو عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص، أبو الوليد الأموي، ولد سنة ست وعشرين، وتَمَلَّكَ بعد أبيه الشام ومصر ثم استولى على العراق، ومات سنة ست وثمانين.

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٣٣/٥، تاريخ بغداد ٣٨٨/١٠، سير أعلام النبلاء ٢٤٦/٤.

(٤)- قال الهيثم بن عدي وغيره: مات سنة خمسين. تهذيب التهذيب ٩١/٣.

وقال الواقدي: مات بأرض الروم في زمن معاوية. المغازي ١٦١/١.

وقال أبو زرعة الدمشقي: مات سنة خمس وخمسين. تاريخ أبي زرعة ١٨٨/١.

(٣٨)- وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقِيُّ [١] عن دُهَيْم، عن الوليد، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: أَغْزَى معاوية ابنَه يزيد سنة خمس وخمسين في جماعة من الصحابة في البر والبحر حتى أجاز القسطنطينية، وقاتلوا أهل القسطنطينية على بابها .

٣٥- خالد بن زيد الأنصاري .

قال أبو موسى[٢] ذكر بعض أصحابنا أنَّه غير أبي أيوب[٣] .

---

(٣٨)- ينظر تاريخ أبي زرعة ١٨٨/١، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٠/١٦، من طريق أبي زرعة، بمثله سندا ومتنا .

قال أبو زرعة: يدلنا خبر سعيد بن عبد العزيز هذا أنَّ أبا أيوب الأنصاري مات سنة خمس وخمسين بالقسطنطينية .

ترجمة رجال الإسناد:

دُحَيْم: هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو، أبو سعيد الدِّمشقي، لقبه دُحَيْم، ابن اليتيم، ثقة حافظ متقن، من العاشرة، مات سنة ٢٤٥هـ ./خ د س ق . تهذيب الكمال ٤٩٥/١٦، التقريب ص ٣٣٥ .

الوليد: هو ابن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدِّمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات في آخر سنة أربع - أو أول سنة ١٩٥هـ ./ ٤ . تهذيب الكمال ٨٦/٣١، التقريب ص ٥٨٤ .

سعيد بن عبد العزيز، أبو محمد التَّنُوخي، فقيه أهل الشام بعد الأوزاعي، ثقة، ولكنه اختلط في آخر عمره، من السابعة، مات سنة ١٧٦هـ وقيل بعدها ./ بخ م ٤ . تهذيب الكمال ٥٣٩/١٠، التقريب ص ٢٣٨ .

درجة الإسناد: ضعيف، لأنَّ فيه سعيدبن عبد العزيز قد اختلط في آخر عمره، ولم يكن ولد سنة خمس وخمسين، وهو من الطبقة السابعة، ولم يدرك أحدا من الصحابة، وفيه الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعن .

(١)- هو الإمام أبو زُرْعة، عبد الرحمن بن عمرو الدِّمشقي، شيخ الشام في وقته، وله كتاب «التاريخ» مات سنة ٢٨١هـ . ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٣١١/١٣، تهذيب الكمال ٣٠١/١٧، تهذيب التهذيب ٢٣٦/٦، شذرات الذهب ١٧٧/٢ .

٣٥- ترجمته في: أسد الغابة ٩٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة ١٥٠/١ .

(٢)- هو أبو موسى محمد بن عمر الأصبهاني المديني، وله كتاب «ذيل معرفة الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨ .

(٣)- ينظر: أسد الغابة ٩٦/٢، وأبو أيوب: هو خالد بن زيد بن كُلَيْب، تقدمت ترجمته برقم ٣٤ .

(٣٩)- ثم أورد ما أخرجه حُمَيْد بن زَنْجَوَيْه[1] في كتاب «الترغيب» له، من طريق حسين ابن أبي زينب، عن أبيه، عن خالد بن زيد، رفعه: «مَنْ قَرَأَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، عِشْرِيْنَ مَرَّةً بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ» الحديث .

قلت:

(٤٠)- وذكر الثَّعلبيُّ في تفسيره، عن ابن عباس، قال: خرج الحارث بن عمرو غازيا مع رسول اللّه ﷺ ، وخلف على أهله خالد بن زيد، فتحرَّجَ أنْ يأكل من طعامه، وكان مجهودا؛ فنزلت: ﴿لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ ..... ﴾ [النور: ٦١] الآية . فلعله صاحب الترجمة .

---

(٣٩)- لم أقف عليه .

وفي سنده: حسين بن أبي زينب، لم أعثُر له على ترجمة .

وأبو زينب، لم يتبين لي، وهناك أبو زينب مولى حازم بن حرملة الغِفَاري، قال المؤلف: مجهول، من الرابعة . التقريب ص ٦٤٢.

وللحديث شاهد في مسند الإمام أحمد ٤٣٧/٣، من حديث معاذ بن أنس عن رسول اللّه ﷺ ، قال: «مَنْ قَرَأَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَد، حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّة»، فقال عمر بن الخطاب: إذا أستكثر يا رسول الله، فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُ أَكْثَر وأَطْيَب» .

وقال الهيثمي في المجمع: ١٤٨/٧: رواه أحمد والطبراني، وفي إسنادهما رشدين بن سعد وزبان كلاهما ضعيف .

وأخرجه الدارمي في السنن ٤٥٩/٢، كتاب فضائل القرآن، باب في فضل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَد﴾ برقم ٣٤٢٤، عن سعيد بن المسيب، بمثله .

وفي فضل ﴿ قل هو الله أحد﴾ أحاديث كثيرة في الصحيحين وغيرهما دون ذكر قوله:«بنى الله له قصرا في الجنة» .
ينظر: صحيح البخاري، ٤٢٣/٦، كتاب فضائل القرآن، باب فضل ﴿قل هو الله أحد﴾برقم ٥٠١٣، ٥٠١٤، ٥٠١٥، ومسلم ٥٥٦/١، كتاب صلا ة المسافرين، باب فضل قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ برقم ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، والترمذي ١٥٣/٥-١٥٦، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في سورة الإخلاص، برقم ٢٨٩٦-٢٩٠١.

(١)- هو حُمَيْد بن مَخْلَد بن قُتَيْبَة الأزدي النَّسَائي، أبو أحمد، المعروف بحُمَيْد بن زَنْجَوَيْه، وزَنْجَوَيْه لقب أبيه، ولد سنة ١٨٠هـ وله كتاب «الترغيب والترهيب» ولم أقف عليه، مات سنة ٢٤٧هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ١٦٠/٨، تهذيب الكمال ٣٩٢/٧، سير أعلام النبلاء ١٩/١٢، شذرات الذهب ١٢٤/٢، الرسالة المستطرفة ١٨١ .

(٤٠)- ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٢٥/٦، نقلا عن الثعلبي، بدون سند .

وذكر الواحدي في أسباب النزول ص ٣٣٩ - ٣٤٠، عدة روايات في سبب نزول هذه الآية، وليس فيها ذكر لخالد بن زيد .

٣٦- خالد بن زيد بن حارثة، ويقال: ابن يزيد بن حارثة الأنصاري .

(٤١)- روى أبو يعلى والطبراني من طريق مُجَمِّع بن يحيى بن زيد بن حارثة، سمعت عَمِّي خالد ابن زيد بن حارثة الأنصاري، يقول: قال رسول الله ﷺ : «بَرِئَ مِنَ الشُّحِّ[١] مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ، وَقَرَى[٢]

٣٦- قال البخاري: خالد بن زيد الأنصاري، روى عنه مُجَمِّع بن يحيى، أدرك أصحاب النبي ﷺ . اهـ .

التاريخ الكبير ١٥٠/٣ .

وقال ابن حبان: أدرك جماعة من أصحاب النبي ﷺ ، منهم أنس بن مالك، ويرسل كثيرا . اهـ . الثقات ٢٠٢/٤.

وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٠٩/ب)، وقال: هو ابن أخي زيد بن حارثة الأنصاري .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٩٤/٢، والذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١٥٠/١ .

(٤١)- لم أهتد إلى موضعه في مسند أبي يعلى، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في الثقات ٢٠٢/٤، قال: ثنا أبو يعلى، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا ابن المبارك، عن مُجَمِّع بن يحيى الأنصاري، به ، فذكره، وقال: مرسل .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨٨/٤، برقم ٤٠٩٦ من طريق عمر بن يحيى المقدمي، عن مُجَمِّع بن يحيى، به، بمثله .

وأخرجه الطبراني أيضا في الكبير ١٨٨/٤، برقم ٤٠٩٧، من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع، عن مُجَمِّع بن يحيى، به، بنحوه .

وقال الهيثمي في المجمع ٦٨/٣: رواه الطبراني في الكبير، وفيه إبراهيم بن إسماعيل، وهو ضعيف .

ترجمة رجال الإسناد :

إبراهيم بن الحجاج: يوجد بهذا الإسم اثنان: إبراهيم بن الحجاج بن زيد السَّامي، أبو إسحاق البصري، وهو ثقة يهم قليلا، من العاشرة، مات سنة ٢٣١هـ أو بعدها ./س . تهذيب الكمال ٦٩/٢ ، التقريب ص ٨٨ .

وإبراهيم بن الحجاج النِّيلي، أبو إسحاق البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٣٢٢هـ . تهذيب الكمال ٧١/٢ ، التقريب ص ٨٨، وكلاهما من شيوخ أبي يعلى .

ابن المبارك: هو عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، من الثامنة، مات سنة ١٨١هـ ./ع .

ينظر: تهذيب الكمال ٥/١٦ ، التقريب ص ٣٢٠ .

مُجَمِّع بن يحيى بن زيد أو يزيد الأنصاري، كوفي، صدوق، من الخامسة ./ م س . التقريب ص ٥٢٠ .

خالد بن زيد بن حارثة الأنصاري، ذكره البخاري وابن حبان في التابعين، تقدمت ترجمته برقم ٣٦ .

درجة الإسناد : مرسل، ففيه خالد بن زيد الأنصاري، قال ابن حبان: يرسل الأخبار كثيرا، وتقدمت ترجمته برقم ٣٦ .

وأخرجه الطبري في التفسير ٤٣/٢٨-٤٤، من طريق إسماعيل بن عياش، قال: ثنا مُجَمِّع بن جارية الأنصاري، عن عمه يزيد بن جارية الأنصاري، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بمثله .

وسنده ضعيف، لأنَّ فيه سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي، وهو صدوق يخطيء . التقريب ص ٢٥٣.

وإسماعيل بن عيَّاش صدوق في روايته عن أهل بلده، مُخَلِّط في غيرهم . التقريب ص ١٠٩.

(١)- الشُّحُّ: أشدُّ البُخل، وهو أبلغ في المنع من البُخل، وقيل: هو البُخل مع الحِرْص، وقيل: البُخْلُ في أفراد الأمور وآحادها، والشُّحُّ عامٌّ، وقيل: البخلُ بالمال، والشُّحُّ بالمال والمعروف . يقال: شَحَّ يَشُحُّ شحًا فهو شَحِيحٌ، والإسم الشُّحُّ . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٤٤٨/٢، مادة «شحح» .

(٢)- يقال: قَرَى يَقْرِي قِرًى وقَرَاءً، الضَّيْفَ : أي أضافه . لسان العرب ١٧٩/١٥، مادة «قرى» .

الضَّيْفَ، وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ[١]» .

إسناده حسن لكن ذكره البخاري[٢] وابن حبان[٣] في التابعين .

٣٧- خالد بن زيد المُزَني .

ذكره خليفة بن خياط فيمن نزل البصرة من الصحابة[٤] .

(٤٢)- وروى أبو نُعَيم بإسناد واهٍ جداً من طريق معاذ الجُهَني، عن خالد بن يزيد المدني - وكانت له صحبة - أنَّ رسول الله ﷺ ، قال: «مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَرُوْحُ عَلَيْهِمْ تَالِدٌ[٥] مِنَ الْغَنَمِ إلاَّ صَلَّتْ

---

(١)- النَّائبَة: هي ما ينوب الإنسان: أي ينزل به من المهمات والحوادث . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١٢٣/٥، مادة «نوب» .

(٢)- التاريخ الكبير ١٥٠/٣ .

(٣)- الثقات ٢٠٢/٤ .

٣٧- قال البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان: خالد بن زيد المُزَني، روى عن أبي موسى الأشعري، واختلفوا فيمن روى عنه، فقال البخاري وابن حبان: وعنه أبو حبيب، وقال ابن أبي حاتم: روى عنه حبيب أبو يحيى .

ينظر: التاريخ الكبير ١٤٩/٣، الجرح والتعديل ٣٣١/٣، الثقات ٢٠١/٤ .

وذكر خليفة بن خياط فيمن نزل البصرة من الصحابة خالد بن زيد، ولم يذكر له نسبة، وقال: ليس له رواية . الطبقات ص ١٧٧ .

وذكر أبونعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٠٩/أ) خالد بن يزيد المدني، وأخرج له الحديث الآتي برقم (٤٢) والله أعلم .

(٤)- الطبقات ص ١٧٧ .

(٤٢)- أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٠٩/أ)، من طريق محمد بن عمر الواقدي، حدثنا خالد بن إلياس، عن معاذ المزني، به فذكره .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي، نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه، من التاسعة، مات سنة ٢٠٧هـ ./ ق . التقريب ص ٤٩٨ .

وخالد بن إلياس، أو إياس، بن صخر بن أبي الجَهْم، أبو الهيثم العدوي، المدني، إمام المسجد النبوي، متروك الحديث، من السابعة ./ ت ق . التقريب ص ١٨٧ .

ومعاذ بن عبد الله بن خُبَيْب الجُهَني، المدني، صدوق ربما وهم، من الرابعة ./ بخ ٤ . التقريب ص ٥٣٦ .

وتابعه ما أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٩٦/١، من طريق أبي ثِفَال، ثمامة بن وائل، عن خالد، به بمثله . وفي سنده الواقدي، وهو متروك مع سعة علمه . التقريب ص ٤٩٨ .

(٥)- التَّالد: هو المال القديم الَّذي وُلِدَ عندك، وهو نقيض الطَّارف . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١٩٤/١، مادة «تلد» . وفي الحديث دليل على تأصل الغنم وحث من النبي صلى الله عليه وسلم على اقتناء الأغنام وتربيتها .

قلت: وقع فيه: ابن يزيد، بزيادة ياء، والمدني، بدال، وأظُنُّه الذي ذكره خليفة[١]، فاللّه أعلم .

(٤٣)- وروى ابن أبي شَيْبَة من طريق أبي يحيى، أنَّ خالد بن زيد - وكانت عينه أُصِيبت بالسُّوسِ[٢]- قال: حَاصَرْنَا مدينةَ السُّوسِ، فلقينا جَهْداً، وأميرنا أبو موسى[٣] ... فذكر قصة .

٣٨- خالد بن سعيد بن العاص بن أميَّة بن عبد شمس الأمويُّ، أبو سعيد .

أمُّه أم خالد بنت حُبَاب الثَّقفيَّة، من السابقين الأولين؛ قيل: كان رابعًا أو خامسًا .

وكان سبب إسلامه رؤيًا رآها أنَّه على شِعْبِ[٤] نارٍ، فأراد أبوه أن يرميه فيها فإذا النبي ﷺ قد أخذ بحُجْزَتِه، فأصبح فأتَى أبا بكر، فقال: أَتَّبِعُ محمداً فإنَّهُ رسول اللّه، فجاء فأسلم، فبلغ أباه فعاقبه ومنعه القُوتَ، ومنع إخوانه من كلامه؛ فتغيب[٥] حتى خرج بعد ذلك إلى الحبشة، فكان ممن هاجر إلى أرض

---

(١) - الطبقات ص ١٧٧ .

(٤٣)- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٨/١٣، قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن حُمَيْد، عن حبيب أبي يحيى أن خالد بن زيد - وكانت أصيبت عينه بالسوس- قال: حاصرنا مدينتها فلقينا حميدا، وأمير الجيش أبو موسى، وأخذ الدهقان عهده وعهد من معه، فقال أبو موسى: أعْزِلهم، فعزلهم، وجعل أبو موسى يقول لأصحابه: إني لأرجو أن يخدعه اللّه عن نفسه، فعزلهم وأبقى عدو اللّه، فأمر به أبو موسى، فنادى وبذل له مالا كثيرا، فأبى وضرب عنقه .

قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد، عن حُمَيْد، عن حبيب أبي يحيى، عن خالد بن زيد، عن أبي موسى بنحوه .

ترجمة رجال الإسناد :

مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة ١٩٣هـ ./ع .

ينظر: تهذيب الكمال ٤٠٣/٢٧ ، التقريب ص ٥٢٦ .

حُمَيْد: هو ابن أبي حُمَيد الطويل، أبو عُبَيْدة البصري، ثقة مدلس، من الخامسة ./ع . التقريب ص ١٨١ .

حبيب: هو ابن أبي ثابت، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة، مات سنة ١١٩هـ ./ع . التقريب ص ١٥٠.

خالد بن زيد، تقدمت ترجمته برقم ٣٧ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات رجال الصحيحين غير أنهم مدلسون وقد عنعنوا .

(٢)- السُّوس: بضم أوله، وسكون ثانيه، بلدة بخوزستان، فُتِحَتْ في زمن عمر بن الخطاب ﷺ على يد أبي موسى الأشْعري، وهي بعد الأهواز . معجم البلدان ٢٨٠/٣ .

(٣)- هو أبو موسى الأشعري، عبد اللّه بن قيس بن سُلَيْم، كان عامل النبي ﷺ على زَبِيد وعَدَن وغيرهما من اليمن وسواحلها، ولما مات النبي ﷺ قدم المدينة، وشهد فتوح الشام ووفاة أبي عُبَيدة، وهو الذي فتح الأهواز والأصبهان في زمن عمر، ومات سنة خمسين، وقيل بعدها .

ينظر: الاستيعاب ٩٧٩/٣، أسد الغابة ٣٦٧/٢، الإصابة ٢١١/٤ .

٣٨- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٩٤/٤، الاستيعاب ٤٢٠/٢، أسد الغابة ٩٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٠/١ .

(٤)- في «ج»: شفير .

(٥)- في «ج» فتعب .

(٤٤)- قال يعقوب بن سفيان[١]: حدثنا أبو غسَّان، أنَّ إسحاق بن سعيد حَدَّثَه، قال: أخبرني سعيد ابن عمرو بن سعيد وأخواي، عن أم خالد بنت خالد، وكان أبوها من مهاجرة الحبشة، وَوُلِدَتْ ثَمَّ .

(٤٥)- وروى ابن سعد من طريق سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن عَمِّهِ خالد بن سعيد، أنَّ سعيد بن العاص بن أمية مرض، فقال: لئن رفعني الله من مرضي لا يُعْبَد [إله][٢] ابن أبي كبشة ببطن مكة، فقال خالد بن سعيد: اللهم لا ترفَعْهُ .

---

(٤٤)- أخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه ٣٦٧/٣ .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو غَسَّان: هو مالك بن إسماعيل النَّهْدِي، ثقة متقن صحيح الكتاب عابد، مات سنة ٢١٩هـ ./ع . التقريب ص ٥١٦ .

إسحاق بن سعيد: بن عمرو بن سعيد بن العاص، ثقة، مات سنة ١٧٦هـ ./ع . التقريب ص ١٠١ .

سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، ثقة، مات بعد سنة ١٢٠هـ ./خ م د س ق . التقريب ص ٢٣٩ .

أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص، اسمها أمة، صحابية بنت صحابي، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ./خ د س . التقريب ص ٧٤٣ .

درجة الإسناد: صحيح .

(١)- هو الإمام الحافظ أبو يوسف، يعقوب بن سفيان بن جُوَان الفارسي، ويقال له: يعقوب بن أبي معاوية الفسوي، ثقة حافظ، ولد في حدود عام ١٩٠هـ، وله كتاب «المعرفة والتاريخ»، ومات سنة ٢٧٧هـ .

ترجمته في: تهذيب الكمال ٣٢٤/٣٢، سير أعلام النبلاء ١٨٠/١٣، التقريب ص ٦٠٨، البداية والنهاية ٥٩/١١، شذرات الذهب ١٧١/٢ .

(٤٥)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٩٥/٤، قال: أخبرنا الوليد بن عطاء بن الأغر المكِّيُّ وأحمد بن محمد ابن الوليد الأزرقي، قالا: حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأمويُّ، عن جده، به فذكره .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩٥/٤، برقم ٤١١٩، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا عمرو بن يحيى، عن جده سعيد، به بنحوه .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢٤٩/٣، من طريق أحمد بن الوليد الأزرقي، به بمثله، وسكت عنه هو والذهبي .

ترجمة رجال الإسناد:

الوليد بن عطاء بن الأغر المكي، شيخ لموسى بن إسحاق الأنصاري . الجرح والتعديل ١٠/٩ .

أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي، ثقة، من العاشرة ./ خ . التقريب ص ٨٤ .

عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، ثقة، من السابعة ./خ ق . التقريب ص ٤٢٨ .

جده: هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٤٤) .

خالد بن سعيد بن العاص، من السابقين الأولين، تقدمت ترجمته برقم ٣٨ .

درجة الإسناد: فيه موسى بن إسحاق لم أقف على جرح وتعديل فيه ، وبقية رجاله ثقات .

(٢)- سقطت من «ب» .

(٤٦)- وبه إلى خالد بن سعيد، أنَّ رسولَ اللّهِ صلى اللّه عليه وسلم بعثه إلى مَلِكِ الحبشة في رَهْطٍ من قريش، ومع خالد امرأتُه، فقدموا فوُلِدَتْ له هناك جاريةٌ وتحَركَتْ هناك وتكلَّمَتْ .

(٤٧)- وروى ابن أبي داود في «المصاحف»، من طريق إبراهيم بن عُقْبَة، عن أم خالد بنت خالد، قالت: أبي أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم .

(٤٨)- وروى الدَّارُ قُطْنيُّ في «الأفراد» من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عُقْبَة، عن عمه موسى ابن عُقْبَة: سمعت أمَّ خالد بنت خالد بن سعيد، تقول: أبي أول من أسلم، وذلك لرؤيا رآها ... الحديث .

قال: تفرد به إسماعيل، ولم يروه عنه غير محمد بن أبي شملة، وهو الواقديُّ .

---

(٤٦)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٩٩/٤، وتقدم سنده في الحديث رقم (٤٥) .

(٤٧)- لم أهتد إلى موضعه في كتاب المصاحف المطبوع، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٦/١٦، بسنده إلى ابن أبي داود: نا سليمان بن معبد، نا الأصمعي، عن ابن أبي الزناد، عن إبراهيم بن عقبة، به بمثله .

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٢١/٢ .

ترجمة رجال الإسناد:

سليمان بن معبد بن كَوْسَجان المروزي، أبو داود السِّنْجي، ثقة صاحب حديث رحّال أديب، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٧ هـ ./ م ت س . التقريب ص ٢٥٤ .

الأصمعي: هو عبد الملك بن قُرَيْب بن عبد الملك، أبو سعيد الباهلي، صدوق سنّي، من التاسعة ./ م د ت . التقريب ص ٣٦٤ .

ابن أبي الزّناد: هو عبد الرحمن بن عبد اللّه بن ذكوان، صدوق تغيّر حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها، من السابعة، مات سنة ١٧٤ هـ ./ خت م ٤ . التقريب ص ٣٤٠ .

إبراهيم بن عقبة بن أبي عَيَّاش الأسدي، ثقة، من السادسة ./ م د س ق . التقريب ص ٩٢ .

أم خالد بنت خالد، صحابية، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٤٤) .

درجة الإسناد: حسن .

(٤٨)- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/١٦، بسنده إلى محمد بن أبي شملة: حدثني إسماعيل بن إبراهيم ابن عقبة، به، مطولا .

قال ابن عساكر قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث موسى بن عقبة، ولم يروه عنه غير محمد بن أبي شملة، وهو الواقدي، تفرد يعقوب بن محمد الزهري عنه .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢٤٨/٣، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٩٤/٤، وابن عبد البر في الاستيعاب ٤٢٣/٢، من طريق محمد بن عمر: حدثني جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير، عن محمد بن عبد اللّه بن عمرو بن عثمان، نحوه .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٩٧/٢ .

ومدار الحديث على محمد بن عمر الواقدي، قال عنه المؤلف: متروك مع سعة علمه، تقدم في الحديث رقم (٤٢) .

(٤٩)- وروى عمر بن شَبَّة[١]، عن مسلمة بن محارب، قال: قال خالد بن سعيد: أسلمْتُ قبل عليٍّ، لكن كنت أفْرُقُ أبا أُحَيْحَة، يعني والده سعيد بن العاص، وكان لا يَفْرُقُ أبا طالبٍ .

(٥٠)- وعن أم خالد، قالت: كان أبي خامسًا سَبَقَه أبو بكر، وعلي، وزيد بن حارثة، وسعد ابن أبي وَقَّاص .

وقدم خالد وأخوه عمرو على النبي ﷺ مع جعفر بن أبي طالب من الحبشة، وشهد عُمْرة القضية، وما بعدها، واستعمله النبي ﷺ على صدقات مَذْحِج[٢] .

(٥١)- وروى يعقوب بن سفيان من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيِّب وغيره، أنَّ الهجرة الأولى إلى الحبشة، هاجر فيها جعفر بن أبي طالب بامرأته أسماء بنت عُمَيْس، وعثمان بن عفان برُقَيَّة بنت النبي ﷺ ، وخالد بن سعيد بن العاص بامرأته .

---

(٤٩)- لم أجده من طريق عمر بن شبّة، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٩/١٦، من طريق أبي إسحاق المدني، عن خالد بن سعيد بن العاص، نحوه .

(١)- هو عمر بن شَبَّة بن عبيدة، أبو زيد النُّمَيْري البصري، وُلد سنة ١٧٣هـ ، وله كتاب «أخبار مكة» ولم أقف عليه، وله أيضا كتاب «أخبار المدينة» - وهو مطبوع - وغير ذلك، ومات سنة ٢٦٢هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ٢٠٨/١١، وفيات الأعيان ٤٤٠/٣، تذكرة الحفاظ ٥١٦/٢، العبر ٢٥/٢، سير الأعلام ٣٦٩/١٢، طبقات الحفاظ ص ٢٢٥، شذرات الذهب ١٤٦/٢، الفهرست ص ١٦٣ .

(٥٠)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٩٦/٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧١/١٦، من طريق محمد بن عمر الواقدي: نا جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام، عن إبراهيم بن عقبة، عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص، مطولا .

وفي سنده: محمد بن عمر الواقدي، قال عنه المؤلف: متروك مع سعة علمه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٢) .

(٢)- تنظر: طبقات ابن سعد ٩٦/٤، الاستيعاب ٤٢١/٢ .

ومَذْحِج: بفتح الميم، وسكون الذال المعجمة، وكسر الحاء المهملة، في آخره جيم، وهم مالك وطيٍّء، وذريتهما، وإنما سمي مالك وطيٍّء مَذْحِجًا لأنَّ أمهما مذلة بنت ذى منشجان لم تتزوج بعد وفات زوجها، وأقامت على مالك وطيٍّء، فقيل: أذْحَجَتْ على أولادها أي أقامت، فسُمِّيا مَذْحِجًا .

وقيل: إنما سميا مذحجا لأن أمهما ولدَتْهما عند أَكَمَةٍ يقال لها مذحج .اهـ . معجم البلدان ٨٩/٥ .

(٥١)- لم أجده في كتاب «المعرفة والتاريخ» المطبوع، وذكره ابن هِشام في السيرة ٢١٥/١، و ابن سعد في الطبقات الكبرى ٩٦/٤، وابن عبد البر في الاستيعاب ٤٢١/٢، وابن كثير في البداية والنهاية ٦٧/٣، نقلا عن ابن إسحاق .

وسنده مرسل .

وكذا قال ابن إسحاق[١]، وسماها أُمَيَّة[٢] بنت خالد بن أسعد بن عامر من خزاعة، وسيأتي لخالد ذكر في ترجمة فَرْوَة بن مُسَيك[٣] .

(٥٢)- وذكر سيف في «الفتوح» عن سهل[٤] بن يوسف، عن القاسم بن محمد، أنَّ أبا بكر أَمَّرَهُ على مشارف[٥] الشام في الردَّة .

وثبت في ديوان عمرو بن معديكَرِب أنَّه مدح خالد بن سعيد بن العاص لما بعثه النبي ﷺ مصدقا بقصيدة يقول فيها:

فقلتُ لباغي الخَيْرِ إنْ تَأتِ خالدا ... تَسُرّ وترجع ناعمَ البالِ حامدا[٦]

---

(١)- ينظر: سيرة ابن هشام ٢١٥/١ .

(٢)- كذا في سيرة ابن هشام (٨١٨/٢)، غير أنَّه قال: بنت خلف، وذكره ابن هشام أيضا في السيرة ٢١٥/١، نقلا عن ابن إسحاق، وسماها أمينة بنت خلف، وقال المؤلف في الإصابة ٥١٧/٧: أمينة، بنون بدل الميم، ويقال: همينة، بهاء بدل الهمزة، بنت خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع الخزاعية، عمة طلحة بن عبد الله بن خلف، هاجرت مع زوجها خالد ابن سعيد بن العاص إلى الحبشة، فولدت له هناك سعيدا وأم خالد . اهـ .

(٣)- هو فَرْوَة بن مُسَيك، بالتصغير، ابن الحارث بن سلمة بن الحارث المُرادي، أبو عمر الغُطَيفي، صحابي، سكن الكوفة، وروى عن النبي ﷺ ، وعنه هانئ بن عروة، والشعبي، وأبو سبرة النخعي وغيرهم .

ينظر: طبقات ابن سعد ٥٢٤/٥، التاريخ الكبير ١٢٦/٧، تهذيب الكمال ١٧٤/٢٣، البداية والنهاية ٧٠/٥، الإصابة ٣٦٨/٥، التهذيب ٢٦٥/٨، التقريب ص ٤٤٥ .

(٥٢)- لم أعثر عليه .

ترجمة رجال الإسناد:

سهل بن يوسف الأنماطي، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله البَصْرِيُّ ، ثقة رُمِيَ بالقدر، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٠هـ ./ بخ ٤ . التقريب ص ٢٥٨ .

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدِّيق التَّيْمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، من كبار الثالثة، مات سنة ١٠٦هـ على الصحيح ./ع . التقريب ص ٤٥١ .

درجة الإسناد: ضعيف، لأنه منقطع، فإنَّ سهلا لم يدرك القاسم، والقاسم لم يدرك أبابكر الصديق .

(٤)- في «ج»: سهيل، وهو خطأ .

(٥)- في «ب»: مشارق .

(٦)- ينظر: ديوان عمرو بن معديكرب ص ٨٧ .

وقال ابن إسحاق[١] وخليفة[٢] والزبير بن بَكّار[٣]: استشهد[خالد] [٤] يوم مَرْجِ الصُّفَّر[٥]، وكذا قال إسماعيل بن إبراهيم بن عُقبة عن عمه موسى بن عُقبة[٦] .

وقال محمد بن فُلَيْح[٧]، عن موسى بن عُقْبة، استشهد يوم أجنادين[٨]، كذا قال أبو الأسود[٩]، عن عُروة[١٠] .

وقد اختلف أهل التاريخ أيُّهما كان قبلُ[١١] . والله أعلم .

٣٩- خالد بن سلمة .

---

(١)- سيرة ابن هشام ٨١٨/٢ .

(٢)- تاريخ خليفة ص ١٢٠، طبقاته ص ٢٩٨ .

(٣)- ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٢/١٦ - ٧٣ .

(٤)- سقطت من «ط» .

(٥)- يوم مَرْج الصُّفَّر، بالضم وتشديد الفاء: يوم كان للمسلمين فيه وقعة مع الروم، وهو موضع جنوب دمشق . معجم البلدان ١٠١/٥ .

(٦)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٧٥/١٦ .

(٧)- هو محمد بن فُلَيْح بن سليمان المدني، صدوق يهم، من التاسعة، مات سنة ١٩٧هـ .
ينظر: تهذيب الكمال ٢٩٩/٢٦ ، التقريب ص ٥٠٢ .

(٨)- أجْنَادَيْن: بفتح الهمزة، وسكون الجيم، وفتح الدال، موضع معروف بالشام من نواحي فلسطين، كانت بها وقعة مشهورة بين المسلمين والروم . معجم البلدان ١٠٣/١ .

(٩)- هو أبو الأسود، محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد الأسدي، المدني، يتيم عروة، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين ./ع . تهذيب الكمال ٦٤٥/٢٥، التقريب ص ٤٩٣ .

(١٠)- ينظر: الاستيعاب ٤٢٢/٢ .

(١١)- ذكر ابن سعد قصة أم الحكيم بنت الحارث، أنها كانت تحت عكرمة بن أبي جهل، فقتل عنها بأجْنَادَين، فأعَدَّتْ أربعة أشهر وعشرا، فتزوجها خالد بن سعيد على أربع مائة دينار، فأعرس بها، وأولَمَ عليها في صبح مدخله، فدعا أصحابه على طعام، فما فرغوا من الطعام حتّى صفت الروم بمَرْجِ الصُّفَّر، فقتل خالد بن سعيد . الطبقات الكبرى ٩٨/٤-٩٩ . والله أعلم .

وينظر: سيرة ابن هشام ٨١٨/٢، الاستيعاب ٤٢٢/٢، أسد الغابة ٩٨/٢ .

٣٩- ينظر: تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١، وفيه: خالد بن سلمة، روى عنه أبو قِلابة، أخرج له ابن قانع في معجمه . اهـ . ولم أجده في معجم ابن قانع المطبوع .

استدركه ابن الأمين[١]، وعزاه للدارقطني .

(٥٣)- وروى ابن قانع[٢] في «معجمه» من طريق خالد الحذّاء، عن أبي قِلابة، عن خالد بن سلمة، أنَّ النبي ﷺ أعْتَقَ غُلامًا، فقال: «وَلاؤُهُ لَكَ» .

أخرجه ابن قانع عن عمر[٣] بن الحسن الأشناني، وهو أحد الضعفاء .

٤٠- خالد بن سنان بن أبي عُبَيْد بن وَهْب بن لوْذان بن عَبْد وُدٍّ بن [زيد][٤] بن ثعلبة الأوسي .

قال العدويُّ: شهد أُحُداً، واستُشهد يوم الجسر[٥] .

٤١- خالد بن سيار بن عَبْد عَوْف بن معشر بن بَدْر الغِفَاري .

---

(١)- هو إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم، أبو إسحاق بن الأمين، مؤرخ أندلسي من أهل قرطبة، أصله من طليطلة، وله «الإعلام بالخيرة الأعلام من أصحاب النبي ﷺ »، وله أيضا كتاب «الذيل» على الاستيعاب لابن عبد البر، ولم أقف عليه، مات سنة ٥٤٤ هـ .

ينظر: ابن الأبار ص ٦٣، الرسالة المستطرفة ص ٢٠٣، موارد ابن حجر ١٥١/٢ .

(٥٣)- لم أجده في معجم الصحابة المطبوع لابن قانع .

وخالد الحَذَّاء: هو خالد بن مِهْران، أبو المَنَازِل، ثقة يرسل، من الخامسة، أشار حماد إلى أنَّ حفظه تغيَّر لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان ./ع . التقريب ص ١٩١ .

وأبو قِلابَة: هو عبد الله بن زيد بن عمرو، ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، من الثالثة، مات بالشام هاربا من القضاء، سنة ١٠٤ هـ وقيل بعدها ./ع . التقريب ص ٣٠٤ .

(٢)- هو الإمام الحافظ أبو الحسين، عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي، بالولاء، البغدادي، له كتاب «معجم الصحابة» توفي سنة ٣٥١ هـ .

ينظر: لسان الميزان ٣٨٣/٣، الرسالة المستطرفة ص ٩٥، الأعلام ٢٧٢/٣ .

(٣)- في «ط» : عن عمرو بن الحسن الأشناني، وهو خطأ .

وهو عمر بن الحسن بن علي الأشناني، أبو الحسين القاضي، ضَعَّفَه الدارقطني، وقال الذهبي: هو صاحب البلايا .

مات الأشناني سنة ٣٣٩ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ٢٣٦/١١، ميزان الاعتدال ٨٥/٣، لسان الميزان ٢٩٠/٤ .

٤٠- ترجمته في: أسد الغابة ٩٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١ .

(٤)- سقطت من «ط» .

(٥)- أسد الغابة ٩٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١ .

٤١- ترجمته في: أسد الغابة ٩٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١ .

قال ابن الكلبي[١]: كان سائق بُدْن النبي ﷺ هو وحَسَّان الأسلمي[٢] .

ذكره ابن شاهين[٣]، والطبري[٤] .

٤٢- خالد بن الطُّفَيْل بن مُدْرِك الغفاريُّ .

قال ابن مَنْده: ذكره ابن بنت مَنِيع[٥] في الصحابة، وفيه نظر[٦] .

قلت: لم أره في كتاب ابن بنت مَنِيع، وإنَّما أورد حديثه في ترجمة جدِّه مُدرك[٧] .

---

(١)- هو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

(٢)- لم أجد في الصحابة من اسمه حَسَّان الأسلمي، وهناك حسَّان بن جابر أو أبي جابر السُّلَمي الذي شهد مع النبي ﷺ الطائف، والله أعلم .

ينظر: الاستيعاب ٣٥١/١، أسد الغابة ٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٢٩/١ .

(٣)- هو عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، وله كتاب في «معجم الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤ .

(٤)- لم أقف عليه .

٤٢- قال البخاري: حجازي روى عنه كثير بن زيد . التاريخ الكبير ١٥٧/٣ .

وقال ابن أبي حاتم: يروي عن أبيه . الجرح والتعديل ٣٣٧/٣ .

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ٢٥٧/٦ .

وترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ١٠٠/٢، والذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١، وقال: الأصح أنه لا صحبة له، ولأبيه صحبة .

(٥)- هو الإمام الحافظ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان، أبو القاسم البغوي الأصل، البغدادي الدار والمولد، وقدنُسِب إلى أمِّه، وهي بنت الحافظ أحمد بن مَنِيع البغوي، وأمه نسبت إلى جده منيع .

ولد أبو القاسم البغوي يوم الإثنين أول يوم من شهر رمضان سنة ٢١٤ هـ ،وله كتاب «معجم الصحابة»، وهو مخطوط، وتوفي ليلة عيد الفطر سنة ٣١٧ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ١١١/١٠، سير أعلام النبلاء ٤٤٠/١٤، تذكرة الحفاظ ٢٤٧/٢، شذرات الذهب ٢٧٥/٢، لسان الميزان ٣٣٨/٣، الفهرست لابن النديم ٣٢٥، الرسالة المستطرفة ٥٨، الأعلام ١١٩/٤.

(٦)- لم أجده في معجم الصحابة لأبي القاسم بن بنت مَنِيع البغوي، وذكره أبو نُعيم في معرفة الصحابة (ل/٢١٠/ب)، وابن الأثير في أسد الغابة ١٠٠/٢، والذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١ .

(٧)- مدرك الغفاري، روى عنه خالد بن الطفيل بن مدرك، أنَّ النبي ﷺ بعثه إلى ابنته يأتي بها من مكة، وهو الحديث الآتي برقم (٥٤)، وله ترجمة في الإصابة ٦٠/٦ .

(٥٤)- فأخرج من طريق سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن خالد بن الطُّفَيْل بن مُدْرِك الغِفَاري، أنَّ النبي ﷺ بعث جدَّهُ مُدْرِكًا يأتي بابنته من مكة، قال: وكان رسول الله ﷺ إذا سجد وركع قال: « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِك » الحديث .

فهذا الحديث لا تصريح فيه بصحبة خالد إلا أنَّه على الاحتمال .

٤٣ -خالد بن العاص بن هِشام بن المُغِيرة المخْزومي .

قُتِلَ أبوه يوم بدر (١) .

---

(٥٤)- لم أهتد إلى موضعه في معجم الصحابة للبغوي، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢١٠/ب)، من طريق أبي أحمد الغطريفي، ثنا المنيعي، حدثني حمزة بن مدرك بن حمزة الأسلمي، حدثني سفيان بن حمزة، به، بمثله .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٠٠/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ٣٤/٤، برقم ٢٣٧٥، وعزواه إلى أبي موسى .

وفي سنده حمزة بن مدرك بن حمزة الأسلمي، لم أعثر له على ترجمة .

وسفيان بن حمزة بن سفيان الأسلمي ، أبو طلحة المدني، صدوق، من الثامنة ./ بخ ق . التقريب ص ٢٤٤ .

وكثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني، صدوق يخطيء، مات في خلافة أبي جعفر المنصور، قبل سنة ١٥٨ هـ ./ ر د ت ق . تهذيب الكمال ١١٣/٢٤، التقريب ص ٤٥٩ .

وخالد بن الطُّفَيْل بن مدرك الغفاري، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال ابن منده: ذكره ابن بنت منيع في الصحابة، وفيه نظر . وقال الذهبي: الأصح أنَّه لا صحبة له، تقدمت ترجمته برقم ٤٢ .

وللحديث شواهد منها: ما أخرجه مسلم في الصحيح ٣٥٢/١، كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود، برقم ٤٨٦، من حديث أبي هريرة، عن عائشة، قالت: فَقَدْتُ رسول الله ﷺ ليلة من الفراش، فالتمسته، فوَقَعَتْ يدي على بطن قدميه وهو في المسجد، وهما منصوبتان، وهو يقول: « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » .

وما أخرجه أبو داود في سنن ٦٤/٢، كتاب الصلاة، باب القنوت في الوتر، برقم ١٤٢٧، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن علي بن أبي طالب، أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول في آخر وتره: « اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِك ...... » الحديث .

وأخرجه الترمذي في السنن ٥٢٤/٥، كتاب الدعوات، باب في دعاء الوتر، برقم ٣٥٦٦، والنسائي في السنن ٢٤٨/٣، كتاب قيام الليل، باب الدعاء في الوتر، وابن ماجة في السنن ٣٧٣/١، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في القنوت في الوتر، برقم ١١٧٩، والإمام أحمد في المسند ٩٦/١، من طرق عن حماد بن سلمة، به بمثله .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث علي، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة .

فيرتفع الحديث بالشواهد إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

٤٣ - ترجمته في: الاستيعاب ٤٣١/٢، أسد الغابة ١٠٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١ .

(١)- ذكره ابن هشام فيمن قتل من المشركين يوم بدر، فقال: والعاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، قتله عمر بن الخطاب . وقال ابن الأثير: وقتل أبوه يوم بدر كافرا .

ينظر: طبقات ابن سعد ١٨/٢، سيرة ابن هشام ٥٢٩/١، أسد الغابة ١٠٠/٢ .

قال ابن سعد وابن حبان: أسلم يوم الفتح، وأقام بمكة[١] .

(٥٥)- وأورد الطبراني وابن قانع في ترجمته من رواية حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه، عن جده، حديثا في الطاعون .

وهو عجيب؛ فإنَّ جد عكرمة هو العاص بن هشام، وقد اغترَّ بظاهره الطَّبراني، فأورد العاص ابن هشام في الصحابة؛ وهو غلط فاحش كما سنبينه في حرف العين، إن شاء الله تعالى[٢]، وأبين هناك أنَّ خالدا والد عكرمة نُسِبَ إلى جده، وأنَّه عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص، فالصحبة لسعيد لا للعاص، وخالد بن العاص صاحب هذه الترجمة عمُّ خالد والد عكرمة، والله أعلم .

---

(١)- طبقات ابن سعد ٥/٤٤٥، ثقات ابن حبان ٣/١٠٣ .

(٥٥)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/١٧٧، من طريق عبد الصمد، ثنا حماد - يعني ابن سلمة - عن عكرمة ابن خالد، عن أبيه أو عن عمه، عن جده، أنَّ رسول الله ﷺ قال في غزوة تبوك: «إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا عَنْهَا، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلاَ تَقْرَبُوهَا» .

وأخرجه أيضا في المسند ٤/١٨٦، من طريق عفان، ثنا حماد بن سلمة، به، بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٤/١٩٥، برقم ٤١٢٠، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا شَيْبان بن فَروخ، ثنا حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه، عن جدِّه، أنَّ رسول الله ﷺ قال: « إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ، وَإِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلاَ تَدْخُلُوهَا » .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، من التاسعة ./ع . التقريب ص ٣٥٦ .

حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغيَّر حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة ١٦٧ هـ ./ خت م ٤ . التقريب ص ١٧٨ .

عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، ثقة، من الثالثة ./ خ م د ت س . التقريب ص ٣٩٦ .

أبوه: هو خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي، المعروف بالفأفاء، صدوق رمي بالإرجاء وبالنَّصْب، من الخامسة ./ بخ م ٤ . التقريب ص ٨٨ .

جده: هو سعيد بن العاص بن هشام المخزومي، له صحبة . الإصابة ٣/١٠٩ .

درجة الإسناد: حسن .

وللحديث شواهد كثيرة منها: ما أخرجه البخاري في الصحيح ٧/٢٧، كتاب الطب، باب ما يُذْكَر في الطَّاعون، برقم ٥٧٢٨، ومسلم في الصحيح ٤/١٧٣٧، كتاب السلام، باب الطاعون، برقم ٢٢١٨، من حديث أسامة بن زيد، بمثله .

وأخرجه البخاري أيضا في نفس المصدر برقم ٥٧٣٠، ومسلم في الموضع السابق برقم ١٠٠ - ٢٢١٩، من حديث عبد الرحمن بن عوف، بمثله .

(٢)- تنظر: الإصابة ٣/١٦٩ .

يقال: إنَّ عمر استعمل خالد بن العاص هذا على مكَّةَ بعد نافع بن عبد الحارث الخزاعي[١]، وكذا استعمله عليها عثمان بن عفان [٢] .

(٥٦)- وفي صحيح مسلم من طريق ثابت مولى عمر بن عبد العزيز، قال: لما كان [بين] [٣] عَنْبَسَة ابن أبي سفيان [٤] وعبد الله بن عمرو بن العاص ما كان، وتَيَسَّروا للقتال - يعني في خلافة معاوية حيث أراد عنبسة أَخْذ شيءٍ من مال عبد الله بن عمرو بالطائف؛ قال: فركب خالد بن العاص إلى عبد الله ابن عمرو فوعَظَهُ، فقال عبد الله بن عمرو: أما عَلِمْتَ أنَّ رسول الله ﷺ، قال: « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

وهذا يدل على أنَّ خالد بن العاص تأخَّر إلى خلافة معاوية .

٤٤- خالد بن عُبَادَة الغفاري .

قال أبو عمر: هو الذي دلاَّهُ رسول الله ﷺ بعمامته في البئر يوم الحُدَيْبية [٥] لَمَّا عطشوا، وقيل

---

(١)- هو نافع بن عبد الحارث بن خالد الخزاعي، من كبار الصحابة وفُضَلائهم، أسلم يوم الفتح، وكان عامل عمر بن الخطاب على مكة، فأقام بها إلى أن مات ./ بخ م د س ق .

ينظر: أسد الغابة ٥/ ٣٠٠، تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٧٩، الإصابة ٦/ ٤٠٥، التقريب ص ٥٥٨ .

(٢) - ينظر: الاستيعاب ٢/ ٤٣١، أسد الغابة ٢/ ١٠٠ .

(٥٦)- أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ١٢٤، كتاب الإيمان، باب الدليل على أنَّ من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه، وإن قتل كان في النار، وأن من قتل دون ماله فهو شهيد... برقم ٢٢٦ .

وهو في صحيح البخاري ٣/ ١٥١، كتاب المظالم، باب من قتل دون ماله فهو شهيد، برقم ٢٤٨٠، من طريق عكرمة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، مختصرا، من غير ذكر القصة .

و أخرجه أبو داود في السنن ٤/ ٢٤٦، كتاب السنة، باب في قتال اللصوص، برقم ٤٧٧١، من طريق إبراهيم بن محمد ابن طلحة، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه .

وأخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٢١، كتاب الديات، باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد، برقم ١٤١٩، والنسائي في السنن ٧/ ١١٥، كتاب تحريم الدم، باب من قتل دون ماله، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، مختصرا .

وللحديث طرق وشواهد كثيرة في الصحيحين وغيرهما، من غير ذكر خالد بن العاص .

(٣)- سقطت من « ط » .

(٤)- هو عَنْبَسَة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشي الأموي، أخو معاوية، تابعي، وقيل: له رؤية، مات قبل أخيه، وله ترجمة في الإصابة ٥/ ٦٩ .

٤٤- ترجمته في: الاستيعاب ٢/ ٤٣٤ ، أسد الغابة ٢/ ١٠١ ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥١ .

(٥)- الحُدَيْبية : بضم الحاء وفتح الدال ، هي قرية متوسطة ، سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ تحتها ، وبينها وبين المدينة تسع مراحل . معجم معالم الحجاز ٢ / ٢٤٦ .

غيره[١] .

قلت: سيأتي في ترجمة ناجية بن الأعجم الأسلمي[٢]، [وفي ترجمة ناجية بن جُنْدُب الأسلمي[٣]][٤] .

وقيل: إنَّ الذي نزل بُرَيْدة بن الحُصَيْب[٥]، وقيل: البراء بن عازب، ويحتمل التعدد، والله أعلم .

٤٥- خالد بن عبد الله بن حَرْمَلَة المُدْلِجِي[٦] .

---

(١)- اختُلف فيمن نزل البئر يوم الحديبية، قال ابن إسحاق: حدثني بعض أهل العلم، عن رجال من أسلم أنَّ الذي نزل القليب بسهم رسول الله ﷺ ناجية بن جُنْدُب الأسلمي صاحب بُدْن رسول الله ﷺ ؛ قال: وزعم بعض أهل العلم أن البراء بن عازب كان يقول: أنا الذي نزلتُ . اهـ .

وذهب أبو عمر بن عبد البر إلى أنَّ الذي نزل البئر هو خالد بن عُبادة الغفاري .

ينظر: سيرة ابن هشام ٧٧٨/٢، الاستيعاب ٤٣٤/٢، أسد الغابة ١٠١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١، الإصابة ٦/ ٣٩٩ .

وأصل الحديث أخرجه البخاري في الصحيح ٧٥/٥، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، برقم ٤١٥٠، ٤١٥١، عن البراء ابن عازب، وليس فيه ذكر من نزل البئر .

(٢)- ناجية بن الأعجم الأسلمي، ذكره ابن سعد في الصحابة، وقال: لا عَقِب له، وروى من طريق الواقدي أنه نزل البئر يوم الحديبية .

وقال ابن شاهين: مات بالمدينة في آخر خلافة معاوية .

ينظر: مغازي الواقدي ٥٨٨/٢، طبقات ابن سعد ٤٥/٤، الإصابة ٣٩٨/٦ .

(٣)- هو ناجية بن جُنْدُب بن عُمير بن يَعْمُر الأسلمي .

قال ابن إسحاق: حدثني بعض أهل العلم، عن رجال من أسلم أنَّ الذي نزل القليب بسهم رسول الله ﷺ ناجية بن جندب الأسلمي .

وقال سعيد بن عُفَير: كان اسمه ذكوان، فسماه النبي ﷺ ناجية حين نجا من قريش .

ينظر: سيرة ابن هشام ٧٧٨/٢، مغازي الواقدي ٥٨٧/٢، الإصابة ٣٩٩/٦ .

(٤)- سقطت من «ج» .

(٥)- بُرَيْدة بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي، أسلم قبل بذر، وشهد خيبر، وفتح مكة، ومات سنة ٦٣ هـ ./ع .

ينظر: طبقات ابن سعد ٤/ ١٧٨، الاستيعاب ١٨٥/١، أسد الغابة ٢٠٩/١، تهذيب الكمال ٥٣/٤، الإصابة ٢٨٦/١، التقريب ص ١٢١ .

٤٥- قال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا . معجم الصحابة (ل/١٤٦) .

وقال أبو نعيم: مختلف في صحبته . معرفة الصحابة (ل/ ٢١٠/أ) .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٠١/٢، وقال الذهبي: لا تصح له صحبة، بل حديثه مرسل .

تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١ .

وقال المؤلف: حجازي، مقبول، من السادسة، وكان يرسل، ووهم من ذكره في الصحابة . اهـ . التقريب ص ١٨٨ .

(٦)- المُدْلِجِي: بضم الميم، وسكون الدال، وكسر اللام، وفي آخرها جيم - نسبة إلى مُدْلِج بن مرَّة بن عبد مناة بن كنانة، بطن كبير من كنانة . اهـ . اللباب ١٨٣/٣ .

يقال: له ولأبيه ولجده صحبة .

وقال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا[١] .

وقال ابن منده: لا تصحُّ صحبته[٢] .

(٥٧)- وذكره ابن أبي عاصم وجماعة، وأورد له من طريق سَحْبَل بن محمد الأسلمي، حَدَّثَني أبي، عن خالد بن عبد الله بن حَرْمَلَة المُدْلجي، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ ، بعُسْفَانَ[٣]، فقال له رجل: هل لك في عَقَائل[٤] النِّسَاء، وأُدْمِ[٥] الإبل من بني مُدْلج؟ وفي القوم رجل من بني مُدْلِج، فعُرِفَ ذلك في وجهه، فقال رسول الله ﷺ : « خَيْرُكُمُ الْمُدَافِعُ عَنْ قَوْمِهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ » .

---

(١)- معجم الصحابة (ل/١٤٥- ١٤٦) .

(٢)- أسد الغابة ١٠١/٢ .

(٥٧)- أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٧٧/٢، برقم ١٠٣٣، قال: حدثنا حسين بن إسماعيل بن أبي كبشة، ثنا أبو عامر، نا سَحْبَل بن محمد الأسلمي، به، فذكره .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩٨/٤، برقم ٤١٣٠، من طرق، عن سَحْبَل بن محمد، عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي، قال: وقف رسول الله ﷺ بعسفان ... الحديث . وقال الهيثمي في المجمع ١١٠/٨، وفيه من لم أعرفهم .

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٤٥/أ)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢١٠/أ)، من طريق القعنبي، ثنا سَحْبَل بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، بمثل الطبراني .

قال البخاري: روى سَحْبَل عن أبيه، عن خالد، عن النبي ﷺ ، مرسل . التاريخ الكبير ٣/ ١٥٩ .

وذكره أبو حاتم وابن حبان في التابعين . الجرح والتعديل ٣٣٩/٣، الثقات ٢٥٧/٦ .

وقال المؤلف: حجازي، مقبول، من السادسة، وكان يرسل، ووهم من ذكره في الصحابة ./ م . التقريب ص ١٨٨ .

وقال أبو القاسم البغوي: ولا أعلم لخالد بن عبد الله غير هذا، ولا أدري له صحبة أم لا . معجم الصحابة (ل/١٤٥/أ) .

لكن أخرجه البيهقي في شُعَب الإيمان ٢٢٨/٦، قال: أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنا يحيى بن منصور القاضي، نا أبو علي الحسين بن محمد بن زياد، نا محمد بن عباد المكي، نا أبو سعيد مولى بني هاشم، عن عبد الله بن محمد بن أبي يحيى سحبل، عن أبيه، عن خالد بن عبد الله المُدْلجي، عن أبيه، عن النبي ﷺ ، قال: « خَيْرُكُم المُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ » .

وسنده مرسل؛ لأنّه من رواية خالد بن عبد الله بن حَرْملة المُدْلِجي .

وأورده المؤلف من هذا الوجه في ترجمة عبد الله بن حَرْمَلة المُدْلجي، وعزاه إلى مُطَيّن والحسن بن سفيان، وقال: وإسناده حسن . الإصابة ٦٠/٤ .

وله شاهد من حديث سراقة بن مالك عند أبي داود في السنن ٢٣٢/٤، كتاب الأدب، باب في العصبية، برقم ٥١٢٠، وعند البيهقي في شعب الإيمان ٢٢٧/٦ - ٢٢٨، ولفظه: «خَيْرُكُم المُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ» .

قال أبو داود: في سنده أيوب بن سويد ضعيف .

(٣)- عُسْفان ، بضم أوله وسكون ثانيه ، منهلة من مناهل الطريق بين الجُحْفَة ومكة . معجم معالم الحجاز ٦ / ١٠٠ .

(٤)- العَقَائل: جمع عَقِيلة، وهي المرأة الكريمة النفيسة . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٢٨٢/٣، مادة «عقل» .

(٥)- الأُدْم: بضم الهمزة، وسكون الدال، جمع آدم كأحْمَر وحُمْر، والأُدْمَة في الإبل: البياض مع سواد المقلتين، بعير آدم بَيِّنُ الأُدْمَة، وناقة أدْماء .اهـ . النهاية في غريب الحديث ٣٢/١، مادة «أدم» .

كذا في رواية ابن أبي عاصم، من طريق ابن أبي عاصم، عن سَحْبَل .

وأخرجه الطبراني وغيره من وجوه أخرى ليس فيها رأيتُ[١] .

وأخرجه البيهقي في «الشُّعَب» من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، عن سَحْبَل، فقال فيه: عن خالد ابن عبد الله، عن أبيه[٢] .

قال حسين القباني[٣] أحد رواته: لا أعلم أحدا قال فيه عن أبيه غير أبي سعيد، انتهى[٤] .

ومن طريق أبي سعيد، أخرجه الحسن بن سفيان[٥] في «مسنده» مختصرا .

وأخرجه مطيّن[٦] في «الوحدان» من طريق أنس بن عيَاض، عن سَحْبَل .

قال العسكريُّ[٧]: حديث خالد مرسل، ولم يَلْقَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم[٨] .

وذكره في التابعين البخاري[٩] وأبو حاتم الرَّازي[١٠] وابن حبان[١١] وآخرون .

٤٦ـ خالد بن عبد الله الخُزاعي، وقيل: الأسلمي .

ذكره أبو عمر[١٢]، فقال:

---

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٥٧) .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث السابق .

(٣)- هو الحسين بن محمد بن زياد العبدي النَّيْسابوري، أبو علي القَبَّاني، ثقة حافظ مصنف، مات سنة ٢٨٩ هـ .

ينظر: سير أعلام النبلاء ٤٩٩/١٣، التقريب ص ١٦٨ .

(٤)- شعب الإيمان ٢٢٨/٦ .

(٥)- هو الحسن بن سُفْيان بن عامر بن عبد العزيز، أبو العباس الشَّيْباني الخُراساني النَّسَوي، ولد سنة بضع وثمانين ومائتين، وكان محدث خراسان في وقته، وله كتاب «المسند» ولم أقف عليه، وتوفي سنة ٣٠٣ هـ .

ينظر: المنتظم ١٣٢/٦، سير أعلام النبلاء ١٥٧/١٤، شذرات الذهب ٢٤١/٢، الرسالة المستطرفة ٧١، ٨٦، ١٠٢ .

(٦)- هو الإمام الحافظ محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي، أبو جعفر، وله كتاب في «الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٥) .

(٧)- هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله العَسْكَري، وله كتاب «معرفة الصحابة» رتبه على القبائل، ولم أقف عليه، مات سنة ٣٨٢ هـ .

ينظر: سير أعلام النبلاء ٤١٣/١٦، الإعلان بالتوبيخ ص ٥٤٢، الرسالة المستطرفة ص ١٢٦ .

(٨)- لم أقف عليه .

(٩)- التاريخ الكبير ١٥٩/٣ .

(١٠)- الجرح والتعديل ٣٣٩/٣ .

(١١)- الثقات ٢٥٧/٦ .

٤٦- قال الذهبي: مختلف في صحبته، وإسناد حديثه واهٍ . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٥٢/١ .

وينظر أيضا: الاستيعاب ٤٣٤/٢، أسد الغابة ١٠٢/٢ .

(١٢)- الاستيعاب ٤٣٤/٢ .

(٥٨)- حديثه: أنَّ النبي ﷺ رجع يوم حُنَيْن بالسَّبْي حتَّى قسمه بالجِعْرانَة [١]، ولا يقوم بإسناد حديثه حُجَّة .

٤٧- خالد بن عبد الله القَنَانيُّ، بالقاف والنون الخفيفة، وبعد الألف نون [أخرى] [٢] من بني الحارث بن كعب .

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم [٣] .

٤٨- خالد بن عبد الله العَدَوِي .

وَفَدَ على النبي ﷺ ؛ قاله ابن حبان [٤].

٤٩- خالد بن عبد العُزَّى [٥] بن سلامة بن مُرَّة بن جَعْوَنَة بن حَبْتَر بن عَديٍّ بن سَلُول بن كعب الخُزاعيُّ، يُكْنَى أبا خُناس، وكَنَّاه النَّسائي أبا محرش، وهو أقوى؛ فإنَّ أبا خُناس كنية ابنه [٦] مسعود [٧].

---

(٥٨)- لم أقف على سنده، وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٣٤/٢، وقال: إسناد حديثه لا تقوم به حجة: لأنَّهم مجهولون . اهـ . وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٠٢/٢، وعزاه إلى ابن منده، وأبي نعيم .

(١)- الجِعْرَانَة: بكسر أوله، ويجوز في العين التخفيف والتثقيل، وقيَّدها الخطابي بالتخفيف، وهي ماء بين مكة والطائف، وبها مسجد، وهي ميقات لأهل مكة ومن جاورها . معجم البلدان ١٤٢/٢ .

٤٧- ذكره الذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١٥٢/١، وقال في نسبته: العباسي .

والقَنَانيُّ: بفتح القاف ونونين بينهما ألف، نسبة إلى قَنَان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب، بطن من الحارث بن كعب من مَذْحِج . اهـ . اللباب ٥٧/٣ .

(٢)- سقطت من «ب» و«ط» .

(٣)- تجريد أسماء الصحابة ١٥٢/١ .

٤٨- ترجمته في: ثقات ابن حبان ١٠٥/٣ .

(٤)- المصدر السابق .

٤٩- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٠٧/أ)، المعرفة والتاريخ ٣١٣/١، ثقات ابن حبان ١٠٤/٣، أسد الغابة ١٠٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٢/١ .

(٥)- في «ج»: خالد بن عبد العزيز، وهو خطأ .

(٦)- في «ج»: فإنَّ أبا خناس كنية أبيه، وهو خطأ .

(٧)- هو مسعود بن خالد بن عبد العُزَّى الخزاعي، صحابي، أَهْدَى للنبي صلى الله عليه وسلم شاة .

ينظر: تجريد أسماء الصحابة ٦٣/٢، العقد الثمين ١٨١/٧، الإصابة ٩٦/٦ .

قال ابن حبان: له صحبة[١] .

(٥٩)- وقال يعقوب بن سفيان في «مشيخته»[٢]: حدَّثنا سليمان بن عثمان بن الوليد، حدَّثني عمِّي أبو مصرف سعيد بن الوليد بن عبد الله بن مسعود بن خالد بن عبد العُزَّى، حدَّثني أبي، عن أبيه، عن خالد بن عبد العُزَّى، أنَّه أجْزَرَ[٣] رسولَ الله ﷺ شاةً، وكان عِيَال خالد كثيرا، فأكل منها النبي ﷺ وبعضُ أصحابه، فأعطى فضلَه خالداً، فأكلوا منها وأَفْضَلُوا .

أخرجه الحسن بن سفيان قي «مسنده»، والنسائي في «الكنى» له عن يعقوب به مطوَّلاً؛ وفيه قصة العمرة؛ وفي آخره قال سليمان: قلت لأبي مصرف: أدْرَكْتَ خالداً؟ قال: نعم، والمحَدِّثُ لي مسعود[٤] .

---

(١)- الثقات ١٠٤/٣ .

(٥٩)- أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣١٣/١، لكنه في المطبوع: حدَّثنا سليمان بن عثمان بن الوليد، حدثني عَمِّي أبو مصرف، عن سعيد بن الوليد بن عبد الله بن مسعود بن خالد بن عبد العُزَّى .... إلخ .

فجعل أبا مصرف تلميذا لسعيد بن الوليد .

قال محقق الكتاب الدكتور أكرم ضياء العمري في الحاشية: أما الإسناد في الأصل فورد هكذا: «قال حدثني عمر أبو نصر ابن سعيد بن الوليد بن عبد الله بن مسعود بن خالد بن عبد العُزَّى بن سلامة .

قال أبو يوسف: حدثنا سليمان بن عثمان بن الوليد، حدثني عبد الله بن مسعود بن خالد بن عبد العزى بن سلامة أنَّه أجزر للنبي ... إلخ، ولكن ابن حجر ذكر ما يدل على وقوع اضطراب في الإسناد المذكور في الإصابة أيضا حيث قال بعد سرد الحديث: «قال سليمان: قلت لأبي مصرف أدركْتَ خالداً ؟ قال: نعم، والمحدث لي مسعود» في حين نجد في الإسناد الذي أورد ابن حجر أنَّ أبا مصرف لا يحدث عن مسعود مباشرة . اهـ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨٧/٤، برقم ٤٠٩٥، قال: حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، ثنا أبو مالك بن أبي فارة الخزاعي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده مسعود بن خالد بن عبد العزيز بن سلامة بنحوه .

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٠٧/أ) بمثله سندا ومتنا، غير أنَّه قال: ثنا أبو مالك بن أبي فارة الخزاعي، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده مسعود بن خالد، عن خالد بن عبد العزى ...إلخ .

وأورده المؤلف أيضا في الإصابة ٩٦/٦، في ترجمة مسعود بن خالد، من طريق أبي مالك بن أبي فارة الخزاعي، حدثني أبي، عن أبيه الوليد، عن جده مسعود، فذكره، وعزاه للطبراني ثم قال: قلت: تقدم في ترجمة خالد بن عبد العزى حديث آخر بهذا الإسناد . اهـ .

وأخرجه أبو نعيم أيضا في معرفة الصحابة (ل/٢٠٧/أ) من طريق يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن عثمان ابن الوليد، حدثني عَمِّي أبو مصرف سعيد بن الوليد بن عبد الله بن مسعود بن خالد، عن مسعود بن خالد، عن خالد ابن عبد العزيز بن سلامة ... إلخ .

وأورده الهيثمي في المجمع ٢٨٠/٣، وقال: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٠٢/٢ مختصرا .

وفي سنده: سليمان بن عثمان بن الوليد، وأبو مصرف سعيد بن الوليد، والوليد بن عبد الله بن مسعود بن خالد بن عبد العزى، لم أعثر لهم على ترجمة .

(٢)- في «ط»: نسخته .

(٣)- أجْزَرَ: يقال: أجْزَرْتُ القَوْمَ إذا أعْطَيْتَهُم شاةً يذبحونها، ولا يقال إلا في الغنم خاصة، وأجْزِرْني: أي أعْطني شاةً تصلحُ للذبح . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٢٦٧/١، مادة «جزر» .

(٤)- لم أجده من طريق الحسن بن سفيان، والنسائي، وقد تقدم تخريج الحديث برقم «٥٩» .

(٦٠)- وله طريق أخرى أخرجها الطبرانيُّ عن محمد بن علي الصَّائغ [١]، حدَّثنا أبو مالك ابن أبي فارة الخزاعي، حدَّثني أبي، عن أبيه، عن جده مسعود بن خالد، عن خالد بن عبد العزى ابن سلامة، ذكر أنَّ رسول الله ﷺ نزل عليه بالجِعْرَانَة، فأجْزَرَهُ وظَلَّ عِنْدَه ... الحديث .

وفيه: أنَّه بدت له العمرة، فبعث معه رجلاً من أصحابه يقال له مُحَرِّش بن عبد الله [٢]، فسلك [به] [٣] طريقا حتى دخل مكة، فقضى نُسُكَه ثم أصْبَحا [٤] عند خالد .

وستأتي ترجمة ابنه مسعود بن خالد، إن شاء الله تعالى [٥] .

٥٠- خالد بن عُبَيْد الله بن الحَجَّاج السُّلَمي .

قال ابن أبي حاتم: له صحبة [٦] .

---

(٦٠)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٥٩)، وفي السند من لم أعثر لهم على ترجمة .

أما حديث عمرة النبي ﷺ من الجِعْرانة صحيح، أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما، من غير ذكر خالد .

ينظر: صحيح البخاري ٥٤٦/٢، كتاب العمرة، باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم، برقم١٧٨٠، وفي الجهاد والسير ٣٦٣/٣، باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره، برقم ٣٠٦٦، وفي المغازي ٧٥/٥، باب غزوة الحُدَيْبية، برقم ٤١٤٨، عن أنس، قال: « اعْتَمَر النَّبيُّ صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْن » .

وأخرجه مسلم في الصحيح ٩١٦/٢، كتاب الحج، باب بيان عمر النبي ﷺ برقم ١٢٥٣، عن أنس مطولاً .

(١)- في «ب» : الصَّانع، ولم أعثر له على ترجمة .

(٢)- هو مُحَرِّش بن عبد الله بن سُوَيْد بن مُرَّة الخزاعي الكعبي، نزيل مكة، صحابي مشهور .

ينظر: أسد الغابة ٧٤/٥، الإصابة ٧٨٣/٥، التقريب ص ٥٢٢ .

(٣)- سقطت من «ب» .

(٤)- في «ط» : أصبَحْنا .

(٥)- قال أبو نُعَيْم: مختلف في صحبته، وقيل له: خالد بن عُبَيد .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٠٩/ب)، أسد الغابة ١٠٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٢/١ .

٥٠- الإصابة ٩٦/٦ .

(٦)- الجرح والتعديل ٣٤١/٣ .

(٦١)- روى ابن السَّكن[١] والطبرانيُّ من طريق إسماعيل بن عَيَّاش، حدَّثني عَقِيل بن مُدْرِك السُّلمي، عن الحارث بن خالد بن عبيد الله[٢] السُّلمي، عن أبيه، أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، قال: « إِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ ثُلُثَ أَمْوَالِكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ زِيَادَةً فِي أَعْمَالِكُمْ » .

قال ابن منده: مشهورٌ عن إسماعيل .

---

(٦١)- أخرجه الطبراني في الكبير ١٩٨/٤، برقم ٤١٢٩، قال حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدة الحَوْطِيّ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا أحمد بن عبد الله بن زكريا الأعرج الأيادي، ثنا عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطِيُّ، ثنا إسماعيل بن عَيَّاش، به، بمثله، غير أنَّه قال: حدثني عَقِيل بن مُدرك، عن الحارث بن عُبَيْد السُّلمي، عن أبيه .

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٠٩/ب)، من طريق ابن أبي عاصم، ثنا عبد الوهاب، به، بمثله .

وأرده الهيثمي في المجمع ٢١٢/٤، وعزاه للطبراني، وقال: إسناده حسن .

ترجمة رجال الإسناد :

أحمد بن عبد الوهَّاب بن نَجْدَة الحَوْطيُّ، أبو عبد الله البَجَلِيُّ، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة٢٨١ هـ .

ينظر: تهذيب الكمال ٣٩٦/١ ، التقريب ص ٨٢ .

عبد الوهَّاب بن نَجْدَة الحَوْطِيُّ، أبو محمد البَجَلِيُّ، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٢ هـ ./ د س . التقريب ص ٣٦٨ .

أحمد بن عبد الله بن زكريا الأعرج الأيادي، لم أعثر له على ترجمة .

إسماعيل بن عَيَّاش العَنْسِيُّ، أبو عُتْبة الحِمْصِيُّ، صدوق في روايته عن أهل بلده مُخَلِّطٌ في غيرهم، من الثامنة ./ ي ٤ . التقريب ص ١٠٩.

عَقِيل بن مُدْرِك السُّلمي، أبو الأزهر الشَّامي، مقبول، من السابعة ./ د . التقريب ص ٣٩٦ .

الحارث بن خالد بن عُبَيد الله السُّلمي، سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧٤/٣، وجَهَّله الشوكاني في نيل الأوطار١٤٩/٦ .

أبوه: هو خالد بن عبيد الله السُّلمي، مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم ٥٠ .

درجة الإسناد : ضعيف، لأنَّ فيه الحارث بن خالد، سكت عنه ابن أبي حاتم، وقال الشوكاني في نيل الأوطار ١٤٩/٦: مجهول، وعقيل بن مدرك السلمي مقبول، أي عند المتابعة، ولم أجد من تابعه، وخالد بن عُبيد الله مختلف في صحبته .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه ابن ماجة في السنن ٩٠٤/٢، كتاب الوصايا، باب الوصية بالثلث، برقم ٢٧٠٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٨٠/٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٦٩/٦، وفي معرفة السنن والآثار ٩/ ١٨٦، من طرق عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة، بنحوه .

وسنده ضعيف، لأنَّ فيه طلحة بن عمرو، وهو متروك . التقريب ص ٢٨٣، وخالد بن عبيد الله، مختلف في صحبته .

(١)- هو سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٢)- في الأصل: عبد الله، والمثبت من المعجم الكبير ١٩٨/٤، برقم ٤١٢٩، وهو الصواب، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦١) .

(٦٢)- وأخرج حديثا آخر من طريق ابن عائذ، حدَّثني خالد بن عُبَيْد الله بن الحَجَّاج أنَّ رسول الله ﷺ كان يدعو فيقول: « اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ... » الحديث .

قال: غريب .

٥١ - خالد بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس .

يقال: هو اسم أبي هاشم، وسيأتي في الكُنَى [١] .

---

(٦٢)- لم أجده بهذا السند .

وابن عائذ هو عبد الرحمن بن عائذ الثُّمالي، الحمصي، ثقة، من الثالثة ./ ٤ . التقريب ص ٣٤٣ .

وخالد بن عبيد الله بن الحجاج السُّلمي، مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم ٥٠ .

وللحديث شاهد، أخرجه أبو داود في السنن ٣٢٥/٤ ، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا خرج من بيته، برقم ٥٠٩٤ .

والترمذي في السنن ٤٥٧/٥ ، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا خرج من بيته، برقم ٣٤٢٧ .

والنسائي في السنن ٢٦٨/٨ ، كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من الضلال .

وابن ماجة في السنن ١٢٧٨/٢ ، كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته، برقم ٣٨٨٤ .

والإمام أحمد في المسند ٣٠٦/٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ .

والطبراني في الكبير ٣٢٠/٢٣ - ٣٢١ ، برقم ٧٢٦ - ٧٣٢ .

والحاكم في المستدرك ٥١٩/١ ، من طرق عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة، مطولا .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح .

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي .

٥١- هو أبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي، يُكنى أبا سفيان العَبْشَمِي .

اخْتُلِفَ في اسمه؛ فقيل: مِهْشَم، وقيل: خالد، وبه جزم النسائي، وقيل: اسمه كنيته، وقيل: هشيم، وقيل: هشام، وقيل: شيبة .

أسلم يوم فتح مكة، ونزل الشام إلى أن مات في خلافة عثمان .

ينظر: الاستيعاب ١٧٦٧/٤ ، أسد الغابة ٣١٦/٦ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٩/٢ ، الإصابة ٤٢٢/٧ ، تهذيب الكمال ٣٥٩/٤٣ ، التهذيب ٢٦١/١٢ ، التقريب ص ٦٨٠ .

(١)- ينظر: الإصابة ٤٢٢/٧ .

٥٢- خالد بن عَدِي الجُهَنِي[١] .

يُعَدُّ في أهل المدينة، وكان ينزل الأشعر[٢] .

(٦٣)- ورَوى حديثَه أحمد، وابنُ أبي شيبة، والحارث، وأبو يعلى، والطبراني من طريق بُسْر بن سعيد، عن خالد بن عديّ، قال: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ، يقول: « مَنْ جَاءَهُ مِنْ أَخِيهِ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ إِشْرَافٍ[٣] ولاَ مَسْأَلَةٍ فَلْيَقْبَلْهُ وَلاَ يَرُدَّهُ؛ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ » .

إسناده صحيح، السِّياق لأبي يعلى .

٥٢- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٠٩/أ)، الاستيعاب ٤٣٦/٢، أسد الغابة ١٠٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٢/١ .

(١)- الجُهَنِي: بضم الجيم وفتح الهاء، وفي آخرها نون - نسبة إلى جُهَيْنَة وهي قبيلة من قضاعة . اللباب ٣١٧/١ .

(٢)- الأشْعَر: بفتح الهمزة، وسكون الشين، وفتح العين المهملة، وفي آخرها راء - جبل معروف بالحجاز، وقال ابن السكيت: الأشعر جبل جُهَيْنَة ينحدر على ينبع من أعلاه . معجم البلدان ٢٣٥/١ .

(٦٣)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٢٠/٤-٢٢١، من طريق عبد اللّه بن يزيد، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو الأسود، عن بُكَيْر بن عبد اللّه، عن بُسْر بن سعيد، به بنحوه .

وأخرجه الحارث (بغية الباحث ص ١١٠، برقم ٣٠٧)، قال: حدثنا خالد بن القاسم، ثنا الليث، عن عمرو بن الحارث، عن بكير ابن عبد اللّه الأشج، عن بُسْر بن سعيد، به، بمثله .

وأخرجه أبو يعلى في المسند ٢٢٦/٢، برقم ٩٢٥، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، به، بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩٦/٤، برقم ٤١٢٤، قال: حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقري، بمثل أبي يعلى سندا ومتنا .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٦٢/٢، من طريق عبد اللّه بن يزيد المقري، حدثني سعيد بن أبي أيوب، به بنحوه .

قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي .

وأخرجه أبو نُعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٠٩/أ) من طريق الحارث بن أبي أسامة، ثنا سعيد، به بمثله .

وأورده الهيثمي في المجمع ١٠٣/٣، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد اللّه بن يزيد العَدَوي، أبو عبد الرحمن المقرئ القصير، ثقة فاضل، مات سنة ١١٣ هـ ./ع . التقريب ص ٣٣٠ .

سعيد بن أبي أيوب المصري، أبو يحيى بن مِقْلاص، ثقة ثبت، من السابعة ./ع . التقريب ص ٢٣٣ .

أبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل المدني، يتيم عروة، ثقة، من السادسة ./ع . التقريب ص ٤٩٣ .

بُكَيْر بن عبد اللّه بن الأشج، مولى بني مخزوم، ثقة، من الخامسة ./ع . التقريب ص ١٢٨ .

بُسْر بن سعيد المدني العابد، مولى ابن الحضرمي، ثقة حافظ، من الرابعة ./ع . التقريب ص ١٢٢ .

درجة الإسناد: صحيح، وصححه الحاكم في المستدرك ٦٢/٢، ووافقه الذهبي .

(٣)- في «ب» و«ج» : من غير إسرافٍ .

٥٣- خالد بن عُرْفُطَة، بضم المهملة والفاء بينهما راء ساكنة، ابن أَبْرَهَة -بفتح الهمزة والراء بينهما موحدة ساكنة - ابن سِنان اللَّيْثي، ويُقال العُذْري،[وهو الصحيح .

قال عُمَر بن شَبَّة في «أخبار مكَّة»: هو خالد بن عُرْفُطَة بن صُعَيْر بن حَزَّاز بن كاهل بن عَبْد بن عُذْرَة، قدم صُعَيْر مكة فحالف بني زُهْرة؛][1] فهو حليف بني زُهْرَة [2] .

ويُقال: إنَّه ابن أخي ثعلبة بن صُعَيْر العُذْري[3]، [وابن عم عبد الله بن ثعلبة[4]][5] .

وشَذَّ ابن مَنْده، فقال: هو خُزاعيٌّ [6] .

[ونسب ابن الكلبي جدَّه سِنان، فقال: ابن صيفي بن الهائلة بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن حَزَّاز ابن كاهل بن عُذْرَة؛ قال: هو حليف بني زُهْرة، وولاه سعد القتالَ يوم القادسية[7]][8] .

٥٣- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٥٥/٤، الاستيعاب ٤٣٤/٢، أسد الغابة ١٠٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٢/١ .

(١)- سقطت من «ج» .

(٢)- لم أقف عليه .

(٣)- ثعلبة بن صُعَيْر بن عمرو العُذْري، حليف بني زُهْرة، قال الدار قطني: له صحبة، ولابنه عبد الله رؤية .

ينظر: الاستيعاب ٢١٢/١، أسد الغابة ٢٨٨/١، الإصابة ٤٠٤/١ .

(٤)- هو عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر العُذْري، قال البغوي وابن السكن: له صحبة، وذكره ابن حبان في الصحابة .

ينظر: الاستيعاب ٨٧٦/٣، أسد الغابة ١٩٠/٣، الإصابة ٣١/٤ .

(٥)- سقطت من «ج»، وينظر: الاستيعاب ٤٣٤/٢، أسد الغابة ١٠٢/٢ .

(٦)- أسد الغابة ١٠٣/٢ .

(٧)- ينظر: الاستيعاب ٤٣٤/٢، أسد الغابة ١٠٣/٢ .

(٨)- سقطت من «ج» .

أخرج حديثَه الترمذي بإسناد صحيح[١].

روى عنه أبو عثمان النَّهْدي[٢]، وعبد الله بن يسار[٣]، ومسلم مولاه، وأبو إسحاق السَّبيعي[٤] وغيرهم .

وكان خالد مع سعد بن أبي وقاص في فتوح العراق، وكتب إليه عمر يأمُرُه أن يُؤَمِّرَهُ، واستخلفَه سعد على الكوفة، ولَمَّا بايع الناس لمعاوية ودخل الكوفة خرج عليه[٥] عبد الله بن أبي الحَوْسَاء[٦] بالنُّخَيْلَة[٧]، فوجَّه إليه خالد بن عُرْفُطَة هذا، فحاربه حتى قتله، وعاش خالد إلى سنة ستين، وقيل: مات سنة إحدى وستين[٨] .

---

(١)- أخرجه الترمذي في السنن ٣٧٧/٣، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الشهداء، برقم ١٠٦٤، قال: حدثنا عُبَيْد بن أَسْباط ابن محمد القرشي الكوفي، حدثنا أبي، حدَّثنا أبو سنان الشيباني، عن أبي إسحاق السَّبيعي، قال: قال سُليمان بن صُرَد لخالد ابن عُرفُطة (أو خالد لسليمان): أما سمعتَ رسول الله ﷺ، يقول: «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ ؟» فقال أحدهما لصاحبه: نعم .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب في هذا الباب، وقد رُوِيَ من غير هذا الوجه .

وأخرجه النسائي في السنن ٩٨/٤، كتاب الجنائز، باب من قتله بطنه، قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، عن شعبة، قال: أخبرني جامع بن شدَّاد، قال: سمعت عبد الله بن يسار، به بمثله .

وأخرجه أحمد في المسند ٢٩٢/٥، ٢٦٢/٤، والطبراني في الكبير ١٨٩/٤، برقم ٤١٠١ - ٤١٠٦ من طرق عن خالد ابن عُرفُطة أوسليمان بن صُرد، بمثله .

وسنده حسن، رجاله ثقات، غير عُبَيد بن إسحاق، قال المؤلف صدوق . التقريب ص ٣٧٦ .

(٢)- هو عبد الرحمن بن مُلّ - بلام ثقيلة والميم مثلثة، أبو عثمان النَّهْدي، بفتح النون وسكون الهاء، مشهور بكنيته، مخضرم، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة ٩٥ هـ وقيل: بعدها ./ع . التقريب ص ٣٥١ .

وينظر أيضا: تهذيب الكمال ٤٢٤/١٧، الإصابة ١٠٨/٥ .

(٣)- هو عبد الله بن يسار الجُهَني الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة . التقريب ص ٣٣٠ .

(٤)- هو عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السَّبيعي، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة ١٢٩ هـ ، وقيل: قبل ذلك ./ع . التقريب ص ٤٢٣ .

(٥)- في «ج» : على، وهو خطأ .

(٦)- عبد الله بن أبي الحَوْساء رجل من طَيِّء، وَلِيَ أمر الخوارج قبل حَوْثَرة بن وداع بن مسعود الأسدي، في القتال ضد معاوية، فبعث إليه معاوية خالد بن عُرْفُطة العُذْري في جمع من أهل الكوفة، فقُتل ابن أبي الحَوْساء، فاجتمع الخوارج فولُّوا أمرهم حَوْثَرة ابن وداع بن مسعود الأسدي .

ينظر: الكامل لابن الأثير ٤٠٩/٣، أسد الغابة ١٠٣/٢، ٢١٧/٣.

(٧)- النُّخَيْلَة: تصغير نخلة، موضع قرب الكوفة على سَمْت الشام . اهـ . معجم البلدان ٢٧٨/٤ .

(٨)- ينظر: طبقات ابن سعد ٣٥٦/٤، تاريخ خليفة ٢٠٣، تاريخ الطبري ٥٣٢/٣، الاستيعاب ٤٣٥/٢، أسد الغابة ١٠٣/٢ .

(٦٤)- وذكر ابن المُعَلِّم [١] المعروف بالشيخ المفيد الرافضي في مناقب علي من طريق ثابت الثُّمالي، عن أبي إسحاق، عن سُوَيْد بن غَفْلة، قال: جاء رجل إلى عليٍّ، فقال له: إنّي مررتُ بوادي القُرَى، فرأيتُ خالد ابن عُرفُطة بها مات فاستَغْفِرْله؛ فقال: إنَّه لم يمُتْ ولا يموتُ حتى يقودَ جيشَ ضلالةٍ، ويكون صاحبَ لوائه حبيبُ ابن حماز [٢]، [فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إنِّي لك محبٌّ، وأنا حبيب بن حماز] [٣]، فقال: لتحملنَّها [٤] وتدخل بها من هذا الباب، وأشار إلى باب المقبل، فاتفق أنَّ ابن زياد [٥] بعث عمر بن سعد [٦] إلى الحسين ابن علي، فجعل خالدا على مقدمته، وحبيب بن حمازْ صاحب رايته، فدخل بها المسجدَ من باب المقبل [٧].

---

(٦٤)- لم أقف عليه.

ترجمة رجال الإسناد:

ثابت بن أبي صَفِيَّة، أبو حمزة الثُّماليُّ الأزديُّ الكوفيُّ، قال المؤلف: ضعيف رافضيٌّ. التقريب ص ١٣٢.

أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، تقدم في الحديث رقم (٤١٩).

سُوَيْد بن غَفْلة، أبو أمية الجُعْفي، مخضرم، من كبار التابعين، مات سنة ٨٠ هـ ./ع. التقريب ص ٢٦٠.

درجة الإسناد: ضعيف لضعف ثابت الثُّمالي، قال المؤلف: ضعيف رافضيٌّ. التقريب ص ١٣٢.

(١)- هو محمد بن محمد بن النُّعْمان، البغداديُّ، الشِّيعيُّ، الشيخ المفيد، المعروف بابن المُعَلِّم.

قال الذهبي: وقيل: بلغت تواليفه مائتين، لم أقف على شيءٍ منها، ولِلَّه الحمد، ويُكْنَى أبا عبد الله. اهـ. سير أعلام النبلاء ١٧/٣٤٤- ٣٤٥.

مات ابن المُعَلِّم سنة ٤١٣ هـ، ولم أقف على كتابه «مناقب علي».

ينظر: تاريخ بغداد ٣/٢٣١، المنتظم ٨/١١، الفهرست ٢٢٦.

(٢)- حبيب بن حِمَاز، وقيل: حِمَّاز، بتشديد الميم، ذهب أكثر العلماء إلى أنه تابعيٌّ، وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل.

ينظر: طبقات ابن سعد ٦/٢٣٢، أسد الغابة ١/٤٤٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١١٧، الإصابة ٢/١٧ الإكمال ١/٢٢٣.

(٣)- سقطت من «ج».

(٤)- في «ب»: ليحملنَّها ويدخل بها.

(٥)- هو عُبَيْد الله بن زياد بن أبيه، أبو حفص، أمير العراق، ولي البصرة سنة ٥٥ هـ وله ٢٢ سنة، وقُتِل يوم عاشوراء سنة ٦٧ هـ.

ترجمته في: البداية والنهاية ٨/٨٢٣، شذرات الذهب ١/٧٤.

(٦)- هو عمر بن سعد بن أبي وقَّاص، أمير السَّرِيَّة الذين قاتلوا الحسين بن علي ﵁ بأمر عُبَيْد الله بن زياد.

قال له ابن زياد: إنْ لم تقاتل الحسين عزلتُكَ عن عملك وهَدَّمْتُ دارك، فأطاع بالخروج إلى الحسين، فقاتله حتَّى قُتِلَ الحسين ﵁ فلمَّا غَلَبَ المختار بن أبي عبيد على الكوفة قَتَلَ عمرَ بن سعد وولديه صَبْرًا.

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/١٦٨، سير أعلام النبلاء ٤/٣٤٩، شذرات الذهب ١/١٢٦.

(٧)- في «ب»: باب المقتل، بالتاء.

(٦٥)- وعند أحمد من رواية أبي إسحاق: مات رجل صالح فتلقَّانا خالد بن عُرْفُطَة وسليمان بن صُرَد، وكلاهما كانت له صحبة .

٥٤- خالد بن عُقْبَة بن أبي مُعيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس الأموي، أخو الوليد .

كان من مُسْلِمة الفتح، ونزل الرَّقَّة [١]، وبها عَقِبُهُ، وذكره صاحب تاريخها [٢] فيمن نزلها من الصحابة [٣].

---

(٦٥)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٦٢/٤، قال: ثنا قُرَّان، ثنا سعيد الشيباني أبو سِنان، عن أبي إسحاق، قال: مات رجل صالح فأخرج بجنازته، فلما رجعنا تلقانا خالد بن عُرْفُطة وسُليمان بن صُرَد، وكلاهما كانت له صحبة، فقالا: سبقتمونا بهذا الرجل الصالح، فذكروا أنه كان به بطن وأنهم خشوا عليه الحَرَّ، قال: فنظر أحدهما إلى صاحبه، فقال: أما سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ» .

ترجمة رجال الإسناد:

قُرَّان، بضم أوله وتشديد الراء، ابن تَمَّام الأسدي، الكوفي، صدوق ربما أخطأ، من الثامنة، مات سنة ١٨١ هـ ./ د ت س .

التقريب ص ٤٥٤ .

سعيد بن سِنان البُرْجُمي، أبو سنان الشَّيْباني الأصغر، الكوفي، صدوق له أوهام، من السادسة ./ م د ت س ق .

التقريب ص ٢٣٧ .

أبو إسحاق: هو السَّبيعي، عمرو بن عبد الله، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، مات سنة ١٢٩ هـ، وقيل قبل ذلك ./ع .

التقريب ص ٤٢٣ .

درجة الإسناد: ضعيف، لأن فيه قُرَّان وهو صدوق ربما أخطأ، وسعيد بن سنان صدوق له أوهام .

والحديث أخرجه الترمذي بإسناد حسن، وليس فيه: «كلاهما كانت له صحبة»، وتقدمت تخريجه في الصفحة رقم ١٠٣ .

٥٤- ترجمته في: الاستيعاب ٤٣٢/٢، أسد الغابة ١٠٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٢/١ .

(١)- الرَّقَّة: بفتح الراء والقاف المشددة، هي مدينة مشهورة على الفرات، بينها وبين حَرَّان ثلاثة أيام . اهـ . معجم البلدان ٥٨/٣ .

(٢)- صاحب تاريخ الرَّقَّة هو أبو علي محمد بن سعيد الحَرَّاني، توفي بعد سنة ٣٣٤ هـ .

الإعلان بالتوبيخ ٢٦٤، موارد الخطيب ص ٢٩٨، موارد ابن حجر ١٢٩/٢ .

وكتاب «تاريخ الرقّة» طبع بعناية طاهر النّعساني، مطبعة الإصلاح، حماة (بدون تاريخ) . موارد الخطيب ص ٢٩٨ .

(٣)- لم أقف عليه .

وله أثر في حصار عثمان يوم الدار، وإليه يشير أزهر بن سَيْحان[١] بقوله:

يلومونَني أنْ جُلْتُ في الدَّار حاسرا   وقَدْ فَرَّ منها خالدٌ وَهوَ دارِعُ[٢]

٥٥- خالد بن عُقْبَة .

(٦٦)- قال أبو عمر: هو الذي جاء إلى النبي ﷺ ، فقال: اقْرَأْ عَلَيَّ القرآن، فقرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ ... ﴾ الآية[٣].

فقال: واللهِ إِنَّ له لَحلاوة، وإنَّ عليه لطَلاوَة[٤] وإنَّ أَسْفَلَهُ لَمُغْدِق[٥]، وإنَّ أَعْلاهُ لَمُثْمِر، وما هو بقَوْلِ بَشَر .

قال أبو عمر: لا أدري هو ابن أبي معيط أم لا، وظَنّي أنَّه غيره[٦].

قلت: لم يذكر إسناده ولا من خَرَّجَه، والمشهور في مغازي ابن إسحاق[٧] نحو هذا للوليد بن المغيرة؛ ومع ذلك فلا دلالة في السِّياق على إسلام صاحب هذه القصة .

---

(١)- في «ب» و«ج»: أزهر بن سحان، وهوخطأ .

وهو أزهر بن سَيْحان بن أرطاة بن سَيْحان بن عمرو .

ذكره المرزباني، وأنشد له هذا الشعر، قاله يوم الدار . اهـ . الإصابة ١/١٩٤ .

(٢)- ينظر البيت في: الاستيعاب ٢/٤٣٢، أسد الغابة ٢/١٠٤، الإصابة ١/١٩٤.

وفي كتاب نسب قريش للزبيري ١٤١، نُسِب إلى عبد الرحمن بن أرطاة بن سَيْحان، وروايته:

تلومونني أن كنت في الدار حاسرا   وقد حاد عنها خالد وهْوَ دارع

والحاسر: الذي لا مِغْفَر عليه ولا درع . اهـ . الصحاح ٢/٦٢٩ .

٥٥- ترجمته في: الاستيعاب ٢/٤٣٣، أسد الغابة ٢/١٠٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٢ .

(٦٦)- ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٤٣٣، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٠٥، بدون سند، والمشهور أنَّ الوليد ابن المغيرة هو الذي قاله .

ينظر: السير والمغازي ١٥٠-١٥١، سيرة ابن هشام ١/١٧٩، تاريخ الإسلام، قسم السيرة، ص ١٥٥ .

(٣)- النحل ٩٠ .

(٤)- الطُّلاوة: الرَّونق والحُسْن، وقد تُفْتَح الطاء . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٣/١٣٧، مادة «طل» .

(٥)- المُغْدِق: الغَدَق المطر الكبار القَطْر، والمُغْدق: مفعل منه، أكَّده به . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٣/٣٤٥، مادة «غدق» .

(٦)- الاستيعاب ٢/٤٣٣ .

(٧)- السير والمغازي ١٥٠-١٥١ .

٥٦- خالد بن عَمْرو بن عَدي بن نابي، بنون وموحدة مكسورة، ابن عمرو بن سَوَاد بن عَدي بن غَنْم ابن كعب بن سلمة الأنصاري السُّلمي، شَهِدَ العَقَبَة الثانية .

وقال هشام بن الكلبي: شَهِدَ بدرا[(١)].

٥٧- خالد بن عمرو بن أبي كعب الأنصاري .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة، وجوَّز ابن إسحاق أن يكون هو الذي قبله، وأن تكون كنية عَديّ أبا كعب[(٢)] .

٥٨- خالد بن عُمَيْر العَبْدي[(٣)] .

٥٦- ترجمته في: الاستيعاب ٤٢٧/٢، أسد الغابة ١٠٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٣/١، الاستبصار لابن قدامة ص ١٦٥ .

(١)- لم أهتد إلى موضعه في كتاب جمهرةالنَّسَب المطبوع لابن الكلبي .

٥٧- قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه شهد العقبة، ولا تُعرف له رواية، حكاه عن محمد بن إسحاق . اهـ . معرفة الصحابة (ل١٠٢/أ) .

وقال ابن الأثير: شهد العقبة الثانية، ولا تُعرف له رواية، وأظنه الأول الذي قبله، ويكون أبو كعب كنية عَدِيّ، والله أعلم . اهـ . أسد الغابة ١٠٥/٢، وترجمته في تجريد أسماء الصحابة ١٥٣/١ .

(٢)- لم أجده في مغازي ابن إسحاق، ولا في سيرة ابن هشام، وتنظر: مصادر ترجمته .

٥٨- ترجمته في أسد الغابة ١٠٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٣/١ .

(٣)- العَبْديُّ: بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفي آخرها دال مهملة، نسبة إلى عبد القيس بن أفْصَى بن دَعْمَى بن جديلة ابن أسد بن ربيعة بن نزار . اهـ . اللباب ٣١٤/٢ .

(٦٧)- قال الحسن بن سفيان في مسنده: حدثنا مُعَلَّى بن مَهْدي، حدثنا بِشْر بن المُفَضَّل، حدثنا شُعْبة، عن سِماك بن حَرْب، عن خالد بن عُمَيْر، قال: أَتَيْتُ مكةَ والنَّبيُّ ﷺ بها فَبِعْتُهُ رِجْلَ سَراويل[١] فوَزَنَ لِي وأَرْجَح .

(٦٧)- لم أقف على مسند الحسن بن سفيان، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٠٨/أ) بمثله سندا ومتنا .

قال أبو نعيم: وصوابه ما رواه الثوري وغيره عن سماك بن حرب، عن مخرمة العبدي .

ترجمة رجال الإسناد:

مُعَلَّى بن مَهْدي بن رُسْتم المَوْصلي، أبو يعلى، قال أبو حاتم : شيخ، يحدث أحيانا بالحديث المنكر . الجرح والتعديل ٣٣٥/٨ .

بِشْر بن المُفَضَّل، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد ، من الثامنة ./ع . التقريب ص ١٢٤ .

شُعْبة بن الحَجَّاج، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث رقم (٣١) .

سِماك بن حَرْب بن أوس بن خالد، أبو المغيرة الكوفي، صدوق تغيَّرَ بأخرة فكان ربما تَلَقَّن، و روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، من الرابعة، مات سنة ١٢٣ هـ ./ خت م ٤ . التقريب ص ٢٥٥ .

خالد بن عُمَيْر، تقدمت ترجمته برقم ٥٨ .

درجة الإسناد : ضعيف، لأنَّ فيه معلى بن مهدي، قال أبو حاتم: شيخ أحيانا يحدث بالحديث المنكر . وسِماك بن حَرْب صدوق تغير بأخرة فكان ربما تلقَّنَ .

وقد أخرجه أبو داود في السنن ٢٤٥/٣ ، كتاب البيوع، باب ما جاء في الرجحان في الوزن، برقم ٣٣٣٦، قال: حدثنا عبيد الله ابن معاذ، ثنا أبي، ثنا سفيان، عن سِماك بن حرب، حدثني سُوَيْد بن قيس، قال: جَلَبْتُ أنا ومَخْرمةُ العَبْدي بَزًا من هَجَر، فأتَيْنا به مكة، فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي، فسَاوَمَنا بسراويلَ، فبعْناه، وثَمَّ رجلٌ يَزِنُ بالأجْرِ، فقال له رسول الله ﷺ «زِنْ وأَرْجِحْ» .

وأخرجه الترمذي في السنن ٥٩٨/٣ ، كتاب البيوع، باب ما جاء في الرِّجحان في الوزن، برقم ١٣٠٥، قال: حدثنا هَنَّادٌ ومحمودُ ابنُ غَيْلانَ، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان، به، بمثله .

وأخرجه النَّسائي في السنن ٢٨٤/٧ ، كتاب البيوع، باب الرجحان في الوزن، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، به بمثله .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٧٤٨/٢، كتاب التجارات، باب الرجحان في الوزن، برقم ٢٢٢٠، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد ومحمد بن إسماعيل، قالوا: ثنا وكيع، ثنا سفيان، به، بمثله .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣٠/٢، من طرق عن سفيان، به، بمثله .

قال أبو عيسى: حديث سُويد حديث حسن صحيح . وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

وأخرجه أيضا أبو داود في السنن ٢٤٥/٣، كتاب البيوع، باب في الرجحان في الوزن، برقم ٣٣٣٧، والنسائي في السنن ٢٨٤/٧، كتاب البيوع، باب الرجحان في الوزن، وأحمد في المسند ٢٥٢/٤، والحاكم في المستدرك ٣٠/٢، من طرق عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن أبي صفوان بن عُمَيْرة، بمثله .

وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي .

(١)- رِجْلَ سَرَاويل: هذا كما يُقال: اشترى زَوْجَ خُفٍّ، وزَوْجَ نَعْلٍ، وإنَّما هما زوجان، يريد رِجْلَي سراويل، لأنَّ السَّراويل من لباس الرِّجْلَيْن، وبعضهم يُسَمِّي السَّراويلَ رِجْلاً . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٢٠٤/٢، مادة «رجل» .

رجاله ثقات[١] إلا أنَّه اختُلِفَ فيه على شعبة وعلى سِماك؛ والمشهور أنَّه عن مَخْرَمة[٢] العبدي، أما خالد ابن عُمَيْر السَّدوسي، الذي روى عن عُتْبَة بن غَزْوَان فمخضرم، ويأتي ذكره في القسم الثالث[٣] .

٥٩ - خالد بن العَنْبَس .

ذكره سعيد بن عُفَيْر[٤] في أهْل مصر، وقال: إنَّه شَهِد بيعة الرِّضْوان .

وحكى ابن الأثير عن ابن الرَّبيع الجيزي[٥] أنَّه ذكره في الصحابة، وتَعَقَّبَهُ مُغْلَطَاي[٦] بأنَّه ليس في كتاب ابن الرَّبيع، وإنَّما الذي ذكره هو ابن يونس[٧]، وقال: إنَّ له صحبة[٨] .

---

(١)- قلتُ: فيه معلَّى بن مَهْدي، قال أبو حاتم : شيخ يحدث أحيانا بالحديث المنكر. الجرح والتعديل ٣٣٥/٨، وسماك ابن حرب صدوق تغَيَّرَ بأخرة فكان ربما تلقَّن . التقريب ص ٢٥٥ .

(٢)- في «ج»: محرفة، وهو خطأ .

وهو مَخْرَمَة، وقيل: مَخْرَفَة العَبْدي، قال ابن حبان: له صحبة .

ينظر: ثقات ابن حبان ٣٨٨/٣، الطبقات الكبرى ٣٥١/١، طبقات خليفة ٦٢، الإصابة ٤٩/٦ .

(٣)- ستأتي ترجمته برقم ١٩٠ .

٥٩- قال المؤلف: خالد بن عَنْبَس بن ثعلبة، له صحبة، بلويٌّ . اهـ . تبصير المنتبه ٩٢٠/٣ .

وقال السيوطي: صحابي، ولا تُعْرف له رواية، وهو من بليّ، وبايع تحت الشجرة .اهـ . حسن المحاضرة ١٩٤/١ .

وترجمته في: أسد الغابة ١٠٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٣/١ .

(٤)- هو سعيد بن كثير بن عُفَيْر، أبو عثمان المصري، وقد ينسب إلى جده ، ولد سنة ١٤٦، وله كتاب «التاريخ»، ولم أقف عليه .

ينظر: سير أعلام النبلاء ٥٨٣/١٠، حسن المحاضرة ٣٠٨/١، شذرات الذهب ٥٨/٢، فهرسة ابن خير ص ٢٢٨، الإعلان بالتوبيخ ص ٣٧٨، موارد الخطيب ص ٣٠٣، موارد ابن حجر ١٢٧/٢ .

(٥)- في «ط»: عن أبي الرَّبيع الجيزي، وهو خطأ .

وهو محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي، وله «تاريخ مَنْ نزل مصر من الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٣ .

(٦)- هو الحافظ مغلطاي بن قَلِيج علاء الدين المتوفَّى سنة ٧٦٢ هـ ، وله كتاب «الذَّيل» على الاستيعاب، ولم أقف عليه .

ينظر: فتح المغيث ٢١٤/٣، مقدمة تكملة الإكمال ١٤/١، موارد ابن حجر ١٥٣/٢ .

(٧)- هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، وله «تاريخ من نزل مصر من الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٠ .

(٨)- ينظر: أسد الغابة ١٠٦/٢، حسن المحاضرة ١٩٤/١ .

٦٠- خالد بن غَلَاب، بفتح المعجمة وتخفيف اللام وآخره موحَّدة، وهو جد [محمد] [١] بن زكريا الغَلابي، له وفادة ثم نزل البصرة وولي أصبهان لعثمان .

(٦٨)- روى ابن مندة من طريق الأحْوَص بن المُفَضَّل بن غسَّان، عن عمِّه محمد بن غسَّان، عن جدِّه خالد بن عمرو، عن أبيه عمرو بن معاوية، [عن أبيه] [٢][معاوية بن عمرو] [٣]، عن أبيه عمرو بن خالد ابن غَلاب، قال: لما حُصِرَ عثمانُ خَرجَ أبي يُريد نَصْرَهُ، وكان يَتَولَّى أصبهانَ، فاتَّصَل به قَتْلُهُ، فانصرفَ إلى منزله بالطائف، وقَدِمْتُ في ثَقَل [٤] أبي، فصادفْتُ وَقْعَةَ الجَمَل [٥]، فدخلْتُ على عليٍّ، فقال: مَنْ هذا؟ قيل: عمرو بن خالد، قال: ابن غَلاب؟ قالوا: نعم، قال: أشهدُ أنِّي رأيتُ أباه بين يدي رسول الله ﷺ، وذُكِرِ الفتنُ، فقال: يا رسول الله، ادْعُ اللهَ أنْ يكفِيَني الفتنَ، فقال: «اللَّهُمَّ اكْفِهِ الْفِتَنَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَابَطَنَ» .

قال ابن مَنْدَه: غريب تفرد به أولادُهُ .

٦٠- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢١٠/ب)، أسد الغابة ١٠٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٣/١، طبقات المحدثين بأصبهان ٢٨٣/١، أخبار أصبهان ٦٩/١ .

(١)- سقطت من «ط» .

(٦٨)- لم أجده من طريق ابن منده، وأخرجه أبومحمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، المعروف بأبي الشيخ الأنصاري في طبقات المحدثين ٧٤/١، قال: وفيما كتب إليَّ محمد بن عبدان إجازةً، قال: ثنا الأحوَص بن المُفَضَّل، به، بمثله .

ومن طريقه أخرجه أبو نُعَيم في أخبار أصبهان ٦٩/١، بمثله سندا ومتنا .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٠٦/٢، وقال: هذا الحديث غريب تفرد به أولاده .

ترجمة رجال الإسناد :

الأحْوَص بن المُفَضَّل، أبو أمية، ولي قضاء البصرة، قال الدارقطني: ليس به بأس، مات سنة ٣٠٠ هـ .

ترجمته في تاريخ بغداد ٧/ ٥٠، ميزان الاعتدال ١٦٧/١ .

محمد بن غَسَّان، روى عنه أخوه المفضَّل، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلاً . تبصير المنتبه ١٠٣٦/٣ .

خالد بن عمرو بن معاوية بن عمرو، لم أعثر له على ترجمة .

عمرو بن معاوية بن عمرو، لم أعثر له على ترجمة .

معاوية بن عمرو بن خالد بن غَلاب، بمعجمة وتخفيف اللام، وقد يُنْسب إلى جد أبيه، ثقة، من السادسة ./ م د س . التقريب ص ٥٣٨ .

درجة الإسناد : فيه محمد بن غسَّان لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، وخالد بن عمرو وأبوه لم أعثر لهما على ترجمة .

(٢) - سقطت من «ج» .

(٣)- من طبقات المحدثين لأبي الشيخ ٢٨٣/١ .

(٤) - ثَقَل: بفتحتين، متاع المسافر وحَشَمُهُ . الصحاح للجوهري ١٦٤٧/٤، مادة «ثقل» .

(٥) - هي معركة وقعت بين علي وعائشة أم المؤمنين، رضي الله عنهما، سنة ٣٦ هـ .

ينظر: تاريخ خليفة ١٨١-١٨٣، تاريخ الطبري ١٩٩/٥-٢٢٢ .

وغَـلاب اسم امرأة[١]، قال أبو نُعيم في «تاريخ أصبهان»، وزاد: وهو خالد بن الحارث بن أوس ابن النابغة بن عمرو بن حبيب بن واثلة بن دهْمَان بن نَصْر بن معاوية بن هوازن[٢].

وقال المَرْزُبانيُّ[٣]: كان على بيت المال لعمر[٤]، وقد ولي بعض عمل أصبهان، وفيه يقول أبو المُخْتار يزيد ابن قيس الكلابيُّ[٥] في قصيدته التي شكا فيها العمال إلى عمر بن الخطاب، يقول فيها:

إذا التاجر الهِنْدِيُّ جَاءَ بفَأْرَةٍ　　مِنَ الْمِسْكِ أَضْحَتْ فِي سَوَالِفِهِمْ تَجْرِي

ويقول فيها:

ولاَ تَنْسَيَنَّ النَّافعَيْن كلاهما؟　　ولا ابْنَ غَلابٍ مِنْ سُرَاةِ بَنِي نَصْرِ

[وهي قصيدة طويلة ستأتي بتمامها في ترجمة قائلها يزيد بن قيس في القسم الثالث[٦]، فأجابه خالد هذا بقوله:

أَبْلِغْ أَبا المختارِ عَنِّي رِسَالَةً　　فَقَدْ كُنْتُ ذا قُرْبَى لَدَيْكَ وَذَا سَمْرِ

وَمَا كَانَ لِي يَوْمًا إِلَيْكَ جِنَايَةٌ　　فَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُؤَلِّفُ فِي الشِّعْرِ

أنشدهما له دِعْبَل في طبقات الشُّعراء[٧]][٨].

٦١- خالد بن قَيْس بن مالك بن العَجْلان بن مالك بن عامر بن بَيَاضَة الأنصاري الخَزْرَجي

---

(١)- قال ابن الأثير: غَلاب، بالتشديد، اسم امرأة، ولا يُعْرفُ إلا بالتخفيف. اهـ.

قلت: بالتشديد اسم امرأة، كما قال ابن منده وغيره، وهي أم خالد، وبالتخفيف اسم رجل وهو أبوه، كما ذكره المؤلف في الإصابة ٢٤٧/٢، لكن أبا نعيم ذكر في أخبار أصبهان، أنه خالد بن الحارث بن أوس. والله أعلم.

ينظر: أخبار أصبهان ٦٩/١، اللباب ٣٩٥/٢، تبصير المنتبه ١٠٤٨/٣.

(٢)- أخبار أصبهان ٦٩/١.

(٣)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنَّه ناقص.

(٤)- في «ب»: كان على بيت المال لعثمان، وهو خطأ.

(٥)- هو أبو المختار يزيد بن قيس بن يزيد الكِلابي، نسبة إلى كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة، عاش في زمن عمر ابن الخطاب ﵁ وهو الذي شكا العمال بالبصرة إلى عمر بن الخطاب ﵁ في قصيدة نظمها.

ذكره المؤلف في الإصابة ٧٠٣/٦، في القسم الثالث، فيمن ذُكِر من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، ولم يردْ في خبر قط أنَّهم اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم، ولا رأوْهُ.

(٦)- الإصابة ٧٠٣/٦.

(٧)- لم أقف على كتاب «طبقات الشعراء» لدعبل بن علي الخزاعي، وذكرها المؤلف أيضا في الإصابة ٧٠٣/٦.

(٨)- ساقطة من «ج».

٦١ - ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٩٩/٣، تاريخ الصحابة لابن حبان ٨٧، الاستيعاب ٤٣٣/٢، أسد الغابة ١٠٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٣/١، الاستبصار ١٧٧.

البَيَاضِي[١] .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة وبدرا وأحدا[٢] .

وقال ابن حبّان: كان ممّن صدق القتال ببدر[٣] .

ولم يذكره موسى بن عُقْبَة[٤] ولا أبو معشر[٥] فيمن شهد العقبة .

٦٢- خالد بن قَيْس السَّهْمِي[٦].

ذكروه[٧] في المؤلفة قلوبهم، وسيأتي الخبر بذلك في ترجمة عبد الرحمن بن يربوع[٨] .

٦٣-خالد بن قَيْس بن النُّعمان .

يأتي ذكره في خُلَيْد، بالتصغير[٩] .

٦٤- خالد بن كَعْب بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجار الأنصاريُّ المازنيُّ[١٠] .

---

(١)- البَيَاضِي: بفتح الباء الموحدة والياء المثناة، وفي آخرها الضاد المعجمة، نسبة إلى بَيَاضَة بن عامر بن زريق، وهم بطن من الأنصار . اهـ . اللباب ١٩٥/١ .

(٢)- سيرة ابن هشام ٣١٤/١، ٥٢١، ٥٢٢ .

(٣)- تاريخ الصحابة ٨٧، الثقات ١٠٥/٣ .

(٤)- موسى بن عُقْبَة، تقدم في الترجمة رقم ٦، وله كتاب «المغازي» ولم أقف عليه .

(٥)- هو أبو مَعْشَر نَجِيح بن عبد الرحمن السِّنْدي، تقدم في الترجمة رقم ٤ وله كتاب في المغازي، ولم أقف عليه .

٦٢- ذكره المؤلف في ترجمة عبد الرحمن بن يربوع، في المؤلفة قلوبهم، إلا أنَّه قال: خالد بن قيس السُّلمي .

(٦)- السَّهْمِي: بفتح السين وسكون الهاء وفي آخرها ميم، نسبة إلى سَهْم بن عمرو بن هَصِيص بن كعب بن لؤي . اهـ . اللباب ١٥٨/٢ .

(٧)- في «ط» : ذكرُه .

(٨)- ينظر: الإصابة ٣٦٥/٤ .

٦٣- هو خالد بن قَيْس بن النُّعْمان بن سِنان السُّلمي، اختُلف في اسمه: قال موسى بن عُقْبة وأبو معشر: خُلَيْدة ابن قيس، وقال غيرهما: هو خالدة بن قيس، وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري: هو خالد بن قيس .

شهد بدرا وأحدا .

ينظر: طبقات ابن سعد ٥٧٤/٣، أسد الغابة ١٠٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٣/١ .

(٩)- ستأتي ترجمته برقم ١٥٨ .

٦٤- ترجمته في: أسد الغابة ١٠٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٣/١، الاستبصار ٨٣ .

(١٠)- المازِنِيُّ: بكسر الزاي وفي آخرها نون، نسبة إلى مازن بن عمرو بن تميم، وهي قبيلة . اهـ . اللباب ١٤٥/٣ .

قُتل يوم بئْر مَعُونة، ذكره ابن الكلبي والعدوي(١) .

٦٥- خالد بن مالك بن رِبْعِي بن [سَلْمى بن جَنْدل بن نَهْشَل(٢) بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم](٣) التميمي النَّهْشَلي .

(٦٩)- وقع ذكره في تفسيرمقاتل أنَّه كان في الوفد الذين نزلت فيهم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ ...﴾ الآية(٤) .

---

(١)- لم أجده في جمهرة النسب لابن الكلبي، ولم أقف على كتاب العدوي، وتنظر: مصادر ترجمته .

٦٥- ترجمته في: الاستيعاب ٤٣٦/٢، أسد الغابة ١٠٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٣/١ .

(٢)- في «ب»: تهشل، وهو خطأ .

(٣)- ساقطة من «ج» .

(٦٩)- لم أقف على تفسير مقاتل، وقد ذكر العلماء روايات متعددة في سبب نزول هذه الآية، ولم أجد فيها ذكرا لخالد بن مالك هذا، منها: ما أخرجه الواحدي في أسباب النزول ٤٠٤، برقم ٧٥٩، بسنده إلى مُعَلَّى بن عبد الرحمن، قال: حدثنا عبد الحميد ابن جعفر، عن عمر بن الحكم، عن جابر بن عبد الله، قال: جاءت بنو تميم إلى النبي ﷺ فنادوا على الباب ... فذكره مطولا .

وفي سنده مُعَلَّى بن عبد الرحمن، قال ابن حبان: يروي عن عبد الحميد بن جعفر المقلوبات، لايجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

ينظر: كتاب المجروحين ١٧/٣ .

وقال أبو داود: سمعت يحيى بن معين، وسئل عنه، فقال: أحسن أحواله عندي أنَّه قيل له عند موته ألا تستغفر الله تعالى؟ قال: أرجو أن يغفر لي وقد وضعتُ في فضل علي سبعين حديثا . اهـ . تهذيب التهذيب ٢١٤/١٠ .

وما أخرجه الطبراني في الكبير ٥/ ٢١٠-٢١١، برقم ٥١٢٣، والطبري في التفسير ٧٧/٢٦، والواحدي في أسباب النزول ٤٠٣، برقم ٧٥٧، من طرق عن محمد بن يحيى العتكي، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، حدثنا داود الطفاوي، حدثنا أبو مسلم البجلي، عن زيد بن أرقم بنحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع ١٠٨/٧، وقال: فيه داود بن راشد الطفاوي، وثقه ابن حبان، وضعفه ابن معين، وبقية رجاله ثقات .

وينظر أيضا: تفسير الطبري ٧٧/٢٦، أسباب النزول للواحدي ٤٠٣ - ٤٠٦، الدر المنثور ٥٥٢/٧ - ٥٥٥ . سيرة ابن هشام ٩٨٥/٢ - ٩٩١ .

(٤)- الحجرات ٤ .

(٧٠)- وقرأتُ في كتاب «الفصوص»[(١)] لصاعد الرَّبَعِي[(٢)] بإسناد له عن أبي عبيدة مَعْمَر بن المُثَنَّى، قال: كان القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة حليمًا يُشبهُ بعمِّه حاجب بن زُرارة، فبينما حاجب جالس وإبله تورد عليه إذْ أقْبلَ خالد بن مالك النَّهْشلي على فرس وفي يده رُمْح، فقال: يا حاجب، واللّه لترْقُصَنَّ أو لأطعَنَنَّكَ، فقال: تَنحَّ عنِّي أيُّها السَّفيه، فأبَى، فقام الشَّيْخُ فأقبل وأدْبَر، فبلغ ذلك شَيْبان بن علقمة بن زُرارة، [فقال][(٣)]: أيتهكم خالد بعمي؛ واللّه لأنافرنَّه، فكلَّمَتْ بنو تميم حاجبًا فنهاه، فتنافرَ القَعْقاع بن مَعْبَد وخالد بن مالك إلى ربيعة بن حِذَار الأسدي، فذكر قصة طويلة، وفيها: ثم أدركا الإسلام، فوفدا على النبيِّ صلي اللّه عليه وسلم، فقال أبو بكر: يا رسولَ اللّه، لو بعَثْتَ هذا، وقال عمر: يا رسولَ اللّه لو بعَثْتَ هذا، فقال: «لَوْلاَ أَنَّكُمَا اخْتَلَفْتُمَا لأَخَذْتُ بِرَأْيِكُمَا» فَرَجعا ولم يولِّهما شيئا.

وذكر أبو أحمد العسكري[(٤)] هذه القصة في «الصحابة» أيضًا.

وقال ابن الأثير: لم يذكر ابن الكلبي بعد أن نسبه أنَّ له صحبة، ولم أر من ذكر له صحبة إلا العسكري[(٥)].

قلت: وقد ذكره ابن عبد البرِّ إلا أنَّه نسبه لجده، فقال: خالد بن رِبْعِي[(٦)].

وذكره أيضا من قدمت ذكره[(٧)].

---

(٧٠)- لم أقف على كتاب «الفصوص» لصاعد الرَّبعِي، وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٤٣٦، ٤٣٧، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٠٧، مختصرا، بدون سند.

(١)- في الأصل: النصوص، والمثبت هو الصواب، تنظر: الحاشية الآتية.

(٢)- هو صاعد بن الحسن بن عيسى الرَّبعي، أبو العلاء اللُّغَويُّ البغداديُّ، أصله من المَوْصِل، ثم إنه دخل الأندلس أيام ولاية المنصور بن أبي عامر في حدود الثمانين والثلاثمائة، وكتب له كتاب الفصوص، فأثابه عليه خمسة آلاف دينار، وكان يُتَّهَم بالكذب في نقله، فلهذا رفض النَّاسُ كتابه، ولَّما ظهر للمنصور كذبُهُ في النقل وعدم تثبُّته رَمَى بكتاب «الفصوص» في النَّهْر، فقال قائل:

قد غاصَ في البحر كتابُ الفصوصْ وهكذا كلُّ ثقيل يغوصْ

فلما سَمع صاعد أنْشَدَ:

عاد إلى عُنْصُرِهِ إنَّما تَخرجُ من قَعْرِ البحورِ الفصوصْ

توفي صاعد سنة ٤١٧ هـ، ولم أقف على كتابه.

ترجمته في: معجم الأدباء ٤١/٢٦٦، وفيات الأعيان ٢/٤٨٨، الوافي بالوفيات ١٦/٢٢٦، شذرات الذهب ٣/٢٠٦، فهرسة ابن خير ٣٢٦.

(٣)- سقطت من «ج».

(٤)- هو أبو أحمد الحسن بن عبد اللّه العسكري، تقدم في الترجمة رقم ١٤٩، ولم أقف على كتابه «الصحابة».

(٥)- ينظر: أسد الغابة ٢/١٠٨، وجمهرة النَّسَب ٢٠٦.

(٦)- الاستيعاب ٢/٤٣٦ - ٤٣٧.

(٧)- يعني أبي أحمد العسكري، وله كتاب «الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١٤٩.

(٧١)- وقال أبو عمر، عن ابن المنكدر: إنَّ النبيَّ ﷺ ، قال للقعقاع ولخالد: «قَدْ عَرَفْتُكُمَا»، وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم، فاختلف أبوبكر وعمر فذكره فأنزلت: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ...﴾ الآية[١]، انتهى .

وهذه القصة في اختلاف أبي بكر وعمر وقعت عند البخاري، من طريق ابن أبي مُلَيْكة، عن ابن الزُّبير[٢] لكن فيها القَعْقاع المذكور والأقْرَع بن حابس، بدل خالد بن مالك[٣] .

تنبيه: حِذَار والد ربيعة، بكسر المهملة بعدها معجمة خفيفة، وضبطه ابن عبد البر بالجيم ثم بالمهملة، فوهم[٤] .

٦٦- خالد بن مُغِيث، بالغين المعجمة والمثلثة .

---

(٧١)- ذكره أبو عمر في الاستيعاب ٤٣٧/٢، بدون سند .

وقصة اختلاف أبي بكر وعمر مشهورة في القعقاع بن معبد والأقرع بن حابس كما أخرجها البخاري في الصحيح ١٣٧/٥، كتاب المغازي، باب وفد بني تميم، برقم ٤٣٦٧، وفي التفسير ٣٤٩/٥، باب «لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي» برقم ٤٨٤٥، ٤٨٤٧، وفي الاعتصام ٤٩٦/٨، باب ما يُكْره من التعمُّق والتنازع في العلم، برقم ٧٣٠٢، من طرق عن ابن أبي مليكة، أنَّ عبد الله بن الزُّبير أخبرهم أنَّه قدم في ركْب من بني تميم على النبي ﷺ ، فقال أبو بكر: أَمِّر الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدِ بْنِ زُرَارَةَ، فقال عمر: بَلْ أَمِّر الأَقْرَعَ بْنَ حَابِس، قال أبو بكر: ما أَرَدْتَ إِلاَّ خِلافِي، قال عمر: مَا أَرَدْتُ خِلافَكَ، فتماريا حَتَّى ارتفعت أصواتهما فنزلتْ في ذلك: ﴿يأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ وَرَسُولِهِ﴾ [الحجرات ١] حتَّى انْقَضَتْ .

(١)- الحجرات ١ .

(٢)- في «ط»: عن أبي الزبير، وهو خطأ .

(٣)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧١) .

(٤)- قلتُ: هو في المطبوع «حِذَار» بكسر الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة الخفيفة بمثل ما ذكره المؤلف، لعله من عمل المحقق، والله أعلم .

ينظر: الاستيعاب ٤٣٧/٢

٦٦- قال ابن أبي حاتم وأبو أحمد العسكري: مدني، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً، وزاد العسكري: ولم يلحقْ .

الجرح والتعديل ٣٥٢/٣، تصحيفات المحدثين ٩١٨/٢ .

وقال الذهبي: مختلف في صحبته . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٥٤/١ .

وله ترجمة في: معرفة الصحابة (ل/ ٢١٠/ب)، أسد الغابة ١٠٨/٢ .

(٧٢)- روى ابن وَهْب عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن شَيْبَة بن نِصاح، عن خالد ابن مُغيث، وهو من الصحابة، أنَّ النَّبيَّ ﷺ، قال: «رَأَيْتُ قُزْمَانَ مُتَلَفِّعًا[1] في خَمِيلَةٍ[2] مِنَ النَّارِ»، يريد الَّذي غَلَّ يوم خيبر.

أخرجه ابن أبي عاصم وغيره من حديث ابن وَهْب.

وأما ابن أبي حاتم فقال: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً، روى عنه شَيْبَة بن نِصَاح[3].

---

(٧٢)- أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥/٢٤٧، برقم ٢٧٧٥، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله أبو بشر، نا أبو سعيد الجُعْفي، حدثني ابن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن شيبة بن نصاح، مولى أم سلمة، حدثه عن خالد ابن مغيث ... إلخ.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢١٠/ب)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، فذكره بمثل ابن أبي عاصم سندا ومتنا.

قال أبو نعيم: كذا وقع في كتاب سعيد بن شيبة، وهو سعيد بن أبي هلال، عن شيبة بن نصاح.

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٠٨، من طريق أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضّحاك، حدثنا أبو بشر إسماعيل ابن عبد الله، بمثل ابن أبي عاصم سندا ومتنا.

ترجمة رجال الإسناد:

إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي، أبو بِشْر الأصبهانيُّ المعروف بسمويه.

قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق. الجرح والتعديل ٢/١٨٢.

أبو سعيد الجُعْفِي، يحيى بن سليمان بن يحيى المُقْرئ، صدوق يخطئ، من العاشرة./ خ ت. التقريب ص ٥٩١.

عبد الله بن وَهْب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصريُّ، الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة./ع. التقريب ص ٣٢٨.

عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاريُّ، أبو أيوب، ثقة فقيه حافظ، من السابعة./ع. التقريب ص ٤١٩.

سعيد بن أبي هلال الليثيُّ، أبو العلاء المصريُّ، وثقه الدارقطني، والعجلي، وابن خُزَيْمة، والبيهقي، والخطيب، وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال المؤلف:صدوق، لم أر لابن حَزْم في تضعيفه سلفًا إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، من السادسة./ع.

ينظر: تهذيب الكمال ١١/٩٤، التقريب ص ٢٤٢.

شيبَة بن نِصَاح، مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ، ثقة، من الرابعة، مات سنة ١٣٠ هـ. التقريب ص ٢٧٠.

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّه منقطع، ففيه شيبة بن نِصَاح، قال المؤلف في الإصابة ٢/٢٥٠: لم يلْحَقْ أحدا من الصحابة، وقال في التهذيب ٤/٣٧٧: روى عن خالد بن مغيث رجل مختلف في صحبته.

وخالد بن مغيث مختلف في صحبته، قال ابن أبي حاتم: روى عن النبي ﷺ، مرسلا. الجرح والتعديل ٣/٣٥٢.

(١)- مُتَلَفِّعًا: أي متلفِّفًا، وتلفَّعَ بالثوب، إذا اشتمل به، واللِّفاع: ثوب يُجَلِّلُ به الجسدُ كُلُّهُ، كساء كان أو غيره. اهـ. النهاية في غريب الحديث ٤/٢٦٠، مادة «لفع».

(٢)- خَمِيلَة: الخَمِيل والخَمِيلَة: القَطِيفَة، وهي كل ثوب له خَمْلٌ من أي شيءٍ كان. اهـ. النهاية في غريب الحديث ٢/٨١، مادة «خمل».

(٣)- الجرح والتعديل ٣/٣٥٢.

قلتُ: شَيْبَة لم يلحقْ أحدا من الصحابة، فيكون الانقطاع في روايته عن خالد؛ وأما خالد فثبت في نفس الإسناد أنَّه من الصحابة، والله أعلم .

٦٧- خالد بن نافع الخُزاعي .

يأتي قريبًا [آخر من اسمه خالد][(١)] .

٦٨- خالد بن نَضْلَة الأسلمي .

قيل: هو اسم أبي بَرْزَة، سمَّاه الهيثم بن عدي[(٢)] .

والمشهور أنَّه نَضْلَة بن عُبَيْد .

٦٩- [خالد بن النُّعمان بن الحارث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر بن الخَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأَوْس الأنصاري الظَّفَري .

ذكر ابن عساكر أنَّه شهد مؤتة، واستشهد بها[(٣)]][(٤)] .

٦٧- ترجم ابن عبد البر لخالد الخزاعي ترجمة، ولخالد بن نافع الخزاعي ترجمة . الاستيعاب ٤٣٤/٢، ٤٣٦ .

وقال ابن الأثير في ترجمة خالد بن نافع الخزاعي: قد أخرج أبو عمر هذه الترجمة إلى قوله: «روى عنه ابنه نافع» وقد أخرج ترجمة خالد الخزاعي من غير أن ينسبه، وقد تقدم ذكره، جعلهما اثنين، وهما واحد . اهـ . أسد الغابة ٩٣/٢، ١٠٨ .

وقال الذهبي: خالد بن نافع أبو نافع الخزاعي بايع بيعة الرضوان، وروى عنه ابنه حديثًا . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٥٠/١، ١٥٤ .

وستأتي ترجمته أيضًا برقم ٨٠ .

(١)- تنظر: الترجمة رقم ٨٠، وما بين المعكوفتين ساقط من «ج» .

٦٨- اختُلف في اسم أبي برزة الأسلمي:

قال الإمام أحمد والحاكم وأبو نعيم وابن شاهين وابن معين: اسمه نَضْلَة بن عُبَيْد . الإصابة ٤٣٣/٦ .

ونقل عن الهيثم بن عدي، أنَّه خالد بن نَضْلَة . أسد الغابة ١٠٩/٢ .

وهو مشهور بكنيته .

قال ابن عبد البر: كان إسلامه قديما، وشهد فتح خيبر، وفتح مكة، وحنينا . اهـ . الاستيعاب ١٤٩٥/٤ .

وقال خليفة بن خياط: مات بخراسان سنة أربع وستين . طبقات خليفة ص ١٠٩ .

وقال غيره: مات في خلافة معاوية . تهذيب الكمال ٤١٠/٢٩ .

(٢)- هو الهَيْثَم بن عَدي بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن الطائي الكوفي المؤرخ .

ذكر له ياقوت في معجم البلدان ٣٠٩/١٩ - ٣١٠، مصنفات كثيرة، منها: كتاب «المثالب» وكتاب «تاريخ الأشراف» ولم أقف عليهما، مات سنة ٢٠٧ هـ .

ترجمته في: معجم الأدباء ٣٠٤/١٩ - ٣١٠، وفيات الأعيان ١٠٦/٦، سير أعلام النبلاء ١٠٣/١٠، الفهرست ١٠٠ .

٦٩- ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٢١٥/١٦، تهذيبه ٩٥/٥ .

(٣)- المصدر السابق .

(٤)- الترجمة بأكملها ساقطة من «ج» .

٧٠- خالد بن هِشام بن المُغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المَخْزُومي، أخو أبي جَهْل .

ذكره عَبْدانُ[(١)] بإسناده عن بِشْر بن تميم[(٢)] في المؤلَّفة[(٣)] .

وذكر ابن الكلبي أنَّه أُسِرَ يوم بدر كافرا، ولم يذكر أنَّه أَسْلَمَ[(٤)] .

[وأنْشَدَ له الزُّبير بن بَكّار في الكلام على البطحاء، رَجَزاً أولُهُ:

إمَّا تَريني أشمط العشِيَّات][(٥)] . فالله أعلم .

٧١- خالد بن هَوْذَة بن ربيعة البَكَّائيُّ[(٦)]، ويُقال: القُشَيْرِيُّ[(٧)] .

٧٠- ترجمته في: الاستيعاب ٤٣٣/٢، أسد الغابة ١١٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٤/١ .

(١)- عَبْدَان: هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، تقدم في الترجمة رقم ٨، ولم أقف على كتابه في الصحابة .

(٢)- في «ج»: بشر بن تيم، وهو خطأ .

(٣)- أسد الغابة ١١٢/٢ .

(٤)- جمهرة النَّسَب ٨٦ .

(٥)- سقطت من «ج»، ولم أقف عليه .

٧١- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٧٣/١، معرفة الصحابة (ل/٢١٠/ب)، الاستيعاب ٤٣٢/٢، أسد الغابة ١١٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٤/١، جمهرة ابن حزم ٢٨ .

(٦)- البَكَّائي: بفتح الباء الموحدة، وتشديد الكاف وفي آخرها الياء المثناة من تحت، نسبة إلى البَكَّاء، وهو ربيعة بن عامر . اهـ اللباب ١٨٦/١ .

(٧)- القُشَيْري: بضم القاف وفتح الشين وسكون الياء، نسبة إلى قُشَيْر بن كعْب بن ربيعة بن عامر . اهـ . اللباب ٣٧/٣ .

(٧٣)- جاء ذكره في حديث ابنه العَدَّاء؛ فروى الباوردي[١] من طريق عبد المجيد أبي عمرو، عن العدَّاء ابن خالد، قال: خرجتُ مع أبي فرأيْتُ النبيَّ ﷺ يَخْطُب .

(٧٤)- وقال الأصمعيُّ [٢] عن أبي عمرو بن العلاء[٣] : أَسْلَمَ العَدَّاء وأخوه حَرْمَلَة وأبوهما، وكانا سيِّدَي قومهما، وبعثَ النَّبيُّ ﷺ إلى خُزَاعَة يُبَشرُهُم بإسلامهما .

وذكرهما ابن الكلبي في المؤلفة، [وقال في الجمهرة: وفد خالد وحَرْمَلة ابنا هَوْذة على النبي صلى الله عليه

(٧٣)- لم أجده من طريق الباوردي، وأخرجه أبو داود في السنن ١٨٩/٢، كتاب المناسك، باب الخطبة بعرفة، برقم ١٩١٧، ١٩١٨، قال: حدثنا هَنَّاد بن السَّري وعثمان بن أبي شيبة، قالا: ثنا وكيع، عن عبد المجيد، قال: حدثني العَدَّاء بن خالد بن هَوْذة، قال هَنَّاد: عن عبد المجيد أبي عمرو، قال: حدثني خالد بن العَدَّاء بن هَوْذَة، قال: « رأيْتُ رسولَ الله ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَة على بَعِيرٍ قائمٍ في الركَابَيْن » .

قال أبوداود: رواه ابن العَلاء عن وكيع كما قال هَنَّاد .

قلت: قوله: «خرجتُ مع أبي» ليس في رواية أبي داود .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/ ٢١٠/ب) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، عن المعافي، عن عبد المجيد أبي عمرو بمثل حديث الباوردي سندا ومتنا .

ترجمة رجال إسناد أبي داود:

هَنَّاد بن السَّريّ بن مُصْعب الدَّارميُّ، أبو السَّريُّ الكوفيُّ، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٣ هـ ./ عخ م ٤ .التقريب ص ٥٧٤ .

عثمان بن أبي شيبة محمد بن إبراهيم العَبْسِي، أبو الحَسَن الكوفي، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة ٢٣٩ هـ ./خ م د س ق .تهذيب الكمال ٤٧٨/١٩، التقريب ص ٣٨٤ .

وكيع بن الجَرَّاح، أبو سفيان الكوفيُّ الحافظ، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة ./ع . التقريب ص ٥٨١ .

عبد المجيد بن وَهْب أبي يزيد العقيلي، أبو عمرو البصْري، وثقه ابن معين، من الرابعة ./٤ . التقريب ص ٣٦١ .

العَدَّاء بن خالد بن هَوْذَة، صحابي، أسلم هو وأبوه جميعًا، وتأخَّرت وفاته إلى بعد المائة ./ خت ٤ . التقريب ص ٣٨٨ .

درجة الإسناد: صحيح .

(١)- هو أبو منصورمحمد بن سعد الباوردي، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٤) .

(٧٤)- ذكره ابن الكلبي في جمهرة النَّسَب ٣٦٥، ولم أجد له سندا متصلا .

(٢)- هو الإمام الحافظ أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيب بن عبد الملك البصريُّ، ولد سنة بضع وعشرين ومائة، وله كتاب «النَّسَب» ولم أقف عليه، وله أيضا «الاشتقاق» و«الأصمعيات» و«تاريخ العرب قبل الإسلام»، مات سنة ٢١٥ هـ .

ترجمته في: الفهرست ٨٢ - ٨٣ ، تاريخ بغداد ٤١٠/١٠، وفيات الأعيان ١٧٠/٣، سير أعلام النبلاء ١٧٥/١٠ .

(٣) - هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري، اختُلف في اسمه، قيل: زَبَّان، وقيل: العُريان، وثقه ابن معين، مات سنة ١٥٤ هـ . تهذيب الكمال ١٢٠/٣٤، التهذيب ١٧٨/١٢ .

وسلم، قال: وخالد هو الذي قتل أبا عقيل جد الحجَّاج بن يوسف الثقفي[(١)]] [(٢)] .

٧٢- خالد بن الوليد بن المُغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مَخْزوم القرشيُّ المخزوميُّ، سيف الله، أبو سليمان، أمُّه لُبَابة الصُّغْرى بنت الحارث بن حَرْب الهلالية، وهي أخت لُبَابة الكُبْرى زوجُ العبَّاس ابن عبد المطلب، وهما أختا ميمونة بنت الحارث زوجِ النبي ﷺ .

كان أحدَ أشرافِ قريش في الجاهليَّة، وكان إليه أَعِنَّةُ الخَيْل في الجاهليَّة، وشهد مع كفار قريش الحروب إلى عُمْرة الحُدَيبية، كما ثبت في الصَّحيح: أنَّه كان على خَيْلِ قريش طَلِيعَةً [(٣)] .

ثم أسْلَمَ في سنة سبعٍ بعد خيبر، وقيل: قبلها، ووهم مَنْ زعم أنَّه أسْلَمَ سنة خمس [(٤)] .

---

(١)- جَمْهَرَة النَّسَب ٣٦٥ .

(٢) - سقطت من «ج» .

٧٢- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٥٢/٤، ٣٩٤/٧، معجم الصحابة للبغوي (ل/١٤٤/أ) معرفة الصحابة (ل/٢٠٣/أ)، الاستيعاب ٤٢٧/٢، أسد الغابة ١٠٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٤/١ .

(٣)- أخرجه البخاري في الصحيح ٢٤٤/٣، كتاب الشروط، باب الشروط في الجهاد، برقم ٢٧٣١، قال: حدثنا عبد الله ابن محمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، قال: أخبرني الزُّهْري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة ومروان - يُصَدِّقُ كلُّ منهما حديث صاحبه - قالا: خرجَ رسول الله ﷺ زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إنَّ خالدَ بن الوليد بِالغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْش طَلِيعَةً، فَخُذُوا ذاتَ اليَمِينِ» .

(٤)- والمشهور أنَّه قدم المدينة في أول صفر سنة ثمان فأسْلَمَ، وذلك بعد الحديبية وقبل الفتح، وكانت غزوة الحديبية في ذي القعدة سنة ست، وفتح مكة في رمضان سنة ثمان . والله أعلم .

ينظر: سيرة ابن هشام ٧٤٨/٢، طبقات ابن سعد ٢٥٢/٤، سير أعلام النبلاء ٣٦٦/١، البداية والنهاية ٢٣٨/٤ - ٢٤٠، فتح الباري ١٢٧/٧ .

(٧٥)- قال ابن إسحاق: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن راشد مولى حبيب بن أبي أوس، عن حبيب، حدثني عمرو بن العاص مِنْ فيه، قال: خَرَجْتُ عامداً لرسول الله ﷺ، فلقيتُ خالد بن الوليد، وذلك قبل الفتح، وهو مُقْبِلٌ مِنْ مكة، فقلتُ: أَيْنَ تريد يا أبا سليمان؟ قال: أَذْهَب والله أُسْلِم، فحتى متى؟ قلتُ: وما جئْتُ إلاَّ لأُسْلِم، فقدمنا جميعًا، فتقدم خالد فأَسْلَمَ وبايَع، ثمَّ دنَوْتُ فبايَعْتُهُ ثم انصرفتُ.

(٧٦)- ثم شهد غزوة مؤتة مع زيد بن حارثة، فلما استُشهد الأمير الثالث أَخَذَ الرَّاية فانحاز بالنَّاس، وخطب النبيُّ ﷺ، فأعلم النَّاس بذلك كما ثبت في الصَّحيح.

وشهد مع رسول الله ﷺ فَتْحَ مكةَ، فأَبْلَى فيها، وجرى له مع بني جَذيمة[١] ما جرى[٢]، ثم شهد حنينا والطائفَ في هَدْمِ العُزَّى.

---

(٧٥)- أخرجه الإمام أحمد في المسند١٩٨/٤، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا أبي، عن أبي إسحاق، به مطولا.

وأخرجه ابن هشام في السيرة ٧٤٨/٢ - ٧٤٩، تعليقا، عن ابن إسحاق، به بمثله.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢٩٧/٣ - ٢٩٨، من طريق ابن إسحاق، به بمثله.

ترجمة رجال الإسناد:

يزيد بن أبي حبيب، ثقة فقيه وكان يرسل، تقدم في الحديث رقم (١٧).

راشد مولى حبيب بن أوس، قال المؤلف في ترجمة راشد بن جبلة: فرَّقَ ابن يونس بينه وبين راشد مولى حبيب بن أوس، وجعلهما صاحب الأطراف في ترجمة واحدة، وابن يونس أعلم بأهل بلده.

قال المؤلف: قلت: ومولى حبيب ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال عثمان الدارمي، عن ابن معين: ثقة، روى عنه المصريون.

ينظر: تهذيب الكمال ٥/٩، التهذيب ٢٢٤/٣ - ٢٢٥، التقريب ص ٢٠٤.

حبيب بن أوس، ويقال: ابن أبي أوس الثقفي المصري، مقبول، من الثانية ./ تم. التقريب ص ١٥٠.

عمرو بن العاص بن وائل السهمي، صحابي مشهور ./ ع. التقريب ص ٤٢٣.

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه حبيب بن أوس الثقفي، قال المؤلف: مقبول. التقريب ص ١٥٠.

(٧٦)- أخرجه البخاري في الصحيح ١٠٤/٥، كتاب المغازي، باب غزوة مؤتة، برقم ٤٢٦٢، قال: حدثنا أحمد بن واقد، حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن حُمَيْد بن هلال، عن أنس ﷺ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نَعَى زيداً وجَعْفرا وابنَ رَوَاحَة للنَّاس قبل أن يأتيَهُم خبرُهم، فقال: «أَخَذَ الرَّايَةَ زيدٌ فأُصيبَ، ثم أَخَذَ جعْفَرٌ فَأُصيبَ، ثُمَّ أَخَذَ ابنُ رَوَاحَةَ فَأُصيبَ، وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ الله، حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِمْ».

(١)- في «ب»: بني جد يمة، وفي «ط»: بني خزيمة، وكلاهما خطأ.

(٢)- أخرج البخاري في الصحيح: ٤٦١/٨، كتاب الأحكام، باب إذا قضى الحاكم بجَوْرٍ أو خلاف أهل العلم فهو رد، برقم ٧١٨٩، من طريق معمر عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: بعثَ النبيُّ ﷺ خالدَ بن الوليد إلى بني جَذيمَة فلم يحسنوا أن يقولوا: أسلمْنا، فقالوا: صَبَأْنَا صَبَأْنا، فجَعَلَ خالد يقتلُ ويأسرُ ودفع إلى كل رجل منَّا أسيرَه فأمرَ كُلَّ رجلٍ منَّا أن يقتلَ أسيرَه، فقلتُ: والله لا أقتلُ أسيري ولا يقتلُ رجلٌ مِنْ أَصْحابي أسيرَهُ، فذكرنا ذلك للنبي ﷺ، فقال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيد» مرتين.

وله رواية عن النبي ﷺ في الصحيحين وغيرهما؛ روى عنه ابن عباس، وجابر، والمِقْدام[(١)] بن مَعْديكَرِب، وقَيْس بن أبي حازم، وعَلْقَمَة بن قيس وآخرون .

(٧٧)- وأخرج التِّرمِذِيُّ عن أبي هريرة، قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً، فجعل النَّاسُ يَمُرُّونَ، فيقول رسول الله ﷺ : «مَنْ هَذَا ؟» فَأَقُولُ: فلان، حَتَّى مَرَّ خَالِدُ، فقال: «مَنْ هَذَا ؟» قُلْتُ: خالد بن الوليد، فقال: «نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ، هَذَا سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ» رجاله ثقات .

وأرسله النبي ﷺ إلى أُكَيْدِر دُوْمَة[(٢)] فأسره .

---

(١)- في«ج»: المقداد، وهو خطأ، وهو المِقْدام بن مَعْديكَرِب بن عمرو الكِنْدي، صحابي مشهور، نزل الشام، ومات سنة سبع وثمانين على الصحيح، وله إحدى وتسعون سنة ./ خ ٤ . التقريب ص ٥٤٥، الإصابة ٢٠٤/٦ .

(٧٧)- أخرجه الترمذي في السنن ٦٤٦/٥، كتاب المناقب، باب مناقب خالد بن الوليد ﷺ، برقم ٣٨٤٦، قال: حدثنا قتيبة . حدثنا الليث، عن هِشَام بن سعدٍ، عن زيد بن أسلم، عن أبي هريرة، فذكره .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، ولا نعرف لزيد بن أسلم سَمَاعًا من أبي هريرة، وهو عندي حديث مرسل .

ترجمة رجال الإسناد:

قُتيبة بن سَعيد بن جليل، أبو رَجَاء البَغْلاني، ثقة ثبت، مات سنة ٢٤٠ هـ ./ع . التقريب ص ٤٥٤ .

اللَّيْث: هو ابن سعد المدني، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث رقم (١٧) .

هِشَام بن سعد المدني، أبو عباد، أو أبو سعد، من السابعة، قال العجلي: جائز الحديث، حسن الحديث . وقال أبو زُرعة: محله الصدق . وقال أبو حاتم: يُكْتب حديثُه ولا يحتج به . وقال النسائي: ضعيف .

وقال المؤلف: صدوق له أوهام ورُمِي بالتَّشَيُّعْ ./خت م ٤ .

ينظر:الجرح والتعديل ٩/ ت ٢٤١، تهذيب الكمال ٢٠٤/٣٠، التقريب ص ٥٧٢ .

زيد بن أسلم العَدَوي، مولى عمر، وثقه أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والمؤلف وغيرهم، وقال أبو حاتم، وابن مَعين: لم يسمع من أبي هريرة، مات سنة ١٣٦ هـ ./ع .

ينظر: الجرح والتعديل ٣/ ت ٢٥١١، تهذيب الكمال ١٢/١٠، التقريب ص ٢٢٢ .

درجة الإسناد: مرسل؛ لأنَّ فيه زيد بن أسلم، قال أبوحاتم، وابن معين، والترمذي وغيرهم: لم يسمع من أبي هريرة .

وله شاهد من حديث أبي بكر الصدِّيق، وأبي عُبيدة، وسيأتي برقم (٨٢)، (٨٣) .

(٢)- أُكَيْدِر دُومَة: هو أُكَيْدِر بن عبد الملك، صاحب دُومَة الجَنْدَل، ذكره ابن منده وأبو نعيم في الصحابة، وقال ابن الأثير: مَنْ قال: إنه أسلم فقد خطأ خطأ ظاهرا؛ بل كان نصرانيًا، ولما صالحه النبي ﷺ عاد إلى حصنه، وبقي فيه، ثم إنَّ خالد بن الوليد أسره في أيام أبي بكر فقتله كافرا . اهـ .

تنظر: معرفة الصحابة ٢٩/٣، أسد الغابة ١٣٥/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٧/١، الإصابة ٢٤١/١ .

دُومَة: هي دُومَة الجَنْدَل، ، قال ابن الأثير: تُضم دالها وتفتح . النهاية في غريب الحديث ١٤١/٢، مادة "دوم" .

وهي موضع بين الشام والحجازوملكها أُكَيْدِر بن عبد الملك السَّكُوني، وكان يسْكنها دُومان بن إسماعيل .

ينظر: معجم البلدان ٤٨٧/٢ .

(٧٨)- [و من طريق ابن إسحاق عن عاصم، عن أنس، وعن عثمان بن أبي سليمان[١]، أنَّ النبيَّ ﷺ بَعَثَ خالداً إِلَى أُكَيْدِرِ دُومَةَ فَأَخَذُوهُ فَأَتَوْا به، فحقن له دمه، وصالحه على الجِزْيَةِ][٢] .

وأرسله أبو بكر إلى قتال أهل الردة، فأبلى في قتالهم بلاءً عظيمًا، ثم ولاه حرب فارس والروم فأثر فيهم تأثيراً شديداً، وفتح[٣] دمشق .

(٧٩)- وروى يعقوب بن سفيان من طريق أبي الأسود، عن عُروة، قال: لما فرغ خالد من اليمامة أَمَرَهُ أبو بكر بالمسير إلى الشام، فسَلَكَ عَيْنَ التَّمْر، فسبى ابنة الجُوديِّ من دُومَةِ الجَنْدَل، ومضى إلى الشام، فهزم عدوَّ اللّه .

واستخلفه أبو بكر على الشَّام إلى أن عزله عمر .

---

(٧٨)- أخرجه أبو داود في السنن ٣/١٦٦، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في أخذ الجزية، برقم ٣٠٣٧، قال: حدثنا العباس بن عبد العظيم، ثنا سهل بن محمد، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن أنس بن مالك، وعن عثمان ابن أبي سليمان، بمثله .

وأورده ابن هشام في السيرة ٢/٩٥٤، عن ابن إسحاق، به بنحوه .

ترجمة رجال الإسناد :

عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري، ثقة حافظ، من كبار الحادية عشرة، مات سنة ٢٤٠ هـ ./ خت م ٤ . التقريب ص ٢٩٣ .

سهل بن محمد بن الزبير العسكري، نزيل البصرة، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٧ هـ ./ د س . التقريب ص ٢٥٨ .

محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم، المدني، إمام المغازي، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة ١٥٠ هـ، ويقال: بعدها ./ خت م ٤ . التقريب ص ٤٦٧ .

عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، أبو عمر المدني، ثقة عالم بالمغازي، من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة ./ع . التقريب ص ٢٨٦ .

أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، خادم رسول اللّه ﷺ ، مات سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين ./ع . التقريب ص ١١٥ .

عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم القرشي، ثقة، من السادسة ./ خت م د تم س ق . التقريب ص ٣٨٤ .

درجة الإسناد : ضعيف؛ لأنَّ فيه محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وقد عنعن، وبقية رجاله ثقات .

(١)- في الأصل: عمرو بن أبي سلمة، وفي «ب»: عمر بن سلمة، والمثبت من مصادر التخريج، وهو الصواب .

(٢)- سقطت من «ج» .

(٣)- في «ب» و«ج»: افتتح .

(٧٩)- لم أجده في كتاب «المعرفة والتاريخ» المطبوع، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٢٦٠ - ٢٦١، من طريق عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: ذكر حسَّان بن عبد اللّه، عن ابن لهيعة، نا أبو الأسود به بمثله .

وسنده ضعيف؛ لأنَّه مرسل، وفيه حَسَّان بن عبد اللّه بن سهْل الكِنْدي، أبو علي الواسطي، وثقه أبو حاتم، وقال المؤلف: صدوق يخطئ . الجرح والتعديل ٣/ ت ١٠٥٨، تهذيب الكمال ٦/٣٠، التقريب ص ١٥٨ .

وعبد اللّه بن لَهيعة، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه . التقريب ص ٣١٩ .

(٨٠)- فروى البخاريُّ في تاريخه من طريق ناشرة بن سُمَي، قال: خَطَبَ عمر واعتذرَ مِنْ عَزْلِ خالد؛ فقال أبو عمرو بن حفص بن المُغيرة: عَزَلْتَ عاملاً استعمله رسول الله ﷺ ووَضَعْتَ لواءً [١]رفعه رسولُ الله ﷺ، فقال: إنَّكَ قريب القَرَابَة، حَدِيثُ السِّنِّ، مُغْضَبٌ لابنِ عمِّكَ [٢].

(٨١)- وقال ابن أبي الدُّنْيا: حدثني أبي، حدثني عَبَّاد بن العَوَّام، عن سُفيان بن حُسَين [٣]، عن قَتادة،

---

(٨٠)- أخرجه النسائي في الكبرى ٧٧/٥، كتاب المناقب، باب مناقب خالد بن الوليد، برقم ٨٢٨٣، قال: أخبرني إبراهيم ابن يعقوب قال: حدثني وهب بن زمعة، قال: أنا عبد الله، عن سعيد بن يزيد، قال: سمعت الحارث بن يزيد الحضرمي يحدث عن علي بن رباح، عن ناشرة بن سمي اليزني، فذكره مطولا.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٧٥/٣، من طريق علي بن إسحاق، ثنا عبد الله، به، بنحو النسائي.

وأخرجه البخاري في تاريخه الأوسط ١٤٤/١، برقم ١٨٠، قال: حدثنا عَبْدان، أنا عبد الله، به، بمثله.

ترجمة رجال الإسناد:

إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني، ثقة حافظ رمي بالنصب، مات سنة ٢٥٩ هـ./ د ت س. التقريب ص ٩٥.

وهب بن زَمْعة التميمي، أبو عبد الله المروزي، ثقة، من قدماء العاشرة./ ر مق ت س. التقريب ص ٥٨٥.

عبد الله: هو ابن المبارك، إمام حافظ ثقة ثبت عالم جواد مجاهد، تقدم في الحديث رقم (٤١).

سعيد بن يزيد الحِمْيَري، أبو شجاع الإسكندراني، ثقة عابد، مات سنة ١٥٤ هـ./ م د ت س. التقريب ص ٢٤٣.

الحارث بن يزيد الحضرمي، أبو عبد الكريم المصري، ثقة ثبت عابد، مات سنة ١٣٠ هـ./ م د س ق. التقريب ص ١٤٨.

علي بن رَبَاح بن قَصِير اللَّخْمي، أبو عبد الله المصري، ثقة، من كبار الثالثة./ بخ م ٤. التقريب ص ٤٠١.

ناشرة بن سُمَي اليَزَني المصري، ثقة، من الثانية./ س. التقريب ص ٥٥٧.

درجة الإسناد: صحيح.

(١)- في «ط»: لما رفعه.

(٢)- في «ج»: في ابن عمِّك.

(٨١)- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣١/١٦، بسنده إلى ابن أبي الدنيا: حدثني أبي، نا عَبَّاد بن العَوَّام، عن سفيان ابن حسين، عن قتادة، مطولا.

وذكره الطبري في التاريخ ٦٥/٣، وابن هشام في السيرة ٧٩/٤، والذهبي في سير الأعلام ٣٧٠/١.

وسنده مرسل.

وابن أبي الدنيا: هو عبد الله بن محمد بن عبيد، أبو بكر بن أبي الدنيا، البغدادي، صدوق حافظ، مات سنة ٢٨١ هـ./ فق. التقريب ص ٣٢١.

وأبوه: هو محمد بن عبيد بن سفيان، البغدادي، قال الخطيب: روى عنه ابنه أبو بكر أحاديث مستقيمة.

تاريخ بغداد ٣٧٠/٢.

وعَبَّاد بن العَوَّام بن عمرو الكلابي، أبو سهل الواسطي، ثقة، مات سنة ١٨٥ هـ، على خلاف./ع. التقريب ص ٢٩٠.

وسفيان بن حسين بن الحسن الواسطي، ثقة في غير الزُّهْري، مات في أول خلافة الرشيد./ خت م ٤. التقريب ص ٢٤٤.

وقَتَادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، وهو رأس الطبقة الرابعة./ع. التقريب ص ٤٥٣.

(٣)- في «ب»: سفيان بن جبير، وهو خطأ، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١).

قال: بَعَثَ النبيُّ ﷺ خالدَ بْنَ الوليد إلى الْعُزَّى فَهَدَمَهَا .

(٨٢)- وقال أبو زُرْعَة الدمشقي: حدثني علي بن عَيَّاش[١]، حدثنا الوليد، حدثني وحْشِي، عن أبيه، عن جده، أنَّ أبا بكر عَقَدَ لخالد بن الوليد على قتال أهل الردَّة، فقال: إنِّي سمعتُ رسول اللّهِ ﷺ يقول: «نِعْمَ عَبْدُ اللّهِ وَأَخُو الْعَشِيْرَة خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللّهِ سَلَّهُ اللّهُ عَلَى الْكُفَّارِ» .

---

(٨٢)- لم أجده في تاريخ أبي زُرعة المطبوع، وأخرجه ابن عساكر في تارخ دمشق ٢٣٩/١٦، بسنده إلى أبي زرعة، بمثله سندا ومتنا .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٨/١ ، من طريق علي بن عَيَّاش، به بمثله .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢٩٨/٣، من طريق الحسن بن علي بن بحر، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم، به بمثله .

وسكت عنه هو والذهبي .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠٣/٤، برقم ٣٧٩٨، من طريق علي بن بحر، ثنا الوليد بن مسلم، به بمثله .

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٤٤/أ) من طريق داود بن رشيد، حدثنا الوليد بن مسلم، به بمثله .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٠٣/أ) من طريق محمد بن أبي السَّري، حدثنا الوليد بن مسلم به بمثله .

وذكره الهيثمي في المجمع ٣٤٨/٩، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجالهما ثقات .

ترجمة رجال الإسناد :

علي بن عَيَّاش الألهاني الحمصي، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ١١٩ هـ ./خ٤ . التقريب ص ٤٠٤ .

الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة ./٤ . التقريب ص ٥٨٤ .

وَحْشي بن حَرْب بن وَحْشي، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال المؤلف: مستور، من الثامنة ./ دق .

ينظر: ثقات ابن حبان ٥٦٤/٧، تهذيب الكمال ٤٢٨/٣٠، التقريب ص ٥٨٠ .

حَرْب بن وَحْشي بن حرب الحبشي الحمصي، مقبول، من الثالثة ./ د ق . التقريب ص ١٥٥ . التقريب ص ١٥٥ .

وَحْشي بن حَرْب الحبشي، صحابي، أسلم في فتح مكة، وقدم مع وفد الطائف على النبي ﷺ . التقريب ص ٥٨٠ .

درجة الإسناد : ضعيف؛ لأنَّ فيه وَحْشي بن حرب بن وحشي، قال المؤلف: مستور. وأبوه حرب بن وحشي مقبول .

وله شاهد من حديث أبي هريرة، تقدم برقم (٧٥) وآخر عن أبي عبيدة، وسيأتي برقم (٨٣) و(٨٤) و(٨٥) .

(١)- في «ج» و«ط»: علي بن عباس، وهو خطأ، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٢) .

(٨٣)- وقال أحمد: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عُمَيْر، قال: استَعْمَلَ عمرُ أبا عبيدة على الشام، وعَزَلَ خالد بن الوليد، فقال خالد: بُعِثَ عَلَيْكم أمينُ هذه الأمَّة؛ سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقولُهُ، فقال أبو عُبَيْدة: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: خالدٌ سيفٌ مِنْ سيوفِ اللّه، نِعْمَ فَتَى الْعَشِيرَةِ» .

(٨٤)- وروى أبو يعلى من طريق الشَّعْبي، عن ابن أبي أوفى، رفعه: «لاَ تؤْذُوا خَالداً فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللّهِ، صَبَّهُ اللّهُ عَلَى الْكُفَّارِ» .

---

(٨٣)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ٩٠/٤، وذكره الهيثمي في المجمع ٣٥١/٩، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أنَّ عبد الملك بن عُمَيْر لم يدرك أبا عُبيدة .

ترجمة رجال الإسناد:

حسين بن علي بن الوليد الجُعْفي الكوفي المقرئ، ثقة عابد، من التاسعة ./ع . التقريب ص ١٦٧ .

زائدة: هو ابن قُدامَة الثَّقَفي، أبو الصَّلت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ أو بعدها ./ع .

ينظر: تهذيب الكمال ٢٧٣/٩، التقريب ص ٢١٣ .

عبد الملك بن عُمَيْر بن سُوَيْد اللَّخْمي، ثقة فصيح عالم، تَغَيَّرَ حفظُهُ وربما دَلَّسَ من الرابعة، مات سنة ١٣٦ هـ ./ع .

ينظر: تهذيب الكمال ٣٧٠/١٨، التقريب ص ٣٦٤ .

أبو عُبَيْدة: هو عامر بن عبد اللّه بن الجراح القرشي الفهري، صحابي مشهور، مات شهيدا بطاعون عَمْواس سنة ١٨ هـ ./ع . التقريب ص ٢٨٨ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّه منقطع، ففيه عبد الملك بن عُمَيْر، وهو لم يدرك أبا عبيدة؛ فقد ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: ولد لثلاث سنين بقين من خلافة عثمان ومات سنة ست وثلاثين ومائة، وله يومئذٍ مائة وثلاث سنين . اهـ . الثقات ١١٦/٥ .

وللحديث شاهد عن أبي بكر الصديق، وأبي هريرة، تقدم برقم (٧٧)، (٨٢)، وسيأتي أيضا برقم (٨٤)، (٨٥) .

(٨٤)- لم أجده في مسند أبي يعلى، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤٢/١٦، بسنده إلى أبي يعلى: نا عبد اللّه ابن عَوْن الخراز، نا أبو إسماعيل المؤدِّب، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، به، بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير١٠٤/٤، برقم ٣٨٠١، قال: حدثنا العباس بن الرَّبيع بن ثعلب، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمي، ثنا الرَّبيع بن ثعلب، ثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن ابن أبي خالد، عن الشعبي، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد اللّه بن عَوْن بن أبي عَوْن الهلالي، الخَرَّاز، أبو محمد البغدادي، ثقة عابد، من العاشرة ./ م س . التقريب ص ٣١٧ .

أبو إسماعيل المؤدِّب: هو إبراهيم بن سليمان بن رَزين الأُرْدُني، صدوق يغرب، من التاسعة ./ ق . التقريب ص ٩٠ .

إسماعيل بن أبي خالد البَجَلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ١٤٦ هـ ./ع . التقريب ص ١٠٧ .

الشعبي: هو عامر بن شراحيل، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم (٣١) .

ابن أبي أوفى: هو عبد اللّه بن علقمة بن خالد الأسلمي، صحابي، شهد الحديبية، ومات سنة ٨٧ هـ ./ع . التقريب ص ٢٩٦ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات غير أبو إسماعيل المؤدب، وهو صدوق يغرب، وصححه الحاكم في المستدرك ٢٩٨/٣، فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: رواه ابن إدريس، عن ابن أبي خالد، عن الشعبي مرسلاً، وهو أشبه .

وذكره الهيثمي في المجمع ٣٤٩/٩، وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات .

وللحديث شواهد تقدمت برقم (٧٧)، (٨٢)، (٨٣)، ويأتي أيضا برقم (٨٥) .

(٨٥)- ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، أُخْبِرْتُ عن النبي ﷺ مثله .

(٨٦)- وقال سَعيد بن مَنْصور: حدثنا هُشَيْم، حدثنا عبد الحَميد بن جَعْفر، عن أبيه - أنَّ خالد بن الوليد فَقَدَ قلنسوته يوم اليَرْموك، فقال: اطلبوها، فلم يجدوها، فلم يزل حتى وجدوها، فإذا هي خلفه[١]، فَسُئِلَ عن ذلك، فقال: اعتمَرَ النبيُّ ﷺ، فحلقَ رَأْسَهُ، فابْتَدَرَ النَّاسُ شَعْرَهُ، فَسَبَقْتُهُم إلى ناصيةٍ، فجعلتُها[٢] في هذه القلنسوة؛ فلم أشهد قتالاً وهي معي إلاَّ تَبَيَّنَ لي النَّصْرُ .

---

(٨٥)- رواه أبو يعلى في المسند ١٣/١٤٣، برقم ٧١٨٨، قال: حدثنا سريج، حدثنا يحيى، قال: حدثني إسماعيل، عن قيس، قال: أُخْبِرْتُ أنَّ النبي ﷺ قال: «لاَ تَسبُّوا خَالداً؛ فإنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ سَلَّهُ اللهُ عَلَى الكُفَّارِ» .

وذكره الهيثمي في المجمع ٩/٣٥٠، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح .

وذكره المؤلف في المطالب العالية ٤/٨٩، برقم ٤٠٤١، وعزاه إلي أبي يعلى، وقال: صحيح .

ترجمة رجال الإسناد:

سريج: هو ابن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة ٢٣٥ هـ ./خ م س .

ينظر: تهذيب الكمال ١٠/٢٢١، التقريب ص ٢٢٩ .

يحيى: هو ابن زكريا بن أبي زائدة الهَمْداني، أبو سعيد الكوفي، ثقة متقن، من كبار التاسعة ./ ع . التقريب ص ٥٩٠ .

إسماعيل: هو ابن أبي خالد الأحْمسي مولاهم، البَجَلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ١٤٦ هـ ./ع . التقريب ص ١٠٧ .

قَيْس: هو ابن أبي حازم البَجَلِي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من الثانية، مخضرم، ويقال: له رؤية، وهو الَّذي يقال: إنَّه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاز المائة وتغيَّر ./ ع . تهذيب الكمال ٢٤/١٠، التقريب ص ٤٥٦ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات، وصححه الهيثمي في المجمع ٩/٣٥٠، والمؤلف في المطالب العالية ٤/٨٩ .

وله شاهد تقدم برقم (٧٧)، (٨٢)، (٨٣)، (٨٤) .

(٨٦)- لم أهتد إلى موضعه في سنن سعيد بن منصور، وأخرجه الطبراني في الكبير ٤/١٠٤، برقم ٣٨٠٤، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا سعيد بن منصور، به، بمثله .

وأخرجه أبو يعلى في المسند ١٣/١٣٨، برقم ٧١٨٣، والحاكم في المستدرك ٣/٢٩٩، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/١١١، من طرق عن هشيم، به بنحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

هُشَيْم: هو ابن بشير بن القاسم السُّلَمي، أبو معاوية الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ١٨٣ هـ ./ع . تهذيب الكمال ٣٠/٢٧٢، التقريب ص ٥٧٤ .

عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري، صدوق رُمِيَ بالقدر وربما وهم، مات سنة ١٥٣ هـ ./ خت م ٤ .

ينظر: تهذيب الكمال ١٦/٤١٦، التقريب ص ٣٣٣ .

جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، ثقة، من الثالثة ./ بخ م ٤ . التقريب ص ١٤٠ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ الذهبي قال: منقطع، وسكت عنه الحاكم في المستدرك ٣/٢٩٩. وقال الهيثمي: رواه الطبراني وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح، وجعفر سمع جماعة من الصحابة، فلا أدري سمع من خالد أم لا .

(١)- في «ب» و«ج»: فإذا هي خلقة .

(٢)- في «ب»: فجعلها .

(٨٧)- ورواه أبو يعلى عن سُرَيْج بن يونس[١]، عن هُشَيْم - مختصراً، وقال في آخره: فما وجهْتُ في وجهٍ إلاَّ فُتِحَ لي[٢].

(٨٨)- وفي الصحيحين عن أبي هريرة، في قصة الصَّدَقَة، فقال النبيُّ ﷺ: «إِنَّ خَالداً احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ».

(٨٩)- وفي البخاري عن قَيْس بن أبي حازم، عن خالد بن الوليد، قال: لَقَد انْدَقَّ فِي يَدِي يَوْمَ مُؤْتَةَ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ، فَمَا صَبَرَتْ مَعِي إلاَّ صَفِيحَةٌ يَمَانِيَةٌ.

---

(٨٧)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٨٦).

وسنده ضعيف؛ لأنَّ الذهبي قال: منقطع، وسكت عنه الحاكم في المستدرك ٢٩٩/٣. وقال الهيثمي: رواه الطبراني وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح، وجعفر سمع جماعة من الصحابة، فلا أدري سمع من خالد أم لا.

(١)- في الأصل: شريح بن يونس، والمثبت من مسند أبي يعلى ١٣٨/١٣، برقم ٧١٨٣، وهو الصواب.

وهو سُرَيْج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ./خ م س.

ينظر: طبقات ابن سعد ٣٥٧/٧، تهذيب الكمال ٢٢١/١٠، التقريب ص ٢٢٩.

(٢)- في «ب» و«ج»: إلا فتح له.

(٨٨)- أخرجه البخاري في الصحيح ٤٥٣/٢، كتاب الزكاة. باب قول الله تعالى: ﴿وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [التوبة ٦٠] برقم ١٤٦٨، قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شُعَيْب، قال: حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ قال: أَمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ، فَقِيلَ: مَنَعَ ابنُ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْد المطلب، فقال النبي ﷺ: «مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ فَقِيراً فَأَغْنَاهُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِداً، قَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ، وَأَمَّا العَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ فَعَمُّ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا».

وأخرجه مسلم في الصحيح ٦٧٦/٢، كتاب الزكاة، باب في تقديم الزكاة ومنعها، برقم ٩٨٣، وأبو داود في السنن ١١٥/٢، كتاب الزكاة، باب في تعجيل الزكاة، برقم ١٦٢٣، والنسائي في السنن ٣٣/٥، كتاب الزكاة، باب إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق، كلهم من طرق عن أبي الزِّناد، به بمثله.

(٨٩)- أخرجه البخاري في الصحيح ١٠٥/٥، كتاب المغازي، باب غزوة مؤتة، برقم ٤٦٢٥، قال: حدثنا إبراهيمُ، حدثنا سُفيانُ، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، به فذكره.

وأخرجه أيضا في نفس الموضع برقم ٤٢٦٦، من طريق محمد بن المثنَّى، حدثنا يحيى، عن إسماعيل، به بمثله.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤٢/٣، من طريق يونس بن بكير، عن إسماعيل بن أبي خالد، به، بمثله.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠٤/٤، برقم ٣٨٠٢، وابن سعد في الطبقات الكبري ٢٥٣/٤، ٣٩٥/٧، من طرق عن إسماعيل ابن أبي خالد، به بنحوه.

(٩٠)- وقال يونُس بن أبي إسحاق عن أبي السَّفَر: لَمَّا قَدِمَ خالدُ بنُ الوليد الْحِيرَةَ [١] أُتِيَ بِسُمٍّ فوضع في راحته ثُمَّ سَمَّى و شربه، فلم يَضُره .

رواه أبو يعلى، ورواه ابن سعد من وجهين آخرين [٢] .

---

(٩٠)- أخرجه أبو يعلى في المسند ١٤١/١٣، برقم ٧١٨٦، قال: حدثنا سُرَيْج بن يونس، حدثنا يحيى بن زكريا، عن يونس ابن أبي إسحاق، به بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢٣/٤، برقم ٣٨٠٨، من طريق وكيع، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بردة، بنحوه .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥١/١٦، بسنده إلى أبي يعلى، بمثله سندا ومتنا .

ترجمة رجال الإسناد:

سُرَيْج بن يونس، ثقة عابد، تقدم في الحديث رقم (٨٥) .

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ثقة متقن، تقدم في الحديث رقم (٨٥) .

يونس بن أبي إسحاق السبيعي، صدوق يهم قليلا، من الخامسة ./ ر م ٤ . التقريب ص ٦١٣ .

أبو السَّفَر: هو سعيد بن يُحْمِد، ويقال: أحمد، الهمداني الكوفي، وثقه غير واحد، وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنَّه ثقة فيما روى وحمل، مات سنة ١١٢ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ١٠١/١١، التقريب ص ٢٤٢ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّه منقطع، ففيه أبو السفر، قال الهيثمي في المجمع ٣٥٠/٩: لم يسمع من خالد . والله أعلم .

وله شاهد في فضائل الصحابة للإمام أحمد ٨١٦/٢، برقم ١٤٨٢، قال الإمام أحمد: حدثنا سفيان، عن إسماعيل، عن قيس بنحوه .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢٤/٤، برقم ٣٨٠٩، من طريق سعيد بن عمرو الأشعثي، ثنا سُفيان بن عُيَينة، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، بنحوه .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥٢/١٦، من طريق محمد بن سعد: أنا عبد الله بن الزُّبَيْر الحُمَيْدي، نا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، بمثله .

وإسناده صحيح، فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

(١)- في الأصل: الْحَرَّة، والمثبت من مسند أبي يعلى ١٤١/١٣، رقم ٧١٨٦، ومعجم الكبير١٢٤/٤، رقم ٣٨٠٨، وسير أعلام النبلاء ٣٧٦/١ .

والْحِيرَة، بالكسر ثم السكون وفتح الراء، وهي مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يُقال له: النَّجَف . معجم البلدان ٣٢٨/٢ .

(٢)- لم أجده في طبقات ابن سعد المطبوعة، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥٢/١٦، وتقدم تخريجه في الحديث رقم (٩٠) .

(٩١)- وروى ابن أبي الدُّنْيا بإسنادٍ صحيح عن خَيْثَمَة، قال: أَتَى خَالِدَ بْنَ الوليدِ رجلٌ مَعَهُ زِقُّ خَمْرٍ، فقال: اللّهم اجْعَلْهُ عَسَلاً، فَصَارَ عَسَلاً .

(٩٢)- وفي رواية له من هذا الوجه: مَرَّ رَجُلٌ بِخالدٍ ومَعَهُ زِقُّ خَمْرٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ خَلٌّ، قَالَ: جَعَلَهُ اللّهُ خَلاً؛ فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ خَلٌّ، وَقَدْ كَانَ خَمْراً .

(٩٣)- وقال ابن سَعْد: أخبرنا محمد بن عُبَيْد [١]، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زيادٍ مولى آل خالد، قال: قال خالدٌ عند مَوْتِهِ: ما كان في الأرض مِنْ ليلةٍ شَدِيدَةِ الْجَلِيدِ في سَرِيةٍ من المهاجرين أُصَبِّحُ بهم العَدُوَّ؛ فَعَلَيْكُمْ بالجِهَادِ .

---

(٩١)- لم أجده فيما قرأتُ من كتب ابن أبي الدُّنْيا، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥٢/١٦، بسنده إلى أبي بكر ابن أبي الدُّنْيا: نا أبو عبد الله محمد بن إسحاق السَّهْمِي، عن أبي بكر بن عَيَّاش، عن الأعمش، عن خيثمة، بمثله .

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٧٦/١ .

ترجمة رجال الإسناد :

محمد بن إسحاق السَّهْمي، أبو عبد الله ، لم يتبين لي .

أبو بكر بن عَيَّاش بن سالم الأسدي، ثقة، ساء حفظُهُ عند الكِبَر، مات سنة ١٩٢ هـ ، على خلاف ./ع .

ينظر: تهذيب الكمال ٧٦/١٢، التقريب ص ٦٢٤ .

الأعمش: هو سليمان بن مهران الأسدي، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ، لكنه يدلس، من الخامسة، مات سنة ١٤٨ هـ ./ع

ينظر: تهذيب الكمال ٧٦/١٢، التقريب ص ٢٥٤ .

خَيْثَمَة: هو ابن عبد الرحمن بن أبي سَبْرَة الجُعْفي الكوفي، ثقة وكان يرسل، من الثالثة، مات بعد سنة ٨٠ هـ ./ع .

ينظر: تهذيب الكمال ٣٧٠/٨، التقريب ص ١٩٧ .

درجة الإسناد : فيه محمد بن إسحاق السَّهْمي، أبو عبد الله، لم يتبين لي، وبقية رجاله ثقات .

وصححه المؤلف في الإصابة ٢٥٤/٢ .

(٩٢)- لم أجده من طريق ابن أبي الدنيا، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥٣/١٦، من طريق أحمد بن إشكاب، عن أبي بكر بن عَيَّاش، بالسند السابق .

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٧٦/١ .

وتقدم سنده في الحديث رقم (٩١) .

(٩٣)- لم أجده في طبقات ابن سعد المطبوعة، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤٩/١٦، بسنده إلى ابن سعد: نا محمد ابن عبيد، به، بمثله .

ورجاله ثقات غير زياد، مولى آل خالد، وهو لم يتبين لي .

ومحمد بن عُبَيْد بن أبي أمية الكوفي، الأحدب، ثقة يحفظ، مات سنة ٢٠٤ هـ ./ع . التقريب ص ٤٩٥ .

وإسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٨٥) .

وله شاهد يأتي برقم (٩٤) .

(١)- في «ط» : محمد بن عبيد الله، وهو خطأ، وتقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٣) .

(٩٤)- وروى أبو يعلى من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس، قال: قال خالد: ما ليلة تُهْدَى[١] إِلَيَّ فيها عروس أنا لها مُحِبٌّ، وأُبَشَّرُ فيها بغُلامٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْجَلِيدِ، فذكر نحوه .

(٩٥)- ومن هذا الوجه عن خالد: لقد شَغَلَنِي الْجِهَادُ عَنْ تَعَلُّمِ كَثِيرٍ مِنَ الْقُرْآنِ .

وكان سببُ عَزْلِ عمرَ خالداً ما ذكَرَه الزُّبيرُ بنُ بَكَّارٍ، قال: كان خالدٌ إذا صارَ إليه المالُ قَسَّمَهُ في أهلِ الغنائمِ[٢]، ولم يَرْفَعْ إلى أبي بكرٍ حِسابا، وكان فيه تقدم علي أبي بكر، يفعلُ أشياءَ لا يراها أبو بكر، أَقْدَمَ على قَتْلِ مالك بن نُوَيْرَة، ونكَحَ امْرأتَهُ، فكَرِهَ ذلك أبو بكر، وعَرَضَ الدِّيةَ على مُتَمِّم بن نُوَيْرة، وأَمَرَ خالداً بطلاقِ امْرأةِ مالك، ولم يَرَ أَنْ يَعْزِلَهُ، وكان عمرُ يُنْكِرُ هذا وشبهَهُ على خالد[٣].

وكان أميرا عند أبي بكر بَعَثَهُ إلى طليحةَ، فَهَزَمَ طليحةَ ومَنْ مَعَه، ثم مضَى إلى مُسَيْلَمَةَ فقتَلَ اللّٰهُ مُسَيْلَمَةَ .

---

(٩٤)- أخرجه أبو يعلى في المسند ١٣/١٤١، برقم ٧١٨٥، قال: حدثنا سُرَيْج بن يونس، حدثنا يحيى بن زكريا، عن إسماعيل، به، فذكره .

وذكره الهيثمي في المجمع ٩/٣٥٠، وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

وذكره المؤلف في المطالب العالية ٤/٨٩، برقم ٤٠٤٢، وعزاه إلى أبي يعلى .

وسنده صحيح، تقدم برقم (٨٥) .

(١)- في «ج» و«ط»: يُهْدَى .

(٩٥)- أخرجه أبو يعلى في المسند ١٣/١٤٣، برقم ٧١٨٨، بالسند السابق .

وذكره الهيثمي في المجمع ٩/٣٥٠، وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

وذكره المؤلف في المطالب العالية ٤/٨٩، برقم ٤٠٤١، وعزاه لأبي يعلى، وقال: صحيح .

(٢)- في «ب»: في أهل الغنا .

(٣)- ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٢٧٤ .

(٩٦)- قال الزُّبَيْرُ: وحدثني محمد بن مَسْلَمَة[١]، عن مالك بن أنس، قال: قال عمرُ لأبي بكر: اكْتُبْ إلى خالد لا يُعْطِي شَيْئًا إلا بأمركَ، فكتب إليه بذلك، فأجابه خالد: إمَّا أَنْ تَدَعَنِي وعملي، وإلا فشأنكَ بعملك، فأشار عليه عمر بعزله، فقال أبو بكر: فمن يجزي عنِّي جزاء خالد؟ قال عمر: أنا، قال: فأنتَ، فتجهز عمر حتى أنيخ الظهر في الدار، فمشى أصحابُ النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر، فقالوا: ما شأنُ عمرَ يَخرجُ وأنت محتاج إليه، ومالك[٢] عَزلتَ خالدا وقد كفاك؟ قال: فما أصنع؟ قالوا: تَعْزِم على عمر فيقيم، وتكتب إلي خالد فيقيم على عمله، ففعل .

فلما قبل عمر، كتب إلى خالد ألاَّ تعطي شاةً، ولا بعيرا إلا بأمري، فكتب إليه خالد بمثل ما كتب إلى أبي بكر، فقال عمر: ما صَدَقْتُ اللَّهَ إنْ كنْتُ أَشَرْتُ على أبي بكر بأمْرٍ فلم أنفذه، فعزله .

ثم كان يدعوه إلى أن يعمل فيأبى إلا أن يخليه يفعل ما يشاء فيأبى عمر .

قال مالك: وكان عمر يشبه خالدا، فذكر القصَّةَ التي ستأتي في ترجمة علقمة بن عُلاثَة[٣] .

قال الزُّبير: ولما حَضَرَتْ خالدا الوفاةُ أوْصى إلى عمر، فتولى عمرُ وصيتَهُ، وسمعَ راجزا يذكر خالدا، فقال: رَحِمَ اللّه خالدا، فقال له: طلحة بن عبيد اللّه :

لا أَعْرِفَنَّكَ بَعْدَ الْمَوْتِ تَنْدُبُنِي وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَنِي زَادِي[٤]

فقال عمر: إنِّي ما عتبتُ على خالدٍ إلاَّ في تقدمه، وما كان يَصْنَعُ في المال[٥] .

مات خالد بن الوليد بمدينة حِمْص سنة إحدى وعشرين، وقيل: تُوفي بالمدينة النبوية .

---

(٩٦)- أخرجه ابن عساكر في التاريخ ٢٦٢/١٦، من طريق أحمد بن سليمان، أخبرنا الزبير بن بَكَّار، حدثني محمد ابن مسلمة، به بمثله .

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧٩/١ .

ترجمة رجال الإسناد :

الزُّبير بن بَكَّار بن عبد اللّه بن مصعب الأسدي، ثقة ، مات سنة ٢٥٦ هـ ./ ق . التقريب ص ٢١٤ .

محمد بن مَسْلَمَة، أبو هشام المخزومي، أحد فقهاء المدينة من أصحاب مالك، ثقة . الجرح والتعديل ٧١/٨ .

مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، أبو عبد اللّه المدني، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع، عن ابن عمر . مات سنة ١٧٩ هـ ./ ع . التقريب ص ٥١٦ .

درجة الإسناد : ضعيف؛ لأنَّ مالك بن أنس لم يدرك عمر .

(١)- في الأصل: محمد بن مسلم، والمثبت من تاريخ ابن عساكر ٢٦٢/١٦، وسير أعلام النبلاء ٣٧٩/١، وهو الصواب، وتقدمت ترجمته قريبا في الحديث رقم (٩٦) .

(٢)- في «ب»: وما بالك ؟

(٣)- الإصابة ٥٥٣/٤ .

(٤)- البيت في تاريخ ابن عساكر ٢٧٤/١٦ .

(٥)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٢٧٤/١٦ .

(٩٧)- وقال ابن المبارك في كتاب «الجهاد» عن حماد بن زيد: حدثنا عبد الله بن المختار، عن عاصم ابن بَهْدَلَة، عن أبي وائل - ثم شكَّ حماد في أبي وائل - قال: لما حَضَرَتْ خالدا الوفاةُ، قال: لقد طلبْتُ القتلَ مظانَّهُ[(١)]، فلم يُقَدَّرْ لي إلا أنْ أموتَ على فراشي، وما من عملي[(٢)] شيءٌ أرجى عندي بعد لا إلهَ إلا الله، من ليلة بِتُّهَا وأنا مُتَتَرِّسٌ، والسماءُ تَهِلُّني[(٣)] ننتظر[(٤)] إلى صبحٍ، حتى نُغيرَ[(٥)] على الكفَّارِ، ثمَّ قال: إذا أنَا مِتُّ فانظروا في سلاحي، وفَرَسي[(٦)]، فاجعلوهُ عدَّةً في سبيل اللهِ .

---

(٩٧)- أخرجه ابن المبارك في كتاب الجهاد ص ٥٥ - ٥٦، برقم ٥٣ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢٤/٤، برقم ٣٨١٢، قال: حدثنا محمد بن حاتم المروزي، ثنا سويد بن نصر وحبان بن موسى، قالا: ثنا عبد الله بن المبارك به بمثله .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦٩/١٦، بسنده إلى ابن المبارك، فذكره بمثله سندا ومتنا .

وذكره الذهبي في سير الأعلام ٣٨١/١ .

ترجمة رجال الإسناد:

حماد بن زيد بن دِرْهَم الأزديُّ، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، مات سنة ١٧٩ هـ ./ع . التقريب ص ١٧٨ .

عبد الله بن المختار البصري، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

وقال أبو حاتم والمؤلف: لا بأس به، من السابعة ./ م د تم س ق .

ينظر: تهذيب الكمال ١١١/١٦، التقريب ص ٣٢٢ .

عاصم بن بَهْدَلَة، وهو ابن أبي النُّجُودِ الكوفي، أبو بكر المقرئ، قال ابن سعد: كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه، وقال أحمد: كان خيرا ثقة، والأعمش أحفظ منه، وقال ابن معين: لا بأس به، وقال العجلي: كان ثقة رأسا في القراءة، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال المؤلف: صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ١٢٨ هـ ./ع . تهذيب الكمال ٤٧٣/١٣، التهذيب ٣٨/٥، التقريب ص ٢٨٥ .

أبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي، ثقة، مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ./ع . التقريب ص ٢٦٨ .

درجة الإسناد: قال الهيثمي في المجمع ٣٥٠/٩: وإسناده حسن .

(١)- في «ج» مكانه .

(٢)- في «ج» عمل .

(٣)- تَهِلُّني: يقال: انْهَلَّ المطرُ يَنْهَلُّ انْهِلالاً، إذا اشتدَّ انصبابه، وهَلَّ السَّحابُ ، إذا مَطَرَ بشدةٍ . النهاية في غريب الحديث ٢٧٢/٥، مادة «هلل» .

(٤)- في «ط» تمطر .

(٥)- نُغيرَ: يقال: أَغَارَ يُغيرُ: إذا أَسْرَعَ فِي الْعَدْوِ . النهاية في غريب الحديث ٣٩٤/٣، مادة «غور» .

(٦)- في «ب» فرشي، وفي «ج» قوسي .

فلمَّا تُوفِّي خرجَ عمرُ إلى جنازته، فقال: ما على نساء آل الوليد أنْ يَسْفَحْنَ[(١)] على خالد [من][(٢)] دموعهنَّ ما لم يكن نَقْعًا[(٣)] أوْ[(٤)] لَقْلَقَةً[(٥)] .

قلت: فهذا يدل على أنَّه مات بالمدينةِ، وسيأتي في ترجمة أمِّهِ لُبابة الصُّغْرى بنت الحارث ما يشيده[(٦)] ولكنَّ الأكثر أنَّه مات بحمص .

٧٣- خالد بن الوليد الأنصاري .

ذكره ابن الكلبي وغيره فيمن شهد صفّين من الصحابة، وكان ممن أبلى فيها[(٧)].

قال أبو عمر: لا أقفُ له على نسبةٍ[(٨)] .

٧٤- خالد بن يزيد بن حارثة .

تقدم في خالد بن زيد بن حارثة[(٩)] .

٧٥- خالد بن يزيد المدني .

تقدم في خالد بن زيد المزني[(١٠)] .

---

(١)- أن يَسْفَحْنَ: أي أنْ يَسفِكْن، وسَفَحْتُ الماء، إذا صببته . النهاية في غريب الحديث ٢/٣٧١، مادة «سفح» .

(٢)- سقطت من «ط» .

(٣)- النَّقْع: رفع الصَّوْت، ونَقَعَ الصَّوْتُ واسْتَنْقَعَ، إذا ارتفَعَ، وقيل: أراد بالنَّقْعِ شَقَّ الجُيُوب، وقيل: أراد به وَضْعَ التّراب على الرُّؤوس، من النَّقْعِ: الغُبار؛ لأنَّه قَرن به اللَّقْلَقَةَ، وهي الصَّوْت، فَحَمْلُ اللَّفْظَيْن على مَعْنَيَين أولى من حَمْلِهما على معنًى واحد.
ينظر: النهاية في غريب الحديث ٥/١٠٩، مادة «نقع» .

(٤)- في «ج» مالم يكن نقعا ولَقْلَقَةً .

(٥)- اللَّقْلَقَة: اللسان، والمراد هنا: الصِّياح والجَلَبَة عِنْد الموْت . النهاية في غريب الحديث ٤/٢٦٥، مادة «لقلق» .

(٦)- الإصابة ٨/٩٦ .

٧٣- ترجمته في: الاستيعاب ٢/٤٣١، أسد الغابة ٢/١٠٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٤ .

(٧)- لم أجده في جمهرة النسب لابن الكلبي، وانظر: نفس المصادر .

(٨)- الاستيعاب ٢/٤٣١ .

٧٤- اختُلف في اسمه، قيل: خالد بن يزيد بن حارثة، وقيل: خالد بن زيد بن حارثة، تقدمت ترجمته برقم ٣٦ .

(٩)- تنظر: الترجمة رقم ٣٦ .

٧٥- اخْتُلف في اسمه، قيل: خالد بن يزيد المدني، وقيل: خالد بن زيد المزني، تقدمت ترجمته برقم ٣٧ .

(١٠)- تنظر: الترجمة رقم ٣٧ .

٧٦- خالد الأَحْدَب الحارثي .

(٩٨)- روى عَبْدان من طريق ثابت بن عمارة[١]، عن خالد الأَحْدَب، وكانت له صحبة، قال: جاء رجلٌ إلى النَّبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، كان لي أَخَوَان، فذكرَ حديثًا .

٧٦- ترجمته في: أسد الغابة ٨٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٨/١ .

وهناك خالد بن عبد الله بن محرز الأحدب، روى عن عَمِّه صفوان بن محرز، وروى عنه ثابت بن عُمَارة، وذكره المؤلف في الطبقة السابعة .

ينظر: التاريخ الكبير ١٦٠/٣، الجرح والتعديل ٣٣٩/٣، تهذيب الكمال ١٠٤/٨، التقريب ص ١٨٩ .

وقد روى الإمام أحمد في المسند ٤٠٤/٤، قال: ثنا عفان، ثنا شعبة، عن عوف، قال: سمعت خالدا الأحدب، عن صفوان ابن محرز، قال: أُغْمِيَ على أبي موسى فبكوا عليه، فأفاق، فقال: «إنِّي أبرأ إليكم مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ممن حَلَقَ وسَلَقَ وخَرَقَ» .

وثابت بن عمارة، ذكره المؤلف في الطبقة السادسة (التقريب ص ١٣٢) وهذا يعني أنَّه لم يدرك أحدا من الصحابة، فهل لخالد الأحدب صحبة؟ والله أعلم .

(٩٨)- لم أجده من طريق عبدان، وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٨٩/٢، من طريق مروان بن معاوية الفزاري، عن ثابت ابن عمارة، به، فذكره، وفيه: «أما أحدهما فإنِّي كنت أحبه لله تعالى ولرسوله، وأما الآخر فإنِّي كنت أبغضه لله ورسوله ...» . اهـ .

ترجمة رجال الإسناد:

مروان بن معاوية الفزاري، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ، تقدم في الحديث رقم (٤٣) .

ثابت بن عُمارة الحنفي، أبو مالك المصري، وثقه الدارقطني وابن معين، وقال أحمد والنسائي: لا بأس به . وقال المؤلف: صدوق فيه لين، من السادسة، مات سنة ١٤٩ هـ ./ د ت س .

ينظر: تهذيب الكمال ٣٦٦/٤، التقريب ص ١٣٢ .

خالد الأحدب الحارثي، تقدمت ترجمته برقم ٧٦ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّه منقطع، ففيه ثابت بن عُمارة الحنفي، من الطبقة السادسة، وهذا يعني أنَّه لم يدرك أحدا من الصحابة، ومروان بن معاوية الفزاري يدلس أسماء الشيوخ، وقد عنعن .

(١)- في «ط» من طريق ثابت عن عمارة، وهو خطأ، وهو ثابت بن عمارة الحنفي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٨) .

٧٧- خالد الأزرق الغاضري، بمعجمتين .

قال ابن السكن والباوردي: نزل حِمْصَ[(١)] .

(٩٩)- وأخرجا من طريق ابن عائذ عن أبي راشد الْحُبْراني، حدثني خالد الأزرق الغاضري، قال: أَتَيْتُ رسولَ اللّهِ ﷺ على راحلةٍ ومتاعٍ، فلم أزلْ أسايره، فذكر الحديث؛ قال: وجاء رجلٌ مُقَصِّرٌ[(٢)] شَعْرَهُ بمنى، فقال: صلِّ عليَّ يا رسولَ الله، فقال: «صَلَّى اللّهُ عَلَى الْمُحَلِّقِينَ» .

٧٨- خالد الأَشْعَر، والد حُبَيْش بن خالد الخُزاعي[(٣)] .

٧٧- خالد الأزرق الغاضري، بفتح الغين وبعد الألف ضاد، نسبة إلى غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة .

قال ابن الأثير، والذهبي: له صحبة، نزل حمص، وزاد ابن الأثير: ومات بها .

ينظر: أسد الغابة ٨٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٨/١، اللباب ٣٧٢/٢ .

(١)- لم أقف على كتاب ابن السكن والباوردي .

تنظر: مصادر ترجمته .

(٩٩)- لم أجده من طريق ابن السكن والباوردي، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٩٨/٢ تعليقا .

وابن عائذ: هو عبد الرحمن بن عائذ الثُّماليُّ، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٦٢) .

وأبو راشد الحُبْراني، قيل: اسمه أخضر، وقيل: النُّعْمان، ثقة، من الثانية ./ بخ د ت ق . التقريب ص ٦٣٩ .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما، وليس فيها ذكر لخالد، منها: ما أخرجه البخاري في الصحيح ٥٣٢/٢ - ٥٣٣، كتاب الحج، باب الحلق والتقصير عند الإحلال، برقم ١٧٢٧، عن عبد الله بن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «اللّهُمَّ ارْحَم الْمُحَلِّقِينَ» . قالوا: والمُقَصِّرِينَ يا رسولَ الله، قال: «اللّهُمَّ ارْحَم الْمُحَلِّقِينَ» قالوا: والْمُقَصِّرِينَ يا رسولَ الله، قال: «وَالْمُقَصِّرِينَ ....» إلخ .

وأخرجه مسلم في الصحيح ٩٤٥/٢، كتاب الحج، باب تفضيل الحلق، برقم ١٣٠١، عن أبي هريرة، بمثله .

ومنها ما أخرجه البخاري في الصحيح ٥٣٣/٢، كتاب الحج، باب الحلق والتقصير عند الإحلال، برقم ١٧٢٨ .

ومسلم في الصحيح ٩٤٥/٢، كتاب الحج، باب تفضيل الحلق، برقم ١٣٠٢ .

والترمذي في السنن ٢٥٦/٣، كتاب الحج، باب ما جاء في الحلق والتقصير، برقم ٩١٣، كلهم عن ابن عمر بنحوه .

قال الترمذي: وهذا حديث حسن صحيح .

(٢)- في «ج»: يقصر .

٧٨- ترجمته في: طبقات ابن سعد ١٣٦/٢، ٤٦٥/٥، الاستيعاب ٤٣٣/٢، أسد الغابة ٩٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٤٨/١ .

(٣)- هو حُبَيْش بن خالد بن منقذ بن ربيعة الكعبي الخُزاعي، يُكْنى أبا صخر، استُشهد يوم الفتح هو وكرز بن جابر، كانا في خَيْل خالد بن الوليد، وهو أخو أم معبد وراوي حديثها .

ينظر: أسد الغابة ٤٥١/١، الإصابة ٢٧/٢ .

تقدم ذكر ولده حُبَيْش[١]، وذكر الواقدي أنَّ خالدا قُتِلَ مع كُرْز بن جابر[٢] في طريق مكَّة [٣] .

والمشهور أنَّ الذي قُتِلَ بمكَّة هو حُبَيْش بن خالد[٤] . فالله أعلم .

٧٩- [خالد الأنصاري، ابن عم أوس بن ثابت[٥] .

تقدم في أوس بن ثابت[٦]] [٧] .

٨٠- خالد الخُزَاعي، والد نافع .

وزعم ابن مَنْده أنَّ اسم والد خالد نافع[٨] .

قال ابن السكن: كان من أصحاب الشجرة، وحديثه في الكوفيين [٩] .

---

(١)- الإصابة ٢٧/٢ .

(٢)- في «ب» و«ط»: كرز بن خالد، وهو خطأ .

وهو كُرْز بن جابر بن حسل القرشي الفهري، صحابي، استشهد يوم الفتح هو وحبيش بن خالد الخزاعي، وكانا في خيل خالد ابن الوليد، وله ترجمة في الإصابة ٥٨١/٥ .

(٣)- ينظر: المغازي ٨٢٨/٢، ٨٧٥/٣ .

(٤)- يؤيد قول المؤلف ما أخرجه البخاري في الصحيح ١٠٩/٥ - ١١٠، كتاب المغازي، باب أين ركَزَ النبي ﷺ الرَّاية يوم الفتح، برقم ٤٢٨٠، قال: حدثنا عُبيد بن إسماعيل، حدثنا أبو أسامة، عن هِشام، عن أبيه، فذكر حديثا طويلاً، وفي آخره: فقُتِلَ مِنْ خَيْلِ خَالِدٍ يَوْمَئذٍ رَجُلانِ حُبَيْش بن الأَشْعَر وكُرْز بن جَابِر الفِهْري .

٧٩- له ذكر في ترجمة أوس بن ثابت الأنصاري، تنظر الحاشية التالية .

(٥)- هو أوس بن ثابت الأنصاري، عم خالد وعُرْفُطة، قُتِل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وترك بنتين، وابنا صغيرا، فجاء ابنا عمِّه خالد وعُرْفُطة فأخذا ميراثه، فقالت امرأته للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك، فأنزل الله: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ﴾ [النساء ٦] فأرسل إلى خالد وعُرْفطة، فقال: «لا تُحَرِّكَا مِنَ المِيرَاثِ شَيْئًا» .

وله ترجمة في الإصابة ١٤٤/١ - ١٤٥ .

(٦)- الإصابة ١٤٤/١ .

(٧)- سقطت من «ج» .

٨٠- ترجمته في: الاستيعاب ٤٣٤/٢، أسد الغابة ٩٣/٢، ١٠٨، تجريد أسماء الصحابة ١٥٠/١، وتقدمت ترجمته أيضا برقم ٦٧ .

(٨)- تنظر: الترجمة رقم ٦٧ .

(٩)- تنظر: مصادر ترجمته .

(١٠٠)- وروى الحسن بن سُفيان، وأبو يعلى، والطبرانيُّ، والطبريُّ في تفسيره، وغيرهم، من طريق أبي مالك الأشجعي: حدثنا نافع بن خالد الخُزاعي، عن أبيه، وكانت له صحبة، وكان ممَّن بايعَ تحتَ الشَّجَرَةِ، قالَ: جلسَ رسولُ اللهِ ﷺ يومًا، فذكرَ الحديثَ، وفيه: «سَأَلْتُ اللَّهَ ثَلاثًا فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي[1] وَاحِدَةً».

رجاله ثقات.

---

(١٠٠)- لم أجده من طريق أبي يعلى، والطبري، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣٠٨/٤، برقم ٢٣٣٣، قال: حدثنا يعقوب بن حميد، ثنا مروان بن معاوية، عن أبي مالك الأشجعي، عن نافع بن خالد الخزاعي، عن أبيه، أنَّ رسول الله ﷺ صَلَّى صلاةً خفيفة تامة الركوع والسجود، وقال: « كَانَتْ صَلاةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ، سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّوَجَلَّ فِيهَا ثَلاثًا فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُصِيبَكُمْ بِعَذَابٍ أَصَابَ بِهِ مَنْ قَبْلَكُمْ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُسَلِّطَ عَلَيْكُمْ عَدُوًّا فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَكُمْ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَمَنَعَنِيهَا ».

قال أبو مالك: فقلت له أبوك سمع هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم سمعَتْهُ أذناي يحدث القوم أنَّه سمعها مِنْ فِيِّ رسول الله ﷺ.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩٢/٤ - ١٩٣، برقم ٤١١٢، ٤١١٤، من طرق عن أبي مالك الأشجعي، به بمثله.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٠٨/ب) من طريق أبي عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد، حدثنا مروان بن معاوية، عن أبي مالك الأشجعي، به بمثله.

ترجمة رجال الإسناد:

يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة ٢٤٠ أو ٢٤١ هـ./ عخ ق. التقريب ص ٦٠٧.

مروان بن معاوية بن الحارث، ثقة حافظ وكان يدلِّس أسماء الشيوخ، تقدم في الحديث رقم (٤٣).

أبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق بن أشيم، ثقة، من الرابعة، مات في حدود الأربعين والمائة ./خت م ٤. التقريب ص ٢٣١.

نافع بن خالد الخزاعي، سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال المؤلف: قال ابن أبي حاتم عن أبيه في ترجمته: هو ونافع ابنه مجهولان. اهـ.

قلت: قال ابن أبي حاتم كما هو في المطبوع: خالد الخزاعي له صحبة، روى عنه ابنه نافع، يُعَدُّ في الكوفيين، سمعت أبي يقول ذلك. اهـ. الجرح والتعديل ٣٦٢/٣، ٤٥٧/٨، ثقات ابن حبان ٥٣٢/٧، لسان الميزان ١٤٥/٦.

خالد الخزاعي، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٨٠.

درجة الإسناد: حسن، فيه يعقوب بن حميد، وهو صدوق ربما وهم، وتابعه غير واحد عند الطبراني كما تقدم تخريجه، وقال الهيثمي في المجمع ٢٢٣/٧: رواه الطبراني بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح، غير نافع بن خالد، وقد ذكره ابن أبي حاتم، ولم يجرحه أحد.

وللحديث شواهد منها: ما أخرجه مسلم في الصحيح ٢٢١٦/٤، كتاب الفتن، باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض، برقم ٢٠ - (٢٨٩٠)، من حديث عامر بن سعد، عن أبيه، بنحوه.

وأخرجه مسلم أيضا في الموضع السابق، برقم ١٩ - (٢٨٨٩)، وابن ماجة ١٣٠٣/٢، كتاب الفتن، باب ما يكون من الفتن، برقم ٣٩٥٢، من حديث ثوبان مولى رسول الله ﷺ بنحوه.

وأخرجه الترمذي في السنن ٤٠٩/٤، كتاب الفتن، باب ما جاء في سؤال النبي ﷺ ثلاثا لأمته، برقم ٢١٧٥.

والنسائي في السنن ٢١٧/٣، كتاب قيام الليل، باب إحياء اللَّيْل، من حديث خباب بن الأرت بنحوه.

(١)- في «ح»: وتبعني، وهو خطأ.

٨١- خَبَّاب بن الأرَتّ، بتشديد المثناة، بن جَنْدَلَة بن سَعْد بن خُزَيْمَة بن كَعْب بن سَعْد بن زيد بن مَناة ابن تميم التَّميمي، ويقال: الخُزاعي، أبو عبد الله .

سُبِيَ في الجاهلية فبيعَ بمكَّة، فكان مولى أم أنمار الخزاعية، وقيل: غير ذلك، ثم حالف بني زُهْرة، وكان من السابقين الأوَّلين .

وقال ابن سَعْد: بيعَ بمكَّة، ثم حالف بني زُهْرة، وأسلمَ قديمًا، وكان من المستضعفين[١] .

(١٠١)- وروى الباوردي أنَّه أسلمَ سادسَ ستة، وهو أول من أظْهَرَ اسلامَهُ، وعُذِّبَ عذابًا شديداً لأجل ذلك .

وقال الطبريُّ: إنَّما انتُسِبَ في بني زُهْرة لأنَّ آل سباع حلفاء عمرو بن عبد عوف بن [عبد][٢] الحارث ابن زُهْرَة، وآل سباع منهم سباع بن أم أنمار الخُزَاعية، ثم شهد المشاهِدَ كلَّها، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين جَبْر ابن عَتيك[٣] .

روى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو أمامة[٤]، وابنه عبد الله بن خَبَّاب، وأبو معمر[٥]، وقيس بن أبي حازم، ومسروق وآخرون .

٨١- ترجمته في: طبقات ابن سعد ١٦٤/٣، معرفة الصحابة (ل/١٩٨/أ)، الاستيعاب ٤٣٧/٢، أسد الغابة ١١٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٥/١، سير أعلام النبلاء ٣٢٣/٢ .

(١)- طبقات ابن سعد ١٦٤/٣ .

(١٠١)- لم أجده من طريق الباوردي، وأخرجه الطبراني في الكبير ٥٥/٤، برقم ٣٦١٣، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن فضيل بن غزوان، عن أبيه، قال: سمعت كردوسا يقول: إنَّ خَبَّابا أسلم سادس ستة، كان سدس الإسلام .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٤٣/١، وفي معرفة الصحابة (ل/١٩٩/ب)، والحاكم في المستدرك ٤٣٠/٣، كلاهما من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل بن غزوان، بمثل الطبراني سندا ومتنا .

وأورده الهيثمي في المجمع ٢٩٨/٩، وقال: هو مرسل ورجاله إلى كردوس رجال الصحيح، وكردوس ثقة .

قلت: سنده ضعيف؛ لأنَّه مرسل، وفيه غَزْوَان بن جرير الضبِّي مولاهم، الكوفي، مقبول، من السادسة ./ د . التقريب ص ٤٤٢ .

وكُرْدُوس التَّغْلبي، مقبول، من الثالثة . بخ د س . التقريب ص ٤٦١ .

(٢)- سقطت من «ط» .

(٣)- لم أجده في تاريخ الطبري المطبوع، وله كتاب «ذيل المذيل» ولم أقف عليه، وقال أبو عمر: الراجح أنَّ النبي ﷺ آخى بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمة، وقيل: بل آخى بينه وبين جبر بن عتيك، والأول أصح، والله أعلم . اهـ .

الاستيعاب ٤٣٨/٢ .

(٤)- هو أبو أمامة، صُدَي بن عَجْلان الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام ومات بها سنة ٨٦ هـ ./ع .

ينظر: التقريب ص ٢٧٦، الإصابة ٤٢٠/٣ .

(٥)- هو أبو معمر، عبد الله بن سَخْبَرة الأزدي، الكوفي، ثقة، من الثانية، مات في إمارة عبيد الله بن زياد ./ع . التقريب ص ٣٠٥ .

(١٠٢)- وروى الطبرانيُّ من طريق زيد بن وهب، قال: لمّا رَجَعَ علي من صِفِّينَ مَرَّ بقبر خَبَّاب، فقال: «رَحِمَ اللّهُ خَبَّابًا أَسْلَمَ رَاغِبًا، وَهَاجَرَ طَائِعًا، وَعَاشَ مُجَاهِداً، وَابْتُلِيَ فِي جِسْمِهِ أَحْوَالاً، وَلَنْ يُضِيعَ اللّهُ أَجْرَهُ».

وشَهِدَ خَبَّاب بدراً وما بعدها، ونزل الكوفةَ، ومات بها سنة سبعٍ وثلاثين، زاد ابن حبَّان: منصرف عليٍّ من صِفِّين، وصلَّى عليه عليٌّ، وقيل: مات سنة تسع عشرة. والأول أصح [١].

(١٠٣)- وكان يعمل السيوف في الجاهلية، ثبت ذلك في الصحيحين.

وثبت فيهما أيضا أنَّه تموَّل، وأنَّه مرض مرضًا شديداً حَتَّى كاد أَنْ يتمنَّى الموتَ [٢].

---

(١٠٢)- أخرجه الطبراني في الكبير ٥٦/٤، برقم ٣٦١٨، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، ثنا معلى بن عبد الرحمن، ثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن زيد بن وهْبٍ، مطولاً.

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/١٩٩/أ)، بمثله سندا ومتنا.

وذكره الهيثمي في المجمع ٢٩٩/٩، وقال: وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي وهو كذَّاب.

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، المعروف بمطيّن، وثقه الذهبي، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢٥).

محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي، أبو جعفر الدقيقي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦٦ هـ ./ د ق. التقريب ص ٤٩٤.

مُعَلَّى بن عبد الرحمن الواسطي، قال المؤلف: مُتَّهَمٌ بالوضع، وقد رُمِيَ بالرَّفْض، من التاسعة ./ ق. التقريب ص ٥٤١.

منصور بن أبي الأسود اللَّيْثي الكوفي، صدوق رُمِيَ بالتَّشَيُّع، من الثامنة ./ د ت س. التقريب ص ٥٤٦.

سليمان الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات لكنه يدلِّس، تقدم في الحديث رقم (٩١).

زيد بن وَهْب الجُهَني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم، ثقة جليل ./ع. التقريب ص ٢٢٥.

درجة الإسناد: ضعيف جدا؛ لأنَّ فيه مُعَلَّى بن عبد الرحمن الواسطي، مُتَّهم بالوضع، وقد رمي بالرفض.

(١)- الثقات ١٠٦/٣.

(١٠٣)- أخرجه البخاري في الصحيح ١٨/٣، كتاب البيوع، باب ذكر القَيْن والحَدَّاد، برقم ٢٠٩١، قال: حدثنا محمد ابن بَشَّار، حدثنا ابن أبي عديٍّ، عن شعبة، عن سُليمان، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، عن خَبَّاب، قال: كُنْتُ قَيْنًا فِي الجَاهِلِيَّةِ، وكان لي على العاصي بن وائل دَيْنٌ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ. قال: لاَ أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقُلْتُ: لاَ أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللّهُ ثُمَّ تُبْعَثَ. قال: دَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ وَأُبْعَثَ، فَسَأُوتَى مَالاً وَوَلَداً فَأَقْضِيكَ. فَنَزَلَتْ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَداً، أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْداً﴾ [مريم ٧٧ - ٧٨].

وأخرجه مسلم في الصحيح ٢١٥٣/٤، كتاب صفات المنافقين، باب سؤال اليهود النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن الرّوح، برقم ٢٧٩٥، من طريق الأعمش، عن أبي الضُّحَى، به بنحوه.

(٢)- ينظر: الحديث الآتي برقم (١٠٤).

(١٠٤)- وروى مسلم من طريق قَيْس بن أبي حازم، قال: دَخَلْنَا عَلى خَبَّابٍ وَقَدِ اكْتَوَى، فقال: لَوْلاَ أَنْ نَهَانَا رَسولُ اللّهِ ﷺ أَنْ نَدْعُوَ بِالمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ[١] .

(١٠٥)- ويُقال: إِنَّه أول مَنْ دُفِنَ بظهر الكوفةِ، ذكر ذلك الطبريُّ بسند له إلى عَلْقَمَة بن قَيْس النَّخْعي، عن ابن الخَبَّاب، قال: وعاش ثلاثًا وستين سنة .

٨٢- خَبَّاب، أبو عُرْفُطَة[٢] بن حبيب[٣]، أو جُبَيْر بن عبد مناف الأزديُّ[٤]، حليف الأنصار .

تقدم في المهملة[٥] .

قال ابن فَتحُون[٦]: ذكره أبو عُمر بضم المهملة وتخفيف الموحدة [٧]، وكذا قَيَّدَه الدارقطني [٨] .

---

(١٠٤)- أخرجه البخاري في الصحيح ١٢/٧، كتاب الدعوات، باب الدعاء بالموت والحياة، برقم ٦٣٤٩، ٦٣٥٠، ومسلم في الصحيح ٢٠٦٤/٤، كتاب الذكر والدعاء، باب تمني كراهة الموت، برقم ٢٦٨١، من طرق، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، بمثله .

(١)- في «ب»: لدعوت له، وهو خطأ .

(١٠٥)- لم أقف على هذا السند، وأخرجه الطبريُّ في التاريخ ٦٠/٥ - ٦١، من طريق أبي محنف: حدثني عبد الرحمن ابن جندب، عن أبيه، فذكره مطولاً، وليس فيه: وعاش ثلاثا وستين سنة .

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٣٨/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١١٦/٢، إلا أنَّ ابن الأثير قال: وكان عمره إذ مات ثلاثا وسبعين سنة .

وذكره الذهبي في سير الأعلام ٣٢٣/٢، بمثل ابن الأثير .

٨٢- خَبَّاب، بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء، أبو عُرفُطَة بن حُبَيْب، أو جُبَيْر بن عَبْد مناف الأزدي، حليف الأنصار .

ذكره ابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي في الحاء المهملة، فقالوا: الحُبَاب بن جُبَيْر، حليف لبني أمية، وابنه عُرفُطَة بن الحُبَاب استُشْهِدَ يوم الطائف مع النَّبي صلى الله عليه وسلم .

ينظر: الاستيعاب ٣١٧/١، أسد الغابة ٤٣٤/١، تجريد أسماء الصحابة ١١٤/١، الإصابة ٨/٢ .

(٢)- في «ب» و«ص»: ابن عُرْفُطَة، وهو خطأ .

(٣)- في «ط»: ابن خُبَيْب، وهو خطأ .

(٤)- في «ط»: الأسدي، وهو خطأ .

(٥)- الإصابة ٨/٢ .

(٦)- هو أبو بكر محمد بن خلف بن سليمان بن فَتْحُون الأندلسي، وله كتاب «ذيل الاستيعاب» ولم أقف عليه، تُوُفِّيَ سنة ٥٢٠ هـ .

ينظر: الصلة ٥١٩، ابن الأبار ١٠٤، الوافي بالوفيات ٤٥/٣، فهرسة ابن خير ص ٢١٦، موارد ابن حجر ١٥٠/٢، الرسالة المستطرفة ٢٠٣ - ٢٠٤، الأعلام ١١٥/٦ .

(٧)- الاستيعاب ٣١٧/١ .

(٨)- لم أهتد إلى موضعه في «المؤتلف والمختلف» .

قال: وروايته مضبوطًا في الطبري: خَبَّاب، بالمعجمة المفتوحة والتشديد[١] .

قلت: وكذا رأيتهُ في «الذَّيْل» للطَّبَري[٢] .

٨٣- خَبَّاب بن عَمْرو بن حَمَمَة الدَّوْسِي[٣]، أخو جُنْدُب[٤] .

ذكر سيفٌ في «الفتوح» أنَّ خالد بن الوليد أَمَّرَهُ عَلَى بعض الكراديس يوم اليرموك[٥] .

قلت: وقد قدَّمْتُ غير مرة أنَّهم كانوا لا يُؤمِّرون إلا الصحابة .

٨٤- خَبَّاب الخُزَاعي، والد إبراهيم .

فَرَّقَ الطبراني وأبو نُعَيْم بينه وبين خَبَّاب بن الأرَت[٦] .

---

(١)- لم أقف على كتاب «ذيل المذيل»، ولم أجده في المنتخب منه، ولا في التاريخ .

(٢)- لم أقف عليه .

٨٣- لم أعثر له على ترجمة .

(٣)- الدَّوْسِي: بفتح الدال المهملة، وسكون الواو، نسبة إلى دَوْس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كَعْب بن الحارث بن نَصْر ابن الأزد، بطن كبير من الأزد . اهـ . اللباب ١/٥١٣ .

(٤)- هو جُنْدُب بن عَمْرو بن حَمَمَة الدَّوْسِي، حليف بني أميَّة، قُتِل يومَ أَجْنَادين شهيداً، وهو الذي هاجر إلى الشام وخَلَّفَ ابنتَهُ عند عمر فَزَوَّجَهَا من عثمان، فولدت له عمرو بن عثمان، رضي الله عنهم جميعا .

ترجمته في: أسد الغابة ١/٣٦١، الإصابة ١/٥١٠ .

(٥)- لم أقف عليه .

٨٤- ترجمته في معرفة الصحابة (ل/٢٢٠/أ)، أسد الغابة ٢/١١٤، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٥ .

(٦)- المعجم الكبير ٤/٨١ ، ترجمة رقم ٣٦٥، معرفة الصحابة (ل/٢٢٠/أ) .

(١٠٦)- روى الطبرانيُّ من طريق قَيْس بن الرَّبيع، عن مَجْزَأَة بن ثَوْر[(١)]، عن إبراهيم بن خَبَّاب، عن أبيه: سمعتُ رسول الله ﷺ، يقول: «اللَّهُمَّ استُرْ عَوْرَتي، وَآمِنْ رَوْعَتي، واقْضِ عَنِّي دَيْني».

واستدركه أبو موسى، ولم أره في «التجريد»، ولا أصله[(٢)].

٨٥- خَبَّاب، والد السَّائب.

---

(١٠٦)- أخرجه الطبراني في الكبير ٩٤/٤، برقم ٣٧١٠، قال: حدثنا محمد بن الفضل السَّقَطي، ثنا حسين بن عبد الأول، ثنا زيد بن الحُبَاب، عن قَيْس، عن مَجْزَأَة بن ثور، به فذكره.

ومن طريقه أخرجه أبو نُعَيم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٠/أ) بمثله سندا ومتنا.

وذكره الهيثمي في المجمع ١٨٠/١٠، وقال: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه.

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن الفَضْل بن جابر السقطي، وثقه الخطيب، وقال الدارقطني: صدوق، مات سنة ٢٨٨ هـ. تاريخ بغداد ١٥٣/٣.

حسين بن عبد الأول النَّخَعي، قال أبو زُرعة: لا أحدث عنه، وقال أبو حاتم: تكلم فيه الناس وكذَّبه ابن معين. اهـ.

ينظر: الجرح والتعديل ٥٩/٣، لسان الميزان ٢٩٤/٢.

زيد بن الحُبَاب بن الرَّيان، أبو الحُسَين العُكْلِي، صدوق يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ٢٣٠ هـ./ ر م ٤.

ينظر: تهذيب الكمال ٤٠/١٠، التقريب ص ٢٢٢.

قَيْس بن الرَّبيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، وثقه الثوري، وشعبة، وأبو الوليد الطيالسي، وغيرهم.

وقال الإمام أحمد: روى أحاديث منكرة. وقال ابن معين: ضعيف لا يُكْتب حديثه. وقال أبو زُرْعة: فيه لين. وقال المؤلف: صدوق تَغَيَّرَ لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين ومائة./ د ت ق.

ينظر: التاريخ الكبير ١٥٦/٧، الجرح والتعديل ٧/ ٩٦، تهذيب الكمال ٢٥/٢٤، التهذيب ٣٩١/٨، التقريب ص ٤٥٧.

مَجْزَأة بن ثور، قال ابن الأثير: الصواب هو قيس بن الرَّبيع، عن مجزأة بن زاهر الأسلمي. اهـ. أسد الغابة ١١٤/٢.

قلت: الذي روى عنه قيس بن الرَّبيع هو مَجْزَأة بن زاهر الأسلمي، وهو ثقة، من الرابعة./ خ م س.

ينظر: تهذيب الكمال ٢٤١/٢٧، التقريب ص ٥٢٠.

إبراهيم بن خَبَّاب الخزاعي، لم أعثر له على ترجمة، وأبوه: خَبَّاب الخُزاعي، تقدمت ترجمته برقم ٨٤.

درجة الإسناد: ضعيف لضعف حسين بن عبد الأول النَّخْعِي، قال أبو زرعة: لا أحدث عنه، وقال أبو حاتم: تكلم فيه النَّاسُ وكَذَّبَهُ ابن مَعين. الجرح والتعديل ٥٩/٣، لسان الميزان ٢٩٤/٢.

وفي السند إبراهيم بن خَبَّاب لم أعثر له على ترجمة.

وللحديث شاهد أخرجه أبو داود في السنن ٣١٩/٤، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح، برقم ٥٠٧٤، وابن ماجة في السنن ١٢٧٣/٢، كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى، برقم ٣٨٧١، والإمام أحمد في المسند ٢٥/٢، والحاكم في المستدرك ٥١٧/١ - ٥١٨، من طرق عن وكيع، عن عبادة بن مسلم الفزاري، عن جُبير بن أبي سليمان بن جُبَير بن مطعم، عن عبد الله بن عمر، مطولاً، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

(١)- في «ب»: مخراة بن ثور، وهو خطأ، وفي أسد الغابة ١١٤/٢: مجزأة بن زاهر، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٦).

(٢)- قلت: ذكره الذهبي في التجريد ١٥٥/١، وابن الأثير في أصله وهو أسد الغابة ١١٤/٢، ولعله سقط من النسخة التي اطلع عليه الحافظ. والله أعلم.

٨٥- خَبَّاب، أبو السَّائب، قال أبو نُعَيم: هو وهم، وصوابه: خَبَّاب بن عبد الله بن السَّائب.

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٠٠/أ)، أسد الغابة ١١٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٥/١.

(١٠٧)- روى ابن مَنْده من طريق عبد العزيز بن عمران، عن عبد الله بن السَّائب، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ مُتَّكِئًا عَلَى سَرِيرٍ يَأْكُلُ قَدِيداً ثُمَّ يَشْرَبُ مِنْ فَخَارَةٍ» .

قال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

قال أبو نُعَيْم: يقال: عن عبد العزيز، عن ابن عبد الله بن السَّائب[١]، يعني فيكون من مسند السَّائب .

وكلام البخاري يقتضي أن يكونَ هو مولى فاطمة بنت عُتْبَة الآتي ذكرُهُ[٢]؛ فإنَّه قال: السَّائب بن خَبَّاب أبو مسلم صاحب المقْصورة، ويُقال: مولى فاطمة بنت عُتْبَة بن ربيعة[٣]؛ وعلى ذلك اعتمد ابن الأثير فلم يفرد لمولى فاطمة ترجمة .

٨٦- خَبَّاب، مولى عُتْبَة بن غَزْوَان .

يكنى أبا يحيى، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا مِنْ حلفاء بني نوفل بن عبد مناف[٤] .

قال أبو نعيم: لا عقب له، ولا رواية[٥] .

ومات في خلافة عمر سنة تسع عشرة، وصلَّى عليه عمر[٦] .

قلت: وهم ابن منده، فذكر في ترجمة خَبَّاب بن الأرَتّ[٧] أنَّه مولى عُتْبَة بن غَزْوان، وقد فَرَّق بينهما ابن إسحاق، فذكرهما في البدريين[٨]، وهو الصواب .

---

(١٠٧)- لم أجده من طريق ابن منده، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٠٠/أ)، من طريق حسين بن محمد بن زياد القَبَّاني، حدثنا محمد بن عباد المكي، ثنا عبد العزيز بن عِمْران، ثنا عبد الله بن السَّائب بن خبَّاب، عن أبيه عن جده، بمثله .

قال أبو نعيم: وصوابه ابن عبد الله بن السَّائب، عن أبيه، عن جده .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١١٧/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ٨١/٤ .

وفي سنده عبد العزيز بن عِمْران بن عبد العزيز الأعرج، المعروف بابن أبي ثابت .

قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث، لا يُكتب حديثُه، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال مرة: لا يكتب حديثُه، وقال المؤلف: متروك، من الثامنة، مات سنة ١٩٧ هـ . ت .

ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٩/٦، تهذيب الكمال ١٧٨/١٨، التهذيب ٣٥٠/٦، التقريب ص ٣٥٨ .

(١)- في الأصل: عن أبي عبد الله بن السَّائب، وما أثبتناه من معرفة الصحابة لأبي نعيم (ل/٢٠٠/أ) .

(٢)- تنظر: الترجمة رقم ٨٧ .

(٣)- التاريخ الكبير ١٥١/٤ .

٨٦- هو صحابي، شهد بدرا .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٠٠/ب)، الاستيعاب ٤٣٩/٢، أسد الغابة ١١٧/٢، تجريد أسماء الصحابة

(٤)- سيرة ابن هشام ٥٠٣/١ .

(٥)- معرفة الصحابة (ل/٢٠٠/ب) .

(٦)- ينظر: أسد الغابة ١١٧/٢ .

(٧)- تقدمت ترجمته برقم ٨١ .

(٨)- ينظر: سيرة ابن هشام ٥٠٣/١، ٥٠٥ .

٨٧- خَبَّاب، مَوْلى فاطمة بنت عُتْبَة بن ربيعة، أبو مسلم، صاحب المقصورة .

أدرك الجاهلية، واخْتُلِفَ في صحبته .

(١٠٨)- وقد رَوَى عن النبي صلي الله عليه وسلم: «لاَ وُضُوءَ إلاَّ مِنْ صَوْتٍ أوْ رِيحٍ» .

٨٧- لم يفرق أبو نعيم وابن الأثير بين خَبَّاب والد السَّائب، وبين خَبَّاب مولى فاطمة بنت عُتبة؛ فجعلهما في ترجمة واحدة، وفرق بينهما ابن عبد البر، فترجم لكل منهما ترجمة مستقلة .

ولم يكنيه أحد منهم أبا مسلم؛ لأنَّ أبا مسلم كنية ابنه السائب بن خَبَّاب، وخَبَّاب هذا هو جد مسلم بن السَّائب بن خَبَّاب، وكناه ابن الأثير أبا السآئب بابنه السائب، والله أعلم .

قال ابن عبد البر: أدرك الجاهلية، واختلف في صحبته . الاستيعاب ٤٣٩/٢ .

وقال المؤلف: خَبَّاب المدني، صاحب المقصورة، قيل له صحبة، وقيل مخضرم، من الثانية ./ م د . التقريب ص ١٩٢ .

وتنظر أيضا: معرفة الصحابة (ل/٢٠٠/أ)، أسد الغابة ١١٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٥/١ .

(١٠٨)- لم أجده من طريق خَبَّاب، وأخرجه البخاري في الصحيح ٧/٣، كتاب البيوع، باب مَنْ لم ير الوساوس ونحوها من المُشَبَّهات، برقم ٢٠٥٦، من حديث عَبَّاد بن تميم، عن عمِّه، قال: شُكِي إلى النبي ﷺ الرَّجُلُ يجد في الصلاة شيئا أيَقْطَعُ الصلاةَ؟ قال: « لاَ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أوْ يَجِدَ رِيحًا » .

قال البخاري: وقال ابن أبي حَفْصَة، عن الزهري: لا وضوء إلا فيما وجدتَ الرِّيحَ أو سمعتَ الصوتَ .

وأخرجه الترمذي في السنن ١٠٩/١، كتاب أبواب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء من الرِّيح، برقم ٧٤ ، قال: حدثنا قتيبة وهنَّاد، قالا: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لاَ وُضُوءَ إلاَّ مِنْ صَوْتٍ أوْ رِيحٍ» .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ١٧٢/١، كتاب الطهارة، باب لا وضوء إلا من حدَث، برقم ٥١٥، من طرق عن شعبة، به بمثله .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٧١/٢، وابن أبي شيبة في المصنف ٣١٨/٢، كتاب صلاة التطوع، باب الرجل يرى أنَّه أحدث في الصلاة، كلاهما قالا: حدثنا وكيع، بمثل الترمذي سندا ومتنا .

وسنده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيحين، إلاَّ أنَّ سُهيل بن أبي صالح؛ قال المؤلف: صدوق تغيَّرَ حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونا وتعليقا، وروى له مسلم وآخرون . التقريب ص ٢٥٩ .

وأخرجه ابن ماجة أيضا في كتاب الطهارة١٧٢/١، باب لا وضوء إلا من حدث، برقم ٥١٦ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن عبد العزيز بن عُبَيد الله، عن محمد بن عمرو بن عطاء؛ قال: رأيت السَّائب بن يزيد يَشُمُّ ثوبه، فقلتُ مِمَّ ذاك؟ قال: إنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لاَ وُضُوءَ إلاَّ مِنْ رِيحٍ أوْ سَمَاعٍ» .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣١٨/٢، كتاب صلاة التطوع، باب الرجل يرى أنه أحدث في الصلاة، بمثل ابن ماجة سندا ومتنا غير أنَّ فيه: رأيت السائب بن خَبَّاب يَشُمّ ثوبه .

وفي سنده عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة الحمصي، ضعيف، ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عَيَّاش، من السابعة . التقريب ص ٣٥٨ .

روى عنه بنوه أصحاب المقصورة، ومنهم السَّائب بن خَبَّاب والد[١] مسلم؛ قاله أبو عمر[٢] .

قلت: الحديث المذكور عند ابن ماجة من رواية السَّائب بن خَبَّاب[٣]، قال: سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ[٤] .

(١٠٩)- وروى مسلم من طريق عامر بن سعد بن أبي وَقَّاص، عن خَبَّاب صاحب المقصورة، عن عائشة وأبي هريرة في اتِّباع الجنائز .

٨٨- خَبَّاب، والد عطاء .

---

(١)- في «ط»: ولد مسلم، وهو خطأ .

وهو السائب بن خَبَّاب، أبو مسلم، صاحب المقصورة، مولى فاطمة بنت عتبة، له صحبة، مات قبل ابن عمر ./ ق .

ينظر: التقريب ص ٢٢٨، الإصابة ٢٠/٣ .

(٢)- الاستيعاب ٤٣٩/٢ .

(٣)- في سنن ابن ماجة: السَّائب بن يزيد كما تقدم في تخريج حديث رقم (١٠٨)؛ قال المؤلف في التهذيب ٤٤٧/٣: وذكر صاحب «الأطراف» هذا الحديث في مسند السَّائب بن يزيد، وذلك وَهْمٌ منه، فقد صَرَّحَ أحمد في مسنده (٤٧١/٢)، عن محمد بن عمرو ابن عطاء قال: رأيت السَّائب بن خَبَّاب . وكذا قال غيره، والله أعلم .

قال المؤلف: قلت: وكذا وقع الحديث في مسند أبي بكر بن أبي شيبة (٣١٨/٢) بهذا الإسناد عن السَّائب بن خَبَّاب، لكن لم يهم صاحب «الأطراف»، فإنَّه وقع في نسخ صحيحة من ابن ماجة: السَّائب بن يزيد، لكن الصواب: ابن خَبَّاب . اهـ .

وينظر أيضا: تخريج الحديث رقم (١٠٨) .

(٤)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٠٨) .

(١٠٩)- أخرجه مسلم في الصحيح ٦٥٣/٢، كتاب الجنائز، باب فضل الصلاة على الجنازة واتِّباعها، برقم ٥٦ - (٩٤٥)، قال: وحدثني محمد بن عبد الله بن نُمَيْر، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثني حَيْوَة، حدثني أبو صَخْر، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط؛ أنَّه حدثه؛ أنَّ داود بن عامر بن سعد بن أبي وَقَّاص حدثه عن أبيه؛ أنَّه كان قاعداً عند عبد الله بن عُمَرَ إذْ طَلَعَ خَبَّابٌ صاحبُ المَقْصورة، فقال: يا عبدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ! ألا تَسْمَعُ مَا يقول أبو هريرة؟ إنَّه سَمِعَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ تَبِعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِرَاطَانِ مِنْ أَجْرٍ، كُلُّ قِرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُحُدٍ» فأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ خَبَّابًا إلى عائشةَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ أبي هريرة، ثُمَّ يَرْجِعُ إليه فَيُخْبِرُهُ مَا قالتْ، وَأَخَذَ ابنُ عُمَرَ قَبْضَةً مِنْ حَصْبَاءِ المسجدِ يُقَلِّبُهَا في يده حَتَّى رَجَعَ إليه الرَّسُولُ، فقال: قالتْ عائشةُ: صَدَقَ أبو هريرةَ، فَضَرَبَ ابنُ عمرَ بِالْحَصَى الَّذي كانَ في يدهِ الأرضَ ثُمَّ قال: لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ .

وأخرجه أبو داود في السنن ٢٠٢/٣، كتاب الجنائز، باب فضل الصلاة على الجنائز، برقم ٣١٦٩ من طريق هارون بن عبد الله وعبد الرحمن بن حسين الهروي، ثنا المقرئ، به مختصرا .

والمقرئ: هو عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (٦٣) .

٨٨- خَبَّاب، والد عطاء، قال أبو نُعَيم: قيل: إنَّه أدرك النبي ﷺ، فيما ذكره بعض المتأخرين، ولا يصح له صحبة . اهـ .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٠٠/أ)، أسد الغابة ١١٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٥/١ .

(١١٠)- روى ابن مَنْده من طريق عبد الله بن مسلم، عن محمد بن عبد الله بن عطاء بن خَبَّاب، عن أبيه، عن جدِّه، قال: كنتُ جالسًا عند أبي بكر الصِّدِّيق، فَرَأى طائراً، فقال: طُوبَى لهذا، فقلتُ: أَتَقُولُ [(١)] هذا وأَنْتَ صديقُ رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الحديث .

قال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

قلتُ: ليس فيه ما يدلُّ على صحبته، نعم، فيه دلالة على إدراكه، ويحتملُ أَنْ يكونَ هو أحدُ مَنْ قبله .

٨٩- خَبَّاب الزبيدي .

ذكره البزار [(٢)] في «المقلِّين» [(٣)] .

---

(١١٠)- لم أجده من طريق ابن مندة، وأخرجه أبو نُعَيم في معرفة الصحابة (ل/٢٠٠/أ) من طريق أبي عاصم، ثنا عبد الله ابن مسلم، به بمثله، غير أنه قال: محمد بن عطاء بن خَبَّاب عن أبيه، عن جده .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١١٨/٢ بمثل المؤلف .

ترجمة رجال الإسناد :

عبد الله بن مسلم بن هُرْمُز المكي، ضعيف، من السادسة ./ بخ مد ت ق . التقريب ص ٣٢٣ .

محمد بن عبد الله بن عطاء بن خَبَّاب، وقال ابن أبي حاتم: محمد بن عطاء بن خَبَّاب، روى عن أبيه عن جده - وكذا في معرفة الصحابة (ل/٢٠٠/أ)- قال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا أعرفه . وذكره ابن حبان في «الثقات» .

ينظر: الجرح والتعديل ٤٦/٨، ثقات ابن حبان ٣٧٠/٧ .

أبوه: هو عطاء بن خَبَّاب، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٣١/٦، وسكت عنه .

وذكره ابن حبان في «الثقات» ٣٣١/٦ .

جده: هو خَبَّاب؛ قال أبو نعيم: لا تصح له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٨٨ .

درجة الإسناد : ضعيف لضعف عبد الله بن مسلم بن هُرْمُز، وفي السند أيضا محمد بن عطاء بن خَبَّاب؛ جهله أبو حاتم .

وخَبَّاب؛ قال أبو نعيم: لا تصح له صحبة .

(١)- في «ب»: أيقول .

٨٩- خَبَّاب الزُّبيدي .

قال ابن كثير بعد أن ذكر حديثه: وقد تقدمت رواية الطَّبَراني لهذا الحديث عن عَبَّاد، عن خَبَّاب بن الأَرَتّ، ولكن هكذا ترجم البَزَّار هذا الصحابي، فقال: خَبَّاب الزُّبيدي، ولم ينسبه في الإسناد، فالله أعلم .

ينظر: جامع المسانيد ٨٢/٤، تجريد أسماء الصحابة ١٥٥/١ .

(٢)- هو الإمام الحافظ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، أبو بكر البَزَّار، صاحب كتاب «المسند»، ولد سنة نيف عشرة ومائتين، ولم أقف على كتابه «المقلِّين»، ومات سنة ٢٩٢ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ٣٣٤/٤، الوافي بالوفيات ١٠٨/٦، تذكرة الحفاظ ٦٥٣/٢، سير أعلام النبلاء ٥٥٤/١٣، شذرات الذهب ٢٠٩/٢، معجم المؤلفين ٣٦/٢ .

(٣)- ينظر: تخريج الحديث الآتي برقم (١١١) .

(١١١)- وساق من رواية مالك بن إسماعيل، عن شَريك، عن جابر وهو الجُعْفي، عن مَعْقل الزبيدي، عن عَبَّاد أبي الأخْضَر، وهو ابن أخضر، عن خَبَّاب [١] أنَّ النبي ﷺ قال: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجِعَكَ فَاقْرَأْ: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ » وكان النبيُّ ﷺ يفعَلُهُ.

وهذا الحديث قد أخرجه البغوي وغيره من رواية يحيى الحِمَّاني، عن شريك؛ فلم يذكروا فوقَ عَبَّاد ابن أخضر راويًا، وسيأتي في عَبَّاد [٢] .

---

(١١١)- أخرجه البَزَّار كما في جامع المسانيد ٨٢/٤، رقم ٢٤٤٦، قال البَزَّار: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، حدثنا مالك بن إسماعيل، به، فذكره.

قال ابن كثير بعد أن ذكر حديثه: وقد تقدمت رواية الطَّبَراني لهذا الحديث عن عَبَّاد، عن خَبَّاب بن الأرَتّ، ولكن هكذا ترجم البَزَّار هذا الصحابي، فقال: خَبَّاب الزُّبيدي، ولم ينسبه في الإسناد، فالله أعلم. جامع المسانيد ٨٢/٤.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٨١/٤ برقم ٣٧٠٨، في ترجمة خَبَّاب بن الأرَت، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد ابن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا عبد الرحمن بن شريك، حدثني أبي وجابر الجُعْفي، عن معقل الزبيدي، به مختصرا.

ترجمة رجال الإسناد:

أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، مات سنة ٢٦١ هـ ./ خ م س ق . التقريب ص ٨٢ .

مالك بن إسماعيل النَّهْدي، ثقة متقن صحيح الكتاب عابد، تقدم في الحديث رقم (٤٤) .

شَريك بن عبد الله النَّخْعي، صدوق يخطئ كثيرا، تغيَّر حفظه منذ وُلِّي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع، تقدم في الحديث رقم (١٢٥) .

جابر بن يزيد الجُعْفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات سنة ١٢٧ هـ ./ د ت ق . التقريب ص ١٣٧ .

مَعْقِل الزُّبيدي، لم أعثر له على ترجمة.

عَبَّاد بن عَبَّاد بن عَلْقَمَة المازني المصري، المعروف بابن أخضر، صدوق، من السابعة ./ س . التقريب ص ٢٩٠ .

خَبَّاب، مختلف فيه، تقدمت ترجمته برقم ٨٩ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه جابر بن يزيد الجُعْفي، وهو ضعيف رافضي، وفي السند أيضا شريك بن عبد الله النَّخْعي، وهو صدوق يخطئ كثيرا، تغيَّر حفظه منذ وُلِّي القضاء بالكوفة.

وذكره الهيثمي في المجمع ١٢١/١٠، وقال: وفيه جابر الجُعْفي وهو ضعيف.

وللحديث شواهد، منها ما أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٢٠٠/٦، كتاب عمل اليوم والليلة، باب قراءة ﴿قُلْ يأيُّها الكَافِرُونَ﴾ عند النوم، برقم ١٠٦٣٦، والطبراني في الكبير ٣٢٢/٢، برقم ٢١٩٥، من حديث جبلة بن الحارثة، أنَّ النبي ﷺ قال: « إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ ﴿قُلْ يأيها الكافرون﴾ حَتَّى تَمُرَّ بِآخِرِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ» .

وذكره الهيثمي في المجمع ١٢١/١٠، وقال: رواه الطبراني، ورجاله وثقوا.

وله شاهد آخر من حديث فروة بن نوفل، عن أبيه، بمثله، وصححه الحاكم في المستدرك ٥٣٨/٢، ووافقه الذهبي.

وفي سنده شَريك بن عبد الله النَّخْعي، وهو صدوق كثير الخطأ، تقدم في الحديث رقم (١٢٥)، والله أعلم، وسيأتي تخريجه في الحديث رقم (٣٠٥) .

(١) - في «ب»: عن جندب .

(٢)- الإصابة ٦١٠/٣ .

٩٠- خُبَيْب، بالتصغير، ابن إساف، بهمزة المكسورة، وقد تبدل تحتانية[١]، ابن عِنَبَة، بكسر المهملة وفتح النون بعدها موحدة، ابن عمرو بن خَدِيج بن عامر بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج بن الأوس الأنصاريُّ والأوسيُّ .

ذكره ابن إسحاق وموسى بن عُقْبَة فيمن شهد بَدْراً [٢] .

وقال الواقديُّ: كان تأَخَّر إسلامُه إلى أَنْ خَرَجَ النبيُّ ﷺ إلى بَدْرٍ، فلحِقَهُ في الطريقِ، فأسلمَ وشهدها وما بعدها، ومات في خلافة عمر[٣] .

(١١٢)- وقال ابن إسحاق، عن مَكْحولٍ، عن سعيد بن المُسَيِّب، قال: بَعَثَ عُمرُ بن الخطَّاب خُبَيْبَ بْنَ إسافٍ أَحَدَ بني الحارث بن الخزرج على بعض العمل، وكان بَدْرِيًا .

٩٠- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٣٤/٣، معرفة الصحابة (ل/١١٨/ب)، الاستيعاب ٤٤٣/٢، أسد الغابة ١١٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٦/١ .

(١)- يعني: يساف .

(٢)- سيرة ابن هشام ٥١٤/١ .

(٣)- الطبقات الكبرى ٥٣٥/٣ .

(١١٢)- لم أقف عليه .

ومَكْحول: هو أبو عبد الله الشَّامي، ثقة فقيه كثير الإرسال، مشهور، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة . م ٤ .

ينظر: تهذيب الكمال ٤٦٤/٢٨، التقريب ص ٥٤٥ .

سعيد بن المُسَيِّب بن حَزْن القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أنَّ مرسلاته أصح المراسيل، مات بعد التسعين .ع . التقريب ص ٢٤١ .

(١١٣)- وَرَوَى أحمد والبخاريُّ في «تاريخه» من طريق المستلم بن سَعيد، عن خُبَيْب بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جَدِّهِ، قال: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، وهو يريدُ غَزْواً، أنا ورجلٌ مِنْ قومي، ولم نُسْلِمْ، فقلنا: إِنَّا نستحيي أنْ يشهد قومُنا مشهداً لا نشهدُهُ معهم، قال: «فَإِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ»، قال: فَأَسْلَمْنَا وَشَهِدْنَا معه.

---

(١١٣)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٥٤/٣، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٩٤/١٢، كلاهما قالا: حدثنا يزيد بن هارون، ثنا المستلم بن سَعيد، به بمثله.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢٣/٤، برقم ٤١٩٤، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٠٩/٣، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٥٣٤/٣، والذهبي في سير الأعلام ٥٠١/١، وابن الأثير في أسد الغابة ١١٨/٢، من طرق عن يزيد بن هارون، به بمثله.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١٢١/٢، من طريق عبد الله بن روح، ثنا يزيد بن هارون، به، بمثله.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وخُبَيْب بن عبد الرحمن بن الأسود بن حارثة جده صحابي معروف، ووافقه الذهبي.

و تعقبه المؤلف في الإصابة ٢٣٤/١: فقال: هو وهم، وهذا الحديث رواه أحمد(٤٥٤/٣) عن يزيد بن هارون؛ فوقع عنده: عن خُبَيب بن عبد الرحمن بن خُبيب، وأورده ابن عبد البر في ترجمة خبيب بن إساف، وهو الصواب. اهـ

ترجمة رجال الإسناد:

يزيد بن هارون بن زاذان السُّلَمي، أبو خالد الواسطيّ، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦ هـ، وقد قارب التسعين ./ع.

ينظر: تهذيب الكمال ٢٦١/٣٢، التقريب ص ٦٠٦.

مستلم بن سعيد الثقفيُّ الواسطيُّ، صدوق عابد، ربما وهم، من التاسعة ./٤. تهذيب الكمال ٤٢٩/٢٧، التقريب ص ٥٢٧.

خُبَيْب بن عبد الرحمن بن خُبيب بن إساف الأنصاري الخزرجي، أبو الحارث المدني، ثقة، من الرابعة، مات سنة ١٣٢هـ ./ع.

ينظر: تهذيب الكمال ٢٢٧/٨، التقريب ص ١٩٢.

عبد الرحمن بن خُبَيب بن إساف، سكت عنه ابن أبي حاتم، والبخاري، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه الهيثمي في المجمع ٣٠٣/٥.

ينظر: التاريخ الكبير ٢٧٨/٥، الجرح والتعديل ٢٣٠/٥، ثقات ابن حبان ٧٩/٧.

خُبَيب بن إساف، ويقال: يساف، صحابي تقدمت ترجمته برقم ٩٠.

درجة الإسناد: فيه عبد الرحمن بن خُبيب بن إساف، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في «الثقات»، وبقية رجاله ثقات، وذكره الهيثمي في المجمع ٣٠٣/٥، وقال: ورجال أحمد ثقات. وصححه الحاكم في المستدرك ١٢١/٢.

وللحديث شاهد: أخرجه مسلم في الصحيح ١٤٤٩/٣، كتاب الجهاد، باب كراهة الاستعانة في الغزو بكافر، برقم ١٨١٧.

وأبو داود في السنن ٧٥/٣، كتاب الجهاد، باب في المشرك يسهم له، برقم ٢٧٣٢.

والترمذي في السنن ١٠٨/٤، كتاب السير، باب ما جاء في أهل الذمة يغزون مع المسلمين، برقم ١٥٥٨.

وابن ماجة في السنن ٩٤٥/٢، كتاب الجهاد، باب الاستعانة بالمشركين، برقم ٢٨٣٢.

والدارمي في السنن ١٦١/٢، كتاب السير، باب قول النبي ﷺ: «إِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ»، برقم ٢٤٩٢، من حديث عائشة، رضي الله عنها، وليس فيه ذكر الخالد.

رواه أحمدُ بْنُ مَنِيع[١]، فقال في روايته: عن خُبَيْبِ بْنِ عبد الرحمن بن خُبَيْب[٢] .

(١١٤)- وقال ابن إسحاق: حَدَّثني خُبَيْبُ بْنُ عبد الرحمن، قال: «ضُرِبَ خُبَيْبُ جَدِّي يومَ بَدْرٍ فَمَالَ شِقُّهُ[٣] فَتَفَلَ[٤] عليه النبيُّ ﷺ، ورَدَّهُ، ولأَمَهُ» .

وذكر الواقديُّ أَنَّ الذي ضربه هو أُمَيَّةُ بْنُ خَلَف، ويقال: إِنَّه هو الذي قَتَلَ أُمَيَّةَ[٥] .

(١١٥)- قلتُ: وفي حديثه المذكور عند أحمد أنَّه قال: ضربني رجلٌ من المشركينَ على عاتقي فقَتَلْتُهُ، ثمَّ تزَوَّجْتُ ابنتَهُ فكانتْ تقولُ لي: لا عدمْتَ رجلاً وَشَّحَكَ هذا الوِشَاحَ، فَأَقُولُ: لا عَدمْت رجلاً عَجَّلْتُهُ[٦] إلى النَّارِ .

٩١- خُبَيْبُ بْنُ الأسود الأنصاريُّ مولاهم .

قال عَبْدانُ[٧]، عن أبي تُمَيْلة[٨]، عن ابن إسحاق[٩]: هو من أهل الحجاز، من بني النجَّار مولى لهم[١٠] .

---

(١)- هو أحمد بن مَنِيع، أبو جعفر البغوي، ولد سنة ١٦٠هـ ، وله كتاب «المسند»، ولم أقف عليه، وتوفي سنة ٢٤٤هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ٥/١٦٠، الوافي بالوفيات ٨/١٩٢، سير أعلام النبلاء ١١/٤٨٣، الرسالة المستطرفة ٦٥ .

(٢)- ذكره المؤلف أيضا في الإصابة ١/٢٣٤، وكذا هو عند الطبراني في الكبير ٤/٢٢٣، برقم ٤١٩٤ .

(١١٤)- لم أجده من طريق ابن إسحاق، وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢/١١٨، من طريق يونس بن بُكَير، عن خُبَيْب، بمثله . وسنده مرسل .

(٣)- في «ط»: فمال سيفه .

(٤)- التَّفْل: نَفخٌ معه أدْنَى بُزَاقٍ، وهو أكثر من النَّفْث . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١/١٩٢، مادة «تفل» .

(٥)- المغازي ١/٨٣ .

قلت: الصحيح أنَّ أمية ضربَ خُبَيْبَ بْنَ يساف أولاً، ثم قتله خبيب فتزوج ابنته كما في الحديث رقم (١٠٩)، (١١٠) .

(١١٥)- هو جزء من الحديث السابق، تقدم تخريجه برقم (١١٤) .

(٦)- في «ج»: عُجِّل إلى النَّار، وفي «ط»: عَجَّلَه إلي النار .

٩١- ترجمته في: أسد الغابة ٢/١١٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٦ .

(٧)- عَبْدان: هو عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي، وله كتاب في الصحابة، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨ .

(٨)- في «ج»: عن أبي عيلة، وهو خطأ .

وهو أبو تُمَيْلَة يحيى بن واضح المروزي، ثقة، من كبار التاسعة ./ع . التقريب ص ٥٩٨ .

(٩)- في «ط»: عن أبي إسحاق، وهو خطأ .

وهو محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المُطّلبي مولاهم، المدني، نزيل بغداد، إمام المغازي، مات سنة ١٥٠ هـ أو بعدها .

ينظر: تهذيب الكمال ٢٤/٤٠٥، التقريب ص ٤٦٧ .

(١٠)- أسد الغابة ٢/١١٩ .

وقال سلمة بن الفضل[١]، وزياد البَكَّائي[٢]، عن ابن إسحاق: خُبَيْب بن الأسود حليف الأنصار[٣].

٩٢- خُبَيْبُ بْنُ خُبَاشَةَ .

تقدم في الهاء المهملة[٤] .

٩٣- خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ بن مالك بن عامر بن مَجْدَعَة بن جَحْجَبَا بن عَوْف بن كُلْفَة بن عَوْف بن عَمْرو ابن عَوْف بن مالك بن الأَوْس الأنصاري الأوسي .

شهد بدراً واستُشْهِد في عهد النبي ﷺ .

---

(١)- في «ط»: سلمة بن المفضل، وهو خطأ .

وهو سَلَمة بن الفَضْل الأَبْرَش، مولى الأنصار، أبو عبد الله، قاضي الريّ؛ قال البخاري: عنده مناكير، وقال أبو حاتم: محله الصدق، في حديثه إنكار، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال النسائي: ضعيف، ووثقه ابن معين مرة، وقال مرة: كتبنا عنه وليس به بأس، وقال المؤلف: صدوق كثير الخطأ، من التاسعة، مات بعد التسعين . د ت فق .

ينظر: التاريخ الكبير ٨٤/٤، الجرح والتعديل ١٦٨/٤، تهذيب الكمال ٣٠٥/١١، التهذيب ١٥٣/٤، التقريب ص ٢٤٨، سير أعلام النبلاء ٤٩/٩ .

(٢)- هو زياد بن عبد الله بن الطفيل البَكَّائي، أبو محمد الكوفي، راوي السيرة النبوية عن ابن إسحاق، صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، مات سنة ١٨٣هـ .

ينظر: تهذيب الكمال ٤٨٥/٩، التقريب ص ٢٢٠، سير أعلام النبلاء ٥/٩ .

(٣)- ينظر: أسد الغابة ١١٩/٢ .

٩٢- هو حَبِيب بن خُبَاشة الأنصاريُّ الخَطْمِيُّ .

قال عَبْدان: توفي من جراحة أصابتْهُ، ودُفِنَ ليلاً، فَصَلَّى عليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم .

ترجمته في: الاستيعاب ٣٢٣/١، أسد الغابة ٤٤٣/١، الإصابة ١٦/٢ .

(٤)- الإصابة ١٦/٢ .

٩٣- ترجمته في: الاستيعاب ٤٤٠/٢، أسد الغابة ١٢٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٦/١، الاستبصار ٣٠٥ .

(١١٦)- وفي الصحيح عن أبي هريرة، قال: بَعَثَ رسولُ اللّه ﷺ عشرةَ رَهْطٍ عَيْنًا وأَمَّرَ عليهم عاصمَ ابْنَ ثابت بن أبي الأَقْلَح[1]، فذكر الحديث، وفيه: فَانطلقوا -أي المشركون- بخُبَيْب بْن عديٍّ وزيد بن الدَّثِنَة حتَّى باعوهما بمكَّة، فاشترى بنو الحارث بن عامر بن نَوْفَل خُبَيْبًا، وكان هو الذي قَتَلَ الحارثَ بْنَ عامرٍ يومَ بَدْرٍ، فذكر الحديثَ بطوله، وفيه قصةُ قَتْلِه وقولُهُ:

وَلَسْتُ أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا ... عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ فِي اللَّهِ مَصْرَعِي

(١١٧)- وروى البخاري أيضًا عن جابرٍ، قال: قَتَلَ خُبَيْبًا أبو سَرْوَعَة .

---

(١١٦)- أخرجه البخاري في الصحيح ١٥/٥، كتاب المغازي، باب فضل من شهد بدرا، برقم ٣٩٨٩، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم، أخبرنا ابن شهاب، قال: أخبرني عمر بن أَسِيْد بْن جارية الثقفيُّ حليف بني زُهْرة وكان من أصحاب أبي هريرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بَعَثَ رسولُ اللّهِ ﷺ عَشَرَةً عَيْنًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عاصمَ بْنَ ثَابت الأنصاريَّ جَدَّ عَاصِم بْنِ عُمَر بنِ الخطَّاب حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَّة بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ فَنَفَرُوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَة رَجُلٍ رَامٍ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمُ التَّمْرَ فِي مَنْزِلٍ نَزَلُوهُ فَقَالُوا: تَمْرُ يَثْرِبَ فَاتَّبَعُوا آثَارَهُمْ فَلَمَّا حَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَأُوا إِلَى مَوْضِعٍ فَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمُ انْزِلُوا فَأَعْطُوا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ أَنْ لاَ نَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ: أَيُّهَا الْقَوْمُ أَمَّا أَنَا فَلاَ أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ ﷺ ، فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، مِنْهُمْ خُبَيْبٌ وَزَيْدُ بْنُ الدَّثِنَةِ وَرَجُلٌ آخَرُ فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا، قَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ: هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللَّهِ لاَ أَصْحَبُكُمْ إِنَّ لِي بِهَؤُلاَءِ أُسْوَةً يُرِيدُ الْقَتْلَى، فَجَرَّرُوهُ وَعَالَجُوهُ فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَانْطَلَقَ بِخُبَيْبٍ وَزَيْدِ بْنِ الدَّثِنَةِ حَتَّى بَاعُوهُمَا بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا قَتْلَهُ فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ مُوسًى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَأَعَارَتْهُ فَدَرَجَ بُنَيٌّ لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ عَنْهُ حَتَّى أَتَاهُ فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَالْمُوسَى بِيَدِهِ، قَالَتْ: فَفَزِعْتُ فَزْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ، فَقَالَ: أَتَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ مَا كُنْتُ لأَفْعَلَ ذَلِكَ! قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ، وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِطْفًا مِنْ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَإِنَّهُ لَمُوثَقٌ بِالْحَدِيدِ وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرَةٍ وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لَرِزْقٌ رَزَقَهُ اللَّهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ، قَالَ خُبَيْبٌ: دَعُونِي أُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَوْلاَ أَنْ تَحْسِبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَزِدْتُ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وَلاَ تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا! ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

فَلَسْتُ أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا ... عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ ... يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سَرْوَعَةَ عُقْبَةُ بْنُ الحرثِ فَقَتَلَهُ، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا الصَّلاَةَ ... الحديث .

وأخرجه البخاري أيضا في الصحيح ٤٩/٥، كتاب المغازي، باب غزوة الرجيع، برقم ٤٠٨٦، وأبو داود في السنن ٥١/٣، كتاب الجهاد، باب في الرجل يستأسر، برقم ٢٦٦٠، وأحمد في المسند ٢٩٤/٢ - ٢٩٥، والطبراني في الكبير ٢٢١/٤ - ٢٢٢، برقم ٤١٩١، وابن الأثير في أسد الغابة ١٢٠/٢، من طرق، عن ابن شهاب، عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي، عن أبي هريرة نحوه .

(١)- هو عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح: قيس بن عصمة بن النعمان الأنصاري، من السابقين الأولين من الأنصار، وله ترجمة في الإصابة ٥٦٩/٣ .

(١١٧)- أخرجه البخاري في الصحيح ٥٠/٥، كتاب المغازي، باب غزوة الرجيع ....، برقم ٤٠٨٧، قال: حدثنا عبد اللّه بن محمد، حدثنا سُفيان، عن عمرو، سمعَ جابراً يقول: الَّذى قَتَلَ خُبَيْبًا هو أبو سَرْوَعَة .

قلت: اختُلِفَ في أبي سَرْوَعَة هل هو عُقْبَةُ بْنُ الحارث أو أخوه[١] .

قال ابن الأثير: كذا في رواية أبي هريرة أنَّ بني الحارث بن عامر ابتاعوا خُبيبًا ، وذكر ابن إسحاق أنَّ الذي ابتاعه حُجَيْر بن أبي إهاب التميمي[٢]، حليف لهم، وكان حُجَيْر أخا الحارث بن عامر لأمِّه، فابتاعه لعقبة ابن الحارث[٣] ليقتله بأبيه[٤] .

قال: وقيل: اشترك في ابتياعه أبو إهاب[٥]، وعِكْرِمَة بن أبي جَهْل، والأَخْنَس بن شُرَيْق[٦]، وعُبَيْدة ابن حكيم بن الأَوْقَص، وأميَّة بن أبي عتبة، وبنو الحضرمي، وصفوان بن أمية[٧]، وهم أبناء مَنْ قُتِلَ من المشركين يوم بدر[٨] .

(١١٨)- وقال ابن إسحاق: حدثني ابن أبي نَجيح، عن ماوية بنت حُجَيْر بن أبي إهاب، وكانت قد أَسْلَمَتْ،

---

(١)- قد ثبت في رواية أبي هريرة في صحيح البخاري - تقدمت برقم (١١٦)- أنَّ الذي قتل خُبَيْبًا هو أبو سَرْوَعَة عُقْبَةُ ابْنُ الحارث، وفي رواية جابر - تقدمت برقم (١١٧)- أنَّ الذي قتل خبيبا هو أبو سَرْوَعَة، وفي سيرة ابن هشام ٢/ ٦٧٠، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عَبَّاد، عن عُقْبَة بن الحارث، قال: سمعته يقول: مَا أَنَا والله قتلتُ خُبيبًا، لأنِّي كنتُ أصغر من ذلك؛ ولكن أبا ميسرة أخا بني عبد الدار أَخَذَ الحربةَ فجعلها في يدي، ثم أخذ بيدي وبالحربة، ثم طعنه بها حتى قتله .

وذكره المؤلف في فتح الباري ٧/ ٤٤٥، كتاب المغازي، باب غزوة الرجيع ....، في شرح حديث رقم ٤٠٨٧، نقلا عن ابن إسحاق، به بمثله، وصححه .

وقال أبو أحمد العسكري: من زعم أنهما واحد فقد وهم . فتح الباري ٧/ ٤٤٥ . والله أعلم .

(٢)- هو حُجَيْر بن أبي إهاب بن عَزيز التميمي، حليف بني نوفل بن عبد مناف، صحابي، وله ترجمة في الإصابة ٢/ ٤٠ .

(٣)- هو عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، صحابي، وله ترجمة في الإصابة ٤/ ٥١٨ .

(٤)- سيرة ابن هشام ٢/ ٦٦٨ .

(٥)- هو أبو إهاب بن عَزيز بن قيس بن سُوَيْد بن ربيعة التميمي، صحابي، وله ترجمة في الإصابة ٧/ ٢٤ .

(٦)- هو الأخنس بن شريق بن عمرو بن وَهْب الثقفي، أبو ثعلبة، حليف بني زهرة، اسمه أُبيّ، أسلم فكان من المؤلفة، وشهد حنينا، ومات في أول خلافة عمر، وله ترجمة في الإصابة ١/ ٣٨ .

(٧)- هو صفوان بن أميّة بن خَلَف، أبو وَهْب الجُمَحي، قُتِل أبوه يوم بدر كافرا، وهو صحابي، وله ترجمة في الإصابة ٣/ ٤٣٢ .

(٨)- أسد الغابة ٢/ ١٢١ .

(١١٨)- ذكره ابن هشام في السيرة ٢/ ٦٦٩ .

وابن أبي نَجيح: هو عبد الله بن يسار المكي، أبو يسار الثقفي، ثقة رمي بالقدر، وربما دلس، من السادسة، مات سنة ١٣١هـ أو بعدها ./ع . التقريب ص ٣٢٦ .

وماوية أو مارية بنت حجير بن أبي إهاب، وقيل: مولاته، أسلمت في عهد النبي ﷺ ، ولها ترجمة في الإصابة ٨/ ١١٤ .

وسنده ضعيف؛ لأنَّه منقطع فابن أبي نجيح من الطبقة السادسة، ولم يدرك أحدا من الصحابة، وماوية لم يرو عنها غير ابن أبي نجيح .

وهذه القصة رواها البخاري من حديث أبي هريرة مطولا - تقدم برقم (١١٦)- وليس فيه قوله: «مثل رأس الرجل» .

قالتْ: حُبِسَ خُبَيْبٌ في بيتي، فلقد اطلعتُ عليه مِنْ صِير الباب[١] وإنَّ في يده لقِطفا من عِنَب مثل رأس الرجل يأكلُ منه، وما أعلم في الأرض من عنبٍ يُؤكَل[٢] .

وأخرج البخاري قصة العِنَب من غير هذا الوجه[٣] .

(١١٩)- وروى ابن أبي شيبة من طريق جعفر بن عمرو بن أُمَيَّة، عن أبيه، أنَّ رسول اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ وَحْدَهُ عَيْنًا إلى قريشٍ، قال: فجئتُ إلى خشبة خُبَيْبٍ فحللتُهُ فوقع إلى الأرضِ، وانْتبذْتُ غير بعيد، ثم التفتُّ، فلم أره، كأنّما ابْتَلَعَتْهُ الأرضُ .

(١٢٠)- وذكر أبو يوسف في كتاب «اللَّطائف» عن الضَّحَّاك، أنَّ النبيَّ ﷺ أَرْسَلَ المِقْدَادَ والزُّبَيْرَ في انْزالِ خُبَيْبٍ عن خَشَبَتِهِ، فوصلا إلى التنعيم، فوجدا حوله أربعين رجلاً نشاوى، فأنزلاه، فحمله الزُّبيرُ على فرسه، وهو رطب لم يتغير منه شيءٌ، فنذر بهم المشركون، فلما لحقوهم قذفه الزبير فابتلَعَتْهُ الأرضُ، فَسُمِّيَ بَلِيعَ الأَرْضِ .

وذكر القيرواني في «حلي العلي» أنَّ خُبَيْبًا لما قُتل جعلوا وجهَهُ إلى غير القبلة، فوجدوه مستقبل القبلة،

---

(١)- الصِّير: شق الباب . النهاية في غريب الحديث ٦٦/٣، مادة «صير» .

(٢)- في «ج»: من عنبة تؤكل .

(٣)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (١١٦) .

(١١٩)- لم أهتد إلى موضعه في مصنف ابن أبي شيبة، وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢٣/٤، برقم ٤١٩٣، قال: حدثنا عُبَيْد ابن غَنَّام وعَبْدان بن أحمد، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا جعفر بن عَوْن، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن الزُّهْري، أخبرني جعفر ابن عمرو بن أمية، به بمثله، وزاد: فما رؤي خُبيبٌ إلى الساعة .

قال الطبراني: قال أبو بكر بن أبي شيبة: وقد كان جعفر بن عَوْن قال: عن جعفر بن عمرو، عن أبيه، عن جده .

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٤٢/٢، معلقا، وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١٢٢/٢ من طريق يونس بن بُكَير، عن إبراهيم بن إسماعيل به نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

جعفر بن عَوْن بن جعفر المخزومي، أبو عَوْن الكوفي، صدوق، من التاسعة ./ع . التقريب ص ١٤١ .

إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع الأنصاري، أبو إسحاق المدني، قال البخاري: كثير الوهم . وقال ابن معين: ضعيف ليس بشيء . وقال أبو حاتم: كثير الوهم، ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائي والمؤلف: ضعيف، من السابعة ./ خت ق .

ينظر: التاريخ الكبير ٢٧١/١، الضعفاء للنسائي ١١، تهذيب الكمال ٤٥/٢، الميزان ١٩/١، الكاشف ٧٦/١، التهذيب ١٠٥/١، التقريب ص ٨٨ .

الزُّهْري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة ١٢٥، وقيل قبلها بسنة أو سنتين ./ع . التقريب ص ٥٠٦ .

جعفر بن عمرو بن أُمَيَّة المدني، ثقة، من الثالثة ./ بخ م ٤ . التقريب ص ١٤٠ .

عمرو بن أُمَيَّة بن خويلد، أبو أُمَيَّة الضَّمْري، صحابي مشهور، مات في خلافة معاوية ./ع . التقريب ص ٤١٨ .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع الأنصاري .

(١٢٠)- لم أقف على سنده .

فأداروه مراراً ثم عجزوا فتركوه[١] .

٩٤- خُبَيْبُ الْجُهَنِيُّ، جَدُّ معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب .

ذكره ابن السَّكن، وابن شاهين، وغيرهما في الصحابة .

(١٢١)- فأخرج ابن السَّكَن، من طريق ابن وَهْبٍ، عن ابن أبي ذِئْبٍ، عن أَسِيد بن أبي أَسِيد، عن معاذ ابن عبد الله بن خُبَيْبٍ، عن أبيه، عن خُبَيْب الجُهَني، قال: قال لي رسول الله ﷺ : «قُلْ»، فسَكَتُّ، ثم قال: «قُلْ»، فلم أدر ما أقول، ثم قال لي الثالثة: «قُلْ»، فقلتُ: ماذا أقولُ يا رسول الله؟ قال: «قُلْ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ - ثلاث مرات - حِينَ تُصْبِحُ وَحِينَ تُمْسِي تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» .

---

(١)- لم أقف عليه .

٩٤- خُبَيْب أبو عبد الله، جَدّ معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب الجُهَني، حليف الأنصار .

قال الذهبي: والصحيح أنَّ الصحبة لابنه عبد الله .

ترجمته في أسد الغابة ١١٩/٢، ١٢٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٦/١ .

(١٢١)- لم أجده من طريق ابن السَّكَن، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١١٩/٢، وقال: روى أبو مسعود، عن ابن أبي فُدَيْك، عن ابن أبي ذِئْب، به بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

ابن وَهْب: هو عبد الله بن وهب القرشي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٧٢) .

ابن أبي ذِئْب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة العامري، أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل، توفي سنة ١٥٨هـ ./ع .

ينظر: التقريب ص ٤٩٣ .

أَسِيد بن أبي أسيد البرَّاد، أبو سَعِيد المدني، صدوق، من الخامسة، مات في أول خلافة المنصور ./ بخ ٤ . التقريب ص ١١١ .

معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب، صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث رقم (٤٢) .

عبد الله بن خُبَيْب الجُهني، له صحبة . التقريب ص ٣٠١ .

خُبَيْب الجُهَني، مختلف في صحبته، وقال الذهبي: والصحيح أنَّ الصحبة لابنه عبد الله، تقدمت ترجمته برقم ٩٤ .

درجة الإسناد: فيه معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب، وهو صدوق ربما وهم، وخُبَيْب الجُهَني، مختلف في صحبته، وقال الذهبي: والصحيح أنَّ الصحبة لابنه عبد الله .

وهذا الحديث أخرجه أبو داود في السنن ٣٢١/٤، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح، برقم ٥٠٨٢، قال: حدثنا محمد ابن المصفَّى، ثنا ابن أبي فديك، قال: أخبرني ابن أبي ذِئْب، عن أبي أسيد البرَّاد، عن معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب، عن أبيه، نحوه .

وأخرجه الترمذي في السنن ٥٣٠/٥، كتاب الدعوات، باب في انتظار الفَرَج وغير ذلك، برقم ٣٥٧٥، قال: حدثنا عبد ابن حُمَيْد، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، به بمثله .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

وأخرجه النَّسائي في السنن ٢٥١/٨، في أوائل كتاب الاستعاذة، من طريق أبي عاصم، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، به نحوه .

وأخرجه عبد بن حُمَيد «المنتخب ٤٤٢/١، برقم ٤٩٣» من طريق ابن أبي فديك، به بمثله .

وسنده بمجموع طرقه حسن . والله أعلم .

قال ابن السَّكَن[١]: أظنُّ قوله «عن خُبَيْبٍ» زيادة، وهذا الحديث مختلف فيه .

قلتُ: وأخرجه ابن مَنْده من طريق أبي مسعود، عن ابن أبي فُدَيْك، عن ابن أبي ذِئْبٍ، فقال: أراه عن جدِّه، وقال: هكذا حدث به أبو مسعود، ورواه غيره فلم يقلْ عن جدِّه[٢] .

قلتُ: كذلك أخرجه أبو داود، والنَّسائي، والتِّرْمذي، والطبرانيُّ، وعَبْد بن حُمَيد، وغيرهم، لم يقولوا: عن جَدِّه[٣] .

وأخرج ابن شاهين [من طريق][٤] أبي عاصم، وعبدان من طريق [ابن][٥] عمارة، كلاهما عن ابن أبي ذئب، فقالا فيه: عن معاذ بن خُبَيْب، عن أبيه . زاد ابن عمارة: خُبَيْب الجُهَني؛ وكأنَّه نُسِبَ إلى جَدِّه، فجرى ابن عمارة على الظَّاهر[٦] .

وذكره في الصحابة أيضا ابن قانع[٧]، والطبريُّ[٨]، وغيرهما .

* الخاء بعدها الثاء *

٩٥- [خُثَيْمُ السُّلَمِيُّ .

له ذكر في ترجمة هَوْذَة السُّلَمي في القسم الثالث منه[٩]][١٠] .

---

(١)- هو سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٢)- وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١١٩/٢، وتقدم برقم (١٢١) .

(٣)- تقدم تخريج الحديث برقم (١٢١) .

(٤)- سقطت من «ب» .

(٥)- سقطت من «ب» .

(٦)- لم أقف عل كتاب ابن شاهين وكتاب عبدان في «الصحابة»، وتقدم تخريج الحديث برقم (١٢١) .

(٧)- لم أجده في معجم الصحابة المطبوع؛ لأنَّه ناقص .

(٨)- في «ج» و«ط»: الطبراني، ولم أجده في المعجم الكبير، ولا في تاريخ الطبري، وله كتاب «ذيل المذيل» ولم أقف عليه .

٩٥- خُثَيْمُ السُّلَمِيُّ، ذكره المؤلف في ترجمة هَوْذَة بن الحارث السلمي نقلا عن المرزباني أنَّه قال: هَوْذَة يُعْرَفُ بابن الحمامة، حضر العطاء في أيام عمر، فَدُعِيَ قبله أناسٌ من قومه، فقال:

أَيُدْعَى خُثَيْمٌ والشَّرِيدُ إمامنا ... وَيُدْعَى رِيَاحٌ قَبْلَنا وطَرودُ

فَإِنْ كان هذا في الكتاب فهم إذا ... ملوك بني حرٍّ ونحن عَبِيدُ

ينظر: الإصابة ٥٦١/٦ .

(٩)- الإصابة ٥٧١/٦ .

(١٠)- الترجمة ساقطة من «ج» .

* باب الخاء والدال *

٩٦- خِدَاشُ بْنُ بَشِير، ويُقال: ابن حُصَيْن[١] بن الأصم بن عامر بن رَوَاحَة بن حَجَر[٢] بن عَبْد ابن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري .

وقيل: هو خِراش، براء بدل الدال .

قال ابن الكلبي: له صحبة، وهو الذي يزعم بنو عامر أنَّه قَتَلَ مُسَيْلمةَ الكذَّاب[٣] .

وكذا قال الدارقطني[٤] .

وأخرجه ابن عبد البر في خِداش بن بشير، وخِدَاش بن حُصَيْن، وهو واحد[٥] .

٩٧- خِداش بن أبي خِداش المكِّي .

٩٦- ترجمته في: الاستيعاب ٢/٤٤٤، أسد الغابة ٢/١٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٦ .

(١)- في «ب»: حِصْن، وهو خطأ، تنظر مصادر ترجمته .

(٢)- في «ب»: جحر، وهو خطأ .

(٣)- جمهرة النَّسَب ١١٣ .

قال ابن الأثير: لم يرد في نقل أنَّه قَتَلَ مُسَيْلَمَة . أسد الغابة ٢/١٢٣ .

وقال ابن عبد البر: له صحبة، ولا أعرف له رواية . الاستيعاب ٢/٤٤٤ .

(٤)- الاستيعاب ٢/٤٤٤ .

(٥)- لم أهتد إلى موضعه في الاستيعاب إلا في موضع واحد ٢/٤٤٤، باسم خِدَاش بن حُصَيْن، وذكره ابن الأثير مرتين، مرة في خداش بن بشير، ومرة في خداش بن حصين، وقال: هو مكرر . أسد الغابة ٢/١٢٣ .

٩٧- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢١٩/أ)، الاستيعاب ٢/٤٤٤، أسد الغابة ٢/١٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٦ .

(١٢٢)- قال أبو عامر العَقَدي، عن داود بن أبي هند، عن أيُّوب بن ثابت، عن صَفيَّة بنت بَحْرِية[١]، قالتْ: اسْتَوْهَبَ عَمِّي خِداش من النبي صلى الله عليه وسلم صَحْفَةً[٢].

ذكره ابن منده، وقال ابن السَّكن: ليس بمشهور، رُوِيَ عنه حديثٌ في إسناده نظر.

(١٢٣)- ثم أخرجه من وجه آخر عن أيوب بن ثابت، عن بحرية: كذا قال: إنَّ عَمَّهَ خِداشًا رأى النبي ﷺ يأكُلُ في صَحْفَةٍ فاسْتَوْهَبَهَا منه، [قال: فكانتْ إذا قدم علينا عمر، قال: ائتوني بصَحْفَةِ رسول الله ﷺ][٣].

قال ابن السَّكَن: وقد قيل في هذا الحديث عن بحرية، عن عمِّها خِداش[٤]، ولم يَثْبُتْ[٥].

قلتُ: كذلك أخرجه أبو موسى[٦] من طريق محمد بن معمر، عن أبي عامر، لكن قال: عن يحيى

---

(١٢٢)- لم أجده من طريق ابن منده، وذكره أبو نُعيم في معرفة الصحابة (ل/٢١٩/أ)، قال: قال أبو عامر العَقَدي فذكره بمثل المؤلف سندا ومتنا.

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٤٤/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١٢٣/٢، بدون سند.

ترجمة رجال الإسناد:

أبو عامر العَقَدي: هو عبد الملك بن عمرو القَيْسي، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٤ أو ٢٠٥هـ ./ع . التقريب ص ٣٦٤ .

داود بن أبي هند دينار بن عذافر البصري، ثقة متقن كان يهم بأخرة، من الخامسة، مات سنة أربعين وقيل قبلها ./خت م ٤ .

ينظر: تهذيب الكمال ٤٦١/٨، التقريب ص ٢٠٠ .

أيوب بن ثابت المكِّي، قال أبو حاتم: لا يُحْمَد حديثه، وقال المؤلف: ليِّن الحديث، من السابعة ./ بخ .

ينظر: التاريخ الكبير ٤١٠/١، الجرح والتعديل ٢٤٢/٢، تهذيب الكمال ٤٦٤/٣، الميزان ٢٨٥/١، التهذيب ٣٩٩/١، التقريب ص ١١٨ .

صَفية بنت بَحْرِية، ذكره ابن حبان في «الثقات» ٣٨٦/٤، وقال: روى عنها أيوب بن ثابت .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه أيوب بن ثابت، قال أبو حاتم: لا يُحْمَد حديثه، وقال المؤلف: ليِّن الحديث .

(١) - في الاستيعاب ٤٤٤/٢، وأسد الغابة ١٢٣/٢: صفية بنت أبي مجزأة، وفي معرفة الصحابة (ل/٢١٩/أ): صفية بنت بحر .

(٢)- الصَّحْفَة: إناء كالقَصْعَة المَبْسُوطَة ونحوها، وجمعها صِحَاف . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١٣/٣، مادة «صحف» .

(١٢٣)- لم أقف عليه، وذكر ابن الأثير في أسد الغابة ١٢٣/٢، قال: روى داود بن أبي هند، عن أيوب بن ثابت، عن بحرية، وقيل: صفية بنت بحر، قالت: رأى عمي خداشا يأكل في صَحْفَة فاستوهبها منه .

قال ابن الأثير: وقال أبو عامر العَقَدي، ومعاذ بن هانئ وغيرهما: عن أيوب، عن صفية بنت بحر .

وفي سنده أيوب بن ثابت، وهو ليِّن الحديث، تقدم في الحديث رقم (١٢٣) .

(٣) - ساقطة من «ب» .

(٤)- في «ج»: فراس، وفي «ط»: خراش، وكلاهما خطأ، وتقدمت ترجمته برقم ٩٧ .

(٥)- لم أقف عليه .

(٦)- هو أبو موسى محمد بن عمر الأصبهاني، ابن المديني، وله كتاب «ذيل معرفة الصحابة» لابن منده، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨ .

ابن ثابت، عن صفية، وقال فيه: خراش، وزاد في آخره: فنخرجها له فيملؤها من ماء زمزم فيشرب منها وينضح على وجهه، فلعل لأبي عامر فيه إسنادين، والظاهر أنَّه واحد، وأنَّ أحدَ الإسمين مصحَّف من الآخر، والذي يترجح أنَّه خِداش . والله أعلم .

٩٨- خِداش بن سَلامَة، ويُقال: ابن أبي سَلامَة، وهو الذي عند ابن السكن، ويُقال: ابن أبي سَلَمَة، ويُقَال: أبو سَلَمَة السُّلَمِيُّ، ويُقَال: السَّلامِيُّ، يُعَدّ في الكوفيين .

(١٢٤)- أخرج حديثه أحمد، وابن ماجة، والطبراني في «الأوسط»، وتفرَّدَ بحديثه منصور بن المعتمر، عن عُبَيْد الله[1] بن علي بن عُرْفُطة، ويُقَال: عن عُرْفُطة عنه .

٩٨- قال المؤلف: خِدَاش، بكسر أوله وتخفيف المهملة وآخره معجمة، ابن سلامة، أبو سلمة السّلمي، صحابي، له حديث واحد، وقيل فيه: خراش - بالراء - ./ ق . التقريب ص ١٩٢ .

وترجمته في: الاستيعاب ٤٤٣/٢، أسد الغابة ١٢٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٦/١ .

(١٢٤)- أخرجه ابن ماجة في السنن ١٢٠٦/٢، كتاب الأدب، باب بر الوالدين، برقم ٣٦٥٧، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا شَريك بن عبد الله، عن مَنْصُورٍ، عن عُبَيْدِ الله بن علي، عن ابن سَلاَمَة السُّلَميِّ؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: «أُوْصِي امْرَءاً بِأُمِّه، أُوصِي امْرَءاً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَءاً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَءاً بِأَبِيهِ، أُوصِي امْرَءاً بِمَوْلاهُ الَّذي يَلِيه وَإِنْ كَانَ عَلَيْه مِنْهُ أَذًى يُؤْذِيهِ» .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٣١١/٤، والطبراني في الكبير ٢١٩/٤ - ٢٢٠، برقم ٤١٨٤ - ٤١٨٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٢٩/٤، برقم ٢٤٨٣، والحاكم في المستدرك ١٥٠/٤، وابن الأثير في أسد الغابة ١٢٣/٢ - ١٢٤، من طرق عن منصور بن المعتمر، به بمثله .

غير أن الطبراني قال: عن خداش أبي سلامة، وقال ابن أبي عاصم: عن خراش أبي سَلامة، وقال الحاكم: عن خداش بن سَلامة رجل من الصحابة .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة حافظ، مات سنة ٢٣٥هـ ./خ م د س ق . التقريب ص ٣٢٠ .

شَريك بن عبد الله النَّخْعِي، أبو عبد الله الكوفي، صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ وُلِّيَ القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع، من الثامنة ./ خت م ٤ . التقريب ص ٢٦٦ .

مَنْصور: هو ابن المعتمر بن عبد الله السُّلمي، أبو عَتَّاب الكوفي، ثقة ثبت، مات سنة ١٣٢ هـ ./ع . التقريب ص ٥٤٧ .

عُبَيْد الله بن علي بن عُرْفُطة السُّلَمِي، مجهول، من الرابعة ./ ق . تهذيب الكمال ١٢٣/١٩، التقريب ص ٣٧٣ .

ابن سلامة السُّلمي، ويقال: خداش أبو سلامة، قال المؤلف في التقريب ١٩٢: صحابي، له حديث، تقدمت ترجمته برقم ٩٨ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه عبيد الله بن علي بن عُرفُطة السُّلمي، وهو مجهول، وشريك بن عبد الله النخعي صدوق يخطئ كثيرا، وللحديث شواهد كثيرة منها: ما أخرجه البخاري في الصحيح ٩١/٧، كتاب الأدب، باب مَنْ أحقُّ الناس بحسن الصحبة، برقم ٥٩٧١، ومسلم في الصحيح ١٩٧٤/٤، كتاب البر والصلة والآداب، باب بر الوالدين، برقم ٢٥٤٨، كلاهما من حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ بنحوه .

(١)- في «ب» و«ط»: عبد الله بن علي بن عرفطة، وهو خطأ .

قال البخاري: لم يثبت سَماعُهُ من النبي صلى الله عليه وسلم[١] .

وقال ابن السَّكَن: مختلف في إسناده[٢] .

وقال ابن قانع: رواه زائدة، عن مَنْصور، فقال: خراش ـ يعني بالراء[٣] .

قلتُ: ذكره ابن حبَّان في الموضعين[٤] .

وقال أبو عُمر: قد وَهِمَ فيه بعضُ مَنْ جَمَعَ الأسماءَ، فقال: هو من ولد حبيب السُّلَمِي، والد أبي عبد الرحمن فلم يصنعْ شيئًا[٥] . فالله أعلم .

٩٩- خِدَاش بن عَبَّاس[٦] الأنصاري العجْلاني .

ذكره ابن إسحاق [فيمن][٧] اسْتُشْهِدَ باليمامة، واستدركه ابن فَتْحُون[٨] .

١٠٠- خِدَاش بن قَتَادَة بن ربيعَة بن مُطَرِّف بن الحارث بن زيد بن عُبَيْد[٩] بن زيد الأنصاري الأوسي .

قال هِشام بن الكلبي، وأبو عُبَيْد[١٠]: شهد بدراً، واسْتُشْهِدَ يوم أحدٍ[١١] .

---

(١)- التاريخ الكبير ٢١٨/٣ .

(٢)- لم أقف عليه .

(٣)- لم أجده في معجم الصحابة المطبوع؛ لأنّه ناقص .

(٤)- الثقات ١٠٧/٣، ١١٣ .

(٥)- الاستيعاب ٤٤٣/٢ ـ ٤٤٤ .

٩٩- لم أعثر له على ترجمة .

(٦)- في «ط»: خِداش بن عَيَّاش، وهو خطأ .

(٧)- ساقطة من «ط» .

(٨)- لم أقف عليه .

١٠٠- ترجمته في: الاستيعاب ١٢٤/٢، أسد الغابة ١٢٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٦/١، الاستبصار ٢٩٤، جمهرة النَّسَب ٦٢٦ .

(٩)- في «ب»: ابن عتيك، وهو خطأ .

(١٠)- في «ط»: أبو عبيدة .

(١١)- جمهرة النَّسَب ٦٢٦ .

١٠١- خَدِيج بن رافع بن عَدِي الأنصاري [الحارثي][(١)] والد رافع .

ذكره البغوي ومن تبعه في الصحابة[(٢)]، وأوردوا له حديثًا فيه وَهْمٌ[(٣)].

(١٢٥)- وروى الطبرانيُّ من طريق عاصم بن علي، عن شُعْبَة، عن يحيى بن أبي سُلَيْم، سمعتُ عَبَايَةَ ابْنَ رِفَاعَةَ، عن جَدِّهِ، أنَّه ترك حين مات جاريةً، وناضحًا[(٤)]، وعَبْدًا حَجَّامًا، وأرضًا، فقال النبي ﷺ في الجارية: «نُهِيَ عَنْ كَسْبِهَا»، وقال في الحَجَّامِ: «مَا أَصَابَ فَأَعْلِفْهُ النَّاضِحَ»، وقال في الأرضِ: «ازْرَعْهَا أَوْ دَعْهَا» .

فظهر بهذه الرواية أنَّ قوله في الرواية الأولى: عن جدِّهِ، أي قصة جده، ولم يقصد الرواية عنه، وجَدُّ عَبَايَة

١٠١- خَدِيج بن رافع بن عَدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة الأنصاري الأوسي الحارثي، والد رافع ورفاعة، وزوج حليمة بنت عروة ابن مسعود .

قال ابن عساكر: لا أعلم له صحبة . وقال المؤلف في التقريب ٢٢٢: لم يثبت له صحبة .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٨٥/٨، معجم الصحابة للبغوي (ل/١٥٦/ب)، تهذيب الكمال ٢٣٤/٨، التهذيب ١٣٨/٣ .

(١)- ساقطة من «ب» .

(٢)- تنظر: مصادر ترجمته .

(٣)- هو الحديث الآتي برقم (١٢٥) .

(١٢٥)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ١٤١/٤، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: ثنا شعبة، به، بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٧٥/٤، برقم ٤٤٠٥، قال: حدثنا عمر بن حفص السَّدوسي والحسن بن المتوكل، قالا: ثنا عاصم ابن علي، ثنا شُعْبَة، به، بمثله .

وذكره الهيثمي في المجمع ٩٣/٤، وقال: رواه أحمد، وهو مرسل صحيح الإسناد .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو النَّضْر: هو هاشم بن القاسم، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٣٣) .

شُعْبَة: هو ابن الحجاج، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث رقم (٣١) .

يَحْيَى بن أبي سُلَيْم، أبو بَلْج الفزاري، قال ابن معين، وابن سعد، والنسائي، والدارقطني: ثقة . وقال البخاري: فيه نظر . وقال أبو حاتم: صالح الحديث، لا بأس به . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ . وقال أحمد: روى حديثا منكرا . ونقل ابن عبد البر وابن الجوزي أن ابن معين ضَعَّفَه، وقال المؤلف: صدوق ربما أخطأ، من الخامسة ./٤ .

ينظر: التاريخ الكبير ٢٧٩/٨، الجرح والتعديل ١٥٣/٩، ثقات ابن حبان ١٥٣/٩، تهذيب الكمال ١٦٢/٣٣، التهذيب ٤٧/١٢، التقريب ص ٦٢٥ .

عَبَايَة بن رِفَاعَة بن رافع بن خَدِيج، أبو رفاعة المدني، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٢٥) .

درجة الإسناد: مرسل، ورجاله ثقات، غير يحيى بن أبي سُلَيْم، مختلف فيه .

وجد عَبَايَة بن رفاعة الحقيقي هو رافع بن خديج، ولم يمت في عهد النبي ﷺ، بل عاش بعده إلى سنة ثلاث - أو أربع - وسبعين من الهجرة .

ينظر: تهذيب الكمال ٢٢/٩، التهذيب ٢٢٩/٣، التقريب ص ٢٠٤ .

(٤)- النَّاضِح: جمعها النَّواضح، وهي الإبل التي يُسْتَقَى عليها . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٦٩/٥، مادة «نضح»

الحقيقي هو رافع بن خديج[1]، ولم يمت في عهد النبي ﷺ؛ بل عاش بعده دهراً، فكأنَّه أراد بقوله:عن جَدِّهِ جَدَّهُ الأعلى، وهو خَديج .

(١٢٦)- ووقع في مسند مسدَّد عن أبي عوانَة، عن أبي بَلْج، عن عَبَايَة بن رِفَاعَة، قال: مات رِفَاعَةُ في عهد النبي ﷺ ، وترَكَ عَبْداً ... الحديث . فهذا اختلاف آخر على عَبَايَة .

(١٢٧)- ومِن طريق هُشَيْمٍ، عن أبي بَلْج، عن عَبَايَةَ - أَنَّ جَدَّه مات، فذكره .

ووالد رفاعة هو رافع بن خَدِيج، ولم يمتْ في عهد النبي ﷺ كما تقدم؛ فلعله أراد بقوله: أبي، جَدَّهُ المذكور، فَإِنَّ الجَدَّ أَبٌ .

---

(١)- في «ط»: رافع بن رافع بن خديج، وهو خطأ .

وهو رافع بن خديج بن رافع بن عدي الأنصاري، ستأتي ترجمته برقم ٣٩٨ .

(١٢٦)- أخرجه الطبراني في الكبير ٢٧٥/٤، برقم ٤٤٠٦، قال: حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عَبَايَة بن رِفَاعة، قال: مات رفاعة في عهد النبي ﷺ ، وترك عَبْداً حَجَّامًا، وجملاً ناضحًا، وأرضًا، فقال: «أَمَّا الحَجَّامُ فَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ كَسْبِهِ وَأَطْعِمُوهُ النَّاضِحَ»، قالوا: الأمة تكسب؟ قال: « لاَ تَأْكُلْ مِنْ كَسْبِ الأَمَةِ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَبْتَغِي بِفَرْجِهَا» .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو عَوَانَة: هو وَضَّاح بن عبد الله اليَشْكُرِي الواسطي، ثقة ثبت، مات سنة ١٧٥ هـ أو بعدها بسنة ./ع . التقريب ص ٥٢٨ .

أبو بَلْج: هو يحيى بن سُلَيم، أو أبي سُلَيْم الفزاري، صدوق ربما أخطأ، تقدم في الحديث رقم (١٢٥) .

عَبَايَة بن رِفَاعة، ثقة، من الثالثة، تقدم في الحديث رقم (١٢٥) .

درجة الإسناد: مرسل .

(١٢٧)- أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٣٥/٧، قال: حدثنا هُشَيْمٌ، عن أبي صالح الفزاري - هكذا في المطبوع - عن عَبَايَة بن رفاعة، أَنَّ جَدَّه مات ... إلخ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٧٥/٤، برقم ٤٤٠٨، قال: حدثنا موسى بن هارون، ثنا شجاع بن مَخْلَد وأبو بكر بن أبي شيبة، قالا: ثنا هُشَيْمٌ، أنا أبو بلج، به فذكره .

وسنده مرسل .

وهُشَيْم: هو ابن بَشِير بن القاسم السُّلَمي، ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدم في الحديث رقم (٨٦) .

(١٢٨)- ورواه الطبراني من طريق حُصَيْن بن نُمَيْر، عن أبي بلْج، فقال: عن عَبَايَة بن رِفَاعَة، عن أبيه، قال: مات أبي وتَرَكَ أرضًا ....، فهذا اختلاف رابع .

(١٢٩)- وروى البَغَوِيُّ من طريق سَعيد بن زيد، عن لَيْث بن أبي سليم، قال: قَدِم علينا الكوفةَ رِفَاعة ابن رافع بن خَدِيج؛ فحدث عن جَدِّهِ أنَّهم اقْتَسَمُوا غَنَائِمَ بذي الحُلَيْفَة، فنَدَّ منها بعيرٌ، فاتَّبَعَهُ رجلٌ من المسلمين

---

(١٢٨)- أخرجه الطبراني في الكبير ٢٧٥/٤، برقم ٤٤٠٧، قال: حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدَّمي، ثنا حُصَيْن بن نُمَيْر، به فذكره .

ترجمة رجال الإسناد:

يوسف بن يعقوب القاضي بن إبراهيم القاضي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٣٤/٩، وسكت عنه، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦٣٦/٧، مات سنة ١٥١ هـ .

محمد بن أبي بكر بن علي المُقَدَّمي، أبو عبد الله البصري، ثقة، مات سنة ٢٣٤ هـ ./ خ م س . التقريب ص ٤٧٠ .

حُصَيْن بن نُمَيْر الواسطي، أبو محْصَنْ الضَّرِير، لا بأس به رُمِيَ بالنَّصْب، من الثامنة ./خ د ت س . التقريب ص ١٧١ .

أبو بَلْج، يحيى بن سُلَيْم، صدوق ربما أخطأ، تقدم في الحديث رقم (١٢٥) .

عَبَايَة بن رِفَاعة بن رافع، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٢٥) .

رفاعة بن رافع بن خَدِيج الأنصاري، ثقة، من الثالثة ./خ د ت س . التقريب ص ٢١٠ .

درجة الإسناد: مرسل، وفي السند يوسف بن يعقوب القاضي، سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلاً .

(١٢٩)- أخرجه البَغَوِيّ في معجم الصحابة (ل/١٥٦/ب)، قال: حدثنا العبَّاس بن محمد، مولى بني هاشم،، نا يونس بن محمد، نا سعيد بن زيد، به فذكره .

ترجمة رجال الإسناد:

العبَّاس بن محمد بن حاتم الدُّوري، أبو الفضل البغدادي، ثقة حافظ، مات سنة ٢٧١هـ ./٤ . التقريب ص ٢٩٤ .

يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدِّب، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٣٥) .

سعيد بن زيد بن دِرْهَم الأزدي الجَهْضَمي، أبو الحسن البصري، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ١٦٧هـ ./ خت م د ت ق .

ينظر: تهذيب الكمال ٤٤١/١٠، التقريب ص ٢٣٦ .

ليث بن أبي سُلَيْم بن زُنَيْم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فتُرك، مات سنة ١٤٨هـ ./ خت م ٤ . التقريب ص ٤٦٤ .

رفاعة بن رافع، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٢٨) .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه سعيد بن زيد وهو صدوق له أوهام، وليث بن أبي سُلَيْم صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فتُرك .

وهذا الحديث أخرجه البخاري في الصحيح ١٥٤/٣، كتاب الشركة، باب قسمة الغَنَم، برقم ٢٤٨٨، قال: حدثنا علي بن الحَكَم الأنصاري، حدثنا أبو عَوَانَة، عن سَعيد بن مسروق، عن عَبَايَة بن رِفَاعَة بن رافع بن خَدِيج، عن جَدِّه، نحوه .

وأخرجه أيضًا في كتاب الذبائح ٥٨٧/٦، باب إذا أصاب قوم غنيمةً ....، برقم ٥٥٤٣، قال: حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا سعيد بن مَسْروق، عن عَبَاية بن رِفَاعَة، عن أبيه، عن جَدِّهِ رافع بن خَدِيج، نحوه .

وأخرجه مسلم في الصحيح ١٥٥٨/٣، كتاب الأضاحي، باب جواز الذبح بكل ما أَنْهَرَ الدَّم، برقم ١٩٦٨، قال: حدثنا محمد ابن المثنى العَنَزي، حدثنا يحيى بن سَعيد، عن سُفْيان، حدثني أبي، عن عَبَايَة بن رِفَاعة بن رافع بن خَدِيج، عن رافع بن خَدِيج، بنحوه . =

على فرسه ... الحديث، وفيه: «إِنَّ لِهَذِهِ الإِبِلِ أَوَابِدَ[١]» .

قال البَغَوِيُّ: رواه حَمَّاد بن سلمة، عن لَيْثٍ، عن عَبَايَة، عن جَدِّهِ، وهو الصَّواب[٢].

قلت: ورواه عبد الوارث، عن لَيْثٍ، عن عَبَايَة، عن أبيه، عن جَدِّهِ، فالاضطراب فيه من لَيْثٍ[٣]، فَإِنَّهُ اختلط، والحديث حديث رافع بن خَدِيجٍ، كما في روايةِ حَمَّاد بن سَلَمَة [٤] .

وهو في الصحيحين من وجه آخر عن عَبَايَةَ[٥] .

= وأخرجه أبو داود في السنن ٣/١٠٢، كتاب الأضاحي، باب الذبيحة بالمروة، برقم ٢٨٢١ .

والترمذي في السنن ٤/٦٩، كتاب الأحكام، باب ما جاء في البعير والبقر والغنم إذا نَدَّ، برقم ١٤٩٢ .

والنسائي في السنن ٧/٢٢٦، وأحمد في المسند ٣/٤٦٣، ٤٦٤، و٤/١٤٠ - ١٤٢، والطبراني في الكبير ٤/٣١٩، برقم ٤٣٨٠، وما بعده، والبغوي في شرح السنة ١١/٢١٤، برقم ٢٧٨٢، كلهم من طرق، عن سعيد بن مسروق، به نحوه .

(١)- الأوَابِد: جمع آبِدَة، وهي التي قد تَأَبَّدَتْ أيْ تَوَحَّشَتْ وَنَفَرَتْ مِنَ الإِنْسِ، وَقَدْ أَبَدَتْ تَأْبِدُ وَتَأْبُدُ . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١/١٣، مادة «أَبَدَ» .

(٢)- معجم الصحابة (ل/١٥٦/أ) .

(٣)- هو لَيْث بن أبي سُلَيْم بن زُنَيْم القرشي مولاهم، أبو بكر، الكوفي .

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: مضطرب الحديث .

وقال ابن سعد: كان رجلا صالحا عابدا وكان ضعيفا في الحديث .

وقال ابن معين: ضعيف إلا أنَّه يُكْتَب حديثه، ومرة قال: منكر الحديث وكان صاحب سنة .

وقال المؤلف: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فتُرِك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ./ خت م ٤ .

ينظر: التاريخ الكبير ٧/ ت ١٠٥١، الجرح والتعديل ٧/ ت ١٠١٤، تهذيب الكمال ٢٤/٢٧٩، الكاشف ٣/ ت ٤٧٥٧، الميزان ٢/ ت ٦٩٩٧، التهذيب ٨/٤٦٦، التقريب ص ٤٦٤ .

(٤)- هذه الرواية ذكرها البغوي في معجم الصحابة (ل/١٥٦/أ)، وصَوَّبها .

(٥)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٩) .

(١٣٠)- ووقع في الأطراف لابن عساكر مسند[1] خديج بن رافع والد رافع على ما قيل: حديث[2] «أنَّ النبي ﷺ نَهى عَنْ كِراءِ الأَرْضِ» .

(١٣١)- والنَّسَائي في المزارعة عن علي بن حُجْر، عن عُبَيْد الله بن عَمْرو، عن عبد الكريم الجَزَري، عن مُجَاهِد: أَخَذْتُ بِيَدِ طَاوُسٍ حَتَّى أَدْخَلْتُهُ عَلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَحَدَّثَهُ عن أبيه، فذكره .

---

(١٣٠)- لم أقف على هذا السند، وأخرجه البخاري في الصحيح ٩٦/٣، كتاب الحرث والمزارعة، باب قطع الشجر والنخل، برقم ٢٣٢٧، قال: حدثنا محمد، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا يحيى بن سَعيد، عن حنظلة بن قَيْس الأنصاري، سمعَ رافعَ بن خَدِيج، قال: كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ المدينةِ مُزْدَرَعًا، كُنَّا نُكْرِي الأَرْضَ بالنَّاحيةِ مِنْها مُسَمًّى لسَيِّدِ الأرضِ، قال: فَمِمَّا يُصَابُ ذلك وتَسْلَمُ الأرضُ، ومِمَّا يُصَابُ الأرضُ ويَسْلَمُ ذلك، فَنُهينا، وأمَّا الذَّهَبُ والوَرِقُ فَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ» .

وأخرجه أيضا في كتاب الحرث والمزارعة ٩٨/٣، باب ما يكره من الشروط في المزارعة، برقم ٢٣٣٢، من طريق حَنْظَلة الزُّرَقِيِّ، عن رافع، نحوه .

وأخرجه مسلم في الصحيح ١١٨٣/٣، كتاب البيوع، باب كراء الأرض بالذهب والفضة، برقم ١١٥- (١٥٤٧)، من طريق ربيعة ابن أبي عبد الرحمن، عن حَنْظَلَة بن قَيْس؛ أَنَّه سأل رافع بن خَديج، عن كراء الأرضِ ؟ فقال: نَهَى رَسول اللهِ صَلَّى الله عليه وسلم عَنْ كِراءِ الأَرْضِ . قال: فقلتُ: أَبالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ؟ فَقَالَ: أَمَّا بِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ فَلا بَأْسَ بِهِ .

وأخرجه أبو داود في السنن ٢٥٨/٣، كتاب البيوع، باب في المزارعة، برقم ٣٣٩٣- ٣٣٣٩، والترمذي في السنن ٦٦٧/٣، كتاب الأحكام، باب من المزارعة، برقم ١٣٨٤، والنسائي في السنن ٣٤/٧، كتاب المزارعة، باب النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع، وابن ماجة في السنن ٨٢٠/٢، كتاب الرهون، باب كراء الأرض، برقم ٢٤٥٣، والإمام أحمد في المسند ٤٦٣/٣- ٤٦٥، والطبراني في الكبير ٢٤٠/٤-٢٤٢، برقم ٤٢٤٨-٤٢٥٥، من طرق عن رافع بن خَديج، نحوه .

وذكره المزي في تحفة الأشراف ١٢١/٣، وعزاه لابن عساكر .

(١)- في «ط»: مسندا .

(٢)- في «ط»: حدثت .

(١٣١)- أخرجه النَّسائي في السنن ٣٤/٧، كتاب المزارعة، باب النَّهْي عن كِراءِ الأرضِ بالثلث والربع، قال: أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْر، قال: أَنْبَأنا عبيد الله يعني ابن عمرو، عن عبد الكريم، عن مجاهد، قال: أخذتُ بِيَدِ طَاوُسٍ حَتَّى أَدْخَلْتُهُ عَلَى ابن رافع بن خَديج، فَحَدَّثَهُ عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِراءِ الأَرْضِ، فَأَبَى طاوُسٌ، فقال: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ لا يرى بذلكَ بَأْسًا .

وأخرجه أيضا في الموضع السابق من طريق سعيد بن عبد الرحمن، عن مجاهد، عن أسيد بن رافع بن خديج، قال: قال رافع ابن خديج: نهاكم رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا نافعا ... إلخ .

ورجاله ثقات، غير ابن رافع: وهو أسيد بن رافع بن خديج، وهو مقبول، من الثالثة . التقريب ص ١١٢ .

وله متابع تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٣٠)، فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

وعلي بن حُجْر بن إياس المرْوَزي، ثقة حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة ٢١٤هـ .ع .التقريب ص ٣٩٩ .

وعُبَيْد الله بن عَمْرو بن أبي الوليد الرَّقِّي، ثقة فقيه ربما وهم، من الثامنة، مات سنة ١٨٠هـ .ع . التقريب ص ٣٧٣ .

وعبد الكريم بن مالك الجَزَري، أبو سعيد، ثقة متقن، مات سنة ١٢٧هـ ./ع . التقريب ص ٣٦١ .

ومجاهد بن جَبْر، أبو الحجاج المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ./ع . التقريب ص ٥٢٠ .

ورافع بن خديج بن رافع بن عدي الأنصاري، صحابي، ستأتي ترجمته برقم ٣٩٨ .

قال: كذا قال: عبد الكريم، والصَّواب فَأَدْخَلْتُهُ عَلَى ابن رَافِعٍ، كذا حَدَّثَ به عَمْرو بن دينار، عن طَاوُسٍ ومجاهد .

قال المزِّيُّ: الذي في الأصول الصحيحة من النَّسائي: فَأَدْخَلْتُهُ عَلى ابن رافعٍ، فلعل «ابن» سقَطَ من نسخة ابن عساكر، واللّه أعلم[1]، [وذكري لخَدِيج هذا على الاحتمال][2] .

١٠٢- خَدِيج بن سَلامَة بن أَوْس بن عَمْرو بن كَعْب بن القَرَاقِر البَلَوِيُّ[3]، حليف بني حَرَام، ويُقَال: ابن سالم بن أَوْس بن عَمْرو، ويُقَال: ابن أَوْس بن سالم بن عَمْرو الأَنْصاريُّ، يُكْنَى أَبَا شُبَاث[4]، بمعجمة ثم موحدة خفيفة وفي آخره مثلثة .

ذكره موسى بن عُقْبَة في من شهد العَقَبَةَ الثانيةَ، وكذا ذكره الطبريُّ وغيره، قال: ولم يشهَدْ بَدْراً وَلا أُحُداً[5] .

وجعله أبو موسى اثنين بحسب الاختلاف في اسْم أبيه[6]، وهو في ذلك تابعٌ لابْنِ ماكُولاَ، فَإِنَّه قال: خَدِيج ابن سَلامَة، ثم قال: خَدِيج بن سالم[7] .

---

(١)- تحفة الأشراف ١٢١/٣ .

(٢)- سقطت من «ج» .

١٠٢- ترجمته في: الاستيعاب ٤٥٩/٢، أسد الغابة ١٢٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٦/١، الإكمال لابن ماكولا ٣٩٨/٢ .

(٣)- البَلَوِيُّ: بفتح الباء الموحدة واللام وفي آخرها الواو، نسبة إلى بلى بن عَمْرو بن الحاف بن قُضَاعَة . اهـ . اللباب ١٧٧/١ .

(٤)- في الاستيعاب ٤٥٩/٢: يُكنى أبا رشيد .

(٥)- لم أجده في تاريخ الطبري، وله كتاب «ذيل المذيل» ولم أقف عليه، وتنظر: مصادر ترجمته .

(٦)- ينظر: أسد الغابة ١٢٤/٢ .

(٧)- الإكمال ٣٩٨/٢ .

* الخاء بعدها الذال *

١٠٣- خِذَام، والد خَنْساء .

يُقال: هو ابن وَدِيعَة، وقيل: ابن خالد، وقال أبو نُعَيْم: يُكْنَى أبا وَدِيعَة[١] .

(١٣٢)- ورُوِيَ في «الموطأ» و«البخاري» من طريق خَنْساء بنت خِذَام أَنَّ أَباها زَوَّجَهَا وهي ثيب، فكرِهَتْ ذلك، الحديث . ومداره على عبد الرحمن بن القاسم بن محمد[٢]، عن أبيه .

وأخرجه المسْتَغْفِرِيُّ[٣] من طريق رَبيعة، عن القاسم، فقال: أَنْكَحَ وَدِيعَةُ بْنُ خِذَام ابْنَتَهُ، فكأنَّه مقلوبٌ[٤] .

١٠٣- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/ ٢٢٠/أ)، الاستيعاب ٢/ ٤٥٩، أسد الغابة ٢/ ١٢٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥٧، الاستبصار ٣٣٠ .

(١)- معرفة الصحابة (ل/ ٢٢٠/أ) .

(١٣٢)- أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٢/ ٥٣٥، كتاب النكاح، باب جامع ما لا يجوز من النكاح، برقم ٢٥، عن عبد الرحمن ابن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن ومُجَمِّع ابني يزيد بن جارية الأنصاري، عن خَنْساء بنت خِذَام الأنصارية: أَنَّ أَباها زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ نِكَاحَهُ .

وأخرجه البخاري في الصحيح ٦/ ٤٦٠، كتاب النكاح، باب إذا زَوَّجَ ابنتَهُ وهي كارهة فنكاحه مردود، برقم ٥١٣٨، ٥١٣٩، وفي الإكراه ٧/ ٣٨١، باب لا يجوز نكاح المُكْرَه، برقم ٦٩٤٥، من طريق مالك، به، بمثله .

وأخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢٣٣، كتاب النكاح، باب في الثيب، برقم ٢١٠١ .

والنسائي في السنن ٦/ ٨٦، كتاب النكاح، باب الثيب يزوجها أبوها وهي كارهة .

وابن ماجة في السنن ١/ ٦٠٢، كتاب النكاح، باب من زوج ابنتَهُ وهي كارهة، برقم ١٨٧٣ .

والدارمي في السنن ٢/ ٩٧، كتاب النكاح، باب الثيب يزوجها أبواها وهي كارهة، برقم ٢١٨٧، ٢١٨٨ .

والإمام أحمد في المسند ٦/ ٣٢٨، والطبراني في الكبير ٤/ ٢٥٨، برقم ٤١٧٩، من طرق، عن القاسم بن محمد، به بمثله .

(٢)- هو عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التَّيْميُّ، أبو محمد المدنيُّ .
قال أحمد: ثقة ثقة، وقال العجلي والنسائي وأبو حاتم: ثقة، وقال المؤلف: ثقة جليل، من السادسة، مات سنة ١٩١هـ ./ع .
ينظر: تهذيب الكمال ١٧/ ٣٤٧، التقريب ص ٣٤٨ .
وأبوه: هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التَّيْمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، من كبار الثالثة، مات سنة ١٠٦هـ ./ع .
التقريب ص ٤٥١ .

(٣)- هو أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري، وله كتاب «معرفة الصحابة» ولم أقف عليه، مات سنة ٤٣٢ هـ .
ينظر: تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٠٢، كشف الظنون ٢/ ١٧٣٩، الرسالة المستطرفة ٢/ ٦٤٠ .

(٤)- لم أقف عليه، وصوابه: أَنْكَحَ خِذام بن وَدِيعة ابنَتَه كما دلَّ عليه الحديث المتقدم برقم (١٣٢) .

١٠٤- خِرَاشُ بْنُ أُمَيَّة بن ربيعة بن الفَضْل بن مُنْقِذ بن عَفِيف بن كُلَيْب بن حُبْشِيَّة[١] بن سَلول الخُزاعي ثم الكُلَيْبي[٢]، بموحدة مصغراً .

نسبه ابن الكلبي، وقال: يُكْنَى أبا نَضْلَة، وهو حليف بني مخزوم، شهد المُرَيْسِيعَ[٣] والحُدَيْبِية، وحلق رأس النبي ﷺ يومئذٍ أو في العمرة التي تليها[٤] .

(١٣٣)- وقال ابن السَّكَن: رُوِيَ عنه حديثٌ واحدٌ من طريق محمد بن سليمان بن مسمول[٥]، عن حزَام ابن هِشام، عن أبيه، عن خِرَاش بن أُمَيَّة، قال: أَنَا حَلَقْتُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عند المَرْوَةِ في عُمْرَةِ القَضية[٦] .

وقال أبو عمر: خِرَاش بن أُمَيَّة بن الفضل الكعبي؛ فذكر ترجمته، وفيها شهد الحُدَيْبِيَةَ وخَيْبَر وما بعدهما، وبعثه رسول الله ﷺ إلى مكَّة، وحمله على جَمَلٍ يُقال له: الثَّعْلب، فَآذَتْهُ قريش وعقرت جمله، وأرادوا قَتْلَه،

١٠٤- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢١٩/ا)، الاستيعاب ٢/٤٤٥، أسد الغابة ٢/١٢٥، ١٢٦، التجريد ١/١٥٧ .

(١)- في «ج»: كُلَيْب بن خنسة .

(٢)- الكُلَيْبي: بضم الكاف وفتح اللام وسكون الياء المنقوطة، نسبة إلى كُلَيْب، وهو بطن من بني تميم . اهـ . الأنساب ١١/١٤٢ .

(٣)- المُرَيْسِيع: أي يوم المُرَيسيع، وكان في شعبان سنة ست من الهجرة، ويُدعى هذا اليوم أيضا بغزوة بني المصطلق . سيرة ابن هشام ٢/٧٦٠ .

(٤)- لم ـ أجده في جمهرة النَّسَب لابن الكلبي، ونقل عنه ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ٢٣٧، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٢٥، وسيأتي تخريج الحديث برقم (١٣٣) .

(١٣٣)- لم أقف على سنده، وذكره ابن هشام في السيرة ٢/٧٨٥، وابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٤٤٥، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٢٥- ١٢٦، بدون سند .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه محمد بن سليمان بن مسمول، وقيل: مشمول، المخزومي، قال النسائي وأبو حاتم : ضعيف، وذكره ابن حبان وابن شاهين في «الثقات»، وقال ابن حزم: منكر الحديث . لسان الميزان ٥/١٨٥ .

وأما حزام بن هِشام بن حُبَيْش الخُزاعي، قال أبو حاتم: شيخ محله الصدق، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

ينظر: الجرح والتعديل ٣/٢٩٨، الثقات ٦/٢٤٧ .

وهِشام بن حُبَيْش الخُزاعي، قال ابن حبان: له صحبة، وقال البخاري: سمع عمر .

ينظر: التاريخ الكبير ٨/١٩٢، ثقات ابن حبان ٣/٤٣٣ .

وخراش بن أُمَيَّة الخُزاعي، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ١٠٤ .

(٥)- في «ج» : محمد بن سليمان بن ميمون، وفي «ط» : محمد بن سليمان مسمول، والمثبت هو الصواب، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٣) .

(٦)- عمرة القضية، ويقال لها أيضا: عمرة القضاء، وكانت في ذي القعدة سنة سبع .

قال المؤلف: اختلف في سبب تسميتها عمرة القضاء، فقيل: المراد ما وقع من المقاضاة بين المسلمين والمشركين من الكتاب الذي كتب بينهم بالحديبية، فالمراد بالقضاء الفصل الذي وقع عليه الصلح، ولذلك يقال لها عمرة القضية اهـ . فتح الباري ٧/٥٧١، كتاب المغازي، باب عمرة القضاء .

فمنعَتْه الأحابيش، فعاد، فبُعِثَ حينئذٍ عثمانُ، ثم قال: خِراش الكَلْبى ثم السَّلُولِي مذكور في الصحابة، لا أعرفه بغير ذلك[١].

قلتُ: أظنُّهُ آخر لكونه لم يَسُقْ نَسَبَ الأول، وهو واحد بلا ريب[٢].

وذكر ابن الكلبي أنَّه كان حَجَّامًا، وأنه رمى بنفسه على عامر بن أبي ضرار الخُزاعي يوم المُرَيْسِيع مخافة أنْ يقتله الأنصار[٣].

١٠٥- خِراش بن حارثة، أخو أسماء.

تقدم ذكره في ترجمة أخيه حُمْران[٤].

١٠٦- خِرَاش بن الصِّمَّة بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام[٥] بن كَعْب الأنصاري السُّلَمي.

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً[٦]، وذكره كذلك ابن الكلبي، وأبو عُبَيْد، وقالا: كان معه يوم بدرٍ فرسان[٧]، وجُرِحَ يوم أحد عشر جراحات، وكان من الرُّماة المذكورين[٨].

١٠٧- خِرَاش بن مالك.

---

(١)- الاستيعاب ٤٥٥/٢، وهو في سيرة ابن هشام ٧٨١/٢.

(٢)- قال ابن الأثير في أسد الغابة ١٢٦/٢: قلت: هو خِراش بن أُمَيَّة، لا شبهة فيه، ومَنْ وقف على نسبه في اسمه الأول علم أنَّه كُلَيْبي؛ وأنه سَلولي؛ وأنه خُزاعي؛ فلا أدري كيف اشتبه على أبي عمر. اهـ.

(٣)- لم أجده في جمهرة النَّسَب لابن الكلبي، ونقل عنه ابن الأثير في أسد الغابة ١٢٦/٢.

١٠٥- خِراش بن حارثة الأسلمي، أخو أسماء، كانوا ثمانية إخوة كلهم أسلموا وصحبوا النبي ﷺ، وهم: أسماء، وحُمْران، وخِرَاش، وذُؤَيْب، وسالم، وفضالة، ومالك، وهند.

ينظر: أسد الغابة ١٢٦/٢، الإصابة ١٢٠/٢.

(٤)- الإصابة ١٢٠/٢.

١٠٦- ترجمته في: الاستيعاب ٤٤٤/٢، أسد الغابة ١٢٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٧/١، الاستبصار ١٥٧.

(٥)- في «ج»: حزام، وهو خطأ، تنظر: مصادر ترجمته.

(٦)- سيرة ابن هشام ٥١٨/١.

(٧)- قوله: كان معه يوم بدر فرسان، فيه نظر؛ لأنَّه كان يوم بدر فرس مع المقداد بن عمرو، وفي مرثد بن أبي مرثد، والزبير ابن العوَّام، خلاف.

ينظر: سيرة ابن هشام ٤٩١/١، تاريخ الإسلام، قسم المغازي ٧٩.

(٨)- لم أجده في جمهرة النَّسَب لابن الكلبي، تنظر: مصادر ترجمته.

١٠٧- ترجمته في أسد الغابة ١٢٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٧/١.

(١٣٤)- روى حديثه علي بن سَعيد العسكري[١]، من طريق محمد بن إسحاق، حدثني عبد اللّه بن بُجْرَة الأسلمي، عن خِرَاش بن مالك، قال: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَ، قال: «لَقَدْ عَظُمَتْ أَمَانَةُ رَجُلٍ قَامَ عَنْ أَوْدَاجِ[٢] رَسُولِ اللَّه بِحَدِيدَةٍ» .

قال في «التجريد»: ولعله تابعي[٣] .

---

(١٣٤)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٢٧/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ٨٨/٤، وعزواه لعلي بن سعيد العسكري .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المُطَّلبي مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يُدَلِّس ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة ١٥٠ هـ ويقال بعدها ./ خت م ٤ . التقريب ص ٤٦٧ .

عبد اللّه بن بُجْرة الأسلمي، لم أعثر له على ترجمة

خِراش بن مالك، قال الذهبي: لعله تابعي، تقدمت ترجمته برقم ١٠٧ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه محمد بن إسحاق بن يسار، وهو مدلس وقد عنعن، وعبد اللّه بن بجرة الأسلمي، لم أعثر له على ترجمة، وخِراش بن مالك، قال الذهبي: لعله تابعي .

(١)- هو الإمام الحافظ أبو الحسن، علي بن سعيد بن عبد اللّه العسكري، وله كتاب في «الصحابة»، ولم أقف عليه، مات سنة ٣٠٥ هـ .

ينظر: سير أعلام النبلاء ٤٦٣/١٤، شذرات الذهب ٢٤٦/٢، الرسالة المستطرفة ٥٥ .

(٢)- الأوداج: هي ما أحاط بالعُنُق من العروق التي يقطعها الذابح، واحدها: وَدَجٌ، وقيل: الوَدَجَان: عِرْقان غليظان عن جانبي ثُغْرة النَّحْر . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١٦٥/٥، مادة «ودج» .

(٣)- تجريد أسماء الصحابة ١٥٧/١ .

١٠٨- خُرَافَة العُذْري .

الذي يُضرب به المثل فيُقال: حديث خُرافة، لم أر من ذكره في الصحابة، إلا أنّي وجدتُ ما يدلّ على ذلك؛ فإنني قرأت في كتاب «الأمثال» للمُفَضَّل الضَّبِّي[1]، قال:

(١٣٥)- ذكر إسماعيل بن أبان الورّاق، عن زياد البَكّائي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه القاسم ابن عبد الرحمن، قال: سألتُ أبي، يعني عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن حديث خُرَافَة، فقال: بلغني عن عائشة، أنّها قالت للنبي ﷺ: حَدِّثْني بحديث خُرافة، فقال: «رَحِمَ اللَّهُ خُرَافَةَ؛ إِنَّهُ كَانَ رَجُلاً صَالِحًا، وَإِنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ خَرَجَ لَيْلَةً لِبَعْضِ حَاجَتِهِ فَلَقِيَهُ ثَلاثَةٌ مِنَ الْجِنِّ فَأَسَرُوهُ، فَقَالَ وَاحِدٌ: نَسْتَعْبِدُهُ، وَقَالَ آخَرُ: نُعْتِقُهُ، فَمَرَّ بِهِمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ ...»، فذكر قصةً طويلةً .

(١٣٦)- وقد روى الترمذي من طريق مسروق، عن عائشة، قالت: حَدَّثَ النبي ﷺ نساءه بحديثٍ، فقالت امرأةٌ منهنَّ: كأنّه حديث خُرَافَة، فقال: «أَتَدْرِينَ مَا خُرَافَةُ؟ إِنَّ خُرَافَةَ كَانَ رَجُلاً مِنْ عُذْرَةَ أَسَرَتْهُ الْجِنُّ فَمَكَثَ دَهْرًا، ثُمَّ رَجَعَ فَكَانَ يُحَدِّثُ بِمَا رَأَى فِيهِمْ مِنَ الأَعَاجِيبِ، فَقَالَ النَّاسُ: حَدِيثُ خُرَافَةَ» .

١٠٨- لم أعثر له على ترجمة، وله ذكر في الأحاديث الآتية برقم (١٣٥)، (١٣٦)، (١٣٧) .

(١)- هو المُفَضَّل بن محمد بن يَعْلَى، أبو عبد الرحمن الضَّبِّي، كان من أكابر علماء الكوفة، عالمًا بالأخبار والشعر والعربية، وله كتاب «الأمثال»، وهو مطبوع، وغير ذلك، ومات سنة ١٧١هـ .

ينظر: معجم الأدباء ١٩/١٦٤، تاريخ بغداد ١٣/١٢٢، الفهرست ١٠٢ .

(١٣٥)- لم أهتد إلى موضعه في كتاب «الأمثال» للمُفَضَّل بن محمد الضَّبِّي .

وفي سنده : زياد بن عبد الله البَكّائي، صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، تقدم في الحديث رقم (١٣٥) .

وعبد الرحمن بن القاسم، لم أعثر له على ترجمة، وبقية رجاله ثقات:

إسماعيل بن أبان الوَرّاق، أبو إسحاق الكوفي، ثقة تُكُلِّم فيه للتَّشيع، من التاسعة، مات سنة ٢١٦ هـ . التقريب ص ١٠٥ .

القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة عابد، من الرابعة ./ خ ٤ . التقريب ص ٤٥٠ .

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الكوفي، ثقة، من صغار الثانية، مات سنة ٧٩ هـ ./ع . التقريب ص ٣٤٤ .

عائشة أمُّ المؤمنين، بنت أبي بكر الصديق، أفقه النساء مطلقًا، مات سنة ٥٧ هـ على الصحيح ./ع . التقريب ص ٧٥٠ .

وله متابع وهو الحديث الآتي برقم (١٣٦)، لكن في سنده ضعف .

(١٣٦)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ٦/١٥٧، والترمذي في الشمائل ص ٢٠٨، برقم ٢٥٣، وأبو يعلى في المسند ٧/٤١٩، برقم ٤٤٤٢، والبَزّار (كشف الأستار رقم ٢٤٧٥)، كلهم من طريق أبي النضر، قال: ثنا أبو عَقيل الثَّقفي، عن مُجَالِد، عن الشَّعْبي، عن مَسْروق، به، بمثله .

وذكره الهيثمي في المجمع ٤/٣١٥، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجال أحمد ثقات، وفي بعضهم كلام لا يقدح .

قلت: في سنده: مُجَالِد بن سعيد بن عُمَيْر الهَمْداني، الكوفي، قال عنه البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان ابن مهدي: لا يروي عنه، وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئا . وقال النسائي: ليس بالقوي، ووثَّقه مرّة . وقال يعقوب بن سفيان: تكلم الناس فيه، وهو صدوق . وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به . وقال المؤلف: ليس بالقوي، وقد تَغَيَّر في آخر عمره .

ينظر: التاريخ الكبير ٨/٨، الجرح والتعديل ٨/٣٦١، كتاب المجروحين ٣/١٠، تهذيب الكمال ٢٧/٢١٩، التهذيب ١٠/٣٩، التقريب ص ٥٢٠ .

وله شاهد وهو الحديث الآتي برقم (١٣٧) .

(١٣٧)- وروى ابن أبي الدُّنْيا في كتاب «ذَمِّ الْبَغْي» له من طريق ثابت، عن أنس، قال: اجتمع نساء النبي ﷺ ، فجعل يقول الكلمة كما يقول الرجل عند أهله، فقالت إحداهنَّ: كأنَّ هذا حديث خُرافة، فقال: «أَتَدْرِينَ مَا خُرَافَةُ؟ إِنَّهُ كَانَ رَجُلاً مِنْ بَنِي عُذْرَةَ أَصَابَتْهُ الْجِنُّ، فَكَانَ فِيهِمْ حِينًا، فَرَجَعَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ بِأَحَادِيثَ لاَ تَكُونُ فِي الإِنْسِ، فَحَدَّثَ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْجِنِّ كَانَتْ لَهُ أُمٌّ فَأَمَرَتْهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ...» فذكر قصةً طويلةً .

ورجاله ثقات إلا الراوي له عن ثابت وهو سُحَيْم بن معاوية [(١)] يَروي عنه عاصم بن علي، ما عرفتُه فليحرر رجاله .

١٠٩- الخِرْبَاق السُّلَمي .

(١٣٨)- ثبت ذكره في صحيح مسلم من حديث عمران بن حصين أنَّ رسولَ اللّه ﷺ ، سَلَّمَ في ثَلاثِ رَكَعَاتٍ ثم دخل منزله، فقام إليه رجلٌ يُقال له: الخِرْبَاقُ .

---

(١٣٧)- أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب ذمِّ البغي برقم ٢٥ ، وابن حبان في المجروحين ٩٧/٢، كلاهما من طريق عثمان ابن معاوية، عن ثابت، عن أنس، بمثله .

وسنده ضعيف جدا؛ لأنَّ فيه عثمان بن معاوية، قال عنه ابن حبان: يروي عن ثابت الأشياء الموضوعة التي لم يحدث بها ثابت قط، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل القدح فيه فكيف الاحتجاج به . كتاب المجروحين ٩٧/٢، لسان الميزان ١٥٣/٤ .

وله متابع أخرجه ابن عدي في الكامل ١٨٤٦/٥، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن شهريار، ثنا النَّضْر بن طاهر، ثنا علي ابن أبي سارة، ثنا ثابت، عن أنس، بنحوه .

وفي سنده: النَّضْر بن طاهر، ذكره ابن حبان في الثقات (٢١٤/٩) وقال: ربما أخطأ ووهم . وقال عنه ابن عدي : ضعيف جدا يسرق الحديث، ويحدث عمَّن لم يرهم ولا يحمل سنه أن يراهم . الكامل ٢٤٩٣/٧ .

وعلي بن أبي سارة، ضعيف . التقريب ص ٤٠١ .

(١)- قلت: هو عثمان بن معاوية كما تقدم في الحديث رقم (١٣٧)، واللّه أعلم .

١٠٩- ترجمته في: الاستيعاب ٤٥٧/٢، أسد الغابة ١٢٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٧/١ .

(١٣٨)- أخرجه مسلم في الصحيح ٤٠٤/١، كتاب المساجد، باب السهو في الصلاة، برقم ١٠١- (٥٧٤)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حَرْب، جميعًا عن ابن عُلَيَّة . قال زُهَيْر: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن خالد، عن أبي قِلاَبَةَ، عن أبي المُهَلَّب، عن عمْران بن حُصَيْن: أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ فَسَلَّمَ في ثَلاث رَكَعَات، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَقَامَ إِلَيْه رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْخِرْبَاقُ، وكَانَ في يَدَيْه طُولٌ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّه، فَذَكَرَ لَهُ صَنِيعَهُ . وَخَرَجَ غَضْبَانَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «أَصَدَقَ هَذَا؟» قَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّى رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ .

وأخرجه أيضا في نفس المصدر، برقم ١٠٢- (٥٧٤) من طريق عبد الوهَّاب الثقفي، حدثنا خالد، به نحوه .

وأخرجه أبو داود في السنن ٢٦٧/١، كتاب الصلاة، باب السهو، برقم ١٢٣٧، والنسائي في السنن ٢٦/٣، كتاب السهو، باب ذكر الاختلاف على أبي هريرة في السجدتين، والإمام أحمد في المسند ٤٢٧/٤، والطبراني في الكبير ٢٥٩/٤، ٢٧٦، برقم ٤١٨٢، ٤٢٢٥، من طرق عن خالد الحَذَّاء، به بمثله .

وأخرجه البخاري في الصحيح ١٥٤/١، كتاب الصلاة، باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره، برقم ٤٨٢، ومسلم في الصحيح ٤٠٣/١، كتاب المساجد، باب السهو في الصلاة، برقم ٩٧ - (٥٧٣)، كلاهما من حديث أبي هريرة، بنحوه .

وفيه: وفي القوم رجل في يديه طول، يقال له: ذُو اليدين، قال: يا رسول اللّه، أَقَصُرَتِ الصَّلاةُ؟ ... الحديث .

وسيأتي تخريج الحديث أيضا برقم (٣٩٢) (٤٠٥) (٤٠٦) .

(١٣٩)- وروى العُقَيْلي في «الضُّعفاء»، والطبراني من طريق سَعيد بن بَشير، عن قَتادَة، عن محمد ابن سيرين، عن الخِرباق السُّلَمي ... فذكر حديث السهو .

وقال ابن حِبَّان: هو غير ذي اليَدَيْن[١]، وقيل: هو هو .

١١٠- خَرَشَةُ، بفتحات، ابن الحارث، أو ابن الْحُرِّ الْمُحَارِبِيُّ .

(١٤٠)- وروى أحمد، والبغوي، والطبراني، وآخرون من طريق أبي كَثير المُحَاربي: سمعت خَرَشَةَ يقول: سمعت رسول الله ﷺ ، يقول: «سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ ...» الحديث .

ووقع في رواية الطبراني: خَرَشَة المُحَارِبي، وفي رواية أحمد: خَرَشَةُ بْنُ الْحُرِّ، وفي رواية الآخرين: خَرَشَةُ ابْنُ الحارث؛ وهو الراجح .

---

(١٣٩)- لم أقف على الحديث بهذا السند .

وفي سنده سعيد بن بَشير الأزدي، ضعفه ابن مَعين، وابن المديني، والنسائي، والمؤلف، وقال البخاري: يتكلمون في حفظه .
وقال محمد بن عبد الله بن نمير: منكر الحديث، ليس بشيء، ليس بقوي الحديث، يروي عن قتادة المنكرات .

ينظر: التاريخ الكبير ٣/ ت ١٥٢٩، الجرح والتعديل ٤/ ت ٢٠، كتاب المجروحين ٣١٩/١، تهذيب الكمال ٣٤٨/١٠، الكاشف ١/ ت ١٨٧٨، الميزان ٢/ ت ٣١٤٣، التهذيب ٩/٤، التقريب ص ٢٣٤ .

وللحديث شواهد، تقدم تخريجه برقم (١٣٨)، وسيأتي أيضا برقم (٣٩٢) (٤٠٥) (٤٠٦) .

(١) - تنظر: الثقات ١١٤/٣، ١٢٠، وستأتي ترجمة ذي اليدين برقم ٣٥٣ .

١١٠- ترجمته في: الاستيعاب ٤٤٥/٢، أسد الغابة ١٢٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٧/١ .

(١٤٠)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ١١٠/٤، قال: ثنا علي بن بَحْر، قال: ثنا محمد بن حِمْيَر الحِمْصي، قال: ثنا ثابت ابن عَجْلان، قال: سمعت أبا كثير المُحَاربي، قال: سمعت خَرَشَةَ يقول: سمعت رسول الله ﷺ ، يقول: «سَتَكُونُ مِنْ بَعْدِي فِتْنَةٌ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ اليَقْظَانِ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ فَلْيَأْخُذْ سَيْفَهُ ثُمَّ لِيَمْشِي إِلَى صَفَاةٍ فَيَضْرِبُهَا حَتَّى تَنْكَسِرَ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعَ لَهَا حَتَّى تَنْجَلِي عَلَى مَا انْجَلَتْ عَلَيْهِ» .

والصَّفَاة: هي الصخرة والحجر الأملس . النهاية في غريب الحديث ٤١/٣، مادة «صفا» .

وأخرجه أبو يعلى في المسند ٢٢٥/٢، برقم ٩٢٤، والطبراني في الكبير ٢٥٨/٤، برقم ٤١٨٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣٣/٣، برقم ١٣١٩، من طرق عن ثابت بن عَجْلان، به نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

علي بن بَحْر بن بَرِّيٍّ البغدادي، ثقة فاضل، من العاشرة، مات سنة ٢٣٤ هـ ./ خت د س . التقريب ص ٣٩٨ .

محمد بن حمْيَر بن أُنيس الحمصي، صدوق، من التاسعة، مات سنة ٢٠٠ هـ ./خ مد س ق . التقريب ص ٤٧٥ .

ثابت بن عَجْلان الأنصاري، أبو عبد الله الحِمْصي، صدوق، من الخامسة ./ خ د س ق . التقريب ص ١٣٢.

أبو كثير المحاربي، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وقال المؤلف: مجهول .

ينظر: الكنى للبخاري ص ٦٤، الجرح والتعديل ٤٣٠/٩، تعجيل المنفعة ٥٣٣/٢ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه أبا كثير المحاربي، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وقال المؤلف: مجهول .

وذكره الهيثمي في المجمع ٣٠٠/٧، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، وفيه أبو كثير المُحاربي لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

وللحديث شاهد في سنن الترمذي ٤٢١/٤، كتاب الفتن، باب ما جاء تكون فتنة، القاعد فيها خير من القائم، برقم ٢١٩٤، قال: حدثنا قُتَيْبة، حدثنا الليث، عن عَيَّاش بن عَبَّاس، عن بُكَيْر بن عبد الله الأشَج، عن بُسْر بن سَعيد، عن سعد بن أبي وَقَّاص، نحوه .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح . اهـ .

فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

وقال ابن السَّكَن[١]: خَرَشَةُ بْنُ الحارث الأزدي[٢]، له صحبة، نزل حمص، له حديث واحد، ثم أورد هذا .

وقال أبو حاتم: خَرَشَةُ شاميٌّ، له صحبة، روى عنه أبو كثير المحاربي[٣]، وتعقَّبه ابن عبد البر، وزعم أنَّ الصواب أنَّه خَرَشَة بن الحُرِّ [٤]، يعني الذي بعد هذا، ولم يُصِبْ في ذلك، والحق أنهما اثنان .

وقد فرق بينهما البخاريّ؛ فذكر خَرَشَةَ بن الحُرِّ في التابعين، وذكر هذا في الصحابة [٥]؛ وكذلك صنع ابن حِبَّان[٦] .

وذكر الحاكم أبو أحمد في ترجمة أبي كثير في «الكنى» قول من قال عن أبي كثير، عن خَرَشَة بن الحُرِّ، ووَهَّاه، وصَوَّبَ أنَّه خَرَشَة بن الحارث[٧] .

١١١- خَرَشَة بن الحارث المُرَادي، من بني زبيد .

وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر، ومن ولده أبو خرشة عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن خَرَشَة، قاله ابن يونس[٨] .

---

(١)- في «ط»: ابن سعد .

(٢)- في «ط»: الأسدي، وهو خطأ، تنظر: مصادر ترجمته .

(٣)- الجرح والتعديل ٣٨٩/٣ .

(٤)- الاستيعاب ٤٤٥/٢ .

(٥)- التاريخ الكبير ٢١٣/٣، ٢١٤ .

(٦)- الثقات ١١٣/٣، ٢١٢/٤ .

(٧)- لم أجده في «الأسامي والكنى» المطبوع؛ لأنَّه ناقص .

١١١- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٠١/٧، الاستيعاب ٤٤٥/٢، أسد الغابة ١٢٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٧/١ .

(٨)- هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، وله تاريخ من نزل مصر من الصحابة، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٠ .

(١٤١)- وروى أحمد والطبراني من طريق ابن لَهِيعَة، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن خَرَشَة بن الحارث صاحب النبي ﷺ ، أنَّ النبي ﷺ قال: «لاَيَشْهَدْ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَتِيلاً يُقْتَلُ صَبْراً ، فَعَسَى أَنْ يُقْتَلَ مَظْلُومًا فَتَنْزِلُ السَّخْطَةُ عَلَيْهِمْ فَتُصِيبهُ مَعَهُمْ» .

١١٢- خَرَشَة بن الحُرِّ الفَزَارِي .

كان يتيمًا في حِجْر عمر، تقدم ذكره في الذي قبله [١] .

وقال الآجُرِيُّ عن أبي داود: له صحبة، ولأخته سلامة بنت الحُرِّ صحبة [٢]، وذكره ابن حِبَّان [٣]، والعجلي [٤] في ثقات التابعين، وروايته عن الصحابة في الصحيحين [٥] .

قال ابن سعد: مات في ولاية بِشْر على العراق [٦]، وقال خليفة: مات سنة أربعٍ وسبعين [٧] .

١١٣- خَرَشَةُ بْنُ مالك بن جُرَيٍّ بن الحارث بن مالك بن ثعلبة بن ربيعة بن مالك بن أَوْدِ الأَوْدِيُّ .

---

(١٤١)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ١٦٧/٤، قال: حدثنا حسن، ثنا ابن لَهِيعة، قال: ثنا يزيد بن أبي حَبِيب، عن خَرَشَة ابن الحارث، فذكره .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٩/٤، برقم ٤١٨١، من طريق عمرو بن خالد الحَرَّاني، ثنا ابن لَهِيعة، به بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

حسن بن موسى الأَشْيَب، أبو علي البغدادي، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٩، أو ٢١٠ هـ ./ع . التقريب ص ١٦٤ .

ابن لَهِيعَة: هو عبد الله بن لَهِيعَة بن عُقْبَة الحَضْرَمي، أبو عبد الرحمن المصري، صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة ١٧٤ هـ ./ م د ت ق .

ينظر: تهذيب الكمال ٤٨٧/١٥، التقريب ص ٣١٩ .

يزيد بن أبي حَبِيب، ثقة فقيه وكان يرسل، تقدم في الحديث رقم (١٧) .

خَرَشَة بن الحارث المُرادي، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ١١١ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات غير ابن لَهِيعة وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه، وذكره الهيثمي في المجمع ٢٨٤/٦، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه ابن لَهِيعَة وفيه ضعف وهو حسن الحديث، وبقية رجالهما رجال الصحيح .

١١٢- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٤٧/٦، الاستيعاب ٤٤٥/٢، أسد الغابة ١٢٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٨/١ .

(١)- تنظر: الترجمة رقم ١١١ .

(٢)- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني ٢١٥ .

(٣)- الثقات ٢١٢/٤ .

(٤)- تاريخ الثقات ١٤٣ .

(٥)- لم أجده في صحيح البخاري، وفي صحيح مسلم ١٩٣١/٤، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عبد الله بن سلام، برقم ١٥٠- (٢٤٨٤)، من طريق سليمان بن مُسْهِر، عن خَرَشَةَ بْنِ الحُرِّ، قال: كنتُ جا لسًا في حَلْقَةٍ في مسجد المدينة . قال: وفيها شيخ حسن الهَيْئَة، وهو عبد الله بن سَلاَم ... إلخ، فذكر حديثًا طويلا في فضل عبد الله بن سَلاَم .

(٦)- الطبقات الكبرى ٢٤٧/٦ .

(٧)- الطبقات ١٤٣ .

١١٣- لم أعثر له على ترجمة .

قال ابن الكلبي: وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد مع علي مشاهده[١]، ذكره الرُّشَاطِيُّ[٢] .

١١٤- خَرَشَةُ الثَّقفيُّ .

ذكره السُّهَيْلِيُّ في «الرَّوْض»، وقال: إنَّه وفد فأسلم[٣] .

١١٥- الخِرِّيت بن راشد النَّاجي .

ذكره سَيْفُ بْنُ عمر في «الفتوح»[٤].

(١٤٢)- وأخرج عن زيد بن أسلم، قال: لقي الخِرِّيتُ بن راشد رسولَ الله ﷺ بين مكَّة والمدينة في وفد بني سامة[٥] بن لُؤَي، فاستمع لهم، وقال: لقريش: «هَؤُلاءِ قَوْمُكُمْ[٦]» .

قال سَيْف: وكان الخِرِّيت على مُضَر كلها يوم الجَمَل، واستعمله عبد الله بن عامر على كُورَةٍ[٧] من كُوَرِ فارس[٨].

وروى سَيْف أيضًا عن القاسم بن محمد أنَّه كان على بني ناجية في حروب الرِّدَّة، وكان أحد الأمراء حينئذٍ .

وقال الزُّبَيْر بن بَكَّار: كان مع علي حتى حكم الحكمين، ففارقه إلى بلاد فارس مخالفًا، فأرسل علي إليه مَعْقِل بن قَيْس، وجَهَّزَ معه جَيْشًا، فحَشَدَ الخِرِّيتُ مَنْ قدر عليه من العرب والنَّصارى، فأمر العرب بمنع الصدقة والنَّصارى بمنع الجِزْيَة، وارتدَّ كثير مِمَّن كان أسلم من النَّصارى، فقاتلهم مَعْقِل، ونصب رايةً، ونادى مَنْ لحق بها فهو آمِن، فانصرف إليها كثير من أصحاب الخِرِّيت، فانهزم الخِرِّيتُ فقُتِلَ[٩] .

---

(١)- لم أجده في جمهرة النَّسَب لابن الكلبي .

(٢)- هو الإمام الحافظ عبد الله بن علي الأندلسيُّ، أبو محمد الرُّشَاطِيُّ، وله كتاب «اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار»، ولم أقف عليه، مات سنة ٥٤٢ هـ .

ترجمته في: وفيات الأعيان ١٠٦/٣، سير أعلام النبلاء ٢٥٨/٢، كشف الظنون ١٣٤/١ .

١١٤- ترجمته في: تجريد أسماء الصحابة ١٥٧/١ .

(٣)- لم أهتد إلى موضعه في كتاب الرَّوض الأنف لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخَثْعَمي السُّهَيْلي (ت ٥٨١ هـ)، وذكره الذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١٥٧/١، وعزاه للسُّهَيْلي .

١١٥- ترجمته في: الاستيعاب ٤٥٨/٢، أسد الغابة ١٢٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٨/١ .

(٤)- تقدم سيف بن عمر التميمي في الترجمة رقم ١٥، ولم أقف على كتابه «الفتوح» .

(١٤٢)- لم أقف على سنده، وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٥٨/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١٢٨/٢، وعزواه إلى سيف .

(٥)- في «ج» : في وفد بني شامة، وهو خطأ، ينظر: الاستيعاب ٤٥٨/٢، أسد الغابة ١٢٨/٢ .

(٦) - في «ط» : هؤلاء قوم لدٌ، وهو خطأ، تنظر: نفس المصدرين .

(٧)- الكُورَة: المدينة والصُّقْع، والجمع: كُوَر . اهـ . لسان العرب ١٥٦/٥، مادة «كور» .

(٨)- ينظر هذا وما بعده في مصادر ترجمته .

(٩)- لم أجده فيما قرأت من كتب الزُّبير بن بَكَّار - جمهرة نَسَب قريش وأخبارها، الأخبار الموفقيات - ونقل عنه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٥٨/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١٢٨/٢ .

١١٦- خُرَيْم بن أَوْس بن حارثة بن لام الطائي .

(١٤٣)- روى ابن أبي خَيْثَمَة، [والبزار][1]، وابن شاهين، من طريق حُمَيْد بن مُنْهِب، قال: قال خُرَيْم ابن أَوْس: كنا عند النبي ﷺ ، فقال له العَبَّاس: يا رسولَ اللّه، إنِّي أريد أن أمدحك، فقال له النبي ﷺ: «هَاتِ لاَ يَفْضُضِ[2] اللّه فَاكَ» ، فذكر الشعر .

(١٤٤)- وروى الطَّبَرَانِيُّ من هذا الوجه، قال خُرَيْمٌ: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «هَذِه الحِيْرَةُ[3] وَقَدْ رُفِعَتْ لِي، وَهَذِهِ الشَّيْمَاءُ بِنْتُ نُفَيْلَةَ الأَزْدِيَّةُ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ مُعْتَجِرَةً بِخِمَارٍ أَسْوَدَ ...» فذكر الحديث بطوله، وفيه فقلت: يا رسول اللّه، إنْ نحن دخلنا الحيرة فوجدتها كما هي فهي لي؟ قال: «هي لَكَ» . قال: فشهدت الحيرة مع خالد بن الوليد فكان أول من تلقانا الشَّيْمَاء، فَتَعَلَّقْتُ بها فَسَلَّمَهَا لِي خَالِدٌ ... الحديث .

١١٦- ترجمته في: الاستيعاب ٤٤٧/٢، أسد الغابة ١٢٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٨/١ .

(١٤٣)- أخرجه الطبراني في الكبير ٢١٣/٤، برقم ٤١٦٧، قال: حدثنا عبدان بن أحمد، وأحمد بن عَمْرو البزار(ح) . وحدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري، قالوا: ثنا أبو السُّكَيْن زكريا بن يحيى، حدثني عم أبي زحر بن حصن، عن جده حُمَيد بن مُنْهِب، به مطولاً .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣٢٧/٣، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٦٧/٥، من طريق أبي البختري عبد اللّه بن محمد ابن شاكر، حدثنا أبو السُّكَيْن، به نحوه .

قال الحاكم: تفرَّد به رواته الأعراب عن آبائهم، وأمثالهم من الرواة لا يُضَعَّفون، وأقرَّه الذهبي .

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١٢٩/٢، من طريق الطبراني، بمثله سندا ومتنا .

وذكره ابن كثير في جامع المسانيد ٩٢/٤، نقلا عن الطبراني، وفي البداية والنهاية ٢٧/٥-٢٨، نقلا عن البيهقي .

وذكره الهيثمي في المجمع ٢١٨/٨، وقال: وفيه مَنْ لم أعرفهم .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه: موسى بن حَمَّاد البربري، قال عنه النسائي: ليس بالقوي . وقال الذهبي: غيره أتقن منه، ولكنه من أوعية العلم . ميزان الاعتدال ٥١/٤، لسان الميزان ٤٠٠/٥ .

وأبو السُّكَيْن: هو زكريا بن يحيى بن عمر الطائي، صدوق له أوهام لَيَّنَه بسببها الدارقطني، من العاشرة، مات سنة ٢٥١ هـ ./ خ . التقريب ص ٢١٦ .

وفي السند: زَحْر بن حصن، وجده حميد بن منهب، لم أعثر لهما على ترجمة .

(١)- سقطت من «ج» .

(٢)- لاَ يَفْضُضِ اللّهُ فَاكَ: أي لاَ يُسْقِطِ اللّهُ أَسْنَانَكَ، يُقال: فَضَّهُ إذا كَسَرَهُ . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٤٥٣/٣، مادة «فضض» .

(١٤٤)- أخرجه الطَّبَرَاني في الكبير ٢١٣/٤، برقم ٤١٦٨، قال: حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري، وعبدان بن أحمد، قالا: ثنا أبو السُّكَيْن، ثنا عم أبي زَحر بن حصن، عن جده حميد بن منهب، قال: قال خريم بن أَوْس ... إلخ .

وذكره الهيثمي في المجمع ٢٢٣/٦، وقال: رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم .

وسنده ضعيف تقدم في الحديث رقم (١٤٣) .

(٣)- في «ج» : الحرة، وهو خطأ .

والحِيرَة: بكسر الحاء المهملة وسكون الياء بعدها راء مهملة، مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له النَّجَف؛ زعموا أنَّ بحر فارس كان يتصل به . اهـ . معجم البلدان ٣٢٨/٢ .

وفي بعض طرق حديثه أنه وفد على النبي ﷺ منصرفه من تبوك، وسيأتي لحديثه طريق في ترجمة محمد بن بِشْر [١] .

١١٧- خُرَيْم بن فاتِك بن الأخرم، ويُقال: خُرَيْم بن الأخرم بن شَدَّاد بن عَمْرو بن فاتِك الأزدي، أبو أيمن، ويُقال: أبو يحيى .

قال مسلم[٢]، والبخاري[٣]، والدارقطني[٤]، وغيرهم: له صحبة، وزاد البخاري في التاريخ: شهد بدراً [٥] . وكأنَّه أشار إلى الحديث الآتي .

وقال ابن سعد: كان الشعبي يروي عن أيمن بن خُرَيْم، [ثم] [٦] قال: إنَّ أبي وعمي شهدا بدراً، وعهدا[إليَّ] [٧] ألا أقاتل مسلمًا [٨] .

قال محمد بن عُمَر: هذا لا يُعْرف، وإنما أسلما حين أسلم بنو أسد بعد الفتح فتحَوَّلا إلى الكوفة فنزلاها [٩] .

وقيل: نزلا الرَّقَّة [١٠] وماتا بها في عهد معاوية [١١] .

والحديث المشار إليه أخرجه من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، وقد رواه ابن منده في غرائب شعبة، وابن عساكر من طرق إلى الشعبي، وفيه: شهد الحديبية[١٢]؛ وهو الصواب .

وقيل: إنما أسلم خُرَيْم بن فاتِك، ومعه ابنه أيمن يوم الفتح؛ وجزم ابن سعد بذلك[١٣]، وسيأتي في ترجمة مالك ابن مالك الجُهَنِي [١٤] .

---

(١)- الإصابة ٦/٦ .

١١٧- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٨/٦، الاستيعاب ٤٤٦/٢، أسد الغابة ١٣٠/٢، التجريد ١٥٨/١ .

(٢)- الطبقات ١٧٧/١ .

(٣) - التاريخ الكبير ٢٤٤/٣ .

(٤) - المؤتلف والمختلف ٨٥٠/٢ .

(٥)- التاريخ الكبير ٢٢٤/٣، وقال المؤلف: شهد الحُدَيبية، ولم يصح أنه شهد بدراً . التقريب ص ١٩٣ .

(٦)- سقطت من «ج» و«ط» .

(٧)- في «ج»: عهدا لي، وسقطت من «ط» .

(٨)- الطبقات الكبرى ٣٩/٦، تاريخ ابن عساكر ٣٤٤/١٦ .

(٩)- لم أهتد إلى موضعه في المغازي، وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤٤/١٦، نقلا عنه .

(١٠) - في «ج»: الزقة، وهو خطأ .

والرَّقة: بفتح الراء المهملة وتشديد القاف، مدينة مشهورة على الفرات، بينها وبين حرّان ثلاثة أيام .اهـ . معجم البلدان ٥٨/٣ .

(١١)- تاريخ ابن عساكر ٣٥٤/١٦ .

(١٢)- تاريخ ابن عساكر ٣٥١/١٦ .

(١٣)- الطبقات الكبرى ٣٩/٦ .

(١٤)- الإصابة ٧٤٦/٥ .

١١٨- خُزَاعِي بن أَسْوَد .

تقدم في أسود بن خُزَاعي[(١)]، وهو بلفظ النسبة .

١١٩- خُزَاعِي بن عَبْد نُهْم، بنون، ابن عَفِيف بن سُحَيْم، بمهملتين مصغراً، ابن رَبِيعة بن عَدِي - بكسر أوله والقصر، على ما قال الطبري[(٢)]، وقال الدارقطني: بالتشديد - ابن ذُوَيْب المُزَني[(٣)]، ويُقال: خُزاعي بن عُثمان ابن عَبْد نُهْم .

قال ابن الكلبي: هو أخو عبد الله ذي البِجَادَيْن[(٤)] لأبويه، وعمُّ عبد الله بن مُغَفَّل[(٥)] بن عبد نُهْم[(٦)] .

(١٤٥)- وروى ابن شاهين من طريق ابن الكَلْبي، حدثنا أبو مِسْكين وغيره، عن أشياخ لمُزَيْنَة، قالوا: كان لمُزَيْنَة صنمٌ يُقال له نُهْم، وكان الذي يحجبه خُزَاعِي بن عَبْد نُهْم المُزَني، فكسر الصَّنَمَ، ولحق بالنبي ﷺ ، وهو يقول:

ذهبتُ إلي نُـهْـمٍ لأذْبَحَ عِـنْـدَهُ ... عَتِيرةَ نُسْكٍ كالذي كُنْتُ أَفْعَلُ
وَقُلْتُ لِنَفْسِي حِينَ رَاجَعْتُ حَزْمَهَا ... أَهَــذَا إِلَهٌ أَبْكَمُ لَيْسَ يَعْقِلُ
أَبَيْتُ، فَدِينِي الْيَوْمَ دِينُ مُحَمَّدٍ ... إِلَهُ السَّمَاءِ الْمَاجِدُ الْمُتَفَضِّلُ[(٧)]

١١٨- خُزاعي بن أَسْوَد، ويُقال: أَسْوَد بن خُزاعي الأسلمي، حَلِيف بني سلمة من الأنصار، صحابي، شهد أحدا، وسار مع علي إلى اليمن لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم .

ترجمته في: أسد الغابة ٢/١٣١، الإصابة ١/٧١ .

(١)- الإصابة ١/٧١ .

١١٩- ترجمته في: طبقات ابن سعد ١/٢٩١-٢٩٢، أسد الغابة ٢/١٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٨ .

(٢)- لم أجده في التاريخ، وله كتاب «ذيل المذيل»، ولم أقف عليه .

(٣)- لم أجده في المختلف والمؤتلف، تنظر مصادر ترجمته .

(٤)- هو عبد الله ذُو البِجَادَيْن، أخو خُزَاعِي بن عَبْد نُهْم، قدم على النبي ﷺ ، وكان اسمه عبد العزّى فسمّاه النبي ﷺ عبد الله، ولُقِّبَ ذَا البِجَادَيْن؛ لأنَّه لمّا أسلم عند قومه جَرَّدوه من كل ما عليه، وألبسوه بِجَاداً - وهو الكساء الغليظ الجافي - فهرب منهم إلى رسول الله ﷺ . فلما كان قريبا منه شَقَّ بجَاده باثنين، فاتَّزَر بأحدهما وارْتَدَى بالآخر، ثم أتى رسول الله ﷺ ، فقيل له: ذُو البِجَادَيْن .

وقيل: إنَّ أُمَّه أَعْطَتْهُ بِجَاداً فَقَطَعَتْهُ قطعتين، فأتى فيهما رسول الله ﷺ ، والله أعلم .

ينظر: أسد الغابة ٣/٢٢٧، الإصابة ٤/١٦١ .

(٥)- في «ب»: عبد الله بن معقل، وهو خطأ .

وهو عبد الله بن مُغَفَّل بن عبد نُهْم؛ قال البخاري: له صحبة، سكن البصرة، وهو أحد البَكَّائين في غزوة تبوك، وشهد بيعة الشَّجَرة، مات بالبصرة سنة ٥٩ أو ٦٠ هـ .

ترجمته في:الاستيعاب ٣/٩٩٦، أسد الغابة ٣/٣٩٨، الإصابة ٤/٢٤٢، تهذيب الكمال ١٦/١٧٣ .

(٦)- الأصنام لابن الكلبي ٣٩ - ٤٠، جمهرة النَّسَب ص ٢٩١ .

(١٤٥)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٣١- ١٣٢، وينظر الأصنام لابن الكلبي ٣٩- ٤٠ .

(٧)- الأبيات في كتاب الأصنام لابن الكلبي ص ٣٩ - ٤٠، أسد الغابة ٢/١٣٢ .

قال: فبايع النبي ﷺ ، وبايعه على مُزَيْنَة، قال: وقدم معه عشرة من قومه منهم عبد الله بن ذُرَّة[١]، وأبو أسماء[٢]، والنُّعْمان بن مُقَرِّن[٣] .

(١٤٦)- وروى قاسمٌ[٤] في «الدَّلائل» من طريق محمد بن سَلاَم الجُمَحِي، عن ابن دَأْبٍ، قال: وفد خُزاعي ابن أَسْوَد فأسلمَ، ووعد أن يأتي بقومه،فأبطأ؛ فأمر النبي ﷺ حَسَّانَ بن ثابت، فقال فيه:

أَلاَ أَبْلِغْ خُـزَاعِـيًا رَسُـولاً ... فَـإِنَّ الْـغَدْرَ يَغْسِلُهُ الْـوَفَـاءُ
فَـإِنَّكَ خَيْرُعُثْـمَانَ بْنِ عَـمْرٍو ... وَأَسْـنَاهَا إِذَا ذُكِرَ السَّـنَاءُ
وَبَايَعْـتَ النَّبِيَّ فَكَانَ خَـيْـرًا ... إِلَى خَـيْـرٍ وَأَدَّاكَ الـثَّـرَاءُ
فما يُعجزك أو ما لا تُطقـه ... منَ الأشياءِ لا تعجـز عـداءُ[٥]

يعني قبيلته .

قال: فلما سمع ذلك أقبل إلى النبي ﷺ ، وهم معه، فأسلموا .

[وقوله خُزاعي بن أسود غلط وإنما هو خُزاعي بن عَبْد نُهْم][٦] .

(١٤٧)- قال ابن سعد في «الطبقات»: أخبرنا هِشام بن الكَلْبي، أخبرنا أبو مِسْكين وأبو عبد الرحمن العَجْلاني، قالا: قدم على رسول الله ﷺ نفرٌ من مُزَيْنة، منهم خُزاعي بن عَبْد نُهْم، فبايعه على قومه مُزَيْنة،

---

(١)- هو عبد الله بن ذُرَّة بن عائذ المُزَني، له وفادة، ونزل البصرة .
ترجمته في: طبقات خليفة ٣٨، ١٧٧، أسد الغابة ٢٢٧/٣، الإصابة ٧٦/٤ .
(٢)- هو أبو أسماء المُزَني، أحد من أسلم على يد خُزاعي بن عَبْد نُهْم، وشهد فتح مكة . الإصابة ١٤/٧ .
(٣)- هو النُّعْمان بن مُقَرِّن بن عائذ المُزَني، صحابي مشهور، استُشهد بنَهَاوَنْد سنة ٢١ هـ .ع .
ترجمته في: الاستيعاب ١٥٠٥/٤، أسد الغابة ٣٤٢/٥، الإصابة ٤٥٣/٦، التقريب ص ٥٦٤ .
(١٤٦)- لم أقف على كتاب «الدلائل» لقاسم .
وفي سنده ابن داب، وهو محمد بن دَاب، كَذَّبَه أبو زُرْعة، من الثامنة ./ ق . التقريب ص ٤٧٧ .
وله طريق آخر سيأتي برقم (١٤٧)، وسنده أيضا ضعيف .
(٤)- في «ب»: قايل، وهو خطأ .
(٥)- لم أجده في ديوان حسان بن ثابت المطبوع .
(٦)- سقطت من «ج» .
(١٤٧)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٩١/١ .
وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه: هشام بن محمد بن السائب الكلبي، قال عنه الدارقطني: متروك الحديث .
ينظر: المغني في الضعفاء ٧١١/٢، لسان الميزان ١٩٦/٦ .
وأبو مِسْكين، هو حُرُّ بْنُ مِسْكِين الأَوْدي، مقبول، من السادسة ./ س . التقريب ص ١٥٥ .
وأبو عبد الرحمن العَجْلاني، لم أعثر له على ترجمة .

ومعه عشرة [١]، فذكر القصة والشعر؛ وزاد: فيهم بلال [٢] بن الحارث، وبِشْر بن المُحْتَفز [٣]، وزاد: فقام خُزاعي ابن عَبْد نُهْم، فقال: يا قوم قد خَصَّكم شاعر الرجل، فأنشدكم الله، فأطاعوه وأسلموا، وقدموا على رسول الله ﷺ؛ قال: وأعطى رسول الله ﷺ لواءَ مُزَيْنَةَ يوم الفتح لخُزاعي هذا، وكانوا يومئذٍ ألف رجل.

قال ابن سعد: وزاد غيرُه فيهم دُكَيْن بن سَعْد [٤].

وذكر المَرْزُبانيُّ هذه القصةَ مُطَوَّلَةً، ودلَّ شعر حَسَّان على أنَّ عَدِيا هذا يُمَدُّ، فالله أعلم.

١٢٠- خَزْرَج الأنصاري، غير منسوب.

(١٤٨)- روى ابن شاهين في «الجنائز»، من طريق عَمْرو بن شمر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: سمعت الحارث بن الخَزْرَج الأنصاري يقول: حدثني أبي أنه سمع النبي ﷺ، ونظر إلى ملَكِ الموت عند رأس رجل من الأنصار، فقال: «يَا مَلَكَ الْمَوْتِ، ارفُقْ بِصَاحِبِي؛ فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ طِبْ نَفْسًا، وَقَرَّ عَيْنًا، فَإِنِّي بِكُلِّ مُؤْمِنٍ رَفِيقٌ ...» الحديث بطوله.

---

(١)- في «ب»: عشيرة، وهو خطأ.

(٢)- في «ب»: بلاث، وهو خطأ.

وهو بلال بن الحارث بن عُصْم، أبو عبد الرحمن المُزَني، أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم العقيق، ومات سنة ٦٠ هـ.

ينظر: أسد الغابة ٢٤٢/١، الإصابة ٣٢٦/١.

(٣)- هو بِشْر بن المُحْتَفز المُزَني، قدم على النبي ﷺ في وفد مُزَيْنة، فأسلموا، وله ترجمة في الإصابة ٢٧٧/٢.

(٤)- دُكَيْن بن سَعْد، ويقال: ابن سَعيد، صحابي، نزل الكوفة، ستأتي ترجمته برقم ٣٠٩.

١٢٠- خَزْرَج أبو الحارث الأنصاري.

قال ابن الأثير: مجهول، وفي حديثه نظر. أسد الغابة ١٣٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٩/١.

(١٤٨)- لم أجده من طريق ابن شاهين، وأخرجه البَزَّار (كشف الأستار ٣٧٢/١، برقم ٧٨٤)، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، ثنا إسماعيل بن أبان، ثنا عمرو بن أبي عمرو، عن جعفر بن محمد، به بمثله.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٥١/٤، برقم ٢٢٥٤، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القلوسي، نا إسماعيل بن أبان الأزدي، بمثل البزار سندا ومتنا.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢٠/٤، برقم ٤١٨٨، من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقَيل، ثنا إسماعيل بن أبان، ثنا عمرو بن شَمْر الجُعْفي، عن جعفر بن محمد، به، مطولا.

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٣٢/٢، وعزاه إلى ابن منده، وذكره الهيثمي في المجمع ٣٢٦/٢، وقال: رواه الطبراني، وفيه عَمْرو بن شمر والحارث بن الخَزْرَج لم أجد مَنْ ترجمهما.

ترجمة رجال الإسناد:

إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة ٢٠٠ هـ، وقيل: قبلها./ع. التقريب ص ١٠١.

إسماعيل بن أبان الورَّاق الأزدي، كوفي ثقة تُكُلِّمَ فيه للتشيع، تقدم في الحديث رقم (١٣٥).

عَمْرو بن شمر الجُعْفي، أبو عبد الله الكوفي، منكر الحديث، يروي الموضوعات عن الثقات. لسان الميزان ٣٦٦/٤.

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين القرشي، أبو عبد الله الصادق، صدوق فقيه إمام، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من السادسة، مات سنة ١٤٨ هـ. التقريب ص ١٤١.

محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من الرابعة./ع. التقريب ص ٤٩٧.

الحارث بن خَزْرَج، لم أعثر له على ترجمة.

عن أبيه: هو خَزْرَج الأنصاري، قال ابن الأثير: مجهول، وفي حديثه نظر، تقدمت ترجمته برقم ١٢٠.

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه عمرو بن شَمْر الجُعْفي، وهو منكر الحديث، يروي الموضوعات عن الثقات، وفي السند: الحارث ابن خزرج، ولم أعثر له على ترجمة، وأبوه خزرج الأنصاري، قال ابن الأثير: هو مجهول، وفي حديثه نظر.

وأورده ابن مَنْده من هذا الوجه مختصراً، وأخرجه البَزَّارُ، وابن أبي عاصم، والطَّبَراني، وابن قانع[١] .

وعَمْرو بن شمر متروك الحديث[٢] .

١٢١- خُزَيْمَة بن أوْس بن يزيد، بتحتانية مفتوحة من فوق، وزاي، ابن أَصْرَم الأنصاري النَّجَّاري .

ذكره موسى بن عُقْبة فيمن شهد بدرا[٣] .

وذكره سلمة بن الفَضْل[٤]، عن ابن إسحاق فيمن استُشْهد يوم الجِسْر[٥] .

١٢٢- خُزَيْمَة بن ثابت بن الفاكِه-[بالفاء][٦] وكسر الكاف - ابن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غَيَّان[٧] بالمعجمة والتحتانية، وقيل: بالمهملة والنون، ابن عامر بن خَطْمَة، بفتح المعجمة وسكون المهملة، واسمه عبد الله ابن جُشَم، بضم الجيم وفتح المعجمة، ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الخَطْمي .

وأمه كبشة[٨] بنت أوس الساعدية، أبو عُمارة، من السابقين الأولين، شهد بدرا وما بعدها، وقيل: أول مشاهده أحد، وكان يكسر أصنام بني خَطْمَة، وكانت راية خَطْمَة بيده يوم الفتح .

---

(١) - لم أجده من طريق ابن قانع، وتقدم تخريج الحديث برقم (١٤٨) .

(٢)- تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٨) .

١٢١- ترجمته في: الاستيعاب ٤٤٩/٢، أسد الغابة ١٣٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٩/١، وذكره ابن هشام فيمن شهد بدرا من الخزرج (السيرة ٥٢٣/١) وسمَّاه أبا خزيمة بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد، وتبعه المؤلف فترجم له في الكنى أيضًا (الإصابة ١٠٦/٧)، وهما واحد، والله أعلم .

(٣)- لم أقف على مغازي موسى بن عُقبة، تنظر مصادر ترجمته .

(٤)- في «ط»: سلمة بن المفضل، وهو خطأ .

وهو سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري مولاهم، أبو عبد الله الأزرق الرازي، قاضي الرَّي، مات بعد التسعين ومائة .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٨١/٧، تهذيب الكمال ٣٠٥/١١، سير أعلام النبلاء ٤٩/٩، تهذيب التهذيب ١٥٣/٤ .

(٥)- سيرة ابن هشام ٥٢٣/١ .

١٢٢- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٧٨/٤، معجم الصحابة للبغوي (ل/١٤٦/أ)، معرفة الصحابة (/٢٠٠/ب)، الاستيعاب ٤٤٨/٢، أسد الغابة ١٣٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٩/١ .

(٦)- سقطت من «ط» .

(٧)- في «ب»: غيات، وهو خطأ .

(٨)- في «ج»: نسيَّة، وهو خطأ، ولها ترجمة في المحبر ص ٤٢٠، والإصابة ٩٠/٨ .

(١٤٩)- وروى أبو داود من طريق الزُّهْري، عن عمارة بن خُزيمة بن ثابت، أنَّ عمه حدثه، وهو من أصحاب النبي ﷺ، أنَّ النبي ﷺ ابْتَاعَ فَرَسًا مِنْ أعْرَابِيٍّ ....، وفيه: فقال: النبي ﷺ :«مَنْ شَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ فَحَسْبُهُ» .

(١٥٠)- وروى الدار قطني من طريق أبي حنيفة، عن حمَّاد، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجَدَلي، عن خُزَيْمَة بن ثابت، «أنَّ النبي ﷺ جَعَلَ شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ» .

---

(١٤٩)- أخرجه أبو داود في السنن ٣٠٨/٣، كتاب الأقضية، باب إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز له أن يحكم به، برقم ٣٦٠٧، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، أنَّ الحَكَم بن نافع حدثهم، أخبرنا شُعَيْبٌ، عن الزُّهْري، به، نحوه مطولاً .

وأخرجه النَّسائي في السنن ٣٠١/٧، كتاب البيوع، باب التسهيل في ترك الإشهاد على البيع، قال: أخبرنا الهَيْثَم بن مروان ابن الهَيْثَم بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار، قال: حدثنا يحيى، وهو ابن حَمْزَة، عن الزُّبَيْدي، أنَّ الزُّهْري أخبره عن عُمَارَة ابن خُزَيْمَةَ، بمثل أبي داود سندا ومتنا .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١١٥/٤، برقم ٦٠٣، والطبراني في الكبير ٨٧/٤، برقم ٣٧٣٠، والحاكم في المستدرك ١٨/٢، من طرق عن عُمَارة بن خُزَيْمَة، عن أبيه، وفي رواية الحاكم عن عمِّه، نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن يحيى بن عبد الله النَّيْسابوري، ثقة حافظ جليل، مات سنة ٢٥٨ هـ ./خ ٤ . التقريب ص ٥١٢ .

الحَكَم بن نافع أبو اليمان الحِمْصي، ثقة ثبت، يقال إن أكثر حديثه من شُعَيب مناولة، مات سنة ٢٢٢ هـ ./ع . التقريب ص ١٧٦ .

شُعَيْب بن أبي حَمْزَة: دينار، الأموي مولاهم، أبو بِشْر الحمصي، ثقة عابد، من أثبت الناس في الزُّهْري، من السابعة، مات سنة ١٦٢ هـ أو بعدها ./ع . التقريب ص ٢٦٧ .

الزُّهْري: هو محمد بن مسلم، ابن شهاب، فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث رقم (١١٩) .

عُمَارة بن خُزَيْمة بن ثابت الأنصاري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٥ هـ ./٤ . التقريب ص ٤٠٩ .

عَمُّ عمارة بن خُزَيْمة، له صحبة، وقال ابن منده: اسمه عُمَارة بن ثابت . التهذيب ٣٨٠/١٢، التقريب ص ٧٣٥ .

درجة الإسناد: صحيح، وصححه الحاكم في المستدرك ١٨/٢، ووافقه الذهبي .

وقال الهيثمي في المجمع ٣٢٠/٩: رواه الطبراني، ورجاله كلهم ثقات .

(١٥٠)- لم أهتد إلى موضعه في سنن الدار قطني، وله كتاب «الأفراد»، ولم أقف عليه، وتقدم تخريجه برقم (١٤٩) .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو حنيفة، النُّعْمان بن ثابت الكوفي الإمام، فقيه مشهور، من السادسة، مات سنة ١٥٠ هـ ./ ت س . التقريب ص ٥٦٣ .

حَمَّاد بن أبي سُليمان:مسلم الأشعري مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي .

قال أبو حاتم: صدوق، لا يحتج بحديثه، وقال العجلي: ثقة، وقال النسائي: ثقة إلا أنَّه مرجئ، وقال المؤلف: صدوق له أوهام، ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ١٢٠ هـ أو قبلها ./ بخ م ٤ .

ينظر: التاريخ الكبير ١٨/٣، الجرح والتعديل ٣/ ت ٦٤٢، تهذيب الكمال ٢٦٨/٧، التهذيب ١٦/٣، التقريب ص ١٧٨ .

إبراهيم بن يزيد بن قَيْس النَّخَعي، أبو عِمْرَان الكوفي، ثقة كثير الإرسال، من الخامسة، وفي سماعه عن أبي عبد الله الجَدَلِي خلاف، مات سنة ١٩٢ هـ .ع . تهذيب الكمال ٢٣٣/٢، التقريب ص ٩٥ .

أبو عبد الله الجَدَلي الكوفي، اسمه عَبْد أو عبد الرحمن، ثقة رُمِي بالتَّشَيُّع، من كبار الثالثة ./ د ت س . التقريب ص ٦٥٤ .

خُزَيْمة بن ثابت، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ١٢٢ .

درجة الإسناد: فيه حَمَّاد بن أبي سليمان مختلف فيه، وقال المؤلف: صدوق له أوهام ورُمِي بالإرجاء .

وفي سماع إبراهيم بن يزيد عن أبي عبد الله الجَدَلِي خلاف، وللحديث شاهد صحيح تقدم برقم (١٤٩)، وآخر سيأتي برقم (١٥١)، (١٥٢)، فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره . والله أعلم .

(١٥١)- وفي البخاري من حديث زيد بن ثابت، قال: «فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثابتٍ الَّذِي جَعَلَ النبيُّ ﷺ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَتَيْنِ» .

(١٥٢)- [وروى أبو يعلى، عن أنس، قال: افتخر الحَيَّانِ: الأوس والخَزْرَج، فقالت الأوس: «ومنا مَنْ جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين» الحديث] (١) .

(١٥٣)- وعند أحمد عن عبد الرَّزاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، أنَّ خُزَيمة استُشْهِدَ بصفِّين .

---

(١٥١)- أخرجه البخاري في الصحيح ٣/٣٧٩، كتاب الجهاد، باب قول الله تعالى ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب ٢٣]، برقم ٢٨٠٧، وفي التفسير ٥/٣٢١، باب ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾ [الأحزاب ٢٣] برقم ٤٧٨٤، من طريق الزُّهْري، عن خارجة بن زيد، عن أبيه، فذكره .

(١٥٢)- أخرجه أبو يعلى في المسند ٥/٣٢٩، برقم ٢٩٥٣، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأزدي، حدثنا عبد الوهَّاب ابن عطاء، أخبرنا سَعيد، عن قتادة، عن أنس، قال: افتخر الحَيَّانِ من الأنصار: الأوس والخَزْرج .

فقالت الأوس: منا غسيل الملائكة: حنظلة بن الراهب، ومنا مَنْ اهتزَّ له عرش الرحمن: سعد بن معاذ، ومنا مَنْ حَمَتْهُ الدَّبْرُ: عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، ومنا مَنْ أجيزت شهادته بشهادة رجلين: خُزَيمة بن ثابت .

وقالت الخزرج: منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يَجْمَعْهُ غيرهُم: زيد بن ثابت، وأبو زيد، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل .

وذكره الهيثمي في المجمع ١٠/٤١، وقال: رجاله رجال الصحيح .

ترجمة رجال الإسناد :

محمد بن عبد الله الرُّزِّي، أبو جعفر البغدادي، ثقة يهم، من العاشرة، مات سنة ٢٣١ هـ ./ م د . التقريب ص ٤٩٠ .

عبد الوَهَّاب بن عطاء الخَفَّاف، أبو نصر العجلي مولاهم، البصري، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثًا في العباس يقال: دلسه عن ثَوْر، من التاسعة، مات سنة ٢٠٤ أو ٢٠٦ هـ ./عخ م ٤ . التقريب ص ٣٦٨ .

سعيد: هو ابن أبي عَرُوبة: مِهْران اليَشْكُري مولاهم، أبو النَّضْر البصري، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ١٥٦، وقيل: ١٥٧ هـ ./ع . التقريب ص ٢٣٩ .

قَتَادة بن دعَامة بن قَتَادة السَّدوسي، أبو الخَطَّاب البصري، ثقة ثبت، من رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة .ع . التقريب ص ٤٥٣ .

أنس: هو ابن مالك بن النَّضْر الأنصاري، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ./ع . التقريب ص ١١٥ .

درجة الإسناد : في السند عبد الوهاب بن عطاء، وهو صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثا في العباس، يقال دلسه عن ثور، وسعيد بن أبي عروبة كثير التدليس، وقد عنعن، وذكره الهيثمي في المجمع ١٠/٤١، وقال: رجاله رجال الصحيح، ولبعض الحديث شاهد تقدم برقم (١٤٩)، (١٥٠)، (١٥١) .

(١) - سقطت من «ج» .

(١٥٣)- لم أهتد إلى موضعه في المسند بهذا السند .

وسنده مرسل .

وعبد الرَّزَّاق: هو ابن هَمَّام بن نافع، أبو بكر الصَّنْعاني، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغَيَّر وكان يتشيَّع، من التاسعة، مات سنة ٢١١ هـ ./ع . التقريب ص ٣٥٤.

ومَعْمَر: هو ابن راشد الأزدي مولاهم، أبو عُروة البصري، ثقة ثبت فاضل إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهِشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٤ هـ ./ع . التقريب ص ٥٤١ .

والزُّهْري، هو محمد بن مسلم، ابن شهاب، فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث رقم (١١٩) .

وأخرجه عبد الرَّزاق في المصنف ١١/٢٣٦، برقم ٢٠٤١٦، عن مَعْمر، عن الزُّهْري، عن خارجة بن زيد، نحوه .

ورجاله ثقات، وله شاهد سيأتي برقم (١٥٤) .

(١٥٤)- وروى أحمد من طريق أبي مَعْشر، عن محمد بن عُمَارة بن خُزَيمة، قال: ما زال جَدِّي كافًا سِلاحَهُ حتَّى قُتِلَ عَمَّارٌ بصِفِّين فَسَلَّ سَيْفَهُ وَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ .

ورواه يعقوب بن شَيْبة[1] من طريق أبي إسحاق نحوه[2] .

---

(١٥٤)- أخرجه الإمام أحمد في المسند٥/٢١٤، قال: ثنا يونس وخَلَف بن الوليد، قالا: ثنا أبو مَعْشَر، به، فذكره .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٤/٨٢، برقم ٣٧١١، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَمي، ثنا محمد بن بَكَّار، ثنا أبو مَعْشَر، نحوه .

وأخرجه الطبراني أيضًا في الكبير ٤/٨٥، برقم ٣٧٢٠، قال: حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا محمد بن سليمان ابن أبي رجاء العباداني، ثنا أبو مَعْشَر، عن محمد بن عُمارة بن خُزَيْمة، عن أبيه، نحوه .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٣٩٧، من طريق محمد بن بَكَّار، ثنا أبو مَعْشَر المدني، به بمثله، وسكت عنه هو والذهبي .

ترجمة رجال الإسناد:

يونس: هو ابن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٣٥٠) .

خَلَف بن الوليد، أبو الوليد العَتَكي، ثقة . الجرح والتعديل ٣/٣٧١ .

أبو مَعْشَر: هو نَجِيح بن عبد الرحمن السِّنْدي، ضعيف، من السادسة، أَسَنَّ واختلط، مات سنة ١٧٠ هـ ./ ٤ . التقريب ص ٥٥٩ .

محمد بن عُمَارة بن خُزَيْمة، سكت عنه ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل ٨/٤٤)، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف أبي مَعْشَر نَجِيح بن عبد الرحمن السِّنْدي، ومحمد بن عُمارة بن خُزَيمة سكت عنه ابن أبي حاتم، وهو لم يدرك جده، ووصله الطبراني من طريق آخر كما تقدم، ومداره على أبي مَعْشَر وهو ضعيف، وذكره الهيثمي في المجمع ٧/٢٤٢، وقال: وفيه أبو مَعْشَر وهو لين .

وله شاهد عند عبد الرَّزَّاق، تقدم في الحديث رقم (١٥٣)، و رجاله ثقات .

(١)- هو يعقوب بن شيبة بن الصَّلْت بن عصفور، أبو يوسف السَّدوسي البغدادي، وله كتاب «المسند الكبير»، ولم أقف عليه، مات سنة ٢٦٢ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ١٤/٢٨١، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٧٦، طبقات الحفاظ ص ٢٥٤، موارد الخطيب ص ٣٤٩، الرسالة المستطرفة ص ٦٩ .

(٢)- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٣٧٠، بسنده إلى يعقوب بن شيبة: أنا الفضل بن دُكين، نا عبد الجبار - يعني ابن العَبَّاس الهَمْداني - وهو عبد الجَبَّار الشِّبَامي، عن أبي إسحاق، قال: لما قُتِل عمَّار دخل خزيمة بن ثابت فسطاطه، وطرح عليه سلاحه، ثم سنّ عليه من الماء، ثم قاتل حتى قُتِل .

وذكره ابن العديم في البغية ٧/٣٢٥٤ .

وفي سنده: عبد الجَبَّار بن العَبَّاس الشِّبَامي، وهو صدوق يتشيَّع، من السابعة/ بخ ق ت . التقريب ص ٣٣٢ .

وبقية رجاله ثقات .

وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السَّبِيعي، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة ./ع . التقريب ص ٤٢٣ .

(١٥٥)- وقال الواقديُّ: حدثني عبد الله بن الحارث، عن أبيه، عن عُمارة بن خُزَيمة بن ثابت، قال: شهد خُزيمة بن ثابت الجمل، وهو لا يسلُّ سيفًا، وشهد صفِّين، وقال: أنا لا أقاتل أبدًا حَتَّى يُقتل عَمَّار، فأنظر مَنْ يقتله؛ فإنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» .

فلما قُتل عَمَّارٌ، قال: قد بانت لي الضلالةُ، ثم اقترب فقاتل حتى قُتِلَ .

قال الطَّبَرانيُّ: كان له أَخَوَانِ: وَحْوَح، وعبد الله [١] .

[وقال المَرْزُبانيُّ: قُتِلَ مع عليّ بصفين، وهو القائل[٢] :

إِذَا نَحْنُ بَايَعْنَا عَلِيًا فَحَسْبُنَا ... أَبُو حَسَنٍ مِمَّا نَخَافُ مِنَ الْفِتَنْ

وَفِيهِ الَّذِي فِيهِمْ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّه ... وَمَا فِيهِمْ بَعْضُ الَّذِي فِيهِ مِنْ حَسَنْ

وقال ابن سَعْد: شهد بدراً، وقُتِلَ بصِفِّينَ [٣]] [٤] .

---

(١٥٥)- لم أجده في المغازي للواقدي، ومن طريقه أخرجه ابن سَعْد في الطبقات الكبرى ٣/٢٥٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٣٧٠، وابن العديم في البغية ٧/٣٢٥٥، بمثله سندا ومتنا .

والواقدي: هو محمد بن عمر بن واقد، متروك الحديث مع سعة علمه، تقدم في الحديث رقم (٤٢) .

وعبد الله بن الحارث بن فُضَيْل الأنصاري الخَطْمي، سكت عنه البخاري (التاريخ الكبير ٥/٦٦)، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/٣١) .

وأبوه: هو الحارث بن فُضَيْل الأنصاري الخَطْمي، أبو عبد الله المدني، ثقة، من السادسة ./ م د س ق . التقريب ص ١٤٧ .

وعُمَارَة بن خُزَيمة بن ثابت، ثقة، من الثالثة، تقدم في الحديث رقم (١٤٩) .

وللحديث شواهد، منها: ما أخرجه البخاري في الصحيح ١/١٤٤، كتاب الصلاة، باب التعاون في بناء المسجد، برقم ٤٤٧، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا عبد العزيز بن المختار، قال: حدثنا خالد الحَذَّاء، عن عِكْرِمَة، قال لي ابن عباس ولابنه علي: انطلقا إلى أبي سَعيد فاسمعا من حديثه، فانطلقنا، فإذا هو في حائط يُصلحه، فأخذ رداءه فاحتبى، ثم أنشأ يحدثنا، حتى أتى على ذكر بناء المسجد، فقال: كنا نحمل لَبِنة لبنة وعَمَّار لَبِنتين لَبِنتين، فرآه النبي ﷺ ، فَيَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ ويقول: «وَيْحَ عَمَّارٍ تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُونَهُ إِلى النَّارِ»، قال: يقول عمَّار: «أَعُوذُ باللهِ مِنَ الْفِتَنِ» .

وأخرجه أيضا في كتاب الجهاد والسير ٣/٢٨١، باب مسح الغبار عن الناس في السَّبيل، برقم ٢٨١٢، من طريق عبد الوَهَّاب، حدثنا خالد، به بمثله .

وما أخرجه مسلم في الصحيح ٤/٢٢٣٦، كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت، من البلاء، برقم ٢٩١٦، من طرق عن شعبة، قال: سمعت خالدا يحدث عن سعيد بن أبي الحسن، عن أُمِّه، عن أُمِّ سلمة، أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعَمَّار: «تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ» .

(١)- لم أجده عند الطبراني، وذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/٣٧٩ .

(٢) - لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنه ناقص .

(٣) - الطبقات الكبرى ٤/٣٨١ .

(٤) - سقطت من «ج» .

١٢٣- خُزَيْمَة بن ثابت الأنصاري، آخر .

(١٥٦)- روى ابن عساكر في تاريخه من طريق الحكم بن عُتَيْبَة، أنَّه قيل له: أشهد خُزَيْمة بن ثابت ذو الشَّهادتَيْنِ الجملَ؟ فقال: لاَ؛ ذاك خُزَيْمة بن ثابت آخر، [مات ذو الشَّهادتَين في زمن عثمان .

هكذا أورده من طريق سَيْف صاحب «الفتوح»، عن محمد بن عُبيد الله، عن الحكم، وقد وَهَّاه الخطيب في «المُوضِّح»، وقال: أجمع علماء السِّيَر أنَّ ذا الشَّهادتين قُتِلَ بصفِّين مع علي، وليس سيف بحجة إذا خالف[١] .

قلت: لا ذنب لسيف، بل الآفة من شيخه وهو العَرْزَمِيُّ[٢]، نعم، أخرج سيف أيضًا في فتنة الجمل، عن محمد بن طلحة أنَّ عليًا خطب بالمدينة لما أراد الخروج إلى العراق ....، فذكر الخطبة، قال: فأجابه رجلان من أعلام الأنصار: أبو الهَيْثَم بن التَّيِّهَان وهو بدري، وخُزَيْمة بن ثابت، وليس بذي الشَّهادتين؛ ومات ذو الشَّهادتين في زمن عثمان[٣] .

وجزم الخطيب بأنه ليس في الصحابة مَنْ يُسَمَّي خُزَيمَةَ، واسم أبيه ثابت سوى ذي الشَّهادتين .

كذا قال][٤] .

١٢٤- خُزَيْمَة بن ثابت السُّلَمي .

يأتي في خُزَيْمة بن حكيم .

١٢٥- خُزَيْمَة بن جَزِي، بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها ياء، السُّلَمي .

١٢٣- ذكره ابن عساكر في ترجمة خُزيمة بن ثابت بن الفاكه، في تاريخ دمشق ١٦/٣٧١ - ٣٧٢، وفيه نظر؛ لأنَّ خُزَيمَة ابن ثابت بن الفاكه هو ذو الشَّهادتين، جعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين كما تقدم .

وترجم له المؤلف أيضًا في الذال المعجمة، وقال: هو خُزيمة بن ثابت تقدم .

وستأتي ترجمة ذي الشَّهادتين برقم ٣٣١ . والله أعلم .

(١٥٦)- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٣٧١، قال: أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحُسَين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد بن سيف، نا أبو عبيدة السَّري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف ابن عمر، عن محمد بن عبيد الله، عن الحكم بن عُتَيْبَة، فذكره .

وسنده ضعيف جداً؛ لأنَّ فيه شُعيب بن إبراهيم الكوفي، فيه جهالة ، لسان الميزان ٣/١٤٥ .

وسيف بن عمر التميمي، ضعيف الحديث عمدة في التاريخ، أفحش ابن حبان القول فيه، من الثامنة ./ ت . التقريب ص ٢٦٢ .

ومحمد بن عبيد الله العَرْزَمي، متروك، من السادسة، مات سنة بضع وخمسين ومائة . التقريب ص ٤٩٤ .

والصواب أنَّ خُزيمة بن ثابت بن الفاكه هو ذو الشَّهادتين، وقتل يوم صفِّين، كما تقدمت ترجمته برقم ١٢٢ .

(١)- لم أجده في كتاب «موضح أوهام الجمع والتفريق» المطبوع، وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٣٧١ .

(٢)- هو محمد بن عبيد الله العَرزَمي، تقدم في الحديث رقم ١٥١ .

(٣)- هذا وما بعده، لم أقف عليه .

(٤)- سقطت من «ج» .

١٢٤- خُزَيمة بن ثابت، ويقال: خُزيمة بن حكيم السُّلمي، ستأتي ترجمته برقم ١٢٩ .

١٢٥- ترجمته في: الاستيعاب ٢/٤٤٩، أسد الغابة ٢/١٣٤، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٩ .

له حديث في:

(١٥٧)- أكل الضَّبِّ ،

(١٥٧)- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٤٩/٨- ٢٥٠، برقم ٤٣٤٠، قال: ثنا يحيى بن واضح، عن محمد ابن إسحاق، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن حبَّان بن جَزْء، عن أخيه خُزَيَة بن جَزْء، قال: قلت: يا رسولَ اللّٰه! جِئْتُكَ لأسألك عن أحْناس الأرض، ما تقول في الضَّبِّ؟ قال: «لاَ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ» قال: قلت: فإنِّي آكل مما لم تُحَرِّم، ولم؟ يا رسول اللّٰه! قال: «فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنَ الأمَمِ، وَرَأَيْتُ خَلْقًا رَابَنِي ...» الحديث .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ١٠٨١/٢، كتاب الصَّيد، باب الأرنب، برقم ٣٢٤٥، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، بمثله سندا ومتنا .

وأخرجه الطَّبَراني في الكبير ١٠٢/٤، برقم ٣٧٩٦، قال: حدثنا عُبَيْد بن غنام ومحمد بن عبد اللّٰه الحضرمي، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، به بمثله .

وأخرجه أيضًا برقم ٣٧٩٥، قال: حدثنا أحمد بن أهير التُّسْتُري، ثنا أبو الخطَّاب زياد بن يحيى الحسَّاني، ثنا أبو بحر البكراوي، ثنا إسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم بن أبي أميَّة، به نحوه .

وأخرجه أيضا في نفس المصدر، برقم ٣٧٩٧، من طريق محمد بن فُضَيل، عن إسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، به بمثله .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ مدار الحديث على إسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم بن أبي المُخَارِق .

وإسماعيل بن مسلم: هو أبو الحسن بن أبي زياد، السَّكوني، قال الدارقطني: متروك يضع الحديث . وقال المؤلف: متروك كذبوه، من الثامنة ./ ق . التهذيب ٣٣٣/١-٣٣٤، التقريب ص ١٠٧-١١٠ .

وعبد الكريم بن أبي المُخارِق، قال النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن معين والمؤلف: ضعيف .

تهذيب الكمال ٢٥٩/١٨، التهذيب ٣٧٦/٦، التقريب ص ٣٦١ .

وللحديث شواهد منها: ما أخرجه الترمذي في السنن ٢٢١/٤، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل الضَّبِّ، برقم ١٧٩٠، قال: حدثنا قُتيبة، حدثنا مالك بن أنس، عن عبد اللّٰه بن دينار، عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ سئل عن أكل الضَّبِّ، فقال: «لاَ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ» .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه النَّسائي في السنن ١٩٧/٧، في كتاب الفرع والعتيرة، باب الضَّبِّ، قال: حدثنا قتيبة، به بمثله .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ١٠٨٠/٢، كتاب الصَّيْد، باب الضَّبِّ، برقم ٣٢٤٢، قال: حدثنا محمد بن المُصَفَّى ، ثنا سفيان ابن عُيَيْنة، عن عبد اللّٰه بن دينار، به مختصرا .

(١٥٨)- والضَّبُع، وغير ذلك .

أخرجه الترمذي، وابن ماجة، والباوردي، وابن السَّكَن، وقال[(١)] : لم يثبت حديثه .

ورويناه في «الغيلانيات» مطولاً، ومداره على أبي أُمَيَّة بن أبي المُخارق، أحد الضُّعَفاء[(٢)] .

١٢٦- خُزَيْمَة بن جَزِيّ بن شهاب العَبْدي .

ذكره أبو عمر، فقال: يُعَدُّ في أهل البصرة، قال: وله حديث في الضَّبِّ . انتهى[(٣)] .

وإنما روى حديث الضَّبِّ الذي قبله .

١٢٧- خُزَيْمة بن جَهْم بن عَبْد[(٤)] بن شُرَحْبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدَّار بن قصيٍّ العَبْدَري[(٥)] .

ذكر الزُّبَيْر بن بَكَّار أنَّه هاجر إلى الحبشة مع أبيه وأخيه عَمْرو، وأخرجه أبو عمر[(٦)] .

---

(١٥٨)-أخرجه الترمذي في السنن ٤/٢٢٢، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل الضَّبُع، برقم ١٧٩٢، قال: حدثنا هَنَّاد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم بن أبي المُخارق أبي أميَّة، عن حِبَّان بن جَزْء، عن أخيه خُزَيْمة ابن جَزْء، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أَكْلِ الضَّبُعِ، فقال: «أَوَيَأْكُلُ الضَّبُعَ أَحَدٌ؟» وسألته عن الذِّئب فقال: «أَوَيَأْكُلُ الذِّئْبَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ» .

قال أبو عيسى: هذا حديث ليس إسناده بالقوي، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم أبي أُمَيَّة، وقد تكلم بعض أهل الحديث في إسماعيل وعبد الكريم أبي أُمَيَّة وهو عبد الكريم بن قيس بن أبي المُخارق، وعبد الكريم بن مالك الجزري ثقة . اهـ .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٢/١٠٧٨، كتاب الصيد، باب الضَّبُع، برقم ٣٢٣٧، من طريق ابن إسحاق، عن عبد الكريم ابن أبي المُخارِق، به بمثله .

وسنده ضعيف كما تقدم في الحديث رقم (١٥٧)، وقد أخرج الترمذي في السنن ٤/٢٢٢، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل الضَّبُع، برقم ١٧٩١، وابن ماجة في السنن ٢/١٠٧٨، كتاب الصيد، باب الضَّبُع، برقم ٣٢٣٦، عن ابن أبي عَمَّار، قال: قلت لجابر: الضَّبُعُ صَيْدٌ هِيَ؟ قال: نَعَمْ، قال: قلت: آكُلُهَا؟ قال: نَعَمْ، قال: قلت له: أَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قال: نَعَمْ .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح .

(١) - في «ب»: قالا .

(٢)- تقدم تخريج الحديث برقم (١٥٧)، (١٥٨) .

١٢٦- قال ابن الأثير والذهبي: هو الذي قبله .

ترجمته في الاستيعاب ٢/٤٤٩، أسد الغابة ٢/١٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٩ .

(٣) - الاستيعاب ٢/٤٤٩، وتقدم حديث الضَّبِّ برقم (١٥٧) .

١٢٧- ترجمته في: الاستيعاب ٢/٤٤٩، أسد الغابة ٢/١٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٩ .

(٤) - في الاستيعاب ٢/٤٤٩: خُزَيمة بن جَهْم بن قَيْس بن عَبْد شمس، وفي أسد الغابة ٢/١٣٥: خُزَيْمة بن جَهْم بن عبد قيس ابن عبد شمس .

(٥)- العَبْدَري: بفتح العين وسكون الباء وفتح الدال وفي آخرها راء، نسبة إلي عبد الدار بن قصيٍّ . اهـ . اللباب ٢/٣١٢ .

(٦) - لم أجده في جمهرة نَسَب قريش وأخبارها للزُّبير بن بَكَّار، وهو في أنساب الأشراف ١/٢٠٣، والاستيعاب ٢/٤٤٩ .

ووقع في كتاب ابن أبي حاتم: خُزَيمة بن جَهْم بن عَبْد قَيْس بن عَبْد شمس، قال: وكان ممن بعثه النَّجاشي مع عمرو بن أُمَيَّة(١) .

كذا قال، والنَّفس إلى ما قاله الزُّبَيْر أميل .

(١٥٩)-[ورأيت في كتاب «الفردوس» حديث «النَّفْثُ فِي الْقَلْبِ مُتَعَلِّقٌ بِالنِّيَاطِ(٢) ، والنِّيَاطُ عِرْقٌ ...» الحديث، ورواه خُزَيمة بن جَهْم، ولم يخرج ولده سنده، بل بَيَّضَ له](٣) .

١٢٨- خُزَيمة بن الحارث .

مصري، له صحبة، حديثه عند ابن لَهِيعة، عن يزيد، يعني ابن أبي حَبِيب(٤)، هكذا ذكره أبو عمر مختصرا(٥)، وأظنُّه وهما نشأ عن تصحيف، فقد تقدم خَرَشَة بن الحارث(٦)، ولو أنَّ أباعمر ذكر حديثه لبان لنا الصَّواب .

١٢٩- خُزَيْمة بن حَكِيم السُّلَميُّ البَهْزِيُّ(٧)، ويُقال: ابن ثابت .

ذكره ابن شاهين وغيره، وذكر ابن مَنْدَه أنَّه كان صِهْر خَدِيجَة أمِّ المؤمنين(٨) .

---

(١) - الجرح والتعديل ٣٨٢/٣ .

(١٥٩)- لم أهتد إلى موضعه في كتاب «الفردوس» المطبوع .

(٢) - النِّيَاط: هو العِرْقُ الذي القلب مُعَلَّقٌ به . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١٤١/٥، مادة «نيط» .

(٣) - سقطت من «ج» .

١٢٨- ترجمته في: الاستيعاب ٤٤٩/٢، أسد الغابة ١٣٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٩/١ .

(٤) - ينظر: الحديث رقم ١٣٦ .

(٥) - الاستيعاب ٤٤٩/٢ .

(٦) - الترجمة رقم ١١١ .

١٢٩- ترجمته في: أسد الغابة ١٣٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٩/١ .

(٧) - البَهْزِي: بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وبعدها زاي، نسبة إلى بَهْز بن امرئ القيس . اهـ . اللباب ١٩٢/١ .

(٨) - لم أقف عليه .

(١٦٠)- وروى ابن مَرْدويه[١] في «التفسير» من طريق أبي عمران الحَرَّاني[٢]، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عطاء، عن جابر، أنَّ خُزَيْمة بن ثابت، وليس بالأنصاري، سأل النبي ﷺ عن البلد الأمين، فقال: «مَكَّةُ».

(١٦١)- ورواه الطَّبَرانيُّ في «الأوسط» من هذا الوجه مطولاً جدا، وأوله: أنَّه كان في عير لخَديجة مع النبي ﷺ، فقال له: يا محمد، إني أرى فيك خصالاً، وأشهد أنَّك النبي الذي يخرج بتهامة، وقد آمنتُ بك، فإذا سمعت بخروجك أتيتك، فأبطأ عن النبي ﷺ إلى يوم الفتح فأتاه، فلما رآه قال: «مَرْحَبًا بِالْمُهَاجِرِ الأَوَّلِ ...» الحديث.

وقال: لم يروه عن ابن جريج إلا أبو عمران.

قال أبو موسى: رواه أبو مَعْشَر، وعُبَيْد بن حَكِيم، عن ابن جُريج، عن الزُّهْري، مرسلاً، لكن قال: خُزَيْمة ابن حكيم السُّلَمي[٣].

(١٦٠)- لم أقف على تفسير ابن مَرْدوية، وأخرجه الطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ٦/١٨٥، برقم ٣٥٦٢)، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأهوازي الخطيب، ثنا محمد بن عبد الرحمن السُّلمي، ثنا أبو عمران الحَرَّاني يوسف بن يعقوب، به مطولاً.

وذكره الهيثمي في المجمع ٨/١٣٣، وقال: وفيه يوسف بن يعقوب أبو عمران ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته، ولم ينقل تضعيفه عن أحد.

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن يعقوب الأهوازي الخطيب، لم أعثر له على ترجمة.

محمد بن عبد الرحمن السُّلمي، ذكره ابن حِبَّان في الثقات ٩/١٤٩، وقال: مستقيم الحديث، يروي عن أبي حذيفة والبصريين، روى عنه أهل الأهواز.

أبو عمران الحَرَّاني يوسف بن يعقوب، ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/٤٧٥، وقال: روى عن ابن جريج بخبر باطل طويل، ثم ذكر هذا الحديث.

ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة ١٥٠ هـ أو بعدها ./ع. ا لتقريب ص ٣٦٣.

عطاء: هو ابن أبي رَبَاح، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ١١٤ هـ ./ع. التقريب ص ٣٩١.

جابر: هو ابن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي ابن صحابي، مات بالمدينة بعد السبعين .ع. التقريب ص ١٣٦.

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه أبا عمران يوسف بن يعقوب، ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/٤٧٥، وقال: روى عن ابن جريج بخبر باطل، ثم ذكر هذا الحديث، وفي السند محمد بن يعقوب الأهوازي، لم أعثر له على ترجمة.

(١)- هو الحافظ أبو بكر، أحمد بن موسى بن مَرْدوية الأصبهاني، قال عنه الذهبي: الحافظ المجود العلامة، محدث أصبهان، صاحب «التفسير الكبير»، و«التاريخ» ... إلخ.

ولد سنة ٣٢٣ هـ، ولم أقف على كتابه «التفسير»، ومات سنة ٤١٠ هـ.

ينظر: تاريخ أصبهان ١/١٦٨، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٥٠، سير أعلام النبلاء ١٧/٣٠٨، طبقات الحفاظ ص ٤١٢، طبقات المفسرين للداودي ١/٩٣، كشف الظنون ١/٤٣٩، هدية العارفين ١/٧١، الرسالة المستطرفة ص ٢٦، تاريخ التراث العربي ١/٣٧٥.

(٢)- في «ب» و «ط»: الجَوْني، وهو خطأ، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦٠).

(١٦١)- تقدم تخريجه في الذي قبله برقم (١٦٠)، وسنده ضعيف.

(٣)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ١٦/٣٧٢ - ٣٧٦.

(١٦٢)- وكذا سماه ابن شاهين من طريق يزيد بن عِياض، عن الزُّهْري، قال: كان خُزَيْمة بن حَكيم يأتي خَديجة في كل عام، وكانت بينهما قرابة، فأتاها فبعثته مع النبي ﷺ ... فذكره مطولاً في ورقتين، وفيه غريب كثير، وإسناده ضعيف جداً مع انقطاعه .

ورويناه في تاريخ ابن عساكر من طريق عُبَيْد بن حَكيم، عن ابن جُريج، مطولاً كذلك[1]، وروي عن منصور ابن المعتمر، عن قَبيصة، عن خُزَيمة بن حَكيم أيضًا [2] .

١٣٠- خُزَيمة بن خَزَمَة، بمعجمتين مفتوحتين، ابن عَدِي بن أبي عثمان بن قَوْقَل بن عَوْف الأنصاري الخَزْرَجي، من القواقلة [3] .

ذكر ابن سعد أنَّه شهد أحداً وما بعدها[4] .

١٣١- خُزَيمة بن عاصم بن قَطَن، بفتح القاف والمهملة، ابن عبد الله بن عُبَادة[5] بن سَعْد بن عَوْف العُكْلِيُّ[6]، بضم المهملة وسكون الكاف .

نسبه ابن الكلبي[7]، وذكره ابن قانع[8] وغيره .

---

(١٦٢)- لم أقف عليه بهذا السند، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٣٧٢ - ٣٧٦، بسند طويل، عن عبيد ابن حكيم، عن ابن جريج، عن الزهري، مطولا .

وسنده مرسل .

وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج، ثقة فقيه فاضل، لكنه يدلس ويرسل، وقد عنعن، تقدم في الحديث رقم (١٦٠) .

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٢) .

(٢)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ١٦/٣٧٢، أسد الغابة ٢/١٣٥ .

١٣٠- ترجمته في الاستيعاب ٢/٤٤٨، أسد الغابة ٢/١٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٩ .

(٣)- والقواقلة هم بنو غنم بن عَوْف، وكان أحدهم يقول للخائف إذا جاء: قَوْقِلْ حيث شئتَ، فلذلك قيل لهم: قواقلة . اهـ . الاستبصار ١٨٨ .

(٤) - لم أجده في الطبقات الكبرى، تنظر: مصادر ترجمته .

١٣١- ترجمته في: أسد الغابة ٢/١٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٠ .

(٥) - في «ب»: ابن عَبَّاد، وهو خطأ، وتنظر: مصادر ترجمته .

(٦) - العُكْلِي: بضم العين المهملة، وسكون الكاف، وكسر اللام، نسبة إلى عُكْل، وهو بطن من تميم . اهـ . اللباب ٢/٣٥١ .

(٧)- جمهرة النَّسَب ٢٧٩ .

(٨)- لم أجده في معجم الصحابة المطبوع؛ لأنَّه ناقص .

(١٦٣)- وأخرج ابن شاهين من طريق سَيْف بن عمر، عن البختري بن حكيم العُكْلي [قاضي سجستان، عن أبيه، عن خُزَيمة بن عاصم العُكْلي] [١] أنَّه قدم على رسول الله ﷺ، فأسلم فَمَسَحَ النبي ﷺ وَجْهَهُ، فما زال جديداً حتى مات، وكتب له كتابًا .

(١٦٤)- وروى ابن قانع من طريق سيف بن عمر أيضًا، عن المستنير بن عبد الله بن عُدس، أن عُدَسًا وخُزَيْمة وفدا على النبي ﷺ، فوَلَّى خُزَيْمَةَ على الأحلاف، وكتب له: «بِسْمِ اللَّه الرَّحْمَنِ الرَّحِيم، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِخُزَيْمَةَ بْنِ عَاصِمٍ؛ إِنِّي بَعَثْتُكَ سَاعِيًا عَلَى قَوْمِكَ فَلاَ يُضَامُوا [٢] وَلاَ يُظْلَمُوا» .

ذكره الرُّشَاطِيُّ [٣] في العُكْلِيِّ، وقال: أهمله أبو عمر .

١٣٢- خُزَيْمة بن عَبْد عَمْرو العَصَري [٤]، بفتح المهملتين، العَبْدي .

ذكره ابن شاهين أنَّه أحد الوفد من عَبْد القَيْس [٥]، وسيأتي ذكره في ترجمة صُحَار بن العَبَّاس [٦]، وأنه وَفَدَ مع الأَشَجِّ فأسلم [٧] .

١٣٣- [خُزَيْمة بن عَمْرو العَصَري .

ذكره الرُّشَاطِيُّ [٨] عن أبي عُبَيْدة، وقد تقدم في جُدَيْمة، بالجيم [٩]] [١٠] .

---

(١٦٣)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٣٥/٢، بدون سند .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه سيف بن عمر التميمي، قال المؤلف: ضعيف الحديث، عمدة في التاريخ . التقريب ص ٢٦٢ .

والبختري بن حكيم العُكْلي، وأبوه لم أعثر لهما على ترجمة .

(١)- سقطت من «ط» .

(١٦٤)- لم أجده في معجم الصحابة المطبوع؛ لأنَّه ناقص .

وسنده ضعيف كسابقه، والمستنير بن عبد الله بن عُدس لم أعثر له على ترجمة .

(٢)- لا يُضَاموا: أي لا ينالهم الضَّيْم، والضَّيْمُ: الظُّلم . النهاية في غريب الحديث ١٠١/٣، مادة «ضمم» .

(٣)- الرُّشَاطِي: هو الإمام الحافظ أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله الأندلسي الرُّشَاطِيُّ، له كتاب «اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١١٣ .

١٣٢- ذكره الذهبي في التجريد مختصراً، وقال: له وفادة .

(٤)- العَصَري: بفتح المهملتين، وقيل: بفتح العين وسكون الصاد، وقيل: بكسر العين، نسبة إلى عصر بن عُبَيْد بن وائلة، بطن من بَلِيّ . اهـ . اللباب ٣٤٤/٢ .

(٥)- لم أقف على كتاب ابن شاهين، وينظر تجريد أسماء الصحابة ١٦٠/١ .

(٦)- هو صُحَار بن العَبَّاس، ويُقال: صُحَار بن عَيَّاش، العَبْدي، صحابي، سكن البصرة .

ينظر: أسد الغابة ٩/٣، الإصابة ٤٠٨/٣ .

(٧) - الإصابة ٤٠٨/٣ .

١٣٣- خُزَيْمة بن عَمْرو العَصَري، ويُقال: جُدَيْمة، له وفادة .

ترجمته في تجريد أسماء الصحابة ١٦٠/١، الإصابة ٤٦٩/١ .

(٨)- الرُّشَاطي: هو أبو محمد عبد الله بن علي الأندلسي، وله كتاب «اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١٣٣ .

(٩)- الإصابة ٤٦٩/١ .

(١٠)- سقطت من «ج» .

١٣٤- خُزَيْمَة بن مَعْمَر الخَطْمِيُّ(١)

ذكره البخاري(٢) وغيره في الصحابة، وقال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا(٣).

وقال ابن السَّكَن(٤): في حديثه نظر.

(١٦٥)- وروى هو وابن شاهين وغيرهما من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن خُزَيْمة ابن مَعْمَر الأنصاري، قال: رُجِمَت امرأةٌ في عهد النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «هُوَ كَفَّارَةٌ لِذُنُوبِهَا».

١٣٤- ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/٢٠٦، معجم الصحابة للبغوي (ل/١٤٨ب)، معرفة الصحابة (ل/٢٠٢/آ)، الاستيعاب ٢/٤٤٨، أسد الغابة ٢/١٣٦، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٠.

(١)- الخَطْمِيُّ: بفتح الخاء المعجمة، وسكون الطاء المهملة، وفي آخرها ميم، نسبة إلى بطن من الأنصار، وهم بنو خَطْمَة بن جُشَم ابن مالك بن الأوس بن حارثة. اهـ. اللباب ١/٤٥٣.

(٢) - التاريخ الكبير ٣/٢٠٦.

(٣)- معجم الصحابة (ل/١٤٨/ب).

(٤)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢.

(١٦٥)- أخرجه الطَّبَراني في الكبير ٤/١٠١، برقم ٣٧٩٤، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، والحسين بن إسحاق التُّسْتُري، قالا: ثنا يحيى الحماني، ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر، به نحوه.

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٤٨/آ)، قال: حدثنا هارون بن عبد الله أبو موسى، نا عبد الله بن نافع، قال: أخبرني المنكدر بن محمد، به، بمثله.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٠٢/أ)، من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، بمثل الطبراني سندا ومتنا.

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن عبد الله الحضرمي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٥).

الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التُّسْتَري، كان من الحفَّاظ الرَّحَّالة، مات سنة ٢٩٠ هـ. سير أعلام النبلاء ١٤/٥٧.

يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَّاني الكوفي، حافظ إلا أنَّهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٢٨ هـ./ م. التقريب ص ٥٩٣.

المُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدِر القرشي المدني، ليّن الحديث، من الثامنة، مات سنة ١٨٠ هـ./ بخ ت. التقريب ص ٥٤٧.

أبوه: هو محمد بن المنكدر بن عبد الله، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ١٣٠ هـ أو بعدها ./ع. التقريب ص ٥٠٨.

خُزَيْمة بن مَعْمَر الخَطْمِي، قال البخاري: له صحبة، وقال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا. تقدمت ترجمته برقم ١٣٤.

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه المنكدر بن محمد بن المنكدر، ليّن الحديث، وذكر ابن عبد البر هذا الحديث في الاستيعاب ٢/٤٤٨، وقال: في إسناده اضطراب كثير.

وقال البغوي في معجم الصحابة (ل/١٤٨/ا): في حديثه نظر، ولا أدري له صحبة أم لا.

وأخرجه الدارمي في السنن ٢/١٢٦، كتاب الحدود، باب الكفارة لمن أقيم عليه الحد، برقم ٢٣٢٨، والإمام أحمد في المسند ٥/٢١٤- ٢١٥، من طريق أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدٌّ غُفِرَ لَهُ ذَلِكَ الذَّنْبُ». غير أنَّ في المسند: عن محمد بن المنكدر، عن خزيمة بن ثابت ... إلخ.

وفي سنده المنكدر بن محمد بن المنكدر، وهو لين الحديث، كما تقدم.

وللحديث شواهد منها: ما أخرجه مسلم في الصحيح ٣/١٣٣٣، كتاب الحدود، باب الحدود كَفَّاراتٌ لأهلها، برقم ٤١- (١٧٠٩)، من حديث عُبادة بن الصَّامت، قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ في مجلس، فقال: «تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ ... كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ».

قال ابن السَّكَن[١]: تفرد به المنكدر، وهو ضعيف .

قلت: وقد خالفه أسامة بن زيد، فرواه عن ابن المنكدر، عن ابن خُزَيْمة بن ثابت، عن أبيه، وهذا أشبه[٢]، وفيه اختلاف آخر .

١٣٥- خُزَيْمة، أو أبو خُزَيْمة .

في حديث زيد بن ثابت في الصحيح [٣]، وسيأتي بَسْط ذلك في أبي خُزَيْمة [٤] .

١٣٦- الخَشْخَاش، بمعجمات، ابن الحارث، وقيل: ابن مالك بن الحارث بن أحْنَف، بمهملة ونون، وقيل: بمعجمة وتحتانية، وقيل: خَلَف بن كَعْب بن العَنْبَر بن عَمْرو بن تميم، وقيل: هو الخشخاش بن جناب، بجيم ونون، وقيل: بمهملة مضمومة ومثناتين .

له صحبة، وهو جد معاذ بن معاذ[٥] قاضي البصرة .

---

(١)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٥)، وفي سنده ابن المنكدر، وهو ليّن الحديث .

١٣٥- هو خُزَيْمة بن ثابت الأنصاري، ويُقال له: أبو خُزَيْمة، تقدمت ترجمته برقم ١٢٢ .

(٣)- أخرجه البخاري في الصحيح ٤٦٢/٨ ، كتاب الأحكام، باب يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلاً، برقم ٧١٩١، عن زيد بن ثابت، قال: «بَعَثَ إِلَيَّ أبو بكر لِمَقْتَلِ أَهْلِ اليمامة ...، فذكر حديثًا طويلاً، وفيه: فَوَجَدْتُ آخِرَ سورة التَّوْبَةِ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ [التوبة ١٢٨] إلى آخرها مع خُزَيْمَةَ أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا ... إلخ» الحديث .

قلت: خُزَيْمة المذكور في الحديث هو خُزَيْمة بن ثابت الأنصاري كما تقدم في الترجمة رقم ١٢٢ مفصلاً .

(٤)- لم أهتد إلى موضعه في الإصابة .

١٣٦- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٧/٧، الاستيعاب ٤٥٧/٢، أسد الغابة ١٣٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٠/١ .

(٥)- هو معاذ بن معاذ بن نَصْر بن حسَّان بن الحارث بن مالك بن الخَشْخَاش العَنْبَري، أبو المُثَنَّى التَّميمي الحافظ، قاضي البصرة، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٦ هـ ./ع .

ينظر: تهذيب الكمال ١٣٢/٢٨، التهذيب ١٩٤/١٠، التقريب ص ٥٣٦ .

(١٦٦)- روى حديثه أحمد وابن ماجة بإسناد لا بأس به، قال: أتيت النبي ﷺ ، ومعي ابن لي، فقال: «ابنكَ هَذَا ؟» قلت: نعم، قال: «لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ» .

ويُقال: إنَّ اسم ولده مالك(١) .

---

(١٦٦)- رواه ابن ماجة في السنن ٢/ ٨٩٠، كتاب الديات، باب لا يجني أحد على أحد، برقم ٢٦٧١، قال: حدثنا عمرو ابن رافع، ثنا هُشَيْم، عن يونس، عن حُصَيْن بن أبي الحُر، عن الخَشْخاش العَنْبَري، بمثله .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/٣٤٤، والطبراني في الكبير ٤/٢١٧، برقم ٤١٧٧، من طريق هُشَيم، به بمثله .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/٢٢٥، من طريق هُشيم، عن يونس، عن الوليد بن بِشْر، عن حُصين، به نحوه .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢/٤٠٩، برقم ١٢٠٤، من طريق هُشيم، عن يونس، عن الوليد بن مسلم، عن الحُصَين، به نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/ ٨١ من طريق هُشَيم، أنا يونس، نا مخبر، عن حُصَيْن، به نحوه .

وذكر ابن الأثير هذه الروايات في أسد الغابة ٢/١٣٦، وذهب إلى أنَّ رواية الوليد بن مسلم، عن الحُصَيْن، عن الخَشْخاش، هو الصحيح .

ترجمة رجال الإسناد :

هُشَيْم: هو ابن بَشير السُلَمي، أبو معاوية الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدم في الحديث رقم (٨٦) .

يونس: هو ابن عُبَيْد بن دينار العَبْدي، أبو عُبَيْد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، مات سنة ١٣٩ هـ ./ع . التقريب ص ٦١٣ .

الوليد بن مسلم بن شهاب العَنْبَري، أبو بِشْر البصري، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٣٨) .

حُصَين بن أبي الحُر مالك التميمي العَنْبري، أبو القَلُوص، ثقة، من الثانية ./ س ق . التقريب ص ١٧٠ .

الخَشْخَاش بن الحارث، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ١٣٦ .

درجة الإسناد : صحيح، رجاله ثقات، وفي السند هُشَيْم وهو كثير التدليس وقد عَنْعَن في رواية ابن ماجة، وصرَّح بالسماع في رواية أحمد، والطبراني .

وأخرجه أبو داود في السنن ٤/١٦٨، كتاب الديات، باب لا يؤخذ أحد بجريرة أخيه، برقم ٤٤٩٥، قال: حدثنا أحمد بن يونس، ثنا عبيد الله - يعني ابن إياد - ثنا إياد، عن أبي رِمْثَة، قال: انطلقت مع أبي نحو النبي ﷺ ، فذكره بمثله .

وسنده حسن، رجاله ثقات غير عبيد الله بن إياد، قال عنه المؤلف: صدوق لَيَّنه البَزَّار وحده . (التقريب ص ٣٦٩) .

وهو من رجال مسلم .

وأبو رِمْثَة - بكسر الراء وسكون الميم - صحابي، اختلف في اسمه: قيل: رفاعة بن يثربي، ويقال عكسه . ويقال: عمارة بن يثربي . ويقال: حَيَّان بن وهيب . وقيل: جندب . وقيل: خَشْخَاش . التقريب ص ٦٤٠ .

وللحديث شواهد منها ما أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٨٩٠، برقم ٢٦٦٩، من حديث سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أبيه، نحوه .

وفي سنده شبيب بن غَرْقَدَة، قال عنه المؤلف: مقبول . وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه ابن ماجة أيضا في نفس المصدر برقم ٢٦٧٠، من حديث طارق المُحَاربي، بنحوه، ورجاله ثقات .

وأخرجه أيضا في المصدر السابق، برقم ٢٦٧٢، من حديث أسامة بن شَرِيك، بنحوه .

وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد البصري، صدوق . التقريب ص ٤٨٩ . وبقية رجاله ثقات .

(١)- هو مالك بن الخشخاش العَنْبَري، له وفادة، وكتب له رسول الله ﷺ كتابا .

ينظر: أسد الغابة ٥/٢١، الإصابة ٤/٤١٠، ٥/٧٢٠ .

١٣٧- الخُشَاش، بضم أوله، وتخفيف المعجمة، وآخره معجمة، ابن المُفَضَّل[١] بن عائذ الحَنْظلي .

(١٦٧)- روى حديثه خالد بن هَيَّاج، عن حَسَّان بن قُتَيْبة بن الخَشْخَاش بن عيسى بن [الخُشَاش بن][٢] المُفَضَّل بن عائذ بن الحَنْظَلي، وهو خاله، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده عيسى، عن أبيه الخُشَاش[٣]، قال: قال رسول الله ﷺ : «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلاَّ وَلَهُ مَنْزِلاَنِ: أَحَدُهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَالآخَرُ فِي النَّارِ ...» الحديث .

نقلته من خط المنذري عن[٤] نقله من خط السِّلَفي بإسناده إلى خالد بن هَيَّاج أحد الضعفاء .

١٣٨- خَشْرَم، بمعجمتين، وزن أحمد، ابن الحُبَاب، بضم المهملة وموحدتين[٥] الأولى خفيفة، ابن المنذر ابن الجَمُوح بن زيد بن الحارث بن حَرَام[٦] بن كَعْب الأنصاري السُّلَمي .

ذكر ابن الكلبي أنَّه بايع تحت الشجرة [٧]، وقال ابن دريد: شهد المشاهد بعد بدر[٨]، وقال الطبريُّ: كان حارس النبي ﷺ[٩] .

١٣٧- لم أعثر له على ترجمة .

(١)- في: «أ» و«ب» : ابن الفضل، وفي «ج»: ابن الفضيل، ولم أعثر له على ترجمة .

(١٦٧)- لم أقف عليه بهذا السند .

وخالد بن هَيَّاج بن بسطام، ذكره ابن حِبَّان في «الثقات» ٢٢٥/٨ ، وقال السليماني: ليس بشيء، وقال أحمد بن زياد الهروي والحاكم: روى أحاديث منكرة . لسان الميزان ٣٨٨/٢ .

وحَسَّان بن قُتَيْبَة بن الخَشْخَاش، لم أعثر له ولا لآبائه على ترجمة .

وللحديث شاهد في سنن ابن ماجة ١٤٥٣/٢ ، كتاب الزهد، باب صفة الجنة، برقم ٤٣٤١ ، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن سِنان، قالا: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَلَهُ مَنْزِلاَنِ: مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ، فَإِذَا مَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ، وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْزِلَهُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾ .

وقال البوصيري في الزوائد ٢٦٧/٤ : صحيح على شرط الشيخين .

(٢)- سقطت من «ط» .

(٣)- في «ط»: الخشخاش، وهو خطأ .

(٤)- في «ط»: عمن نقله .

١٣٨- ترجمته في: أسد الغابة ١٣٧/٢ ، تجريد أسماء الصحابة ١٦٠/١ .

(٥)- في «أ» و«ب»: مفتوحتين الأولى خفيفة، وهو خطأ .

(٦)- في «ج»: ابن حزام، وهو خطأ .

(٧)- لم أجده في جمهرة النَّسَب لابن الكلبي .

(٨)- الاشتقاق ٤٦٣ .

(٩)- لم أجده في تاريخ الطبري، وهو في الاشتقاق ٤٦٣ .

* الخاء بعدها الصاد *

١٣٩- خَصَفَة، بفتح المعجمة ثم المهملة .

ذكره ابن مَنْده في الصحابة .

(١٦٨)- وروى هو والبيهقي، والخطيب في «المتفق» من طريق شُعْبة، عن يزيد بن خَصَفَة، عن المغيرة

١٣٩- قال ابن الأثير والذهبي: مجهول .

ترجمته في: أسد الغابة ١٣٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٠/١ .

(١٦٨)- لم أجده من طريق ابن منده، وأخرجه البيهقي في شُعَب الإيمان ٢١٠/٣، برقم ٣٣٤١، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد، أنا أحمد بن سلمان النَّجّاد، نا عبد الملك بن محمد، نا وهب بن جرير، نا شعبة، عن يزيد بن حصيفة، عن المغيرة بن عبد الله الجُعْفي، قال: جلسنا إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ، يُقال له: حَصَفَة أو ابن حَصَفَة، فجعل ينظر إلى رجل سمين، فقلت له: ما ينظر إليه؟ فقال: ذكرت حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الشَّدِيدُ؟» قلت: الرجل يصرع الرجل، قال: «إِنَّ الشَّدِيدَ كُلَّ الشَّدِيدِ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، تَدْرُونَ مَا الرَّقُوبُ؟» قلنا: الرجل لا يولد له، قال: «إِنَّ الرَّقُوبَ الرَّجُلُ لَهُ الْوَلَدُ لَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُمْ شَيْئًا» ثم قال: «تَدْرُونَ مَا الصُّعْلُوكُ؟» قال: قلنا: الرجل لا مال له، قال: «إِنَّ الصُّعْلُوكَ كُلَّ الصُّعْلُوكِ الرَّجُلُ لَهُ الْمَالُ لَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُ شَيْئًا» .

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٢٨/٢-٢٩، والسيوطي في الدر المنثور ٣٥٥/١-٣٥٦، نقلا عن البيهقي، وقالا: خَصَفَة أو ابن خَصَفَة، بالخاء المعجمة .

ترجمة رجال الإسناد :

أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ، المعروف بابن الحمَّامي، قال الخطيب: كان صادقًا دَيِّنًا فاضلاً حسن الاعتقاد، مات سنة ٤١٧ هـ . تاريخ بغداد ٣٣١/١١، سير أعلام النبلاء ٤٠٢/١٧ .

أحمد بن سلمان بن الحسن، أبو بكر النَّجَّاد الفقيه الحنبلي، صدوق، مات سنة ٣٤٨ هـ .

تاريخ بغداد ١٨٩/٤، لسان الميزان ١٨٠/١ .

عبد الملك بن محمد بن عبد الله، أبو قِلابَة الرَّقاشي الضَّرير، صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٧٦ هـ ./ ق . التقريب ص ٣٦٥ .

وَهْب بن جَرير بن حازم الأزدي، أبو عبد الله البصري، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٣١) .

شعبة: هو ابن الحَجَّاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث رقم (٣١) .

يزيد بن خصفة أو حصيفة، لم أعثر له على ترجمة .

المغيرة بن عبد الله الجُعْفي، لم أعثر له على ترجمة، ولعله عروة بن عبد الله الجُعفي كما في رواية الإمام أحمد الآتية .

خَصَفَة أو ابن خَصَفَة، قال ابن الأثير والذهبي: مجهول، تقدمت ترجمته برقم ١٣٩ .

درجة الإسناد: فيه يزيد بن خصفة أو حصيفة ، وشيخه ، لم أعثر لهما على ترجمة ، وعبد الملك بن محمد بن عبد الله، أبو قِلابة صدوق يخطئ، وتغير حفظه لما سكن بغداد ، وبقية رجاله ثقات .

وهذا الحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٦٧/٥، قال: حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت عروة بن عبد الله الجُعْفي يحدث عن ابن حصبة أو أبي حصبة، عن رجل شهد رسول الله ﷺ يخطب ....، فذكر نحوه .

ورجاله ثقات، غير حَصَبَة أو أبي حَصَبَة، ويقال: خصفة، قال ابن الأثير والذهبي: مجهول، تقدمت ترجمته برقم ١٣٩ . =

وفيه ذكر الرَّقُوب[١]، والصُّعْلُوك[٢]؛ [أورده الخطيب من طريقين، في أحدهما خَصَفَة، وفي الآخر: خُصَيْفَة، بالتصغير[٣]][٤].

١٤٠- خَصَفَة التَّمِيمِي[٥].

ذكره الطبري فيمن أَمَّرَه العَلاء بن الحَضْرَمِي في زمن الرِّدَّة[٦]، وقد ذكرنا غير مَرَّة أَنَّهُم كانوا لا يُؤَمِّرون إلاَّ الصُّحَابة.

= وعروة بن عبد الله الجُعْفي، أبو مَهَل الكوفي، ثقة، من الرابعة. د تم ق. التقريب ص ٣٨٩.

ولبعض الحديث شواهد منها: ما أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ١٣٠، كتاب الأدب، باب الحذر من الغضب، برقم ٦١١٤، ومسلم في الصحيح ٤/ ٢٠١٤، كتاب البر، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب، برقم ٢٦٠٩، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ».

وأخرج مسلم أيضا في الصحيح ٤/ ٢٠١٤، كتاب البر، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب، برقم ٢٦٠٨، عن عبد الله ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ ...» الحديث، فذكره بنحوه، وليس فيه ذكر الصُّعْلُوك.

(١) - الرَّقُوب في اللغة: الرجل والمرأة إذا لم يَعِشْ لهما ولد، لأنَّه يَرْقُبُ مَوْتَهُ وَيَرْصُدُهُ خوفًا عليه، فنقله النبي ﷺ إلى الذي لم يُقَدِّم من الولد شيئا: أي يموت قبله، تعريفا أن الأجر والثواب لمن قدم شيئًا من الولد. اهـ. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٢٤٩، مادة «رقب».

(٢)- الصُّعْلُوك: الفقير الذي لا مال له، ولا اعتماد. تهذيب لسان العرب لابن منظور ٢/ ٢٢.

(٣)- لم أقف عليه.

(٤)- سقطت من «ج».

١٤٠- ذكره الطبري في تاريخه ٣/ ٣١٠.

(٥)- في «ط»: التَّيْمِي، وهو خطأ. ينظر: المصدر السابق.

(٦)- تاريخ الطَّبَري ٣/ ٣١٠.

* الخاء بعدها الضاد *

١٤١- الخَضِر، صاحب موسى عليه السلام .

اخْتُلِفَ في نَسَبِهِ، وفي كَوْنه نبيًا، وفي طول عُمْرِه، وبقاء حياته .

وعلى تقدير بقائه إلى زمن النبي ﷺ وحياته بعده، فهو داخل في تعريف الصحابي على أحد الأقوال؛ ولم أر مَنْ ذكره فيهم من القدماء مع ذهاب الأكثر إلى الأخذ بما ورد من أخباره في تعميره وبقائه، وقد جمعت أخباره ما انتهى إليَّ عِلمُه مع بيان ما يصحُّ (١) من ذلك وما لا يصحُّ .

١٤١- هو الخَضِر صاحب موسى عليه السَّلام، وسُمِّيَ خَضِرًا؛ لأنَّه جَلَسَ على فروة بيضاء، فإذا هي تهتزُّ تحته خضراء، كما ثبت في الصحيحين وغيرهما، وسيأتي برقم (١٧١) (١٧٢) .

وذهب جمهور العلماء إلى أنَّ «الخَضِرَ» لقبٌ لُقِّبَ به، ثم اختلفوا في اسمه على أقوالٍ شتَّى، وذهب الكثيرون إلى أنَّ اسمه: بَليا َبن ملكان؛ وقال الآلوسيُّ في روح المعاني ١٥/ ٣٢٠: وهو الذي عليه الجمهور .

واتفقوا على أنَّ كنيتَه أبو العَبَّاس، واختلفوا في صحبته، ولم يذكره في الصحابة البغوي، وأبو نعيم، وابن قانع، وابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي، وغيرهم .

ولم يرد دليل صحيح، ولا حسن عن اجتماع الخَضِرِ بالرسول ﷺ ، أو روايته عنه، وما وردت في هذا الباب لا تعدو أن يكون خبرا موضوعًا، أو منكرًا، أو ضعيفًا لا أصل له .

واختلفوا أيضًا في حياته وموته؛ والصحيح أنَّه مات لقوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ ﴾ [الأنبياء ٣٤]، ولقول النبي صلى الله عليه وسلم: «أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لاَ يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ» رواه مسلم وغيره، وسيأتي برقم (١٨٦) (١٨٩) .

وقد اختلفوا أيضا في كونه نبيًا، أو وليًا، أو مَلَكًا من الملائكة، وغير ذلك، ذكره المؤلف مفصلاً، وكل يأتي في بابه، إن شاء الله تعالى .

ترجمته في: تاريخ الطَّبَري ١/ ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٦، ٥٤٧، ٣/ ٥٤٩، تاريخ ابن عساكر ١٦/ ٣٩٩، مختصر ابن منظور ٨/ ٥٧، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١٤٤، البداية والنهاية ١/ ٣٢٦ .

(١) - في «أ»: مع بيان ما اتضح من ذلك مما لا يتضح، وفي «ب»: مع بيان ما يصلح من ذلك مما لا يصلح .

* باب نسبه *

(١٦٩)- قيل: هو ابن آدم لصلبه .

وهذا قولٌ رواه الدار قُطْني في «الأفراد» من طريق رَوَّاد بن الجَرَّاح، عن مُقاتِل بن سُليمان، عن الضَّحَّاك، عن ابن عَبَّاس .

ورَوَّاد ضعيف، ومقاتل متروك، والضَّحَّاك لم يسمع من ابن عَبَّاس .

(١٧٠)- القول الثاني: أنَّه ابن قابيل بن آدم .

وذكره أبو حاتم السِّجِسْتاني في كتاب «المُعَمَّرين»، قال: حدثنا مشيختنا منهم أبو عُبَيْدة، فذكروه، وقالوا: هو أطول الناس عمرا . وهذا معضل .

وحكى صاحب هذه المقالة أنَّ اسمه خَضْرون[1]، وهو الخَضِر[2] .

---

(١٦٩)- لم أقف على كتاب «الأفراد» للدارقطني، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٦/ ٣٩٩ - ٤٠٠، بسنده إلى الدارقطني، قال: حدثنا محمد بن الفتح القلانسي، حدثنا العَبَّاس بن عبد الله التُّرقُفي، حدثنا روَّاد بن الجَرَّاح، حدثنا مقاتل ابن سليمان، عن الضَّحَّاك، عن ابن عَبَّاس، قال: الخَضِر بن آدم لصلبه، ونُسِئَ له في أجله حتى يُكَذِّب الدَّجَّال .

وأخرج ابن العَديم في البُغْيَة ٣٢٨٦/٧، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٧٦/١، كلاهما من طريق الدارقطني، بمثله سندا ومتنًا، وقال ابن كثير: وهذا منقطع وغريب .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن الفتح أبو بكر القَلانِسِي، قال الخطيب: كان ثقة، توفي سنة ٣٣٣ هـ . تاريخ بغداد ١٦٧/٣ .

العَبَّاس بن عبد الله بن أبي عيسى التُّرْقُفِي، أبو عيسى الواسطي، ثقة عابد، من الحادية عشرة ./ ق . التقريب ص ٢٩٣ .

رَوَّاد بن الجَرَّاح، أبو عصام العسقلاني، صدوق اختلط بأخرة فترِكَ، وفي حديثه عن الثوري ضعفٌ شديدٌ، من التاسعة ./ ق . التقريب ص ٢١١ .

مُقاتِل بن سُليمان بن بشير الأزدي، الخراساني، أبو الحسن البلخي، رُمِيَ بالتجسيم، وكَذَّبُوهُ، وهَجَروه، من السابعة، مات سنة ١٥٠ هـ ./ل . التقريب ص ٥٤٥ .

الضَّحَّاك بن مُزاحم الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال، من الخامسة، مات بعد المائة ./٤ . التقريب ص ٢٨٠، وتهذيب الكمال ٢٩١/١٣ .

عبد الله بن عَبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ، صحابي مشهور، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ومات سنة ٦٨ هـ بالطائف ./ع . التقريب ص ٣٠٩ .

درجة الإسناد: ضعيف جداً؛ لأنَّ فيه مقاتل بن سليمان، كَذَّبوه وهَجَروه، وروَّاد بن الجَرَّاح صدوق اختلط بأخرة فترُك، والضَّحاك لم يسمع من ابن عَبَّاس، وذكره المؤلف في فتح الباري ٥٠٠/٦، وقال: ضعيف ومنقطع .

(١٧٠)- ينظر: المُعَمَّرون ص ٣، تاريخ ابن عساكر ٤٠٠/١٦، البُغْيَة ٣٢٨٧/٧، البداية والنهاية ٣٢٦/١، فتح الباري ٥٠٠/٦ .

وأبو عُبَيدة: هو مَعْمَر بن المُثَنَّى البصري، صدوق أخباري وقد رُمِي برأي الخوارج، من السابعة، مات سنة ٢٠٨ هـ، وقيل بعد ذلك ./ خت د . التقريب ص ٥٤١ .

(١)- في «ا»: حصون، وفي «ب»: حصرون، وهما خطأ .

(٢)- المُعَمَّرون ص ٣ .

وقيل: اسمه عامر، وذكره أبو الخَطَّاب بن دِحْيَة، عن ابن حَبِيب البغدادي[(١)] .

القول الثالث: جاء عن وَهْب بن مُنَبه، أنَّه بَلْيَا بن ملكان بن فالغ بن شالخ بن عامر بن أرفخشذ بن [سام][(٢)] ابن نوح، وبهذا قال ابن قُتَيْبة[(٣)]، وحكاه النووي، وزاد: وقيل: كلمان بدل ملكان[(٤)] .

القول الرابع: جاء عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس أنَّه المُعَمَّر بن مالك بن عبد الله بن نصر بن الأزد[(٥)] .

القول الخامس: هو ابن عَمَائيل بن النَّوَّار[(٦)] بن العيص بن إسحاق، حكاه ابن قُتَيْبة أيضًا، وكذا سَمَّى أباه عَمَائيلَ مُقاتلٌ[(٧)] .

القول السادس: إنَّه من سبط هارون أخي موسى، رُوِيَ عن الكلبي، عن أبي صالح[(٨)]، عن ابن عباس[(٩)]؛ وهو بعيد .

---

(١)- لم أقف عليه .

و أبو الخَطَّاب بن دحية: هو مجد الدين عمر بن حسن الكلبي الدَّاني، قال المؤلف: مُتَّهم في نقله مع أنَّه كان من أوعية العلم، دخل فيما لا يعنيه . لسان الميزان ٢٩٢/٤ .

وقال ابن النَّجَّار: رأيت النَّاس مجتمعين على كذبه وضعفه، مات سنة ٦٣٣ هـ . سير أعلام النبلاء ٣٨٩/٢٢ .

ومحمد بن حَبِيب البغدادي، كان عالما بالنَّسَب وأخبار العرب، موثقًا في روايته، توفي سنة ٢٤٥ هـ . تاريخ بغداد ٢٧٧/٢ .

(٢) - سقطت من «ط» .

(٣)- المعارف ص ٤٢، وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩٩/١٦، وابن العديم في البغية ٣٢٨٨/٧، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٢٦/١، والمؤلف في الفتح ٤٩٩/٦، والآلوسي في روح المعاني ٣٢٠/١٥، والنووي في تهذيب الأسماء واللغات ١٧٦/١ .

قال المؤلف: وهو الأثبت .

وقال الآلوسي: وهو الذي عليه الجمهور .

ووهْب بن مُنَبِّه بن كامل اليماني، أبو عبد الله الأبناوي، ثقة، من الثالثة ./ خ م د ت س فق . التقريب ص ٥٨٥ .

(٤)- تهذيب الأسماء واللغات ١٧٦/١ .

(٥)- ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩٩/١٦، وابن العديم في البُغْية ٣٢٨٠/٧، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٢٦/١، والمؤلف في الفتح ٥٠٠/٦ .

وابن أبي أُوَيْس: هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْس، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، تقدم في الحديث رقم (٢٧) .

(٦)- في «ا»: ابن النور، وفي «ب»: ابن الثور .

(٧)- البداية والنهاية ٣٢٦/١، الفتح ٥٠٠/٦ .

(٨) - في «ط»: عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن ابن عباس، وهو خطأ، وأبو هريرة لم يرو عن ابن عباس .

(٩)- الزَّهْر النَّضِر ٢١ .

وفي سنده: محمد بن السائب الكلبي، وهو متهم بالكذب، ورُمِي بالرفض، تقدم في الحديث رقم (١٦) .

وأبو صالح: هو باذام، مولى أم هانئ، ضعيف يرسل، من الثالثة . التقريب ص ١٢٠ .

وأعجب منه قول ابن إسحاق: أنه أرميا بن خلفيا[١]؛ وقد رَدَّ ذلك أبو جعفر بن جرير[٢].

القول السابع: أنَّه ابن بنت فِرْعَوْن، حكاه محمد بن أيوب، عن ابن لَهِيعَة، وقيل: ابن فِرْعَوْن لصلبه، حكاه النَّقَّاش[٣].

القول الثامن: أنَّه اليَسَع، حُكِيَ عن مُقاتل أيْضا[٤]، وهو بعيد أيضًا.

القول التاسع: أنَّه من ولد فارس؛ جاء ذلك عن ابن شَوْذَب، أخرجه الطبري بسند جيد من رواية ضَمْرة ابن ربيعة، عن ابن شَوْذَب[٥].

القول العاشر: أنه من ولد بعض مَنْ آمَنَ بإبراهيم، وهاجر معه من أرض بابل، حكاه ابن جرير الطبري في تاريخه[٦].

وقيل: كان أبوه فارسيًا وأمُّه رومية، وقيل: كان أبوه روميًا وأمُّه فارسية[٧].

وثبت في الصحيحين أنَّ سبب تسميته الخَضِرَ:

---

(١)- ينظر: تاريخ الطبري ٣٥٦/١ - ٣٥٧، تاريخ ابن عساكر ٣٩٩/١٦، البغية ٣٢٨١/٧، البداية والنهاية ٣٢٦/١.

(٢) - في «ا» و«ب»: أبو جعفر بن حزم، خطأ، ينظر: تاريخ الطبري ٣٧٦/١.

(٣)- ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٣٢٦/١، وقال: وهذا غريب جدا، قال ابن الجوزي: رواه محمد بن أيوب عن ابن لهيعة، وهما ضعيفان. اهـ.

وذكره المؤلف أيضا في الفتح ٥٠٠/٦.

ومحمد بن أيوب الكلابي، أبو هريرة الواسطي، صدوق، من العاشرة ./ق. التقريب ص ٤٦٩.

وعبد الله بن لَهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون ./ م د ت ق. التقريب ص ٣١٩.

والنَّقَّاش: هو أبو بكر محمد بن الحسن البغدادي، وله كتاب «شفاء الصدور» في التفسير، ولم أقف عليه، ووَهَّاه الدار قطني، وقال الخطيب: في أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة، وقال البرقاني: ليس في تفسيره حديث صحيح، مات سنة ٣٥١ هـ.

ترجمته في: تاريخ بغداد ٢٠١/٢، سير أعلام النبلاء ٥٧٣/١٥، لسان الميزان ١٣٢/٥، الرسالة المستطرفة ٧٨.

(٤)- لم أقف عليه، ومقاتل هو ابن سليمان كَذَّبوه وهَجروه، ورُمِيَ بالتجسيم، تقدم في الحديث رقم (١٦٩).

(٥)- أخرجه الطبري في التاريخ ٣٦٥/١، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، قال: حدثنا محمد ابن المتوكل، قال: حدثنا ضَمْرة بن ربيعة، عن عبد الله بن شَوْذَب، قال: الخَضِر من ولد فارس، وإلياس من بني إسرائيل، يلتقيان في كل عام بالموسم.

وذكره المؤلف أيضا في الفتح ٥٠١/٦، مختصرا.

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحَكَم المصري، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٧ هـ ./ س. التقريب ص ٣٤٤.

محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن القرشي، صدوق عارف له أوهام كثيرة، مات سنة ٢٣٨ هـ ./ د. التقريب ص ٥٠٤.

ضَمْرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله، صدوق يهم قليلا، مات سنة ٣٠٢ هـ ./ بخ ٤. التقريب ص ٢٨٠.

عبد الله بن شَوْذَب الخراساني، أبو عبد الرحمن، صدوق عابد، من السابعة، مات سنة ١٥٧ هـ، على خلاف ./ بخ ٤. التقريب ص ٣٠٨.

درجة الإسناد: معضل، وفيه: محمد بن المتوكل، وهو صدوق عارف وله أوهام كثيرة، وضمرة بن ربيعة صدوق يهم قليلا، وقال المؤلف في الإصابة ٢٨٧/٢: سنده جيد، وذكره الآلوسي في روح المعاني ٣٢٠/١٥، وقال: ولم يصح عندي شيءٌ من هذه الأقوال. اهـ. والله أعلم.

(٦)- تاريخ الطبري ٣٦٥/١، البداية والنهاية ٣٢٦/١.

(٧)- تاريخ ابن عساكر ٤٠١/١٦، البداية والنهاية ٣٢٦/١.

(١٧١) - «أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ، فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ تَحْتَهُ خَضْرَاءَ» .

هذا لفظ أحمد من رواية ابن المباك، عن مَعْمَر، عن همام، عن أبي هريرة .

والفروة: الأرض اليابسة .

(١٧٢) - وقال أحمد: حدثنا عبد الرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن همام، عن أبي هريرة، رفعه، «إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرُ خَضِراً لأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ فَاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضْرَاءَ، والْفَرْوَةُ: الْحَشِشُ الأَبْيَضُ» .

قال عبد الله بن أحمد: أَظُنّه تفسير عبد الرزاق .

وفي الباب عن ابن عَبَّاس، من طريق قَتَادة، عن عبد الله بن الحارث؛ ومن طريق منصور، عن مجاهد[١] .

قال النَّووي: كنيته أبو العَبَّاس . وهذا متفق عليه[٢] .

* باب ما ورد في كونه نبيًا *

قال الله تعالى في خبره حكايةً عن موسى: ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي﴾ [الكهف ٨٢]؛ وهذا ظاهره أنه فعله بأمر الله، والأصل عدم الواسطة، ويحتمل أن يكون بواسطة نبي آخر لم يُذكر؛ وهو بعيد، ولا سبيل إلى القول[٣] بأنه إلهام؛ لأنَّ ذلك لا يكون من غير النبي وحيًا حتى يعمل به مِنْ قَتْل[٤] النَّفْسِ وتعريض الأنفس للغَرَق .

فَإِنْ قلنا إنَّه نبي فلا إنكار في ذلك وأيضًا فكيف يكون غير النبي أعلم من النبي؟

(١٧٣) - وقد أخبر النبي ﷺ في الحديث الصحيح أنَّ الله قال لموسى: «بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ» .

---

(١٧١) - أخرجه البخاري في الصحيح ٤٧٩/٤، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الخَضِر مع موسى عليه السلام، برقم ٣٤٠٢، قال: حدثنا محمد بن سَعيد الأصبهاني، أخبرنا ابن المبارك، عن مَعْمَر، عن همام بن مُنَبِّه، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: إِنَّما سُمِّيَ الخَضِر أنَّه جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ، فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ خَلْفَهُ خَضْرَاءَ» .

وأخرجه الترمذي في السنن ٢٩٣/٥، كتاب التفسير، باب سورة الكهف، برقم ٣١٥١، من طريق عبد الرَّزَّاق، عن مَعْمَر، به نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٣١٣/٢، من طريق ابن المبارك، عن مَعْمَر، به بمثله .

وأخرجه أيضًا في المسند ٣١٨/٢، من طريق عبد الرَّزَّاق، عن مَعْمَر، به نحوه .

(١٧٢) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣١٨/٢، وتقدم تخريجه في الحديث رقم (١٧١) .

(١)- لم أقف على رواية ابن عَبَّاس من هذين الطريقين .

(٢)- ينظر: تهذيب الأسماء واللغات ١٧٦/١، روح المعاني ٣١٩/١٥، فتح الباري ٥٠٠/٦، البداية والنهاية ٣٢٧/١ .

(٣)- في «ب»: القوم، وهو خطأ .

(٤)- في «ب»: مِنْ قِبَل النَّفس، وهو خطأ .

(١٧٣) - أخرجه البخاري في الصحيح ٤٧٧/٤، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الخَضِر، برقم ٣٤٠٠، من حديث أُبَيِّ بن كَعْب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ: لاَ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَى مُوسَى: بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ» الحديث .

وأخرجه مسلم في الصحيح ١٨٥٢/٤، كتاب الفضائل، باب فضائل الخَضِر، برقم ٢٣٧٨، عن أُبَيّ بن كَعْب، بمثله .

وأيضًا فكيف يكون النبي تابعًا لغير نبيٍّ [١] ؟

وقد قال الثَّعْلبي: هو نبيٌّ في سائر الأقوال [٢] .

وكان بعض أكابر العلماء يقول: أول عقد يحلُّ من الزندقة إعتقاد كون الخَضِر نبيًا؛ لأن الزنادقة يَتَذَرَّعُونَ بكونه غير نبيٍّ إلى أن الولي أفضل من النبي، كما قال قائلهم:

مَقَامُ النُّبُوَّةِ فِي بَرْزَخٍ فُوَيْقَ الرَّسُولِ وَدُونَ الْوَلِيِّ

ثُمَّ اختلف مَنْ قال إنه كان نبيًا، هل كان مرسلاً؟ فجاء عن ابن عباس ووَهْب بن مُنَبِّه أنه كان نبيًا غير مرسل [٣] .

وجاء عن إسماعيل بن أبي زياد [٤]، ومحمد بن إسحاق، وبعض أهل الكتاب أنه أُرْسِلَ إلى قومه فاستجابوا له .

ونَصَّرَ هذا القولَ أبو الحسن الرُّماني [٥]، ثم ابن الجوزي .

وقال الثعلبي: هو نبيٌّ على جميع الأقوال، مُعَمَّرٌ محجوب عن الأبصار [٦] .

وقال أبو حَيَّان في تفسيره: والجمهور على أنه نبي، وكان علمه معرفة بواطن أوحِيَتْ إليه، وعلم موسى الحكم بالظاهر [٧] .

وذهب إلى أنه كان وليًا جماعة من الصوفية [٨]، وقال به أبو علي بن أبي موسى من الحنابلة، وأبو بكر

---

(١) – قال محمد الرَّملي الفقيه في فتاويه عن الخَضِر عليه السلام: الصحيح كما قال جمهور العلماء: نبيٌّ، لقوله تعالى: ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي﴾ [الكهف ٨٢]، ولقوله تعالى: ﴿آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا﴾ [الكهف ٦٥]، أي الوحي والنُّبُوَّة .

ينظر: الدرر النقية في المطالب الفقهية ص ١٤٢ .

وقال ابن كثير في تفسير الآية السابقة ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي﴾ [الكهف ٨٢]: لكنِّي أُمِرْتُ به ووُقِّفْتُ عليه، وفيه دلالة لمن قال بنُبُوَّة الخَضِر عليه السلام . اهـ . تفسير القرآن العظيم ٩٩/٣ .

وقال القُرطبي: هو نبي عند الجمهور، والآية تشهد بذلك؛ لأنَّ النبي لا يتعلم ممن هو دونه، ولأن الحكم بالباطن لا يطلع عليه إلاَّ الأنبياء . اهـ .الجامع لأحكام القرآن ١٦/١١ .

وقال النووي: والذي عليه الأكثرون أنَّه كان نبيًا، وقيل: كان نبيًا رسولاً . اهـ . بستان العارفين ص ١١٥ .

(٢)– شرح صحيح مسلم للنووي ١٣٦/١٥، بستان العارفين ص ١١٥ .

(٣)– التيجان في ملوك حِمْيَر لوَهْب بن مُنَبِّه ص ٩٥ .

(٤)– هو إسماعيل بن أبي زياد الكوفي، قاضي الموصل، متروك، كذَّبوه، تقدم في الحديث رقم ١٥٧ .

(٥)– هو أبو الحسن علي بن عيسى بن علي الرُّوماني، معتزلي، مفسر، من كبار النحاة، ولد ببغداد سنة ٢٩٦، وتوفي سنة ٣٨٤ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ١٦/٢، شذرات الذهب ١٠٩/٣ .

(٦)– ينظر: شرح صحيح مسلم للنووي ١٣٦/١٥، وبستان العارفين ١١٥ .

(٧)– تفسير البحر المحيط ١٤٧/٦ .

(٨)– ينظر: نشر المحاسن العالية ص ٤٨ – ٧٠، الطبقات الكبرى للشَّعْراني ٢٦/٢ .

ابن الأنباري [١] في كتابه «الزَّاهر»، بعد أن حكى عن العلماء قولين: هل كان نبيًا أو وليًا [٢].

وقال أبو القاسم القُشَيْري [٣] في رسالته: لم يكن الخَضِرُ نبيًا وإنَّما كان وليًا [٤].

وحكى الماورديُّ [٥] قولاً ثالثًا: إنَّه مَلَكٌ مِنَ الملائكة يتصوَّر [٦] في صورة الآدميين [٧].

وقال أبو الخَطَّاب بن دحية [٨]: لا ندري هل هو ملك أو نبي أو عبد صالح [٩]؟

---

(١) - هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري، من أعلام اللغة، والنحو، والأدب، ولد سنة ٢٧١ هـ، وكتابه «الزاهر» ذكره الزركلي، ووضع أمامه «خ» - يعني أنَّه مخطوط - ولم أقف عليه، وتوفي سنة ٣٢٨ هـ.

ينظر: تاريخ بغداد ١٨١/٣، سير أعلام النبلاء ٢٧٤/١٥، طبقات الحنابلة ٦٩/٢، النجوم الزاهرة ٢٦٩/٣، الأعلام ٢٢٦/٧، الفهرست ص ١١٢.

(٢)- لم أقف عليه.

(٣)- هو أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن النيسابوري القُشَيري، كان علامة في الفقه، والحديث، والتفسير، وعلم التصوف، مات سنة ٤٦٥ هـ.

ترجمته في: تاريخ بغداد ٨٣/١١، وفيات الأعيان ٣٧٥/٢.

(٤)- الرسالة القشيرية ص ١٦١.

(٥)- هو أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي، من أكابر فقهاء الشافعية، ولد بالبصرة سنة ٣٦٤، وتوفي ببغداد سنة ٤٥٠ هـ.

ترجمته في: طبقات الشافعية ٢٦٧/٥، تاريخ بغداد ١٠٢/١٢، معجم الأدباء ٤٠٧/٥.

(٦)- في «ا»، و«ب»: متصور في صورة الآدميين.

(٧)- تفسير الماوردي «النكت والعيون» ٤٩٥/٢.

(٨)- هو مجد الدين عمر بن حسن الكلبي الدَّاني، قال عنه المؤلف: مُتَّهَم في نقله مع أنَّه كان من أوعية العلم، دخل فيما لا يعنيه. لسان الميزان ٢٩٢/٤.

(٩)- لم أقف عليه.

(١٧٤) - وجاء من طريق أبي صالح كاتب الليث، عن يحيى بن أيوب، عن خالد بن يزيد، أنَّ كعب الأحبار، قال: إن الخَضِر بن عاميل ركب في نفر من أصحابه حتى بلغ بحر الهند، وهو بحر الصين، فقال: يا أصحابي! دلوني، فدلوه في البحر أيامًا وليالي، ثم صعد، فقالوا له: يا خَضِر! ما رأيت؟ فلقد أكرمك اللّه، وحفظ لك نفسك في لجَّة هذا البحر، فقال: استقبلني ملك من الملائكة، فقال لي: أيُّها الآدمي الخَطَّاء! إلى أين؟ ومِنْ أين؟ فقلت: أردت أن أنظر عمق هذا البحر، فقال لي: كيف وقد هوى[1] رجل من زمان داود النبي عليه السلام ولم يبلغ ثلث قَعْره حتى الساعة؛ وذلك منذ ثلاثمائة سنة؟

أخرجه أبو نُعَيم في ترجمة كَعْب من الحلية .

وقال أبو جعفر بن جرير في تاريخه: كان الخَضِرُ مِمَّن كان في أيام أفريدون الملك في قول عامة أهل الكتاب الأول، وقيل: إنَّه كان على مقدمة ذي القَرنَيْن الأكبر الذي كان أيام إبراهيم الخليل، وإنه بلغ مع ذي القرنين الذي ذكر أنَّ الخَضِرَ كان في مقدمته نهر الحياة، فشرب من مائه، وهو لا يعلم ولا يعلم ذو القرنين ومن معه فخلد، وهو عندهم حَيٌّ إلى الآن؛ قال ابن جرير: وذكر ابن إسحاق أنَّ اللّه استخلف على بني إسرائيل رجلاً منهم، وبعث الخَضِر معه نبيًا .

قال ابن جرير بين هذا الوقت وبين أفريدون أَزْيَدُ من ألف عام .

قال: وقول مَنْ قال إنَّه كان في أيام أفريدون أشبه، إلا أن يُحْمَلَ على أنَّه لم يُبْعَثْ نبيًا إلا في زمان ذلك

---

(١٧٤) - أخرجه أبو نُعَيم في الحلية ٧/٦، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مطلب بن شعيب وبَكْر بن سَهْل، قالا: ثنا عبد اللّه بن صالح، به فذكره .

وذكره الآلوسي في روح المعاني ٣١٩/١٥، وقال: وأظُنك لا تشكُّ في كذب هذا الخبر .

ترجمة رجال الإسناد:

سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، صاحب المعاجم الثلاثة .

قال الذهبي: الحافظ الثبت المعمّر، لا ينكر له التفرد في سعة ما روى، ليَّنه الحافظ أبو بكر بن مردويه لكونه غلط أو نسي، وبقي إلى سنة ٣٦٠ هـ . الميزان ١٩٥/٢، اللسان ٧٣/٣ .

مطلب بن شعيب المروزي، قال ابن يونس: كان ثقة في الحديث، وذكر له ابن عدي حديثًا منكراً، وقال الطبراني: صدوق .

ينظر: الميزان ١٢٨/٤، اللسان ٥٠/٦، الكامل لابن عدي ٢٤٥٥/٦ .

بَكْر بن سَهْل بن إسماعيل الدِّمياطي، أبو محمد مولى بني هاشم، قال النسائي: ضعيف . مات سنة ٢٨٩ هـ .

الميزان ٣٤٥/١، اللسان ٥١/٢ .

عبد اللّه بن صالح بن محمد الجُهَني، أبو صالح المصري، كاتب اللَّيْث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٢ هـ . التقريب ص ٣٠٨ .

يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ١٦٨ هـ ./ع . التقريب ص ٥٨٨ .

خالد بن يزيد الجُمَحي، أبو عبد الرَّحيم المصري، ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة ١٣٩ هـ ./ع . التقريب ص ١٩١ .

كَعْب بن ماتِع الحِمْيَري، أبو إسحاق، المعروف بكعب الأحْبار، ثقة، من الثانية، مخضرم . مات في آخر خلافة عثمان، وقد زاد على المائة . التقريب ص ٤٦١ .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف بَكْر بن سَهْل الدِّمياطي، وخالد بن يزيد لم يسمع من كعب الأحبار .

وذكره الآلوسي في روح المعاني ٣١٩/١٥، وقال: وأظنك لا تشك بكذب هذا الخبر .

(١) - في «ا» و«ب»: أهويَ .

المَلك [١] .

قلت: بل يحتمل أن يكون قوله: وبَعثَ معه الخَضرَ نبيًا: أي أيَّدَهُ به، لا أن يكون [٢] ذلك الوقت وقتَ إنشاء نبوَّته، فلا يمتنع أن يكون نبيًا قبل ذلك، ثم أُرسِلَ مع ذلك المَلك .

وإنما قلت ذلك؛ لأنَّ غالب أخباره مع موسى هي الدالة على تصحيح قول مَنْ قال إنَّه كان نبيًا .

(١٧٥) - وقصته مع ذي القَرْنَيْن ذكرها جماعة منهم خَيْثَمَة بن سليمان، من طريق جَعْفر الصادق، عن أبيه، أنَّ ذا القَرْنَيْن كان له صديقٌ من الملائكة، فطلب منه أنْ يدله على شيءٍ يطولُ به عُمْرُهُ، فدلَّهُ على عَيْن الحياة، وهي داخل الظُّلُمات، فسار إليها والخَضرُ على مقدمته، فظفر بها الخَضرُ دونه .

ومما يستدل به على نبوته:

(١٧٦) - ما أخرجه عَبْد بن حُمَيْد من طريق الرَّبيع بن أنس، قال: قال موسى لما لقي الخَضرَ: «السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَضِرُ»، فقال: «وَعَلَيْكَ السَّلامُ يَا مُوسَى»، قال: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنِّي مُوسَى؟» قال: «أَدْرَانِي بِكَ الَّذِي أَدْرَاكَ بِي» .

(١٧٧) - وقال وَهْب بن مُنَبِّه [٣] في «المبتدأ»: قال اللّه تعالى للخضر: «لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ [٤] قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَكَ، وَلَقَدْ قَدَّسْتُكَ حِينَ خَلَقْتُكَ، وَلَقَدْ أَحْبَبْتُكَ بَعْدَ مَا خَلَقْتُكَ»، وكان نبيًا مبعوثًا إلى بني إسرائيل بتجديد عهد موسى، فلما عظمت الأحداث في بني إسرائيل، وتسلط [٥] عليهم بختنصر ساح الخَضِرُ في الأرض مع الوحش، وأخَّرَ اللّه عمره إلى ما شاء، فهو الذي يراه الناس .

---

(١)- تاريخ الطبري ١/٣٦٥ - ٣٦٦ .

(٢) - في «ط»: إلا أن يكون ذلك الوقت وقت إنشاء نبوته، وفي «ا»: لا أن ذلك الوقت كان إنشاء نبوته .

(١٧٥) - سيأتي برقم (١٨٠) مطولا .

(١٧٦) - لم أقف على سنده، وذكره أيضًا السيوطي في الدر المنثور ٤/٢٣٨، عن الربيع بن أنس، مطولاً .

وهو يتعارض مع الحديث الصحيح الذي أخرجه البخاري في الصحيح ٤/٤٧٧ - ٤٧٨، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الخَضِر مع موسى، برقم ٣٤٠١ .

ومسلم في الصحيح ٤/١٨٤٧، كتاب الفضائل، باب من فضائل الخَضر عليه السلام، برقم ٢٣٨٠، عن ابن عباس، قال: حدثنا أبيّ بن كَعْب، عن النبي ﷺ: «أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ... » الحديث، وفيه: «...حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فإذا رجلٌ مُسَجًّى بثوبٍ، فَسَلَّمَ مُوسَى، فَرَدَّ عليه، فقال: وَأَنَّى بأرضك السَّلامُ، قال: أَنَا مُوسَى، قال: موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم ... إلخ» .

وفي رواية مسلم: «...قال: وعليكم السلامُ، مَنْ أنتَ؟ قال: أنا موسى، قال: وَمَنْ موسى؟ قال: موسى بني إسرائيل ...إلخ» .

وهذا يدل دلالة واضحة على أن الخَضرَ لم يكن عرف موسى حين سَلَّمَ عليه، وإلا لما سأله هذا السؤال . واللّه أعلم .

(١٧٧) - لم أقف عليه .

(٣)- هو وَهْب بن مُنَبِّه بن كامل، أبو عبد اللّه الأبْناوي، الصَّنْعاني، ولد سنة ٣٤ هـ، وله كتاب «المبتدأ والسير أو مبتدأ الخلق»، ولم أقف عليه .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/٥٤٣، وفيات الأعيان ٦/٣٧، سير الأعلام ٤/٥٤٤، شذرات الذهب ١/١٥٠ .

وينظر كتابه «المبتدأ» في الفهرست لابن النديم ص ١٣٨، المعارف لابن قتيبة ص ٤٠، موارد ابن حجر ٢/١١٢ .

(٤)- في «ا» و«ب»: لقد أحييتك .

(٥)- في «ط»: سلّط عليهم .

* باب ما ورد في تعميره والسبب في ذلك *

(١٧٨) - روى الدار قطني بالإسناد الماضي، عن ابن عباس، قال: نُسِئَ لِلْخَضِرِ فِي أَجَلِهِ حَتَّى يُكَذِّبَ الدَّجَالُ .

(١٧٩) - وذكر ابن إسحاق[١] في «المبتدأ» قال: حدثنا أصحابنا أَنَّ آدمَ لَمَّا حَضَرَهُ الموتُ جمع بنيه، وقال: إِنَّ اللَّه تعالى منزِّلٌ على أهل الأرض عذابًا فليكن جسدي معكم في المغارة حتى تدفنوني بأرض الشام، فلما وقع الطوفان، قال نوح لبنيه: إِنَّ آدمَ دعا اللَّهَ أن يُطِيلَ عمر الذي يَدْفُنُهُ إلى يوم القيامة، فلم يزل جسد آدم حتى كان الخَضِرُ هو الذي تولَّى دفنه، وأنجز اللَّه له ما وعده، فهو يحيا[٢] إلى ما شاء اللَّه أن يحيا .

وقال أبو مِخْنَف لوط بن يحيى[٣] في أول كتاب «المعمَّرين» له: أجمع أهل العلم بالأحاديث والجمع لها أَنَّ الخَضِرَ أطول آدمي عمراً، وأنه خَضْرون بن قابيل[٤] بن آدم[٥] .

---

(١٧٨) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٩)، وسنده ضعيف .

(١٧٩) - ينظر: تاريخ ابن عساكر ٤١٦/١٦، وفتح الباري ٥٠٠/٦، والبداية والنهاية ٣٢٦/١، كلهم نقلاً عن ابن إسحاق .

(١)- هو محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المُطَّلبي مولاهم، المدني، صاحب كتاب « السير والمغازي»، ولم أقف على كتابه «المبتدا »، مات سنة ١٥٠ هـ أو بعدها .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٢١/٧، تاريخ بغداد ٢١٤/١، وفيات الأعيان ٢٧٦/٤، سير أعلام النبلاء ٣٣/٧، طبقات الحفاظ ص ٧٥، شذرات الذهب ٢٣٠/١ .

وذكر السخاوي كتابه «المبتدا» في الإعلان بالتوبيخ ص ١٧١، وشاكر محمود عبد المنعم في كتابه «ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة» ١١٢/٢ .

(٢)- في «ا»: يحيي، وهو خطأ .

(٣)- هو أبو مِخْنَف، لوط بن يحيى الكوفي، قال عنه الذهبي: صاحب تصانيف وتواريخ . وقال ابن معين: ليث بثقة .

وقال أبو حاتم: متروك الحديث . وقال الدارقطني: أخباري ضعيف .

مات أبو مخنف سنة ١٥٧ هـ ، ولم أقف على كتابه «المعمرين» .

ينظر: التاريخ الكبير ٢٥٢/٧، الجرح والتعديل ١٨٢/٧، سير أعلام النبلاء ٣٠١/٧ .

(٤)- في «ا» و«ب»: خضرون بن كامل بن آدم .

(٥)- ذكره أبو حاتم السجستاني في كتاب «المعمَّرين» ص ٣ .

(١٨٠) - وروى ابن عساكر في ترجمة ذي القرنين من طريق خيثمة بن سليمان، حدثنا أبو عبيدة، ابن أخي هَنَّاد، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبي، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبي جعفر، عن أبيه، أنَّه سُئِلَ عن ذي القرنين، فقال: كان عبداً من عباد اللّه صالحًا، وكان من اللّه بمنزل ضَخْمٍ، وكان قد مَلَكَ ما بين المشرق

---

(١٨٠) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤٦/١٧، قال: أنبأنا أبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن السمرقندي، وهبة اللّه ابن أحمد بن الأكفاني، قالا: أنبأ أبو الحسن علي بن الحسين بن صَصْرَى، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، أنبأ خَيْثمة بن سليمان، به مطولاً .

ترجمة رجال الإسناد :

أبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث بن السَّمَرْقَنْدي، قال السِّلفي: كان فاضلاً عالمًا ثقةً . مات سنة ٥١٦ هـ . تذكرة الحفاظ ١٢٦٣/٤، سير الأعلام ٤٦٥/١٩ .

هبة اللّه بن أحمد بن محمد، أبو محمد المعروف بابن الأكفاني، كان حافظًا ثقةً، مات سنة ٥٢٤ هـ . سير الأعلام ٥٧٦/١٩ .

أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد التَّغْلبي، ابن صَصْرَى، كان ثقة، مات سنة ٤٦٧ هـ . الوافي بالوفيات ٣٢/٢١ .

أبو محمد بن أبي نصر: هو عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، الملقَّب بالشيخ العفيف، قال عبد العزيز الكتَّاني: كان ثقة مأمونًا عدلاً، مات سنة ٤٢٠ هـ . سير أعلام النبلاء ٣٦٦/١٧، شذرات الذهب ٢١٥/٣ .

خيثمة بن سليمان الطرابلسي، قال الخطيب: ثقة ثقة، وقال عبد العزيز الكتَّاني: ثقة مأمون، رمي بالتشيُّع، مات سنة ٣٤٣ هـ تذكرة الحفاظ ٨٥٨/٣، لسان الميزان ٤١١/٢ .

أبو عُبَيْدة، ابن أخي هَنَّاد: هو السَّري بن يحيى بن السَّري التميمي، قال ابن أبي حاتم: كان صدوقًا، وذكره ابن حِبَّان في «الثقات» . الجرح والتعديل ٢٨٥/٤، ثقات ابن حبان ٣٠٢/٨ .

سفيان بن وكيع بن الجَرَّاح، أبو محمد الكوفي، قال البخاري: يتكلمون فيه لأشياء لقنوه . وقال النسائي: ليس بثقة . وقال عبد الرحمن: سئل أبي عنه فقال: فيه لين . وقال المؤلف: كان صدوقًا إلا أنه ابْتُلِي بورَّاقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنُصِحَ فلم يَقْبَلْ فسَقَطَ حديثُه، من العاشرة ./ ت ق .

ينظر: التاريخ الصغير ٣٥٥/٢، الجرح والتعديل ٢٣١/٤، تهذيب الكمال ٢٠٠/١١، التهذيب ١٢٤/٤، التقريب ص ٢٤٥.

وكيع بن الجَرَّاح، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث رقم ٧٣ .

معتمر بن سليمان التَّيْمي، أبو محمد البصري، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة ١٨٧ هـ ./ع . التقريب ص ٥٣٩ .

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٤٨) .

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، من الثالثة، مات سنة ٩٣ هـ ./ع . التقريب ص ٤٠٠ .

درجة الإسناد : ضعيف؛ لأنَّ فيه سفيان بن وكيع بن الجراح، قال البخاري: يتكلمون فيه لأشياء لقنوه، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال عبد الرحمن: سئل أبي عنه فقال: فيه لين، وقال المؤلف: كان صدوقًا إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنُصِح فلم يقبل فسقط حديثه .

والمغرب، وكان له خليلٌ من الملائكة يُقال له: رفائيل، وكان يزوره، فبينما [هما] [١] يتحدثان إذ قال له: حَدِّثني كيف عبادتكم في السماء؟ فبكى، وقال: وما عبادتكم عند عبادتنا؟ إنَّ في السماء لملائكةً قيامًا لا يجلسون أبداً، وسجوداً لا يرفعون أبداً، وركعًا [٢] لا يقومون أبداً، يقولون: ربَّنا [٣] ما عبدناك حَقَّ عبادتك، فبكى ذو القرنين ثم قال: يا رفائيل! إنّي أحب أنْ أعَمَّرَ حتى أبلغ عبادة ربِّي حق طاعته، قال: وتحب ذلك؟ قال: نعم، قال: فإنَّ للّه عينًا تُسَمَّى عين الحياة، مَنْ شرب منها شربة لم يمت أبداً، حتى يكون هو الذي يسأل ربه الموتَ .

قال ذو القرنين: فهل تعلم موضعها؟ قال: لا، غير أنَّا نتحدث في السماء أَنَّ للّه ظلمةً في الأرض لم يطأها إنسٌ ولا جانّ، فنحن نظنُّ أن تلك العين في تلك الظلمة .

فجمع ذو القرنين علماء الأرض، فسألهم عن عَيْن الحياة، فقالوا: لا نعرفُها، قال: فهل وجدتم في علمكم أنَّ للهِ ظلمةً؟ فقال عالم منهم: لِمَ تسأل عن هذا؟ فأخبره، فقال: إني قرأت في وصية آدم ذكر هذه الظلمة، وأنها عند قَرْن الشمس .

فتجهز ذو القرنين، وسار اثنتي عشرة سنة، إلى أن بلغ طرف الظلمة، فإذا هي ليست بليل، وهي تفور مثل الدخان، فجمع العساكر، وقال: إني أريد أن أسلكها، فمنعوه، فسأله العلماء الذين معه أن يكفَّ عن ذلك لئلا يسخط اللّه عليهم، فأبى، فانتخب من عسكره ستة آلاف رجل على ستة آلاف فرس أنثى وذكر [٤]، وعقد للخَضِر على مقدمته في ألفي رجل، فسار الخَضِرُ بين يديه، وقد عرف ما يطلب، وكان ذو القرنين يكتمه ذلك، فبينما هو يسير إذا عارضه وادٍ، فظن أن العين في ذلك الوادي، فلما أتى شفير الوادي، استوقف أصحابه، وتوجه فإذا هو على حافة عين من ماء، فنزع ثيابه، فإذا ماء أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من الشَّهْد، فشرب منه، وتوضَّأ واغْتسل، ثم خرج فلبس ثيابه، وتوجه، ومر ذو القرنين فأخطأ الظلمة، وذكر بقية الحديث .

---

(١) - سقطت من «ب» .

(٢)- في «ا» و«ب»: ركوع .

(٣)- في «ب»: ربي .

(٤) - في «ط»: فرس أنثى بِكْر، و هو خطأ .

(١٨١) - ويُرْوَى عن سُلَيمان الأَشَجّ صاحب كَعْب الأحبار[١]، أنَّ الخَضِرَ كان وزير ذي القرنين، وأنَّه وقف معه على جبل الهند، فرأى ورقة فيها: بسم الله الرحمن الرحيم مِنْ آدم أبي البَشَر إلى ذريته: أوصيكم بتقوى الله، وأحذركم كيد عدوي وعدوكم إبليس، فإنه أنزلني هنا؛ قال: فنزل ذو القرنين، فمسح جلوس آدم، فكان مائة وثلاثين ميلاً .

(١٨٢) - ويُروى عن الحسن البصري، قال: وُكل إلياس بالفيافي، ووُكل الخَضِرُ بالبحور، وقد أعطيا الخُلْد في الدنيا إلى الصيحة الأولى، وأنهما يجتمعان في موسم كل عام .

---

(١٨١) - أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٥٥/١٧ - ٣٥٦، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي، أنبأ أبو بكر محمد بن علي الخَيَّاط المقرئ، نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف البزَّار، نا أبو محمد جعفر بن نُصَيْر الخُلْدي، أخبرنا إبراهيم ابن أحمد الخَوَّاص، قال: قال سُلَيْمان الأَشَجّ، صاحب كعب الأحبار: كان ذو القرنين رجلاً صالحًا ... إلخ، فذكره مطولاً .

ونقل عنه السيوطي في الدر المنثور ٤٣٨/٥ .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو بكر محمد بن الحسين بن علي البغدادي، قال الذهبي: كان ثقة متقنًا . وقال ابن الجوزي: كان ثقة ثبتًا عالمًا حسن العقيدة، مات سنة ٥٢٧ هـ . المنتظم ٣٤/١٠، سير أعلام النبلاء ٦٣١/١٩ .

أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخَيَّاط المقرئ، قال المؤتمن السَّاجي: كان شيخًا ثقة في الحديث والقراءة، صالحًا صابراً على الفقر . مات سنة ٤٦٧ هـ . المنتظم ٢٩٧/٨، سير أعلام النبلاء ٤٣٦/١٨ .

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف البزَّار الحافظ، قال الذهبي: ضعَّفَهُ غير واحد، أبو الفتح بن أبي الفوارس وعبيد الله الأزهري، وله مجلس . مات سنة ٤٠٧ هـ .

المغني في الضعفاء ٥٨/١، لسان الميزان ٢٩٧/١ .

أبو محمد جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال الخطيب: ثقة، وقال ابن الجوزي: صدوق . مات سنة ٣٤٨ هـ .

المنتظم ٣٩١/٦، سير أعلام النبلاء ٥٥٨/١٥ .

إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل، أبو إسحاق الخَوَّاص، أحد شيوخ الصُّوفية، رُوِيَ عنه عجائب وغرائب، مات سنة ٢٨٤ هـ .

ترجمته في: الحلية ٣٢٥/١٠، طبقات الصوفية ٢٨٤، تاريخ بغداد ٧/٦ .

سليمان الأشَج، لم أعثر له على ترجمة .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف أحمد بن محمد بن يوسف البَزَّار، وفي السند أبو إسحاق الخَوَّاص، روى عجائب وغرائب، وسليمان الأشج لم أعثر له على ترجمة .

(١) - في «ا» و«ط»: عن سليمان الأشج صاحب كعب الأحبار، عن كعب الأحبار، ولم أقف عليه .

(١٨٢) - ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١٠/٩، تعليقا .

والحسن البصري: هو الحسن بن أبي الحسن: يسار، البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، من رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة ١١٠ هـ ./ع . التقريب ص ١٦٠ .

(١٨٣) - قال الحارث بن أبي أسامة في «مسنده»: حدثنا عبد الرحيم بن واقد، حدثني القاسم[١] بن بَهْرام، حدثنا أبان، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الخَضِرَ فِي البَحْرِ، والْيَسَعَ فِي البَرِّ، يَجْتَمِعَانِ كُلَّ لَيْلَةٍ عِنْدَ الرَّدْمِ الَّذي بَنَاهُ ذُو القَرْنَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَيَحُجَّانِ وَيَعْتَمِرَانِ كُلَّ عَامٍ، وَيَشْرَبَانِ مِنْ زَمْزَمِكُمْ[٢] شَرْبَةً تَكْفِيهِمَا إِلَى قَابِلٍ».

قلتُ: وعبد الرحيم وأبان متروكان.

(١٨٤) - وقال عبد الله بن المغيرة، عن ثَوْرٍ، عن خالد بن مَعْدان، عن كَعْبٍ، قال: الخَضِرُ على منبرٍ من نورٍ بين البحر الأعلى والبحر الأسفل، وقد أُمِرَتْ دوابُّ الأرض أن تسمعَ له، وتطيع، وتُعرض عليه الأرواح غدوةً وعشيةً؛ ذكره العقيلي، وقال: عبد الله بن المغيرة يحدث بما لا أصل له[٣]، وقال ابن يونس: منكر الحديث.

(١٨٥) - وروى ابن شاهين بسند ضعيف إلى خُصَيْف، قال: أربعة من الأنبياء أحياء: اثنان في السماء: عيسى وإدريس، واثنان في الأرض: الخَضِر وإلياس، فأمَّا الخَضِرُ فإنّه في البحر، وأما صاحبه فإنه في البرِّ.

وسيأتي في الباب الأخير أشياء من هذا الجنس كثيرة.

---

(١٨٣) - أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث ص ٢٨١، برقم ٩٣٠).

وذكره الآلوسي في روح المعاني ٣٢٥/١٥، والسيوطي في الدر المنثور ٤٣٤/٥، والمؤلف في المطالب العالية ٢٧٨/٣، برقم ٣٤٧٤، كلهم نقلاً عنه.

قال السيوطي: وسنده واهٍ. وقال المؤلف: فيه ضعف جداً.

قلت: في سنده: عبد الرحيم بن واقد الخراساني، قال الخطيب: في حديثه غرائب ومناكير؛ لأنها عن الضعفاء والمجاهيل. تاريخ بغداد ٨٥/١١.

والقاسم بن بهرام، له عجائب عن ابن المنكدر، ووَهَّاه ابن حبان وغيره، وقال: لا يجوز الاحتجاج به بحال.

ينظر: كتاب المجروحين ٢١٤/٢، ميزان الاعتدال ٩٦٩/٣، لسان الميزان ٤٥٨/٤.

وأبان: هو ابن أبي عَيَّاش: فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي، متروك. التقريب ص ٨٧.

(١)- في الأصل: محمد بن بهرام، والمثبت من بغية الباحث ص ٢٨١، حديث رقم ٩٣٠، وهو الصواب، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨٣).

(٢)- في «ا» و«ب»: ويشربان من نهركم.

(١٨٤) - لم أهتد إلى موضعه في الضعفاء الكبير للعقيلي، ونقل عنه السيوطي في الدر المنثور ٢٣٩/٤.

وفي سنده: عبد الله بن المغيرة، من أهل مصر، قال ابن حِبَّان: يُغرب وينفرد. وقال العقيلي: يحدث بما لا أصل له.

وقال ابن يونس: منكر الحديث. ثقات ابن حبان ٣٤٤/٨، لسان الميزان ٣٦٥/٣.

وبقية رجاله ثقات.

وثَوْر: هو ابن يزيد، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، من السابعة ./ع. التقريب ص ١٣٥.

وخالد بن مَعْدان الكَلاعي الحمصي، ثقة عابد يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة ١٠٣ هـ، وقيل بعد ذلك ./ع. التقريب ص ١٩٠.

وكعب الأحبار، ثقة مخضرم، تقدم في الحديث رقم (١٧٤).

(٣)- ينظر هذا وما بعده في لسان الميزان ٣٦٥/٣.

(١٨٥) - لم أقف على كتاب «معجم الصحابة» لابن شاهين، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور ٢٣٩/٤، بدون سند.

وخُصَيْف: هو ابن عبد الرحمن الجَزَري، أبو عَوْن، صدوق سيء الحفظ خَلَط بأخرة، ورُمِي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ١٣٧ هـ، وقيل غير ذلك ٤. التقريب ص ١٩٣.

وقال الثّعلبي: يُقال: إنَّ الخَضِرَ لا يموت إلا في آخر الزّمان عند رفع القرآن(١) .

وقال النّوويُّ في «تهذيبه»: قال الأكثرون من العلماء: هو حَيٌّ موجودٌ بين أظهرنا؛ وذلك متفق عليه عند الصُّوفية وأهل الصلاح والمعرفة؛ وحكاياتهم في رؤيته، والاجتماع به، والأخذ عنه، وسؤاله وجوابه ووجوده في المواضع الشريفة ومواطن الخير أكثر مِنْ أن تُحْصَى، وأشهر مِنْ أن تُذْكَرَ(٢) .

وقال أبو عمرو بن الصلاح في «فتاويه»: هو حيٌّ عند جماهير العلماء الصّالحين والعامة منهم، قال: وإنَّما شَذَّ بإنْكاره بعض المحدثين(٣) .

قلت: اعتنى بعض المتأخرين بجمع الحكايات المأثورة عن الصالحين وغيرهم ممن بعد الثلاثمائة فما بلغت العشرين(٤) مع ما في أسانيد بعضها ممن يُضَعَّف، لكثرة أغلاطه أو اتهامه بالكذب، كأبي عبد الرحمن السُّلَمي(٥)، وأبي الحسن بن جَهْضم(٦)؛ ولا يُقال من هذه الأخبار التواتر المعنوي؛ لأنَّ التواتر لا يشترط ثقة رجاله ولا عدالتهم، وإنما العمدة على ورود الخبر بعدد يستحيل في العادة تواطؤهم على الكذب؛ فإن اتفقتْ ألفاظُه فذاك وإن اختلفتْ فمهما اجتمعت فيه فهو التواتر المعنوي .

وهذه الحكاية تجتمع في أنَّ الخَضِرَ حيٌّ، لكن بطرق حكاية القطع [بحياته](٧) قول بعضهم: إنَّ لكل زمانٍ خَضِراً، وإنه نقيب الأولياء، وكلما مات نقيبٌ أُقيمَ نَقيبٌ بعده مكانَهُ، ويُسَمَّى الخَضِر .

وهذا قول تداولَتْه جماعة من الصُّوفية من غير نكيرٍ بينهم، ولا يقطع مع هذا بأنَّ الذي ينقل عنه أنه الخَضِر هو صاحب موسى؛ بل هو خَضِرُ ذلك الزّمان .

ويؤيِّدُهُ اختلافُهُم في صفته، فمنهم مَنْ يراه شيخًا أو كَهْلاً أو شابًا؛ وهو محمولٌ على تغاير المرئي وزمانه . والله أعلم .

---

(١)- فتح الباري ٦/ ٥٠٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٧٧ .

(٢)- تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٧٧، صحيح مسلم بشرح النّوَوي ١٥/ ١٣٦ .

(٣)- لم أهتد إلى موضعه في فتاوي أبي عمرو بن الصّلاح، ونقل عنه النّوَوي في شرح صحيح مسلم ١٥/ ١٣٦ .

(٤)- في «ط»: ممن بعد الثلاثمائة وبعد العشرين، وهو خطأ .

(٥)- هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي، أبو عبد الرحمن السُّلَمي، وله كتاب «طبقات الصوفية»، وغير ذلك، قال الخطيب: قال لي محمد بن يوسف القطان النّيْسابوري: كان أبو عبد الرحمن السُّلَمي غيرَ ثقةٍ، وكان يضع للصوفية الأحاديثَ، مات سنة ٤١٢ هـ .

ترجمته في تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٨، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٨٠، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٤٧ .

(٦)- هو علي بن عبد الله بن الحسين بن جَهْضَم، أبو الحسن الهَمَذَاني، شيخ الصوفية، مصنف كتاب «بهجة الأسرار» وهو كتاب في الصوفية، ولم أقف عليه؛ قال الذهبي: لقد أتى فيه بمصائب يشهد القلبُ ببطلانها . وقال المؤلف: مُتَّهَم بوضع الحديث . مات سنة ٤١٤ هـ .

ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٧٥، الميزان ٣/ ١٤٢، اللسان ٤/ ٢٣٨ .

(٧)- سقطت من «ا» و«ب» .

وقال السُّهَيْلِيُّ [١] في كتاب «التعريف والإعلام»: اسم الخَضِرِ مختلف فيه؛ فذكر بعضَ ما تقدم، وذكر في قول مَنْ قال: إنَّه ابن عاميل بن سماطين بن أرما بن علقا [٢] بن عنصو [٣] بن إسحاق، وأن أباه كان مَلِكًا، وأمُّه كانت فارسية اسمها إلها، وأنَّها ولدَتْهُ في مَفَازَة [٤]، وأنه وجد هناك شاةً ترضعه في كل يومٍ مِنْ غَنَمِ رجلٍ من القرية، فأخذه الرجل وربَّاهُ، فلما شَبَّ طلب الملِكُ كاتبًا يكتب له الصحفَ التي أنزلَتْ على إبراهيم، فجمع أهل المعرفة والنَّبالة، فكان فيمن أقدم عليه ابنه الخَضِرُ وهو لا يعرفه؛ فلما استحسن خَطَّه ومعرفته بَحَثَ عن جَلِيَّةِ أمره حتَّى عَرَفَ أنه ابنُه فضَمَّهُ إلى نفسه وولاه أمرَ النَّاسِ.

ثم إنَّ الخَضرَ فَرَّ مِنَ الملِكِ لأسبابٍ يطول ذكرُها إلى أن وَجَدَ عَيْنَ الحياةِ فشرب منها، فهو حيٌّ إلى أن يخرج الدَّجَّالُ؛ فإنه الرجل الذي يقتُله الدَّجَّالُ ثم يحييه، قال: وقيل: إنه لم يدرك زمن النبي ﷺ؛ وهذا لا يصحُّ، قال: وقال البخاريُّ وطائفةٌ مِنْ أَهْلِ الحديث: مات الخَضرُ قبل انقضاء مائة سنة من الهجرة.

وقال: ونَصَرَ شيخُنا أبو بكر بن العربي [٥] هذا لقوله ﷺ:

(١٨٦) - «عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ لاَ يَبْقَى عَلَى الأَرْضِ مِمَّنْ هُوَ عَلَيْهَا أَحَدٌ»، يريد ممَّن كان حيًّا حين هذه المقالة.

قال: وأمَّا اجتماعه مع النبي ﷺ، وتعزيته لأهل البيت، وهم مجتمعون لغسله، عليه الصلاة والسلام، فرُوِيَ من طرق صحاح، منها: ما ذكره ابن عبد البَر في «التمهيد»، وكان إمام أهل الحديث في وقته، فذكر الحديث في تعزية الصحابة بالنبي ﷺ، يسمعون القولَ ولا يرَوْنَ القائلَ، فقال لهم علي: هو الخَضرُ [٦].

قال: وقد ذكر ابن أبي الدُّنْيا من طريق مَكْحول، عن أنس، اجتماع إلياس النبي بالنبي ﷺ [٧]، وإذا جاز بقاء إلياس إلى العهد النبوي جاز بقاءُ الخَضِرِ. انتهى ملخصًا.

---

(١)- هو الإمام الحافظ أبو القاسم، وأبو زيد، عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخَثْعَمي السُّهَيْلي، وله كتاب «الرَّوض الأنف»، وكتاب «التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام»، ولد سنة ٥٠٨ هـ، ومات سنة ٥٨١ هـ.

ترجمته في: تذكرة الحفاظ ١٣٤٨/٤، الأعلام ٣١٣/٣.

(٢)- في «ط»: حلفا.

(٣)- في «ط»: ابن عيصو.

(٤)- في «ط»: ولدته في مغارة.

والمَفَازَة: هي البَرِّيَّةُ القَفْر، والجمع: المفاوز. اهـ. النهاية في غريب الحديث ٤٧٨/٣، مادة «فوز».

(٥)- هو الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد، ابن العربي الأندلسي، الأشبيلي، ولد سنة ٤٦٨ هـ، وتوفي سنة ٥٤٣ هـ.

ترجمته في: وفيات الأعيان ٢٩٦/٤، سير أعلام النبلاء ١٩٧/٢٠.

(١٨٦) - سيأتي تخريجه برقم (١٨٩).

(٦)- سيأتي برقم (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧).

(٧)- سيأتي برقم (٢٠٨).

وتعقَّبَه أبو الخَطَّاب بن دِحْيَة[١] بأن الطرق التي أشار إليها لم يصح منها شيءٌ، ولا يثبت اجتماع الخَضِرِ مع أحد من الأنبياء إلاَّ مع موسى كما قَصَّه الله مِنْ خبرِهِ .

قال: وجميع ما ورد في حياته لا يصح منه شيءٌ باتفاق أهل النَّقْلِ، وإنَّما يَذْكُرُ ذلكَ مَنْ يروي الخبرَ، ولا يذكر علَّتَهُ، إما لكونه لا يعرفها، وإما لوضوحها عند أهل الحديث .

قال: وأما ما جاء عن المشايخ فهو مما يتعجب[٢] منه كيف يجوز لعاقل أن يلقى شخصًا لا يعرفه، فيقول له: أنا فلان فيُصَدِّقُهُ؟

قال: وأما حديث التعزية الذي ذكره أبو عمر فهو موضوعٌ، رواه عبد الله بن المُحَرَّر، عن يزيد بن الأصَم، عن عليٍّ، وابن مُحَرَّر متروك، وهو الذي قال ابن المبارك في حقه كما أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه: فلما رأيتُهُ كانت بعرةٌ أحبَّ إليَّ منه [٣]؛ ففضَّلَ رؤيةَ النَّجاسةِ على رؤيته .

قلت: قد جاء ذكر التَّعزية المذكورة من غير رواية عبد الله بن مُحَرَّر، كما سأذكره بعد [٤]؛ وأما حديث مَكْحول، عن أنس، فموضوع[٥] .

ثم نقل تكذيبه عن أحمد، ويحيى، وإسحاق، وأبي زُرْعة؛ قال: وسياق المتن ظاهر النَّكارة، وأنه من الخرافات، انتهى كلامه ملخصًا .

وسأذكر حديث أنس بطوله[٦]، وأنَّ له طريقًا غير التي أشار إليها السُّهَيْلي .

وتمسَّك مَنْ قال بتعميره بقصة عَيْن الحياة، واستندوا إلى ما وقع مِنْ ذكرها في صحيح البخاري[٧]، وجامع الترمذي[٨]؛ لكن لم يثبت ذلك مرفوعًا، فليحرر .

---

(١)- هو مجد الدين عمر بن حسن، المعروف بأبي الخَطَّاب بن دِحْية، تقدم في ص ٢٠٣ .

(٢)- في «ط»: مما ينقم منه .

(٣)- أخرجه مسلم في مقدمة الصحيح ٢٧/١، باب (٥)، برقم ٧، قال: وحدثني محمد بن عبد الله بن قُهْزاذ، قال: سمعت أبا إسحاق الطالقاني يقول: سمعت ابن المبارك يقول: لوْ خُيِّرْتُ بين أن أدخلَ الجنَّةَ وبين أن ألقى عبدالله بن مُحَرَّر، لاخترت أن ألقاه ثم أدخل الجنَّة، فلما رأيته، كانتْ بَعْرَةٌ أَحَبَّ إليَّ منه .

(٤)- ينظر: الحديث رقم (٢١٥) وما بعده إلى الحديث رقم (٢٢١) .

(٥)- سيأتي برقم (٢٠٨) .

(٦)- ينظر: الحديث رقم (٢٠٧) (٢٠٨) .

(٧)- أخرجه البخاري في الصحيح ٤٧٧/٤، كتاب أحاديث الأنبياء، برقم ٣٤٠١، عن أبيّ بن كَعْبٍ، عن النبي ﷺ، مطولاً .

(٨)- أخرجه الترمذي في السنن ٢٨٩/٥، كتاب تفسير القرآن، باب «ومن سورة الكهف»، برقم ٣١٤٩، عن أبيّ بن كَعْبٍ، عن رسول الله ﷺ مطولاً .

* ذكر شيءٍ من أخباز الخَضِر قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم *

قد قَصَّ الله تعالى في كتابه ما جرى لموسى عليه السلام، وأخرجه الشَّيخان من طرق عن أُبَيٍّ بن كَعْبٍ[(١)]؛ وفي سياق القصة زيادات في غير الصحيح، قد أتيت عليها في فتح الباري[(٢)] .

(١٨٧) - وثبت في الصحيحين أنَّ النبي ﷺ ، قال: «وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا» .

وهذا مما استدلَّ به مَنْ زعم أنَّه لم يكن حالة هذه المقالة موجوداً؛ إذ لو كان موجوداً لأمكن أن يصحبه بعضُ أكابر الصحابة، فيرى[(٣)] منه نحواً مما رأى موسى .

وقد أجاب عن هذا مَن ادَّعَى بقاءه بأنَّ التمنِّي إنما كان لما يقعُ بينه وبين موسى عليه السلام، وغير موسى لا يقوم مقامه .

ومن أخباره مع غير موسى:

---

(١)- سيأتي تخريجه برقم (١٨٧) .

(٢)- ينظر: فتح الباري ٤٩٧/٦، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الخَضِر مع موسى عليه السلام، الحديث رقم ٣٤٠٠، وما بعده .

(١٨٧) - أخرجه البخاري في الصحيح ٤٧٧/٤، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الخَضِر مع موسى عليه السلام، برقم ٣٤٠١، وفي التفسير ٢٧٩/٥، باب ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لاَ أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ [الكهف ٦٠]، برقم ٤٧٢٥ .

ومسلم في الصحيح ١٨٤٧/٤، كتاب الفضائل، باب فضائل الخَضِر، برقم ٢٣٨٠، والترمذي في السنن ٢٨٩/٥، كتاب تفسير القرآن، باب «ومن سورة الكهف»، برقم ٣١٤٩، كلهم من حديث أُبَيٍّ بن كَعْبٍ، عن رسول الله ﷺ مطولاً .

(٣)- في «ب»: فيروي، وهو خطأ .

(١٨٨) - ما أخرجه الطبرانيُّ في «المعجم الكبير» منْ وجهين عن بَقية [١] بن الوليد، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة الباهلي، أنَّ رسول اللَّه ﷺ ، قال لأصحابه: «ألاَ أُحدِّثُكُمْ عَنِ الخَضِرِ؟» قالوا: بلى يا رسولَ اللَّه، قال: «بَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ يَمْشِي فِي سُوقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْصَرَهُ [٢] رَجُلٌ مُكَاتبٌ، فَقَالَ: تَصَدَّقْ عَلَيَّ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ، قَالَ الخَضِرُ: آمَنْتُ بِاللَّه، مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ، مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ أُعْطِيكَهُ، فَقَالَ الْمِسْكِينُ: أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ لَمَا تَصَدَّقْتَ [٣] عَلَيَّ، فَإِنِّي نَظَرْتُ السَّمَاحَةَ فِي وَجْهِكَ، وَرَجَوْتُ الْبَرَكَةَ عِنْدَكَ، فَقَالَ الْخَضِرُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ إِلاَّ أَنْ تَأْخُذَنِي فَتَبِيعَنِي، فَقَالَ الْمِسْكِينُ: وَهَلْ يَسْتَقِيمُ هَذَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، الحَقَّ أَقُولُ، لَقَدْ سَأَلْتَنِي بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَّا إِنِّي لاَ أُخَيِّبُكَ بِوَجْهِ رَبِّي، بِعْنِي . قَالَ: فَقَدَّمَهُ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَهُ بِأَرْبَعِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَمَكَثَ عِنْدَ الْمُشْتَرِي زَمَانًا لاَ يَسْتَعْمِلُهُ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ إِنَّمَا ابتعتني [٤] الْتِمَاسَ خَيْرٍ عِنْدِي، فَأَوْصِنِي بِعَمَلٍ . قَالَ: أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ، إِنَّكَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ . قَالَ: لَيْسَ يَشُقُّ عَلَيَّ . قَالَ: فَقُمْ فَانْقُلْ هَذِهِ الْحِجَارَةَ، وَكَانَ لاَ يَنْقُلُهَا دُونَ سِتَّةِ نَفَرٍ فِي يَوْمٍ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ لِبَعْضِ حَاجَتِه، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَقَدْ نَقَلَ الْحِجَارَةَ فِي سَاعَةٍ . فَقَالَ: أَحْسَنْتَ وَأَجْمَلْتَ، وَأَطَقْتَ مَا لَمْ أَرَكَ تُطِيقُهُ . قَالَ: ثُمَّ عَرَضَ لِلرَّجُلِ سَفَرٌ، فَقَالَ: إِنِّي أَحْسَبُكَ أَمِينًا، فَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي خِلاَفَةً حَسَنَةً . قَالَ: نَعَمْ، وَأَوْصِنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ . قَالَ: لَيْسَ يَشُقُّ عَلَيَّ . قَالَ: فَاضْرِبْ مِنَ اللَّبِنِ لِبَيْتِي حَتَّى أَقْدَمَ عَلَيْكَ . قَالَ: وَمَرَّ الرَّجُلُ لِسَفَرِهِ، ثُمَّ رَجَعَ وَقَدْ شَيَّدَ

---

(١٨٨) - أخرجه الطبراني في الكبير ١١٢/٨، برقم ٧٥٣٠، قال: حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي، ثنا محمد بن الفضل بن عمران الكِنْدي، ثنا بَقيَّة (ح) .

وحدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا محمد بن علي بن ميمون الرَّقِّي، ثنا سُليمان بن عُبَيْد اللَّه الخَطَّاب، ثنا بَقيَّة بن الوليد، به فذكره .

وذكره ابن كثير في قصص الأنبياء ٢٢٤/٢، وقال: هذا حديث رفعه خطأ، والأشبه أن يكون موقوفًا، وفي رجاله من لا يعرف.

وقال الهيثمي في المجمع ١٠٣/٣، ٢١٢/٨: رواه الطبراني ورجاله موثقون إلا أن بقية مدلس .

قلت: في سنده: الحسن بن علي بن شبيب المعمري، أبو علي الحافظ؛ قال عنه الذهبي: له غرائب وموقوفات يرفعها .

وقال الدارقطني: صدوق حافظ . وكَذَّبه فَضْلَك الرَّازي وجعفر بن الجنيد .

وسئل عبد اللَّه بن أحمد عن المعمري، فقال: لا يتعمد الكذب؛ ولكن أحسبه أنه صحب قومًا يرفعون الحديث .

ينظر: ميزان الاعتدال ٥٠٤/١، لسان الميزان ٢٢١/٢ .

وسليمان بن عُبيـد اللَّه الخَطَّاب الأنصاري، أبو أيوب الرَّقِّي، قال عنه أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن معين: ليس بشيء، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال المؤلف: صدوق ليس بالقوي، من العاشرة ./ ت ق .

ترجمته في: تهذيب الكمال ٣٦/١٢، التهذيب ٢٠٩/٤، التقريب ص ٢٥٣ .

وتابعهما عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي، ومحمد بن الفضل بن عمران الكندي، لكن لم أعثر لهما على ترجمة .

ومدار الحديث على بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكَلاعي، أبو يُحْمِد، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة ١٩٧ هـ خت م ٤ . التقريب ص ١٢٦ .

وبقية رجاله ثقات:

محمد بن علي بن مَيْمون الرَّقِّي، أبو العَبَّاس العَطَّار، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦٨ هـ ./ س . القريب ص ٤٩٧ .

محمد بن زياد الألهاني، أبو سفيان الحمصي، ثقة، من الرابعة ./ خ ٤ . التقريب ص ٤٧٩ .

أبو أمامة الباهلي، صُدَي بن عَجْلان، صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها سنة ٨٦ هـ ./ع . التقريب ص ٢٧٦ .

(١)- في «ب»: عن عقبة بن الوليد، وهو خطأ .

(٢)- في «ب»: انصره، وهو خطأ .

(٣)- في «ب»: لما تصدق عليَّ، وهو خطأ .

(٤)- في «ط» : إنَّما اشتريتني .

بِنَاءَهُ، فَقَالَ: أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ مَا سَبِيلُكَ وَمَا أَمْرُكَ؟ قَالَ: سَأَلْتَنِي بِوَجْهِ اللَّهِ، وَوَجْهُ اللَّهِ أَوْقَعَنِي فِي الْعُبُودِيَّةِ، فَقَالَ الخَضِرُ: سَأُخْبِرُكَ مَنْ أَنَا؟ أَنَا الْخَضِرُ الَّذِي سَمِعْتَ بِهِ، سَأَلَنِي مِسْكِينٌ صَدَقَةً فَلَمْ أَكُنْ عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيهِ، فَسَأَلَنِي بِوَجْهِ اللَّهِ، فَمَكَّنْتُهُ مِنْ رَقَبَتِي فَبَاعَنِي، وَأُخْبِرُكَ أَنَّهُ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ فَرَدَّ سَائِلَهُ وَهُوَ يَقْدِرُ وَقَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جِلْدَةً [١] وَلاَ لَحْمَ لَهُ وَلاَ عَظْمَ يَتَقَعْقَعُ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، شَقَقْتُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَلَمْ أَعْلَمْ، قَالَ: لاَ بَأْسَ، أَحْسَنْتَ وَأَبْقَيْتَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ، احْكُمْ فِي أَهْلِي وَمَالِي بِمَا شِئْتَ، أَوِ اخْتَرْ فَأُخَلِّي سَبِيلَكَ، قَالَ: أُحِبُّ أَنْ تُخَلِّي سَبِيلِي، فَأَعْبُدَ رَبِّي، قَالَ: فَخَلَّى سَبِيلَهُ، فَقَالَ الخَضِرُ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْثَقَنِي فِي الْعُبُودِيَّةِ ثُمَّ نَجَّانِي مِنْهَا».

قلت: وسند هذا الحديث حسن لولا عنعنة بقية، ولو ثبت لكان نصًّا أن الخَضِرَ نبي لحكاية النبي ﷺ، وقول الرجل: يا نبي اللَّه، وتقريره على ذلك.

* ذكر مَنْ ذهب إلى أن الخَضِرَ مات *

نقل أبو بكر النقَّاش[٢] في «تفسيره» عن علي بن موسى الرِّضَى[٣]، وعن محمد بن إسماعيل البخاري، أنَّ الخَضِرَ مات، وأن البخاري سُئِلَ عن حياة الخَضِرِ، فأنكر ذلك واستدل بالحديث:

(١٨٩) - «أَنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ لاَ يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِمَّنْ هُوَ عَلَيْهَا أَحَدٌ».

وهذا أخرجه هو في الصحيح، عن ابن عمر، وهو عمدة مَنْ تَمَسَّكَ بأَنَّهُ مات، وأنكر أن يكونَ باقيًا.

---

(١)- في «ط»: وقف يوم القيامة وليس على وجهه جلد ولا لحم ولا عظم يتقعقع.

(٢)- هو الإمام المفسِّر، أبو بكر محمد بن الحسن البغدادي النَّقَّاش، وله كتاب «شفاء الصدور» في التفسير، ولم أقف عليه، تقدمت ترجمته في ص ٢٠٤.

(٣)- هو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي، يُلَقَّبُ الرِّضَى، صدوق، والخلل ممن روى عنه، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٠٣ هـ./ق. التقريب ص ٤٠٥.

(١٨٩) - أخرجه البخاري في الصحيح ٤٦/١، كتاب العلم، باب السَّمَر في العلم، برقم ١١٦، قال: حدثنا سَعيد بن عُفَيْر، قال: حدثني اللَّيْث، قال: حدثني عبد الرحمن بن خالد، عن ابن شهاب، عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة، أنَّ عبد اللَّه ابن عمر قال: صلى بنا النبي ﷺ في آخر حياته، فلمَّا سلم قام فقال: «أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّ رَأْسَ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لاَ يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ».

وأخرجه أيضًا في كتاب مواقيت الصلاة ١٧٦/١، باب ذكر العشاء، برقم ٥٦٤، وفي باب السَّمَر في الفقه والخير بعد العشاء، برقم ٦٠١، من طرق عن ابن شهاب، به، بمثله.

وأخرجه مسلم في الصحيح ١٩٦٥/٤، كتاب فضائل الصحابة، باب قوله ﷺ: «لاَ تَأْتِي مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ اليوم»، برقم ٢٥٣٧، من طريق الزهري، به نحوه.

وأخرجه أيضًا في كتاب فضائل الصحابة ١٩٦٦/٤، برقم ٢٥٣٨، من حديث جابر بن عبد اللَّه، وبرقم ٢٥٣٩، من حديث أبي سعيد، نحوه.

وأخرجه التِّرمذي في السنن ٤/ ٤٥٠، كتاب الفتن، باب ما جاء في ذكر ابن صائد، برقم ٢٢٥٠، من حديث جابر، وبرقم ٢٢٥١، من حديث عبد اللَّه بن عَمْرو، بنحوه.

وقال في الأول: حديث حسن، وقال في الثاني: حديث صحيح.

وقال أبو حَيَّان في «تفسيره»: الجمهور على أنَّه مات، ونقل عن ابن أبي الفَضْل المُرْسِيِّ [(١)]، أنَّ الخَضِرَ صاحبَ موسى مات؛ لأنَّه لو كان حيًا لزمه المَجِيءُ إلى النبي ﷺ، والإيمان به، واتباعه [(٢)].

(١٩٠) - وقد رُوِيَ عن النبي ﷺ، قال: «لَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلاَّ اتِّبَاعِي».

وأشار إلى أنَّ الخَضِرَ هو غَيْر صاحب موسى.

وقال غيره: لكل زمانٍ خَضِرٌ. وهي دعوى لا دليل عليها، ونقل أبو الحسين بن المُنادي في كتابه الذي جمعه في ترجمة الخَضِرِ عن إبراهيم الحربي، أنَّ الخَضِرَ مات، وبذلك جزم ابن المنادي المذكور [(٣)].

(١٩١) - ونقل أيضًا عن علي بن موسَى الرِّضَى، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: صَلَّى رسول الله ﷺ ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته، فلمَّا سلم، قال: «أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هذه فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ لاَ يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَحَدٌ»، [أخرجاه] [(٤)].

---

(١)- هو الإمام شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السُّلَمي المُرْسِيُّ الأندلسي، مات سنة ٦٥٥ هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء ٣١٢/٢٣، شذرات الذهب ٢٦٩/٥.

(٢)- تفسير البحر المحيط ١٤٧/٦.

(١٩٠) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٣٨/٣، قال: ثنا يونس، ثنا حماد، يعني ابن زيد، ثنا مُجَالد، عن عامر الشعبي، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ فَإِنَّهمْ لَنْ يَهْدُوكُمْ، وَقَدْ ضَلُّوا، فَإِنَّكُمْ إِمَّا تُصَدِّقُوا بِبَاطِلٍ أَوْ تَكْذِبُوا بِحَقٍّ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ مَا حَلَّ لَهُ إِلاَّ أَنْ يَتَّبِعَنِي».

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ١٠٢/٤، برقم ٢١٣٥، والبزَّار «كشف الأستار ٧٨/١، برقم ١٢٤» كلاهما من طريق حَمَّاد ابن زيد، به بمثله.

وذكره الهيثمي في المجمع ١٧٤/١، وقال: وفيه مجالد بن سعيد؛ ضَعَّفَهُ أحمد ويحيى بن سَعيد وغيرهما.

ترجمة رجال الإسناد:

حَمَّاد: هو ابن زيد، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث رقم (٩٧).

مُجَالد بن سَعيد بن عُمَيْر الهَمْداني، أبو عمرو الكوفي، قال البخاري: كان يحيى بن سعيد يُضَعِّفُهُ، وكان ابن مهدي لا يروي عنه، وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئًا.

وقال ابن معين: لا يحتج بحديثه، وقال مرة: ضعيف واهي الحديث. وقال المؤلف: ليس بالقوي، وقد تغَيَّر في آخر عمره، من صغار السادسة، مات سنة ١٤٤ هـ. روى له مسلم مقرونًا، وأصحاب السنن الأربعة.

ينظر: التاريخ الكبير٨/ ١٩٥٠، الجرح والتعديل ٣٦١/٨، تهذيب الكمال٢١٩/٢٧، التهذيب ٣٩/١٠، التقريب ص ٥٢٠.

عامر بن شراحيل الشَّعْبي، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم (٣١).

جابر بن عبد الله، صحابي ابن صحابي، تقدم في الحديث رقم (١٦٠).

درجة الإسناد: ضعيف لضعف مجالد بن سعيد، قال الهيثمي في المجمع ١٧٤/١: فيه مجالد بن سَعيد ضَعَّفَهُ أحمد ويحيى ابن سعيد وغيرهما.

(٣)- لم أقف على كتاب «جزء في أخبار الخَضِرِ» لأبي الحسين بن المنادي (ت ٣٣٦ هـ)، وتنظر: البداية والنهاية ٣٣٤/١.

(١٩١) - تقدم تخريج الحديث برقم (١٨٩).

(٤)- سقطت من «ط».

(١٩٢) - وأخرجه مسلم من حديث جابر، قال: قال رسول الله ﷺ قَبْل مَوْته بشهر: «تَسْأَلُونِي السَّاعَةَ، وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّه، أُقْسِمُ مَا عَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ» . هذه رواية أبي الزُّبير عنه .

وفي رواية أبي نَضْرة عنه، قال قبل موته بقليل أو بشهر: «مَا مِنْ نَفْسٍ ...» وزاد في آخره: «وَهِيَ يَوْمَئِذٍ حَيَّةٌ» .

وأَخْرَجَه الترمذي من طريق أبي سفيان، عن جابر، نحو رواية أبي الزُّبير[١] .

وذكر ابن الجوزي في جزئه الذي جمعه في ذلك، عن أبي يعلى بن الفراء الحنبلي، قال: سُئِل بعضُ أصحابنا عن الخَضِرِ هل مات؟ فقال: نعم . قال: وبلغني مثل هذا عن أبي طاهر بن العبَّادي، وكان يحتج بأنه لو كان حيًا لجاء إلى النبي ﷺ [٢] .

قلت: ومنهم أبو الفضل بن ناصر[٣]، والقاضي أبو بكر بن العربي، وأبو بكر بن محمد بن الحسن النَّقَّاش .

واستدلَّ ابن الجوزي بأنه لو كان حيًا مع ما ثبت أنه كان في زمن موسى وقبل ذلك، لكان قدر جسده مناسبًا لأجساد أولئك، ثم ساق بسند له إلى أبي عمران الجَوْني، قال: كان أنف دانيال ذراعًا، ولما كشف عنه في زمن أبي موسى قام رجل إلى جنبه فكانت ركبة دانيال محاذيةً لرأسه، قال: والذين يَدَّعون رؤية الخَضِرِ ليس في سائر أخبارهم ما يدل على أن جسده نظير أجسادهم، ثم استدل:

(١٩٣) - بما أخرجه أحمد من طريق مجاهد، عن الشعبي، عن جابر، أن رسول الله ﷺ ، قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ مُوسَى كَانَ حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلاَّ أَنْ يَتَّبِعَنِي»

قال: فإذا كان هذا في حق موسى فكيف لم يتبعه الخَضِرُ، إذ لو كان حيًا فيصلي معه الجمعة والجماعة، ويجاهد تحت رايته، كما ثبت أن عيسى يصلي خلف إمام هذه الأمة، واستدل أيضًا بقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَقَ النَّبِيِّينَ ...﴾ [آل عمران ٨١] الآية[٤] .

(١٩٤) - وقال ابن عبَّاس: ما بعث الله نبيًا إلا أخذ عليه الميثاق إن بُعِثَ محمدٌ وهو حيٌّ ليؤمنن به ولينصرنه؛ [فلو كان الخَضِر موجوداً في عهد النبي ﷺ لجاء إليه ونصره بيده ولسانه، وقاتل تحت رايته، وكان من أعظم الأسباب في إيمان معظم أهل الكتاب الذين يعرفون قصته مع موسى][٥] .

وقال أبو الحسين بن المنادي: بحثت عن تعمير الخَضِر، وهل هو باقٍ أم لا؟ فإذا أكثر المُغَفَّلين مُغْتَرُّون بأنه باقٍ من أجل ما رُوِي في ذلك؛ قال: والأحاديث المرفوعة في ذلك واهيةٌ، والسَّنَدُ إلى أهل الكتاب ساقطٌ لعدم ثقتهم، وخبر مسلمة بن مصقلة كالخرافة، وخبر رياح كالريح، قال: وما عدا ذلك كله من الأخبار كلها واهيةُ الصدور والأعجاز، لا يخلو حالها مِنْ أمرين؛ إما أن تكون أُدْخِلَتْ على الثِّقَّات استغفالاً، أو يكون بعضهم تعمَّد ذلك، وقد قال الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ﴾ [الأنبياء ٣٤] .

---

(١٩٢) - تقدم تخريجه برقم (١٨٩) .

(١) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٨٩) .

(٢) - ينظر: روح المعاني ١٥/ ٣٢٠، المنار المنيف ص ٧٢، البداية والنهاية ١/ ٣٣٥ .

(٣) - هو الإمام المحدث أبو الفضل محمد بن ناصر البغدادي (ت ٥٥٠ هـ) . سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٦٥ .

(١٩٣) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٩٠) .

(٤) - ينظر: البداية والنهاية ١/ ٣٣٤، المنار المنيف ص ٦٩ - ٧٦ .

(١٩٤) - لم أقف عليه .

(٥) - سقطت من «ج» .

[قال: وأهل الحديث يقولون: إنَّ حديثَ أنس[١] منكرُ السند، سقيمُ المتن، وإن الخَضِرَ لم يراسل نبينا ولم يلقَهُ][٢]؛ قال: ولو كان الخَضِرُ حيًّا ما وسعه التخلُّفُ عن رسول الله ﷺ، والهجرة إليه.

قال: وقد أخبرني بعضُ أصحابنا أن إبراهيم الحربي سُئِلَ عن تعمير الخَضِرِ فأنكر ذلك، وقال: هو متقادم الموت، قال: وروجع غيره في تعميره، فقال: مَنْ أَحَالَ على غائبٍ حَيٍّ أو مفقودٍ مَيِّتٍ لم ينتصف منه، وما أَلْقَى هذا بين الناس إلاَّ الشَّيْطَانُ. انتهى[٣].

وقد ذكرت الأخبار التي أشار إليها، وأضفت إليها أشياء كثيرة من جنسها، وغالبها لا يخلو طريقه مِنْ عِلَّةٍ، واللَّهُ الْمُسْتَعَان.

[وفي تفسير الأصبهاني[٤] رُوِي عن الحسن[٥] أنه كان يذهب إلى أن الخَضِرَ مات[٦].

ورُوِيَ عن البخاري أَنَّه سُئِلَ عن الخَضِرِ وإلياس، هل هما في الأحياء؟ فقال: كيف يكون ذلك،

(١٩٥)- وقد قال النبي ﷺ في آخر عمره: «أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هذهِ فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لاَ يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِمَّنْ هُوَ عَلَيْهَا أَحَدٌ»][٧].

واحتجَّ ابن الجوزي أيضًا بما ثبت في صحيح البخاري:

(١٩٦) - أنَّ النبي ﷺ قال يوم بدر: «اللَّهُمَّ إِنْ تُهْلَكْ هذهِ العِصَابَةُ لاَ تُعْبَدْ فِي الأَرْضِ»، [ولم يكن الخَضِرُ فيهم؛ ولو كان يومئذ حيًّا لورد على هذا العموم، فإنه كان ممن يعبد الله قطعًا][٨].

---

(١)- حديث أنس سيأتي برقم (١٩٩) (٢٠٠).

(٢)- سقطت من «ج».

(٣)- لم أقف على كتاب أبي الحسين بن المنادي، وذكر ابن الجوزي بعض هذه الأقوال في الموضوعات ص ١٩٩.

(٤) - هو أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدوية، وله كتاب «التفسير الكبير» ولم أقف عليه، مات سنة ٤١٠ هـ.

ينظر: سير أعلام النبلاء ٣٠٨/١٧، كشف الظنون ٤٣٩/١، الرسالة المستطرفة ٢٦.

(٥)- هو الحسن بن أبي الحسن البصري، تقدم في الحديث رقم (١٨٢).

(٦)- لم أقف عليه، ورُوِيَ عنه أيضًا أنه كان يذهب إلى أن الخَضِرَ أُعْطِيَ الخُلْدَ إلى الصَّيْحة الأولى، وتقدم في الأثر رقم ١٨٢.

(١٩٥) - تقدم تخريجه برقم (١٨٩).

(٧)- سقطت من «ج» وينظر قول البخاري في: المنار المنيف ص ٦٧ - ٦٨، روح المعاني ٣٢٠/١٥.

(١٩٦) - أخرجه مسلم في الصحيح ١٣٨٣/٣، كتاب الجهاد، باب الإمداد بالملائكة، برقم ١٧٦٣.

والترمذي في السنن ٢٥١/٥، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة الأنفال، برقم ٣٠٨١.

والإمام أحمد في المسند ٣٠/١، كلهم من طريق عِكْرِمَة بن عَمَّار، حدثني أبو زُمَيْلٍ، حدثني عبد الله بن عَبَّاس، قال: حدثني عمر بن الخَطَّاب، قال: لما كان يومُ بَدْرٍ نظر رسول الله ﷺ إلى المشركين وهم ألفٌ، وأصحابه ثلاثمائة وتسعةَ عشرَ رجلاً، فاستقبل نبي الله ﷺ القبلةَ، ثم مَدَّ يديه فجعل يهتف بربِّه: «اللَّهُمَّ، أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ، آتِ مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنْ تُهْلَكْ هذهِ العِصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الإِسْلاَمِ لاَ تُعْبَدْ فِي الأَرْضِ» الحديث.

(٨)- المنار المنيف ص ٦٨.

واستدلَّ غيره:

(١٩٧) - بقوله ﷺ: «لاَ نَبِيَّ بَعْدِي»، ونُسِبَ[١] إلى ابن دِحْيَة [٢] القول في ذلك، وهو معترض بعيسى ابن مريم، فإنه نبيٌّ قطعًا، وثبت أنه ينزل إلى الأرض في آخر الزَّمان، ويحكم بشريعة النبي ﷺ؛ فوجب حمل النفي على إنشاء النُّبُوَّةِ لأحد من الناس لا على نفْي وجود نبيٍّ كان قد نُبِّئَ قبل ذلك] [٣].

ذكر الأخبار التي وردت

أن الخَضِرَ كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعده إلى الآن

(١٩٨) - روى ابن عدي في «الكامل»، من طريق عبد الله بن نافع، عن كثير بن عبد الله بن عمرو ابن عَوْف، عن أبيه، عن جده، أنَّ رسول الله ﷺ كان في المسجد، فسمع كلامًا مِنْ ورائه، فإذا هو بقائل يقول: اللَّهُمَّ أَعِنِّي على ما يُنَجِّيني مِمَّا خَوَّفْتَني، فقال رسول الله ﷺ حين سمع ذلك: «أَلاَ تَضُمُّ إِلَيْهَا أُخْتَهَا؟»، فقال الرجل: اللهم ارزقني شوق الصالحين إلى ما شَوَّقْتَهُمْ إليه، فقال النبي ﷺ لأنس بن مالك: «اذْهَبْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَسْتَغْفِر لِي»، فجاءه أنسٌ فبلَّغَهُ، فقال الرجل: يا أنس، أَنْتَ رَسولُ رسولِ اللهِ إليَّ، فارجع فاستثبته، فقال النبي ﷺ: «قُلْ لَهُ نَعَمْ»، فقال له: اذهبْ فقل له: إن اللّه فَضَّلَكَ على الأنبياءِ مثل ما فَضَّلَ به رمضان على الشهورِ، وفَضَّلَ أُمَّتَكَ على الأممِ مثل ما فَضَّلَ يومَ الْجمعةِ على سائرِ الأيامِ، فذهب ينظر إليه فإذا هو الخَضِرُ.

كثير بن عبد الله، ضَعَّفَه الأئمة، لكن جاء من غير روايته:

---

(١٩٧) - أخرجه البخاري في الصحيح ١٥٣/٥، كتاب المغازي، باب غزوة تبوك، برقم ٤٤١٦.

ومسلم في الصحيح ١٨٧٠/٤، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل علي بن أبي طالب، برقم ٣١ - (٢٤٠٤).

والترمذي في السنن ٥٩٩/٥، كتاب المناقب، باب (٢١)، برقم ٣٧٣٠.

والإمام أحمد في المسند ٣٣١/١، كلهم من حديث سعد بن أبي وقاص، قال: خلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، تُخَلِّفُني في النساء والصِّبْيان؟ فقال: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي».

(١) - في «ب»: وبسط ابن دِحْية القول في ذلك.

(٢)- هو أبو الخَطَّاب بن دِحْية، تقدمت ترجمته في ص ٢٠٣.

(٣)- مابين المعكوفتين ساقط من «ج».

(١٩٨) - أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٠٨٣/٦، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن عاصم البخاري، ثنا أحمد بن إسماعيل القرشي، ثنا عبد الله بن نافع، به، فذكره.

وسنده ضعيفٌ؛ لأن فيه: عبد الله بن نافع بن الصائغ المخزومي، ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين. التقريب ٣٢٦.

وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عَوْف المزني، ضعيف. التقريب ص ٤٦٠.

وعبد الله بن عمرو بن عَوْف المزني، مقبول، من الثالثة. التقريب ص ٣١٦.

(١٩٩) - قال أبو الحسين بن المنادي[١]: أخبرني أحمد بن النَّضْر العسكري، أن محمد بن سَلاَم المَنْبِجي[٢] حدثهم؛

وأخرج ابن عساكر من طريق محمد بن الفضل بن جابر، عن محمد بن سلام المَنْبجي، حدثنا وَضَّاح بن عَبَّاد الكوفي، حدثنا عاصم بن سليمان الأحول، حدثني أنس بن مالك، قال: خرجتُ ليلةً أحمل مع النبي ﷺ الطَّهُورَ، فسمع مناديًا ينادي، فقال لي: «يا أنس، صَهْ»، قال: فسكتُّ، فاستمع فإذا هو يقول: اللهم أعنِّي على ما يُنَجِّيني مما خَوَّفْتَني منه، قال: فقال رسول الله ﷺ: «لَوْ قَالَ أُخْتَهَا مَعَهَا»، فكأنَّ الرجل لُقِّنَ ما أراد النبي ﷺ، فقال: وارزقني شوق الصالحين إلى ما شَوَّقْتَهم إليه؛ فقال النبي ﷺ: «يَا أَنَسُ، ضَعِ الطَّهُورَ وَائْتِ هذَا المُنَادي فَقُلْ لَهُ: ادْعُ لِرَسُولِ اللَّهِ أَنْ يُعِينَهُ اللَّهُ عَلَى مَا ابْتَعَثَهُ بِهِ، وَادْعُ لأُمَّتِهِ أَنْ يَأْخُذُوا مَا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ بِالحَقِّ»، قال: فأتيته، فقلتُ: رحمك اللّه، ادع اللّهَ لرسول الله أن يُعِينَهُ على ما ابتعثه به، وادْعُ لأمته أن يأخذوا ما أتاهم به نبيُّهم بالحقِّ، فقال لي: وَمَنْ أرسلك؟ فكرهت أن أخبره، ولم أستأمر رسول الله ﷺ، فقلت له: رحمك اللّه، ما يضرك مَنْ أرسلني، ادْعُ بما نقلتُ لك، فقال: لا، أو تخبرني بِمَنْ أرسلك، قال: فرجعتُ إلى رسول الله ﷺ، فقلتُ له: يا رسولَ اللّه، أبى أن يدعوَ لك بما قلتَ له حتى أخبره بِمَنْ أرسلني، فقال: «ارْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ»، فرجعتُ إليه فقلتُ له، فقال لي: مَرحبًا برسول رسول اللّه، أنا كنتُ أحقُّ أن آتيه، اقرأ على رسول الله ﷺ مني السلام، وقل له: يا رسول اللّه، الخَضِرُ يقرأ عليك السلام ورحمة اللّه وبركاته، ويقول

---

(١٩٩) - أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٥٥/٣، برقم ٣٠٧١، قال: حدثنا بشر بن علي بن بشر العجلي، قال: نا محمد ابن سلام المنبجي، به، بمثله.

قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا عاصم الأحول، ولا عن عاصم إلا الوضاح بن عباد، تفرد به محمد بن سلام.

وأورده الهيثمي في مجمع البحرين ٢١٣/٦ برقم ٣٦٠٨، وفي مجمع الزوائد ٢١١/٨، وقال: وفيه الوضاح بن عباد الكوفي، تكلّم فيه أبو الحسين بن المنادي، وشيخ الطَّبراني بشر بن علي بن بشر العمي، لم أعرفه.

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١٩٤/١، قال: نقلت من خط أبي الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي، قال: أخبرني أبو جعفر أحمد بن النضر العسكري، أن محمد بن سَلاَم المَنْبِجي حدثهم، قال: حدثنا وَضَّاح بن عَبَّاد الكوفي، قال: حدثنا عاصم ابن سليمان الأحول، قال: حدثني أنس بن مالك، فذكره.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٢٢/١٦، قال: أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العَبَّاس، وأبو القاسم الشَّحَّامي، قالا: أنا أبو سَعْد أحمد بن إبراهيم بن موسى المُقْرِئ - قال الشَّحَّامي: إملاءً - أنا أبو محمد عبد الله بن حامد الأصبهاني، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزَّعفراني، نا محمد بن الفضل بن جابر، به، فذكره.

وسنده ضعيف؛ لأن مداره على وَضَّاح بن عَبَّاد الكوفي؛ وقد ذكر ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات ١٩٧/١: ونقل عن أبي الحسين بن المنادي قوله: هو حديث واهٍ بالوَضَّاح وغيره، وهو منكر الإسناد، سقيم المتن، ولم يراسل الخَضرُ نبيَّنا، ولم يلقه.

(١)- هو أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادي (ت ٣٣٦ هـ)، ذكر ابن النديم أنَّ له مائة ونيِّف وعشرين كتابا في علوم مختلفة، وذكر الدكتور أكرم ضياء العمري له عدة كتب منها كتاب «التاريخ» و كتاب «الأسماء والكنى» وكتاب في ترجمة الخضر وغير ذلك، وقال: وقد فقدت سائر مصنفات ابن المنادي سوى كتابه «متشابه القرآن».

ينظر: تاريخ بغداد ٦٩/٤، تذكرة الحفاظ ٨٤٩/٣، سير الأعلام ٣٦١/١٥، موارد الخطيب ص ٢٨٤، الفهرست ص ٥٨.

(٢)- المَنْبِجي: بفتح الميم، وسكون النون، وكسر الباء، نسبة إلى مَنْبِج، وهي إحدى مدن الشام .اهـ. اللباب ٢٥٩/٣.

ومحمد بن سلام المَنْبِجي، حدث عن عيسى بن يونس، ومُطَرِّف بن مازن، وعنه أحمد بن النَّضْر بن بحر العسكري وغيره، ولم أجد له ترجمة كاملة. الإكمال ٣٢٢/٧، الأنساب ٤٨٦/١١.

لك: يا رسول الله، إن الله فَضَّلَكَ على النبيين كما فَضَّلَ شهرَ رمضان على سائر الشهور، وفَضَّلَ أُمَّتَكَ على الأمم كما فَضَّلَ يومَ الْجمعة على سائر الأيام .

قال: فلما وليت سمعته يقول: اللّهم اجعلني من هذه الأمة الْمُرْشَدَةِ الْمَرْحومَة .

وأخرجه الطبراني في« الأوسط»، عن بِشْر بن علي بن بِشْر العَمِّي، عن محمد بن سَلام، وقال: لم يروه عن أنس إلا عاصم، ولا عنه إلا وضَّاح، تفرد به محمد بن سَلام[١] .

قلتُ: وقد جاء من وجهين آخرين عن أنس[٢] .

وقال أبو الحسين بن المنادي: هذا حديث واهٍ بالوَضَّاح وغيره، وهو منكر الإسناد، سَقِيم المتن، ولم يراسل الخَضرُ نبينا ولم يلقَهُ[٣] .

واستبعد ابن الجوزي إمكان لقيه النبي ﷺ واجتماعه معه، ثم لا يجيء إليه[٤] .

وأخرج ابن عساكر من طريق خالد مؤذِّن مسجد مسيلمة: حدثنا أبو داود، عن أنس، فذكر نحوه[٥] .

(٢٠٠) - وقال ابن شاهين: حدثنا موسى بن أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس ابن مالك، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا حاتم بن أبي رَوَّاد، عن معاذ بن عبد الله ابن أبي بكر، عن أبيه، عن أنس، قال: خرج رسول الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ لحاجةٍ، فخرجت خلفه، فسمعنا قائلاً يقول: اللّهم إنّي أسألك شوق الصادقين إلى ما شَوَّقْتَهُمْ إليه، فقال رسول الله ﷺ: «يَا لَهَا دَعْوَةً لَوْ أَضَافَ إِلَيْهَا أُخْتَهَا»، فسمعنا القائلَ، وهو يقول: اللّهم إنِّي أسألكَ أَنْ تُعِينَنِي بما يُنَجِّينِي مما خَوَّفْتَنِي مِنْهُ، فقال رسول الله ﷺ : «وَجَبَتْ وَرَبِّ الكَعْبَةِ؛ يَا أَنَس، ائْتِ الرَّجُلَ فَاسْأَلْهُ أَنْ يَدْعُوَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ يَرْزُقَهُ اللّهُ القَبُولَ مِنْ أُمَّتِهِ، وَالْمَعُونَةَ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ مِنَ الحَقِّ وَالتَّصْدِيقِ» .

قال أنس: فأتيت الرَّجُلَ، فقلتُ: يا عبد الله، ادْعُ لرسول الله، فقال لي: ومن أنت؟ فكرهت أن أخبره ولم أستأذن، وأبى أن يدعو حتى أخبره، فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال لي: «أَخْبِرْهُ»، فرجعت فقلت له: أنا رسول رسول الله، فدعا له، وقال: أقرئه مني السلامَ، وقل له: أَنَا أَخُوكَ الخَضِرُ، وَأَنَا كُنتُ أَحَقُّ أن آتيكَ، قال: فلما وليتُ سمعته يقول: اللّهُمَّ اجعلني من هذه الأمَّةِ المرحومةِ الْمُتَابِ عليها .

---

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٩٩)، وسنده ضعيف .

(٢)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٤٢٢/١٦ - ٤٢٣، الموضوعات لابن الجوزي ١٩٤/١ .

وفي سنده: أبو داود وهو نُفَيْع بن الحارث الأعمى، ويُقال له نافع، متروك، وقد كذَّبه ابن معين . التقريب ص ٥٦٥ .

(٣)- الموضوعات ١٩٧/١، البداية والنهاية ٣٣١/١ .

(٤)- المنار المنيف ص ٧٢، روح المعاني ١٥/ ٣٢٠، البداية والنهاية ٣٣٥/١ .

(٥)- تاريخ ابن عساكر ٤٢٣/١٦ .

(٢٠٠) - لم أقف على كتاب معرفة الصحابة لابن شاهين، وذكره السيوطي في اللآلى المصنوعة ١٦٦/١، نقلاً عنه .

وسنده ضعيف جداً؛ لأنَّ فيه محمد بن عبد الله بن زياد، أبا سلمة الأنصاري، من أهل البصرة .

قال ابن حبَّان: منكر الحديث جداً . كتاب المجروحين ٢٦٦/٢ .

وقال العقيلي: منكر الحديث . الضعفاء الكبير ٩٦/٤ .

وقال ابن طاهر: كذَّابٌ . ميزان الاعتدال ٥٩٨/٣ . وقال المؤلف: كَذَّبُوه . التقريب ص ٤٨٨ .

(٢٠١) - وقال الدار قطني في «الأفراد»: حدثنا أحمد بن العَبَّاس البغوي، حدثنا أنس بن خالد، حدثني محمد بن عبد اللّه، به، نحوه .

ومحمد بن عبد اللّه هذا هو أبو سلمة الأنصاري[١]، وهو واهي الحديث جداً، وليس هو شيخ البخاري قاضي البصرة، ذاك ثقة، وهو أقدم منْ أبي سلمة .

(٢٠٢) - وروينا في فوائد أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المُزكِّي[٢] تخريج الدارقطني، قال: حدثنا محمد ابن إسحاق بن خُزَيمة، حدثنا محمد بن أحمد بن زيد، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا الحسن بن رَزين، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عطاء، عن ابن عباسٍ ، لا أعلمه مرفوعًا إلى النبي ﷺ ، قال: «يَلْتَقِي الخَضِرُ وَإلْيَاسُ فِي كُلِّ عَامٍ فِي المَوْسِمِ فَيَحْلِقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَأْسَ صَاحِبه وَيَتَفَرَّقَانِ عَنْ هؤلاء الكَلِمَات: بِسْمِ اللّه، مَا شَاءَ اللّهُ، لاَ يَسُوقُ الخَيْرَ إلاَّ اللّهُ، بِسْمِ اللّه، مَا شَاءَ اللّهُ، لاَ يَصْرِفُ السُّوءَ إلاَّ اللّهُ، بِسْمِ اللّه، مَا شَاءَ اللّهُ، مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللّه، بِسْمِ اللّه، مَا شَاءَ اللّهُ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللّه» .

قال الدار قطني في «الأفراد»: لم يحدث به عن ابن جُرَيجٍ غير الحسن بن رزين[٣] .

وقال أبو جعفر العقيلي: لم يتابع عليه، وهو مجهول، وحديثه غير محفوظ[٤] .

---

(٢٠١) - لم أقف على كتاب «الأفراد» للدارقطني، وذكره السيوطي في اللآلي المصنوعة ١٦٦/١، نقلاً عنه .
وسنده ضعيف جداً كسابقه .

(١)- هو محمد بن عبد الله بن زياد، أبو سلمة الأنصاري، تقدم في الحديث رقم (٢٠٠) .

(٢٠٢) - لم أقف على فوائد أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المُزكِّي تخريج الدارقطني، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١١/٩، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٣٣/١، وأبو الفرج بن الجوزي في الموضوعات ١٩٥/١، والسيوطي في اللآلي المصنوعة ١٦٦/١ - ١٦٧، كلهم من طريق أبي إسحاق المُزكِّي، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة السُّلمي، أبو بكر النَّيْسابوري، قال عنه ابن أبي حاتم: هو ثقة صدوق . الجرح والتعديل ١٩٦/٧ .
ووصفه الذهبي بقوله: الحافظ الحجة الفقيه، شيخ الإسلام، إمام الأئمة . توفي سنة ٣١١ هـ . سير أعلام النبلاء ٣٦٥/١٤ .

محمد بن أحمد بن زيد، أبو جعفر، من أهل البصرة، ضَعَّفَهُ المؤلف في فتح الباري ٥٠١/٦، وذكره ابن حبان في الثقات ١٢٣/٩ .

عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكِلابي، صدوق في حفظه شيءٌ، مات سنة ٢١٣ هـ ./ع . التقريب ص ٤٢٣ .

الحسن بن رَزين، قال ابن عدي: فيه جهالة، وقال العقيلي: بصري مجهول، وحديثه غير محفوظ، وقال الذهبي: ليس بشيء .
ينظر: الميزان ٤٩٠/١، اللسان ٢٠٥/٢ .

ابن جُرَيْج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم في الحديث رقم (١٦٠) .

عطاء بن أبي رباح، ثقة فقيه، كثير الإرسال، تقدم في الحديث رقم (١٦٠) .

ابن عباس، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٦٩) .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه محمد بن أحمد بن زيد، ضَعَّفَه المؤلف في الفتح ٥٠١/٦، والحسن بن رَزين، جَهَّلَهُ ابن عدي والعقيلي، وقال النسائي: ليس بشيء، وابن جُرَيج مدلس وقد عنعن .

(٢)- هو الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النَّيسابوري المُزكِّي، ولم أقف علي فوائده، مات سنة ٣٦٢ هـ .
ينظر: تاريخ بغداد ١٦٨/٦، سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٦ .
وينظر فوائده في: فهرس مخطوطات الظاهرية للألباني ص ١٣١، الرسالة المستطرفة ص ٩٦، موارد ابن حجر ٥٨/٢ .

(٣)- الموضوعات ١٩٧/١، البداية والنهاية ٣٣٣/١ .

(٤)- الضعفاء الكبير ٢٢٥/١ .

وقال أبو الحسين بن المُنادي: هو حديث واهٍ بالحسن المذكور . انتهى (١) .

وقد جاء من غير طريقه؛ لكن من وجه واهٍ جداً:

(٢٠٣) - أخرجه ابن الجوزي من طريق أحمد بن عَمَّار: حدثنا محمد بن مهدي، حدثنا مهدي بن هلال، حدثني ابن جُريج، فذكره بلفظ: يَجْتَمِعُ البَرِّي والبَحْرِي: إلْيَاسُ والخَضِرُ كُلَّ عامٍ بمكَّةَ .

قال ابن عباس: بلغنا أنه يحلق أحدهما رأس صاحبه، ويقول أحدهما للآخر: قل بسم الله ... إلخ .

وزاد: قال ابن عَبَّاس: قال رسول الله ﷺ : «مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ إلاَّ أَمِنَ مِنَ الحَرقِ والغَرْقِ والسَّرَقِ، وكلَّ شَيْءٍ يَكْرَهُهُ حَتَّى يُمْسِي؛ وكذلك قال: حِينَ يُصْبِحُ» .

قال ابن الجوزي: أحمد بن عَمَّار متروك عند الدار قطني، ومهدي بن هلال مثله (٢) .

وقال ابن حبَّان: مهدي بن هلال يروي الموضوعات (٣) .

(٢٠٤) - ومن طريق عُبَيْد بن إسحاق العَطَّار، حدثنا محمد بن مُيَسَّر، عن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جدِّه، عن عليٍّ، قال: يجتمع في كل يومِ عرفةَ جبرائيل وميكائيل وإسرافيل والخَضِرُ، فيقول جبرائيل: ما شاء

---

(١)- الموضوعات ١٩٧/١، البداية والنهاية ٣٣٣/١ .

(٢٠٣) - لم أجده من طريق ابن الجوزي، وذكره محمد بن محمد الزَّبيدي في اتحاف السادة المتقين ٦٩/٥، والسيوطي في اللآلي المصنوعة ١٦٧/١ .

وسنده ضعيف جداً؛ لأنَّ فيه: أحمد بن عَمَّار الدمشقي، قال الدارقطني: متروك الحديث . لسان الميزان ٢٣٤/١ .

ومهدي بن هلال، أبو عبد الله البصري، كذَّبه يحيى بن سعيد، وابن معين، والإمام أحمد، وابن المديني . وقال الدارقطني: متروك . وقال ابن حبان: يروي الموضوعات .

ينظر: لسان الميزان ١٠٦/٦، كتاب المجروحين ٣٠/٣ .

(٢)- لم أقف على كتاب «عُجالة المنتظر في شرح حال الخَضِر» لابن الجوزي، وذكره السيوطي في اللآلي المصنوعة ١٦٧/١ .

(٣)- كتاب المجروحين ٣٠/٣ .

(٢٠٤) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٧/١٦، وابن الجوزي في الموضوعات ١٩٦/١، كلاهما من طريق العلاء ابن زياد النُّشَيْري، عن عبد الله بن الحسن، به، مطولاً .

ترجمة رجال الإسناد:

عُبَيْد بن إسحاق العَطَّار، أبو عبد الرحمن الكوفي، قال البخاري: عنده مناكير . وقال أبو حاتم: ما كان بذاك الثبت في حديثه بعض الإنكار . التاريخ الكبير ٤٤١/٥، الجرح والتعديل ٤٠١/٥، الضعفاء للعقيلي ١١٥/٣ .

محمد بن مُيَسَّر، أبو سَعْد الصَّغاني الضَّرير، قال البخاري: فيه اضطراب . وسكت عنه ابن أبي حاتم .

التاريخ الكبير ٢٤٥/١، الجرح والتعديل ١٠٥/٨ .

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، ثقة جليل القدر، من الخامسة، مات في أوائل سنة ١٤٥ هـ ./٤. التقريب ص ٣٠٠ .

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، صدوق، من الرابعة، مات سنة ٩٧ هـ ./ س . التقريب ص ١٥٨ .

الحسن بن علي بن أبي طالب، سبط رسول الله ﷺ وريحانته، وقد صحبه وحفظ عنه، مات شهيدا بالسُّم سنة ٤٩ هـ على خلاف ./ ٤ . التقريب ص ١٦٢ .

علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ ، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، مات في رمضان سنة ٤٠ هـ ./ع . التقريب ص ٤٠٢ .

درجة الإسناد : ضعيف؛ لأنَّ فيه عُبَيد بن إسحاق العَطَّار، وعنده مناكير، ومحمد بن مُيَسَّر فيه اضطراب .

اللَّه لا قوة إلا باللَّهِ، فيرد عليه ميكائيل: ما شاء اللَّه كل نعمة فمن اللَّه، فيرد عليهما إسرافيل: ما شاء اللَّه الخير كله بيد اللَّه، فيرد عليهم الخَضِر: ما شاء اللَّه لا يدفع السُّوءَ إلا اللَّه، ثم يتفرقون ولا يجتمعون إلى قابل في مثل ذلك اليوم .

وعُبَيْد بن إسحاق متروك الحديث .

(٢٠٥) - وأخرج عبد اللَّه بن أحمد في زوائد كتاب الزهد لأبيه، عن الحسن بن عبد العزيز، [عن ضَمْرَة][1] عن السَّري بن يحيى، عن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، قال: يجتمع الخَضِرُ وإلياس ببيت المقدس في شهر رمضان من أوله إلى آخره ويفطرون على الكَرَفْس، وإقبال الموسم كل عامٍ .

(٢٠٦) - وروينا في «فوائد» أبي علي أحمد بن محمد بن علي الباشاني: حدثنا عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي، حدثنا صالح، عن أسد بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي، قال: كنت عند النبي ﷺ فذكر عنده الأدهان، فقال:"وفَضْلُ دُهْنِ البَنَفْسَجِ عَلَى سَائِرِ الأَدْهَانِ كَفَضْلنا أَهْلَ البَيْتِ عَلَى سَائِرِ الخَلْقِ» .

قال: وكان النبي ﷺ يدهن به ويستعطر، فذكر حديثًا طويلاً فيه: الكراث والباذروج «الجرجير» والهِنْدَبَاءُ، والكَمْأة، والكَرَفْس، واللحم، والحيتان .

وفيه: «الكَمْأَةُ مِنَ الجَنَّةِ، مَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلعَيْنِ، وَفيهَا شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ، وَهُمَا طَعَامُ إِلْيَاسَ والْيَسَعَ يَجْتَمِعَانِ كُلَّ

---

(٢٠٥) - أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في زوائد كتاب الزهد ص ٣٢٩، قال: حدثني الحسن ، عن ضَمْرة، عن السَّري بن يحيى، به، نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

الحسن: هو ابن عبد العزيز بن وزير، أبو علي المصري، ثقة ثبت عابد فاضل، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٧ هـ ./خ . التقريب ص ١٦١ .

ضَمْرَة: هو ابن ربيعة الفلسطيني، صدوق يهم قليلاً، من التاسعة، مات ٢٠٢ هـ ./ بخ ٤ . التقريب ٢٨٠ .

السَّري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشَّيْباني البصري، ثقة أخطأ الأزدي في تضعيفه، مات سنة ١٦٧ هـ ./ بخ س . التقريب ص ٢٣٠ .

عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، صدوق عابد ربما وهم ورُمِي بالإرجاء، من السابعة، مات سنة ١٥٩ هـ . خت ٤ . التقريب ص ٣٥٧ .

درجة الإسناد: معضل؛ لأنَّه من رواية عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، وهو من الطبقة السابعة، ولم يدرك أحدا من الصحابة .

(١)- الزيادة من زوائد كتاب «الزهد» .

(٢٠٦) - أخرجه السيوطي في اللآلي المصنوعة ٢٢٣/٢، من طريق أبي عبد اللَّه محمد بن جعفر المالِيني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن رَزِين الباشاني، به، نحوه .

وذكره المؤلف في لسان الميزان ١٦٧/٣ .

وفي سنده : عبد الرحيم بن حبيب، أبو محمد الفاريابي، قال ابن حِبَّان: كان يضع الحديث على الثقات وضعًا .

ينظر: كتاب المجروحين ١٦٢/٢ - ١٦٣ .

وصالح: هو ابن بَيَّان؛ قال الدارقطني: متروك . وقال الخطيب: يروي المناكير عن الثقات . وقال العقيلي: يحدث بالمناكير .

ينظر: لسان الميزان ١٦٢/٣ .

وأسد بن سعيد، أبو إسماعيل الكوفي؛ قال ابن القَطَّان: لا يُعْرف . وقال المستغفري: يروي العجائب وينفرد بالمناكير . لسان الميزان ٣٨٢/١، ١٦٧/٣ .

وقال السيوطي في اللآلي المصنوعة ٢٢٣/٢: موضوع بلا شك، والمتهم به عبد الرحيم، وقال ابن حِبَّان: لعله وضع أكثر من خمسمائة حديث . اهـ .

عَامٍ بِالْمَوْسِمِ، يَشْرَبَانِ شُرْبَةً مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَيَكْتَفِيَانِ بِهَا إِلَى قَابِلٍ، فَيَرُدُّ اللّٰه شَبَابَهُمَا فِي كُلِّ مائَةِ عَامٍ مَرَّةً، وَطَعَامُهُمَا الكَمَأَةُ وَالكَرَفْسُ» .

قال ابْنُ الجوزيِّ: لاشك في أنّ هذا الحديث موضوع، والمتهم به عبد الرحيم بن حبيب. فقال ابن حبّانَ: إنه كان يضع الحديث، وقد تقدم عن مقاتل أن اليسع هو الخضر[1] .

(٢٠٧) - وقال ابن شاهينَ: حدثنا محمد بن أحمد بن عبد العزيز الحَرَّاني، حدثنا أبوطاهر خَيْر بن عَرَفَة، حدثنا هانئ بن المتوكل، حدثنا بقية، عن الأوزاعي، عن مكحول، سمعتُ واثلة بن الأسقع، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك، حتى إذا كنا ببلاد جُذام، وقد كان أصابنا عَطَش، فإذا بين أيدينا آثار غَيْثٍ، فسرنا ميلاً، فإذا بِغَدير، حتى إذا ذهب ثلث الليل إذا نحن بمنادٍ ينادي بصوتٍ حزين: اللهم اجعلني من أمة محمد المرحومة المغفور لها المستجاب لها والمبارك عليها. فقال رسول الله ﷺ: «يَا حُذَيْفَةُ، وَيَا أَنَسُ، ادْخُلاَ إِلَى هَذَا الشِّعْب فَانْظُرَا مَا هَذَا الصَّوْتُ»، قال: فدخلنا فإذا نحن برجل عليه ثياب بيض أشد بياضًا من الثلج، وإذا وجهه ولحيته كذلك، وإذا هو أعلى جسمًا منا بذراعين أو ثلاثة، فسلمنا عليه فردّ علينا السلام، ثم قال: مرحبا أنتما رسولا رسول الله؟ فقلنا، نعم، مَنْ أَنْتَ؟ يرحمك اللّٰهُ؟ قال: أنا إلياس النبي، خرجت أريد مكة، فرأيت عسكركم، فقال لي جند من الملائكة على مقدمتهم جبرائيل، وعلى ساقتهم ميكائيل: هذا أخوك رسول الله ﷺفسلّم عليه والقه؛ ارجعا إليه، فاقرآه مني السلام، وقولا له: لَم يمنعني من الدخول إلى عسكركم، إلا أنِّي تخوفت أن تُذْعَرَ الإبل، ويفزع المسلمون من طولي؛ فإن خلْقِي ليس كخلقكم، قولا له ﷺ: يأتيني .

قال حُذَيْفَةُ وأنسٌ: فصافحناه، فقال لأنس: يا خادم رسول الله، مَن هذا؟ قال: هذا حذيفة صاحب سرّ رسول الله، فرحب به ثم قال: والله إنه لفي السماءِ أشهر منه في الأرض، يسميه أهل السماء صاحب سرّ رسول الله. قال حذيفة: هل تَلقى الملائكة؟ قال: ما من يوم إلا وأنا ألقاهم يسلمون عليّ وأسلم عليهم .

فأتينا النبي ﷺ فخرج معنا حتى أتينا الشِّعب فإذا ضوءُ وجه إلياس وثيابه كالشمس فقال النبي ﷺ: عَلَى رِسْلِكُمْ» فتقدمنا قدر خمسين ذراعًا فعانقه مليًا. ثم قعدا فرأينا شيئًا يشبه الطير العظام قد أحدقت بهما. وهي بيضٌ وقد نشرتْ أجنحتَها فحالت بيننا وبينهما؛ ثم صرخ بنا رسول الله ﷺ، فقال: «يَا حُذَيْفَةُ،

---

(١)- اللآلي المصنوعة ٢٢٣/٢ .

(٢٠٧) - لم أجده من طريق ابن شاهين، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢١٢/٩ - ٢١٤، من طريق عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن منير الحَرَّاني، به، مطولاً .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن مُنير الحَرَّاني، لم أعثر له على ترجمة .

أبو طاهر خَيْر بن عَرَفَة المصري، قال الذهبي: محدث صدوق عُمِّرَ طويلاً، ومات في أول سنة ٢٨٣ هـ .

سير أعلام النبلاء ٤١٣/١٣ - ٤١٤ .

هانئ بن المتوكل الإسكندراني، أبو هاشم المالكي الفقيه، قال ابن حبَّان: كان تدخل عليه المناكير، وكثرت، فلا يجوز الاحتجاج به بحال . كتاب المجروحين ٩٧/٣، ميزان الاعتدال ٢٩١/٤ .

بقية بن الوليد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، تقدم في الحديث رقم (١٨٨) .

الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة ١٥٧ هـ .ع . التقريب ص ٣٤٧ .

مَكْحُول الشامي، ثقة فقيه كثير الإرسال، تقدم في الحديث رقم (١١٢) .

واثلة بن الأَسْقَع بن كَعْب اللَّيْثي، صحابي مشهور، نزل الشام، وعاش إلى سنة ٨٥ ./ع . التقريب ص ٥٧٩ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لضعف هانئ بن المتوكل، وبقية بن الوليد مدلس وقد عنعن، ومحمد بن أحمد بن عبد العزيز الحَرَّاني لم أعثر له على ترجمة .

وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٣٣٨/١، وقال: موضوع .

وَيَا أَنَسُ، تَقَدَّمَا»، فإذا بين أيديهما مائدة خضراء لم أر شيئًا قطّ أحسن منها قد غلبت خضرتها بياضنا، فصارت وجوهنا خضراء وثيابنا خضراء. وإذا عليها جبن وتَمْر ورُمَّانٌ وموز وعنَب ورطب وبَقْل ما خلا الكراث فقال النبي ﷺ: «كُلُوا بِسْمِ اللَّه»، فقلنا: يا رسولَ اللَّه، أمن طعام الدنيا هذا؟ قال: «لاَ»، قال لنا: هذا رزقي، ولي في كلِّ أربعين يومًا وليلةً أكلةٌ تأتيني بها الملائكةُ، فكان هذا تمامُ الأربعينَ، وهو شيءٌ يقول اللَّه له: كُنْ فَيكونُ، فقلنا من أين وجهك؟ قال: من خلف رومية كنتُ في جيش من الملائكة مع جيش من مسلمي الجن غَزَوْنا أمةً من الكفَّار، قلنا: فكم مسافةُ ذلك الموضع الذي كنتَ فيه؟ قال: أربعة أشهر، وفارقتهم أنا منذ عشرة أيام، وأنا أريد مكَّةَ أشرب منها في كل سنةٍ شُرْبَةً، وهي ريِّي وعصمتي إلى تمام الموسم من قابل، قلنا: وأي المواطن أكثر مثواك؟ قال: الشام، وبيت المقدس، والمغرب، واليمن، وليس من مسجد من مساجد محمد إلا وأنا أدخله صغيراً أو كبيرا، فقلنا: متى عهدك بالخَضِر؟ قال: منذ سنة كنت قد التقيت أنا وهو بالموسم، وأنا ألقاه بالموسم، وقد كان قال لي: إنك ستلقى محمداً قَبْلي فاقرئه مني السلامَ، وعانَقَهُ وبَكَى، وعَانَقَنَا وبَكَى وبَكَيْنا، فنظرنا إليه حين هوى في السماء كأنه حُملَ حَمْلاً، فقلنا: يا رسولَ اللَّه، لقد رأينا عجبًا إذ هوى إلى السماء، قال: «يَكُونُ بَيْنَ جَنَاحَي مَلَكٍ حَتَّى يَنْتَهِي بِهِ حَيْثُ أَرَادَ».

قال ابن الجوزي: لعل بقية سمع هذا من كذَّاب فدلَّسَه عن الأوزاعي؛ قال: وخير بن عَرَفَة لا يُدْرَى مَنْ هُوَ.

قلتُ: هو محدثٌ مصري مشهور، واسم جده عبد اللَّه بن كامل، يُكْنى أبا طاهر، روى عنه أبو طالب الحافظ شيخ الدارقطني وغيره، ومات سنة ٢٨٣[1]، وقد رواه غير بقية عن الأوزاعي على صفة أخرى:

(٢٠٨) - قال ابن أبي الدنيا: حدثني إبراهيم بن سعيد الجَوْهَري، حدثنا يزيد بن يزيد المَوْصِلِي، التَّيْمي مولى لهم، حدثنا أبو إسحاق الجُرَشِي، عن الأوزاعي، عن مَكْحولٍ، عن أنس، قال: غزونا مع رسول اللَّه ﷺ حتّى إذا كُنَّا بفَجِّ النَّاقةِ بهذا الحجر إذا نحن بصوتٍ يقول: اللَّهُمَّ اجعلني من أمَّة محمد المرحومة المغفور لها، المتاب عليها، المستجاب منها، فقال لي رسول اللَّه ﷺ: «يَاأَنَسُ، انْظُرْ مَا هذَا الصَّوْتُ؟»، قال: فدخلتُ الجبلَ، فإذا رجلٌ أبيض الرأس واللحية، عليه ثيابٌ بيضٌ، طوله أكثر من ثلثمائة ذراع، فلما نظر إليَّ قال: أنتَ رسولُ رسولِ اللَّهِ؟ قلتُ: نعم، قال: ارجع إليه، فاقْرأ عليه مني السلامَ، وقل له: هذا أخوك إلياس، يريد أن يلقاكَ؛ فجاء النبي ﷺ، وأنا معه، حتى إذا كنتُ قريبًا منه تقدمَ وتأخَّرْتُ، فتحدثا طويلاً، فنزل عليهما شيءٌ من

---

(١)- تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٧.

(٢٠٨) - أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/١٩٩ - ٢٠٠، وذكره السيوطي في اللآلي المصنوعة ١/١٦٨، كلاهما من طريق ابن أبي الدنيا به، بمثله.

قال ابن الجوزي والسيوطي: هذا حديث موضوعٌ لا أصل له، ويزيد المَوْصِلي وأبو إسحاق الجُرَشي لا يُعْرَفانِ.

ترجمة رجال الإسناد:

إبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، أبو إسحاق البغدادي، ثقة حافظ تُكُلِّمَ فيه بلا حُجَّة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين. م ٤. التقريب ص ٨٩.

يزيد بن يزيد المَوْصِلي، وشيخه أبو إسحاق الجُرَشِي، قال ابن الجَوْزي والسيوطي: لا يُعرفانِ.

الموضوعات ١/٢٠٠، اللآلي المصنوعة ١/١٦٨.

الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو، ثقة جليل، تقدم في الحديث رقم (٢٠٧).

مَكْحول: هو أبو عبد اللَّه الشامي، ثقة فقيه كثير الإرسال، تقدم في الحديث رقم (١١٢).

أنس بن مالك، خادم رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم، صحابي جليل، تقدم في الحديث رقم (١٥٢).

درجة الإسناد: فيه يزيد المَوْصِلي، وأبو إسحاق الجُرَشي؛ قال ابن الجوزي والسيوطي: لا يعرفان، وقالا: هذا حديث موضوع لا أصل له. اهـ. الموضوعات ١/٢٠٠، اللآلي المصنوعة ١/١٦٨.

السماء شبيهَ السُّفْرة، فدعواني، فأكلت معهما فإذا فيهما كَمْأَةٌ ورُمَّانٌ وكَرَفْسٌ، فلمَّا أكلتُ قمتُ فتنحَّيْتُ، وجاءتْ سحابةٌ فاحتملتْهُ أنظر إلى بياضِ ثيابه فيها تهوي به قبَل الشام، فقلتُ للنبي ﷺ: بأبي أنتَ وأمِّي، هذا الطعام الذي أكلنا من السماء نزل عليك؟ قال: «سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ: لِي كُلَّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أُكْلَةٌ، وَفِي كُلِّ حَوْلٍ شُرْبَةٌ مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ، وَرُبَّمَا رَأَيْتُهُ عَلَى الجُبِّ يَمْسِكُ بِالدَّلْوِ فَيَشْرَبُ، وَرُبَّمَا سَقَانِي».

قال ابن الجَوْزي: يزيد وإسحاق لا يُعْرفان، وقد خالف هذا الذي قبله في طول إلياس [١].

(٢٠٩) - وأخرج ابن عساكر من طريق علي بن الحسين بن ثابت الدوري، عن هشام بن خالد، عن الحسن ابن يحيى الخُشَني، عن ابن أبي رَوَّاد، قال: الخَضِرُ وَإِلْيَاسُ يصومان ببيت المقدس، ويحجان في كل سنة، ويشربان من زمزم شربة تكفيهما إلى مثلها من قابلٍ.

(٢١٠) - ثم وجدتُ في زيادات الزهد لعبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطه؛ حدثنا مهدي بن جعفر، حدثني ضَمْرة، عن السَّري بن يحيى، عن ابن أبي رَوَّاد، قال: إلياس والخَضِر يصومان شهر رمضان ببيت المقدس، ويوافيان الموسم في كل عامٍ، قال عبد الله: وحدثني الحسن - هو ابن رافع، عن ضَمْرة، عن السَّري، عن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، مثله.

---

(١)- الموضوعات ١/ ٢٠٠، البداية والنهاية ١/ ٣٣٨.

(٢٠٩) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٤٢٨، قال: أنبأنا أبو الحسن الموازيني، وأبو طاهر الحِنَّائي، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سَعْدان، نا محمد بن سليمان الرَّبَعي، نا علي بن الحسين بن ثابت الدوري، به، فذكره.

ترجمة رجال الإسناد:

أبو الحسن الموازيني: هو علي بن الحسن بن الحسين الدمشقي؛ قال ابن عساكر: شيخ مستور ثقة، حافظ للقرآن.

وقال السِّلَفي: كان حسن الأخلاق، مرضيَّ الطريقة. مات سنة ٥١٤ هـ.

ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٣٧.

أبو طاهر الحِنَّائي: هو محمد بن الحسين بن محمد الدِّمَشْقي.

قال الذهبي: شيخ جليل ثقة، من أهل بيت وعدالة، وسنة وصدق، مات سنة ٥١٠ هـ.

ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٦٢، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٣٦.

أبو عبد الله محمد بن سَعْدان الدِّمشقي.

قال الذهبي: شيخ جليل صدوق، مات سنة ٤٤٣ هـ. سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٣٥، شذرات الذهب ٣/ ٢٧٠.

محمد بن سليمان بن يوسف الرَّبَعي؛ قال عبد العزيز الكَتَّاني: كان ثقة. مات سنة ٣٧٤ هـ.

ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٣٩، شذرات الذهب ٣/ ٨٤.

علي بن الحسين بن ثابت الدوري، لم أعثر له على ترجمة.

هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق، أبو مروان الدِّمَشْقي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٤٩ هـ./ د ق.

التقريب ٥٧٢.

الحسن بن يحيى الخُشَني؛ قال الدارقطني: متروك الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال المؤلف: صدوق كثير الغلط، من الثامنة، مات بعد التسعين./ مد ق. تهذيب الكمال ٦/ ٣٤٢، التقريب ص ١٦٤.

ابن أبي رَوَّاد: هو عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، صدوق عابد ربما وهم ورُمي بالإرجاء، تقدم في الحديث رقم (٢٠٥).

درجة الإسناد: ضعيف، معضل؛ لأنَّ فيه الحسن بن يحيى الخُشَني؛ قال الدارقطني: متروك. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال المؤلف: صدوق كثير الغلط.

وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد صدوق عابد ربما وهم ورُمي بالإرجاء، من السابعة، ولم يدرك أحدا من الصحابة.

وعلي بن الحسين الدوري، لم أعثر له على ترجمة.

(٢١٠) - لم أقف عليه.

وسنده معضل، وقد تقدم برقم (٢٠٥).

(٢١١) - وقال ابن جرير في تاريخه: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، حدثنا محمد ابن المتوكل، حدثنا ضَمْرة بن ربيعة، عن عبد الله بن شَوْذَب، قال: الخَضِرُ من ولد فارس، وإلياس من بني إسرائيل، يلتقيان في كل عام بالموسم .

باب ما جاء في بقاء الخَضِر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ومَنْ نُقِلَ عنه أنه رآه وكلّمه

(٢١٢) - قال الفاكهيُّ في كتاب مكة: حدثنا الزُّبَير بن بَكّار، حدثني حَمْزة بن عُتْبة، حدثني محمد ابن عمران، عن جعفر بن محمد بن علي، هو الصادق بن الباقر، قال: كنت مع أبي بمكة في ليالي العشر، وأبي قائم يصلي في الحِجْرِ، فدخل عليه رجلٌ أبيض الرأس واللحية شَثِنُ الآراب[1]، فجلس إلى جنب أبي فخفَّفَ، فقال: إني جئتك يرحمك الله تخبرني عن أول خَلْقِ هذا البيت، قال: وَمَنْ أنْتَ؟ قال: أنا رجلٌ مِنْ أهل هذا المغرب، قال: إنَّ أول خَلْق هذا البيت أنَّ اللَّهَ لما ردَّ عليه الملائكة حيث قالوا: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا﴾ [البقرة ٣٠]، غضب فطافوا بعرشه، فاعْتَذَروا فرضِيَ عنهم، وقال: اجعلوا لي في الأرضِ بيتًا يطوف به مِنْ عبادي مَنْ غَضِبْتُ عليه فأرضى عنه كما رضيت عنكم .

فقال له الرجل: إي يرحمك اللَّه، ما بَقِي مِنْ أهل زمانك أعلم منك، ثم وَلَّى، فقال لي أبي: أدرك الرجلَ فردَّه

---

(٢١١) - رواه الطبري في التاريخ ١/٣٦٥ .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، أبو القاسم، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٧ هـ ./ س . التقريب ص ٣٤٤ .

محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العسقلاني، المعروف بابن أبي السَّري، صدوق عارف له أوهام كثيرة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٨ هـ ./ د . التقريب ص ٥٠٤ .

ضَمْرة بن رَبيعة الفلسطيني، صدوق يهم قليلاً، تقدم في الحديث رقم (٢٠٥) .

عبد الله بن شَوْذَب الخُراساني، أبو عبد الرحمن، صدوق عابد، من السابعة ./ بخ ٤ . التقريب ص ٣٠٨ .

درجة الإسناد: معضل؛ لأن عبد اللهَ بن شَوْذَب من الطبقة السابعة، ولم يدرك أحدا من الصحابة، وفي السند محمد ابن المتوكل وهو صدوق له أوهام كثيرة .

(٢١٢) - لم أهتد إلى موضعه في «أخبار مكة» للإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي، وذكره المؤلف أيضا من طريق الزُّبير بن بَكّار، وسيأتي برقم (٢٢٢) .

ترجمة رجال الإسناد:

الزُّبَيْر بن بَكَّار بن عبد الله بن مصعب الأسدي، أبو عبد الله بن أبي بكر المدني، ثقة أخطأ السُّليمانيُّ في تضعيفه، من صغار العاشرة، مات سنة ٢٥٦ هـ .ق . التقريب ص ٢١٤ .

حَمْزة بن عُتْبَة، شيخ للزُّبير بن بَكّار، لا يُعرف، وحديثه منكر . اهـ . لسان الميزان ٢/ ٣٦٠ .

محمد بن عمران الأنصاري، مجهول، من السادسة ./ س . التقريب ص ٥٠٠ .

جعفر بن محمد بن علي الصادق، صدوق فقيه إمام، تقدم في الحديث رقم (١٤٨) .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه حمزة بن عتبة، لا يُعرف، وحديثه منكر، وشيخه محمد بن عمران الأنصاري مجهول .

(١) - شَثِن الآراب: أي تميل إلى الغِلَظِ والقِصَر، وقيل: هو الذي في أنامله غِلَظٌ بلا قِصَر .

والآراب: جمع الأرَب، وهو العضو، ومنه حديث «كان يسجد على سبعة آراب» .

ينظر: النهاية في غريب الحديث ١/٣٦، ٢/٤٤٤ .

عليٌّ، قال: فخرجتُ وأنا أنظر إليه، فلما بلغ باب الصَّفا مَثَّلَ فكأنه لم يك شيئًا، فأخبرتُ أبي فقال: تدري مَنْ هذا؟ قلت: لا، قال: هذا الخَضِرُ.

وهكذا ذكره الزُّبَيْر بن بَكَّار في كتاب «النَّسَب» بهذا السند؛ وفي روايته: أبيض الرَّأس واللحية، جليل العظام، بعيد ما بين المنكبين، عريض الصدر، عليه ثوبان غليظان في هيئة المحرم، فجلس إلى جنبه، فعلم أنَّه يريد أن يخَفِّفَ، فَخَفَّفَ الصلاةَ فسلَّمَ ثم أقبل عليه، فقال له الرجل: يا أبا جعفر[1].

(٢١٣) - وأخرج ابن عساكر من طريق إبراهيم بن عبد الله بن المغيرة، عن أبيه، حدثني أبي، أنَّ قوَّامَ المسجد قالوا للوليد بن عبد الملك: إنَّ الخَضِرَ كل ليلةٍ يصلي في المسجد.

(٢١٤) - وقال إسحاق بن إبراهيم الجَبُّلي[2] في كتاب «الديباج» له: حدثنا عثمان بن سَعيد الأنطاكي، حدثنا علي بن الهيثم المصِّيصي، عن عبد الحميد بن بَحْر، عن سلام الطويل، عن داود بن يحيى، مولى عَوْن الطُّفاوي، عن رجلٍ كان مرابطًا في بيت المقدس وبعسقلان، قال: بينا أنا أسير في وادي الأردن إذا أنا برجلٍ في ناحية الوادي قائمٌ يصلي، فإذا سحابة تظله من الشمس، فوقع في قلبي أنه إلياس النبي، فأتيته فسلمت عليه، فانفتل من صلاته فردَّ عليَّ السلامَ، فقلتُ له: مَنْ أنتَ؟ يرحمكَ اللَّهُ، فلم يرد عليَّ شيئًا، فأعدتُ عليه القولَ مرتين، فقال: أنا إلياس النبي، فأخذتني رعْدةٌ شديدةٌ خشيتُ على عقلي أن يذهبَ، فقلتُ له: إنْ رأيتَ يرحمكَ اللَّه أن تدعوَ لي أنْ يُذْهِبَ اللَّهُ عنِّي ما أجد حتى أفهم حديثك، قال: فدعا لي بثمان دعَواتٍ، فقال: يا برُّ يا رحيم، يا حيُّ يا قيُّومُ، يا حنَّان يا منَّانُ، يا هياشر اهيا، فذهب عني ما أجد، فقلتُ له: إلى مَنْ بُعِثْتَ؟ قال: إلى أهل بعلبك، قلتُ: فهل يُوحَى إليك اليومَ؟ فقال: أما بعد بعث محمد خاتم النبيين فلا، قلت: فكم من

---

(١)- سيأتي برقم (٢٢٢).

(٢١٣) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠٢/١٦ - ٤٠٣، قال: قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البَرامي، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الملك ابن المغيرة بن المقرئ، به، مطولاً.

وفي سنده من لم يسم، وأيضًا فيه أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج، وشيخه أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله - وفي تاريخ ابن عساكر: إبراهيم بن عبد الملك - ابن المغيرة، لم أعثر لهما على ترجمة.

(٢١٤) - لم أقف على كتاب «الديباج» لإسحاق بن إبراهيم الجَبُّلي، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١٤/٩ - ٢١٥، من طريق أبي عمر عثمان بن أحمد السَّمَّاك، حدثنا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم الجَبُّلي، حدثني عثمان بن سعيد الأنطاكي، حدثنا علي بن إبراهيم المصِّيصِي، به، بمثله.

وأخرجه ابن العديم في البغية ١٦٣/١- ١٦٤، بمثل ابن عساكر سندا ومتنًا.

وسنده ضعيف جداً؛ لأن فيه مَنْ لم يُسم، وعبد الحميد بن بَحْر الكوفي؛ قال ابن حِبَّان: يسرق الحديث، ويحدث عن الثقات بما ليس من حديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال. الضعفاء والمتروكون ٨٤/٢.

وسلام الطويل، أبو عبد الله التميمي؛ قال النسائي والأزدي والدارقطني: متروك الحديث.

وقال ابن حبَّان: يروي عن الثقات الموضوعات كأنه المتعمد لها. الضعفاء والمتروكون ٦/٢.

(٢)- هو إسحاق بن إبراهيم الجَبُّليُّ، أبو القاسم المتوفى سنة ٢٨١ هـ، ولم أقف على كتابه «الديباج».

والجَبُّلِي: بفتح الجيم وضم الباء المشددة، نسبة إلى جَبُّل، وهي بلدة على الدِّجْلة، بين بغداد وواسط.

ينظر: تاريخ بغداد ٣٧٨/٦، سير أعلام النبلاء ٣٤٣/١٣، الأنساب ١٨٢/٣.

وينظر كتابه «الديباج» في تاريخ التراث العربي ٤٠٧/١/١، موارد ابن حجر ١٩٤/٢.

الأنبياء في الحياة؟ قال: أربعة: أنا والخَضِرُ في الأرضِ وإدريس وعيسى في السماء، قلت: فهل تلتقي أنتَ والخَضِرُ؟ قال: نعم، في كل عامٍ بعرفات، قلتُ: فما حديثكما؟ قال: يأخذ مِنْ شعْري، وآخذُ مِنْ شعْرِه، قلتُ: فكم الأبدالُ[١]؟ قال: هم ستون رجلاً، خمسون ما بين عريش مصر إلى شاطىء الفرات، ورجلان بالمِصِّيصَة[٢]، ورجلٌ بأنطاكية[٣]، وسبعة في سائر الأمصار، بهم تُسْقَوْن الغيْثَ، وبهم تُنْصَرُونَ عَلى الْعَدُوِّ، وبهم يُقِيمُ اللّه أمْرَ الدنيا حتى إذا أراد أن يُهْلِكَ الدنيا أماتهم جميعًا .

وفي إسناده جهالة ومتروكون .

(٢١٥) - وقال ابن أبي حاتم في التفسير: حدثنا أبي، أخبرنا عبد العزيز الأويسي، حدثنا علي بن أبي علي الهاشمي، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، أنَّ عليَّ بن أبي طالب قال: لما توفي النبي ﷺ وجاءت التعزية، فجاءهم آتٍ يسمعون حسَّهُ ولا يَرَوْنَ شخصَهُ، فقال: السلام عليكم أهْلَ البيتِ ورحمة اللّه وبركاته، ﴿كلُّ نفسٍ ذائقةُ الموت، وإنَّما تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ القِيَمَةِ﴾ إنَّ في اللّه عزاءً مِنْ كل مصيبةٍ، وخَلَفًا مِنْ كل هالكٍ، ودركًا من كل ما فاتَ، فباللّه فثقوا، وإياه فارجوا؛ فإنَّ المصاب مَنْ حرم الثواب .

قال جعفر: أخبرني أبي أنَّ عليَّ بن أبي طالبٍ قال: تَدْرونَ مَنْ هذا؟ هذا الخَضِرُ .

---

(١)- الأبدال: قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم، إذا مات واحد أبدل اللّه مكانه بآخر، والواحد: بديل . الصحاح للجوهري ١٦٣٢/٤، مادة «بدل» .

(٢)- المِصِّيصَة: بكسر الميم، وتشديد الصاد المهملة، بعدها ياء ساكنة ثم صاد أخرى، وهي مدينة مشهورة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم، وكانت من الأماكن التي يُرَابَطُ بها المسلمون قديمًا . مراصد الاطلاع ١٢٨٠/٣ .

(٣)- أنْطاكية: بالفتح ثم السكون والياء مخففة، مدينة من الثغور الشامية، معروفة، وهي موصوفة بالنزاهة وطيب الهواء وعذوبة الماء وكثرة الفواكه وسعة الخير . معجم البلدان ٣١٦/١، معجم ما استعجم ٢٠٠/١ .

(٢١٥) - أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ٨٣٢/٣، في تفسير قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ [آل عمران ١٨٥] .

وذكره مرتضى الزّبيدي في اتحاف السادة المتقين ٣٠١/١٠ .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازي؛ قال النسائي: ثقة، وقال اللآلكائي: كان إمامًا عالمًا بالحديث حافظًا له متقنًا ثبتًا . من الحادية عشرة، مات سنة ٢٧٧ هـ .

ترجمته في: تهذيب الكمال ٣٨١/٢٤، التهذيب ٣١/٩، التقريب ص ٤٦٧ .

عبد العزيز بن عبد اللّه بن يحيى الأويسي، أبو القاسم المدني، ثقة، من كبار العاشرة ./ خ د ت ق . التقريب ص ٣٥٧ .

علي بن أبي علي الهاشمي اللّهَبي، نسبة إلى أبي لهب، قال أبو حاتم والنسائي: متروك . وقال الإمام أحمد: له مناكير . وقال أبو زُرعة والبغوي: ضعيف الحديث . لسان الميزان ٢٤٥/٤ .

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، الصادق، صدوق فقيه إمام، تقدم في الحديث رقم (١٤٨) .

محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٤٨) .

علي بن أبي طالب، صحابي جليل، من السابقين الأولين، تقدم في الحديث رقم (٢٠٤) .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه علي بن أبي علي الهاشمي، ضَعَّفَه أبو زُرعة والبغوي، وقال أبو حاتم والنسائي: متروك، وقال الإمام أحمد: له مناكير .

(٢١٦) - ورواه محمد بن منصور الجَوَّاز[1]، عن محمد بن جعفر بن محمد، وعبد الله بن ميمون القَدَّاح، جميعًا، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، سمعتُ أبي يقول: لما قُبِضَ رسولُ الله ﷺ، جاءت التعزية، يسمعون حِسَّهُ ولا يَرَوْنَ شَخْصه: السلام عليكم ورحمة الله أهل البيت، إنَّ في اللهِ عزاءً من كلِّ مصيبةٍ، وخلفًا من كل هالكٍ، ودركًا من كلِّ ما فات؛ فباللهِ فثقوا، وإياه فارجوا؛ فإنَّ المحروم مَنْ حُرِمَ الثَّوابَ، فقال عليٌّ: ترون مَنْ هذا؟ هو الخَضِرُ.

قال ابن الجَوْزي: تابعه محمد بن صالح، عن محمد بن جعفر؛ ومحمد بن صالح ضعيف[2].

قال[3]: ورواه الواقدي، وهو كذَّاب، ورواه محمد بن أبي عمر[4]، عن محمد بن جعفر، وابن أبي عمر مجهولٌ.

قلت: وهذا الإطلاق ضعيفٌ، فإنَّ ابن أبي عمر أشهر من أن يقال فيه هذا، هو شيخ مسلم وغيره من الأئمة، وهو ثقة حافظ، صاحب مسند مشهور مرويّ.

---

(٢١٦) - لم أجده من طريق محمد بن منصور الجَوَّاز.

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر، أخو موسى الكاظم.

قال الذهبي: كان رجلاً شجاعًا عاقلاً فاضلاً، وكان يصوم يومًا ويفطر يومًا. سير أعلام النبلاء ١٠٤/١٠.

وذكر الخطيب في ترجمته، أنه كَذَّبَ نفسَه، فقال: أيها الناس، إني قد كنتُ حدثتكم بأحاديث زَوَّرْتُها، فشقَّ الناسُ الكتبَ التي سمعوها منه، مات سنة ٢٠٣ هـ. تاريخ الخطيب ١١٣/٢.

وعبد الله بن مَيْمون بن داود القَدَّاح القرشي، منكر الحديث متروك، من الثامنة. ت. التقريب ص ٣٢٦.

وبقية رجاله ثقات غير جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، الصادق، وهو صدوق فقيه إمام، تقدم في الحديث رقم (١٤٨).

ومحمد بن علي بن الحسين، هو أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٤٨).

وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٨٠).

والحسين بن علي بن أبي طالب، سِبْط رسول الله صلى الله عليه وسلم، وريحانته، حفظ عنه، استشهد يوم عاشوراء سنة ٦١ هـ، وله ست وخمسون سنة ./ع. التقريب ص ١٦٧.

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٦٨/٧، من طريق القاسم بن عمر بن حفص، عن جعفر بن محمد، به، بمثله.

وفي سنده القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص العُمري، المدني، وهو متروك رماه أحمد بالكذب. التقريب ص ٤٥٠.

(١)- في «ط»: الجَزَّار، وهو خطأ.

وهو محمد بن منصور بن ثابت الخُزاعي، أبو عبد الله الجَوَّاز المكي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٥٢ هـ./ س. التقريب ص ٥٠٨.

(٢)- لم أقف على هذا السند، وما بعده.

(٣)- في «ج» و«ط»: قلت، وهو خطأ.

(٤)- هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبو عبد الله الحافظ، شيخ الحرم، حدث عنه مسلم وغيره.

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: كان رجلاً صالحًا، وكان به غفلة، ورأيت عنده حديثًا موضوعًا. الجرح والتعديل ١٢٤/٨.

وقال المؤلف: صدوق، صنَّفَ المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٣ هـ./ م ت س ق. التقريب ص ٥١٢.

(٢١٧) - وهذا الحديث فيه أخبرني به شيخنا حافظ العصر أبو الفضل بن الحسين رحمه اللَّه، قال: أخبرني أبو محمد بن القيم، أخبرنا أبو الحسن بن البخاري، عن محمد بن معمر، أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء، أخبرنا أحمد بن محمد بن النُّعْمان، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا إسحاق بن أحمد الخُزاعي، حدثنا محمد بن يحيى ابن أبي عمر العدني، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: كان أبي، هو جعفر بن محمد الصادق، يذكر عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، أنه دخل عليهم نفرٌ من قريش، فقال: ألا أحدثكم عن أبي قاسم؟ قالوا: بلى، فذكر الحديث بطوله في وفاة النبي ﷺ ، وفي آخره: فقال جبْرائيلُ: يا أحمدُ، عليك السلامُ، هذا آخر وَطْئي الأرضَ، إنَّما كنتَ أنتَ حاجَتي مِنَ الدُّنْيا، فلما قُبِضَ رسول اللَّه ﷺ ، وجاءت التعزيةُ، جاء آتٍ يسمعون حِسَّهُ ولا يَرَوْنَ شخصَه، فقال: السلام عليكم أهل البيت إنَّ في اللَّه عَزاءً عن كل مصيبةٍ، وَخَلَفًا مِنْ كلِّ هالكٍ، ودَرَكًا مِنْ كلِّ فائتٍ، فباللَّهِ فَثِقُوا، وإيَّاهُ فارجُوا؛ فإنَّ المحروم مَنْ حُرِمَ الثَّوابَ، وإنَّ المُصابَ مَنْ حُرِمَ الثَّوابَ، والسَّلامُ عليكم .

فقال عليٌّ: هل تدرون مَنْ هذا؟ هذا الخَضِرُ . انتهى .

ومحمد بن جعفر هذا هو أخو موسى الكاظم[١]، حدث عن أبيه وغيره، وروى عنه إبراهيم بن المنذر وغيره، وكان قد دعا لنفسه بالمدينة ومكة، وحجَّ بالناس سنة مائتين، وبايعوه بالخلافة، فحجَّ المعتصم فظفر به، فحمله إلى أخيه المأمون بخُراسانَ، فمات بجُرْجان سنة ثلاث ومائتين .

وذكر الخطيب في ترجمته أنه لما ظفر به صعد المنبرَ، فقال: أيُّها النَّاسُ، إنِّي قد كنتُ حدثتكم بأحاديثَ زَوَّرْتُها، فشَقَّ النَّاسُ الكتبَ التي سمعوها منه، وعاش سبعين سنة[٢] .

قال البخاري: أخوه إسحاق أوثقُ منه[٣] .

وأخرج له الحاكم حديثًا؛ قال الذهبي: إنَّه ظاهر النَّكارةِ، في ذكر سليمان بن داود عليهما السلام[٤] .

---

(٢١٧) - لم أقف على هذا السند، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/٢٥٨، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/٢٦٧، ٢٦٨، من طريق جعفر بن محمد، به، بنحوه .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه: محمد بن جعفر بن محمد، أبا جعفر أخا موسى الكاظم، ذكر الخطيب أنه كَذَّبَ نفسَه فقال: أيُّها الناسُ، إنِّي حدثتكم بأحاديث زَوَّرْتُهَا، فشَقَّ النَّاسُ الكتب التي سمعوها منه . تقدم في الحديث رقم (٢١٦) .

(١)- تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٦) .

(٢)- تاريخ بغداد ٢/١١٣ .

(٣)- التاريخ الكبير ١/٥٧ .

(٤)- أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٥٨٨، قال: أخبرنا أبو سعيد الأحمسي، ثنا الحسين بن حُمَيد، ثنا الحسين بن علي السُّلمي، حدثني محمد بن حسان، عن محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: أُعْطِيَ سُلَيْمَانُ بْنُ داودَ ملكَ مشارقِ الأرضِ ومغاربِهَا، فملك سليمان بن داود سبعمائة سنة وستة أشهر، ملك أهل الدنيا كلهم من الجنِّ والإنسِ و الشَّياطينِ والدَّوابِّ والطَّيْرِ والسِّباعِ ... إلخ .

وقال الذهبي في التلخيص: هذا باطل .

(٢١٨) - وأخرج البيهقي في «الدلائل»، قال: حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر البغدادي، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الصنعاني، حدثنا أبو الوليد المخزومي، حدثنا أَنَس بن عِيَاض، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: لَمَّا توفِّيَ رسولُ الله ﷺ عزتْهُم الملائكةُ، يسمعون الحِسَّ ولا يَرَوْنَ الشَّخصَ، فقال: السَّلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته، إِنَّ في اللهِ عزاءً مِنْ كلِّ مصيبةٍ، وخَلَفًا مِنْ كلِّ فائتٍ، فباللهِ فثِقُوا، وإياهُ فارجوا، فإنَّما المحروم مَنْ حُرِمَ الثَّوابَ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

---

(٢١٨) - أخرجه الحاكم في المستدرك ٥٧/٣ ، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، به، بمثله .

ومن طريقه أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٦٨/٧ - ٢٦٩، بمثله سنداً ومتنًا .

ترجمة رجال الإسناد :

أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي الجَمَّال .

قال الحاكم: هو محدث عصره بخُراسان، وأكثر مشايخنا رحلةً، وأثبتهم أصولاً .

وقال الذهبي: شيخ مُسْنِدٌ ثقة، مات سنة ٣٤٦ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ٢١٧/٣، سير أعلام النبلاء ٥٤٧/١٥ .

عبد الله بن عبد الرحمن الصنعاني، لم أعثر له على ترجمة .

أبو الوليد المخزومي: هو خالد بن إسماعيل؛ قال ابن عدي: كان يضع الحديث على الثقات .

وقال الدارقطني: متروك . وقال ابن حِبَّان: لا يجوز الاحتجاج به بحال .

ينظر: الكامل لابن عدي ٩١٢/٣، الميزان ٦٢٧/١، اللسان ٣٧٢/٢ .

أنس بن عياض بن ضَمْرة اللَّيْثي، ثقة، من الثامنة، مات سنة ٢٠٠ هـ ./ع . التقريب ١١٥ .

جعفر بن محمد بن علي، الصادق، صدوق فقيه إمام، تقدم في الحديث رقم (١٤٨) .

محمد بن علي بن الحسين، الباقر، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٤٨) .

جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري، صحابي ابن صحابي، تقدم في الحديث رقم (١٦٠) .

درجة الإسناد: ضعيف جداً؛ لأن فيه أبا الوليد المخزومي وهو خالد بن إسماعيل؛ قال ابن عدي: كان يضع الحديث على الثقات .

وقال الدارقطني: متروك . وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال .

وفي السند عبد الله بن عبد الرحمن الصنعاني لم أعثر له على ترجمة .

وصححه الحاكم في المستدرك ٥٧/٣، ووافقه الذهبي .

وقال المرتضى الزبيدي في اتحاف السادة المتقين ٣٠١/١٠: وزعم الحاكم أنَّ أبا الوليد المخزومي هو هِشام بن إسماعيل الصَّغَّاني، ثقة مأمون، كذا قال، وقال الداودي كما وجد بخطه: والذي أظُنُّ أنَّه خالد بن إسماعيل وهو كَذَّابٌ . اهـ .

وقال البيهقي: وإن كانا ضعيفين فأحدهما يتأكد بالآخر ويدلك على أن له أصلاً من حديث جعفر . دلائل النبوة ٢٦٩/٧ .

(٢١٩) - وقال البيهقي أيضًا: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي، حدثنا الحسين[1] ابن حُمَيْد بن الرَّبيع اللخْمِي، حدثنا عبد الله بن أبي زياد، حدثنا سيار بن حاتم[2]، حدثنا عبد الواحد بن سليمان الحارثي، حدثنا الحسين بن علي، عن محمد بن علي، هو ابن الحسين بن علي، قال: لما كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم هَبَطَ إليه جبْرائيلُ، فذكر قصة الوفاة مطوَّلةً، وفيه: فأتاهم آتٍ يسمعون حِسَّهُ ولا يَرَوْنَ شَخْصَهُ، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ....، فذكر مثله في التعزية .

(٢٢٠) - وأخرج سيف بن عمر التميمي في كتاب «الرِّدَّة» له عن سعيد بن عبد الله، عن ابن عمر، قال: لما تُوفِّيَ رسول الله ﷺ ، جاء أبو بكر حتى دخل عليه، فرفع أهل البيت عجيجًا سمعه أهل المُصَلَّى، فلما سكن ما بهم سمعوا تسليمَ رجلٍ على الباب صَيِّتٍ جَلِيدٍ، يقول: السَّلامُ عليكم يا أهل البيت، كُلُّ نفسٍ ذائقةُ الموتِ، وإنَّما تُوَفَّوْنَ أجوركم يومَ القيامة، ألاَ وإنَّ في الله خَلَفًا مِنْ كلِّ أحدٍ، ونَجَاةً مِنْ كلِّ مَخَافَةٍ، واللَّهَ فارجوا، وبه

(٢١٩) - أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢١٠، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد ابن عمرو الأحمسي، به، فذكره .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو عبد الله الحافظ:هو محمد بن عبد الله الحاكم النَّيْسابوري، إمام حافظ صدوق شيعي، قيل تَغَيَّرَ في آخر عمره، وصحح في «مستدركه» بعضَ أحاديث ساقطة، توفي سنة ٤٠٥ هـ . الميزان ٦٠٨/٣، اللسان ٢٣٢/٥ .

أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي، لم أعثر له على ترجمة .

الحسين بن حُمَيْد بن الربيع اللَّخْمي؛ قال الخطيب: كان فهمًا عارفًا . وقال مُطَيَّن: هذا كَذَّابٌ ابن كَذَّابٍ ابن كَذَّابٍ . مات سنة ٢٨٢ هـ . تاريخ بغداد ٣٨/٨، لسان الميزان ٢/ ٢٨٠ .

عبد الله بن أبي زياد: هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القَطَواني، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٥٥ هـ ./ د ت ق . التقريب ص ٣٠٠ .

سَيَّار بن حاتم، أبو سلمة العَنَزي، سكت عنه البخاري في التاريخ الكبير ١٦١/٤، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٥٧/٤، وذكره ابن حِبَّان في الثقات ٢٩٨/٨، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً .

عبد الواحد بن سليمان الحارثي، لم أعثر له على ترجمة .

الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، صدوق، مُقِلٌّ، من السابعة ./ ت س . التقريب ص ١٦٧ .

محمد بن علي بن الحسين بن علي، الباقر، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٤٨) .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه الحسين بن حُمَيد بن الربيع اللخمي؛ كَذَّبَه مُطَيَّن، وسَيَّار بن حاتم؛ سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، وفي السند أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي، وعبد الواحد بن سليمان الحارثي، لم أعثر لهما على ترجمة .

(١)- في «ط»: الحسن بن حميد، وهو خطأ .

وهو الحسين بن حُمَيد بن الربيع اللَّخْمي (ت ٢٨٢ هـ)، تقدم في الحديث رقم ٢١٩ .

(٢) - في «ا» و«ب»: شيبان بن حاتم، وفي «ط»: سيار بن أبي حاتم، وما أثبته هو في الإكمال ٤٢٦/٤ .

(٢٢٠) - لم أقف على كتاب «الرِّدَّة» لسيف بن عمر التميمي، ونقل عنه السيوطي في الخصائص الكبرى ٤٠١/٣، والمؤلف في فتح الباري ٥٠١/٦، ومرتضى الزبيدي في آتحاف السادة المتقين ١٠/ ٣٠٠ .

قال المؤلف: إسناده مجهول .

وقال المرتضى الزبيدي: سعيد هو ابن عبد الله بن ضِرار بن الأزور، وفيه مقال .

فثقوا؛ فإنَّ المُصَابَ مَنْ حُرِمَ الثَّواب .

فاستمعوا له، وقَطعوا البُكاءَ، ثم اطلعوا فلم يروا أحداً، فعادوا لبكائهم، فناداهم منادٍ آخر: يا أهل البيت، اذكروا اللَّهَ، واحمدوه على كل حالٍ تكونوا من المخلصين؛ إن في اللَّه عزاءً من كل مصيبة، وعوضًا من كل هلكة، فباللَّهِ فثقوا، وإياه فأطيعوا؛ فإنَّ المصاب مَنْ حُرِمَ الثَّوابَ .

فقال أبو بكرٍ: هذا الخَضِرُ وإلياسُ قد حضرا وفاةَ رسول اللَّه ﷺ .

وسنده فيه مقالٌ، وشيخه لا يُعْرفُ .

(٢٢١) - وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا عَبَّاد بن عبد الصَّمد، عن أنس بن مالك، قال: لما قُبِضَ رسول اللَّه ﷺ ، اجتمع أصحابه حوله يبكون، فدخل عليهم رجل أشعر طويل المنكبين في إزارٍ ورداءٍ، يتخَطَّى أصحاب رسول اللَّه ﷺ حتى أخذ بعضادتي باب البيت، فبكى ثم أقبل على أصحابه، فقال: إن في اللَّه عزاءً من كل مصيبةٍ، وعوضًا من كل ما فات، وخَلَفًا من كل هالكٍ؛ فإلى اللَّه فأنيبوا، وبنظره إليكم في البلاء فانظروا؛ فإنما المصاب مَنْ لم يُجْزَ الثَّوابَ، ثم ذهب الرجلُ .

فقال أبو بكر: عليَّ بالرَّجلِ، فنظروا يمينًا وشمالاً فلم يَرَوْا أحداً، فقال أبو بكرٍ: لعل هذا الخَضِرُ، أخو نبينا جاء يُعَزِّينَا عليه ﷺ .

وعَبَّاد ضَعَّفَهُ البخاري[1] والعقيلي[2] .

وقد أخرجه الطبراني في «الأوسط» عن موسى بن أبي هارون، عن كامل، وقال: تفرد به عَبَّاد، عن أنس[3].

---

(٢٢١) - ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٣٣٢/١، نقلاً عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن كامل بن طلحة، به نحوه .

قال ابن كثير: عباد بن عبد الصمد هذا هو أبو معمر البصري، روى عن أنس نسخة؛ قال ابن حِبَّان والعقيلي: أكثرها موضوع، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جداً منكره، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه في فضائل علي، وهو ضعيف غالٍ في التشيع . اهـ .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ١٠٩/٨، برقم ٨١٢٠، قال: حدثنا موسى بن هارون، نا كامل بن طلحة، به، بمثله .

قال الطبراني: لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبَّاد .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٦٩/٧، من طريق محمد بن بشر بن مطر، حدثنا كامل بن طلحة، به نحوه .

وأورده الهيثمي في مجمع البحرين ٣٨٨/٢، برقم ١٢٣٤، وفي مجمع الزوائد ٦/٣، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عَبَّاد بن عبد الصمد أبو معمر ضَعَّفه البخاري .

وسنده ضعيف جدا؛ لأنَّ فيه : عَبَّاد بن عبد الصَّمد، أبا مَعْمَر؛ قال البخاري: منكر الحديث . التاريخ الكبير ٤١/٦ .

وقال ابن أبي حاتم: ضعيفٌ جداً . الجرح والتعديل ٨٢/٦

وقال ابن عدي: ضعيفٌ منكر الحديث، ومع ذلك غالٍ في التشَيُّعْ . الكامل في الضعفاء ٣٤٢/٤ .

وكامل بن طلحة الجَحْدَري، أبو يحيى البصري؛ قال الدارقطني: ثقة . وقال الإمام أحمد: مقارب الحديث .

وقال المؤلف: لا بأس به، من صغار التاسعة .

ينظر: تهذيب الكمال ١٠٣/٢٤، التقريب ص ٤٥٩ .

وأنس بن مالك، صحابي جليل، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

(١)- التاريخ الكبير ٤١/٦ .

(٢)- الضعفاء الكبير ١٣٨/٣ .

(٣)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٢١)، وسنده ضعيف .

(٢٢٢) - وقال الزُّبير بن بَكَّار في كتاب «النَّسَب»: حدثني حَمْزة بن عُتْبَة اللَّهَبِي، حدثنا محمد بن عمران، عن جعفر بن محمد، هو الصادق، قال: كنت مع أبي، محمد بن علي، بمكة في ليالي عشر قبل التَّروية بيوم أو يومين، وأبي قائمٌ يصلي في الحِجْرِ، وأنا جالسٌ وراءه، فجاءه رجلٌ أبيضُ الرَّأس واللحية، جليلُ العظام، بعيد ما بين المنكبين، عريض الصدر، عليه ثوبان غليظان في هيئة المحرم، فجلس إلى جنبه، فعلم أبي أنه يريد أن يُخَفِّفَ، فَخَفَّفَ الصلاةَ، فسلم، ثم أقبل عليه، فقال له الرجلُ: يا أبا جعفر، أَخْبِرْني عن بَدْءِ خَلْقِ هذا البيت كيف كان؟ فقال له أبو جعفر: فمَنْ أنت يرحمك اللَّهُ؟ قال: رجلٌ مِنْ أهل الشام، فقال: بَدْءُ خَلْقِ هذا البيت أنَّ اللَّهَ تبارك وتعالى قال للملائكةِ: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا ...﴾ [البقرة ٣٠] الآية، وغضب عليهم، فعاذوا بالعرشِ، فطافوا حَوله سبعة أطوافٍ يسترضون ربَّهم، فرضي عنهم، وقال لهم: ابنوا لي في الأرض بيتًا يتعَوَّذُ به مَنْ سَخَطْتُ عليه مِنْ بني آدمَ، ويُطافُ حوله كما طُفْتُمْ بعرشي فأرضى عنهم، فبنوا له هذا البيتَ .

فقال له الرجل: يا أبا جعفر، فما يدخل هذا الركنَ؟ فذكر القصة .

قال جعفر: فقام الرجلُ، فذهب، فأمرني أبي أن أردَّهُ عليه، فخرجتُ في أثره، وأنا أرى أن الزحام يحول بيني وبينه حتى دخل نحو الصَّفا، فتبصرته على الصفا فلم أره، ثم ذهبت إلى المروة فلم أره عليها، فجئت إلى أبي فأخبرته فقال لي أبي: لم تكن لتجده، ذلك الخَضِرُ .

---

(٢٢٢) - لم أجده في كتاب جمهرة نَسَب قريش وأخبارها، وذكره المؤلف أيضًا من طريق الفاكهي بهذا السند، وتقدم برقم(٢١٢) .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه: حمزة بن عتبة، وهو لا يعرف، وحديثه منكر . لسان الميزان ٢/ ٣٦٠ .

ومحمد بن عمران، مجهول . التقريب ص ٥٠٠ .

(٢٢٣) - وقال ابن شاهين[١] في كتاب «الجنائز» له: حدثنا ابن أبي رَوَّاد، حدثنا أحمد بن عمرو بن السَّرْح حدثنا ابن وَهْبٍ، عمن حدثه، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن المنكدر، قال: بينما عمر الخَطَّاب يصلي على جنازةٍ إذا هاتفٌ يهتف من خلفه: ألاَ لاَ تسبقنا بالصلاةِ يرحمك الله، فانتظره حتى لحق بالصف فكبر، فقال: إن تعذِّبه فقد عصاك، وإن تغفر له فإنه فقيرٌ إلى رحمتك، فنظر عمرُ وأصحابه إلى الرجلِ، فلما دفن الميتُ سَوَّى الرجلُ عليه تراب القبرِ، ثم قال: طوبى لك يا صاحبَ القبرِ إنْ لم تكن عريفًا أو خائنًا أو خازنًا أو كاتبًا أو شرطيا .

فقال عمرُ: خذوا لي هذا الرجلَ نسأله عن صلاته وعن كلامه، فتولى الرجلُ عنهم، فإذا أثر قدمه ذراع، فقال عمرُ: هذا واللّهِ هو الخَضِرُ الذي حدثنا عنه النبي صلى اللّه عليه وسلم .

قال ابن الجوزي: فيه مجهولٌ، وانقطاعٌ بين ابن المنكدر وعمر[٢] .

---

(٢٢٣) - لم أقف على كتاب «الجنائز» لابن شاهين، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٦/٤٢٤، من طريق أبي الطاهر أحمد ابن السَّرْح، نا عبد الله بن وَهْب، به، بنحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

ابن أبي داود: هو أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني .

قال الدارقطني: ثقة، إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث . وقال ابن عدي: هو معروفٌ بالطلب، وعامة ما كتب مع أبيه، وهو مقبولٌ عند أصحاب الحديث، ورُوِيَ عن أبيه أنه قال: ابني عبد الله كَذَّابٌ؛ قال ابن صاعد: كفانا ما قال أبوه فيه . مات سنة ٣١٦ هـ . الميزان ٢/٤٣٣، اللسان ٣/٢٩٣ .

أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السَّرْح، أبو الطاهر المصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٥٠ هـ ./ م د س ق . التقريب ٨٣ .

ابن وَهْب: هو عبد الله بن وَهْب، أبو محمد المصري، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٧٢) .

عمن حدثه: لم يتبين لي .

محمد بن عَجْلان المدني، صدوقٌ إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، أخرج له مسلم في المتابعات ولم يحتج به، من الخامسة، مات سنة ١٤٨ هـ ./ خت م ٤ . التقريب ص ٤٩٦، وتهذيب الكمال ٢٦/١٠١ .

محمد بن المنكدر بن عبد الله المدني، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٦٥) .

عمر: هو ابن الخَطَّاب بن نُفَيْل، أمير المؤمنين، مشهور، اسْتُشْهِدَ في ذي الحجة سنة ٢٣ هـ ./ع . التقريب ص ٤١٢ .

درجة الإسناد: ضعيفٌ؛ لأنه منقطع، فابن المنكدر وُلِدَ قبل سنة ستين بيسير، ولم يدرك عمر بن الخَطَّاب، وفي السند راو لم يُسم، وابن أبي داود كذَّبه أبوه، ووثقه الدارقطني، غير أنه قال: كثير الخطأ في الكلام .

(١)- هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، تقدم في الترجمة رقم ٢، وكتابه «الجنائز» ذكره شاكر محمود عبد المنعم في كتابه «ابن حجر العسقلاني» ٢/٨٤، ولم أقف عليه .

(٢)- لم أقف على كتاب «عجالة المنتظر في أخبار الخضر» لابن الجوزي، ولم أجده فيما سوى ذلك من كتبه .

(٢٢٤) - وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا أبي، حدثنا علي بن شقيق، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا عمر بن محمد ابن المنكدر، قال: بينما رجلٌ يمشي يبيع شيئًا ويحلف قام عليه شيخٌ، فقال: يا هذا، بِعْ ولا تحلفْ، فعاد يحلف، فقال: بِعْ ولا تحلف، فقال: أقبل على ما يَعْنِيكَ، قال: هذا ما يعنيني، ثم قال: آثرْ الصِّدْقَ على ما يضرك على الكذبِ فيما ينفعك، وتكلَّمْ فإذا انقطع علمك فاسكت، واتهم الكاذب فيما يحدثك به غيرك، فقال: أكتبني هذا الكلامَ، فقال: إن يقدر شيءٌ يكن، ثم لم يره، فكانوا يَرَوْنَ أنه الخَضِرُ .

قال ابن الجوزي: فكأن هذا أصل الحديث .

(٢٢٥) - وقد رواه أبو عمرو بن السَّماك[1] في «فوائده» عن يحيى بن أبي طالب، عن علي بن عاصم، عن عبد الله بن عُبَيْد الله، قال: كان ابنُ عمرَ قاعداً ورجلٌ قد أقام سلعتَهُ يريد بيعها، فجعل يكرر الأيمانَ، إذ مرَّ به رجلٌ، فقال: اتّقِ اللّهَ ولا تَحلِفْ به كاذبًا، عليك بالصِّدْقِ فيما يضرُّكَ، وإيَّاك والكذب فيما ينفعك، ولا تزيدنَّ في حديث غيرك، فقال ابن عمر لرجلٍ: اتبعه فقل له: أكتبني هذه الكلمات، فتبعه، فقال: ما يُقْضَى مِنْ شيءٍ يكن، ثم فقده، فرجع فأخبر ابنَ عمرَ، فقال ابن عمر: ذاك الخَضِرُ .

---

(٢٢٤) - لم أقف عليه بهذا السند .

وفي سنده علي بن شقيق، وهو لم يتبين لي، وبقية رجاله ثقات .

أبو أبي بكر بن أبي الدنيا: هو محمد بن عُبَيْد الله بن سفيان، مولى بني أُمَيَّة؛ قال الخطيب: روى عنه ابنه أبو بكر أحاديث مستقيمة . تاريخ بغداد ٢/ ٣٧٠ .

ابن المبارك: هو عبد الله المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، تقدم في الحديث رقم (٤١) .

عمر بن محمد بن المنكدر التَّيْمي المدني، ثقة، من السابعة ./ م د س . التقريب ص ٤١٧ .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٢٨/١٦، من طريق عُبَيْد الله بن محمد بن جعفر الأزدي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا إسحاق بن إبراهيم الباهلي، نا عبد الله بن بَكْر السَّهْمي، نا الحَجَّاج بن فرافسة، بنحوه .

وسنده ضعيف، وسيأتي برقم (٢٢٦) .

(٢٢٥) - لم أقف عليه .

ويحيى بن أبي طالب: هو جعفر بن عبد الله، أبو بكر البغدادي؛ قال أبو حاتم: محله الصدق . ووثقه الدارقطني وغيره، وقال موسى بن هارون: أشهد أنه يكذب عني في كلامه، ولم يعن في الحديث . مات سنة ٢٧٥ هـ .

الجرح والتعديل ١٣٤/٩، لسان الميزان ٢٦٢/٦ .

وعلي بن عاصم بن صُهَيْب الواسطي، صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة ٢٠١ هـ ./ د ت ق . التقريب ص ٤٠٣ .

وعبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مُلَيْكة، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة ١١٧ هـ ./ع . التقريب ص ٣١٢ .

وابن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخَطَّاب، أبو عبد الرحمن، أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو في أول التي تليها ./ع . التقريب ص ٣١٥

(١) - هو أبو عمرو بن السَّمَّاك، عثمان بن أحمد بن عبد الله الدَّقَّاق، وثقه الدارقطني والخطيب، وقال الذهبي: هو صدوق في نفسه، والآفة مِنْ فوقه . مات سنة ٣٣٦ هـ .

ترجمته في: ميزان الاعتدال ٣١/٣، لسان الميزان ١٣١/٤ .

وينظر فوائده في: المجمع المؤسس ١٤٢/١، تاريخ التراث العربي ٤٦٣/١/١ - ٤٦٤، موارد ابن حجر ٦١/٢ .

قال ابن الجوزى[١]: علي بن عاصم ضعيفٌ سيء الحفظ، ولعله أراد أن يقول عمر بن محمد بن المنكدر فقال ابن عمر، قال: وقد رواه أحمد بن محمد بن مصعب أحد الوضَّاعين، عن جماعة مجاهيل، عن عطاء، عن ابن عطاء، عن ابن عمر .

قلت: وجدتُ له طريقًا جيدة غير هذه، عن ابن عمر:

(٢٢٦) - قال البيهقي في دلائل النبوة: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن سليمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مُكْرَم، حدثنا عبد الله بن بَكْر، هو السَّهْمي، حدثنا الحَجَّاج بن فُرَافِصَة، أن رجلين كانا يتبايعان عند عبد الله بن عمرَ، فكان أحدهما يُكْثر الحلفَ، فبينما هو كذلك إذ سمعها رجلٌ، فقام عليهما، فقال للذي يكثر الحلفَ: يا عبدَ اللهِ، اتق اللهَ ولا تُكْثِرِ الحلفَ، فإنَّهُ لا يزيد في رزقك إن حلفتَ، ولا ينقصُ من رزقك إن لم تحلفْ، قال: امضِ لما يَعْنيكَ، قال: هذا مما يَعْنيني، قالها ثلاث مرات، ورد عليه قوله، فلما أراد أن ينصرف عنهما قال: اعلم أنَّ مِنَ الإيمانِ أنْ تُؤْثِرَ الصدقَ حيث يضرك على الكذبِ حيثُ ينفعكَ، ولا يكن في قولك فَضْلٌ على فعلك، ثم انصرف .

فقال عبد الله بن عمر: ألحِقْهُ فاستكتبه هؤلاء الكلماتِ، فقال: يا عبدَ اللهِ، أكتبني هذه الكلماتِ يرحمك الله، فقال الرجلُ: ما يُقَدِّرُ اللهُ يكنْ، وأعادهنَّ عليه حتى حفظهن، ثم مشى حتى وضع إحدى رجليه في المسجد، فما أدري أرضٌ تحته أم سماء، قال: كأنهم كانوا يَرَوْنَ أنه الخَضِرُ أو إلياسُ .

---

(١)- ابن الجوزي، له كتاب «عجالة المنتظر في أخبار الخضر»، ولم أقف عليه، ولم أجده فيما سوى ذلك مما قرأت من كتبه .

(٢٢٦) - لم أهتد إلى موضعه في دلائل النبوة للبيهقي، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٤٢٨ - ٤٢٩، وابن العديم في البغية ٧/٣٣٠٤، كلاهما من طريق إسحاق بن إبراهيم الباهلي، قال: حدثنا عبد الله بن بَكْر السَّهْمي، به بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو زكريا بن أبي إسحاق، لم أعثر له على ترجمة .

أحمد بن سليمان بن الحسن، أبو بكر النَّجَّاد الفقيه؛ قال الخطيب والمؤلف: صدوقٌ . وقال الدارقطني: حدث من كتب غيره بما ليس في أصوله . مات سنة ٣٤٨ هـ . الميزان ١/١٠١، اللسان ١/١٨٠ .

الحسن بن مُكْرَم، أبو علي البغدادي البَزَّاز، إمام ثقة، مات سنة ٢٧٤ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ٧/٤٣٢، سير أعلام النبلاء ١٣/١٩٢ .

عبد الله بن بَكْر بن حبيب السَّهمي، أبو وَهْب البصري، ثقة امتنع من القضاءِ، من التاسعة، مات سنة ٢٠٨ هـ ./ع .

التقريب ص ٢٩٧ .

حَجَّاج بن فُرَافِصَة الباهلي البصري؛ قال ابن معين: لا بأس به . وقال أبو زُرعة: ليس بالقوي . وقال المؤلف: صدوق عابد يهم، من السادسة ./ د س . تهذيب الكمال ٥/٤٤٧، التهذيب ٢/٢٠٤، التقريب ص ١٥٣ .

درجة الإسناد: ضعيفٌ؛ لأنَّ فيه حَجَّاج بن فُرَافِصَة؛ قال ابن معين: لا بأس به . وقال أبو زرعة: ليس بالقوي . وقال المؤلف: صدوق عابد يهم . وهو لم يدرك ابن عمر، وأبو زكريا بن أبي إسحاق لم أعثر له على ترجمة .

(٢٢٧) - وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا يعقوب بن يوسف، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا صالح ابن أبي الأسود، عن محفوظ بن عبد الله، عن شيخ من حَضْرَمَوْت، عن محمد بن يحيى، قال: قال علي ابن أبي طالب: بينما أنا أطوف بالبيتِ إذا أنا برجلٍ مُعَلَّقٍ بالأستار، وهو يقول: يَا مَنْ لا يشغله شيءٌ عن سمع، يا مَنْ لا يغلظه السائلون، يا مَنْ لا يتبرم بإلحاحِ المُلِحِّينَ، أَذِقْني بَرْدَ عفوكَ، وحلاوةَ رحمتك.

قال: قلت: دعاؤكَ هذا عافاك اللّهُ أَعِده، قال: وقد سمعته؟ قلت: نعم، قال: فادْعُ به دُبُرَ كلِّ صلاةٍ، فوالذي نفسي بيده لو أن عليك من الذنوبِ عددَ نجومِ السماءِ وحصى الأرضِ لَغَفَرَ اللّهُ لكَ أَسْرَعَ مِنْ طرفةِ عَيْنٍ.

وأخرجه الدينوري في «المجالسة» من هذا الوجه.

(٢٢٨) - وقد روى أحمد بن حَرْب[1] النَّيْسابوري، عن محمد بن مُعاذ الهروي، عن سفيان الثَّوْري، عن عبد الله بن مُحَرَّر، عن يزيد بن الأصم، عن علي بن أبي طالبٍ، فذكر نحوه، لكن قال: فقلتُ: يا عبد الله، أعد الكلامَ، قال: وسمعته؟ قلت: نعم، قال: والذي نفس الخَضِرِ بيده - وكان الخَضِرُ يقولهنَّ عند دُبُرِ كل الصلاة المكتوبة - لا يقولها أحدٌ دُبُرَ الصلاة المكتوبة إلا غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وإن كانتْ مِثْلَ رَمْلٍ عالجٍ، وعددِ القطر، ووَرَقِ الشَّجَرِ.

---

(٢٢٧) - لم أجده من طريق ابن أبي الدنيا، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٥/١٦، وابن العديم في البغية ٣٣٠٢/٧ - ٣٣٠٣، كلاهما من طريق محفوظ بن عبد الله، به، نحوه.

وفي رواية ابن عساكر: محفوظ بن عبد الله، عن محمد بن يحيى.

ويعقوب بن يوسف، أبو يوسف الأَخْرَم؛ قال الذهبي: إمام فقيه، ذو حِشْمةٍ ومال، مات سنة ٢٨٧ هـ.

سير أعلام النبلاء ٤٧٠/١٥.

ومالك بن إسماعيل بن درهم النَّهْدي، ثقة متقن صحيح الكتاب عابد، تقدم في الحديث رقم (٤٤).

وفي السند صالح بن أبي الأسود، ومحفوظ بن عبد الله، لم أعثر لهما على ترجمة.

شيخ منصور بن عبد الله، وشيخ شيخه، لم يتبينا لي.

(٢٢٨) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٥/١٦، من طريق أحمد بن يحيى بن إسحاق، نا أحمد بن حرب النَّيْسابوري، نا عبد الله بن الوليد العدني، عن محمد بن جميل الهروي، به بمثله.

وأورده السيوطي في اللآلي المصنوعة ١٦٨/١.

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن معاذ الهروي؛ قال السيوطي في اللآلي المصنوعة ١٦٨/١: مجهول.

سفيان الثوري: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه إمام عابد حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلَّس، مات سنة ١٦١ هـ./ع. التقريب ص ٢٤٤.

عبد الله بن مُحَرَّر الجَزَري؛ قال أبو حاتم: متروك الحديث، منكر الحديث، ضعيف الحديث، ترك حديثه عبد الله بن المبارك. الجرح والتعديل ١٧٦/٥.

يزيد بن الأصم: عمرو بن عُبَيد بن معاوية البَكَّائي، أبو عَوْف، يُقال: له رؤية، ولم يثبت، وهو ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٣ هـ./ بخ م ٤. التقريب ص ٥٩٩.

علي بن أبي طالب، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، تقدم في الحديث رقم (٢٠٤).

درجة الإسناد: ضعيف جداً؛ لأن فيه عبد الله بن مُحَرَّر وهو متروك، ومحمد بن معاذ الهروي مجهول، وأورده السيوطي في اللآلي المصنوعة ١٦٨/١، وقال: لا يصح، ابن الهروي مجهول، وابن مُحَرَّر متروك. اهـ.

(١)- هو أحمد بن حَرْب بن فَيْروز، أبو عبد الله النَّيْسابوري الزاهد؛ قال الذهبي والمؤلف: له مناكير، ولم يترك. له كتاب «الزهد»، وغير ذلك، لم أقف عليه، مات سنة ٢٣٤ هـ. الميزان ٨٩/١، سير أعلام النبلاء ٣٢/١١، اللسان ١٤٩/١.

(٢٢٩) - ورواه محمد بن معاذ الهروي، عن أبي عبيد الله المخزومي، عن عبد الله بن الوليد، عن محمد بن حُمَيْد، عن سفيان الثوري، نحوه .

(٢٣٠) - وروى سيف في «الفتوح» أن جماعة كانوا مع سعد بن أبي وَقَّاص، فرأوا أبا مِحْجَن[1]، وهو يقاتل، فذكر قصة أبي مِحْجَن بطولها، وأنهم قالوا، و هم لا يعرفون: ما هو إلا الخَضِر .

وهذا يقتضي أنهم كانوا جازمين بوجود الخَضِرِ في ذلك الوقت .

(٢٣١)-وقال أبو عبد الله بن بَطَّة[2] العُكْبُرِيُّ الحنبلي: حدثنا شعيب بن أحمد، حدثنا أحمد بن أبي العوَّام، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن عبد الحميد الواسطي، حدثنا أَبَيْنُ بْنُ سفيان، عن غالب بن عبد الله العُقَيْلي، عن الحسن البصري، قال: اختلف رجلٌ من أهل السنة وغيلان القَدَري في شيءٍ من القَدَرِ، فتراضيا بينهما على أول رجلٍ يطلع عليهما من ناحية ذكَرَاها، فطلع عليهما أعرابيٌّ قد طوى عباءته فجعلها على كتفه، فقالا له: رضَيْناكَ حكمًا فيما بيننا، فطوى كساءه ثم جلس عليه ثم قال: اجلسا، فجلسا بين يديه، فحكم على غيلان .

قال الحسن: ذلك الخَضِرُ .

في إسناده أَبَيْنُ بْنُ سُفْيان[3] متروك الحديث .

---

(٢٢٩) - لم أجده من طريق محمد بن معاذ الهروي، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٢٥/١٦، من طريق أبي حفص المستملي، حدثنا أبو عُبَيْد الله المخزومي، به، فذكره .

وفي سنده: محمد بن معاذ الهروي، لم يتبين لي .

وعبد الله بن الوليد بن مَيْمون، أبو محمد المكي، المعروف بالعَدَني، صدوق ربما أخطأ، من كبار العاشرة ./ خت د ت س .

التقريب ص ٣٢٨، وتهذيب الكمال ص ٢٧١/١٦ .

وسفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من الطبقة السابعة، ولم يدرك أحدا من الصحابة، تقدم في الحديث رقم (٢٢٨) .

وبقية رجاله ثقات .

(٢٣٠) - لم أقف على كتاب «الفتوح» لسيف بن عمر التميمي، وذكر المؤلف قصة أبي محجن في الإصابة ٣٦١/٧، نقلاً عن أبي أحمد الحاكم بسنده مطولاً، وليس فيه ذكر الخَضِرِ .

(١)- هو أبو مِحْجَن الثقفي، الشاعر المشهور، مختلف في اسمه؛ فقيل: عمرو، وقيل: مالك، وقيل: عبد الله، وقيل: غير ذلك .

قال أبو أحمد الحاكم: له صحبة، وذهب إلى أن اسمه مالك .

ترجمته في: الاستيعاب ١٧٤٦/٤، أسد الغابة ٢٧٦/٦، الإصابة ٣٦٠/٧ .

(٢٣١)- لم أقف على هذا السند .

وفيه أَبَيْن بن سفيان المقدسي، ضعيفٌ، لا يُكْتَب حديثه . المغني في الضعفاء ٣٢/١ .

(٢)- هو أبو عبد الله عُبَيْد الله بن محمد، ابن بَطَّة العُكْبُرِيُّ الحنبلي، مصنف كتاب «الإبانة الكبرى»؛ قال الذهبي: إمام لكنه ذو أوهام . مات سنة ٣٨٧ هـ . الميزان ١٥/٣، اللسان ١١٢/٤ .

(٣)- أَبَيْن بن سفيان، قال عنه الذهبي: ضعيف، لا يُكْتَب حديثه، تقدم في الحديث رقم (٢٣٠) .

(٢٣٢) - وقال حَمَّاد بن عمرو[1] النَّصِيبي أحد المتروكين: حدثنا السَّري بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده: علي بن الحسين، أنَّ مولى لهم ركب في البحر فكسر به، فبينما هو يسير على ساحله إذ نظر إلى رجلٍ على شاطئ البحر، ونظر إلى مائدة نزلت من السماء، فوُضِعَتْ بين يديه، فأكل منها، ثم رُفِعَتْ، فقال له: بالذي وَفَّقَكَ لما أرى، أي عباد الله أنْتَ؟ قال: أنا الخَضِرُ الذي تسمع به، قال: بماذا جاءك هذا الطعامُ والشَّرابُ؟ فقال: بأسماء الله العظام.

(٢٣٣) - وأخرج أحمد في كتاب «الزهد» له، عن حماد بن أسامة، حدثنا مسعر، عن معن بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود، عن عَوْن بن عبد الله بن عُتْبَة، قال: بينما رجل في بستان مصرَ في فتنة ابن الزبير مهمومًا مُكِبًّا ينكث في الأرض بشيءٍ إذ رفع رأسَهُ فإذا بفتى صاحب مِسْحَاة [2] قد سَنَح[3] له قائمًا بين

---

(٢٣٢) - لم أقف عليه.

ترجمة رجال الإسناد:

حَمَّاد بن عَمْرو النَّصِيبي، أبو إسماعيل؛ قال البخاري: منكر الحديث. وقال الجوزجاني: كان يكذب. وقال النسائي: متروك الحديث. الميزان ٥٩٨/١، الكامل ٦٥٧/٢.

السَّري بن خالد، مدني لا يُعْرف، قال الأزديُّ: لا يُحْتَجُّ به. الميزان ١١٧/٢.

جعفر بن محمد بن علي، الصادق، صدوق فقيه إمام، تقدم في الحديث رقم (١٤٨).

محمد بن علي بن الحسين، الباقر، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٤٨).

علي بن الحسين بن علي، زين العابدين، ثقة ثبت فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٨٠).

درجة الإسناد: ضعيف جداً؛ لأنَّ فيه حَمَّاد بن عمرو النَّصِيبي؛ قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الجوزجاني: كان يكذب.

والسَّري بن خالد مدني لا يعرف، قال الأزدي: لا يحتجُّ به.

(١)- في «ط»: حَمَّاد بن عمر النَّصِيبي، وهو خطأ، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٢)

(٢٣٣) - لم أهتد إلـي موضعه في كتاب «الزهد» للإمام أحمد، وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب التوكل (موسوعة رسائل ابن أبي الدنيا ٥٣/١، برقم ١٦)، قال: حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا أبو أسامة، به، نحوه.

وأخرجه أبو نُعَيْم في الحلية ٢٤٣/٤-٢٤٤، من طرق، عن مسعر، به، نحوه.

ترجمة رجال الإسناد:

حَمَّاد بن أسامة، أبو أسامة الكوفي، ثقة ثبت ربما دَلَّس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة ٢٠١ هـ./ع. التقريب ص ١٧٧.

مِسْعَر بن كِدَام بن ظَهِير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة ./ع. التقريب ص ٥٢٨.

مَعْن بن عبد الرحمن بن عبد الله الهُذَلي، أبو القاسم القاضي، ثقة، من كبار السابعة ./ خ م. التقريب ص ٥٤٢.

عَوْن بن عبد الله بن عُتْبة الهُذَلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد، مات قبل سنة ١٢٠ هـ./ م٤. التقريب ص ٤٣٤.

درجة الإسناد: سنده إلي عَوْن بن عبد الله بن عُتْبة صحيح، ولكن قوله: «يَرَوْنَ أنَّه الخَضِرُ»، من كلام مِسْعَر أحد الرُّواة.

(٢)- المِسْحَاة: هي المِجْرَفَة من الحديد، والميم زائدة؛ لأنه من السَّحْو: الكشْفُ والإزالة. اهـ.

النهاية في غريب الحديث ٣٤٩/٢، مادة «سحا».

(٣)- سَنَحَ: يُقال: سَنَحَ لي الشيء إذا عَرَض، والسَّانِحُ: البارح، وفي حديث عائشة: «أكْرَهُ أنْ أسْنَحَهُ» أي أكره أن أستقبله ببدني في صلاته. اهـ. النهاية في غريب الحديث ٧/٢، مادة «سنح».

يديه، فرفع رأسه، فكأنه ازدراه[١]، فقال له: ما لي أراكَ مهمومًا؟ قال: لا شيءَ، قال: أما الدنيا، فإن الدنيا عَرَضٌ حاضرٌ يأكل منه البرُّ والفاجرُ، وإنَّ الآخرةَ أجلٌ صادقٌ يحكم فيه مَلِكٌ قادرٌ، حتى ذكر أنَّ له مفصلاً كمفاصل اللَّحم، مَنْ أخطأ شيئًا منها أخطأ الحقَّ.

قال: فلما سمع ذلك منه أعجبه، فقال: اهتمامي بما فيه المسلمون، قال: فإن اللَّهَ سينجيك بشفقتك على المسلمين، وسأل مَنْ ذا الذي سأل اللَّهَ فلم يُعْطِه، أو دعاه فلم يُجِبْهُ، أو توكَّلَ عليه فلم يَكْفِه، أو وَثِقَ به فلم يُنْجِه، قال: فطفقتُ أقول: اللَّهم سَلِّمْني وسَلِّمْ مني، قال: فتَجَلَّتْ ولم يُصَبْ فيها بشيءٍ.

قال مسعر: يَرَوْن أنه الخَضِرُ.

(٢٣٤) - وأخرجه أبو نُعَيْم في «الحلية» في ترجمة عَوْن بن عبد اللَّه من طريق أبي أسامة؛ وهو حماد ابن أسامة، وقال بعده: ورواه ابن عيينة، عن أبي مسعرٍ.

وقال إبراهيم بن محمد بن سُفْيان الراوي[٢]، عن مسلم، عَقِبَ روايته عن مسلم لحديث أبي سعيد فيه قصة الذي يقتله الدَّجَّالُ: يقال: إنَّ هذا الرجل الخَضِرُ[٣].

(٢٣٥) - وقال عبدالرزاق: أخبرنا معمر عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي سعيد، في قصة الدجال الحديث بطوله، وفيه قصة الذي يقتله، وفي آخره قال معمر: بلغني أنه يجعل على حلقه صفيحة نحاس، وبلغني أنه الخضر، وهذا عزاه النووي لمسند معمر، فأوهم أنَّ له فيه سنداً؛ وإنما هو قول معمر.

---

(١) - الازدراء: الاحتقار والانتقاصُ والعيْبُ، مِن زَرَيْتُ عليه زِرايَةً إذا عِبْتَهُ، وأزريتُ به إزراءً إذا قَصَّرْتَ به وتهاوَنْتَ. اهـ. النهاية في غريب الحديث ٣٠٢/٢، مادة «زرا».

(٢٣٤) - تقدم تخريجه برقم (٢٣٣).

(٢)- هو إبراهيم بن محمد بن سفيان، أبو إسحاق النَّيسابوري.

قال الذهبي: الإمام القدوة الفقيه، العلامة المحدث الثقة، مات سنة ٣٠٨ هـ. سير أعلام النبلاء ٣١١/١٤.

(٣)- لم أقف عليه، وتنظر قصة الذي يقتله الدجال في تاريخ ابن عساكر ٤٣٣/١٦، والبغية ٣٣٠٩/٧.

(٢٣٥) - أخرجه عبد الرَّزَّاق في المصنف ٣٩٣/١١، برقم ٢٠٨٢٤، ومن طريقه ابن العديم في البغية ٣٣٠٩/٧، ٣٣١٠، بمثله سندا ومتنا.

ترجمة رجال الإسناد:

مَعْمَر بن راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، تقدم في الحديث رقم (١٥٣).

الزهري: هو محمد بن مسلم، ابن شهاب، حافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث رقم (١١٩).

عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة ٩٤ هـ، على خلاف ./ع. التقريب ص ٣٧٢.

أبو سعيد: هو الخُدْري، سعد بن مالك بن سنان الأنصاري، له ولأبيه صحبة .ع. التقريب ص ٢٣٢.

درجة الإسناد: صحيح، ولكن قوله: «بلغني أنه الخَضِرُ» من كلام معمر أحد الرواة.

(٢٣٦) - وقال أبو نُعَيْم في «الحلية» فيما أنبأنا إبراهيم بن داود شفاهًا، أخبرنا إبراهيم بن علي بن سنان، أخبرنا أبو الفَرَج الحَرَّاني، عن أبي المكارم التَّيْمي، أخبرنا أبو علي الحَدَّاد، أخبرنا أبو نُعَيم في «الحلية»، حدثنا عبد الله بن محمد، هو أبو الشَّيخ، حدثنا محمد بن يحيى، هو ابن مَنْده، حدثنا أحمد بن منصور المروزي، حدثنا أحمد بن حُمَيْد، قال: قال سفيان بن عُيَيْنَة: بينما أنا أطوف بالبيتِ إذ أنا برجلٍ مشرفٍ على الناس حسن الشبيه، فقلنا بعضنا لبعض: ما أشبه هذا الرجل أن يكون من أهل العلم، فاتبعناه حتى قضى طوافه فسار إلى المقام فصلى ركعتين، فلما سَلَّمَ أقبل على القبلة فدعا بدعواتٍ، ثم التفت إلينا فقال: هل تدرون ماذا قال ربُّكُمْ؟ قلنا: وماذا قال ربُّنا؟ قال: قال ربُّكُمْ: أنا المَلِكُ أدعوكم إلى أن تكونوا ملوكا، ثم أقبل على القبلة فدعا بدعواتٍ، ثم التفت إلينا، فقال: هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا له: وماذا قال ربنا؟ حدثنا يرحمك الله، قال: قال ربكم: أنا الحيُّ الذي لا يموت، أدعوكم إلى أن تكونوا أحياء لا تموتون، ثم أقبل على القبلة فدعا بدعواتٍ، ثم التفت إلينا فقال: هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا: ماذا قال ربنا؟ حَدِّثْنا يرحمك الله، قال: قال ربكم: أنا الذي إذا أردتُ شيئًا كان، أدعوكم إلى أن تكونوا بحالٍ إذا أردتم شيئًا كان لكم .

قال ابن عُيَيْنَة: ثم ذهب فلم نره، قال: فلقيت سفيان الثَّوْري، فأخبرته بذلك، فقال: ما أشبه أن يكون هذا الخَضِرُ أو بعض هؤلاء الأبدال .

تابعه محرز بن أبي جدعة، عن سفيان[1]، ورواها زياد بن أبي الأصبغ، عن سفيان أيضًا، وروى محمد ابن الحسن بن الأزهر، عن العَبَّاس بن يزيد، عن سفيان نحوها .

---

(٢٣٦) - أخرجه أبو نُعَيْم في الحلية ٣٠٣/٧، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، به، فذكره .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الله بن محمد بن جعفر، المعروف بأبي الشيخ .

قال الخطيب: كان حافظًا ثبتًا متقنًا . وقال أبو نُعَيْم: كان ثقة .

وقال الذهبي: صاحب سنة واتباع، لولا يملأ تصانيفه بالواهيات . مات سنة ٣٦٩ هـ . الميزان ١١١/١، اللسان ٢٠١/١ .

محمد بن يحيى بن مَنْده، أبو عبد الله الأصبهاني؛ قال الذهبي: الإمام الحافظ المُجَوِّد، مات سنة ٣٠١ هـ . تذكرة الحفاظ ٧٤١/٢، سير أعلام النبلاء ١٨٨/١٤ .

أحمد بن منصور بن راشد المروَزيُّ، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٨ هـ ./ م . التقريب ص ٨٥ .

أحمد بن حُمَيْد، أبو الحسن الطُّرَيْثيثي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٢٠ هـ ، وقيل بعدها ./خ س . التقريب ص ٧٩ .

سُفْيان بن عُيَيْنة، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلَّس لكن عن الثقات، تقدم في الحديث رقم (٢٢) .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن شيخ ابن عُيَيْنة رجل مجهول، ورسول الله ﷺ هو خاتم النبيين، وانقطع الوحي بوفاته ﷺ فكيف هو يحكي عن ربه دون إضافة القول إلى النبي ﷺ ؟ أكان يوحى إليه بعد وفاة النبي ﷺ ، أم أوحي إليه قبل وفاته، ثم عاش بعده دهراً ؟ لا شك في عدم صحته .

وفي السند أبو الشَّيخ؛ قال الذهبي: صاحب سنة واتباع لولا يملأ تصانيفه بالواهيات . ووثقه أبو نعيم والخطيب .

(١)- لم أقف على هذه الرواية وما بعدها .

(٢٣٧) - وروى أبو سعيد[١] في «شرف المصطفى»، من طريق أحمد بن محمد بن أبي بزة[٢]، حدثنا محمد ابن الفُرات، عن مَيْسَرَة بن سَعيد، عن أبيه: بينما الحسن[٣] في مجلسٍ والناسُ حَوله إذا أقبل رجل مخضرة عيناه، فقال له الحسن: أهكذا ولدتْكَ أمُّكَ أم هي بليةٌ؟ قال: أو ما تعرفني يا أبا سعيد؟ قال: مَنْ أنتَ؟ فانتسب له فلم يَبْقَ في المجلس أحد إلا عرفه، فقال: يا هذا، ما قصتك؟ قال: يا أبا سَعيد، عَمَدْتُ إلى جميع مالي فألقَيْتُه في مَرْكَبٍ فخرجتُ أريد الصِّينَ، فعصفَتْ علينا ريحٌ فغَرقْتُ، فخرجتُ إلى بعض السَّواحل على لوح فأقمتُ أتردَّدُ نحواً من أربعةِ أشهر آكلُ ما أصيب من الشَّجَر والعُشْبِ، وأشرب من ماء العيونِ، ثم قلتُ: لأمضين على وجهي إما أن أهلك وإما أن ألحق الجِوَاءَ[٤]، فسرتُ فرُفِعَ لي قصرٌ كأنه بناء فضة، فدفعْتُ مِصْرَاعَهُ، فإذا داخله أروقةٌ[٥]، في كل طاق منها صندوقٌ من لؤلؤٍ، وعليها أقفالٌ مفاتيحها رأي العين، ففتحتُ بعضَها فخَرَجَتْ مِنْ جوفه رائحةٌ طيبةٌ، وإذا فيه رجالٌ مدرجون في ألوان الحريرِ، فحركْتُ بعضَهم، فإذا هو ميت في صفة حي، فأطبقت الصندوقَ وخرجتُ، وأغلقت باب القصر، ومضيتُ فإذا أنا بفارسين لم أر مثلهما جمالاً على فرسين أغَرَّيْنِ[٦] مُحَجَّلَيْنِ[٧]، فسألاني عن قصتي فأخبرتهما، فقالا: تقدم أمامك، فإنك تصل إلى شجرةٍ تحتها روضةٌ، هنالك شيخٌ حسن الهيئة على دكَّانٍ يصلِّي فأخْبِرْهُ خبرَكَ، فإنه سيرشدكَ إلى الطريقِ، فمضيتُ فإذا أنا بالشيخ، فسلمت، فرَدَّ عليَّ وسألني عن قصتي، فأخبرته بخبري كله، ففزع لما أخْبَرْتُهُ بخبر القصة، ثم قال: ما صَنَعْتَ؟ قلت: أطبقتُ الصناديقَ، وأغلقتُ الأبوابَ، فسكن، وقال: اجلس، فمَرَّتْ به سَحابةٌ، فقالتْ: السلام

---

(٢٣٧) - لم أقف عليه، وفي سنده: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بَزَّة؛ قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال العقيلي: منكر الحديث.

ينظر: الجرح والتعديل ٧١/٢، الضعفاء الكبير ١٢٧/١، لسان الميزان ٢٨٣/١.

ومحمد بن الفُرَات التميمي، أبو علي الكوفي، كَذَّبوه، من الثامنة. ق. التقريب ص ٥٠١.

(١)- أبو سعيد: هو عبد الملك بن إبراهيم الواعظ النيسابوري، وله كتاب «الشرف المصطفى» في ثمان مجلدات، كما في الرسالة المستطرفة ١٠٩، ولم أقف عليه.

ينظر: الإعلان بالتوبيخ ص ١٦٩، الرسالة المستطرفة ٧٢، ١٠٩، فهرسة ابن خير ٢٨٩، موارد ابن حجر ٩٩/٢.

(٢)- في «ط»: أحمد بن محمد بن أبي برزة، وهو خطأ، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٧).

(٣)- هو الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨٢).

(٤)- الجِوَاء: بالكسر والتخفيف ثم المد: موضع بالصمَّان، وقيل: الجواء بنواحي اليمامة، وقيل: وادٍ في ديار بني عَبْس أو أسد، وقيل: من مياه الضباب بحمى ضريَّة. اهـ. مراصد الاطلاع ٣٥٢/١.

(٥)- الأرْوِقَة: جمع الرِّوَاق، وهو بيت كالفُسْطاط، يُحْمَلُ على سطاعٍ واحدٍ في وسطه. اهـ. تهذيب اللغة ٢٨٣/٩-٢٨٤.

(٦)- أغَرَّيْن: تثنية الأغَرِّ، والغُرَّةُ هي البياض الذي يكون في وجه الفرس، ومنه حديث «غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ آثارِ الوُضُوءِ»، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة. اهـ. النهاية في غريب الحديث ٣٥٣/٣-٣٥٤، مادة «غرر».

(٧)- مُحَجَّلَيْن: تثنية المُحَجَّل، ومنه: «خَيْرُ الخَيْلِ الأقرح المُحَجَّل»، وهو الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد، ويجاوز الأرساغ، ولا يجاوز الركبتين؛ لأنهما موضع الأحجال، وهي القيد والخلاخيل. اهـ. النهاية في غريب الحديث ٣٤٦/١، مادة «حجل».

عليك يا وليَّ اللَّهِ! فقال: أين تريدين؟ قالت: أريد بلد كذا وكذا، فلم تزل تمرُّ به سحابةٌ بعد سحابةٍ حتى أقبلت سحابةٌ فقال: أين تريدين؟ قالت: البصرة . قال: انزلي، فنزلتْ، فصارت بين يديه، فقال: احملي هذا حتى تردِّيه إلى منزله سالمًا، فلما صرتُ على متن السَّحابة، قلتُ: أسألك بالذي أكرمك إلا أخبرتني عن القصر وعن الفارسَيْنِ وعنك، قال: أما القصر فقد أكرم اللَّه به شهداء البحر، ووكل بهم ملائكةً يلقطونهم من البحر فيُصَيِّرونَهم في تلك الصناديق مُدْرَجِينَ في أكفان الحرير، والفارسانِ ملكانِ يَغْدُوانِ ويروحانِ عليهم بالسلامِ مِنَ اللَّهِ، وأما أنا فالخَضِرُ، وقد سألتُ ربِّي أن يحشرني مع أمة نبيكم .

قال الرجلُ: فلما صرتُ على السَّحابةِ أصابني من الفزعِ هَوْلٌ حتى صرتُ إلى ما ترى، فقال الحسن: لقد عايَنْتَ عظيمًا .

(٢٣٨) – وروى الطبراني في كتاب «الدعاء» له، قال: حدثنا يحيى بن محمد الحَنَائي، حدثنا المعلى ابن حرمي[١]، عن محمد بن المهاجر البصري، حدثني أبو عبد اللّه بن التوأم[٢] الرقاشي، أنَّ سليمان ابن عبد الملك أخاف رجلاً، وطلبه ليقتله، فهرب الرجل، فجعلت رسله تختلف إلى منزل ذلك الرجل يطلبونه، فلم يظفروا به، فجعل الرجل لا يأتي بلدةً إلا قيل له: قد كنتَ تُطْلب هاهنا، فلما طال عليه الأمر عزم أن يأتي بلدةً لا حكمَ لسليمان عليها، فذكر قصةً طويلةً فيها: فبينا هو في صحراء ليس فيها شَجَرٌ ولا ماءٌ إذْ هو برجلٍ يصلي، قال: فَخِفْتُهُ، ثم رجعتُ إلى نفسي، فقلتُ: واللَّهِ ما معي راحلةٌ ولا دابة، قال: فقصدتُ نحوه فركع وسجد، ثم التفت إليَّ فقال: لعل هذا الطاغي أخافك؟ قلتُ: أجل، قال: فما يمنعك من السَّبْعِ؟ قلتُ: يرحمك اللَّهُ، وما السَّبْعُ؟ قال: قل: سبحان الواحد الذي ليس غيره إله، سبحان القديم الذي يحيي ويميت، سبحان الذي خلق ما نرى وما لا نرى، سبحان الذي علم كلَّ شيءٍ بغير تعليم، ثم قال: قلها، فقلتُها وحفظتها، والتفتُّ فلم أر الرجلَ .

قال: وألقى اللَّهُ في قلبي الأمْنَ، ورجعتُ راجعًا من طريقي أريد أهلي، فقلتُ: لآتينَّ باب سليمان بن عبد الملك، فأتيتُ بابه، فإذا هو يوم إذنه، وهو يأذن للناسِ، فدخلت وإنه لعلى فراشه، فما عدا أن رآني فاستوى على فراشه، ثم أومأ إليَّ، فما زال يدنيني حتى قعدتُ معه على الفراش، ثم قال: سحرتني، وساحر أيضًا ما بلغني عنك؟ فقلتُ: يا أمير المؤمنين، ما أنا بساحرٍ، ولا أعرف السحرَ، ولا سحرتُكَ، قال: فكيف؟ فما ظننتُ أن يتمَّ ملكي إلا بقتلك، فلما رأيتك لم أستقر حتى دعوتك، فأقعدتكَ معي على فراشي، ثم قال: أصدقني أمرك، فأخبرته .

قال: يقول سليمان: الخَضِرُ واللَّه الذي لا إله إلا هو عَلَّمَكَهَا، اكتبوا له أمانًا، وأحسنوا جائزته، واحملوه إلى

---

(٢٣٨) – أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء ٢/١٢٩٧- ١٢٩٨ .

ويحيى بن محمد البختري، أبو زكريا الحنائي؛ قال الخطيب: كان ثقةً، مات سنة ٢٩٩ هـ . تاريخ بغداد ١٤/٢٢٩ .

ولم أعثر على ترجمة لبقية رجاله .

(١)- في «ف»: المعلى بن محمد بن المهاجر البصري، وفي كتاب الدعاء ٢/١٢٩٦: المعلى بن جزي بن محمد بن مهاجر البصري، ولم أعثر له على ترجمة .

(٢)- في «ف»: أبو عبد اللّه بن التوم الرقاشي، وفي كتاب الدعاء ٢/١٢٩٦: أبو عُبيد اللّه بن التوم الرقاشي، ولم أعثر له على ترجمة .

أهله .

(٢٣٩) - وأخرج أبو نُعَيم في «الحلية» في ترجمة رَجَاء بن حَيْوَة من «تاريخ» السَّراج[1]، ثم من رواية محمد بن ذكْوان، عن رَجَاء بن حَيْوَة، قال: إني لواقفٌ مع سليمان بن عبد الملك، وكانت لي منه منزلةٌ، إذ جاء رجلٌ، ذكَرَ رَجاءُ مِنْ حسن هيئته، قال: فسلَّمَ فقال: يا رَجَاء، إنك قد ابتليتَ بهذا الرجلِ، وفي قُرْبِه الزَّيْغ، يا رَجَاء، عليك بالمعروفِ، وعَوْن الضعيفِ، واعلم يا رَجَاء أنَّه مَنْ كانت له منزلةٌ من السلطانِ فرفع حاجةَ إنسانٍ ضعيفٍ، وهو لا يستطيع رَفْعَهَا لقي اللّهَ يوم القيامة وقد ثبت قدمه للحساب .

واعلم أنه مَنْ كان في حاجة أخيه المسلم كان اللّه في حاجته، واعلم يا رجاء أن مِنْ أحبِّ الأعمالِ إلى اللّهِ فرجًا أدخلته على مسلم، ثم فقده، وكان يرى أنه الخَضِرُ .

(٢٤٠) - وذكر الزُّبَيْر بن بَكَّار في «الأخبار الموفقيات»، قال: أخبرني السَّري بن الحارث الأنصاري من ولد الحارث بن الصِّمَّة، عن مصعب بن ثابت بن عبد اللّه بن الزُّبَيْر، وكان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة ويصوم الدَّهْرَ، قال: بِتُّ ليلةً في المسجد، فلما خرج النَّاسُ إذا رجلٌ قد جاء إلى النبي ﷺ[2]، فسلَّمَ، ثم أسند ظهره إلى الجدار، ثم قال: اللهم إنك تعلم أني كنتُ أمسي صائمًا، ثم أمسيتُ فلم أفطر على شيءٍ، وظللت اليومَ صائمًا، ثم أمسيتُ فلم أفطر على شيءٍ، اللهم وإني أمسيتُ أشتهي الثَّريدَ، فأطعمنيها، من عندك، قال: فنظرت

---

(٢٣٩) - أخرجه أبو نُعَيْم في الحلية ١٧١/٥، قال: حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سَوَّار بن عبد اللّه، ثنا سالم بن نوح، عن محمد بن ذكوان، به، فذكره .

وفي سنده: سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري، أبو سعيد العطَّار، صدوق له أوهام، من التاسعة، مات بعد المائتين ./ بخ م ت س . التقريب ص ٢٢٧ .

ومحمد بن ذكْوان البصري، قال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، كثير الخطأ . وقال البخاري: منكر الحديث . وقال النسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه . وضعفه الدارقطني، وقال المؤلف: ضعيف، من السابعة ./ ق .

التاريخ الكبير ٧٩/١، الجرح والتعديل ٢٥١/٧، تهذيب الكمال ١٨٠/٢٥، التهذيب ١٥٦/٩، التقريب ٤٧٧ .

(١)- هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، أبو العَبَّاس السرَّاج النَّيْسابوري (٢١٨ - ٣١٣ هـ) .

قال عنه الذهبي: الإمام الحافظ الثقة، شيخ الإسلام، محدث خراسان . تذكرة الحفاظ ٧٣١/٢ .

وله كتاب «التاريخ» قال شاكر محمود عبد المنعم: هو مفقود . موارد ابن حجر ٢٣/٢ .

وينظر أيضا: تاريخ بغداد ٢٤٨/١، سير أعلام النبلاء ٣٨٨/١٤، الإعلان بالتوبيخ ص ٦٠٣، موارد الخطيب ص ١٩٢، ٣٦١، الرسالة المستطرفة ص ٧٥ .

(٢٤٠) - لم أجده في كتاب الأخبار الموفقيات المطبوع للزُّبَيْر بن بَكَّار، وذكره في جَمْهرة النَّسَب ١١٦، مختصرا، وليس فيه ذكرٌ لخضِر .

ومصعب بن ثابت بن عبد اللّه بن الزُّبَيْر، ضَعَّفَهُ أحمد وابن معين، وقال أبو حاتم: صدوقٌ كثير الغلط، وليس بالقوي . وقال المؤلف: لين الحديث، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ١٥٧ هـ . د س ق . التقريب ص ٥٣٣ .

والسَّري بن الحارث الأنصاري، لم أعثر له على ترجمة .

(٢)- قوله: إذا رجل قد جاء إلى النبي ﷺ ، يعني جاء إلى قبر النبي ﷺ زائراً؛ لأن مصعب بن ثابت بن عبد اللّه بن الزبير، من الطبقة السابعة، ولم يدرك النبي ﷺ ، ولا أحداً من الصحابة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٠) .

إلى وصيفٍ[1] داخلٍ مِنْ خَوْخَةِ[2] المنارة ليس في خلقه صفة النَّاس، معه قَصْعَةٌ فأهوى بها إلى الرجلِ، فوضعها بين يديه، وجلس الرجلُ يأكل وحَصَبَني، فقال: هلمَّ، فجئتُ وظننتُ أنها من الجنة فأحببتُ أن آكل منها، فأكلتُ منها لقمةً فإذا طعامٌ لا يشبه طعام أهل الدنيا، ثم احتشمتُ فقمتُ فرجعْتُ إلى مكاني، فلمَّا فرغ من أكله أَخَذَ الوَصيفُ القصعةَ ثم أهوى راجعًا من حيث جاء، ثم قام الرجل منصرفًا فاتبعته لأعرفه، فَمَثَّلَ، فلا أدري أين سلك، فظننته الخَضِرَ .

(٢٤١) - وقال أبو الحسين بن المنادي في الجزء المذكور: حدثني أحمد بن مُلاعِب، حدثنا يحيى بن سعيد السَّعيدي، أخبرني أبو جعفر الكوفي، حدثني أبو عمر النَّصيبي، قال: خرجتُ أطلب مسلمة بن مصقلة بالشام، وكان يُقال: إنه من الأبدال، فلقيته بوادي الأردن، فقال لي: ألا أخبرك بشيءٍ رأيته اليوم في هذا الوادي؟ قال: قلتُ: بلى، قال: دخلتُ اليومَ هذا الوادي فإذا أنا بشيخٍ يصلي إلى شجرةٍ، فألقي في رَوْعي أنه إلياس النبي، فدنَوْتُ منه فسلَّمْتُ عليه، فركع، فلما جلس سلَّمَ عن يمينه وعن شماله، ثم أقبل عليَّ فقال: وعليك السلامُ، فقلتُ: مَنْ أنتَ يرحمك اللَّهُ؟ قال: أنا إلياس النبي، قال: فأخذتني رعدةٌ شديدةٌ حتى خررتُ على قفاي، قال: فدنا مني فوضع يده بين يدي فوجدتُ بَرْدَهَا بين كتفي، فقلتُ: يا نبي اللَّه، ادعُ اللَّهَ أن يُذْهِبَ عني ما أجدُ حتى أفهم كلامكَ عنك فدعا لي بثمانية أسماء، خمسة منها بالعربية، وثلاثة بالسريانية، فقال: يا واحد، يا أحد، يا صمد، يا فرد، يا وتر، ودعا بالثلاثة الأسماء الآخر، فلم أعرفها، ثم أخذ بيدي فأجلسني، فذهب عني ما كنتُ أجد، فقلتُ: يا نبي اللَّه، ألم تر إلى هذا الرجل ما يصنع؟ يعني مروان بن محمد، وهو يومئذٍ يحاصر أهل حِمْصَ؛ فقال لي: ما لك وما له؟ جَبَّارٌ، عاتٍ على اللّه، فقلتُ: يا نبي اللّه، أما إني قد مررتُ به، قال: فأعرض عني، فقلتُ: يا نبي اللّه! أما إني وإن كنت قد مررتُ بهم فإني لم أهو أحداً من الفريقين، وأنا أستغفر اللّه وأتوب إليه، قال: فأقبل عليَّ بوجهه، ثم قال لي: قد أحسنتَ، هكذا فقُل ثم لا تَعُد .

قلتُ: يا نبي اللّه، هل في الأرض اليوم من الأبدال أحدٌ؟ قال: نعم، هم ستون رجلاً، منهم خمسون فيما بين

---

(١)- الوَصِيف: العبد . والأمة: الوصيفة، وجمعها: الوُصفاء، ووصائف . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١٩١/٥، مادة «وصف» .

(٢)- الخَوْخَة: باب صغير كالنافذة الكبيرة، وتكون بين بيتين، يُنْصَبُ عليها باب، ومنه حديث: «لا يَبْقَى في المسجد خَوْخَةٌ إلاَّ سُدَّتْ إلاَّ خَوْخَةُ أبي بكر» . النهاية في غريب الحديث ٨٦/٢، مادة «خاخ» .

(٢٤١) - لم أقف عليه، وفي سنده: يحيى بن سعيد السَّعيدي، وقيل: السَّعْدي، وقيل: العبشمي؛ قال العقيلي: لا يُتابع على حديثه، وليس بمشهورٍ بالنقل . الضعفاء الكبير ٤٠٤/٤

وقال ابن حِبَّان: يروي المقلوبات والملزقات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . لسان الميزان ٢٥٧/٦ .

وفي السند أيضا أبو جعفر الكوفي، وأبو عمر النَّصيبي، ومسلمة بن مصقلة، قال ابن الجوزي: مسملة والراوي عنه، وأبو جعفر الكوفي لا يُعْرفون . الإصابة ٣٢٩/٢ .

وأما أحمد بن مُلاعِب، أبو الفضل البغدادي؛ قال ابن خراش وغيره: ثقة . مات سنة ٢٧٥ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ١٦٨/٥، تذكرة الحفاظ ٢٩٥/٢ .

العريش[١] إلى الفُرات، ومنهم ثلاثةُ بِالمِصِّيصة[٢]، وواحد بأنطاكية[٣]، وسائر العشرة في سائر أمصار العرب .

قلتُ: يا نبيَّ اللّه، هل تلتقي أنت والخَضِرُ؟ قال: نعم، نلتقي في كل موسمٍ بِمنى، قلت: فما يكون مِنْ حديثكما؟ قال: يأخذ من شعْرِي وآخذ من شعْرِه، قلتُ: يا نبيَّ اللّه، إني رجلٌ خلو ليست لي زوجةٌ ولا ولدٌ، فإن رأيتَ أن تأذن لي فأصحبك وأكون معك، قال: إنك لن تستطيع ذلك، وإنك لا تقدر على ذلك .

قال: فبينما هو يحدثني إذ رأيتُ مائدةً قد خرجتْ من أصل الشجرة فوُضِعَتْ بين يديه، ولم أر مَنْ وضعها، عليها ثلاثة أرغفة، فمَدَّ يده ليأكل، وقال لي: كُلْ وسَمِّ، وكل مما يليك، فمددتُ يدي فأكلتُ أنا وهو رغيفًا ونصفًا، ثم إن المائدةَ رُفِعَتْ ولم أر أحداً رفعها، وأتى إناءٌ فيه شرابٌ فوُضِعَ في يده لم أر أحداً وضعه فشرب، ثم ناولني فقال: اشربْ فشربتُ أحلى من العسل وأشد بياضًا من اللَّبَنِ، ثم وضعتُ الإناءَ فرُفِعَ فلم أر مَنْ رفعه، ثم نظر إلى أسفل الوادي فإذا دأبةٌ قد أقبلت فوق الحمار ودون البغل، عليه رِحالة[٤]، فلما انتهى إليه نزل، فقام ليركب، ودُرْتُ به لآخذ بغرز[٥] الرِّحالة، فركب ثم سار، ومشيتُ إلى جنبه، وأنا أقول: يا نبي اللّه، إن رأيتَ أن تأذن لي فأصحبك وأكون معك؟ قال: ألم أقل لك: لن تستطيعَ ذلك؟ فقلتُ له: فكيف لي بلقائك؟ قال: إني إذا رأيتك رأيتني، قلتُ: على ذلك؟ قال: نعم، لعلك تلقاني في رمضان معتكفًا ببيت المقدس، واستَقْبَلَتْهُ شجرةٌ فأخذ من ناحية، ودُرْتُ من الجانب الآخر أستقبله، فلم أر شيئًا .

قال ابن الجوزي: مسملة والراوي عنه، وأبو جعفر الكوفي لا يُعْرفون .

(٢٤٢) - وروى داود بن مَهْران، عن شيخٍ، عن حبيب أبي محمد، أنه رأى رجلاً، فقال له: مَنْ أنتَ؟ قال: أنا الخَضِرُ .

(٢٤٣) - وعن محمد بن عمران، عن جعفر الصادق، أنه كان مع أبيه، فجاءه رجلٌ فسأله عن مسائل، قال: فأمرني أن أردَّ الرجلَ فلم أجده، فقال: ذاك الخضِرُ .

---

(١)- العَريش: بفتح أوله وكسر ثانيه، مدينة بمصر من ناحية الشام على ساحل بحر الروم في وسط الرمل . اهـ . معجم البلدان ١١٣/٤ .

(٢)- المَصِّيصَة: بفتح الميم، وكسر الصاد المشددة، وياء ساكنة، مدينة على شاطئ جَيْحون من ثغور الشام، بين أنطاكية وبلاد الروم . معجم البلدان ١٤٤/٥- ١٤٥ .

(٣)- أنطاكية: بالفتح ثم السكون، هي مدينة من أعيان البلاد وأمهاتها، موصوفة بالنزاهة، والطِّيب، وعذوبة الماء، وكثرة الفواكه، بينهما وبين حلب يوم وليلة، وبها كانت مملكة الروم . مراصد الاطلاع ١٢٥/١ .

(٤)- الرِّحالة: هي أكبر من السَّرج و تُغَشَّى بالجلود وتكون للخيل والنَّجائب من الإبل، وقيل: هي سَرْج من جلود ليس فيه خشب، كانوا يتخذونه للرَّكْض الشديد، والجمع الرحائل . لسان العرب ٢٧٥/١١، مادة «رحل» .

(٥)- الغَرْز: رِكاب الرحل من جلدٍ، فإذا كان من خشبٍ أو حديدٍ فهو رِكابٌ . الصحاح ٨٨٨/٣، مادة «غرز» .

(٢٤٢) - لم أقف عليه، وفي سنده مَنْ لم يُسَم .

وداود بن مَهْران،أبو سليمان الدبَّاغ؛ قال أبو حاتم: صدوق . مات سنة ٢١٧ هـ .

ينظر: الجرح والتعديل ٤٢٦/٣، تاريخ بغداد ٣٦٢/٨ .

وحبيب بن محمد العجمي، أبو محمد البصري الزاهد؛ قال الذهبي: كان مجاب الدعوة، تؤثر عنه كرامات وأحوال . وقال المؤلف: ثقة عابد، من السادسة ./ بخ . سير أعلام النبلاء ١٤٣/٦، التقريب ص ١٥١ .

(٢٤٣) - تقدم تخريجه برقم (٢١٢)، مطولاً، وسنده ضعيف .

(٢٤٤) - وعن أبي جعفر المنصور، أنه سمع رجلاً يقول في الطواف: أشكو إليك ظهور البَغْي والفساد، فدعاه فوعظه وبالغ، ثم خرج، فقال: اطلبوه، فلم يجدوه، فقال: ذاك الخَضِرُ .

(٢٤٥) - وأخرج ابن عساكر من طريق عمر بن فروخ[(١)]، عن عبد الرحمن بن حبيب، عن سعد بن سعيد، عن أبي ظبية[(٢)]، عن كُرْز بن وَبَرَة، قال: أتاني أخٌ لي من الشام، فأهدى إليَّ هديَّةً، فقلتُ: مَنْ أهداها إليك؟ قال إبراهيم التَّيْمي، قلتُ: وَمَنْ أهداها إلى إبراهيم التَّيْمي؟ قال: كنتُ جالسًا في فناء الكعبة، فأتاني رجلٌ، فقال: أنا الخَضِرُ، وأهداها إليَّ، وذكر لي تسبيحاتٍ ودعواتٍ .

(٢٤٦) - وذكر أبو الحسين بن المنادي[(٣)] من طريق مسلمة بن عبد الملك، عن عمر بن عبد العزيز، أنه لقي الخَضِرَ .

---

(٢٤٤) - ينظر: إحياء علوم الدين ٢/٣٠٧-٣٠٩، وإتحاف السادة المتقين ٧/٧٩-٨٢، بدون سند مطولاً .

(٢٤٥) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٤٢٩، قال: أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش - إذنا - أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي، أنا أبو سهل محمود بن عمرو بن محمود العُكْبري، حدثني أبو الحسن علي بن محمد ابن ينال البغدادي، نا الحسن بن محمد بن سليم الماوردي، نا أبو القاسم علي بن المخرمي، نا عمر بن فروخ، به، مطولا .

وأخرجه ابن العديم في البغية ٧/٣٣٠٤ - ٣٣٠٥، من طريق عمر بن محمد بن طبرزد، عن أبي العز أحمد بن عبيد الله ابن كادش، بمثل ابن عساكر سندا ومتنا .

وفي سنده: أبو طيبة عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي الجرجاني، ضعَّفه ابن معين، وساق له ابن عدي عدة مناكير، ثم قال: وأبو طيبة رجل صالح لا أعلم أنَّه كان يتعمد الكذب لكن لعله شبّه عليه . الكامل ٥/١٨٩٧، لسان الميزان ٤/٣٩٦ .

وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧/٢٣٤، وقال: مات سنة ١٥٣ هـ وكان يخطئ .

(١)- في «ج»: عمرو فروخ، وهو خطأ .

وهو عمر بن فرّوخ، بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة، آخره معجمة، البصري صدوق ربما وهم، من السابعة ./ مد . التقريب ص ٤١٦ .

(٢)- في «ط»: عن سعد بن سعيد بن أبي ظبية، عن كُرْز بن وَبَرَة، وهو خطأ .

تنظر: مصدرا التخريج .

(٢٤٦) - لم أقف عليه .

ومسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي، ابن عم عمر بن عبد العزيز؛ قال المؤلف: مقبول، من السادسة، مات سنة ١٢٠ هـ أو بعدها ./ د . التقريب ص ٥٣١ .

وعمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي، أمير المؤمنين، قال ابن سعد: كان ثقة مأمونًا له فقه وعلم وورع . من الرابعة، مات في رجب سنة ١٠١ هـ ./ع . تهذيب الكمال ٢١/٤٣٢، التقريب ص ٤١٥ .

(٣)- هو أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادي، وله كتاب في ترجمة الخضر، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (١٩٩) .

(٢٤٧) - وفي «المجالسة» لأبي بكر الدِّينَوَري[1]، من طريق إبراهيم بن خالد، عن عمر بن عبد العزيز، قال: رأيت الخَضِرَ وهو يمشي مشيًا سريعًا وهو يقول: صبراً يا نفس صبراً لأيام تنفد، لتلك أيام الأبد، صبراً لأيام قصار، لتلك الأيام الطوال .

(٢٤٨) - وقال يعقوب بن سفيان في «تاريخه»: حدثنا محمد بن عبد العزيز الرَّملي، حدثنا ضَمْرة، هو ابن ربيعة، عن السَّري بن يحيى، عن رياح بن عَبِيدة، قال: رأيتُ رجلاً يماشي عمر بن عبد العزيز معتمداً على يده، فقلتُ في نفسي: إنَّ هذا الرجل جاف، فلما صلى، قلتُ: يا أبا حفص، مَنِ الرجل الذي كان معك معتمداً على يدك آنفًا؟ قال: وقد رأيته يا رياح؟ قلتُ: نعم، قال: إني لأراك رجلاً صالحًا، ذاك أخي الخَضِرُ، بَشَّرَني أنِّي سألي فأعدلُ .

---

(٢٤٧) - لم أقف على كتاب «المجالسة» لأبي بكر الدِّينَوَري، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٣٢/١٦، وابن العديم في البغية ٣٣٠٨/٧، كلاهما من طريق أبي بكر الدِّينَوَرِي، أنه قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن خالد، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن إسحاق بن راهَوَيْه الحَنْظَلي؛ قال الخطيب: عالم جميل الطريقة، مستقيم الحديث . وقال الخليلي: هو أحد الثقات . مات سنة ٢٨٤ هـ . الميزان ٤٧٥/٣، اللسان ٦٥/٥ .

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، أبو محمد بن راهَوَيْه المروزي، ثقة حافظ مجتهد، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ٢٣٨ هـ ./ خ م د ت س . التقريب ص ٩٩ .

إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي، أبو ثَوْر الفقيه، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٠ هـ . / د ق . التقريب ٨٩ .

عمر بن عبد العزيز بن مروان، أمير المؤمنين، تقدم في الحديث رقم (٢٤٦) .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنه منقطع، ففيه إبراهيم بن خالد من الطبقة العاشرة، ولم يدرك عمر بن عبد العزيز .

(١)- هو أبو بكر أحمد بن مروان الدِّينَوَري المالكي .
قال الذهبي في ترجمته: الفقيه العلامة المحدث، مصنف كتاب «المجالسة» الذي يرويه البوصيري وغيره .
ضعفه أبو الحسن الدارقطني . مات سنة ٢٩٨ هـ . سير أعلام النبلاء ٤٢٧/١٥ .
وكتابه «المجالسة وجواهر العلم» مخطوط . ينظر التفاصيل في المجمع المؤسس٣٩/٢ - ٤٠، فهرس مجاميع المدرسة العمرية في الظاهرية ص ٦٨٠ .

(٢٤٨) - أخرجه يعقوب بن سفيان في التاريخ ٥٧٧/١، وأخرجه أبو نُعَيْم في الحلية ٢٥٤/٥، وابن الجوزي في سيرة عمر ابن عبد العزيز ص ٥٤ - ٥٥، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٣٣/١ - ٣٣٤، كلهم من طرق عن ضَمْرة، به، نحوه .
ومحمد بن عبد العزيز الرَّمْلي، صدوق يهم، وكانت له معرفة، من العاشرة ./ خ تم س . التقريب ص ٤٩٣ .
وضَمْرَة بن ربيعة الفلسطيني، صدوق يهم قليلاً ،تقدم في الحديث رقم (٢٠٥) .
السَّري بن يحيى، ثقة أخطأ الأزدي في تضعيفه، تقدم في الحديث رقم (٢٠٥) .
ورياح بن عَبيدة، بفتح أوله، ثقة، من الرابعة ./ خد . التقريب ٢١١ .

قلتُ: هذا أصلح إسنادٍ وقفتُ عليه في هذا الباب؛ وقد أخرجه أبو عروبة الحَرَّاني[١] في «تاريخه»، عن أيُّوب ابن محمد الورَّاق، عن ضَمْرة أيضًا .

وأخرجه أبو نُعَيم في «الحلية»، عن ابن المقرئ، عن أبي عَروبة، في ترجمة عمر بن عبد العزيز[٢] .

(٢٤٩) - قال أبو عبد الرحمن السُّلمي[٣] في تصنيفه: سمعت محمد بن عبد الله الرَّازي، يقول: سمعت بلالاً الخواص، يقول: كنتُ في تِيه بني إسرائيل، فإذا رجل يماشيني فتعجبتُ ثم أُلْهِمْتُ أنه الخَضِرُ، فقلتُ بحق الحق، مَنْ أنتَ؟ قال: أنا أخوك الخَضِرُ، فقلتُ: ما تقولُ في الشَّافعي؟ قال: مِنَ الأبدال، قلتُ: فأحمد بن حنبل؟ قال: صديقٌ، قلتُ: فبِشْر بن الحارث؟ قال: لم يخلف بعده مثله، قلتُ: بأيٍّ وسيلة رأيتك؟ قال: ببرِّكَ لأمِّكَ .

(٢٥٠) - وقال أبو نُعَيْم في «الحلية»: حدثنا ظَفَر بن محمد، حدثنا عبد الله بن إبراهيم الحَرِيري، قال: قال أبو جعفر محمد بن صالح بن ذَرِيح: قال بلال الخواص: رأيتُ الخَضِرَ في النَّوْمِ، فقلتُ له: ما تقول في بِشْر؟ قال: لم يخلف بعده مثله، قلتُ: ما تقول في أحمد بن حنبل؟ قال: صديقٌ .

---

(١)- هو أبو عَروبَة، الحسين بن محمد الحَرَّاني (ت ٣١٨ هـ) .

قال ابن عدي: كان عارفًا بالرِّجال وبالحديث . وقال أبو أحمد الحاكم: كان من أثبت مَنْ أدركناه، وأحسنهم حفظًا .

قال الذهبي: له كتاب «الطبقات»، وكتاب «تاريخ الجزيرة» . وقال الدكتور أكرم ضياء العمري: وقد فُقِدت مصنفاته سوى الجزء الثاني من «المنتقى من كتاب الطبقات» . مات سنة ٣١٨ هـ .

ينظر: تذكرة الحفاظ ٧٧٤/٢، سير أعلام النبلاء ٥١٠/١٤، تاريخ التراث العربي ٤٤٢١/١، موارد الخطيب ص ٢٩٦، موارد ابن حجر ١٢٦/٢، الرسالة المستطرفة ٥٥ .

(٢)- تقدم تخريجه برقم (٢٤٨) .

(٢٤٩) - لم أجده في كتاب «طبقات الصوفية» لأبي عبد الرحمن السُّلمي، ومن طريقه أخرجه أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن في الرسالة القشيرية ٦٩/١، وابن الجوزي في كتاب مناقب الإمام أحمد ص ١٤٤، بمثله سندا ومتنًا .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرازي، أبا بكر الصُّوفي .

قال الذهبي: صاحب تلك حكايت منكرة، روى عنه أبو عبد الرحمن السُّلمي أوابد وعجائب، وهو متّهم طعن فيه الحاكم، ومات سنة ٣٧٦ هـ . الميزان ٦٠٦/٣، اللسان ٢٣٠/٥ .

وبلال الخَواص، لم أعثر له على ترجمة .

(٣)- هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي، تقدمت ترجمته في ص ٢١٥ .

(٢٥٠) - أخرجه أبو نُعَيْم في الحلية ١٨٧/٩ .

ترجمة رجال الإسناد:

ظفر بن محمد بن أحمد، أبو منصور النَّيْسابوري؛ قال عبد الغافر: كانت أصوله صحيحة، ثم احترقت قَصْرُه بما فيه، وراحَتْ أصوله، فصار يروي من فروعها . مات سنة ٤١٠ هـ . سير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٧ .

عبد الله بن إبراهيم الحريري، لم أعثر له على ترجمة .

أبو جعفر محمد بن صالح بن ذَرِيح البغدادي؛ قال الذهبي: وثَّقوه واحتَجُّوا به . مات سنة ٣٠٧ هـ .

تاريخ بغداد ٣٦١/٥، سير أعلام النبلاء ٢٥٩/١٤ .

بلال الخَواص، لم أعثر له على ترجمة .

درجة الإسناد: فيه بلال الخواص وعبد الله بن إبراهيم الحريري، لم أعثر لهما على ترجمة .

(٢٥١) - وقال أبو الحسن بن جَهْضَم: حدثنا محمد بن داود، حدثنا محمد بن الصَّلْت، عن بِشْر الحافي، قال: كانت لي حجرة، وكنتُ أغلقها إذا خرجتُ ومعي المفتاح، فجئتُ ذات يومٍ وفتحتُ البابَ فإذا شخص قائم يصلي، فراعني، فقال: يا بِشْر! لا ترع، أنا أخوك أبو العَبَّاس الخَضِرُ، قال بِشْر: فقلتُ له: عَلِّمْني شيئًا، فقال: قل: أستغفر اللَّه من كل ذنب تبتُ منه ثم عُدْتُ إليه، وأسأله التوبة، وأستغفر اللَّه من كل عقد عقدته على نفسي ففسَخْتُه فلم أفِ به.

(٢٥٢) - وذكر عبد المُغيث، من حديث ابن عمر، أنَّ رسول اللَّه ﷺ قال: «مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُكَفِّرُوا ذُنُوبَكُمْ بِكَلِمَاتِ أَخِي الخَضِرِ»، فذكر نحو الكلمات المذكورة في حكاية بِشْر.

(٢٥٣) - وروى أبو نُعَيْم عن أبي الحسن بن مِقْسَم، عن أبي محمد الجريري[1]، قال: سمعتُ أبا إسحاق المارستاني، يقول: رأيتُ الخَضِرَ فعلَّمَني عشر كلماتٍ وأحصاها بيده: اللَّهم إني أسألك الإقبالَ عليك، والإصغاءَ إليك، والفَهْمَ عنكَ، والبصيرَةَ في أمرك، والنَّفاذَ في طاعتكَ، والمواظبة على إرادتك، والمبادرةَ في خدمتك،

---

(٢٥١) - لم أقف عليه.

ترجمة رجال الإسناد:

أبو الحسن بن جَهْضَم: هو علي بن عبد اللَّه بن الحسين بن جَهْضَمْ، أبو الحسن، له كتاب «بهجة الأسرار»؛ قال الذهبي: لقد أتى فيه بمصائب يشهد القلب ببطلانها، تقدمت ترجمته في ص ٢١٥.

محمد بن داود الدِّينَوَري، أبو بكر شيخ الصوفية، تقدم في الحديث رقم (٢٤٧).

محمد بن الصَّلت، أبو يعلى البصري، صدوق يهم، من العاشرة، مات سنة ٢٢٨ هـ./ خ س. التقريب ص ٤٨٤.

بِشْر الحافي: هو ابن الحارث بن عبد الرحمن المَرْوَزي، أبو نصر الزاهد، ثقة قدوة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٧ هـ. التقريب ص ١٢٢.

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه أبا الحسن بن جَهْضم؛ قال الذهبي: أتى بمصائب يشهد القلب ببطلانها.

(٢٥٢) - لم أقف عليه.

وعبد المُغيث: هو ابن زُهَيْر بن عَلَوي البغدادي؛ قال الذهبي: وقد أَلَّفَ جزءاً في فضائل يزيد، أتى فيه بعجائب وأوابد، لو لم يؤلفه لكان خيراً له.

وقال أيضًا: ولعبد المغيث غلطاتٌ تدل على قلة علمه، قال مرة: مسلم بن يسار صحابي، وصحَّحَ حديث الاستلقاء، وهو منكر. اهـ. سير أعلام النبلاء ١٥٩/٢١، شذرات الذهب ٢٧٥/٤.

(٢٥٣) - أخرجه أبو نُعَيْم في الحلية ٣٣٣/١٠، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٨/١٦، وابن العَديم في البُغْية ٣٣٠٦/٧، كلاهما بمثله سنداً ومتنًا.

ترجمة رجال الإسناد:

أبو الحسن بن مِقْسَم: هو أحمد بن محمد بن الحسين بن يعقوب بن مِقْسَم المقرئ العَطَّار، حدَّث عمَّن لم يره، ومَنْ مات قبلَ أن يولد، لم يكن ثقة، بل قال بعضهم: إنَّه كان كذَّابًا. مات سنة ٣٨٠ هـ. تاريخ بغداد ٤٢٩/٤.

أبو محمد الجَريري: هو أحمد بن محمد بن حسين الزَّاهد، شيخ الصوفية. مات سنة ٣١١ هـ.

تاريخ بغداد ٤٣٠/٤، سير أعلام النبلاء ٤٦٧/١٤، طبقات الصوفية ٢٦١.

أبو إسحاق المارستاني: لم أعثر له على ترجمة.

درجة الإسناد: ضعيف جداً؛ لأنَّ فيه أبا الحسن بن مِقْسَم ليس بثقة، وقيل: كان كذَّابًا، وفي السند أبو إسحاق المارستاني لم أعثر له على ترجمة.

(١)- في «ط»: الحريري، وهو خطأ، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٣).

وحُسْنَ الأدبِ في معاملتك، والتسليمَ والتفويضَ إليك .

(٢٥٤) - وقال أبو الحسين بن جَهْضَم: حدثنا الخُلْدي، حدثنا ابن مَسْروق، حدثنا أبو عمران الخَيَّاط، قال: قال لي الخَضِرُ: ما كنتُ أظنُّ أن للّهِ وليًا إلاّ وقد عرفتُه، فكنتُ بصنعاء اليمن في المسجد، والناس حول عبد الرَّزَّاق يسمعون منه الحديث، وشابٌ جالسٌ ناحيةَ المسجد، فقال لي: ما شأنُ هؤلاء؟ قلتُ: يسمعون من عبد الرَّزَّاق، قال: عمَّن؟ قلتُ عن فلان، عن فلان، عن النبي ﷺ ، فقال: هلا سمعوا عن اللّه عزوجل؟ قلتُ: فأنتَ تسمع عن اللّه عزجل؟ قال: نعم، قلتُ: مَنْ أنتَ؟ قال: الخَضِرُ، قال: فعلمتُ أنَّ للّهِ أولياء ما عرفتهم .

ابن جَهْضَم معروفٌ بالكذب .

(٢٥٥) - وعن الحسن بن غالب، قال: حَجَجْتُ فسبقْتُ النَّاسَ وانقطع بي فلقيت شابًا فأخذ بيدي فألحقني بهم، فلما قدمتُ قال أهلي: إننا سمعنا أنك هلكتَ فرُحْنا إلى أبي الحسن القَزْويني، فذكرنا ذلك له، وقلنا: ادع اللّه له، فقال: ما هلك، وقد رأى الخَضِرَ، قال: فلما قدمتُ جئتُ إليه فقال لي: ما فعل صاحبكَ؟ قال الحسن ابن غالب: وكنتُ في مسجدي فدخل عليَّ رجلٌ فقال: غداً تأتيك هديَّةٌ فلا تقبلها، وبعدها بأيامٍ تأتيك هديَّةٌ فاقبلها، قال: فبلغني أنَّ أبا الحسن القَزْويني قال عنِّي: قد رأى الخَضِرَ مرتين .

قال ابن الجَوْزي: الحسن بن غالب، كَذَّبوهُ .

---

(٢٥٤) - لم أقف عليه .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو الحسن بن جَهْضَم: هو علي بن عبد اللّه بن الحسين بن جَهْضَم، له كتاب «بهجة الأسرار»؛ قال الذهبي: أتى فيه بعجائب وغرائب يشهد القلب ببطلانها تقدم في ص ٢١٥ .

الخُلْدي: هو جعفر بن محمد بن نُصَيْر، أبو محمد البغدادي، وثَّقه الخطيب، مات سنة ٣٤٨ هـ .

تارخ بغداد ٢٢٦/٧، سير أعلام النبلاء ٥٥٨/١٥ .

ابن مَسْروق: هو أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُوسي، شيخ الصوفية؛ قال الدارقطني: ليس بالقوي . مات سنة ٢٩٩ هـ . الميزان ١٥٠/١، اللسان ٢٩٢/١، سير أعلام النبلاء ٤٩٤/١٣ .

أبو عمران الخَيَّاط: لم أعثر له على ترجمة .

درجة الإسناد: ضعيف جداً؛ لأن فيه أبا الحسن بن جَهْضَم؛ أتى في كتابه بعجائب وغرائب، وقيل: كذَّابٌ، وابن مسروق؛ قال الدارقطني: ليس بالقوي . وأبو عمران الخَيَّاط، لم أعثر له على ترجمة .

(٢٥٥) - لم أقف عليه .

والحسن بن غالب: هو الحسن بن غالب بن المبارك، أبو علي البغدادي المقرئ؛ قال الذهبي: ليس بثقة . وقال ابن الجوزي: كَذَّبوه مات سنة ٤٥٨ هـ .

ينظر: الميزان ٥١٦/١، اللسان ٢٤٣/٢، الإصابة ٣٣٢/٢ .

وأبو الحسن القزويني: هو علي بن عمر بن محمد البغدادي الزاهد؛ قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان أحد الزُهَّاد، ومن عباد اللّه الصالحين، ولا يخرج من بيته إلا للصلاة . مات سنة ٤٤٢ هـ .

تاريخ بغداد ٤٣/١٢، سير أعلام النبلاء ٦٠٩/١٧ .

(٢٥٦) - وأخرج ابن عساكر في ترجمة أبي زرعة الرازي بسندٍ صحيح إلى أبي زرعة أنه لما كان شابًا لقي رجلاً مخضوبًا بالحناء، فقال له: لا تَغْشَ أبواب الأمراء، قال: ثم لقيته بعد أن كبرتُ، وهو على حالته، فقال لي: ألم أنهك عن غشيان أبواب الأمراءِ، قال: ثم التَفَتُّ فلم أره، فكأنَّ الأرضَ انشقَّتْ فدخل فيها فَخُيِّلَ لي أنَّه الخَضِرُ، فرجعتُ فلم أزر أميراً ولا غشيتُ بابه، ولا سألتُهُ حاجةً .

(٢٥٧)- وذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» عبد الله بن بحر[١] روى كلامًا في «الزهد» عن رجل تراءى له ثم غاب عنه، فلم يدر كيف ذهب، فكان يرى أنه الخَضِرُ . روى نُعَيْم بن مَيْسرة[٢]، عن رجلٍ من يحْصِب[٣]، عنه .

---

(٢٥٦) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣/٣٨، قال: أخبرنا أبو محمد طاهر بن سَهْل بن بِشْر، أخبرنا عبد العزيز ابن أحمد، أنا تَمَّام بن محمد الرازي قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبا القاسم، ابن أخي أبي زُرْعة الرَّازي، يقول: سمعتُ عمي أبا زُرْعة عبيد الله بن عبد الكريم الرَّازي، رحمه الله، يقول: كنا نُبَكِّرُ بالأسحارِ إلى مجالس الحديثِ نسمعُ من الشيوخِ، فبينا أنا يومًا من الأيامِ قد بَكَّرْتُ، وكنتُ حدثًا، إذ لقيني في بعض طرق الرَّيِّ، في موضع قد سماه أبي ونسيته أنا، شيخٌ مخضوبٌ بالحنا ... إلخ .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو محمد طاهر بن سَهْل بن بِشْر الأسفرائيني؛ قال ابن عساكر: كان شيخًا عسراً مع جهله بالحديث، وعدم ثقته . مات سنة ٥٣١ هـ . تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤٨/٧، لسان الميزان ٢٠٦/٣ .

عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكَتَّاني؛ قال ابن ماكولا: مكثر متقن . وقال الخطيب: ثقة أمين . وقال الذهبي: حافظ صدوق . مات سنة ٤٦٦ هـ . سير أعلام النبلاء ٢٤٨/١٨ .

تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر، أبو القاسم الرَّازي؛ قال عبد العزيز الكَتَّاني: كان ثقة حافظًا . مات لثلاث خلون من المحرم سنة ٤١٤ هـ . تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥٦، سير أعلام النبلاء ٢٨٩/١٧ .

محمد بن عبد الله بن جعفر، أبو الحسين الرَّازي؛ قال عبد العزيز الكَتَّاني: كان ثقةً، نبيلاً، مصنفًا، حدثني ابنه أنه توفي سنة ٣٤٧ هـ . تذكرة الحفاظ ٨٩٧/٣، سير أعلام النبلاء ١٧/١٦ .

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرَّازي؛ قال أبو نُعَيْم: كان ثقةً، صاحب أصولٍ . أخبار أصبهان ٧٦/٢ . وقال الذهبي: إمام محدث ثقة، توفي سنة ٣٢٠ هـ . سير أعلام النبلاء ٢٣٣/١٥ .

أبو زُرْعَة عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرَّازي، إمام حافظ ثقة مشهور، تقدم في الحديث رقم ٢٠ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه أبا محمد طاهر بن سَهْل بن بِشْر الأسفرائيني؛ قال ابن عساكر: كان شيخًا عسراً، مع جهله بالحديث، وعدم ثقته .

(٢٥٧)- لم أهتد إلى موضعه في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم .

(١)- في «ج»: عن عبد الله بن عمر، ولم أقف على السند .

(٢)- هو نُعَيْم بن مَيْسَرة الكوفي، صدوق نحوي، من الثامنة، مات سنة ١٧٤ هـ . التقريب ص ٦٦٥ .

(٣)- يَحْصِب: مخلاف فيه قصر ريدان، يزعمون أن لم يُبْنَ قَطُّ مثله، وبينه وبين ذمار ثمانية فراسخ . مراصد الاطلاع ١٤٧٥/٣ .

(٢٥٨) - وروينا في الجزء الأول من «فوائد» الحافظ أبي عبد الله محمد بن مسلم بن وارة الرَّازي[١]، حدثني اللَّيْث ابن خالد أبو عمرو، وكان ثقةً، حدثنا المسيب أبو يحيى، وكان من أصحاب مقاتل بن حَيَّان، عن مقاتل بن حَيَّان، قال: وفدتُ على عمر بن عبد العزيز، فإذا أنا برجلٍ أو شيخٍ يحدِّثه أو قال متكئ عليه، قال: ثم لم أره، فقلتُ: يا أمير المؤمنين، رأيتُ رجلاً يحدثك، قال: ورأيتَهُ؟ قلتُ: نعم، قال: ذاك أخي الخَضِرُ يأتيني فيوفِّقُني ويُسَدِّدُني .

(٢٥٩) - وروينا في أخبار إبراهيم بن أدهم: قال إبراهيم بن بَشَّار خادم إبراهيم بن أدهم: صحبته بالشام، فقلتُ: يا أبا إسحاق، أخبرني عن بَدْءِ أمرك، قال: كنتُ شابًا قد حُبِّبَ إليَّ الصَّيْدُ، فخرجتُ يومًا فأثرتُ أرنبًا أو ثعلبًا، فبينا أنا أطرده إذْ هتف بي هاتفٌ لا أراه: يا إبراهيم، ألهذا خُلِقْتَ؟ أبهذا أُمِرْتَ؟ ففزعتُ ووقفتُ ثم تعَوَّذْتُ وركضتُ الدابة، ففعل ذلك مراراً، ثم هتف بي هاتفٌ مِنْ قَرَبُوس[٢] السَّرْج: واللّه ما لهذا خُلِقْتَ، ولا بهذا أُمِرْتَ، قال: فنزلتُ فصادفتُ راعيًا لأبي يرعى الغَنَمَ، فأخذتُ جبة الصوف فلبستها، ودفعتُ إليه الفرسَ وما كان معي، وتوجهتُ إلى مكة، فبينا أنا في البادية إذا أنا برجلٍ يسير ليس معه إناءٌ ولا زادٌ، فلما أمسى وصلَّى المغربَ حَرَّكَ شفتيه بكلامٍ لم أفهمه، فإذا أنا بإناءٍ فيه طعامٌ، وإناءٍ فيه شرابٌ، فأكلتُ معه وشربتُ، وكنتُ على هذا أيامًا، وعلَّمَني اسم اللّه الأعظم، ثم غاب عنِّي، وبقيتُ وحدي، فبينا أنا ذات يومٍ مستوحشٌ من الوحدة دَعَوْتُ اللَّهَ فإذا شخصٌ آخذٌ بحُجْزَتي، فقال لي: سَلْ تعطه، فراعني قولُه، فقال لي: لاَ رَوْعَ عليك، أنا أخوك الخَضِرُ .

---

(٢٥٨) - لم أقف عليه بهذا السند، وأخرجه يعقوب بن سفيان في التاريخ ٥٧٧/١، وأبو نُعَيْم في الحلية ٢٥٤/٥، وابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز ص ٥٤ - ٥٥، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٣٣/١ - ٣٣٤، كلهم من طرق، عن ضَمْرة بن ربيعة، عن السَّري بن يحيى، عن رياح بن عبيدة، بنحوه، وتقدم برقم (٢٤٨) .

وفي سنده الليث بن خالد أبو عمرو، والمسيب بن يحيى، لم أعثر لهما على ترجمة .

(١)- هو الإمام الحافظ محمد بن مسلم بن عثمان، أبو عبد الله بن وارة الرازي، قال النسائي: ثقة . وقال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق . وقال المؤلف: ثقة حافظ، مات سنة ٢٧٠ هـ . وذكر «فوائده» شاكر محمود عبد المنعم في موارد ابن حجر ٦٠/٢، ولم أقف عليه . ترجمته في: تاريخ بغداد ٢٥٦/٣، سير أعلام النبلاء ٢٨/١٣، التقريب ص ٥٠٧ .

(٢٥٩) - أخرجه أبو عبد الرحمن السُّلمي في طبقات الصوفية ص ٢٩ - ٣٠، قال: سمعتُ أبا العبَّاس محمد بن الحسن ابن الخشاب، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، قال: حدثني أبو سعيد أحمد بن عيسى الخَرَّاز، قال: حدثنا إبراهيم بن بَشَّار، فذكره مطولاً . ومن طريق أبي عبد الرحمن السُّلمي أخرجه أبو القاسم القُشَيْري في الرسالة القشيرية ٥١/١ - ٥٢، بمثله سندا ومتنًا . وأبو عبد الرحمن السّلمي، قال عنه الخطيب: كان يضع الأحاديث للصوفية، تقدم في ص ٢١٥ .

وفي سنده: أبو العبَّاس محمد بن الحسن بن سعيد بن الخشاب الصوفي، صاحب حكايات عن أبي جعفر محمد بن عبد اللّه الفَرْغاني، وأبي بكر الشبلي، كان من أظرف من قدم نيسابور من البغداديين، وأكملهم عقلاً ودينًا، مات سنة ٣٦١ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ٢٠٩/٢

وأبو سعيد أحمد بن عيسى الخَرَّاز، بفتح الخاء المعجمة وتخفيف الراء المهملة نسبة إلى خرز الجلود، شيخ الصوفية .

قال السُّلمي: كان له في مبادئ أمره عجائب وكرامات، وقال أيضًا: أنكر أهل مصر على أبي سعيد، وكفَّروه بألفاظ، مات سنة ٢٧٧ هـ . تاريخ بغداد ٢٧٦/٤، سير أعلام النبلاء ٤١٩/١٣ .

(٢)- القَرَبُوس: كحَلَزون، حنو السَّرْج، وهما قَرَبُوسان: مقدم السَّرج ومؤخره، ويقال لهما حنواه، وجمعه قرابيس . تاج العروس ٢١٤/٤ .

(٢٦٠) - وذكر عبد المُغيث بن زُهَيْر الحربي الحنبلي في جزءٍ جمعه في أخبار الخَضِر، عن أحمد بن حنبل، قال: كنت ببيت المقدس، فرأيت الخَضِرَ وإلياس .

(٢٦١) - وعن أحمد، قال: كنت نائمًا فجاءني الخَضِرُ، فقال: قل لأحمدَ: إنَّ ساكني السَّماءِ، والملائكة راضون عنك .

(٢٦٢) - وعن أحمد بن حنبل أنه خرج[1] إلى مكة فصحب رجلاً، قال: فوقع في نفسي أنه الخَضِرُ .

قال ابن الجَوزي في نقض ما جمعه عبد المُغيث لا يثبت هذا عن أحمد[2] .

قال: وذكر فيه عن مَعْروف الكرخي[3]، أنه قال: حدثني الخَضِرُ، قال: ومِنْ أيْن يصحُّ هذا عن معروف؟

وقال أبو حَيَّان في تفسيره: أولع كثير ممن ينتمي إلى الصلاح أن بعضهم يرى الخَضِرَ، وكان الإمام أبو الفتح القشيري[4] يذكر عن شيخ له أنه رأى الخَضِرَ وحدثه فقيل له: مَنْ أعْلمه أنه الخَضِرُ، أم كيف عرف ذلك؟ فسكت، قال: ويزعم بعضهم أن الخَضِرِيَّة يتولاها بعض الصالحين على قدم الخَضِرِ، ومنه قول بعضهم: لكل زمانٍ خَضِر .

قلتُ: وهذا فيه تسليم أن الخَضِرَ المشهور مات .

قال أبو حَيَّان: وكان بعض شيوخنا في الحديث وهو عبد الواحد العَبَّاسي الحنبلي يعتقد أصحابه فيه أنه يجتمع بالخَضِرِ[5] .

---

(٢٦٠) - لم أقف عليه، وعبد المغيث بن زهير الحربي؛ قال عنه الذهبي: وقد ألَّفَ جزءاً في فضائل يزيد أتى فيه بعجائب وأوابد، لو لم يؤلفه لكان خيراً له . تقدم في الحديث رقم (٢٥٢) .

وهذا موضوع، لا تصح نسبته إلى الإمام أحمد، وكل ما رُوِي عن الإمام أحمد في التقاءه بالخَضِر لا يثبت عنه؛ وقد سأل إبراهيم الحربي الإمام أحمدَ عن تعمير الخَضِرِ وإلياس، وأنهما باقيان يريان ويُرْوَى عنهما؟ فقال: مَنْ أحَالَ على غائبٍ لم ينصف منه، وما ألقَى هذا بين النَّاسِ إلا شيطان . اهـ . مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ٣٣٧/٤ .

(٢٦١) - لم أقف عليه، وينظر التعليق في الحديث السابق .

(٢٦٢) - لم أقف عليه .

(١)- في «ط»: أخرج . وهو خطأ .

(٢)- ابن الجوزي، له كتاب «عجالة المنتظر في أخبار الخضر» ولم أقف عليه، ولم أجده فيما سوى ذلك مما قرأت من كتبه .

(٣)- هو مَعْروف بن فَيْروز، وقيل: فيرزان، الكَرْخي، نسبة إلى الكَرْخ وهو موضع ببغداد، أبو محفوظ البغدادي، مات سنة ٢٠٠ هـ .

ترجمته في: طبقات الصوفية ٨٣، حلية الأولياء ٨/ ٣٦٠، تاريخ بغداد ١٩٩/١٣، سير أعلام النبلاء ٣٣٩/٩ .

(٤)- هو الإمام شيخ الإسلام، تقي الدين، أبو الفتح محمد بن علي بن وَهْب بن مطيع، المعروف بابن دقيق العيد القشيري، ولد سنة ٦٢٥، ومات سنة ٧٠٢ هـ . تذكرة الحفاظ ١٤٨١/٢، الدرر الكامنة ٤/ ٢١٠ .

(٥)- تفسير البحر المحيط ١٤٧/٦ - ١٤٨ .

قلت: وذكر لي الحافظ أبو الفضل العراقي بن الحسين[١] شيخنا أنَّ الشيخ عبد اللّٰه بن أسعد اليافعي[٢] كان يعتقد أن الخَضِرَ حيٌّ، قال: فذكرت له ما نُقِلَ عن البخاري[٣] والحَرْبي[٤] وغيرهما مِنْ إنكار ذلك، فغضب، وقال: مَنْ قال إنه مات غضبْتُ عليه، قال: فقلنا: رجعنا عن اعتقاد موته . انتهى .

وأدركنا بعض مَنْ كان يَدَّعي أنه يجتمع بالخَضِرِ، منهم القاضي علم الدين البساطي الذي ولي قضاء المالكية في زمن الظاهر بَرْقُوق[٥]، واللّٰهُ تعالى أعلم وبغيبه أحكم .

* باب الخاء والطاء *

(١٤٢) - الخَطَل العَرْجِي الكِنَانِي .

يأتي ذكره في ترجمة ولده سَلَمَة بن الخَطَل، إن شاء اللّٰه تعالى[٦] .

* باب الخاء والفاء *

(١٤٣) - خُفَاف، بضم أوله وتخفيف الفاء، ابن إيماء، بكسر الهمزة، وسكون التحتانية، والمد، ابن رَحَضَة[٦]، بفتح الراء والمهملة، ثم معجمة، الغِفَارِيُّ .

مشهور، وله ولأبيه صحبة، [وقد تقدم له ذكر في ترجمة والده[٧]][٨] .

---

(١)- هو الإمام الحافظ أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، حافظ العصر، ولد سنة ٧٢٥ هـ ، وتوفي سنة ٨٠٦ هـ .

ترجمته في: أنباء الغمر ٣٤٤/١، طبقات الحفاظ ص ٥٣٩ .

(٢)- هو عبد اللّٰه بن أسعد بن علي اليافعي، عنيف الدين، مؤرخ، باحث، متصوف، مات سنة ٧٦٨ هـ .

ينظر: الدرر الكامنة ٢٤٧/٢، الأعلام ٧٢/٤ .

(٣)- سُئِلَ البخاري عن الخَضِرِ وإلياس، هل هما في الأحياء؟ فقال: كيف يكون هذا، وقد قال النبي صلى اللّٰه عليه وسلم: «لاَ يَبْقَى عَلى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِمَّنْ هُوَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَحَدٌ» . تقدم تخريجه برقم (١٨٩) (١٩١) .

ينظر: مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ٣٣٧/٤ .

(٤)- نُقِلَ عن الحربي أنه سأل الإمام أحمدَ عن تعمير الخَضِرِ وإلياس، وأنهما باقيان يريان ويُرْوَى عنهما؟ فقال: مَنْ أَحَالَ على غائبٍ لم ينصف منه، وما ألقَى هذا بين النَّاس إلا شيطان . اهـ . مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ٣٣٧/٤ .

(٥)- هو الظاهر بَرْقُوق بن أنس العثماني، أبو سعيد، سيف الدين، أول مَنْ ملك مصرَ من الشَّاراكسة، مات سنة ٨٠١ هـ . الأعلام ٤٨/٢ .

(١٤٢) - لم أجد له ترجمة كاملة، وذكر المؤلف في الإصابة ١٤٥/٣ - ١٤٦، في ترجمة ابنه سلمة بن الخَطَل، أنَّ معاوية رضي الله عنه خطب، وفي آخر خطبته قال لسلمة: «وإنَّ أباك في يوم طرف البَلْقاءِ لذو غناء» .

(٦)- الإصابة ١٤٥/٣ .

(١٤٣) - ترجمته في: معجم الصحابة للبغوي (ل/١٥١/أ)، معرفة الصحابة (ل/٢١٧/ب)، الاستيعاب ٤٤٩/٢، أسد الغابة ١٣٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٠/١ .

(٦)- في «ط»: ابن رَخَصَة، بفتح الراء المهملة ثم معجمة، وهو خطأ، تنظر مصادر ترجمته .

(٧)- الإصابة ١٦٠/١ .

(٨)- سقطت من «ا»، و«ب» .

كان إمام بني غِفَار وخطيبهم، وشهد الحديبية كما ثبت ذلك في صحيح البخاري من رواية أسلم مولى عمر، عن ابنة[(١)] خُفَاف، أنَّها قالت ذلك لعمر، فلم ينكر عليها[(٢)]، وكان ينزل غَيْقَةَ[(٣)]، بفتح المعجمة والقاف بينهما تحتانية ساكنة، ويقدم المدينَةَ كثيراً، وروى عنه ابنه الحارث .

قال البَغَويُّ: بلغني أنه مات في زمن عمر[(٤)] .

قلت: وفي قصة ابنته إشارة إلى أنَّه مات في خلافة عمر أو قبل ذلك[(٥)] .

(١٤٤) - خُفَاف بن عُمَيْر بن الحارث بن الشَّرِيد بن رِيَاح بن يقظة[(٦)] بن عُصَيَّة[(٧)] بن خُفَاف بن امرئ القيس بن بُهْثَة[(٨)] بن سليم، وهو المعروف بابن نُدْبَة[(٩)]، بنون، وهي أمُّه .

قال ابن الكلبي: شهد الفتح، وكان معه لواء بني سليم، وكان شاعراً مشهوراً[(١٠)].

وقال الأَصْمَعِيُّ[(١١)]: شهد حنينًا، وثبت على إسلامه في الرِّدَّة، وبقي إلى زمن عمر[(١٢)] .

---

(١)- في «ط»: عن حَمْراء بنت خُفَاف؛ وهي ليست في الأصل، ولا في صحيح البخاري، وقال المؤلف في الفتح ٥١١/٧، في شرح حديث رقم ٤١٦٠/٤١٦١: لم أقف على اسمها، ولا على اسم زوجها، ولا على اسم أحد من أولادها . اهـ .

(٢)- أخرجه البخاري في الصحيح ٧٧/٥، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، برقم ٤١٦٠/٤١٦١، قال: حدثنا إسماعيل ابن عبد الله، قال: حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: خرجتُ مع عمر بن الخَطَّاب ﷺ إلى السُّوق فَلَحِقَتْ عُمَرَ امرأةٌ شابةٌ، فقالت: يا أميرَ المؤمنينَ، هَلَكَ زَوْجِي وَتَرَكَ صِبْيَةً صِغَاراً، واللَّهِ مَا يُنْضِجُونَ كُرَاعًا، ولا لَهُمْ زَرْعٌ وَلاَ ضَرْعٌ، وَخَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّبُعُ، وَأَنَا بِنْتُ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءِ الغِفَارِيِّ، وقد شَهِدَ أَبِي الحُدَيْبِيَّةَ مع رسولِ اللَّهِ صلى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ... الحديث » .

وقوله: «ما يُنْضِجون كُرَاعا» أي ما يطبخون كُرَاعا، لعجزهم وصغرهم . يعني لا يكْفُونَ أنفسهم خدمةَ ما يأكلونه، فكيف غيرُه؟ اهـ . النهاية في غريب الحديث ٦٩/٥، مادة «نضج» .

(٣)- غَيْقَة: بفتح المعجمة، وسكون التحاتنية، ثم القاف ثم الهاء، موضع بظهر الحَرَّة، حَرَّةُ النار لبني ثَعْلَبة، وقيل: بين مكة والمدينة في بلاد غِفَار، وقيل: غير ذلك . مراصد الاطلاع ١٠٠٧/٢ .

(٤)- معجم الصحابة (ل/١٥١/أ) .

(٥)- تقدمت قصة ابنته في الحاشية رقم (٢) .

(١٤٤) - ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٧٥/٤، الاستيعاب ٤٥٠/٢، أسد الغابة ١٣٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦١/١

(٦)- في «ج»: ابن لقطة، وهو خطأ .

(٧)- في «ب»: ابن عصبة، وهو خطأ .

(٨)- في «ا»: ابن بهتة، وهو خطأ .

(٩)- في «ب»: ابن نديَّة، وهو خطأ .

(١٠)- جمهرة النَّسَب ص ٣٩٥ .

(١١)- هو الإمام الحافظ أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْب بن عبد الملك البصري، تقدم في الحديث رقم (٧٤) .

(١٢)- لم أجده فيما قرأت من كتب الأصمعي (الأصمعيات ، الاشتقاق، الأضداد)، وله كتاب في النَّسَب كما تقدم في ترجمته في الحديث رقم (٧٤)، ولم أقف عليه .

وقال أبو عبيدة[١]: أغار الحارث بن الشريد، يعني جد خفاف هذا، على بني الحارث بن كعب، فسَبَى نُدْبَة فوهبها لابنه عُمَير، فولدت له خفافاً فنسب إليها[٢].

قال المَرْزُبَانيُّ: هي نُدْبَة بنت أبان بن شيطان بن قنان بن سلمة، واسم جده الأعلى الشريد عمرو، وهو مخضرم، أدرك الجاهلية، ثم أسلم، وثبت في الردة، ومدح أبابكر، وبقي إلى أيام عمر، وهو أحد فرسان قيس وشعرائها المذكورين[٣].

قال الأصْمَعيُّ: هو [و][٤] دُرَيد أشعر الفرسان، وكنيته أبو خُراشة، بضم المعجمة وشين معجمة، وله يقول العباس بن مرداس من أبيات:

أَبَا خُـرَاشَةَ أَمَّـا أَنْـتَ ذَا نَفَـرٍ فَـإِنَّ قَـوْمِي لَـمْ تَأْكُلْـهُـمُ الضَّـبُـعُ

وأنشد له المُبَرِّد في «الكامل» شعراً يمدح به أبابكر الصديق، وكأنه الذي أشار إليه المَرْزُبَانيُّ؛ وهو قائل البيت المشهور:

أَقُولُ لَـهُ وَالـرُّمْـحُ يأْطُرُ مَـتْـنَـهُ تَأَمَّلْ خُـفَـافًـا إِنَّنِي أَنَا ذَلِـكَـا

وقبله:

فَإِنْ تَكُ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا فَعَمْداً عَلَى عَيْنِي تَيَمَّمْتُ مَالِكَا[٥]

قال المَرْزُبَانيُّ: قوله «يأطر» أي يثني. والمَتْن: الظَّهر؛ أي متنه لما طعنه. وقوله: أنا ذلكا: أي الذي سمعت به[٦].

١٤٥- خُفَاف بن نَضْلَة بن عمرو بن بَهْدلة الثقفي، له وفادة.

وروى عنه ذابل بن الطفيل بن عَمْرو الدَّوْسيّ، وسيأتي حديثه في ترجمة ذابل[٧]، أورده ابن منده مختصراً.

وقال المَرْزُبَانيُّ في «معجم الشعراء»: وفد خفاف بن نضلة على النبيّ ﷺ فأنشده من أبيات:

إِنِّي أَتَانِي فِي المَـنَـامِ مُخَـبِّرٌ مِنْ جِنٍّ وَجْرَةَ فِي الأُمُور مُوَاتِ
يَدْعُـو إِلَـيْكَ لَـيَالِـيًا وَلَـيَالِـيًا ثُمَّ احزأَلَّ وقَالَ لَسْتُ بِـــآتِ

---

(١)- هو أبو عُبَيْدة مَعْمَر بن المُثَنَّى البصري، له كتاب «أيام العرب» وكتاب «النقائض بين جرير والفرزدق» وكتاب «مجاز القرآن»، وله أيضًا كتاب في الأنساب، ولم أقف عليه، مات سنة ٢٠٨ هـ ، وقيل بعد ذلك.

ترجمته في: تهذيب الكمال ٣١٦/٢٨، وفيات الأعيان ٣٣٠/٤، معجم الأدباء ١٥٦/١٩، الفهرست ٥٣، الرسالة المستطرفة ١٢٦.

(٢)- أسد الغابة ١٣٩/٢.

(٣)- معجم الشعراء ص ١٠٨.

(٤)- سقطت من «ط».

(٥)- لم أجده في معجم الشعراء، وهو في الكامل للمبرد ٢٢٧/٣.

(٦)- الكامل للمبرد ٢٢٧/٣، الاشتقاق لابن دُرَيْد ص ٣٠٩.

١٤٥- ترجمته في: أسد الغابة ١٣٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦١/١.

(٧)- في «ب»: وائل، وهو خطأ، وهو ذابل بن الطفيل بن عمرو الدوسي، ستأتي ترجمته برقم ٣٠٠.

فَركِبْتُ نَاجِيَةً أضَرَّ بِمَتْنِهَا ... جَمْرٌ تَخُبُّ به عَلَى الأكَمَاتِ

حَتَّى وَرَدْتُ إِلَى المَدِينَةِ جَاهِداً ... كَيْمَا أرَاكَ فَتَفرِجَ الكُرُبَاتِ[١]

(٢٦٣) - ويروى أن النبي ﷺ استحسنها، وقال: «إِنَّ مِنَ البيان لَسِحراً، وَ إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ كالْحُكْم» .

وقال المَرْزُبَانِيُّ: هذا لفظ هذا الحديث[٢] .

قلت: وأخرجه أبُو سَعد النَّيْسَابُورِيُّ[٣] في «شرف المصطفى» والبيهقي في «الدلائل»، وسيأتي التنبيه عليه في حرف الذال المعجمة[٤] .

١٤٦- خَفْشِيش الكِنْدِيّ .

تقدم في الجيم[٥] .

* باب الخاء واللام *

١٤٧- خَلاَّد بن رافع بن مالك الخزرجيّ، أخو رفاعة؛ يكنى أبا يحيى .

ذكرهما ابْنُ إسْحَاقَ وغيره في البدريين[٦] .

---

(١)- الأبيات في دلائل النبوة للبيهقي ٢/ ٢٦١ .

(٢٦٣) - أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٢٦٠، بسند طويل، عن قُدامة بن عَقيل الغَطَفَاني، عن جمعة، أو قال: جُمَيْعَة، بنت ذابل بن طُفَيْل بن عمرو، عن أبيها ذابل بن طُفَيْل بن عمرو الدَّوْسي، مطولاً .

وفي سنده من لم أعثر لهم على ترجمة .

وللحديث شاهد في صحيح البخاري ٧/ ٣٩، كتاب الطب، باب «إن من البيان سحرا»، برقم ٥٧٦٧، عن ابن عمر، وفي كتاب الأدب ٧/ ١٣٩، باب ما يجوز من الشعر، برقم ٦١٤٥، عن أبي بن كعب .

وفي سنن أبي داود ٢/ ٣٠٣، كتاب الأدب، باب ما جاء في الشعر، برقم ٥٠١١، وفي سنن الترمذي ٥/ ١٢٦، كتاب الأدب، باب « ما جاء إن من الشعر حكمة»، برقم ٢٨٤٥، وفي مسند الإمام أحمد ١/ ٣٠٣، ٣٠٩، ٣٢٧، وفي مسند أبي يعلى ٤/ ٢٢٠، برقم ٢٣٣٢، عن ابن عبَّاس، قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فجعل يتكلم بكلام، فقال رسول الله ﷺ : «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا» . واللفظ لأبي داود . وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح .

(٢)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنَّه ناقص ، والمطبوع منه إلى حرف العين فقط .

(٣)- في «ط»: أبو سعيد النَّيسابوري، ينظر التعليق في الحديث رقم (٢٣٧) .

(٤) - سيأتي برقم (٣٦٥) في الترجمة رقم ٣٠٠ .

١٤٦- هو خَفْشِيش بن النُّعْمان الكندي، يقال فيه بالجيم والحاء والخاء، يكنى أبا الخير .

قال أبو عمر وابن الأثير: وفد على النبي ﷺ مع الأشعث بن قيس الكندي، في وفد كندة، وهو الذي قال للنبي ﷺ : أنت منّا، وقيل: إنَّه ارتدَّ فأسر فقُتِلَ صَبْراً .

ترجمته في: الاستيعاب ١/ ٢٧٦، أسد الغابة ١/ ٣٤٥، الإصابة ١/ ٥٤٩ .

(٥)- الإصابة ١/ ٥٤٩ .

١٤٧- ترجمته في: طبقات ابن سَعْد ٣/ ٥٩٧، معرفة الصحابة (ل/ ٢١٢/ ١)، الاستيعاب ٢/ ٤٥١، أسد الغابة ٢/ ١٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦١ .

(٦)- سيرة ابن هشام ١/ ٥٢١ .

(٢٦٤) - وروى البزَّار، والباوَرْدي[١] وابْنُ السَّكَنِ، والطَّبَرَانِيُّ، مِن طريق عبد العزيز بن عمران عن رفاعة ابن يحيى، عن معاذ بن رفاعة، عن أبيه رفاعة بن رافع، قال: خرجت أنا وأخي خلاَّد مع رسول الله ﷺ إلى بَدْر على بعير أعجف[٢] حتى إذا كنا خَلْف الرَّوحَاء[٣] برك بنا بعيرنا، فذكر الحديث، وفيه دعاءُ النبيِّ ﷺ لهما وتَفْلُهُ على البَعير وغيره.

وقد ذكر ابْنُ الكَلْبيِّ أن خَلاَّداً قُتِلَ ببدر[٤]، ولم يذكره في شهداء البدريِّين غيره.

قال أبو عمر: يقولون: إن له رواية[٥].

قلت: وقيل: إنه المسيءُ صلاتَه[٦].

---

(٢٦٤) - أخرجه البَزَّار «كشف الأستار ٢/٣١٠، برقم ١٧٦٠»، قال: حدثنا أحمد بن منصور، ثنا يعقوب بن محمد، ثنا عبد العزيز بن عمران، به، مطولاً.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٤/٢٣٧، برقم ٤١٣٥، من طريق يعقوب بن محمد الزُّهْري، ثنا عبد العزيز بن عمران، به، نحوه.

وذكره الهيثمي في المجمع ٦/٧٤، وقال: رواه البَزَّار بتمامه والطبراني ببعضه، وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك.

ترجمة رجال الإسناد:

أحمد بن منصور بن سَيَّار الرَّمادي، أبو بكر البغدادي، ثقة حافظ طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦٥ هـ ./ق. تهذيب الكمال ١/٤٩٢، التقريب ص ٨٥.

يعقوب بن محمد بن عيسى الزُّهْري، أبو يوسف المدني؛ قال الإمام أحمد: ليس بشيءٍ، لا يساوي شيئًا. وقال أبو حاتم: هو عندي عدل، أدركته فلم أكتب عنه. وقال الساجي: منكر الحديث. وقال العقيلي: في حديثه وهم كثير لا يتابعه عليه إلا مَنْ هو نحوه. وقال الحاكم: ثقة مأمون. وقال المؤلف: صدوق كثير الوَهْم والرِّواية عن الضعفاء، من كبار العاشرة، مات سنة ٢١٣ هـ ./ خت م.

ينظر: الجرح والتعديل ٩/٢١٤، تهذيب الكمال ٣٢/٣٦٧، التهذيب ١١/٣٩٦، التقريب ص ٦٠٨.

عبد العزيز بن عِمْران بن عبد العزيز الزُّهْري المدني، الأعرج، يعرف بابن أبي ثابت، قال البخاري: منكر الحديث، ولا يكتب حديثه. وقال ابن معين: ليس بشيءٍ. وقال النسائي: متروك الحديث. وضعفه الترمذي والدارقطني. وقال المؤلف: متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه، وكان عارفًا بالأنساب، من الثامنة، مات سنة ١٩٧ هـ. / ت.

ينظر: التاريخ الكبير ٦/٢٩، الجرح والتعديل ٥/٣٩٠، تهذيب الكمال ١٨/١٧٨، التهذيب ٦/٣٥٠، التقريب ص ٣٥٨.

رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة الأنصاري، إمام مسجد بني زريق، صدوق، من الثامنة ./ د ت س. التقريب ص ٢١٠

معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزُّرقي، المدني، صدوق، من الرابعة ./ خ د ت س. التقريب ص ٥٣٦.

رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري، صحابي من أهل بدر، مات في أول خلافة معاوية ./ خ ٤. التقريب ص ٢١٠، وستأتي ترجمته مفصلاً برقم ٥٣٦.

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه يعقوب بن محمد بن عيسى الزُّهْري، قال عنه المؤلف: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء.

وعبد العزيز بن عمران متروك.

وذكره الهيثمي في المجمع ٦/٧٤، وقال: وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك.

(١)- الباوردي: هو محمد بن سعد أبو منصور الباوردي، وله كتاب في «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٤).

(٢)- الأَعْجَف: المهزول. اهـ. النهاية في غريب الحديث ٣/١٨٦، مادة «عجف».

(٣)- الرَّوْحاء: بفتح أوله، وبالحاء المهملة، ممدود: قرية جامعة لمُزَيْنَة، على ليلتين من المدينة، بينهما أحد وأربعون ميلا.

ينظر: معجم ما استعجم ١/٦٨٣.

(٤)- لم أجده في جَمْهَرة النَّسَب.

(٥)- الاستيعاب ٢/٤٥١.

(٦)- ينظر: الحديث الآتي برقم (٢٦٥).

(٢٦٥) - فقد روى أبوموسى من طريق سفيان بن وكيع، عن أبيه وكيع، عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن يحيى بن عبد الله بن خلاد، عن أبيه، عن جدّه أنه دخل المسجدَ فصلّى؛ ثم إنه أتى النبي ﷺ فقال: «اذْهَبْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» .

ورواه سعيد بن منصور، وعبد الله بن محمد الزُّهْري، عن ابن عُيَيْنة، عن ابن عَجْلان، عن علي بن يحيى ابن عبد الله بن خَلاد، عن أبيه، عن جده، به [١] .

قلت: ذِكْرُ عبدِ الله في نسب علي بن يحيى زيادة لا حاجة إليها، وقول ابن عُيَيْنة عن جده وَهْمٌ، فقد رواه إسحاق بن أبي طلحة ومحمد بن إسحاق وغيرهما عن علي بن يحيى، عن أبيه، عن عمه، هو رفاعة، والحديث حديثه، وهو مشهور به، وكذا رواه إسماعيل بن أبي جعفر، عن يحيى بن علي بن يحيى المذكور، عن أبيه، عن جده، عن رفاعة؛ فهذه الطرق هي وغيرها في السنن [٢] .

---

(٢٦٥) - أورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٤١/٢، وعزاه لأبي موسى ثم قال: والحديث مشهور برفاعة بن رافع، والله أعلم . اهـ .

وفي سنده : سفيان بن وكيع بن الجَرّاح، كان صدوقًا إلا أنه ابتلي بورّاقه، فَأَدْخَلَ عليه ما ليس من حديثه، فنُصِحَ فلم يقبل فسقط حديثه، تقدم في الحديث رقم (١٨٠) .

وابن عَجْلان: هو محمد بن عَجْلان، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، تقدم في الحديث رقم (٢٢٣) .

ويحيى بن عبد الله بن خَلاد، صوابه يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقي، له رؤية، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، ومات في حدود السبعين .

ينظر: تهذيب الكمال ٢٩٤/٣١، التهذيب ٢٠٤/١١، التقريب ص ٥٩٠ .

وأخرجه أبو داود في السنن ٢٢٦/١، كتاب الصلاة، باب من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، برقم ٨٥٧، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حَمَّاد، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن يحيى بن خلاد، عن عمه، أنَّ رجلاً دخل المسجد، فذكره مطولاً .

وأخرجه أبو داود أيضاً في المصدر السابق ٢٢٦/١ - ٢٢٨، كتاب الصلاة، باب من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، برقم ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١ .

والنسائي في السنن ١٩٣/٢، كتاب الصلاة، باب الرخصة في ترك الركوع، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٨٨/٥، برقم ١٧٨٧)، وابن خزيمة في صحيحه (٥٤٥)، وعبد الرزاق في المصنف ٣٧٠/٢، برقم ٣٧٣٩، والإمام أحمد في المسند ٣٤٠/٤، والحاكم في المستدرك ٢٤٢/١، والطبراني في الكبير ٣٥/٥ - ٤٠، برقم ٤٥٢٠، ٤٥٢١، ٤٥٢٢، ٤٥٢٣، ٤٥٢٤، ٤٥٢٥، ٤٥٢٦، كلهم من طرق عن علي بن يحيى بن خَلَّاد، عن أبيه، عن عمه رفاعة بن رافع، مطولاً، وهو الصواب .

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي .

وله شاهد في صحيح البخاري ٢٢٨/١، كتاب الآذان، باب وجوب القراءة، برقم ٧٥٧، وفي صحيح مسلم ٢٩٨/١، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة، برقم ٣٩٧، وفي سنن أبي داود ٢٢٦/١، كتاب الصلاة، باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، برقم ٨٥٦، من حديث أبي هريرة، مطولا .

(١)- لم أجده في سنن سعيد بن منصور المطبوعة؛ لأنَّها ناقصة، وتقدم تخريج الحديث برقم (٢٦٥) .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٦٥) .

(٢٦٦) - وقد رواه أحمد، وابن أبي شيبة، من طريق محمد بن عمرو، عن علي بن يحيى؛ فقال رفاعة: «إِنَّ خَلاداً دَخَلَ المَسْجِدَ ...» الحديث .

وكذا أخرجه الطَّحَاوي من طريق شريك بن أبي نمر، [عن][1] علي بن يحيى[2]، وهو الصواب .

فخرج من هذا أنَّ خلاداً هو المسيءُ صلاتَهُ، وأنَّ رفاعة أخاه هو الذي روى الحديث، فإن كان خَلَّاد استشهد ببدر فالقصَّة كانت قبل بدر، فنقلها رفاعة، والله أعلم .

١٤٨- خَلَّاد بن السَّائب بن خَلَّاد بن سُوَيْد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القَيْس الأنصاري الخَزْرجي .

قال ابن السَّكَن[3]: له صحبة .

وقال غيره: له ولأبيه؛ كذا وقع في رواية مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن خَلَّاد بن السَّائب،

---

(٢٦٦) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/٣٤٠، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرني محمد بن عمرو، عن علي ابن يحيى بن خلاد الزرقي، عن رفاعة بن رافع الزرقي، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، قال: جاء رجل ورسول الله ﷺ جالس في المسجد، فصلى قريبا منه ثم انصرف إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : «أَعِدْ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ... الحديث .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٨٧/١، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن عجلان، عن علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عمه، وكان بدريا، قال: كنا جلوسا مع رسول الله ﷺ فدخل رجل فصلى صلاة خفيفة لا يتم ركوعا ولا سجودا ... إلخ .

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٣٢/١، من طريق شريك بن أبي نمر، عن علي بن يحيى، عن عمه رفاعة بن رافع أنَّ النبي ﷺ كان جالسا في المسجد فدخل رجل فصلى، ورسول الله ﷺ ينظر إليه فقال له: «إِذَا قُمْتَ فِي صَلاتِكَ فَكَبِّرْ ...» الحديث .

وأخرجه أيضا في شرح معاني الآثار ٢٣٢/١، وفي مشكل الآثار ٣٨٦/٤ من طريق إسماعيل بن جعفر، عن يحيى ابن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي، عن أبيه، عن جده رفاعة بن رافع، بنحوه .

وصححه الحاكم في المستدرك ٢٤١/١، ٢٤٢، على شرط الصحيحين ووافقه الذهبي .

وينظر أيضا الحديث المتقدم برقم (٢٦٥) .

(١)- سقطت من «ط» .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٦٦)، وليس في الحديث : « إن خلادا دخل المسجد» كما تقدم . والله أعلم .

١٤٨- قال أبو عمر وابن الأثير: اختُلِف في صحبته . وقال أبو حاتم: له صحبة .

وقال البخاري، وابن حِبَّان، وابن سعد، والعجلي، والذهبي: تابعي ثقة . وقال المؤلف: ثقة، من الثالثة، ووهم مَنْ زعم أنَّه من الصحابة .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٧٠/٥، التاريخ الكبير ١٨٥/٣، الجرح والتعديل ٣٦٤/٣، الثقات للعجلي ١٤٤، ثقات ابن حِبَّان ٢٠٨/٤، معرفة الصحابة (ل/٢١١/أ)، الاستيعاب ٤٥٢/٢، أسد الغابة ١٤٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦١/١، التقريب ص ١٩٦ .

(٣)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن، وله كتاب «الحروف في أسماء الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

وكانت له ولأبيه صحبة، فذكر حديثًا أخرجه أبو نُعَيْم[١] .

(٢٦٧) - وروى الحسن بن سفيان، والطَّبَرانيُّ، من طريق أسامة بن زيد، عن محمد بن كَعْب، أخبرني خَلَّاد ابن السَّائب، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ مِنْ زَرْعِ أَحَدِكُمْ وَلاَ ثَمَرِهِ مِنْ طَيْرٍ وَلاَ سَبُعٍ إِلاَّ كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ»، إسناده حسن .

(٢٦٨) - وروى ابن السَّكَن من طريق ابن وَهْب، عن داود بن عبد الرَّحمن، عن عمرو بن يحيى المازني، عن خَلَّاد بن السَّائب، أنَّ رسول الله ﷺ خَرَجَ إِلَى الحَرَّة، فَمَرَّ به رجلٌ، فقال: «أَيْنَ يَذْهَبُ هَذَا الْعَاجِزُ وَحْدَهُ؟» ثم مَرَّ به اثنان، فقال: «أَيْنَ يَذْهَبُ هَذَانِ الْعَاجِزَانِ؟» ثم مرَّ به ثلاثةٌ، فدعا لهم واستصحب .

---

(١)- أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢١٢/ب)، قال: حدثنا علي بن هارون، ومخلد بن جعفر، قالا: ثنا جعفر الفريابي، ثنا محمد بن عُبَيْد، ثنا حَمَّاد بن زيد، ثنا يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن خَلَّاد ابن السَّائب بن خَلَّاد، وكانت له ولأبيه صحبة، أنَّ النبي ﷺ قال: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ» . ورجاله ثقات، وله شاهد تقدم برقم (٢٧) من حديث خالد بن خَلَّاد .

(٢٦٧) - لم أجده من طريق الحسن بن سفيان، وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩٩/٤، برقم ٤١٣٣، قال: حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي، ثنا أسامة بن زيد، به، فذكره .

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢١٢/ب)، بمثله سندا ومتنا .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٥٦/٤، قال: ثنا وكيع، قال: ثنا أسامة بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حَنْطب، عن خَلَّاد ابن السَّائب، عن أبيه، فذكره بمعناه .

وأورده الهيثمي في المجمع ٦٧/٤، وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير، وإسناده حسن .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن عبد الله الحَضْرَمي؛ وثقه النسائي والذهبي، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢٥) .

أسامة بن زيد اللَّيْثي، مولاهم، أبو زيد المدني، صدوق يهم، من السابعة، مات سنة ١٥٣ هـ ./ خت م ٤ . التقريب ص ٩٨ .

محمد بن كَعْب بن سليم القُرَظي، أبو حَمْزة المدني، ثقة عالم، من الثالثة، مات سنة ١٢٠ هـ ./ع . التقريب ص ٥٠٤ .

خلاد بن السائب بن خَلَّاد الأنصاري، مختلف في صحبته، وذهب الكثيرون إلى أنه تابعي ثقة، وقال المؤلف (التقريب ص ١٩٦): ثقة، من الثالثة، ووهم مَنْ زعم أنَّه صحابيٌّ، تقدمت ترجمته برقم ١٤٨ .

درجة الإسناد: حسن ، ورجاله ثقات غير أسامة بن زيد ، قال المؤلف : صدوق يهم . وهو من رجال مسلم، وخَلَّاد بن السَّائب، مختلف في صحبته، وذهب الكثيرون إلى أنَّه تابعي ثقة، وقال المؤلف في التقريب: ثقة، من الثالثة، ووهم مَنْ زعم أنَّ له صحبة .

(٢٦٨) - لم أقف عليه .

وابن وَهْب: هو عبد الله بن وَهْب بن مسلم، أبو محمد المصري، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث رقم ٧٢ .

وداود بن عبد الرَّحمن العَطَّار، أبو سليمان المكي، ثقة لم يثبت أنَّ ابن معين تكلم فيه، من الثامنة ./ع . التقريب ص ١٩٩ .

وعمرو بن يحيى بن عُمَارة المازني، المدني، ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين ./ع . التقريب ص ٤٢٨ .

وخَلَّاد بن السَّائب، مختلف في صحبته، وقال المؤلف في التقريب: ثقة من الثالثة، ووهم من زعم أنَّ له صحبة . تقدمت ترجمته برقم ١٤٨ .

وله حديث آخر في السنن لكن عن أبيه[١] .

١٤٩ - خَلاَّد بن سُوَيْد بن ثَعْلَبة الأنصاري، الخزرجي، جَدُّ الذي قبله .

قال ابن الكلبي: شهد بدراً، وولى ابنه السَّائب بن خَلاَّد اليمن لمعاوية، ولم يذكر خَلاَّد بن السَّائب[٢] .

وقال أبو أحمد العسكري[٣]: خَلاَّد بن سُوَيْد، ويقال: خَلاَّد بن السَّائب بن ثعلبة، جعلهما واحداً، واختلف في اسم أبيه، وقال في ترجمته: إنَّه شهد العقبة وبدراً، واستشهد يوم قُرَيْظَة[٤] .

قلت: وقد ذكره ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وغيرهما في البدريين، وأنه استشهد بقُرَيظة؛ طرحَتْ عليه امرأةٌ منهم رحًى فشدخَتْه[٥] .

(٢٦٩) - فقال النبي ﷺ: «إِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدَيْنِ» .

---

(١)- أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٣٣٤/١، كتاب الحج، باب رفع الصوت بالإهلال، برقم ٣٤، عن عبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام، عن خلاد بن السَّائب الأنصاري، عن أبيه؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي، أَوْ مَنْ مَعِي، أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ أَوْ بِالإِهْلاَلِ» يريد أحدهما .

وأخرجه أبو داود في السنن ١٦٢/٢، كتاب المناسك، باب كيف التلبية، برقم ١٨١٤، والترمذي في السنن ١٩١/٣، كتاب الحج، باب ما جاء في رفع الصوت بالتلبية، برقم ٨٢٩، والنسائي في السنن ١٦٢/٥، كتاب المناسك، باب رفع الصوت بالإهلال، وابن ماجة في السنن ٩٧٥/٢، كتاب المناسك، باب رفع الصوت بالتلبية، برقم ٢٩٢٢، والحاكم في المستدرك ٤٥٠/١، كلهم من طريق عبد الله بن أبي بكر، به، بمثله .

وقال أبو عيسى: حديث خلاد عن أبيه حديث حسن صحيح .

١٤٩- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٧٣/٨، الاستيعاب ٤٥١/٢، أسد الغابة ١٤٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦١/١ .

(٢)- لم أجده في جمهرة النَّسَب لابن الكلبي، تنظر مصادر ترجمته .

(٣)- هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري، له كتاب «تصحيفات المحدثين» مطبوع، وله أيضًا كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، مات سنة ٣٨٢ هـ .

ينظر: سير أعلام النبلاء ٤١٣/١٦، الإعلان بالتوبيخ ٥٤٢، الرسالة المستطرفة ١٢٦، موارد ابن حجر ١٤٥/٢ .

(٤)- لم أجده في «تصحيفات المحدثين»، وله كتاب «معرفة الصحابة» ولم أقف عليه .

وذهب ابن سَعْد، وابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي إلى أنَّ خَلاَّد بن سُوَيْد هذا هو جَدُّ خَلاَّد بن السَّائب، والله أعلم .

(٥)- الشَّدْخُ: كَسْرُ الشيء الأجوف، تقول: شَدَخْتُ رأسَهُ فانْشَدَخ . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٤٥١/٢، مادة «شدخ» .

(٢٦٩) - هو في سيرة ابن هشام ٣١٣/١، بدون سند، وسيأتي تخريجه برقم (٢٧٣) .

(٢٧٠) - روى أبو نُعَيم في ترجمته حديث إبراهيم بن خَلَّاد بن سُوَيْد، عن أبيه، قال: جاء جبرائيل إلى النبي ﷺ، فقال: «يَا مُحَمَّدُ، كُنْ عَجَّاجًا[1] ثَجَّاجًا[2]» ولبيان علة هذا الحديث مكان غير هذا.

---

(٢٧٠) - أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٨/٤، برقم ١٩٦٣، قال: حدثنا يعقوب بن حُمَيْد، ثنا أبو تُمَيْلَة يحيى ابن واضح، نا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي لَبِيد، عن المُطَّلِب بن عبد الله بن حَنْطَب، عن إبراهيم بن خَلَّاد بن سُوَيْد، عن أبيه، بمثله.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٤٤/٧، برقم ٦٦٣٨، قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن الخلال المكي، ثنا يعقوب، به، بمثله.

ومن طريق ابن أبي عاصم أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢١٢/ب)، بمثله سندا ومتنا.

وذكره الهيثمي في المجمع ٢٢٤/٣، وقال: وفيه ابن إسحاق وهو ثقة لكنه مدلس.

ترجمة رجال الإسناد:

يعقوب بن حُمَيْد بن كاسب المدني، صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة ١٤١ هـ ./ عخ ق. التقريب ص ٦٠٧.

أبو تُمَيْلَة يحيى بن واضح المروزي، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار التاسعة ./ع. التقريب ص ٥٩٨.

محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي، صدوق يدلس ورُمِي بالتشيُّع والقَدَر، من صغار الخامسة، مات سنة ١٥٠ هـ، ويقال: بعدها ./ خت م ٤. التقريب ص ٤٦٧.

عبد الله بن أبي لَبِيد المدني، أبو المغيرة، ثقة، رُمِيَ بالقَدَر، من السادسة ./ خ م د س ق. التقريب ص ٣١٩.

المُطَّلِب بن عبد الله بن المطلب بن حَنْطَب المخزومي، صدوق كثير التدليس والإرسال، من الرابعة ./ ٤. التقريب ص ٥٣٤.

إبراهيم بن خَلَّاد بن سُوَيْد، قال ابن مَنْده: أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير، وجاء عنه حديث مرسل.

وقال المؤلف: قلت: ولا يصح أيضًا سماعه من أبيه. الإصابة ١٧٦/١.

خَلَّاد بن سُوَيْد، صحابي، شهد بدرا، تقدمت ترجمته برقم ١٤٩.

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه محمد بن إسحاق، ومطلب بن عبد الله، وهما مدلسان وقد عنعنا، وإبراهيم بن خَلَّاد ابن سُوَيد، قال المؤلف: لا يصح سماعه من أبيه.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٥٦/٤، قال: ثنا عَفَّان، ثنا حَمَّاد بن سلمة، قال: أنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي لبيد، عن المطلب بن عبد الله، عن السَّائب بن خَلَّاد، نحوه.

وقال المؤلف: وقد رواه الثوري وموسى بن عُقْبَة، عن عبد الله بن أبي لبيد، عن المطلب، عن خَلَّاد بن السَّائب، عن خَلَّاد ابن سُوَيْد، عن زيد بن خالد الجُهَنِي، وهو الصواب. الإصابة ١٧٦/١.

قلت: أخرجه ابن ماجة في السنن ٩٧٥/٢، كتاب المناسك، باب رفع الصوت بالتلبية، برقم ٢٩٢٣، قال: حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي لَبِيد، عن المُطَّلِب بن عبد الله بن حَنْطَب، عن خَلَّاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجُهَنِي، بنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤٥٠/١، وصححه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو داود في السنن ١٦٣/٢، كتاب المناسك، باب كيف التلبية، برقم ١٨١٤، والترمذي في السنن ١٩١/٣، كتاب الحج، باب ما جاء في رفع الصوت بالتلبية، برقم ٨٢٩، وابن ماجة في السنن ٩٧٥/٢، كتاب المناسك، باب رفع الصوت بالتلبية، برقم ٢٩٢٢، والحاكم في المستدرك ٤٥٠/١، كلهم من طريق خَلَّاد بن السَّائب بن خَلَّاد، عن أبيه، نحوه.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: حديث خَلَّاد، عن أبيه حديث حسن صحيح؛ وروى بعضهم هذا الحديث عن خلاد ابن السَّائب، عن زيد بن خالد، عن النبي ﷺ، ولا يصح، والصحيح هو عن خَلَّاد بن السَّائب، عن أبيه، وهو خَلَّاد بن السَّائب ابن خَلَّاد بن سُوَيْد الأنصاري، عن أبيه. اهـ.

وله شاهد من حديث أبي بكر الصِّدِّيق؛ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم سُئِلَ: أَيُّ الحَجِّ أَفْضَلُ؟ قال: «العَجُّ والثَّجُّ».

أخرجه الترمذي في السنن ١٨٩/٣، كتاب الحج، باب ما جاء في فضل التلبية والنَّحر، برقم ٨٢٧، وابن ماجة في السنن ٩٧٥/٢، كتاب المناسك، باب رفع الصوت بالتلبية، برقم ٢٩٢٤، وصححه الحاكم في المستدرك ٤٥١/١، ووافقه الذهبي.

(١) - العَجُّ: رفع الصَّوْت بالتلبية، وقد عَجَّ يَعُجُّ فهو عاج وعَجَّاج. اهـ. النهاية في غريب الحديث ١٨٤/٣، مادة «عجج».

(٢) - الثَّجُّ: سيلان دماء الهَدْي والأضاحي، يُقال: ثَجَّهُ يَثُجُّهُ ثَجًا. اهـ. النهاية في غريب الحديث ٢٠٧/١، مادة «ثجج».

١٥٠- خَلَّاد بن عَمْرو بن الجَمُوح الأنصاري السُّلمي .

يأتي نسبه في ترجمة أبيه(١)، ذكره ابن إسحاق(٢) وغيره في البدريين، قال أبو عمر: لا يختلفون في ذلك، واستشهد بأحد(٣) .

وذكر الواقدي أنَّ أمَّه هند بنت عَمْرو عَمَّةُ جابر بن عبد الله، وأنها حَمَلَتْ ابنها وزَوْجها وأخاها بعد قتلهم على بعيرٍ، ثم أَمَرَتْ بهم فردوا إلى أحد فدفنوا هناك(٤) .

١٥١- خَلَّاد بن النُّعْمان الأنْصاري .

(٢٧١) - ذكر مُقَاتِل بن سليمان في تفسيره أنه سأل النبي ﷺ عن عدة التي لا تحيض، فنزلت: ﴿وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ﴾ [الطلاق ٤] الآية .

استدركه ابن فَتحُون(٥)، ورأيته في تفسير مقاتل، لكن لم أر فيه تسمية أبيه .

١٥٢- خَلَّاد ، غير منسوب .

١٥٠- هو خَلَّاد بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كَعْب بن غنْم الأنصاري، الخَزرجي، السُّلمي، صحابي، شهد بدراً، واستشهد بأحد .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٦٦/٣، الاستيعاب ٤٥٢/٢، أسد الغابة ١٤٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦١/١ .

(١)- الإصابة ٦١٥/٤ .

(٢)- ينظر: سيرة ابن هشام ٥١٩/١ .

(٣)- ينظر: الاستيعاب ٤٥٢/٢ .

(٤)- المغازي ٢٦٥/١- ٢٦٦ .

١٥١- هو خَلَّاد بن النُّعْمان بن قَيْس الأنصاري، له ذكر في أسباب النزول للواحدي ص ٤٥٨ ، وهو الحديث الآتي برقم (٢٧١) .

(٢٧١) - لم أقف على تفسير مقاتل، ونقل عنه الواحدي في أسباب النزول ص ٤٥٨ ، برقم ٨٢٩، قال: قال مقاتل: لما نزلت ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ﴾ [الطلاق ٤]الآية، قال خَلَّاد بن النُّعْمان بن قَيْس الأنصاري: يا رسولَ الله، فما عِدَّةُ التي لا تحيض، وعِدَّةُ التي لم تحض، وعِدَّةُ الحُبْلَى؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية .

(٥)- هو محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

١٥٢- ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ١٤٠/٢ ، وسماه خَلَّاد الأنصاري، أَبَا عبد الرحمن، وقال الذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١٦١/١: روى عنه ابنه في إمامة المرأة، وإسناده جيد .

(٢٧٢) - قال الحارث[١] في «مسنده»: حدثنا عبد العزيز بن أبان، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع، عن عبد الرحمن بن خَلاَّد، عن أبيه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أذِنَ لأُمِّ وَرَقَةَ أَنْ تَؤُمَّ أَهْلَ دارِهَا .

كذا قال عبد العزيز، وهو ضعيف .

والحديث معروف[٢] من رواية عبد الرحمن بن خَلاَّد، عن أمِّ وَرَقة، كذلك أخرجه أبو داود[٣] وغيره، فإن كان محفوظًا يحتمل أن يكون بالوجهين .

١٥٣- خَلاَّد، غير منسوب .

---

(٢٧٢) - لم أقف على مسند الحارث بن أبي أسامة، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢١٢/ب)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ١٤٠، بمثله سندا ومتنا .

وقال ابن الأثير: ورواه الحارث أيضا عن عبد العزيز، عن الوليد، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أم ورقة أنَّها استأذنت النبي ﷺ .

ورواه وكيع عن الوليد، عن جدته وعبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة .

ورواه جماعة عن الوليد، عن جدته، ولم يذكروا عبد الرحمن . اهـ .

وفي سنده: عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله الأموي، أبو خالد الكوفي؛ قال ابن معين: كَذَّاب، وضع أحاديث على سفيان .

وقال يعقوب بن شيبة: هو عند أصحابنا جميعًا متروك .

وقال أبو حاتم: متروك الحديث لايشتغل به تركوه ولا يكتب حديثه .

وقال أبو زرعة: ضعيف . وقال النسائي: متروك .

وقال المؤلف: متروك وكَذَّبه ابن معين وغيره، من التاسعة، مات سنة ٢٠٧ هـ ./ ت .

ينظر: التاريخ الكبير ٦/ ٣٠، الجرح والتعديل ٥/٣٧٧، تهذيب الكمال ١٨/١٠٧، التهذيب ٦/٣٢٩، التقريب ص ٣٥٦ .

والوليد بن عبد الله بن جُمَيْع الزُّهْري، المكي، صدوق يهم، ورُمِي بالتشيع، من الخامسة ./ بخ م د ت س . التقريب ص ٥٨٢ .

وعبد الرحمن بن خَلاَّد الأنصاري، مجهول، من الرابعة ./ د . التقريب ص ٣٣٩ .

وأخرجه أبو داود في السنن ١/ ١٦١، كتاب الصلاة، باب إمامة النساء، برقم ٥٩٢، قال: حدثنا الحسن بن حَمَّاد الحَضْرمي، ثنا محمد بن فضيل، عن الوليد بن جُمَيْع، عن عبد الرحمن بن خَلاَّد، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث، بمثله .

وسنده ضعيف؛ لأن فيه الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع وهو صدوق يهم، وعبد الرحمن بن خَلاَّد الأنصاري مجهول .

(١)- هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة: داهر، أبو محمد التميمي، ولد سنة ١٨٦ هـ، وله كتاب «المسند»، وقد جرد زوائده الهيثمي في «بغية الباحث» والحافظ ابن حجر في «المطالب العالية»، وتوفي الحارث بن أبي أسامة سنة ٢٨٢ هـ .

ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٣/٣٨٨، شذرات الذهب ٢/١٧٨ .

(٢)- في الأصل: موقوف، وكذا في «ا» و«ب» و«ط»، وما أثبتناه من «ج»، وهو الصواب .

(٣)- تقدم تخريجه برقم (٢٧٢) .

١٥٣- خلاد، غير منسوب .

فرق أبو نعيم بين خلاد هذا وبين خلاد بن سويد، وذهب ابن الأثير إلى أنَّهما واحد، وقال ابن عبد البر وابن الأثير في ترجمة خلاد بن سويد الأنصاري: شهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق، وقتل يوم بني قريظة ... إلخ .

ينظر: معرفة الصحابة (ل/٢١٢/أ)، الاستيعاب ٢/٤٥١، أسد الغابة ٢/١٤٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦١ .

(٢٧٣) - روى أبو يعلى من طريق عبد الخَبير بن قَيْس بن ثابت بن قَيْس بن شَمَّاس، عن أبيه، عن جده، قال: استشهد شابٌّ من الأنصار يوم قُرَيْظة يُقال له: خَلَّاد، فقال النبي ﷺ: «أَمَّا إِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدَيْنِ»، قالوا: لم يا رسول الله؟ قال: «لأَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ قَتَلُوهُ».

قال ابن مَنْده: غريب لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه [١].

قلت: زعم ابن الأثير أنَّ خَلَّاداً هذا هو خَلَّاد بن سُوَيْد المتقدم ذكره، وعاب على مَنْ أفرده بترجمة [٢]، فلم يُصِبْ؛ لأنَّ الحديث ناطقٌ بأنَّ هذا شابٌّ، وخَلَّاد بن سُوَيْد له ولد يُقال له: السَّائب، صحابي معروف، وابن ابنه

---

(٢٧٣) - أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٦٤/٣، برقم ١٥٩١، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم المَوْصِلي، حدثنا أبو فَضَالة فرج بن فَضَالة، عن عبد الخَبير بن قيس بن ثابت بن شَمَّاس، عن أبيه، عن جده، قال: قُتِلَ يوم قُرَيْظة رجلٌ يُدْعَى خَلَّاداً، فقيل لأُمِّه: يا أُمَّ خَلَّاد، قُتِلَ خَلَّاد، فجاءتْ وهي متنقِّبة، فقيل لها: قُتِلَ خَلَّاد، وتجيئيننا متنقِّبة؟ قالت: إنْ رُزِئْتُ خَلَّاداً فَلاَ أُرْزَأُ حَيائي. فذكروا ذلك للنبي ﷺ، فقال: «أَمَا إِنَّ له أَجْرَ شَهِيدَيْنِ»، قيل: يا رسول الله، وبم؟ قال: «لأَنَّ أَهْلَ الكِتَابِ قَتَلُوهُ».

وأخرجه أبو داود في السنن ٥/٣، كتاب الجهاد، باب فضل قتال الروم على غيرهم من الأمم، برقم ٢٤٨٨، من طريق عبد الرحمن بن سلام، حدثنا حَجَّاج بن محمد، عن فَرَج بن فَضَالة، به، نحوه.

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢١٢/أ)، من طريق سعيد بن سليمان، حدثنا فرج بن فُضالة، به، بمثل أبي يعلى.

ترجمة رجال الإسناد:

أبو علي أحمد بن إبراهيم بن خالد المَوْصِلي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٣٦ هـ. / د فق. التقريب ص ٧٧.

أبو فَضَالة فَرَج بن فَضَالة بن النُّعْمان التَّنُوخي، الشَّامي؛ قال أحمد: يحدث عن الثقات بالمناكير. وقال ابن معين والنسائي والدارقطني: ضعيف. وقال البخاري ومسلم: منكر الحديث. وقال المؤلف: ضعيف، من الثامنة. مات سنة ١٧٧ هـ./ د ت ق.

ينظر: التاريخ الكبير ١٣٤/٧، الجرح والتعديل ٣٩/٢، تهذيب الكمال ١٥٦/٢٣، التهذيب ٢٦٠/٨، التقريب ص ٤٤٤.

عبد الخَبير بن قَيْس بن ثابت الأنصاري؛ قال عنه أبو حاتم وابن عدي: منكر الحديث. وقال البخاري: حديثه ليس بقائم. وقال المؤلف: مجهول الحال، من السادسة./ د.

ينظر: التاريخ الكبير ١٣٧/٦، الجرح والتعديل ٣٨/٦، تهذيب الكمال ٤٦٧/١٦، التهذيب ١٢٣/٦، التقريب ص ٣٣٤.

قيس بن ثابت بن قيس بن شَمَّاس الأنصاري، مقبول، من الثانية./ د. التقريب ص ٤٥٦.

ثابت بن قيس بن شَمَّاس الأنصاري الخزرجي، من كبار الصحابة، بَشَّرَه النبي ﷺ بالجنة، واستشهد باليمامة./خ د س. التقريب ص ١٣٣.

درجة الإسناد: ضعيف جداً؛ لأنَّ فيه أبا فَضَالة فَرَج بن فَضَالة، قال عنه الإمام أحمد: يحدث عن الثقات بالمناكير.

وضعفه ابن معين والنسائي والمؤلف، وقال البخاري ومسلم: منكر الحديث.

وعبد الخَبير بن قيس الأنصاري؛ قال أبو حاتم وابن عدي: منكر الحديث. وقال البخاري: حديثه ليس بقائم. وقال المؤلف: مجهول.

(١)- هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، وله كتاب «معرفة الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢).

(٢) - أسد الغابة ١٤٢/٢ - ١٤٣.

خَلاَّد بن السَّائب صحابيٌ أيضًا كما تقدم[١]، ولا يلزم من كون خَلاَّد بن السَّائب قُتِلَ يوم قُرَيظة بيد المرأة:

(٢٧٤) - وقال النبي ﷺ: «إِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدَيْنِ» ألا يُقْتَلَ آخر فيها فيقال ذلك .

(١٥٤) - خَلاَّد الزُّرَقِيُّ .

أورده أبو موسى في «الذيل»[٢] .

(٢٧٥) - وأخرج من طريق عبد الله بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن خَلاَّد الزُّرقي، عن أبيه، أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ ...» الحديث .

قلت: وعبد الله بن جعفر[٣]، هو المديني، ضعيف .

والحديث معروف بالسائب بن خَلاَّد، أو خَلاَّد بن السَّائب[٤]، والله أعلم .

١٥٥- خَلْدَة الأنصاري الزُّرَقي .

---

(١)- قول المؤلف: «خَلاَّد بن السَّائب صحابيٌ أيضًا» فيه نظر؛ لأنَّ صحبته مختلف فيها، فقال أبو حاتم وابن السكن: له صحبة .

وقال ابن حبَّان، وابن سعد، والعجلي، والذهبي: تابعي، وقال المؤلف في التقريب: ثقة، من الثالثة، ووهم مَنْ زعم أنَّه صحابي، تقدمت ترجمته برقم ١٤٨ .

(٢٧٤) - تقدم برقم (٢٦٩)، (٢٧٣) .

(١٥٤) - ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٤١/٢، وقال: وهذا خَلاَّد؛ استدركه أبو موسى على ابن مَنْده، وليس بشيءٍ . اهـ .

(٢) - لم أقف على كتاب «الذيل» لأبي موسى، ونقل عنه ابن الأثير في أسد الغابة ١٤١/٢ .

(٢٧٥) - أورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٤١/٢، وعزاه لأبي موسى .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الله بن جعفر بن نَجِيح، أبو جعفر المديني، قال أبو حاتم: ليس بشيءٍ . وقال العقيلي: ضعيف . وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير . وقال المؤلف: ضعيف، من الثامنة، يقال: تغير حفظه بأخرة، مات سنة ١٧٨ هـ ./ ت ق .

ينظر: الجرح والتعديل ٢٢/٥، تهذيب الكمال ٣٧٩/١٤، التهذيب ١٧٤/٥، التقريب ص ٢٩٨ .

عبد الله بن دينار، أبو عبد الرحمن المدني، ثقة، تقدم في الحديث رقم ٢٧ .

خَلاَّد الزُّرقي، تقدمت ترجمته برقم ١٥٤ .

عن أبيه: لم يتبين لي .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف عبد الله بن جعفر بن نَجِيح المديني .

وأخرجه الطبراني من طريق موسى بن عُبَيْدة، عن عبد الله بن دينار، عن خالد بن خَلاَّد، بمثله، وتقدم تخريجه برقم ٢٧، وفي سنده ضعف .

(٣)- تقدم في الحديث رقم (٢٧٥) .

(٤) - تقدم تخريجه برقم (٢٧) .

١٥٥- ترجمته في: الاستيعاب ٤٥٩/٢، أسد الغابة ١٤٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٢/١، الاستبصار ١٨٠ .

(٢٧٦) - روى ابن عبد البر من طريق عمر بن عبد الله بن خَلْدة الزُّرَقي، عن أبيه، عن جده خَلْدَة، عن النبي ﷺ ، أنَّه قال: «يَا خَلْدَة، ادْعُ لِي إِنْسَانًا يَحْلِبُ نَاقَتِي هذِهِ»، فجاءه برجلٍ، فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قال: حَرْبٌ. قال: «اذْهَبْ»، فجاءه آخر، فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قال: يَعِيش. قال: «احْلُبْ». الحديث.

وله شاهد في «الموطأ» عن يحيى بن سعيد، مرسل أو معضل [١].

١٥٦- خَلَف بن مالك الغِفَاري، المعروف بآبي اللَّحم، تقدم في الألف [٢].

١٥٧- خُلَيْد بن المنذر بن ساوى العبدي.

ذكر الطبري أنَّ العَلاء بن الحَضْرَمي أمَّرَه على جماعة [٣]، ووجَّهه في البحر إلى فارس سنة سبع عشرة، وكان أبوه قد مات إثر مَوْت النبي ﷺ [٤].

---

(٢٧٦) - أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٥٩/٢، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، قال: حدثنا عبد الله بن شَبِيب، قال: حدثني إسماعيل بن أبي أويس، عن يحيى بن يزيد ابن عبد الملك، عن أبيه، عن عمر بن عبد الله بن خَلْدَة الزُّرَقي، عن أبيه، عن جده خَلْدَة، عن النبي ﷺ، فذكره.

ونقل عنه ابن الأثير في أسد الغابة ١٤٤/٢.

ترجمة رجال الإسناد:

على بن إبراهيم بن أحمد بن حَمَوَيْه الأزدي الشيرازي، أبو الحسن، كان من أهل الفضل والثقة، مات بعد سنة ٤٢٦ هـ.

تنظر: جذوة المقتبس ٣١٢، بغية الملتمس ٤٢٠، الصلة ٤٣٠.

الحسن بن رَشيق العسكري، مصري مشهور عالي السند، وثقه الدارقطني، وجماعة، وليَّنه عبد الغني بن سعيد قليلاً، مات سنة ٣٧٠ هـ. الميزان ٤٩٠/١، اللسان ٢٠٧/٢. تذكرة الحفاظ ٩٥٩/٣.

إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي، أبو يعقوب الوراق المعروف بالمَنْجَنيقي، ثقة حافظ، من الثانية عشرة، مات سنة ٣٠٤ هـ التقريب ص ٩٩.

عبد الله بن شَبِيب، أبو سعيد الرَّبعي، أخباري علامة لكنَّه واه، قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.

لسان الميزان ٢٩٩/٣، تاريخ بغداد ٤٧٤/٩.

إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، تقدم في الحديث رقم ٢٧.

يحيى بن يزيد بن عبد الملك النَّوْفَلي، قال أبو حاتم: منكر الحديث، لا أدري منه أو من أبيه. الجرح والتعديل ١٩٨/٩.

يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النَّوْفَلي، ضعيف، من السادسة ./ ق. التقريب ص ٦٠٣،

عمر بن عبد الله بن خَلْدة الزُّرَقي، لم أعثر له ولا لأبيه على ترجمة.

خَلْدَة الزُّرقي، تقدمت ترجمته برقم ١٥٥.

درجة الإسناد: ضعيف جداً؛ لأنَّ فيه عبد الله بن شبيب، قال الحاكم: ذاهب الحديث. ويحيى بن يزيد بن عبد الملك؛ قال أبو حاتم: منكر الحديث. ويزيد بن عبد الملك ضعيف، وعمر بن عبد الله بن خلدة الزُّرقي وأبوه لم أعثر لهما على ترجمة.

وله شاهد في الموطأ ٩٧٣/٢، كتاب الاستئذان، باب ما يكره من الأسماء، برقم ٢٤، عن يحيى بن سعيد مرسلاً، أو معضلاً.

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٧٦).

١٥٦- آبي اللَّحْم الغِفَاري، صحابي مشهور، اختلف في اسمه، قال أبو عُبَيْدة: اسمه عبد الله بن عبد الملك بن غِفَار، وكذا قال خليفة بن خَيَّاط، وقال الهيثم بن عدي و ابن الكلبي: اسمه خَلَف بن عبد الملك، وقال غيرهما: اسمه عبد الله بن عبد الله بن مالك، وقال المَرْزباني: اسمه عبد الله بن عبد مالك. وقيل: اسمه الحُوَيْرث، وإنما سُمِّي آبي اللَّحم؛ لأنَّه كان يأبى أن يأكل اللحمَ، وكان شريفًا شاعراً، أدرك الجاهلية، ثم شهد حنينًا ومعه مولاه عمير، واستشهد بها.

ترجمته في: أسد الغابة ٤٥/١، الإصابة ١٥/١.

(٢)- الإصابة ١٥/١.

١٥٧- له ذكر في تاريخ الطبري ٨٠/٤، والبداية والنهاية ٨٤/٧.

(٣)- في «ج»: أمَّره على خزاعة.

(٤)- ينظر: تاريخ الطبري ١٣٧/٣، ٣٠١، ٨٠/٤.

قلت: وقد تقدم أنَّهم كانوا لا يؤَمِّرون إلاَّ الصحابة، فَدَلَّ على أنَّ لخُلَيْد وفادة، والله أعلم .

١٥٨- خُلَيْد .

قيل: هو اسم أبي رَيْحانة، حكاه ابن قانع[١]، والمشهور شمعون، كما سيأتي في الشين المعجمة[٢] .

١٥٩- خُلَيْد أوخُلَيْدة، بالتصغير، ابن قيس بن النُّعْمان بن سنان بن عُبَيْد بن عَدي بن غَنم بن كَعْب بن سلمة الأنصاري السُّلَمي .

ذكره موسى بن عُقْبَة فيمن شهد بدرا وأحدا، وسمَّاه ابن إسحاق والواقدي خُلَيْد بن قيس، ولم يقولا: خُلَيْدة [٣].

١٦٠- [خَليفة بن أُمَيَّة الجُذَامي .

ذكره الإسماعيلي[٤] في «الصحابة» .

(٢٧٧) - وأسند من طريق داود بن عمران بن عائذ بن مالك بن خليفة بن أُمَيَّة، عن أبيه عمران، عن أبيه عائذ، عن أبيه مالك، عن أبيه خليفة، قال: خرجتُ أنا وجُبَارة من مكة في فداء سَبْيٍ سُبِيَ لنا حتى أتينا المدينة فأسلمنا، وأُخْبِر النبي ﷺ بما جئنا له، فقال: «أَرْسِلُ مَعَكُمَا جَيْشًا» قلنا: يا رسول الله، نَصْدُقُ ونَفِي أو نَغْدر؟ قال: «بَلْ اصْدُقَا»، فذهبنا إليهم بالفداء، واستَقْنَا ما أُخِذَ لنا إلى المدينة، فضَرَبَتْنِي اللَّقْوَةُ [٥]، فأتينا النبي ﷺ

١٥٨- اختلف في اسم أبي ريحانة:

قال ابن قانع: أبو ريحانة شمعون، مولى الأنصار، وقيل: خُلَيْد . معجم الصحابة ٣٤٥/١ .

وقال ابن حِبَّان: شمعون الكناني، أبو ريحانة، وقد قيل: اسمه عبد الله بن النَّضْر، والأول أصح، سكن مصر، ومات ببيت المقدس، وله بها عقب . ثقات ابن حبَّان ١٨٩/٣ .

وقال البخاري: شمعون أبو ريحانة الأنصاري، ويقال: القرشي، نزل الشام، وله صحبة . التاريخ الكبير ٢٦٤/٤ .

وينظر أيضا: الاستيعاب ٧١١/٢، أسد الغابة ٥٢٩/٢، الإصابة ٣٥٨/٣ .

(١)- معجم الصحابة ٣٤٥/١ .

(٢)- الإصابة ٣٥٨/٣ .

١٥٩- اختلف في اسمه، قال محمد بن إسحاق والواقدي: خُلَيْد ، وقال موسى بن عُقْبَة وأبو مَعْشر: خُلَيْدة . وقال غيرهما: خالدة . وقال عبد الله بن محمد بن عُمَارة الأنصاري: هو خالد بن قَيْس .

وهو صحابي، شهد بدراً وأحداً .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٧٤/٣، الاستيعاب ٤٥٨/٢، أسد الغابة ١٤٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٢/١ .

(٣)- ينظر: سيرة ابن هشام ٥٢٠/١، وفيه: خُلَيْدة بن قَيْس، ومغازي الواقدي ٥٢٠/١، بالإضافة إلى مصادر ترجمته .

١٦٠- لم أعثر له على ترجمة .

والجُذَامي: بضم الجيم، وفتح الذال المعجمة، وفي آخره ميم، نسبة إلى جُذَام قبيلة من اليمن . اهـ . اللباب ٢٦٥/١ .

(٤)- هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني الإسماعيلي، وله كتاب «معجم الصحابة» ولم أقف عليه، مات سنة ٣٧١ هـ .

ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٩٢/١٦، الإعلان بالتوبيخ ١٤١، ٢٤٠، تاريخ التراث العربي ٤٩٩/١/١، الرسالة المستطرفة ٦٣٣، موارد ابن حجر ١٤٤/٢ .

(٢٧٧) - لم أقف عليه، ولم أعثر على ترجمة لرجاله .

(٥)- اللَّقْوَة: هي مرض يَعْرِضُ للوجه فيُمِيلُهُ إلى أحد جانبيه . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٢٦٨/٤ .

فمسح وجهي بيمينه فبرأت، وزَوَّدَنَا تمراً، فأتينا قومنا فأراد قومنا قَتْلَنَا لأنَّا أسلمنا، ففررنا منهم، فأويت إلى أختي أم سلمى امرأة رفاعة بن زيد، فأقمت حتى جاء زيد بن حارثة بالجيش، وخرج رفاعة بن زيد مع قومه، فأقمت عند أختي بكُرَاع(١) حتى جاؤوا(٢) بالسَّبْي فخرجت معهم يعني إلى المدينة](٣) .

١٦١- خَليفَة، ويُقال: عَلِيفَة، بالمهملة بدل الخاء المعجمة، ابن عَدي بن عمرو بن مالك بن عامر بن بَيَاضَة البَيَاضي .

ذكره ابن إسحاق وموسى بن عُقْبة فيمن شهد بدراً(٤) .

(٢٧٨) - وذكره ضِرار بن صُرَد بإسناده إلى عبد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين مع علي من الصحابة، أخرجه الطبراني .

* باب الخاء والميم *

١٦٢- خَمْخَام بن الحارث بن خالد الذُّهْلِي(٥)، واسمه مالك .

(٢٧٩) - روى أبو موسى من طريق منصور بن عبد الله الخالدي، حدثنا أبي، حدثنا جدي خالد بن حَمَّاد، حدثنا أبي حَمَّاد بن عمرو، حدثنا أبي، حدثنا جدي مُجَالِد بن خَمْخَام، واسم خَمْخَام مالك بن الحارث بن خالد، قال: هاجر أبي خَمْخَام إلى النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني بكر بن وائل مع أربعة من سَدُوس، وهم: بَشِير بن الخَصَاصِيَّة، وفُرات بن حَيَّان، وعبد الله بن أسود، ويزيد بن ظِبْيان ... فذكر الحديث .

---

(١)- كُرَاع: بالضم، وآخره عين مهملة، هو كُرَاعُ الغَمِيم، موضع بناحية الحجاز بين مكة والمدينة، وهو واد أمام عُسْفان بثمانية أميال . اهـ . معجم البلدان ٤/٤٤٣ .

(٢)- في «ب»: حتى جاءنا بالسَّبْي، وهو خطأ بدليل قوله: فخرجت معهم، فالضمير للجمع .

(٣)- الترجمة بتمامها سقطت من «ج» .

١٦١- ترجمته في: الاستيعاب ٢/٤٥٨، أسد الغابة ٢/١٤٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٢ .

(٤)- سيرة ابن هشام ١/٥٢٢، بالإضافة إلى مصادر ترجمته .

(٢٧٨) - أخرجه الطبراني في الكبير ٤/٢٥٧، برقم ٤١٧٨، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا ضِرار بن صُرَد، ثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، في تسمية مَنْ شهد مع علي ﷺ من الأنصار خليفة بن عدي من بني بياضة، بدري .

وسنده ضعيف، وقد تقدم بتمامه في الحديث رقم (٢٦) .

١٦٢- ترجمته في: أسد الغابة ٢/١٤٧، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٢ .

(٥)- الذُّهْلِي: بضم الذال المعجمة، وسكون الهاء، وفي آخرها لام، نسبة إلى قبيلة معروفة وهو ذُهْل بن ثَعْلَبة . اهـ . اللباب ١/٥٣٥ .

(٢٧٩) - لم أقف على كتاب أبي موسى، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٦٢، معلقًا، وعزاه لأبي موسى . وفي سنده منصور بن عبد الله الخالدي، وهو ضعيف . (ميزان الاعتدال ٦/٩٦)، ولم أعثر على ترجمة لبقية رجاله .

(٢٨٠) - وأخرجه ابن مَنْدَه عن محمد بن أحمد السُّلَمي، عن عبد الرحمن بن محمد بن حَبيب، عن محمد ابن عمر الذُّهلي، قال: ذكر ابن عمي أحمد بن خالد بن حَمَّاد بن عمرو بن مجالد بن الخَمْخَام، وكان الخَمْخام وفد على النبي ﷺ فيمن وفد، فذكره منقطعًا .

ومنصور الخالدي[1] مشهور بالضعف، وكان من حفاظ الحديث المكثرين، [فالعمدة عليه في جعله إياه مسنداً][2] .

١٦٣- خَميصَة بن أبان الحُدَّاني، بضم المهملة وتشديد الدال .

ذكره وَثِيمَة[3] في «الرِّدَّة» .

(٢٨١) - وأنَّه قدم[4] من المدينة إلى عُمَان بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم، فنعاه، وقال لهم: تركْتُ النَّاس في المدينة يغلون غَلَيان القِدْر، وذكر قصةً طويلة، وفيها: فقال عمرو بن العاص في ذلك:

صَدَعَ الْقلوبَ مقالةُ الحُدَّاني ونَعَى النبيَّ خَميصَةُ بن أبانِ

ذكره ابن فَتحون[5] في «الذَّيل»، وابن الأثير، ولم ينسبه لوَثِيمَة[6] .

١٦٤- خَميصَة بن الحكَم السُّلَمي، أحد الإخوة .

ذكره الواقدي في «الرِّدَّة»، وأنَّه كان ممن ارتدَّ بعد النبي ﷺ ، وقَتَلَ قَبِيصَةَ السُّلَميَّ[7] .

---

(٢٨٠) - لم أقف عليه .

ومحمد بن أحمد بن أبي خَلَف السُّلَمي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٧ هـ ./ م د . التقريب ص ٤٦٦ .

وعبد الرحمن بن محمد بن حبيب الجَرْمِي، مقبول، من التاسعة ./ عخ . التقريب ص ٣٤٩ .

ولم أعثر على ترجمة لبقية رجاله .

(١)- تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٩) .

(٢)- سقطت من «ج» .

١٦٣- خَميصَة بن أَبَان الحُدَّاني، بضم الحاء، وتشديد الدال، المهملتين، وفي آخرها نون، نسبة إلى حُدَّان بن شمس بن عمرو، وهم بطن من الأزد .

قال الذهبي: حديثه منكر .

ينظر: أسد الغابة ١٤٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٢/١، اللباب ٣٤٧/١ .

(٣)- هو أبو يزيد وَثِيمَة بن موسى بن الفُرات، مات سنة ٢٣٧ هـ ، ولم أقف على كتابه «الردَّة» .

تنظر ترجمته والتفاصيل عن كتابه في: هدية العارفين ٤٩٩/٦، موارد ابن حجر ١١١/٢ .

(٢٨١) - ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٤٦/٢، بدون سند، وقال الذهبي: حديثه منكر .

(٤)- في «ج»: وفد .

(٥) - هو أبو بكر محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

(٦)- أسد الغابة ١٤٦/٢ .

١٦٤- لم أعثر له على ترجمة .

(٧)- لم أجده في كتاب «الرِدَّة» المطبوع؛ لأنه ناقص .

(٢٨٢) - قال الواقدي: فحدثني عبد الله بن الحارث بن فضيل، عن أبيه، عن سفيان بن أبي العَوْجاء، قال: قدم معاوية بن الحكم السُّلَمي بأخيه خَمِيصَة على أبي بكر، فقال له أبو بكر: لأُقْتُلَنَّكَ بقَبيصَة، فقال له معاوية: إنه قتله وهو مرتد وقد تاب الآن وراجع الإسلام، فقال له أبو بكر: فأخْرِجْ ديتَهُ، فنعم الرجل كان قبيصة، وسيأتي له ذكر في ترجمة قَبيصة، إن شاء الله .

١٦٥- خُنَيْس، بالتصغير، ابن حُذَافة بن قَيْس بن عَدي بن سَعْد بن سَهْم القُرَشي[السَّهْمي] (١)، أخو عبد الله .

كان من السابقين، وهاجر إلى الحبشة، ثم رجع فهاجر إلى المدينة، وشهد بدراً، وأصابته جراحة يوم أحد فمات منها، وكان زوج حفصة بنت عمر، فتزوَّجها النبي ﷺ بعده .

(٢٨٣) - ثبت ذكره في الصحيح من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جده، قال: تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ ... فذكر الحديث، وفيه: وكان قد شهد بدراً، وتُوفِّيَ بالمدينة .

قال الحُمَيْدِيُّ: وقع في رواية مَعْمَر: حُبَيْش، بمهملة وموحدة وشين معجمة، مصغراً، وهو تصحيفٌ (٢) .

---

(٢٨٢) - لم أجده في كتاب الردة المطبوع، وذكره المؤلف أيضًا في الإصابة ٥/٤١٣، نقلاً عن الواقدي، به بمثله .

وفي سنده: سُفْيان بن أبي العَوْجاء السُّلَمي، أبو ليلى الحجازي، قال البخاري: فيه نظر . وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور . وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم . وذكره ابن حبَّان في «الثقات» وقال المؤلف: ضعيف، من الثالثة ./ د ق .

ترجمته في: التاريخ الكبير ٤/٨٨، الجرح والتعديل ٤/٢١٩، ثقات ابن حبَّان ٤/٣١٩، تهذيب الكمال ١١/١٧٦، التهذيب ٤/١١٧، التقريب ص ٢٤٤ .

١٦٥- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٠، أسد الغابة ٢/١٤٧، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٢ .

(١)- سقطت من «ا» و«ب» .

(٢٨٣) - أخرجه البخاري في الصحيح ٦/٤٥٤، كتاب النكاح، باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير، برقم ٥١٢٢، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كَيْسان، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سالم ابن عبد الله، أنَّه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث: أنَّ عمر بن الخطَّاب حين تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بنت عمر من خُنَيْس ابن حُذَافَة السَّهْمي، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، فتوفِّيَ بالمدينة ... إلخ . الحديث .

وأخرجه النسائي في السنن ٦/٨٣، كتاب النكاح، باب نكاح الرجل ابنته الكبيرة، من طريق صالح، عن ابن شهاب، بمثل البخاري سندا ومتنا .

وأخرجه أيضًا في النكاح ٦/٤٥٧، باب لا نكاح إلا بولي، برقم ٥١٢٩، من طريق معمر، عن الزهْري، به، نحوه، وفيه: كان من أصحاب النبي ﷺ من أهل بدر، تُوُفِّيَ بالمدينة ...الخ . الحديث .

وأخرجه النسائي في السنن ٦/٧٧، كتاب النكاح، باب عرض الرجل ابنته على من يرضى، من طريق معمر، عن الزهري، بمثل البخاري سندا ومتنا .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم ٢٨٣، وفي رواية معمر عند البخاري: «ابن حُذافة السَّهْمي» وعند النسائي: «خُنَيْس، يعني ابن حُذافة» . والله أعلم .

١٦٦- خُنَيْس بن خالد الأشْعَر الخُزاعي، أبو صَخْر .

كذا يقول إبراهيم بن سَعْد، وسَلَمة بن الفضل، عن ابن إسحاق[١]، وقال غيرهما: بالمهملة والموحدة ثم المعجمة، وهو الصواب، وقد مضى[٢] .

١٦٧- خُنَيْس بن أبي السَّائب بن عبادة بن مالك بن أُصْلَع بن عُيَيْنَة[٣] الأنصاري الأوسي، من بني جَحْجَبى، شهد بيعة الرضوان وما بعدها، ثم فتوح العراق .

ذكره يحيى بن مَنْده مستدركًا على جده، واستدركه أبو موسى[٤] .

١٦٨- خُنَيْس الغِفَاري، ويُقال: أبو خُنَيْس[٥] .

يأتي في الكنى[٦] .

* باب الخاء والواو *

١٦٩- خَوَّات بن جُبَيْر بن النُّعْمان بن أُمَيَّة بن امرئ القَيْس بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن عَوْف بن مالك ابن الأَوْس الأنصاري، أبو عبد الله، وأبو صالح .

١٦٦- هو حُبَيْش بن خالد، الأشْعَر، ابن منقذ بن ربيعة بن أصْرم الخزاعي، يُكْنى أبا أُصْرَم، أسلم وشهد الفتح مع رسول الله ﷺ ، فقُتِل يوم الفتح، هو وكُرْز بن جابر، وكانا في خَيْل خالد بن الوليد فَضَلاً عن الطريق، فلقيهما المشركون فقتلوهما .

ثبت ذلك في صحيح البخاري ١٠٨/٥، كتاب المغازي، باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح، برقم ٤٢٨٠، من طريق عُبَيد بن إسماعيل، حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، مطولاً، وفيه: فَقُتِلَ مِنْ خَيْلِ خَالد يومئذٍ رجلان: حُبَيْشُ بْنُ الأشْعَر وكُرْز بن جابر الفِهْري .

وما قيل عن ابن إسحاق، أنه خُنَيْس بن خالد، فغير مشهور، والله أعلم .

ترجمته في: الاستيعاب ٤٥٣/٢، أسد الغابة ٤٥١/١، تجريد أسماء الصحابة ١٢٠/١، ١٦٣، الإصابة ٢٧/٢ .

(١)- في «ا» و«ب» و«ط»: عن أبي إسحاق، وهو خطأ، وهو محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطَّلبي، تقدم في الحديث رقم (٢٧٠) .

(٢)- تنظر: الحاشية رقم ١٦٦ .

١٦٧- ترجمته في: أسد الغابة ١٤٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٣/١ .

(٣)- في «ج»: ابن أنجشة، وفي أسد الغابة: ابن عَبْسة .

(٤)- ينظر: أسد الغابة ١٤٧/٢ .

١٦٨- هو أبو خُنَيْس الغِفَاري، وقيل: خُنَيْس الغِفَاري، والأول أشهر، قال أبو أحمد الحاكم: له صحبة .

ينظر: أسد الغابة ١٤٨/٢، الإصابة ١٠٩/٧ .

(٥)- في «ب»: أبو خُبَيْش، وهو خطأ، تنظر: مصادر ترجمته .

(٦)- الإصابة ١٠٩/٧ .

١٦٩- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٧٧/٣، معجم الصحابة للبغوي (ل/١٥٢/ب)، معرفة الصحابة (ل/٢١٤/أ)، الاستيعاب ٤٥٥/٢، أسد الغابة ١٤٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٣/١، الاستبصار ٣٢٣ .

ذكره موسى بن عُقْبة وابن إسحاق وغيرهما في البدريين، وقالوا: إنَّه أصابه في ساقه حجر فُرَدَّ من الصَّفْراءِ[١]، وضُرِب له بسهمه وأجره[٢].

ذكره الواقدي وغيره، وقالوا: شهد أحداً والمشاهد ما بعدها[٣].

(٢٨٤) - فروى البغوي، والطبراني من طريق جَرير بن حازم، عن زيد بن أسلم، أنَّ خَوَّات بن جُبَيْر، قال: نزلتُ مع النبي ﷺ بمَرِّ الظَّهْران، قال: فخرجت من خبائي فإذا نِسْوة يتحدَّثْنَ، فأعْجَبْنَني فرجعتُ فأخذتُ حُلَّتي فلبستها، وجلست إليهنَّ؛ وخرج رسول الله ﷺ من قُبَّتِه، فلمَّا رأيته هِبْتُهُ، فقلتُ: يا رسولَ الله، جمل لي شَرَدَ، فأنا أبتغي له قَيْداً ... الحديث بطوله في قوله: ما فَعَلَ شِرادُ جَمَلِكَ.

---

(١)- الصَّفْراء: واد كثير النَّخْل والعيون، سلكه النبي صلى الله عليه وسلم في رجوعه من بدر الكبرى إلى المدينة. معجم البلدان ٤١٢/٣.

(٢)- سيرة ابن هشام ٥١٢/١، إضافة إلى مصادر ترجمته.

(٣)- مغازي الواقدي ١٦٠/١.

(٢٨٤) - أخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٢٥٢/ب)، قال: حدثنا عبد الله بن الهَيْثَم العَبْدي، حدثنا وَهْب بن جَرير، حدثنا أبي، به، فذكره.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠٣/٤، برقم ٤١٤٦، قال: حدثنا الهيثم بن خالد المِصِّيصي، ثنا داود بن منصور القاضي، ثنا جرير ابن حازم (ح).

وحدثنا أبو غَسَّان أحمد بن سَهْل الأهوازي، ثنا الجَرَّاح بن مخلد، ثنا وَهْب بن جَرير، به، بمثله.

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢١٥/ب)، بمثله سندا ومتنا.

وذكره الهيثمي في المجمع ٤٠١/٩، وقال: رواه الطبراني من طريقين، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير الجَرَّاح بن مخلد، وهو ثقة.

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الله بن الهَيْثَم بن عثمان العَبْدي، أبو محمد البصري؛ قال عنه النسائي، والمؤلف: لا بأس به. وقال الخطيب: كان ثقة. وذكره ابن حبَّان في «الثقات»، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦١ هـ ./ س.

ترجمته في: ثقات ابن حبَّان ٣٦٧/٨، تهذيب الكمال ٢٥٢/١٦، التهذيب ٦٤/٦، التقريب ص ٣٢٨.

وَهْب بن جَرير بن حازم، ثقة، من التاسعة، تقدم في الحديث رقم (٣١).

أبوه: هو جَرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النَّضْر البصري، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، من السادسة، مات سنة سبعين بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حالة اختلاطه ./ع. التقريب ص ١٣٨.

زيد بن أسلم العَدَوي، مولى عمر، ثقة عالم وكان يرسل، من الثالثة، تقدم في الحديث رقم (٧٧).

خَوَّات بن جُبَيْر، صحابي، شهد بدراً، تقدمت ترجمته برقم ١٦٩.

درجة الإسناد: حسن، ورجاله ثقات غير عبد الله بن الهَيْثم العَبْدي، وثقه الخطيب، وقال النسائي والمؤلف: لا بأس به. وذكره ابن حبَّان في «الثقات».

وله متابع عند الطبراني كما تقدم، وذكره الهيثمي في المجمع ٤٠١/٩، وقال: رواه الطبراني من طريقين، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير الجَرَّاح بن مَخْلَد وهو ثقة.

قلت: رواه الطبراني من طريقين، في أحدهما الهَيْثَم بن خالد المِصِّيصي، وهو ضعيف. التقريب ص ٥٧٧، وفي الطريق الثاني أبو غَسَّان أحمد بن سَهْل الأهوازي، ذكره السمعاني في الأنساب ١٥٨/٧، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلاً، وليس من رجال الصحيح والله أعلم.

(٢٨٥) - وروى الطبراني، وابن شاهين، من طريق عبد الله بن إسحاق بن الفضل بن العَبَّاس، حدثنا أبي، حدثنا صالح بن خَوَّات بن صالح بن خَوَّات بن جُبَيْر، عن أبيه، عن جده، عن خَوَّات ـ مرفوعًا: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ» .

---

(٢٨٥) - أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠٥/٤، برقم ٤١٤٩، قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن نَصْر البغدادي، حدثنا شَبَاب العُصْفُري، ثنا عبد الله بن إسحاق الهاشمي، به، فذكره .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤١٣/٣، من طريق موسى بن زكريا، حدثنا خليفة بن خَيَّاط، ثنا عبد الله بن صالح بن إسحاق ابن صالح بن خَوَّات بن جُبَيْر، به، بمثله .

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢١٥/أ)، من طريق محمد بن إسحاق السَّرَّاج، حدثنا شَبَاب العُصْفُري، حدثنا عبد الله بن إسحاق بن الفضل، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

أحمد بن الحسين بن نَصْر البغدادي، أبو جعفر الحَذَّاء، قال الدارقطني: ثقة، مات سنة ٢٩٩ هـ .

سؤالات السَّهْمي للدارقطني ١٤٦، تاريخ بغداد ٩٧/٤ .

شَبَاب العُصْفُري: هو خَليفة بن خَيَّاط، صدوق ربما أخطأ وكان أخباريًا علامة، من العاشرة، مات سنة ٢٦٠ هـ ./خ .

التقريب ص ١٩٥ .

عبد الله بن إسحاق الهاشمي، قال العقيلي: له أحاديث لا يتابع منها على شيء، ثم ساق له هذا الحديث .

ينظر: الضعفاء للعقيلي ٢٣٣/٢، ميزان الاعتدال ٣٩٢/٢، لسان الميزان ٢٥٨/٣ .

إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي، ترجم له البخاري في تاريخ الكبير ٣٩٩/١، وسكت عنه، وذكره ابن حِبَّان في «الثقات» ١٠٨/٨ .

صالح بن خَوَّات بن صالح بن خَوَّات بن جُبَيْر الأنصاري، مقبول، من الثامنة ./ بخ . التقريب ص ٢٧١ .

خَوَّات بن صالح بن خَوَّات بن جُبَيْر الأنصاري، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ١٩٨/٣، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٩٢/٣، وسكتا عنه، وذكره ابن حِبَّان في «الثقات» ٢٧٥/٦ .

صالح بن خَوَّات بن جُبَيْر الأنصاري، ثقة، من الرابعة ./ع . التقريب ص ٢٧١ .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف عبد الله بن إسحاق الهاشمي، وفي السند صالح بن خَوَّات بن صالح، مقبول، وأبوه خَوَّات بن صالح، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم .

وللحديث شاهد أخرجه أبو دادود في السنن ٣٢٧/٣، كتاب الأشربة، باب النهي عن المُسْكِر، برقم ٣٦٨١، قال: حدثنا قتيبة، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن داود بن بَكْر بن أبي الفُرات، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ» .

وأخرجه الترمذي في السنن ٢٥٨/٤، كتاب الأشربة، باب ما جاء ما أسكر كثيره فقليله حرام، برقم ١٨٦٥، بمثل أبي داود سندا ومتنا .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ١١٢٥/٢، كتاب الأشربة، باب ما أسكر كثيره فقليله حرام، برقم ٣٣٩٣، ٣٣٩٤، من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم، ثنا أنس بن عياض، حدثني داود بن بَكْر، به، بمثله .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث جابر .

قلت: رجاله ثقات رجال الشيخين، غير داود بن بَكْر، وهو صدوق . التقريب ص ١٩٨ .

فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

٢٨٥

(٢٨٦) – وروى ابن مَنْدَه من طريق أبي أُوَيْس، عن يزيد بن رُومان، عن صالح بن خَوَّات بن جُبَيْر، عن أبيه، قال: «صَلَّى رسولُ اللّهِ ﷺ صَلاةَ الخَوْفِ في غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ ...» الحديث .

وهو عند مالك عن يزيد بن رُومان، عن صالحٍ، عَمَّن شهد، ولم يُسَمِّه، ولم يقل، عن أبيه[1] .

---

(٢٨٦) – لم أجده من طريق ابن مَنْدَه، وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢١٥/ب)، من طريق محمد بن جعفر ابن محمد، ثنا جعفر بن محمد الصَّائغ، ثنا إسماعيل بن أبان الوَرَّاق، ثنا أبو أوَيْس، به، مطولاً .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن جعفر بن محمد بن حَفْص البغدادي، ثقة، من الثانية عشرة، مات سنة ٣٠٠ هـ ./ س . التقريب ص ٤٧٢ .

جعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، أبو محمد البغدادي، ثقة عارف بالحديث، من الحادية عشرة، مات في آخر سنة ٢٧٩ هـ ./ د التقريب ص ١٤١ .

إسماعيل بن أبان الوَرَّاق، ثقة تُكُلِّمَ فيه للتشيع، تقدم في الحديث رقم (١٣٥) .

أبو أُوَيْس: هو عبد اللّه بن عبد اللّه بن أُوَيْس بن مالك المدني، صدوق يهم، من السابعة، مات سنة ١٦٧ هـ ./ م ٤ . التقريب ص ٣٠٩ .

يزيد بن رومان المدني، أبو رَوْح، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٣٠، وروايته عن أبي هريرة مرسلة ./ع . التقريب ص ٦٠١ .

صالح بن خَوَّات بن جُبَيْر، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٨٥) .

خَوَّات بن جُبَيْر، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ١٦٩ .

درجة الإسناد: فيه أبو أُوَيْس، عبد اللّه بن عبد اللّه بن أُوَيْس المدني، صدوق يهم، وهو من رجال مسلم، وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه البخاري في الصحيح ٦٣/٥، كتاب المغازي، باب غزوة ذات الرقاع، برقم ٤١٢٩، قال: حدثنا قُتَيْبَة بن سَعيد، عن مالك، عن يَزيد بن رُومان، عن صالح بن خَوَّات، عَمَّن شهد مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يوم ذات الرِّقاع ...الحديث .

وليس فيه ذكر لخَوَّات بن جُبَيْر .

وأخرجه مسلم في الصحيح ٥٧٥/١، كتاب صلاة المسافرين، باب صلاة الخَوْف، برقم ٨٤٢، من طريق يحيى بن يحيى، عن مالك، بمثل البخاري سندا ومتنا ،

وأخرجه الإمام مالك في الموطأ ١٨٣/١، كتاب صلاة الخوف، باب صلاة الخوف، برقم ١، عن يزيد بن رُومان، بمثل البخاري سندا ومتنا .

وأخرجه البخاري أيضًا في الصحيح ٦٤/٥، كتاب المغازي، باب غزوة ذات الرِّقاع، برقم ٤١٣١، من طريق مسدَّد، حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خَوَّات، عن سَهْل بن أبي حَثْمة، فذكر الحديث .

وأخرجه مسلم في الصحيح ٥٧٥/١، كتاب الصلاة، باب صلاة الخوف، برقم ٨٤١، من طريق عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، بمثل البخاري سنداً ومتنًا .

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٨٦) .

وقد رواه العُمَري[١]، عن القاسم بن محمد، عن صالح، عن أبيه، وخالفه عبد الرحمن بن القاسم بن محمد[٢] فقال: عن أبيه، عن صالح بن خَوَّات، عن سَهْل بن أبي حَثْمَة [٣]، فإن[٤] كان أبو أُوَيْس حفظه، فلعل صالحًا سمعه من اثنين .

(٢٨٧) - وروى السَّرَّاج[٥] في «تاريخه»، من طريق ضَمْرَة بن سَعيد، عن قَيْس بن أبي حُذَيْفة، عن خَوَّات ابن جُبَيْر، قال: خرجنا حجاجًا مع عمر، فسرنا في ركْبٍ فيهم أبو عُبَيْدة بن الجَرَّاح، وعبد الرَّحمن بن عَوْف، فقال القوم: غَنِّنَا من شِعْر ضِرَار، فقال عمر: دَعُوا أبا عبد الله فَلْيُغَنِّ مِنْ بنيات فُؤاده، فما زلتُ أُغَنِّيهم حتى كان السَّحَر، فقال عمر: ارفع لسانك يا خَوَّات، فقد أسحرنا .

---

(١)- العُمَري: هو عُبَيْد الله بن عمر بن حفص، أبو عثمان القرشي العُمَري، ثقة ثبت، من الخامسة ./ع . التقريب ص ٣٧٣ .

(٢)- في «أ» و«ب» و«ط»: عن صالح، عن أبيه، وخاله عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، وهو خطأ، والمثبت من «ج» .

(٣)- تقدم تخريجه برقم (٢٨٦) .

(٤)- في «ج» و«ط»: قال كان أبو أُوَيْس حفظه، وهو خطأ .

وأبو أُوَيْس: هو عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْس، صدوق يهم، تقدم في الحديث رقم (٢٨٦) .

(٢٨٧) - لم أقف على تاريخ السراج، وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٥٦/٢ - ٤٥٧، من طريق أبي الحسن علي ابن محمد بن إسماعيل الطوسي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الرِّباطي، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا فليح، عن ضمرة بن سعيد، به، بمثله .

وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ٤٢٧/١٣، والميداني في مجمع الأمثال ٣٧٦/١ .

ترجمة رجال الإسناد:

أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرِّباطي المَرْوَزي، أبو عبد الله الأشقر، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٤٦ هـ ./ خ م د ت س . التقريب ص ٧٩ .

يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المُؤدِّب، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٣٥) .

فُلَيْح: هو ابن سليمان بن أبي المغيرة، وهو صدوق كثير الخطأ، من السابعة ./ع . التقريب ص ٤٤٨ .

ضَمْرَة بن سعيد بن أبي حَنَّة الأنصاري المدني، ثقة، من الرابعة ./ م ٤ . التقريب ص ٢٨٠ .

قَيْس بن أبي حُذَيْفة، ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٥/٧، وسكت عنه، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً .

خَوَّات بن جُبَيْر، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ١٦٩ .

درجة الإسناد: فيه فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، وهو صدوق كثير الخطأ، وقَيْس بن أبي حُذَيْفة، ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٥/٧، وسكت عنه، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات .

(٥)- هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو العباس السَّرَّاج، ولم أقف على كتابه «التاريخ» تقدم في الحديث رقم (٢٣٩) .

(٢٨٨) - [وروى الباوَرْدي من طريق ثابت بن عُبَيْد، عن خَوَّات بن جُبَيْر، وكان من الصحابة، قال: نَوْمُ أوَّلِ النَّهار خُرْقٌ[(١)]، وأَوْسَطُهُ خُلُقٌ، وآخِرُهُ حُمْقٌ] [(٢)].

وقال موسى بن عُقْبَة، عن ابن شهاب: خَوَّات بن جُبَيْر هو ذات النِّحْيَيْنِ، بكسر النون وسكون المهملة، تثنية نِحى، وهو ظرف السَّمْن؛ فقد ذكر ابن أبي خَيْثَمة[(٣)] القصة من طريق ابن سيرين، قال: كانت امرأةٌ تبيع سَمْنًا في الجاهليَّة، فدخل رجلٌ فوجدها، خاليةً فراودها فأبَتْ، فخرج فتنكَّر[(٤)] ورجع، فقال: هل عندك سَمْنٌ طيِّبٌ؟ قالت: نعم، فَحَلَّتْ زِقًّا فذاقه، فقال: أريد أطيب منه، فأمسكَتْهُ وحلَّت آخر، فذاقه، فقال: أمسكيه فقد انفلت بعيري، قالت: اصبر حتى أُوَثِّقَ الأوَّل، قال: لا، وإلاَّ تركته من يدي يُهْراقُ، فإنِّي أخاف أن لا أجد بعيري، فأمْسَكَتْهُ بيدها الأخرى، فانقَضَّ عليها، فلما قضى حاجته، قالَتْ له: لا هناك[(٥)].

قال الواقدي: عاش خَوَّات إلى سنة أربعين، فمات فيها وهو ابن أربع وسبعين سنة بالمدينة، وكان رَبْعةً من الرِّجال[(٦)].

[وقال المَرْزُبانيُّ: مات سنة اثنتين وأربعين] [(٧)].

---

(٢٨٨) - لم أجده من طريق الباوردي، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (فضل الله الصمد ٦٤٢/٢، باب نوم آخر النهار، برقم ١٢٤٢) قال: حدثنا محمد بن مقاتل، قال: أخبرنا عبد الله، قال: حدثنا مِسْعَر، عن ثابت بن عبيد، عن ابن أبي ليلى، عن خَوَّات بن جبير، فذكره، وليس فيه قوله: «وكان من الصحابة».

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢٩٣/٤، قال: حدثنا أبو العَبَّاس محمد بن يعقوب، ، ثنا محمد بن سِنان القَزاز، ثنا يزيد ابن هارون، أنبأ مسعر، عن ثابت بن عُبَيْد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن خَوَّات بن جُبَيْر، بمثله.

وسكت عنه هو والذهبي في التلخيص.

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن مقاتل، أبو الحسن الكسائي المَرْوَزي، قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان متقنا. وقال الخطيب: كان ثقة. وقال البخاري: مات سنة ٢٢٦ هـ في آخرها.

ينظر: التاريخ الكبير ٢٤٢/١، الجرح والتعديل ١٠٥/٨، تهذيب الكمال ٤٩١/٢٦، التهذيب ٤٦٩/٩، التقريب ص ٥٠٨.

عبد الله: هو ابن المبارك، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، تقدم في الحديث رقم (٤١).

مِسْعَر: هو ابن كدَام بن ظَهير الهلالي، ثقة ثبت فاضل، تقدم في الحديث رقم (٢٣٣).

ثابت بن عُبَيْد الأنصاري الكوفي، مولى زيد بن ثابت، ثقة، من الثالثة./ بخ م ٤. التقريب ص ١٣٢.

عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات سنة ٨٣ هـ./ع. التقريب ص ٣٤٩.

خَوَّات بن جُبَيْر، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ١٦٩.

درجة الإسناد: رجاله ثقات غير محمد بن مقاتل المَرْوَزي، قال عنه أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان متقنا. وقال الخطيب: كان ثقة.

(١)- الخُرْق: الجَهْل والحُمْق. اهـ. النهاية في غريب الحديث ٢٦/٢، مادة «خرق».

(٢)- سقطت من «ج».

(٣)- هو أحمد بن أبي خَيْثَمة زهير بن حرب، وله كتاب «التاريخ الكبير»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٥).

(٤)- فتَنَكَّرَ: أي تَغَيَّرَ عن حاله أو عن زيِّه. لسان العرب ٢٣٤/٥، مادة «نكر».

(٥)- ينظر: مجمع الأمثال ٣٧٦/١، الأغاني ٢٩٦/١٣.

(٦)- لم أجده في كتاب المغازي المطبوع، وتنظر: مصادر ترجمته.

(٧)- سقطت من «ج»، ولم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنه ناقص، تنظر: مصادر ترجمته.

١٧٠- خُوط بن عَبْد العُزَّى .

تقدم في المهملة[١] .

١٧١- خَوْلي بن أبي خَوْلي[٢] بن عَمْرو بن زُهَيْر بن خَيْثَمَة بن أبي حمران بن الحارث بن معاوية

ابن الحارث بن مالك بن عَوْف الجُعْفِي[٣]، ويُقال: العِجْلي[٤]، ويُقال: اسم أبي خَوْلي: عمرو، حليف بني عدي ابن كَعْب، نسبه ابن الكلبي، وقال: حالف الخَطَّاب والد عمر[٥] .

وقال موسى بن عُقْبة وابن إسحاق: شهد بدراً[٦] .

قال الهَيْثَم بن عَدي: هاجر خَوْلي وأخواه هلال وعبد الله إلى الحبشة في المرة الثانية[٧] .

وقال البَلاذُريُّ: ليس ذلك بثبت، والثبت أنه هو وإخوته شهدوا بدراً[٨] .

قال الطبري: مات في خلافة عمر[٩] .

وزعم ابن مَنْده أنَّه شهد دفن النبي ﷺ ؛ وأقرَّه أبو نُعَيْم[١٠]، وهو وَهْمٌ، والذي شهد الدفن الكريم هو أوْس ابن خَوْلي، قلبه بعض الرواة كما سيأتي، وسيأتي أيضًا بيان وَهْم مَنْ زعم أنَّ له حديثًا في سكنى الشام[١١] .

١٧٠- خُوط بن عَبْدِ العُزَّى، اختلف في اسمه، وذهب الأكثر إلى أنَّه حَوْط، بفتح الحاء المهملة وسكون الواو، ابن عَبْد العُزَّى ابن أبي قَيْس بن عَبْد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وقال أبو نُعَيْم: خُوط، بضم الخاء المعجمة . وهو في أسد الغابة : خَوْط بن عبد العزّى، ويقال: حَوْط .

وهو من مسلمة الفتح، سكن مكة، وتوفي سنة ٥٤ هـ .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٢٢/ب)، الاستيعاب ٧٢/٢، ١٥٠، أسد الغابة ١٥٠/٢، الإصابة ١٤٢/٢ .

(١)- الإصابة ١٤٢/٢ .

١٧١- ترجمته في: الاستيعاب ٤٥٣/٢، أسد الغابة ١٥٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٤/١ .

(٢)- قال ابن عبد البر: ومنهم من يقول: خولي بن خَوْلي، والأكثر يقولون: خَوْلي بن أبي خَوْلي، واسم أبي خَوْلي: عمرو ابن زُهَيْر . اهـ . الاستيعاب ٧٢/٢ .

(٣)- الجُعْفِي: بضم الجيم، وسكون العين المهملة، وفي آخرها فاء، نسبة إلى القبيلة، وهي ولد جُعْفي بن سَعْد العشيرة، وهو من مَذْحج . اهـ . اللباب ٢٨٤/١ .

(٤)- العِجْلِي: بكسر العين المهملة، وسكون الجيم، وفي آخرها لام، نسبة إلى عِجْل بن لُجَيْم بن صَعْب بن علي بن بَكْر . اهـ . اللباب ٣٢٥/٢ .

وقال ابن الأثير والذهبي: الصواب في نسبته أنه جُعْفيٌّ . تنظر: مصادر ترجمته .

(٥)- لم أجده في كتاب جَمْهَرَة النَّسَب المطبوع لابن الكلبي . تنظر: مصادر ترجمته .

(٦)- سيرة ابن هشام ٥٠٧/١، إضافة إلى مصادر ترجمته .

(٧)- الهَيْثم بن عَدِي، تقدم في الترجمة رقم ٦٨، وله كتاب «تاريخ الأشراف»، ولم أقف عليه، ونقله عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٢١٨/١ .

(٨)- أنساب الأشراف ٢١٨/١ .

(٩)- لم أجده في تاريخ الطبري، وله كتاب «ذيل المذيل» ولم أقف عليه .

(١٠)- معرفة الصحابة (ل/٢٢٠/ب) .

(١١)- الإصابة ١٥٢/١ .

١٧٢- خَوْلي، غير منسوب .

فرق ابن أبي حاتم بينه وبين الذي قبله[١]، وجمعهما ابن مَنْده، فتردَّدَ ابن عبد البر[٢] .

قال ابن أبي حاتم في ترجمة هذا: روى عن النبي ﷺ ، روى عنه الضَّحَّاك بن مِخْمَر[٣].

(٢٨٩) - وساق ابن مَنْدَه حديثه؛ وهو أنَّ النبي ﷺ قال: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَطِبِ الكَلامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ ... » الحديث .

١٧٢- ترجمته في: الجرح والتعديل ٣٩٩/٣، الاستيعاب ٤٥٤/٢، أسد الغابة ١٥١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٤/١ .

(١)- الجرح والتعديل ٣٩٩/٣ .

(٢)- الاستيعاب ٤٥٤/٢ .

(٣)- الجرح والتعديل ٣٩٩/٣ .

(٢٨٩) - لم أجده من طريق ابن مَنْده، وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/ ٢٢٠/ب)، في ترجمة الذي قبله، قال: حُدِّثْتُ عن عبد الله بن الحسين المروزي، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا عبد الله بن عبد الجَبَّار الخَبَائري، حدثنا أنيس بن الضَّحَّاك، عن أبيه الضَّحَّاك بن مِخْمَر، عن خَوْلي بن أبي خَوْلي، أنَّ النبي ﷺ قال: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَطِبِ الكَلامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَفْشِ السَّلامَ، وَتَهَجَّدْ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلِ الجَنَّةَ بِسَلامٍ»

وأورده الدَّيْلمي في الفردوس بمأثور الخطاب ٣١٩/٤، برقم ٨٣٨٠، وسمَّاه: «حَوْلي بن أبي حَوْلي»، وابن كثير في جامع المسانيد ١٢٦/٤، برقم ٢٤٨٣ .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الله بن الحسين المروزي، أبو المُظَفَّر النَّحوي، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤٤٢/٩، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً .

أبو إسماعيل الترمذي: هو محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلَمي، ثقة حافظ، لم يتضح كلام ابن أبي حاتم فيه، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٨٠ هـ ./ ت س . التقريب ص ٤٦٨ .

عبد الله بن عبد الجبار الخَبَائري، أبو القاسم الحمصي، صدوق، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٣٥ هـ . التقريب ص ٣١٠ .

أنيس بن الضَّحَّاك بن مِخْمَر، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٣٥/٢، وسكت عنه، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً .

الضَّحَّاك بن مِخْمَر، لم أعثر له على ترجمة .

خَوْلي بن أبي خَوْلي، صحابي، شهد بدراً، تقدمت ترجمته برقم ١٧١ .

درجة الإسناد: في السند الضَّحَّاك بن مِخْمَر لم أعثر له على ترجمة، وأنيس بن الضَّحَّاك، سكت عنه ابن أبي حاتم، وهو وعبد الله بن الحسين المروزي، لم أجد فيهما جرحًا ولا تعديلاً .

وللحديث شاهد، أخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ٢٦١/٢، برقم ٥٠٨) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا همَّام، عن قتادة، عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة، قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني بشيء إذا عَمِلْتُهُ - أَوْ عَمِلْتُ بِهِ - دخلتُ الجنة، قال: « أَفْشِ السَّلامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَصِلِ الأَرْحَامَ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلِ الجَنَّةَ بِسَلامٍ» .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٩٥/٢، ٣٢٣، ٤٩٣، من طرق عن همَّام، به، بمثله .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١٢٩/٤، وصححه، ووافقه الذهبي .

وأورده الهيثمي في المجمع ١٦/٥، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، خلا أبا ميمونة وهو ثقة .

وذكره الألباني في أرواء الغليل ٢٣٧/٣ - ٢٣٨، وقال: وإسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين غير أبي ميمونة وهو ثقة كما في «التقريب» . اهـ .

وأخرجه بقي بن مَخْلَد في مسنده من طريق عبد الله بن عبد الجبار الحمصي، عن أنيس بن الضَّحَّاك ابن مِخْمَر، عن أبيه، به[(١)] .

١٧٣- خُوَيْلِد بن خالد بن بُجَيْر، بالجيم مصغراً، ابن عمرو بن حِمَاس، بكسر أوله والتخفيف والإهمال، الكِنَاني، أبو عَقْرب، جد أبي نَوْفَل بن أبي عمرو بن أبي عَقْرَب، وقيل: ليس بين أبي نَوْفَل وأبي عَقْرَب أحدٌ .

ذكره الطبراني، وابن شاهين، وابن حِبَّان في الصحابة[(٢)]، وسيأتي بقية خبره في الكنى[(٣)]، وقيل: هو خالد ابن بُجَيْر كما تقدم[(٤)] .

١٧٤- خُوَيْلِد بن خالد بن مُنْقِذ[(٥)] بن رَبِيعة الخُزاعي، أخو أم مَعْبَد .

مذكور في ترجمتها[(٦)]، ذكره أبو عمر[(٧)] .

١٧٥- خُوَيْلِد الضَّمْري .

قال ابن مَنْدَه: روى عبد العزيز بن أبي ثابت، عن عثمان بن سَعيد الضَّمْري، عن أبيه، عن خُوَيْلِد في قصة عِير أبي سفيان في بدرٍ[(٨)] .

---

(١)- لم أقف على مسند بقي بن مَخْلَد، وفي سنده: الضَّحَّاك بن مِخْمَرلم أعثر له على ترجمة، وأنيس بن الضَّحَّاك، سكت عنه ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل ٢/٣٣٥)، وهو وعبد الله بن الحسين المروزي، لم أجد فيهما جرحًا ولا تعديلاً .
وتقدم تخريج الحديث برقم (٢٨٩) .

١٧٣- اختلف في اسم أبي عَقْرَب، قال ابن سَعْد: خُوَيْلِد بن خالد بن بُجَيْر . وقال ابن حِبَّان: خُوَيْلِد بن بُجَيْر . وقال الطبراني: مسلم . ولم يختلفوا في كنيته .

قال ابن سَعْد: أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم .

ترجمته في: طبقات ابن سَعْد ٤٥٧/٥، تاريخ الصحابة ٨٩، أسد الغابة ١٥٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٤/١ .

(٢) - ينظر: تاريخ الصحابة ٨٩، المعجم الكبير ٣١٦/٢٢ .

(٣)- الإصابة ٢٧٩/٧ .

(٤)- تقدمت ترجمته برقم ١٧ .

١٧٤- قال ابن عبد البر: لم يذكروه في الصحابة، ولا أعلم له رواية . وذكره الذهبي، وقال: ولا سماع له .

ترجمته في الاستيعاب ٤٥٥/٢، أسد الغابة ١٥١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٤/١ .

(٥)- في «ب» و«ج»: ابن منقد، وهو خطأ، تنظر: مصادر ترجمته .

(٦)- الإصابة ٣٠٥/٨، ٣١٤ .

(٧)- الاستيعاب ٤٥٥/٢ .

١٧٥- خُوَيْلِد الضَّمْري .

قال ابن الأثير: أدرك النبي ﷺ، ورأى أبا سفيان في عير بدر . أسد الغابة ١٥١/٢ .

وقال الذهبي: رأى أبا سفيان في العير يوم بدر، ولم يثبت له صحبة على الأصح . تجريد أسماء الصحابة ١٦٤/١ .

والضَّمْري: بفتح الضاد، وسكون الميم، وفي آخرها راء، نسبة إلى ضَمْرة، رهط عمرو بن أُمَيَّة الضَّمْري صاحب رسول الله ﷺ . اللباب ٢٦٤/٢ .

(٨)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٥١/٢، مختصراً .

و عبد العزيز بن أبي ثابت متروك، تقدم في الحديث رقم (٢٦٤) .

١٧٦- خُوَيْلِد بن عَمْرو بن صَخْر بن عبد العُزَّى، أبو شُرَيْح الخُزاعي .

يأتي في الكنى[١]، وقيل: اسمه غير ذلك .

١٧٧- خُوَيْلِد بن عمرو الأنصاري السُّلَمي .

(٢٩٠) - ذكره محمد بن عُبَيْد الله بن أبي رافع، عن أبيه، فيمن شهد صِفِّين مع علي من أهل بدر، وأخرجه الطبراني وغيره .

* باب الخاء والياء *

١٧٨- خَيْبَري، بموحدة بلفظ النَّسَب، ابن النُّعْمان الطَّائي .

ذكره أبو أحمد العَسْكري[٢] .

(٢٩١) - وأورد من طريق عمرو بن شَمْر، عن جابر بن نُوَيْرَة بن الحارث الطائي، عن جده، عن أبيه، عن الخَيْبَري بن النُّعْمان، قال: نظر النبي ﷺ إلى جبلنا، وهو أجَأ[٣]، فقال: «مَا لأَهْلِ أجَأ[٤]، جُوعًا لأهْلِ أجَأ، لَقَدْ حَصَّنَ اللَّهُ جَبَلَهُمْ»، فما فارَقَنا الجوعُ بعدُ، وأعطيناه السلمَ، وأدَّيْناه الزكاةَ، وانصرف عنا راضيًا، ولم نمنع زكاةً بعد ذلك .

١٧٦- اختلف في اسم أبي شُرَيْح الخُزاعي، قال الطبري: خُوَيْلِد بن عَمْرو . وقيل: عمرو بن خُوَيْلِد، وقيل: هانئ، وقيل: كَعْب، وجزم به ابن نُمَيْر وأبو خَيْثَمَة، وقيل: عبد الرحمن، والأول أشهر .

وهو صحابي، نزل المدينة، وأسلم قبل الفتح، وتُوُفِّي بالمدينة سنة ٦٨ هـ .

ترجمته في: الاستيعاب ٢/٥٥، أسد الغابة ٢/١٥٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٤، الإصابة ٧/٢٠٤ .

(١)- الإصابة ٧/٢٠٤ .

١٧٧- ترجمته في: أسد الغابة ٢/١٥٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٤ .

(٢٩٠) - أخرجه الطبراني في الكبير ٤/٢٣٦، برقم ٤١٣٢، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا ضِرار بن صُرَد، ثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عُبَيْد الله بن أبي رافع، عن أبيه، في تسمية مَنْ شهد مع علي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خُوَيْلِد بن عمرو الأنصاري، بدري، من بني سلمة .

وسنده ضعيف، وقد تقدم بتمامه في الحديث رقم (٢٦) .

١٧٨- خَيْبَرِي: بفتح الخاء المعجمة، وسكون الياء المثناة من تحت، وفتح الباء بعدها راء، ابن النُّعْمان الطَّائي، ويقال: أبو الخَيْبَري .

قال الذهبي: يُرْوى عنه حديث واهي الإسناد .اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٤ .

ترجمته في: أسد الغابة ٢/٢٥٢، الإصابة ٧/١١٢، الأغاني ١٧/٣٧٤، الأخبار الموفقيات ٤٠٨ .

(٢)- هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله العَسْكري، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١٤٩.

(٢٩١) - لم أجده من طريق أبي أحمد العَسْكري، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٥٢، بمثل المؤلف سنداً ومتنًا .

وفي سنده عمرو بن شَمْر الجُعْفي، أبو عبد الله الكوفي الشِّيعي، منكر الحديث، يروي الموضوعات عن الثقات، تقدم في الحديث رقم (١٤٨) ولم أعثر على ترجمة لبقية رجاله .

(٣)- أجَأ: بوزن فَعَل بالتحريك، مهموز مقصور، وهو علم مرتجل لاسم رجل سُمِّيَ الجبل به، قال أبو عُبَيْدة السكوني: أجَأ أحد جبلي طَيِّئ، وهو غربي فيد، وبينهما مسير ليلتين وفيه قُرَى كثيرة .اهـ . معجم البلدان ١/١١٩ .

(٤)- في «ط»: يا لأَهْلِ أجَأ .

وذكر الزُّبَيْر في «الموفقيات» أن الخَيْبَري بن النُّعْمان هذا نزل على حاتم الطَّائي بعد أن مات، وطلب منه القِرَى، فرآه في المنام، وأنشد له أبياتًا، والقصَّةُ مشهورة [١] .

١٧٩- خَيْثَمَة بن الحارث بن مالك بن كَعْب النَّحاط، بنون ومهملتين، ابن كَعْب الأنصاري .

قال ابن الكلبي: هو والد سَعْد بن خَيْثَمَة [٢]، استشهد يوم أحد، قَتَلَهُ هُبَيْرَةُ بن أبي وَهْب المَخْزومي [٣] .

وسيأتي ذكره في ترجمة ولده سَعْد بن خَيْثَمَة [٤]، إن شاء الله تعالى .

١٨٠- خَيْر، مولى عامر بن الحَضْرَمي .

يأتي ذكره في ترجمة عامر بن الحَضْرَمي [٥]، ويُقال: هو بجيم ثم موحدة كما تقدمت الإشارة إليه في حرف الجيم [٦] .

* القسم الثاني *

١٨١- خالد بن عُجَيْر [٧] بن عَبْد يزيد بن هاشم بن المطلب [٨] بن عبد مناف .

لأبيه صحبة، كما سيأتي [٩] .

وذكر ابن الكلبي أنَّ عمر بن الخَطَّاب جلد خالداً هذا في الشَّراب [١٠] .

قلت: ولا يتأتى أن يجلد عمر أحداً إلا أنْ يبلغَ، ومتى كان بالغًا في عهده استلزم أن يكون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم موجوداً، فأقل أحواله أن يكون من هذا القسم .

وله أخ اسمه نافع، يأتي ذكره في النون [١١] .

---

(١)- ينظر: كتاب الأخبار الموفقيات ٤٠٨ ـ ٤٠٩، الأغاني ٣٧٤/١٧، وسمياه أبا الخَيْبَري .

١٧٩- ترجمته في أسد الغابة ١٥٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٤/١ .

(٢)- هو سَعْد بن خَيْثَمَة بن الحارث بن مالك، صحابي، شهد العقبة، واستشهد يوم بدر .

ينظر: سيرة ابن هشام ٣١١/١، الإصابة ٥٥/٣ .

(٣)- جَمْهَرَة النَّسَب ٦٤٥ .

(٤)- الإصابة ٥٥/٣ .

١٨٠- خَيْر، مولى عامر بن الحَضْرَمي، ويقال: عَبْد خَيْر، وقيل: جَبْر، يُكْنى أبا عمارة، أسلم في عهد النبي ﷺ، وقدم إليه .

ترجمته في: أسد الغابة ١٥٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١، الإصابة ٤٥٢/١ .

(٥)- الإصابة ٥٧٩/٣ .

(٦)- الإصابة ٤٥٢/١ .

١٨١- لم أعثر له على ترجمة .

(٧)- في «ج»: خالد بن عُمَيْر، وهو خطأ، ولأبيه ترجمة في الإصابة ٤٦٤/٤ .

(٨)- الإصابة ٤٦٤/٤ .

(٩)- في «ط»: هاشم بن عبد المطلب، وهو خطأ، وينظر نسبه في ترجمة أبيه في الإصابة ٤٦٤/٤، وفي ترجمة أخيه في الإصابة ٤٠٩/٦ .

(١٠)- لم أجده في كتاب جَمْهَرَة النَّسَب المطبوع .

(١١)- الإصابة ٤٠٩/٦ .

١٨٢- خَليفَة بن بِشْر .

ذكره يحيى بن مَنْدَه فيمن استدركه على جده، واستأنس بحديث:

(٢٩٢) - أورده جده من طريق فاطمة بنت مسلم، عن خليفة بن بِشْر، عن أبيه، أنَّه أسلم فرَدَّ عليه النبي ﷺ ماله وولده ...» الحديث .

* القسم الثالث *

١٨٣- خارجة بن الصَّلْت البُرْجُمِي، بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة .

له إدراك .

وذكره ابن حِبَّان في «ثقات التابعين»[١]، وكان يسكن الكوفة .

١٨٢- خَليفة بن بِشْر .

ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ١٤٥/٢، وتردَّدَ فيه، هل هو خليفة بن بِشْر أم بِشْر بن خَلِيفة؟ وأشار إلى الحديث الذي ذكره في ترجمة بِشْر بن خليفة، وقال: ليس فيه ما يدل على صحبته . اهـ .

وذكره الذهبي في التجريد ١٦٢/١، وقال: جاء في حديث مضطرب، والأصحُّ بِشْر بن خَليفة .

(٢٩٢) - لم أقف على كتاب ابن مَنْدَه، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢٢٠/١، بدون سند .

وفاطمة بنت مسلم، لم تتبين لي .

١٨٣- خارجة بن الصَّلْت البُرْجُمِي .

قال الذهبي: له إدراك، ولم ير النبي ﷺ . تجريد أسماء الصحابة ١٤٧/١ .

وقال المؤلف: مقبول، من الثالثة . التقريب ص ١٨٦ .

ترجمته في الاستيعاب ٤١٩/٢، أسد الغابة ٨٦/٢ .

والبُرْجُمِي، بضم الباء الموحدة، وسكون الراء، وضم الجيم، نسبة إلى البراجم، وهي قبيلة من تميم . اللباب ١٣٣/١ .

(١)- ثقات ابن حِبَّان ٢١١/٤ .

(٢٩٣) - وقال ابن المبارك، عن زكريا، عن الشَّعْبي، عن خارجة بن الصَّلْت، قال: انطلق عَمِّي إلى النبي ﷺ ثم رجع إلينا، فَمَرَّ بأعرابي مجنونٍ مُوَثَّقٍ بالحديد ... فذكر الحديث.

وقد أخرجه أبو داود، والنسائي، من طريق زكريا، فقال: عن خارجة، عن عمه، وليس فيه: ثم رجع إلينا[1] واسم عَمِّ خارجة عِلاقَة.

١٨٤- خارجة بن عِقَال الرُّعَيْني[2] الزِّيادي.

---

(٢٩٣) - لم أجده من طريق ابن المبارك، وأخرجه أبو داود في السنن ١٣/٤، كتاب الطب، باب كيف الرقى؟ برقم ٣٨٩٦، قال: حدثنا مُسَدَّد، ثنا يحيى، عن زكريا، قال: حدثني عامر، عن خارجة بن الصَّلْت التميمي، عن عمه أنَّه أتى رسول الله ﷺ فأسلم، ثم أقبل راجعًا من عنده، فَمَرَّ على قومٍ عندهم رجلٌ مجنونٌ مُوَثَّقٌ بالحديد، فقال أهله: إنَّا حُدِّثْنا أنَّ صاحبكم هذا قد جاء بخيرٍ، فهل عندك شيءٌ تداويه؟ فرقيته بفاتحة الكتاب فبرأ، فأعطوني مائةَ شاةٍ، فأتيتُ رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «هَلْ إلاَّ هذا؟»، وقال مُسَدَّد في موضعٍ آخر: «هَلْ قُلْتَ غَيْرَ هذا؟» قلت: لا، قال: «خُذْهَا فَلَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ، فَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةٍ حَقٍّ».

وأخرجه أبو داود أيضًا في الطب ١٣/٤، باب كيف الرقى؟ برقم ٣٨٩٧، والنسائي في الكبرى ٢٥٥/٦، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقرأ على المعتوه، برقم ١٠٨٧١، و في باب ذكر ما يُرْقَى به المعتوهُ، برقم ٧٥٣٤، والإمام أحمد في المسند ٢١١/٥، من طريق عبد الله بن أبي السَّفر، عن الشعبي، به، بمثله.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٥٥٩/١، وابن أبي شيبة في المصنف ٥٣/٨، والطبراني في الكبير ١٧/٢٢، برقم ٥٠٩، من طرق، عن زكريا بن أبي زائدة، به نحوه.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

ترجمة رجال الإسناد:

مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل، أبو الحسن البصري، ثقة حافظ، يقال: إنه أول مَنْ صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٨ هـ./ خ د ت س. التقريب ص ٥٢٨.

يحيى بن زكريا، ثقة متقن، تقدم في الحديث رقم (٨٥).

زكريا بن أبي زائدة أبو يحيى الكوفي ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة من السادسة ./ع .التقريب ص ٢١٦.

عامر الشَّعْبي، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم (٣١).

خارجة بن الصَّلْت البُرْجُميُّ، قال المؤلف في التهذيب ٧٦/٣: قلت: وقد قال ابن أبي خَيْثَمَة: إذا روى الشَّعْبي عن رجل وسَمَّاه فهو ثقة يُحْتَجُّ بحديثه. وقال في التقريب ص ١٨٦: مقبول، من الثالثة. وذكره ابن حِبَان في «ثقات التابعين ٢١١/٤».

عن عمه: هو عِلاقَة بن صُحَار، صحابي ./ د س. التقريب ص ٤٣٦.

درجة الإسناد: صحيح، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، ورجاله ثقات، غير خارجة بن الصَّلْت، قال المؤلف في التهذيب: قلت: وقد قال ابن أبي خيثمة: إذا روى الشَّعْبي عن رجل وسَمَّاه فهو ثقة يحتج به. وقال في التقريب: مقبول. وذكره ابن حِبَّان في «الثقات». والله أعلم.

(١)- تقدم تخريج الحديث برقم (٢٩٣).

١٨٤- ترجمته في: الإصابة ٤١٨/١، حسن المحاضرة ١٩٥/١.

(٢)- الرُّعَيْني: بضم الراء، وفتح العين المهملة، وسكون الياء، وفي آخرها نون - نسبة إلى ذي رُعَيْن، وهو من أقيال اليمن. اللباب ٣١/٢.

له إدراك، وكان ممن شهد فتح مصر[١] مع عمرو بن العاص، وتقدم في ثُمَامة[٢] .

١٨٥- [خالد بن خُوَيْلِد الهُذَلي، أبو ذُؤَيْب .

حكاه المَرْزُباني[٣]، والمشهور: خُوَيْلِد بن خالد، ويأتي[٤]][٥] .

١٨٦- خالد بن ربيعة بن مُرّ بن حارثة بن ناضرة[٦] الجَدَلي[٧] .

ويقال: خالد بن مَعْبَد، والصواب خالد أبو مَعْبَد، له إدراك .

(٢٩٤) - قال إبراهيم بن المُنْذِر، عمن ذكره، عن مَعْبَد بن خالد، عن أبي سَرِيحة، قال: إنّي وأبوك لأول مسلمين وقفا[٨] على باب مدينة العَذْراء[٩] بالشام . أخرجه ابن مَنْدَه .

ورواه ابن وَهْب، عن إسحاق بن يحيى التَّيْمي، عن مَعْبَد بن خالد، فذكره مطولاً[١٠] .

١٨٧- خالد بن زُهَيْر بن مُحَرّث الهُذَلي، ابن أخت أبي ذؤيب[١١] الشاعر المشهور .

---

(١)- في «ا»: فتح مكة، وهو خطأ .

(٢)- الإصابة ٤١٨/١، وفيه: خارجة بن عِراك .

١٨٥- هو خُوَيْلِد بن خالد الهُذَلي، أبو ذُؤَيْب، وستأتي ترجمته برقم ٢١٤ .

(٣)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنه ناقص .

(٤)- تنظر: الترجمة رقم ١٨٧ .

(٥)- الترجمة سقطت من «ج» .

١٨٦- قال أبو نُعَيْم: خالد أبو مَعْبَد بن خالد الجدلي، مختلف في صحبته، وفيه نظر . معرفة الصحابة (ل/٢١١/ب) .

وقال ابن الأثير والذهبي: خالد بن مَعْبَد الجَدَلي، ذكر في الصحابة، وفيه نظر .

ترجمته في: التاريخ الكبير ١٧٤/٣، أسد الغابة ١٠٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٤/١، تاريخ ابن عساكر ٢٤/١٦ .

(٦)- في «ج» و«ط»: ناصرة .

(٧)- الجَدَلي: بفتح الجيم المعجمة والدال المهملة، منسوب إلى جديلة بنت مُرّ، وهي أمهم، وهم بطن من قيس عيلان . اهـ . اللباب ٢٦٣/١ .

(٢٩٤) - أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢١١/ب)، وابن عساكر في تاريخه ٢٥/١٦، من طريق أحمد بن زيد، ثنا إبراهيم بن المنذر، به، بمثله .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٠٨/٢ .

وفي سنده من لم يُسَم .

وأخرجه ابن عساكر أيضا في تاريخ دمشق ٢٥/١٦، من طريق عبد الله بن وهب، قال: أخبرني إسحاق بن يحيى التَّيْمي، عن معبد بن خالد الجَدَلي، مطولا .

وفي سنده: إسحاق بن يحيى بن طلحة التَّيْمي، قال عنه الإمام أحمد: منكر الحديث . وقال ابن معين: ضعيف . وقال البخاري: يتكلمون في حفظه . وقال النسائي: ليس بثقة . وقال المؤلف: ضعيف .

ينظر: التاريخ الكبير ٤٠٦/١، الجرح والتعديل ٢٣٦/٢، تهذيب الكمال ٤٨٩/٢، التهذيب ٢٥٤/١، التقريب ص ١٠٣ .

(٨)- في «ا» و«ط»: أبي وأبوك لأول المسلمين وقف ....، وهو خطأ، تنظر مصادر التخريج .

(٩)- العَذْراء: بفتح العين المهملة، وسكون الذال المعجمة، قرية بغوطة دمشق من إقليم خولان . اهـ . معجم البلدان ١٠٣/٤ .

(١٠)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٩٤) وسنده ضعيف .

١٨٧- ترجمته في: شرح ديوان الهذليين ٢٠٧/١، ٢١٢، ٢٢٠، معجم الشعراء للدكتور ياسين ١٣٧ .

(١١)- أبو ذُؤَيْب هو خُوَيْلِد بن خالد الهذلي، ستأتي ترجمته برقم ٢١٤ .

قدم أبو ذُؤَيْب على النبي ﷺ [١]، فدخل المدينةَ حين مات النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يُدْفَنَ، وكان خالد ابن عَمِّ أبي ذُؤَيْب .

قال ابن الكلبي: وسُمِّيَ جَدُّهُ مُحَرِّثًا، وكان هو الذي ربَّى خالداً، فاتفق أنه عشق في الجاهلية امرأةً من قومه يقال[٢] لزوجها: مالك بن عُوَيْمر، فغلب مالكًا عليها، وكان يرسل ابْنَ أخته خالداً إليها من قبل أنْ تَتَحَوَّلَ إليه، وكان خالد مقيمًا عند خاله يخدمه، وكان جميلاً، فعلقَتْهُ المرأةُ، فاطَّلَعَ أبو ذُؤَيْب على شيءٍ من ذلك فأتاها وأنشدها أبياتًا منها:

تُرِيدِينَ كَيْمَا تَجْمَعِيني وخالداً ... وهل يُجْمَعُ السَّيْفانِ وَيْحَكِ في غِمْدِ؟

وقال يذم خالداً:

رَعَى خالداً سِرِّي ليالي نفسه ... تَوَالَى على قصدِ السَّبِيلِ أمورُها

فبلغ ذلك خالداً فَضَمَّهَا إليه وأجاب خاله بقوله:

فلا يبعدنَّ اللّه لُبَّكَ إذْ غزا ... فسافر والأحلامُ جَمٌّ عثورُها

ألم تنتقذها من يدِ ابن عُوَيْمرٍ ... وأَنْتَ صَفِيُّ نفسهِ وسَميرُها

فلا تَجْزَعَنْ مِنْ سيرةٍ أنتَ سِرْتَها ... فَأَوَّلُ راضٍ سيرةً مَنْ يَسِيرُهَا[٣]

١٨٨- خالد بن سَطِيح الغَسَّاني[٤] .

قال ابن مَنْده: أدرك النبي ﷺ ، وفي إسناد حديثه نظر[٥] .

١٨٩- خالد بن عُرْوَة بن الوَرْد العَبْسي[٦] .

له إدراك، وذلك أنَّ أباه مات قبل البعثة، ولهذا ولَدٌ يُقال له: يزيد بن خالد، ذكره المَرْزُبانيُّ في معجم الشعراء، وأنشد له:

وكان أخي إذا ما عَدَّ مالي ... وكنتُ عِيالَهُ دونَ العِيَالِ

فإنِّي لا أجازيه بِوَفْري ... لِنَسْلٍ أصبحوا في قِلِّ مالي[٧]

---

(١)- في «ط»: قدم أبو ذُؤَيْب على النبي ﷺ مسلمًا .

(٢)- في «ب»: فقال، وهو خطأ .

(٣)- ينظر: كتاب جَمْهَرة النَّسَب لابن الكلبي ١٣٣، الشعر والشعراء لابن قُتَيْبة ٥٤٨/٢، الأغاني ٢٧٤/٦ - ٢٧٧، شرح ديوان الهذليين ٢٠٧/١ - ٢١٦ .

١٨٨- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢١١/ب)، أسد الغابة ٩٧/٢ .

(٤)- الغَسَّاني: بفتح الغين المعجمة، وفتح السين المهملة المشددة، نسبة إلى غَسَّان، وهي قبيلة كبيرة من الأزد . اهـ . اللباب ٣٨١/٢ .

(٥)- تنظر مصادر ترجمته .

١٨٩- لم أعثر له على ترجمة .

(٦)- العَبْسِي: بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وفي آخرها سين مهملة، نسبة إلى عَبْس بن بَغِيض، من بني عدنان . اهـ . اللباب ٣١٥/٢ .

(٧)- لم أقف عليه .

١٩٠- خالد بن عُمَيْر العَدَوي البَصْري[١] .

ذكره ابن عَبْد البَر، وقال: أدرك الجاهلية[٢] .

وشهد خطبة عُتْبَة بن غَزْوَان بالبصرة[٣]، وذكره ابن حِبَّان في «ثقات التابعين»[٤]، ونقل أبو موسى عن عَبْدان أنه قال: لا أدري أله رواية أم لا[٥]؟

١٩١- خالد بن مَعْبَد، هو ابن ربيعة .

١٩٢- خالد بن المُعَمَّر بن سليمان بن الحارث بن شجاع بن الحارث بن سَدُوس السَّدوسي .

له إدراك .

قال أبو أحمد العَسْكَري: كان رئيس بَكْر بن وائل في عهد عمر[٦] .

وذكر الجاحظ في «البيان» أنَّ أبا موسى في عَهْد عمر جعل رياسة بَكْر لخالد هـذا بعد أن استشهد مَجْـزَأَة ابن ثَوْر، فجعلها عثمان بعد ذلك لشقيق بن مَجْزَأَة، ثم صَيَّرها عليٌّ لحصين بن المنذر[٧] .

وكان خالد مع علي يوم الجمل وصِفِّين من أمرائه؛ قاله يعقوب بن سفيان[٨] .

وفيه يقول الشاعر، يخاطب معاوية:

مُعَاويُ أَمِّرْ خَالدَ بْنَ مُعَمَّرٍ فإنَّكَ لَولا خالدٌ لَمْ تُؤَمَّرا[٩]

١٩٠- قال المؤلف: مقبول من الثانية، يقال: إنه مخضرم، ووهم مَنْ ذكره في الصحابة . اهـ . التقريب ص ١٩٠ .

ترجمته في: الاستيعاب ٤٣١/٢، أسد الغابة ١٠٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٣/١ .

(١)- في «ج»: النَّصْري، وهو خطأ .

(٢)- الاستيعاب ٤٣١/٢ .

(٣)- أخرجه مسلم في الصحيح ٢٢٧٨/٤، كتاب الزهد والرقائق، برقم ١٤ - (٢٩٦٧)، قال: حدثنا شيبان بن فَرُّوخ، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حُمَيْد بن هلال، عن خالد بن عُمَيْر العَدَوي، قال: خطبنا عُتْبَة بن غَزْوَان .. إلخ، فذكره مطولاً .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ١٣٩٢/٢، كتاب الزهد، باب معيشة أصحاب النبي ﷺ، برقم ٤١٥٦، من طريق أبي نَعَامَة، عن خالد بن عُمَيْر، مختصرا .

(٤)- الثقات ٢٠٤/٤ .

(٥)- لم أقف على كتاب «الذيل» لأبي موسى، ونقله عنه المؤلف أيضًا في التهذيب ١١١/٣، وروايته عن عُتْبَة بن غَزْوان ثبتت في صحيح مسلم وغيره، كما تقدمت في الحاشية رقم (٨)، أما روايته عن النبي ﷺ، فلم أقف عليها .

١٩١- مختلف في اسمه، وتقدمت ترجمته برقم ١٨٦ .

١٩٢- ترجمته في: المعرفة والتاريخ ٣١٥/٣، تاريخ ابن عساكر ٢٠٥/١٦، البيان والتبيين ٩٨/٣، الإكمال ٢٧٠/٧، جمهرة أنساب العرب ٣١٨، تبصير المنتبه ١٠١٥/٤ .

(٦)- تصحيفات المحدثين ١٠١٥/٣ .

(٧)- البيان والتبيين ٩٨/٣ .

(٨)- المعرفة والتاريخ ٣١٥/٣ .

(٩)- البيان والتبيين ٩٨/٣، تاريخ ابن عساكر ٢٠٥/١٦، ٢٠٦، ٢٠٩، تصحيفات المحدثين ١٠١٥/٣، جمهرة أنساب العرب ٣١٨ .

والقائل هو الأعور السُّنِّي .

(٢٩٥) - وروى يعقوب بن شَيْبة من طريق شُبَيْل بن عَزْرَة، أنَّ بني الحارث وَثَبوا مع خالد بن المُعَمَّر يوم صفِّينَ على شقيق بن ثَوْر، فانتزعوا الرَّايةَ منه .

(٢٩٦) - وروى يعقوب بن سفيان من طريق مضارب العجلي، قال: تفاخر رجلان من بَكْر بن وائل، فتحاكما إلى رجل من هَمْدان، فقال: أيُّكما خالد بن المُعَمَّر الذي بايَعَتْهُ ربيعة يوم صفِّين على الموت؟ فذكر القصةَ .

[وقال المَرْزُبانيُّ: كان حميداً بليغًا اجتمعت عليه ربيعة بعد موت علي لما حلف معاوية أن يَسْبِي ربيعة ويَبِيعَ ذَراريهم لمسارعتهم إلى علي، فقال خالد:

ما في ابن حَـرْبٍ حـلفه في نـسائـنا ودون الذي ينوي سيوفٌ قواضبُ
سـيـوفُ نـطـاقٌ والقـنـاةُ فـتستـقي سوى بعلها بعلاً وتبكي القرائبُ
فإنْ كنتَ لا تُفْضِي على الحِنْث فاعترف بحربٍ شَجَى بين اللَّهَا والشَّوارب[1]

وقال فيه أيضًا، وقد ذكر عليًا:

مُعـاويُ لا تَجْهَـلْ عَلَـيْنا فـإنَّنَا يدٌ لك في يوم العَصيب معاويا
ودَعْ عنك شيخًا قد مضى لسبيله على أيِّ حالـيه مصيبًا وخاطيا[2]] [3]

وذكر ابن ماكولا أنَّ معاوية أمَّره على أرمينية، فوصل إلى نَصِيبِين[4]، فمات بها[5] .

١٩٣- خالد بن هلال .

---

(٢٩٥) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠٦/١٦ - ٢٠٧، وابن العديم في البغية ٣١١٤/٧، بسندهما إلى يعقوب ابن شيبة، قال: حدثني خلف بن سالم، نا وهب بن جرير، نا أبو الخَطَّاب، محمد بن سواء، حدثني شبيل بن عزرة، بمثله .

وخلف بن سالم المُخَرِّمي، أبو محمد السندي، ثقة حافظ، عابوا عليه التشيع ودخوله في شيء من أمر القاضي، مات سنة ٢٣١ هـ ./ س . التقريب ص ١٩٤ .

ووهب بن جرير، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٣١) .

ومحمد بن سَوَاء العنبري، أبو الخَطَّاب البصري، صدوق، رمي بالقدر، من التاسعة ./ خ م خد ت س ق . التقريب ص ٤٨٢ .

وشُبَيْل بن عَزْرَة بن الضُّبَعِي، أبو عمرو البصري، صدوق يهم، من الخامسة ./ د . التقريب ص ٢٦٤ .

(٢٩٦) - ينظر: كتاب المعرفة والتاريخ ٣١٥/٣، ولم أقف على بقية السند .

ومضارب العجلي، مختلف في صحبته، وله ترجمة في الإصابة ٣٦٠/٦ .

(١)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٢٥/١٦، أسد الغابة ١٠٨/٢ .

(٢)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٢٠٨/١٦، البغية ٣١١٨/٧، الوافي بالوفيات ٢٦٤/١٣ .

(٣)- مابين المعكوفتين سقط من «ا» و«ب» و«ج»، وهو في «ط» في ترجمة خالد بن ربيعة، (الإصابة ٣٥٣/٢) وهو خطأ . تنظر: مصادر ترجمته .

(٤)- نَصِيبِين: بفتح النون، وكسر الصاد المهملة، ثم ياء علامة الجمع الصحيح، وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادَّة القوافل من المَوْصِل إلى الشام . اهـ . معجم البلدان ٢٨٨/٥ .

(٥)- الإكمال ٢٧٠/٧ .

١٩٣- ذكره الطبري في تاريخه ٤٦٩/٣، في الذين كانوا مع المُثَنَّى بن حارثة في معركة يوم الأعشار، وكانت بين المسلمين والفرس، قال: ومات أناس من الجرحى من أعلام المسلمين، منهم خالد بن هلال، ومسعود بن حارثة، فصلَّى عليهم المُثَنَّى . اهـ .

ذكره الطبري فيمن استشهد مع المُثَنَّى بن حارثة [١] في الفتوح في صدر خلافة عمر [٢]، واستدركه ابن فَتْحُون [٣] .

١٩٤- خالد بن الوليد السَّكْسَكي [٤] .

ذكره ابن حِبَّان في «ثقات التابعين»، وقال: أدرك الجاهلية، وروى المراسيل، روى عنه يحيى ابن الضَّحَّاك [٥] .

١٩٥- خالد الجَدَلي .

هو ابن ربيعة، تقدم .

١٩٦- خَبَّاب، والد عطاء .

وقد تقدم في الأول .

١٩٧- خُثَيْم، بمثلثة مصغراً، المكي القاري، من القارة [٦]، له إدراك، وسمع من عمر .

ذكره البخاري وابن حِبَّان في التابعين [٧]، وروى يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبيه، عنه .

---

(١)- في «ب»: المثنَّى بن خارجة، وهو خطأ .

وهو المُثَنَّى بن حارثة بن سَلَمَة بن ضَمْضَم الرِّبعي الشَّيْباني، قال ابن عبد البر: كان إسلامه وقدومه على النبي ﷺ سنة تسع، ويقال سنة عشر . اهـ . الاستيعاب ١٤٥٦/٤ .

وقال السَّرَّاج: مات سنة أربع عشرة قبل القادسية . الإصابة ٧٦٧/٥ .

(٢)- في «ا» و«ب»: في صدر خلافة عثمان، وهو خطأ .

(٣)- تاريخ الطبري ٤٦٩/٣ .

١٩٤- ترجمته في: التاريخ الكبير ١٧٨/٣، ثقات ابن حِبَّان ١٩٧/٤، الجرح والتعديل ٣٥٦/٣ .

(٤)- السَّكْسَكي: بفتح السين المهملة، وسكون الكاف، وفتح السين الثانية، وفي آخرها كاف أخرى، نسبة إلى السَّكاسك، وهو بطن من كِنْدَه . اهـ . اللباب ١٢٣/٢ .

(٥)- الثقات ١٩٧/٤ .

١٩٥- في «ط»: خَبَّاب الجَدَلي، وهو خطأ، وهو خالد بن ربيعة الجَدَلي، تقدمت ترجمته برقم ١٨٦ .

١٩٦- تقدمت ترجمته برقم ٨٨ .

١٩٧- ترجمته في التاريخ الكبير ٢١٠/٣، ثقات ابن حِبَّان ٢١٣/٤ .

(٦)- القارَّة: اسم قرية كبيرة على قارعة الطريق في دمشق، والقارة أيضًا جبل بالبحرين، وذو القارة: إحدى القريات التي منها دومة وسكاكة . اهـ . معجم البلدان ٣٣٤/٤ .

(٧)- التاريخ الكبير ٢١٠/٣، ثقات ابن حِبَّان ٢١٣/٤ .

(٢٩٧) - [وقال عمر بن شبَّة في «كتاب مكة»: حدثنا أبو أحمد الزُّبَيْري[1]، حدثنا سَعيد بن حَسَّان، عن عِيَاض بن وَهْب، حدثني خُثَيْم رجل من القارة، قال: أتيت عمر بن الخطَّاب وهو يُقْطِعُ الناسَ عند المروة، فقلت: أَقْطِعْني لي ولعَقْبي، فأعرض عنِّي، وقال: هو حرم الله سواء العاكف فيه والبادي، قال خُثَيْم: فأدركت الذين أقطعوا، باع بائعهم، وورث مورثهم، ومُنِعْتُ أنا؛ لأنِّي قلت: لي ولعَقْبي][2].

١٩٨- خِدَاش بن زُهَيْر بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة العامري.

شهد حُنينًا مع المشركين، وله في ذلك شعر يقول فيه:

يا شدَّة ما شددنا غير كاذبة   على سخينة لولا الليلُ والحرمُ[3]

ثم أسلم خِداش بعد ذلك بزمان، ووفد ولده سَعْساع على عبد الملك يتنازعون في العِرافة[4]، فنظر إليه عبد الملك فقال: قد وليتك العِرافةَ فقام قومُه، وهم يقولون فَلَجَ[5] ابن خِداش، فسمعهم عبد الملك، فقال: كلا والله لا، يَهْجونا أبوك في الجاهلية، ونُسَوِّدُكَ في الإسلام، وذكر البيت المتقدم.

والمراد بقوله «سخينة»: قريش.

وذكر المَرْزُبانيُّ [أنَّه جاهلي، وأنَّ البيت الذي قاله في قريش كان في حرب الفُجَّار[6]، وهذا أصوب][7].

---

(٢٩٧) - لم أجده من طريق عمر بن شَبَّة، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢١٠، قالك قال أبو نعيم: حدثنا سعيد ابن حسان، به مختصرا.

وأورده أيضا من طريق محمد بن منصور، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، عن سعيد بن حسان، به مختصرا.

ترجمة رجال الإسناد:

أبو أحمد الزُّبَيْري: هو محمد بن عبد الله بن الزُّبَيْر الأسدي الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣ هـ./ع. التقريب ص ٤٨٧.

سَعيد بن حَسَّان المَخْزومي، صدوق له أوهام، من السادسة./ م ت س ق. التقريب ص ٢٣٤.

عِياض بن وَهْب بن عُبَيْد الله، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢٣، ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٨، وسكتا عنه، وذكره ابن حبَّان في الثقات ٧/ ٢٨٣.

خُثَيْم، تقدمت ترجمته برقم ٢٩٧.

درجة الإسناد: فيه عِياض بن وَهْب، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات» وسعيد بن حَسَّان صدوق له أوهام.

(١)- في «ب»: الزهري، وهو خطأ، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩٧).

(٢)- ما بين المعكوفتين ساقط من «ج».

١٩٨- ترجمته في: أنساب الأشراف ١/ ١٠١، الشعر والشعراء ٢/ ٦٤٥، طبقات فحول الشعراء ١٤٣، خزانة الأدب ٧/ ١٩٣.

(٣)- ينظر البيت في طبقات فحول الشعراء ١/ ١٤٥، خزانة الأدب ٧/ ١٩٦.

(٤)- العِرَافَة: هي القيام بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس، وتدبيرأُمورهِم، والتَعَرُّفُ على أحوالِهم. اهـ. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٢١٨، مادة «عرف».

(٥)- في «ج» و«ط»: فلح، وفي خزانة الأدب ٧/ ١٩٦: فلج، بمعنى فاز وغلب، وصَوَّبه المحقق عبد السلام هارون.

(٦)- معجم الشعراء ١٠٧، خزانة الأدب ٧/ ١٩٦.

(٧)- سقطت من «ج».

١٩٩- خِرَاش بن أبي خِرَاش الهُذَلِي .

واسم أبيه خُوَيْلِد بن مرة، وسيأتي ذكره[١] .

أدرك الجاهلية، وغزا في عهد عمر .

قال أبو عُبَيْدة وغيره: أَسَرَ بنو فهم أخا أبي خِراش، فمضى إليهم أبو خِراش بابنه خِراش فرهنه عندهم، وأطلق أخاه ثم أحضر الفداء، وأطلق ابنه، وقال في ذلك شعراً[٢] .

(٢٩٨) - وروى أبو الفَرَج الأَصْبَهَاني من طريق ابن أخي الأصمعي، عن الأصمعي، قال: هاجر خِرَاش بن أبي خِراش في عهد عمر وغزا فأَوْغَلَ في بلاد العدو، فقدم أبو خِراش المدينة فجلس بين يدي عمر، وشكا إليه شوقه إلى خِراش، وأنه انقرض أهله، وقُتِل إخوته، ولم يبق له غيره، وأنشده:

ألا مَنْ مُبلغٌ عني خِراشا وقد يأتيك بالنَّبأ البعيدُ

الأبيات .

قال: فكتب عمر بأن يَقْفِل خِراش، وألا يغزو مَنْ كان له أب شيخ إلا بعد أن يأذن له .

٢٠٠- خِراش، والد عبد الله .

له إدراك .

١٩٩- ترجمته في: الكامل للمُبَرِّد ٧١٢/٢، الأغاني ٢٣١/٢١ .

(١)- ستأتي ترجمته برقم ٢١٦ .

(٢)- الأغاني ٢٢٠/٢١ .

(٢٩٨) - ينظر: الأغاني ٢٣١/٢١ - ٢٣٢ .

وسنده معضل؛ لأنَّ الأصمعي، وهو عبد الملك بن قُرَيْب بن عبد الملك، أبو سعيد البصري، صدوق، من التاسعة، (التقريب ص ٣٦٤)، وبينه وبين عمر راويان فأكثر .

٢٠٠- خِرَاش، والد عبد الله .

قال ابن عساكر: شهد الجابية مع عمر، وحَدَّث عنه، وعن معاذ بن جبل، روى عنه ابنه عبد الله .تاريخ ابن عساكر ٣٣٠/١٦ .

وقال المؤلف: تابعي شهد الجابية، تفرد عنه ولده عبد الله . اهـ . لسان الميزان ٣٩٦/٢ .

(٢٩٩) - روى الرُّويَانيُّ [(١)] في مسنده من طريق يَعْلَى بن عَطَاء، عن عبد الله بن خِراش، عن أبيه، قال: نزل عمر بن الخَطَّاب الجابيةَ، فمرَّ معاذ بن جبل، فذكر قصةً، وفيها، قال: فأخبرني أبي أنه سمع عمرَ يدعو: اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا عَلَى أَمْرِكَ، واعْصِمْنَا بِحَبْلِكَ، وارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ .

٢٠١- خَرّ خَسْت الفارسي .

يأتي ذكره في الذي بعده، وقد مضى التنبيه عليه في جُشَيْش الدَّيْلمي [(٢)] .

٢٠٢- خَرّ زاد بن بُزُرْج الفارسي، أحد مَنْ قَتَل الأَسْوَد الصَّنْعاني الذي تنبأ باليمن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

يأتي ذكره وذكر الذي قبله في داذويه إن شاء الله تعالى [(٣)] .

٢٠٣- [خِرِّيت بن راشد الشَّامي .

له إدراك، وكان رئيس قومه، شهد مع علي حروبه، ثم فارقه لما وقع التحكيم، ثم أرسل إليه مَعْقِلاً الرياحي، أحد بني يربوع، فأوقع بهم، ذكر ذلك الزُّبَيْر بن بَكَّار [(٤)]] [(٥)] .

٢٠٤- خُزَيْمَة بن عداس البَصْري .

---

(٢٩٩) - لم أهتد إلى موضعه في مسند الرُّوياني المطبوع، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٣٣٠، بسنده إلى أبي بكر محمد بن هارون الرُّويَاني، قال: حدثنا خالد بن يوسف بن خالد، أبو الرَّبيع السَّمْتي، نا أبو عَوَانة، عن يَعْلى بن عطاء، به، نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

خالد بن يوسف بن خالد السَّمْتي البصري، قال المؤلف: ضعيف . لسان الميزان ٣٩٢/٢، وذكره ابن حِبَّان في «الثقات» ٢٢٦/٨ .

أبو عَوَانة، هو وَضَّاح الواسطي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١٢٦) .

يَعْلى بن عطاء الطَّائفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ١٢٠ هـ أو بعدها ./ م ٤ . التقريب ص ٦٠٩ .

عبد الله بن خِراش، لم أعثر له على ترجمة .

خِراش، والد عبد الله، تقدمت ترجمته برقم ٢٠٠ .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف خالد بن يوسف بن خالد البصري، وفي السند عبد الله بن خِراش، لم أعثر له على ترجمة .

(١)- هو أبو بكر محمد بن هارون الرُّويَاني - نسبة إلى رُوَيَان مدينة بنواحي طبرستان - الإمام الحافظ المشهور، له كتاب «المسند»، تُوفِّي سنة ٣٠٧ هـ .

ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٧٥٢/٢، سير أعلام النبلاء ٥٠٧/١٤، الرسالة المستطرفة ٧٢ .

٢٠١- هو أحد من ائتمروا على قتل الأسود العَنْسي الكَذَّاب .

ينظر: المعرفة والتاريخ ٢٦٢/٣، دلائل النبوة للبيهقي ٣٣٥/٥ - ٣٣٦، الإصابة ٣٩٧/٢ .

(٢)- الإصابة ٥٣٥/١ .

٢٠٢- ترجمته في: المعرفة والتاريخ ٢٦٢/٣، دلائل النبوة للبيهقي ٣٣٥/٥ - ٣٣٦، الإصابة ٣٩٧/٢ .

(٣)- ستأتي ترجمة داذويه برقم ٢٨٧ .

٢٠٣- ينظر: نَسَب قريش للزُّبَيْري ص ٤٤٠ .

(٤)- لم أجده في جَمْهَرة نَسَب قريش وأخبارها، وهو في نَسَب قريش للزُّبَيْري ص ٤٤٠ .

(٥)- سقطت من «ج» .

٢٠٤- لم أعثر له على ترجمة .

ذكره المُرَادي[١] في «الزَّمْنى من الأشراف» .

(٣٠٠) - وروى من طريق الهَيْثَم بن عَدي، عن أبيه، عن أبي إياس، قال: خرج خُزَيْمة بن عداس المُزني، وكان قد ذهب بصره، ويقال: إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر قصةً .

٢٠٥- [خُسْرُ خُسْرَةَ الفارسي .

رسول باذان إلى رسول الله ﷺ، تقدم ذكره في بابويه[٢]] [٣] .

٢٠٦- خُشَيْش[٤]، بمعجمة مصغراً، الكِنْدي[٥] .

أنشد له أبو حُذَيْفة البخاري[٦] في «الفتوح» شعراً قاله في طاعون عَمْواس، ذكره ابن عساكر في تاريخه، يقول فيه:

فَصَبَرْنا لهم كما حَكَمَ اللّـ ـــه وكُنَّا في الموتِ أَهْلَ تَأسِّي[٧]

[قلت: وهذا غير خُشَيْش الكِنْدي الآتي في الأخير[٨]] [٩] .

---

(١)- المرادي: له ذكر في موارد ابن حجر ٢/ ١١٠، ولم أقف على كتابه «الزمنى من الأشراف» .

(٣٠٠) - لم أقف عليه .

وفي سنده: الهَيْثَم بن عَدي بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن الطائي الكوفي المؤرِّخ .

قال ابن معين: كَذَّاب . تاريخ يحيى بن معين ٢٢٦ . وقال البخاري: سكتوا عنه . التاريخ الكبير ٨/٢١٨ .

وقال النسائي: متروك الحديث . الضعفاء والمتروكين ١٠٤ .

وقال الذهبي: مات سنة ٢٠٧ هـ . سير أعلام النبلاء ١٠/١٠٤ .

٢٠٥- قال المؤلف في ترجمة بابويه الفارسي: ... فبعث باذان قهرمانه بابويه، وبعث معه رجلاً من الفرس يقال له: خُسْرَة إلى النبي ﷺ يأمره أن ينصرف إلى كسرى ... إلخ . وفيه: أن النبي ﷺ أعطى خُسْرَةَ منطقة فيها ذهب وفضة، وفيه قصة وفاة كِسْرى وإسلام باذان ومَنْ كان معه من أبناء الفارس باليمن .

ينظر: تاريخ الطبري ٢/٦٥٥، الإصابة ١/٣٣٧ - ٣٣٨، وسَمَّياه: خُسْرَة

(٢)- الإصابة ١/٣٣٧ .

(٣)- سقطت من «ج» .

٢٠٦- ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ١٦/ ٣٨١ .

(٤)- في «ط»: خسيس، بالسين المهملة، وهو خطأ، ينظر: تاريخ ابن عساكر ١٦/ ٣٨١ .

(٥)- الكِنْدي: بكسر الكاف، وسكون النون، وكسر الدال المهملة، نسبة إلى كِنْدَة، وهي قبيلة كبيرة مشهورة من اليمن . اهـ . اللباب ٣/ ١١٥ .

(٦)- هو إسحاق بن بِشْر، أبو حُذَيْفة الهاشمي، مولاهم البخاري .

قال الذهبي: مصنِّفُ كتاب «المبتدأ» وهو كتاب مشهور في مجلدتين، ينقل منه ابن جرير فمَنْ دونه، حَدَّثَ فيه ببلايا وموضوعات . اهـ . سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٧٧ .

وله كتاب المبتدأ والفتوح، كما ذكره الذهبي وغيره، ولم أقف عليه، مات سنة ٢٠٦ هـ .

ترجمته في تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٦، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٧٧، الإعلان بالتوبيخ ١٧١، موارد ابن حجر ٢/ ١١٢ .

(٧)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ١٦/ ٣٨١ .

(٨)- ستأتي ترجمته برقم ٢٤٧ .

(٩)- سقطت من «ج» .

٢٠٧- خُطَيْل بن أَوْس العَبْسي، أخو الحُطَيْئَة [١] الشاعر .

أدرك الجاهلية، وله شعر في زمن الردة، ذكره سيف[٢] .

٢٠٨- خُفَاف بن مالك بن عَبْد يَغُوث بن علي بن رَبيعة المازني، مازن بني تميم[٣] .

قال الآمِدِيُّ: شاعر فارس، أدرك الجاهليةَ والإسلامَ، وهو القائل:

ولا عزُّنا يُعْدِي على ظلم غَيْرِنا وليس علينا للظُّلامةِ مذهبُ[٤]

٢٠٩- خَليفَة بن جَزْء بن الحارث بن زُهَيْر بن جَذِيْمة العَبْسي[٥]، والد القَعْقاع[٦] .

مات أبوه في الجاهلية، وكان القَعْقاع رجلاً في زمن عبد الملك بن مروان، وأَقْطَعَهُ أرضًا نُسِبَتْ إليه، ذكر ذلك البلاذُريُّ[٧] .

وكانت ولادةُ بنتُ العَبَّاس بن جَزْء المذكور عند عبد الملك، فَوَلَدَتْ له ولديه: الوليد، وسليمان[٨] .

٢١٠- [خَليفة بن عبد الله بن الحارث بن المستلم بن قيس بن معاوية الجُعْفي[٩] .

له إدراك، وتزوَّجَ الحسنُ بن علي ابنتَه عائشةَ، ولها معه قصةٌ؛ لَمَّا مات عليٌّ فدخلَتْ عليه تُهَنِّئُهُ بالخلافة، فطلَّقَهَا .

٢٠٧- ينظر: تاريخ الطبري ٢٤٥/٣ .

(١)- هو جَرْوَل بن أَوْس، لُقِّبَ الحُطَيْئَة لقصره وقربه من الأرض، ويُكْنَى أبا مُلَيْكة .

قال السَّمْعاني: مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، فأسلم ثم ارتدَّ . اهـ . الأغاني ١٥٧/٢ .

وقال المؤلف: جاهلي إسلامي، ولا أراه أسلم إلا بعد وفاة النبي ﷺ . اهـ . الإصابة ٢٢٣/١ .

(٢)- ينظر: تاريخ الطبري ٢٤٥/٣ .

٢٠٨- ترجمته في: المؤتلف والمختلف المطبوع مع معجم الشعراء ص ١٠٨، برقم ٣١٥ .

(٣)- في «ا» مازن تميم، وفي «ب»: مازن نهم، وفي «ج»: مازن بن تميم، وفي «ط»: مازن بني تَيْم .

وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . المصدر السابق .

(٤)- المؤتلف والمختلف للآمدي المطبوع مع معجم الشعراء ص ١٠٨، ترجمة رقم ٣١٥ .

٢٠٩- لم أعثر له على ترجمة، ووالد القعقاع هذا هو خُلَيْد بن جَزْء بن الحارث بن زهير بن جَذِيمة بن رَوَاحَة بن رَبِيعَة العَبْسي، والله أعلم .

تنظر: الحاشية الآتية برقم (٦) .

(٥)- العَبْسي: بفتح العين، وسكون الباء الموحدة، وفي آخرها سين مهملة، نسبة إلى عَبْس بن بَغِيض، من بني عدنان . اهـ . اللباب ٣١٥/٢ .

(٦)- هو القَعْقَاع بن خُلَيْد بن جَزْء بن الحارث بن زهير بن جَذِيمَة بن رَوَاحَة بن رَبِيعَة العَبْسِي .

قال ابن عساكر: شاعر فارس من وجوه رجالات دولة بني أُمَيَّة، كانت له بدمشق قطيعة . اهـ .

ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٣٤٧/٤٩، مختصر تاريخ دمشق ٨٦/٢١، جمهرة ابن حزم ص ٢٥١ .

(٧)- لم أجده في كتاب أنساب الأشراف المطبوع، وينظر تاريخ ابن عساكر ٣٤٧/٤٩ .

(٨)- ينظر: كتاب جمل من أنساب الأشراف للبلاذري ١٩٦/١٣، جمهرة ابن حزم ص ٢٥١ .

٢١٠- لم أعثر له على ترجمة .

(٩)- الجُعْفي: بضم الجيم، وسكون العين المهملة، وفي آخرها الفاء، نسبة إلى القبيلة، وهي من ولد جُعْفي بن سَعْد العشيرة، وهو من مَذْحِج . اهـ . اللباب ٢٨٤/١ .

ذكر ذلك ابن الكلبي[١]][٢] .

٢١١- خَليفَة المِنْقَري، جد أبي سَوِيَّة .

وأبو سَوِيَّة[٣] هو جد العلاء بن الفضل بن أبي سَوِيَّة المِنْقَري[٤] .

قال ابن مَنْدَه[٥]: له إدراك، ولا يُعْرف له صحبة .

قلت: سيأتي ذكره مبينًا في ترجمة محمد بن عدي بن ربيعة[٦] .

٢١٢- خِنَّابة بن كَعْب العَبْشَمي[٧] .

أحد المُعَمَّرين، أدرك الجاهلية والإسلام .

(٣٠١) - وذكر أبو حاتم في كتاب المُعَمَّرين، عن العُمَري، حدثني عطاء بن مصعب، عن الزِّبْرقان، قال[٨]: دخل خِنَّابة بن كَعْب العَبْشَمي على معاوية حين اتَّسق له الأمرُ ببيعة يزيد، وقد أَتَتْ لخِنَّابة يومئذ مائة وأربعون سنة، فقال له معاوية: يا خِنَّابة، كيف نفسك اليوم؟ فقال: يا أمير المؤمنين:

عَلَيَّ لسانٌ صارمٌ إنْ هَزَزْتُهُ ... وركْني ضعيفٌ والفؤادُ مُوَقَّرُ

كَبِرْتُ وأَفْنَى الدَّهْرُ حَوْلي وقوَّتي ... فلم يبْقَ إلاَّ منطقٌ ليس يَهْذِرُ

قال: وهو القائل:

---

(١)- لم أجده في كتاب جَمْهَرَة النَّسَب لابن الكلبي، المطبوع .

(٢)- سقطت من «ج» .

٢١١- خليفة بن عَبَدَة المِنْقَري .

قال ابن الأثير، والذهبي: لا تصح له صحبة .

ترجمته في: أسد الغابة ١٤٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٢/١ .

(٣)- أبو سوية: روى عن خليفة بن عبدة المنقري، وروى عنه ابنه عبد الملك بن أبي سوية .

وله ذكر في أسد الغابة ١٠٤/٥، وتجريد أسماء الصحابة ٦٠/٢، والإصابة ٢٤/٦ .

(٤)- العلاء بن الفضل بن أبي سوية المِنْقَري السَّعْدي، له ترجمة في الجرح والتعديل ٣٥٩/٦ .

والمِنْقَري: بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف، نسبة إلى بني مِنْقَر بن عدي، من بني عدنان . اهـ . الأنساب ٤٥٩/١٢ .

في «ط»: جد أبي سوية أو أبو سوية، وهو خطأ .

(٥)- هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى، وله كتاب «معرفة الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

(٦)- الإصابة ٢٤/٦ .

٢١٢- ترجمته في: كتاب المعمرين ص ١٠٦، تبصير المنتبه ٣٩٥/١ .

(٧)- في «ج» و«ط»: العَبْسِي، وهو خطأ، تنظر: مصادر ترجمته .

والعَبْشَمِي: بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة، نسبة إلى بني عبد شمس بن عبد مناف . اهـ . الأنساب ٢٠٤/٩ .

(٣٠١) - ينظر: كتاب المعمرين ص ١٠٦ .

وفي سنده العمري، وهو لم يتبين لي، وعطاء بن مصعب، لم أعثر له على ترجمة .

(٨)- في «ط» : حدثني عطاء بن مصعب، عن الزِّبْرقان . قال عطاء: ...إلخ . وفي «المعمرون» ص ١٠٦: حدثني عطاء ابن مصعب، عن الزِّبْرِقان، قال عطاء: سمعته أنا وخَلَف الأحمر منه، قال: دَخَل خِنَّابة ...إلخ .

فما أنا إنْ أحسَنْتُمَا بي وحُلْتُمَا عن العَهْدِ بالفتى[١] الصَّغيرِ فأُخْدَعُ

جَرَيْتُ مِنَ الغاياتِ تسعين حِجَّةً وخمسين حَتَّى قيل أنْتَ المُقَـزَّعُ[٢]

٢١٣- خُنَافِر بن التَّوْأَم الحِمْيَرِي .

كان كاهنًا من حِمْيَر ثم أسلم على يد معاذ بن جَبَل، وله خبر حسن من أعلام النبوة، في إسناده مقال، ذكره أبو عمر[٣] .

قلت: وذكره الأزدي[٤]، وقال: إسناد خبره ضعيفٌ . انتهى .

(٣٠٢) - ووجدت خبره في «الأخبار المنثورة» لابن دُرَيْد[٥]؛ قال: أخبرني عمي، عن أبيه، عن ابن الكلبي، عن أبيه، قال: كان خُنَافِر بن التَّوْأَم كاهنًا، وكان قد أوتي بسطةً في الجسم وسَعَةً في المالِ، وكان عاتيًا[٦]، فلما وَفَدَتْ وفودُ اليمن علي النبي ﷺ وظهر الإسلامُ أغار على إبلٍ لُمرَاد فاكْتَسَحَهَا[٧]، وخرج بماله وأهله فلَحِقَ بالشِّحْرِ[٨]، فحالف جَوْدان بن سُمَيَ القرضمي[٩]، وكان سيداً منيعًا، فنزل واديًا مخصبًا، وكان له رئيٌّ في

---

(١)- في «المعمرون» ص ١٠٦: بالغرّ الصغير .

(٢)- المُقَزَّع: رقيق شعر الرأس متفرقه، لا يُرى على رأسه إلا شعرات متفرقة تطاير مع الريح . اهـ . لسان العرب ٢٧٢/٨، مادة «قزع» .

٢١٣- خُنَافِر بن التَّوْأَم الحِمْيَري .

قال الذهبي: ولا رؤية له . اهـ .تجريد أسماء الصحابة ١٦٢/١ .

وينظر أيضا: الاستيعاب ٤٦٠/٢، أسد الغابة ١٤٦/٢ .

(٣)- ترجمته في: الاستيعاب ٤٦٠/٢، ولم أجد فيه خبره .

(٤) - هو محمد بن الحسين بن أحمد، أبو الفَتْح الأزدي المَوْصلي، له كتاب «الأسماء المفردة في الصحابة»، وكتاب «تسمية مَنْ وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين»، ولم أقف عليهما، تُوُفِّي سنة ٣٧٤ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ٢٤٣/٢، تذكرة الحفاظ ٩٦٧/٣ .

وينظر كتابه في: الإعلان بالتوبيخ ص ١٧٥، تاريخ التراث العربي ٤٩٤/١/١، موارد الخطيب ٣٢٢، موارد ابن حجر ١٤٤/٢ - ١٤٥، الرسالة المستطرفة ص ١٤٥ .

(٣٠٢) - لم أقف على كتاب «الأخبار المنثورة» لابن دُرَيْد، ومن طريقه أخرجه أبو علي القالي في الأمالي ١٣٤/١، بمثله سنداً ومتنًا .

وسنده ضعيفٌ جداً؛ لأنَّ فيه هشام بن محمد بن السائب الكلبي متروك، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

وأبوه محمد بن السائب الكلبي، متَّهم بالكذب ورُمي بالرفض، تقدم في الحديث رقم (١٦) .

(٥)- هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد الأزدي، سئل عنه الدار قطني فقال: قد تكلموا فيه .

وقال ابن شاهين: كنا ندخل على ابن دُرَيْد، ونستحي منه لما نرى من العيدان المعلقة والشراب المصفَّى .

مات سنة ٣٢١ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ١٩٥/٢، سير أعلام النبلاء ٩٦/١٥، لسان الميزان ١٣٢/٥، معجم الأدباء ١٣١/١٨ .

(٦)- في «ب»: كان غائبًا .

(٧)- فاكتسحها: أي أخذها كلها . لسان العرب ٥٧١/٢، مادة «كسح» .

(٨)- الشِّحْر: بكسر أوله وسكون ثانيه، صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن .

قال الأصمعي: هو بين عَدَن وعُمَان . معجم البلدان ٣٢٧/٣ .

(٩)- في «ط»: جَوْدان بن يحيى القرضمي، وفي الأمالي ١٣٤/١ : جَوْدان بن يحيى الفرضمي، ولم أعثر له على ترجمة .

الجاهليةِ ففقده في الإسلام، قال: بينا أنا ليلةً بذلك الوادي إذْ هَوَى عَلَيَّ هَوِيَّ العُقاب، فقال: خُنَافر، فقلت: شِصار، فقال: اسمع أقل . قلت: قل أسمع . قال: عِهْ تَغْنَم، لكل ذي أمدٍ نهايةٌ، وكل ذي ابتداءٍ له غايةٌ، قلت: أَجَلْ، قال: كلّ دولةٍ إلى أجل، ثم يتاح لها حوَل، وقد انْتُسِخَت النِّحَل، ورَجَعَتْ إلى حقائقها المِلَل، إنِّي آنَسْتُ بالشام نفراً من آل العُذَام، حُكامًا على الحكّام، يَذْبُرون[1] ذا رونقٍ من الكلام، ليس بالشِّعْر المُؤَلَّف، ولا السَّجْع المكلَّفِ، فأصغيت فَزُجِرْتُ، فعاودت فظُلِفْتُ[2]، فقلت: بم تُهَيْنِمُون؟[3] وإلامَ تعتزون[4]؟ فقالوا: خطاب كُبَّار، جاء من عند الملك الجبَّار، فاسمع يا شِصار، لأَصْدَق الأخبار، وَاسْلُكْ أَوْضَحَ الآثار تَنْجُ من أُوار[5] النَّار، فقلت: وما هذا الكلام؟ قالوا: فُرْقَان بين الكفر والإيمان، أتى به رسولٌ من مُضَر، ثم من أهل المَدَر، ابتُعِثَ فظهر، فجاء بقولٍ قد بَهَر، وأوضح نهجًا قد دَثَر، فيه مواعظُ لمن اعتبر .

قلت: ومَنْ هذا المبعوثُ بالآي الكُبَر؟ قال: أحمد خير البشر، فإن آمَنْتَ أُعْطيتَ الشَّبَر[6]، وإن خالفتَ أُصْليتَ سَقَر، فآمنتُ يا خنَافِر، وأقبلتُ إليك أبادر، فجانِبْ كل نجسٍ كافر، وشايعْ كل مؤمنٍ طاهر، وإلاَّ فهو الفراقُ .

قال: فاحتملتُ بأهلي، فرددتُ الإبلَ إلى أهلها ثم أَقْبَلْتُ إلى معاذ بن جَبَل بصنعاء فبايعته على الإسلام، وعَلَّمني سوراً من القرآن، وفي ذلك أقول:

أَلَـمْ تَـرَ أَنَّ اللَّـهَ عـادَ بفـضلِـهِ ... وأنـقذَ من لَفْـحِ الـزَّخِـيـخ[7] خُنَـافِـرا

دعـاني شِصـارٌ للَّتي لو رَفَضْتُهَا ... لأُصْلِيتُ جَمْرًا مِنْ لَظَى الهَوْبِ[8] واهِرا[9]

٢١٤- خُوَيْلِد بن خالد بن مُحَـرِّث[10]، أحد بني مازن بن معاوية بن تميم بن عمرو بن سَعْد بن هذيل، أبو ذُؤَيْب الهُذَلي .

مشهور بكنيته، يأتي في الكنى[11] .

---

(١)- يَذْبُرون: أي يكتبون، يقال: ذَبَرَ الكتابَ يَذْبُرُهُ ويَذْبِرُهُ ذَبْراً، وذَبَّرَهُ، كلاهما: كتبه . اهـ . لسان العرب ٣٠١/٤، مادة «ذبر» .

(٢)- في «ا» فظلعت .

وظُلِفْتُ: أي مُنِعْتُ . لسان العرب ٢٣١/٩، مادة «ظلف» .

(٣)- تُهَيْنِمون: أي تتكلمون بكلام خفي لا يفهم . لسان العرب ٦٢٣/١٢، مادة «هنم» .

(٤)- في «ب»: إلام يعبرون .

(٥)- الأُوَار: شدة الحَرِّ . لسان العرب ٣٥/٤، مادة «أور» .

(٦)- الشَّبَر: العطية والخير . لسان العرب ٣٩٢/٤ .

(٧)- الزَّخيخ: النار . لسان العرب ٢١/٣، مادة «زخخ» .

(٨)- في «ب» و«ج»: الهَوْن، وهو خطأ، والهَوْب: النَّار . لسان العرب ٧٨٨/١، مادة «هون» .

(٩)- الواهر: الساطع . لسان العرب ٢٩٣/٥، مادة «سطع» .

٢١٤- أبو ذُؤَيْب خُوَيْلد بن خالد بن مُحَرِّث الهُذَلي، كان شاعراً مخضرمًا، أدرك الإسلام فأسلم فحسن إسلامه، وخرج مع عبد الله بن الزُّبَيْر في مغزى نحو المغرب، فمات سنة ٢٨ هـ، على خلاف .

ترجمته في: أسد الغابة ١٠٢/٦، الإصابة ١٣١/٧، الأغاني ٢٦٤/٦ .

(١٠)- في «ج»: ابن محرر، وهو خطأ .

(١١)- الإصابة ١٣١/٧ .

٢١٥- خُوَيْلد بن ربيعة العُقَيْليُّ، أبو حَرْب .

ذكره وثيمة[١] في «الرِّدَّة»، وأنه خطب قومه بني عامر، وأمرهم بالثبات على الإسلام، قال: وكان فارس بني عامر، ومن شعره في ذلك:

أراكم أناسًا مُجْمِعِينَ على الكفرِ وأنتم غداً نَهْبٌ لخَيْل أبي بكرِ

بني عامرٍ إنْ تأمنوا اليومَ خالداً يُصبِكم غداً منه بقارعة الدَّهْرِ

٢١٦- خُوَيْلِد بن مُرَّة الهُذَلي، أبو خِرَاش الشاعرالفارس المشهور .

قال المَرْزُبانيُّ: أدرك الإسلامَ شيخًا كبيراً، ووفد على عمر، وقد أسلم، وله معه أخبارٌ، وقُتِلَ أخوهُ عُرْوة، قَتَلَتْه ثُمالةُ من الأزد، وأسروا ابنه خِراشًا[٢]، فدعا الذي أسره رجلاً للمنادمة، فرأى خِراشًا مُوَثَّقًا في القَيْد، فألقى عليه رداءه، فأجاره، فلما أُطْلِقَ قدم على أبيه، فقال له: مَنْ أَجارَكَ؟ قال: لا أدري واللّه[٣] .

وقال أبو الفَرَج الأَصْبَهَانيُّ: كان أحدَ الفصحاء، أدرك الجاهليةَ والإسلامَ، ومات في أيام عمر، ثم روى من طريق الأصمعي، قال: دخل أبو خِراش الهذلي مكةَ في الجاهلية، وللوليد بن المغيرة فَرَسَانِ يريد أن يرسلهما في الجَلَبَة[٤]، فقال: ما تجعل لي إن سبقتهما عَدْواً؟ قال: إن فَعَلْتَ فهما لك، فسبقهما[٥] .

وأنشد له لما هدم خالد بن الوليد العُزَّى شعراً يبكيها ويرثي سادنَها دَبِيَّة السُّلمي، وأنشد له شعراً قاله في زهير بن العَجْوَة يرثيه لما قُتِل يوم الفتح، وقيل في حنين، وهو القائل لما قُتِل ابنُهُ في الجاهليةِ، وسلم خِراش الذي تقدم ذكره[٦]:

حَمِدْتُ إلهي بعد عُرْوَةَ إذْ نجا خِراشٌ وبعضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بعضِ

ولم أدْرِ مَنْ أَلْقَى عليه رِداءَهُ ولكنَّهُ قد سُلَّ عن ماجدٍ مَحْضِ[٧]

وقد ذكر المُبَرِّد في «الكامل» القصة، وملخَّصُها ما[٨] ذُكِر[٩] .

٢١٥- لم أعثر له على ترجمة .

(١)- هو أبو يزيد وثيمة بن موسى بن الفُرات، تقدم في الترجمة رقم ١٦٣، ولم أقف على كتابه «الرِّدَّة» .

٢١٦- ترجمته في: الشعر والشعراء ٦٦٣/٢، الأغاني ٢١١/٢١، خزانة الأدب ٤٤٣/١ .

(٢)- تقدمت ترجمته برقم ١٩٩ .

(٣)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنه ناقص، تنظر: مصادر ترجمته .

(٤)- في «ط»: الحلبة، بالحاء المهملة، وهو خطأ .

والجَلَبَة: أن يَتْبَعَ الرجلُ فرسه فَيَزْجُرهُ، ويَجْلِب عليه، ويصيح حَثًّا له على الجَرْيِ . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٢٨١/١، مادة «جلب» .

(٥)- الأغاني ٢١١/٢١، ٢١٤ .

(٦)- تقدم برقم ١٩٩ .

(٧)- الأغاني ٢٢٣/٢١، شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٢٣٠، الكامل للمُبَرِّد ٧١٣/٢ .

(٨)- في «ج»: وملخصها أنَّ بعض بني ثمالة أسر خراشًا فنزل رجل منهم فنادمه قرار بن أبي خراش، فألقى عليه رداءه فأجازه، فلما انطلق إلى أبيه، قال مَنْ أطلقك؟ قال: لا أعرف اسمه، فأنشد أبو خِراش الأبيات .

(٩)- الكامل ٧١٢/٢ .

[ويُقال: إنه لا يعرف من مدح من لا يعرف غير أبي خراش][١] .

وقال ابن الكلبي والأصمعي وغيرهما: مَرَّ على أبي خِرَاش، وكان قد أسلم فحسن إسلامه، نفر من اليمن، وكانوا حجاجًا، فنزلوا عليه، فقال: ما أمسى عندي ماءٌ، ولكن هذه بُرْمَةٌ وشاةٌ وقِرْبَةٌ، فردّوا الماء فإنه غير بعيد، ثم اطبخوا الشاةَ، وذَرُوا البُرْمَةَ والقِرْبَةَ عند الماء حتى نأخذها، فامتنعوا وقالوا: لا نَبْرَحُ، فأخَذَ أبو خراش القِرْبَةَ وسعى نحو الماءِ تحت الليل فاستقى، ثم أقبل فنهَشَتْهُ حَيَّةٌ، فأقبل مسرعًا حتى أعطاهم الماءَ، ولم يُعَلِّمْهم ما أصابه، فباتوا يأكلون، فلما أصبحوا وجدوه في الموتِ، فأقاموا حتى دفنوه، فبلغ عمرَ خبرُهُ، فقال: واللَّهِ لولا أن يكون سنةٌ لأمرت ألا يُضَافَ يماني بعدها، ثم كتب إلى عامله أن يأخذ النفرَ الذين نزلوا بأبي خِراش فيغرمهم دِيَتَهُ[٢] .

وأنشد المَرْزُبانيُّ في أخيه عروة المذكور:

تقول أراه بعد عُـرْوَةَ لاهـيًا ... وذلك رُزْءٌ ما علمتُ جليلُ

فلا تحسبي أنّي تناسيتُ عَهْدَهُ ... ولكنَّ صَبْري يا أُمَيْمُ جَمِيلُ[٣]

٢١٧- خِيَار بن أوْفى أو ابن أبي أوْفى النَّهْدي .

له إدراك .

(٣٠٣) - روى الدِّيْنَوَري[٤] في «المجالسة» من طريق النَّضْر، عن عمر بن الحسن، عن أبيه، قال: دخل ابن أبي أوْفى النَّهْدي على معاوية، وكان كبير السن فقال له معاوية: لقد غَيَّرَكَ الدَّهْرُ، فذكر قصةً .

(٣٠٤) - وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا العبَّاس بن بَكَّار، عن عيسى بن يزيد، قال: دخل خِيَار بن أبي أوْفَى النَّهْدي على معاوية، فقال له: ما صنع بك الدَّهْرُ؟ قال: ضَعْضَعَ[٥] قَنَاتِي، وَجَرّأَ عَلَيَّ عداتِي، وأنشد له شعراً في الزجر عن شُرْبِ الخَمْرِ .

---

(١)- سقطت من «ج» .

(٢)- الأغاني ٢١/٢٣٢ - ٢٣٤ .

(٣)- الأغاني ٢١/٢٢٨ .

٢١٧- هو شاعر مجيد، دخل على معاوية، وأنشده من شعره، ولم أجد ما يثبت صحبته .

ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ١٧/٦٤، الأمالي لأبي علي القالي ٢/٩٢، معجم الأدباء ١١/٩٠ .

(٣٠٣) - لم أقف على كتاب «المجالسة» لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٧/٦٥، بسنده إلى أحمد بن مَرْوَان الدِّيْنَوَري: نا محمد بن عبد العزيز، نا (...) عن النضر، به، مطولا .

وفي سنده راو - وهو شيخ محمد بن عبد العزيز، وتلميذ النضر- لم يتبين لي .

(٤)- هو أبو بكر أحمد بن مروان الدِّيْنَوَرِي، تقدم في الحديث رقم (٢٤٧) .

(٣٠٤) - لم أجده فيما قرأت من كتب ابن أبي الدنيا المطبوعة، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/٦٤، بسنده إلى ابن أبي الدنيا، بمثله سندا ومتنا .

وفي سنده عيسى بن يزيد، وهو لم يتبين لي .

(٥)- ضَعْضَعَه الدهرُ فَتَضَعْضَعَ : أي خَضَعَ وذَلَّ . الصحاح ٣/١٢٥٠، مادة «ضعع» .

والقَنَاة : القامة . لسان العرب ١٥/٢٠٤، مادة «قنا» .

٢١٨- خِيَار بن مَرْثَد التُّجِيبِي[١]، ثم الأَبْذَوِي[٢] .

له إدراك، قال ابن يونس[٣] : شهد فتح مصر، وكان رئيسًا فيهم[٤].

* القسم الرابع *

٢١٩- خارجة بن جَبَلَة .

ذكره ابن حِبَّان وغير واحد في الصحابة[٥]، وهو وَهْمٌ نشأ عن تصحيف وانقلاب .

(٣٠٥) - فأخرجوا من طريق شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نَوْفَل، عن خارجة بن جَبَلَة في قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص ١]، هكذا قال بِشْر بن الوَلِيد، عن شَرِيك .

٢١٨- ترجمته في حسن المحاضرة ١/١٩٥ .

(١)- التُّجِيبِي: بضم التاء، وكسر الجيم، وفي آخرها الباء، نسبة إلى تُجِيب، وهو اسم أم عَدي وسَعْد ابني أَشْرَس بن شَبِيب . اللباب ١/٢٠٧ .

(٢)- في «ب»: الأندوني، وهو خطأ .

والأَبْذَوِي: بفتح الألف وسكون الباء الموحدة، وفتح الذال المعجمة، نسبة إلى أَبْذى، وهو بطن من تُجِيب . اهـ . اللباب ١/٢٣ .

(٣)- هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، وله تاريخ من نزل مصر من الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٠ .

(٤)- ذكره السيوطي في حسن المحاضرة ١/١٩٥، وقال: قلت: أخشى أن يكون تَصَحَّفَ بحَيْوَة بن مَرْثَد . اهـ .

٢١٩- قال أبو نُعَيْم: ذكره بعض المتأخرين، وحكم أنه وهم، وأخرج له حديث شَرِيك، فقال: خارجة بن جبلة، وإنما هو جَبَلَة ابن خارجة . اهـ .

ترجمته في معرفة الصحابة (ل/٢١٤/ب)، أسد الغابة ٢/٨٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٦ .

(٥)- الثقات ٣/١١١ .

(٣٠٥) - ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢١٤/ب) وقال: واختلف على أبي إسحاق فيه، والصحيح جبلة بن حارثة، وخارجة وهم وتصحيف .

ثم أخرج من طريق سعيد بن سليمان، نا شريك، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن جبلة بن حارثة: سألت النبي ﷺ فقلت: علّمني شيئا ينفعني، فقال: «إذَا نِمْتَ فَاقْرَأْ ﴿قُلْ يَاأَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ» . وصوبه .

وهذا الحديث أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٥) وفي السنن الكبرى ٦/٢٠٠، كتاب عمل اليوم والليلة، باب قراءة ﴿قل يأيها الكافرون﴾ عند النوم، برقم ١٠٦٣٦، قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن فروة، عن جبلة، قال: سألت رسول الله ﷺ قلت: عَلِّمْني شيئا ينفعني قال: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ ﴿قُلْ يَاأَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ حَتَّى تَخْتِمَهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ» .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢/٣٢٢، برقم ٢١٩٥، قال: حدثنا أحمد بن عمرو القطراني، ثنا محمد بن الطفيل، ثنا شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن جبلة بن حارثة، بمثله .

وقال الهيثمي في المجمع ١٠/١٢١: ورجاله وثقوا .

وأخرجه ابن حبان (الإحسان ٣/٧٠، برقم ٧٩٠) وأبو داود في السنن ٤/٣١٣، كتاب الأدب، باب ما يقول عند النوم، برقم ٥٠٥٥، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم ٨٠٦، وفي السنن الكبرى ٦/٢٠٠، كتاب عمل اليوم والليلة، باب قراءة ﴿قل يأيها الكافرون﴾ عند النوم، برقم ١٠٦٣٧، والحاكم في المستدرك ٢/٥٣٨، من طرق عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه، بمثله .

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وله شاهد تقدم برقم (١١١) .

وقال سَعيد بن سليمان، عن شَرِيك: جَبَلَة بن حارثة[١]، وهو الصواب، وهكذا قال أصحاب أبي إسحاق[٢] .

قال الباوردي[٣]: أخاف أن يكون شَرِيك أخطأ فيه لما حدث به بِشْراً أو أخطأ فيه بِشْر على شَرِيك .

٢٢٠- خارجة بن زيد الخَزْرَجي الذي تكلم بعد الموت .

كذا سمَّاه أبو نُعَيْم[٤]، وانقلب عليه، والصواب زيد بن خارجة، وسيأتي في الزاي[٥] .

٢٢١- خارجة بن المُنْذِر .

ذكره أبو موسى، عن عَبْدان، والصواب خارجة بن عبد المنذر، كما تقدم[٦] .

٢٢٢- خارجة بن النُّعْمان .

---

(١)- في «ط» : عن شريك بن جبلة بن خارجة، وهو خطأ .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٠٥) .

(٣)- هو أبو منصور محمد بن سعد الباوَرْدي، وله كتاب «الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٤) .

٢٢٠- اختلف فيمن تكلم بعد الموت، وذهب الأكثر إلى أنه زيد بن خارجة، وقيل: خارجة بن زيد .

قال ابن سعد: وكان لخارجة من الولد زيد بن خارجة، وهو الذي سُمِعَ منه الكلام بعد موته في زمن عثمان بن عفان . اهـ . طبقات ابن سعد ٥٢٤/٣ .

وقال الذهبي: خارجة بن زيد الخزرجي، قيل: هو الذي تكلم بعد الموت، وقيل: المتكلم بعد الموت زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير، وهو أصح والأول غلط . تجريد أسماء الصحابة ١٤٧/١ .

قلت: خارجة بن زيد بن أبي زهير، صحابي، استشهد يوم أحد، تقدمت ترجمته برقم ٦، وابنه زيد بن خارجة هو الذي تكلم بعد الموت، وستأتي ترجمته برقم ٧٦٧ . والله أعلم .

وتنظر أيضا: معرفة الصحابة (ل/٢١٣/أ)، أسد الغابة ٨٥/٢ .

(٤)- معرفة الصحابة (ل/٢١٣/أ)، قال أبو نُعَيْم: خارجة بن زيد الخزرجي، شهد بدرا، وتوفي في أيام عثمان، وهو الذي تكلم بعد الموت، مختلف فيه، فقيل: زيد بن خارجة، وقيل: خارجة بن زيد، وأراه المتقدم صاحب أبي بكر . اهـ .

(٥)- تأتي ترجمته برقم ٧٦٧ .

٢٢١- ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ٨٨/٢، وقال: خارجة بن المنذر، أبو لبابة الأنصاري، قال عبدان: ذكر بعض أصحابنا أنَّ اسمه خارجة بن المنذر، وليس هذا الاسم لأبي لبابة بمشهور، واختلفوا في اسمه .

قال ابن الأثير: أخرجه أبو موسى هكذا، وتركه كان أولى من إخراجه؛ لأنَّه قد رأى أبا نعيم قد رد ترجمة خارجة بن عبد المنذر أبي لبابة، وإنما وقع الغلط في اسمه حسب، فجاء أبو موسى بما هو أشد من هذا؛ فإنّه غلط في اسمه كما ذكره أبو نعيم، وغلط أيضا في اسم أبيه فإنّه عبد المنذر، فأسقط «عبد» وبقي «المنذر» ولعل بعض من نسخ غلط في اسمه فجعله ترجمة، وهذا باب كان ينبغي أنْ يُسَدّ، فإنّ الغلط كثير، فإن كان كل من غلط يجعل غلطه ترجمة منفردة خرج الأمر عن الضبط، والله أعلم . اهـ .

وقال الذهبي: خارجة بن المنذر أبو لبابة الأنصاري، وإنما أبوه عبد المنذر، وإنما اسمه بشير . اهـ . التجريد ١٤٨/١ .

(٦)- تقدمت ترجمته برقم ٨ .

٢٢٢- خارجة بن النُّعْمان .

قال ابن الأثير: أخرجه أبو موسى، وقال: هو وهم، والصواب بنت حارثة بن النُّعْمان . اهـ . أسد الغابة ٨٨/٢ .

وقال الذهبي: كذا وهم فيه بعضهم، وإنما هو حارثة بن النُّعْمان، له حديث . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٤٨/١ .

قلت: الحديث المذكور مشهور بحديث أم هشام بنت حارثة بن النُّعْمان كما سيأتي تخريجه برقم (٣٠٦) وهي صحابية مشهورة (الإصابة ٣١٩/٨، التقريب ص ٧٥٩)، وأبوها حارثة بن النُّعْمان صحابي شهد بدراً . (الإصابة ٦١٨/١) .

ذكره أبو موسى، عن علي بن سَعِيد العَسْكري[١]، وهو خطأ نشأ عن تصحيف وسقط، والصواب أم هشام بنت حارثة بن النُّعْمان، والواهم فيه محمد بن حَبِيب[٢] شيخ العَسْكري .

(٣٠٦) - فروى من طريق شعبة، عن خُبَيب بن عبد الرحمن، عن مَعْن بن عبد الله أو عبد الله بن مَعْن، عن خارجة بن النُّعْمان، قال: «لَقَدْ رَأَيْتنَا وإِنَّ تَنُّورَنا وتَنُّورَ رسولِ الله لواحدٌ» الحديث .

وهذا مشهور من رواية شعبة، عن خُبَيْب، عن عبد الله بن محمد بن مَعْن، عن أم هِشَام بنت حارثة ابن النُّعْمان[٣] .

[والحديث عند مسلم وأبي داود وغيرهما[٤]، ووهم الذهبي فذكر هنا أنَّ الحديث لحارثة[٥]، وليس كذلك بل هو لابنته][٦] .

---

(١)- ينظر: أسد الغابة ٨٨/٢ .

(٢)- هو محمد بن حبيب بن أميّة بن عمرو، أبو جعفر البغدادي .

قال الخطيب: صاحب كتاب «المحبر» كان عالما بالنسب وأخبار العرب، موثقا في روايته . مات سنة ٢٤٥ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ٢٧٧/٢، الأعلام ٣٠٧/٦ .

(٣٠٦) - أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٨٨/٢، وقال: أخرجه أبو موسى، وقال: هو وهم، والصواب: بنت حارثة ابن النعمان .

قال ابن الأثير: أخبرنا أبو موسى الأصبهاني المديني إجازة، أخبرنا أبو علي هو الحداد، حدثنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد ابن مهرة المعلم، عن عبد الله بن محمد بن معن، قال: سمعت بنت حارثة بن النعمان تقول ذلك .

قال ابن الأثير: قال أبو موسى: وهذا هو الصواب، وهي أم هشام . اهـ .

قلت: ما قاله أبو موسى هو الصواب، وقد أخرجه مسلم في الصحيح ٥٩٥/٢، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، برقم ٥١ - (٨٧٣)، قال: حدثني محمد بن بَشَّار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعْبَة، عن خُبَيْب، عن عبد الله بن محمد بن مَعْنٍ، عن بِنْتٍ لحارثة بن النُّعْمان؛ قالت: مَا حَفِظْتُ (ق) إلاَّ مِنْ فِيِّ رسول الله ﷺ يخطب بها كل جُمُعَةٍ، قالت: وكَانَ تَنُّورُنا وَتَنُّورُ رَسُولِ الله ﷺ واحداً .

وأخرجه أيضًا في نفس الموضع برقم ٥٢ - (٨٧٣)، من طريق يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارَة، عن أم هِشَام بنت حارثة بن النُّعْمان، بنحوه .

وأخرجه أبو داود في السنن ٢٨٨/١، كتاب الصلاة، باب الرجل يخطب على قوس، برقم ١١٠٠، والإمام أحمد في المسند ٤٦٣/٦، كلاهما من طريق محمد بن جعفر، بمثل مسلم سندا ومتنا .

وأخرجه النسائي في السنن ١٠٧/٣، كتاب الجمعة، باب القراءة في الخطبة، من طريق محمد بن عبد الرحمن، عن ابنة حارثة ابن النُّعْمان، نحوه، وليس فيه ذكر التَنُّور .

(٣)- تقدم تخريجه برقم (٣٠٦) .

(٤)- ينظر: تخريج الحديث رقم (٣٠٦) .

(٥)- تجريد أسماء الصحابة ١٤٨/١ .

(٦)- سقطت من «ج» .

٢٢٣- خالد بن أَسِيد بن أبي المُغَلِّس .

ذكره عَبْدان فصحَّفَه، والصواب ابن أبي العيص، كما تقدم على الصواب[(١)] .

٢٢٤- خالد بن أَيْمَن المُعَافِري .

تابعيٌّ أرسل حديثًا، فذكره ابن عبد البر في الصحابة[(٢)]، ثم أنكر على ابن أبي حاتم إيراده، ولا إنكار عليه، فإنه بَيَّنَ أَمْرَهُ، فقال:

(٣٠٧) - خالد بن أيمن [روى] [(٣)] أنَّ أهل العوالي كانوا يصلون مع النبي ﷺ ، فنهاهم أن يُصَلُّوا [صلاة] [(٤)] في يومٍ مرتين .

وروى عنه عمرو بن شعيب[(٥)]، وهكذا أورده البخاري من طريق عمرو بن شعيب، وقال في آخره: فذكرته لسعيد بن المُسَيِّب، فقال: صدق[(٦)] .

قال أبو عمر: لا يعرف في الصحابة، ولا ذَكَرَهُ غيرُه، أي ابن أبي حاتم، وإنما يعرف هذا عن عمرو بن شعيب، عن سليمان بن يسار، عن ابن عمر[(٧)]، كذا قال، وقد ذكره البخاري[(٨)] كما ترى .

٢٢٣- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٩٠، وقال: كذا ذكره عبدان، عن أحمد بن سيار بإسناده عن عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم وغيره، قالوا: في تسمية المؤلفة قلوبهم: منهم خالد بن أَسِيد بن أبي المغلس بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف .

قال ابن الأثير: أخرجه أبو موسى، وقال: هذا غلط، والصواب: خالد بن أَسِيد بن أبي العيص بن أمية . اهـ .

(١)- الاستيعاب ٢/ ٤٣٦ .

٢٢٤- ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/ ١٣٩، الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٠، الاستيعاب ٢/ ٤٣٦، أسد الغابة ٢/ ٩٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٨ .

(٢)- تقدمت ترجمته برقم ١٥ .

(٣٠٧) - أورده البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ١٣٩، قال: قال حَبَّان: حدثنا هَمّام، حدثنا عامر الأحول، عن عمرو بن شعيب، عن خالد بن أيمن المعافري، فذكره .

قال البخاري: قال عمرو: فذكرته لسعيد فقال: صدق .

وأورده أيضا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٠، وابن عبد البر في الاستيعاب ٢/ ٤٣٦، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٩٠ .

قال ابن عبد البر: هذا خطأ، ولا يُعْرف خالد بن أيمن هذا في الصحابة، ولا ذكره فيهم غيره، والله أعلم، فهذا الحديث إنما يرويه عمرو بن شعيب، عن سليمان بن يسار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ . اهـ .

(٣)- الزيادة من الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٠ .

(٤)- الزيادة من مصادر التخريج .

(٥)- الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٠ .

(٦)- التاريخ الكبير ٣/ ١٣٩ .

(٧)- الاستيعاب ٢/ ٤٣٦ .

(٨)- تقدم تخريجه برقم (٣٠٧) .

٢٢٥- خالد بن سَعْد .

ذكره عَبْدان، وهو خطأ نشأ عن تصحيف وسقط[(١)] .

(٣٠٨)- قال عَبْدان: حدثنا يحيى بن حَكيم، حدثنا مكي، عن هاشم بن هاشم، عن عامر، عن خالد ابن سَعْد، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ تَصبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ ... » الحديث .

قال: وقد أخرجه أحمد في مسنده عن مكي بن إبراهيم، عن هاشم، فقال: عن عامر بن سَعْد، عن أبيه[(٢)]، لا ذكر لخالد فيه .

٢٢٥- هو عامر بن سَعْد بن وَقَّاص، وقد تَصَحَّفَ .

ينظر: أسد الغابة ٩٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٠/١ .

(١)- ينظر: أسد الغابة ٩٧/٢ .

(٣٠٨) - ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٩٧/٢ نقلا عن عبدان، وقال: أخرجه أبو موسى، وقال: كذا أورده، وهو خطأ، والصواب ما رواه أحمد بن حنبل، فذكره بسنده عن عامر بن سعد بن أبي وَقَّاص، عن أبيه .

قلت: رجاله ثقات:

يحيى بن حكيم، أبو سعيد البصري، ثقة حافظ عابد مصنف، مات سنة ٢٥٦ هـ ./ د س ق . التقريب ص ٥٨٩ .

مكي: هو ابن إبراهيم بن بَشير التميمي، أبو السَّكَن البلخي، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ١١٥ هـ ./ع . التقريب ص ٥٤٥ .

هاشم بن هاشم بن عُتْبة بن أبي وَقَّاص الزُّهْري، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع وأربعين ./ع . التقريب ص ٥٧٠ .

عامر: هو ابن سَعْد بن أبي وَقَّاص الزُّهْري المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٤ هـ ./ع . التقريب ص ٢٨٧ .

خالد بن سَعْد: صوابه: عامر بن سَعْد، كما تقدم في الترجمة رقم ٢٢٥ .

وأخرجه البخاري في الصحيح ٥٥٩/٦، كتاب الأطعمة، باب العَجْوَة، برقم ٥٤٤٥، قال: حدثنا جُمْعَة بن عبد الله، حدثنا مَرْوان، أخبرنا هاشم بن هاشم، أخبرنا عامر بن سَعْد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرُّهُ في ذلِكَ اليَوْمِ سُمٌّ ولاَ سِحْرٌ» .

وأخرجه أيضا في كتاب الطب ٣٩/٧، باب الدواء بالعَجْوَة، برقم ٥٧٦٨، وفي باب شُرْب السُّمِّ والدواء به، برقم ٥٧٧٨ .

ومسلم في الصحيح ١٦١٨/٣، كتاب الأشربة، باب فضل تمر المدينة، برقم ٢٤٠٧ .

وأبو داود في السنن ٨/٤، كتاب الطب، باب في تمرة العَجْوَة، برقم ٣٨٧٦ .

والنسائي في الكبرى ١٦٥/٤، كتاب الأطعمة، باب العَجْوَة، برقم ٦٧١٣ .

والإمام أحمد في المسند ١٨١/١، كلهم من طرق، عن هاشم بن هاشم، عن عامر بن سَعْد، عن أبيه، بمثله .

ورواه أحمد أيضًا في المسند ١٨١/١، من طريق عبد الله بن نُمَيْر، عن هاشم بن هاشم، عن عائشة بنت سَعْد بن أبي وَقَّاص، عن أبيها، فذكره .

وسُئِلَ أبو زُرْعَة الرازي عن حديث هاشم، عن عائشة، فقال: هكذا قال ابن نُمَيْر، وقال غيره عن هاشم بن هاشم، عن عامر ابن سَعْد، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وهو الصحيح . اهـ . العلل لابن أبي حاتم ٣٢٨/٢، حديث رقم ٢٥٠٥ .

وقال الدارقطني: كلاهما (عامر وعائشة) ثقة، ولعل هاشمًا سمعه منهما، والله أعلم . اهـ . العلل للدارقطني ٣٣٧/٤ - ٣٣٨، سؤال رقم ٦١٠ .

(٢)- المسند ١٨١/١. وتقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٠٨) .

وهكذا أخرجه الشيخان، وأبو داود والنسائي من طرق عن هاشم بن هاشم[(١)] .

٢٢٦- خالد بن سِنان العَبْسِي .

ذكره أبو موسى عن عَبْدان، وقال: ليست له صحبة، ولا أدرك النبي ﷺ، ذكره النبي ﷺ فقال:

(٣٠٩) - «نَبِيٌّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ» .

ووفدت ابنته على النبي ﷺ فقالت:

(٣١٠) - وقد سمعته يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، كان أبي يقول هذا .

قال ابن الأثير: لا أدري لِمَ ذكره مع اعترافه بأن لا صحبة له[(٢)] .

قلت: ولو كان كلُّ مَنْ يذكره النبي ﷺ يكون صحابيًا لاستدركنا عليه خلقًا كثيراً .

---

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٠٨) .

٢٢٦- خالد بن سِنان بن غَيْث العَبْسِي؛ قال ابن الأثير: قلت: لا كلام في أنه ليست له صحبة . اهـ . أسد الغابة ٩٩/٢ .

وقال الذهبي: لا صحبة له وهلك في الجاهلية فلا معنى لذكره . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١ .

(٣٠٩) - لم أقف على كتاب «الذيل» لأبي موسى، وأخرجه البزَّار «كشف الأستار ١٠٩/٣، برقم ٢٣٦١»، قال: حدثنا يحيى بن مُعَلَّى بن منصور، ثنا محمد بن الصَّلْت، ثنا قَيْس بن الرَّبيع، عن سالم الأفطس، عن سَعيد بن جُبَيْر، عن ابن عَبَّاس، قال: ذُكِرَ خالد بن سنان عند النبي ﷺ، فقال: «ذَاكَ نَبِيٌّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ» .

قال البَزَّار: رواه الثوري عن سالم، عن سعيد بن جُبَيْر، مرسلاً، وأسنده قَيْس، ولم نسمع أحداً يحدث به عن محمد بن الصَّلْت إلا يحيى، وإنما يحفظ هذا الحديث من حديث الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عَبَّاس، أنَّ ابنة خالد بن سِنان دخلت علي النبي ﷺ فقال: «مَرْحَبًا بِابْنَةِ نَبِيٍّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ» .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٤١/١١، برقم ١٢٢٥٠، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١٧٨/٢، وابن عدي في الكامل ٢٠٦٩/٦، كلهم من طريق يحيى بن معلى بن منصور الرازي، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

يَحْيى بن مُعَلَّى بن منصور، أبو عَوَانة الرَّازي، صدوق صاحب حديث، من الحادية عشرة ./ق . التقريب ص ٥٩٧ .

محمد بن الصَّلْت بن الحَجَّاج الأسدي، أبو جعفر الكوفي الأصم، ثقة، من كبار العاشرة ./ خ م ت س ق . التقريب ص ٤٨٤ .

قيس بن الرَّبيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، وثقه شعبة، والثوري، وأبو الوليد الطيالسي، وغيرهم .

وقال الإمام أحمد: روى أحاديث منكرة . وقال أبو زُرْعَة: فيه لين . وقال ابن معين: ضعيف لا يُكْتَب حديثه . وقال المؤلف: صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، تقدم في الحديث رقم (١٠٦) .

سالم بن عَجْلان الأفطس، أبو محمد الحَرَّاني، ثقة، رُمِيَ بالإرجاء، من السادسة، قُتِل صَبْرًا سنة ١٣٢ هـ ./ خ د س ق . التقريب ص ٢٢٧ .

سَعيد بن جُبَيْر الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة، وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحَجَّاج سنة ٩٥ هـ ، ولم يكمل الخمسين ./ع . التقريب ص ٢٣٤ .

ابن عباس، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٦٩) .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف قيس بن الرَّبيع؛ قال الهيثمي في المجمع ٢١٤/٨، وفيه قَيْس بن الرَّبيع، وثقه شعبة والثوري، ولكن ضَعَّفَهُ أحمد مع ورعه، وابن معين؛ وهذا الحديث معارض للحديث الصحيح: قوله ﷺ : «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، الأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلاَّتٍ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ» . اهـ .

(٣١٠) - ذكره المسعودي في مروج الذهب ٦٥/١، بدون سند .

(٢)- أسد الغابة ٩٩/٢ .

وقد نَسَبَ ابن الكلبي خالداً هذا، فقال: خالد بن سِنان بن غَيْث بن مُرَيْطَة بن مَخْزوم بن مالك بن غالب ابن قُطَيْعة بن عَبْس العَبْسي[(١)] .

(٣١١) - وقد ذكر المَسْعودي[(٢)] في «مروج الذهب»، من طريق سَعيد بن كثير بن عُفَيْر المصري، عن أبيه، عن جده، عن عِكْرِمَة، عن ابن عَبَّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللّه خَلَقَ طَائِراً فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ يُقَالُ لَهُ: العَنْقَاءُ، فَكَثُرَ نَسْلُهُ فِي بِلادِ الحِجَازِ، فَكَانَتْ تَخْطَفُ الصِّبْيَانَ، فَشَكَوْا ذَلِكَ لِخَالِدِ بْنِ سِنَانَ، وَهُوَ نَبِيٌّ ظَهَرَ بَعْدَ عِيسَى مِنْ بَنِي عَبْسٍ، فَدَعَا عَلَيْهَا أَنْ يُقْطَعَ نَسْلُهَا، فَبَقِيَتْ صُورَتُهَا فِي البُسْطِ» .

(٣١٢) - وبه قال ابن عَبَّاس: وكان خالد بن سِنان بُعِثَ مُبَشِّراً بمحمد ﷺ، فلما حضرته الوفاةُ قال: إذا أنا متُّ فادفنوني في حِقْفٍ[(٣)] من هذه الأحقاف، فذكر نحو ما تقدم .

(٣١٣) - وبه إلى ابن عَبَّاس، قال: ووردت ابنةٌ له عجوزٌ علي النبي ﷺ فتلقاها بخير وأكرمها، وقال لها: «مَرْحَبًا بِابْنَةِ نَبِيٍّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ»، فأسلمَتْ، وفي ذلك يقول شاعر من بني عَبْسٍ، فذكر شعراً .

---

(١)- جَمْهَرَةُ النَّسَبْ ص ٤٤٩ .

(٣١١) - أخرجه أبو الحسن علي بن الحسين المَسْعودي في مروج الذهب ٢/٢٢٥، قال: حدث الحسن بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عبد الله المَرْوزي، قال: حدثنا أسد بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر، عن أبيه سعيد بن كثير بن عُفَيْر، به، مطولاً .

ترجمة رجال الإسناد:

الحسن بن إبراهيم بن الحسن المصري المؤرِّخ، رماه ابن الغزال بالكذب، وقال المؤلف: صدوق بلا شك لكنه كان يظهر التشيع للفاطميين . مات سنة ٣٨٧ هـ .

ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦/٤٦٢، لسان الميزان ٢/١٩١ .

محمد بن عبد الله بن موسى المَرْوزي، قال ابن أبي معدان: ثقة في الحديث، كذوب اللهجة في حديث الناس وفي المعاملات . مات سنة ٣٤٠ هـ . لسان الميزان ٥/٢٤٠ .

أسد بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر، ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣/١٧١٧، وابن ماكولا في الإكمال ٦/٢٢٦، وابن ناصر الدين في التوضيح ٦/٤٣٣، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .

سعيد بن كثير بن عُفَيْر المصري، صدوق عالم بالأنساب وغيرها، من العاشرة، مات سنة ٢٢٦ هـ ./خ م قد س .

التقريب ص ٢٤٠ .

كثير بن عُفَيْر، وأبوه، لم أعثر لهما على ترجمة .

عِكْرِمة: هو أبو عبد الله، مولى ابن عَبَّاس، ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة ١٠٤ هـ ، وقيل بعد ذلك ./ع . التقريب ص ٣٩٧ .

ابن عَبَّاس: صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٦٩) .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ المَسْعودي، قال المؤلف: كتبه طافحة لأنَّه كان شيعيًا معتزليًا . اهـ . لسان الميزان ٥/٢٤٠.

والحسن بن إبراهيم رماه ابن الغزال بالكذب، وقال المؤلف: صدوق بلا شك لكنه كان يتشيع للفاطميين .

ومحمد بن عبد الله المروزي، قال عنه ابن أبي معدان: ثقة في الحديث، كذوب اللهجة في حديث الناس وفي المعاملات .

وكثير بن عفير وأبوه، لم أعثر لهما على ترجمة

(٢)- هو أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المَسْعُودِي؛ قال المؤلف: كتبه طافحة، لأنَّه كان شيعيًا معتزليًا، مات سنة ٣٤٦ هـ لسان الميزان ٥/٢٤٠ .

(٣١٢) - أخرجه المَسْعودي في مروج الذهب ٢/٢٢٦، مطولاً، و سنده ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٣١١) .

(٣)- الحِقْف: هو ما اعوجَّ من الرَّمْلِ واستطال، ويجمع على الأَحْقَاف . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١/٤١٣، مادة «حقف» .

(٣١٣) - أخرجه المَسْعودي في مروج الذهب ٢/٢٢٦، وقال: وقد رُوِيت أخبار كثيرة عن ابن عُفَيْر في هذا المعنى وأشباهه من فنون الأخبار من أخبار بني إسرائيل وغيرها .

وسنده ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٣١١) .

وأَصَحُّ ما وقفتُ عليه من ذلك مع إرساله:

(٣١٤) - ما قرأتُ على أبي المعالي الأزهري، عن زينب بنت أحمد المقدسية، عن إبراهيم بن محمود، قال: قُرِئَ على خديجة بنت النَّهْرواني، ونحن نسمع، عن الحسين بن أحمد بن طلحة سماعًا، أنبأنا أبو الحسين بن بشران في الجزء الثاني من الرابع من أمالي عبد الرزاق، عن إسماعيل الصفار سماعًا، أنبأ عبد الرزاق إملاءً، حدثنا سفيان، عن سالم الأَفْطس، عن سعيد بن جُبَيْر، قال: جَاءَت ابنةُ خالد بن سِنان العَبْسي إلى النبي ﷺ فقال: «مَرْحَبًا بِابْنَةِ نَبِيٍّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ» .

ورجاله ثقات إلا أنه مرسل .

(٣١٥) - وقال الكلبي في تفسيره، عن أبي صالح، عن ابن عَبَّاس: دَخَلَت ابنةُ خالد بن سِنان على النبي ﷺ فقال: «مَرْحَبًا بِابْنَةِ نَبِيٍّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ» .

قال الفَضْل بن موسى السِّيناني[1]: دخلتُ على أبي حَمْزة السُّكَّري[2]، فحدثته بهذا عن الكلبي، فقال: أستغفر اللَّهَ، أستغفر اللَّهَ، أخرجه الحاكم في تاريخ نَيْسابور[3] .

ورواه أبو محمد بن زَبْر، عن الخَضِر بن أبان، عن عمرو بن محمد، عن سفيان الثوري، نحوه .

(٣١٦) - وذكر أبو عُبَيْدة مَعْمَر بن المُثَنَّى في كتاب «الأرجاء والجماجم»: خالد بن سِنان أحد بني مخزوم ابن مالك العَبْسي لم يكن في بني إسماعيل نبيٌّ غيره قبل محمد ﷺ، وهو الذي أَطْفَأَ نار الحَرَّةِ، وكانت حَرَّةً ببلاد

---

(٣١٤) - لم أقف عليه بهذا السند، وأخرجه البزار «كشف الأستار ١٠٩/٣، برقم ٢٣٦١» والطبراني في الكبير ٤٤١/١١، برقم ١٢٢٥٠، من طريق قَيْس بن الربيع، عن سالم، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عَبَّاس، بمثله .

وقال البزار: رواه الثوري عن سالم، عن سعيد بن جبير، مرسلا، وأسنده قيس، ولم نسمع أحدا يحدث به عن محمد بن الصلت إلا يحيى، وإنما يحفظ هذا الحديث من حديث الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس .

وقال الهيثمي في المجمع ٢١٤/٨، وفيه قَيْس بن الرَّبيع، وثقه شعبة والثوري، ولكن ضَعَّفَهُ أحمد مع ورعه، وابن معين؛ وهذا الحديث معارض للحديث الصحيح: قوله ﷺ: «أَنَا أَوْلَى النَّاس بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، الأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلاَّت، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ» .

وتقدم تخريجه أيضا في الحديث رقم (٣٠٩) .

(٣١٥) - لم أقف عليه، وسنده ضعيف، تقدم في الحديث رقم (١٦) .

(١)- في «ج» و«ط»: الشَّيْباني، وهو خطأ .

وهو الفَضْل بن موسى السِّيناني - وسينان قرية من أعمال المرو، ولد سنة ١١٥ هـ ، ومات سنة ١٩٢ هـ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٧٢/٧، سير أعلام النبلاء ١٠٣/٩ .

(٢) - هو محمد بن مَيْمون، أبو حَمْزة السُّكَّري، عالم مرو .

روى إبراهيم الحربي، عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: أراد جار لأبي حَمْزة السُّكَّري أن يبيع داره، فقيل له: بكم؟ قال: بألفين ثمن الدار، وبألفين جوار أبي حَمْزة، فبلغ ذلك أبا حَمْزة، فَوَجَّهَ إليه بأربعة آلاف، وقال: لا تبع دارك .

مات أبو حَمْزة سنة ١٦٧ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ٢٦٦/٣، سير أعلام النبلاء ٣٨٥/٧ .

(٣)- هذا وما بعده، لم أقف عليهما .

(٣١٦) - لم أقف على كتاب «الأرجاء والجماجم» لأبي عُبَيْدة مَعْمَر بن المُثَنَّى، وسيأتي نحوه برقم (٣١٧) .

بني عَبْس يُسْتضاءُ بنارها من مسيرة ثلاثة أيام، وربما سطعت[١] منها عُنُقٌ فاشتعلت في البلاد، فلا تمر على شيءٍ إلا أهلكَتْهُ، فإذا كان النهار فإنما هي دخان تفور، فبعث الله خالد بن سنان العَبْسي فاحتفر لها سَرَبًا[٢] ثم أدخلها فيه، والناس ينظرون، ثم اقتحم فيها حتى غَيَّبَها، فسمع بعضَ القوم وهو يقول: هلكَ الرجلُ، فقال خالد بن سِنان: كذب ابن راعية المعزى، وخرج يرشح جبينه عرقًا، وهو يقول: عُودي بدأً، كلّ شيءٍ يُؤدى، لأخرجن منها وجسدي يندى، فلما حضرته الوفاةُ قال لقومه: إذا أنا متُّ فاحفروا قبري بعد ثلاث فإنكم ترون عِيرًا يطوف بقبري، وإذا رأيتم ذلك فإني أخبركم بما هو كائن إلى يوم القيامة.

فاجتمعوا فلما رَأَوا العِيْرَ أرادوا نَبْشَهُ فقال ابنه عبد الله بن خالد بن سِنان: لا تَنْبُشُوهُ، ولا أُدْعَى ابنَ المَنْبُوشِ أبداً، فافترقوا فرقتين، فتركوه.

وقدمَت ابنتُهُ على النبي ﷺ فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ، وأَجْلَسَهَا عليه، وقال: «ابْنَةُ نَبِيٍّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ».

وقال القاضي عياض في «الشفاء» في سياق مَنْ اختُلف في نبوته: وخالد بن سِنان المذكور، يقال: إنه نبي أهل الرَّسِّ.

(٣١٧) - وقد روى الحاكم، وأبو يَعْلى، والطبراني، من طريق مُعَلّى بن مَهْدي، عن أبي عَوانَة، عن أبي يونس، عن عِكْرِمَة، عن ابن عَبَّاس، أنَّ رجلاً من بني عَبْس يُقال له: خالد بن سِنان، قال لقومه: إني أطفئ عنكم نار الحدثان، فقال له عمارة بن زياد، رجل من قومه: واللّه ما قلتَ لنا يا خالد قطُّ إلا حقًا، فما شأنك وشأن نار الحدثان، تزعم أنك تطفئها؟

---

(١)- سَطعَتْ: أي ارتفعت واستطالت، يُقال: سَطعَ الصُّبحُ يَسْطَعُ فهو ساطعٌ، أول ما ينشقُّ مستطيلاً. اهـ. النهاية في غريب الحديث ٣٦٥/٢، مادة «سطع».

(٢)- السَّرَب: الحفير تحت الأرض. لسان العرب ٤٦٦/١، مادة «سرب».

(٣١٧) - أخرجه أبو يعلى كما في البداية والنهاية ٢١١/٢، قال: حدثنا المُعَلّى بن مَهْدِي المَوْصلي، به فذكره.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٥٩٨/٢، من طريق علي بن عبد العزيز، ثنا مُعَلّى بن مَهْدي، بمثل أبي يَعْلى سندا ومتنًا.

قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٩٧/١١، برقم ١١٧٩٣، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، وخَلَف بن عمرو، قالا: حدثنا مُعَلّى ابن مَهْدي المَوْصلي، ثنا أبو عَوَانَة، عن أبي يونس، عن سِمَاك بن حَرْب، عن عِكْرِمَة، به نحوه.

ترجمة رجال الإسناد:

مُعَلّى بن مَهْدِي المَوْصلي، قال عنه أبو حاتم: أدركته ولم أسمع منه، يحدث أحيانا بالحديث المنكر.

ينظر: الجرح والتعديل ٣٣٥/٨، لسان الميزان ٦٥/٦.

أبو عَوَانَة: هو وَضَّاح اليَشْكُري، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١٢٦).

أبو يونس: هو حاتم بن أبي صَغِيرة: مسلم، ثقة، من السادسة./ع. التقريب ص ١٤٤.

سِمَاك بن حَرْب، صدوق وروايته عن عِكْرِمَة خاصة مضطربة، وقد تغيَّر بأخرة فكان ربما تَلَقَّن، تقدم في الحديث رقم (٦٧).

عِكْرِمَة: هو مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة، تقدم في الحديث رقم (٣١١).

ابن عَبَّاس، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٦٩).

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه المعلى بن مهدي، قال أبو حاتم: منكر الحديث. وأورده الهيثمي في المجمع ٢١٤/٨: وقال: رواه الطبراني موقوفًا، وفيه المُعَلّى بن مَهْدِي، ضَعَّفَهُ أبو حاتم، وقال: يأتي أحيانًا بالمناكير. قلت وهذا منها. اهـ.

قال: انْطَلِقْ، فانطلقَ معه عمارة في ثلاثين من قومه حتى أتوها، وهي تخرج من شقِّ جبلٍ من حَرَّة، يقال لها: حَرَّةُ أَشْجَع، فَخَطَّ لهم خالد خطَّةً فأجلسهم فيها، وقال: إن أبطأت عليكم فلا تَدْعُوني باسمي، قال: فَخَرَجَتْ كأنها جبلُ سُعر[1] يتبع بعضها بعضًا، واستقبلها خالد فضربها بعصاه حتى دخل معها الشَّقَّ، وهو يقول: بَدًا بَدًا بَدًا، كلُّ هدي يُؤدَّى، زعم ابن راعية المِعزَى أنّي لا أخرج منها، وثيابي تَنَدَّى، حتى دخل معها الشَّقَّ.

قال: فأبطأ عليهم، فقال عمارة بن زياد[2]: والله لو كان صاحبكم حَيًّا لقد خرج منها، فقالوا: إنه قد نهانا أن نَدْعُوَه باسمه، قال: فَدَعَوْهُ باسمه، فخرج إليهم، وقد أَخَذَ برأسه، فقال: ألم أنهكم أن تَدْعُوني باسمي؟ قد والله قتلتموني فإذا أنا متُّ فادفنوني، فإذا مَرَّتْ بكم عانةُ حُمُر فأنْبِشُوني، فإنكم ستجدونني حيًّا فأخبركم بما يكون.

فدفنوه، فَمَرَّتْ بهم الحُمُرُ فيها حِمار أبتر، فقالوا: انبشوه، فإنه قد أمرنا أن ننبشه، فقال لهم عمارة بن زياد: تُحَدِّثُ مُضَر: أنَّا نَنْبُشُ مَوْتانا، والله لا تنبشوه أبدا، وقد كان خالد أخبرهم أن في عُكن[3] امرأته لَوْحَيْن، فإذا أشكل عليكم أمر فانظروا فيهما، فإنكم سترون ما تسألون عنه، وقال: لا تَمسّهما حائض.

فلما رجعوا إلى امرأته سألوها عنهما فأخرجتْهما، وهي حائض، فذهب ما كان فيهما مِنْ عِلْمٍ.

قال أبو يونس: قال سِماك بن حَرْب: سُئِلَ عنه النبي ﷺ فقال: «ذَاكَ نَبِيٌّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ»، وإن ابنته أَتَتِ النبي ﷺ فقال: «مَرْحَبًا بِابْنَةِ أَخِي».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح، فإن أبا يونس هو حاتم بن أبي صَغِيرة.

قلت: لكن مُعَلَّى بن مَهْدي ضَعَّفَهُ أبو حاتم الرَّازي[4].

قال الحاكم: قد سمعتُ أبا الأَصْبَغ عبد الملك بن نَصْر، وغيره يذكرون أن بينهم وبين القَيْرَوان بَحْرًا في وسط جَبَلٍ لا يصعده أحد، وإن طريقها في البحر على الجبل، وإنهم رأوا في أعلى الجبل في غارٍ هناك رجلاً عليه صوفٌ أبيض، وهو مُحْتَبٍ في صوف أبيض، ورأسه على يديه، كأنه نائم لم يتغير منه شيءٌ، وإن جماعة أهل تلك الناحية يشهدون أنه خالد بن سِنان[5].

قلت: وشهادة أهل تلك الناحية بذلك مردودة، فأين بلاد بني عَبْس من جبال المَغْرب.

---

(١)- في «ا»: جبل سَقَر.

وسُعر: أي اشتعل، وأسْعَرَ النَّارَ: أَشْعَلَهَا. لسان العرب ٣٦٥/٤، مادة «سعر».

وسَقَر: اسم عجميّ علم لنار الآخرة. اهـ. النهاية في غريب الحديث ٣٧٧/٢، مادة «سقر».

(٢)- هو أخو الربيع بن زياد بن عبد الله العبسي، وله ذكر في كتاب جُمَل من أنساب الأشراف ٢٠٦/١٣، وتقدمت ترجمة الربيع بن زياد برقم ٦٢١.

(٣)- كذا في الأصل، وفي البداية والنهاية ٢١١/٢، والمستدرك ٥٩٩/٢.

والعُكَن: جمع العُكْنَة، وهي الطيُّ الذي في البطن من السِّمَن. الصحاح ٢١٦٥/٦، مادة «عكن».

وفي المعجم الكبير (٢٩٧/١١، برقم ١١٧٩٣): عِكْم، والعِكْم: النَّمَط تجعله المرأة كالوِعَاء تَدَّخِرُ فيه متاعها. لسان العرب ٤١٥/١٢، مادة «عكم».

(٤)- الجرح والتعديل ٣٣٥/٨، وتقدمت ترجمة معلى بن مهدي في الحديث رقم (٣١٧).

(٥)- المستدرك ٥٩٨/٢.

(٣١٨) - وأخرجه البَزَّار والطبراني من طريق قَيْس بن الرَّبيع، عن سالم موصولاً بذكر ابن عَبَّاس، قال: ذُكِرَ خالد بن سِنان عند النبي ﷺ فقال: «ذَاكَ نَبِيٌّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ».

وزاد الطبراني: وجاءت بنت خالد إلى النبي ﷺ فسألها قومه ...» الحديث.

وقَيْس[1] ضعيف من قِبل حفظه، وسيأتي له ذكر في ترجمة سِباع بن زيد العَبْسي[2].

(٣١٩) - وذكر المَسْعودي في «مروج الذهب»، من طريق محمد بن عمر، حدثني علي بن مسلم الليثي، عن المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: قدم ثلاثة نفر من بني عَبْس على رسول الله ﷺ فقالوا: إنه قدم علينا قراؤنا، وأخبرونا أنه لا إسلام لِمَنْ لا هجرة له، ولنا أموال ومواشٍ هي معاشنا، فإن كان لا إسلام لَمنْ لا هجرةَ له بِعْناها وهاجرنا، فقال: «اتَّقُوا اللَّهَ حَيْثُ كُنْتُمْ، فَلَنْ يَلِتَكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كُنْتُمْ بِصَدْرِ جَازَانَ»، وسألهم عن خالد بن سِنان، فقالوا: لا عَقِبَ له، فقال: «نَبِيٌّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ»، ثم أنشأ يحدث أصحابه حديثَ خالد بن سِنان.

(٣٢٠) - وأخرج ابن شاهين في «الصحابة»، من طريق الحسين بن محمد، حدثنا عائذ بن حَبيب، عن أبيه، حدثني مشيخة من بني عَبْس، عن سباع بن زيد، أنهم وَفَدُوا على رسول الله ﷺ فذكروا له قصة خالد بن سِنان، فقال: «ذَاكَ نَبِيٌّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ».

---

(٣١٨) - سنده ضعيف، وقد تقدم تخريجه برقم (٣٠٩)، (٣١٤).

وقال البزار «كشف الأستار٢٣٦١» : رواه الثوري عن سالم، عن سعيد بن جبير، مرسلا، وأسنده قيس، ولم نسمع أحدا يحدث به عن محمد بن الصلت إلا يحيى، وإنما يحفظ هذا الحديث من حديث الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس.

وقال الهيثمي في المجمع ٢١٤/٨، وفيه قَيْس بن الرَّبيع، وثقه شعبة والثوري، ولكن ضَعَّفَهُ أحمد مع ورعه، وابن معين؛ وهذا الحديث معارض للحديث الصحيح: قوله ﷺ: «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، الأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلاَّتٍ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ».

(١)- تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١٤).

(٢)- الإصابة ٢٨/٣.

(٣١٩) - لم أهتد إلى موضعه في مروج الذهب، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٩٦/١، من طريق محمد بن عمر، به، بمثله.

وفي سنده محمد بن عُمر بن واقد الواقدي، متروك مع سعة علمه، تقدم في الحديث رقم ٤٢.

(٣٢٠) - لم أقف على كتاب «الصحابة» لابن شاهين، وأورده المؤلف أيضًا في الإصابة ٢٩/٣، وعزاه لابن شاهين.

وفي سنده مَنْ لم يُسم، والحسين بن محمد، لم أعثر له على ترجمة.

٢٢٧- خالد بن سُوَيْد .

ويُقال: خَلاَّد بن سُوَيْد، وهو الأشهر .

قلت: مَنْ قال فيه خالد فقد صَحَّف .

٢٢٨- خالد بن صَخْر بن عامر بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مرَّة التَّيْمي، جد والد محمد بن إبراهيم ابن الحارث بن خالد الفقيه .

ذكره عَبْدان[1] .

(٣٢١) - وأخرج من طريق موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صَخْر، وكان خالد بن صَخْر من مهاجرة الحبشة، عن أبيه، عن خالد بن عبد الله، قال: ركبَ رسولُ اللَّه ﷺ إلى قُبَاءَ، فذكر حديثًا .

قال عَبْدان: لم أجد لخالد بن صَخْر ذكراً إلا في هذا الحديث[2] .

قلت: الصواب: وكان الحارث بن خالد من مهاجرة الحبشة، وقد ذكرنا في موضعه[3]؛ قال ابن الأثير: والصحبةُ والهجرةُ للحارث لا لخالد[4] .

ووُلِدَ للحارث ابنه إبراهيم بالحبشة، وقد تقدم ذكره أيضًا[5] .

٢٢٩- خالد بن الطُّفَيْل بن مُدْرِك الغِفَارِيُّ .

٢٢٧- هو خَلاَّد بن سُوَيْد، تقدمت ترجمته برقم ١٤٩ .

٢٢٨- قال ابن الأثير، والذهبي: لا صحبة له، وإنما الصحبة لابنه الحارث .

ترجمته في: أسد الغابة ٩٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١ .

(١)- عَبْدان: هو عبد الله بن أحمد الأهوازي، تقدم في الترجمة رقم ٨، وله كتاب في الصحابة ولم أقف عليه .

(٣٢١) - أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٩٩/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ٢٣/٤ .

وفي سنده: موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صَخْر التَّيْمي، أبو محمد المدني، ضَعَّفَه الإمام أحمد، وابن معين، وقال البخاري: عنده مناكير . وقال أبو زُرعة: منكر الحديث . وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث . وقال الواقدي، ويعقوب بن شيبة: كان فقيهًا محدثًا . وقال المؤلف: منكر الحديث، من السادسة، مات سنة ١٥١ هـ ./ ت ق .

ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٩٥/٧، الجرح والتعديل ١٥٩/٨، تهذيب الكمال ١٣٩/٢٩، التهذيب ٣٦٨/١٠، التقريب ص ٥٥٣ .

ومحمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التَّيْمي، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد، من الرابعة، مات سنة ١٢٠ هـ ، على الصحيح ./ع . التقريب ص ٤٦٥ .

وخالد بن عبد الله، لم يتبين لي .

(٢)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٠٠/٢ .

(٣)- الإصابة ٥٧٠/١ .

(٤)- ينظر: أسد الغابة ٩٩/٢ .

(٥)- الإصابة ١٩/١ .

٢٢٩- ترجم له المؤلف أيضًا في القسم الأول وتقدمت ترجمته برقم ٤٢ .

قال ابن مَنْدَه: ذكره ابن مَنِيع[١] في «الصحابة»، وفيه نظر[٢] .

(٣٢٢) - وروى من طريق سفيان بن حَمْزَة، عن كثير بن زيد، عن خالد بن الطُّفَيْل بن مُدْرِك الغِفَاري، أنَّ النبي ﷺ بعَثَ جَدَّهُ مُدْرِكًا إلى مكةَ ليأتي بابنته، قال: وكان رسول اللّه ﷺ إذا سَجَدَ وركَعَ، قال: «أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ...» الحديث .

قلت: لم يورده ابن مَنِيع إلا في ترجمة مُدْرِك، وكلام ابن مَنْدَه يُوهم أنه ذكر خالداً في الصحابة، وليس كذلك .

٢٣٠- خَالِد بن فَضَاء .

تابعي أرسل حديثًا .

(٣٢٣) - فذكره علي بن سَعيد العَسْكَري[٣] من طريق حَمَّاد بن زَيْد، عن هِشام بن حَسَّان، عن محمد ابن سِيرِين، عن خالد بن فَضاء، قال: سُئِلَ النبي ﷺ: أيُّ النَّاسِ أَحْسَنُ قِرَاءَةً؟ قال: «الَّذي إِذَا سَمِعْتَ قِرَاءَتَهُ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ تَعَالَى» .

٢٣١- خالد بن كَثِير .

---

(١) - هو الإمام عبد اللّه بن محمد بن المَرْزُبان، أبو القاسم البغوي، نُسِبَ إلى جده لأمه، وله كتاب «معجم الصحابة»، تقدم في الترجمة رقم ٤٢ .

(٢)- ينظر: أسد الغابة ١٠٠/٢ .

(٣٢٢) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٥٤) .

٢٣٠- قال الذهبي: لعله تابعيٌّ .

ترجمته في: أسد الغابة ١٠٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٣/١ .

(٣٢٣) - لم أجده من طريق علي بن سعيد العَسْكَري، وأورده ابن كثير في جامع المسانيد ٣٤/٤، برقم ٢٣٧٥، وابن الأثير في أسد الغابة ١٠٦/٢، وعزواه إلى أبي موسى .

ترجمة رجال الإسناد:

حَمَّاد بن زيد، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٩٧) .

هِشام بن حَسَّان الأزدي، أبو عبد اللّه البصري، ثقة ثبت من أثبت الناس في ابن سِيرِين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة ١٤٧، أو ١٤٨ هـ ./ع . التقريب ص ٥٧٢ .

محمد بن سِيرِين، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٣٧) .

خالد بن فَضاء، تابعي أرسل حديثًا، تقدمت ترجمته برقم ٢٣٠ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّه مرسل، ففيه خالد بن فَضاء، قال الذهبي: لعله تابعي . وقال المؤلف: تابعي أرسل حديثًا .

(٣)- علي بن سَعيد العَسْكَري، له كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (١٣٤) .

٢٣١- ترجمته في: التاريخ الكبير ١٦٩/٣، ثقات ابن حِبَّان ٢٦٠/٦، الجرح والتعديل ٣٤٨/٣ .

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: ليست له صحبة، فقلت: إنَّ أحمد بن سَيَّار[١] أدخله في المسند، فقال: إنَّما يروي عن أبي إسحاق، ونحوه[٢] .

قلت: وذكره ابن حِبَّان في تابعي التابعين[٣] .

٢٣٢- خالد بن اللَّجْلاج .

قال أبو عمر: في صحبته نظر، وله حديث حسن رواه ابن عجلان، عن زُرْعة بن إبراهيم، عنه، ولا أعرفه في الصحابة، انتهى[٤] .

وما عَرَفْتُ مَنْ هو الذي ذكره في الصحابة قبله، وهو تابعي مشهور .

قال أبو حاتم: روايته عن عمر مرسلة؛ نعم لأبيه صحبة[٥] .

وأما خالد فذكره ابن سُمَيْع[٦] في الطبقة الرابعة، وخليفة في الأولى في الشَّاميين[٧]، والبخاري[٨]، وابن أبي خَيْثَمَة[٩]، وابن حِبَّان في التابعين[١٠] .

وقال ابن إسحاق: قال لي مَكْحول: كان خالد ذا سن وصلاح، رواه البخاري في تاريخه[١١] .

---

(١)- في «ط» : أحمد بن يسار، وهو خطأ .

هو الإمام الحافظ أحمد بن سَيَّار بن أيوب بن عبد الرحمن، أبو الحسن المَرْوَزي .

قال الذهبي: الإمام الكبير الحافظ الحجة الفقيه، عالم مرو، مات في ربيع الآخر سنة ٢٦٨ هـ . سير الأعلام ٦٠٩/١٢ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ١٨٧/٤، تذكرة الحفاظ ٥٥٩/٢، طبقات الشافعية للسبكي ١٨٣/٢، تهذيب التهذيب ٣٥/١ .

(٢)- الجرح والتعديل ٣٤٨/٣ .

(٣)- الثقات ٢٦٠/٦ .

٢٣٢- خالد بن اللَّجْلاج، أبو إبراهيم العامري .

قال الذهبي: تابعي، والصحبة لأبيه . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٥١/١ .

وقال المؤلف: صدوق فقيه، من الثانية، قال البخاري: سمع عمر، أخطأ مَنْ عَدَّه في الصحابة . اهـ . التقريب ص ١٩٠ .

ترجمته في: التاريخ الكبير ١٧٠/٣، الاستيعاب ٤٣٦/٢، أسد الغابة ١٠٧/٢ .

(٤)- الاستيعاب ٤٣٦/٢ .

(٥)- الجرح والتعديل ٣٤٩/٣ .

(٦)- هو الإمام الحافظ أبو القاسم محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سُمَيْع الدِّمَشْقي، وله كتاب «الطبقات»، ولم أقف عليه، مات بدمشق سنة ٢٥٩ هـ .

ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٥٥/١٣، شذرات الذهب ١٤٠/٢ .

(٧)- طبقات خليفة ص ٣٠٩ .

(٨)- التاريخ الكبير ١٧٠/٣ .

(٩)- هو أبو بكر أحمد بن زُهَيْر بن حَرْب، وله «التاريخ الكبير»، ولم يصل إلينا، تقدم في الحديث رقم (٢٥) .

(١٠)- الثقات ٢٠٥/٤ .

(١١)- التاريخ الكبير ١٧٠/٣ .

٢٣٣- خالد بن يزيد بن معاوية .

ذكره عَبْدان[١] .

(٣٢٤) - وأخرج من طريق سعيد بن أبي هلال، عن علي بن خالد، أنَّ أبا أمامة مَرَّ على خالد بن يزيد ابن معاوية، فسأله عن كلمةٍ سمعها من رسول الله ﷺ فذكر الحديث: «أَلاَ كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلاَّ مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ شِرَادَ الْبَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ» .

قلت: ظَنَّ أنَّ الضمير يعود على خالد، وليس كذلك، بل إنَّما يعود على المار[٢]، وهو أبو أمامة، والحديث حديثه، وليست لخالد بل ولا لأبيه صحبة .

٢٣٤- خالد، أبو نافع الخُزاعي .

كان ممن بايع تحت الشَّجَرةِ، ثم ذكره أبو عمر مُفَرِّقًا بينه وبين خالد الخُزاعي المتقدم ذكره[٣]، فوهم، نَبَّهَ عليه ابن الأثير[٤] .

٢٣٣- قال ابن الأثير: والصواب أنَّ خالداً سأل أبا أمامة . اهـ . أسد الغابة ١١٣/٢ .

وقال الذهبي: إنما هو من صغار التابعين . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٥٥/١ .

وقال ابن كثير: ذكره عَبْدان في الصحابة، وذلك وَهْم فاحش؛ فإنَّ أباه ليست له صحبة، وإنما وُلِد سنة خمس وعشرين . اهـ . جامع المسانيد ٥٤/٤ .

(١)- هو عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي، المُلقَّب بعَبْدان، وله كتاب في «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨ .

(٣٢٤) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٥٨/٥، قال: حدثنا قُتَيْبة، ثنا لَيْث، عن سَعيد بن أبي هِلال، به بمثله .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٤١٤/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ٥٤/٤، والهيثمي في المجمع ٤٠٣/١٠ .

وقال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير علي بن خالد الدُّؤلي، وهو ثقة .

ترجمة رجال الإسناد:

قُتَيْبَة بن سَعيد، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٧٧) .

ليث بن سَعْد، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٧) .

سَعيد بن أبي هِلال، وثقه الدارقطني، والعجلي، وابن خُزَيْمة، والبيهقي، والخطيب . وقال أبو حاتم: لا بأس به . وقال المؤلف: صدوق لم أرَ لابن حزم في تضعيفه سلفًا إلا أن الساجي حكى أنه اختلط . تقدم في الحديث رقم (٦٧) .

علي بن خالد المدني، صدوق، من الثالثة ./س . التقريب ص ٤٠٠ .

أبو أمامة: هو صُدَيْ بن عَجْلان، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٨٨) .

درجة الإسناد: حسن، رجاله رجال الصحيحين غير علي بن خالد وهو صدوق، ووثقه الهيثمي في المجمع ٤٠٣/١٠ .

(٢)- في «ط»: إنما يعود على المشار إليه، وهو خطأ .

٢٣٤- هو خالد بن نافع، أبو نافع الخُزاعي، تقدمت ترجمته برقم ٦٧، ٨٠ .

وينظر أيضًا: الاستيعاب ٤٣٤/٢، ٤٣٦، أسد الغابة ١٠٨/٢ .

(٣)- الاستيعاب ٤٣٤/٢، ٤٣٦، وتقدمت ترجمته برقم ٦٧، ٨٠ .

(٤)- أسد الغابة ١٠٨/٢ .

٢٣٥- خالد الجُهَني .

قال الذهبي في الميزان: روى عبد الله بن مصعب بن خالد الجُهَني، عن أبيه، عن جَدِّه، فرفع خطبة منكرة، وفيهم جهالة(١) .

قلت: تَلَقَّفَ ذلك من ابن القَطَّان(٢)، فإنَّه ذكر الحديث الذي سأذكره، ثم قال: عبد الله وأبوه لا يُعْرفان في هذا أو نحوه، ولم يتعرَّض لخالد فأصاب لأنَّ في سياقه: تَلَقَّفْتُ هذه الخطبة مِنْ فِيِّ رسول الله ﷺ بتَبُوك، فسمعه يقول:

(٣٢٥) - «والخَمْرُ جِمَاعُ الإِثْمِ»، هكذا أخرجه الدارقطني في السنن من طريق الزُّبَيْر بن بَكَّار، عن عبد الله ابن نافع، عن عبد الله بن مُصْعَب بن خالد بن زيد بن خالد الجُهَني، عن أبيه، عن زيد بن خالد، قال: تَلَقَّفْتُ .

وخالد بن زيد الذي حاول الذهبي تجهيله لا رواية له أصلاً في هذا الحديث ولا في غيره، فإنَّ مقتضى سياق الدارقطني أن يكون الضمير في قوله: عن جده، لمصعب، وجَدُّهُ هو زيد بن خالد الصحابي المشهور(٣).

٢٣٥- خالد الجُهَني: هو والد زيد بن خالد الصحابي المشهور، ولم أعثر له على ترجمة .

والحديث الذي ذكروه، هو لابنه زيد بن خالد كما سيأتي برقم (٣٢٥) .

(١)- ميزان الاعتدال ٥٠٦/٢ .

(٢)- هو أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الفاسي، المعروف بابن القَطَّان، له كتاب «بيان الوَهْم والإيهام الواقعَيْن في كتاب الأحكام» وهو مطبوع، مات سنة ٦٢٨ هـ .

ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٣٠٦/٢٢، شذرات الذهب ١٢٨/٥، الرسالة المستطرفة ١٣٣ .

(٣٢٥) - أخرجه الدارقطني في السنن ٢٤٧/٤، كتاب الأشربة، برقم ٢، قال: حدثنا يوسف ين يعقوب الأزرق، نا الزُّبَيْر ابن بَكَّار، نا عبد الله بن نافع الصَّائغ، حدثني عبد الله بن مُصْعَب بن خالد بن زيد بن خالد الجُهَني، عن أبيه، عن جده زيد ابن خالد، قال: تَلَقَّفْتُ هَذِهِ الخُطْبَةَ مِنْ فِيِّ رَسول الله ﷺ بتبوك، سمعته يقول: «وَالخَمْرُ جِمَاعُ الإِثْمِ» .

وذكره الأشبيلي في الأحكام الوسطى ١٦٥/٤، وسكت عنه .

وذكره ابن القطان في بيان الوهم والإيهام ٦٠٥/٤، برقم ٢١٤٩، وقال: مصعب وابنه غير معروفين .

ترجمة رجال الإسناد:

يوسف بن يعقوب بن إسحاق الأزرق، قال الذهبي: شيخ عالم ثقة . وقال أبو القاسم التَّنوخي: كان كاتبًا جليلاً مُتَصَرِّفًا، وكان مُتَخَشِّنًا في دينه، أمَّاراً بالمعروف . مات سنة ٣٢٩ هـ . تاريخ بغداد ٣٢١/١٤، سير أعلام النبلاء ٢٨٩/١٥ .

الزُّبَيْر بن بَكَّار، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢١٢) .

عبد الله بن نافع الصَّائغ، ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين، تقدم في الحديث رقم (١٩٨) .

عبد الله بن مُصْعَب بن خالد الجُهَني، قال الذهبي: رفع خطبة منكرة، عن أبيه، عن جده .

الميزان ٥٠٦/٢، اللسان ٣٦٢/٣ .

مُصْعَب بن خالد الجهني، قال ابن القطان: مصعب وابنه غير معروفين . بيان الوهم والإيهام ٦٠٥/٤، الحديث رقم ٢١٤٩ .

زيد بن خالد الجُهَني، صحابي مشهور، ستأتي ترجمته برقم ٧٦٨ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه عبد الله بن مُصْعَب بن خالد الجُهَني؛ قال الذهبي: رفع خطبة منكرة، عن أبيه، عن جده . وقال ابن القطان: مصعب وابنه غير معروفين .

(٣)- ستأتي ترجمته برقم ٧٦٨، مفصلاً .

وكذا أخرج الترمذي الحكيم هذا الحديث في «نوادر الأصول» وصرَّحَ بأنَّ الخطبة طويلة .

(٣٢٦) - ثم أخرجه أيضًا من رواية عبد اللّٰه بن نافع بهذا السند، ولفظه: استَلْقَفْتُ هذه الخطبةَ، فذكر مثله، ولكن اقتصر من المتن على قوله ﷺ: «خَيْرُ مَا أُلْقِيَ فِي القَلْبِ اليَقِينُ» .

وقد وَقَعَتْ هذه الخطبة مُطَوَّلَةً من وجه آخر:

(٣٢٧) - أخرجه أبو أحمد العَسْكَري[1] في «الأمثال»، والدَّيْلمي في «مسند الفردوس»، من طريقه بسند له إلى عبد اللّٰه بن مُصْعَب بن مَنْظور بن حميد بن سيار[2]، عن أبيه، عن عُقْبة بن عامر، قال: خَرَجْنَا في غزوة تبوك، فذكر الحديث بطوله، وأوله: «يَؤُمُّهُمْ عَنْ صَلاةِ الفَجْرِ»، وفيه: فحمد اللّٰه وأثنى عليه ثم قال: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللّٰهِ ...»، فذكره بطوله، وفيه: «وَخَيْرُ مَا أُلْقِيَ فِي الْقَلْبِ اليَقِينُ» .

وعبد اللّٰه بن مُصْعَب هذا غير صاحب الترجمة، وهو أيضًا كذا .

٢٣٦- خَبَّاب بن قَيْظي .

تقدم القول فيه في القسم الأول من الحاء المهملة[3] .

٢٣٧- خَبَّاب بن المُنْذِر بن عمرو بن الجَمُوح الأنصاري .

استدركه أبو موسى وعَزاه لموسى بن عُقْبة في البدريين[4] .

قلت: وهو تصحيف شنيع، وإنما هو الحُبَاب، بضم المهملة وتخفيف الموحدة .

---

(٣٢٦) - لم أهتد إلى موضعه في كتاب نوادر الأصول، وأورده المؤلف أيضًا في لسان الميزان ٣٦٢/٣، وعزاه له. وتقدم سنده برقم (٣٢٥) .

(٣٢٧) - لم أقف على كتاب الأمثال لأبي أحمد العَسْكري، وأخرجه الدَّيْلمي في الفردوس ٤١٦/١، برقم ١٦٨٧، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٤١/٥، ومن طريقه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣/٥ - ١٤، مطولاً، وفي إسنادهم اختلاف .

وذكره العجلوني في كشف الخفاء ٤٢١/١، برقم ١٣٥٠، وعزاه إلى البيهقي في الدلائل وإلى العسكري في الأمثال وإلى الديلمي .

وقال ابن كثير: وهذا حديث غريب، وفيه نكارة، وفي إسناده ضعف، واللّٰه أعلم بالصواب . اهـ .

(١)- هو أبو أحمد، الحسن بن عبد اللّٰه العسكري، تقدم في الترجمة رقم ١٤٩، وينظر كتابه « الحكم والأمثال » في فهرسة ابن خير ص ٢٠٢، الرسالة المستطرفة ص ٥٤، وموارد ابن حجر ٨١/٢ .

(٢)- في دلائل البنوة : عبد اللّٰه بن مصعب بن منظور بن جميل بن سنان، وفي المطبوع : عبد اللّٰه بن مصعب بن منظور، عن حميد بن سيار، ولم يتبين لي الصواب .

٢٣٦- اختلف في اسمه، قال موسى بن عُقْبة: الحُبَاب بن قَيْظي، وذكره فيمن شهد بدراً، وقال ابن ماكولا: قاله بعضهم عن ابن إسحاق بالجيم، يعني المفتوحة، والنون، قال: والمحفوظ بالمهملة . وذكره ابن عبد البر في الحاء المهملة ثم في الخاء المعجمة، ورجَّح المؤلف الأول .

وهو الحُباب بن قَيْظي بن عمرو بن سَهْل الأنصاري، شهد بدراً، واستشهد يوم أحد .

ترجمته في: الاستيعاب ٢/ ٤٣٩، أسد الغابة ٤٣٦/١، ١٨١٢، الإصابة ٩/٢ .

(٣)- الإصابة ٩/٢ .

٢٣٧- هو الحُبَاب بن المُنْذر بن عمرو بن الجَمُوح الأنصاري، شهد بدراً، ويُقَال له: ذو الرَّأْي، تصَحَّفَ .

ينظر: الاستيعاب ٣١٦/١، ٤٣٩/٢، أسد الغابة ٤٣٦/١، ١١٨٢، تجريده ١١٥/١، ١٥٥، الإكمال ١٤٠/٢ .

(٤)- تنظر مصادر ترجمته .

٢٣٨- خُبَيْب بن الحارث .

ذكره أبو موسى عن ابن شاهين، وَنَبَّه على أنَّه صَحَّفَهُ، وإنما هو بالجيم[١] .

٢٣٩- خُبَيْب، جد معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب .

ذكره أبو موسى عن عَبْدان، وتعقَّبه ابن الأثير بأنَّ ابن مَنْدَه ذكره،كما تقدم في القسم الأول[٢]، وهو الجُهَنيُّ[٣] .

٢٤٠- [خِدَاش بن حُصَيْن بن الأصَمّ، أو خِراش .

فرق أبو عمر بينه وبين خِراش بن بَشير[٤]؛ وتعقَّبَه ابن الأثير بأنهما واحد[٥]، وهو كما قال][٦] .

٢٤١- خِذْع الأنصاري .

قال أبو موسى: ذكره علي العَسْكري[٧]، وأبو الفتح الأزدي[٨] في الخاء المعجمة[٩] .

والصواب بالجيم، كما تقدم[١٠] .

٢٤٢- خِرَاش بن جَحْش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد الْعَبْسي .

٢٣٨- هو جُبَيْب، بالجيم المضمومة، والباء الموحدة، ابن الحارث، تصَحَّفَ .

ذكره ابن السكن في الصحابة، وقال: لم يصح إسناد حديثه .

ترجمته في: أسد الغابة ٣٢١/١، ١١٩/٢، الإصابة ٤٥٩/١، الإكمال ٣٠٠/٢ .

(١)- تنظر: مصادر ترجمته .

٢٣٩- هو خُبَيْب الجُهَني، جد معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب، تقدمت ترجمته في القسم الأول برقم ٩٤ .

(٢) - تقدمت ترجمته برقم ٩٤ .

(٣)- أسد الغابة ١٢٢/٢ .

٢٤٠- هو خِدَاش بن بَشير، ويُقال له: ابن حُصَيْن، وقيل: خِراش، تقدمت ترجمته برقم ٩٦ .

(٤)- الاستيعاب ٤٤٤/٢ .

(٥)- أسد الغابة ١٢٣/٢ .

(٦)- الترجمة سقطت من «ج» .

٢٤١- هو جِذْع، بكسر الجيم، وسكون الذال المعجمة، الأنصاري، وقيل: خِذْع، بالخاء المعجمة، والدال المهملة، والأول هو الصواب، ذكره ابن شاهين في الصحابة، وتبعه ابن الأثير .

ترجمته في: أسد الغابة ٣٢٨/١، ١٢٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ٨٠/١، ١٥٦، الإصابة ٤٦٩/١ .

(٧)- هو علي بن سَعيد العَسْكَري، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (١٣٤) .

(٨)- هو أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، وله كتاب «الأسماء المفردة في الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢١٣ .

(٩)- تنظر: مصادر ترجمته .

(١٠)- الإصابة ٤٦٩/١ .

٢٤٢- لم أعثر له على ترجمة .

ذكره ابن بَشْكُوال[١]، وقال: كتب إليه النبي ﷺ فحرَّق كتابَهُ[٢] .

قلت: وهذا يدل على أن لا صحبة له، ثم قد صَحَّفَه، وإنما هو بالمهملة أوله، وهو والد رِبْعي[٣]، وأخيه الرَّبِيع[٤] .

٢٤٣- [خِراش الكَلْبي السَّلولي .

تقدم التنبيه على وَهْم أبي عمر فيه في خِراش بن أُمَيَّة في الأول[٥]][٦] .

٢٤٤- خَرَشَة .

شاميٌّ، له صحبة، ذكره ابن عبد البر[٧] وعزاه لأبي حاتم[٨]؛ وفَرَّقَ بينه وبين خَرَشَة بن الحارث المُحاربي، وخَرَشَة بن الحُرِّ الفَزَاريِّ، ثم زعم ابن عبد البر أنَّ الشامي هو الفَزَاري، فوهم، وإنَما هو المُحَاربيُّ، والله أعلم .

٢٤٥- خُرَيْم .

فَرَّق الباوَرْديُّ[٩] بينه وبين ابن فاتِك[١٠]، فوهم، وهما واحد .

---

(١)- هو أبو القاسم خَلَف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بَشْكُوال القُرْطُبي، صاحب كتاب «الصلة» و«الغوامض والمبهمات» وغير ذلك، توفي سنة ٥٧٨ هـ .

ينظر: الوفيات لابن خلكان ٢/ ٢٤٠، سير أعلام النبلاء ١٣٩/٢١، الإعلان بالتوبيخ ص ٢٥١، موارد ابن حجر ١٥٨/٢ .

(٢)- لم أهتد إلى موضعه فيما قرأت من كتب ابن بَشْكُوَال (الصلة، الغوامض والمبهمات) .

وذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٢٧/٦، نقلا عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن أبيه .

(٣)- هو رِبْعي بن حِراش، تابعي ثقة، ستأتي ترجمته برقم ٥٩٣ .

(٤)- هو الرَّبِيع بن حِراش بن جَحْش بن عمرو العَبْسي، أخو ربعي بن حِرَاش .

كان من عباد أهل الكوفة وقرائهم، يروي عن جماعة من الصحابة، روى عنه عبد الملك بن عمير، وأخوه ربعي .

وقال ابن سعد: وهو الذي تكلم بعد الموت . الطبقات الكبرى ١٢٧/٦ .

ترجمته في: ثقات ابن حبان ٢٢٦/٤، الجرح والتعديل ٤٥٦/٣ .

٢٤٣- هو خِراش بن أُمَيَّة بن رَبيعة، تقدمت ترجمته برقم ١٠٤ .

(٥)- تقدم برقم ١٠٤ .

(٦)- الترجمة سقطت من «ج» .

٢٤٤- ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، وتبعه ابن عبد البر .

وقال ابن الأثير: وهم فيه أبو عمر، فإنَّ أبا كثير المُحاربي يروي عن خَرَشَة بن الحُرِّ حديثَ الفتنة الذي أشار إليه أبو عمر في خَرَشَة بن الحُرِّ، ثم قال أبو عمر في الأول: إنَّه حِمْصِيٌّ، وقال في هذا: إنَّه شاميٌّ، فظهر بهذا جميعه أنهما واحد، والله أعلم . اهـ .

ينظر: أسد الغابة ١٢٨/٢، وينظر أيضا: الجرح والتعديل ٣٨٩/٣، الاستيعاب ٤٤٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٨/١ .

وخَرَشَة بن الحُرّ المحاربي الذي روى عنه أبو كثير المحاربي، تقدمت ترجمته برقم ١١٠، والله أعلم .

(٧)- الاستيعاب ٤٤٦/٢ .

(٨)- الجرح والتعديل ٣٨٩/٣ .

٢٤٥- لم يتبين لي بماذا فرق الباوردي بينه وبين خُرَيْم بن فَاتِك، وخُرَيْم بن فاتِك، تقدمت ترجمته برقم ١١٧ .

(٩)- هو محمد بن سَعْد أبو منصور الباوردي، وله كتاب في «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٤) .

(١٠)- هوخُرَيْم بن فاتِك، تقدمت ترجمته برقم ١١٧ .

٢٤٦- خِزَامة بن يَعْمر الليثي .

ذكره أبو موسى[١]، وكذا وقع في ثاني القطعيات، والصواب أبو خِزَامة[٢] كما سيأتي في الكُنَى[٣]، إن شاء الله تعالى .

٢٤٧- خُسَيْس الكِنْدي .

استدركه ابن فَتْحون[٤] .

(٣٢٨) - وساق بسنده إليه أنه قال: يا رسول الله أنتم مِنَّا ... الحديث .

وهذا حديث معروف بجفشيش الكِنْدي، وقد ذُكِرَ في الاستيعاب، وأنه يقال فيه بالجيم والخاء والحاء جميعًا[٥] .

٢٤٦- قال ابن الأثير والذهبي: اختلف على الزُّهْري فيه، فقيل: خِزامة بن يَعْمُر عن أبيه، وقيل: عن أبي خِزامة بن زيد ابن الحارث، عن أبيه . اهـ . أسد الغابة ١٣٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٥٩/١ .

وقال يعقوب بن سفيان في تاريخه: أبو خِزامة عن أبيه . المعرفة والتاريخ ٤١٢/١ .

قال ابن عبد البر: ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أخطأ فيه راويه عن الزُّهْري، وهو تابعي . اهـ . الاستيعاب ١٦٣٩/٤ .

(١)- هو ابن المديني، وله كتاب «ذيل معرفة الصحابة لابن مَنْدَه»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨ .

(٢)- في «ب»: أبو خزامة، وهو خطأ، تنظر: الحاشية رقم ٢٤٦ .

(٣)- الإصابة ١٠٦/٧ .

٢٤٧- خُسَيْس الكِنْدي .

وصوابه: جَفْشِيش الكِنْدي، تقدم أيضًا برقم ١٤٦ .

ذكره ابن عبد البر، وقال: ويقال فيه بالجيم وبالحاء وبالخاء . الاستيعاب ٢٧٦/١ .

قلت: الأكثر أنه بالجيم، واختلف في اسمه، قيل: جَرير بن مَعْدان، وقيل: مَعْدان بن الأَسْود .

وهو مختلف في صحبته، وقال ابن عبد البر: قدم على النبي ﷺ في وفد كِنْدَة . الاستيعاب ٢٧٦/١

وينظر أيضا: أسد الغابة ٣٤٥/١، ٣٣/٢، ١٤٠، الإصابة ٤٩١/١ .

(٤)- هو أبو بكر محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

(٣٢٨) - لم أجده من طريق ابن فَتْحُون، وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٢١/٢، برقم ٢١٩٠، وفي الصغير ٨١/١، قال: حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا الحسن بن صالح، عن أبيه، عن الجفشيش الكِنْدي، قال: جاء قوم مِنْ كِنْدَة إلى رسول الله ﷺ فقالوا: أنتَ مِنَّا فادعوه، فقال: «لاَ نَقْفُو أُمَّنَا وَلاَ نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا، نَحْنُ وَلَدُ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ» .

وقال الهيثمي في المجمع ١٩٥/١: رواه الطبراني في الكبير والصغير، وفيه إسماعيل بن عمرو البَجَلي ضَعَّفَه أبو حاتم، والدارقطني، ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه الطبراني أيضا في الكبير ٣٢١/٢، برقم ٢١٩١، قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا حيّان بن بشر القاضي، ثنا يحيى بن آدم، حدثني علي بن حي، عن أبيه، ثنا الجفشيش الكِنْدي، بمثله .

وقال الهيثمي في المجمع ٢١٨/٨: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه .

وله شاهد أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢١١/٥، ٢١٢، والطبراني في الكبير ٢٣٥/١، برقم ٦٤٥، من طرق، عن حماد ابن سلمة، ثنا عقيل بن طلحة السّلمي، عن مسلم بن هيضم، عن الأشعث بن قيس، بمثله .

ورجاله ثقات غير مسلم بن هيضم، وهو مقبول . (التقريب ص ٥٣١) ولكن أَعَلَّه المؤلف بالإرسال . الإصابة ٤٩٣/١ .

(٥)- الاستيعاب ٥٤٩/١ .

٢٤٨- خَشْخَاش الأزدي .

ذكره عَبْدان[١] في المعجمة، والصَّواب بالمهملة، وقد مضى[٢] .

٢٤٩- خَطَّاب بن الحارث الجُمَحِي .

ذكره ابن مَنْدَه[٣] في الخاء المعجمة فصَحَّفَهُ، وإنما هو بالحاء المهملة[٤] .

٢٥٠- خُطَيم الحُدَّاني .

تقدم في الحاء المهملة[٥] .

٢٥١- خَلَّاد بن يزيد بن معاوية .

(٣٢٩) - قال إسحاق[٦] في «مسنده»: أخبرنا بقية، عن مسلم بن زياد، عن خَلَّاد بن يزيد بن معاوية، عن النبي ﷺ، فذكر حديثًا .

٢٤٨- هو خَشْخاش بن بَكْر بن عَوْف بن عَمْرو بن مازن الأزدي، له صحبة .

ينظر: أسد الغابة ٩/٢، ١٣٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٠، الإصابة /٦٧ .

(١)- في «ب»: ذكره ابن عبد البر . ولم أجده في الاستيعاب .

وعَبْدان هو عبد الله بن أحمد الأهوازي، له كتاب في «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨ .

(٢)- الإصابة ٦٧/٢ .

٢٤٩- هو خَطَّاب بن الحارث بن مَعْمَر الجُمَحي، هاجر مع أخيه حاطب إلى الحبشة فمات في الطريق مسلمًا .

قال ابن الأثير: أخرجه أبو عمر في الحاء المهملة، وهو الصواب . اهـ .

ترجمته في: الاستيعاب ١/ ٤٠٠، أسد الغابة ١٣٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٣٣/١، ١٦٠، الإصابة ٩٧/٢، تبصير المنتبه ٤٤٥/١ .

(٣)- هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

(٤)- تنظر: مصادر ترجمته .

٢٥٠- خُطَيْم الحُدَّاني، ويقال: حُطَيْم، بالحاء المهملة، والثاني أكثر .

قال الذهبي: حُطَيْم الحداني، روى عنه أشعث الحداني، وقيل: خُطَيْم بخاء معجمة، وذا تابعي . تجريد أسماء الصحابة ١٣٣/١، ١٦٠ .

وقال المؤلف: هو تابعي، أرسل حديثًا . الإصابة ٢١٣/٢، وينظر أيضا: أسد الغابة ٣٣/٢، ١٣٧ .

(٥)- الإصابة ٢١٣/٢ .

٢٥١- قال البخاري وابن حِبَّان: حديثه عن النبي ﷺ مرسل . التاريخ الكبير ١٨٧/٣، ثقات ابن حِبَّان ٢٦٧/٦ .

(٣٢٩) - لم أقف عليه .

وفي سنده: بقية: وهو ابن الوليد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وقد عنعن، تقدم في الحديث رقم (١٨٨) .

ومسلم بن زياد، مقبول . التقريب ص ٥٢٩ .

(٦)- في «ج»: إسحاق بن مَنْدَه، وهو خطأ .

وهو إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد الحَنْظلي، أبو يعقوب المَرْوَزي، المعروف بابن راهَوَيْه، وصفه الذهبي بقوله: الإمام الكبير، شيخ المشرق، سيد الحفاظ . مات سنة ٢٣٨ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ٣٤٥/٦، تذكرة الحفاظ ٤٣٣/٢، سير الأعلام ٣٥٨/١١ .

وكتابه «المسند» مخطوط في ست مجلدات كما ذكره شاكر محمود عبد المنعم في موارد ابن حجر ٢٤/٢، وينظر أيضا الفهرست ص ٢٨٦، الرسالة المستطرفة ص ٦٥ .

قال البخاري في تاريخه: هو مرسل[١] .

٢٥٢- خَلَف بن عَبْد يَغُوث الزُّهْري .

ذكره أبو موسى عن عَبْدان[٢] .

(٣٣٠) - وروى من طريق ابن خُثَيْم، عن محمد بن الأسود بن خَلَف، عن أبيه، عن جده، أَنَّ النبي ﷺ أخذ حَسَنًا فَقَبَّلَهُ .

قلت: وهو الذي في مصنف عبد الرزاق، وكذا أخرجه البغوي عن ابن زَنْجويه، عن عبد الرزاق[٣] .

---

(١)- التاريخ الكبير ١٨٧/٣ .

٢٥٢- قال ابن الأثير: الصحيح: محمد بن الأسود، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم . اهـ . أسد الغابة ١٤٤/٢ .

(٢)- ينظر: أسد الغابة ١٤٤/٢ .

(٣٣٠) - أورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٤٤/٢، قال: روى محمد بن عبد الملك بن زَنْجويه، وزهير بن محمد، عن عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن محمد بن خُثَيْم، عن محمد بن الأسود بن خَلَف، عن أبيه، عن جده، أَنَّ النبي ﷺ أخذ حسنًا فَقَبَّلَهُ، ثم أقبل عليهم، وقال: «الوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَة» . وعزاه لأبي موسى .

ثم قال: ورواه غيره عن عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، عن محمد بن الأسود، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وهو الصحيح . اهـ .

قلت: أخرجه البزار (كشف الأستار ٣٧٨/٢، برقم ١٨٩١) قال: حدثنا أحمد بن منصور والحسن بن مهدي، قالا: ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن ابن خُثَيْم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه أخذ حسنا فقبله ثم أقبل عليهم فقال: «إِنَّ الوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْهَلَةٌ مَجْبَنَةٌ» .

وقال الهيثمي في المجمع ١٥٥/٨: رواه البزار، ورجاله ثقات .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢٩٦/٣، من طريق إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق، به، بمثله، وسكت عنه .

ومدار السند على عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه .

وعبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، صدوق، من الخامسة، مات سنة ١٣٢ هـ ./ خت م ٤ . التقريب ص ٣١٣ .

ومحمد بن الأَسْوَد بن خَلَف؛ قال الذهبي: لا يُعْرف هو ولا أبوه، تفرد عنه عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم . اهـ . ميزان الاعتدال ٤٨٥/٣ .

والأَسْوَد بن خَلَف بن عبد يَغُوث؛ قال مُطَيِّن: هو قرشي أسلم يوم الفتح . وقال الذهبي: مجهول . ميزان الاعتدال ٤٨٥/٣، الإصابة ٧٢/١ .

وله شاهد أخرجه ابن ماجة في السنن ١٢٠٩/٢، كتاب الأدب، باب بر الوالدين والإحسان إلى البنات، برقم ٣٦٦٦، والإمام أحمد في المسند ١٧٢/٤، كلاهما من طريق عفان، ثنا وهيب، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى العامري؛ أنه جاء الحسن والحسين يسعيان إلى النبي ﷺ فضَمَّهما إليه، وقال: «إِنَّ الوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ» .

وصححه الحاكم في المستدرك ١٦٤/٣ على شرط مسلم، وسكت عنه الذهبي في التلخيص .

وفي سنده سعيد بن أبي راشد، وهو مقبول . التقريب ص ٢٣٥ .

وله شاهد آخر من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه أبو يعلى في المسند ٣٠٥/٢، برقم ١٠٣٢، والبزار (كشف الأستار١٨٩٢)، وذكره الهيثمي في المجمع ١٥٥/٨، وقال: رواه أبو يعلى والبزار، وفيه عطية العوفي، وهو ضعيف .

وقوله: «الولد مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ»، أي يحمل أبويه على البُخْل، ويدعوهما إليه فيبخلان من أجله . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١٠٣/١، مادة «بخل» .

(٣)- لم أهتد إلى موضعه في مصنف عبد الرزاق، ومعجم الصحابة للبغوي .

٢٥٣- خُلَيْد المصري .

ذكره الباوَرْدي[١] وعَبْدان[٢] في الصحابة؛ وهو غلط نشأ عن تصحيف وسَقْط .

(٣٣١) - فإنهما أخرجا من طريق حَمَّاد بن سَلَمَة، عن حُمَيْد، عن بَكْر بن عبد الله، أنَّ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يُقال له خُلَيْد من أهل مصر كان يجعل الرجال من وراء النساء، ويجعل النساء مما يلي الإمام، يعني في الجنائز . والمحفوظ عن حُمَيْد، عن بَكْر بن عبد الله أنَّ[٣] مَسْلَمَة بن مُخَلَّد[٤] .

٢٥٣- ترجمته في: أسد الغابة ١٤٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٢/١، حسن المحاضرة ١٩٥/١ .

(١)- هو أبو منصور محمد بن سَعْد، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٤) .

(٢)- هو عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي، له كتاب «ذيل معرفة الصحابة لابن مَنْدَه»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨ .

(٣٣١) - أورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٤٤/٢، قال: قال عَبْدان: حدثنا أحمد بن سَيَّار، أخبرنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا حَمَّاد بن سلمة، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد :

أحمد بن سَيَّار بن أيوب المَرْوزيُّ، أبو الحسن الفقيه، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، توفي سنة ٢٦٨ هـ ./س . التقريب ص ٨٠ .

موسى بن إسماعيل المِنْقَري، أبو سَلَمَة التَّبوذكي، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة ١٢٣ هـ ./ع . التقريب ص ٥٤٩ .

حَمَّاد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتَغَيَّرَ حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة ١٦٧ هـ ./خت م ٤ . التقريب ص ١٧٨ .

حُمَيْد: هو ابن أبي حميد الطويل، ثقة مدلس، تقدم في الحديث رقم ٤٣ .

بَكْر بن عبد الله بن عمرو المُزني، أبو عبد الله البصري، ثقة ثبت جليل، من الثالثة، مات سنة ١٠٦ هـ ./ع . التقريب ص ١٢٧ .

خُلَيْد المصري، ذكره الباوردي وعَبْدان في الصحابة، وقال المؤلف: هو غلط نشأ عن تصحيف وسقط، تقدمت ترجمته برقم ٢٥٣ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه حُمَيْد الطويل، وهو مدلس، وقد عنعن، وخُلَيْد المصري؛ ذكره الباوردي وعبدان في الصحابة، وقال المؤلف هو غلط نشأ عن تصحيف وسقط . وبقية رجاله ثقات .

(٣)- في «ج»، و«ط»: والمحفوظ عن بكر بن عبد الله بن مسلمة بن مَخْلد، وهو خطأ؛ لأنَّ جد عبد الله يسمى عمراً، كما تقدمت ترجمته في حديث رقم ٣٣١، وينظر أيضًا أسد الغابة ١٤٤/٢ .

(٤)- أورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٤٤/٢، قال: قال عَبْدان أيضًا: أخبرنا أبو موسى، أخبرنا خالد بن الحارث، عن حُمَيْد، عن بَكْر، عن مَسْلَمَة بن مُخَلَّد، أنه كان يفعل ذلك .

وأبو موسى: هو محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني، المعروف بابن المديني؛ قال الذهبي: الإمام العلامة، الحافظ الكبير الثقة شيخ المحدثين . مات سنة ٥٨١ هـ .

تذكرة الحفاظ ١٣٣٤/٤، سير الأعلام ١٥٢/٢١ .

وخالد بن الحارث بن عُبَيد، أبو عثمان البصري، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ١٨٦ هـ ./ع . التقريب ص ١٨٧ .

ومَسْلَمَة بن مُخَلَّد الأنصاري الزُّرَقي، صحابي صغير سكن مصر، ووليها مرة، مات سنة ٦٢ هـ ./ د . التقريب ص ٥٣٢ .

وبقية رجاله تقدموا في الحديث رقم (٣٣١) .

ومداره على حُمَيْد الطويل، وهو مدلس، وقد عنعن .

٢٥٤- خُنَيْس بن الأشْعَر .

ذكره الطبري في «الذيل»، بالمعجمة والنون[1]، وغلّطوه، وصَوَّبوا أنَّه بالحاء المهملة والموحدة كما تقدم في الحاء المهملة[2] .

٢٥٥- خُوط الأنصاري .

(٣٣٢) - ذكره ابن مَنْدَه من طريق عبد الحميد الأنصاري، عن أبيه، عن جده خُوط، أنَّه أسلم، وأَبَتِ امرأتُهُ أَنْ تُسْلِمَ، فجاء بابن لهما صغير، فَخَيَّرَهُ النبي ﷺ .

٢٥٤- هو حُبَيْش بن خالد الأشعر، صاحب رسول الله ﷺ، وقيل: خُنَيْس؛ قال ابن الأثير: والأول أصح .

ويُكْنَى أبا صَخْر، وهو أخو أم مَعْبَد، وراوي حديثها، استشهد يوم الفتح مع كُرْز بن جابر .

ينظر: أسد الغابة ٤٥١/١، الإصابة ٢٧/٢، وتقدم له ذكر في ترجمة والده وهي الترجمة رقم ٧٨ .

(١)- ينظر: ذيل تاريخ الطبري ٥٧٧/١١، وهو في المطبوع: حُبَيْش بن خالد الأشعَري، ابن خُلَيْف، وذكره فيمن عاش بعد النبي ﷺ، وذكر في ترجمته قصة أم مَعْبَد؛ وهو خطأ؛ لأنه استشهد يوم الفتح كما ثبت في صحيح البخاري، وتقدم تخريجه في الترجمة رقم ٧٨، وذكره الطبري أيضًا في التاريخ ٥٨/٣، وقال: وكان خُنَيْس يُكْنَى أبا صخر؛ وصوابه حُبَيْش كما تقدم .

(٢)- تنظر: الإصابة ٢٧/٢، وتقدم ذكره أيضًا في الترجمة رقم ٧٨ .

٢٥٥- خُوط الأنصاري، ورد ذكره في رواية أبي مسعود الآتية برقم (٣٣٢) .

وقال أبو نعيم، والذهبي: هو وهم ظاهر، وإنما الصواب رافع بن سنان الأنصاري، وليس لذكر خوط ها هنا أصل .

تنظر: معجم الصحابة (ل/٢٢٢/أ)، أسد الغابة ١٤٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٣/١ .الاستبصار ٣٤٦، تهذيب الكمال ٤٣٢/١٦، تهذيب التهذيب ١١٥/٦ .

(٣٣٢) - أورده أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٢/أ) وابن الأثير في أسد الغابة ١٤٩/٢، نقلا عن ابن منده .

قال أبو نعيم: هو وهم ظاهر، وإنما هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، وجده الذي أسلم هو رافع بن سنان، وليس لذكر خوط ها هنا أصل .

وقال الذهبي: وهم فيه أبو مسعود، وخُوط لا وجود له إنما القصة لرافع . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٦٣/١ .

قلت: وقد أخرجه عبد الرَّزَّاق في المصنف ١٦٠/٧، برقم ١٢٦١٦، قال: أخبرنا الثوري، عن عثمان البَتِّي، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، عن أبيه، عن جده، أنَّ جدَّه أسلم وأبَتِ امرأتُه أن تُسْلِمَ، فجاء بابن له صغير لم يبلغ، قال: فأجلس النبي ﷺ الأب ها هنا، والأم هاهنا، ثم خَيَّرَهُ وقال: «اللَّهُمَّ اهْدِه»، فذهب إلى أبيه .

وأخرجه النسائي في الكبرى ٨٣/٤، كتاب الفرائض، باب الصبي يسلم أحد أبويه، برقم ٦٣٨٦، قال: أخبرنا محمود ابن غيلان المروزي، قال: ثنا عبد الرَّزَّاق، بمثله سندا ومتنا .

وأخرجه أبو داود في السنن ٢٧٣/٢، كتاب الطلاق، باب إذا أسلم أحد الأبوين مع من يكون الولد، برقم ٢٢٤٤، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرَّازي، أخبرنا عيسى، ثنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرني أبي، عن جدي رافع بن سنان، فذكره بنحوه .

وأخرجه النسائي أيضًا في الكبرى ٨٣/٤، كتاب الفرائض، باب يسلم الصبي إلى أحد أبويه، برقم ٦٣٨٥، قال: أخبرني مسعود بن جويرية الموصلي، قال: ثنا المعافي، يعني ابن عمران الموصلي، عن عبد الحميد بن جعفر، به نحوه .

وأخرجه أيضًا في الكبرى ٨٣/٤، كتاب الفرائض، باب يُسَلَّمُ الصَّبِيُّ إلى أحد أبويه، برقم ٦٣٨٧، قال: أخبرنا مجاهد بن موسى البغدادي، قال: ثنا إسماعيل، يعني ابن عُلَيَّة، عن عثمان البَتِّي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، عن جده، نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٤٦/٥، من طريق عيسى بن يونس، ثنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرني أبي، عن جدي رافع ابن سنان، نحوه .

وصححه الحاكم في المستدرك ٢٠٦/٢، ووافقه الذهبي، وسيأتي تخريجه أيضا برقم (٤٣٩) .

قال ابن مَنْدَه: كذا قال أبو مسعود عن عبد الرزاق، عن سفيان، عن عثمان البَتِّي[١]، عن عبد الحميد، وعبد الحميد هذا هو ابن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان، ورافع هو صاحب القصة[٢].

وقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه فلم يقل في إسناده خُوط، وهو الصواب، وكذا رواه يزيد بن زُرَيْع[٣]، وحمَّاد بن زيد، وعيسى بن يونس، وأبو عاصم[٤]، وغيرهم عن عبد الحميد، عن أبيه، عن جده رافع[٥].

٢٥٦- خَيْر، بسكون التحتانية .

ذكره ابن مَنْدَه، والصواب عَبْد خَيْر، وهو مخضرم كما سيأتي[١]؛ والعجب أنَّ الحديث الذي ذكره ابن مَنْدَه جاء فيه عن عَبْد خَيْر على الصواب[٢].

* حرف الدال المهملة *

القسم الأول

٢٥٧- دَارِم التَّمِيْمِيُّ .

---

(١)- في «ط»: عن عثمان الليثي، وهو خطأ، وهو عثمان بن مسلم البَتِّي، أبو عمرو البصري، صدوق عابوا عليه الإفتاء بالرَّأي، من الخامسة، مات سنة ١٤٣ هـ ./ع . التقريب ص ٣٨٦ .

(٢)- ينظر: أسد الغابة ١٤٩/٢ .

(٣)- يزيد بن زُرَيْع: هو أبو معاوية البصري، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ١٨٢ هـ ./ع . التقريب ص ٦٠١ .

(٤)- أبو عاصم: هو الضَّحَّاك بن مَخْلَد الشَّيْباني، ثقة ثبت، من التاسعة، مات ٢١٢ هـ أو بعدها ./ع . التقريب ص ٢٨٠ .

(٥)- تقدم تخريج الحديث برقم (٣٣٢)، وسيأتي أيضا برقم (٤٣٩) .

٢٥٦- خَيْر، بفتح الخاء المعجمة، وسكون الياء، وفي آخرها راء مهملة، وصوابه: عَبْد خَيْر، ويُكْنى أبا عُمارة، وهو مخضرم .
ينظر: أسد الغابة ١٥٣/٢، ٤٢١/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١، الإصابة ١٠٢/٥ .

(١)- الإصابة ١٠٢/٥ .

(٢) - أورد حديثه ابن الأثير في أسد الغابة ١٥٣/٢، قال: روى مُسْهِر بن عبد الملك بن سَلْع، عن أبيه، قال: قلت لعَبْد خَيْر: يا أبا عمارة، أراك حسن الجسم، كم أتى عليك إلى يومك هذا؟ فقال: يا ابن أخي، أتى عليَّ عشرون ومائة سنة، قلت: هل تذكر من أمر الجاهلية شيئا؟ قال: نعم، كنا ببلاد اليمن، فجاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس إلى خير واسع، وكان أبي ممن خرج، وأنا غلام، فلما رجع قال لأمي: مُري بهذه القدور فلتُرق للكلاب، فإنا قدأسلمنا، فأسلم، وإنما أمر بإراقة القدور لأنها كانت فيها ميتة .

و في سنده: مُسْهِر بن عبد الملك بن سَلْع الهَمْداني، لين الحديث، من كبار التاسعة ./ س . التقريب ص ٥٣٢ .

وأبوه عبد المبك بن سَلْع الهَمْداني، صدوق، من السادسة ./ س . التقريب ص ٣٦٣ .

٢٥٧- دارم التَّميمي، اختلف في نسبه .

قال ابن عبد البر: دارم أبو الأشعث التميمي . وقال ابن الأثير والذهبي: دارم بن أبي دارم الجُرَشي .

قال ابن عبد البر، وابن الأثير: روى عنه ابنه الأشعث . وقال الذهبي: روى عنه ابنه الأشيب .

ولم يختلفوا أن في إسناد حديثه ضعف .

ترجمته في: الاستيعاب ٤٦١/٢، أسد الغابة ١٥٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١ .

كذا قال ابن عبد البر[١]، وقال ابن مَنْدَه: الجُرَشي، بضم الجيم، وبشين معجمة، وساق حديثه بغير نسبة[٢] له[٣].

(٣٣٣) - وروى عن النبي ﷺ: «أُمَّتِي خَمْسُ طَبَقَاتٍ»، وفي إسناد حديثه ضعف.

روى عنه ولده الأشعث بن دارم .قلت:

(٣٣٤) - أخرج حديثه الحسن بن سفيان في مسنده، عن علي بن حُجْر، حدثنا إبراهيم بن مُطَهَّر، عن أبي المَلِيح، عن الأَشْيَب بن دارم، عن أبيه.

---

(١)- الاستيعاب ٤٦١/٢ .

(٢)- في «ط»: بغير نسب له .

(٣) - ينظر: أسد الغابة ١٥٧/٢ .

(٣٣٣) - سيأتي تخريجه في الذي بعده، برقم (٣٣٤) .

(٣٣٤) - لم أقف على مسند الحسن بن سفيان، و أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٥/ب)، قال: حدثنا أبو عمرو ابن حَمْدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا علي بن حُجْر، حدثنا إبراهيم بن المُطَهَّر الفهري، عن أبي المليح، عن الأشعث بن دارم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمَّتِي خَمْسُ طَبَقَاتٍ، كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ سَنَةً، الطَّبَقَةُ الأُولَى: أَنَا وَمَنْ مَعِي، أَهْلُ عِلْمٍ وَيَقِينٍ إِلَى الأَرْبَعِينَ، وَالطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ: أَهْلُ التَّقْوَى إِلَى الثَّمَانِينَ، وَالطَّبَقَةُ الثَّالِثَةُ: أَهْلُ تَوَاصُلٍ وَتَرَاحُمٍ إِلَى العِشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَالطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ أَهْلُ تَقَاطُعٍ وَتَدَابُرٍ إِلَى السِّتِّينَ وَمِائَةٍ، وَالطَّبَقَةُ الخَامِسَةُ: أَهْلُ هَرْجٍ وَمَرْجٍ إِلَى المِائَتَيْنِ، حَفِظَ امْرُؤٌ نَفْسَهُ».

وأورده ابن كثير في جامع المسانيد ١٣٥/٤، وابن الأثير في أسد الغابة ١٥٧/٢، وقال: وفي إسناد حديثه نظر.

ترجمة رجال الإسناد:

علي بن حُجْر، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (١٣١).

إبراهيم بن المُطَهَّر الفِهْري، ذكر المؤلف في ترجمته هذا الحديث، وقال: ليس بصحيح. لسان الميزان ١١١/١ .

أبو المَلِيح: هو ابن أسامة الهُذَلي، ثقة، من الثالثة، مات سنة ٩٨، وقيل: ١٠٨ هـ، وقيل بعدها ./ع . التقريب ص ٦٧٥ .

الأَشْعَث بن دارم، أو الأشيب بن دارم، لم أعثر له على ترجمة.

عن أبيه: هو دارم أبو الأشعث، تقدمت ترجمته برقم ٢٥٧ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه إبراهيم بن المُطَهَّر الفهري، ذكر المؤلف هذا الحديث في ترجمته في لسان الميزان ١١١/١، وقال: ليس بصحيح. اهـ.

والأشعث بن دارم، أو الأشيب بن دارم، لم أعثر له على ترجمة، وأبوه دارم، ترجم له ابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي، وقالوا: في إسناد حديثه ضعف، تقدمت ترجمته برقم ٢٥٧ .

وللحديث شاهد في سنن ابن ماجة ١٣٤٩/٢، كتاب الفتن، باب الآيات، برقم ٤٠٥٨، من حديث أنس بن مالك، عن رسول ﷺ، نحوه.

وسنده ضعيف، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٩٧/٣، وقال: لا أصل له.

وله شاهد آخر من حديث أبي موسى، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١٩٦/٣، وقال: لا أصل له، فيه مجاهيل لا يعرفون.

وله شاهد أيضا من حديث ابن عباس، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١٩٦/٣، وقال: وفيه يحيى بن عنبسة، وهو كذاب بإجماعهم.

وذكره ابن عدي في الكامل ٢٧١٠/٧، وقال: يحيى بن عنبسة هذا مكشوف الأمر في ضعفه لرواياته عن الثقات والموضوعات.

٣٣٦

وكذا أخرجه ابن مَنْده من وجه آخر عن علي بن حُجْر[١] .

(٣٣٥) - وكذا أخرجه الإسماعيلي[٢] في كتاب «الصحابة» عن الحسن بن سفيان، به، ولفظ المتن: «أُمَّتِي خَمْسُ طَبَقَاتٍ كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ سَنَة» الحديث، وفي آخره عند قوله إلى المائتين: «حَفِظَ امْرُؤٌ نَفْسَهُ»، وهو الصواب، وكأنه تصَحَّفَ[٣] على أبي عمر .

٢٥٨- داود .

يُقال: هو اسم أبي ليلى، وسيأتي في الكُنى[٤] .

٢٥٩- داود بن سَلَمَة الأنصاري .

له ذكر .

---

(١)- لم أقف عليه .

(٣٣٥) - لم أجده من طريق الإسماعيلي، وتقدم تخريج الحديث في الذي قبله برقم (٣٣٤) .

(٢)- هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجُرْجَاني، ولم أقف على كتابه «الصحابة»، مات سنة ٣٧١ هـ .

ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٢٩٢/١٦، الإعلان بالتوبيخ ١٤١، ٢٤٠ .

(٣)- في «ط»: وكأنه تصحيف على أبي عمر .

٢٥٨- اختلف في اسم أبي ليلى الأنصاري، والد عبد الرحمن، قيل: داود بن بلال، وقيل: بلال، وقيل: أوس، وقيل: يسار، وقيل غير ذلك .

وهو صحابي، مشهور بكنيته، شهد أحدا وما بعدها .

ترجمته في: الاستيعاب ٤٦١/٢، ١٧٤٤/٤، أسد الغابة ١٥٧/٢، ٢٦٩/٦، تجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١، ١٩٨/٢، الإصابة ٣٥٢/٧ .

(٤)- الإصابة ٣٥٢/٧ .

٢٥٩- له ذكر في الحديث الآتي برقم (٣٣٦) .

(٣٣٦) - فروى ابن أبي حاتم في التفسير من طريق ابن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن سعيد ابن جُبَيْر، أو عِكْرِمَة، عن ابن عَبَّاس، أنَّ يهود كانوا يستفتحون على الأوْس والخَزْرَج بمحمد ﷺ قبل بعثته، فلما بُعِث كفروا به فقال لهم مُعاذ بن جَبَل، وبِشْر بن البراء، وداود بن سَلَمَة: يا معشر يهود، اتقوا اللَّهَ وأسلموا فقد كنتم تستفتحون به علينا ... فذكر الحديث في نزول الآية .

كذا رأيته في نسخة، ووقع في نسخة أخرى: فقال لهم معاذ وبِشْر بن البراء أخو بني سلمة، كذا ذكره الطبري من هذا الوجه[1]، فلعل الأول تصحيف .

---

(٣٣٦) - أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ١/١٧٢، برقم ٩٠٥، قال: حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الله ابن نُمَيْر، ثنا يونس بن بُكَيْر الحازمي، ثنا ابن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، أخبرني عِكْرِمة، أو سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عَبَّاس، فذكره .

وأخرجه الطبري في التفسير ٢/٣٣٣، برقم ١٥٢٠، وقال: حدثنا ابن حُمَيْد، قال: حدثنا سلمة، حدثني ابن إسحاق، به نحوه، وليس فيه ذكر لداود بن سلمة .

وأخرجه ابن كثير في التفسير ١/٢١٧، من طريق ابن إسحاق، به نحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور ١/٢١٧، عن ابن عباس، فذكره بمثل ابن أبي حاتم، وعزاه إليه .

ترجمة رجال الإسناد:

علي بن الحسين بن الجُنَيْد الرازي، أبو الحسن، قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه، وهو صدوق ثقة . اهـ . الجرح والتعديل ٦/١٧٩ .

محمد بن عبد الله بن نُمَيْر الهَمْداني، أبو عبد الرحمن، ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة ٢٣٤ هـ ./ع . التقريب ص ٤٩٠ .

يونس بن بُكَيْر بن واصل الشَّيْباني، أبو بكر الكوفي، وثقه ابن معين، وقال مرة: صدوق . وقال أبو حاتم: محله الصدق . وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: ضعيف . وذكره ابن حبَّان في «الثقات»، وقال المؤلف: صدوق يخطئ، من التاسعة، مات سنة ١٩٩ ./ خت م د ت ق .

ترجمته في: التاريخ الكبير ٨/٤١١، الجرح والتعديل ٩/٢٣٦، ثقات ابن حبان ٧/٦٥١، تهذيب الكمال ٣٢/٤٩٣، التهذيب ١١/٤٣٥، التقريب ص ٦١٣ .

محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في الحديث رقم (٢٧٠) .

محمد بن أبي محمد الأنصاري، مجهول، من السادسة، تفرد عنه ابن إسحاق ./ د . التقريب ص ٥٠٥ .

عِكْرِمَة: هو مولى ابن عباس، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٣١١) .

سعيد بن جُبَيْر، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث رقم (٣٠٩) .

ابن عباس: هو صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٦٩) .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه محمد بن أبي محمد الأنصاري، وهو مجهول، تفرد عنه ابن إسحاق، وفي السند يونس ابن بُكَيْر، مختلف فيه، وقال المؤلف: صدوق يخطئ .

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٣٦) .

٢٦٠-[دِجَاجَة، والد جَسْرَةَ[١] .

(٣٣٧) - قال عبد الله بن المبارك في كتاب «الزُّهْد»: أخبرنا سَعيد بن زيد، عن رجلٍ بَلَّغَهُ، عن دِجَاجَةَ، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: كان أبو ذر يقول: نفسي مطيتي وإن لم أَرْفُقْ[٢] بها لم تبلغني .

قال ابن صاعد[٣]، راوي الكتاب، عن الحسين بن الحسن المَرْوزي[٤]، عنه: قد رَوَتْ جَسْرَةَ بنت دِجَاجَة عن أبي ذر غيرَهُ، فما أدري أراد والدها أو غيره؟][٥] .

٢٦١- دِحْيَة بن خَلِيفَة بن فَرْوَة بن فَضَالَة بن زيد بن امرئ القَيْس بن الخَزْرَج، بفتح المعجمة، وسكون الزاي ثم جيم، ابن عامر بن بَكْر بن عامر الأكبر بن عَوْف الكَلْبي .

صحابي مشهور، أول مشاهده الخندق، وقيل: أحد، ولم يشهد بدرا، وكان يُضْرب به المثل في حسن الصورة، وكان جبريل عليه السلام ينزل على صورته، جاء ذلك من حديث أم سلمة ومن حديث عائشة[٦] .

٢٦٠- له ذكر في الحديث الآتي برقم (٣٣٧) .

(١)- هي جَسْرَة بنت دِجَاجَة العامريَّة الكوفيَّة، روت عن أبي ذر وعلي وعائشة وأم سلمة . وعنها قدامة بن عبد الله العامري، وعُمَر بن عُمَيْر، وغيرهما .

قال المؤلف: مقبول، من الثالثة، ويقال: إن لها إدراكا ./ د س ق . التقريب ص ٧٤٤ .

وترجمته في: تهذيب الكمال ١٤٣/٣٤، الإصابة ٥٦٨/٧ .

(٣٣٧) - أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد ص ٤٧٠، برقم ١٣٣٧، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٦٥/١، من طريق جعفر بن سليمان، عن عثمان، قال: بلغنا أنَّ رجلا رأى أباذر ﷺ وهو يتبوأ مكانا، فقال له: ما تريد يا أبا ذر؟ فقال: أطلب موضعا أنام فيه، نفسي مطيتي، إن لم أرفق بها لم تبلغني .

وفي سنده من لم يُسَم، وسَعيد بن زيد بن درهم الأزدي، صدوق له أوهام، تقدم في الحديث رقم (١٢٩) .

(٢)- في الأصل: وإن لم أتيقن أنها لم تبلغني، وفي «ط»: وإن لم أتيقن أنها تبلغني، والمثبت من مصدري التخريج .

(٣)- هو الإمام الحافظ يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد الهاشمي البغدادي، ولد سنة ٢٢٨ هـ ، وكتب الحديث سنة ٢٣٩ هـ وتوفي سنة ٣١٨ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ٢٣١/١٤، تذكرة الحفاظ ٧٧٦/٢، سير الأعلام ٥٠١/١٤، طبقات الحفاظ ٢٣٥، شذرات الذهب ٢٨٠/٢ .

(٤)- هو الحسين بن الحسن بن حَرْب السُّلمي، أبو عبد الله المَرْوزي، روى عن ابن المبارك، وهُشَيْم، وطائفة . روى عنه الترمذي، وابن ماجة، وبقي بن مخلد وآخرون .

قال المؤلف: صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٤٦ هـ ./ ت ق .

ترجمته في: تهذيب الكمال ٣٦١/٦، التقريب ص ١٦٦ .

(٥)- الترجمة سقطت من «ج» .

٢٦١- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٤٩/٤، معجم الصحابة للبغوي (ل/١٥٧/أ)، معرفة الصحابة (ل/٢٢٣/أ)، الاستيعاب ٤٦١/٢، أسد الغابة ١٥٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١ .

(٦)- سيأتي تخريجه في الحديث رقم (٣٣٨) .

(٣٣٨) - وروى النَّسائي بإسناد صحيح، عن يحيى بن يَعْمَر، عن ابن عمر، رضي الله عنهما: كان جبرائيل يأتي النبي ﷺ في صورة دِحْية الكلبي.

(٣٣٩) - وروى الطَّبَراني من حديث عُفَيْر بن مَعْدان، عن قَتادة، عن أنس، أنَّ النبي ﷺ قال: «كَانَ جِبْرَائِيلُ يَأْتِينِي عَلَى صُورَةِ دِحْيَةَ الكَلْبِي» وكَانَ دِحْيَةُ رَجُلاً جَمِيلاً [١].

(٣٣٨) - لم أجده بهذا السند في السنن الكبرى والصغرى للنسائي، وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١٠٧/٢، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٠/٤، كلاهما من طريق عَفَّان، ثنا حَمَّاد بن سلمة، عن إسحاق بن سُوَيْد، عن يحيى بن يَعْمَر، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ بنحوه.

ترجمة رجال الإسناد:

عَفَّان: هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شَكَّ في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٠ هـ .ع.

تهذيب الكمال ١٦٠/٢٠، التقريب ص ٣٩٣.

حَمَّاد بن سَلَمَة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتَغَيَّر حفظه بأخرة، تقدم في الحديث رقم (٣٣١).

إسحاق بن سُوَيْد بن هبيرة العدوي البصري، صدوق تُكُلِّمَ فيه للنَّصْب، مات سنة ١٣١ هـ ./خ م د س. التقريب ص ١٠١.

يحيى بن يَعْمَر البصري، ثقة فصيح، وكان يرسل، من الثالثة، مات قبل المائة، وقيل: بعدها ./ع. التقريب ص ٥٩٨.

ابن عمر: صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (٢٢٥).

درجة الإسناد: حسن ويرتفع بالشواهد إلى صحيح لغيره، رجاله ثقات غير إسحاق بن سُوَيْد وهو صدوق تُكُلِّمَ فيه للنَّصب، وكلهم من رجال الصحيحين غير حماد بن سلمة وهو ثقة من رجال مسلم. وللحديث شاهد من حديث أم سلمة، أخرجه مسلم في الصحيح ١٩٠٦/٤، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أم سلمة، برقم ٢٤٥١.

وفي صحيح مسلم ١٥٣/١، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله ﷺ، برقم ١٦٧، عن جابر؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ، فَإِذَا مُوسَى ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ ... الحديث، وفيه: «وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ» وفي رواية: «دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ».

(٣٣٩) - أخرجه الطبراني في الأوسط ٧/١، برقم ٧، قال: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، قال: نا أبو المغيرة، قال: نا عُفَيْر، به، فذكره. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عُفَيْر، تفرد به أبو المغيرة.

وأورده الهيثمي في مجمع البحرين ٣٩٧/٦، برقم ٣٨٩٣، وفي مجمع الزوائد ٣٧٨/٩، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عُفَيْر بن معدان، وهو ضعيف.

ترجمة رجال الإسناد:

أحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدَة الحَوْطي، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٦١).

أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحَجَّاج الخَوْلاني، الحمصي، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢١٢ هـ ./ع. التقريب ص ٣٦٠.

عُفَيْر بن مَعْدان الحمصي، المؤذن، ضعيف، من السابعة ./ ت ق. التقريب ص ٣٩٣.

قَتادة: هو ابن دِعامَة السَّدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١٥٢).

أنس: هو ابن مالك، خادم رسول الله ﷺ، تقدم في الحديث رقم (١٥٢).

درجة الإسناد: ضعيف لضعف عُفَيْر بن مَعْدان.

(١)- في الأوسط: ودحية كان رجلا جسيما جميلا أبيض.

(٣٤٠) - وروى العِجْليُّ في «تاريخه» عن عَوَانَة بن الحَكَم، قال: أجمل الناس مَنْ كان جِبْرائيل ينزل على صورته .

(٣٤١) - قال ابن قُتَيْبَة في غريب الحديث: فأما حديث ابن عَبَّاس: «كان دِحْيَةُ إذا قَدِمَ المدينةَ لم تَبْقَ مُعْصِرٌ إلا خَرَجَتْ تَنْظُرُ إلَيْه» فالمعنى بالمعصر العاتق[١] .

وقال ابن البَرْقي[٢]: له حديثان عن النبي ﷺ[٣] .

قلت: يجتمع لنا عنه نحو الستة، وهو رسول النبي ﷺ إلى قَيْصَر، فلقيه بحمص أول سنة سبع وآخر سنة ست .

(٣٤٢) - ومن المنكر ما أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس، أنَّ دِحْية أسلم في خلافة أبي بكر .

وقد ردَّه ابن عساكر بأنَّ في إسناده الحسين بن عيسى الحنفي، وهو أخو سليم القارئ، وهو صاحب مناكير .

---

(٣٤٠) - لم أجده في تاريخ الثقات للعِجْلي، ونقل عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٥٤/٢ .

وعَوَانَة بن الحَكَم: أخباري، قيل: كان يضع الأخبار لبني أُمَيَّة، مات سنة ١٥٨ هـ . لسان الميزان ٣٨٦/٤ .

(٣٤١) - ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث ٣٦٠/٢، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١٥/١٧، بسنده إلى ابن قتيبة، ونقله الذهبي في سير الأعلام ٥٥٤/٢، والصفدي في الوافي بالوفيات ٥/١٤ .

(١) - في غريب الحديث ٣٦٠/٢: المُعْصِر: الجارية إذا دَنَتْ من الحيض، ويقال: هي التي أدركت .

(٢)- هو أحمد بن عبد الله بن البَرْقي، له كتاب «معرفة الصحابة وأنسابهم» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٣ .

(٣)- له أكثر من حديثين، وسيأتي تخريجه برقم ٣٤٤، ٣٤٥ .

(٣٤٢) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١٥/١٧، بسنده إلى الحسين بن عيسى، نا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، فذكره .

قال ابن عساكر: إنّه منكر، والحسين بن عيسى الحنفي، أخو سليم القارئ، صاحب مناكير، ولو لم يكن دِحْيَة مسلما في عهد النبي ﷺ لم يبعثه سرية وحده، ولا كان جبريل عليه السلام يتشبّه في صورته، والله أعلم . اهـ .

ونقله الذهبي في سير الأعلام ٥٥٤/٢، وقال: حديث منكر .

قلت: في سنده الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي، أبو عبد الرحمن الكوفي، أخو سليم القارئ .

قال البخاري: مجهول، وحديثه منكر . تهذيب الكمال ٤٦٣/٦ .

وقال أبو زرعة: منكر الحديث . الجرح والتعديل ٦٠/٣ .

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، روى عن الحكم بن أبان أحاديث منكرة . الجرح والتعديل ٣/ ٦٠ .

وقال ابن عدي: له من الحديث شيء قليل، وعامة حديثه غرائب، وفي بعض حديثه مناكير . الكامل في الضعفاء ٧٦٦/٢ .

وقال المؤلف: ضعيف . التقريب ص ١٦٨ .

وينظر أيضا: تهذيب الكمال ٤٦٣/٦، تهذيب التهذيب ٣٦٤/٢، ميزان الاعتدال ١/ ت ٢٠٣٩، الكاشف ٢٣٣/١ .

(٣٤٣) - [وقد روى التِّرمذي من حديث المغيرة، أنَّ دِحْيَةَ أَهْدَى إلى النبي ﷺ خُفَّيْن فلبسهما](١) .

(٣٤٤) - وعند أبي داود من طريق خالد بن يزيد بن معاوية، عن دِحْيَةَ، قال: أُهْدِيَ إِلى النبي ﷺ قَبَاطِيٌّ فَأَعْطَانِي مِنْهَا قُبْطِيَّةً .

---

(٣٤٣) - أخرجه الترمذي في السنن ٢١١/٤، كتاب اللباس، باب ما جاء في لُبْس الجُبَّة والخُفَّيْن، برقم ١٧٦٩، قال: حدثنا قُتَيْبة، حدثنا ابن أبي زائدة، عن الحسن بن عيَّاش، عن ابن أبي إسحاق الشَّيْباني، عن الشعبي، قال: قال المغيرة بن شُعْبَة: أَهْدَى دِحْيَةُ الكلبي لرسول الله ﷺ خُفَّيْن فلبسهما .

قال أبو عيسى: حديث حسن صحيح .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٦٧/٤، برقم ٤٢٠٠، من طريق جابر، عن عامر الشعبي، به نحوه .

وأورده الهيثمي في المجمع ١٣٩/٥، وقال: فيه عَنْبَسَة بن سَعيد، عن الشعبي، وعنه يحيى بن الضريس ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات .

ترجمة رجال الإسناد:

قُتَيْبَة بن سَعيد، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٧٧) .

ابن أبي زائدة: هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ثقة متقن ،تقدم في الحديث رقم (٨٥) .

الحسن بن عَيَّاش بن سالم الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق، من الثامنة، مات سنة ١٧٢ هـ . م ت س . التقريب ص ١٦٣

أبو إسحاق الشَّيْباني: هو سليمان بن أبي سليمان الكوفي، ثقة، من الخامسة ./ع . التقريب ص ٢٥٢ .

الشَّعْبي: هو عامر بن شَراحيل، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم ٣١ .

المغيرة بن شُعْبَة بن مسعود الثقفي، صحابي مشهور، مات سنة ٥٠ هـ على الصحيح ./ع . التقريب ص ٥٤٣ .

درجة الإسناد: حسن، رجاله ثقات رجال الصحيحين غير الحسن بن عَيَّاش وهو صدوق من رجال مسلم .

(١)- سقطت من «ج» .

(٣٤٤) - أخرجه أبو داود في السنن ٦٤/٤، كتاب اللباس، باب في لبس القَبَاطِي للنساء، برقم ٤١١٦، قال: حدثنا أحمد ابن عمرو بن السَّرْح، وأحمد بن سَعيد الهَمْداني، قالا: أخبرنا ابن وَهْب، أخبرنا ابن لهيعة، عن موسى بن جُبَيْر، أن عبيد الله ابن عباس حدثه، عن خالد بن يزيد بن معاوية، عن دِحْيَة بن خليفة الكلبي، أنه قال: أُتِيَ رسولُ اللهِ ﷺ بِقَبَاطِيٍّ فأعطاني منها قُبْطِيَّةً، فقال: «اصْدَعْهَا صَدْعَيْنِ فَاقْطَعْ أَحَدَهُمَا قَمِيصًا وَأَعْطِ الآخَرَ امْرَأَتَكَ تَخْتَمِرُ بِهِ» فلما أدبر قال: «وَأْمُرِ امْرَأَتَكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْتَهُ ثَوْبًا لاَ يَصِفُهَا» .

والقُبْطِيَّة: الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء، وجمعها القَبَاطِيُّ . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٦/٤، مادة «قبط» .

قال أبو داود: رواه يحيى بن أيوب، فقال: عَبَّاس بن عبيد الله بن عباس .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٣٤/٢، كتاب الصلاة، باب الترغيب في أن تكثف ثيابها أو تجعل تحت درعها ثوبا إن خشيت أن يصفها درعها، والحاكم في المستدرك ١٨٧/٤، والطبراني في الكبير ٢٢٥/٤، برقم ٤١٩٩، كلهم من طرق عن موسى ابن جُبَيْر به نحوه .

قال الحاكم: صحيح الإسناد، وقال الذهبي: فيه انقطاع .

ترجمة رجال الإسناد:

أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السَّرْح، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٢٣) .

أحمد بن سَعيد بن بَشِير الهَمْداني، أبو جعفر المصري، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٣ هـ ./ د . التقريب ص ٧٩ .

ابن وَهْب: هو عبد الله بن وَهْب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث رقم (٧٢) .

ابن لَهيعَة: هو عبد الله بن لَهيعة بن عُقْبَة، المصري، صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وَهْب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة ١٧٤ هـ ./ م د ت ق . التقريب ص ٣١٩ .

موسى بن جُبَيْر الأنصاري المدني، مستور، من السادسة ./ د ق . التقريب ص ٥٥٠ .

عُبَيْد الله بن عَبَّاس: صوابه عباس بن عبيد الله بن عباس الهاشمي، مقبول، من الرابعة ./ د س . التقريب ص ٢٩٣ . =

(٣٤٥) - وروى أحمد من طريق الشَّعْبي، عن دِحْيَة، قال: قلت: يا رسول اللّه، ألا أحمل لك حماراً على فرس فينتج لك بغلاً تركبها؟ قال: «إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ» .

= خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي، صدوق مذكور بالعلم، من الثالثة، مات سنة ٩٠ هـ ./ د . التقريب ص ١٩١

دِحْيَة بن خَلِيفة الكلبي، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم ٢٦١ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه موسى بن جُبَيْر، وهو مستور، وعباس بن عبيد اللّه بن عباس مقبول .

وصححه الحاكم في المستدرك ١٨٧/٤، وقال الذهبي: فيه انقطاع .

(٣٤٥) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣١١/٤، قال: ثنا محمد بن عُبَيْد، ثنا عمر من آل حُذَيْفة، عن الشعبي، به، فذكره .

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٥٧/أ)، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا محمد بن عُبَيْد، بمثل الإمام أحمد سندا ومتنا .

وأورده الهيثمي في المجمع ٢٦٥/٥، وقال: ورجال أحمد رجال الصحيح خلا عمر بن حسيل من آل حذيفة، ووثقه ابن حبان .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن عُبَيْد بن أبي أُمَيَّة الطنافسي الكوفي، ثقة يحفظ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٠٤ هـ ./ع . التقريب ص ٤٩٥ .

عمر من آل حُذَيْفة: هو عُمَر بن حسيل بن حذيفة بن اليمان، قال المؤلف: صدوق . وقال وكيع: ثبت . وقال ابن أبي حاتم: حديثه عن الشعبي مرسل . وذكره ابن حِبَان في «الثقات» .

ترجمته في: ثقات ابن حبان ١٧١/٧، الجرح والتعديل ١٠٣/٦، تعجيل المنفعة ٢٩٧ .

الشَّعْبي: هو عامر بن شَرَاحيل، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم (٣١) .

دِحْيَة: هو ابن خليفة، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم ٢٦١ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات غير عمر بن حسيل، قال وكيع: ثبت . وقال المؤلف: صدوق . وقال الهيثمي في المجمع ٢٦٥/٥: رجال أحمد رجال الصحيح خلا عمر بن حسيل من آل حذيفة، ووثقه ابن حبان .اهـ .

وأعله البخاري (التاريخ الكبير ١٤٧/٦) وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل ١٠٣/٦) بالإرسال، واللّه أعلم .

وللحديث شاهد: أخرجه أبو داود في السنن ٢٧/٣، كتاب الجهاد، باب في كراهية الحمر تُنْزَى على الخيل، برقم ٢٥٦٥، قال: حدثنا قتيبة، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن ابن زُرَيْر، عن علي بن أبي طالب ﷺ بنحوه .

وأخرجه النسائي في السنن ٢٢٤/٦، كتاب الخيل، باب التشديد في حمل الحمير على الخيل، والإمام أحمد في المسند ٩٨/١، وابن حبان (الإحسان ٥٣٦/١٠، برقم ٤٦٨٢)، وابن أبي شيبة في المصنف ٥٤٠/١٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٣/١٠، كتاب السبق والرمي، باب كراهية إنزاء الحمر على الخيل، من طرق عن الليث، بمثل أبي داود سندا ومتنا .

وسنده صحيح، ورجاله ثقات، فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره .

وأبو الخَيْر: هو مَرْثَد بن عبد اللّه اليزني، ثقة فقيه، تقدم في الحديث رقم (٣٥) .

وابن زُرَيْر: هو عبد اللّه بن زُرَيْر الغافقي المصري، ثقة رمي بالتشيع، من الثانية، مات سنة ٨٠ هـ أو بعدها ./ د س ق . التقريب ص ٣٠٣ .

(٣٤٦) - وقال ابن سَعْد: أخبرنا وكيع، حدثنا ابن عيينة، عن ابن أبي نَجِيح، عن مجاهد، قال: بَعَثَ رسولُ الله ﷺ دِحْيَةَ سَرِيَّةً وحده .

وقد شهد دِحْية اليرموك، وكان على كُرْدُوس[١]، وقد نزل دمشق وسكن المِزَّة[٢]، وعاش إلى خلافة معاوية[٣] .

٢٦٢- دِرْهَم، والد معاوية .

ذُكِرَ في ترجمة جاهمة بن العَبَّاس[٤]، في الجيم[٥] .

٢٦٣- دِرْهَم، والد زياد .

ذكره ابن خُزَيْمَة[٦] في «الصحابة» .

---

(٣٤٦) - أخرجه ابن سَعْد في الطبقات الكبرى ٤/ ٢٥٠ - ٢٥١ .

ترجمة رجال الإسناد:

وكيع بن الجَرَّاح، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث رقم (٧٣) .

ابن عُيَيْنَة: اسمه سفيان، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم في الحديث رقم (٢٢) .

ابن أبي نَجِيح: هو عبد الله بن يسار، ثقة رُمِي بالقدر وربما دلس، تقدم في الحديث رقم (١١٨) .

مجاهد: هو ابن جَبْر المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدم في الحديث رقم (١٣١) .

درجة الإسناد: مرسل، ورجاله ثقات .

(١)- الكُرْدُوس: هي طائفة عظيمة من الخيل والجيش، وجمعه كَراديس . اهـ . المعجم الوسيط ٧٨٨/٢، مادة «كردس» .

(٢)- المِزَّة: بكسر الميم وتشديد الزاي، هي قرية كبيرة غَنَّاء في وسط بساتين دمشق، وبها يقال قبر دِحْية الكلبي ﷺ، ويقال لها: مزَّةُ كلب . اهـ . معجم البلدان ١٢٢/٥ .

(٣)- تنظر: مصادر ترجمته .

٢٦٢- هو دِرْهَم أبو معاوية، جاء إلى النبي ﷺ فقال: جئتك أستفتيك في الغزو، فقال: «أَلَكَ أُمٌّ؟» قال: نعم، قال: «فَالْزَمْهَا» .

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢٩/٤، برقم ٤٢١١، قال: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا سليمان بن حَرْب، ثنا محمد ابن طلحة، عن معاوية بن درهم، أنَّ درهمًا جاء .... إلخ . الحديث .

ورُوِي هذا الحديث أيضًا من طريق محمد بن طلحة، عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه .

قال الذهبي: له صحبة .

ترجمته في: أسد الغابة ١٥٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١، الإصابة ٤٤٦/١ .

(٤) - هو جاهمة بن العَبَّاس بن مِرْداس السُّلَمي، ذكره ابن سعد في طبقة مَنْ أسلم قبل فتح مكة، وقال: أسلم وصحب النبي ﷺ، وروى عنه أحاديث .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٧٤/٤، أسد الغابة ٣١٥/١، تجريد أسماء الصحابة ٧٥/١، الإصابة ٤٤٦/١ .

(٥)- الإصابة ٤٤٦/١ .

٢٦٣- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/ ٢٢٥/ب)، أسد الغابة ١٥٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١ .

(٦)- هو محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة، أبو بكر السُّلَمي النَّيْسابوري، وكتابه «الصحابة» مفقود، ذكر ذلك شاكر محمود عبد المنعم في كتابه «ابن حجر العسقلاني، ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة» ج ٢، ص ٣٦ .

وتوفي ابن خزيمة سنة ٣١١ هـ .

ترجمته في: تاريخ جرجان ص ٤١٣، تذكرة الحفاظ ٧٢٠/٢، سير الأعلام ٣٦٥/١٤، طبقات الحفاظ ص ٣١٠ .

(٣٤٧) - وروى أبو نُعَيْم من طريق يحيى بن مَيْمون، عن درهم بن زياد بن درهم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «اخْتَضِبُوا بِالْحِنَّاءِ، فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي جَمَالِكُمْ وَشَبَابِكُمْ وَنِكَاحِكُمْ» .

٢٦٤- دُرَيْد بن شَراحيل بن كَعْب النَّخْعي، يأتي بعد ترجمة .

٢٦٥ - دُرَيْد الرَّاهب .

ذكر الثَّعْلَبيُّ[١] في تفسيره أنَّه أحد الوفد الذين وَجَّهَهُم النَّجاشي، فلما سمعوا القرآنَ بَكَوْا، فنزلَتْ فيهم: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ...﴾ [المائدة ٨٣] الآية[٢] .

---

(٣٤٧) - أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٥/ب)، قال: حدثنا أبو أحمد عبد الرحمن بن الحارث الغنوي، ثنا محمد بن هارون الحضرمي، ثنا محمد بن يحيى القطعي، ثنا يحيى بن ميمون أبو أيوب القرشي، به، فذكره .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٥٩/٢، وعزاه إلى أبي نعيم وأبي موسى .

وفي سنده: يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي، أبو أيوب التَّمَّار البصري، ضعفه ابن المديني، وقال الإمام مسلم: منكر الحديث وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون . وقال الدارقطني، والمؤلف: متروك .

ترجمته في: الجرح والتعديل ١٨٨/٩، المجروحين ١٢١/٣، الضعفاء والمتروكون ترجمة رقم ٥٨٠، ميزان الاعتدال ٤١١/٤، تهذيب الكمال ١٠/٣٢، التهذيب ٢٩٠/١١، التقريب ص ٥٩٧ .

وله شاهد من حديث أنس أخرجه البزار (كشف الأستار ٣٧٣/٣، برقم ٢٩٧٨)؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «اخْتَضِبُوا بِالْحِنَّاءِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي شَبَابِكُمْ وَنِكَاحِكُمْ» .

وأورده الهيثمي في المجمع ١٦٣/٥، وقال: رواه البزار، وفيه يحيى بن ميمون التمار، وهو متروك .

وفي صحيح البخاري ٧٥/٧، كتاب اللباس، باب الخضاب، برقم ٥٨٩٩، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ « إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لا يَصْبُغُونَ فَخَالِفُوهُمْ» .

وفي كشف الأستار ٣٧٢/٣ برقم ٢٩٧٥ من حديث أبي مالك الأشجعي، عن أبيه، قال: كان خضابنا على عهد رسول الله ﷺ الوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ» .

وقال الهيثمي في المجمع ١٩٥/٥: ورجاله رجال الصحيح، خلا بكر بن عيسى وهو ثقة .

وفي صحيح مسلم١٦٦٣/٣، كتاب اللباس والزينة، باب استحباب خضاب الشيب بصفرة أو حمرة، وتحريمه بالسواد، برقم ٧٩- ٢١٠٢، عن جابر بن عبد الله، قال: أُتِيَ بأبي قُحَافَةَ يوم فتح مكة، ورأسه ولحيته كَالثَّغَامَةِ بياضًا، فقال رسول الله ﷺ « غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ» .

٢٦٤- هو دُرَيْد بن كَعْب بن شَراحيل بن كَعْب النَّخْعي، أخو أرطاة بن كَعْب، نُسِب إلى جده ستأتي ترجمته برقم ٢٦٦ .

٢٦٥ - ينظر: أسباب النزول للواحدي ص ٢٠٦، أثر رقم ٤٠٨ .

(١)- هو أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري .

قال الذهبي: الإمام الحافظ العلامة، شيخ التفسير ... وكان صادقا مُوَثَّقًا، بصيرا بالعربية، طويل الباع في الوعظ، توفي سنة ٤٢٧ هـ . سير أعلام النبلاء ٤٣٥/١٧ .

وترجمته في: معجم الأدباء ٣٦/٥، تذكرة الحفاظ ١٠٩٠/٣، العبر ١٦١/٣، طبقات المفسرين للسيوطي ص ٥، طبقات المفسرين للداودي ٦٥/١ .

وكتابه في التفسير يسمى «الكشف والبيان في تفسير القرآن» .

ينظر: كشف الظنون مجلد ١٤٩٦/٢، فهرسة ابن خير ٥٩، هدية العارفين ٧٥/١، موارد ابن حجر ١٤/٢ .

(٢)- لم أقف على تفسير الثعلبي، وذكره الواحدي في أسباب النزول ص ٢٠٦، أثر رقم ٤٠٨ .

وينظر أيضا: تفسير الطبري ١/٧، تفسير ابن كثير ٦٢٣/٢، الدر المنثور ١٢٩/٣، وليس فيه ذكر لدريد الراهب .

واستدركه ابن فَتْحون [١] .

٢٦٦- دُرَيْد بن كَعْب النَّخْعي .

ذكره سيف في «الفتوح»، وأنه كان معه لواء الفتح بالقادسية[٢]، وقدتقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة .

وسيأتي زيد بن كَعْب أخو أرطآة[٣]؛ فلعل هذا تصحَّف[٤]؛ ثم وجدت في الطبقات لابن سَعْد في وفد النَّخْع [ما تقدم في ترجمة أرطآة بن شَراحيل بن كَعْب، وفيه: إنَّ لواء النَّخْع] [٥] كان يوم الفتح مع أرطآة ابن شَراحيل[٦]، وشهد القادسية فقُتِل فأخذه أخوه دُرَيْد فقُتِلَ[٧] .

٢٦٧- دُعْثُور بن الحارث الغَطَفَاني .

ذكره أبو سَعِيد النَّقَّاش[٨] .

---

(١)- هو أبو بكر محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

٢٦٦- دُرَيْد بن كَعْب النَّخْعي .

اختلف فيمن قُتِلَ بالقادسية بعد أخيه أرطآة، قيل: زيد، وقيل: دُرَيْد، فلا أدري هما اثنان، أم تَصَحَّفَ أحد الاسمين من الآخر .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٤٦/١، ٥٣٢/٥، أسد الغابة ٧٣/١، ٢٩٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٠١/١ .

(٢) - لم أقف على كتاب «الفتوح» لسيف بن عمر التميمي، تنظر: مصادر ترجمته .

(٣)- ستأتي ترجمته برقم ٨٧٢ .

(٤) - في «ج» و«ط»: تصحيف .

(٥)- سقطت من «ج» .

(٦)- ترجمته في الإصابة ٤٢/١ .

(٧)- طبقات ابن سَعْد ٣٤٦/١ .

٢٦٧- دُعْثُور بن الحارث الغَطَفَاني .

ذكره أبو سَعيد النَّقَّاش في «الصحابة»، وله قصة مع النبي ﷺ تشبه قصة غَوْرَث بن الحارث، ذكرها الواقدي (المغازي ١٩٤/١ - ١٩٥)، وستأتي برقم ٣٤٨ .

قال ابن الأثير: وربما تَصَحَّفَ أحدهما من الآخر . اهـ .أسد الغابة ١٥٩/٢ .

وقال ابن كثير: إن كانت قصة دُعْثُور محفوظة فهي غيرها قطعا . اهـ . البداية والنهاية ٣/٤ .

(٨)- هو أبو سَعيد محمد بن علي بن عمرو النَّقَّاش، وله كتاب «القضاة»، وكتاب «طبقات الصوفية»، ولم أقف عليهما، مات سنة ٤١٤ هـ .

ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٣٠٧/١٧، هدية العارفين ٦٢/٢، الرسالة المستطرفة ٤٨ .

(٣٤٨) - وروى الواقدي من طريق عبد الله بن رافع بن خَدِيج، عن أبيه، قال: خرجنا مع النبي ﷺ في غزوة أنْمار، فلمَّا سمعَتْ به الأعراب لحقَتْ بذُرَى الجبالِ، فقالَتْ غَطَفَان لدُعْثُور بن الحارث -وكان شجاعًا مسوداً فيها: قد انفرد محمد عن أصحابه، ولا نجده أخلى منه السَّاعة، فأخذ سيفًا صارمًا وانحدر، فإذا رسول الله ﷺ مضطجع، فقام على رأسه بالسَّيف، فاستيقظ، فقال له: مَنْ يمنعك منِّي؟ قال: «اللَّه»، فدفعه جِبْرائيل عليه السلام فوقع، فأخذ رسول الله ﷺ السَّيْفَ، وقال: «مَنْ يَمْنَعُكَ منِّي؟» قال: لا أحد ... فذكر الحديث.

وفيه: ثم أسلم دُعْثور بعد ذلك.

قلت: وقصته هذه شبيهة بقصة غَوْرَث بن الحارث المُخَرَّجَة في الصحيح من حديث جابر[(١)]؛ فيحتمل التعدُّدَ أو أحد الاسمين لقب إن ثبت الاتحاد[(٢)].

٢٦٨- دُعْمُوص الرَّمل[(٣)].

يأتي في رافع بن عمرو[(٤)].

٢٦٩- دُعْمُوص، والد قُرَّة.

---

(٣٤٨) - لم أقف على هذا السند، وأخرجه الواقدي في المغازي ١٩٤/١ - ١٩٥، قال: حدثني محمد بن زياد بن أبي هُنَيْد، قال: حدثنا ابن أبي عَتَّاب. وحدثني عثمان بن الضَّحَّاك بن عثمان. وحدثني عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر، عن عبد الله ابن أبي بكر، فزاد بعضهم على بعض في الحديث. وغيرهم قد حدثنا أيضًا، قالوا: بلغ رسول الله ﷺ أنَّ جمعًا من ثَعْلَبَة ومُحَارِب بذي أَمَـرّ، قد تجمَّعوا يريدون أن يصيبوا من أطراف رسول الله ﷺ، جمعهم رجل منهم يقال له دُعْثُور بن الحارث ابن مُحَارب ... فذكره مطولاً، وفيه قول دُعْثُور: فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمداً رسول الله ... إلخ.

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٦٠/٢، وابن كثير في البداية والنهاية ٣/٤، نقلا عن الواقدي بهذا السند.

ونحو هذه القصة أخرجه البخاري في الصحيح ٦٥/٥، كتاب المغازي، باب غزوة ذات الرقاع، برقم ٤١٣٥، ٤١٣٦، عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما.

قال البخاري: وقال مسدَّد عن أبي عَوَانَة، عن أبي بِشْر: اسم الرجل غَوْرَث بن الحارث.

وقال المؤلف: ووقع عند الواقدي في سبب هذه القصة أن اسم الأعرابي دُعْثُور، وأنه أسلم، لكن ظاهر كلامه أنهما قصتان في غزوتين، فالله أعلم. اهـ. (فتح الباري ٤٩٣/٧، كتاب المغازي، باب غزوة ذات الرقاع، في شرح حديث رقم ٤١٣٥).

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٤٨).

(٢)- قال ابن الأثير: وربما تَصَحَّفَ أحدهما من الآخر. اهـ. أسد الغابة ١٥٩/٢.

وقال ابن كثير: إن كانت قصة دُعْثُور محفوظة فهي غيرها قطعا. اهـ. البداية والنهاية ٣/٤.

٢٦٨- هو رافع بن عُمَيْر التَّمِيمي، يُلَقَّب دُعْمُوص الرَّمل، جاء خبر إسلامه في قصة طويلة، وفي سندها ضعف. وستأتي ترجمته برقم ٤١٣.

(٣)- في «ط»: الرَّملي. وهو خطأ، وتنظر الترجمة رقم ٤١٣.

(٤)- ستأتي ترجمته برقم ٤١٣.

٢٦٩- هو دُعْمُوص بن ربيعة بن عَوْف النُّمَيْري، والد قُرَّة.

لابنه قُرَّة صحبة، وهو الذي جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنَّ دية أبي عند هذا - يعني زيد بن معاوية - فقال: «أَكَذَاكَ يَا زَيْدُ؟» قال: نَعَمْ.

وسيأتي الحديث في ترجمة زيد بن معاوية، وهي الترجمة رقم ٨١٠، ولم أجد دليلا صحيحًا يثبت صحبته.

ينظر: الإصابة ٤٣٤/٥.

يأتي ذكره في ترجمة ولده قُرَّة[١] .

٢٧٠- دَغْفَل، بغين معجمة وفاء، وزن جعفر، ابن حَنْظَلَة بن زيد بن عَبْدَة بن عَبْد الله بن ربيعة ابن عمرو بن شَيْبان بن ذُهْل الشَّيْباني الذُّهْلِي النَّسَّابة .

يُقال: له صحبة . قال نُوح بن حَبيب القُومِسي[٢]: فيمن نزل البصرة من الصحابة دَغْفَل النَّسَّابة . وقال في موضع آخر: يُقال: إنه رأي النبي ﷺ[٣].

وقال الباوَرْدي[٤]: في صحبته نظر[٥] . وقال حَرْب[٦]: قلت لأحمد: له صحبة؟ قال: ما أعرفه[٧] .

وقال الأَثْرَم[٨]، عن أحمد: من أين له صحبة؟ كان صاحب نَسَب، قيل له:

---

(١)- الإصابة ٤٣٤/٥ .

٢٧٠- اختُلف في صحبته؛ وذهب الكثيرون إلى عدم صحبته، فقال البخاري: ولا يُعْرف لدَغْفَل إدراك النبي ﷺ . اهـ . التاريخ الكبير ٢٥٤/٣ .

وذكره خَليفة بن خَيَّاط في الطبقة الأولى من أهل البصرة ممن حُفِظَ عنه الحديث بعد أصحاب النبي ﷺ .طبقات خليفة ص ١٩٨

وقال الإمام أحمد: لا أرى لدَغْفَل صحبة . تهذيب الكمال ٤٨٦/٨، تاريخ ابن عساكر ٢٩١/١٧ .

وقال ابن سَعْد: لم يسمع من النبي ﷺ ، ووفد على معاوية، وله علم بالنَّسَب . اهـ . الطبقات الكبرى ١٤٠/٧ .

وقال ابن عبد البر: ولا يصح عندي سماعه من النبي ﷺ . الاستيعاب ٤٦٢/٢ .

وقال نُوح بن حَبيب القُومِسي في تسمية أهل البصرة من أصحاب النبي ﷺ ، وممن روى عنه: دَغْفَل، وهو الذي يُقال له: النَّسَّابة . وقال في موضع آخر: يقال: إنه رأى النبي ﷺ . تاريخ ابن عساكر ٢٨٩/١٧ .تهذيب التهذيب ٢١١/٣ .

(٢)- هو نوح بن حَبيب، أبو محمد القُومِسي، وله كتاب «من نزل البصرة من الصحابة»، ولم أقف عليه، توفي سنة ٢٤٢ هـ . ينظر: تاريخ بغداد ٣١٩/١٣، تهذيب الكمال ٣٩/٣٠، التقريب ص ٥٦٦، موارد ابن حجر ١٣٥/٢، وفيه: نوح ابن أبي حبيب القومسي، وكذا في المطبوع، وفي مصادر ترجمته هو نوح بن حبيب، وهو الصواب .

والقُومِسي: بضم القاف وسكون الواو وكسر الميم، نسبة إلى قُومِس، وهي ناحية من بِسْطام إلى سِمْنان على طريق خراسان إذا توجه العراقي إليها . اللباب ٢٦١/١٠، معجم البلدان ٢٠٣/٤ .

(٣)- تاريخ ابن عساكر ٢٨٩/١٧، تهذيب الكمال ٤٨٦/٨ .

(٤)- هو أبو منصور محمد بن سعد، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٤) .

(٥)- تهذيب التهذيب ٢١١/٣ .

(٦)- هو الإمام أبو محمد، حَرْب بن إسماعيل الكَرْماني، تلميذ الإمام أحمد بن حنبل، توفي سنة ٢٨٠ هـ .

ترجمته في: طبقات الحنابلة ١٤٥/١، تذكرة الحفاظ ٦١٣/٢، سير أعلام النبلاء ٢٤٤/١٣، طبقات الحفاظ ص ٢٧١ .

(٧)- الجرح والتعديل ٤٤١/٣ .

(٨)- هو أحمد بن محمد بن هانئ، أبو بكر الأَثْرَم، روى عن أحمد بن حنبل، وتفقه عليه، قال المؤلف: ثقة حافظ له تصانيف، من الحادية عشرة . مات سنة ٢٧٣ هـ ./ س .

ترجمته في: تاريخ بغداد ١١٠/٥، تهذيب الكمال ٤٧٦/١، التقريب ص ٨٤ .

(٣٤٩) - قد روى حديث قَبْض النبي ﷺ، وهو ابن خمس وستين[١]؟

قال: نعم .

(٣٥٠) - وحديث علي: كان على النصارى صوم؟

قال: قال أحمد: لا أعلم روي عنه غيرهما[٢] .

وقال الجُوْزجَاني[٣]: قلت: لأحمد: لدَغْفَل صحبة؟ قال: ما أدري[٤] .

---

(٣٤٩) - أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٩٣/٣، برقم ١٦٧٢، والترمذي في الشمائل ص ٣٢٤، برقم ٣٨٣، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٥٥/٣، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢٦/٤، برقم ٤٢٠٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١٦٠/٢، كلهم من طريق معاذ بن هِشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن دَغْفَل بن حَنْظَلَة، أنَّ النبي ﷺ قُبِضَ وهو ابن خمس وستين .

قال أبو عيسى: ودَغْفَل لا نعرف له سماعًا من النبي ﷺ، وكان في زمن النبي ﷺ رجلاً .

قلت: سنده ضعيف؛ لأنَّ فيه الحسن بن أبي الحسن البصري، وقتادة بن دعامة السدوسي، وهما مدلسان، وقد عنعنا، ودَغْفَل مختلف في صحبته، وذهب الكثيرون إلى عدم الصحبة له .

وللحديث شاهد في صحيح مسلم ١٨٢٧/٤، كتاب الفضائل، باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة، برقم ١٢٢- (٢٣٥٣)، وفي سنن الترمذي ٥٦٤/٥، كتاب المناقب، باب في سن النبي ﷺ كم كان حين مات، برقم ٣٦٥٠، ٣٦٥١، عن ابن عبَّاس؛ أنَّ رسول الله ﷺ تُوُفِّيَ وهو ابن خمس وستين .

قال أبو عيسى: حسن .

ولكن أخرج البخاري في الصحيح ٦٣٤/٤، كتاب المناقب، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة، برقم ٣٩٠٣، ومسلم في الصحيح ١٨٢٦/٤، كتاب الفضائل، باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة، برقم ٢٣٥١، والترمذي في السنن ٥٦٥/٥، كتاب المناقب، باب في سن النبي ﷺ كم كان حين مات، برقم ٣٦٥٢، من طرق عن رَوْح بن عُبَادَة، حدثنا زكريا ابن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن ابن عبَّاس؛ أنَّ رسول الله ﷺ مَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ، وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ .

وله شاهد من حديث عائشة، ومعاوية، وأنس، رضي الله عنهم، في الصحيحين وغيرهما .

(١)- في «ط»: وهو ابن خمس سنين . وهو خطأ، وينظر تخريج الحديث برقم (٣٤٩) .

(٣٥٠) - أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢٦/٤، برقم ٤٢٠٣، وفي الأوسط ١٣٤/٨، برقم ٨١٩٣، قال: حدثنا موسى ابن هارون، نا إسحاق بن راهويه، نا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن دَغْفَل بن حَنْظَلَة، قال: كان على النَّصَارى صَوْمُ شَهْرِ رمضانَ، فكان عليهم مَلِكٌ، فمرض، فقالوا: لئن شفاه الله لنزيدنَّ ثمانية أيام، ثم كان عليهم مَلِكٌ بعده، فأكل اللحم فوَجِعَ، فقالوا: لئن شفاه الله لنزيدن ثمانية أيام، ثم كان ملك بعده، فقال: ما ندع من هذه الأيام أن نُتمَّهَا ونجعل صومنا في الربيع، ففعل فصارت خمسين يومًا .

وقال الهيثمي في المجمع ١٣٩/٣: ورجال إسنادهما رجال الصحيح .

و تقدم سنده في الحديث رقم (٣٤٩) .

(٢)- تاريخ ابن عساكر ٢٨٨/١٧ .

(٣)- هو إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجُوزجَانيُّ، صاحب كتاب «الجرح والتعديل»، قال المؤلف: ثقة حافظ رمي بالنَّصْب، من الحادية عشرة . مات سنة ٢٥٩ هـ./ د ت س .

ترجمته في: الوافي بالوفيات ١٧٠/٦، العقد الثمين ٢٧٤/٣، تهذيب الكمال ٢٤٤/٢، التقريب ص ٩٥ .

(٤)- تاريخ ابن عساكر ٢٩١/١٧ .

وقال عَمْرو بن علي[١]: لم يصح أنه سمع من النبي ﷺ[٢] .

وقال ابن سَعْد: لم يسمع منه[٣] .

وقال البخاري: لا يُعْرف لدَغْفَل إدراك النبي ﷺ[٤] .

وقال التِّرْمذيُّ: لا يُعْرف له منه سماع، وكان في زمنه رجلاً[٥] .

وقال ابن أبي خَيْثَمَة[٦]: بلغني أنَّه لم يسمع منه[٧] .

وقال ابن حِبَّان: أدرك النبي ﷺ[٨] .

وقال العَسْكَريُّ[٩]: روى مرسلاً، وليس يصح سماعه[١٠] .

وقال محمد بن سِيرِين: كان عالمًا، ولكن اغتلبه النَّسَب . أخرجه ابن أبي خَيْثَمَة في تاريخه من طريقه[١١] .

وذكره خَليفة في تابعي أهل البصرة[١٢] .

وقال ابن سَعْد: كان له علم ورواية للنَّسَب[١٣] .

وذكره أحمد بن هارون البَرْدِيجي[١٤] في «الأسماء المفردة في الصحابة»، قال: وقيل: لا صحبة له[١٥] .

---

(١)- هو عَمْرو بن علي بن بَحْر، أبو حَفْص الفَلاَّس البصري، ولد سنة نيف وستين ومائة، قال المؤلف: ثقة حافظ، من العاشرة . ومات سنة ٢٤٩ هـ ./ع . سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٧٠، التقريب ص ٤٢٤ .

(٢)- تهذيب الكمال ٨/٤٨٧ .

(٣)- الطبقات الكبرى ٧/ ١٤٠ .

(٤)- التاريخ الكبير ٣/٢٥٤ .

(٥)- الشَّمائل المحمدية ص ٣٢٤، حديث رقم ٣٨٣ .

(٦)- هو أبو بكر أحمد بن زُهَيْر بن حَرْب، وله كتاب «التاريخ الكبير»، ولم أقف عليه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

(٧)- تهذيب الكمال ٨/٤٨٨ .

(٨)- الثقات ٣/١١٨ .

(٩)- هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله العَسْكَري، صاحب كتاب «تصحيفات المحدثين»، وله كتاب في «الصحابة» مرتب على القبائل، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١٤٩ .

(١٠)- تهذيب التهذيب ٣/٢١١ .

(١١)- تاريخ ابن عساكر ١٧/ ٢٩٠ .

(١٢)- طبقات خليفة ١٩٨ .

(١٣)- الطبقات الكبرى ٧/ ١٤٠ .

(١٤)- هو الإمام الحافظ أبو بكر، أحمد بن هارون بن رَوْح البَرْدِيجي، ولد في حدود الثلاثين ومائتين، وكتابه «طبقات أسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث» وهو مطبوع .

وتوفي البَرْدِيجي سنة ٣٠١ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ٥/١٩٤، تذكرة الحفاظ ٢/٧٤٦، الوافي بالوفيات ٨/٢٢٣، سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٢ .

(١٥)- طبقات الأسماء المفردة ص ٥٠، برقم ٨٩ .

(٣٥١) - وروى البَغَوِيُّ من طريق أبي هِلال، عن عبد الله بن بُرَيْدَة، قال: بَعَثَ مُعاوية إلى دَغْفَل، فسأله عن العَرَبِيةِ وأنسابِ الناس والنجوم فـإذا رجل عالم، فقال: يا دَغْفَل، مِنْ أين حفظتَ هذا؟ قال: حفظتُه بلسان سئول، وقلب عقول، وإنما غائلة(١) العلم النسيان. قال: اذهب إلى يزيد فعَلِّمْهُ.

(٣٥٢) - وروى البَيْهَقي في «الدَّلائل» من طريق أبان بن تغلب(٢)، عن ابن عباس، حدثني علي بن أبي طالب، قال: لمَّا أمر الله نبيَّهُ أن يَعْرِضَ نفسَه على قبائل العرب خرج وأنا معه وأبو بكر، فَدُفِعْنَا إِلى مجالس العرب، فتقدم أبو بكر - وكان نَسَّابة ... فذكر القصة بطولها، وفيها مراجعة دَغْفَل لأبي بكر، ودَغْفَل غلام، وقول علي لأبي بكر: لقد وقعت من الأعرابي على واقعة، فقال: أجل.

---

(٣٥١) - أخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٥٨/ب)، قال: حدثنا شَيْبان بن فَرُّوخ، نا أبو هِلال، به، فذكره.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٩٤/٣، برقم ١٦٧٤، والطبراني في الكبير ٢٢٦/٤، برقم ٤٢٠١، وابن عبد البر في الاستيعاب ٤٦٢/٢، من طرق عن أبي هِلال، به بمثله.

وفي سنده: شَيْبَان بن فَرُّوخ، أبو محمد الأُبُلِّي، صدوق يهم ورُمِي بالقدر، قال أبو حاتم: اضطرَّ الناس إليه أخيراً، من صغار التاسعة، مات سنة ١٣٦ أو ١٣٥ هـ./ م د س. التقريب ص ٢٦٩.

وأبو هِلال: هو محمد بن سَلِيم الرَّاسِبي، صدوق فيه لين، من السادسة./ خت م. التقريب ص ٤٨١.

وبقية رجاله ثقات، وعبد الله بن بُرَيْدة بن الحُصَيْب الأسلمي، أبو سَهْل المَرْوَزي، ثقة، من الثالثة./ع. التقريب ص ٢٩٧.

ومُعاوية: هو ابن أبي سُفْيان: صَخْر بن حَرْب الأُمَوي، أبو عبد الرحمن، صحابي مشهور./ع. التقريب ص ٥٣٧.

(١)- الغائلة: الشَّرّ. لسان العرب ٥١٢/١١، مادة «غيل».

(٣٥٢) - أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٤٢٢/٢، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السُّلَمي، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الفقيه الشاشي، قال: حدثنا الحسن بن صاحب بن حُمَيْد الشاشي، قال: حدثني عبد الجبار بن كثير الرقي، قال: حدثنا محمد بن بِشْر اليماني، عن أبان بن عبد الله البَجَلي، عن أبان بن تَغْلِب، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس، حدثني علي بن أبي طالب، فذكره مطولاً.

وأخرجه أبو نُعَيْم في دلائل النبوة ٢٠٣/١، من طريق أبان بن عثمان، وأبان بن عبد الله البجلي، كلاهما عن أبان بن تغلب، به، بمثله.

وأورده ابن كثير في البداية والنهاية ١٤٢/٣، وقال: هذا حديث غريب جداً كتبناه لما فيه من دلائل النبوة ومحاسن الأخلاق ومكارم الشيم وفصاحة العرب.

(٢)- في الأصل: أبان بن سعيد، وفي كتاب دلائل النبوة المطبوع للبيهقي: أبان بن ثعلب بن عكرمة، والمثبت من بقية مصادر التخريج، وهو الصواب.

(٣٥٣) - وقال حَنْبَل بن إسحاق[١]: حدثنا عَفَّان، حدثنا معاذ بن السَّقِير، حدثني أبي، قال: قال دَغْفَل: في العلم خصال؛ إنَّ له آفةً، وله هُجْنَةً[٢]، وله نَكَدًا[٣]؛ فآفته أن تُحرمه فلا تحدث به، وهُجْنَتُه أن تحدث به مَنْ لا يعيه ولا يعمل به، ونكده أن تكذب فيه .

قيل: إنَّ دَغْفَل بن حَنْظَلَة غَرِقَ في يوم دُولاب[٤] في قِتال الخوارج[٥] .

قلت: وكان ذلك سنة سبعين .

وحكى محمد بن إسحاق النَّديم في كتاب «الفهرست» أنَّ اسمه حَجَرًا، ولقبه دَغْفَل[٦] .

٢٧١- دُفَافَة الرَّاعي .

تقدم ذكره في ترجمة ثعلبة بن عبد الرحمن[٧]، ذكره ابن الأثير في المعجمة[٨] .

٢٧٢- دُكَيْن، بالكاف مصغراً، ابن سَعيد أو سَعْد الخَثْعَمي، ويُقال: المُزَني .

---

(٣٥٣) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٣/١٧، من طريق أبي عَمْرو بن السماك، نا حَنْبَل بن إسحاق، به، فذكره .

وفي السند: مُعَاذ بن السَّقِير، وأبوه لم أعثر لهما على ترجمة .

(١)- هو حَنْبَل بن إسحاق بن حنبل، أبو علي الشَّيْباني، ابن عم الإمام أحمد، وتلميذه، وله كتاب «المحنة» وكتاب «التاريخ» ولم أقف عليهما، مات سنة ٢٥٣ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ٢٨٦/٨، طبقات الحنابلة ١٤٣/١، سير أعلام النبلاء ٥١/١٣ .

(٢)- الهُجْنَة: العيب والقبح في الكلام . لسان العرب ٤٣١/١٣، مادة «هجن» .

(٣)- النَّكَد: الشُؤْمُ واللُّؤْمُ، وكل شيء جَرَّ على صاحبه شرا . لسان العرب ٤٢٧/٣، مادة «نكد» .

(٤)- دُولاب: بضم الدال المهملة، وفي آخره باء معجمة موحدة، موضع بقرب الأهواز . معجم ما استعجم ٥٦٣/١ .

(٥)- تاريخ ابن عساكر ٣٠٣/١٧، الوافي بالوفيات ١٨/١٤، أسد الغابة ١٦١/٢ .

(٦)- الفهرست ص ١٣١ .

٢٧١- دُفَافَة، ويُقال: ذُفَافَة، بالذال المعجمة .

كان راعيًا في عهد النبي ﷺ .

ورد ذكره في قصة ثعلبة بن عبد الرحمن الأنصاري .

ينظر: أسد الغابة ٢٨٩/١، ١٦٨/٢، الإصابة ٤٠٥/١، وستأتي ترجمته أيضًا في الذال المعجمة برقم ٣٠٧ .

(٧)- هو ثعلبة بن عبد الرحمن الأنصاري، قيل: كان يخدم النبي ﷺ، وله ترجمة في الإصابة ٤٥٠/١ .

(٨)- أسد الغابة ١٦٨/٢ .

٢٧٢- هو صحابي، عداده في أهل الكوفة . روى عن النبي ﷺ . وعنه قَيْس بن أبي حازم .

ترجمته في: طبقات ابن سَعْد ٢٩١/١، الاستيعاب ٤٦٢/٢، أسد الغابة ١٦١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١ .

(٣٥٤) - له حديث واحد تفرد أبو إسحاق السَّبيعي[١] بروايته عنه، وهو معدود فيمن نزل الكوفة من الصحابة .

أخرجه ابن حبَّان في صحيحه، وأبو داود، والدارقطني في «الإلزامات»، [وتقدم له ذكر في ترجمة خُـزَاعي ابن عَبْد نُهْم المُزَني[٢]][٣] .

٢٧٣- دَلَهْمَس بن جَمِيل العامري .

---

(٣٥٤) - أخرجه أبو داود في السنن ٤/ ٣٦٠، برقم ٥٢٣٨، قال: حدثنا عبد الرحيم بن مُطَرِّف الرُّؤاسي، ثنا عيسى، عن إسماعيل، عن قَيْس، عن دُكَيْن بن سَعِيد المُزني، قال: أتينا النبي ﷺ فسألناه الطعامَ، فقال: «يَا عُمَرُ اذْهَبْ فَأَعْطِهِمْ» فارتقى بنا إلى عِلِّيَّةٍ فأخذ المفتاح من حُجْزَتِهِ ففَتَح .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/١٧٤ - ١٧٥، وابن حِبَّان (موارد الظمآن ٧/٥٢، برقم ٢١٥١)، والطبراني في الكبير ٤/ ٢٧٠، برقم ٤٢٠٧، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ١٦١، كلهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به نحوه .

وأورده الهيثمي في المجمع ٨/ ٣٠٥، وقال: رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح .

وأشار إليه الدارقطني في الإلزامات ص ٧٩ .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الرحيم بن مُطَرِّف بن أُنَيْس الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٢ هـ ./ د س . التقريب ص ٣٥٤ .

عيسى: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي، ثقة مأمون، من الثامنة ./ع . التقريب ص ٤٤١ .

إسماعيل: هو ابن أبي خالد، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٨٥) .

قَيْس: هو ابن أبي حازم، ثقة، من الثانية، مخضرم، ويقال: له رؤية، تقدم في الحديث رقم (٨٥) .

دُكَيْن بن سَعِيد المزني، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ٢٧٢ .

درجة الإسناد: صحيح .

(١)- أبو إسحاق السَّبِيعي: هو عَمْرو بن عبد الله، ثقة مكثر عابد، من الثالثة . (التقريب ص ٤٢٣)، ولم أقف على روايته عن دُكَيْن؛ والصواب أنَّ قيس بن أبي حازم هو الذي تفرد بالرواية عنه؛ قال المؤلف: قلت: قال مسلم وغيره: لم يرو عنه غير قَيْس . تهذيب التهذيب ٣/ ٢١٢ .

(٢)- تقدمت ترجمة خزاعي بن عبد نهم برقم ١١٩ .

(٣)- سقطت من «ج» .

٢٧٣- لم أعثر له على ترجمة .

(٣٥٥) - روى عن النبي ﷺ قال: «امْرُؤُ القَيْسِ حَامِلُ لِوَاءِ الشُّعَرَاءِ إِلَى النَّار» .

رواه شيخ عن ولده كان بالكوفة يُقال له: صَلْصَال بن الضوء بن الدَّلْهَمَس، عن أبيه، عن جده .

٢٧٤- دُلَيْجَة، غير منسوب .

ذكره عبد الصمد بن سعيد [١] في الصحابة الذين نزلوا حمص، ووصفه بالعبادة، وقال: كانت قدماه قد طاشَتْ [٢] من القيام .

٢٧٥- دَمُّون .

رفيق المغيرة بن شعبة في سفره إلى المُقَوْقِس بمصر، وله معه قصة في قتل المغيرة رفقته، وأخذه أسلابهم، ومجيئه إلى النبي ﷺ، فقبل منه الإسلام، ولم يتعرض للمال . وذكره الواقدي [٣].

٢٧٦- دَهْر بن الأخْرَم بن مالك الأسلمي، والد نَصْر .

ذكره البخاري أنَّ له صحبة، ولا رواية له [٤] .

---

(٣٥٥) - لم أقف عليه بهذا السند، ولم أعثر على ترجمة لرجاله .

وله شاهد، أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٢٨/٢، قال: ثنا هشيم، ثنا أبو الجهيم الواسطي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : « امْرُؤُ القَيْسِ صَاحِبُ لِوَاءِ الشُّعَرَاءِ إِلى النَّار » .

وأورده ابن كثير في التاريخ ١١٨/٢، والسيوطي في الجامع الصغير (١٦٢٤)، وعزواه إلى الإمام أحمد .

وقال الهيثمي في المجمع ١١٩/٨: وفي إسناده أبو الجهيم شيخ هشيم بن بشير، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت: سنده ضعيف؛ لأنَّ فيه أبا الجهيم - هكذا في المسند - وصوابه أبو الجهم الواسطي، ويقال: الإيادي، ترجم له ابن عدي في الكامل ٢٧٥٥/٧، وذكر في ترجمته هذا الحديث، وقال: ولا يُرْوى غيره عنه، منكر الحديث، ويقال اسمه صبيح بن عبد الله، وقيل صبيح بن القاسم، والأصح في ذلك أنَّ اسمه وكنيته واحد .اهـ .

وقال أبو زرعة الرازي: واهي الحديث . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٥/٩ .

وقال ابن عبد البر: لا يصح حديثه . تعجيل المنفعة ٤٢٩/٢ .

وللحديث طريق آخر، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٣٧٠/٩، من طريق أبي هَفَّان الشاعر، عن الأصمعي، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة .

وسنده أيضا ضعيف؛ لأنَّ فيه أبا هَفَّان، وهو عبد الله بن أحمد بن حرب المِهْزَمي، ترجم له المؤلف في لسان الميزان ٢٤٩/٣ - ٢٥٠، وقال: «كان كبير المحل في الأدب؛ لكنّه أتى عن الأصمعي بخبر باطل » ثم ذكر هذا الحديث .

٢٧٤- ذكره الذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١ .

(١)- هو عبد الصمد بن سَعيد بن عبد الله، أبو القاسم الحِمْصي، قاضي حِمْص، وله كتاب «تاريخ مَنْ نَزَلَ حِمْص من الصحابة»، ولم أقف عليه، مات سنة ٣٢٤ هـ .

ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٦٦/١٥، المجْمَع المؤَسِّس ٤٩٩/٢، شذرات الذهب ٣٠٢/٢، موارد الخطيب ص ٣٠٤، موارد ابن حجر ١٣٠/٢ .

(٢)- طاشَتْ: أي خَفَّتْ، والطَّيْش: الخِفَّة . لسان العرب ٣١٢/٦، مادة «طيش» .

٢٧٥- هو دَمُّون، رجل من كِنْدَة، له ذكر في مغازي الواقدي ٥٩٦/٢ - ٥٩٧، ٩٦٤/٣ - ٩٦٥ .

(٣) - المصدر السابق .

٢٧٦- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٢٥/أ)، أسد الغابة ١٦٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١ .

(٤)- لم أجده في تاريخ البخاري، وهو في معرفة الصحابة (ل/٢٢٥/أ) .

وقال ابن الأعرابي[١] في «نوادره»: كان شَيْبان بن بَحْر أحد بني يقظة جد دَهْر صاحب رسول الله ﷺ رئيس أَسْلَم، وكان طارق رئيس بني سليم، فكانت بينهم وقعة، فذكر القصة .

٢٧٧- دُهَيْن .

يأتي في المعجمة[٢] .

٢٧٨- دَوْس، مولى رسول الله ﷺ .

(٣٥٦) - قال ابن مَنْدَه: له ذكر في حديث رواه محمد بن سليمان الحَرَّاني[٣]، عن وَحْشي بن حَرْب، عن أبيه، عن جدِّه - أنَّ النبي ﷺ كتب إلى عثمان[٤]، وهو بمكة: «إنَّ جُنْداً قَدْ تَوَجَّهُوا قِبلَ مَكَّةَ، وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ دَوْسًا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرْتُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِاللِّوَاءِ» .

ورواه صدقة بن خالد، عن وَحْشي، فلم يذكر فيه دَوْسًا[٥] .

قال أبو نُعَيْم: المراد بدَوْس القبيلة، ولا يُعرف في موالي رسول الله ﷺ أحد اسمه دَوْس[٦] .

قلت: السِّياق يأبى ما قاله أبو نُعَيْم، لكن الإسناد ضُعِّفَ .

---

(١)- هو أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي .

قال الدكتور أكرم ضياء العمري: هو إمام حافظ متصوِّف من أهل البصرة . له مصنفات كثيرة منها: كتاب «طبقات النُسَّاك» وكتاب «تاريخ البصرة» وكتاب «تاريخ مكة» وكتاب «كرامات الأولياء» وكتاب «النوادر» .

وقال أيضا: وقد فُقِدت مصنفات أبي سعيد بن الأعرابي سوى «المعجم» ويقع في ٢٤٩ ورقة - مخطوطة - وبعض ما جمعه في الحديث وهو أوراق قليلة .اهـ .

ومات ابن الأعرابي سنة ٣٤٠ هـ ، ولم أقف على كتابه «النوادر» .

تنظر: تذكرة الحفاظ ٨٥٢/٣ - ٨٥٣، سير الأعلام ٤٠٧/١٥، موارد الخطيب ص ٢٩٤، الرسالة المستطرفة ص ١٣٧ .

٢٧٧- هو ذَهْبَن بن قِرْضِم، وقيل: دُهَيْن، بالمهملة مصغرا، وبه جزم ابن حَبِيب، وبالأول جزم الدارقطني وابن ماكولا، ستأتي ترجمته في الذال المعجمة برقم ٣٦٣ .

(٢)- ستأتي ترجمته برقم ٣٦٣ .

٢٧٨- قال أبو نُعَيْم: وهم فيه بعض الناس؛ فقدر أنه اسم عبد، وإنما هو اسم قبيلة، ولا يعرف في موالي رسول الله ﷺ أحد اسمه دَوْس .اهـ .معرفة الصحابة (ل/٢٢٥/ب) .

ويُنْظر أيضًا: أسد الغابة ١٦٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١ .

(٣٥٦) - لم أقف على كتاب «معرفة الصحابة» لابن مَنْدَه، وذكره أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٥/أ)، وابن الأثير في أسد الغابة ١٦٢/٢، بمثل ابن مَنْدَه سنداً ومتنا .

وسنده ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٨٢) .

(٣)- هو محمد بن سليمان بن أبي داود، أبو عبد الله الحَرَّاني، روى عن أبيه ووحشي بن حَرْب، ومالك، وجماعة . روى عنه ابن ابنه سليمان بن عبد الله بن محمد، وسلمة بن شبيب، وطائفة .

قال المؤلف: صدوق، من التاسعة . مات سنة ٢١٣ هـ ./ ق .

ترجمته في: التاريخ الكبير ٩٨/١، ثقات ابن حبان ٦٩/٩، تهذيب الكمال ٣٠٣/٢٥، التقريب ص ٤٨١ .

(٤)- في «ج»: كتب إلى عمر، وهو خطأ، تنظر: مصادر التخريج .

(٥)- ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (ل/٢٢٥/أ) .

(٦)- ينظر: المصدر السابق .

٢٧٩- دُومِي بن قَيْس، من بني ذُهْل بن الخَزْرَج بن زَيْد اللات الكلبي .

ذكر هِشام بن الكلبي في جمهرة نَسَب قُضاعة أنه وفد على رسول الله ﷺ فعقد له لواءً على مَنْ بايعه من بني كلب؛ وذكره ابن ماكولا[١] والرُشَاطِيُّ[٢] .

٢٨٠- دُوَيْد[٣] بن زيد السَّاعدي .

ممن استشهد من الأنصار يوم اليمامة، ذكره وَثِيمَة[٤] .

٢٨١- دَيْلَم الحِمْيَري .

وهو دَيْلَم بن أبي دَيْلَم، ويُقال: دَيْلَم بن فَيْرُوز، ويُقال: دَيْلَم بن هَوْشَع، صحابي مشهور، سأل النبي ﷺ عن الأشربة[٥] وغير ذلك، ونزل مصر، فروى عنه أهلها، ونسبه ابن يونس[٦]، فقال: دَيْلَم بن هَوْشَع بن سَعْد ابن ذي جناب[٧] بن مسعود، وساق نسبه إلى جَيْشان، وقال: كان أول وافد على النبي ﷺ من اليمن من عند معاذ بن جبل، وشهد فتح مصر، وروى عنه أبو الخَيْر مَرْثَد، ثم قال: دَيْلَم بن هَوْشَع الأصغر الجَيْشاني يُكْنى أبا وَهْب، كذا يقوله أهل العلم بالحديث من العراق، وهو عندي خطأ؛ وإنما اسم أبي وَهْب الجَيْشاني عُبَيْد ابن شُرَحْبِيل، كذا سماه أهل العلم ببلدنا[٨] . انتهى كلامه، وهو في غاية التحرير .

٢٧٩- ترجمته في: أسد الغابة ١٦٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١، الإكمال ٣٧٠/٣، تبصير المنتبه ٥٧٣/٢ .

(١)- الإكمال ٣٧٠/٣ .

(٢)- الرُشَاطِيُّ: هو أبو محمد عبد الله بن علي الأندلسي، وله كتاب «اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١١٣ .

٢٨٠- لم أعثر له على ترجمة .

(٣)- في «ط»: دُرَيْد، بالراء، وهو خطأ .

(٤)- هو أبو يزيد وَثِيمَة بن موسى بن الفرات، ولم أقف على كتابه «الردة»، تقدم في الترجمة رقم ١٦٣ .

٢٨١- دَيْلَم الحِمْيَري .

اختلف في اسمه، واسم أبيه، كما ذكره المؤلف مفصلاً .

والصواب: أنه دَيْلَم بن هَوْشَع الحِمْيَري الجَيْشَاني، وهو الذي سأل النبي ﷺ عن الأشربة التي تُتَّخَذ من القمح، وانفرد أبو الخَيْر مَرْثَد بالرواية عنه، وهو صحابي سكن مصر، وحديثه في المصريين، وهو غير أبي وَهْب الجَيْشاني؛ فاسمه عُبَيْد بن شُرَحْبِيل، وهو تابعي .

أما فَيْروز الدَّيْلَمي، الذي روى عنه ابنه عبد الله، فهو صحابي آخر غير دَيْلَم الحِمْيَري، وهو الذي قتل الأسود العنسي، وحديثه في الشاميين . والله أعلم .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٣٣/٥، معجم الصحابة (ل/١٥٨/ب)، معرفة الصحابة (ل/٢٢٢/أ)، الاستيعاب ٤٦٣/٢، ١٢٦٤/٣، أسد الغابة ١٦٣/٢، ٣٧١/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١ .

(٥)- سيأتي تخريجه برقم (٣٥٨) .

(٦)- هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، أبو سَعِيد المصري، وله «تاريخ مَنْ نزل مصر من الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٠ .

(٧)- في الأصل: ابن أبي جناب، وفي «ا»: ابن أبي حباب، وفي «ج»: ابن أبي حقاب، والمثبت من أسد الغابة ١٦٣/٢، وتهذيب التهذيب ٢١٥/٣ .

(٨)- ينظر: الاستيعاب ٤٦٣/٢، أسد الغابة ١٦٣/٢ .

ونقل البَغَوي عن يحيى بن مَعِين أنه قال: أبو وَهْب الجَيْشاني اثنان: أحدهما صحابي، والآخر روى عنه ابن لَهِيعَة ونظراؤه[١] .

قلت: وهو موافق لما قال ابن يونس إلا في الكنية؛ فإن ابن يونس لا يسلم أن الصحابي يُكْنَى أبا وَهْب، وأما البخاري[٢]، وأبو حاتم[٣]، وابن سَعْد[٤]، وابن حِبَّان[٥]، وابن مَنْدَه[٦]، فقالوا: دَيْلَم الحِمْيَري هو ابن فَيْرُوز، زاد ابن سَعْد: وإنما قيل له: الحِمْيَري لنزوله في حِمْيَر .

وقال التِّرْمِذِيُّ: دَيْلَم الحِمْيَري، يقال: هو فَيْروز الدَّيْلَمي[٧] .

وقال البخاري: دَيْلَم بن فَيْروز الحِمْيَري، روى عنه ابنه عبد الله[٨] .

قلت: وفيه نظر، لأنَّ عبد الله المذكور، يُقال له: ابن الدَّيْلَمي، والدَّيْلَمي هو فَيْرُوز، وهو صحابي آخر غير هذا سيأتي في حرف الفاء[٩]؛ فالظاهر أنه التبس على البخاري .

ومِمَّنْ نَبَّهَ على وَهْمِهِ في ذلك أبو أحمد الحاكم، فإنه قال: عبد الله بن الدَّيْلَمي، واسم الدَّيْلَمي فَيْروز، وقد خبط ابن مَنْدَه في ترجمته فقال بعد الذي سقناه من عند ابن يونس: روى عنه ابناه: الضَّحَّاك، وعبد الله، وأبو الخَيْر وغيرهم، وكان ممن له في قَتْل الأسود العَنْسي الكَذَّاب باليمن أثر عظيم، وهو حمل رأسه إلى المدينة، فوجد النبي ﷺ قد مات[١٠]. انتهى .

وقد تعقبه ابن الأثير بأن قاتل الأسود هو فَيْروز الدَّيْلَمي، وليس هو دَيْلَم الحِمْيَري[١١]، وهو كما قال .

قلت: وكان سبب الوَهْم فيه أنَّ كلاً من فَيْروز الدَّيْلَمي ودَيْلَم الحِمْيَري سأل عن الأشربة .

فأمَّا حديث الدَّيْلَمي:

---

(١)- معجم الصحابة (ل/١٥٨/ب) .

(٢)- التاريخ الكبير ٢٤٨/٣ .

(٣)- الجرح والتعديل ٤٣٤/٣ .

(٤)- الطبقات الكبرى ٥٣٣/٥ .

(٥)- الثقات ١١٨/٣ .

(٦)- هو محمد بن إسحاق، ابن مَنْدَه، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

(٧)- لم أقف عليه، وقال المؤلف في تهذيب التهذيب ٢١٦/٣: وأما البخاري، والترمذي، وابن سعد، وابن حبان، وابن منده، وغيرهم فجعلوا ديلم الحميري هو ابن أبي ديلم أو ابن فيروز الديلمي . اهـ .

(٨)- التاريخ الكبير ٢٤٨/٣ .

(٩)- الإصابة ٣٧٩/٥ .

(١٠)- لم أجده في كتاب الأسامي والكنى المطبوع؛ لأنَّه ناقص .

(١١)- أسد الغابة ١٦٤/٢ .

(٣٥٧) - فأخرجه أبو داود من طريق يحيى بن أبي عَمْرو السَّيْباني[1]، عن عبد الله الدَّيْلمي، عن أبيه، قال: أتينا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسولَ الله، قد علمتَ مَنْ نحن؟ فإلى أين نحن؟ قال: «إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ» . فقلنا: يا رسولَ اللَّه، إِنَّ لنا أعنابًا[2] فماذا نصنع فيها؟ قال: «زَبِّبُوهَا» . قلنا: وما نصنع بالزبيب؟ قال: «انْبِذُوهُ[3] عَلَى غَدَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ فِي الشِّنَانِ[4] لا فِي الأَسْقِيَةِ» .

وأما حديث دَيْلَم:

---

(٣٥٧) - أخرجه أبو داود في السنن ٣/٣٣٤، كتاب الأشربة، باب في صفة النبيذ، برقم ٣٧١٠، قال: حدثنا عيسى ابن محمد، ثنا ضَمْرَة، عن السَّيْباني، عن عبد الله بن الدَّيْلمي، عن أبيه، فذكره بنحوه .

وأخرجه النسائي في السنن ٨/٣٣٢، كتاب الأشربة، باب ذكر ما يجوز شربه من الأنبذة وما لا يجوز، برقم ٥٧٣٥، قال: أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير، قال: حدثنا بقية، قال: حدثني الأوزاعي، عن يحيى بن أبي عمرو، عن عبد الله ابن الدَّيْلمي، عن أبيه فَيْرُوز، فذكره بنحوه .

وأخرجه أيضًا في نفس المصدر، من طريق عيسى بن محمد أبي عُمَيْر بن النَّحَّاس، عن ضَمْرة، عن السَّيْباني، عن ابن الدَّيْلمي، عن أبيه، فذكره بنحوه .

وأخرجه الدارمي في السنن ٢/٨١، كتاب الأشربة، باب في النقيع، برقم ٢١٠٤، والإمام أحمد في المسند ٤/٢٣٢، من طريق يحيى بن عمرو السَّيْباني، به نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

عيسى بن محمد بن إسحاق، أبو عُمَيْر الرَّمْلي، ثقة فاضل، من صغار العاشرة، مات سنة ٢٥٦ هـ وقيل بعدها ./ د س ق . التقريب ص ٤٤٠ .

ضَمْرَة: هو ابن ربيعة الفلسطيني، وثقه ابن معين والنسائي وابن سَعْد والعجلي، وقال الساجي: صدوق يهم، عنده مناكير .

وقال المؤلف: صدوق يهم قليلاً . وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٥) .

السَّيْباني: هو يحيى بن أبي عَمْرو السَّيْباني - نسبة إلى سَيْبان وهو بطن من حِمْيَر- أبو زُرْعَة الحِمْصي، ثقة، من السادسة، وروايته عن الصحابة مرسلة، مات سنة ١٤٨ هـ أو بعدها ./ بخ د س ق . التقريب ص ٥٩٥، اللباب ٢/١٦٣- ١٦٤ .

عبد الله بن الدَّيْلمي: هو عبد الله بن فَيْروز الدَّيْلمي أخو الضَّحَّاك، ثقة، من كبار التابعين، ومنهم مَنْ ذكره في الصحابة ./ د س ق . التقريب ص ٣١٧ .

عن أبيه: هو فَيْرُوز الدَّيْلمي، اليماني، صحابي، وهو الذي قتل الأسود العَنْسي الذي ادعى النبوة في زمن النبي ﷺ، ومات في زمن عثمان، وقيل: بل في زمن معاوية، بعد الخمسين ./ ٤ . التقريب ص ٤٤٨ .

درجة الإسناد: حسن، رجاله ثقات غير ضَمْرَة بن رَبيعةَ الفلسطيني، وثقه ابن معين، والنسائي، وابن سعد، والعجلي، وقال الساجي: صدوق يهم، عنده مناكير . وقال المؤلف: صدوق يهم قليلاً .

(١)- في الأصل: الشَّيْباني . والمثبت من سنن أبي داود، وهو الصواب، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٧) .

(٢)- في «ا» و«ب»: أغنامًا .وهو خطأ، تنظر: مصادر التخريج .

(٣)- في «ط»: انتبذوه .

ونَبَذْتُ التَّمْرَ والعِنَبَ، إذا تركتَ عليه الماءَ ليَصِيرَ نَبِيذاً، وانتَبَذْتَهُ: اتَّخَذْتَهُ نَبِيذاً. اهـ . النهاية في غريب الحديث ٥/٧، مادة «نبذ» .

(٤)- الشِّنَان: هي الأسقية الخَلَقة، واحدها شَنّ وشَنَّة، وهي أشد تبريداً للماء من الجُدُد . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٢/٥٠٦، مادة «شنن» .

(٣٥٨) - فأخرجه أبو داود أيضًا من طريق أبي الخَيْر مَرْثَد، عن دَيْلَم الحِمْيَري، قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسولَ اللّه، إنا بأرضٍ باردةٍ نُعَالج فيها عملاً شديداً، وإنا نتخذ شرابًا من هذا القمح نَتَقَوَّى به على عملنا وعلى بَرْدِ بلادنا؟ فقال: «هَلْ يُسْكِر؟» قلنا: نعم، قال: «فَاجْتَنِبُوهُ» . الحديث .

---

(٣٥٨) - أخرجه أبو داود في السنن ٣٢٨/٣، كتاب الأشربة، باب النهي عن المُسْكِر، برقم ٣٦٨٣، قال: حدثنا هَنَاد ابن السَّري، ثنا عَبْدَة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني، عن دَيْلَم الحِمْيَري، فذكره .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٩٢/٨، كتاب الأشربة والحد فيها، باب ما جاء في تفسير الخمر الذي نزل تحريمها، من طريق محمد بن عبيد الطنافسي، حدثني محمد بن إسحاق، بمثل أبي داود سندا ومتنا .

وأخرجه أيضا في نفس المصدر من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب وعياش بن عباس، عن أبي الخير - وهو مرثد - عن ديلم الجَيْشاني، بنحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٣١/٤، قال: ثنا الضحاك بن مخلد، ثنا عبد الحميد - يعني ابن جعفر - قال: ثنا يزيد ابن أبي حبيب، به، بمثله .

وأخرجه أيضا في نفس المصدر من طريق محمد بن عبيد، بمثل البيهقي سندا ومتنا .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢٧/٤، برقم ٤٢٠٤، ٤٢٠٥، ٤٢٠٦، من طرق عن يزيد بن أبي حَبيب، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

هَنَّاد بن السَّري، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٧٣) .

عَبْدَة بن سُلَيْمان الكِلابي، أبو محمد الكوفي، ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة ١٨٧ هـ وقيل بعدها ./ع .

التقريب ص ٣٦٩ .

محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يُدَلِّس ورُمِيَ بالتشيع، تقدم في الحديث رقم (٢٧٠) .

يزيد بن أبي حَبِيب، ثقة فقيه وكان يرسل، تقدم في الحديث رقم ١٧ .

مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني، ثقة فقيه، تقدم في الحديث رقم (٣٥) .

دَيْلَم الحِمْيَري، صحابي، كان أول وافد على النبي ﷺ من اليمن، وأخطأ مَنْ قال هو أبو وَهْب الجَيْشاني ./د .

التقريب ص ٢٠١ .

درجة الإسناد: فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن، وبقية رجاله ثقات، وله متابع، أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٣١/٤، قال: ثنا الضَّحَّاك بن مخلد، ثنا عبد الحميد - يعني ابن جعفر - قال: ثنا يزيد بن أبي حبيب، به، بمثله .

وفي سنده عبد الحميد بن جعفر، قال المؤلف: صدوق رمي بالقدر وربما وهم . وبقية رجاله ثقات .

وللحديث شواهد كثيرة في الصحيحين وغيرهما، منها ما أخرجه البخاري في الصحيح ٦٠٠/٦، كتاب الأشربة، باب الخَمْر من العَسَل، وهو البِتْعُ، برقم ٥٥٨٥، ٥٥٨٦، ومسلم في الصحيح ١٥٨٥/٣، كتاب الأشربة، باب بيان أنَّ كل مسكر خمر، وأنَّ كل خمر حرام، برقم ٦٧، ٦٨ - ٢٠٠١، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أنَّ عائشة قالت: سُئِلَ رسولُ اللّه ﷺ عن البِتْعِ، فقال: « كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ » .

فالحديثان وإن اشتركا في كونهما فيما يتعلق بالأشربة فهما سؤالان مختلفان عن نوعين مختلفين، وإنما أتى الوهم على مَن اختصر؛ فقال: له حديث في الأشربة، فلم يعلم مراده بذلك .

وقد خبط فيه أيضًا أبو أحمد العَسْكَري[١]، فقال: فيمن روى عن النبي ﷺ مرسلاً دَيْلَم بن هَوْشَع الحِمْيَري، وقال: أدخله بعضهم في المسند، وهو وَهْم، فإنَّ الذي قدم على النبي ﷺ هو دَيْلَم بن هَوْشَع .

وقد ذكر عبَّاس الدُّوري[٢] عن ابن معين أنَّ أبا وَهْب الجَيْشاني يُسَمَّى دَيْلَم بن هَوْشَع[٣].

قلت: وقد تقدم ردُّ ابن يونس على مَنْ زَعَم ذلك، وأنَّ أبا وَهْب الجَيْشاني تابعي يُسَمَّى عُبَيْد بن شُرَحْبِيل لا دَيْلَم بن هَوْشَع، وأنَّ دَيْلَم بن هَوْشَع صحابيٌّ لا يُكْنَى أبا وَهْب الجَيْشاني، وبهذا يرتفع الإشكال ويثبت أنه دَيْلَم ابن هَوْشَع لا دَيْلَم بن فَيْروز، وأما مَنْ قال فيه: دَيْلَم بن أبي دَيْلَم، فلم يعرف اسم أبيه، فكَنَّاه بولده؛ وابن مَنْدَه يصنع ذلك كثيراً، وليس ذلك باختلاف في التحقيق .

والحاصل أنَّ الذي سأل عن الأشربة التي تُتَّخَذُ من القَمْحِ هو دَيْلَم بن هَوْشَع، وحديثه في المصريين، وانفرد أبو الخَيْر مَرْثَد المصري بالرواية عنه، وهو حِمْيَرِي جَيْشاني، وأمَّا الدَّيْلَمي الذي روى عنه ولده عبد الله فحديثه في الشاميين، واسمه فَيْرُوز؛ وهو الذي قَتَلَ الأَسْوَدَ العَنْسي؛ وأما أبو وَهْب الجَيْشاني فتابعيٌّ آخر[٤]، والله أعلم .

---

(١)- هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله العَسْكَري، له كتاب في «الصحابة» رتبه على القبائل، ولم أقف عليه، وله أيضًا كتاب «تصحيفات المحدثين» وهو مطبوع، تقدم في الترجمة رقم ١٤٩ .

(٢)- هو الإمام أبو الفضل، عباس بن محمد بن حاتم الدُّورِيُّ، تقدم في الحديث رقم (١٢٩) .

(٣)- تاريخ ابن معين ٢/٧٣١، وتعقَّبه الذهبي بأنه وَهْم فإنَّ أبا وَهْب الجَيْشاني تابعي، ثم ذكر قول ابن يونس فيه . ينظر: تهذيب الكمال ٨/٥٠٣، ٣٤/٣٩٥ .

(٤)- ينظر: تهذيب الكمال ٨/٥٠٣ - ٥٠٤، ٤٣/٣٩٥، تهذيب التهذيب ٣/٢١٥ - ٢١٦، ١٢/٢٧٥ .

٢٨٢- دينار بن حَيَّان الرَّبْعِي .

(٣٥٩) - رُوِيَ عنه أنه قال: وفد أبي على النبي ﷺ وأنا معه، فسمَّاني ديناراً، وأرسل أبي فاستشهد . كذا رأيته في حاشية كتاب ابن السَّكَن[١] بخط ابن عبد البر، ولم يذكره في الاستيعاب .

٢٨٣- دينار بن مسلم .

يأتي في عبد الله بن مسلم[٢]][٣] .

٢٨٤- دينار، جد عدي بن ثابت .

كذا سَمَّاه ابن مَعِين[٤]، وسيأتي شرح حاله في المبهمات إن شاء الله تعالى[٥] .

٢٨٥- دينار الحَجَّام .

يأتي في الرابع[٦] .

* القسم الثاني *

٢٨٦- داود بن عُرْوَة الثَّقَفي .

استشهد أبوه في أواخر حياة النبي ﷺ، وأم داود أخت أم حبيبة زوج النبي ﷺ، وقد تزوَّجَ داود هذا بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان .

٢٨٢- لم أعثر له على ترجمة .

(٣٥٩) - لم أقف عليه .

(١)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

٢٨٣- هو عبد الله بن مسلم، سَمَّاه به النبي ﷺ ، وكان اسمه ديناراً . الإصابة ٢٣٦/٤ .

(٢)- الإصابة ٢٣٦/٤ .

(٣)- سقطت من «ا» و«ج» .

٢٨٤- اختلف في اسم جد عدي بن ثابت .

قال يحيى بن معين، وابن عبد البر: اسمه دينار . تاريخ ابن معين ٣٩٧/٢، الاستيعاب ٤٦٣/٢ .

وقال أبو علي الطوسي: جده مجهول لا يُعرف، ويُقال: اسمه دينار، ولا يصح . اهـ . تهذيب التهذيب ٢٠/٢ .

وقال أبو زُرْعة الدمشقي: جد عدي بن ثابت اسمه عمرو بن أخطب . اهـ . تاريخ أبي زرعة ٥٦٠/١، تهذيب التهذيب ٢٠/٢ .

وقال أبو نُعَيْم: قال يحيى بن معين: هو دينار، وقال غير يحيى: اسمه قَيْس الخَطْمي . اهـ . معرفة الصحابة (ل٢٢٤/١) .

وقال المؤلف: دينار، قيل: هو جد عدي بن ثابت، ولا يصح . اهـ . التقريب ص ٢٠٢ .

(٤)- تاريخ ابن مَعِين ٣٩٧/٢ .

(٥)- لم أقف عليه .

٢٨٥- ستأتي ترجمته برقم ٢٩٩ .

(٦)- تنظر: الترجمة رقم ٢٩٩ .

٢٨٦- هو داود بن عُرْوة بن مسعود بن مُعتّب الثَّقفي، زوج حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان، وأمّه آمنة أخت أم حبيبة زوج النبي ﷺ وأبوه استشهد بالطائف وهو يدعوا ثقيفا إلى الإسلام فرماه رجل منهم بسهم فقتله، وله ترجمة في الإصابة ٤٩٢/٤ .

وينظر أيضا: تاريخ الطبري ٨٤/٣، أنساب الأشراف ٤٣٨/١، طبقات ابن سعد ٩٦/٨ .

❤ القسم الثالث ❤

٢٨٧- دَاذَوَيْه الفَارسي .

كان خليفة باذام عامل النبي ﷺ على اليمن، فلما خرج الأَسْوَد العَنْسي الكذَّاب وظفر بباذام فقتله، هَرَبَ دَاذَوَيْه ومَنْ تَبِعَهُ .

والقصة مشهورة في المغازي، ومِمَّن أخرجها:

(٣٦٠) - يعقوب بن سفيان في تاريخه: قال: حدثنا زيد بن المبارك وغيره، حدثنا محمد بن الحسن الصنعاني، حدثنا سليمان بن وَهْب، عن النُّعْمان بن بُزُرْج - بضم الموحدة والزاي وسكون الراء بعدها جيم- قال: خرج الأَسْوَد العَنْسي، فذكر قصة غلبته على صنعاء اليمن وقَتْلِ باذام عامل النبي ﷺ ، واستصفى امرأته المَرْزَبانة لنفسه فتَزَوَّجَها، وكانت تكرهه لما صنع بقومها، قال: فأرسَلَتْ إلى داذويه، وكان خليفة باذام، وإلى فَيْروز، وإلى خَرَّاد وخَرخَسْت الفارسِيَّيْن، فائتمروا على قَتْل الأَسْوَد، وكان على بابه ألف رجل للحرس، فجعلَت المَرْزَبانة تَسْقِيهِ الخَمْرَ، فكلما قال لها شوبيه سَقَتْهُ صرفًا حتى سكر وقام فدخل في الفراش، وهو من ريش، وعمد داذويه وأصحابه إلى الجدار فنضحوه بالخل، وحفروا بحديدة حتى فتحوه، ودخل داذويه وَخَرخَسْت فهابا أن يقتلاه، ودخل فَيْروز وابن بُزُرْج فأشارَتْ إليهما المرأة أنه في الفراش، فتناول فَيْرُوز رأسَهُ فعصر عنقَه فدقَّهَا، وطَعَنَهُ خَرَّاد بالخنجر فشَقَّهُ، ثم احتزَّ رأسَهُ، وخرجوا .

٢٨٧- ترجمته في: طبقات ابن سَعْد ٦٤/٦، المعرفة والتاريخ ٣٣٥/٣ - ٣٣٦، الاستيعاب ٤٦١/٢، أسد الغابة ١٥٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١ .

(٣٦٠) - أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢٦٢/٣، وأورده البيهقي في دلائل النبوة ٣٣٥/٥ - ٣٣٦، وابن عبد البر في الاستيعاب ٤٦١/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١٥٧/٢، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٠٧/٦ - ٣١١ .

ترجمة رجال الإسناد:

زيد بن المبارك الصنعاني، صدوق عابد، من العاشرة ./ د . التقريب ص ٢٢٤ .

محمد بن الحسن بن أَتَش الصنعاني، وثقه أبو حاتم، وقال النسائي والدارقطني: ليس بثقة . وقال أبو العرب القَيْرَواني: قال أحمد بن صالح: هو ثقة، وكلام النسائي فيه غير مقبول؛ لأنَّ أحمد وعلي بن المديني لا يرويان إلا عن مقبول، مع قول أحمد ابن صالح فيه . وقال المؤلف: صدوق فيه لين ورُمِي بالقدر، من الثامنة ./ مد .

ينظر: الجرح والتعديل ٢٢٦/٧، تهذيب الكمال ٥٦/٢٥، التهذيب ١١٣/٩، التقريب ص ٤٧٣ .

سليمان بن وَهْب الأَبْناوي؛ قال البخاري: ثقة . التاريخ الكبير ٤٠/٤ .

وقال أبو حاتم: شيخ من جُشَم، ولا يُنْكَر حديثُهُ . الجرح والتعديل ١٤٨/٤ .

النُّعْمان بن بُزُرْج اليماني .

قال ابن حبان: يروي عن أبان بن سعيد، عداده في أهل اليمن، روى عنه سليمان بن وهب الأبناوي . الثقات ٥٣١/٧ .

وقال ابن عساكر: أدرك النبي ﷺ ولم يلقه . مختصر تاريخ دمشق ١٥٩/٢٦ .

وقال الذهبي: أدرك الجاهلية، له حديث طويل غريب . تجريد أسماء الصحابة ١٠٧/١ .

وقال المؤلف: هو معروف من المخضرمين . الإصابة ٤٣٩/٦، ٤٩٨ .

درجة الإسناد : ضعيف؛ لأنَّ فيه محمد بن الحسن بن أَتَش الصنعاني، مختلف فيه، وقال المؤلف: صدوق فيه لين ورُمِي بالقدر .

وأورده البَيْهَقي من هذا الوجه[١]، وذكر غيره أنَّ الذي احتزَّ رأسه قَيْس بن مكشوح المرادي[٢]، ثم إنَّ قيسًا خاف من الطلب بدم العَنْسي، فخرج فَيْرُوز ليسقي فرسه فخلا قَيْس بداذويه، وهو شيخ كبير، فضربه بالسيف حتى برد، فحمله فألقاه في مكانه .

ولما بلغ الخبر قَيْسًا لم يعد إلى بيته، ورفع الأمر إلى أبي بكر الصِّدِّيق، فأحلف قيسًا خمسين يمينًا أنه لم يقتل داذويه فحلف، ثم سأل عمر عمرو بن مَعْدِيكَرِب مَنْ قَتَلَ العَنْسي؟ فقال: فَيْرُوز، قال: مَنْ قتل داذويه؟ فقال: قَيْس، فقال عمر: بئس الرجل قيس إذاً .

وله ذكر في ترجمة جُشَيْش الدَّيْلَمي في حرف الجيم[٣] .

٢٨٨- دِثَار بن شَيْبَان[٤] بن النَّمْر بن قاسط .

مخضرم، له ذكر في ترجمة الحطيئة[٥]، ومن شعْر دِثار هذا:

تقول خليلتي لَمَّا اشتكينا ... سيُدركنا بنو القَرْمِ الهِجانِ[٦]

فقلت ادعي وأدعو إنَّ أندى ... لصوت أن ينادِيَ داعيانِ

فَمَنْ يك سائلاً عَنِّي فإنِّي ... أنا النَّمَريُّ جار الزِّبْرِقانِ[٧]

٢٨٩- دِثار بن عَبِيد، بفتح أوله، ابن الأبْرَص .

كان أبوه من مشاهير الشعراء في الجاهلية، ومات قبل الإسلام، ولدِثار هذا ولد يُقال له: يزيد أو بَدَن[٨]، روى عن علي بن أبي طالب، وروى عنه سِماك بن حَرْب، ومقتضاه أن يكون لأبيه إدراك إن لم يكن له صحبة .

٢٩٠- [دِجَاجَة بن رَبِيعَة بن عامر بن مالك بن كِلاب العامريُّ ثم الجعفري، أخو لَبِيد الشاعر .

---

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٦٠) .

(٢)- هو أبو شَدَّاد، قيس بن مَكْشوح المرادي، مختلف في صحبته .

ترجمته في: الإصابة ٥٣٨/٥ .

(٣)- الإصابة ٥٣٥/١ .

٢٨٨- له ذكر في الأغاني ١٧٥/٢ .

(٤)- في الأصل: دِثَار بن سِنان، والمثبت من «ج»، وينظر أيضا الأغاني ١٧٥/٢، خزانة الأدب ٢٩٢/٣ .

(٥)- الإصابة ١٧٦/٢ .

(٦)- الهِجَان: الرجل الكريم الحسيب، والهِجان من كل شيءٍ خياره وخالصه . اهـ . لسان العرب، مادة «هجن» .

(٧)- تنظر الأبيات في الأغاني ١٨٢/٢ - ١٨٣ .

٢٨٩- دِثَار بن عَبِيد بن الأبْرَص الأسدي الشاعر، روى عن علي بن أبي طالب، وعنه سِمَاك بن حَرْب، يُعَدُّ في الكوفيين .

ينظر: التاريخ الكبير ٢٥٠/٣، الجرح والتعديل ٤٣٥/٣، ثقات ابن حبان ٢٢٠/٤، الإكمال ٢٦/٦، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١٢٨/٦ .

(٨)- يزيد بن دِثَار بن عَبِيد بن الأبْرَص، ويقال: بَدَن، سمع علي بن أبي طالب ﷺ، روى عنه سِمَاك بن حَرْب، كوفي .

ينظر: التاريخ الكبير ٣٣٠/٨، الجرح والتعديل ٢٦٠/٩، ثقات ابن حبان ٥٣٨/٥، الإكمال ٣١٢/٣، ٢٦/٦، توضيح المشتبه ١٢٨/٦ .

٢٩٠- لم أعثر له على ترجمة .

له إدراك، وكان ولده عبد الله من أشراف أهل الكوفة، ذكره ابن الكلبي[(١)] [(٢)] .

* القسم الرابع *

٢٩١- داود بن عاصم بن عروة[(٣)] بن مسعود الثقفي .

استدركه ابن فَتْحُون[(٤)]، وليست له صحبة ولا رواية، والحديث الذي استند إليه:

(٣٦١) - ماروواه ابن إسحاق، عن نوح بن حكيم، عن داود - رجل وَلَدَتْهُ أُمُّ حبيبة زَوْجُ النبي ﷺ .

قلت: مراده بقوله: إنَّ أُمَّ حبيبة وَلَدَتْهُ، أنَّها وَلَدَتْ أباه، والله أعلم .

---

(١)- لم أجده في كتاب جَمْهَرة النَّسَب المطبوع .

(٢)- سقطت من «ج» .

٢٩١- داود بن أبي عاصم، ويُقال: داود بن عاصم بن عُرْوة بن مسعود الثقفي ، روى عن عثمان بن أبي العاص، وابن عمر، وسعيد بن المسَيَّب، وروى عنه عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، ويزيد بن أبي زياد وآخرون .ذكره خليفة بن خَيَّاط في أتباع التابعين، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زُرْعة عنه، فقال: مكيٌّ ثقة . وقال المؤلف: ثقة، من الثالثة .

ترجمته في: طبقات خليفة ص ٢٨٦، التاريخ الكبير ٣/ ٢٣٠، ثقات ابن حبان ٤/٢١٧، الجرح والتعديل ٣/٤٢١، التهذيب ٣/١٨٩، التقريب ص ١٩٩ .

(٣)- في «ب»: ابن عمرو .وهو خطأ، تنظر: مصادر ترجمته .

(٤)- هو محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحُون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

(٣٦١) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٦/٣٨٠، قال: حدثنا يعقوب، قال: ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني نوح بن حكيم الثقفي، وكان قارئًا للقرآن، عن رجل من بني عروة بن مسعود يُقال له: داود قد وَلَدَتْهُ أُمُّ حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي ﷺ، عن ليلى بنت قانف الثقفية، قالت: كنت فيمن غَسَّلَ أُمَّ كلثوم بنت رسول الله ﷺ عند وفاتها، وكان أول ما أعطانا رسول الله ﷺ الحِقَاءَ ثم الدرعَ ... » الحديث .

ومن طريق الإمام أحمد أخرجه أبو داود في السنن ٣/ ٢٠٠، كتاب الجنائز، باب في كفن المرأة، برقم ٣١٥٧، بمثل الإمام أحمد سنداً ومتنا .

والحِقَاء: الإزار، قال ابن الأثير: الأصل في الحَقْو مَعْقِد الإزار، وجمعه أَحْقٍ، وأَحْقَاء، ثم سُمِّيَ به الإزار للمجاورة . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١/٤١٧، مادة «حقا» .

ترجمة رجال الإسناد:

يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد الزُّهْري، ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٠٨ هـ ./ع . التقريب ص ٦٠٧ .

ثنا أبي: هو إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم الزُّهْري، أبو إسحاق المدني، ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة ١٨٥ هـ ./ع . التقريب ص ٨٩ .

ابن إسحاق: هو محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلس ورُمِي بالتشيع والقدر، تقدم في الحديث رقم (٢٧٠) .

نوح بن حكيم الثقفي، مجهول، من السادسة ./ د . التقريب ص ٥٦٧ .

داود رجل من بني عروة بن مسعود الثقفي، تابعي ثقة، تقدمت ترجمته برقم ٢٩١ .

لَيْلى بنت قانف الثقفية، صحابية، لها حديث ./ د . التقريب ص ٧٥٣ .

درجة الإسناد : ضعيف؛ لأنَّ فيه نوح بن حكيم، وهو مجهول ، وأم حبيبة لم تلد إلا حبيبة فيما أعلم ، والله أعلم .

٢٩٢- درْهَم، والد معاوية .

تقدم في جاهمة[1] .

٢٩٣- دِعَامَة بن عَزِيز بن عمرو بن ربيعة بن عمران بن الحارث السَّدوسي، والد قَتَادَة .

ذكره ابن مَنْدَه[2]، وهو خطأ نشأ عن تصحيف .

(٣٦٢) - فروى ابن مَنْدَه من طريق محمد بن جامع العَطَّار، عن عُبَيْس بن مَيْمون، عن قتادة، عن أبيه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحُمَّى حَظُّ المُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ» .

٢٩٢- ذكره المؤلف أيضًا في القسم الأول، وتقدمت ترجمته هناك برقم ٢٦٣ .

(١)- تنظر: الإصابة ٤٤٦/١، وتقدم أيضًا برقم ٢٦٣ .

٢٩٣- دِعَامَة، بكسر الدال المهملة، ابن عَزِيز بن عمرو بن ربيعة بن عمران بن الحارث السَّدوسي، والد قتادة .

قال أبو نُعَيْم وابن الأثير: لا تصح له صحبة . وقال الذهبي: وهم فيه بعضهم، ولا صحبة له .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٢٥/ب)، أسد الغابة ١٥٩/٢. تجريد أسماء الصحابة ١٦٥/١ .

(٢)- هو محمد بن إسحاق بن يحيى بن مَنْدَه، له كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

(٣٦٢) - أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٥/ب) من طريق أبي الأحوص محمد بن الهيثم، حدثنا محمد بن جامع العَطَّار، به بمثله .

قال أبو نُعَيْم: هو تصحيف ووهم، وصوابه: قتادة، عن أنس بن مالك .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٥٩/٢، وقال: كذا رواه محمد بن جامع، فقال: عن أبيه . ورواه الشاذكوني، عن عُبَيْس، فقال: عن قتادة، عن أنس . اهـ .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن جامع العَطَّار، ضعفه أبو يعلى، وأبو حاتم، وقال ابن عبد البر: متروك الحديث . وذكره ابن حِبَّان في «الثقات» .

ثقات ابن حِبَّان ٩٧/٩، لسان الميزان ٩٩/٥ .

عُبَيْس بن مَيْمُون، أبو عُبَيْدَة البصري الخَزَّاز، ضعيف، من السابعة، وقد تحرَّف في التهذيب والتقريب إلى عبيدة بن ميمون .

ينظر: التاريخ الكبير ٧٩/٧، الميزان ٢٦/٣، التهذيب ٨٨/٧، التقريب ص ٣٧٩ .

قَتَادَة: هو ابن دِعَامَة السَّدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

عن أبيه: قال أبو نُعَيْم: هو تصحيف ووهم، وصوابه: قتادة عن أنس بن مالك .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف محمد بن جامع العَطَّار، وعُبَيْس بن ميمون، وأيضًا وقع في السند تصحيف ووهم؛ قال أبو نُعَيْم: وصوابه قتادة عن أنس بن مالك .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٢٩٥/٧، برقم ٧٥٤٠، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم العَسَّال، نا سليمان بن داود الشَّاذكوني، نا عُبَيْس بن مَيْمون، حدثني قتادة، عن أنس، فذكره .

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٥/ب)، من طريق سليمان بن داود، به، بمثله .

وأورده الهيثمي في مجمع البحرين ٣٣٣/٢، برقم ١١٤٩، وفي المجمع ٣٠٦/٢، وقال: وفيه عُبَيْس بن مَيْمون، ضعفه أحمد وجماعة .

قلت: سنده ضعيف؛ لأن فيه سليمان بن داود الشَّاذكوني، كذبه ابن معين في حديث ذكر له عنده، وقال أبو حاتم: متروك الحديث . وقال النسائي: ليس بثقة . (الجرح والتعديل ١١٤/٤، الميزان ٢٠٥/٢، اللسان ٨٤/٣) .

وعُبَيْس بن ميمون، ضعيف، كما تقدم قريبًا . =

وقال الشَّاذكوني[(١)]: عن عُبَيْس، عن قتادة، عن أنس، وهو الصواب، أخرجه أبو نُعَيْم[(٢)] .

٢٩٤- دَفَّة بن إياس بن عمرو الأنصاري .

ذكره أبو عمر، فقال: بدري[(٣)] .

قلت: هو خطأ نشأ عن سقط، وإنما هو وَدْفَة[(٤)]، أوله واو، وسيأتي في مكانه على الصواب[(٥)] .

٢٩٥- دَلْجَة بن قَيْس .

تابعيٌّ مشهور، ذكره ابن مَنْدَه[(٦)]، وهو خطأ نشأ عن تصحيف .

= وللحديث شاهد عند البزار (كشف الأستار ٣٦٤/١، برقم ٧٦٥)، من حديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، وحسنه الهيثمي في المجمع ٣٠٦/٤، وفي سنده هُشَيم، وهو مدلس وقد عنعن .

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة، أخرجه ابن ماجة في السنن ١١٤٩/٢، كتاب الطب، باب الحمى، برقم ٣٤٧٠، والإمام أحمد في المسند ٤٤٠/٢، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٢٩/٢، بمعناه .

وصححه الحاكم في المستدرك ٣٤٥/١، ووافقه الذهبي .

وفي سنده أبو صالح الأشعري، قال المؤلف: مقبول . (التقريب ص ٦٤٩)، وبقية رجاله ثقات .

(١)- هو سليمان بن داود الشَّاذكوني، تقدم في الحديث رقم (٣٦٢) .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٦٢) .

٢٩٤- دفة، ذكره ابن عبد البر، وصوابه: وَدْفَة، واختلف في اسمه، قيل: وَدْفَة، بفتح الواو وسكون الدال المهملة، وقيل: وَذْفَة، بالذال المعجمة، وقيل: وَدْقَة، بالقاف، وقيل: وَرْقَة، بالراء المهملة .

قال المؤلف: والأكثر على أنه بالدال المهملة والقاف، ونسبه فقال: وَدْقَة بن إياس بن عمرو الأنصاري .

قال ابن عبد البر وابن الأثير: شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

ترجمته في: الاستبصار ١٩٩، الاستيعاب ٤٦٢/٢، أسد الغابة ١٦١/٢، ٤٤٢/٥، تجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١، الإصابة ٦٠٢/٦ .

(٣)- الاستيعاب ٤٦٢/٢ .

(٤)- في «ب»: ورقة . تنظر: الحاشية رقم ٢٩٤ .

(٥)- الإصابة ٦٠٢/٦، وتنظر أيضا: الحاشية رقم ٢٩٤ .

٢٩٥- هو تابعيٌّ مشهور، يروي عن الحكم بن عمرو الغِفاري، وعنه أبو تَمِيمة السَّلّي، بفتح السين، وتشديد اللام .

ينظر: التاريخ الكبير ٢٦٠/٣، الجرح والتعديل ٤٤٢/٣، أسد الغابة ١٦٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١ .

(٦)- هو محمد بن إسحاق بن يحيى بن مَنْدَه، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

(٣٦٣) - فأورد من طريق المسيب بن واضح، عن ابن المبارك، عن سليمان التَّيْمي، عن أبي تَميمَة، عن دَلْجَة بن قَيْس، قال: قال لي الحكم بن عمرو الغِفاري: أتذكر يوم نهى النبيﷺ عن الدُّبَّاءِ[١] والمُزَفَّتِ[٢]؟ قال: قلت: نعم، وأنا شاهد على ذلك .

قال ابن مَنْدَه: رواه غير واحد عن ابن المبارك، فقالوا: عن دَلْجَة، أَنَّ رجلاً قال للحكم، وهو الصواب[٣] .

ورواه يحيى بن القطان، عن التَّيْمي، فقال: إنَّ الحكم قال لرجل .

قلت: وكذا قال أحمد في «مسنده» عن ابن أبي عدي[٤]، عن التَّيْمي .

---

(٣٦٣) - أورده أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٥/١)، وابن الأثير في أسد الغابة ١٦٢/٢، وعزواه لابن مَنْدَه .

قال ابن الأثير: رواه جماعة عن ابن المبارك، عن التَّيْمي، عن أبي تميمة، عن دَلْجَة: أَنَّ رجلاً قال للحكم الغفاري ... إلخ . وهو الصواب .

ترجمة رجال الإسناد:

المسيب بن واضح، قال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيراً، فإذا قيل له لم يقبل . اهـ . الجرح والتعديل ٢٩٤/٨.

ابن المبارك: اسمه عبد الله، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، تقدم في الحديث رقم (٤١) .

سليمان التَّيْمي: هو ابن طَرْخان، أبو المعتمر البصري، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ١٤٣ هـ ./ع . التقريب ص ٢٥٢ .

أبو تَمِيمة: هو طَرِيف بن مُجَالِد الهُجَيْمي، البصري، ثقة، من الثالثة، مشهور بكنيته ./ خ ٤ . التقريب ص ٢٨٢ .

دَلْجَة بن قَيْس، تابعي مشهور، تقدمت ترجمته برقم ٢٩٥ .

الحَكَم بن عمرو الغِفَاري، صحابي، نزل البصرة، ومات بمرو سنة ٥٠ هـ ، وقيل قبلها ./خ ٤ . التقريب ص ١٧٥ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه المسيب بن واضح، قال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيرا، فإذا قيل له لم يقبل . وأيضًا وقع في السند سقط .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢١٣/٤، من طريق محمد بن أبي عدي، عن أبي سليمان، عن أبي تَميمة، عن دَلْجَة ابن قَيْس، أنَّ الحكم الغفاري قال لرجل أو قال له رجل، فذكر الحديث .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٥/٤، برقم ٣١٥٣، من طريق ابن المبارك ويحيى، كلاهما عن التَّيْمي، عن أبي تميمة، بمثل الإمام أحمد سندا ومتنا .

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٥/١)، من طريق علي بن المديني، حدثنا يحيى بن سعيد، بمثل الطبراني سندا ومتنا .

وأورده الهيثمي في المجمع ٥٩/٥، وقال: رواه أحمد والطبراني ورجالهما ثقات .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٦٢/٢، وقال: وهو الصواب .

قلت: رجاله ثقات، ومحمد بن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، ثقة، من التاسعة ./ع . التقريب ص ٤٦٥ .

وتقدم بقية رجاله في الحديث رقم (٣٦٣) .

(١)- الدُّبَّاء: القَرْع، واحدها دُبَّاءة، كانوا ينتبذون فيها فتُسْرِع الشِّدَّة في الشراب . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٩٦/٢، مادة «دبب»

(٢)- المُزَفَّت: هي الإناء التي طُلِيَ بالزِّفْت وهو نوع من القار، ثم انْتُبِذَ فيه . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٣٠٤/٢، مادة «زفت» .

(٣)- هذا وما بعده تقدم في الحديث رقم (٣٦٣) .

(٤)- في «ط»: عن أبي عَدي، وهو خطأ . ينظر: مسند الإمام أحمد ٢١٣/٤ .

٢٩٦- دُلَيْم .

(٣٦٤) - ذكره أبو نُعَيْم، وأبو موسى في الصحابة من طريق الحسن بن سفيان في الوحدان بإسناده عن أبي الخَيْر، عن رجل يُقال له دُلَيْم أنه سأل النبي ﷺ عن السُّكُرْكَة[1] فنهاه عنه، كذا رواه ابن لهيعة، عن يزيد ابن أبي حبيب، عنه .

ورواه ابن إسحاق وعبد الحميد بن جعفر، عن يزيد، فقالا: دَيْلَم، وهو الصواب[2] .

٢٩٧- دُهَيْن، بالتصغير .

يأتي التنبيه عليه في زهير في حرف الزاي[3] .

٢٩٦- دُلَيْم .

قال ابن الأثير والذهبي: صوابه: دَيْلَم .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٢٥/أ)، أسد الغابة ١٦٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١ .

(٣٦٤) - أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٥/أ)، قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، نا عبَّاس ابن عثمان الدمشقي، نا الوليد، حدثنا ابن لَهِيعَة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخَيْر، عن رجل يقال له دُلَيْم، فذكره .

قال أبو نُعَيْم: ورواه ابن إسحاق وعبد الحميد بن جعفر، عن يزيد، عن أبي الخَيْر، عن دَيْلَم أنَّه سأل النبي ﷺ عن شراب لهم .

وأورد ابن الأثير الروايتين في أسد الغابة ١٦٢/٢، وقال بعد ذكر الرواية الثانية: وهو الصحيح .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو عمرو بن حَمْدان: هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، ثقة، مات سنة ٣٧٦ هـ . الميزان ٤٥٧/٣، اللسان ٣٨/٥ .

الحسن بن سفيان بن عامر النَّسَوي، قال أبو حاتم: صدوق . وقال الذهبي: ثقة . الجرح والتعديل ١٦/٣، الميزان ٤٢٩/١ .

عَبَّاس بن عثمان بن محمد، أبو الفضل الدمشقي، صدوق يخطئ، من كبار الحادية عشرة، مات سنة ٢٣٩ هـ ./ ق . التقريب ص ٢٩٣ .

الوليد بن مسلم القرشي، أبو العَبَّاس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة ./٤ . التقريب ص ٥٨٤ .

ابن لَهِيعَة: اسمه عبد الله، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، تقدم في الحديث رقم (٣٤٤) .

يزيد بن أبي حبيب، ثقة فقيه وكان يرسل، تقدم في الحديث رقم (١٧) .

أبو الخَيْر: هو مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني، ثقة فقيه، تقدم في الحديث رقم (٣٥) .

دُلَيْم، صوابه دَيْلَم، كما تقدم في الترجمة رقم ٢٩٦ .

ودَيْلَم: صحابي، تفرد عنه أبو الخَيْر مَرْثَد بن عبد الله اليَزني، تقدمت ترجمته برقم ٢٨١ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه عَبَّاس بن عثمان وهو صدوق يخطئ، وابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ودُلَيْم، أخطأ فيه بعض الرواة، وصوابه دَيْلَم وهو صحابي تقدمت ترجمته برقم ٢٨١ .

وروى محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني، عن دَيْلَم الحِمْيَري، أنه سأل النبي ﷺ عن شراب يؤخذ من القمح ...إلخ . وهو الصواب، وقد تقدم برقم (٣٥٨) .

(١)- السُّكُرْكَة: بضم السين المهملة والكاف وسكون الراء، نوع من الخُمُور يُتَّخَذُ من الذُّرَة . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٣٨٣/٢ .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٥٨) .

٢٩٧- دُهَيْن، اختلف في اسمه، قيل: دُهَيْن، وقيل: ذَهْبَن، وقيل: زُهَيْر، وستأتي ترجمته أيضا برقم ٣٦٣ .

(٣)- لم أهتد إلى موضعه .

٢٩٨- دينار، والد عمرو .

ذكره عَبْدان[١] في «الصحابة»، ولم يذكر ما يدل على صحبته، ولا على إدراكه، نَبَّهَ عليه أبو موسى[٢] .

٢٩٩- دينار الحَجَّام .

ذكر أبو عمر أنه اسم أبي طَيْبَة[٣]، وقد بَيَّنْتُ مَنْ رَدَّ عليه ذلك في ترجمة أبي طَيْبَة في الكُنى[٤] .

* حرف الذال المعجمة *

القسم الأول

٣٠٠- ذَابِل بن الطُّفَيْل بن عمرو الدَّوْسِي .

(٣٦٥) - روى البَيْهَقي في «الدلائل»، وأبو سَعْد[٥] في «شرف المصطفى»، وابن مَنْدَه[٦] من طريق قُدَامة ابن عَقِيل الغَطَفَاني، عن جمعة بنت ذابل بن الطُّفَيْل بن عمرو، عن أبيها، أَنَّ النبي ﷺ قعد في مسجده، فقدم عليه خُفَاف بن نَضْلَة بن بَهْدَلَة الثَّقَفي ... الحديث .

٢٩٨- دينار، والد عمرو .

قال الذهبي: أورده عَبْدان في الصحابة مجرداً، وليس يصح . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٧ .

وينظر أيضا: أسد الغابة ٢/١٦٤ .

(١)- هو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، ولم أقف على كتابه «الصحابة»، تقدم في الترجمة رقم ٨ .

(٢)- هو أبو موسى، ابن المديني، وله كتاب «ذيل معرفة الصحابة» لابن مَنْدَه، ، وكتاب «مَنْ نزل من الصحابة سائر البلدان»، ولم أقف عليهما، تقدم في الترجمة رقم ٨ .

٢٩٩- اختلف في اسم أبي طيبة .

قال ابن عبد البر: قيل اسمه: دينار؛ وقال المؤلف: ولا يصح، فقد ذكر الحاكم أبو أحمد أنَّ دينار الحَجَّام آخر تابعي . اهـ .

وقيل: اسمه مَيْسَرة . وقال العسكري: قيل: اسمه نافع، ولا يصح، ولا يعرف اسمه .

قال المؤلف (التقريب ص ٦٥٢): مقبول من الثانية .

ينظر: الاستيعاب ٤/١٧٠٠، أسد الغابة ٦/١٨٣، الإصابة ٧/٢٣٣ .

(٣)- الاستيعاب ٤/١٧٠٠ .

(٤)- الإصابة ٧/٢٣٣ .

٣٠٠- قال ابن الأثير: أتى النبي ﷺ .

ترجمته في: أسد الغابة ٢/١٦٧، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٧ .

(٣٦٥) - تقدم برقم (٢٦٣) .

(٥)- هو أبو سَعْد النَّيْسابوري، عبد الرحمن بن الحسن الأصبهاني، ولم أقف على كتابه «شرف المصطفى»، تقدم في الحديث رقم (٢٣٧) .

(٦)- هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

٣٠١- ذُبَاب، بموحدتين الأولى خفيفة، وضم أوله، ابن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ربيعة ابن بلال بن أنس الله بن سَعْد العشيرة المَذْحِجيُّ .

(٣٦٦) - روى ابن شاهين[١] من طريق ابن الكلبي: حدثنا الحسن بن كثير، حدثني يحيى بن هانئ بن عُرْوة، عن أبي خَيْثَمَة عبد الرحمن بن أبي سَبْرَة، قال: كان لسَعْد العشيرة صنم يقال له فُرَّاص يُعَظِّمُونه، وكان سادنه رجلاً يقال له ابن وَقْشَة، قال عبد الرحمن: فحدثني ذُبَاب بن الحارث، قال: كان لابن وَقْشَة رَئِيٌّ من الجن يخبره بما يكون، فأتاه ذات يوم فأخبره بشيء، فنظر إِلَيَّ فقال: يا ذُبَاب، يا ذُبَاب، اسمع العجب العجاب، بُعِثَ محمد بالكتاب، يدعو بمكة فلا يُجَاب .

قال: فقلت له: ما هذا؟ قال: لا أدري، كذا قيل لي، فلم يكن إلا قليل حتى سمعنا بمخرج رسول الله ﷺ، فأسلمت، وثُرْتُ إلى الصنم فكسَّرته، ثم أتيت النبي ﷺ فأسلمت، وقال ذُبَاب في ذلك:

تَبِعْتُ رسولَ اللّه إذ جاء بالهُدَى ... وخَلَّفْتُ فَرَّاصًا بدار هَوَانِ

ولمَّا رأيتُ اللّهَ أَظْهَرَ دينَهُ ... أَجَبْتُ رسولَ اللّهِ حين دَعَاني

وأخرجه ابن مَنْدَه[٢] في «دلائل النبوة»، وأغفل في «الصحابة»، فاستدركه أبو موسى[٣] .

٣٠١- ذُبَاب، بضم الذال المعجمة، وفتح الباء المخففة، ابن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سَعْد العشيرة المَذْحِجي .

روى عنه أبو خَيْثَمَة عبد الرحمن بن أبي سَبْرة، أنه أسلم ثم أتى النبي ﷺ، وهو الحديث الآتي، وفي سنده ضعف .

ترجمته في: أسد الغابة ١٦٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٧/١ .

(٣٦٦) - لم أجده من طريق ابن شاهين، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٤٢/١، قال: أخبرنا هِشام بن محمد، به، بنحوه .

وأورده البيهقي في دلائل النبوة ٢٥٩/٢، مختصرا .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٦٧/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ١٥٩/٤ .

ترجمة رجال الإسناد:

هِشام بن محمد بن السَّائب الكلبي، أبو المنذر، متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

الحسن بن كثير، عن يحيى بن هانئ، مجهول . لسان الميزان ٢٤٧/٢ .

يحيى بن هانئ بن عروة، أبو داود الكوفي، ثقة، من الخامسة، وروايته عن ابن مسعود مرسلة ./ د ت س .

التقريب ص ٥٩٧ .

أبو خَيْثَمَة، عبد الرحمن بن أبي سَبْرة الجُعْفي، كوفي، ثقة . الجرح والتعديل ٢٣٨/٥ .

ذُبَاب بن الحارث، تقدمت ترجمته برقم ٣٠١ .

درجة الإسناد: ضعيف جداً؛ لأنَّ فيه هِشام بن محمد بن السائب الكلبي، وهو متروك الحديث، والحسن بن كثير مجهول .

(١)- هو أبو حَفْص عمر بن أحمد بن عثمان، له كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤ .

(٢)- هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه، تقدم في الحديث رقم (٢)، ولم أقف على كتابيه: «دلائل النبوة» و«معرفة الصحابة» .

(٣)- هو أبو موسى، ابن المديني، تقدم في الترجمة رقم ٨، وله كتاب «مَنْ نزل من الصحابة سائر البلدان»، وكتاب «ذيل معرفة الصحابة» لابن مَنْدَه، ولم أقف عليهما .

قلت: ورواه المُعَافي[١] في «الجليس» عن ابن دُرَيْد[٢] بإسناد آخر، قال: حدثنا السَّكَن بن سَعِيد، عن عَبَّاس ابن هِشام بن الكلبي، عن أبيه[٣] .

وذكره البيهقي في «الدلائل» معلقًا[٤] .

(٣٦٧) - وروى ابن سَعْد عن ابن الكلبي، عن أبيه، عن سلمة[٥] بن عبد الله بن شَرِيك النَّخْعي، عن أبيه، قال: كان عبد الله بن ذُبَاب الأنسي، مع علي بصفين، وكان له غناء .

٣٠٢- ذُبَاب بن فَاتِك بن مُعاوية الضَّبِّي .

ذكره المَرْزُبانيُّ في «معجم الشعراء»، فقال: كان رئيسًا في قومه، شاعراً فارسًا، أتى النبي ﷺ، ثم أقبل يحصحص عليه، فطلبه فهرب، ثم أقبل عائذاً به ﷺ فأسلم وأنشده شعراً يمدحه به يقول فيه:

أَنْتَ الذي تَهْدِي مَعَداً لدينها بَلِ اللَّهُ يَهْدِيها وقال لك اشْهَدِ[٦]

لم يذكر المَرْزُبَانِيُّ إلا هذا البيت، وهو معروف لغيره؛ وهو سارية بن زُنَيم[٧]، ثم قال: نزل بعد ذلك البصرة[٨].

٣٠٣- ذُبَاب بن مُعاوية العُكْلِي .

شاعر له مديح في النبيِّ ﷺ . كذا رأيت في المسودة فليحرر، فلعله الأول .

---

(١)- هو أبو الفَرَج، المُعَافي بن زكريا النَّهْرَواني، وله كتاب «الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي»، ويقال له كتاب «الجليس والأنيس»، ولم أقف عليه، تُوُفِّيَ سنة ٣٩٠ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ١٣/ ٢٣٠، وفيات الأعيان ٢٢١/٥، سير أعلام النبلاء ٥٤٤/١٦، الرسالة المستطرفة ١٦٦ .

(٢)- هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

(٣)- لم أقف عليه، وهو ضعيف؛ لأنَّ فيه هِشام بن الكلبي، وهو متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

(٤)- دلائل النبوة ٢٥٩/٢، وتقدم تخريجه أيضًا في الحديث رقم (٣٦٦) .

(٣٦٧) - أخرجه ابن سَعْد في الطبقات الكبرى ٣٤٢/١ .

وسنده ضعيف جداً؛ لأنَّ فيه هِشام بن محمد بن السائب الكلبي، وهو متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

وأبوه محمد بن السائب بن بِشْر الكلبي، متهم بالكذب، تقدم في الحديث رقم (١٦) .

(٥)- في طبقات ابن سعد ٣٤٢/١: مسلم بن عبد الله بن شريك النَّخْعي .

٣٠٢- لم أعثر له على ترجمة .

(٦)- البيت هذا نسبه ابن عساكر في تاريخه ٢٢/٢٠: لسارية بن زُنَيْم، ونسبه ابن الأثير في أسد الغابة ١٠٩/١، لأسيد ابن أبي أناس، وابن هشام في السيرة ٨٧١/٢، لأنس بن زُنَيْم .

(٧)- هو سارية بن زُنَيْم بن عمرو بن عبدالله، أبو زُنَيْم الدُّؤلي .

قال ابن عساكر: له صحبة، وكان أميرا على بعض حروب الفرس . اهـ . تاريخ دمشق ١٩/٢٠ .

ترجمته في: أسد الغابة ٣٠٦/٢، الإصابة ٤/٣ .

(٨)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنه ناقص .

٣٠٣- لم أعثر له على ترجمة .

٣٠٤- ذَر بن أبي ذَر الغفاريّ .

(٣٦٨) - ذكره الْحَافِظُ شرَفُ الدِّينِ الدِّمْيَاطِيُّ في «السيرة النبويّة» أنه كان راعِي لقاح رسول اللّه ﷺ التي كانت بالغابة، فأغار عليها عُيينة بن حِصن فاستاقها هو ومَنْ معه فقتلوا الراعي وسَبوا امرأته، فكان ذلك سبب غَزْوَة الغابة التي صنع فيها سلمة بن الأكوع ما صنع .

والقصة عند ابن إسحاق[١]، وفي صحيح مسلم وغيره مطوّلة[٢]، ولم يسمِّ أحدٌ منهم اسم الراعي .

وذكر ابْنُ سَعْدٍ في «الطبقات» أن ابن أبي ذَر استشهد في غزوة ذي قَرَد[٣]؛ فكأنه هو .

٣٠٥- ذَرِيح: بفتح أوله وآخره مهملة، بوزن عظيم .

(٣٦٩) - ذكره ابْنُ فَتْحُون[٤]، وقال: وقع في التفسير أن زيد الخيل[٥] قال: يا نبيّ اللّه، إن فينا رجلين يقال لأحدهما ذَرِيح... فذكر حديثًا في نزول قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ﴾ [المائدة:٤] .

(٣٧٠) - قلت: وجدته في «الأخبار المنثورة» لابن دُريد[٦]، قال أخبرنا عمي، عن أبيه، عن هشام ابن الكلبيّ، أخبرني رجل من طيىء، قال: قال زيد الخيل للنبيّ ﷺ : يا رسول الله، فينا رجلان يقال لأحدهما ذَرِيح وللآخر أبو حدانة[٧]، ولهما أكلب خمسة يأخذن الظباء؛ فما تقول فيهن؟ فأنزل الله تعالى الآية .

٣٠٤- لم أقف على اسمه، وذكر ابن سَعْد في الطبقات الكبرى ٢/ ٨٠، أنَّ لقاح رسول اللّه ﷺ كانت ترعى بالغابة، وكان أبو ذر فيها، فأغار عليهم عُيَيْنة بن حصن في أربعين فارسًا، فاستاقوها وقتلوا ابن أبي ذَر . اهـ .

وهكذا في السيرة النبوية للدمياطي ص ٢٠٥، وذكر القصة الطبري في التاريخ ٢/ ٥٩٥، وابن كثير في البداية والنهاية ٤/ ١٥٠. بدون تسمية الراعي .

(٣٦٨) - أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ٨٥، كتاب المغازي، باب غزوة ذات قَرَد، برقم ٤١٩٤، ومسلم في الصحيح ٣/ ١٤٣٢ - ١٤٤٢، كتاب الجهاد، باب غزوة ذي قَرَد وغيرها، برقم ١٨٠٦، ١٨٠٧، عن سلمة بن الأكوع مطولاً .

وهو في سيرة ابن هشام ٢/ ٧٥٣، طبقات ابن سعد ٢/ ٨٠، تاريخ الطبري ٢/ ٥٩٥، البداية والنهاية ٤/ ١٥٠، السيرة النبوية للدمياطي ص ٢٠٥ .

(١)- سيرة ابن هشام ٢/ ٧٥٣ .

(٢)- تقدم تخريجه برقم (٣٦٨) .

(٣)- الطبقات الكبرى ٢/ ٨٠ .

وغزوة ذي قَرَد: هي الغزوة التي أغاروا على لقاح رسول اللّه ﷺ التي كانت تَرعى بذي قَرَد، وهو ماء على بريد مما يلي بلاد غطفان، وقيل: على مسافة يوم، وكانت سنة ست . سيرة ابن هشام ٢/ ٧٥٣، فتح الباري ٧/ ٦٢٦، معجم البلدان ٣٢١٤ .

٣٠٥- لم أعثر له على ترجمة .

(٣٦٩) - لم أقف عليه .

(٤)- هو محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحُون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

(٥)- هو صحابي، ستأتي ترجمته برقم ٨١٤ .

(٣٧٠) - لم أقف عليه .

وفي سنده هشام بن محمد بن السائب الكلبي، وهو متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥، وشيخه لم يُسم .

(٦)- هو محمد بن الحسن بن دُرَيْد، أبو بكر الأزدي، تقدم في الترجمة رقم ١٥، ولم أقف على كتابه «الأخبار المنثورة» .

(٧)- في «ج»: أبو حذافة، ولم يتبين لي .

(٣٧١) - ثم وجدته في تفسير ابن أبي حاتم من طريق عطاء بن دينار، عن سعيد بن جُبير، قال: نزلت هذه الآية في عديّ بن حاتم وزَيْد الخيل الطائيين؛ وذلك أنهما جاءا إلى رسول اللّه ﷺ فقالا: يا رسول اللّه، إنا قوم نَصيد الكلاب والبُزاة؛ وإن كلاب آل ذَرِيح تصيد البقر والحمير والظِّباء، فذكر الحديث؛ فهذا يدل على أن ذَرِيحًا بطن من طيْىء لا اسم رجل بعَيْنه يمكن أن يكون له صحبة. فاللّه أعلم .

٣٠٦- [ذَرْع الخَوْلانيّ: يُكْنَى أبا طلحة، وهو بها أشهر.

يأتي في الكُنَى[(١)]] [(٢)] .

٣٠٧- ذُفَافة الراعي .

له ذكر في ترجمة ثعلبة بن عبد الرّحمن[(٣)] .

استدركه ابْنُ الأمِينِ[(٤)] وابْنُ الأثِيرِ في حرف الذّال المعجمة[(٥)]، وقد أشرت إليه في المهملة[(٦)].

٣٠٨- ذَكْوان بن عَبْد قَيْس بن خَلْدة بن مُخَلّد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاريّ الخَزْرجي، يُكْنَى أبا السَّبُع .

ذكره موسى بن عقبة، وأبو الأسود في أهل العقبة، وفيمَنْ استشهد بأحد[(٧)] .

---

(٣٧١) - لم أهتد إلى موضعه في تفسير ابن أبي حاتم .

وسنده مرسل، وعطاء بن دينار صدوق، وروايته عن سعيد بن جُبَيْر من صحيفة . التقريب ص ٣٩١ .

٣٠٦- هو مختلف في صحبته، ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر، وقال أبو أحمد الحاكم: أبو طلحة الخَوْلاني ممَّن لا يُعْرف اسمه، وهو تابعي، يروي عن عُمَيْر بن سَعْد .

وقال المؤلف: مقبول، من الثانية، وقد اختلف في صحبته، واسمه ذَرْع، بالمعجمة، أو المهملة . التقريب ص ٦٥٢ .

ترجمته في: أسد الغابة ١٦٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٧/١، الإصابة ٢٣٢/٧ .

(١)- الإصابة ٢٣٢/٧ .

(٢)- سقطت من «ج» .

٣٠٧- تقدمت ترجمته في الدال المهملة برقم ٢٧١ .

(٣)- الإصابة ٤٥٠/١، وثعلبة بن عبد الرحمن تقدم في الترجمة رقم ٢٧١ .

(٤)- هو أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم الأندلسي، تقدم في الترجمة رقم ٢٣، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه .

(٥)- أسد الغابة ١٦٨/٢ .

(٦)- تنظر: الترجمة رقم ٢٧١ .

٣٠٨- هو صحابي شهد العقبة الأولى والثانية، وشهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً .

ترجمته في: طبقات ابن سَعْد ٦٠٨/٣، معرفة الصحابة (ل/٢٢٦/ا)، الاستيعاب ٤٦٦/٢، أسد الغابة ١٦٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٧/١ .

(٧)- ينظر: سيرة ابن هشام ٣١٤/١، إضافة إلى مصادر ترجمته .

(٣٧٢) - وقال ابْنُ المُبَارَكِ في «الجهاد» عن عاصم بن عمر، عن سُهَيْل بن أبي صالح: لما خرج النبي ﷺ إلى أحُد قال: «مَنْ يَنْتَدِبُ؟» فقام رجل من بني زُرَيْق يقال له ذكْوان بن عَبْد قَيْس أبو السَّبع، فقال له النبيّ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ يَطأ بِقَدَمِهِ غَداً خُضْرَةَ الجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا».

وذكر الحديث بطوله.

(٣٧٣) - وروى الوَاقِديُّ من طريق خُبَيْب بن عبد الرّحمن، قال: لما خرج أسعد بن زُرَارَة، وذكْوان ابن عَبْد قيس يتنافران إلى عُتبة بن ربيعة بمكة فسمعا رسول الله ﷺ، فأتياه فعرض عليهما الإسلام فأسلما فكانا أوّل من قدم المدينة بالإسلام.

(٣٧٤) - وروى عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ في أخبار المدينة بإسناد له إلى أنَس بن مالك أن سعد بن أبي وقاص اشترى من ذكْوان بن عَبْد قَيْس بئر السقيا ببعيرين.

ومِنْ طريق جابر نحوه، وزاد أن أباه أوصاه أن يشتريها، قال: فوجدتُ سعداً قد سبقني.

---

(٣٧٢) - أخرجه ابن المبارك في كتاب الجهاد ص ١٢٥، حديث رقم ١٥١، من طريق الفُضَيْل بن سُليمان، عن عاصم، به، مطولاً.

ترجمة رجال الإسناد:

الفُضَيْل بن سليمان النُّمَيْري، أبو سليمان البصري، صدوق له خطأ كثير، من الثامنة، مات سنة ١٨٣ هـ، وقيل غير ذلك ./ع التقريب ص ٤٤٧.

عاصم بن عُمَر بن حفص، أبو عمر المدني، ضعيف، من السابعة ./ ت ق. التقريب ص ٢٨٦.

سُهَيْل بن أبي صالح، صدوق تَغَيَّر حفظه بأخرة، تقدم في الحديث رقم ١٠٨.

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّه معضل؛ ففيه سُهَيْل بن أبي صالح، وهو صدوق تَغَيَّر حفظه، من السادسة، وعاصم بن عمر ضعيف، والفُضَيْل بن سليمان صدوق له خطأ كثير.

(٣٧٣) - لم أجده في مغازي الواقدي، ومن طريقه أخرجه ابن سَعْد في الطبقات الكبرى ٦٠٨/٣، قال: أخبرنا محمد ابن عمر، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن خُبَيْب بن عبد الرحمن، فذكره.

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٦٩/٢.

وسنده مرسل، وأيضا فيه عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله الأنصاري، صدوق يخطئ، مات سنة ١٦٢ هـ ./ م. التقريب ص ٣٤٥.

وفي إسناد ابن سعد محمد بن عمر، وهو متروك، تقدم في الحديث رقم (٤٢).

(٣٧٤) - لم أجده من طريق أنس، وأخرجه عمر بن شَبَّة في أخبار المدينة ١٥٨/١ - ١٥٩، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: أخبرني عبد العزيز بن عمران، عن مُعاذ بن محمد الدِّيناري، عن أبي عَتِيق، عن جابر بن عبد الله ﷺ، فذكره بطوله.

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكناني، أبو غسَّان المدني، ثقة، من العاشرة ./ خ. التقريب ص ٥١٣.

عبد العزيز بن عمران الأعرج، متروك، تقدم في الحديث رقم (٢٦٤).

معاذ بن محمد الديناري، لم أعثر له على ترجمة.

أبو عَتِيق: هو سليمان بن عَتِيق المدني، صدوق، من الرابعة ./ م د س ق. التقريب ص ٢٥٣.

جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي ابن صحابي، تقدم في الحديث رقم (١٦٠).

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه عبد العزيز بن عمران، وهو متروك، ومعاذ بن محمد الديناري، لم أعثر له على ترجمة.

٣٠٩- ذَكْوان بن عُتْبَة[١] بن رَبيعة بن خالد بن معاوية الأنصاري .

ذكره الأُمَوِيُّ[٢] عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً .

٣١٠- ذَكْوان بن يامين بن عُمَير بن كَعْب من بني النَّضِير .

كان يهوديًا فقيل: إنه أسلم. استدركه أبو علي الجَيَّاني[٣] على أبي عمر .

(٣٧٥) - فأورد من طريق ابن اسحاقَ أنَّ ذكْوان لقي أبا ليلى[٤] وعبد اللّه بن مُغَفَّل[٥] باكيَيْن، فقال: ما يبكيكما؛ قالا: جئنا نستحمل النبيَّ ﷺ فلم نجد عنده ما يحملنا. قال: فأعطاهما ناضحًا وزوَّدهما، وذلك في غزوة تَبوك .

قال الجَيَّاني: هذا يدل على أنه أسلم، ولا يُعِين على الجهاد إلا مسلم[٦] .

٣٠٩- قال الذهبي: ذَكْوان بن عتبة بن ربيعة بدريٌّ، وهو أبو حُذَيفة، ويُقال: مهشم . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٦٨/١ .

قلت: ذكر ابن هشام فيمن شهد بدراً من المسلمين من بني عَبْد شمس بن عبد مناف: أبا حُذَيْفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وقال: اسمه مهشم .

فالظاهر أنه غيره؛ لأنَّ ذكوان أنصاري، وأبا حذيفة قرشي، ولم يذكر ابن هشام فيمن حضر بدرا من المسلمين مَنْ اسمه ذكْوان .

أما أبو حُذَيْفَة بن عُتْبَة بن رَبِيعة بن عبد شمس، فهو قرشي، من السابقين الأولين، مختلف في اسمه، قيل: مهشم، وقيل: هشيم، وقيل: هاشم، وقيل: قيس . الإصابة ٨٧/٧ .

فهو غير هذا والله أعلم .

(١)- في «ا» و«ب» و«ط»: ذكْوان بن عُبَيْد، والمثبت من «ج»، وكذا في تجريد أسماء الصحابة ١٦٨/١ .

(٢) - هو سعيد بن يحيى بن سعيد الأُمَوِي، أبو عثمان البغدادي، يروي عن أبيه يحيى بن سعيد، عن ابن إسحاق، وله كتاب «المغازي»، ولم أقف عليه، مات سنة ٢٤٩ هـ .

ترجمته في: تهذيب الكمال ١٠٤/١١، التهذيب ٩٧/٤، التقريب ص ٢٤٢، الإعلان بالتوبيخ ١٥٧، فهرسة ابن خير ٢٣٧ .

٣١٠- قال الذهبي: لا يذكره إلا أبو علي الغَسَّاني، وفيه نظر . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٦٨/١ .
وترجمته في أسد الغابة ١٦٩/٢ .

(٣)- هو الإمام الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغَسَّاني الأندلسي الجَيَّاني، تقدم في الترجمة رقم ٢١، وله كتاب «ذيل الاستيعاب» ولم أقف عليه .

(٣٧٥) - أورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٦٩/٢، وعزاه لأبي علي الجَيَّاني .

(٤)- هو أبو ليلى، عبد الرحمن بن كعب بن عمرو الأنصاري، المازني، صحابي، شهد أحدا، والخندق وما بعدها، وهو أحد البكائين الذين نزل فيهم: ﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا﴾ [التوبة ٩٢] .
وله ترجمة في الإصابة ٣٥٥/٤ .

(٥)- هو عبد اللّه بن مُغَفَّل بن عَبْد غَنْم، وقيل عَبْد نهم المُزني، أبو سعيد، وأبو زياد، صحابي، سكن البصرة، وهو أحد البكائين في غزوة تبوك، وشهد بيعة الشجرة، وله ترجمة في الإصابة ٢٤٢/٤ .

(٦)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٦٩/٢ .

قلت: لايتعين ذلك، لاحتمال أن يكون أعان عدوه على عدوه .

٣١١- ذكْوَان، مولى رسول اللّه ﷺ .

ذكره ابْنُ حِبَّانَ فِي الصحابة (١) .

(٣٧٦) - وروى البَغَويّ والطَّبَراني مِن طريق شَرِيك، عن عَطاء بن السَّائب، قال: أوصى أبي بشيء لبني هاشم، فجئتُ أبا جعفر، فبعثني إلى امرأةٍ عجوز- وهي بنت علي- فقالت: حَدَّثني مولى لرسول اللّه ﷺ يُقال له طَهْمَان أو ذكْوَان، قال: قال لي رسول اللّه ﷺ : «لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِي وَلاَ لأَهْلِ بَيْتِي» .

قال البَغَوِيُّ: وروي عن شريك، فقال مهران، وقيل ميمون، وقيل باذام، ولا أذري أيهما الصواب .

قلت: وقيل فيه أيضًا هرمز، وقيل كيسان، وهي رواية جرير عن عطاء، وقيل مهران؛ وهو أصحها؛ فإنها رواية سفيان الثّوري عن عطاء بن السَّائب في هذا الحديث (٢) .

٣١١- قال الذهبي: له ذكر في حديث ضعيف . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٦٧/١ .

وترجمته في: ثقات ابن حبان ١٢١/٣، أسد الغابة ١٦٨/٢ .

(١)- تاريخ الصحابة ص ٩٦، ت ٤١٨، الثقات ١٢١/٣ .

(٣٧٦) - أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٢/٤، برقم ٤٢١٧، قال: حدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمي، حدثنا مِنْجاب ابن الحارث، ثنا شَرِيك، به، فذكره .

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٧/ب) ، من طريق محمد بن عثمان، ثنا منجاب بن الحارث، به، بمثله .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥١/٤، برقم ٦٩٤٢، عن الثوري، عن عطاء بن السائب، قال: حدثتني أم كلثوم ابنة علي، قال: وأتيتها بصدقة كان أمر بها، فقالت: أحذر شبابنا، فإنَّ ميمون أو مهران مولى النبي ﷺ أخبرني ... الحديث .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن عبد اللّه الحضرمي، وثقه الدارقطني، وقال أبو حاتم: صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢٥) .

مِنْجاب بن الحارث بن عبد الرحمن، أبو محمد الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣١ هـ ./ م فق . التقريب ص ٥٤٥ .

شَرِيك بن عبد اللّه النَّخْعي، صدوق يخطئ كثيرا، تغيَّر حفظه منذ وُلّي القضاء بالكوفة، تقدم في الحديث رقم (١٢٥) .

عطاء بن السائب الثّقفي الكوفي، صدوق اختلط، من الخامسة، مات سنة ١٣٦ هـ ./ خ ٤ . التقريب ص ٣٩١ .

امرأة عجوز: هي أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، وُلِدَت في عهد النبي ﷺ . الإصابة ٢٩٣/٨ .

مولى رسول اللّه ﷺ، مختلف في اسمه، قيل ذكْوان، وقيل غير ذلك، تقدمت ترجمته برقم ٣١١ .

درجة الإسناد: فيه شَرِيك بن عبد اللّه النَّخْعي، وهو صدوق يخطئ كثيرا، تغيّر حفظه منذ وُلّي القضاء بالكوفة، وعطاء ابن السائب صدوق اختلط؛ فقال الهيثمي: لم أر مَنْ روى عن أم كلثوم غير عطاء بن السائب، وفيه كلام . المجمع ٩٠/٣ وللحديث شاهد في الصحيح، تقدم تخريجه برقم (١١) فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره، واللّه أعلم .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٧٧) .

٣١٢- ذَكْوَان، مولى بني أُمَيَّة .

(٣٧٧) - قال عبد الرزَّاق: حدثنا عمر بن حَوْشَب، عن إسماعيل بن أُمَيَّة، عن أبيه، عن جدِّه: كان لنا غلام يُقال له ذَكْوَان أو طَهْمَان، فَعَتَقَ بعضه، فذكر القصة مرفوعة .

قلت: وقيل فيها رافع، وسيأتي، إن شاء الله تعالى[(١)] .

٣١٣- ذَكْوَان، مولى الأنصار .

(٣٧٨) - روى أبو يَعْلى من حديث جابر، قال: ابتعنا بقرةً في عهد رسول الله ﷺ فانفلتت منا، فعرض لها مولى لنا يُقال له ذَكْوَان بسيفٍ في يده فضربها فوقعت فلم نُدْرِكْ ذَكَاتَها، فسألنا رسول الله ﷺ فقال: «مَا فَاتَكُمْ مِنْ هَذِهِ البَهَائِمِ فَاحْبِسُوهُ بِمَا تَحْبِسُونَ بِهِ الوَحْشَ» .

وفي إسناده حرام بن عثمان، وهو ضعيف جداً .

٣١٢- قال ابن عبد البر: أَظُنُّهُ الذي روى عنه حَبيب بن أبي ثابت أنَّ رسول الله ﷺ ، جاءه رجل فقال: يا رسول الله، إِنِّي لأعمل العملَ فيُطَّلَعُ عليه فيعجبني، قال: لك أجران: أجر السِّر، وأجر العلانية . اهـ . الاستيعاب ٤٦٦/٢ .

وترجمته في: أسد الغابة ١٦٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٧/١ .

(٣٧٧) - لم أجده في مصنف عبد الرزاق، وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٦٦/٢ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١٦٨/٢، وعزواه له .

ترجمة رجال الإسناد:

عمر بن حَوْشَب الصنعاني، مجهول، من السابعة ./ ت . التقريب ٤١١ .

إسماعيل بن أُمَيَّة بن عمرو بن سَعيد بن العاص الأَمَوي، ثقة ثبت، من السادسة، مات سنة ١٤٤ هـ أو قبلها ./ع . التقريب ص ١٠٦ .

أُمَيَّة بن عمرو بن سَعيد بن العاص الأَمَوي، صدوق، من السادسة ./ خد . التقريب ص ١١٥ .

عمرو بن سعيد بن العاص، المعروف بالأشدق، تابعي، ولي إمرة المدينة لمعاوية، ووهم مَنْ زعم أن له صحبة، وليست له في مسلم رواية إلا في حديث واحد ./ م مد ت س ق . التقريب ص ٤٢٢ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه عمر بن حَوْشَب، وهو مجهول .

(١)- ستأتي ترجمته برقم ٤٢٣ .

٣١٣- ترجمته في: أسد الغابة ١٦٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٨/١ .

(٣٧٨) - أخرجه أبو يعلى في المسند ٣٨٤/٣، برقم ١٨٦٠، قال: حدثنا جعفر بن مهران السَّبَّاك، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا محمد بن إسحاق، عن حرام بن عثمان، عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح، عن جابر بن عبد الله، فذكره .

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١٦٩/٢ ، بسنده إلى أبي يعلى، به، بمثله .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٤٦/٩ ، كتاب الصيد والذبائح، باب ما جاء في ذكاة ما لا يقدر عليه إلا برمي أو سلاح، من طريق حرام بن عثمان، عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر، عن أبيهما، بنحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

جعفر بن مهران السَّبَّاك، قال الذهبي: موثق له مناكير . ميزان الاعتدال ٤١٨/١ .

وسكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٩١/٢، وذكره ابن حبان في «الثقات» ١٦٠/٨ .

عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى، أبو محمد البصري، ثقة، من الثامنة، مات سنة ١٨٩ هـ ./ع . التقريب ص ٣٣١ . =

٣١٤- ذَكْوان السُّلَمي، بضم أوله، وليس بالذي قبله .

ذكر الأُمَوِيُّ[١] في «المغازي»، عن ابن إسحاق، أنَّه شهد فتح مكَّةَ مع النبي ﷺ، قال: وفيه يقول عَبَّاس ابن مِرْداس السُّلَمي:

وإنَّا مع الهادي النَّبِيِّ محمدٍ وَفَيْنَا ولم يَسْتَوْفِهَا مَعْشَرٌ أَلْفَا

خُفَافٌ وذَكْوانٌ وعَوْفٌ تخالهم مَصَاعِب زافَتْ في طَرُوقَتِها كُلْفا[٢]

واستدركه ابن فَتْحُون[٣] .

* ذكر الأذواء مرتبًا على ما بعد لفظة ذو *

٣١٥- ذو الأُذُنَيْن، هو أنس بن مالك .

(٣٧٩) - مازحه النبي ﷺ فيما أخرجه أبو داود، والتِّرمذي، من حديث أنس، قال: قال لي النبي ﷺ: «يَا ذَا الأُذُنَيْنِ» .

= محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلِّس ورُمِيَ بالتشيع والقدر، تقدم في الحديث رقم (٢٧٠) .

حرام بن عثمان الأنصاري، قال أبو حاتم: منكر الحديث متروك الحديث . الجرح والتعديل ٢٨٢/٣، ميزان الاعتدال ١٨٢/٢ .

محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح، أنصاري مديني ثقة . الجرح والتعديل ٣١٦/٧، ثقات ابن حبان ٣٧٣/٥ .

جابر بن عبد الله، صحابي ابن صحابي، تقدم في الحديث رقم (١٦٠) .

درجة الإسناد: ضعيف جداً؛ لأنَّ فيه جعفر بن مهران السَّبَّاك، قال الذهبي: موثق له ما ينكر . وسكت عنه أبو حاتم، ومحمد ابن إسحاق مدلس وقد عنعن، وحرام بن عثمان، قال أبو حاتم: منكر الحديث، متروك الحديث .

وأورده الهيثمي في المجمع ٣٤/٤، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه حرام بن عثمان وهو متروك .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما، وتقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٩) .

٣١٤- له ذكر في شعر عَبَّاس بن مرداس يوم حنين . ينظر: سيرة ابن هشام ٩٠٧/٢ .

(١)- هو سَعيد بن يحيى بن سَعيد الأُمَوِيُّ، وله كتاب «المغازي»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٣٠٩ .

(٢)- سيرة ابن هشام ٩٠٦/٢ - ٩٠٧ .

(٣)- هو محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحُون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

٣١٥- أنس بن مالك: هو صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

وقال له النبي ﷺ: «يَا ذَا الأُذُنَيْن»، وهو الحديث الآتي برقم (٣٧٩) .

قال ابن الأثير: فإنَّ أنسًا لم يكن يُعْرف بهذا، وإنما مازحه النبي ﷺ، وليس باسم له ولا لقب . اهـ . أسد الغابة ١٥١/١ .

وينظر: الاستيعاب ١٠٩/١، أسد الغابة ١٥١/١، الإصابة ١٢٦/١ .

(٣٧٩) - أخرجه أبو داود في السنن ٣٠١/٤، كتاب الأدب، باب ما جاء في المزاح، برقم ٥٠٠٢، قال: حدثنا إبراهيم ابن مَهْدي، ثنا شَريك، عن عاصم، عن أنس، بمثله .

وأخرجه الترمذي في السنن ٣١٥/٤، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المزاح، برقم ١٩٩٢، قال: حدثنا محمود ابن غَيلان، حدثنا أبو أسامة، عن شَريك، به بمثله .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١١٧/٣، ١٢٧، وأبو يعلى في المسند ٩١/٧، برقم ٤٠٢٩، من طرق عن شَريك، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد: =

٣١٦- ذو الأصابع الجُهَني، وقيل: التميمي، وقيل: الخُزاعي .

ذكره التِّرْمذي(١) في «الصحابة» .

(٣٨٠) - وروى عبد الله بن أحمد في زيادات المسند، من طريق عثمان بن عطاء، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع، قال: قلنا: يا رسول الله، إن ابتلينا بالبقاء بعدك فأين تأمرنا؟ قال: «عَلَيْكَ بِبَيْتِ المَقْدِسِ ...» الحديث .

= إبراهيم بن مَهْدي المِصِّيصي، مقبول، من العاشرة، مات سنة ٢٢٤، وقيل: سنة ٢٢٥ هـ ./ د . التقريب ص ٩٤ .

شَريك: هو ابن عبد الله النَّخَعي، صدوق يخطئ كثيراً، تَغَيَّر حفظه منذ وَلِّيَ القضاء بالكوفة، تقدم في الحديث رقم (١٢٥) .

عاصم: هو ابن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، من الرابعة، مات بعد سنة ١٤٠ هـ ./ع . التقريب ص ٢٨٥ .

أنس: هو ابن مالك، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

درجة الإسناد: فيه إبراهيم بن مَهْدي المِصِّيصي، وهو مقبول، وتابعه محمود بن غَيلان، عن أبي أسامة عند الترمذي، وهما ثقتان من رجال الصحيحين، إلاَّ أنَّ مدار السند على شَريك بن عبد الله النَّخَعي، وهو صدوق يخطئ كثيراً، وتغيَّر منذ وَلِّيَ القضاء بالكوفة . وقال الترمذي: صحيح غريب . والله أعلم .

٣١٦- ترجمته في: الاستيعاب ٤٦٧/٢، أسد الغابة ٢/ ١٧٠، تجريد أسماء الصحابة ١٦٨/١ .

(١)- هو الإمام أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سَوْرَة التِّرْمِذي، صاحب «الجامع الصحيح» المشهور بسنن التِّرْمذي، وله كتاب «تسمية أصحاب رسول الله ﷺ»، وهو مطبوع، تُوُفِّيَ سنة ٢٧٩ هـ .

ينظر: وفيات الأعيان ٢٧٨/٤، تذكرة الحفاظ ٦٣٣/٢، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٧٠، طبقات الحفاظ ص ٢٧٨ .

(٣٨٠) - أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند ٦٧/٤، قال: حدثنا أبو صالح الحكم بن موسى، قال: ثنا ضَمْرَة ابن ربيعة، عن عثمان بن عطاء، به فذكره، وتمام الحديث: « ... فَلَعَلَّهُ أَنْ يَنْشَأَ لكَ ذُرِّيَّةٌ يَغْدُونَ إِلى ذَلِكَ المَسْجِدِ وَيَرُوحُونَ» .

ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير ٢٨١/٤، برقم ٤٢٣٨، بمثله سنداً ومتنًا .

وأخرجه البَغَوي في معجم الصحابة (ل/١٦٢/ب)، قال: حدثنا الحكم بن موسى، بمثل الإمام أحمد سنداً ومتنًا .

وأخرجه أيضا في نفس الموضع من طريق أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب، ثنا ضَمْرة، عن عثمان بن عطاء، عن زياد بن أبي سودة، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع رجل من أصحاب النبي ﷺ نحوه .

وأخرجه الطبراني أيضًا في المصدر السابق من طريق أحمد بن المعلى الدمشقي، بمثل البَغَوي سنداً ومتنًا .

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٧/أ)، من طريق هشام بن عمار، ثنا محمد بن شُعَيْب، حدثني عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن زياد بن أبي سَوْدَة، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع، بنحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو صالح الحَكَم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٣٢ هـ ./ خت م مد س ق . التقريب ص ١٧٦ .

ضَمْرَة بن رَبيعة، صدوق، يهم قليلاً، تقدم في الحديث رقم (٢٠٥) .

عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو مسعود المقدسي، ضعيف، من السابعة، مات سنة ١٥٥هـ أو قبلها ./ خد ق . التقريب ص ٣٨٥ .

أبو عمران: هو سليمان أو سليم بن عبد الله، صدوق، من الرابعة، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل ./ د .التقريب ص ٦٦١ .

ذو الأصابع، ذكره التِّرمذي في الصحابة، تقدمت ترجمته برقم ٣١٦ .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف سليمان بن عطاء؛ فقال البخاري: إسناده ليس بالقائم . التاريخ الكبير ٢٦٤/٣ .

وقال الهيثمي: وفيه عثمان بن عطاء وثقه دحيم، وضعفه الناس . المجمع ٧/٣ .

وذكره البخاري في ترجمة أبي عمران؛ واسمه سُلَيْم مولى أبي الدرداء؛ وقال ليس بالقائم[١] .

وأخرجه البَغَوي، وزاد في إسناده بين عثمان وأبي عمران رجلاً، وهو زياد بن أبي سودة[٢]، وقال فيه: عن ذي الأصابع رجل من أصحاب النبي ﷺ[٣] .

وكذلك أخرجه ابن شاهين[٤]، وأبو نُعَيْم[٥] .

قال البَغَوِيُّ: رواه الوليد بن مسلم، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عمران ذي الأصابع، والذي قبله أولى بالصواب[٦] .

وذكره موسى بن سَهْل الرَّمْلي[٧] فيمن نزل فلسطين من الصحابة، وزعم ابن دُرَيْد[٨] في كتاب «الوشاح» أنَّ اسمه معاوية .

٣١٧- ذُو البِجَادَيْن[٩] المُزَني .

اسمه عبد اللّه بن عَبْد نُهْم، سيأتي في العين[١٠] .

٣١٨- ذُو الثُّدَيَّة .

---

(١)- التاريخ الكبير ٣/٣٦٤، ٤/١٢٥ .

(٢)- هو زياد بن أبي سَوْدَة المقدسي، أخو عثمان، ثقة، من الثالثة ./ د ق . التقريب ص ٢٢٠ .

(٣)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٨٠) .

(٤)- هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤ .

(٥)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٨٠) .

(٦)- معجم الصحابة (ل/١٦٢/أ) .

(٧) - هو موسى بن سَهْل بن قادِم، أبو عِمْران الرَّمْلي، وله كتاب «مَنْ نزل فلسطين من الصحابة»، ولم أقف عليه، مات سنة ٢٦٢ هـ .

ترجمته في: تهذيب الكمال ٢٩/٧٥، سير أعلام النبلاء ١٢/٢٤٢، التهذيب ١٠/٣٤٧ .

(٨)- هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد، تقدم في الترجمة رقم ١٥، ولم أقف على كتابه «الوشاح» .

٣١٧- هو ذُو البِجَادَيْن عبد الله بن عَبْد نُهْم المُزَني . قال ابن حِبَّان: له صحبة .

تُوُفِّيَ في غزوة تبوك، فصلَّى عليه النبي ﷺ ، وإنَّما سُمِّيَ ذَا البِجَادَيْن لأنَّه حين أراد المسير إلى رسول الله ﷺ قَطَعَتْ له أمُّهُ بِجَاداً لها، وهو كساء، قطعتين، فاتَّزَرَ بواحد، وارتدى بالآخر .

ينظر: أسد الغابة ٢/١٧٠، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٨، الإصابة ٤/١٦١ .

(٩)- في «ا»: ذو النجادين، وهو خطأ .

(١٠)- الإصابة ٤/١٦١ .

٣١٨- ذُو الثُّدَيَّة .

اختلف في اسمه، قال المؤلف: هو نافع، وقيل حُرْقُوص، قتله علي في الخوارج . اهـ . نزهة الألباب ١/٢٨٢ .

وقيل: هو ذو الخُوَيصرة، وفرّق الشهرستاني بينه وبين ذي الخويصرة . الملل والنحل ١/١١٦ .

وقال نافع بن سلمة الأخنسي: كان ذو الثُّدَيَّة رجلا من عرنة من بجيلة، وكان أسود شديد السواد، له ريح منتنة معروف في العسكر . البداية والنهاية ٧/٢٩٠ .

وقال الجوهري: هو لقب لرجل اسمه ثُرْمُلَة . الصحاح ٦/٢٢٩١، مادة «ثدا» .

وله ذكر في تاريخ الطبري ٥/٨٧، ٨٨ .

له ذكرفيمَنْ قُتِل مع الخوارج في النَّهْرَوان[١]، ويُقال: هو ذُو الخُوَيْصِرَة الآتي[٢].

(٣٨١) - وقال أبو يَعْلَى في «مسنده» رواية ابن المقرئ[٣] عنه: حدثنا محمد بن الفَرَج، حدثنا محمد ابن الزِّبْرِقان، حدثني موسى بن عُبَيْدة، أخبرني هود بن عطاء، عن أنس، قال: كان في عهد رسول الله ﷺ رجلٌ يعجبنا تعبُّدُهُ واجتهادُهُ، وقد ذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ باسمه، فلم يعرفه، فوصفناه بصفته فلم يعرفه، فبينا نحن نذكره إذ طلع الرجلُ، قلنا: هو هذا . قال: «إِنَّكُمْ لَتُخْبِرُونِي عَنْ رَجُلٍ إِنَّ فِي وَجْهِهِ لَسَفْعَةً[٤] مِنَ الشَّيْطَانِ» فأقبل حتى وقف عليهم، ولم يُسَلِّم، فقال له رسول الله ﷺ : «فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ، هَلْ قُلْتَ حِينَ وَقَفْتَ عَلَى المَجْلِسِ: مَا فِي القَوْمِ أَحَدٌ أَفْضَلُ مِنِّي أَوْ خَيْرٌ مِنِّي؟»، قال: نعم، ثم دخل يصلي، فقال رسول الله ﷺ : «مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ؟» فقال أبو بكر: أنا، فدخل عليه فوجده يصلي، فقال: سبحان الله، أقتل رجلاً يصلي! وقد نهى رسول الله ﷺ عن قَتْلِ المُصَلِّين، فخرج، فقال رسول الله ﷺ : «مَا فَعَلْتَ؟»، قال: كَرِهْتُ أن أقتله وهو يُصَلِّي، وقد نَهَيْتَ عن قتل المصلين . قال: «مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ؟» قال عمر: أنا، فدخل فوجده واضعًا جبهته، فقال عمر: أبو بكر أفضل مِنِّي، فخرج، فقال له النبي ﷺ : «مَهْ» . قال: وجدته واضعًا وجهه لله، فكرهت أن أقتله . فقال: «مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ؟» فقال علي: أنا، فقال: «أَنْتَ إِنْ أَدْرَكْتَهُ» . فدخل عليه فوجده قد خرج .

قال: «لَوْ قُتِلَ مَا اخْتَلَفَ مِنْ أُمَّتِي رَجُلانِ كَانَ أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ» .

قال موسى[٥]: فسمعت محمد بن كَعْب[٦] يقول: الذي قتله عليٌّ ذُو الثُّدَيَّة .

---

(١)- ينظر: تاريخ الطبري ٥/٨٧، ٨٨، البداية والنهاية ٧/٢٨٩ - ٢٩٠ .

(٢)- ستأتي ترجمته برقم ٣٢٢ .

(٣٨١) - أخرجه أبو يَعْلَى في المسند ١/٩٠، برقم ٩٠، و٧/١٦٨، برقم ٤١٤٣ .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن الفرَج بن عبد الوارث البغدادي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٣٦ هـ ./ م د . التقريب ص ٥٠٢ .

محمد بن الزِّبْرِقان، أبو همام الأهوازي، صدوق ربما وهم، من الثامنة ./ خ م د س ق . التقريب ص ٤٧٨ .

موسى بن عُبَيْدة، ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٢٧) .

هود بن عطاء، قال ابن حِبَّان: لا يُحْتَجُّ به، منكر الرواية على قلتها . كتاب المجروحين ٣/٩٦، ميزان الاعتدال ٤/٣١٠ .

أنس بن مالك، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف موسى بن عبيدة وهود بن عطاء، وأورده الهيثمي في المجمع ٦/٢٢٦، وقال: رواه أبو يَعْلَى، وفيه موسى بن عُبَيْدة، وهو متروك .

(٣)- هو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الأصبهاني، أبو بكر، ابن المقرئ، ولد سنة ٢٨٥ هـ ، وتوفي سنة ٣٨١ هـ .

ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٣/٩٧٣، سير أعلام النبلاء ١٦/٣٩٨، طبقات الحفاظ ص ٣٨٧، تهذيب الكمال ٢٥/٥٧٠، التهذيب ٩/٢٨٤، التقريب ص ٤٩٠، شذرات الذهب ٣/١٠١ .

(٤)- سَفْعَةٌ من الشَّيْطان: أي علامة من الشيطان، وأثر منه، يُقال: سَفَعْتُ الشَّيْءَ إذا جعلتَ عليه علامةً .
النهاية في غريب الحديث ٢/٣٧٤، مادة «سفع» .

(٥)- هو موسى بن عُبَيْدة، أحد رواة الحديث، ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

(٦)- هو محمد بن كَعْب القُرَظي، ثقة، من الثالثة، تقدم في الحديث رقم (٢٦٧) .

قلت: ولقصة ذِي الثُّدَيَّة طرق كثيرة جداً، استوعبها محمد بن قُدامة[١] في كتاب «الخوارج»، وأصحُّ ما ورد فيها:

(٣٨٢) - ما أخرجه مسلم في صحيحه، وأبو داود، من طريق محمد بن سيرين، عن عُبَيْدَة، أنَّ عليًا ذكر أهل النَّهْرَوان فقال: فيهم رجلٌ مُودَنُ اليَدِ[٢] أو مُخْدَجُ اليَدِ[٣]، لولا أن تَبْطَرُوا[٤] لنبَّأتُكم ما وعد اللّه الذين يقتلونهم على لسان محمد. فقلت له: آنتَ سمعتَهُ؟ قال: إي، ورَبِّ الكعبة!

(٣٨٣) - وقال أبو الرَّبيع الزَّهْراني[٥]: حدثنا حمَّاد، حدثنا جَميل بن مُرَّة، عن أبي الوَضِيْ، أنَّ عليًا لمَّا فرغ من أهل النَّهْروان قال: التمسوا المُجْدَعَ[٦]، فطلبوه ثم جاءوا فقالوا: لم نجده، قال: ارجعوا، ثلاثًا، كل ذلك لا يجدونه[٧]، فقال علي: وَاللّهِ ما كَذَبْتُ ولا كُذِّبْتُ. قال: فوجدوه تحت القَتْلى في طين، فكأنِّي أنظر إليه

---

(١)- محمد بن قدامة المروزي، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢٩٣/١، وسَمَّى كتابه «تاريخ أخبار الخوارج».

وذكره شاكر محمود عبد المنعم في موارد ابن حجر ١٠٧/٢، وسمّاه «كتاب أخبار الخوارج».

(٣٨٢) - أخرجه مسلم في الصحيح ٧٤٧/٢، كتاب الزكاة، باب التحريض على قتل الخوارج، برقم ١٥٥- (١٠٦٦)، وأبو داود في السنن ٢٤٢/٤، كتاب السنة، باب في قتال الخوارج، برقم ٤٧٦٣، وابن ماجة في مقدمة السنن ٥٩/١، باب في ذكر الخوارج، برقم ١٦٧، والإمام أحمد في المسند ٨٣/١، وأبو يَعْلى في المسند ٢٨١/١ - ٢٨٢، برقم ٣٣٧، من طرق، عن محمد بن سيرين، به، بمثله.

(٢)- مُودَنَ اليَد: أي ناقص اليد صغيرَها، يُقال: وَدَنْتُ الشَّيءَ وأَوْدَنْتُهُ، إذا نَقَصْتَهُ وَصَغَّرْتَهُ. اهـ.

النهاية في غريب الحديث ١٦٩/٥، مادة «ودن».

(٣)- مُخْدَجُ اليَد: أي ناقص الخلق. النهاية في غريب الحديث ١٣/٢، مادة «خدج».

(٤)- في «ب» و«ط»: لولا أن تنظروا. والمثبت من «ا» و«ج»، وكذا في مصادر التخريج.

والبَطَر: هو الطغيان عند النِّعْمة وطول الغنَى اهـ. النهاية في غريب الحديث ١٣٥/١، مادة «بطر».

(٣٨٣) - لم أجده من طريق أبي الرَّبيع الزَّهْراني، وأخرجه أبو داود في السنن ٢٤٥/٤، كتاب السنة، باب في قتال الخوارج، برقم ٤٧٦٩، قال: حدثنا محمد بن عُبَيْد، ثنا حمَّاد بن زيد، به، فذكره.

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن عُبَيْد بن حِسَاب البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٨ هـ./ م د س. التقريب ص ٤٩٥.

حمَّاد بن زيد، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث رقم (٩٧).

جَميل بن مُرَّة الشَّيْباني البصري، ثقة، من السادسة./ د عس ق. التقريب ص ١٤٢.

أبو الوَضِيْ: هو عَبَّاد بن نُسَيْب، مشهور بكنيته، ويقال: اسمه عبد اللّه، ثقة، من الثالثة./ د عس ق. التقريب ٢٩١.

درجة الإسناد: صحيح.

(٥)- هو سليمان بن داود العَتَكيُّ، أبو الرَّبيع الزَّهْراني البصري، روى عن حمَّاد بن زيد، وسفيان بن عُيَيْنة، وطائفة. وعنه البخاري ومسلم، وأبو داود، وكثيرون، وله كتاب «المصنف» مات سنة ٢٣٤ هـ.

ترجمته في: تاريخ بغداد ٣٨/٩، تذكرة الحفاظ ٤٦٨/٢، سير أعلام النبلاء ٦٧٦/١٠، طبقات الحفاظ ص ٢٠٣.

وينظر كتابه في: الرسالة المستطرفة ص ٤٠، المجمع المؤسس ٣٢٠/١.

(٦)- في سنن أبي داود: اطلبوا المُخْدَجَ.

والمُجْدَع: هو مقطوع الأطراف، ورجل أجْدَع ومَجْدوع، إذا كان مقطوع الأنف .اهـ. النهاية في غريب الحديث ٢٤٧/١، مادة «جدع».

(٧)- في «ب»: كلاب أكل ذلك، وهو خطأ.

حَبَشِيٌّ عليه قُرَيْطِق[١]، إحدى يَدَيْه[٢] مثل ثدي المرأة عليها شُعيرات مثل الذي على ذَنَب اليَرْبوع[٣] .
أخرجه أبو داود .

قلت: وللقصة الأولى شاهدان عند محمد بن قدامة: أحدهما من مرسل الحسن، فذكر شبيهًا بالقصة . والآخر من طريق مَسْلَمَة بن أبي بَكْرَة، عن محمد بن قُدامة، والحاكم في المستدرك، ولم يُسَم الرجل فيهما[٤] .

٣١٩- ذُوجَدَن الحَبَشي، ويُقال: ذُو دَجَن . اسمه عَلْقَمَة، يأتي[٥] .

٣٢٠- ذُو الجَوْشَن الضِّبابي .

قيل: اسمه أوْس بن الأعْوَر، وبه جزم المَرْزُبَانيُّ[٦]، وقيل: شُرَحْبيل - وهو الأشهر- ابن الأعْوَر بن عمرو ابن معاوية، وهو ضِبَاب بن كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة .

وزعم ابن شاهين أنَّ اسمه عثمان بن نوفل[٧] .

---

(١)- في «ط»: مريطة، وهو خطأ .

وقُرَيْطِق: هو تصغير قُرْطَق، وهو القَبَاء، وهو تعريب كُرْتَه . لسان العرب ١٠/٣٢٣، مادة «قرطق» .

(٢)- في «ط»: إحدى ثَدْيَيْه مثل ثدي المرأة . وهو خطأ، ينظر: مصدر التخريج .

(٣)- اليَرْبُوع: نوع من الفأر، قصير اليدين، طويل الرجلين، جمعه: يَرابيع . لسان العرب ٨/١١١، مادة «ربع» .

وقال ابن الأثير: اليَرْبُوع: هذا الحيوان المعروف . وقيل: هو نوع من الفأر . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٥/٢٩٥، مادة «يربوع» .

(٤)- لم أقف عليه .

٣١٩- هو ذُو جَدَن، ويُقال: ذُودَجَن .

قال المؤلف: هو عَلَس بن الحارث الحِمْيَري، من ملوك اليمن . اهـ . نزهة الألباب ١/٢٨٤ .

وقال الزَّبيدي: وذُوجَدَن قَيْل من أقيال حِمْيَر، وهو عَلَس بن يشرح بن الحارث، وهو أول مَنْ غَنَّى باليمن؛ ولذلك لُقِّبَ بسببه .اهـ . تاج العروس ٩/١٦٠ .

وقيل: لُقِّبَ بذلك لحسن صوته . وقال ابن الأثير: وَجَدَن موضع باليمن نُسبَ إليه . اهـ . المرصع ١٣٣ .

وقال أيضًا: قدم على رسول الله ﷺ في اثنين وسبعين رجلاً من الحبشة، وصحبوا كلهم النبي ﷺ . أسد الغابة ٢/١٧٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٨ .

(٥)- ستأتي ترجمته برقم ٣٢٦، وفي كون اسمه علقمة نظر كما تقدم في الحاشية رقم ٣١٩، ولعله تَصَحَّفَ، والله أعلم .

٣٢٠- ذُو الجَوْشَن الضِّبابي، نسبة إلى ضِباب بن كلاب بن عامر بن صَعْصَعَة، اسمه شُرَحْبيل بن الأعْوَر، وقيل: أوْس بن الأعْوَر، يُكَنَّى أبا شَمِر .

قال البخاري، ومسلم، وأبو حاتم، والمؤلف: له صحبة .

ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/٢٦٦، الجرح والتعديل ٣/٤٤٧، طبقات مسلم ١/١٧٨، ثقات ابن حبان ٣/١٢٠، معجم الصحابة للبَغَوي (ل/١٦١/أ)، معرفة الصحابة (ل/٢٢٨/أ)، الاستيعاب ٢/٤٦٧، أسد الغابة ٢/١٧١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٨، تبصير المنتبه ٣/٨٥٩ .

(٦)- هو محمد بن عِمْران بن موسى المَرْزُبَانيُّ، تقدم في الترجمة رقم ٤، وله كتاب «معجم الشعراء» طُبِعَ ناقصا .

(٧)- ينظر: معجم الصحابة للبَغَوي (ل/١٦١/أ)، وقال المؤلف في ترجمة عثمان بن نَوْفَل: وزعم ابن شاهين أنَّه اسم ذي الجَوْشَن، والمشهور خلاف ما قال . اهـ . الإصابة ٤/٤٦٣ .

قال مسلم: له صحبة[١] .

قال أبو السَّعادات بن الأثير[٢]: يُقال: إنَّه لُقِّبَ بذي الجَوْشَن؛ لأنَّه دخل على كِسْرى فأعطاه جَوْشَنًا فلبسه، فكان أول عربي لبسه[٣] .

وقال غيره: قيل له ذلك؛ لأنَّ صدره كان ناتئًا[٤] .

وكان فارسًا شاعراً، له في أخيه الصُّمَيْل مَراثٍ حسنة .

قلت: وله حديث عند أبي داود من طريق أبي إسحاق عنه[٥]، ويُقال: إنه لم يسمع منه، وإنما سمعه من ولده شِمْر . والله أعلم .

٣٢١- [ذُو الحَكَم، عَمْرو بن حُمَمَة][٦] .

٣٢٢- ذُو الخُوَيْصِرَة التَّميمي .

ذكره ابن الأثير في الصحابة[٧] مستدركًا على مَنْ قبله، ولم يورد في ترجمته سِوَى:

---

(١)- طبقات مسلم ١/١٧٨ .

(٢)- هو الإمام مَجْد الدين أبو السَّعادات المبارك بن محمد الجَزَري، المعروف بابن الأثير، صاحب «جامع الأصول» و«غريب الحديث» وغير ذلك، توفي سنة ٦٠٦ هـ .

ترجمته في: وفيات الأعيان ٤/١٤١، العبر ٥/١٩، سير أعلام النبلاء ٢١/٤٨٨، بغية الوعاة ٢/٢٧٤، شذرات الذهب ٥/٢٢ .

(٣)- لم أجده فيما قرأت من كتب أبي السعادات بن الأثير - النهاية في غريب الحديث، جامع الأصول- ينظر: تاج العروس ٩/١٦١ .

(٤)- ناتئا : أي مرتفعا . الصحاح ١/٧٥، مادة «نتأ» .

(٥)- أخرجه أبو داود في السنن ٣/٩٢، كتاب الضحايا، باب في حمل السلاح إلى أرض العدو، برقم ٢٧٨٦، قال: حدثنا مُسَدَّد، ثنا عيسى بن يونس، أخبرني أبي، عن أبي إسحاق، عن ذي الجَوْشَن رجل من الضِّبَاب، قال: أتيتُ النبي ﷺ بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي يُقال لها: القَرْحَاء، فقلت: يا محمد، إني قد جئتك بابن القَرْحَاءِ لتتخذه، قال: « لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَقِيضَكَ بِهِ المُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ فَعَلْتُ» قلت: ما كنت أقيضه اليومَ بغرةٍ، قال: «فَلاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ» .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/٤٨٤، والبَغَوي في معجم الصحابة (ل/١٦١/أ)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٣٨/أ)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٧١، من طريق عيسى بن يونس به نحوه .

قال البَغَوي، وابن الأثير: وقيل: إنَّ أبا إسحاق لم يسمع منه، وإنما سمعه من ابنه شِمْر بن ذي الجَوْشَن، عنه . اهـ .

وقال البخاري، وأبو حاتم: روى عنه أبو إسحاق مرسلاً . التاريخ الكبير٣/ ت ٩١٠، الجرح والتعديل ٣/ ت ٢٠٢٨ .

٣٢١- هو ذُو الحَكَم عَمْرو بن حُمَمَة الدَّوْسِي .

قال ابن دُرَيْد: وفد على النبي ﷺ. وقال غيره: مات في الجاهلية، وكان مُعَمَّرًا .

ترجمته في: الإصابة ٤/٦٢٥ .

(٦)- سقطت من «ج» .

٣٢٢- ذُو الخُوَيصِرَة التَّميمي، قيل: اسمه حُرْقُوص بن زُهَيْر السَّعْدي، مختلف في صحبته، قتل يوم النَّهْروان .

ترجمته في: أسد الغابة ٢/١٧٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٩، الإصابة ٢/٤٩، فتح الباري ١٢/٣٠٥، شرح حديث رقم ٦٩٣٣، نزهة الألباب ١/٢٨٨ .

(٧)- ينظر: أسد الغابة ٢/١٧٢ .

(٣٨٤) - ما أخرجه البخاريُّ من حديث أبي سَعِيد، قال: بينا رسول الله ﷺ يَقْسِمُ ذاتَ يَوْمٍ قَسْمًا فقال ذُو الخُوَيْصِرَة - رجل من بني تميم: يا رسول الله، اعْدِلْ. فقال: «وَيْلَكَ! وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟» الحديث.

وأخرجه من طريق تفسير الثعلبي ثم من طريق تفسير عبد الرزاق كذلك، ولكن قال فيه: إذ جاءه ذُو الخُوَيْصِرَة التَّميمي، وهو حُرْقُوص بن زُهَيْر، فذكره[١].

قلت: ووقع في موضع آخر في البخاري، فقال: عبد الله بن ذِي الخُوَيْصِرَة، وعندي في ذكره في الصحابة وقفة، وقد تقدم في الهاء المهملة[٢].

٣٢٣- ذُو الخُوَيْصِرَة اليماني.

---

(٣٨٤) - أخرجه البخاري في الصحيح ٥٤٢/٤، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، برقم ٣٦١٠، قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شُعَيْب، عن الزُّهْري، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن؛ أنَّ أبا سَعيد الخُدْري ﷺ قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ وهو يَقْسِمُ قَسْمًا - إذ أتاه ذُو الخُوَيْصِرَة وهو رجل من بني تميم فقال: يا رسول الله، اعْدِلْ. فقال: «وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ، قَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِل ...» فذكره مطولاً.

وأخرجه مسلم في الصحيح ٧٤٤/٢، كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم، برقم ١٤٨- (١٦٠٣) من طريق يونس، عن الزُّهْري به نحوه.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٦٥/٣، قال: ثنا محمد بن مصعب، ثنا الأوزاعي، عن الزُّهْري، به نحوه.

وأخرجه البخاري أيضًا في الصحيح ٣٧٥/٨، كتاب استتابة المرتدين، برقم ٦٩٣٣، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا هِشام، أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمَة، عن أبي سَعيد، نحوه، وسَمَّى الرجل عبد الله بن ذي الخُوَيْصِرَة التَّميمي.

وأخرجه عبد الرَّزَّاق في التفسير ٢٧٧/٢ - [التوبة ٥٨]، عن مَعْمَر، به بمثله، غير أنه قال: جاء ابن ذي الخُوَيْصِرة.

ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥٦/٣، بمثله سندًا ومتنًا.

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١٧٧/٢، من طريق أبي إسحاق الثعلبي بسنده إلى عبد الرزاق، به، فذكره، غير أنه قال: إذ جاءه ذُو الخُوَيْصِرَة التَّميمي، وهو حُرْقُوص بن زُهَيْر أصل الخوارج، فذكره.

(١)- هذا وما بعده تقدم تخريجهما في الحديث رقم (٣٨٤).

(٢)- الإصابة ٤٩/٢ - ٥٠.

٣٢٣- اختلف في اسم الأعرابي الذي بال في المسجد، فصاح به الصحابة، فقال النبي ﷺ: «يَسِّرُوا»، وهو الحديث الآتي برقم (٣٨٥).

قال أبو بكر التاريخي، عن عبد الله بن نافع: أنه الأقْرَع بن حابس التَّميمي.

وقال أبو الحسين بن فارس: هو عُيَيْنَة بن حصْن. ذكرهما المؤلف في فتح الباري ٣٨٦/١ - ٣٨٧، كتاب الوضوء، باب صَبِّ الماء على البَوْل في المسجد، شرح حديث رقم ٢٢٠.

وأخرجه أبو موسى المديني من طريق محمد بن عمرو بن عطاء، عن سليمان بن يسار، قال: اطلع ذُو الخُوَيْصِرَة اليماني، وكان رجلاً جافيًا، فذكره. وأورده ابن الأثير في أسد الغابة، والمؤلف في فتح الباري، وقال: وهو مرسل، وفي إسناده أيضًا مبهم بين محمد بن إسحاق وبين محمد بن عمرو بن عطاء.

ينظر: أسد الغابة ١٧٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٩/١، فتح الباري ٣٨٦/١ - ٣٨٧، كتاب الوضوء، باب صَبِّ الماء على البَوْل في المسجد، شرح حديث رقم ٢٢٠.

(٣٨٥) - روى أبو موسى[١] في «الذيل» من طريق أبي زُرْعة الدمشقي، ثم من طريق سليمان بن يسار، قال: اطلع ذُو الخُوَيْصِرَة اليماني - وكان أعرابيًا جافيًا - على النبي ﷺ في المسجد، فلما رآه النبي ﷺ قال: «هَذَا الَّذِي بَالَ فِي المَسْجِدِ» . فلما وقف قال: أَدْخَلَنِيَ اللَّهُ وإِيَّاكَ الجَنَّةَ، ولا أَدْخَلَهَا غيرَنا . فقال رسول الله ﷺ «سُبْحَانَ اللَّهِ! وَيْحَكَ! لَقَدِ احْتَظَرْتَ وَاسِعًا» . ثم قال: فدخل فبال الرجل في المسجد فصاح به الناس . وعجبوا لقول رسول الله ﷺ . فقال النبي ﷺ : «يَسِّرُوا»، يقول: «عَلِّمُوهُ»، وأمر رجلاً فأتى بسَجْلٍ من ماء فَصَبَّهُ على مباله .

هذا مرسل، وفي إسناده انقطاع أيضًا، وقصة الرجل الذي بال في المسجد مُخَرَّجَة في الصحيح من حديث أبي هريرة، ومن حديث أنس بغير هذا السياق، ولم يُسَمِّ الرجل[٢] .

(٣٨٦)- وكذا أخرجه ابن ماجة من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وزاد فيه: فقال الأعرابيُّ بعد أن فَقِهَ: فقام إليَّ بأبي وأمي، فلم يُؤَنِّبْ، ولم يَسُبْ، فقال: «إِنَّ هَذَا المَسْجِدَ لاَ يُبَالُ فِيهِ ...» الحديث .

---

(٣٨٥) - لم أقف على كتاب «ذيل الاستيعاب» لأبي موسى، ابن المديني، وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٧٣/٢، والمؤلف في فتح الباري ٣٨٦/١ - ٣٨٧، كتاب الوضوء، باب صَبِّ الماء على البَوْل في المسجد، شرح حديث رقم ٢٢٠، وعزواه لأبي موسى .

قال المؤلف: وهو مرسل، وفي إسناده أيضًا مبهم بين محمد بن إسحاق وبين محمد بن عمرو بن عطاء .

وأخرجه البخاري في الصحيح ٧٦/١، كتاب الوضوء، باب ترك النبي ﷺ والناس الأعرابي، برقم ٢١٩، وفي باب صَبِّ الماء على البول في المسجد، برقم ٢٢٠، عن أبي هريرة، وبرقم ٢٢١، عن أنس .

ومسلم في الصحيح ٢٣٦/١، كتاب الطهارة، باب وجوب غسل البول وغيره ... برقم ٢٨٤، ٢٨٥، وأبو داود في السنن ١٠٣/١، كتاب الطهارة، باب الأرض يُصيبها البول، برقم ٣٨٠، عن أنس .

والترمذي في السنن ٢٧٦/١، كتاب أبواب الطهارة، باب ما جاء في البول يصيب الأرض، برقم ١٤٧، عن أبي هريرة .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح .

وابن ماجة في السنن ١٧٦/١، كتاب الطهارة، باب الأرض يصيبها البول كيف تغسل، برقم ٥٢٨، عن أنس، وبرقم ٥٢٩، عن أبي هريرة، وبرقم ٥٣٠، عن واثلة بن الأثقع، نحوه .

ولم يذكروا اسم الأعرابي الذي بال في المسجد .

(١)- هو أبو موسى، ابن المديني، تقدم في الترجمة رقم ٨، ولم أقف على كتابه «ذَيْل معرفة الصحابة» لابن مَنْدَة .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٨٥) .

(٣٨٦) - أخرجه ابن ماجة في السنن ١٧٦/١، كتاب الطهارة، باب الأرض يصيبها البول كيف تغسل، برقم ٥٢٩، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا علي بن مُسْهِر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة؛ قال: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ المسجدَ، ورسول الله ﷺ جالس، فقال: اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِي ولمحمد، ولا تَغْفِر لأحد معنا، فضحك رسول الله ﷺ وقال: «لَقَدِ احْتَظَرْتَ وَاسِعًا ...» . فذكر الحديث مطولا .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو بكر بن أبي شَيْبَة، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (١٢٥) .

علي بن مُسْهِر القرشي الكوفي، ثقة له غرائب بعد أن أَضَرَّ، من الثامنة، مات سنة ١٨٩ هـ ./ع . التقريب ص ٤٠٥ .

محمد بن عمرو بن علقمة بن وَقَّاص اللَّيْثي المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة ١٤٥ هـ على الصحيح ./ع .

التقريب ص ٤٩٩ . =

٣٢٤- ذُو الخيار، واسمه عَوْف بن رَبيع الأسدي .

يأتي[(١)] .

٣٢٥- ذُو خَيْوَان الهَمْداني اليماني، اسمه عَك .

(٣٨٧) - روى حديثه البَزَّار، وَعَبْدان، من طريق مُجالِد، عن الشعبي، عن عامر بن شَهْر، قال: أَسْلَمَ عَك ذُو خَيْوَان، فقيل له: انطلق إلى النبي ﷺ فَخُذْ منه الأمانَ . فقدم عليه، فقال: يا رسولَ اللَّه، إنَّ مالك بن مُرَارة قدم علينا يدعو إلى الإسلام، فَأَسْلَمْنَا، ولي أرضٌ فيها رقيقٌ فاكتب لي كتابًا، فكَتَبَ له . وإسناده ضعيف .

= أبو سَلَمَة: هو ابن عبد الرحمن بن عَوْف الزُّهْري، قيل اسمه عبد اللّٰه، وقيل إسماعيل، ثقة مكثر، من الثالثة ./ع . التقريب ص ٦٤٥ .

أبو هريرة: صحابي جليل، تقدم في الحديث رقم (٣١٩) .

درجة الإسناد: رجاله ثقات، غير محمد بن عمرو؛ قال المؤلف: صدوق له أوهام، وهو من رجال الشيخين، وللحديث شواهد صحيحة في الصحيحين وغيرهما، تقدم تخريجها في الحديث رقم (٣٨٥) .

٣٢٤- هو عَوْف بن رَبيع بن جارية الأسدي، ذُو الخيار .

له وفادة على النبي ﷺ .

ترجمته في: أسد الغابة ٣١٠/٤، تجريد أسماء الصحابة ٤٢٨/١، الإصابة ٧٤٠/٤ .

(١)- الإصابة ٧٤٠/٤ .

٣٢٥- أَسْلَمَ عَك ذُو خَيْوان الهَمْداني، وقدم على النبي ﷺ؛ ورد ذلك في حديث ضَعُفَ سَنَدُهُ، وهو الحديث رقم (٣٨٧) .

ترجمته في: أسد الغابة ١٧٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٩/١ .

(٣٨٧) - لم أجده من طريق البَزَّار، وأخرجه أبو داود في السنن ١٦٤/٣، كتاب الخراج والإمارة والفيء، برقم ٣٠٢٧، قال: حدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، عن أبي أمامة، عن مجالد به، فذكره مطولاً .

وأخرجه أبو يَعْلى في المسند ٢٧٥/١٢، برقم ٦٨٦٤، قال: حدثنا إبراهيم بن سَعِيد الجَوْهَري، حدثنا أبو أسامة، عن مُجَالِد به، فذكره بطوله .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٧٣/٢ .

ترجمة رجال الإسناد:

هَنَّاد بن السَّري بن مصعب التميمي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٧٣) .

أبو أسامة: هو حَمَّاد بن أسامة، ثقة ثبت ربما دَلَّس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، تقدم في الحديث رقم (٢٣٣) .

مُجَالِد: هو ابن سَعِيد بن عُمَيْر الهَمْداني .

قال البخاري: كان يحيى بن سَعِيد يُضَعِّفُه، وكان ابن مَهْدِي لا يروي عنه، وكان أحمد بن حَنْبَل لا يراه شيئا . التاريخ الكبير ١٩٥٠/٨ .

وقال ابن معين: لا يحتج بحديثه، وقال مرة: ضعيف، واهي الحديث . الجرح والتعديل ٣٦١/٨ - ٣٦٢ .

وقال النسائي: ليس بالقوي، ووثَّقَه مرة . تهذيب الكمال ٢٢٣/٢٧ .

وقال ابن حِبَّان: لا يجوز الاحتجاج به . كتاب المجروحين ١٠/٣ .

وقال المؤلف: ليس بالقوي، وقد تغيَّر في آخر عمره . التقريب ص ٥٢٠ .

الشَّعْبي: هو عامر بن شَراحيل، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم (٢٨٨) .

عامر بن شَهْر الهَمْداني، أبو الكَنُود، صحابي، نزل الكوفة . التقريب ص ٢٨٧ .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف مُجَالِد بن سعيد .

وقد رواه أبو يَعْلى مطولاً [١]، وتأتي الإشارة إليه في ترجمة عامر بن شَهْر [٢].

٣٢٦- ذُو دَجَنْ .

(٣٨٨) - روى ابن شاهين [٣]، من طريق ابن الكلبي، عن وَحْشي بن حَرْب بن وَحْشي بن حَرْب، عن أبيه، عن جده، قال: قَدِمَ ذُو مَنَادِحٍ وذُو دَجَن وذُو مِهْدَم على النبي ﷺ فقال لهم: «انْتَسِبُوا»، فقال ذُو مِهْدَم:

على عَهْدِ ذي القرنينِ كانت سُيُوفُنا صَـوارِمَ يَفْلِقْنَ الحَـديدَ المُذكَّـرَا

---

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٨٧) .

(٢)- الإصابة ٥٨٣/٣ .

٣٢٦- ذُو دَجَن، له وفادة على النبي ﷺ في وفد الحبشة، ورد ذلك في حديث ضعف سنده، وهو الحديث الآتي برقم (٣٨٨) .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/ ٢٣٠/ب)، أسد الغابة ١٧٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٩/١ .

(٣٨٨) - لم أجده من طريق ابن شاهين، وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/ ٢٣٠/ب)، من طريق علي بن حَرْب، ثنا هِشام بن محمد بن السَّائب الكلبي، عن إسحاق بن حَرْب بن وَحْشي بن حَرْب، عن أبيه، عن وحشي بن حَرْب، فذكره .

قال أبو نُعَيْم: رواه وحشي بن إسحاق بن وحشي بن حَرْب بن وَحْشي، حدثني أبي، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده وحشي، وقال فيه: وفد اثنان وسبعون رجلاً من الحبشة .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٧٩/٢ .

ترجمة رجال الإسناد:

ابن الكلبي: هو هِشام بن محمد بن السَّائب بن بِشْر الكلبي، متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

وَحْشي بن حَرْب بن وَحْشي بن حَرْب، مستور، تقدم في الحديث رقم (٨٢) .

حَرْب بن وَحْشي بن حَرْب، مقبول، تقدم في الحديث رقم (٨٢) .

وَحْشِي بن حَرْب الحَبَشي، صحابي، تقدم في الحديث رقم (٨٢) .

درجة الإسناد: ضَعيف جداً؛ لأنَّ فيه ابن الكلبي، وهو متروك الحديث، وشيخه وَحْشي بن حَرْب بن وَحْشي مستور، وحَرْب ابن وَحْشي بن حَرْب مقبولٌ .

(٣)- هو أبو حَفْص عمر بن أحمد بن عثمان، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤ .

(٣٨٩) – وأخرجه ابن مَنْدَه[١] من طريق وَحْشِي بن إسحاق بن وَحْشِي بن حَرْب بن وَحْشِي بن حَرْب، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن جده، قال: وفد على رسول الله ﷺ اثنان وسبعون من الحبشة، منهم ذُو مَنَاحب[٢] وذُو مِهْدَم وذُو دَجَن وذُو مِخْبَر، كذا قال، ولم يذكر ذا جدن[٣]، فأظنه غيره، فإنه لم يسرد أسماء السبعين .

٣٢٧- ذُو الرَّأي .

هو الحُبَاب بن المُنْذِر الأنصاري، تقدم[٤] .

٣٢٨- ذُو الزَّوَائِد الجُهَنِي .

ذكره التِّرْمِذيُّ[٥] في «الصحابة»، ويُقال فيه: أبو الزَّوَائد، وزعم الطَّبَرانيُّ[٦] أَنَّهُ ذُو الأصابع المتقدم[٧]، وعندي أنَّه غيره .

(٣٩٠) – وقد روى مُطَيَّن[٨]، والطَّبَري في «التهذيب» وغيرهما من طريق سَعْد بن إبراهيم، عن أبي أمامة ابن سَهْل، قال: أول مَنْ صَلَّى الضُّحَى رجل من أصحاب النبي ﷺ يُقال: ذُو الزَّوَائد .

وفي رواية مُطَيَّن: أبو الزَّوَائد .

---

(٣٨٩) – لم أجده من طريق ابن مَنْدَه، وسنده ضعيف، تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٨٧) .

(١)- تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢)، وله كتاب «معرفة الصحابة» ولم أقف عليه .

(٢)- في «ج»: ذو مباحت، وهو خطأ، وستأتي ترجمته برقم ٣٤٤ .

(٣)- في «ب»: ذودجن، وفي «ج»: ذو حدن، وفي «ط»: ذو حدب، وصوابه: ذو جدن، وتقدمت ترجمته برقم ٣١٩، ويُقال له: ذو دَجَن، وتقدمت ترجمته برقم ٣٢٦ .

٣٢٧- ذُو الرَّأي: هو الحُبَاب – بضم الحاء المهملة – ابن المنذر بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام الأنصاري الخَزْرَجي، صحابي، شهد بدراً، وأخذ النبي ﷺ برأيه يوم بدر، فقيل له: ذُو الرَّأي .

قال ابن سَعْد: توفي في خلافة عمر، وقد زاد على الخمسين .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ١٠٩/٣، أسد الغابة ١٧٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١١٥/١، الإصابة ١٠/٢ .

(٤)- الإصابة ١٠/٢ .

٣٢٨- ذُو الزَّوَائد، له صحبة، لا يُعْرَف اسمه، وهو معدود في أهل المدينة .

ترجمته في: الاستيعاب ٤٦٩/٢، أسد الغابة ١٧٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٩/١، التقريب ص ٢٠٣ .

(٥)- هو الإمام محمد بن عيسى بن سَوْرة، أبو عيسى التِّرْمِذي، صاحب «الجامع الصحيح» المعروف بسنن الترمذي، وله كتاب «تسمية أصحاب رسول الله ﷺ» ولم أقف عليه .

ينظر: تذكرة الحفاظ ٢١٠/٢، الوافي بالوفيات ٣٤٥/٣، ميزان الاعتدال ٩٧/٣، الرسالة المستطرفة ٤٨ .

(٦)- المعجم الكبير ٢٣٨/٤، ترجمة رقم ٤٢٠ .

(٧)- تنظر: الترجمة رقم ٣١٦ .

(٣٩٠) – لم أجده من طريق الطبري، وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٠٥/١، برقم ٩٠٣، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا معمر بن بكار السعدي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، فذكره، وفيه: يكنى بأبي الزوائد .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٧٤/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ١٦٥/٤، وقال الهيثمي في المجمع ٢٣٤/٢ – ٢٣٥: رجاله موثقون، وفيهم معمر بن بكار، قال الذهبي: صويلح، وقال الأزدي: في حديثه وهم، وذكره ابن حبان في الثقات .

(٨)- له كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥) .

(٣٩١) - وروى أبو داود، والحسن بن سُفْيان من طريق سُلَيْم بن مُطَيْر[(١)]، عن أبيه، عن ذي الزَّوائِد: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع أمر النَّاسَ، ونَهَى، ثم قال: «ألاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟» ... الحديث .

٣٢٩- ذُو السَّيْفَيْن .

هو أبو الهَيْثَم بن التَّيِّهان الأنصاري، يأتي في الكُنى[(٢)] .

٣٣٠- ذُو الشِّمالَيْن بن عَبْد عمرو بن نَضْلَة بن غُبْشان بن مالك بن أفصى الخُزاعي، حليف بني زهرة .

يُقال: اسمه عُمَيْر، ويُقال: عمرو، ويُقال: عبد عمرو .

---

(٣٩١) - أخرجه أبو داود في السنن ١٣٨/٣، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في كراهية الافتراض في آخر الزمان، برقم ٢٩٥٩، قال: حدثنا هِشام بن عمار، ثنا سليم بن مطير من أهل وادي القُرى، عن أبيه، أنه حدَّثَه، قال: سمعت رجلاً يقول: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع فأمر الناس ونهاهم، ثم قال: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟» قالوا: اللهم نَعَم، ثم قال: «إذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشٌ عَلَى المُلْكِ فِيمَا بَيْنَهَا وَعَادَ العَطَاءُ أو كانَ رشًا فَدَعُوهُ» فقيل: مَنْ هَذَا؟ قالوا: هذا ذُو الزَّوائد صاحب رسول الله ﷺ .

وأخرجه أيضًا في نفس المصدر برقم ٢٩٥٨، من طريق أحمد بن أبي الحَوَاري، ثنا سليم بن مطير شيخ من وادي القُرى، قال: حدثني أبي مطير، أنه خرج حاجًا حتى إذا كان بالسويداء إذا أنا برجل قد جاء كأنه يطلب دواء وحُضَضًا، فقال: أخبرني مَنْ سمع رسول الله ﷺ في حجة الوداع ... فذكر نحو الحديث، ولم يسم الرجل .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١١٨/٥، برقم ٢٦٥٧، والطبراني في الكبير ٢٨١/٤، برقم ٤٢٣٩، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٦٥/٣، كلهم من طريق هشام بن عمار، بمثل أبي داود سنداً ومتنًا .

ترجمة رجال الإسناد:

هِشام بن عَمَّار بن نُصَيْر الدِّمَشْقي، صدوق مقرئ كَبِرَ فصار يتلقَّن، فحديثه القديم أصح، مات سنة ٢٤٥ هـ . التقريب ص ٥٧٣ .

سُلَيْم بن مُطَيْر، من أهل وادي القُرى، لين الحديث، من الثامنة ./ د . التقريب ص ٢٤٩ .

مُطَيْر، والد سُلَيْم، مجهول الحال، من الثالثة ./ د . التقريب ص ٥٣٥ .

سمعت رجلاً: هو ذُو الزَّوائد، تقدمت ترجمته برقم ٣٢٨ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه سُلَيْم بن مُطَيْر، وهو لين الحديث، ووالده مُطَيْر مجهول الحال .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما منها: ما أخرجه البخاري في الصحيح ٥٣٦/٢، كتاب الحج، باب الخطبة أيام منى، برقم ١٧٣٩، من حديث ابن عبَّاس، وبرقم ١٧٤١، من حديث أبي بَكْرة، وبرقم ١٧٤٢، من حديث ابن عمر، مطولاً .

(١)- في «ج»: سليمان بن مطين، وفي «ط»: سُلَيْم بن مطين، وهو خطأ، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩١) .

٣٢٩- هو أبو الهَيْثَم بن التَّيِّهَان بن مالك الأنصاري، واسمه مالك، وقيل: عبد الله، كان يُقَلِّد في الحرب سَيْفين، فقيل له: ذُو السَّيْفَيْن .

شهد بدراً، وقيل: المشاهد كلها، وآخى النبي ﷺ بينه وبين عثمان بن مظعون .

ترجمته في: أسد الغابة ٣٢٣/٦، تجريد أسماء الصحابة ٢١٠/٢، الإصابة ٤٤٩/٧، نزهة الألباب ٢٩٣/١ .

(٢)- الإصابة ٤٤٩/٧ .

٣٣٠- هو صحابي شهد بدراً، واستشهد بها .

ترجمته في: معجم الصحابة للبغوي (ل/١٦٣/ا)، معرفة الصحابة (ل/٢٢٧/ا)، الاستيعاب ٤٦٩/٢، أسد الغابة ١٧٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٩/١، سيرة ابن هشام ٥٠٤/١، ٥٢٦ .

ذكره موسى بن عُقْبة فيمن شهد بدراً، واستُشْهِدَ بها[١]، وكذا ذكره ابن إسحاق[٢] وغيره .

(٣٩٢) - ووقع في رواية للزُّهْري في قصة السَّهْو في الصلاة أنَّه الذي قال: « يا رسولَ اللَّه، أَنَسِيتَ أم قَصُرَتِ الصَّلاةُ؟ »

وسيأتي بيان ذلك في ترجمة عَبْد عمرو[٣] .

(٣٩٣) - وروى الطَّبَرانيُّ من طريق أبي شَيْبَة الواسطي، عن الحكم، قال: قال[٤] عَمَّار كان مع رسول اللَّه ﷺ ثلاثة كلهم أضبط: ذُو الشِّمالَيْن، وعمر بن الخَطَّاب، وأبو لَيْلَى . انتهى .

والأضبط هو الذي يعمل بيديه جميعًا .

---

(١)- لم أقف على مغازي موسى بن عُقْبة، وتنظر مصادر ترجمته .

(٢)- سيرة ابن هشام ١/٥٠٤، ٥٢٦ .

(٣٩٢) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢/٢٧١، قال: حدثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي بكر بن سليمان بن أبي خيثمة، عن أبي هريرة، قال: صَلَّى رسول الله ﷺ الظهر أو العصر فسلّم في ركعتين فقال له ذو الشمالين بن عبد عمرو - وكان حليفا لبني زهرة - أخففت الصلاة أم نسيت؟ فقال النبي ﷺ : «مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قالوا: صدق يا نبي الله، فأتمّ بهم الركعتين اللتين نقص .

ورجاله ثقات .

وأخرجه البخاري ومسلم من طريق ابن سيرين، عن أبي هريرة، وليس فيه قوله: «ذو الشمالين بن عبد عمرو، وكان حليفا لبني زهرة»، وسيأتي تخريجه برقم (٤٠٥)، وينظر أيضا الحديث رقم (١٣٨)، (١٣٩)، (٤٠٦) .

وقال المؤلف: وقال جمع من الأئمة: إنَّ تسميته من إدراج الزُّهْري، فإنه وَهِمَ في ذلك، فإنَّ ذا الشمالين استشهد ببدر، وأبو هريرة إنما صلى مع النبي ﷺ بعد أن أسلَمَ عام خيبر، وهي بعد بدر بخمس سنين . اهـ . الإصابة ٤/٣٧٨ .

(٣)- الإصابة ٤/٣٧٨ .

(٣٩٣) - أخرجه الطبراني في الكبير ٤/٢٧٥- ٢٧٦، برقم ٤٢٢٣، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد ابن عِمْران بن أبي ليلى، حدثنا أبو شَيْبَة، به، فذكره .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن عبد الله الحَضْرمي، وثقه النسائي، وقال أبو حاتم: صدوق . تقدم في الحديث رقم (٢٥) .

محمد بن عِمْران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق، من العاشرة ./ بخ ت . التقريب ص ٥٠٠ .

أبو شَيْبَة: هو عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، ضعيف، من السابعة ./ د ت . التقريب ص ٣٣٦ .

الحَكَم: لم أجد في شيوخ أبي شَيْبَة، ولا في تلاميذ عَمَّار مَنْ اسمه الحَكَم .

عَمَّار: هو ابن ياسر بن عامر بن مالك العَنْسي، أبو اليَقْظان، صحابي جليل مشهور، من السابقين الأولين، قُتِل مع علي بصفين سنة ٣٧ هـ ./ع . التقريب ص ٤٠٨ .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف أبي شَيْبَة، وشيخه لم يتبين لي .

(٤)- في «ط»: عن الحكم قال: كان عَمَّار مع رسول الله ﷺ ، وهو خطأ .

٣٣١- ذُو الشَّهادَتَيْن .

هو خُزَيْمَة بن ثابت، تقدم[١] .

٣٣٢- ذُو العَقِيصَتَيْن .

هو ضِمَام بن ثَعْلَبَة . يأتي[٢] .

٣٣٣- ذُو العَيْن[٣] .

هو قَتَادة بن النُّعْمان . يأتي[٤] .

٣٣٤- ذُو الغُرَّة الجُهَني، ويُقال: الهلالي .

٣٣١- هو خُزَيْمَة بن ثابت بن الفاكِه الأنصاري، جعل النبي ﷺ شهادته شهادة رجلين، فقيل له: ذُو الشَّهادَتَيْن، تقدمت ترجمته برقم ١٢٢ .

(١)- تنظر: الترجمة رقم ١٢٢ .

٣٣٢- هو ضِمَام بن ثَعْلَبة، صحابي، قدم على النبي ﷺ سنة تسع، وكان أشْعَر ذا غَدِيرَتَيْن، فيقال له ذُو العَقِيصَتَيْن، والعَقِيصَة هو الشَّعْر المعْقُوص، وهو نوع من المظْفُور .

ينظر: الاستيعاب ٧٥١/٢، أسد الغابة ٥٧/٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٢/١، الإصابة ٤٨٦/٣، نزهة الألباب ٢٩٩/١، المرصع ٢٥٦ .

(٢)- الإصابة ٤٨٦/٣ .

٣٣٣- ذُو العَيْن: هو قَتَادة بن النُّعْمان الصحابي، شهد بدراً والمشاهد كلها، وأُصِيبَتْ عينُهُ، فَرَدَّها النبي ﷺ فكانت أحسن عينيه .

ويُقال له: ذُو العَيْنَيْن أيضًا .

ينظر: الاستيعاب ١٢٧٤/٣، أسد الغابة ٣٨٩/٤، الإصابة ٥٤٩/٥، نزهة الألباب ٢٩٨/١ .

(٣)- في «ا» و«ب»: ذُو العَيْنَيْن . تنظر الحاشية رقم ٣٣٣ .

(٤)- الإصابة ٥٤٩/٥ .

٣٣٤- ذُو الغُرَّة الجُهَني، ويُقال الهلالي .

قال البَغَوِيُّ: بلغني أنَّ البَرَاء بن عازب كان في وجهه بياضٌ أو نحو ذلك فكان يُسَمَّى ذَا الغُرَّةِ . اهـ .

معجم الصحابة (ل/١٦٣/أ) .

وقال أبو نُعَيْم وابن ماكولا: قيل: إنَّ البَرَاءَ كان في وجهه بياضٌ أو نحوه، فسُمِّيَ ذا الغُرَّة . اهـ .

معرفة الصحابة (ل/٢٢٨/أ)، الإكمال ١٤/٧ .

وردَّه ابن الأثير قائلاً: وهذا عندي فيه نظر؛ لأنَّ البراء لم يكن طائيًا ولا هلاليًا ولا جُهَنيًا . أسد الغابة ١٧٥/٢ .

وقال الذهبي: اسمه يعيش . تجريد أسماء الصحابة ١٦٩/١، وكذا قال المؤلف في نزهة الألباب ٢٩٩/١ .

وقال المؤلف أيضًا: صحابي، قيل اسمه يعيش، روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وحكى ابن ماكولا عن بعضهم أنه البَرَاء ابن عازب . اهـ . التقريب ص ٢٠٣ .

(٣٩٤) - روى عبد الله في زيادات المسند، والبَغَوِيُّ، وابن السَّكَن، من طريق أبي جعفر الرَّازي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ذِي الغُرَّة، قال: عرض أعرابي للنبي ﷺ فسأله عن الصلاة في أعطان الإبل، قال: «لاَ» .

---

(٣٩٤) - رواه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند ١١٢/٥، قال: حدثنا عمرو بن محمد النَّاقد، حدثنا عَبِيدَة بن حُمَيْد، عن عُبَيْدَة الضَّبِّي، عن عبد الله بن عبد الله - يعني قاضي الرِّي، به نحوه .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٢٦/٥، برقم ٢٦٦٧، قال: حدثنا هِشام بن عَمَّار، نا سَعيد بن محيي، نا عُبَيْدة ابن مُعَتِّب الضَّبِّي، عن عبد الله، به نحوه .

وأخرجه البَغَوي في معجم الصحابة (ل/١٦٢/ب) من طريق عُبَيْدة الضَّبِّي، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، به نحوه .

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٨/أ)، من طريق عبد الله بن أحمد، بمثله سنداً ومتناً .

وأخرجه أيضًا من طريق موسى بن يحيى المَرْوَزي، ثنا عَبِيدة بن حُمَيْد، به بمثله .

قال أبو نُعَيْم: رواه عَبَّاد بن العَوَّام، عن الحَجَّاج بن أرطاة، عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن، عن أُسَيْد بن حُضَيْر، عن البَرَاء بن عازب مثله .

وأخرجه أيضًا من طريق عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن يَعيش الجُهَني - يُعرف بذي الغُرَّة، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

عمرو بن محمد بن بُكَيْر النَّاقد، أبو عثمان البغدادي، ثقة حافظ وَهِمَ في حديث، من العاشرة، مات سنة ٢٣٢ هـ ./ خ م د س التقريب ص ٤٢٦ .

عَبِيْدَة، بفتح العين المهملة، وكسر الباء الموحدة، ابن حُمَيْد الكوفي أبو عبد الرحمن، المعروف بالحَذَّاء، صدوق نَحْوِيٌّ ربما أخطأ، من الثامنة، مات سنة ١٩٠ هـ ./ خ ٤ . التقريب ص ٣٧٩ .

عُبَيْدَة بن مُعَتِّب الضَّبِّي، أبو عبد الرحيم الكوفي، ضعيف واختلط بأخرة، من الثامنة، وما له في البخاري سوى موضع واحد في الأضاحي ./ خت د ت ق . التقريب ص ٣٧٩ .

عبد الله بن عبد الله الرَّازي، أبو جعفر القاضي، صدوق، من الرابعة ./ د ت عس ق . التقريب ص ٣١٠ .

عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٨٨) .

ذُو الغُرَّة الجُهَني، صحابي، مختلف فيه، قيل: اسمه يَعِيش، وقيل: البراء بن عازب، تقدمت ترجمته برقم ٣٣٤ .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف عُبَيْدة بن مُعَتِّب .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٢١/١ - ٢٢، كتاب الوضوء، باب الأمر بالوضوء من أكل لحوم الإبل، برقم ٣٢، قال: حدثنا محمد بن يحيى، ثنا محاضر الهمداني، ثنا الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله - وهو الرازي - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، مطولا .

قال ابن خزيمة: ولم نر خلافا بين علماء أهل الحديث أنَّ هذا الخبر صحيح من جهة النقل لعدالة ناقليه .

وأخرجه أبو داود في السنن ٤٧/١، كتاب الطهارة، باب الوضوء من لحوم الإبل، برقم ١٨٤، قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيْبة، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، بمثل ابن خزيمة سندا ومتنا .

وأخرج بعض الحديث التِّرْمذي في السنن ١٢٢/١، كتاب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل، برقم ٨١، قال: حدثنا هَنَّاد، حَدَّثنا أبو معاوية، به مختصراً .

قال أبو عيسى: وقد روى الحَجَّاج بن أرطاة هذا الحديث عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أُسَيْد بن حُضَيْر، والصحيح حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البَرَاء بن عازب، وهو قول أحمد وإسحاق . اهـ .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ١٦٦/١، كتاب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل، برقم ٤٩٤، من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن إدريس، وأبو معاوية، قالا: ثنا الأعمش، به مختصرا . =

والراوي له عن أبي جعفر عُبَيْدَة بن مُعَتِّب، وهو ضعيف[١] .

وخالفه الأعمش، وحَجَّاج بن أرطآة، فقالا: عن عُبَيْد الله بن عبد الله، وهو أبو جعفر الرَّازي، عن ابن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، قال حَجَّاج بن أَرْطَآة: أو أُسَيْد بن حُضَيْر، بالشَّك[٢] .

وقد صَحَّح الحديث من رواية الأعمش أحمدُ[٣]، وابن خُزَيْمة[٤]، وغيرهما .

ورواه محمد بن عِمْران بن أبي ليلى، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن يَعِيش الجُهَني به، وكذا قال عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، فيقال: هو اسم ذِي الغُرَّة[٥] .

وأخرجه أبو نُعَيْم من طريق جابر الجُعْفي، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن سليك[٦] .

قال ابن السَّكَن[٧]: لا يصح شيء من طرقه .

٣٣٥- ذُو الغُصَّة الحارثي .

هو قَيْس بن الحُصَيْن . يأتي[٨] .

= وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٥٢/٤، من طريق عَفَّان، ثنا حَمَّاد بن سَلَمَة، أنبأنا الحَجَّاج بن أرطآة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أُسَيْد بن حُضَيْر، نحوه .

قال التِّرْمذي (السنن ١٢٤/١، كتاب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل، بعد حديث رقم ٨١): وروى حَمَّاد بن سَلَمة هذا الحديث عن الحَجَّاج بن أرطاة، فأخطأ فيه، وقال: عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أُسَيْد بن حُضَيْر. والصحيح عن عبد الله بن عبد الله الرَّازي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البَرَاء بن عازِب . اهـ .

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه عُبَيْدة الضَّبِّي، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ذي الغُرَّة الطَّائي، عن النبي ﷺ في الوضوء من لحم الإبل، قال: تَوَضَّئُوا. ورواه جابر الجُعْفي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سليك الغَطَفاني، عن النبي ﷺ . وحدثنا سعدوية، قال: حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، عن الحَجَّاج بن أرطاة عن عبد الله، عن ابن أبي ليلى، عن أسيد بن حُضَيْر، عن النبي ﷺ . قلت لأبي: فأيُّهما الصحيح؟ قال: ما رواه الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البَرَاء بن عازب، عن النبي ﷺ ، والأعمش أحفظ . اهـ . العلل ٢٥/١، حديث رقم ٣٨ .

(١)- تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٤) .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٩٤) .

(٣)- ذكره الترمذي في السنن ١٢٣/١، كتاب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل، بعد حديث رقم ٨١ .

(٤)- صحيح ابن خُزَيمة ٢١/١ - ٢٢، كتاب الوضوء، باب الأمر بالوضوء من أكل لحوم الإبل، برقم ٣٢ .

(٥)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٩٤) .

(٦)- معرفة الصحابة (ل/٢٢٨/أ) .

(٧)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب في الصحابة، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

٣٣٥- هو ذُو الغُصَّة قَيْس بن الحصين بن يزيد بن شَدَّاد الحارثي، سُمِّي ذا الغُصَّة لغُصَّةٍ كانت بحلقه .

قال ابن حِبَّان، والدارقطني: له صحبة .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٦٨/١، ٣٣٩، ثقات ابن حِبَّان ١٤١/٣، الإصابة ٤٦٣/٥ .

(٨)- الإصابة ٤٦٣/٥ .

٣٣٦- ذُو الغُصَّة، آخر، اسمه الحصين بن يزيد بن شدَّاد، تقدم[١].

٣٣٧- ذُو قَرَنَات[٢]، بفتحات، الحِمْيَري.

قال ابن يونس: يُقال إنَّ له صحبة، روى عنه شُعَيْب بن الأَسْوَد المُعَافريُّ، وهانئ بن جدعان اليَحْصُبي، وغيرهما[٣].

(٣٩٥) - وروى البَغَوِيُّ من طريق عثمان بن عبد الرحمن الوَقَّاصي، عن سَعيد بن عبد العزيز، عن ذي قَرَنَات، قال: لَمَّا تُوُفِّيَ رسول الله ﷺ، قيل: يا ذا قَرَنَات، مَنْ بَعْده؟ قال: الأمين - يعني أبا بكر، قيل: فَمَنْ بعده؟ قال: قرن من حديد - يعني عمر، قيل: فَمَنْ بعده؟ قال: الأَزْهَر - يعني عثمان، قيل: فَمَنْ بعده؟ قال: الوَضَّاح المنصور - يعني معاوية.

قال البَغَوِيُّ عثمان ضعيف، ولا أحسب سعيداً أدركه، ولا أحسبه هو سمع من النبي ﷺ شيئًا.

وزعم الخطيب عن ابن سُمَيْع[٤]، أنَّ اسمه جابر بن أزد[٥]، وتعقَّبه ابن عساكر بأنَّ الذي عند ابن سُمَيْع ذو قَرَنَات جابر بن أزد، وهما اثنان، قال: فظنَّ الخطيب لما لم يجد بينهما فاصلة أنَّهما واحدٌ، ثم ساقه عن

٣٣٦- هو ذُو الغُصَّة، حُصَيْن بن يزيد الحارثي، سُمِّيَ ذا الغُصَّة لغُصَّةٍ كانت بحلقه.

وهو والد قَيْس بن الحصين، قيل: له وفادة، وردَّه الذهبي قائلاً: وَهِمَ مَنْ قال له وفادةٌ.

قال ابن إسحاق: الذي وفد على النبي ﷺ هو قَيْس بن الحُصَين.

ترجمته في: أسد الغابة ١٧٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٠/١، الإصابة ٩٣/٢.

(١)- الإصابة ٩٣/٢.

٣٣٧- ذُو قَرَنات، بفتحات الحِمْيَري.

قال البغوي: ولا أحسب ذا قرنات سمع من النبي ﷺ شيئًا، والله أعلم. اهـ. معجم الصحابة للبغوي (ل/١٦٣/أ).

وقال ابن الأثير: مختلف في صحبته. اهـ. أسد الغابة ١٧٦/٢.

وقال الذهبي: الصحيح أنه لا صحبة له. اهـ. تجريد أسماء الصحابة ١٧٠/١.

(٢)- في «ب» و«ج»: ذُو قَرَبَات، بالباء الموحدة، وكذا في تاريخ ابن عساكر ٣٦٥/١٧، والمثبت أيضا في مصادر ترجمته، والإكمال ٥٢/١، المشتبه ١٩/١، تبصير المنتبه ١٢/١.

(٣)- ذكره ابن عساكر في التاريخ ٣٦٦/١٧.

(٣٩٥) - أخرجه البَغَوِيُّ في معجم الصحابة (ل/١٦٣/أ)، قال: حدثني محمد بن يحيى بن معاوية الكلبي الحَرَّاني، نا عثمان ابن عبد الرحمن، به، فذكره.

قال البَغَوِي: وهذا الحديث رواه عثمان بن عبد الرحمن، وهو ضعيف الحديث، ولا أحسب سعيد بن عبد العزيز أدرك ذا قَرَنَاتٍ، ولا أحسب ذا قَرَنَاتٍ سمع من النبي ﷺ شيئًا، والله أعلم.

قلت: في سنده: عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الطَّرائفي، صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضُعِّفَ بسبب ذلك حتى نسبه ابن نُمَيْر إلى الكذب، وقد وَثَّقه ابن مَعِين، من التاسعة، مات سنة ٢٠٢ هـ./ د س ق. التقريب ص ٣٨٥.

(٤)- هو أبو القاسم محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سُمَيْع الدِّمَشْقي، تقدم في الترجمة رقم ٢٣٢، وله كتاب «الطبقات»، ولم أقف عليه.

(٥)- في تاريخ ابن عساكر ٣٦٦/١٧: جابر بن أزد، وهو خطأ.

ينظر: الإكمال ٥٢/١، المشتبه ١٩/١، تبصير المنتبه ١٢/١.

ابن سُمَيْع في تسمية مَنْ روى عن عمر ممن أدرك الجاهلية ذُو قَرَنات[(١)] .

وقال ابن مَنْده[(٢)]: اختُلف في صحبته .

(٣٩٦) - وأخرج من طريق أبي إدريس الخَوْلاني، قال: كان أبو مسلم الجليلي[(٣)]، مُعَلِّم كَعْب الأحبار، وكان يلومه على إبطائه عن الإسلام، قال كعب: فخرجت حتى أتيت ذا قَرَبَاتٍ، فقال لي: أين تقصد يا كعب؟ فأخبرته، فقال: لئن كان نبيًا إنه الآن لتحت التراب؛ فخرجت فإذا أنا براكب، فقال: مات محمد، وارتَدَّتِ العربُ ... الحديث .

(٣٩٧) - وروى الرُّوياني في مسنده من طريق سَعيد بن عبد الرحمن بن نافع، أنَّه سمع أباه يذكر أنَّ معاوية قال لكَعْب: دُلَّني على أعلم الناسِ . قال: ما أعلمه إلا ذُو قَرَنات، وهو باليمن، فبعث إليه معاوية، وهو بالغَوْطَة، فتلقاه كَعْبٌ فوضع رأسه له ووضع الآخر له رأسه، فذكر قصة طويلة، وفي ضمنها أنه كان يهوديًا .

واستنكرها ابن عساكر؛ لأنَّ كعبًا مات قبل أن يلي معاوية الخلافةَ، وهو كما قال[(٣)] .

قلت: والقصة التي قبلها تشعر أيضًا بأنه لم يُسْلِم، فالله أعلم .

---

(١)- ينظر: تاريخ دمشق ٣٦٦/١٧ .

(٢)- هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْده، وله كتاب «معرفة الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

(٣٩٦) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٦/٥٠ - ١٥٧، بسنده إلى ابن مَنْدَه، قال: أنبأنا محمد بن أحمد، أبو الفضل المَرْوَزي، حدثنا محمد بن عصام بن سُهَيْل، حدثنا حميد بن يزيد، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يونس ابن مَيْسَرة بن حَلْبَس، عن أبي إدريس الخَوْلاني، فذكره .

وفي سنده محمد بن عصام بن سهيل، وحميد بن يزيد، لم أقف على ترجمتهما، وبقية بن الوليد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، تقدم في الحديث رقم (١٨٨) .

والأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو، ثقة جليل، تقدم في الحديث رقم (٢٠٧) .

ويونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس، ثقة عابد، من الثالثة، مات سنة ١٣٢ هـ ./ د ت ق . التقريب ص ٦١٤ .

وأبو إدريس الخَوْلاني: هو عائذ الله بن عبد الله، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة ٨٠ هـ ./ع . التقريب ص ٢٨٩ .

(٣)- أبو مسلم الجليلي، أدرك النبي ﷺ ولم يُسْلم، وأسلم في عهد معاوية، وقيل: في عهد أبي بكر، وقيل: في عهد عمر .

قال العجلي: شامي تابعي ثقة .

ترجمته في: معرفة الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي والسبكي ٤٢٧/٢، ت ٢٢٥٥، أسد الغابة ٢٨٨/٦، الإصابة ٣٩٧/٧ .

(٣٩٧) - أخرجه الرُّوياني في مسنده ٢٤٧/٣، برقم ٢١٠، قال: حدثنا أحمد - يعني ابن أخي ابن وَهْب - ثنا عمي، ثنا سعيد بن عبد الرحمن بن نافع، به، مطولا .

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦٧/١٧، بمثله سنداً ومتنًا .

وقال ابن عساكر: ولا أرى هذا الحديث صحيحًا؛ لأنَّ كَعْبًا لم يدرك خلافة معاوية، وإنما مات في خلافة عثمان . اهـ .

وفي سنده سعيد بن عبد الرحمن بن نافع، وأبوه، لم أقف على ترجمتهما .

وابن أخي ابن وَهْب: هو أحمد بن عبد الرحمن بن وَهْب بن مسلم المصري، صدوق تَغَيَّر بأخرةٍ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦٤ هـ ./ م . التقريب ص ٨٢ .

وحدثني عمي: هو عبد الله بن وَهْب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٧٢) .

(٣)- تاريخ دمشق ٣٦٧/١٧ .

٣٣٨- ذُو الكَلاع الحِمْيَري .

(٣٩٨) - روى ابن أبي عاصم، وأبو نُعَيْم، من طريق حَسَّان بن كُرَيْب، عن ذي الكَلاع: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ» .

تفرد به ابن لَهِيعَة، فإن كان حفظه فهو غير ذي الكَلاع الآتي ذكره في القسم الثالث[1] .

٣٣٨- فَرَّق المؤلف بين هذا وبين ذي الكَلاع أسْمَيْفع، بناء علي الحديث الآتي برقم (٣٩٨)، وفي سنده ضعف .

أما غير المؤلف فجعلهما واحداً . والله أعلم .

وستأتي ترجمة ذي الكَلاع أسْمَيْفع، برقم ٣٧٧ .

(٣٩٨) - أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٢٥/٥، برقم ٢٧٥٣، قال: حدثنا عُقْبَة بن مُكْرَم، نا عبد الغفار ابن داود، نا ابن لَهِيعة، عن كَعْب بن علقمة، عن حَسَّان بن كُرَيْب الحِمْيَري، به بمثله .

ومن طريق ابن أبي عاصم أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل//ب)، بمثله سنداً ومتنًا .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٧٥/١٩، برقم ٨٨٢، من طريق يحيى بن أيوب العَلاف، ثنا أبو صالح، بهذا السند إلى حَسَّان ابن كُرَيْب، قال: سمعت ابن ذي الكَلاع يقول: سمعت معاوية بن أبي سُفْيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ» .

وأخرجه أيضا في الكبير ٣٧٦/١٩، برقم ٨٨٣، من طريق بشر بن السري، ثنا ابن لهيعة، به، نحوه .

ترجمة رجال الإسناد :

عُقْبَة بن مُكْرَم بن أفلح العَمِّي، أبو عبد الملك البصري، ثقة، من الحادية عشرة ./ م د ت ق . التقريب ص ٣٩٥ .

عبد الغَفَّار بن داود بن مِهْرَان، أبو صالح الحَرَّاني، ثقة فقيه، من العاشرة، مات سنة ٢٢٤ هـ على الصحيح ./ خ د س ق . التقريب ص ٣٦٠ .

عبد الله بن لَهِيعة، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، تقدم في الحديث رقم (٣٤٤) .

كَعْب بن علقمة بن كَعْب المصري، أبو عبد الحميد التَّنُوخي، صدوق، من الخامسة، مات سنة ١٧ هـ وقيل: بعدها ./ بخ م د ت س . التقريب ص ٤٦١ .

حَسَّان بن كُرَيْب الرُّعَيْني، أبو كُرَيْب المصري، مقبول وله إدراك، من الثانية ./ بخ . التقريب ص ١٥٨ .

ذُو الكَلاع، تقدمت ترجمته برقم ٣٣٨ .

درجة الإسناد : ضعيف؛ لأنَّ فيه ابن لَهِيعة، وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ولم يتبين لي هل سمع منه عبد الغفار قبل الاختلاط أم بعده، وحَسَّان بن كُرَيْب مقبول .

وللحديث شاهد أخرجه أبو داود في السنن ١١٢/٤، كتاب الملاحم، باب النهي عن تهييج التُّرك والحبشة، برقم ٤٣٠٢، قال: حدثنا عيسى بن محمد الرَّمْلي، ثنا ضَمْرَة، عن السيباني، عن أبي سكينة رجل من محررين، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: «دَعُو الحَبَشَةَ مَا وَدَعُوكُمْ، وَاتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ» .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ٢٨/٣ - ٢٩، كتاب الجهاد، باب غزوة الترك والحبشة، برقم ٤٣٨٥، قال: حدثنا عيسى ابن يونس الرَّمْلي، به، مطولاً .

ورجاله ثقات غير ضَمْرَة بن ربيعة، وهو صدوق يهم قليلاً، تقدم في الحديث رقم (٢٠٥) .

والسَّيْباني: هو أبو زُرْعَة يحيى بن أبي عمرو، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٣٥٧) .

(١)- ستأتي ترجمته برقم ٣٧٧ .

٣٣٩- ذُو اللِّحْيَة الكِلابي .

قال سَعِيد بن يعقوب: اسمه شُرَيْح . وقال ابن قانع: شُرَيْح بن عامر[١]، وحكاه البَغَوِي[٢] .

وقال المُفَضَّل الغَلابي[٣]: هو الضَّحَّاك بن سفيان .

وقال ابن الكلبي: ذُو اللِّحْيَة شُرَيْح بن عامر بن عَوْف بن كَعْب بن أبي بكر بن كِلاب[٤]، ولم يصفه بغير ذلك .

(٣٩٩) - روى البَغَوِي، والطَّبَراني، والحسن بن سفيان، وابن قانع، وابن أبي خَيْثَمة، وغيرهم من طريق سَهْل ابن أسْلَم، عن يزيد بن أبي منصور، عن ذي اللِّحْيَة الكِلابي، أنَّه قال: يا رسولَ اللَّه، أنعمل في أمر مستأنفٍ أم أمر قد فُرِغَ منه؟ ... الحديث .

٣٣٩- ذُو اللِّحْيَة الكِلابي، صحابي، روى عن النبي ﷺ . وعنه يزيد بن أبي منصور .

قال البَغَوِي: ولا أعلم لذي اللِّحْيَة إلا هذا الحديث - هو الحديث الآتي برقم (٣٩٩) . معجم الصحابة (ل/١٦٣/أ) .

قال المؤلف: ذُو اللِّحْيَة الكِلابي، صحابي، قيل: اسمه شُرَيْح . / قد . اهـ . التقريب ص ٢٠٣ .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٢٨/ب)، الاستيعاب ٢/٤٧٥، أسد الغابة ٢/١٧٧، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٠، تهذيب الكمال ٨/٥٣٠، نزهة الألباب ١/٣٠٧ .

(١)- معجم الصحابة لابن قانع ١/٣٤١، الترجمة رقم ٤٢٧ .

(٢)- ينظر: معجم الصحابة للبغوي (ل/١٦٣/أ)، ولم أجد فيه هذا القول .

(٣)- هو المُفَضَّل بن غَسَّان بن الفضل الغَلابي - نسبة إلى غَلاب، وهي أم خالد بن الحارث بن أوس .

روى عنه ابنه أبو أُمَيَّة، الأحْوَص بن المُفَضَّل كتاب «التاريخ»، ولم أقف عليه .

ينظر: ثقات ابن حبَّان ٩/١٨٤، الإعلان بالتوبيخ ٣٢٨، اللباب ٢/٣٩٥ .

(٤)- جَمْهَرَة النَّسَب ص ٣٢٦ .

(٣٩٩) - أخرجه البَغَوي في معجم الصحابة (ل/١٦٣/أ)، قال: حدثني الحسين بن محمد الذارع، حدثنا سَهْل بن أسلم العدوي، به فذكره، وتمام الحديث: قال: «بَلْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ» . قال: ففيم العمل؟ قال: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ» .

وأخرجه عبد اللّه بن أحمد في زيادات المسند ٤/٦٧، من طريق أبي عبد اللّه البَصْري، ثنا سَهْل بن أسلم، به بمثله .

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١/٣٤١، من طريق عَمَّار بن عمر بن المختار، حدثني سَهْل بن أسلم، به بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٤/٢٣٧، برقم ٤٢٣٥، من طريق محمد بن حموية أبي سَيَّار التستري، ثنا شباب العُصْفُري، ثنا سَهْل بن أسلم، به بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

الحسين بن محمد بن أيوب الذارع السَّعْدي، أبو علي البصري، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٤٧ هـ ./ ت س . التقريب ص ١٦٨ .

سَهْل بن أَسْلَم العَدَوِي مولاهم، البصري، أبو سعيد، صدوق، من الثامنة، مات سنة ١٨١ هـ ./ ت . التقريب ص ٢٥٧ .

يزيد بن أبي منصور الأزْدي، أبو رَوْح البصري، لا بأس به، من الخامسة ./ م ت . التقريب ص ٦٠٥ .

ذُو اللِّحْيَة الكِلابي، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٣٣٩ .

درجة الإسناد: حسن .

وله متابع، أخرجه عبد اللّه بن أحمد في زيادات المسند ٤/٦٧، ومن طريقه الطبراني في الكبير ٤/٢٣٧، برقم ٤٢٣٦، والمِزِّي في تهذيب الكمال ٨/٥٣٠، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٧٧، من طريق يحيى بن مَعِين، ثنا أبو عُبَيْدَة - يعني الحَدَّاد، قال: ثنا عبد العزيز بن مسلم، عن يزيد بن أبي مَنْصور، عن ذي اللِّحْيَة، بمثله . =

٣٤٠- ذُو اللِّسَانَيْن، هو مَوَلَة بن كُثَيْف، يأتي[1] .

٣٤١- ذُو مِخْبَر، ويُقال: ذُو مِخْمَر الحَبَشي، ابن أخي النَّجاشي .

وفد على النبي ﷺ ، وخَدَمَه، ثم نزل الشَّامَ، وله أحاديث أخرج منها أحمد، وأبو داود، وابن ماجة، منها:

(٤٠٠) - عند أبي داود من طريق حَرِيز بن عثمان، عن يزيد بن صُبَيْح، عن ذي مِخْبَر؛ وكان يخدم النبي ﷺ ، فذكر حديثًا في نومهم عن الصلاة .

= وأورده الهَيْثَمي في المجمع ١٩٤/٧، وقال: ورجاله ثقات .

وللحديث شواهد صحيحة في الصحيحين وغيرهما منها، ما أخرجه البخاري في الصحيح ٢٧٠/٧، كتاب القدر، باب وكان أمر الله قَدَراً مَقْدُوراً، برقم ٦٦٠٥ .

ومسلم في الصحيح ٢٠٤٠/٤، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه ....، برقم ٢٦٤٧، من حديث على ﷺ ، نحوه .

فيرتفع به الحديث إلى الصحيح لغيره . والله أعلم .

٣٤٠- هو مَوَلَة بن كُثَيْف بن حَمْل بن خالد الكِلابي، سُمِّيَ ذا اللِّسانين لفصاحته وبلاغته .

وفد على النبي ﷺ ، وهو ابن عشرين سنة، وعاش في الإسلام مائة سنة .

ترجمته في: الاستيعاب ١٤٨٧/٤، أسد الغابة ١٧٨/٢، ٢٨٣/٥، الإصابة ٢٣٥/٦، نزهة الألباب ٣٠٨/١ .

(١)- الإصابة ٢٣٥/٦ .

٣٤١- ذُو مخْبَر، صحابي، خدم النبي ﷺ ، وروى عنه .

قال ابن سَعْد: الصواب: ذُومِخْمَر - يعني بالميم . وكذا قال الأوزاعي . وقال الآخرون بالأول .

قال أبو نُعَيم: ذُو مِخْمَر، وقيل: ذُو مِخْبَر، ابن أخي النَّجاشي، خادم النبي ﷺ . اهـ . معرفة الصحابة (ل/٢٢٩/أ) .

قال المؤلف: اسمه يزيد . نزهة الألباب ٣٠٩/١ . وقال أيضًا: صحابي، نزل الشام، وهو ابن أخي النَّجاشي ./ د ق .

التقريب ص ٢٠٣ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٢٥/٧، الاستيعاب ٤٧٥/٢، أسد الغابة ١٧٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٠/١، الإكمال ٢٠٩/٧ .

(٤٠٠) - أخرجه أبو داود في السنن ١٢١/١، كتاب الصلاة، باب في مَنْ نام عن الصلاة أو نسيها، برقم ٤٤٥، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن، ثنا حَجَّاج - يعني ابن محمد - ثنا حَرِيز، (ح) .

وحدثنا عُبَيْد بن أبي الوزير، ثنا مُبشر - يعني الحلبي - ثنا حَرِيز - يعني ابن عثمان - حدثني يزيد بن صالح، عن ذي مِخْبَر الحبشي - وكان يخدم النبي ﷺ - في هذا الخبر قال: فتوضأ - يعني النبي ﷺ - وُضُوءاً لَمْ يَلْثَ منه التراب، ثم أمر بلالا فأذَّنَ، ثم قام النبي ﷺ فركع ركعتين غير عَجِلٍ، ثم قال لبلال: «أقِمِ الصَّلاةَ» ثم صلَّى الفرضَ، وهو غير عَجِلٍ .

وأخرجه أيضًا في نفس المصدر، برقم ٤٤٦، قال: حدثنا مؤمل بن الفضل، ثنا الوليد، عن حَرِيز، به مختصرا .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٩٠/٤، قال: ثنا أبو النَّضْر، ثنا حَرِيز، عن يزيد بن صُلَيْح، عن ذي مِخْمر - وكان رجلا من الحبشة يخدم النبي ﷺ - فذكره مطولاً .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٥٨/٥، برقم ٤٦٦٢، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمرو، أبو زرعة، قال: نا علي بن عياش الحمصي، قال: نا حريز بن عثمان، بمثل الإمام أحمد سندا ومتنا .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٥/٤، برقم ٤٢٢٨، من طريق العَبَّاس بن عبد الرحمن، ثنا ذُو مِخْمَر، ابن أخي النَّجاشي، فذكره مطولاً .

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٩/ب)، بمثله سنداً ومتنا . =

= (٤٠١) - روى أبو داود أيضًا من طريق خالد بن مَعْدان، عن جُبَيْر بن نُفَيْر، قال: انْطَلِقْ بنا إلى ذي مِخْبَر رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ ، فأتَيْناه، فسأله جُبَيْر عن الهُدْنَة[1]، فقال: سَمِعتُ النبي ﷺ يقول: «سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ ...» الحديث .

= ترجمة رجال الإسناد:

إبراهيم بن الحسن بن الهَيْثَم الخَثْعَمي، أبو إسحاق المِصِّيصي، ثقة، من الحادية عشرة ./ د س . التقريب ص ٨٩ .

حَجَّاج بن محمد المِصِّيصي الأعور، أبو محمد، ثقة ثبت لكنّه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، مات ببغداد سنة ٢٠٦ هـ ./ع . التقريب ص ١٥٣ .

حَرِيز، بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي، ابن عثمان الرَّحَبي الحمصي، ثقة ثبت رُمِيَ بالنَّصْب، مات سنة ١٦٣ هـ ./ خ ٤ . التقريب ص ١٥٦ .

يزيد بن صُبَيْح؛ قال المؤلف: يزيد بن صالح، وقيل: ابن صُلَيْح، ويقال: ابن صُبَيْح الرَّحَبي الحمصي، روى عن ذي مِخْبَر، ابن أخي النجاشي . وعنه حَرِيز . قال: قال أبو داود: شيوخ حَرِيز كلهم ثقات . التهذيب ١٠/ ٣٣٨ . وقال في التقريب ص ٦٠٢: مقبول، من الثالثة ./ د .

ذُو مِخْبَر، صحابي، خدم النبي ﷺ ، تقدمت ترجمته برقم ٣٤١ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات غير يزيد بن صالح أو صبيح؛ وثقه أبو داود، وقال المؤلف: مقبول . وذكره الهيثمي في مجمع البحرين ١/٤٣٩، برقم ٥٧٦، وفي المجمع ١/ ٣٢٠، وقال: رواه أحمد والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد ثقات .

(٤٠١) - أخرجه أبو داود في السنن ٣/٨٦، كتاب الجهاد، باب في صلح العدو، برقم ٢٧٦٧، قال: حدثنا عبد الله بن محمد النُّفَيْلي، ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأوزاعي، عن حَسَّان بن عَطِيَّة، قال: مال مَكْحُول وابن أبي زكرياء إلى خالد بن مَعْدان، ومِلْتُ معهما، فحدثنا عن جُبَيْر بن نُفَيْر، قال: قال جُبَيْر: انْطَلِقْ بنا إلى ذي مِخْبَر رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ فأتيناه، فسأله جُبَيْر عن الهُدْنَة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحًا آمِنًا، وَتَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِكُمْ» .

وأخرجه أيضا في كتاب الملاحم ٤/١٠٩، باب ما يُذكر في ملاحم الرُّوم، برقم ٤٢٩٢، بالسند السابق، أطول منه .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٢/١٣٦٩، كتاب الفتن، باب الملاحم، برقم ٤٠٨٩، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ، ثنا عيسى ابن يونس، به، مطولاً .

وأخرجه ابن حبان (الإحسان ١٥/١٠١، برقم ٦٧٠٨، ٦٧٠٩) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، به، مطولا .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢/٣٢٦، قال: حدثنا عيسى بن يونس، به، مطولاً .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/٤٠٩، والطبراني في الكبير ٤/٢٧٨، برقم ٤٢٣٠، والحاكم في المستدرك ٤/٤٢١، من طرق عن الأوزاعي، به، نحوه .

ورجاله ثقات . وصححه الحاكم في المستدرك ٤/٤٢١، ووافقه الذهبي .

وعبد الله بن محمد بن علي بن نُفَيْل النُّفَيْلي، أبو جعفر الحَرَّاني، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٣٤ هـ ./ خ ٤ . التقريب ص ٣٢١ .

وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي، ثقة مأمون، تقدم في الحديث رقم (٣٥٤) .

والأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو، ثقة جليل، تقدم في الحديث رقم (٢٠٧) .

وحَسَّان بن عَطِيَّة المُحاربي، أبو بكر الدِّمَشْقي، ثقة فقيه عابد، من الرابعة، مات بعد سنة ١٢٠ هـ ./ع . التقريب ص ١٥٨ .

وخالد بن مَعْدان الكَلاعي، ثقة عابد يرسل كثيراً، تقدم في الحديث رقم (١٨٤) .

وجُبَيْر بن نُفَيْر بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، ثقة جليل، مخضرم، مات سنة ٨٠ هـ ، وقيل: بعدها ./ بخ م ٤ . التقريب ص ١٣٨ .

وذُو مِخْبَر، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ٣٤١ .

(١)- الهُدْنَة: الصُّلح والمُوادَعَة بين المسلمين والكفار، وبين كل متحاربَيْن . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٥/٢٥٢ .

٣٤٢- ذُو المِشْعار .

هو مالك بن نَمَط، يأتي(١) .

٣٤٣- ذُو مَرَّان .

هو عَكْ، يأتي(٢) .

٣٤٤- ذُو مَنَاحِب، وذُو مَنَادِح، وذُو مِهْدَم .

تقدم حديثهم في ذِي دَجَن(٣) .

وذكر عبد الصمد بن سَعِيد(٤) في طبقات الحمصيين الأول والثالث، لكن قال: ذُو مَنَاخِب، بخاء معجمة، وذُو مِهْدَب، آخره موحدة، وقال: لا يوجد منهما حديث(٥) .

٣٤٥- ذُو النُّخَامَة .

لا أعرف اسمه .

٣٤٢- هو مالك بن نَمَط بن قَيْس بن مالك بن سَعْد الهَمْداني، أبو ثَوْر، ذُو المِشْعار .

قدم في وفد هَمْدان على رسول الله ﷺ ، فكتب لهم كتابًا، وأمَّر عليهم مالك بن نَمَط، واستعمله على مَنْ أسْلَمَ من قومه، وأمَرَه بقتال ثقيف، وكان شاعراً محسنًا .

ينظر: سيرة ابن هشام ٥٨/١، ١٠١٨، الاستيعاب ١٣٦٠/٣، أسد الغابة ٥٠/٥، تجريد أسماء الصحابة ٤٩/٢، الإصابة ٧٥٢/٥ .

(١)- الإصابة ٧٥٢/٥ .

٣٤٣- هو عُمَيْر، ذُو مَرَّان بن أفلح الهَمْداني .

تصحَّفَ عُمَيْر إلى عَك، وعَك هو ذُو خَيْوان الهَمْداني، تقدمت ترجمته برقم ٣٢٥ .

وكان عُمَيْر ذُو مَرَّان مسلمًا في عهد النبي ﷺ ، وكتب رسول الله ﷺ له ولِمَنْ أسلَمَ من هَمْدانَ كتابًا يُبَشِّرُهم فيه بالهداية .

ينظر: أسد الغابة ١٧٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٠/١، الإصابة ١٦٢/٥ .

(٢)- تنظر الحاشية رقم ٣٤٣ .

٣٤٤- ذُو مَنَاحِب، وذُو مَنَادح، وذُومِهْدَم، قدموا على رسول الله ﷺ في اثنين وسبعين رجلاً من الحبشة؛ أخرجه أبو نُعَيْم بسند ضعيف، تقدم برقم (٣٨٨) .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٣٠/ب)، أسد الغابة ١٧٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٠/١ .

(٣)- تنظر الترجمة رقم ٣٢٦ .

(٤)- هو عبد الصمد بن سعيد، أبو القاسم الحمصي، وله «تاريخ مَنْ نزل حمص من الصحابة»، ولم يصل إلينا، تقدم في الترجمة رقم ٢٧٤ .

(٥)- ينظر: أسد الغابة ١٧٩/٢ .

٣٤٥- ذُو النُّخامة، قيل له ذلك لمرض كان في حلقه .

والنُّخَامَة: البَزْقَة التي تخرج من أقصى الحلق . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٣٤/٥، مادة «نخم» .

دخل عليه النبي ﷺ وهو موعوك، فقال: «مُنْذُ كَمْ؟» قال: منذ سَبع ... إلخ، وهو الحديث الآتي برقم (٤٠٢)، وفي سنده ضعف .

ينظر: كتاب المرض والكفارات لابن أبي الدنيا ص ١٩٥ - ١٩٦، حديث رقم ٢٥٣ .

(٤٠٢) - روى ابن أبي الدُّنْيا في «المرض والكفارات» له من طريق الرَّبيع بن صَبِيح، عن غالب القَطَّان، أنَّ النبي ﷺ دخل على ذي النُّخَامَة، وهو موعوك[١]، فقال: «مُنْذُ كَمْ؟» قال: منذ سبع، قال: «اخْتَرْ إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ لَكَ أَنْ يُعَافِيكَ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ ثَلاثًا، فَتَخْرُجُ مِنْهَا كَيَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ»، قال: أصبر يا رسولَ اللَّه .

في إسناده ضَعْف مع إرساله .

٣٤٦- ذُو النِّسْعَة، بكسر أوله، وسكون المهملة .

لا أعرف اسمه، ثبت ذكره في حديث صحيح[٢] .

(٤٠٣) - وروى أصحاب السنن من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قُتِلَ رجلٌ على عهد رسولِ اللَّه ﷺ فدَفَعَه إلى وليِّ المقتولِ، فقال القاتل: لا واللَّه، ما أردتُ قَتْلَه . فقال لوليِّ المَقْتول: «إِنْ كَانَ صَادِقًا فَقَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ» فَخَلَّى سبيله، وكان مكتوفًا بِنِسْعَةٍ، فخرج يَجُرُّ نِسْعَتَه فسُمِّيَ ذا النِّسْعَة . لفظ النَّسائي .

---

(٤٠٢) - رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» ص ١٩٥ - ١٩٦، برقم ٢٥٣، قال: حدثني إسماعيل بن أبي الحارث، حدثنا كثير بن هِشام، عن الرَّبيع بن صبيح، به، فذكره .

ترجمة رجال الإسناد:

إسماعيل بن أبي الحارث: أسد بن شاهين البغدادي، أبو إسحاق، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٨ هـ ./ د ق . التقريب ص ١٠٦ .

كثير بن هِشام الكِلابي، أبو سَهْل الرَّقِّي، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٧ هـ ./ بخ م ٤ . التقريب ص ٤٦٠ .

الرَّبيع بن صَبِيح البَصْري، قال ابن سَعْد، والنَّسائي: ضعيف الحديث . وقال ابن مَعِين: ليس به بأس، وقال مرة: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: صالح . وقال أبو زرعة: شيخ، صالح، صدوق . وقال المؤلف: صدوق سيء الحفظ، وكان عابداً مجاهداً، من السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ ./ خت ت ق .

ينظر: طبقات ابن سَعْد ٢٧٧/٧، الجرح والتعديل ٣/ت ٢٠٨٤، تهذيب الكمال ٨٩/٩، تهذيب التهذيب ٢٤٧/٣، التقريب ص ٢٠٦ .

غالب بن خُطَّاف بن أبي غَيْلان القَطَّان، أبو سليمان البصري، صدوق، من السادسة ./ع . التقريب ص ٤٤٢ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّه معضل، فغالب بن خُطَّاف من الطبقة السادسة، ولم يدرك النبي ﷺ، ولا أحداً من الصحابة . وفي السند الرَّبيع بن صَبِيح وهو مختلف فيه، وضَعَّفَه ابن سَعْد والنَّسائي، وقال المؤلف: صدوق سيء الحفظ .

(١)- مَوْعُوك: من وَعَكَ، والوَعْك: هو الحُمَّى، وقيل: ألمها، وقد وَعَكَهُ المرضُ وَعْكًا فهو مَوْعُوكٌ . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٢٠٧/٥، مادة «وعك» .

٣٤٦- ذُو النِّسْعَة، له ذِكْر في حديث صحيح يدلُّ على صحبته، وهو الحديث الآتي برقم (٤٠٣) .

(٢)- في «ط»: ثبت ذكره في حديث البخاري، وهو خطأ .

(٤٠٣) - أخرجه أبو دادو في السنن ١٦٩/٤، كتاب الديات، باب الإمام يأمر بالعفو في الدم، برقم ٤٤٩٨، قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيْبَة، أخبرنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، به بمثله .

وأخرجه التِّرْمذيُّ في السنن ١٥/٤، كتاب الديات، باب ما جاء في حكم ولي القتيل في القصاص والعفو، برقم ١٤٠٧، قال: حدثنا أبو كُرَيْب، حدثنا أبو معاوية، به بمثله .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، والنِّسْعَة حَبْلٌ . =

وأخرج مسلم معناه أو قريبًا منه من حديث وائل بن حُجْر، ولكن ليس في آخره، فسُمِّيَ ذا النِّسْعَةِ[١] .

والنِّسْعَةُ، بكسر النون وسكون المهملة، بعدها مهملة، هو الحَبْل[٢] .

٣٤٧- ذُو النُّمْرق .

هو النُّعْمان بن يزيد الكِنْدي، يأتي[٣] .

٣٤٨- ذُو النُّور: هو الطُّفَيْل بن عمرو الدَّوْسي .

ويُقال: هو الطُّفَيْل بن الحارث، ويُقال: عبد الله بن الطُّفَيْل . قاله المَرْزُبانيُّ في معجمه[٤]، يأتي[٥] .

= وأخرجه النَّسائي في السنن ١٣/٨، كتاب القسامة، باب القود، قال: أخبرنا محمد بن العَلاء، وأحمد بن حَرْب، واللفظ لأحمد، قال: حدثنا أبو معاوية، به بمثله .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٨٩٧/٢، كتاب الديات، باب العفو عن القتل، برقم ٢٦٩٠، من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

عثمان بن أبي شَيْبة، ثقة حافظ شهير وله أوهام، تقدم في الحديث رقم (٧٣) .

أبو معاوية: هو شَيْبان بن عبد الرحمن البصري، ثقة صاحب كتاب، تقدم في الحديث رقم (٣٣) .

الأعمش: هو سليمان بن مِهْران، ثقة حافظ لكنَّه يُدَلِّس، تقدم في الحديث رقم (٩١) .

أبو صالح: السَّمَّان الزَّيَّات، ذَكْوان المدني، ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة ١٠١ هـ ./ع . التقريب ص ٢٠٣ .

أبو هريرة: صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (٣١٩) .

درجة الإسناد: صحيح .

وأخرجه مسلم في الصحيح ١٣٠٨/٣، كتاب القسامة، باب صحة الإقرار بالقتل، برقم ١٦٨٠، والنَّسائي في السنن ١٤/٧، كتاب القسامة، باب القود، من حديث وائل بن حُجْر نحوه، وليس في آخره: فسُمِّي ذا النِّسْعة .

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٠٣) .

(٢)- قال ابن الأثير: النِّسْعَة، بالكسر: سَيْرٌ مَضْفورٌ، يُجْعَل زِمامًا للبعير وغيره، وقد تُنْسَجُ عريضًا، تُجْعَلُ على صدر البَعير . النهاية في غريب الحديث ٤٨/٥، مادة «نسع» .

٣٤٧- هو النُّعْمان بن يزيد بن شُرَحْبيل بن امرئ القَيْس الكِنْدي، ذُو النُّمْرُق، خال الأشْعَث بن قَيْس، له وفادة .

والنُّمْرق، بضم النون والراء، وكسرهما: هي الوِسادة، وجمعها النَّمارِق . النهاية في غريب الحديث ١١٨/٥، مادة «نمرق» .

ترجمته في: أسد الغابة ٣٤٤/٥، تجريد أسماء الصحابة ١١٠/٢، الإصابة ٤٥٥/٦، نزهة الألباب ٣١٢/١ .

(٣)- الإصابة ٤٥٥/٦ .

٣٤٨- هو الطُّفَيْل بن عمرو الدَّوْسي، صحابي، قيل له: ذُو النُّور؛ لأنَّه لَمَّا أتى النبي ﷺ وأسْلَمَ، بَعَثَه إلى قومه، فقال: اجعل لي آية، فقال: «اللَّهُمَّ نَوِّرْ لَهُ»، فسطع نور بين عينيه، فقال: يا رب، أخاف أن يقولوا: إنَّها مُثْلَةٌ، فتحوَّل إلى طرف في سَوْطه، وكان يُضيءُ في اللَّيْلَة المظلمة . رواه الطبري في التاريخ ٤٠٢/٣، من طريق ابن الكلبي، وهو متروك الحديث .

وحكى المؤلف عن المَرْزُباني في اسمه غير ذلك، ولم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنَّه ناقص .

ترجمته في: الاستيعاب ٧٥٧/٢، أسد الغابة ٧٨/٣، الإصابة ٥٢١/٣، نزهة الألباب ٣١١/١ .

(٤)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع للمرزباني؛ لأنَّه ناقص، والمشهور أنَّه الطُّفَيْل بن عمرو الدَّوْسي، كما تقدم في الحاشية رقم ٣٤٨ .

(٥)- الإصابة ٥٢١/٣ .

٣٤٩- ذُو النُّور، آخر .

هو عبد الرحمن بن ربيعة، يأتي[١] .

٣٥٠- ذُو النُّور، سُراقة بن عمرو . يأتي[٢] .

٣٥١- ذُو النُّورَيْن، عثمان بن عفَّان .

مشهور بها، والمشهور أنَّ ذلك لكونه تَزَوَّجَ ببنتي النبي ﷺ واحدة بعد أخرى .

(٤٠٤) - وروى أبو سَعْد الماليني[٣] بإسنادٍ فيه ضعف عن سَهْل بن سَعْد، قال: قيل لعثمان: ذُو النُّورين؛ لأنَّه ينتقل من منزل إلى منزل في الجنة فتبرق له برقتان، فلذلك قيل له ذلك .

٣٤٩- هو عبد الرحمن بن رَبيعة الباهلي، ذُو النُّور .

قال ابن عبد البر: أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، ولا روى عنه . اهـ . الاستيعاب ٢/٨٣٢ .

ونقل المؤلف عن سيف بن عمر التميمي أنه قال: لمَّا وجَّه عمر سَعْداً إلى القادسية، جعل على قضاء الناس عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي، وكان يُلقَّب ذا النُّور، وجعل إليه قسم الفيء والأقباض، ثم استعمله عمر على الباب والأبواب، وقتال الترك، واستُشهد بعد ذلك في بَلَنْجَر بعد مضي ثمان سنين من خلافة عثمان .

ثم قال المؤلف: وقد ذكرنا غير مرَّة أنَّهم ما كانوا يؤمِّرون في الفتوح إلا الصحابة . اهـ . الإصابة ٤/٣٠٤ .

وينظر أيضًا: أسد الغابة ٣/٤٤٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٧، نزهة الألباب ١/٣١١ .

(١)- الإصابة ٣/٥٢١ .

٣٥٠- هو سُراقة بن عَمْرو، ذُو النُّور .

قال ابن عبد البر: ذكروه في الصحابة، ولم ينسبوه . اهـ . الاستيعاب ٢/٥٨٠ .

وقال المؤلف: كان أحد الأمراء بالفتوح، وقد تقدم غير مرة أنَّهم كانوا لا يُؤَمِّرون إلا الصحابة . الإصابة ٣/٤١ .

وينظر أيضًا: أسد الغابة ٢/٣٣٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٢١٠، نزهة الألباب ١/٣١١ .

(٢)- الإصابة ٣/٤١ .

٣٥١- هو عثمان بن عَفَّان بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس القُرشي الأُمَوي، أمير المؤمنين، ذُو النُّورين، صهر سول الله ﷺ على ابنتيه، ثالث الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرة بالجنة .

وُلِدَ بمكة، وأسلم بعد البعثة بقليل، وصارت إليه الخلافة بعد استشهاد عمر بن الخَطَّاب سنة ٢٣ هـ ، واستشهد رضي الله عنه صبيحة عيد الأضحى سنة ٣٥ هـ .

وكان يُلقَّب ذا النُّورين لكونه تزوَّج بابنتي رسول الله ﷺ .

ترجمته في: الاستيعاب ٣/١٣٠٧، أسد الغابة ٣/٥٨٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٧٤، الإصابة ٤/٤٥٦، نزهة الألباب ١/٣١١ .

(٤٠٤) - لم أقف عليه، وهو قول غير مشهور، والصواب ما تقدم في الحاشية رقم ٣٥١ .

(٣)- هو أبو سَعْد أحمد بن محمد الماليني، المُلقَّب بطاووس الفقراء .

قال الذهبي: وقد ألَّف أربعين حديثًا، كل حديث من طريق صوفاي معتبر، وجاء في ذلك مناكير لا تنكر للقوم، فإن غالبهم لا اعتناء لهم بالرواية . اهـ .

وله كتاب «الأربعينات»، و« المؤتلف والمختلف»، ولم أقف عليهما، مات سنة ٤٠٩ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ٤/٣٧١، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٧٠، سير أعلام النبلاء ١٧/٣٠١، هدية العارفين ١/٧٢، الرسالة المستطرفة ص ١٠٢ - ١٠٣ .

٣٥٢- ذُو النُّون، بنونين، هو طُلَيْحَة بن خُوَيْلِد الأسدي، يأتي[١] .

٣٥٣- ذُو اليَدَيْن السُّلَمي .

يُقال: هو الخِرْباق[٢]، وفرَّق بينهما ابن حِبَّان[٣] .

(٤٠٥) -قال أبو هريرة: صَلَّى النبي ﷺ إحدى صلاتي العشيِّ، فسلَّم في ركعتين، فقام رجل في يديه طول يُدْعَى ذا اليَدَيْن، فقال: يا رسولَ اللَّه، أَقَصُرَتِ الصلاةُ أم نَسِيتَ؟ ... الحديث .

أخرجاه من طريق ابن سيرين، عن أبي هريرة .

٣٥٢- هو طُلَيْحة بن خُوَيْلِد الأسدي، ذُو النُّون، قدم في وفد بني أسد على رسول اللَّه ﷺ .

كان طُلَيْحة من أشجع الناس، وكان يُعَدُّ بألف فارس، أَسْلَمَ، ثم ارتدَّ، ثم جاء مُحْرِمًا في خلافة عمر بن الخطَّاب، وأَسْلَمَ إسلامًا صحيحًا، واستشهد بنهاوند سنة ٢١ هـ .

ينظر: الاستيعاب ٧٧٣/٢، أسد الغابة ٩٥/٣، الإصابة ٥٤٢/٣ .

(١)- الإصابة ٥٤٢/٣ .

٣٥٣- ذُو اليَدَيْن السُّلَمي .

قال ابن الأثير: ذُو اليَدَيْن، واسمه الخِرْباق، من بني سليم، وليس هو ذا الشِّمالين، ذُو الشِّمالين خُزاعيٌّ حليف لبني زُهْرَة، قُتِلَ يوم بدرٍ، وأبو هُرَيْرَة أَسْلَمَ عام خيبر بعد بدر بأعوام، فهذا يُبَيِّن لك أنَّ ذا اليدين الذي راجع النبي ﷺ في الصلاة يومئذ ليس بذي الشِّمالين . اهـ . أسد الغابة ١٧٩/٢ -١٨٠ .

وقال المؤلف: صحابي اسمه خِرْباق، وقيل: عُمَيْر، والأول هو الصواب . اهـ . نزهة الألباب ١١٣/١ .

وقد تقدمت ترجمة الخِرْباق برقم ١٠٩ .

(٢)- تنظر: الحاشية رقم ٣٥٣ .

(٣)- الثقات ١١٤/٣، ١٢٠ .

(٤٠٥) - أخرجه البخاري في الصحيح ١٥٤/١، كتاب الصلاة، باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره، برقم ٤٨٢، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن شُمَيْل، قال: أخبرنا ابن عَوْن، عن ابن سيرينَ، عن أبي هريرة، قال: صلى بنا رسول اللَّه ﷺ إِحْدى صلاتيِّ العَشيِّ - قال ابن سيرين: قد سَمَّاها أبو هُرَيْرَة، ولكن نسيت أنا، قال - فصلى بنا ركعتين ثم سلَّمَ، فقام إلى خشبةٍ معروضةٍ في المسجد فاتَّكَأ عليها كأنَّه غَضْبانُ، وَوَضَعَ يده اليمنى على اليسرى، وشَبَّكَ بين أصابعه، وَوَضَعَ خَدَّهُ الأيمن على ظهر كفِّه اليسرى، وخرجت السَّرعانُ مِنْ أبواب المسجد فقالوا: قَصُرَتِ الصَّلاةُ . وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يُكَلِّماه، وفي القوم رجلٌ في يديه طولٌ يُقال له: ذُو اليَدَيْنِ، قال: يا رسول اللَّه، أَنَسِيتَ الصَّلاةَ أَمْ قَصُرَتْ؟ قال: «لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تَقْصُرْ» فقال: «أَكَمَا يَقُولُ ذُو اليَدَيْن؟» فقالوا: نَعَم، فتقدم فصلى ما ترك ثم سلَّمَ ... الحديث .

وأخرجه مسلم في الصحيح ٤٠٣/١، كتاب المساجد، باب السهو في الصلاة، برقم ٩٧ - (٥٧٣)، من طريق عمرو النَّاقد، وزُهَيْر بن حَرْب، جميعًا عن ابن عيينة، قال عمرو: حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة، حدثنا أيوب، قال: سمعت محمد بن سيرين، يقول: سمعت أبا هريرة، فذكره بمثل البخاري .

وأخرجه أبو داود في السنن ٢٦٤/١، كتاب الصلاة، باب السهو في السجدتين، برقم ١٠٠٨، من طريق محمد بن عُبَيْد، ثنا حَمَّاد بن زيد، عن أيوب، بمثل مسلم سنداً ومتنًا .

وأخرجه النسائي في السنن ٢٠/٣، كتاب السهو، باب ما يفعل مَنْ سَلَّم من ركعتين ناسيًا وتَكَلَّمَ، من طرق عن ابن سيرين، به بمثله .

وتقدم نحو هذا من حديث عِمْران بن حُصَيْن في ترجمة الخِرْباق السُّلَمي، برقم (١٣٨) .

(٤٠٦) - وروى الحسن بن سفيان، والطَّبَراني، وغيرهما من طريق شُعَيْث بن مُطَيْر، عن أبيه، أنَّه لقي ذا اليَدَيْن بذي خُشُب، فحدَّثه أنَّ النبي ﷺ صَلَّى بهم إحدى صلاتي العشيِّ، وهي العصر، فصلَّى ركعتين، وخرج سرعانُ النَّاس ... فذكر الحديث .

(٤٠٧) - وروى ابن أبي شَيْبة من طريق عمرو بن مهاجر أنَّ محمد بن سُوَيْد أفطر قبل الناس بيوم، فأنكر عليه عمر بن عبد العزيز، فقال: شهد عندي فلان أنَّه رأى الهلالَ، فقال عمر: أو ذُو اليَدَيْن هو؟

---

(٤٠٦) - لم أقف على مسند الحسن بن سُفْيان، وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٧/ب) من طريق أبي عمرو ابن حَمْدان، قال: حدثنا الحسن بن سفيان، ثنا نصر بن علي، قال: ثنا مَعْدي بن سليمان، ثنا شُعَيْث بن مُطَيْر، عن أبيه مطير، ومطير حاضر يصدقه بمقالته، قال: كيف كنتُ أخبرتك؟ قال: يا أبتاه، أخبرتني أنَّه لقيك ذُو اليَدَيْن بذي خُشُب، فأخبرك أنَّ رسول الله ﷺ صلى بهم إحدى صلاتي العشيِّ، وهي العصر، فصلى ركعتين، ثم سلَّمَ، وخرج سرعانُ الناس، وهم يقولون: قَصُرَتِ الصلاةُ، وقام رسول الله ﷺ واتبعه أبو بكر وعمر، رحمهما الله، فلحقه ذُو اليَدَين، فقال: يا رسول الله، أَقَصُرَتِ الصلاةُ أَمْ نسيتَ؟ فقال: «مَا قَصُرَتِ الصَّلاةُ وَمَا نَسِيتُ» ثم أقبل على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، فقال: «مَا يَقُولُ ذُو اليَدَيْنِ؟» فقالا: صدق يا رسول الله، فرجع رسول الله ﷺ ، وثاب الناس، فصلى ركعتين ثم سَلَّمَ ثم سجد سجدتي السهو .

وذُو خُشُب، بضمتين: هو وادٍ على مسيرة ليلة من المدينة . النهاية في غريب الحديث ٣٢/٢، مادة «خشب» .

ورواه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند ٧٧/٤، قال: حدثني محمد بن المثنى، قال: ثنا معدي بن سليمان، به بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٧٦/٤، برقم ٤٢٢٤، قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَري، ثنا محمد بن المثنى، ثنا معدي ابن سليمان، به بمثله . وأخرجه البَغَوي في معجم الصحابة (ل/١٦٣/أ)، قال: حدثني أحمد بن زُهَيْر، نا علي بن بَحْر، نا مَعْدِي بن سُلَيْمان، به بمثله . قال أبو القاسم : ولا أعلم له غير هذا .

ترجمة رجال الإسناد:

نَصْر بن علي بن نَصْر الجَهْضَمي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٨٧٤) .

مَعْدِي بن سليمان، أبو سليمان، صاحب الطَّعام . قال أبو زُرْعة: واهي الحديث، يحدث عن ابن عَجْلان بمناكير . وقال أبو حاتم: شيخ . وقال النسائي: ضعيف . وقال المؤلف: ضعيف وكان عابداً، من الثامنة ./ ت ق .

ينظر: الجرح والتعديل ٨/ ت ١٩٩٧، تهذيب الكمال ٢٥٨/٢٨، التهذيب ٢٢٩/١٠، التقريب ص ٥٤٠ .

شُعَيْث بن مُطَيْر، قال عنه أبو حاتم: شعيث ومطير أعرابيان كانا يكونان في بعض قرى المدينة . الجرح والتعديل ٣٨٦/٤ .

مُطَيْر: هو ابن سُلَيْم الواديُّ، مجهول الحال، تقدم في الحديث رقم (٣٩١) .

ذُو اليَدَيْن، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ٣٥٣ .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف مَعْدي بن سليمان، وفي السند أيضا مُطَيْر بن سليم، وهو مجهول الحال .

وقال الهيثمي في المجمع ١٥١/٢: وفيه معدي بن سليمان، قال أبو حاتم: شيخ، وضَعَّفَهُ النَّاس .

(٤٠٧) - أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٦٩/٣، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن عمرو بن مهاجر به فذكره .

ترجمة رجال الإسناد:

إسماعيل بن عَيَّاش، صدوق في روايته عن أهل بلده مُخَلِّط في غيرهم، تقدم في الحديث رقم (٦١) .

عمرو بن مهاجر بن أبي مسلم الأنصاري، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٣٩ هـ ./ ي د ق . التقريب ص ٤٢٧ .

محمد بن سويد بن كلثوم الفِهْري، صدوق، من الثالثة، مات بعد المائة ./ س . التقريب ص ٤٨٢ .

درجة الإسناد: حسن .

[ولذي اليدين ذكر في حديث آخر[١]، يأتي ذكره في ترجمة أم إسحاق[٢] مِنْ كُنَى النساء[٣]][٤] .

٣٥٤- ذُو يَزَن .

ذكره أبو موسى، عن عبدان، قال: قدم ذُو يَزَن، واسمه مالك بن مُرارة علي النبي ﷺ من عند زُرعة بن سيف بإسلامهم وإسلام ملوك اليمن فكتب له كتابًا[٥] .

قلت: وستأتي ترجمته في الميم[٦] .

٣٥٥- ذُو يَنَاق .

يأتي ذكره في ترجمة شَهْر[٧] .

* ذكر بقية حرف الذال المعجمة *

٣٥٦- ذُؤَاب .

---

(١)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٦٧/٦، من طريق أم حكيم بنت دينار، عن مولاتها أم إسحاق - أنَّها كانت عند رسول الله ﷺ ، فأتي بقصعة من ثريد فأكَلَتْ معه، ومعه ذُو اليَدَيْن، فناولها رسول الله ﷺ عرقًا؛ فقال: «يَا أُمَّ إِسْحَاقَ، أَصِيبِي مِنْ هَذَا» ، فذكَرَتْ أني صائمة فنَسِيتُ، فقال ذُو اليَدَيْن: الآن بعد ما شبعتِ، فقال النبي ﷺ: «إِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْكِ» .

وأورده الهيثمي في المجمع ١٦٠/٣، وقال: وفيه أم حكيم ولم أجد لها ترجمة .

وأورده المؤلف في الإصابة ١٦٥/٨ .

(٢) - هي أم إسحاق الغَنَوِيَة، صحابية، روت عن النبي ﷺ . وعنه أم حكيم بنت دينار .

ترجمتها في الإصابة ١٦٥/٨ .

(٣)- الإصابة ١٦٥/٨ .

(٤)- سقطت من «ج» .

٣٥٤- هو ذُو يَزَن مالك بن مُرَارَة الرُّهَاوي .

كان رسول أهل اليمن إلى النبي ﷺ يخبره بإسلامهم وطاعتهم، فكتب إليهم رسول الله ﷺ ، أنَّ مالك بن مُرارة قد بلغ الخبر وحفظ الغيب .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٦٥/١، ٥٣٠/٥، الاستيعاب ١٣٥٨/٣، أسد الغابة ١٨٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧١/١، الإصابة ٧٤٨/٥ .

(٥)- أسد الغابة ١٨٠/٢ - ١٨١ .

(٦)- الإصابة ٧٤٨/٥ .

٣٥٥- ذُو يَنَاق، واسمه شَهْر .

قال الطبري: كتب أبو بكر إلى عُمَيْر ذي مَرَّان، وسَعيد ذِي زود، وسَمَيْفَع ذي الكَلاع، وحَوْشَب ذي ظُلَيْم، وشَهْر ذي يَنَاق، يأمرهم بالتمسك بالذي عليه، والقيام بأمر الله وأمر الناس، ومطاوعة فَيْرُوز في أهل الردة ، اهـ . تاريخ الطبري ٣٢٣/٣، الإصابة ٣٨٨/٣ .

(٧)- الإصابة ٣٨٨/٣ .

٣٥٦- ذكره أبو الفتح الأزدي، وقال: له صحبة .

ينظر: أسد الغابة ١٨١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧١/١ .

ذكر أبو موسى عن أبي الفتح الأزدي[١] .

(٤٠٨) - وساق بإسناد له ضعيف إلى أنس، قال: كان رجل يُقال له: ذُوَاب، يَمُرُّ بالنبي ﷺ ، فيقول: السلام عليك يا رسول الله، ورحمة الله وبركاته، فيرد عليه ... فذكر الحديث .

٣٥٧- ذُؤَالَة بن عَوْقَلَة .

(٤٠٩) - روى أبو موسى بإسناد مظلم إلى هُدْبَة، عن حَمَّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: وَفَدَ وَفْدٌ من اليمن وفيهم رجل يُقال له ذُؤالة بن عَوْقَلَة اليماني، فوقف بين يدي النبي ﷺ فقال: يا رسول الله مَنْ أحسن الناس خَلْقًا وَخُلُقًا ؟ قال: «أَنَا وَلاَ فَخْرَ»، فذكر حديثًا طويلاً ركيك الألفاظ جداً، آثار الوضع لا ئحةٌ عليه .

٣٥٨- ذُؤَيْب بن حارثة الأسلمي، أخو أسماء بن حارثة وإخوته .

تقدم ذكره في حُمْران بن حارثة [٢] .

٣٥٩- ذُؤَيْب بن حَبيب بن تُوَيْت، بمثناتين مصغراً، ابن أسد بن عبد العزى[٣] القرشي الأسدي .

---

(١)- أبو الفتح الأزدي: هو محمد بن الحسين بن أحمد، له كتاب «الأسماء المفردة في الصحابة»، وكتاب «مَنْ وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة»، ولم أقف عليهما، تقدم في الترجمة رقم ٢١٣ .

(٤٠٨)- أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٨١، معلقًا من طريق الحسن، عن أنس بن مالك، فذكره مطولاً، وعزاه لأبي الفتح الأزدي .

٣٥٧- ذُؤَالة بن عَوْقَلَة، له وفادة .

ورد ذلك في حديث ضعيف، وهو الحديث رقم (٤٠٩) الآتي .

ترجمته في: أسد الغابة ٢/١٨١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧١ .

(٤٠٩) - أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٨١، معلقًا، وعزاه لأبي موسى .

ترجمة رجال الإسناد:

هُدْبَة: هو ابن خالد بن الأسْود القيسي، أبو خالد البصري، ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه، من صغار التاسعة ./ خ م د . التقريب ص ٥٧ .

حَمَّاد بن زيد، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث رقم (٩٧) .

ثابت: هو ابن أَسْلم البُنَاني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة ./ع . التقريب ص ١٣٢ .

أنس بن مالك، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

درجة الإسناد: رجاله إلى هُدْبة بن خالد ثقات، ولم أقف على بقية السند، وحكم عليه المؤلف بالوضع . الإصابة ٢/٤٢١ .

٣٥٨- ذُؤَيْب بن حارثة الأسلمي، أخو أسماء، كانوا ثمانية إخوة كلهم أسلموا وصحبوا النبي ﷺ .

ينظر: أسد الغابة ٢/١٢٦، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧١، الإصابة ٢/١٢٠ .

(٢)- الإصابة ٢/١٢٠ .

٣٥٩- لم أعثر له على ترجمة .

(٣)- في «ب» و«ج»: أسد بن عبد العزيز القرشي .

(٤١٠) - ذكره عمر بن شبَّة في «أخبار المدينة» عن أبي غسَّان المدني، قال: اتخذ ذُؤَيْب بن حَبِيب - وساق نسبه، قال: وكانت له صحبة بالنبي ﷺ - داراً بالمصلى مما يلي السّوقَ، وهي بأيدي ولده اليوم .

٣٦٠- ذُؤَيْب بن حَبِيب الخُزَاعي، يأتي في الذي بعده .

٣٦١- ذُؤَيْب بن حَلْحَلَة، ويُقال: ابن حَبِيب بن حَلْحَلَة بن عمرو بن كُلَيْب بن أَصْرم الخُزاعي، والد قَبِيصة .

وفرَّق ابن شاهين[١] بين ذُؤَيْب والد قَبِيصة، وبين ذُؤَيْب بن حَبِيب، والذي روى عنه ابن عبَّاس[٢] . وزعم ابن عبد البر أنَّ أبا حاتم سبقه إلى ذلك[٣]، وهو خطأ[٤] .

قلت: ولم يظهر لي كونه خطأ؛ وأمَّا والد قَبيصة فقد ذكر الغلابي[٥] عن ابن مَعين أنَّ النبي ﷺ أتى بقَبِيصة ابن ذُؤَيْب ليدعو له بعد وفاة أبيه؛ فهذا يدل على أنه مات في زمن النبي ﷺ ، وأما الذي روى عنه ابن عبَّاس فحديثه عنه في صحيح مسلم :

(٤١١) - أنَّه حدثه أنَّ النبي ﷺ كان يبعث معه البُدْنَ ثم يقول: «إنْ عَطِبَ[٦] مِنْهَا شَيْءٌ ...» فذكر الحديث .

وذكر ابن سَعْد أنَّه سكن قُدَيْداً، وعاش إلى زمن معاوية[٧] .

---

(٤١٠) - لم أقف عليه، وأبو غسَّان المدني: هو محمد بن مُطَرِّف بن داود الليثي، ثقة، من السابعة، مات بعد المائة والستين /ع . التقريب ص ٥٠٧ .

٣٦٠- هو ذُؤَيْب بن حَلْحَلة، وقيل: ذُؤَيْب بن حَبِيب بن حلحلة، يأتي في الذي بعده .

٣٦١- هو صاحب بُدْن النبي ﷺ ، شهد الفتح، وكان يسكن قُدَيْدا، وعاش إلى زمن معاوية ؓ .

فرّق أبو حاتم بين ذُؤَيْب بن حَلْحَلَة وبين ذُؤَيْب بن حَبِيب .وذهب ابن سَعْد، والبغوي، وابن عبد البر، وغيرهم إلى أنهما واحد .

قال ابن عبد البر: مَنْ جعل ذُؤَيْبًا هذا رجلين فقد أخطأ . اهـ . الاستيعاب ٤٦٤/٢ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٢٣/٤، الجرح والتعديل ٤٤٩/٣، أسد الغابة ١٨١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧١/١ .

(١)- هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، له كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤ .

(٢)- ينظر: الاستيعاب ٤٦٤/٢، أسد الغابة ١٨١/٢ .

(٣)- الجرح والتعديل ٤٤٩/٣ .

(٤)- الاستيعاب ٤٦٤/٢ .

(٥)- هو المُفَضَّل بن غسَّان الغَلابي، تقدم في الترجمة رقم ١٠٨ .

(٤١١) - أخرجه مسلم في الصحيح ٩٦٣/٢، كتاب الحج، باب ما يفعل بالهدي إذا عطب في الطريق، برقم ٣٧٨ - (١٣٢٦)، قال: حدثني أبو غسَّان المِسْمَعي، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سَعيد، عن قتادة، عن سِنان بن سَلَمَة، عن ابن عبَّاس؛ أنَّ ذُؤَيْبًا أبا قَبيصة حدثه؛ أنَّ رسول الله ﷺ كان يَبْعَثُ معه بالبُدْنِ ثم يقول: «إنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتًا، فَانْحَرْهَا، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَهَا وَلاَ تَطْعَمْهَا أَنْتَ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ» .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ١٠٣٦/٢، كتاب المناسك، باب في الهدي إذا عَطِب، برقم ٣١٠٥، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بِشْر العَبْدي، ثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، بمثل مسلم سندا ومتنا .

(٦)- عَطِبَ: أي هلك، وقد يُعَبَّر عن آفة تعتري الهَدْي وتمنعه عن السَّيْر فيُنْحَر . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٢٥٦/٣، مادة «عطب» .

(٧)- طبقات ابن سعد ٣٢٣/٤ .

٣٦٢- ذُؤَيْب بن شُعْثُم، بضم الشين المعجمة والمثلثة بينهما عين مهملة، ويُقال: شُعْثُن[١]، آخره نون بدل الميم، ابن قُرْط[٢] بن خفاف[٣] بن الحارث بن جُهْمَة بن عَدِي بن جُنْدُب بن العَنْبَر بن تميم التميمي العَنْبَري .

قال ابن السَّكَن[٤]: له صحبة .

وذكره ابن جرير، وابن السَّكَن، وابن قانع، والعُقَيْلي وغيرهم في الصحابة[٥] .

وله أحاديث مخرجها عن ذريته .

(٤١٢) - وروى هو وابن شاهين من طريق عطاء بن خالد[٦] بن الزُّبَيْر بن عبد الله بن رديح بن ذُؤَيْب، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن جده، عن ذُؤَيْب، قال: غَزَوْتُ مع النبي ﷺ ثلاث غزوات .

(٤١٣) - وروى الطَّبَرانيُّ من هذا الوجه عن ذُؤَيْب، أنَّ عائشة قالت: إنِّي أريد أن أعتق من ولد إسماعيل قَصْدا، فقال النبي ﷺ لعائشة: «انْتَظِرِي حَتَّى يَجِيءَ سَبْيُ العَنْبَرِ غَداً» فجاء فقال لها: «خُذِي أرْبَعَةً» .

قال عطاء: فأَخَذَتْ جدِّي رُدَيْحًا، وابن عمي سمرة، وابن عمي رُخَيًا، وخالي زبيبًا، فمسح النبي ﷺ رؤوسهم وبَرَّكَ عليهم .

٣٦٢- هو صحابي، قدم على النبي ﷺ، فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قال: الكُلاح، قال: «اسْمُكَ ذُؤَيْبٌ»، وكانت له ذُؤَابة طويلة في رأسه، وسكن البَصْرة، وغزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات .

قال الذهبي: له صحبة ورواية . تجريد أسماء الصحابة ١/١٧١ .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٢٦/ب)، الاستيعاب ٢/٤٦٥، أسد الغابة ٢/١٨٢ .

(١)- في «ج»: ويُقال: شعين، وهو خطأ .

(٢)- في «ج»: ابن قتط، وهو خطأ .

(٣)- في «ط»: ابن جناب، وكذا في أسد الغابة ٢/١٨٢ .

(٤)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب في الصحابة، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٥)- تنظر: مصادر ترجمته .

(٤١٢) - أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٨٢، مختصراً، وعزاه إلى العُقَيْلي في «الصحابة» .

وسيأتي سنده في الحديث الذي بعده .

(٦)- في «ج»: عطاء بن مجالد، وهو خطأ، تنظر مصادر التخريج .

(٤١٣) - أخرجه الطبراني في الكبير ٤/٢٣١، برقم ٤٢١٦، قال: حدثنا موسى بن هارون، حدثنا عطاء بن خالد، عن أبيه الزبير، عن أبيه عبد الله، عن أبيه رديح، عن أبيه ذؤَيْب، فذكره .

ومن طريقه أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٦/أ)، بمثله سندا ومتنًا .

وأورده الهيثمي في المجمع ١٠/٤٧، وقال: وفيه مَنْ لم أعرفهم .

قلت: له شاهد في سنن أبي داود ٣/٣٠٩، كتاب الأقضية، باب القضاء باليمين والشاهد، برقم ٣٦١٢، من حديث الزبيب العَنْبري، نحوه .

وسنده ضعيف، وليس فيه ذكر لذُؤَيْب .

(٤١٤) - وروى ابن شاهين، وأبو نُعَيْم، من طريق عطاء بن خالد، بهذا الإسناد أنَّ رُسُلَ رسول الله ﷺ مَرُّوا بأم زبيب[(١)] فأخذوا زِرْبِيَّتَها[(٢)]، فلحق زبيب بالنبي ﷺ فقال: أخذ الرَّكْبُ زِرْبِيَّةَ أمِّي - يعني قطيفتها- فقال: «رُدُّوا عَلَيْهِ زِرْبِيَّةَ أُمِّهِ» وقال: «بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا غُلَامُ».

قال ابن مَنْدَه[(٣)]: جاء عن عطاء بن خالد بهذا الإسناد عدة أحاديث.

(٤١٥) - وروى ابن مَنْدَه من طريق بلال بن مرزوق بن ذُؤَيْب بن رُدَيْح بن ذُؤَيْب: حدثني أبي، عن أبيه، عن جد أبيه ذُؤَيْب أنَّه أتى النبي ﷺ فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قال: الكِلابي، قال: «أَنْتَ ذُؤَيْب، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وَمَتَّعَ بِكَ أَبَوَيْكَ».

وقال ابن أبي حاتم: روى المسور بن قريط بن بعثر بن رُدَيْح بن ذُؤَيْب، عن أبيه، عن جده رُدَيْح، عن أبيه ذُؤَيْب[(٤)].

٣٦٣- ذَهْبَن، بفتح أوله وسكون الهاء بعدها موحدة مفتوحة ثم نون.

وصَحَّفَه بعضُهم فقال: زُهَيْر[(٥)]، وأبوه قِرْضِم، بكسر القاف والمعجمة بينهما راء، ابن العُجَيْل بن قَثَاث[(٦)]

---

(٤١٤) - أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٢٣١، برقم ٤٢١٥،، من طريق موسى بن هارون، حدثنا عطاء بن خالد بن الزبير بن عبد الله بن رديح بن ذُؤَيْب العنبري بالبصرة، حدثني أبي خالد، عن أبيه الزبير، عن أبيه عبد الله، عن أبيه رديح، عن أبيه ذُؤَيْب، فذكره.

ومن طريقه أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٦/أ)، بمثله سندا ومتنا.

وأورده الهيثمي في المجمع ١٠/ ٤٧، وقال: وفيه مَنْ لم أعرفهم.

قلت: لم أعثر على ترجمة لذرية ذُؤَيْب.

(١)- في «ج»: أم زينب، وهو خطأ، تنظر مصادر التخريج.

(٢)- الزِّرْبِيَّة: الطِّنْفِسَة، وقيل: البساط ذُو الخَمْل، وتُكْسر زايها وتُفْتح وتُضم، وجمعها زرابيُّ. اهـ. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٠٠، مادة «زرب».

(٣)- هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢).

(٤١٥) - أورده أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٢٦/أ)، قال: وروى بلال بن مرزوق ابن ذُؤَيْب بن رُدَيْح بن ذُؤَيْب، فذكره به بمثله.

وفي سنده بلال بن مرزوق بن ذُؤَيْب، وَمَنْ قبله إلى ذُؤَيْب، لم أعثر لهم على ترجمة.

(٤)- الجرح والتعديل ٣/ ٤٤٤٩.

٣٦٣- قال ابن الأثير: وفد على النبي ﷺ فكان يكرمه لبعد مسافته.

ترجمته في: طبقات ابن سعد ١/ ٣٥٥، وفيه زُهَيْر، أسد الغابة ٢/ ١٦٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٨، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٩٨٩، ٤/ ١٩٢٤، الإكمال ٣/ ٣٨٨، ٧/ ٩٤، تبصير المنتبه ٣/ ٩٨٦.

(٥) - ينظر: طبقات ابن سعد ١/ ٣٥٥.

(٦)- في «أ»: قتات، وفي «ب»: قبات، وفي «ج» قناف، وهو خطأ.

قال ابن الأثير: قَثَاث، بفتح القاف، وبالثاءين المثلثين. أسد الغابة ٢/ ١٧٠.

ابن قَمُومي بن يَقْلل[١] بن العِيْدي[٢] من بني عِيْدي بن مَهْرة المَهْري، من بني مَهْرة بن حَيْدان .

(٤١٦)- روى ابن شاهين[٣] من طريق ابن الكلبي، قال: أخبرنا مَعْمَر بن[٤] عِمْران المَهْري، [عن أبيه][٥] قال: وفد منا رجلٌ يُقال له: ذَهْبَن بن قِرْضِم على النبي ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ يُدنيه ويُكرمه لبُعْد داره، وكتب له كتابًا هو عندهم .

وقد تقدم في المهملة مصغراً[٦]، وبذلك جزم ابن حَبِيب[٧]، وبالأول جزم الدارقطني[٨]، وابن ماكولا[٩]؛ [وهو ظاهر ما في النسخة المعتمدة من جَمْهَرَة ابن الكلبي، بموحدة بعد الهاء، بوزن جعفر[١٠]][١١] .

* القســم الثاني *

خال .

* القسم الثالث *

٣٦٤- ذَادَوَيْه .

[تقدم في الأول من المهملة[١٢]][١٣] .

---

(١)- في «ط»: يقلل، بالياء المثناة، وفي أسد الغابة ١٦٩/٢: نقلل .

وقال ابن ماكولا، و الدارقطني، وابن ناصر الدين: بقلل .

ينظر: الإكمال ٣٨٨/٣، ٩٤/٧، المؤتلف والمختلف ٩٩٠/٢، توضيح المشتبه ١١٥/٦ .

(٢)- في «ب»: العبدي، وهو خطأ . تنظر مصادر ترجمته .

(٤١٦) - أخرجه ابن سَعْد في الطبقات الكبرى ٣٥٥/١، من طريق هِشام بن محمد، أخبرنا مَعْمَر بن عِمْران المهري، عن أبيه، فذكره .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٦٩/٢، وعزاه لأبي موسى .

وذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٩٩٠/٢، وابن ماكولا في الإكمال ٣٨٨/٣، مختصرا .

وفي سنده ابن الكلبي: هو هِشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي، متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

(٣)- هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤ .

(٤)- في «ط»: معمر عن عمران، وهو خطأ. تنظر: مصادر التخريج .

(٥)- الزيادة من طبقات ابن سعد ٣٥٥/١ .

(٦)- تقدم برقم ٢٧٧، ٢٩٧ .

(٧)- لم أقف على قوله .

(٨)- المؤتلف والمختلف ٩٨٩/٢، ١٩٢٤/٤ .

(٩)- الإكمال ٣٨٨/٣، ٩٤/٧ .

(١٠)- جمهرة نسب معد الكبير ١٤/٣ .

(١١)- سقطت من «ج» .

٣٦٤- هو داذويه، خليفة باذام عامل النبي ﷺ على اليمن، وقيل: ذادويه، والأول أشهر، تقدم في الدال المهملة برقم ٢٨٧ .

(١٢)- تنظر: الترجمة رقم ٢٨٧ .

(١٣)- سقطت من «ج» .

٣٦٥- [ذباب بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سَعْد العشيرة .

له إدراك، وشهد ولده عبد الله صِفِّين مع علي . ذكره ابن الكلبي[1]][2] .

٣٦٦- ذُبْيان بن سَعْد الأسدي .

له إدراك .

ذكر وَثِيمَة[3] في «الرِّدَّة» عن ابن إسحاق، قال: وكان ممن فارق طُلَيْحَة بن خُوَيْلِد لمَّا ادَّعَى النبوة، وقال له: إنَّمَا أَنْتَ امْرُؤٌ كاهنٌ تخطئ وتصيب، فائتنا بمثل القرآن، وإلا فاكْفِنَا نفسك ... فذكر القصة[4] .

استدركه ابن فَتْحُون[5] . وفي نسخة من كتاب وَثِيمَة: ظبيان، بالظاء المشالة بدل الذال المعجمة[6] .

٣٦٧- ذَرْع الخَوْلاني، أبو طلحة .

يأتي في الكنى[7] .

٣٦٨- ذُرَيْح بن الحارث بن رَبِيعة الثعلبي، والد الخَتَّات الشاعر .

٣٦٥- لم أعثر له على ترجمة .

(١)- لم أجده في كتاب جَمْهَرة النَّسَب المطبوع لابن الكبي .

(٢)- الترجمة سقطت من «ج» .

٣٦٦- لم أقف على ترجمته .

(٣)- هو وَثِيمَة بن الفُرَات التَّميمي، أبو يزيد، ولم أقف على كتابه «الردة»، تقدم في الترجمة رقم ١٦٣ .

(٤)- لم أقف عليه .

(٥)- هو محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحُون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

(٦)- لم أقف عليه .

٣٦٧- ذَرْع، أبو طلحة الخَوْلاني، ويُقال: دَرْع، بالدال المهملة .

قال الطبراني: مختلف في صحبته . المعجم الكبير ٢٣٣/٤، ترجمة رقم ٤١٦ .

وقال ابن يونس: شهد فتح مصر . الإصابة ٢٣٢/٧ .

قال ابن الأثير: قال أبو أحمد الحاكم: هو تابعي لا يُعرف اسمه . أسد الغابة ١٦٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٦٧/١ .

وقال المؤلف: مقبول من الثانية، وقد اختلف في صحبته . التقريب ص ٦٥٢ .

(٧)- الإصابة ٢٣٢/٧ .

٣٦٨- ذُرَيْح بن الحارث، وقال الآمدي: رُدَيْح بن الحارث . المؤتلف والمختلف ص ١٢١ .

وقال ابن ماكولا: وُذَيْح، أو رُدَيْح . الإكمال ٤٥/٤ .

استشهد ولده الخَتَّات يوم جسر أبي عُبَيْد، فرثاه، وكان شيخًا كبيراً . الإصابة ١٦٦/٢ .

تقدم ذكر ولده الحَتَّات[١]، وقد قيل: رُدَيْح، بتقديم الراء والتصغير، والدال المهملة[٢].

وقال المرزبانيُّ في «معجم الشعراء» خرج الحَتَّات إلى جهاد الفرس، وأبوه شيخ كبير حيٌّ فشقَّ عليه، وجزع من فِراقِه، وأنشد أبياتًا، فلما بَلغَتَ الحَتَّاتَ أجابه:

أَلاَ مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي ذُرَيْحًا ... فَإِنَّ اللَّهَ بَعْدَكَ قَدْ دَعَانِي

فَإِنْ تَسْأَل فإِنِّي مُسْتَقِيدٌ ... وإِنَّ الخَيْلَ قد عَرَفَتْ مَكَانِي

في أبيات، وقال أبوه يرثيه لما بلغه أنَّه استشهد:

أَنْعِي الحَتَّاتَ في الحياةِ ولا أرى ... له شَبَهًا ما دام للَّهِ ساجِدُ

وكان الحَتَّاتُ كالشِّهابِ حياته ... وكلُّ شِهابٍ لا مَحَالَةَ خامِدُ[٣]

٣٦٩- ذَكْوان، مولى عمر.

له إدراك.

(٤١٧) - وأخرج أبو الحسين الرَّازي[٤]، والد تمام في كتاب مَنْ روى عن الشافعي، من طريق الهَيْثَم بن مروان، قال: حدثني محمد بن إدريس الشافعي، قال: استعمل معاويةُ ذَكْوانَ، مولى عمر بن الخَطَّاب على عشور الكوفة، فذكر قصة.

٣٧٠- ذُو أَصْبَح الحِمْيَري، له ذكر في المخضرمين.

---

(١)- الإصابة ١٦٢/٢.

(٢)- ينظر: المؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٢١، الإكمال ٤٥/٤.

(٣)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنَّه ناقص، وينظر: الإصابة ١٦٦/٢.

٣٦٩- ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٣٢١/١٧، الوافي بالوفيات ٤٠/١٤.

(٤١٧) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢١/١٧ - ٣٢٢.

وسنده ضعيف؛ لأنه معضل، فبين الشافعي ومعاوية أكثر من راو، والهيثم بن مروان مقبول. التقريب ص ٥٧٨.

(٤)- هو أبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي، كان إمامًا حافظًا ثقة نبيلاً، ولم أقف على كتابه، مات سنة ٣٤٧ هـ ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٧/١٦، شذرات الذهب ٣٧٦/٢.

٣٧٠- هو من ملوك اليمن، وإليه نُسبت السِّياط الأصبحية، ولم أقف على اسمه.

له ذكر في خزانة الأدب ٢٩٠/٢، ١٥٠/٣، ٥٨/٨.

٣٧١- ذُو جَوْشَن .

يأتي ذكره في ذي الكَلاع[١] .

٣٧٢- ذُو ظُلَيْم .

اسمه حَوْشَب، تقدم[٢] .

٣٧٣- ذُو رود .

اسمه سَعيد بن العاقب، يأتي[٣]، وتقدم له ذكر في ترجمة الأقرع بن حابس[٤] .

٣٧٤- [ذُو الشَّكْوَة .

هو أبو عبد الرحمن القَيْني، يأتي في الكنى[٥]][٦] .

٣٧٥- ذُو عَمْرو الحِمْيَري .

كان في زمن النبي ﷺ ملكًا، وأرسل إليه النبي ﷺ جَرير بن عبد الله برجلين من أهل اليمن .

٣٧١- ستأتي ترجمة ذي الكَلاع برقم ٣٧٧، وليس فيها ذكر لذي جَوْشَن، وهو في «ج»: ذُو حَوْشَب . والله أعلم .

(١)- تنظر: الترجمة رقم ٣٧٧ .

٣٧٢- ذُو ظُلَيْم، يجوز فيه ضم الظاء وفتحها، والضم أكثر، وهو موضع باليمن نُسب إليه .

وهو حَوْشَب بن طِخْمَة، وقيل: طِخْيَة، والأول أكثر، مخضرم، أسلم في عهد النبي ﷺ ، وبَعَثَ إليه النبي ﷺ جَرير بن عبد الله في التعاون على الأسود العنسي، وإلى ذي الكَلاع، وكانا رئيسين في قومهما، وقُتِلَ بصفين مع معاوية سنة ٣٧ هـ .

ترجمته في: الاستيعاب ٤٧٤/٢، أسد الغابة ١٧٥/٢، الإصابة ١٨٥/٢، نزهة الألباب ٢٩٧/١ .

(٢)- الإصابة ١٨٥/٢ .

٣٧٣- هو سَعِيد بن العاقب ذُو رود؛ أحد الخمسة الذين كتب إليهم أبو بكر بمعاونة فَيْرُوز على الأسود العنسي .

الإصابة ٢٥٧/٣ .

(٣)- الإصابة ٢٥٧/٣ .

(٤)- الإصابة ١٠١/١ .

٣٧٤- هو أبو عبد الرحمن القَيْني، ذُو الشَّكْوَة، وكان جسيمًا فقاتل يوم أجنادين مع أبي عُبَيْدة بن الجَرَّاح ﷺ فقَتَلَ ثمانيةً من الرُّوم؛ فقال أبو عُبَيْدة:

فعلٌ كفعل الضخم من قُضاعة   في طاعة الله ونعم الطاعة

وذكر خليفة وغيره أنَّ معاوية ولاه غزو الروم، فغزا أنطاكية من سنة خمس وأربعين إلى سنة ثمان وأربعين .

ونقل المؤلف عن ابن الكلبي أنه قال: كان يُقال له: ذُو الشَّوْكَة؛ لأنَّه كانت له شَوْكَة إذا قاتل لا يُفارقها .

ينظر: أسد الغابة ٢٠١/٦، الإصابة ٢٦٣/٧، جمهرة ابن حزم ص ٤٥٤ .

(٥)- الإصابة ٢٦٣/٧ .

(٦)- الترجمة سقطت من «ج» .

٣٧٥- ذُو عمرو الحِمْيَري، أسلم في عهد النبي ﷺ ، ولم يره .

قال الذهبي: قدم هو وذو الكَلاع على النبي ﷺ من اليمن مسلمين، فتُوفِّي النبي ﷺ ، وهما في الطريق . تجريد أسماء الصحابة ١٦٩/١ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٦٦/١، الاستيعاب ٤٦٩/٢، أسد الغابة ١٧٥/٢ .

(٤١٨) - وروى البخاري في الصحيح من طريق إسماعيل، عن قَيْس، عن جَرِير، قال: كنتُ باليمن فلقيتُ رجلين من أهل اليمن؛ ذا الكَلاع، وذا عمرو، فجعلتُ أُحدثهما عن النبي ﷺ ، فقال ذُو عَمْرو: لئن كان الذي تذكر لقد مَرَّ على أجله منذ ثلاث، وأقبلا معي، فرفع لنا في الطريق ركبٌ، فقالوا: قُبِضَ رسول الله ﷺ واستخلف أبو بكر؛ فقال: أخبر صاحبك أنا سنعود إن شاء الله تعالى . فقال أبو بكر: أفلا جئتَ بهم؟ قال: فلما كان بعد ذلك قال لي ذُو عمرو: يا جَرير، إنَّ لك عليَّ كرامة ... فذكر القصة .

قلت: وهو يقتضي أنه عاد من اليمن، فإنَّ جريراً لم يرجع إليها بعد ذلك .

(٤١٩) - وروى ابن عساكر، من طريق أبي إسحاق، عن جَرِير، قال: بعثني النبي ﷺ إلى ذي الكَلاع، وذي عمرو؛ فأمَّا ذُو الكَلاع فقال لي: ادخل على أم شُرَحْبيل - يعني زوجته، فوالله ما دخل عليها بعد أبي شُرَحْبِيل أحدٌ قبلك، قال: فأسلما .

---

(٤١٨) - أخرجه البخاري في الصحيح ١٣٤/٥، كتاب المغازي، باب ذَهاب جرير إلى اليمن، برقم ٤٣٥٩، قال: حدثني عبد الله بن أبي شَيْبة العَبْسي، حدثنا ابن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد، به فذكره مطولاً .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٦٣/٤، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبة، بمثل البخاري سنداً ومتنًا .

وأخرجه ابن عساكرفي تاريخ دمشق ٣٨٣/١٧، بسنده إلى الإمام أحمد، بمثله سنداً ومتنًا .

(٤١٩) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨٤/١٧، قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب بن البنَّا، قالا: أنا أبو يعلى بن الفَراء، أنا أبو القاسم عُبَيْد الله بن أحمد بن علي الصَّيْدلاني، نا عبد الله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، نا علي بن حَرْب، نا هارون بن عِمْران، نا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن جَرِير، فذكره مطولاً .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو الحسين بن الفَرَّاء: هو محمد بن أبي يعلى محمد بن خَلَف بن الفَرَّاء الحنبلي البغدادي .

قال السِّلَفي، وابن النَّجَّار: كان دَيِّنًا ثقةً . قُتِلَ سنة ٥٢٦ هـ . المنتظم ٢٩/١٠، سير أعلام النبلاء ٦٠١/١٩ .

أبو غالب بن البَنَّاء: هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البَنَّاء البغدادي الحنبلي .

قال الذهبي: شيخ صالح ثقة، توفي سنة ٥٢٧ هـ . تذكرة الحفاظ ١٢٨٨/٤، سير أعلام النبلاء ٦٠٣/١٩ .

أبو يعلى بن الفَرَّاء: هو محمد بن الحسين بن محمد بن خَلَف البغدادي .

قال الذهبي: كان ذا عبادة وتهجد، وملازمة للتصنيف، مع الجلالة والمهابة، ولم تكن له يد طولى في معرفة الحديث فربما احتجَّ بالواهي، تُوُفِّيَ سنة ٤٥٨ هـ . سير أعلام النبلاء ٩٠/١٨ .

وينظر أيضًا: تاريخ بغداد ٢٥٦/٢، طبقات الحنابلة ١٩٣/٢ .

أبو القاسم عُبَيْد الله بن أحمد بن علي بن الحسين المقرئ، المعروف بابن الصَّيْدلاني .

قال ابن سعد: كان ثقة مأمونًا . مات سنة ٣٩٩ هـ على خلاف . تاريخ بغداد ٣٧٨/١٠ - ٣٧٩ .

عبد الله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري؛ قال الدارقطني، والذهبي: كان من الحفاظ المُجَوِّدين . مات سنة ٣٢٤ هـ .

تاريخ بغداد ١٢٠/١٠، سير أعلام النبلاء ٦٥/١٥ .

علي بن حَرْب بن محمد بن علي الطائي، أبو الحسن المَوْصِلي، صدوق فاضل، من صغار العاشرة، مات سنة ٢٦٥ هـ ./ س . التقريب ص ٣٩٩ .

هارون بن عِمْران الأنصاري، سكت عنه ابن أبي حاتم . الجرح والتعديل ٩٣/٩ .

وذكره ابن حِبَّان في «الثقات» ٢٣٨/٩ .

يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي، أبو إسرائيل الكوفي، صدوق يهم قليلاً، من الخامسة، مات سنة ١٥٢ هـ ./ رم ٤ .

التقريب ص ٦١٣ .

أبو إسحاق السَّبِيعي: هو عمرو بن عبد الله، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة ١٢٩ هـ ، وقيل: قبل ذلك ./ع . التقريب ص ٤٢٣ .

جَرير بن عبد الله بن جابر البَجَلي، صحابي مشهور، مات سنة ٥١ هـ ، وقيل بعدها ./ع . التقريب ص ١٣٩ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه أبا يعلي بن الفَرَّاء، قال الذهبي: لم تكن له يد طولى في الحديث، وربما احتجَّ بالواهي، وهارون بن عِمْران الأنصاري سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ويونس بن أبي إسحاق صدوق يهم قليلاً .

(٤٢٠) - وروى الواقديُّ في «الرِّدَّة» بأسانيد له متعددة، قالوا: بعث النبي ﷺ جَريراً إلى ذي الكَلاع وذي عمرو، فأسلما وأسلمَتْ ضُرَيْبَة بنت أبرهة بن الصباح، امرأة ذي الكَلاع .

٣٧٦- ذُو الغُصَّة العامري .

اسمه عامر بن مالك، يأتي في العين[١] .

٣٧٧- ذُو الكَلاع .

اسمه أَسْمَيْفَع، بفتح أوله وسكون المهملة وفتح ثالثه وسكون التحتانية وفتح الفاء بعدها مهملة، ويُقال: سَمَيْفَع، بفتحتين [٢]، ويقال: أيْفَع بن باكور[٣]، وقيل: ابن حَوْشَب بن عمرو بن يعفر بن يزيد بن النُّعْمان الحِمْيَري .

وكان يُكنى أبا شُرَحْبِيل، ويُقال: أبا شَراحيل[٤] . تقدم ذكره في الذي قبله[٥] .

(٤٢١) - وقال الهَمْداني: اسمه يزيد، قال: وبعث إليه النبي ﷺ جَرير بن عبد الله فأسلم وأعتق لذلك أربعة آلاف، ثم قدم المدينة ومعه أربعة آلاف أيضًا، فسأله عمر في بيعهم فأصبح وقد أعتقهم، فسأله عمر عن ذلك، فقال: إنِّي أذنبت ذنبًا عظيمًا، فعسى أن يكون ذلك كفارةً؛ قال: وذلك أنِّي تواريت مرة ثم أشرفتُ فسجد لي مائةُ ألف .

---

(٤٢٠) - لم أجده في كتاب «الرِّدَّة» المطبوع للواقدي، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٨/١ - ٢٦٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨٤/١٧ - ٣٨٥، بأسانيد متعددة .

٣٧٦- هو عامر بن مالك الأسلع، العامري، ذُو الغُصَّة .

نقل المؤلف عن ابن الكلبي أنَّه قال: كان سيِّد بني عامر في زمانه، وله قصة مع زُفَر بن الحارث عند عبد الملك بن مروان، وكان يُقال له ذُو الغُصَّة . الإصابة ٧٨/٥ .

(١)- الإصابة ٧٨/٥ .

٣٧٧- ذُو الكَلاع . اختلف في اسمه، وصحبته .

قال ابن سعد: اسمه سَمَيْفَع بن حَوْشَب . وذكره هو والإمام مسلم في الطبقة الأولى من التابعين من أهل الشام .

قال أبو نُعَيْم: كان في عهد النبي ﷺ ، ولم يره .

قال ابن عبد البر، والذهبي: أَسْلَمَ في حياة النبي ﷺ . وزاد ابن عبد البر: لا أعلم له صحبة .

قال المؤلف في نزهة الألباب ٣٠٥/١: قيل له صحبة .

والراجح أنَّه أسلم في حياة النبي ﷺ ، ولم يره كما ثبت في الصحيح، وتقدم تخريجه في ترجمة ذي عمرو برقم (٤١٨) .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٤٠/٧، طبقات مسلم ٣٦٧/١، معرفة الصحابة (٢٣٠/ب)، الاستيعاب ٤٧١/٢، أسد الغابة ١٧٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٠/١ .

(٢)- ينظر: طبقات ابن سعد ٤٤٠/٧ .

(٣)- في تاريخ ابن عساكر ٣٨٧/١٧: سَمَيْفَع بن باكور .

(٤)- في «ط»: أبا شراحبيل، وهو خطأ . تنظر: مصادر ترجمته .

(٥)- تنظر: الترجمة رقم ٣٧٥ .

(٤٢١) - لم أقف عليه، وذكر بعضه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨٧/١٧ .

(٤٢٢) - وروى يعقوب بن شَيْبة بإسناد له عن الجَرَّاح بن مِنْهال، قال: كان عند ذِي الكَلاع اثنا عشر ألف بيت من المسلمين، فبعث إليه عمر، فقال: بِعْنا هؤلاء نستعين بهم على عدو المسلمين، فقال: لا، هم أحرار، فأعتقهم كلهم في ساعة واحدة .

قال أبو عمر: لا أعلم له صحبة، إلا أنه أسلم واتبع في حياة النبي ﷺ ، وقدم في زمن عمر، فروى عنه، وشهد صفين مع معاوية، وقُتل بها(١) .

(٤٢٣) - وروى أبو حُذَيْفة(٢) في «الفتوح»، من طريق أنس بن مالك - أَنَّ أبا بكر بعثه إلى أهل اليمن يستنفرهم إلى الجهاد، فرحل ذُو الكَلاع ومَنْ أطاعه من حِمْيَر .

(٤٢٤) - قلت: وأخرج أبو نُعَيْم في ترجمته حديثًا فيه: سمعتُ رسول اللّه ﷺ .

وقد غلب على ظني أنه غيره فأفردته فيما مضى(٣) .

وقال سيف: كان ذُو الكَلاع في يوم اليرموك على كردوس(٤) .

(٤٢٥)- وقال هِشام بن الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح: كان يدخل مَكَّةَ رجال متعممون من جمالهم مخافة أن يُفْتَتَن بهم، منهم: ذُو الكَلاع، والزِّبْرِقان بن بَدْر(٥)، وزيد الخيل(٦)، وعمرو بن حُمَمَة(٧)، وآخرون .

---

(٤٢٢) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩٧/١٧، بسنده إلى يعقوب بن شَيْبة، قال: نا يزيد بن هارون، سمعت الجَرَّاح ابن مِنْهال، فذكره بمثله .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ الجراح بن مِنْهال، قال البخاري: منكر الحديث . وقال النسائي، والدارقطني: متروك . وقال ابن حبان: كان يكذب في الحديث، ويشرب الخمر . وهو مات سنة ١٦٨ هـ ، ولم يدرك عمر بن الخَطَّاب ﷺ .

ينظر: الجرح والتعديل ٥٢٣/٢، كتاب المجروحين ٢١٨/١، الميزان ٣٩٠/١، اللسان ٩٩/٢ .

(١)- الاستيعاب ٤٧٢/٢ .

(٤٢٣) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨٨/١٧ - ٣٨٩، بسنده إلى إسحاق بن بشر - وهو أبو حذيفة - قال: قال ابن إسحاق: فسمعت مَنْ حدّثني عن أنس بن مالك، قال: « أتيت أهل اليمن ... » فذكره مطولا .

(٢) - هو أبو حُذَيْفة، إسحاق بن بِشْر بن محمد بن عبد اللّه الهاشمي، مولاهم البخاري، وله كتاب «فتوح بيت المقدس»، ولم أقف عليه، مات سنة ٢٠٦ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ٣٢٦/٦، سير أعلام النبلاء ٤٧٧/٩، شذرات الذهب ١٥/٢، كشف الظنون ١٩٦/٥ .

(٤٢٤) - تقدم تخريجه برقم (٣٩٨) .

(٣)- تقدم برقم ٣٣٨ .

(٤)- ينظر: تاريخ الطبري ٣٣٦/٢، تاريخ ابن عساكر ٣٨٥/١٧ .

(٤٢٥) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨٩/١٧ - ٣٩٠، بسنده إلى ابن الكلبي، به، فذكره .

وسنده ضعيف جداً؛ لأنَّ فيه: هِشام بن محمد بن السائب بن بِشْر الكلبي، وهو متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

وأبوه محمد بن السائب بن بِشْر الكلبي، متهم بالكذب، تقدم في الحديث رقم ١٦ .

وأبو صالح: هو باذام، مولى أم هانئ، ضعيف، تقدم في الحديث رقم ١٦ .

(٥)- ستأتي ترجمته برقم ٦٥٥ .

(٦)- ستأتي ترجمته برقم ٨١٤ .

(٧)- هو عمرو بن حُمَمَة، بضم المهملة وفتح الميم الخفيفة وبعدها مثلها، الدَّوْسي .

قال ابن دُرَيْد: وفد على النبي ﷺ ، وقال غيره: مات في الجاهلية، وكان مُعَمَّراً . وله ترجمة في الإصابة ٦٢٥/٤ .

(٤٢٦) - وروى إبراهيم بن زائل[١] في كتاب «صِفّين» من طريق جابر الجُعْفي، عمَّن حدثه - أنَّ معاوية خطب، فقال: إنَّ علياً نهد إليكم في أهل العراق، فقال ذُو الكَلاع: عليكَ أم رأي، وعلينا أم فِعال . وهي لغة يجعلون لام التعريف ميمًا .

وقال المَرْزُبانيُّ في «معجم الشعراء»: أسْمَيْفَع بن الأكْوَر، ذُو الكَلاع الأصغر، مخضرم له مع عمر أخبار، ثم بقي إلى أيام معاوية، ولما كثر شرب الناس الخمر في خلافة عمر كتب إلى عامله أن يأمر بطبخ عصير الشام حتى يذهب ثلثاه؛ فقال ذُو الكَلاع:

رماها أميرُ المؤمنين بحتفها   فخلاتُها يبكون حول المعاصر

فلا تجلدوهم واجلدوها فإنَّها   هي العيش للباقي ومَنْ في المقابر[٢]

وقال خليفة: كان ذُو الكَلاع بالميمنة على أهل حمص بصفِّين مع معاوية[٣] .

(٤٢٧) - وروى يعقوب بن شَيْبَة بإسناد صحيح عن أبي وائل، عن أبي مَيْسَرة - أنَّه رأى ذَا الكَلاع وعَمَّاراً في قِبَابٍ[٤] بِيْض بفناء الجنة، فقال: ألم يقتل بعضكما بعضاً؟ قالوا: بلى، ولكن وجدنا اللّه واسع المغفرة .

---

(٤٢٦) - لم أجده من طريق إبراهيم بن زائل، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩١/١٧، بسنده إلى جابر الجُعْفي به بمثله .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه جابر بن يزيد بن الحارث الجُعْفي، قال المؤلف: ضعيف رافضي . التقريب ص ١٣٧ .

وشيخه لم يُسم .

(١)- في «ب»: إبراهيم بن دازيل، وفي «ج»: إبراهيم بن داويل، ولم أعثر له على ترجمة .

(٢)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنه ناقص، وهو في تاريخ ابن عساكر ١٧/ ٣٩٠ - ٣٩١ .

(٣)- تاريخ خليفة ص ١١٨ .

(٤٢٧) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩٦/١٧، بسنده إلى يعقوب بن شَيْبَة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، أنا العَوام ابن حَوْشَب، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي وائل، به بمثله .

وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٧٣/٢، من طريق يحيى بن سليمان، حدثنا يزيد بن هارون، به بمثله .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٧٧/٢ .

ترجمة رجال الإسناد:

يزيد بن هارون بن زاذان السُلَمي، ثقة متقن عابد، تقدم في الحديث رقم (١١٣) .

العَوَّام بن حَوْشَب بن يزيد الشَّيْباني، أبو عيسى الواسطي، ثقة ثبت فاضل، من السادسة، مات سنة ١٤٨ هـ . التقريب ص ٤٣٣ .

عمرو بن مُرَّة بن عبد اللّه المرادي، أبو عبد اللّه الكوفي، ثقة عابد كان يدلِّس ورُمِي بالإرجاء، من الخامسة ./ ع . التقريب ص ٤٢٦ .

أبو وائل: هو شقيق بن سَلَمة، ثقة مخضرم، تقدم في الحديث رقم (٩٧) .

أبو مَيْسَرة: هو عمرو بن شُرَحْبيل الهَمْداني، الكوفي، ثقة عابد مخضرم، مات سنة ٦٣ هـ ./ خ م د ت س . التقريب ص ٤٢٢ .

درجة الإسناد: إسناد يعقوب بن شَيْبَة صحيح .

(٤)- القِبَاب: بكسر القاف وبعدها الباء الموحدة الخفيفة، جمع القُبَّة، وهي بيت صغير مستدير . النهاية في غريب الحديث ٣/٤، مادة «قبب» .

٣٧٨- ذُؤَيْب بن كُلَيْب بن رَبِيعة، ويُقال: ذُؤَيْب بن وَهْب الخَوْلاني .

أسلم في عهد النبي ﷺ، ويُقال: إنَّ النبي ﷺ سَمَّاه عبد اللَّه .

(٤٢٨) - وروى ابن وَهْب، عن ابن لَهِيعة - أنَّ الأسود العَنْسي لَمَّا ادَّعى النبوَّة وغلب على صنعاء أخذ ذُؤَيْب بن كُلَيْب فألقاه في النَّار لتصديقه النبي ﷺ فلم تضره النارُ، فذكر ذلك النبيُّ ﷺ لأصحابه، فقال عمر: الحمد للَّه الذي جعل في أمتنا مثل إبراهيم الخليل .

وقال عَبْدان[١]: هو أول مَنْ أسلم من أهل اليمن، ولا أعلم له صحبة إلاَّ أنَّ ذِكْرَ إسلامه وما ابتلاه اللَّهُ تعالى به وقع في حديث مرسل من رواية ابن لَهِيعة، ووقع عند ابن الكلبي في هذه القصة أنَّه ذُؤَيْب بن وَهْب، [وقال في سياقه: طرحه في النار فوجده حيًا، ولم يذكر النبيَّ ﷺ في سياقه[٢]][٣] .

٣٧٩- [ذُؤَيْب بن أبي ذُؤَيْب: خُوَيْلِد بن خالد بن مُحَرِّث، ويُقال: ابن خالد بن خُوَيْلِد بن مُحَرِّث بن زُبَيْد بن مخزوم[٤] بن صاهلة[٥] الهُذَلي .

هو ولد الشاعر المشهور[٦]، مات هو وأربعة إخوة له بالطاعون في زمن عمر، وكانوا قد بلغوا، ولهم بأس ونجدة، فرثاهم بالقصيدة الشَّهيرة التي أولها:

أَمِنَ المَنُونِ ورَيْبِهَا تَتَوجَّعُ   والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ

٣٧٨- قال الذهبي: هو أول مَنْ أسلم من اليمن، فسمَّاه النبي ﷺ عبد الله، وكان الأسود العَنْسي قد ألقاه في النار لتصديقه بالنبي ﷺ فلم تضره، روي ذلك في حديث مرسل من طريق ابن لَهِيعة، ولا نعلم له رؤية ولا رواية . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٧١/١ .

وينظر أيضًا: الاستيعاب ٤٦٤/٢، أسد الغابة ٣٨١/٢ .

(٤٢٨) - أورده ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٦٤/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١٨٣/٢، والذهبي في التجريد ١٧١/١، وقالوا: رواه ابن وَهْب، عن ابن لَهِيعة .

قال ابن الأثير: أخرجه أبو عمر وأبو موسى إلا أنَّ أبا موسى قال: لا نعلم له رؤية، إلا أنه ذُكِرَ إسلامُه وما أبلاه الله تعالى في حديث مرسل، رواه ابن لَهِيعة .

قلت: لم أقف على سنده، وابن لَهِيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه، من الطبقة السابعة، تقدم في الحديث رقم (٣٤٤) .

(١)- هو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي، وله كتاب في «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨ .

(٢)- لم أقف على كتاب عَبْدان، ولم أجده في كتاب جَمْهَرَة النَّسَب المطبوع لابن الكلبي، تنظر: مصادر ترجمته .

(٣)- سقطت من «ج» .

٣٧٩- أبو ذُؤَيْب الهُذَلي، شاعر مشهور، مخضرم، تقدمت ترجمته برقم ٢١٤ .

وهلك له بنون خمسة، منهم ذُؤَيْب بن أبي ذُؤَيْب، في عهد عمر بن الخَطَّاب ﷺ في عام واحد، أصابهم الطاعون، وكانوا هاجروا إلى مصر، فرثاهم أبو ذُؤَيْب بقصيدته الشهيرة التي أولها:

أَمِنَ المَنُونِ ورَيْبِهَا تَتَوجَّعُ   والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ

ينظر: الشعر والشعراء ٦٥٣/٢ - ٦٥٨، الأغاني ٢٦٤/٦ - ٢٨٠، شرح ديوان الهذليين ١/١، معجم الأدباء ٣٠٦/٣، أسد الغابة ١٠٢/٦، الإصابة ١٣١/٧ .

(٤)- في «أ»: زيد بن مخزوم، وفي «ب»: زيد بن محروم، وهو خطأ . تنظر: مصادر ترجمته .

(٥)- في «ب»: ابن هاهلة، وهو خطأ، وتنظر: مصادر ترجمته .

(٦)- الشاعر المشهور هو أبو ذُؤَيْب الهُذَلي، تقدمت ترجمته برقم ٢١٤ .

ويقول فيها:

وإذا المَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا ألْفَيْتَ كُلَّ تَميمَةٍ لاَ تَنْفَعُ[١]

قال المَرْزُبَانيُّ: عامة ما قال أبو ذُؤَيْب من الشعر في الإسلام، وكان موته بإفريقية في زمن عثمان[٢]] [٣] .

٣٨٠- ذُؤَيْب بن مرار .

له إدراك .

(٤٢٩) - فروى ابن دُرَيْد[٤] عن السَّكَن بن سَعيد، عن هِشام بن الكلبي، عن أبي الهَيْثَم الرَّحبي، شيخ من حِمْيَر: حدثني شيخان مِمَّن أدرك حمامًا، وسمع حديثَه من فلق فيه، وهما ذُؤَيْب بن مرار، والأرقم بن أبي الأرقم، قالا: أخبرنا حمام بن معديكَرِب الكَلاعي أحد فرسان الجاهلية ... فذكر قصة طويلة .

٣٨١- ذُؤَيْب بن يزيد، أو زيد .

ذكره أبو حاتم السجستاني في «المعمرين»، وقال: عاش أربعمائة وخمسين سنة[٥]، ثم أدرك الإسلام فأسلم بعد أن هرم؛ وهو القائل:

اليومَ يُبْنَى لذُؤَيْب[٦] بيتُهُ لو كان للدهر بِلًى أبلَيْتُه

أو كان قِرْنًا[٧] واحدا كفيتُه يا رُبَّ نَهْبٍ صالحٍ حَوَيْتُه

ومِعْصَمٍ مُخَضَّبٍ ثَنَيْتُهُ[٨]

الأبيات .

---

(١)- ينظر: الشعر والشعراء ٢/٦٥٣ - ٦٥٨، الأغاني ٦/٢٦٤ - ٢٨٠، شرح ديوان الهذليين ١/١، معجم الأدباء ٣/٣٠٦ .

(٢)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنَّه ناقص، وفي مكان وفاته خلاف، قيل: مات بإفريقية، وقيل: شهد فتح إفريقية وعاد مع عبد الله بن الزبير فلمَّا كان بمصر مات أبو ذُؤَيْب فيها، وقيل غير ذلك .

ينظر: الشعر والشعراء ٢/٦٥٣ - ٦٥٨، الأغاني ٦/٢٦٤ - ٢٨٠، معجم الأدباء ٣/٣٠٦، الإصابة ٧/١٣١ .

(٣)- الترجمة ساقطة من «ج» .

٣٨٠- لم أقف على ترجمته .

(٤٢٩) - لم أقف عليه .

وسنده ضعيف جداً؛ لأنَّ فيه مَنْ لم يُسم، وهِشام بن الكلبي متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

(٤)- هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد، له كتاب «الاشتقاق» مطبوع، وكتاب «الأخبار المنثورة»، ولم أقف عليه، وغير ذلك، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

٣٨١- هو في المعمرين ص ٢٥، والشعر والشعراء ١/١٠٤،: دُوَيْد بن نَهْد، وفي الإكمال ٣/٣٨٧، والاشتقاق ص ٥٤٨، وطبقات فحول الشعراء ١/٣١: دُوَيْد بن زيد بن نهد، وفي القاموس المحيط، باب الدال وفصل الدال: دويد بن زيد .

وقال الفيروز آبادي: أدرك الإسلام، وهو لا يعقل .

(٥)- كذا هو في القاموس المحيط، باب الدال وفصل الدال، وفي المعمرين ص ٢٥: عاش أربعمائة سنة وستا وخمسين سنة .

(٦)- في المعمرين ص ٢٥، الشعر والشعراء ١/١٠٤، طبقات فحول الشعراء ١/٣٢: لدويد .

(٧)- في المصادر السابقة: قِرْني .

(٨)- تنظر الأبيات في: المعمرين ص ٢٥، الشعر والشعراء ١/١٠٤، طبقات فحول الشعراء ١/٣٢ .

٣٨٢- ذُهْل بن كَعْب .

له إدراك، سمع من معاذ بن جبل، وعمر، حدث عنه سماك بن حرب؛ ذكره البخاري في تاريخه[١] .

* القسم الرابع *

٣٨٣- ذَكْوَان بن عَبْد مَنَاف[٢] .

٣٨٤- ذُو يَزَن .

قد بَيَّنْتُ ما فيهما في القسم الأول[٣] .

* حرف الراء *

القسم الأول

الراء بعدها الألف

٣٨٥- راشد بن حُبَيْش، بالمهملة ثم الموحدة مصغَّر .

ذكره أحمد[٤]، وابن خُزَيْمة[٥]، والطبراني[٦] وغيرهم في الصحابة . وقال البَغَوِيُّ: يشك في سماعه[٧] . وذكره في التابعين البخاري[٨]، وأبو حاتم[٩]، والعَسْكَري[١٠] وغيرهم .

٣٨٢- ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/٢٦٣، الجرح والتعديل ٣/٤٥٢ .

(١)- التاريخ الكبير ٣/٢٦٣ .

٣٨٣- لم أعثر له على ترجمة .

(٢)- في «ج»: ذَكْوان بن عَبْد يامين، و تقدم برقم ٣١٠ مَنْ اسمه ذَكْوان بن يامين، فلا أدري هو هو أم غيره .

٣٨٤- تقدمت ترجمته برقم ٣٥٤ .

(٣)- تنظر: الترجمة رقم ٣١٠، ٣٥٤ .

٣٨٥- ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/٢٩٣، الجرح والتعديل ٣/٤٨٤، معجم الصحابة للبغوي (ل/١٩٢/أ)، معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/ب)، أسد الغابة ٢/١٨٧، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧١ .

(٤)- المسند ٣/٤٨٩ .

(٥)- لم أجده في الصحيح، ولا أعلم له كتابًا في الصحابة .

(٦)- لم أقف عليه .

(٧)- معجم الصحابة للبغوي (ل/١٩٢/أ) .

(٨)- التاريخ الكبير ٣/٢٩٣ .

(٩)- الجرح والتعديل ٣/٤٨٤ .

(١٠)- تصحيفات المحدثين ٣/٩٨٦، وللعسكري أيضا كتاب في الصحابة رتبه على القبائل كما تقدم ذكره في الترجمة رقم ١٤٩ .

(٤٣٠) - فروى أحمد من طريق سعيد، عن قَتَادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث، عن راشد ابن حُبَيْش، أنَّ رسول الله ﷺ دخل على عُبَادةَ بن الصَّامت يعوده في مرضه، فقال: «أتَعْلَمُونَ مَنِ الشَّهِيدُ؟» الحديث .

قال ابن مَنْدَه: تابعه معاذ بن هِشام، عن أبيه، عن قَتَادة؛ ورواه شيبان[1] بن عبد الرحمن، عن قَتَادة، فقال: عن راشد، عن عُبادة، وهو الصواب[2] .

---

(٤٣٠) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٨٩/٣، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: ثنا سَعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن راشد بن حُبَيْش أنَّ رسول الله ﷺ دخل على عُبادة بن الصامت يعوده في مرضه، فقال رسول الله ﷺ : «أتَعْلَمُونَ مَنِ الشَّهِيدُ مِنْ أُمَّتِي؟» فأَرَمَّ القومُ، فقال عُبادة ساندوني، فأسندوه، فقال: يا رسول الله، الصابر المحتسب، فقال رسول الله ﷺ : «إنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إذاً لَقَلِيل، القَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالغَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالنُّفَساءُ يَجُرُّهَا وَلَدُهَا بِسَرَرِهِ إِلَى الجَنَّةِ ...» الحديث .

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٩٢/أ)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/ب)، من طريق عبد الله ابن أحمد، قال: حدثني أبي، بمثله سنداً ومتنًا .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن بَكْر بن عثمان البُرْساني، أبو عثمان البصري، صدوق قد يخطئ، من التاسعة، مات سنة ٢٠٤ هـ ./ع . التقريب ص ٤٧٠ .

سعيد بن أبي عَروبة، ثقة حافظ كثير التدليس وقد اختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

قَتادة بن دِعامة السَّدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

مسلم بن يسار البصري، أبو عبد الله الفقيه، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ١٠٠ هـ أو بعدها بقليل ./ د س ق . التقريب ص ٥٣١ .

أبو الأشْعث الصنعاني: هو شَراحيل بن آده، ثقة، من الثانية، شهد فتح دمشق ./ بخ م ٤ . التقريب ص ٢٦٤ .

راشد بن حُبَيْش، مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم ٣٨٥ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات غير محمد بن بكر وهو صدوق قد يخطئ، وراشد بن حُبَيْش مختلف في صحبته، وذكره الهيثمي في المجمع ٢٩٩/٥، وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات .

وأخرجه الإمام أحمد أيضًا في المسند ٤٨٩/٣، من طريق عبد الصمد، ثنا قتادة، عن صاحب له، عن راشد بن حُبَيْش، عن عُبادة بن الصَّامت، نحوه . وفيه رجل لم يُسم .

وأخرجه أيضا في المسند ٣١٥/٥، قال: ثنا وكيع، قال: ثنا هشام بن الغاز، عن عُبادة بن نُسَي، عن عُبادة بن الصامت، نحوه .

ورجاله ثقات، ولبعض الحديث شاهد من حديث أبي هريرة في صحيح مسلم ١٥٢١/٣، كتاب الإمارة، باب بيان الشهداء، برقم ١٩١٤، ١٩١٥ .

(١)- في «ا» و«ب» و«ط»: سفيان بن عبد الرحمن، وهو خطأ .

وهو شَيْبان بن عبد الرحمن التميمي، تلميذ قتادة، تقدم في الحديث رقم (٣٣) .

وينظر أيضًا: أسد الغابة ١٨٧/٢ .

(٢)- ينظر: أسد الغابة ١٨٧/٢، وتقدم تخريج الحديث برقم (٤٣٠) .

٣٨٦- راشد بن حَفْص الهُذَلي .

يُكْنى أبا أُثَيْلَة، قاله ابن مَنْدَه(١) .

(٤٣١) - روى البخاري من طريق راشد بن حفص، عن عمر بن عبد الرحمن بن عَوْف، قال: كان جَدِّي من قِبَل أُمِّي يُدْعى في الجاهلية ظَالِمًا، فقال له رسول الله ﷺ : «أَنْتَ رَاشِدٌ» .

قلت: وسيأتي له ذكر في ترجمة عامر بن مُرَقِّش(٢)، وخلط ابن عبد البر ترجمته بترجمة راشد بن عبد ربه السُّلَمي(٣)؛ وهو غيره فيما يظهر لي؛ [بل المحقق التعدد؛ لأنَّ هذا هُذَلي](٤) .

٣٨٧- راشد بن سَعِيد السُّلَمي .

ذكره العُقَيْلي(٥)، كذا في التجريد(٦) .

٣٨٦- راشد بن حَفْص الهُذَلي، أبو أُثَيْلَة .

قصته شبيهة بقصة راشد بن عبد ربه السُّلمي، ولم يُفَرِّق بينهما أبو نُعَيْم وابن الأثير، فقالا: راشد بن حفص، وقيل: ابن عبد ربه السُّلمي، أبو أُثَيْلَة، كان اسمه ظالما فسمَّاه النبي ﷺ راشدا .

ينظر: معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/ب)، الاستيعاب ٢/٥٠٤، أسد الغابة ٢/١٨٧، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧١ .

(١)- تنظر: الحاشية رقم ٣٨٦ .

وابن مَنْدَه له كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

(٤٣١) - أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/٢٩١، تعليقًا، قال: قال إبراهيم بن المنذر: حدثنا خالي محمد بن إبراهيم، عن راشد بن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عَوْف، قال: كان جدي ... إلخ .

ترجمة رجال الإسناد:

إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر الحِزَامي، صدوق تَكَلَّم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة، مات سنة ٢٣٦ هـ ./ خ ت س ق . التقريب ص ٩٤ .

محمد بن إبراهيم بن المطلب السَّهْمي، خال إبراهيم بن المنذر، مقبول، من السابعة ./ ق . التقريب ص ٤٦٦ .

راشد بن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قال أبو حاتم: مجهول . الجرح والتعديل ٣/٤٨٦ .

وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦/٣٠٣ .

عمر بن عبد الرحمن بن عَوْف الزُّهْري المدني، مقبول، من الثالثة ./ د . التقريب ص ٤١٥ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّه معلق، ومرسل، وراشد بن حفص مجهول، ومحمد بن إبراهيم السَّهْمي وعمر بن عبد الرحمن الزُّهْري مقبولان .

وسيأتي نحو هذا الحديث برقم (٤٣٢) .

(٢)- الإصابة ٣/٦٠٢ .

(٣)- ينظر: الاستيعاب ٢/٥٠٤، وستأتي ترجمة راشد بن عبد ربه برقم ٣٨٩ .

(٤)- سقطت من «ج» .

٣٨٧- ينظر: تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٢ .

(٥)- هو أبو جعفر، محمد بن عمرو بن موسى بن حَمَّاد العُقَيْلي الحجازي، مصنف كتاب «الضعفاء» توفي سنة ٣٢٢ هـ .

ينظر: سير أعلام النبلاء ١٥/٢٣٦، تذكرة الحفاظ ٣/٨٣٣، طبقات الحفاظ ص ٣٤٦، الرسالة المستطرفة ص ١٤٤ .

(٦)- تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٢ .

٣٨٨- راشد بن شهاب بن عمرو، من بني غيلان بن عمرو بن دعمي بن إياد .

قال هِشام بن الكلبي: وفد على النبي ﷺ ، وكان اسمه قرضابًا [١] فسماه راشداً [٢] .

٣٨٩- راشد بن عبد ربه السُّلَمي .

قال المَرْزُبَانيُّ في «معجم الشعراء»: كان اسمه غوِيًا، فسَمَّاه النبي ﷺ راشداً [٣] .

وقال المدائني [٤]: هو صاحب البيت المشهور:

فَأَلْقَتْ عصاها واسْتَقَرَّ بها النَّوى كما قَرَّ عَيْنًا بالإيَابِ المُسَافِرُ [٥] .

(٤٣٢) - وروى أبو نُعَيم من طريق محمد بن الحسن بن زَبَالة، [حدثني يحيى بن سليمان] [٦] عن حكيم ابن عطاء السُّلَمي، من ولد راشد بن عبد ربه، عن أبيه، عن جده، عن راشد بن عبد ربه، قال: كان الصنم الذي يُقال له سُوَاع بالمعلاة، فذكر قصة إسلامه وكسره إياه .

(٤٣٣) - ورواه أبو حاتم بسند له، وفيه: أنه كان عند الصنم يومًا إذ أقبل ثعلبان فرفع أحدهما رجله فبال على الصنم، وكان سادنه غاوي بن ظالم، فأنشد:

أَرَبٌّ يبولُ الثعلبان برأسه لقد هان مَنْ بالَتْ عليه الثعالبُ

ثم كسر الصنم، وأتى النبي ﷺ ، فقال له: «أَنْتَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٧]» .

٣٨٨- ترجمته في: أسد الغابة ١٨٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٢/١ .

(١)- في «ا» و«ب» و«ط»: قرصافًا، والمثبت من «ج» وهو في أسد الغابة ٨٨/٢ .

(٢)- لم أجده في كتاب جَمْهَرة النَّسَب المطبوع لابن الكبي، وتنظر مصادر ترجمته .

٣٨٩- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/ب)، الاستيعاب ٥٠٤/٢، أسد الغابة ١٨٧/٢، التجريد ١٧١/١ .

(٣)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنَّه ناقص، وفي أسد الغابة ١٨٧/٢: كان اسمه ظالمًا، وقيل: إنَّ رسول الله ﷺ قال له: «مَا اسْمُكَ؟» قال: غاو بن ظالم .

(٤)- هو أبو الحسن، علي بن محمد بن عبد الله المدائني الأخباري .

قال عنه الذهبي: وكان عجبا في معرفة السير والمغازي والأنساب وأيام العرب، مُصَدِّقًا فيما ينقله، عالي الإسناد .

وقال: توفي المدائني سنة ٢٢٤ هـ . سير الأعلام ٤٠٠/١٠ .

وينظر أيضا: تاريخ بغداد ٥٤/١٢، الكامل لابن الأثير ٥١٦/٦، النجوم الزاهرة ٢٥٩/٢، شذرات الذهب ٥٤/٢ .

وذكر كتبه ابن النديم في الفهرست ص ١٤٧ - ١٤٨ .

(٥)- ينظر البيت في: لسان العرب ٦٥/١٥، خزانة الأدب ٤١٣/٦، ١٧/٧، البيان والتبيين ٤٠/٣، الاشتقاق ص ٤٨١ .

(٤٣٢) - أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/ب)، من طريق محمد بن الحسن بن زَبَالَة المخزومي، به، فذكره

وأورده ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٠/٢ - ٣٥١، وعزاه لأبي نعيم .

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٥٠٤/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١٨٧/٢ .

وسنده موضوع؛ لأنَّ فيه: محمد بن الحسن بن زَبَالَة المخزومي، أبو الحسن المدني، كذَّبوه . التقريب ص ٤٧٤ .

وحكيم بن عطاء السُّلَمي، وأبوه، وجده، لم أعثر لهم على ترجمة، وتقدم نحو هذا الحديث برقم (٤٣١) .

(٦)- الزيادة من معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/ب) .

(٤٣٣) - لم أقف على سنده، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٨٢/٣، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٠٨/١، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٥١/٢، بدون سند .

(٧)- في طبقات ابن سعد ٣٠٨/١: «أَنْتَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّه» .

٣٩٠- راشد بن عبد ربه .

ذكره ابن عساكر أنَّ النبي ﷺ كتب له كتابًا[١] .

قلت: ويحتمل أنْ يكون هو الذي قبله .

٣٩١- راشد بن المُعَلَّى بن لَوْذَان الأنصاري، أخو رافع .

ذكره ابن الكلبي، فَعَدَّهُ بدريًا[٢] . كذا في التجريد[٣] .

٣٩٢- [رافع بن أشْيَم الأشْجَعي، أبو هند، والد نُعَيْم بن أبي هند .

ويُقال: اسمه النُّعْمان . يأتي في الكُنَى[٤]][٥] .

٣٩٣- رافع بن ثابت .

هو رُوَيْفِع بن ثابت . يأتي[٦] .

٣٩٤- رافع بن جابر الطائي .

يأتي في ابن عمرو[٧] .

٣٩٠- هو الذي تقدمت ترجمته برقم ٣٨٩، كتب له رسول الله ﷺ كتابا أنَّه أعطاه غَلْوَتَيْن بسهم، وغَلْوَة بحجر برُهاط، لا يحاقه فيها أحد، ومَنْ حاقه فلا حق له، وحقه حق، وكتب ذلك خالد بن سعيد .

ينظر: طبقات ابن سعد ١/٢٧٤، ٧/٣٠٧، معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/ب)، البداية والنهاية ٢/٣٥٠، ٣٥١، ٥/٩٢، ٣٤٣ .

(١)- لم أهتد إلى موضعه في تاريخ ابن عساكر .

٣٩١- هو صحابي، شهد بدراً، واستشهد بها .

ينظر: سيرة ابن هشام ١/٥٢٢، ٥٢٧، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٢ .

(٢)- لم أجده في كتاب جَمْهَرة النَّسَب المطبوع لابن الكلبي، وتنظر مصادر ترجمته .

(٣)- تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٢ .

٣٩٢- رافع بن أشْيَم الأشْجَعي، أبو هِنْد، والد نُعَيْم بن أبي هند .

ويُقال له: نُعْمَان مولى أشْجَع، وقيل: اسمه النُّعْمان .

قال البخاري، وأبو حاتم، وابن السَّكَن، وأبو عمر: له صحبة، نزل الكوفة .

ينظر: التاريخ الكبير ٨/٧٦، الجرح والتعديل ٨/٤٤٤، الاستيعاب ٤/١٤٩٥، أسد الغابة ٦/٣٢٢، الإصابة ٦/٤٣٨، ٧/٤٤٤ .

(٤)- الإصابة ٧/٤٤٤ .

(٥)- الترجمة سقطت من «ج» .

٣٩٣- ذكره أبو نُعَيْم، وقال: وهم فيه بعض المتأخرين، وإنما هو رُوَيْفِع بن ثابت، عداده في أهل المصر .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٣٤/أ)، أسد الغابة ٢/١٨٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٢ .

وستأتي ترجمة رُوَيْفِع بن ثابت برقم ٥٧١ .

(٦)- ستأتي ترجمته برقم ٥٧١ .

٣٩٤- هو رافع بن عمرو بن جابر، وقد يُنْسَب لجده، ستأتي ترجمته برقم ٤١٠ .

(٧)- تنظر: الترجمة رقم ٤١٠ .

٣٩٥- رافع بن جُعْدُبَة الأنصاري .

ذكره ابن إسحاق فيمَن شهد بدراً[١]، وكذا ذكره أبو الأسود، عن عروة[٢] .

٣٩٦- رافع بن الحارث بن سَوَاد بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم الأنصاري .

ذكره موسى بن عُقْبَة، وابن إسحاق فيمن شهد بدراً[٣]، وكذا ذكره أبو الأسود، عن عروة[٤] .

وقال أبو عمر: شهد بدراً وأحداً والخندق، وعاش إلى خلافة عثمان[٥] .

٣٩٧- رافع بن خِدَاش .

ذكره أبو سَعْد النَّيْسابوري[٦] في «شرف المصطفى» .

(٤٣٤) - وأخرج بإسناد ضعيف أنَّ جندع بن الصُّمَيْل أتاه آتٍ فقال له: يا جُنْدُع بن الصُّمَيْل، أسلم تسلم، وتغنم، من حَرِّ نار تضرم، فقال: ما الإسلام؟ قال: البراء من الأصنام، والإخلاص لِمَلِكِ العلام، قال: وكيف السبيل إليه؟ قال: إنه اقترب ظهور ناجم من العرب، كريم النَّسَب، غير خامل النَّسَب، يطلع من الحرم، تدين له العجم، قال: فأخبر بذلك ابن عمه رافع بن خِداش فاصطحبا، فلما وصل جُنْدُع إلى نجران مات بها، وأقام رافع بن خِداش، فلما بلغه مهاجرة النبي ﷺ إلى المدينة جاء فأسلم .

٣٩٨- رافع بن خَدِيج بن رافع بن عَدِي بن يزيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرَج بن عمرو بن مالك ابن الأوس الأنصاري الأوسي، الحارثي، أبو عبد الله أو أبو خَدِيج، أُمُّه حليمة بنت مسعود بن سنان بن عامر من بني بياضة .

عرض على النبي ﷺ يوم بدر فاستصغره، وأجازه يوم أحد، فخرج بها وشهد ما بعدها .

٣٩٥- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٣٤/ب)، أسد الغابة ١٨٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٢/١ .

(١)- لم أجده في كتاب المغازي المطبوع، ولا في سيرة ابن هشام .

(٢)- أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/٥، برقم ٤٤٧٣، من طريق ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود، عن عروة . وسنده ضعيف .

٣٩٦- ترجمته في: المعجم الكبير ٢٣/٥، ترجمة رقم ٤٣١، معرفة الصحابة (ل/٢٣٤/ب)، سيرة ابن هشام ٥٢٣/١، الاستيعاب ٤٧٩/٢، أسد الغابة ١٨٩/٢ .

(٣)- تنظر: مصادر ترجمته .

(٤)- أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/٥، برقم ٤٤٧٤، من طريق ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود، عن عروة . وسنده ضعيف .

(٥)- ينظر: الاستيعاب ٤٧٩/٢ .

٣٩٧- لم أعثر له على ترجمة .

(٦)- هو عبد الرحمن بن الحسن الأصبهاني، أبو سَعْد النَّيْسابوري، تقدم في الحديث رقم (٢٣٧)، ولم أقف على كتابه «شرف المصطفى» .

(٤٣٤) - لم أقف عليه .

٣٩٨- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٧٢/٢، معجم الصحابة للبغوي (ل/١٧٢/ب)، معرفة الصحابة (ل/٢٣١/ب)، الاستيعاب ٤٧٩/٢، أسد الغابة ١٩٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٢/١ .

وروى عن النبي ﷺ ، وعن عمه ظُهَيْر بن رافع، وروى عنه ابنه عبد الرحمن، وحفيده عَبَايَة بن رِفَاعَة، والسَّائب بن يزيد، ومحمود بن لَبِيد، وسعيد بن المُسَيِّب، ونافع بن جُبَيْر، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو النَّجاشي، مولى رافع، وسليمان بن يسار وآخرون .

واستوطن المدينة إلى أن انقضت جراحته في أول سنة أربع وسبعين فمات، وهو ابن ست وثمانين سنة، وكان عريف قومه بالمدينة . كذا قال الواقدي في وفاته[١] .

(٤٣٥) - وقد ثبت أنَّ ابن عمر صَلَّى عليه، وصَرَّحَ بذلك الواقدي، وأبو عمر .

وفي أول سنة أربع كان بمكة عَقِب قتل ابن الزُّبَيْر، ثم مات من الجرح الذي أصابه من زُجِّ الرُّمْح، فكأنَّ رافعًا تأخَّر حتى قدم ابن عمر المدينة فمات فصلى عليه، ثم مات ابن عمر بعده، أو مات رافع في أثناء سنة ثلاث قبل أن يحجَّ ابن عمر؛ فإنَّه ثبت أنَّ ابن عمر شهد جنازته .

(٤٣٦) - قال أبو نضرة: خرجت جنازة رافع بن خَدِيج، وفي القوم ابن عمر، فخرج نسوة يصرخن، فقال ابن عمر: اسكتن؛ فإنه شيخ كبير، لا طاقة له بعذاب الله .

وقال يحيى بن بُكَيْر: مات في أول سنة ثلاث وسبعين[٢]؛ فهذا أشبه .

وأما البخاري فقال: مات في زمن معاوية[٣] .

[وهو المعتمد، وما عداه واهٍ، وسيأتي سنده في ذلك في ترجمة أم عبد الحميد[٤] في كُنى النساء[٥]][٦] .

وأرَّخَه ابن قانع سنة تسع وخمسين[٧] .

---

(١)- لم أجده في كتاب المغازي المطبوع، وتنظر مصادر ترجمته .

(٤٣٥) - أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٢٤٠، برقم ٤٢٤٦، بسنده إلى الواقدي، أنَّه قال: وفيها مات رافع بن خَدِيج في أول هذه السنة، وحضر ابن عمر جنازته، يعني سنة ثلاث وسبعين، وكان لرافع يوم مات ست وثمانون .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٥٦٢، من طريق الحسين بن الفرج، عن الواقدي، نحوه .

وذكره ابن عمر في الاستيعاب ٢/ ٤٨٠، مختصرا .

والواقدي: هو محمد بن عمر الأسلمي، قال عنه المؤلف: متروك الحديث مع سعة علمه، تقدم في الحديث رقم (٤٢) .

(٤٣٦) - لم أجده من طريق أبي نَضْرَة، وأخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٢٤٠، برقم ٤٢٤٤، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، ثنا أبو كامل الجحدري، ثنا خالد بن يزيد الهَدَادي، حدثني أبو عمرو أنَّه شهد جنازة رافع بن خديج، ونساء يبكين، فقام عبد الله بن عمر، فقال: إنَّ رافع بن خَدِيج شيخ كبير لا طاقة له بعذاب الله .

وفي سند الطبراني أبو عمرو، وهو بشر بن حَرْب الأزدي، قال عنه المؤلف: صدوق فيه لين . التقريب ص ١٢٢ .

(٢)- أخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٢٤٠، برقم ٤٢٤٥، قال: حدثنا أبو الزِّنْبَاع رَوْح الفَرَج، ثنا يحيى بن بُكَيْر، فذكره . وسنده ضعيف؛ لأنَّه معضل .

(٣)- التاريخ الكبير ٣/٢٩٩ .

(٤)- أم عبد الحميد: هي امرأة رافع بن خَدِيج .

قال المؤلف: ذكرها الباوردي في الصحابة .ثم أورد في ترجمتها الحديث الآتي في الحاشية رقم ٤٣٧ . الإصابة ٨/٢٥٤ .

(٥)- الإصابة ٨/٢٥٤، وسيأتي سنده في الحديث رقم (٤٣٧) .

(٦)- سقطت من «ج» .

(٧)- الترجمة ساقطة من معجم الصحابة المطبوع لابن قانع، وذكره المؤلف أيضًا في تهذيب التهذيب ٣/٢٢٩ - ٢٣٠ .

(٤٣٧) - وأخرج ابن شاهين[١] من طريق محمد بن يزيد، عن رجاله: أصاب رافعًا سهم يوم أحد، فقال له رسول الله ﷺ: «إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ القُطْبَةَ[٢]، وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ».

فلما كانت خلافة عثمان انتقض به ذلك الجرح فمات منه.

كذا قال؛ [والصواب خلافة معاوية كما تقدم][٣]، ويحتمل أن يكون بين الانتقاض والموت مدة.

٣٩٩- رافع بن أبي رافع الطائي.

يأتي في ابن عمرو[٤].

٤٠٠- رافع بن رِفاعة الأنصاري.

---

(٤٣٧) - لم أقف عليه، والصواب ما أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٧٨/٦، قال: حدثني الحسن بن موسى وعفان، قالا: ثنا عمرو بن مرزوق، قال: أخبرني يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خَدِيج، قال: أخبرتني جدتي، يعني امرأة رافع بن خَدِيج، نحوه، وليس فيه قوله: «فلما كان خلافة عثمان انتقض به ذلك الجرح فمات منه».

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٩/٤، برقم ٤٢٤٢، من طريق أبي الوليد ومحمد بن كثير، قالا: ثنا عمرو بن مرزوق، به مطولاً، وفيه: فنزع السهم وترك القُطْبَة، فعاش بها حتى كان في خلافة معاوية ﷺ انتقض به الجرح فمات بعد العصر.

وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٩٩/٣، مختصرا.

وأورده الهيثمي في المجمع ٣٤٦/٩، وقال: امرأة رافع إن كانت صحابية وإلا فإني لم أعرفها، وبقية رجاله ثقات.

قلت: سنده حسن، رجاله ثقات غير عمرو بن مرزوق، قال المؤلف: صدوق. التقريب ص ٤٢٦.

وامرأة رافع بن خديج، أوردها الباوردي في الصحابة، ولها ترجمة في الإصابة ٢٥٤/٨.

(١)- هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، وله كتاب في «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤.

(٢)- في «ط»: القطيفة، وهو خطأ. تنظر مصادر التخريج.

والقُطْبَة: نصل السَّهْم. النهاية في غريب الحديث ٧٩/٤، مادة «قطب».

(٣)- سقطت من «ج».

٣٩٩- هو رافع بن عمرو، وقيل له: رافع بن أبي رافع، ستأتي ترجمته برقم ٤١٠.

(٤)- ستأتي ترجمة ابن عمرو برقم ٤١٠.

٤٠٠- رافع بن رفاعة الأنصاري.

قال ابن عبد البر: لا تصح له صحبة، والحديث المروي عنه في كسب الحجام في إسناده غلط. اهـ. الاستيعاب ٤٨٠/٢.

وقال المزِّي: ورافع هذا غير معروف، والمحفوظ في هذا حديث هُرَيْر بن عبد الرحمن بن رافع بن خَدِيج، عن جده رافع ابن خَدِيج. اهـ. تهذيب الكمال ٢٦/٩.

وقال المؤلف: صحابي، له حديث في كسب الأمة، ويُقال: إنه تابعي، وحديثه مرسل، وقيل: هو ابن خَدِيج. اهـ. التقريب ص ٢٠٤.

وينظر أيضًا: أسد الغابة ١٩١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٣/١.

(٤٣٨) - روى حديثه أحمد، وأبو داود، من طريق عكرمة بن عَمَّار، عن طارق بن عبد الرحمن، قال: جاء رافع بن رِفاعة إلى مجلس الأنصار، فقال: لقد نهانا النبي ﷺ اليوم عن شيء كان يرفق بنا؛ نهانا عن كراء الأرض، وعن كَسْبِ الحَجَّامِ، وعن كَسْبِ الأَمَةِ إلاَّ ما عَمِلَتْ بيدها نحو الخُبْزِ والغَزْلِ.

وقال أبو عمر: رافع بن رِفَاعة بن رافع بن مالك بن العَجْلان، لا تصح له صحبة، والحديث [في إسناده][1] غلط[2].

---

(٤٣٨) - أخرجه أبو داود في السنن ٣/٢٦٧، كتاب البيوع، باب في كسب الإماء، برقم ٣٤٢٦، قال: حدثنا هارون بن عبد الله، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا عكرمة، به مختصراً.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/٣٤١، قال: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة، به بمثله.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٤٢، من طريق العَبَّاس بن محمد الدوري، ثنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، به بمثله، غير أنه قال: جاء رفاعة بن رافع إلى مجلس الأنصار ... إلخ.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وله شاهد من حديث رافع بن خَدِيج. وقال الذهبي في التلخيص: طارق فيه لين، ولم يذكر أنه سمعه من رفاعة.

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٩١، من طريق عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، به بمثله.

ترجمة رجال الإسناد:

هاشم بن القاسم بن مسلم البغدادي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٣٣).

عِكْرِمة بن عَمَّار العجلي، أبو عَمَّار اليمامي، صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن كثير اضطراب ولم يكن له كتاب، من الخامسة، مات قبل المائة والستين./ خت م ٤. التقريب ص ٣٩٦.

طارق بن عبد الرحمن بن القاسم القرشي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ١٢٩ هـ./ د. التقريب ص ٢٨١.

رافع بن رِفاعة، قال المِزِّي: هو غير معروف، والمحفوظ في هذا حديث هرير بن عبد الرحمن، عن جده رافع بن خَدِيج. تهذيب الكمال ٩/٢٦.

وقال المؤلف: صحابي، له حديث في كسب الأمة، ويُقال: إنه تابعي، وحديثه مرسل، وقيل: هو ابن خَدِيج. اهـ.
وتقدمت ترجمته برقم ٤٠٠.

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه عكرمة بن عَمَّار وهو صدوق يغلط، ورافع بن رفاعة مختلف فيه، وقال المزي: هو غير معروف، والمحفوظ في هذا حديث هرير بن عبد الرحمن، عن جده رافع بن خَدِيج. تهذيب الكمال ٩/٢٦.

وأخرجه أبو داود في السنن ٣/٢٦٧، كتاب البيوع، باب في كسب الإماء، برقم ٣٤٢٧، قال: حدثنا ابن أبي فديك، عن عبيد الله - يعني ابن هُرَيْر- عن أبيه، عن جده رافع - هو ابن خَدِيج - نحوه.

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه عبيد الله بن هُرَيْر، قال المؤلف: مستور. التقريب ص ٣٧٥.

وله متابع في صحيح مسلم٣/١١٩٩، كتاب المساقاة، باب تحريم ثمن الكلب، وحلوان الكاهن، ومهر البَغِيِّ، برقم ١٥٦٨، وفي سنن أبي داود ٣/٢٢٦، كتاب البيوع، باب في كسب الحَجَّام، برقم ٣٤٢١، وفي سنن الترمذي ٣/٥٧٥، كتاب البيوع، باب ما جاء في ثمن الكلب، برقم ١٢٧٥من طريق السائب بن يزيد، عن رافع بن خَدِيج، نحوه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وصححه الحاكم في المستدرك ٢/٤١، وقال: ولم يخرجاه، وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم.

قلت: أخرجه مسلم من طرق عن السائب بن يزيد، كما تقدم.

(١)- الزيادة من الاستيعاب ٢/٤٨٠.

(٢)- ينظر المصدر السابق.

قلت: لم أره في الحديث منسوبًا، فلم يتعين كونه رافع بن رفاعة بن مالك؛ فإنَّه تابعي لا صحبة له، بل يحتمل أن يكون غيره، وأما كون الإسناد غلطًا فلم يوضحه، وقد أخرجه ابن مَنْدَه من وجه آخر عن عكرمة، فقال: عن رفاعة بن رافع[١] . والله أعلم .

٤٠١- رافع بن زيد بن كُرْز بن سَكَن بن زَعُوراء بن عَبْد الأَشْهَل الأنصاري الأوسي، ويُقال: رافع بن سَهْل .

ذكره موسى بن عُقْبة فيمن شهد بدرا[٢]، هكذا على الشك، وأما ابن إسحاق[٣]، والواقدي[٤] فقالا: رافع ابن زيد، بغير شك .

وقال ابن الكلبي: رافع بن يزيد[٥]، وكذا قال أبو الأسود[٦]، عن عروة[٧] .

٤٠٢- رافع بن سَعْد الأنصاري .

ذكره أحمد بن محمد بن عيسى[٨] فيمَنْ نزل حمص من الصحابة[٩]، وذكره ابن شاهين[١٠] وأبو موسى[١١] .

---

(١)- لم أجده من طريق ابن مَنْدَه، وتقدم تخريج الحديث برقم (٤٣٨) .

٤٠١- هو صحابي، شهد بدرا .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٤٢/٣، معرفة الصحابة (ل/٢٣٤/ب)، الاستيعاب ٤٨٠/٢، أسد الغابة ١٩١/٢، ٢٠١، تجريد أسماء الصحابة ١٧٣/١، ١٧٥ .

(٢)- أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/٥، برقم ٤٤٧١، بسنده إلى موسى بن عُقْبة، عن ابن شهاب في تسمية مَنْ شهد بدرا من الأنصار، ثم من بني عبد الأشْهَل، رافع بن سَهْل، ويُقال: رافع بن زيد .

(٣)- سيرة ابن هِشام ٥٠٩/١ .

(٤)- ينظر: المغازي ١٥٨/١، فيمن شهد بدرا من بني عبد بن كعب بن عبد الأشهل بن زعوراء: رافع بن يزيد بن كُرْز بن سَكَن ابن زَعوراء بن عبد الأشهل . والله أعلم .

(٥)- ينظر: أسد الغابة ٢٠١/٢ .

(٦)- في «ط»: ابن الأسود، وهو خطأ . تنظر الحاشية رقم٧ .

(٧)- أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/٥، برقم ٤٤٧٠، من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية مَنْ شهد بدرا من الأنصار، ثم من زعوراء بن عبد الأشهل: رافع بن يزيد .

٤٠٢- قال ابن الأثير: ذكره ابن شاهين في «الصحابة»، يُكْنَى أبا الحسن .

ينظر: أسد الغابة ١٩٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٣/١ .

(٨)- هو أحمد بن محمد بن عيسى، أبو بكر البغدادي .

قال أبو بكر أحمد بن علي الخطيب: وكان بحمص، وحدث عن أحمد بن منيع، والحسن بن عرفة، وغيرهما، وله كتاب مصنف في تاريخ الحمصيين، رواه عنه بكر بن أحمد بن حفص الشعراني، ولم يقع إلينا أحاديثه، ولا عرفناه إلا من جهة بكر . اهـ .

ينظر: تاريخ بغداد ٦٣/٥، موارد ابن حجر ١٦٥/٢ .

(٩)- ينظر: أسد الغابة ١٩٢/٢ .

(١٠)- هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، وله كتاب في «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤، ونقل قوله ابن الأثير في أسد الغابة ١٩٢/٢ .

(١١)- أبو موسى: هو ابن المديني، تقدم في الترجمة رقم ٨، وله كتاب «ذيل معرفة الصحابة لابن مَنْدَه»، ولم أقف عليه، وينظر:أسد الغابة ١٩٢/٢ .

٤٠٣- رافع بن سِنان، أخو مَعْقِل[١] الأشجعي .

ذكره خليفة بن خياط فيمن روى من الصحابة من أَشْجَع[٢] .

٤٠٤- رافع بن سِنان الأنصاري الأوسي، أبو الحكم، جد عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سِنان .

روى عبد الحميد الكبير، عن أبيه، عن جده أحاديث، منها:

(٤٣٩) - عند أبي داود من طريق عيسى بن يونس، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده رافع ابن سنان، أنَّه أسلم و أَبَتِ امرأته أن تسلم، فأتى النبي ﷺ ... فذكر الحديث .

٤٠٣- ينظر: طبقات خليفة ص ٤٨ .

(١)- هو مَعْقِل بن سِنان بن مُطَهَّر بن عَركي الأشجعي، له صحبة، نزل المدينة، ثم الكوفة، واستشهد بالحرة سنة ٦٣ هـ ./ ٤ . التقريب ص ٥٤٠ .

وينظر أيضًا: أسد الغابة ٣٩٨/٤، الإصابة ١٨١/٦ .

(٢)- طبقات خليفة ص ٤٨ .

٤٠٤- قال المؤلف: رافع بن سِنان الأوسي، أبو الحكم المدني، صحابي، له حديث مختلف في إسناده ./ د س . اهـ . التقريب ص ٢٠٤ .

ترجمته في: الاستيعاب ٤٨١/٢، أسد الغابة ١٩٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٣/١ .

(٤٣٩) - أخرجه أبو داود في السنن ٢٧٣/٢، كتاب الطلاق، باب إذا أسلم أحد الأبوين مع مَنْ يكون الولد، برقم ٢٢٤٤، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا عيسى، ثنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرني أبي، عن جدي رافع بن سنان، أنَّه أسلم وأبت امرأته أن تسلم، فأتت النبي ﷺ، فقالت: ابنتي، وهي فطيم أو شبهه، وقال رافع: ابنتي، فقال له النبي ﷺ: «اقْعُدْ نَاحِيَةً» وقال لها: «اقْعُدِي نَاحِيَةً»، قال: وأقعد الصبية بينهما، ثم قال: «ادْعُوَاهَا» فمالت الصبية إلى أمها، فقال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِهَا» فمالت الصبية إلى أبيها، فأخذها .

وأخرجه النَّسائي في الكبرى ٨٣/٤، كتاب الفرائض، باب الصبي يسلم أحد أبويه، برقم ٦٣٨٥، قال: أخبرني مسعود ابن جويرية الموصلي، قال: ثنا المعافي - يعني ابن عمران الموصلي - عن عبد الحميد بن جعفر، به بمثله .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٤٦/٥، قال: حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا عيسى بن يونس، به نحوه .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢٠٦/٢، من طريق الحسن بن علي بن زياد، ثنا إبراهيم بن موسى، بمثل أبي داود سندا ومتنا .

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وأقره الذهبي .

ترجمة رجال الإسناد:

إبراهيم بن موسى بن يزيد الرازي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات بعد العشرين ومائتين ./ع . التقريب ص ٩٤ .

عيسى بن يونس السَّبِيعي، ثقة مأمون، تقدم في الحديث رقم (٣٥٤) .

عبد الحميد بن جعفر، صدوق رُمِي بالقدر وربما وهم، تقدم في الحديث رقم (٨٦) .

أبوه: هو جعفر بن عبد الله بن الحكم، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٨٦) .

رافع بن سِنان، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ٤٠٤ .

درجة الإسناد: حسن، رجاله ثقات غير عبد الحميد بن جعفر وهو صدوق رُمِي بالقدر وربما وهم، وهو من رجال مسلم .

وصححه الحاكم في المستدرك ٢٠٦/٢، وأَقَرَّه الذهبي .

والحديث أيضا تقدم برقم (٣٣٢) .

[وقال أبو عُبَيْد القاسم بن سلام في «الأنساب»: أبو الحكم رافع بن سِنان، صاحب النبي ﷺ من ذُرية الفطيون، وهو عامر بن ثعلبة[1]] [2].

٤٠٥- رافع بن سَهْل بن رافع بن عَدِي بن زيد بن أُمَيَّة بن زيد الأنصاري، حليف القَوَاقِلَة .

قيل: شهد بدراً، ولم يختلف أنه شهد أحداً وما بعدها، واستشهد باليمامة[3] .

(٤٤٠) - قال الواقدي بسند له: أقبل رافع بن سَهْل الأشْهَلي يصيح: يا آلَ سَهْلٍ[4]، ما تستبقون من أنفسكم؟ وألقى الدِّرْعَ وحمل بالسيف فقُتِل .

٤٠٦- رافع بن سَهْل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأَوْس الأنصاري الأوسي، أخو عبد الله .

شهد أحداً، واستشهد عبد الله بالخندق[5] .

٤٠٧- رافع بن ظُهَيْر، أخو أُسَيْد بن ظُهَيْر .

مضى ذكره في ترجمة أنس بن ظُهَيْر في حرف الألف[6]، إن كان محفوظًا .

---

(١)- لم أقف عليه .

(٢)- سقطت من «ج» .

٤٠٥- ترجمته في: الاستيعاب ٢/٤٨١، أسد الغابة ٢/١٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٣ .

(٣)- تنظر: مصادر ترجمته .

(٤٤٠) - لم أقف عليه .

(٤)- في «ب» و«ج»: يصيح بآل سَهْل .

٤٠٦- ترجمته في: الاستيعاب ٢/٤٨١، أسد الغابة ٢/١٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٣ .

(٥)- ينظر: نفس المصادر .

٤٠٧- قال ابن عبد البر: رافع بن ظُهَيْر، أو حُضَيْر، هكذا روي على الشك، ولا يصح، وليس في الصحابة رافع بن ظُهَيْر، ولا رافع بن حُضَيْر، ولا يعرف في غير الصحابة أيضًا، وإنما في الصحابة ظُهَيْر بن رافع بن عَدي عم رافع بن خديج . اهـ .

الاستيعاب ٢/٤٨١ .

وحكى ابن الأثير عن ابن مَنْدَه أنَّ رسول الله ﷺ استصغر رافع بن خَديج يوم أحد، فقال رافع بن ظُهَيْر بن رافع: إن ابن أخي رامٍ فأجازه . وهذا الحديث - إن ثبت - يقوي أنَّ رافعًا هذا له صحبة . والله أعلم . أسد الغابة ٢/١٩٤ .

وقال الذهبي: رافع بن ظُهَيْر أو حُضَيْر . كذا جاء في المزارعة وهو وهم كأنه ظُهَيْر بن رافع . تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٣ .

قلت: ما ذهب إليه المؤلف هو الصواب؛ فإن الحديث الذي وقع فيه الخطأ أخرجه النسائي من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن رافع بن أسيد بن ظُهَيْر، عن أبيه أسيد بن ظُهَيْر، وهو الصواب، كأنَّ ذكر أسيد، وأبيه، سقط من الإسناد .

وروي هذا الحديث أيضًا من طريق رافع بن خَدِيج، عن عمه ظُهَيْر بن رافع، كما سيأتي تخريجه برقم (٤٤١) .

(٦)- الإصابة ١/١٢٤- ١٢٥ .

(٤٤١) - وأخرج قاسم بن أصبغ في «مسنده» من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن رافع بن ظُهَيْر، أو حُضَيْر، أنَّه راح من عند النبي ﷺ فقال: إنه نهى عن كراء الأرض .

أخرجه أبو عمر، فقال: هذا غلط لا خفاء به .

قلت: والصواب فيه:

ما أخرجه النسائي من هذا الوجه، فقال: عن أبيه، عن رافع بن أُسَيْد بن ظُهَيْر، عن أبيه[(١)] .

فسقط من الرواية ذكر أُسَيْد، وعن أبيه . واللّه أعلم .

٤٠٨- رافع بن عبد الحارث[(٢)]، هو ابن عُنْجُدَة . يأتي .

٤٠٩- رافع بن عَدِي .

له ذكر في ترجمة عَرَابة بن أوْس[(٣)] .

---

(٤٤١) - لم أقف على مسند قاسم بن أصبغ، وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٨٢/٢، قال: حدثنا عبد الوارث ابن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أبو قِلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، قال: حدثنا عبد اللّه بن حمران، قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر، به، فذكره .

قال ابن عبد البر: إنما يُعْرف لرافع بن خَديج، ولا أدري ممن جاء هذا الغلط، فإنَّه لا خفاء فيه .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٩٤/٢ .

وأخرجه النَّسائي في السنن ٣٣/٧، كتاب المزارعة، باب النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم، قال: أنبأنا خالد - هو ابن الحارث، قال: قرأت على عبد الحميد بن جعفر، أخبرني أبي، عن رافع بن أُسَيْد بن ظُهَيْر، عن أبيه أُسَيْد ابن ظُهَيْر، فذكره .

وأخرجه مسلم في الصحيح ١١٨٢/٣، كتاب البيوع، باب كراء الأرض بالطعام، برقم ١١٤- (١٥٤٨)، من طريق رافع ابن خَديج، عن عمه ظُهَيْر بن رافع، فذكره .

وروي الحديث أيضًا من طرق أخرى عن رافع بن خَدِيج، وتقدم تخريجه في الحديث رقم (١٣٠)، (١٣١) .

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٤١) .

٤٠٨- هو رافع بن عُنْجُدَة، وقال ابن هِشام: عُنْجُدَة أُمُّهُ، واسم أبيه عبد الحارث .

ستأتي ترجمته برقم ٤١٥ .

(٢)- في «ج»: رافع بن عبد اللّه بن الحارث، وهو خطأ، تنظر الترجمة رقم ٤١٥ .

٤٠٩- لم أقف على ترجمته .

(٣)- ينظر: الإصابة ٤٨١/٤ - ٤٨٢، ولم أجد لرافع فيها ذكرا .

٤١٠- رافع بن عمرو بن جابر بن حارثة بن عمرو بن محصن[١]، أبو الحسن الطائي السِّنْبِسِي، ويُقال: ابن عُمَيْرَة، وقد يُنْسَب إلى جده، وقيل: هو رافع بن أبي رافع[٢].

قال مسلم[٣]، وأبو أحمد الحاكم[٤]: له صحبة.

(٤٤٢) - روى الطبراني من طريق الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، عن رافع بن أبي رافع الطائي، قال: لما كانت غزوة ذات السلاسل استعمل رسول الله ﷺ عمرو بن العاص على جيش فيهم أبو بكر، فذكر الحديث بطوله.

٤١٠- هو مختلف في صحبته؛ قال مسلم، وأبو أحمد الحاكم، وابن عساكر: له صحبة. وقال ابن سعد: لا رؤية له، حضر غزوة ذات السلاسل مع عمرو، ورأى أبا بكر. وقال البخاري: سمع أبا بكر، روى عنه طارق بن شهاب.

ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٠٢/٣، طبقات مسلم ٢٧٨/١، الأسامي والكنى ٢٧٤/٣، معرفة الصحابة (ل/٢٣٤/١)، الاستيعاب ٤٨٢/٢، أسد الغابة ١٩٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٤/١، تاريخ ابن عساكر ٧/١٨.

(١)- في أسد الغابة ١٩٥/٢: ابن مخضب، وفي تاريخ ابن عساكر ٧/١٨: ابن محصب.

(٢)- رافع بن أبي رافع تقدمت ترجمته برقم ٣٩٩.

(٣)- طبقات مسلم ٢٧٨/١.

(٤)- الأسامي والكنى ٢٧٤/٣.

(٤٤٢) - أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/٥، برقم ٤٤٦٩، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا إبراهيم ابن أبي معاوية، حدثني أبي، عن الأعمش، به، مختصرا.

ومن طريقه أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٣٤/١) بمثله سندا ومتنا.

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن عبد الله الحضرمي، وثقه النسائي، والذهبي، وقال أبو حاتم: صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢٥).

إبراهيم بن أبي معاوية: هو إبراهيم بن محمد بن خازم، أبو إسحاق الكوفي، صدوق ضَعَّفَه الأزدي بلاحجة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٦ هـ./ د. التقريب ص ٩٣.

أبوه: هو محمد بن خازم، أبو معاوية الكوفي، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة ١٦٥ هـ./ع. التقريب ص ٤٧٥.

الأعمش: هو سليمان بن مِهْران، ثقة حافظ لكنه يدلس، تقدم في الحديث رقم (٩١).

سليمان بن مَيْسَرة الأحمسي، ثقة. الجرح والتعديل ١٤٣/٤، ثقات ابن حبان ٣٨٢/٦.

طارق بن شهاب بن عَبْد شمس البَجَلي، أبو عبد الله الكوفي، رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه./ع. التقريب ص ٢٨١.

رافع بن أبي رافع الطائي، قال الطبراني: اسم أبي رافع عمرو. وهو مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم ٣٩٩، ٤١٠.

درجة الإسناد: رجاله ثقات غير محمد بن عبد الله الحضرمي، وثقه النسائي، والذهبي، وقال أبو حاتم: صدوق.

وإبراهيم بن أبي معاوية، قال المؤلف: صدوق ضعفه الأزدي بلاحجة.

وفي السند الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، وأورده الهيثمي في المجمع ٣٥٢/٩، وقال: ورجاله ثقات. والله أعلم.

وله متابع عند الطبراني في الكبير ٢١/٥، برقم ٤٤٦٧، من طريق إسرائيل، عن إبراهيم بن المهاجر، عن طارق بن شهاب، عن رافع بن عمرو الطائي، مطولاً.

وأورده الهيثمي في المجمع ٣٥٢/٥، وقال: ورجاله ثقات.

قلت: فيه إبراهيم بن المهاجر بن جابر، قال المؤلف: صدوق لين الحفظ. (التقريب ص ٩٤)، وبقية رجاله ثقات.

(٤٤٣) – وأخرج ابن خُزَيْمَة من طريق طلحة بن مصرف، عن سليمان، عن طارق، عن رافع الطائي، قال: وكان رافع لِصًا في الجاهلية، وكان يعمد إلى بَيْض النّعام فيجعل الماء فيه فيخبؤه في المفاوز، فلما أسلم كان دليل المسلمين . قال رافع: لما كانت غزوة ذات السلاسل، قلت: لأختارَنَّ لنفسي رفيقًا صالحًا، فوفق لي أبو بكر، فكان يُنَيِّمُني على فراشه، ويُلْبِسُني كساء له من أكسية فَدَك، فقلت له: عَلِّمْني شيئًا ينفعني . قال: اعْبُد الله ولا تُشْرِكْ به شيئا، وأقِمِ الصلاةَ، وتَصَدَّقْ إن كان لك مال، وهَاجِرْ دارَ الكفرِ، ولا تَأمَّرْ على رجلين ... الحديث .

وقال ابن سعد: كان يُقال له رافع الخير، وتوفي في خلافة عمر، وقد غزا في ذات السلاسل، ولم ير النبي ﷺ [(١)] . كذا قال .

وكذا عَدَّه العجلي في التابعين[(٢)] .

وفرق خليفة بن خياط بين رافع بن عمرو صاحب قصة ذات السلاسل، فذكره في الصحابة، وبين رافع بن عُمَيْرَة الذي دَلَّ خالد بن الوليد على طريق السَّمَاوة حتى رحل بهم من العراق إلى الشام في خمسة أيام، فذكره في التابعين[(٣)]؛ ولم يصب في ذلك؛ فإنه واحد، اختلف في اسم أبيه .

وذكر ابن إسحاق في «المغازي» أنه هو الذي كَلَّمَه الذئبُ فيما تزعم طيئ، وكان في ضأن يرعاها، فقال في ذلك:

فلما أن سمعت الذئب نادى يُبَشِّرُني بأحمدَ مِنْ قَريبِ
فألفَيْتُ النبيَّ يقول قولاً صدوقًا ليس بالقَوْلِ الكَذُوبِ[(٤)]

---

(٤٤٣) – لم أجده من طريق ابن خزيمة، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/١٨، بسنده إلى ابن جحادة، عن طلحة ابن مُصَرِّف، به، بمثله، وذكره ابن هشام في السيرة ٢/١٤٠٢– ١٠٤٣، مطولاً .

وأخرج الطبراني في الكبير ٢١/٥، برقم ٤٤٦٧، من طريق إبراهيم بن المهاجر، عن طارق بن شهاب، به نحوه مطولاً .

وأورده الهيثمي في المجمع ٢٠٢/٥، وقال: ورجاله ثقات .

وتقدم تخريجه أيضًا في الذي قبله .

وطلحة بن مُصَرِّف بن عمرو بن كعب اليامي الكوفي، ثقة قارئ فاضل، من الخامسة ./ع . التقريب ص ٢٨٣ .

وسليمان: هو ابن مَيْسَرة الأحمسي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٤٤٢) .

وطارق: هو ابن شهاب، رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه، تقدم في الحديث رقم (٤٢) .

ورافع الطائي، مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم ٣٩٩، ٤١٠ .

(١)– الطبقات الكبرى ٦٧/٦ .

(٢)– تاريخ الثقات ص ١٥١ .

(٣)– طبقات خليفة ص ٦٩، ١٣٣، ١٤٥ .

(٤)– لم أجده في مغازي ابن إسحاق المطبوع، وينظر: الاستيعاب ٤٨٣/٢، أسد الغابة ١٩٦/٢ .

(٤٤٤) - وروى الطبراني من طريق عصام بن عمرو، عن عمرو بن حَيَّان الطائي، قال: كان رافع بن عُمَيْرَة السنبسي يغدي أهل ثلاثة مساجد يسقيهم الحيس، وما له إلا قميص واحد وهو للبيت وللجمعة .

٤١١- رافع بن عمرو بن مُجَدَّع، ويُقال: ابن مُخْدَج بن حاتم بن الحارث بن نُغَيْلَة - بنون ومعجمة مصغرا- ابن مُلَيْل، بلامين مصغرا، ابن ضَمْرَة بن بَكْر بن عَبْد مَنَاة بن كِنانة الكِنَاني الضَّمري، ويُعرف بالغِفَاري .

وهو أخو الحكم بن عمرو[(١)]، يُكْنَى أبا جُبَيْر .

نزل البصرة، وروى عنه ابنه عِمْران، وعبد الله بن الصَّامت[(٢)]، وأبو جُبَيْر مولاهم[(٣)] .

له في مسلم حديث[(٤)] .

٤١٢- رافع بن عمرو بن هِلال المُزَني، أخو عائذ بن عمرو .

لهما ولأبيهما صحبة . سكن رافع البصرة .

قال ابن عساكر: كان في حجة الوداع خماسيًا أو سداسيًا، وقد حفظ عن النبي ﷺ[(٥)] .

---

(٤٤٤) - أخرجه الطبراني في الكبير ٢١/٥، برقم ٤٤٦٦، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن الحكم ابن أبي زياد القطواني، ثنا عصام بن عمرو أبو أحمد الطائي، به، فذكره .

ومن طريقه أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٣٤/أ) بمثله سندا ومتنا .

ومحمد بن عبد الله الحَضْرَمي، وثقه النسائي، والذهبي، وقال أبو حاتم: صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢٥) .

وعبد الله بن الحكم بن أبي زياد القَطْوَاني، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢١٩) .

وعصام بن عمرو، أبو أحمد الطائي، وشيخه عمرو بن حيان، لم أعثر لهما على ترجمة، وقال الهيثمي في المجمع ١٢٥/٣، وعمرو بن حَيَّان لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات .

٤١١- هو صحابي عداده، في أهل البصرة .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٩/٧، معجم الصحابة للبغوي (ل/١٧٧/أ)، معرفة الصحابة (ل/٢٣٢/أ)، الاستيعاب ٤٨٢/٢، أسد الغابة ١٩٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٤/١، تاريخ دمشق ٤/١٨ .

(١)- هو صحابي، نزل البصرة، تقدم في الحديث رقم (٣٦٣) .

(٢)- عبد الله بن الصَّامت الغفاري، البصري، ثقة، من الثالثة، مات بعد السبعين ./ خت م ٤ . التقريب ص ٣٠٨ .

(٣)- أبو جُبَيْر، مولى الحكم بن عمرو الغِفاري، روى عن رافع بن عمرو الغفاري، وعنه ابنه صالح .

قال المؤلف: مقبول، من الثالثة ./ ت . التقريب ص ٦٢٨، وينظر: تهذيب الكمال ١٨١/٣٣ .

(٤) - أخرجه مسلم في الصحيح ٧٥٠/٢، كتاب الزكاة، باب الخوارج شر الخلق والخليقة، برقم ١٥٨ - (١٠٦٧)، قال: حدثنا شَيْبان بن فَرُّوخ، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حُمَيْد بن هلال، عن عبد الله بن الصَّامت، عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي - أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ القُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ حَلاقِيمَهُمْ . يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ . ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فيه . هُمْ شَرُّ الخَلْقِ وَالخَلِيقَةِ» .

فقال ابن الصامت: فلقيت رافع بن عمرو الغِفَاري، أخا الحكم الغِفَاري، قلتُ: ما حديثٌ سمعْتُهُ مِنْ أبي ذَرٍّ: كذا وكذا ؟ فذكرت له هذا الحديث . فقال: وأنا سمعتُهُ مِنْ رسول الله ﷺ .

٤١٢- ترجمته في: معجم الصحابة للبَغَوي (ل/١٧٨/ب)، معرفة الصحابة (ل/٢٣٣/ب)، الاستيعاب ٤٨٢/٢، أسد الغابة ١٩٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٤/١ .

(٥)- تاريخ ابن عساكر ٤/١٨، تهذيب تاريخ دمشق ٢٩٤/٥ .

(٤٤٥) - قلت: ورواية عمرو بن سُلَيْم المُزَني عنه في مسند أحمد، أنه قال: سمعت النبي ﷺ ، وأنا وَصِيفٌ[١] .

ورواية هلال بن عامر عنه تدل على أنه عاش إلى خلافة معاوية[٢] .

وله رواية عند أبي داود والنسائي[٣] .

---

(٤٤٥) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٢٦/٣، ٣١/٥، قال: ثنا يحيى بن سعيد، ثنا المُشْمَعِل، حدثني عمرو بن سُلَيْم المُزَني، قال: سمعت رسول الله ﷺ ، وأنا وَصِيفٌ يقول: «العَجْوَةُ وَالشَّجَرَةُ مِنَ الجَنَّة» .

وأخرجه أيضًا في المسند ٦٥/٥، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدي، ثنا مُشْمَعِل بن إياس، به، بمثله .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ١١٤٣/٢، كتاب الطب، باب الكمأة والعَجْوَة من الجنة، برقم ٣٤٥٦، من طريق محمد بن بَشَّار، ثنا عبد الرحمن بن مَهْدي، بمثل الإمام أحمد سندا ومتنا، غير أنه قال: الصَّخْرة بدل الشَّجَرَة .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤٠٦/٤، من طريق مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، به بمثله .

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٧٨/ب)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٣/ب)، وابن الأثير في أسد الغابة ١٩٥/٢، من طرق، عن يحيى بن سعيد، بمثل الإمام أحمد سندا ومتنا .

ترجمة رجال الإسناد:

يحيى بن سَعِيد بن فَرُّوخ التميمي، أبو سعيد القَطَّان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٨ هـ . /ع . التقريب ص ٥٩١ .

مُشْمَعِلّ بن إياس، ويُقال: ابن عمرو بن إياس المُزَني، البصري، ثقة، من الرابعة ./ ق . التقريب ص ٥٣٢ .

عمرو بن سُلَيْم المُزَني، البصري، ثقة، من الرابعة ./ ق . التقريب ص ٤٢٢ .

رافع بن عمرو المُزَني، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ٤١٢ .

درجة الإسناد: صحيح، وصححه الحاكم في المستدرك ٤٠٦/٤، ووافقه الذهبي .

(١)- الوَصِيف: العبد، والأَمَة: وَصِيفَة، وجمعهما وُصَفَاء وَوَصَائِف . النهاية في غريب الحديث ١٩١/٥، مادة «وصف» .

(٢)- هذه الرواية في سنن أبي داود ١٩٨/٢، كتاب المناسك، باب أي وقت يخطب يوم النحر؟ برقم ١٩٥٦، قال أبو داود: حدثنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمشقي، ثنا مروان، عن هلال بن عامر المُزَني، حدثني رافع بن عمرو المُزَني، قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضُّحَا على بغلة شهباء، وعلي رضي الله عنه يُعَبِّر عنه، والناس بين قاعد وقائم .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ٤٤٣/٢، كتاب الحج، باب وقت الخطبة يوم النحر، برقم ٤٠٩٤، قال: أنبأنا عبد الرحمن ابن إبراهيم، حدثنا مروان، به، نحوه .

ورجال إسناد النسائي كلهم ثقات، وفي إسناد أبي داود عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمشقي وهو صدوق . (التقريب ص ٣٦٨)، وبقية رجاله ثقات .

(٣)- تقدم تخريجه في الحاشية رقم (٢) .

٤١٣- رافع بن عُمَيْر التَّميمي، يُلَقَّب دُعْمُوص الرمل، سكن الكوفة .

(٤٤٦) - روى خبره الخَرَائطي[1] في «هواتف الجان» من طريق محمد بن عُكَيْر، عن سَعيد بن جُبَيْر، قال: كان رجل من بني تميم يُقال له: رافع بن عُمَيْر، وكان أهدى الناس للطريق، فكانت العرب تسميه دُعْمُوص الرمل، فذكر عن بَدْءِ إسلامه خبراً طويلاً، وأنه رأى شيخًا من الجن يخاطب آخر، وأنَّ النبي ﷺ أخبره بخبره قبل أن يخبره .

قال سَعيد بن جُبَيْر: فكنا نرى أنه الذي نزل فيه: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الجِنِّ﴾ [الجن ٦] الآية .

وفي إسناد هذا الخبر ضعفٌ، وفيه: أنَّ الشيخ الجِنِّي اسمه مُعَنْكِد بن مُهَلْهِل، وأنه قال له: إذا نزلتَ واديًا فخفِتَ فقل: أعوذ برب محمد مِنْ هول هذا الوادي، ولا تَعُذْ بأحد من الجن، فقد بطل أمرها . قال: فقلت: مَنْ محمد؟ قال: نبي عربي، ومسكنه يثرب ذات النخل . قال: فركبتُ ناقتي حتى أتيت المدينة .

٤١٤- رافع بن عُمَيْر، آخر غير منسوب، سكن الشام .

٤١٣- رافع بن عُمَيْر التَّميمي، كان يُلَقَّب دُعْمُوص الرمل، وقيل: دُعْمُوص العرب .

له ذكر في الحديث الآتي برقم (٤٤٦) أنه قدم على النبي ﷺ فأخبره النبي ﷺ بخبره مع الجن قبل أن يخبره، وفي سنده ضعف .

وينظر أيضا البداية والنهاية ٣٤٣/٢ - ٣٤٤، نزهة الألباب ٢٦٣/١ .

(٤٤٦) - أورده ابن كَثير في البداية والنهاية ٣٤٣/٢ - ٣٤٤، قال: قال الخرائطي: حدثنا عبد الله البلوي، حدثنا عمارة، حدثني عُبَيْد الله بن العلاء، حدثنا محمد بن عُكَيْر، عن سَعيد بن جُبَيْر، فذكره مطولاً .

قال ابن كثير: هي قصة مطولة منكرة جداً .

(١) - هو الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سَهْل الخَرَائِطي، صاحب كتاب «مكارم الأخلاق» وكتاب «مساوئ الأخلاق» وغير ذلك، وله كتاب «هواتف الجان وعجائب ما يحكى عن الكهان» ولم أقف عليه . مات سنة ٣٢٧ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ١٣٩/٢، سير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٥، معجم الأدباء ٩٨/١٨، الأعلام ٧٠/٦، الرسالة المستطرفة ص ٣٨ .

٤١٤- قال الذهبي: رافع بن عُمَيْر شامي، روى عنه أبو الزَّاهرية حديثا في بناء المسجد الأقصى، وصرح بالسماع . اهـ .

تجريد أسماء الصحابة ١٧٤/١ .

وينظر أيضًا: المعجم الكبير ٢٤/٥، ترجمة رقم ٤٣٣، معرفة الصحابة (ل/٢٣٥/ا)، أسد الغابة ١٩٥/٢ .

(٤٤٧) - روى ابن مَرْدُوَيَة في تفسير سورة ص من طريق محمد بن أيوب بن سُوَيْد، عن أبيه، عن إبراهيم ابن أبي عَبْلَة، عن أبي الزَّاهِرِيَّة، عن رافع بن عُمَيْر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِسُلَيْمَانَ: سَلْنِي أُعْطِكَ . قَالَ: أَسْأَلُكَ ثَلاثَ خِصَالٍ: حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَكَ، وَمُلْكًا لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي، وَمَنْ أَتَى هَذَا البَيْتَ لاَ يُرِيدُ إِلاَّ الصَّلاَةَ فِيهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» .

وأورده الطبراني مطولاً[1]، ولكنه أخرجه في ترجمة رافع بن عُمَيْر الطائي، ولم يقل في سنده إلا رافع ابن عُمَيْر؛ فهو عندي غيره، وقد فرق بينهما ابن مَنْدَه[2]، وأبو نُعَيْم[3] .

---

(٤٤٧) - لم أجده من طريق ابن مَرْدُوَيَة، وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٤/٥، برقم ٤٤٧٧، قال: حدثنا محمد بن الحسن ابن قُتَيْبة العسقلاني، ثنا محمد بن أيوب بن سُوَيْد، به، فذكره مطولاً، وفي بدايته قصة داود عليه السلام .

ومن طريقه أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٣٥/أ)، بمثله سندا ومتنا .

وأخرجه ابن حِبَّان في كتاب المجروحين ٢/ ٣٠٠، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٠٠، بمثله سندا ومتنا .

ترجمة رجال الإسناد :

محمد بن أيوب بن سُوَيْد الرَّملي، ضعفه الدارقطني، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه . وقال أبو زرعة: رأيته قد أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة . وقال أبو نُعَيْم، والحاكم: روى عن أبيه أحاديث موضوعة .

ينظر: كتاب المجروحين ٢٩٩/٢ - ٣٠٠، ميزان الاعتدال ٤٨٧/٣، لسان الميزان ٨٧/٥ .

أبوه: هو أيوب بن سُوَيْد الرَّملي، قال الإمام أحمد: ضعيف . وقال ابن معين: ليس بشيء، يسرق الأحاديث . وقال أبو حاتم: لين الحديث . وقال النسائي: ليس بثقة . وقال المؤلف: صدوق يخطئ، من التاسعة، مات سنة ١٩٣ هـ ./ د ت ق .

تاريخ ابن معين ٤٩/٢، الجرح والتعديل ٢/ ٢٥٠، تهذيب الكمال ٤٧٤/٣، التهذيب ١/ ٤٠٥، التقريب ص ١١٨ .

إبراهيم بن أبي عَبْلَة: شِمْر بن يقظان الشامي، أبو إسماعيل، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٥٢ هـ ./خ م د س ق . التقريب ص ٩٢ .

أبو الزَّاهرية: هو حُدَيْر بن كُرَيْب الحمصي، صدوق، من الثالثة، مات على رأس المائة ./ ر م د س ق . التقريب ص ١٥٤ .

رافع بن عُمَيْر، تقدمت ترجمته برقم ٤١٤ .

درجة الإسناد : موضوع؛ لأنَّ فيه محمد بن أيوب بن سُوَيْد الرَّملي، قال أبو زرعة: رأيته قد أدخل على أبيه أحاديث موضوعة وقال أبو نُعَيْم والحاكم: روى عن أبيه أحاديث موضوعة . وضعفه النسائي، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه .

وأبوه أيوب بن سُوَيْد الرَّملي، ضعفه غير واحد، وقال المؤلف: صدوق يخطئ .

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٣٠٠، وذكره الهيثمي في المجمع ٨/٤، وقال: وفيه محمد بن أيوب الرملي وهو متهم بالوضع .

وهذا الحديث أخرجه النسائي في السنن ٣٤/٢، كتاب المساجد، باب فضل مسجد الأقصى، قال: حدثنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا أبو مسهر، قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن ابن الدَّيْلمي، عن عبد الله ابن عمرو، عن رسول الله ﷺ بمثله . ورجاله ثقات .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٣٠، من طريق الأوزاعي، قال: حدثني ربيعة بن يزيد، ويحيى بن أبي عمرو، قالا: ثنا عبد الله ابن فَيْروز الدَّيْلمي، به، مطولاً .

قال الحاكم: صحيح على شرطهما ولم يخرجاه، ولا أعلم له علة . ووافقه الذهبي .

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٤٧) .

(٢)- ينظر: أسد الغابة ١٩٥/٢ .

(٣)- معرفة الصحابة (ل/٢٣٥/أ) .

٤١٥- رافع بن عُنْجُدَة، بضم المهملة والجيم بينهما نون ساكنة ثم دال، الأنصاري الأوسي، من بني أُمَيَّة ابن زيد .

ذكره موسى بن عُقْبة فيمن شهد بدراً[١] .

وقال ابن هشام: عُنْجُدَة أُمُّهُ، واسم أبيه عبد الحارث[٢] .

وقيل: هو رافع بن عنجرة[٣]، براء بدل الدال، وهو تصحيف .

وقيل: رافع بن عنترة[٤]، وهو تحريف .

وكان أبو معشر يُسَمِّيه عامر بن عُنْجُدَة[٥]، ولم يتابع عليه .

٤١٦- رافع بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الزُّرَقي .

شهد العقبة، وكان أحد النقباء .

قال سَعْد بن عبد الحميد بن جعفر[٦]: كان أول مَنْ أسْلَمَ من الخزرج[٧] .

٤١٥- هو صحابي، شهد بدراً .

ترجمته في: طبقات ابن سَعْد ٣/٣٥١، سيرة ابن هشام ١/٥١١، معرفة الصحابة (ل/٢٣٤/أ)، الاستيعاب ٢/٤٨٤، أسد الغابة ٢/١٩٦، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٤ .

(١)- أخرجه الطبراني في الكبير ٥/٢٤، برقم ٤٤٧٦، بسنده إلى موسى بن عُقْبَة، عن ابن شهاب، فذكره .

(٢)- سيرة ابن هشام ١/٥١١ .

(٣)- ينظر: أسد الغابة ٢/١٩٦ .

(٤)- ينظر: أسد الغابة ٢/١٩٧، وفي «ا» و«ب» و«ط»: عنبرة .

(٥)- ينظر: الاستيعاب ٢/٤٨٤ .

٤١٦- هو صحابي، من أهل العقبة، وابنه رفاعة شهد بدراً، روى له البخاري .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/٦٢١، الاستيعاب ٢/٤٨٤، أسد الغابة ٢/١٩٧، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٤ .

(٦)- هو سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سِنان، أبو معاذ الأنصاري الحكمي .

قال المؤلف: صدوق له أغاليط، من كبار العاشرة، مات سنة ٢١٩ هـ ./ ت س ق . التقريب ص ٢٣١ .

وله ترجمة في طبقات ابن سعد ٧/٣٤٦، تهذيب الكمال ١٠/٢٨٥ .

(٧)- ينظر: معرفة الصحابة (ل/٢٣٠/أ) .

(٤٤٨) - وروى البخاري من طريق يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعة بن رافع، وكان رفاعة من أهل بدر، وكان رافع من أهل العقبة، فكان يقول لابنه: مَا يَسُرُّنِي أَنِّي شَهِدْتُ بَدْراً بِالعَقَبَةِ .

(٤٤٩) - وروى أبو نُعَيْم من هذا الوجه هذا الحديث مختصراً بلفظ: عن معاذ بن رفاعة، قال: كان رافع ابن مالك من أصحاب العَقَبَةِ ولم يشهد بدراً .

وذهل[١] موسى بن عُقْبَة فسمَّاه في البدريين[٢]، وكذا جاء عن ابن إسحاق من رواية يونس بن بُكَيْر[٣]، لا من رواية زياد البَكَّائي .

(٤٥٠) - وأورد الحاكم في «المستدرك» في ترجمته حديث معاذ بن رفاعة، عن جدِّه رافع بن مالك، قال: صليت خَلْفَ النبي ﷺ فَعَطَسَ ... الحديث .

---

(٤٤٨) - أخرجه البخاري في الصحيح ١٧/٥، كتاب المغازي، باب شهود الملائكة بدراً، برقم ٣٩٩٣، قال: حدثنا سليمان ابن حرب، حدثنا حَمَّاد، عن يحيى، به، فذكره .

وأخرج الطبراني في الكبير ١٧/٥، برقم ٤٤٥٤، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم، ثنا حَمَّاد بن زيد، عن يحيى ابن سعيد، حدثني معاذ بن رفاعة بن رافع، وكان رفاعة بدريا، وكان رافع بن مالك من أصحاب العقبة، ولم يشهد بدرا .

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/ ٢٣٠/أ)، قال: حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء، حدثنا الصَّلْت، حدثنا حماد بن زيد، به، بمثله .

(٤٤٩) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٤٨) .

(١)- في «ط»: ووصله موسى بن عُقْبَة، وهو خطأ .

(٢)- ينظر: الاستيعاب ٤٨٤/٢ .

(٣)- أخرجه الحاكم في المستدرك ٢٣١/٣، من طريق أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، فذكره . وهو في سيرة ابن هشام ٣١٤/١ .

(٤٥٠) - أخرجه الحاكم في المستدرك ٢٣٢/٣، قال: حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، ثنا محمد بن شاذان، ومحمد بن نُعَيْم، وأحمد بن سلمَة، قالوا: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا رِفَاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع، عن عم أبيه معاذ بن رفاعة، عن جده رافع بن مالك، قال: صليت خلف النبي ﷺ فعطست فقلت: الحمد لله حمداً كثيراً طيبًا مباركًا فيه، مباركًا عليه كما يحب ربنا ويرضى، فلما صلى رسول الله ﷺ انصرف فقال: «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟» فقلت: أنا يا رسول الله، قال: «فَكَيْفَ قُلْتَ؟» قال: قلت: الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، مباركا عليه، كما يحب ربنا ويرضى، فقال النبي ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدِ ابْتَدَرَهَا بِضْعَةٌ وَثَلَاثُونَ مَلَكًا أَيُّهُمْ يَصْعَدُ بِهَا» .

قال الحاكم: حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا محمد بن يحيى، ثنا قُتَيْبَة بن سعيد - وما كتبنا إلا عنه فذكر الحديث بمثله . وسكت عنه هو، والذهبي .

قلت: وقع فيه خطأ، وصوابه: معاذ بن رفاعة، عن أبيه كما صرح باسمه في رواية الترمذي، فقد أخرجه الترمذي في السنن ٢٥٤/٢، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الرجل يعطس في الصلاة، حديث رقم ٤٠٤، قال: حدثنا قُتَيْبَة، حدثنا رفاعة ابن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع الزُّرَقي، عن عم أبيه معاذ بن رفاعة بن رافع، عن أبيه، فذكره، وفيه: «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟» فقال رِفَاعة بن رافع: أنا يا رسول الله ... الحديث .

قال أبو عيسى: حديث رفاعة حديث حسن .

وأخرجه أيضًا أبو داود في السنن ٢٠٥/١، كتاب الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، برقم ٧٧٣، قال: حدثنا قُتَيْبَة بن سعيد - وسعيد بن عبد الجبار، نحوه - قال قُتَيْبَة: ثنا رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع ، عن عم أبيه معاذ ابن رفاعة بن رافع، عن أبيه، فذكره مختصرا . =

وهذا وهم، وإنما هو عن أبيه، كذلك أخرجه أبو داود، والترمذي، والنسائي، من هذا الوجه الذي أخرجه منه الحاكم(١).

وحكى ابن إسحاق أنَّ رافع بن مالك أول مَنْ قدم المدينة بسورة يوسف(٢).

(٤٥١) - وروى الزُّبَيْر بن بَكَّار في «أخبار المدينة» عن عمر بن حَنْظَلَة، أنَّ مسجدَ بني زُرَيْق أولُ مسجدٍ قُرِئَ فيه القرآنُ، وأنَّ رافع بن مالك لَمَّا لقي رسولَ اللّه ﷺ بالعَقَبَةِ أعطاه ما أُنْزِلَ عليه في العشر سنين التي خَلَتْ، فقدم به رافع المدينةَ، ثم جمع قومَه فقرأ عليهم في موضعه. قال: وعجب النبي ﷺ من اعتدال قبلته.

٤١٧- رَافِع بن المُعَلَّى بن لَوْذَان بن حارثة بن عَدِي بن زيد بن ثعلبة الأنصاري الخَزْرَجي.

ذكره موسى بن عُقْبَة(٣)، وابن إسحاق(٤) وغيرهما فيمن استشهد ببدر، وقتله عكرمة بن أبي جهل.

ووهم ابن شهاب في نسبه، فقال: إنه من الأوس ثم من بني زُرَيْق(٥)؛ وبنو زُرَيْق من الخَزْرَج لا من الأوس، والمقتول ببدر من الخزرج.

= وأخرجه النسائي في السنن ٢/١٤٥، كتاب الصلاة، باب قول المأموم إذا عطس خلف الإمام، من طريق قتيبة، بمثل الترمذي سندا ومتنا.

ولكن أخرجه البخاري في الصحيح ١/٢٤٠، كتاب الآذان، باب فضل اللهم ربنا لك الحمد، برقم ٧٩٩، قال: حدثنا عبد اللّه ابن مَسْلَمَة، عن مالك، عن نُعَيْم بن عبد اللّه المُجْمِر، عن علي بن يحيى بن خلاد الزُّرَقي، عن أبيه، عن رفاعة بن رافع الزُّرَقي، قال: كنا يوما نصلي وراء النبي ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة قال: «سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ حَمِدَه» قال رجل: ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ... الحديث.

فهذا يدل على أن المتكلم في الصلاة هو غير رفاعة بن رافع الزُّرَقي، ويحتمل أن يكون حدث ذلك لرافع ولغيره في وقتين مختلفين. واللّه أعلم.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/٢٢٥، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، به بمثله.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح من حديث المدنيين، ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح.

قلت: قد أخرجه البخاري من حديث رفاعة بن رافع، كما تقدم.

(١)- تقدم تخريج الحديث، والتعليق عليه في الحديث رقم (٤٥٠).

(٢)- لم أجده في مغازي ابن إسحاق المطبوع، وهو في أسد الغابة ٢/١٩٧.

(٤٥١) - لم أجده من طريق الزُّبَيْر بن بَكَّار، وذكر عمر بن شبة في أخبار المدينة ١/٧٥، ٧٧، نحوه، وليس فيه ذكر لرافع ابن مالك.

وأورده نور الدين علي بن أحمد السمهودي في كتاب وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى ٣/٨٥٧، نقلا عن ابن زبالة، عن عمر ابن حنظلة، بمثله.

٤١٧- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/٦٠٠، معرفة الصحابة (ل/٢٣٣/أ)، الاستيعاب ٢/٤٨٤، أسد الغابة ٢/١٩٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٥.

(٣)- الاستيعاب ٢/٤٨٥.

(٤)- سيرة ابن هشام ١/٥٢٧.

(٥)- أسد الغابة ٢/١٩٩.

٤١٨- رافع بن المُعَلَّى الأنصاري الزُّرَقي .

له ذكر في ترجمة دُرَّة بنت أبي لَهَب[(١)] في أسماء النساء[(٢)] .

(٤٥٢) - وروى ابن مَنْدَه من طريق ابن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ ... ﴾ [آل عمران ١٥٥] الآية - نزلت في عثمان، ورافع ابن المُعَلَّى، وخارجة بن زيد .

فيحتمل أن يكون هو هذا، وقيل: هو اسم أبي سعيد الآتي في الكنى[(٣)]، وقد مضى أنه قيل: إن اسمه الحارث[(٤)] .

٤١٩- رافع بن مَكِيث، بوزن عظيم، آخره مثلثة، الجُهَني .

شهد بيعة الرضوان، وكان أحد مَنْ يحمل ألوية جهينة يوم الفتح، واستعمله النبي ﷺ على صدقات قومه، وشهد الجابية مع عمر[(٥)] .

٤١٨- اختلف في اسم أبي سعيد الأنصاري، قيل: رافع بن المُعَلَّى، وقيل: الحارث .

وهو بدري، استشهد بها .

ترجمته في: معجم الصحابة للبغوي (ل/١٧٧/ب)، معرفة الصحابة (ل/٢٣٣/أ)، أسد الغابة ٢/٢٠٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٥، الإصابة ٧/١٧٥ .

(١)- هي دُرَّة بنت أبي لَهَب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية، ابنة عم النبي ﷺ .

وهي صحابية، أسلمت وهاجرت إلى المدينة .

ينظر: طبقات ابن سعد ٨/ ٥٠، الاستيعاب ٤/١٨٣٥، أسد الغابة ٧/١٠٣، الإصابة ٧/٦٣٤ .

(٢)- الإصابة ٧/٦٣٤ .

(٤٥٢) - لم أقف على كتاب معجم الصحابة لابن منده، وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٠٠، نقلا عنه .

وسنده ضعيف جدا؛ لأن فيه ابن الكلبي وهو هشام بن محمد بن السائب، متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ٢٥ .

(٣)- الإصابة ٧/١٧٥ .

(٤)- الإصابة ١/٦٠١ .

٤١٩- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/٣٤٥، معرفة الصحابة (ل/٢٣٣/أ)، الاستيعاب ٢/٤٨٥، أسد الغابة ٢/٢٠٠، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٥ .

(٥)- تنظر مصادر ترجمته .

(٤٥٣) - له عند أبي داود حديث واحد من طريق ولده الحارث بن رافع عنه في حسن الملكة .

٤٢٠- رافع بن النُّعْمان بن زيد بن لَبِيد بن خِدَاش بن عامر بن غَنْم بن عَدِي بن النَّجَّار .

قال العَدَوي: شهد أحدا[١] .

٤٢١- رافع بن يزيد الثقفي .

قال ابن السَّكَن[٢]: لم يذكر في حديثه سماعا ولا رؤية، ولست أدري أهو صحابي أم لا؟ ولم أجد له ذكرا إلا في هذا الحديث .

---

(٤٥٣) - أخرجه أبو داود في السنن ٣٤١/٤، كتاب الأدب، باب في حق المملوك، برقم ٥١٦٢، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن عثمان بن زفر، عن بعض بني رافع بن مكيث، عن رافع بن مكيث - وكان ممن شهد الحديبية مع النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال: «حُسْنُ الملكَةِ نَمَاءٌ وَسُوءُ الخُلُقِ شُؤْمٌ» .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٣١/١١، برقم ٢٠١١٨، قال: أخبرنا معمر، به، بمثله، وزاد: «وَالبِرُّ زِيَادَةٌ فِي العُمْرِ، وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السَّوءِ» .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥٠٢/٣، بمثله سندا ومتنا .

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٢٠٠، من طريق إسحاق بن إسرائيل، أخبرنا عبد الرزاق، به بمثله .

وأخرجه أبو داود أيضا في نفس المصدر، برقم ٥١٦٣، قال: حدثنا ابن المصفى، ثنا بقية، ثنا عثمان بن زُفَر، قال: حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مَكِيث، عن عمه الحارث بن رافع بن مَكِيث - وكان رافع من جهينة قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ، فذكره بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

مَعْمَر: هو ابن راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة، تقدم في الحديث رقم (١٥٣) .

عثمان بن زُفَر الجُهَني، الدمشقي، مجهول، من السادسة، مات بعد المائة والثلاثين ./ د . التقريب ص ٣٨٣ .

عن بعض بني رافع بن مَكِيث، قال المؤلف: عثمان بن زُفَر عن بعض بني رافع بن مَكِيث هو محمد بن خالد بن رافع الجُهَني، وهو مستور، من الرابعة ./ د . التقريب ص ٤٧٦، ٧٣٥ .

رافع بن مَكِيث، صحابي، شهد الحديبية والفتح ومعه لواء جهينة، تقدمت ترجمته برقم ٤١٩ .

درجة الإسناد: ضعيف لجهالة عثمان بن زُفَر، وشيخه لم يسم، وصرح باسمه أبو داود في رواية أخرى، وقال المؤلف: هو محمد بن خالد بن رافع الجُهَني، وهو مستور .

وقال الهيثمي في المجمع ١١٠/٣: وفيه رجل لم يسم .

٤٢٠- ترجمته في: أسد الغابة ٢٠١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٥/١ .

(١)- ينظر: أسد الغابة ٢٠١/٢ .

٤٢١- قال ابن عبد البر: رافع بن يزيد الثقفي مذكور في الصحابة، روى عنه الحسن بن أبي الحسن . الاستيعاب ٤٨٥/٢ .

وقال الذهبي: نزل البصرة، روى عنه الحسن حديثًا اضطربوا فيه . تجريد أسماء الصحابة ١٧٥/١ .

وينظر أيضًا: أسد الغابة ٢/ ٢٠١ .

(٢)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب في الصحابة، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٤٥٤) - وروى ابن السَّكَن، وأبو أحمد بن عَدي، من طريق أبي بكر الهذلي، عن الحسن، عن رافع ابن يزيد، أنَّ النبي ﷺ قال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يُحِبُّ الحُمْرَةَ، فَإِيَّاكُمْ وَالْحُمْرَةَ، وَكُلَّ ثَوْبٍ فِيهِ شُهْرَةٌ» .

---

(٤٥٤) - لم أجده من طريق ابن السَّكَن، وأخرجه ابن عدي في الكامل ١١٧٢/٣، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم، ثنا يوسف بن سعيد، ثنا حَجَّاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو بكر الهذلي، به بمثله .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٣٥٣/٧، برقم ٧٧٠٨، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الحميد بن المستام، ثنا مخلد ابن يزيد، عن ابن جُرَيْج، بمثل ابن عدي سندا ومتنا .

وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جُرَيْج إلا مخلد بن يزيد .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الله بن محمد بن مسلم، أبو بكر الإسفرائيني، ولد سنة ٢٣٩ هـ ، وقال الذهبي في ترجمته: «الإمام الحافظ الناقد المتقن الأوحد»، ومات سنة ٣١٨ هـ . تذكرة الحفاظ ٧٩٢/٣، سير أعلام النبلاء ٥٤٧/١٤ .

يوسف بن سعيد بن مسلم المِصِّيصي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٧١ هـ وقيل قبل ذلك ./س . التقريب ص ٦١١ .

حَجَّاج: هو ابن محمد، أبو محمد المِصِّيصي، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، تقدم في الحديث رقم (٤٠٠) .

ابن جُرَيْج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج، ثقة فقيه فاضل وكان يُدَلِّس ويرسل، تقدم في الحديث رقم (١٦٠) .

أبو بكر الهُذَلي: قيل اسمه سُلْمَى، بضم المهملة، ابن عبد الله، وقيل رَوْح، أخباري متروك الحديث، من السادسة، مات سنة ١٦٧ هـ . التقريب ص ٦٢٥ .

الحسن: هو ابن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدم في الحديث رقم (١٨٢) .

رافع بن يزيد الثقفي، تقدمت ترجمته برقم ٤٢١ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه أبا بكر الهُذَلي وهو متروك الحديث، والحسن البصري يدلس وقد عنعن .وذكره الجَوْرَقَاني في كتاب الأباطيل ٢٤٨/٢، وقال: باطل، وإسناده منقطع .

وقال الهيثمي: وفيه أبو بكر الهُذَلي وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٥/ ١٣٠، مجمع البحرين ١٤٦/٧، برقم ٤٢٠٩ .

وقال الذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١٧٥/١، في ترجمة رافع بن يزيد الثقفي: روى عنه الحسن حديثًا اضطربوا فيه .

وذكره الجَوْرَقَاني في كتاب الأباطيل ٢٤٨/٢، وقال: باطل، وإسناده منقطع .

وقال المؤلف في الإصابة ٤٤٦/٢: قوله باطل مردود؛ فإن أبا بكر الهذلي لم يوصف بالوضع .

وله شاهد عند الطبراني في الكبير ١٤٨/١٨، برقم ٣١٧، من حديث عمران بن حُصَيْن قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْحُمْرَةَ فَإِنَّها أَحَبُّ الزِّينَةِ إِلى الشَّيْطَانِ» .

قال الهيثمي في المجمع ٥/ ١٣٠: وفيه يعقوب بن خالد بن نجيح البكري، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات .

وله شاهد آخر عند أبي داود في السنن ٥٢/٣، كتاب اللباس، باب في الحُمْرة، برقم ٤٠٦٩، من حديث عبد الله بن عمرو قال: مر على النبي ﷺ رجل عليه ثوبان أحمران فسلَّمَ عليه، فلم يرد النبي ﷺ .

وفي سنده أبو يحيى القتات، قال المؤلف: لين الحديث . التقريب ص ٦٨٤ .

وأخرج البخاري في الصحيح ٦٢/٧، كتاب اللباس، باب الثوب الأحمر، برقم ٥٨٤٨، من حديث البراء بن عازب ﵁ أنه قال: كان النبي ﷺ مَرْبُوعًا، وقد رأيته في حُلَّةٍ حَمْرَاءَ ما رأيت شيئًا أحسن منه .

وقد اختلف العلماء في لبس الثوب الأحمر، وذكر المؤلف فيه سبعة أقوال .

ينظر: فتح الباري ٣١٨/١٠، كتاب اللباس، باب الثوب الأحمر، شرح حديث رقم ٥٨٤٨ .

قال ابن مَنْدَه[1]: رواه سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن رافع، نحوه[2].

وقال الجَوْرَقَاني[3] في كتاب «الأباطيل»: هذا حديث باطل، وإسناده منقطع، كذا قال[4].

وقوله: باطل مردود، فإنَّ أبا بكر الهُذَلي لم يوصف بالوضع، وقد وافقه سعيد بن بشير، وإن زاد في السند رجلا[5]، فغايته أن المتن ضعيف.

أما حكمه عليه بالوضع فمردود، وقد أكثر الجَوْرَقَاني في كتابه المذكور من الحكم ببطلان أحاديث لمعارضة أحاديث صحيحة لها مع إمكان الجمع، وهو عمل مردود.

وقد وقفت على كتابة المذكور بخط أبي الفرج بن الجوزي، ومع ذلك فلم يوافقه على ذكر هذا الحديث في الموضوعات.

٤٢٢- رافع بن يزيد الأنصاري، [الأوسي ثم الأشهلي][6]، تقدم في ابن زيد[7].

٤٢٣- رافع، مولى النبي ﷺ، يُكْنَى أبا البهي، بفتح الموحدة وكسر الهاء الخفيفة.

---

(١)- هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢).

(٢)- أورده أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٣٣/ا)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٠١/٢، وقال المؤلف: وأخرجه ابن مَنْدَه، وأدخل في رواية له بين الحسن ورافع رجلا، فالحديث ضعيف. ينظر: فتح الباري ٣١٨/١٠، كتاب اللباس، باب الثوب الأحمر، شرح حديث رقم ٥٨٤٨.

(٣)- هو الإمام الحافظ أبو عبد الله، الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر الهَمداني الجَوْرَقَاني - نسبة إلى جَوْرَقَان، وهو من قرى خراسان، وقيل: الجَوْزَقَاني، بالزاي - له كتاب «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير»، مطبوع. مات سنة ٥٤٣ هـ.
ترجمته في: تذكرة الحفاظ ١٣٠٨/٤، سير أعلام النبلاء ١٧٧/٢٠، شذرات الذهب ١٣٦/٤، هدية العارفين ٣١٣/١، الرسالة المستطرفة ص ١١١.

(٤)- الأباطيل ٢٤٨/٢.

(٥)- رواية سعيد بن بشير، تقدمت ذكرها في الحاشية رقم (٢).

٤٢٢- رافع بن يزيد، كذا قال ابن الكلبي، وقال ابن إسحاق والواقدي: رافع بن زيد بن كُرْز بن سَكَن الأنصاري الأوسي. وهو صحابي، شهد بدرا، تقدمت ترجمته برقم ٤٠١.
وينظر أيضًا: معرفة الصحابة لأبي نعيم (ل/٢٣٣/ا)، أسد الغابة ٢٠١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٥/١.

(٦)- سقطت من «ا» و«ب».

(٧)- تنظر: الترجمة رقم ٤٠١، والإصابة ٤٣٨/٢.

٤٢٣- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٣١/ب)، أسد الغابة ١٨٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٢/١، أنساب الأشراف ٤٨٢/١ - ٤٨٣.

(٤٥٥) - له ذكر في حديث أخرجه ابن ماجة، والبَلاذُرِيُّ، وابن أبي عاصم في «الأدب»، والحسن بن سفيان في «مسنده»، كلهم عن هِشَام بن عَمَّار، عن يحيى بن حَمْزَة، عن زيد بن واقد، عن مُغِيث بن سُمَيّ، عن عبد الله بن عمرو، قال: قلت: يا رسول الله، مَنْ خَيْر الناس؟ قال: «ذُو القَلْبِ المَخْمُومِ واللِّسَانِ الصَّادِقِ ...» فذكر الحديث .

وفيه: فقلنا ما نعرف هذا فينا إلا رافعًا مولى النبي ﷺ . وهذه الزيادة ليست عند ابن ماجة .

وروى الحكيم الترمذي في «نوادره» هذا الحديث من طريق محمد بن المبارك الصوري، عن يحيى بن حمزة بتمامه[١] .

وأخرجه الطبراني من وجه آخر[٢]، وزاد البَلاذُرِيُّ: قال هشام بن عَمَّار: أخشى أن يكون غير محفوظ، ولا أحسبه إلا أبا رافع[٣] .

---

(٤٥٥) - أخرجه ابن ماجة في السنن ١٤٠٩/٢، كتاب الزهد، باب الورع والتقوى، برقم ٤٢١٦، قال: حدثنا هِشام ابن عَمَّار، به، فذكره، وفيه: قالوا: صدوق اللِّسان نعرفه، فما مَخْمُوم القلب؟ قال: «هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ، لاَ إِثْمَ فِيهِ وَلاَ بَغْيَ وَلاَ غِلَّ وَلاَ حَسَدَ» .

وأخرجه البَلاذُرِي في أنساب الأشراف ٤٨٣/١، قال: حدثني هِشام بن عَمَّار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا زيد بن واقد، به بمثله .

وأخرجه أبو نُعَيْم في الحلية ١٨٣/١، ٦٩/٦، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا طالب بن قُرَّة، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا القاسم بن موسى، عن زيد بن واقد، به بمثله .

وأخرجه أيضا في معرفة الصحابة (ل/٢٣١/ب)من طريق أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا هِشام بن عَمَّار، بمثل البلاذري سندا ومتنا .

وأخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد ص ٥٤٩، برقم ٢٣٦٢، قال: حدثنا حسين، حدثنا فَرَج، عن أسد بن وداعة، فذكره مرسلا، لكنه قال: رافع بن خَدِيج .

وسنده ضعيف؛ لأنه مرسل، وفيه فَرَجَ بن فَضَالَة وهو ضعيف (التقريب ص ٤٤٤) .

ترجمة رجال الإسناد:

هِشام بن عَمَّار بن نُصَيْر، قال ابن معين: ثقة، وقال مرة: كيس كيس. وقال العجلي، : ثقة، وقال مرة: صدوق . وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال النسائي: لا بأس به . وقال الدارقطني: صدوق كبير المحل . وقال المؤلف: صدوق مُقْرِئ كبر فصار يتلقَّن فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح ./خ ٤ . اهـ .

ينظر: التاريخ الكبير ٨/ت ٢٧٠١، الجرح والتعديل ٩/ ت ٢٥٥، التهذيب ٥١/١١، التقريب ص ٥٧٣ .

يحيى بن حَمْزَة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي، ثقة رُمِيَ بالقدر، من الثامنة، مات سنة ١٨٣ هـ على الصحيح ./ع . التقريب ص ٥٨٩ .

زيد بن واقد القرشي الدمشقي، ثقة، من السادسة ./ خ د س ق . التقريب ص ٢٢٥ .

مُغِيث بن سُمَيّ الأوزاعي، أبو أيوب الشامي، ثقة، من الثالثة ./ ق . التقريب ص ٥٤٢ .

عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل ، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء ./ع . التقريب ص ٣١٥ .

درجة الإسناد: حسن، رجاله ثقات غير هِشام بن عَمَّار وثقه البعض، وقال الآخرون: صدوق كما تقدم .

وصححه البوصيري في زوائد ابن ماجة ص ٥٤٧، برقم ١٤٣١ .

(١)- نوادر الأصول للحكيم الترمذي ٦٨٩/١، الأصل الرابع والأربعون والمائة، وقد ذكره الحكيم الترمذي معلقًا .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٥٥) .

(٣)- أنساب الأشراف ٤٨٣/١ .

قلت: أخرجه أحمد في «الزهد» من طريق أسد بن وَدَاعَة مرسلاً [١]، لكنه قال: رافع بن خَدِيج، وقوله: ابن خَدِيج وهم، وهو يُقَوِّي الرواية الأولى، ويبعد توهم هشام .

وله ذكر في حديث آخر:

(٤٥٦) - أخرجه الطبراني من طريق ابن عُيَيْنَة، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن سعيد، قال: كان لسعيد ابن العاص عَبْد فأعتق كلّ واحد [من أولاده] [٢] نصيبه إلا واحداً فوهب نصيبه للنبي ﷺ فأعتق نصيبه، فكان يقول: أنا مولى النبي ﷺ ، وكان اسمه رافعًا أبا البَهِي .

(٤٥٧) - وروى هشام بن الكلبي هذه القصة، وزاد: فلما ولى عمرو بن سعيد الأشدق بعَثَ إليه فدعاه، فقال: مولى مَنْ أنت؟ قال: مولى رسول الله ﷺ ، فضربه مائة سوط، ثم أعاد السؤال، فأعاد فضربه مائة أخرى، ثم أعاد الثالثة كذلك، فلما رأى أنه لا يرفع عنه الضرب قال: أنا مولاك .

قال ابن الكلبي: والناس يغلطون في هذا فيقولون: أبو رافع، وإنما هو رافع .

---

(١) - تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٥٥) .

(٤٥٦) - أخرجه الطبراني في الكبير ٥/٢٣، برقم ٤٤٧٢، قال: حدثنا المِقْدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا سفيان ابن عُيَيْنَة، عن محمد بن عمرو بن سعيد، أنَّ عبدا كان بين بني سعيد ... إلخ . .

ومن طريقه أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٣١/ب)، وفي الحلية ١/١٨٣، بمثله سندا ومتنا . غير أنه قال في سنده: عن عمرو بن دينار سمعت محمد بن عمرو، عن عمرو بن سعيد، أنَّ عبدا لسعيد بن العاص ... إلخ .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٨٩، وعزاه لابن مَنْدَه ولأبي نُعَيْم .

وقال الهيثمي في المجمع ٤/٢٤٨: ومحمد بن عمرو هذا لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات . اهـ .

وفي سنده: المِقْدام بن داود بن عيسى بن تليد، أبو عمرو الرُّعَيْني، قال أبو حاتم: تكلموا فيه . الجرح والتعديل ٨/٣٠٣ .

وقال النسائي: ليس بثقة . مات سنة ٢٨٣ هـ . لسان الميزان ٦/٨٤ .

وأسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأُمَوِي، أسد السنة، صدوق يُغْرِب وفيه نَصْب، من التاسعة، مات سنة ١١٢هـ ./ خت د س . التقريب ص ١٠٤ .

وبقية رجاله ثقات، وابن عُيَيْنَة، اسمه سفيان، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، تقدم في الحديث رقم (٢٢) .

وعمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ١٢٦ هـ ./ع . التقريب ص ٤٢١ .

وعمرو بن سعيد بن العاص، تابعي، وهم من زعم أن له صحبة، وإنما لأبيه رؤية، تقدم في الحديث رقم (٣٧٧) .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه المقدام بن داود، قال أبو حاتم: تكلموا فيه . وقال النسائي: ليس بثقة . وأسد بن موسى صدوق يغرب وفيه نصب، وعمرو بن سعيد بن العاص، قال المؤلف: تابعي، وهم من زعم أن له صحبة، وإنما لأبيه رؤية .

وفي المعجم الكبير ٥/٢٣، برقم ٤٤٧٢: عن عمرو بن دينار، عن محمد بن عمرو ... إلخ، وكذا في مجمع الزوائد ٤/٢٤٨، وقال الهيثمي: ومحمد بن عمرو هذا لم أعرفه .

وقال أبو نُعَيْم: ذكره سفيان بن عُيَيْنَة، عن عمرو بن دينار سمعت محمد بن عمرو، عن عمرو بن سعيد ... إلخ . والله أعلم .

(٢) - سقطت من «ا» و«ب» و«ج» .

(٤٥٧) - لم أقف على سنده، وذكره البلاذري في أنساب الأشراف ١/٤٨٢ - ٤٨٣ .

[وقد ذكر هذه القصة أبو العَبَّاس المُبَرِّد في «الكامل» من غير سند[(١)]][(٢)] .

٤٢٤- رافع، مولى عُبَيْد بن عُوَيْم[(٣)] الأسلمي .

له ذكر في ترجمة حُمَام الأسلمي[(٤)] .

٤٢٥- رافع الخُزاعي مولاهم .

قال ابن إسحاق في «المغازي»: ولما دَخَلَتْ خُزاعة مكة - يعني يوم الفتح - لجؤوا إلى دار بُدَيْل بن وَرْقاء[(٥)] ودار رافع مولاهم[(٦)] .

٤٢٦- رافع مولى عائشة .

---

(١)- ينظر: الكامل ٢/٩٣، وقد ذكر المُبَرِّد هذه القصة لعبيد الله بن رافع .

(٢)- سقطت من «ا» و«ب» و«ج» .

٤٢٤- قال المؤلف في الإصابة ٢/١١٩، في ترجمة حُمَام بن عمر الأسلمي: روى الطبراني من طريق يزيد بن نعيم - أنَّ رجلا من أسلم يُقال له عبيد بن عُوَيْم، قال: وقع عمي على وليدة، فحملت بغلام يقال له حمام، وذلك في الجاهلية، فأتى النبي ﷺ فكلمه في ابنه، فقال له: «خُذْ ابْنَكَ» فأخذه فجاء مولى الوليدة فعرض عليه النبي ﷺ غلامين، فقال: «خُذْ أَحَدَهُمَا وَدَعِ ابْنَهُ»، فأخذ غلاما اسمه رافع، وترك له ابنه، ثم قال رسول الله ﷺ : «أَيُّمَا رَجُلٍ عَرَفَ ابْنَهُ فَأَخَذَهُ فَفِكَاكُهُ رَقَبَةٌ» .

قال المؤلف: إسناده حسن .

قلت: أخرج الطبراني هذه القصة في المعجم الكبير ٤/٤٥، برقم ٣٥٩٩، وليس فيه لرافع ذكر .

وأورده الهيثمي في المجمع ٤/١٠٦، وقال: هو مرسل، وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف . اهـ .

وذكر المؤلف نفس القصة في الإصابة ٤/٥٩٦ في ترجمة عمر الأسلمي، وعزاه للطبراني، والباوردي، والطبري، وقال: مداره عندهم على سفيان بن وكيع، عن أبيه، وسفيان ضعيف . اهـ .

(٣)- في «ج»: عبيد بن عويمر الأسلمي، وهو خطأ، تنظر ترجمته في الإصابة ٤/٤١٧، ٥٩٦ .

(٤)- الإصابة ٢/١١٩ .

٤٢٥- رافع، مولى بُدَيْل بن ورقاء الخُزَاعي .

قال ابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي: له صحبة .

ينظر: الاستيعاب ٢/٤٨٥، أسد الغابة ٢/١٨٨، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٢ .

(٥)- هو بُدَيْل بن وَرْقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى الخُزاعي، أسلم هو وابنه عبد الله وحكيم بن حزام يوم الفتح بمر الظهران، وكان من كبار مسلمة الفتح، وتوفي قبل النبي ﷺ .

ينظر: الاستيعاب ١/١٥٠، أسد الغابة ١/٢٠٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٥، الإصابة ١/٢٧٥ .

(٦)- لم أجده في مغازي ابن إسحاق المطبوع، تنظر مصادر ترجمته .

٤٢٦- رافع، مولى عائشة .

روى عنه أبو إدريس المُرْهِبِي أنه كان يخدم عائشة رضي الله عنها إذا كان رسول الله ﷺ عندها، وهو الحديث الآتي برقم (٤٥٨) وفي سنده ضعف .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٣١/ب)، أسد الغابة ٢/١٩٤، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٤ .

(٤٥٨) - روى ابن مَنْدَه من طريق أبي إدريس المُرْهِبي، عن رافع مولى عائشة، قال: كنت غلامًا أخدمها إذا كان رسول الله ﷺ عندها، وأنه قال: «عَادَى اللَّهُ مَنْ عَادَى عَلِيًا» .

قال: هذا غريب لا نعرفه إلا من هذا [الوجه][١] .

٤٢٧- رافع، مولى غَزِيَّة بن عمرو .

استشهد يوم أحد، قاله أبو عمر[٢] .

٤٢٨- رافع مولى سَعْد .

ذكره البغوي[٣]، وقال أبو نُعَيْم: ذكره البخاري في «تاريخه»[٤] .

---

(٤٥٨) - لم أقف على سند ابن منده، وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٣١/ب)، من طريق محمد بن جعفر القتات، حدثنا الحكم بن سليمان، عن محمد بن كثير، عن إسماعيل البَزَّار، عن أبي إدريس المرهبي، عن رافع مولى عائشة، بمثله .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٩٤/٢، وعزاه لابن مَنْدَه وأبي نعيم .

وفي سند ابن منده أبو إدريس المرهبي، اسمه سوار أو مساور، قال المؤلف: صدوق يتشيع . التقريب ص ٦١٧ . وهو تفرد بالرواية عنه، والحديث في فضائل علي ﷺ .

وفي سند أبي نُعَيْم أيضًا محمد بن جعفر القتات، وقد ضعفه ابن قانع، والخطيب، وقال الدارقطني: تكلموا في سماعه من أبي نعيم .

ينظر: تاريخ بغداد ١٢٩/٢، ميزان الاعتدال ٥٠١/٣، لسان الميزان ١٠٦/٥ .

وللحديث شواهد كثيرة منها ما أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ٦٨٢/٢، برقم ١١٦٧، من حديث أبي الطفيل، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ» .

وصححه محقق الكتاب الدكتور/ وصي الله .

(١)- سقطت من «ط» .

٤٢٧- ترجمته في: الاستيعاب ٤٨٥/٢، أسد الغابة ١٩٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٤/١ .

(٢)- الاستيعاب ٤٨٥/٢ .

٤٢٨- رافع مولى سعد .

قال البغوي: سكن المدينة . معجم الصحابة (ل/١٨٠/ب) .

وقال أبو نُعَيْم: ذكره البخاري في الصحابة . معرفة الصحابة (ل/٢٣٥/أ) .

وقال أبو موسى: لا أعرفه، وأخشى أن يكون ... فذكر قصة سعد مع أبي رافع . أسد الغابة ١٩٢/٢ .

وقال الذهبي: له حديث في مسند الحسن بن سفيان ضعيف السند . تجريد أسماء الصحابة ١٧٣/١ .

قلت: ما ذهب إليه المؤلف هو الصواب، والقصة التي ذكروها في ترجمة رافع مولى سعد في سنده ضعف كما سيأتي برقم (٤٥٩)، وهذه القصة جرت بين سعد بن أبي وقاص وبين أبي رافع مولى النبي ﷺ ، وكان سعد جار أبي رافع كما ثبت في حديث صحيح - سيأتي تخريجه برقم (٤٥٩) - فوهم فيه بعض الرواة فقال رافع . والله أعلم .

(٣)- معجم الصحابة (ل/١٨٠/ب) .

(٤)- معرفة الصحابة (ل/٢٣٥/أ)، وفيه: ذكره البخاري في الصحابة .

قلت: للبخاري كتاب «تاريخ الصحابة» ذكره شاكر محمود عبد المنعم في كتابه «ابن حجر العسقلاني ...» ١٣٣/٢، ولم أقف عليه .

(٤٥٩) - وروى الحسن بن سفيان من طريق أبي أُمَيَّة عبد الكريم بن أبي المُخَارِق، عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة، عن رافع مولى سَعْد، أنه عرض منزلاً أو بيتًا له على جار له، فقال: أعطيكه بأربعة آلاف، لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ[(١)]» .

---

(٤٥٩) - لم أقف على مسند الحسن بن سفيان، وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٣٥/أ)، قال: حدثنا أبو عمرو ابن حَمْدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال أبي: حدثنا أبو حَمْزَة، عن عبد الكريم ابن أبي المخارق، به بمثله .

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١٩٢/٢، من طريق أبي موسى بسنده إلى أبي نعيم، بمثله سندا ومتنا .

قال ابن الأثير: قال أبو موسى: لا أعرفه، وأخشى أن يكون أريد به ... فذكر قصة سعد مع أبي رافع .

ترجمة رجال الإسناد :

محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي، ثقة صاحب حديث، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٠ هـ ./ ت س . التقريب ص ٤٩٧ .

قال أبي: هو علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة ٢١٥ هـ وقيل قبل ذلك ./ع .التقريب ص ٣٩٩ .

أبو حَمْزَة: هو محمد بن ميمون المروزي، أبو حَمْزَة السُّكَّري، ثقة فاضل، من السابعة، مات سنة ١٦٧ هـ أو بعدها بسنة ./ع . التقريب ص ٥١٠ .

عبد الكريم بن أبي المُخارِق، ضعيف، تقدم في الحديث رقم (١٥٧) .

المِسْوَر بن مَخْرَمَة بن نوفل، أبو عبد الرحمن الزُّهْري، له ولأبيه صحبة، مات سنة ٦٤ هـ ./ع . التقريب ص ٥٣٢ .

رافع مولى سعد، مختلف فيه، وصوابه أبو رافع، مولى النبي ﷺ ، تقدمت ترجمته برقم ٤٢٨ .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف عبد الكريم بن أبي المُخَارِق .

وهذه القصة مشهورة لأبي رافع مولى النبي ﷺ ولسعد بن أبي وقاص، وقد أخرجها البخاري في الصحيح ٦٥/٣، كتاب الشفعة، باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع، برقم ٢٢٥٨، قال: حدثنا المكي بن إبراهيم، أخبرنا ابن جُرَيْج، أخبرني إبراهيم ابن مَيْسَرة، عن عمرو بن الشَّرِيد، قال: وقفت على سعد بن أبي وقَّاص فجاء المِسْوَر بن مَخْرَمَة فوضع يده على إحدى مَنْكِبَيَّ، إذ جاء أبو رافع مولى النبي ﷺ فقال: يا سعد، ابْتَعْ منِّي بيتَيَّ في دارك، فقال سعد: والله ما أبتاعهما، فقال المِسْوَر: والله لتبتاعنهما . فقال سعد: والله لا أزيدك على أربعة آلاف مُنَجَّمَةً أَوْ مُقَطَّعَةً . قال أبو رافع: لقد أُعطِيتُ بها خمسمائة دينار، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ» ما أعطيتكها بأربعة آلاف، وأنا أعطى بها خمسمائة دينار، فأعطاها إياه .

وأخرجه أيضا في الصحيح ٣٩٣/٨ - ٣٩٤، كتاب الحيل، باب الهبة والشُّفْعَة، برقم ٦٩٧٧، ٦٩٧٨، ٦٩٨٠، من طرق عن سفيان، عن إبراهيم بن مَيْسَرَة، به فذكره .

وأخرجه أبو داود في السنن ٢٨٦/٣، كتاب البيوع، باب في الشفعة، برقم ٣٥١٦، و النسائي في السنن ٣٢٠/٧، كتاب البيوع، باب ذكر الشفعة، وابن ماجة في السنن ٨٣٤/٢، كتاب الشفعة، باب الشفعة بالجوار، برقم ٢٤٩٥، ٢٤٩٦، كلهم من طريق عمرو بن الشَّرِيد، عن أبي رافع، عن النبي ﷺ مختصرا .

(١)- السَّقَب: بالسين والصاد، في الأصل: القُرْب، يُقال: سَقِبَت الدَّارُ وَأَسْقَبَت: أي قَرُبَتْ . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٣٧٧/٢، مادة «سقب» .

(٤٦٠) – وأخرجه أبو محمد الحارثي[١] في مسند أبي حنيفة، من طريق أبي حنيفة، عن عبد الكريم، فقال فيه: عن المِسْوَر، عن رافع، قال: عرض عليٌّ سعد بيتًا . وساق الحديث من مسند سعد .

ورواه من وجه آخر، فقال فيه: عن المِسْوَر، عن أبي رافع، قال: عرض عليٌّ سعد بيتًا فقال: خذه ... فذكر الحديث .

والمحفوظ من ذلك كله:

(٤٦١) – ما أخرجه البخاري من طريق عمرو بن الشَّرِيد، قال: أخذ المِسْوَر بن مَخْرَمَة بيدي، فقال: انطلق بنا إلى سعد بن أبي وَقَّاص، فجاء أبو رافع، فقال لسعد: ألا تشتري مني بَيْتَيَّ اللذين في دارك ... الحديث .

وأصل التخليط فيه من أبي أُمَيَّة[٢] فإنه ضعيف .

٤٢٩- رافع القُرَظي .

ذكره ابن شاهين[٣] .

(٤٦٢) – وأخرج من طريق فراس بن إسماعيل، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن رافع – رجل من بني زنباع، ثم من بني قريظة – أنه قدم على رسول الله ﷺ، وكتب له كتابًا أنه لا يجني عليه إلا يده . وإسناده ضعيف .

٤٣٠- رافع، رفيق أسلم .

---

(٤٦٠) – لم أجده من طريق أبي محمد الحارثي، وفي سنده عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف، وتقدم تخريج الحديث برقم (٤٥٩) .

(١) – هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الكلاباذي الحارثي المعروف بعبد الله الأستاذ، مات سنة ٣٤٠ هـ ولم أقف على كتابه «مسند أبي حنيفة» .

ينظر: تاريخ بغداد ١٢٦/١٠، سير أعلام النبلاء ٤٢٤/١٥، المجمع المؤسس ٤٨٢/٢، الأعلام ٢٦٣/٤، الرسالة المستطرفة ص ١٦ .

(٤٦١) – تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٥٩) .

(٢)- أبو أُمَيَّة: هو عبد الكريم بن أبي المُخَارِق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٧) .

٤٢٩- رافع القُرَظي .

روى عنه عبد الملك بن عُمَيْر حديثا فيه: أنه قدم على رسول الله ﷺ، وكتب له كتابًا . وهو الحديث الآتي برقم (٤٦١)، وفي سنده ضعف .

ترجمته في: أسد الغابة ١٩٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٤/١ .

(٣)- هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، وله كتاب «الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤ .

(٤٦٢) – لم أجده من طريق ابن شاهين، وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٩٧/٢، قال: روى عبد الملك بن عُمَيْر، عن رافع القُرَظي، فذكره بمثله، وعزاه لأبي موسى .

وفراس بن إسماعيل، لم أعثر له على ترجمة .

وعبد الملك بن عُمَيْر، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس، تقدم في الحديث رقم (٨٣) .

٤٣٠- كان رافع وأسلم خادمين لرسول الله ﷺ، قال عمر بن الخَطَّاب:

كُنْ رفيقَ رافعٍ وأسلم   واخدم الأقوامَ كيما تخدم

ينظر: أسد الغابة ١٨٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٢/١، الإصابة ٦٢/١ .

تقدم ذكره معه[١]، ويحتمل أن يكون هو أبا البهي[٢] .

* الراء بعدها الباء *

٤٣١- رَبَاح، بتخفيف الموحدة، ابن الربيع بن صَيْفِي التَّميمي، أخو حَنْظَلَة التَّميمي .

ويُقال فيه بالتحتانية، وهو قول الأكثر .

(٤٦٣) - روى عن النبي ﷺ حديثًا في النهي عن قَتْلِ الذُّرِّيَّة، فيه: أنه خرج معه في غزوة غزاها، وعلى مقدمته خالد بن الوليد . أخرجه أبو داود، والنسائي، وابن ماجة .

---

(١)- الإصابة ٦٢/١ .

(٢)- أبو البهي: هو رافع مولى النبي ﷺ، تقدمت ترجمته برقم ٤٢٣ .

٤٣١- رَبَاح، بفتح الراء المهملة، وتخفيف الباء الموحدة، ابن الرَّبيع بن صَيْفي التميمي، أخو حَنْظَلَة .

قال ابن الأثير: رَبَاح، بالباء الموحدة، وقيل: بالياء تحتها نقطتان . والأول أكثر، ابن الرَّبيع، ويُقال: ابن ربيعة . والرَّبيع أكثر . أسد الغابة ٢٠٢/٢ .

وقال البخاري: رِيَاح، بالياء المثناة، قال: وقال بعضهم رَبَاح - يعني بالموحدة - ولم يثبت . وهو ما ذهب إليه أيضًا الباوردي، والعسكري .

قال ابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي، والدارقطني وغيرهم : له صحبة .

ينظر: التاريخ الكبير ٣١٤/٣، الاستيعاب ٤٨٦/٢، أسد الغابة ٢٠٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٥/١، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٠٢٨/٢ .

(٤٦٣) - أخرجه أبو داود في السنن ٥٣/٣، كتاب الجهاد، باب في قتل النساء، برقم ٢٦٦٩، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا عمر بن المُرَقَّع بن صَيْفِي بن رَبَاح، حدثني أبي، عن جده رَبَاح بن الرَّبيع، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة فرأى الناسَ مُجْتَمِعِين على شيءٍ، فبعث رجلاً فقال: «انْظُرْ عَلامَ اجْتَمَعَ هؤُلاءِ» فجاء فقال: على امرأة قتيل، فقال: «مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُقَاتِل» . قال: وعلى المقدمة خالد بن الوليد، فبعث رجلا فقال: «قُلْ لِخَالِدٍ لاَ يَقْتُلَنَّ امْرَأَةً وَلاَ عَسِيفًا» .

والعَسِيف: الأجير، وقيل: هو الشيخ الفاني . النهاية في غريب الحديث ٢٣٦/٣، مادة «عسف» .

وأخرجه النسائي في الكبرى ١٨٦/٥، كتاب السير، باب قتل العسيف، برقم ٨٦٢٥، قال: أنبأنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا هِشام بن عبد الملك، قال: حدثنا عمر بن مُرَقَّع بن صيفي، به، نحوه .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٩٤٨/٢، كتاب الجهاد، باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان، برقم ٢٨٤٢، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا قُتَيْبَة، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن المُرَقَّع، به، نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٨٨/٣، ١٧٨/٤، ٣٤٦، والطبراني في الكبير ٧٢/٥ - ٧٣، برقم ٤٦١٧، ٤٦١٨، ٤٦١٩، ٤٦٢٠، ٤٦٢١، ٤٦٢٢، من طرق عن المُرَقَّع بن صَيْفي، به، نحوه .

ترجمة رجال الإسناد :

أبو الوليد الطيالسي: هو هِشام بن عبد الملك الباهلي، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ١٢٧ هـ ./ع . التقريب ص ٥٧٣ .

عمر بن المُرَقَّع، بكسر القاف الثقيلة، ابن صَيْفي التميمي، صدوق، من السابعة ./ د س . التقريب ص ٤١٧ .

حدثني أبي: هو مُرَقَّع بن صَيْفي التميمي، صدوق، من الثالثة ./ د س ق . التقريب ص ٥٢٥ .

رَبَاح بن الرَّبيع، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ٤٣١ .

درجة الإسناد : حسن، وصححه الحاكم في المستدرك ١٢٢/٢، ووافقه الذهبي .

٤٣٢- رَبَاح بن قَصير، بفتح أوله، اللخمي .

قال ابن السَّكَن[١]: في إسناده نظر .

(٤٦٤)- وروى ابن شاهين من طريق موسى بن علي بن رَبَاح، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ : «مَا وُلِدَ لَكَ؟» قال: يا رسول الله، وما عسى يولد لي؟ الحديث، وفيه: «إِنَّ النُّطْفَةَ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الرَّحِمِ أَحْضَرَهَا اللَّهُ كُلَّ نَسَبٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ آدَمَ» .

(٤٦٥) - وروى ابن شاهين، وابن السَّكَن، وابن يونس، من هذا الوجه، مرفوعًا: «سَتُفْتَحُ مِصْرُ بَعْدِي، فَانْتَجِعُوا[٢] خَيْرَهَا، وَلاَ تَتَّخِذُوهَا دَاراً، فإنه يُسَاقُ إِلَيْهَا أَقَلُّ النَّاسِ أَعْمَاراً» .

٤٣٢- قال أبو نُعَيْم: رَبَاح بن قَصير اللَّخمي، من بني القَشب، من شرقية مصر، أدرك النبي ﷺ، وأسلم في زمن أبي بكر حين قدم حاطب بن أبي بَلْتَعَة رسول أبي بكر إلى المُقَوْقِس، فنزل عليهم، وهو جد موسى بن علي . معرفة الصحابة (ل/٢٤٥/ا) .

وبه قال ابن الأثير في أسد الغابة ٢٠٣/٢، وقال ابن عبد البر: روى حديثا في فتح مصر . الاستيعاب ٤٨٦/٢ .

وقال الذهبي: رَبَاح بن قصير اللَّخمي، جد موسى بن علي بن رَبَاح أسلم في زمن أبي بكر، وله أحاديث مرسلة . تجريد أسماء الصحابة ١٧٦/١ .

(١)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب في الصحابة، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٤٦٤)- لم أجده من طريق ابن شاهين، وأخرجه الطبراني في الكبير ٧٤/٥، برقم ٤٦٢٤، وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٥/ا)، من طريق مُطَهَّر بن الهَيْثَم، ثنا موسى بن عُلَيّ بن رَبَاح، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال له: «مَا وُلِدَ لَكَ؟» قال: يا رسول الله وما عسى أن يولد لي؟ إما غلام وإما جارية، قال: «فَمَنْ يُشْبِهُ؟» قال: ما عسى أن يشبه؟ إما أمه وإما أباه، فقال له النبي ﷺ :«هَامَه لاَ تَقُولَنَّ كَذَلِكَ، إِنَّ النُّطْفَةَ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الرَّحِمِ أَحْضَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ نَسَبٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ آدَمَ، أَمَا قَرَأْتَ هَذِهِ الآيَةَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ [الانفطار ٨]» .

وأورده العسكري في تصحيفات المحدثين ٦١٩/٢، وابن ماكولا في الإكمال ٨/٤، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٠٣/٢ .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه: مُطَهَّر بن الهَيْثَم بن الحَجَّاج الطائي البصري، وهو متروك، من التاسعة ./ ق . التقريب ص ٥٣٥ .

وموسى بن عُلَيّ، بالتصغير، ابن رَبَاح اللَّخمي، أبو عبد الرحمن المصري، صدوق، ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ١٦٣ هـ / بخ م ٤ . التقريب ص ٥٥٣ .

ورَبَاح بن قَصير اللَّخمي، أدرك النبي ﷺ وأسلم في زمن أبي بكر، وقال الذهبي: روى أحاديث مرسلة، تقدمت ترجمته برقم ٤٣٢ .

وقال الهيثمي في المجمع ١٣٥/٧: رواه الطبراني، وفيه مطهر بن الهيثم، وهو متروك .

وقال ابن ماكولا: حديث منكر لا يصح . الإكمال ٨/٤ .

(٤٦٥) - أخرجه الطبراني في الكبير ٧٤/٥، برقم ٤٦٢٥، وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٥/ا)، كلاهما بالسند السابق، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ٥٧/٢، من طريق ابن يونس، ثم قال: قال أبو سعيد بن يونس: وهذا حديث منكر جدا وقد أعاذ الله أبا عبد الرحمن موسى بن علي أن يُحَدِّثَ بمثل هذا، ولم يحدث به إلا مطهر بن الهيثم، ومطهر متروك الحديث .

وأشار إليه البخاري في التاريخ الصغير ٢١٨/١، وقال: لم يصح .

وأورده السيوطي في اللآلي المصنوعة ٤٦٤/١، وعزاه إلى ابن شاهين، وابن السَّكَن .

وأورده الهيثمي في المجمع ٤٦/١٠، وقال: وفيه مطهر بن الهيثم وهو متروك الحديث .

قلت: سنده ضعيف، وقد تقدم في الحديث رقم (٤٦٤) .

(٢)- فانْتَجِعُوا: أي اطلبوا، يقال: انتجع فلان فلانا: أي طلب معروفه . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٢٢/٥، مادة «نجع» .

قال البخاري: لا يصح هذا[١] .

وقال ابن يونس: أعاذ الله موسى بن علي أن يُحَدِّثَ بمثل هذا، وقد تفرد عنه بهذا مُطَهَّر بن الهَيْثَم، وهو متروك[٢] .

[قال: رَبَاح أدرك النبي ﷺ ، وأسلم في زمن أبي بكر، وكان أبو بكر بَعَثَ حاطب بن أبي بَلْتَعَةَ إلى المُقَوْقِس، فنزل على رَبَاح بن قَصِير، فأسلم رَبَاح حينئذٍ[٣]][٤] .

(٤٦٦)- وقد روى يحيى بن إسحاق، أحد الثقات، عن موسى بن علي، قال: سمعت أبي يحدث أن أباه أدرك النبي ﷺ ، وأسلم في زمن أبي بكر . انتهى . وأخرجه البخاري في تاريخه الصغير .

٤٣٣- رَبَاح بن المُغْتَرِف[٥]، واسمه وَهْب، ويُقال: ابن عمرو بن المغترف بن حجوان بن عمرو بن شيبان ابن محارب بن فهر الفهري، يُكنى أبا حَسَّان، وكان من مسلمة الفتح .

قال الزُّبَيْر بن بَكَّار: له صحبة، وكان شريك عبد الرحمن بن عَوْف في التجارة[٦]، وكذا قال الطبري[٧] .

---

(١)- لم أقف عليه .

(٢)- الموضوعات لابن الجوزي ٢/٥٧ .

(٣)- معرفة الصحابة (ل/٢٤٥/أ)، أسد الغابة ٢/٢٠٣ .

(٤)- سقطت من «ج» .

(٤٦٦)- لم أقف عليه، وفي سنده موسى بن عُلَيّ بن رَبَاح اللَّخْمي، أبو عبد الرحمن المصري، صدوق، ربما أخطأ، تقدم في الحديث رقم (٤٦٤)، وبقية رجاله ثقات .

٤٣٣- قال أبو نُعَيْم: ذكره بعض المتأخرين في الصحابة، ولا أعلم له صحبة، ولم يذكره أحد من المتقدمين في الصحابة . اهـ . معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/ب) .

وقال الطبري: لرباح صحبة، أسلم يوم الفتح، وهو شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة، وهو والد عبد الله بن رَبَاح الفقيه المشهور . وبه قال الزبير بن بَكَّار، وابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي .

ينظر: معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/ب)، الاستيعاب ٢/٤٨٦، أسد الغابة ٢/٢٠٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٦، نسب قريش للزبيري ص ٤٤٨، تصحيفات المحدثين ٢/٦١٨، الإكمال ٤/٨، المؤتلف والمختلف للدارقطني٢/١٠٣١ .

(٥)- في الاستيعاب ٢/٤٨٦، أسد الغابة ٢/٢٠٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٦: رباح بن المعترف، وفي معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/ب)، تصحيفات المحدثين ٢/٦١٨، الإكمال ٤/٨، المؤتلف والمختلف للدارقطني٢/١٠٣١: رباح بن المغترف .

(٦)- ينظر: نسب قريش ص ٤٤٨، أسد الغابة ٢/٢٠٣ .

(٧)- ينظر: أسد الغابة ٢/٢٠٣، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/١٠٣١، وللطبري كتاب «ذيل المذيل» ولم أقف عليه، ولم أجده في المنتخب منه، ولا في التاريخ .

(٤٦٧) - وروى ابن أبي عاصم من طريق عيسى بن أبي عيسى، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن رَبَاح ابن المعترف، أنَّ النبي ﷺ سُئِلَ عن ضَالَّةِ الغَنَم ... الحديث .

(٤٦٨) - وروى شُعَيْب، عن الزُّهْري، عن السَّائب بن يزيد، قال: بينا نحن مع عبد الرحمن بن عوف في طريق الحج اعتزل عبد الرحمن، ثم قال لرباح بن المعترف: غَنِّنَا يا أبا حَسَّان ... فذكر قصةً .

(٤٦٩) - وروى إبراهيم الحربي في «غريب الحديث» من طريق عثمان بن نائل، عن أبيه، قلنا لرباح ابن المعترف: غَنِّنَا بغناء أهل بلدنا، فقال: مع عمر؟ قلنا: نعم، فإن نهاك فانْتَهِ .

[وذكر الزُّبَيْر بن بَكَّار أنَّ عمر مَرَّ ورَباح يُغَنِّيهِمْ غناء الركبان، فقال: ما هذا؟ قال له عبد الرحمن: غير ما

---

(٤٦٧) - أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥/٣٩٤، برقم ٢٩٢٤، قال: حدثنا يعقوب بن حُمَيْد، إن شاء الله، نا حاتم بن إسماعيل، وعبد الله بن موسى يرد أحدهما على صاحبه، عن عيسى بن أبي عيسى، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن رَبَاح بن عُبَيْدة بن المعترف، أنَّ النبي ﷺ سُئِلَ عن ضالة الغنم، فقال: «لَكَ أَوْ لأخيكَ أَوْ للذِّئْب» الحديث .

ومن طريقه أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/ب) بمثله سندا ومتنا .

ترجمة رجال الإسناد:

يعقوب بن حُمَيْد بن كاسب، صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث رقم (٢٧٠) .

حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب صدوق يهم، من الثامنة، مات سنة ١٨٦ هـ أو بعدها بسنة ./ع . التقريب ص ١٤٤ .

عبد الله بن موسى بن إبراهيم التَّيْمي، أبو محمد المدني، صدوق كثير الخطأ، من الثامنة ./ ق . التقريب ص ٣٢٥ .

عيسى بن أبي عيسى الحَنَّاط الغفاري، أبو موسى المدني، متروك، من السادسة، مات سنة ١٥١ هـ ./ ق . التقريب ص ٤٤٠ .

محمد بن يحيى بن حَبَّان بن منقذ الأنصاري، ثقة فقيه، من الرابعة، مات سنة ١٢١ هـ ./ع . التقريب ص ٥١٢ .

رَباح بن المُعْتَرِف، وقال ابن أبي عاصم: رَباح بن عبيدة بن المعترف . وقيل: رباح بن عمرو بن المعترف . قال أبو نُعَيْم وحده: لا أعلم له صحبة . وقال الطبري، والزبير بن بَكَّار، وابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي: له صحبة، كان شريك عبد الرحمن ابن عوف في الجاهلية، تقدمت ترجمته برقم ٤٣٣ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه يعقوب بن حُمَيْد وهو صدوق ربما وهم، وحاتم بن إسماعيل صدوق يهم، وعبد الله بن موسى صدوق كثير الخطأ، وعيسى بن أبي عيسى متروك .

والمتن صحيح، وقد أخرجه البخاري في الصحيح ٣/١٣٠ - ١٣١، كتاب في اللقطة، باب ضَالَّةِ الإبل، برقم ٢٤٢٧، وفي باب ضالة الغنم، برقم ٢٤٢٨، وفي باب إذا لم يوجد صاحب اللُّقَطَةِ بعد سنة فهي لمن وجدها، برقم ٢٤٢٩ .

ومسلم في الصحيح ٣/١٣٤٦، كتاب اللُّقَطَة، برقم ١٧٢٢، من حديث زيد بن خالد الجُهَني، أطول منه .

(٤٦٨) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/٤٠٠، قال: أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، وأبو سَهْل محمد بن الفضل ابن محمد العطار الأبيوردي، قالا: أنا أحمد بن الحسن بن محمد، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حامد الشرقي، نا محمد بن يحيى، نا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، به مطولاً .

وفي سنده: أبو سَهْل محمد بن الفضل بن محمد العطار الأبيوردي، وأبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون الزاهد، لم أعثر لهما على ترجمة، وبقية رجاله ثقات .

(٤٦٩) - لم أقف عليه .

بأس يقصر عنا السفر، فقال: إذا كنتم فاعلين فعليكم بشعر ضِرار بن الخَطَّاب[(١)]](٢) .

وقال أبو نُعَيْم: لا أعرف له صحبة(٣) .

٤٣٤- رَباح مولى أم سلمة .

(٤٧٠) - روى النسائي من طريق كُرَيْب، عن أم سلمة، قالت: مَرَّ النبي ﷺ بغلام لنا يُقال له رَبَاح، وهو يُصَلِّي فنفخَ، فقال: «تَرِّبْ وَجْهَكَ» .

---

(١)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٢٤/٤٠٠، الاستيعاب ٢/٤٨٦، أسد الغابة ٢/٢٠٣ .

(٢)- سقطت من «ج» .

(٣)- معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/ب) .

٤٣٤- قال الذهبي: رَباح مولى أم سلمة الذي نفخ في سجوده فنهاه النبي ﷺ ، وقال له: «تَرِّبْ وَجْهَكَ» . وهو الحديث الآتي برقم (٤٧٠) .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/ب)، أسد الغابة ٢/٢٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٦ .

(٤٧٠) - أخرجه النسائي في الكبرى ١/١٩٦، كتاب السهو، باب النهي عن النفخ في الصلاة، برقم ٥٤٨، قال: أخبرني الحسين بن عيسى القُومِسيّ البسطامي، قال: حدثنا أحمد بن أبي طيبة، وعَفَّان بن سيار، عن عَنْبَسَة بن الأزهر، عن سلمة ابن كُهَيْل، عن كُرَيْب، عن أم سلمة، قال: مَرَّ النبي ﷺ بغلام لهم يُقال له: رَبَاح، وهو يصلي فنفخ في سجوده، فقال له: «يَا رَبَاحُ لاَ تَنْفُخْ إِنَّ مَنْ نَفَخَ فَقَدْ تَكَلَّمَ» .

وأخرجه الترمذي في السنن ٢/٢٢٠، كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء في كراهية النفخ في الصلاة، برقم ٣٨١، قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع، حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، أخبرنا مَيْمُون أبو حَمْزَة، عن أبي صالح مولى طلحة، عن أم سلمة قالت: رأى النبي ﷺ غلاما لنا يُقال له أَفْلَحُ إذا سجد نفخ، فقال: «يَا أَفْلَحُ، تَرِّبْ وَجْهَكَ» .

قال أبو عيسى: وروى بعضهم عن أبي حَمْزَة هذا الحديث وقال: مولى لنا يقال له رَبَاح .

وأخرجه الترمذي أيضا في نفس المصدر، برقم ٣٨٢، قال: حدثنا أحمد بن عَبَدَة الضَّبِّي، حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن ميمون أبي حَمْزَة، بهذا الإسناد نحوه، وقال: غلام لنا يقال له رَبَاح .

قال أبو عيسى: وحديث أم سلمة إسناده ليس بذاك، ومَيْمُون أبو حَمْزَة قد ضَعَّفَه بعض أهل العلم .

وأخرجه ابن حِبَّان في صحيحه (الإحسان ٥/٢٤١، برقم ١٩١٣)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/٢٥٢، والإمام أحمد في المسند ٦/٣٢٣، والطبراني في الكبير ٢٣/٣٢٤ - ٣٢٥، برقم ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥ ، من طرق عن أبي حَمْزَة مَيْمُون الأعور، عن أبي صالح، عن أم سلمة، بمثله .

وأخرجه الطبراني أيضا في الكبير ٢٣/٣٩٤، برقم ٩٤٢، من طريق المغيرة بن مسلم بن السراج، عن مَيْمُون بن أبي مَيْمون، عن زاذان، عن أم سلمة، فذكره .

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/ب) من طريق الجارود أبي الضحاك، عن سلمة بن كُهَيْل، به، نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

الحسين بن عيسى بن حُمْرَان القُومِسِي، أبو علي البِسْطامي، صدوق صاحب حديث، من العاشرة، مات سنة ٢٤٠ هـ ./ خ م د س . التقريب ص ١٦٨ .

أحمد بن أبي طَيْبَة: عيسى بن سليمان الدارمي، صدوق له أفراد، من العاشرة، مات سنة ٢٠٣ هـ / س . التقريب ص ٨٠ .

عَفَّان بن سَيَّار الباهلي، أبو سعيد الجُرْجاني، قال أبو حاتم: شيخ . وقال البخاري: لا يعرف بكثير حديث . وقال العقيلي: لا يتابع على رفع حديثه . وقال المؤلف: صدوق يهم، من الثامنة ./ س .

ينظر: التاريخ الكبير ٧/ ت ٣٢٩، الجرح والتعديل ٧/ ت ١٦٦ ، تهذيب الكمال ٢٠/١٥٩، التهذيب ٧/٢٢٩، التقريب ص ٣٩٣ . =

=ورواه الباوردي[١]، من طريق حمَّاد بن سَلَمَة، عن أبي حَمْزَة، عن أبي صالح، عن أم سلمة، وفيه قصته[٢].

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريق داود بن أبي هند، عن أبي صالح مولى طلحة، عن أم سلمة نحوه[٣].

٤٣٥- رَبَاح، مولى بني جحجبى .

ذكروه فيمن شهد أحدا، [وقال][٤] ابن إسحاق: استشهد باليمامة[٥].

٤٣٦- رَبَاح، مولى الحارث بن مالك الأنصاري .

ذكره أبو عمر، وقال: استشهد باليمامة، ويحتمل أن يكون الذي قبله[٦].

= عَنْبَسَة بن الأَزْهَر الشَّيْباني، أبو يحيى الكوفي، قال أبو حاتم، والنسائي: لا بأس به . زاد أبو حاتم: يُكْتب حديثه ولا يحتج به وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يخطئ . وقال المؤلف: صدوق ربما أخطأ ./ س .

ينظر: التاريخ الكبير ٦/ ت ١٦٤، الجرح والتعديل ٦/ ت ٢٢٤١، ثقات ابن حبان ٧/ ٢٩٠، تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٠٢، التهذيب ٨/ ١٥٣، التقريب ص ٤٣٢ .

سَلَمَة بن كُهَيْل الحَضْرَمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، من الرابعة ./ع . التقريب ص ٢٤٨ .

كُرَيْب بن أبي مسلم، مولى ابن عباس، ثقة، من الثالثة، مات سنة ٩٨ هـ ./ع . التقريب ص ٤٦١ .

أم سلمة هند بنت أبي أُمَيَّة، أم المؤمنين، زوجة النبي ﷺ ./ع . التقريب ص ٧٥٤ .

درجة الإسناد : ضعيف؛ لأنَّ فيه عَفَّان بن سَيَّار، قال أبو حاتم: شيخ . وقال البخاري: لا يعرف بكثير حديث . وقال العقيلي: لا يتابع على رفع حديثه . وقال المؤلف: صدوق يهم . وعَنْبَسَة بن الأزهر، قال أبو حاتم، والنسائي: لا بأس به . زاد أبو حاتم: يُكْتب حديثه ولا يحتج به . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ . وقال المؤلف: صدوق ربما أخطأ .

وله متابع من طريق أبي حَمْزَة مَيْمُون، عن أبي صالح مولى طلحة، عن أم سلمة، عند الترمذي وغيره كما تقدم تخريجه في نفس هذا الحديث، وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه أبا حَمْزَة ميمون الأعور وهو ضعيف . التقريب ص ٥٥٦ .

وآخر عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/ب)، من طريق الجارود أبي الضحاك، عن سلمة بن كُهَيْل، عن كُرَيْب، عن أم سلمة، به نحوه . وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه الجارود بن يزيد أبا الضَّحَّاك، قال أبو حاتم: كَذَّاب . (الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٥) . وقال النسائي، والدارقطني: متروك . (لسان الميزان ٢/ ٩٠) .

(١)- هو أبو منصور محمد بن سعد الباوردي، وله كتاب «الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٤) .

(٢)- لم أجده من طريق الباوردي، وسنده ضعيف لضعف أبي حمزة ميمون، وقد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٧٠) .

(٣)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٧٠) .

٤٣٥- هو صحابي، شهد أحدا، واستشهد باليمامة .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/ب)، الاستيعاب ٢/ ٤٨٧، أسد الغابة ٢/ ٢٠١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٥ .

(٤)- سقطت من «ط» .

(٥)- لم أجده في مغازي ابن إسحاق المطبوع، ولا في سيرة ابن هشام، تنظر مصادر ترجمته .

٤٣٦- ترجمته في: الاستيعاب ٢/ ٤٨٧، أسد الغابة ٢/ ٢٠١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٥ .

(٦)- الاستيعاب ٢/ ٤٨٧ .

٤٣٧- رَبَاح، مولى رسول الله ﷺ .

(٤٧١) - ثبت ذكره في الصحيحين من حديث عمر في قصة اعتزال النبي ﷺ نساءه، قال: فجئتُ إلى المشربة التي هو فيها فقلت: يا رباح استأذن لي . سماه مسلم في روايته .

(٤٧٢) - وفي مسلم أيضًا من حديث سلمة بن الأكوع الطويل، قال: وكان للنبي ﷺ غلام اسمه رَبَاح .

(٤٧٣) - وروى الطبراني من طريق ابن أبي مليكة، عن ابن عمر: أخبرني بلال مثله .

وقال البلاذُري: كان أسود، وكان يستأذن عليه، ثم صَيَّرَه مكان يسار بعد قتله، فكان يقوم بلقاحه[١] .

وذكر عمر بن شَبَّة في أخبار المدينة عن أبي غَسَّان، قال: اتخذ رَبَاح مؤذن النبي ﷺ داراً على زاوية الدار اليمانية[٢] .

(٤٧٤) - ثم أخرج من طريق كريمة بنت المقداد، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يَا رَبَاحُ، ادْنُ مَنْزِلَكَ إِلَى هَذَ المَنْزِلِ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ السَّبُعَ» .

٤٣٧- قال أبو نُعَيْم: رَبَاح الأسود مولى رسول الله ﷺ، كان بوابه، يستأذن لعمر وللناس عليه . معرفة الصحابة (ل/٢٤٥/١) .

وبه قال ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٨٧/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٠١/٢، والذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١٧٥/١ .

قال البلاذُري: هو رَبَاح، أبو أيمن . أنساب الأشراف ٤٨٤/١ .

(٤٧١) - أخرجه البخاري في الصحيح ٤٧٦/٦، كتاب النكاح، باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها، برقم ٥١٩١، قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شُعَيْب، عن الزُّهْري، قال: أخبرني عُبَيْد الله بن عبد الله بن أبي ثَوْر، عن عبد الله بن عَبَّاس رضي الله عنهما قال: لم أزل حريصًا على أن أسأل عمر بن الخَطَّاب عن المرأتين من أزواج النبي ﷺ ... فزكره مطولا، وفيه قول عمر ابن الخَطَّاب ﵁: فَقُلْتُ لغلام له أسود: اسْتَأْذِنْ لِعُمَر، فدخل الغلام فَكَلَّمَ النبي ﷺ ... الحديث .

وأخرجه أيضًا في كتاب أخبار الآحاد، باب قول الله تعالى: ﴿لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب ٥٣] فإذا أذن له جاز، برقم ٧٢٦٣، من طريق عُبَيْد بن حُنَيْن، سمع ابن عباس، عن عمر رضي الله عنهم، مختصرا .

وأخرجه مسلم في الصحيح ١١٠٥/٢، كتاب الطلاق، باب في الإيلاء واعتزال النساء ... برقم ١٤٧٩، من طرق، عن ابن عَبَّاس، عن عمر بن الخَطَّاب، فذكره مطولا، وفيه قول عمر رضي الله عنه: يا رَبَاح استأذن لي عندك على رسول الله ﷺ .

(٤٧٢) - أخرجه مسلم في الصحيح ١٤٣٣/٣ - ١٤٤١، كتاب الجهاد والسير، برقم ١٣١ - (١٨٠٧)، من طرق، عن عكرمة بن عَمَّار، قال: حدثني إياس بن سلمة، حدثني أبي، فذكره مطولا .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٧٥/٥، برقم ٤٦٢٦، من طريق وكيع، عن عكرمة بن عَمَّار، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: كان للنبي ﷺ غلام اسمه رَبَاح .

وأخرجه أيضا في الكبير ٧٥/٥، برقم ٤٦٢٧، من طريق ابن عمر، قال: أخبرني بلال، بمثله .

(٤٧٣) - تقدم تخريجه في الذي قبله برقم (٤٧٢) .

(١)- أنساب الأشراف ٤٨٤/١ .

(٢)- لم أقف عليه في «أخبار المدينة» المطبوع .

(٤٧٤) - لم أقف عليه .

وسنده ضعيف؛ لأنَّه مرسل، وكريمة بنت المِقْداد بن الأسود الكِنْدِية، ثقة، من الثالثة ./ د س . التقريب ص ٧٥٢ .

٤٣٨- رِيَاح، غير منسوب .

قال ابن مَنْدَه[١]: هو من أهل الشام[٢] .

(٤٧٥) - روى ابن مَنْدَه من طريق عبد الكريم الجَزَري، عن عَبْدَةَ[٣] بن رِيَاح، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ : «مَنِ احْتَجَبَ عَنِ النَّاسِ لَمْ يُحْجَبْ[٤] عَنِ النَّارِ» .

٤٣٩- [رِيَاح السُّلَمي .

٤٣٨- رِيَاح، والد عَبْدَة، من أهل الشام، روى عنه ابنه عَبْدَة حديثا في سنده ضعف، وهو الحديث رقم (٤٧٥) .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/ب)، أسد الغابة ٢٠٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٦/١ .

(١)- هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه، وله كتاب «معرفة الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

(٢)- ينظر: أسد الغابة ٢٠٢/٢ .

(٤٧٥) - لم أقف على كتاب معرفة الصحابة لابن منده، وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٠٣/٢، قال: قال ابن منده: أخبرنا الحسن بن أبي الحسن العسكري بمصر، أخبرنا محمد بن إبراهيم الأنماطي، أخبرنا إدريس بن يونس بن راشد، عن عبد الكريم ابن مالك الجزري، به، فذكره .

وفي سنده: عَبْدَه بن رِيَاح، من أهل الشام، سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

ينظر: التاريخ الكبير ١١٤/٦، الجرح والتعديل ٨٩/٦، ثقات ابن حبان ٤٣٦/٨ .

و الحسن بن أبي الحسن العسكري، وإدريس بن يونس بن راشد، لم أقف على ترجمتهما .

وبقية رجاله ثقات، ومحمد بن إبراهيم الأنماطي، لقبه مربَّع، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٦ هـ ./ مد . التقريب ص ٤٦٦ .

وعبد الكريم بن مالك الجزري، ثقة متقن، تقدم في الحديث رقم (١٣١) .

ورِيَاح، والد عَبْدَة، تقدمت ترجمته برقم ٤٣٨ .

وللحديث شواهد، منها: ما أخرجه أبو داود في السنن ١٣٥/٣، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب فيما يلزم الإمام من أمر الرعية والحجبة عنه، برقم ٢٩٤٨، والترمذي في السنن ٦١٩/٣، كتاب الأحكام، باب ما جاء في إمام الرعية، برقم ١٣٣٢، والحاكم في المستدرك ٩٤/٤، من حديث أبي مريم، عمرو بن مُرَّة، بمعناه .

وقال أبو عيسى: حديث عمرو بن مُرَّة حديث غريب، وقد رُوِي هذا الحديث من غير هذا الوجه، وعمرو بن مُرَّة الجهني، يُكْنَى أبا مريم .

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وإسناده شامي صحيح، وله شاهد بإسناد البصريين صحيح، عن عمرو بن مُرَّة الجُهَني، عن رسول الله ﷺ . ووافقه الذهبي .

(٣)- في «ط»: عبيدة بن رياح، وهو خطأ . تنظر مصادر ترجمته .

(٤)- في «ط»: لم يحتجب عن النار .

٤٣٩- رِيَاح السُّلَمي، ورد ذكره في شعر هَوْذَة بن الحارث السُّلَمي، وقد حضر في أيام عمر، ودُعِي أناس قبله، فقال:

أَيُدْعَى خُثَيْم والشَّرِيد أَمَامَنَا ... ويُدْعَى رِيَاح قبلنا وطرود

فإن كان هذا في الكتاب فهم إذا ... ملوك بني حر ونحن عَبِيد

فدعاه عمر فأعطاه .

قال المؤلف: قلت: والأربعة المذكورون من الصحابة فيما أحسب .

ينظر: الإصابة ٥٦١/٦، ٥٧٧، ٥٧٨ .

له ذكر في شعر هَوْذَة السُّلَمي الآتي ذكره في القسم الثالث، من حرف الهاء[(١)]][(٢)] .

٤٤٠- رَبْتَس[(٣)]، بسكون الموحدة وفتح المثناة بعدها مهملة، ابن عامر بن حِصْن بن خَرَشَة بن عمرو بن مالك الطائي .

قال الطبري: له وفادة، وكتب له النبي ﷺ كتابا[(٤)] .

٤٤١- رِبْعي بن الإفكل العَنْبَري

ذكر سيف[(٥)] في «الفتوح» أنَّ سعدا ولاه حَرْب المَوْصِل[(٦)]؛ وقد ذكرنا غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة .

وذكر سيف في موضع آخر أنَّ عمر استعمله على مقدمة جيش أميره عبد الله بن المعتم[(٧)]، وله مشاهد في فتوح العراق[(٨)] .

٤٤٢- رِبْعي بن تميم بن يعار[(٩)] الأنصاري .

قال العَدَوي: شهد أحدا واستشهد باليمامة[(١٠)] .

---

(١)- الإصابة ٥٧١/٦، ٥٧٧، ٥٧٨ .

(٢)- سقطت من «ج» .

٤٤٠- ترجمته في: الاستيعاب ٥٠٥/٢، أسد الغابة ٢٠٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٦/١، الإكمال ١٢٤/٤ .

(٣)- في الأصل: ربيس - بالياء - وما أثبتناه من مصادر ترجمته، وهو الصواب .

(٤)- للطبري كتاب «ذيل المذيل» ولم أقف عليه، ولم أجده في المنتخب منه، ولا في التاريخ، وتنظر مصادر ترجمته .

٤٤١- رِبْعي بن الإفكل العَنْبَري .

كان مع عبد الله بن المعتم، وعرفجة بن هرثمة، يقاتلون الروم في زمن كان سعد بن أبي وَقَّاص يقاتل الفرس، ثم كتب عمر ابن الخَطَّاب ﵁ سنة ١٦ هـ إلى سعد بن أبي وَقَّاص أن يرسل إلى تكريت عبد الله بن المعتم، وعلى مقدمته ربعي بن الإفكل، فلما فُتِحَت تكريت سار ربعي بن الإفكل إلى الموصل بأمر عمر ﵁ ، ومعه سرية ففتحها سلما .

ينظر: تاريخ الموصل ٥٨/١، البداية والنهاية ٧١/٧ - ٧٣ .

(٥)- هو سيف بن عمر التميمي، تقدم في الترجمة رقم ١٥، ولم أقف على كتابه «الفتوح» .

(٦)- ينظر: تاريخ الموصل ٥٨/١ .

(٧)- في «ج»: عبد الله بن المغتم - بالغين - وهو خطأ .

وهو عبد الله بن المُعْتَمّ، بضم الميم وسكون العين المهملة، العَبْسِي .

قال ابن عبد البر: له صحبة، وهو ممن تخلف عن علي يوم الجمل . الاستيعاب ٩٩٥/٣ .

وينظر أيضًا: أسد الغابة ٢٦٤/٣، الإصابة ٢٤٠/٤ .

(٨)- ينظر: البداية والنهاية ٧١/٧ - ٧٣ .

٤٤٢- لم أعثر له على ترجمة .

(٩)- في «ا» ابن بكار، وفي «ب» ابن نكال .

(١٠)- لم أقف عليه .

٤٤٣- رِبْعي بن أبي رِبْعي، واسم أبي رِبْعي: رافع بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان [ابن حارثة ابن ضُبَيْعَة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبْيَان بن هُمَيْم بن ذُهل بن هَني بن بَلِي البَلَوِي، وهم حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف بن مالك بن الأوس، من الأنصار] [١]، حليف الأنصار .

ذكره موسى بن عُقْبَة وغيره فيمن شهد بدرا [٢]، وفَرَّق أبو نُعَيْم [٣]، وأبو موسى [٤] بين رِبْعي بن أبي رِبْعي وبين رِبْعي بن رافع؛ وهما واحد .

٤٤٤- رِبْعي بن عامر بن خالد بن عمرو .

قال الطبري: كان عمر أَمَدَّ به المثنَّى بن حارثة، وكان من أشراف العرب، وللنجاشي الشاعر فيه مديح [٥] .

وقال سيف [٦] في «الفتوح»: عن أبي عثمان، عن خالد، وعبادة، قالا: قدم على أبي عبيدة كتاب عمر بأن يصرف جند العراق إلى العراق، وعليهم هاشم بن عتبة، وعلى مقدمته القعقاع بن عمرو، وعلى مجنبته عمير بن مالك، ورِبْعي بن عامر، وفي ذلك يقول رِبْعي:

أَنَخْنَا إليها كُورَةً بَعْدَ كُورَةٍ   نَقُصُّهُمْ حتى احْتَوَيْنَا المَنَاهِلا [٧]

وله ذكر أيضًا في غزوة نهاوند، وكان ممن بنى فسطاط أمير تلك الغزوة النُّعْمان بن مقرن، وولاه الأحنف لما فتح خراسان على طخارستان [٨] .

وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة .

٤٤٣- هو صحابي، شهد بدرا .

ترجمته في: الاستيعاب ٢/٥٠٥، أسد الغابة ٢/٢٠٤، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٦، سيرة ابن هشام ١/٥١١، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/٢٣٠٧، الإكمال ٧/٤١٥ .

(١)- سقطت من «ج» .

(٢)- تنظر مصادر ترجمته .

(٣)- ينظر: معرفة الصحابة (ل/٢٤٥/ب)، قال أبو نُعَيْم: ربعي بن أبي ربعي الأنصاري بدري، وهو ربعي بن رافع . وقال في ترجمة ربعي بن رافع: هو من بني عمرو بن عوف بدري .

قال ابن الأثير: قلت: قد أخرج أبو نعيم، وتبعه أبو موسى، هذه الترجمة - يعني ترجمة ربعي بن أبي ربعي - والتي قبلها - يعني ترجمة ربعي بن رافع - ولم ينسبا الأول بل قالا: ربعي بن رافع، ولو نسبا ذلك لعلما أنهما واحد، وأن اسم أبي ربعي رافع . أسد الغابة ٢/٢٠٥ .

(٤)- أبو موسى: هو ابن المديني، تقدم في الترجمة رقم ٨، وله كتاب «ذيل معرفة الصحابة لابن منده» ولم أقف عليه . تنظر الحاشية السابقة برقم (٣) .

٤٤٤- ذكره الطبري، وهو في المطبوع: رِبْعي بن عامر بن خالد العَنُود .

ينظر: تاريخ الطبري ٣/٤٦٤، ٤٦٨ .

(٥)- ينظر المصدر السابق .

(٦)- هو سيف بن عمر التميمي، تقدم في الترجمة رقم ١٥، ولم أقف على كتابه «الفتوح» .

(٧)- ذكره الطبري في التاريخ ٣/٤٤٠، مختصرا .

(٨)- ينظر: مقدمة ابن خلدون ٢/٥٦٣ .

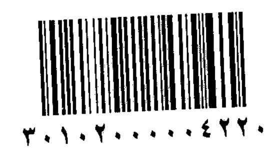
المملكة العربية السعودية

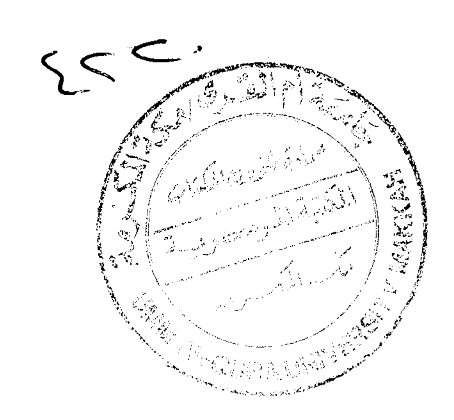
وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى بمكة المكرمة

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الكتاب والسنة





الإصابة في تمييز الصحابة

للحافظ ابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)

تحقيق وتعليق وتخريج

الأحاديث والآثار وأعلام الصحابة الواردة فيها من بداية حرف الخاء إلى نهاية حرف الزاي

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعـداد

الطالب / محمد نعيم بن علم خان

إشراف

فضيلة الشيخ الدكتور/ محمد رياض بن سيد أحمد قِناوي

(المجلد الثاني)

العام الدراسي

١٤١٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القـــرى

كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : محمد نعيم علم خان .. كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة ....

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير .... في تخصص : الكتاب والسنة ....

عنوان الأطروحة : ((الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني، تحقيق وتعليق وتخريج الأحاديث والآثار، وأعلام الصحابة الواردة فيها من بداية حرف الخاء إلى نهاية حرف الزاي))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٧ / ١ / ١٤٢٧هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ،وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم : د/ محمد رياض سيد أحمد	الاسم : د/ أحمد عطاء الله عبد الجواد	الاسم : د/ عويد بن عياد المطرفي
التوقيع : [توقيع]	التوقيع : [توقيع]	التوقيع : [توقيع] ١٤٢٧/٦/٩

يعتمد

رئيس قسم

الاسم : د/ حسين الحربي

التوقيع : [توقيع]

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

٤٤٥- رِبْعِي بن عَمْرو الأنصاري .

(٤٧٦) - ذكره ضِرَار بن صُرَد بإسناده عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، فيمن شهد بدرا، وشهد صفين مع علي . أخرجه أبو نعيم، وغيره .

٤٤٦- الرَّبِيع بن إياس بن عمرو بن غَنْم[(١)] بن أُمَيَّة بن زيد الأنصاري .

ذكره موسى بن عقبة، وأبو الأسود فيمن شهد بدرا[(٢)] .

٤٤٧- الربيع بن ربيعة بن رُفَيْع السُّلَمي .

يأتي في ربيعة بن رُفَيْع[(٣)] .

٤٤٨- الرَّبِيع بن ربيعة بن قِنَان بن أنف الناقة التميمي، أبو يزيد المعروف بالمُخَبَّل السعدي، الشاعر المشهور .

٤٤٥- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٤٥/ب)، أسد الغابة ٢/٢٠٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٦ .

(٤٧٦) - أخرجه الطبراني في الكبير ٥/٦٩، برقم ٤٦٠٩، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا ضِرَار بن صُرد، ثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، في تسمية مَنْ شهد مع علي ﷺ من أصحاب رسول الله ﷺ رِبْعي بن عمرو بدري .

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٥) بمثله سندا ومتنا .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٠٥، وعزاه لأبي نعيم، ولأبي موسى .

وسنده ضعيف لضعف محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، وتقدم بتمامه في الحديث رقم (٢٦) .

٤٤٦- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٤٥/ب)، الاستيعاب ٢/٤٨٧، أسد الغابة ٢/٢٠٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٧، سيرة ابن هشام ١/٥١٧ .

(١)- في «ا» و«ب» و«ط»: عمرو بن عثمان بن أمية، وهو خطأ . تنظر مصادر ترجمته .

(٢)- أخرجه الطبراني في الكبير ٥/٦٨، برقم ٤٦٠٥، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي، ثنا ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدرا من الأنصار من بني لوذان بن غنم بن عوف بن الخزرج، ربيع بن إياس ابن غنم بن أُمَيَّة بن لوذان بن غَنْم .

وأخرجه أيضا في نفس المصدر برقم ٤٦٠٦، قال: حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني، ثنا محمد بن إسحاق المسيبي، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، نحوه .

٤٤٧- اختلف في اسمه، قال ابن الكلبي: هو الربيع بن ربيعة بن رُفَيْع . وقال غيره: هو ربيعة بن رُفَيْع، وستأتي ترجمته برقم ٤٧٠ .

(٣)- تنظر: الترجمة الآتية برقم ٤٧٠ .

٤٤٨- قال ابن الأثير: ذكر أبو علي زكريا بن هارون الهجري في نوادره أنَّ له صحبة وهجرة . أسد الغابة ٢/٢٠٦ .

وقال الذهبي: ذكر الغساني أنه هاجر وأسلم . تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٧ .

وله ترجمة في: المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/١٨٧٣، الأغاني ١٣/٢١٠، الشعر والشعراء ١/٣٣٣، الاشتقاق لابن دريد ص ٢٥٦، وستأتي ترجمته أيضًا في القسم الثالث برقم ٥٩٨ .

وزعم زكريا بن هارون[١] الهجري في «نوادره» أنَّ له صحبة، استدركه ابن الأثير[٢]، وابن فَتْحُون[٣] .

وقال ابن دُرَيْد: اسم الْمُخَبَّل ربيعة بن كعب، وقيل: ربيعة بن مالك[٤] .

وقيل: اسمه ربيعة بن عوف، قاله المرزباني، وحكى الخلاف فيه، وقال: كان مخضرما نزل البصرة[٥] .

وقال ابن الكلبي: اسمه الرَّبِيع بن مالك[٦] .

قال أبو الفَرَج الأصبهاني: كان الْمُخَبَّل مخضرما من فحول الشعراء، وعُمِّرَ عُمْرا طويلاً، وأحسبه مات في خلافة عمر أو عثمان، وفيه يقول الفرزدق الشاعر:

وَهَبَ القصائدَ لي النَّوَابِغُ إِذْ مَضَوْا   وأبو يزيد وذُو القُروح وجَرْوَلُ[٧]

وأورد مهاجاة بين الْمُخَبَّل وبين الزِّبْرِقان بن بدر[٨] .

[وقال المَرْزُبانيُّ: كان شاعرا مفلقا مخضرما نزل البصرة، وهو القائل في قصيدته المشهورة:

إِنِّي وَجَدْتُ الأَمْـرَ أَرْشَدُهُ   تَقْوَى الإِلَهِ وَشَـرُهُ الإِثْـمُ[٩]][١٠]

وذكر وثيمة[١١] في «الردة» أنَّ الْمُخَبَّل شهد مع قيس بن عاصم[١٢] حرب ربيعة بالبحرين، وله في قيس بن عاصم مديح[١٣] .

---

(١)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢٠٦/٢، ولم أقف على ترجمته، وهناك هارون بن زكريا الهَجَري، أبو علي، قال عنه ياقوت: صاحب كتاب «النوادر المفيدة» ، روى عنه ثابت بن حزم السَّرَقُسْطي، وغيره . والله أعلم .

ينظر: معجم الأدباء ٢٦٢/١٩، بغية الوعاة ٣١٩/٢ .

(٢)- أسد الغابة ٢٠٦/٢ .

(٣)- هو محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحُون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٨ .

(٤)- الاشتقاق ص ٢٥٦ .

(٥)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع للمرزباني؛ لأنه ناقص . تنظر: مصادر ترجمته .

(٦)- ينظر: الأغاني ٢١٠/١٣ .

(٧)- ينظر البيت في ديوان الفرزدق ١٥٩/٢، الأغاني ٢١٠/١٣، خزانة الأدب ٩٤/٦ .

(٨)- الأغاني ٢١٣/١٣ .

(٩)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع للمرزباني؛ لأنه ناقص .

(١٠)- سقطت من «ج» .

(١١)- هو وثيمة بن موسى بن الفُرات، تقدم في الترجمة رقم ١٦٣، ولم أقف على كتابه «الردة» .

(١٢) - هو قيس بن عاصم بن سِنان بن خالد المِنْقري، صحابي، نزل البصرة . روى عن النبي ﷺ ، وعنه ابناه: حكيم، وحصين، والأحنف بن قيس وآخرون ./ بخ د ت س .

ترجمته في: أسد الغابة ٢١٩/٤، الإصابة ٤٨٣/٥، التقريب ص ٤٥٧ .

(١٣)- لم أقف عليه .

وقد مضى له ذكر في ترجمة بَغيض بن عامر [(١)] في القسم الثالث [(٢)]، ويقال: إنه خطب أخت الزِّبْرِقان فمنعه لشيء كان في عقله، وزَوَّجها هزَّالاً [(٣)]، [وكان هزَّال قَتَلَ جارا للزِّبْرِقان فعَيَّرَه المُخَبَّل بأبيات منها:

أنْكَحْتَ هَزَّالاً خُلَيْدَةَ بعدما ... زَعَمْتَ بظهر الغيب أنَّكَ قاتله [(٤)]] [(٥)]

٤٤٩- الرَّبيع بن زِيَاد بن أنس بن الدَّيَّان بن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث الحارثي .

قال أبو عمر: له صحبة، ولا أعرف له رواية [(٦)] . كذا قال .

وقال أبو أحمد العَسْكَري [(٧)]: أدرك الأيام النبوية، ولم يقدم المدينة إلا في أيام عمر [(٨)] .

وذكره البخاري [(٩)]، وابن أبي حاتم [(١٠)]، وابن حبان [(١١)] في التابعين .

وقال ابن حبان: ولأه عبد الله بن عامر سِجِستان [(١٢)] سنة تسع وعشرين، فَفُتِحَتْ على يديه [(١٣)] .

---

(١) - هو بَغيض بن عامر بن شَمَّاس التميمي السعدي .

قال المؤلف: كان من رؤساء بني تميم في الجاهلية، وأدرك الإسلام، ولم يرد في شيء من الطرق أنه وفد على النبي ﷺ ، وله ذكر في خلافة عمر . الإصابة ٣٤٦/١ .

(٢)- الإصابة ٣٤٦/١ .

(٣)- قال المؤلف: هَزَّال التميمي، له إدراك، وله قصة ذكرها المرزباني . فذكر هذه القصة . الإصابة ٥٧٥/٦ ، وينظر: الأغاني ٢١٣/١٣ - ٢١٤ .

(٤)- ينظر: الأغاني ٢١٣/١٣ - ٢١٤ .

(٥)- سقطت من «ج» .

٤٤٩- هو مختلف في صحبته .

قال ابن عبد البر، وابن الأثير: له صحبة .

وذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان في التابعين .

ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٦٨/٣ ، الجرح والتعديل ٤٦١/٣ ، ثقات ابن حبان ٢٢٥/٤ ، الاستيعاب ٤٨٨/٢ ، أسد الغابة ٢٠٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة ١٧٧/١ .

(٦)- الاستيعاب ٤٨٨/٢ .

(٧)- هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري، وله كتاب «تصحيفات المحدثين» مطبوع، وله كتاب في «الصحابة» رتبه على القبائل، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١٤٩ .

(٨)- لم أقف عليه .

(٩)- التاريخ الكبير ٢٦٨/٣ .

(١٠)- الجرح والتعديل ٤٦١/٣ .

(١١)- الثقات ٢٢٥/٤ .

(١٢)- سِجِسْتان: بكسر السين المهملة، والجيم، هي ناحية كبيرة، وولاية واسعة، بينها وبين هراة عشرة أيام .

مراصد الاطلاع ٦٩٤/٢ ، معجم البلدان ١٩٠/٣ .

(١٣)- الثقات ٢٢٥/٤ .

وقال المُبَرِّد في «الكامل»: كان عاملاً لأبي موسى على البحرين، وفد على عمر فسأله عن سِنِّه، فقال: خمس وأربعون، وقَصَّ قصة في آخرها أنه كتب إلى أبي موسى أَنْ يُقِرَّهُ على عمله[(١)] .

واستخلفه أبو موسى على حرب مَناذر[(٢)] سنة تسع عشرة فافتتحها عَنْوَةً، وقُتِلَ بها أخوه المهاجر ابن زياد[(٣)] .

(٤٧٧) - وروي من طريق سليمان بن بُرَيْدة، أَنَّ وافداً قدم على عمر، قال: ما أقدمك؟ قال: قدمتُ وافدا لقومي، فأذن للمهاجرين والأنصار والوفود، فتقدم الرجل، فقال له عمر: هيه . قال: هيه يا أمير المؤمنين، والله ما وُلِّيتَ هذه الأمةَ إلا ببَلِيَّةٍ ابْتُليتَ بها، ولو أَنَّ شاة ضَلَّتْ بشاطئ الفرات لسُئِلْتَ عنها يوم القيامة، قال: فانكبَّ عمر يبكي، ثم رفع رأسه قال: ما اسمك؟ قال: الرَّبيع بن زياد .

وله مع عمر أخبار كثيرة، منها أَنَّ عمر قال لأصحابه: دلُّوني على رجل إذا كان في القوم أميرا كان فكأنَّه ليس بأمير، فقالوا: ما نعرفه إلا الرَّبيع بن زياد . قال: صدقتم . ذكرها ابن الكلبي[(٤)] .

[وذكر ابن حبيب أَنَّ زياداً كتب إلى الرَّبيع بن زياد أَنَّ أمير المؤمنين كتب إليَّ أن آمرك أن تُحْرِزَ البيضاءَ والصَّفْراءَ وتَقْسِمَ ما سوى ذلك، فكتب إليه: إنِّي وجدتُ كتابَ الله قَبْلَ كتاب أمير المؤمنين، وبادر فقسم الغنائم بين أهلها، وعزل الخمس، ثم دعا الله أن يميته، فما جمع حتى مات[(٥)] .

قلت: وقد رُوِيَت هذه القصة لغيره[(٦)]][(٧)]، وكان الحسن البصري كاتبَه، وولي خراسان لزياد إلى أن مات[(٨)] .

[وكان حفيدُه الحارث بن زياد بن الربيع في حملة أبي جعفر المنصور، ولم يكن في عصره عربي ولا عجمي أعلم بالنجوم منه، وكان يتحرج أن يقضي، وكان يبصر حكم ما دلت عليه النُّجوم][(٩)] .

---

(١)- الكامل ١/١٣١ - ١٣٢ .

(٢) - مَنَاذِر: بفتح الميم، وكسر الذال المعجمة، بلدتان بنواحي خوزستان .

ينظر: معجم البلدان ٥/١٩٩، مراصد الاطلاع ٢/٦٩٤ .

(٣)- ينظر: الاستيعاب ٢/٤٨٨، أسد الغابة ٢/٢٠٧ .

(٤٧٧) - لم أقف عليه .

(٤)- لم أجده في كتاب جمهرة النَّسَب المطبوع . وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٠٦ .

(٥)- ينظر: أسد الغابة ٢/٢٠٧ .

قال ابن الأثير بعد أن ذكر هذه القصة : وقد تقدم أَنَّ هذا القول قاله الحكم بن عمرو الغفاري، وأما الربيع بن زياد فإنه لما أتاه مقتل حجر بن عدي قال: اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه، فلم يبرح من مجلسه حتى مات . اهـ .

(٦)- تنظر الحاشية رقم (٦) .

(٧)- سقطت من «ج» .

(٨)- ينظر: البداية والنهاية ٨/٦١ .

(٩)- سقطت من «ج» .

٤٥٠- الرَّبيع بن زيد، ويقال: ابن زياد، ويقال: ربيعة .

قال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا [(١)] .

(٤٧٨) - ثم أخرج هو والطَّبَراني من طريق داود الأَوْدي أنه سمع أبا كُرْز الحارثي، عن ربيع بن زيد، قال: بينما رسول الله ﷺ يسير إذ أبصر شابًا من قريش يسير معتزلا، فقال: «مَا لَكَ اعْتَزَلْتَ الطَّرِيقَ؟» قال: كرهتُ الغبارَ، قال: «فَلاَ تَعْتَزِلْهُ، فَوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَذَرِيرَةُ الجَنَّةِ» .

٤٥٠- الرَّبيع بن زياد، ويقال: ابن زيد، ويقال: ربيعة بن زياد الخزاعي، ويقال: الحارثي، مختلف في صحبته .

قال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا . معجم الصحابة (ل/١٨٨/أ) .

وقال المؤلف: مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال يروي المراسيل اهـ . التقريب ص ٢٠٦ .

وترجم له أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٤/أ)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٠٧/٢، والذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١٧٧/١ .

(١)- معجم الصحابة (ل/١٨٨/أ) .

(٤٧٨) - أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٢٥٣/٥، كتاب السير، باب التنحي عن الطريق في السِّير، برقم ٨٨١٩، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا إسحاق يعني ابن منصور، قال: حدثنا زهير، عن داود بن عبد الله الأودي، به، فذكره .

وأخرجه أيضًا في نفس المصدر، برقم ٨٨٢٠، قال: أنبأنا أبو داود، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن أعين، قال: حدثنا زهير، به، نحوه .

وأخرجه أبو داود في المراسيل ص ٢٣٤، برقم ٣٠٥، قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا داود بن عبد الله الأودي، بمثل المؤلف سندا ومتنا .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٠٥/٥، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، نا زهير، به، بمثله .

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٨٨/أ)، قال: حدثني عمي، نا أحمد بن يونس، والحسن بن بشر، قالا: نا زهير، عن داود بن عبد الله الأودي، به، فذكره .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٦٩/٥، برقم ٤٦٠٨، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو غَسَّان مالك بن إسماعيل، ثنا زهير ابن معاوية، بمثل البغوي سندا ومتنا .

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٤/أ) بمثله سندا ومتنا .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٠٧/٢، وعزاه لأبي نعيم وأبي موسى .

والذَّرِيرة: نوع من الطيب مجموع من أخلاط . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١٥٧/٢، مادة «ذرر» .

ترجمة رجال الإسناد:

أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرِّباطي المَرْوَزي، أبو عبد الله الأشقر، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٤٦ هـ ./ خ م د ت س . التقريب ص ٧٩ .

إسحاق بن منصور السَّلُولي مولاهم، أبو عبد الرحمن، صدوق تُكُلِّم فيه للتشيع، من التاسعة، مات سنة ٢٠٤ هـ أو بعدها ./ع التقريب ص ١٠٣ . =

وأخرجه أبو داود في «المراسيل»[١]، وأخرجه النسائي في «الكنى» لكن قال: ربيعة بن زياد[٢]، وأخرجه ابن مَنْدَه[٣] فقال: ربيعة بن زياد أو ابن زيد[٤] .

٤٥١- الرَّبيع بن سَهْل بن الحارث بن عُرْوَة بن عبد رزاح بن ظَفَر الأنصاري الظَّفَري .

قال أبو عمر: شهد أحدا[٥] .

٤٥٢- [الرَّبيع بن طُعَيْمَة بن عَدِي بن نَوْفَل بن عبد مَناف القرشي النَّوْفَلي، ابن عم جُبَيْر بن مُطْعِم ابن عَدِي .

قُتِلَ أبوه طُعَيْمَة يوم بدر كافرا[٦]، وأم هذا أم حبيبة بنت أبي العاص عمة مروان بن الحكم . ذكره الزُّبَيْر ابن بَكَّار[٧]][٨] .

٤٥٣- الرَّبيع بن قارِب العَبْسِي .

استدركه أبو علي الغَسَّاني[٩] .

= زُهَيْر: هو ابن معاوية بن حُدَيْج الجُعْفي، أبو خيثمة الكوفي، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، من السابعة ./ع . التقريب ص ٢١٨ .

داود بن عبد الله الأوْدِي، أبو العلاء الكوفي، ثقة، من السادسة ./ع . التقريب ص ١٩٩ .

أبو كُرْز الحارثي، اسمه وَبْرَة، مستور، من السادسة . مد س . التقريب ص ٥٨٠ .

ربيع بن زيد، ويقال: زياد، ويقال: ربيعة، مختلف في صحبته، وذهب الأكثر إلى أنه تابعي، تقدمت ترجمته برقم ٤٥٠ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأن فيه وَبْرة أبا كُرْز، وهو مستور، وشيخه ربيع بن زيد مختلف في صحبتـه، وذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان في التابعين .

وأورده الهيثمي في المجمع ٢٨٧/٥، وقال: ورجاله ثقات . والله أعلم .

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٧٨) .

(٢)- لم أقف على كتاب «الكنى» للنسائي، وأخرجه في السنن الكبرى كما تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٧٨) .

(٣)- هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقـف عليـه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

(٤)- ينظر: أسد الغابة ٢٠٧/٢، ٢١٢ .

٤٥١- ترجمته في: الاستيعاب ٤٨٨/٢، أسد الغابة ٢٠٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٧/١ .

(٥)- الاستيعاب ٤٨٨/٢ .

٤٥٢- لم أقف على ترجمته .

(٦)- ينظر: السير والمغازي ص ٣٢٣، سيرة ابن هِشام ٥٢٨/١، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٠٧٢/٢ .

(٧)- لم أقف عليه .

(٨)- الترجمة سقطت من «ج» .

٤٥٣- الرَّبيع بن قارِب العَبْسِي، له وفادة .

ترجمته في: أسد الغابة ٢٠٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٨/١ .

(٩)- هو أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغَسَّاني الجَيَّاني، وله كتاب «ذيل الاستيعاب» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢١ .

(٤٧٩) - وقال: حديثه عند ولده عبد الله[١] بن القاسم بن سالم بن عقبة بن عبد الرحمن بن مالك بن عَنْبَسَة ابن عبد الله بن الرَّبيع بن قارِب العَبْسِي، حدثني أبي، عن أبيه، عن أبي جده أنَّ أباه ربيعًا وفد على النبي ﷺ فكساه بُرْداً وحمله على ناقةٍ[٢]، وسَمَّاه عبد الرحمن .

٤٥٤- [الرَّبيع بن مالك .

قد مضى في الرَّبيع بن ربيعة[٣]][٤] .

٤٥٥- الرَّبِيع بن مُعَاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل الخفاجي .

بايع وأسلم .

ذكره ابن سعد في وفد بني عقيل[٥]، كذا قرأت بخط شيخنا شيخ الإسلام البلقيني[٦] في حاشية نسخته من التجريد، [ثم راجعت طبقات ابن سعد، وقد ذكرت خبره في مطرف بن عبد الله بن الأعلم[٧]][٨] .

٤٥٦- الرَّبيع بن النُّعْمان بن يَسَاف، أخو الحارث .

---

(٤٧٩) - أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٠٨/٢، وعزاه لأبي علي الغَسَّاني، وأورده ابن كثير في جامع المسانيد ٢٤١/٤، برقم ٢٦١٩، وعزاه لأبي يعلى .

ولم أقف على ترجمة مَنْ دون الربيع بن قارب العَبْسي .

(١)- في أسد الغابة ٢٠٨/٢: عبيد الله بن القاسم بن حاتم، ولم أقف على ترجمته .

(٢)- في «ج»: وحمله على ناقته، وهو خطأ . تنظر مصادر التخريج .

٤٥٤- اختلف في اسم المُخَبَّل السعدي الشاعر المشهور، قيل: الربيع بن ربيعة، وهو الأكثر، وقيل: ربيعة بن مالك، وقال ابن الكلبي: اسمه الرَّبيع بن مالك . وقيل غير ذلك، تقدمت ترجمته برقم ٤٤٨، وستأتي أيضا برقم ٥٩٨ .

(٣)- تقدم برقم ٤٤٨ .

(٤)- سقطت من «ج» .

٤٥٥- قال ابن سعد: وفد على رسول الله ﷺ وفد بني عقيل: ربيع بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل، ومطرف بن عبد الله بن الأعلم بن عمرو بن ربيعة بن عقيل، وأنس بن قيس بن المنتفق بن عامر بن عقيل، فأسلموا وبايعوه على مَنْ وراءهم من قومهم، فأعطاهم النبي ﷺ العقيق، وهي أرض فيها عيون ونخل، وكتب لهم بذلك كتابا . الطبقات الكبرى ٣٠١/١ - ٣٠٢ .

(٥)- الطبقات الكبرى ٣٠١/١ - ٣٠٢، الإصابة ١٢٨/٦ .

(٦)- هو علم الدين، عمر بن رسلان بن نُصَيْر بن صالح الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البُلْقِيني المصري، أبو حفص، سراج الدين، عالم مجتهد حافظ للحديث، ولد سنة ٧٢٤ هـ، وله «حاشية التجريد» ولم أقف عليه، وتوفي سنة ٨٠٥ هـ .

ينظر: الضوء اللامع ٨٥/٦، شذرات الذهب ٥١/٧، حسن المحاضرة ١٨٣/١، موارد ابن حجر ١٥٤/٢ .

(٧)- الإصابة ١٢٨/٦، وتنظر الحاشية رقم ٤٥٥ .

(٨)- سقطت من «ج» .

٤٥٦- ترجمته في: أسد الغابة ٢٠٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٨/١ .

شهد أحدا، استدركه الأُشَيْرِي[١] .

٤٥٧- الرَّبيع الأنصاري الزُّرَقي .

(٤٨٠) - روى البَغَوي، وابن أبي عاصم، والطَّبَراني، من طريق جَرِير، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن الرَّبيع الأنصاري، قال: عاد رسول الله ﷺ ابن أخي جَبْر الأنصاري، فجعل أهله يبكون، فقال لهن عمر: مَهْ . فقال: «دَعْهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ حَيًّا، فَإِذَا وَجَبَ فَلْيَسْكُتْنَ» . كذا قال جَرِير .

---

(١) - الأُشَيْرِي: هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي الصِّنْهَاجي الأُشَيْرِي، وله كتاب هَذَّبَ فيه «الاشتقاق» الذي صنفه المُبَرِّد، ولم أقف عليه، مات الأُشَيْرِي سنة ٥٦١ هـ .

والأُشَيْرِي: نسبة إلى أُشَيْر بُلَيْدة آخر اقليم إفريقية مما يلي الغرب، وهي قلعة بني حَمَّاد ملوك إفريقية . اللباب ١/٦٨ - ٦٩، معجم البلدان ١/٢٠٢ .

ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٢٠/٤٦٦، إنباه الرواة ٢/ ١٤٠، شذرات الذهب ٤/١٩٨ .

٤٥٧- الربيع الأنصاري الزرقي، روى عنه عبد الملك بن عُمَيْر، عن النبي ﷺ حديثا، وهو الحديث الآتي برقم (٤٨٠) .

ترجمته في: معجم الصحابة للبغوي (ل/١٨٨/أ)، معرفة الصحابة (ل/٢٤٤/أ)، الاستيعاب ٢/٤٨٧، أسد الغابة ٢/٢٠٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٦ .

(٤٨٠) - أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/٢٠٧، برقم ٢١٩١، والبغوي في معجم الصحابة (ل/١٨٨/أ)، والطبراني في الكبير ٥/٦٥، برقم ٤٦٠٧، وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٤/أ)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٠٥، كلهم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، نا جرير بن عبد الحميد، به، مطولا .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة: إبراهيم بن عثمان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (١٢٥) .

جَرِير بن عبد الحميد بن قُرْط، بضم القاف وسكون الراء المهملة بعدها طاء مهملة، الكوفي، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ١٨٨ هـ ./ع . التقريب ص ١٣٩ .

عبد الملك بن عُمَيْر بن سُوَيْد اللَّخْمي، ثقة فصيح عالم تغيَّر حفظه ربما دَلَّس، تقدم في الحديث رقم (٨٣) .

الرَّبيع الأنصاري، تقدمت ترجمته برقم ٤٥٧ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات رجال الصحيحين، وقال الهيثمي في المجمع ٥/ ٣٠٠، ورجاله رجال الصحيح .

وقال المنذري في الترغيب والترهيب ٣/١٥٦: ورواته محتج بهم في الصحيح .

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٣/٣٩٢، قال: حدثنا الفضل بن دكين، ثنا إسرائيل، عن عبد الله بن عيسى، عن جبر بن عتيك، عن عمه، نحوه .

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٤/أ)، من طريق موسى بن عبد الملك بن عُمَيْر، عن أبيه، عن رجل من بني زريق، عن النبي ﷺ .

قال أبو نُعَيْم: ورواه داود الطائي، عن عبد الملك، عن جَبْر بن عتيك، مثله .

وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٠٥: وروى موسى بن عبد الملك بن عُمَيْر، عن أبيه، وقال: رجل من بني زريق، ولم يسمه، ورواه داود الطائي، عن عبد الملك، عن جَبْر بن عتيك، مثله . =

ورواه داود الطائي، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن جَبْر بن عَتِيك[١] . فالله أعلم .

٤٥٨- الرَّبيع الأنصاري، آخر .

(٤٨١) - رَوَتْ عنه ابنته أُمُّ سعد أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «سُوءُ الخُلُقِ شُؤْمٌ، وَطَاعَةُ النِّسَاءِ نَدَامَةٌ، وَحُسْنُ المَلَكَةِ نَمَاءٌ» . أورده ابن مَنْدَه .

٤٥٩- الرَّبيع الجَرْمي .

قال ابن حِبَّان: له صحبة[٢] .

= وأخرجه أبو داود في السنن ١٨٨/٣، كتاب الجنائز، باب في فضل من مات في الطاعون، برقم ٣١١١، والنسائي في السنن ١٢/٤، كتاب الجنائز، باب النهي عن البكاء على الميت، والإمام أحمد في المسند ٤٤٦/٥، والإمام مالك في الموطأ ٢٣٣/١، كتاب الجنائز، باب النهي عن البكاء على الميت، برقم ٣٦، كلهم من طريق عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن عتيك بن الحارث بن عتيك، عن عمه جابر بن عتيك، أنَّ رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت، فوجده قد غُلب، فذكر نحوه مطولا .

ومدار الحديث على عتيك بن الحارث، وهو مقبول . (التقريب ص ٣٨٢) .

وصححه الحاكم في المستدرك ٣٥٢/١، ووافقه الذهبي .

وفي النهي عن البكاء على الميت أحاديث كثيرة في الصحيحين وغيرهما، منها ما أخرجه البخاري في الصحيح ٣٩٠/١، كتاب الجنائز، باب قول النبي ﷺ :«يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ»، برقم ١٢٨٦، من حديث عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» .

وفي باب ما يكره من النِّياحة على الميت ٣٩٢/١، برقم ١٢٩٢، من طريق ابن عمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «المَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ» .

(١)- هذه الرواية ذكرها أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٤أ)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٠٥/٢، تعليقا .

٤٥٨- ترجمته في: أسد الغابة ٢٠٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٦/١ .

(٤٨١) - أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٠٥/٢، وعزاه لابن منده، ولم أقف على سنده .

وأم سعد بنت الربيع، لم أعثر لها على ترجمة .

وللحديث شاهد من حديث رافع بن مَكِيث، وتقدم تخريجه برقم (٤٥٣)، وفي سنده ضعف، وليس فيه: «وَطَاعَةُ النِّسَاءِ نَدَامَةٌ» .

وأخرج البخاري في الصحيح ٤٣٤/٨، كتاب الفتن، برقم ٧٠٩٩، من حديث أبي بكرة عن النبي ﷺ قال: «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمْ امْرَأَةً» .

٤٥٩- رَبيع الجَرْمي، أبو سَوَادَة .

قال ابن حبان، والذهبي: له صحبة .

روى سلمة بن رجاء، عن سلم بن عبد الرحمن الجَرْمي، عن سَوَادة بن الربيع، قال: انطلقت أنا وأبي إلى النبي ﷺ فأمر لنا بذودين ... الحديث، وسيأتي تخريجه برقم (٤٨٢) .

قال أبو نعيم، وابن الأثير: رواه غير واحد عن سلم بن عبد الرحمن، ولم يقل أحد منهم: أنا وأبي، إلا سلمة بن رجاء .

ترجمته في: ثقات ابن حبان ١٣١/٣، معرفة الصحابة (ل/٢٤٤أ)، أسد الغابة ٢٠٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٧/١ .

(٢)- ثقات ابن حبان ١٣١/٣ .

(٤٨٢) - وروى الطَّبَرَاني، والباوَرْدي من طريق سَلْم بن عبد الرحمن، عن سَوَادَة بن الرَّبيع، قال: انْطَلَقْتُ أنا وأبي إلى النبي ﷺ فأمَرَ لنا بذَوْدَيْن ... الحديث .

قال أبو نُعَيْم: رواه جماعة، عن سَلْم بن عبد الرحمن، فلم يقل أحد منهم: مع أبي، إلا سلمة بن رَجَاء في هذه الرواية[١] .

ووقع عند البَغَوي من وجه آخر: أتيت بأمي فأمرلها؛ فليحرر .

---

(٤٨٢) - أخرجه الطبراني في الكبير ٦٧/٥، برقم ٤٦٠٤، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا القاسم بن أبي شيبة، ثنا سلمة بن رَجَاء، ثنا سلم بن عبد الرحمن الجَرْمي، عن سَوَادَة بن الرَّبيع، قال: انطلقت أنا وأبي إلى النبي ﷺ فأمر لنا بذَوْدَيْن، وقال: «مُرْ بَيْتَكَ فَلْيُقَلِّمُوا أَظَافِيرَهُمْ لاَ يَعْقِرُوا بِهَا ضُرُوعَ مَوَاشِيهِمْ إِذَا حَلَبُوا» .

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٤/أ) بمثله سندا ومتنا .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٠٦/٢، وقال هو وأبو نعيم: رواه غير واحد عن سلم بن عبد الرحمن، ولم يقل أحد منهم: أنا وأبي، إلا سلمة بن رجاء .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن عبد الله الحضرمي، قال النسائي: ثقة جبل . ووثقه الذهبي، وقال أبو حاتم: صدوق ، تقدم في الحديث رقم (٢٥) .

القاسم بن محمد بن أبي شيبة العَبْسي، حدث عنه أبو حاتم ثم تركه، وضَعَّفَه ابن مَعِين، والعجلي، وقال الذهبي: واه . مات سنة ٢٣٥ هـ .

ينظر: الجرح والتعديل ١٢٠/٧، المغني في الضعفاء ٥٢١/٢، لسان الميزان ٤٦٥/٤ .

سَلَمَة بن رَجَاء التَّيْمي، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق يغرب، من الثامنة ./ خ ت ق . التقريب ص ٢٤٧ .

سَلْم بن عبد الرحمن الجَرْمي، البصري، صدوق، من الرابعة . التقريب ص ٢٤٦ .

سَوَادَة بن الرَّبيع الجَرْمي، له صحبة . الإصابة ٢٢١/٣ .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف القاسم بن محمد بن أبي شيبة .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٨٤/٣، قال: ثنا أبو النَّضْر، قال: ثنا مُرَجَّى بن رَجَاء اليَشْكُري، قال: حدثني سَلْم بن عبد الرحمن، قال: سمعت سَوَادَة بن الرَّبيع، قال: أتيت النبي ﷺ ... الحديث، وليس فيه ذكر: وأبي .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١١٤/٧، برقم ٦٤٨٢، من طريق علي بن عبد العزيز، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا مُرَجَّى بن رجاء، بمثل أحمد سندا ومتنا .

وأورده الهيثمي في المجمع ١٦٨/٥، وقال: رواه أحمد، وفيه مُرَجَّى بن رجاء، وثقه أبو زرعة وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجال أحمد ثقات .

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٢٧٣/٢، برقم ١٦٨٨). من طريق أبي كامل، ثنا محمد بن عمران، ثنا سلم بن عبد الرحمن الجَرْمي، بمثل أحمد سندا ومتنا .

وأورده الهيثمي في المجمع ٢٥٩/٥، وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٨٤٨/٥، برقم ٢٥٩٥، من طريق عمرو بن بشر، نا يحيى بن راشد، عن محمد ابن حمران، قال: نا سَلْم بن عبد الرحمن الجَرْمي، عن سَوَادَة بن الرَّبيع، نحوه .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١١٣/٧، برقم ٦٤٨٠، من طريق علي بن عبد العزيز، ثنا معلى بن راشد العمي، ثنا محمد ابن حمران، بمثل ابن أبي عاصم سندا ومتنا .

وفي سندهما محمد بن حُمْران، قال المؤلف: صدوق فيه لين . (التقريب ص ٤٧٥) .

(١)- معجم الصحابة (ل/٢٤٤/أ) .

* ذكر مَن اسمه رَبِيعَة، بزيادة هاء في آخره *

٤٦٠- رَبِيعَة بن أكثم[١] بن أبي الجَوْن الخُزَاعي .

نسبه ابن السَّكَن[٢] .

(٤٨٣) - وأورد الحديث الذي رويناه في الغيلانيات، من طريق سعيد بن المُسَيِّب، عن ربيعة بن أَكْثَم، قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَسْتاك عَرْضًا» . وإسناده إلى سعيد بن المُسَيِّب ضعيف .

قال ابن السَّكَن: لم يثبت حديثه .

٤٦١- رَبِيعَة بن أَكْثَم بن سَخْبَرَة بن عمرو بن بُكَيْر بن عامر بن غَنْم بن دُودان بن أَسَد بن خُزَيْمَة الأَسَدي، حليف بني عبد شمس .

ذكره موسى بن عقبة، وابن إسحاق وغير واحد فيمن شهد بدرا، واستشهد بخيبر، وهو ابن ثلاثين سنة، قتله الحارث اليهودي بحصن النَّطَاة[٣] .

وله ذكر في ترجمة معاذ بن ماعص[٤]، وكان قصيرا، وكنيته أبو يزيد .

وأورده أبو عمر في ترجمته الحديث الذي ذكرته في الذي قبله[٥]، والذي يظهر لي أَنَّ الذي صنع ابن السَّكَن أَصْوَب[٦] .

٤٦٠- لم أقف على ترجمته .

(١)- في «ب» و«ج»: ربيعة بن أكتم - بالتاء المثناة - ولم أقف عليه .

(٢)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٤٨٣) - لم أجده من طريق ابن السَّكَن، وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٠٨/٢، في ترجمة ربيعة بن أَكْثَم بن سَخْبَرة الأسدي، بسند طويل، عن علي بن ربيعة القرشي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن ربيعة بن أَكْثَم، قال: كان رسول الله ﷺ يَسْتَاكُ عَرْضًا، ويَشْرِبُ مَصًا، ويقول: «هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ» .

وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٩٠/٢، وقال: ولا يحتج بحديثه؛ لأَنَّ مَنْ دون سعيد بن المسيب لا يوثق بهم لضعفهم، ولم يره سعيد بن المسيب ولا أدرك زمانه بمولده؛ لأنَّه وُلِدَ في زمن عمر بن الخطاب . اهـ .

٤٦١- هو صحابي، شهد بدرا، واستشهد بخيبر .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٩٥/٣، معرفة الصحابة (ل/٢٤٣/أ)، الاستيعاب ٤٨٩/٢، أسد الغابة ٢٠٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٨/١، سيرة ابن هشام ٣٢٥/١، ٨٠٤/٢ .

(٣)- تنظر: مصادر ترجمته .

والنَّطَاة: أحد حصون خيبر، وقيل: عين بها تسقى بعض نخيل قراها . معجم البلدان ٢٩١/٥ .

(٤)- ينظر: الإصابة ١٤٤/٦ .

(٥)- ينظر: الحديث المتقدم برقم (٤٨٣) .

(٦)- قلت: لم أجد مَنْ ترجم للذي قبله - ربيعة بن أكثم بن أبي الجون - غير ابن السَّكَن، ولم أقف على كتابه، والحديث الذي ذكره في ترجمته في سنده ضعف، وذكره غير ابن السَّكَن في ترجمة ربيعة بن أكثم بن سخبرة هذا، ولم يتبين لي وجه الصواب . والله أعلم .

٤٦٢- [رَبِيعَة بن أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت الثَّقَفي .

ذكره المَرْزُباني(١)، وأنشد له شعرا يَرُدُّ به على أبيه انتسابَه في أبيات يقول فيها:

وَإِنَّا معشرٌ مِنْ جِذْمِ قَيْسٍ فنسبَتُنَا ونسبتُهُم سَوَاءُ

وقد تقدم غير مرة أنَّه لم يبق أحد من ثقيف وقريش بمكة والطائف في حجة الوداع إلا شهدها مسلما، وكانت وفاة أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت قبل ذلك بيقين سنة تسع من الهجرة .

وسيأتي شيء من ذلك في ترجمة أخيه القاسم بن أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت(٢)](٣) .

٤٦٣- [ربيعة بن أبي براء: هو عامر بن مالك، يأتي](٤) .

٤٦٤- ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، أبو أَرْوَى الهاشمي

وكان أسن من عمه العباس، [قاله الزُّبَيْر، قال: ولم يشهد بدرا مع قومه؛ لأنَّه كان غائبًا بالشام](٥)، وأمه عزَّة بنت قَيْس الفِهْرية(٦) .

(٤٨٤) - وثبت ذكره في صحيح مسلم من طريق عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب ابن ربيعة، قال: اجتمع ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب والعباس بن عبد المطلب، فقالا: لو بعثنا هذين الغلامين إلى النبي ﷺ ، فأمَّرَهما على الصدقات ... الحديث بطوله .

٤٦٢- لم أقف على ترجمته .

(١)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنَّه ناقص .

(٢)- ينظر: الإصابة ٥/٤٠٥، وليس فيها ذكر لربيعة .

(٣)- الترجمة سقطت من «ج» .

٤٦٣- ربيعة بن أبي براء، واسم أبي براء عامر بن مالك، ستأتي ترجمته برقم ٥٠٤ .

(٤)- الترجمة سقطت من «ج» .

٤٦٤- رَبيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، أبو أروى القرشي الهاشمي، ابن عم النبي ﷺ ، له صحبة، شهد الفتح وحنين، وتوفي في خلافة عمر رضي الله عنه ، وقيل سنة ٢٣ هـ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/٤٧، طبقات خليفة ص ٥ - ٦، معجم الصحابة للبغوي (ل/١٨٤/ب)، معرفة الصحابة (ل/٢٤١/ب)، الاستيعاب ٢/٤٩٠، أسد الغابة ٢/٢٠٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٨ .

(٥)- سقطت من «ج» .

(٦)- ينظر: جَمْهَرَة ابن حزم ص ٧٠، التبيين في أنساب القرشيين ص ٨٢، ١١٧، بالإضافة إلى مصادر ترجمته .

(٤٨٤) - أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٧٥٢ - ٧٥٤، كتاب الزكاة، باب ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة، برقم ١٦٧ - (١٠٧٢)، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضُّبَعِيُّ، حدثنا جُوَيْرِيَّة، عن مالك، عن الزُّهْري، أنَّ عبدَ الله ابن عبدِ الله بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب حدثه؛ أنَّ عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث حدثه قال: اجتمع ربيعة بن الحارث والعَبَّاس بن عبد المطلب فقالا: والله لو بعثنا هذين الغلامين (قالا لي وللفضل بن عبَّاس) إلى رسول الله ﷺ ، فكَلَّماه، فأَمَّرَهُم على هذه الصدقات، فأدَّيَا ما يُؤَدِّي النَّاسُ، وأصابا ممَّا يصيب الناس... فذكره مطولا، وفيه: ثم دخل فدخلنا عليه، وهو يومئذ عند زينب بنت جحش، قال: فتواكَلْنَا الكلامَ، ثم تكلَّمَ أحدنا فقال: يا رسول الله، أَنْتَ أَبَرُّ الناس وأوصل الناس، وقد بلغنا النِّكاح، فجئنا لتُؤَمِّرَنَا على بعض هذه الصدقات ... الحديث .

وأخرجه أبو داود في السنن ٣/١٤٧، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في بيان مواضع قَسْم الخُمس وسَهْم ذي القربى، برقم ٢٩٨٥، من طريق يونس، عن ابن شهاب، به مطولا .

وكان ربيعة شريك عثمان في الجاهلية في التجارة[١] .

قال الدارقطني في كتاب «الإخوة»: أَطْعَمَه النبي ﷺ من خيبر مائة وَسْقٍ كل عام[٢] . وكذا قال الزُّبير[٣] .

ومات ربيعة في خلافة عمر قبل أخويه: نَوْفَل، وأبي سفيان، وقيل: مات سنة ثلاث وعشرين بالمدينة[٤] .

٤٦٥- رَبِيعَة بن الحارث بن نَوْفَل .

ذكره البَغَوِيُّ في الصحابة، وقال: سكن المدينة، رأيته في كتاب محمد بن إسماعيل، ولم أر له حديثًا[٥] .

(٤٨٥) - قلت: قد أورد حديثه الحسن بن سفيان في مسنده، من طريق موسى بن عقبة، عن عبد الله ابن الفضل، عن ربيعة بن الحارث بن نَوْفَل، قال: قال رسول ﷺ : «إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ ... » الحديث .

---

(١)- تنظر: مصادر ترجمته .

(٢)- لم أقف على كتاب «الإخوة» للدارقطني، وتنظر: طبقات ابن سعد ٤٨/٤، أسد الغابة ٢/ ٢١٠ .

(٣)- الزبير: هو ابن بكار، تقدم في الحديث رقم (٢١٢)، ولم أقف على قوله .

(٤)- اختلف في سنة وفاته، قال ابن سعد: توفي في خلافة عمر بعد أخويه نَوْفَل وأبي سفيان . الطبقات الكبرى ٤٨/٤ .

وقال خليفة: توفي بالمدينة في أول خلافة عمر . الطبقات ص ٦ .

وقال الطبراني: توفي سنة ٢٣ . المعجم الكبير ٤٥/٥، ترجمة رقم ٤٤٤ .

وقال الذهبي: توفي في خلافة عمر، وقيل: سنة ١٣ هـ . سير أعلام النبلاء ٢٥٧/١ - ٢٥٩ .

٤٦٥- ينظر: أنساب الأشراف ١/ ٤٤٠، المحبر ص ١٠٤ .

(٥) - لم أجده في معجم الصحابة، والحديث الذي ذكره المؤلف في ترجمة ربيعة بن الحارث بن نوفل هذا، ذكره البغوي في ترجمة ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب المتقدم، وقال: سكن المدينة . والله أعلم . ينظر: معجم الصحابة للبغوي (ل/١٨٤ب) .

(٤٨٥) - لم أقف على مسند الحسن بن سفيان، وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤١/أ)، في ترجمة ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب، قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد ابن مسلم، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن موسى بن عقبة، به، فذكره، وتمام الحديث: «وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَعَظْمِي ... » الحديث .

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٨٥/أ)، في ترجمة ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، قال: حدثنا أبو الوليد القرشي أحمد بن عبد الرحمن، نا الوليد بن مسلم، قال: أخبرني المغيرة القرشي، به، مطولا، وقال: ربيعة بن الحارث دون ذكر الجد .

ترجمة رجال الإسناد:

صفوان بن صالح بن صفوان، أبو عبد الملك الدمشقي، ثقة وكان يدلس تدليس التسوية، من العاشرة، مات سنة ٢٣٧ هـ أو بعدها ./ د ت س فق . التقريب ص ٢٧٦ .

الوليد بن مسلم القرشي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم في الحديث رقم (٣٦٤) .

المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هِشام المخزومي، ثقة جواد ، من الخامسة، مات سنة بضع ومائة ./ مد . التقريب ص ٥٤٣ .

موسى بن عقبة بن أبي عَيَّاش الأسدي، ثقة فقيه إمام في المغازي، مات سنة ١٤١ هـ وقيل بعد ذلك ./ع . التقريب ص ٥٥٢ .

عبد الله بن الفضل بن العَبَّاس القرشي الهاشمي، ثقة، من الرابعة ./ع . التقريب ص ٣١٧ .

ربيعة بن الحارث بن نَوْفَل، تقدمت ترجمته برقم ٤٦٥ . =

أخرجه أبو نُعَيْم في ترجمة الذي قبله، وفي سياقه: عن ربيعة بن الحارث بن نَوْفَل[(١)]؛ فإن كان نَوْفَل ابن الحارث بن عبد المطلب فإنَّ لأبيه وجده صحبة، ولأخيه عبد الله بن الحارث رؤية .

٤٦٦- رَبِيعَة بن خِرَاش الصَّبَّاحي .

ذكر الرُّشَاطِيُّ[(٢)] عن أبي الحسن المدائني، أنَّه وَفَدَ على النبي ﷺ مع الأشج[(٣)]، قال: ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فَتْحُون[(٤)] .

٤٦٧- رَبِيعَة بن أبي خَرَشَة بن عمرو بن ربيعة بن حَبِيب بن جَذِيمَة[(٥)] بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَي القرشي العامري .

أسلم يوم الفتح، واستشهد باليمامة، ذكره أبو عمر[(٦)] .

٤٦٨- رَبِيعَة بن خُوَيْلِد بن سَلَمَة بن هِلال بن عامر بن عائذ بن كُلَيْب[(٧)] بن عَمْرو بن لُؤَي بن رُهْم الأنماري .

ذكره ابن شاهين[(٨)] من طريق ابن الكلبي، وقال: كان شريفا . واستدركه ابن فَتْحُون، وأبو موسى[(٩)] .

٤٦٩- رَبِيعَة بن دَرَّاج بن العَنْبَس بن وُهْبان[(١٠)] بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح القرشي الجُمَحي .

= درجة الإسناد: رجاله ثقات، غير أن البغوي وأبا نُعَيْم أخرجا هذا الحديث في ترجمة ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وفي رواية البغوي: عن ربيعة بن الحارث، ولم يسم جده، وفي رواية أبي نعيم: عن ربيعة بن الحارث بن نوفل . والله أعلم .

وللحديث شاهد من حديث على بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ في صحيح مسلم ٥٣٤/١، كتاب صلاة المسافرين، باب الدعاء في صلاة الليل، برقم ٢٠١ - (٧٧١)، مطولا، وفيه: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي ...» الحديث .

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٨٥) .

٤٦٦- ترجمته في: تجريد أسماء الصحابة ١٧٩/١، تاج العروس ١٣٩/١١، مادة «ربع» .

(٢)- هو أبو محمد عبد الله بن علي الأندلسي الرُّشَاطي، وله كتاب «اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١١٣ .

(٣)- ينظر: تجريد أسماء الصحابة ١٧٩/١ .

(٤)- هو أبو بكر محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحُون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

٤٦٧- هو صحابي، أسلم يوم الفتح، واستشهد باليمامة .

ترجمته في: الاستيعاب ٤٨٩/٢، أسد الغابة ٢١٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٩/١، البداية والنهاية ٣٤٠/٣ .

(٥)- في «ب»: ابن جريمة، وهو خطأ، تنظر: مصادر ترجمته .

(٦)- الاستيعاب ٤٨٩/٢ .

٤٦٨- ترجمته في: أسد الغابة ٢١٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٩/١ .

(٧)- في أسد الغابة ٢١٠/٢: ابن كَلْب .

(٨)- هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، ابن شاهين، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤ .

(٩)- ينظر: أسد الغابة ٢١٠/٢ .

٤٦٩- ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٨٢/٣، ثقات ابن حبان ٢٢٩/٤، تاريخ دمشق ٦٠/١٨، تهذيبه ٣٠٦/٥ .

(١٠)- في سيرة ابن هشام ٥٣٦/١: العَنْبَس بن أهبان .

ذكر الواقدي في «المغازي» أنه أُسرَ يوم بدر ثم أُطْلِقَ[(١)]، وهو عم عبد الله بن مُحَيْرِيز التابعي المشهور .

وعاش ربيعة إلى خلافة عمر، فالظاهر أنَّه من مسلمة الفتح؛ لأنَّه لم يبق إلى حجة الوداع أحد من قريش غير مسلم .

وقد ذكره أبو زرعة الدمشقي[(٢)]، وابن سُمَيْع[(٣)] في الطبقة الأولى من التابعين[(٤)] .

(٤٨٦) - وقد روى ابن جوصاء[(٥)] من طريق بشر بن عبد الله بن يسار، عن عبد الله بن مُحَيْرِيز، عن عم له، قال: صليت خلف عمر، فصلَّى العصرَ ركعتين، فرأى عليًا يُسَبِّحُ بعد العصر فتغَيَّظَ عليه ... الحديث .

قال ابن جَوْصَاء: قال أبو زُرْعة - يعني الدمشقي: اسم عم ابن مُحَيْرِيز ربيعة بن دَرَّاج[(٥)] .

قال أبو زُرْعَة: حدثنا أبو صالح، حدثنا اللَّيْث، عن يزيد بن أبي حبيب، أنَّ ابن شهاب كتب إليه يذكر أنَّ ابن

---

(١)- المغازي ١٤٢/١ .

(٢)- تاريخ أبي زرعة ٦٤٠/١ - ٦٤١ .

(٣)- هو الإمام أبو القاسم محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سُمَيْع الدمشقي، وله كتاب «الطبقات»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٣٢ .

(٤)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٦٣/١٨ - ٦٤ .

(٤٨٦) - لم أقف على جزء ابن جوصاء، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/١٨، بسنده إلى أبي الحسن بن جَوْصاء، قال: ثنا عمرو بن عثمان، نا بقية بن الوليد، نا بسر بن عبد الله بن بشار، حدثني عُبَادة بن نُسَي، عن عبد الله بن مُحَيْرِيز، عن عم له، فذكره .

ترجمة رجال الإسناد:

عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير، أبو حفص الحمصي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٥٠ هـ ./ د س ق . التقريب ص ٤٢٤ .

بقية بن الوليد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، تقدم في الحديث رقم (١٨٨) .

بشر بن عبد الله بن يسار السُّلمي الحمصي، صدوق، من الخامسة ./ د . التقريب ص ١٢٣ .

عُبَادَة بن نُسَي، بضم النون وفتح المهملة الخفيفة، الكِنْدي، أبو عمر الشامي، ثقة فاضل، مات سنة ١١٨ هـ ./ ٤ . التقريب ص ٢٩٢ .

عبد الله بن مُحَيْرِيز بن جُنَادَة الجُمَحي المكي، ثقة عابد، من الثالثة، مات سنة ٩٩ هـ وقيل قبلها ./ع . التقريب ص ٣٢٢ .

عن عم له: قال أبو زرعة: اسم عم عبد الله بن مُحَيْرِيز ربيعة بن دراج . (تاريخ ابن عساكر ٦٢/١٨) .

وربيعة بن دَرَّاج، ذكره المؤلف وحده في الصحابة، وذكره غيره في التابعين، تقدمت ترجمته برقم ٤٦٩ .

درجة الإسناد: حسن .

وأخرج الإمام أحمد في المسند ١٧/١، قال: ثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: ثنا معمر، عن الزُّهْري، عن ربيعة بن دَرَّاج أنَّ عليًا ﷺ صَلَّى بعد العصر ركعتين فتغيَّظَ عليه عمر ﷺ وقال: أما علمت أنَّ رسول الله ﷺ كان ينهانا عن ذلك .

ومن طريق الإمام أحمد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٠/١٨ بمثله سندا ومتنا .

ورجاله ثقات غير الحسن بن يحيى المروزي، قال المؤلف: فيه نظر . تعجيل المنفعة ٤٤٩/١ .

(٥)- هو أبو الحسن أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن موسى بن جَوْصاء الكِلابي الدمشقي، وله جزء (جزء ابن جَوْصاء)، وهو مخطوط في الظاهرية ضمن المجموع ٦٠، ق (٥٩/١- ٧٤/١) من القرن السادس (سزكين ٣٤٩/١/١)، ولم أقف عليه .

ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٧٩٥/٣، سير أعلام النبلاء ١٥/١٥، تهذيب تاريخ دمشق ٤٢٠/١ .

(٥)- ينظر: تاريخ دمشق ٦٢/١٨ .

مُحَيْرِيز أخبره عن ربيعة بن دَرَّاج، به[١] .

ورواه أحمد من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزُّهْري، حدثني رَبِيعَة بن دَرَّاج، كذا قال[٢] .

ورواه ابن المبارك، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن ربيعة، ولم يقل: حدثني[٣]؛ وهو الصواب؛ فإنَّ بينهما ابن مُحَيْرِيز .

ورواه البخاري في تاريخه من طريق عقيل، عن الزهري، عن حزام بن دَرَّاج، أنَّ عليًا[٤] .

ومن طريق يونس، عن الزُّهْري، حدثني دَرَّاج، أنَّ عليًا .

ومن طريق الزبيدي، عن الزهري، سمع ابن مُحَيْرِيز: صَلَّى بنا عمر .

فهذا الاختلاف عن الزهري من أصحابه، وأرجحها رواية أبي صالح عن الليث، والله أعلم .

[وذكر الزُّبَيْر بن بَكَّارأنَّ ابنه عبد الله بن ربيعة قُتِلَ يوم الجمل[٥]][٦] .

٤٧٠- رَبِيعَة بن رُفَيْع بن [أهْبان][٧] بن ثعلبة بن ضُبَيْعَة بن رَبِيعَة بن يَرْبُوع بن سِمَاك بن عَوْف بن امرئ القَيْس بن بُهْثَة بن سليم السُّلَمي .

كان يُقال له: ابن الدُّغُنَّة، وهي أمه، ويُقال: اسمها لَذْعَة، وهو الذي جزم به ابن هشام[٨]، وهشام ابن الكلبي[٩]، وأبو عُبَيْدَة .

قال ابن إسحاق في «المغازي» في غزوة حنين: فلما انهزم المشركون أدرك ربيعةُ بْنُ رُفَيْع دُرَيْدَ بن الصِّمَّة، وهو في شجار له فظنه امرأة فإذا به شيخ، فذكر قصة قتله، وفيها: فإذا رَجَعْتَ إلى أمك فأخْبِرْهَا أَنَّكَ قَتَلْتَ

---

(١)- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦١/١٨، بسنده إلى أبي زرعة، به، فذكره .

وفي سنده أبو صالح، وهو عبد الله بن صالح، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، تقدم في الحديث رقم (١٧٤) .

(٢)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ١٧/١، قال: حدثنا سَكَن بن نافع الباهلي، قال: ثنا صالح بن أبي الأخضر، به، فذكره .

وسنده ضعيف لضعف صالح بن أبي الأخضر . (التقريب ص ٣٧١) .

(٣)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٨٦) .

(٤)- ينظر هذا وما بعده في: التاريخ الكبير ١١٦/٣، ، وينظر اختلاف الأسانيد في تعجيل المنفعة ٥٢٧/١ - ٥٢٩ .

(٥)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٦٣/١٨ .

(٦)- سقطت من «ج» .

٤٧٠- قال ابن عبد البر: ربيعة بن رُفَيْع بن أهبان بن ثعلبة السُّلمي، كان يُقال له ابن الدُّغُنَّة، وهي أمه، شهد حنينًا ثم قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم .

وبه قال ابن الأثير في أسد الغابة ٢١١/٢، والذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١٧٩/١، وينظر أيضًا: سيرة ابن هشام ٨٩٦/٢ - ٨٩٨، البداية والنهاية ٣٣٧/٤ - ٣٣٨، توضيح المشتبه ١٦٠/٥ .

(٧)- الزيادة من مصادر ترجمته .

(٨)- سيرة ابن هشام ٨٩٦/٢ - ٨٩٧ .

(٩)- جَمْهَرَة النَّسَب ص ٤٠١ .

دُرَيْد بن الصِّمَّة، فأخبر أمه بذلك، فقالت: لقد أعتق أمهات لك[١] .

وزاد أبو عُبَيْدة[٢] في «الجماجم» له: فقال له: ألا تكرمت عن قتله لما أخبرك بِمَنِّه علينا؟ فقال: ما كنت لأتكرم عن رضا اللّه ورسوله . ووافقه الواقدي على ذلك[٣] .

وأما ابن الكلبي فقال: هو ربيع بن ربيعة بن رُفَيْع[٤] . فاللّه أعلم .

(٤٨٧) - وفي حديث أبي موسى الأشعري عند مسلم أنَّه الذي قَتَلَ دُرَيْد بن الصِّمَّة بعد أَنْ قتل دُرَيْدُ عمَّه أبا عامر الأشعري .

لكن ذكر ابن إسحاق أنَّ الذي قتله أبو موسى هو سلمة بن دُرَيْد بن الصِّمَّة[٥]، وهذا أشبه؛ فإنَّ دُرَيْد ابن الصِّمَّة إذ ذاك لم يكن ممن قاتل لكِبَرِ سنِّه[٦] .

---

(١)- لم أجده في مغازي ابن إسحاق المطبوع، وهو في سيرة ابن هشام ٨٩٧/٢ .

(٢)- هو أبو عُبَيْدة مَعْمَر بن المُثَنَّى، تقدم في الترجمة رقم ١٤٤، ولم أقف على كتابه «الجماجم» .

(٣)- لم أقف عليه بهذا اللفظ .

(٤)- جَمْهَرَة النَّسَب ص ٤٠١ .

(٤٨٧) - أخرجه البخاري في الصحيح ١٢١/٥، كتاب المغازي، باب غزاة أوطاس، برقم ٤٣٢٣، ومسلم في الصحيح ١٩٤٣/٤، كتاب فضائل الصحابة، باب مِنْ فضائل الصحابة، برقم ١٦٥ - (٢٤٩٨)، كلاهما من طريق أبي بردة، عن أبي موسى ﵁ قال: «لما فرغ النبي ﷺ من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس، فلقي دُرَيْد بن الصِّمَّة، فقُتِلَ دُرَيْد، وهزم اللّه أصحابه .

قال أبو موسى: وبعثني مع أبي عامر فرُمِيَ أبو عامر في ركبته، رماه جشمي بسَهْم ... » الحديث .

قلت: لم يصرح في الحديث أنَّ دُرَيْد بن الصِّمَّة هو الذي قَتَلَ أبا عامر فقتله أبو موسى، ولذلك اختلفوا في قاتل دُرَيْد كما اختلفوا في قاتل أبي عامر، فجزم ابن إسحاق بأنَّ الذي قَتَل أبا عامر هو ربيعة بن رُفَيْع . وقيل: هو الزبير بن العوام .

واختلفوا أيضا فيمن قَتَلَه أبو موسى، فذكر ابن إسحاق أنَّ الذي قتله أبو موسى هو سلمة بن دُرَيْد بن الصِّمَّة . (سيرة ابن هشام ٨٩٨/٢) .

وقال ابن هشام: حدثني مَنْ أثق به أنَّ الذي رَمَى أبا عامر أخَوَان من بني جُشَم وهما أوفى والعلاء ابنا الحارث، فأصاب أحدهما قلبه، والآخر ركبته، فقتلهما أبو موسى . (سيرة ابن هشام ٩٠٠/٢) . واللّه أعلم .

(٥)- سيرة ابن هشام ٨٩٨/٢ .

(٦) - هذا القول فيه نظر؛ لأنه قد ثبت في الصحيحين كما تقدم - برقم (٤٨٧) - أن النبي ﷺ لما فرغ من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس، فلقي دُرَيْد بن الصِّمَّة، فقُتِلَ دُرَيْد، وهزم اللّه أصحابه .

وهذا يدل على أنَّه كان ممن قاتل فقُتِلَ .

غير أنَّ المؤلف ذكر من حديث أبي موسى، قال: «لما هزم اللّه المشركين يوم حنين بعث رسول اللّه ﷺ على خيل الطلب أبا عامر الأشعري، وأنا معه، فَقَتَلَ ابن دُرَيْد أبا عامر، فعدلت إليه فقتلته، وأخذت اللواء» .

ذكره المؤلف في فتح الباري ٦٣٨/٧ - ٦٣٩، كتاب المغازي، باب غزوة أوطاس، في شرح الحديث رقم ٤٣٢٣، وعزاه للطبراني في الأوسط، وقال: إسناده حسن . واللّه أعلم .

٤٧١- رَبِيعَة بن رُفَيْع[(١)] بن سَلَمَة بن [سُحَيْم][(٢)] بن محلم[(٣)] بن صلاءة، بمهملة ولام خفيفة، ابن عُبْدَة، بضم المهملة وسكون الموحدة، ابن عَدِي بن جُنْدُب بن العَنْبَر التَّميمي العَنْبَري .

ذكره ابن الكلبي، وابن حَبِيب فيمن وفد على النبي ﷺ من بني تميم، ونادى من وراء الحُجُرات[(٤)] .

وله ذكر في ترجمة الأعور بن بشامة[(٥)] .

(٤٨٨) - وذكر ابن إسحاق في «المغازي» عن عاصم بن عمر بن قتادة، أنَّ عائشة[(٦)] قالت: يا رسول الله، إنَّ عليَّ رقبة من ولد إسماعيل، قال: فقدم سَبْي بلعَنْبَر[(٧)]، وقد قدم فيهم ركب من بني تميم، منهم: رَبِيعَة ابن رُفَيْع، وسَبْرَة بن عَمْرو، ووَرْدَان بن مُحْرِز، وفِرَاس بن حابس، وأخوه الأقرع، فكلموا فيهم رسول الله ﷺ .

٤٧٢- رَبِيعَة بن رواء العَنْسي، بالنون .

ذكره الطبراني[(٨)] وغيره .

(٤٨٩) وأخرجه من طريق عيسى بن محمد بن عبد العزيز بن أبي بكر بن محمد، عن أبيه، عن عبد العزيز، عن أبيه، أنَّ ربيعة بن رواء العَنْسي قدم على النبي ﷺ فوجده يَتَعَشَّى، فدعاه إلى العشاء فأكل، فقال له النبي ﷺ : «قُلْ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» فقالها، فقال: «أَرَاغِبًا أَمْ رَاهِبًا؟»

٤٧١- ترجمته في: أسد الغابة ٢١١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٩/١ .

(١) - في «ط»: ربيعة بن رُقَيْع . بالقاف، وكذا في جمهرة ابن حزم ص ٢٠٨، وقال ابن الأثير: ربيعة بن رُفَيْع . بالفاء . ثم قال: ذكره ابن الكلبي، وابن حبيب، فقالا: رقيعًا، بالقاف، وقالا: إليه ينسب الرقيعي الماء الذي بطريق مكة إلى البصرة . والله أعلم . اهـ . أسد الغابة ٢١٢/٢ .

(٢)- سقطت من «ط» .

(٣)- في الأصل: ابن حلاة، والمثبت من جمهرة ابن حزم ص ٢٠٨، وأسد الغابة ٢١٢/٢ .

(٤)- ينظر: أسد الغابة ٢١١/٢ .

(٥)- الإصابة ٩٥/١ .

(٤٨٨) - ذكره ابن هشام في السيرة ١٠٤٠/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٢١١/٢، وتقدم نحوه برقم (٤١٣) .

(٦)- في الأصل: عن عاصم بن عمر بن قتادة، أنَّ قتادة قال: يارسول الله، والمثبت من سيرة ابن هشام ١٠٤٠/٢، أسد الغابة ٢١١/٢ .

(٧)- في أسد الغابة ٢١١/٢/٢: سبي بني العنبر .

٤٧٢- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٤٤/ب)، أسد الغابة ٢١٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٩/١ .

(٨)- المعجم الكبير ٦٦/٥، ترجمة رقم ٤٥٣، إضافة إلى مصادر ترجمته .

(٤٨٩) - أخرجه الطبراني في الكبير ٦٦/٥، برقم ٤٦٠٢، قال: حدثنا هاشم بن مَرْثَد الطبراني، ثنا محمد بن إسماعيل ابن عَيَّاش، حدثني عيسى بن محمد بن عبد العزيز، به مطولا، وفيه قوله: ولكنِّي خُوِّفْتُ فخفتُ وقيل لي: آمن فآمنت ...الحديث .

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٤/ب) بمثله سندا ومتنا .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٢٢/٢، وعزاه لأبي نعيم ولأبي موسى .

وأورده ابن كثير في جامع المسانيد ٢٤٦/٤، والهيثمي في المجمع ٣٩٥/٩، وقال: رواه الطبراني مرسلا، وفيه محمد بن إسماعيل بن عَيَّاش ضعيف، ولم يسمع من أبيه . اهـ .

وفي سنده : هاشم بن مرثد الطبراني، قال ابن حبان: ليس بشيء . لسان الميزان ٢٩٠/٤ .

ومحمد بن إسماعيل بن عَيَّاش، عابوا عليه أنَّه حدث عن أبيه بغير سماع . التقريب ص ٤٦٨ .

فقال: أما الرغبة فوالله ما هي في يديك، وأما الرهبة فوالله إنَّا لببلاد ما تبلغنا جيوشك ... الحديث .

وفيه قول النبي ﷺ : «رُبَّ خَطِيبٍ مِنْ عَنْس» ، وفيه: أنه مات وهو راجع إلى بلاده .

وأبو بكر بن محمد، أظنه ابن عمرو بن حزم .

٤٧٣- رَبِيعَة بن رَوْح العَنْسِي، مدني .

روى عنه محمد بن عمرو بن حزم، قاله أبو عمر[١] . قال ابن الأثير: يغلب على ظني أنه غير الذي قبله؛ لأنَّه روى عنه محمد، وهو مدني، والأول عاد إلى بلاده فمات في حياة النبي ﷺ [٢] .

قلت: بل الذي يغلب على ظني أنهما واحد، وأنَّ اسم أبيه تَصَحَّفَ، وما احتج به ابن الأثير فضعيف، فإنه لا يمتنع على محمد أن يروي قصته وإن لم يدركه كما رواه غيره .

٤٧٤- رَبِيعَة بن زُرْعَة الحضرمي .

من أصحاب رسول الله ﷺ ، وشهد فتح مصر؛ قاله أبو سعيد بن يونس[٣] .

٤٧٥- رَبِيعَة بن زياد ، وقيل: ابن أبي يزيد السُّلَمي، ويقال: اسمه ربيع .

(٤٩٠) - له حديث «الغُبَارُ ذَرِيرَةُ الجَنَّة»، وفي إسناده مقال، أخرجه ابن مَنْدَه، وأبو عمر .

٤٧٦- رَبِيعَة بن سَعْد الأسلمي، أبو فراس .

ذكره البخاري، وقال: أراه له صحبة، حجازي[٤] .

قلت: وأخشى أن يكون هو رَبِيعَة بن كَعْب الآتي[٥] .

٤٧٧- رَبِيعَة بن السَّكَن، أبو رُوَيْحَة الفَزَعي[٦] .

قال ابن حِبَّان: له صحبة[٧] .

٤٧٣- ترجمته في: الاستيعاب ٢/٤٩١، أسد الغابة ٢/٢١٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٩ .

(١)- الاستيعاب ٢/٤٩١ .

(٢)- أسد الغابة ٢/٢١٢ .

٤٧٤- ينظر: تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٩ .

(٣)- ينظر: تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٩ .

وأبو سعيد بن يونس له «تاريخ مَنْ نزل مصر من الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٠ .

٤٧٥- هو مختلف في اسمه، ونسبته، وصحبته، تقدمت ترجمته في الربيع بن زيد برقم ٤٥٠ .

(٤٩٠) - تقدم تخريجه برقم (٤٧٨) .

٤٧٦- ترجمته في: أسد الغابة ٢/٢١٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٩ .

(٤)- لم أقف عليه .

(٥)- هو ربيعة بن كعب، أبو فراس، حجازي، ستأتي ترجمته برقم ٤٩٥ .

٤٧٧- هو صحابي، يعد في أهل فلسطين، قدم على رسول الله ﷺ ، فبعثه داعيا إلى قومه .

ترجمته في: ثقات ابن حبان ٣/١٢٩، أسد الغابة ٢/٢١٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٠ .

(٦) - الفَزَعي: بفتح الفاء والزاي، بعدها عين مهلمة، نسبة إلى الفَزَع بن شهران، بطن من خَثْعَم . اهـ . اللباب ٢/٤٣٠ .

(٧)- الثقات ٣/١٢٩ .

وقال الدولابي في «الكنى»: سمعت موسى بن سَهْل يقول: أبو رُوَيْحَة الفَزَعي من خَثْعَم، واسمه رَبِيعَة ابن السَّكَن[1].

(٤٩١)- وذكره إسحاق بن إبراهيم الرَّمْلي في الأفراد من أحاديث بادية الشام، من طريق حرام بن عبد الرحمن الخَثْعَمي، عن أبي زُرْعَة الفَزَعي، ثم الثُّمالي، أنَّ رسول الله ﷺ عَقَدَ له راية رقعة بيضاء ذراعًا في ذراع، لفظ ابن مَنْدَه.

وفي رواية الدولابي: راية بيضاء، وقال: «اذْهَبْ يَا أَبَا رُوَيْحَةَ إِلَى قَوْمِكَ فَنَادِ فِيهِمْ: مَنْ دَخَلَ تَحْتَ رَايَةِ أَبِي رُوَيْحَةَ فَهُوَ آمِنٌ» ففعَلْتُ.

(٤٩٢)- وروى الدولابي، وابن مَنْدَه من طريق أبي عُبَيْد الله عبد الجَبّار بن مُحْرِز بن عبد الجبَّار بن أبي رُوَيْحَةَ، عن أبيه، [عن أبيه][2]، عن أبي رُوَيْحَةَ ربيعة بن السَّكَن، قال: قدمتُ على رسول الله ﷺ فعَقَدَ لي رايةً بيضاءَ.

(٤٩٣) - وقال الدولابي في «الكنى»: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن سُوَيْد، حدثنا حَسَّان بن جُبَيْر مولى الحبشة، حدثني خالد أجلح بن أشعر، عن عمه حَسَّان بن أبي مطير، أنَّه سمع حُبَيْش بن شُرَيْح[3] أبا حفصة الحبشي يحدث عن أبي رُوَيْحَة الفَزَعي: أَتَيْتُ النبي ﷺ وهو يُؤاخي بين الناس، فآخى بينهم، وبقيت، فقدم رجل من الحبشة، فآخى بيني وبينه، وقال: «أَنْتَ أَخُوهُ وَهُوَ أَخُوكَ».

٤٧٨- رَبِيعَة بن سَيَّار بن عمرو بن عَوْف.

---

(١)- الكنى ص ٣٠.

(٤٩١) - لم أقف على هذا السند.

وأخرجه الدولابي في الكنى ص ٣٠، قال: حدثني أبو عمران موسى بن سَهْل، قال: ثنا أبو شبيب أبان بن السري ابن عبد الرحمن بن جابر الخَثْعَمي، قال: حدثني عبد الجبار بن محرز بن عبد الجبار بن عبد الله الفَزَعي، عن أبيه محرز بن عبد الجبار، عن جده عبد الجبار بن عبد الله الخثعمي ثم الفَزَعي، عن أبي رُوَيْحة ربيعة بن السَّكَن الفزعي، فذكره.

وفي سنده عبد الجبار بن محرز بن عبد الجبار، وأبوه، وجده، لم أعثر لهم على ترجمة.

وأخرجه الدولابي أيضًا في الكنى ص ٣٠ من طريق إسحاق بن سُوَيْد، قال: ثنا أيوب بن عبد الرحمن الخثعمي، قال: حدثني عبد الجبار بن محرز أبو عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن أبي رُوَيْحَة الفزعي، فذكره بنحوه.

وسنده كسابقه.

(٤٩٢)- تقدم تخريجه في الذي قبله برقم (٤٩١).

(٢)- سقطت من «ج».

(٤٩٣) - لم أجده في الكنى المطبوع للدولابي.

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه حُبَيْش بن شُرَيح، أبا حفصة الشامي، مقبول. التقريب ص ١٥٢.

وحَسَّان بن جُبَيْر، وشيخه، وشيخ شيخه، لم أعثر لهم على ترجمة.

(٣)- في «ط»: حسين بن سريج، وهو خطأ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٩٣).

٤٧٨- ترجمته في: تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٠.

ذكر ابن ماكولا أنَّ له صحبة[١]، قرأت ذلك بخط مغلطاي[٢] في «التجريد»، وأنا أخشى أن يكون هو ربيعة ابن عمرو بن يسار الآتي قريبًا[٣] .

٤٧٩- رَبيعَة بن أبي الصَّلْت الثَّقفي .

ذكره خليفة بن خَيَّاط فيمن نزل البصرة من الصحابة، واختطَّ بها[٤]، واستدركه ابن فَتْحُون[٥] .

٤٨٠- رَبيعَة بن عامر بن بِجَاد ، بموحدة وجيم خفيفة، الأزدي، ويُقال: الدِّيَلي .

يُعَدُّ في أهل فلسطين، وسَمَّى أبو عمر جَدَّه الهاد[٦] .

(٤٩٤) - روى حديثه أحمد، والنسائي، والحاكم، من طريق يحيى بن حَسَّان - شيخ من أهل بيت المقدس، عن ربيعة بن عامر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَلِظُّوا بِيَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ» .

---

(١)- لم أهتد إلى موضعه في الإكمال، وينظر: تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٠ .

(٢)- هو مغلطاي بن قليج، تقدم في الترجمة رقم ٥٩ ، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه .

(٣)- ستأتي ترجمته برقم ٤٨٦ .

٤٧٩- ترجمته في: طبقات خليفة ص ١٨٣ .

(٤)- ينظر: طبقات خليفة ص ١٨٣ .

(٥)- هو محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحُون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

٤٨٠- رَبيعَة بن عامر بن بِجَاد ، ويقال: ابن الهاد ، الأزدي، ويقال: الأسدي، ويقال: الدِّيَلي، من رهط ربيعة بن عباد . معدود في الصحابة، سكن فلسطين .

ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/ ٢٨٠، الاستيعاب ٢/٤٩٢، أسد الغابة ٢/ ٢١٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٠ .

(٦)- الاستيعاب ٢/٤٩٢ .

(٤٩٤) - أخرجه النَّسائي في السنن الكبرى ٦/٤٧٩، كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿ذِي الجَلالِ وَالإِكْرَامِ﴾ برقم ١١٥٦٣، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان، قال: حدثنا عبد الله، قال: أخبرنا يحيى بن حَسَّان، به، بمثله .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/١٧٧، قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن حَسَّان - من أهل بيت المقدس وكان شيخا كبيرا حسن الفهم، به، بمثله .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/٤٩٨، من طريق عبدان، قال: أنبأ عبد الله بن المبارك، بمثل أحمد سندا ومتنا .

قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٥/٦٤، برقم ٤٥٩٤، من طريق يحيى الحماني، ثنا ابن المبارك، به، بمثله .

وأورده الهيثمي في المجمع ١٠/١٥٨، وقال: وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو علي محمد بن يحيى بن عبد العزيز اليَشْكُري، المروزي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٢ هـ ./ خ م س . التقريب ص ٥١٣ .

عبد الله بن عثمان بن جَبَلَة، أبو عبد الرحمن المروزي، الملقب عَبْدان، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٢١ هـ ./ خ م د ت س . التقريب ص ٣١٣ .

عبد الله: هو ابن المبارك، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، تقدم في الحديث رقم (٤١) .

يحيى بن حَسَّان الفلسطيني، ثقة، من الخامسة ./ بخ س . التقريب ص ٥٨٩ . =

قال أبو عمر: لا يُعْرف له إلا هذا الحديث من هذا الوجه[١] .

وقوله: «أَلِظُّوا»، بفتح الهمزة وكسر اللام وتشديد الظَّاء: أي الزموا ذلك .

٤٨١- رَبِيعَة بن عامر بن مالك، هو ابن أبي براء، يأتي .

٤٨٢- رَبِيعَة بن عِبَاد ، بكسر المهملة وتخفيف الموحدة، الدِّيْلي[٢]، ويُقال في أبيه بالفتح والتثقيل، والأول الصواب، قاله ابن معين[٣] وغيره .

(٤٩٥) - وروى أحمد من طريق أبي الزناد، عن ربيعة بن عباد- وكان جاهليا فأسلم، قال: رأيت أبا لَهَبٍ بسوق عكاظ، وهو وراء النبي ﷺ، في الجاهلية، وبسوق ذي المجاز، وهو يقول: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه تُفْلِحُوا ...» الحديث .

= ربيعة بن عامر بن بجاد، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ٤٨٠ .

درجة الإسناد: صحيح، ورجاله ثقات، وصححه الحاكم في المستدرك ٤٩٨/١، ووافقه الذهبي .

(١)- الاستيعاب ٤٩٢/٢ .

٤٨١- ربيعة بن عامر بن مالك، يُكْنَى أبوه عامر بن مالك أبا براء، ستأتي ترجمته في ربيعة بن أبي براء برقم ٥٠٤ .

٤٨٢- رَبِيعَة بن عِبَاد، بكسر العين المهملة وفتح الباء المعجمة، ويقال: عَبَاد، بالفتح والتخفيف، وعَبَّاد، بالفتح والتثقيل، وعُبَاد، بالضم والتخفيف، والأول أكثر، وهو الذي مال إليه ابن الأثير والذهبي، وصوبه المؤلف .

وهو صحابي، رأى النبي ﷺ بسوق ذي المجاز قبل أن يسلم، ثم أسلم، وشهد اليرموك، وتوفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك .

ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٨٠/٣، الاستيعاب ٤٩٢/٢، أسد الغابة ٢١٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٠/١، الإكمال ٦١/٦، تبصير المنتبه ٨٩٣/٣ .

(٢)- في«ا» و«ب»: الديلمي، وهو خطأ، تنظر مصادر ترجمته .

(٣)- ينظر: تاريخ ابن معين ١٦٣/٢ .

(٤٩٥) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٤١/٤، قال: ثنا إبراهيم بن أبي العَبَّاس، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، به، فذكره بطوله .

وأخرجه في المسند ٤٩٢/٣، قال: حدثني محمد بن بَكَّار، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان، به نحوه .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٦١/٥، برقم ٤٥٨٢، من طريق سعيد بن أبي مريم، ثنا ابن أبي الزناد، به نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

إبراهيم بن أبي العَبَّاس السَّامَرِّي، بفتح الميم وتشديد الراء، ثقة تغير بأخرة فلم يحدث، من العاشرة ./ س . التقريب ص ٩٠ .

عبد الرحمن بن أبي الزناد: عبد الله بن ذكوان المدني، مولى قريش، صدوق تغَيَّر حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها، من السابعة، مات سنة ١٧٤ هـ ./ خت م ٤ . التقريب ص ٣٤٠ .

أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، ثقة فقيه، من الخامسة، مات سنة ١٣٠ هـ أو بعدها ./ع . التقريب ص ٣٠٢ .

رَبِيعَة بن عِبَاد، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٤٨٢ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات غير عبد الرحمن بن أبي الزناد، وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وله متابع، سيأتي برقم (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) .

(٤٩٦) - وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته من طريق سعيد بن خالد القارظي، عن ربيعة بن عِبَاد الدِّيلي، قال: رأيت أبا لَهَبٍ بعكاظ، وهو يتبع رسول الله ﷺ ، ويقول: إنَّ هذا قد غوى فلا يغوينكم ... الحديث .

(٤٩٧)- وأخرجه الطبراني من طريق سعيد بن سَلَمَـة، عن ابن المنكدر وزيد بن أسلم جميعا، عن ربيعة نحوه .

---

(٤٩٦) - أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٤٩٢/٣، قال: حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، قال: حدثني عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد القارظي، به فذكره .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٦٢/٥، برقم ٤٥٨٨، من طريق شعيب بن إسحاق وابن وهب، كلاهما قالا: ثنا ابن أبي ذئب، به بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت الزُّبَيْري، صدوق عالم بالنَّسَب، من العاشرة، مات سنة ٢٣٦ هـ ./ س ق . التقريب ص ٥٣٣ .

عبد العزيز بن محمد بن عُبَيْد بن أبي عُبَيْد، أبو محمد المدني، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، من الثامنة، مات سنة ١٨٦ هـ أو بعدها بسنة ./ع . التقريب ص ٣٥٨ .

ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٢٢) .

سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ الكناني المدني، صدوق، من الثالثة ./ د س ق . التقريب ص ٢٣٤ .

ربيعة بن عِباد ، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٤٨٢ .

درجة الإسناد : حسن .

وله متابع في المعجم الكبير للطبراني ٦٣/٥، برقم ٤٥٩٠، من طريق بكير بن عبد الله الأشج، عن ربيعة بن عباد ، بمثله .

وسنده حسن .

(٤٩٧) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٩٢/٣، قال: حدثنا سعيد بن أبي الربيع السَّمَّان، قال: حدثني سعيد بن سلمة - يعني ابن أبي الحسام، قال: ثنا محمد بن المنكدر، أنَّه سمع ربيعة بن عباد الديلي، يقول: رأيت رسول الله ﷺ يطوف على الناس بمنى في منازلهم قبل أن يهاجر إلى المدينة يقول: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا»، قال: ووراءه رجل يقول: هذا يأمركم أن تدعوا دين آبائكم، فسألت مَنْ هذا الرجل؟ فقيل: هذا أبو لهب .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٦٢/٥، برقم ٤٥٨٦، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن المهاجر القرشي المصري، ثنا عبيد الله ابن عبد الله بن المنكدر، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، أنَّه سمع ربيعة بن عباد ، فذكره بمثله .

وأخرجه أيضا في الكبير ٦٢/٥، برقم ٤٥٨٧، وفي الأوسط ١٣٣/٢، برقم ١٤٨٧، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله البزاز التستري، ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا سعيد بن سلمة، بمثل أحمد سندا ومتنا .

ترجمة رجال الإسناد:

سعيد بن أبي الربيع: أشعث، السَّمَّان، قال الإمام أحمد: ما أراه إلا صدوقا . وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه .

ينظر: الجرح والتعديل ٥/٤، الثقات ٢٦٨/٨، تعجيل المنفعة ٥٨٠/١ .

سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، صدوق صحيح الكتاب يخطئ من حفظه، من السابعة ./خت م د س . التقريب ص ٢٣٦ .

محمد بن المنكدر، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٦٥) .

رَبِيعَة بن عِبَاد ، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٤٨٢ . =

(٤٩٨) – ومن طريق ابن إسحاق، عن حسين بن عبد الله[1]: سمعت ربيعة بن عباد يقول: إني لَمَعَ أبي، وأنا شاب، أنظر إلى رسول الله ﷺ يتبع القبائل، فقلت لأبي: مَنْ هذا؟ فذكر الحديث .

(٤٩٩) – وروى الواقدي من وجه آخر عن ربيعة، قال: دخلنا مكة بعد فتحها بأيام نرتاد، وأنا مع أبي فنظرت إلى رسول الله ﷺ، فساعة رأيته عرفته، وذكرت رؤيتي إياه بذي المجاز، فسمعته يومئذ يقول: «لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ» .

قال أبو عمر: عُمِّرَ ربيعة عمرا طويلاً، ولا أدري متى مات[2] .

قلت: ذكر خليفة[3]، وابن سعد أنه مات في خلافة الوليد[4] .

٤٨٣- رَبِيعَة بن عثمان بن رَبِيعَة التَّيْمي .

= درجة الإسناد: مدار السند على سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، وهو صدوق صحيح الكتاب يخطئ من حفظه، وقال الهيثمي في المجمع ٢٢/٦: رواه أحمد وابنه والطبراني في الكبير بنحوه وفي الأوسط باختصار بأسانيد، وأحد أسانيد عبد الله بن أحمد ثقات الرجال . اهـ . وله متابع تقدم في الحديث رقم (٤٩٥) و(٤٩٦) .

(٤٩٨) – أخرجه الطبراني في الكبير ٦٣/٥، برقم ٤٥٨٩، قال: حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا مسروق بن المرزبان، ثنا ابن أبي الزائدة، حدثني محمد بن إسحاق، حدثني حسين بن عبد الله، به، مطولا .

وأورده الهيثمي في المجمع ٣٦/٦، وقال: وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله وهو ضعيف، ووثقه ابن معين في رواية .

قلت: سنده ضعيف؛ لأنَّ فيه: الحسن بن علي بن شبيب المعمري، قال الدارقطني: صدوق حافظ . وقال الذهبي: له غرائب وموقوفات يرفعها . لسان الميزان ٢٢١/٢ .

ومسروق بن المَرْزُبان، صدوق له أوهام . التقريب ص ٥٢٨ .

وحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، ضعيف . التقريب ص ١٦٧ .

(١)- في الأصل: حسين بن عبيد الله، وهو خطأ، وهو حسين بن عبد الله بن عبيد الله، تقدم في الحديث رقم (٤٩٨) .

(٤٩٩) – رواه الواقدي في المغازي ٨٦٧/٢، قال: حدثني عبد الله بن يزيد، عن ربيعة بن عباد، فذكره، وتمام الحديث: «وَلَنْ يَزِيدَ حِلْفَ الجَاهِلِيَّةِ الإِسْلاَمُ إِلاَّ شِدَّةً» .

والواقدي: هو محمد بن عمر بن واقد، متروك مع سعة علمه، تقدم في الحديث رقم (٤٢) .

وعبد الله بن يزيد، لم يتبين لي .

وربيعة بن عباد، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٤٨٢ .

وللحديث شواهد، منها ما أخرجه مسلم في الصحيح ١٩٦١/٤، كتاب فضائل الصحابة، باب مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه رضي الله عنهم، برقم ٢٥٣٠، وابن حبان (الإحسان ٢١٤/١٠ – ٢١٥، برقم ٤٣٧١، ٤٣٧٢)، والحاكم في المستدرك ٢٢٠/٢، وأبو داود في السنن ١٢٩/٣، كتاب الفرائض، باب في الحلف، برقم ٢٩٢٥، والترمذي في السنن ١٢٤/٤، كتاب السير، باب ما جاء في الحلف، برقم ١٥٨٥، وأبو يعلى في المسند ٤٠٤/١٣، برقم ٧٤٠٧، كلهم من حديث جبير بن مطعم، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الإِسْلاَمُ إِلاَّ شِدَّةً» . واللفظ لمسلم .

(٢)- الاستيعاب ٤٩٢/٢ .

(٣)- طبقات خليفة ص ٣٤ .

(٤)- لم أجده في طبقات ابن سعد المطبوعة، وتنظر مصادر ترجمته .

٤٨٣- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٤٤/ب)، أسد الغابة ٢١٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٠/١ .

(٥٠٠) – روى ابن مَنْدَه من طريق سَعْدان بن يحيى، عن ثابت أبي حمزة، عن بحينة، عن رَبِيعَة بن عثمان ابن رَبِيعَة التَّيْمي، قال: خطبنا رسول الله ﷺ في مسجد الخيف، فقال: «نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي ...» الحديث بطوله .

ومن طريق عمرو بن عبد الغفار، عن أبي حمزة، عن ربيعة بن عثمان، عن أبيه، عن جده[1] .

(٥٠١) – ومن طريق أبي حمزة الخراساني، عن عثمان بن حكيم، عن ربيعة بن عثمان، قال: صَلَّى بنا رسول الله ﷺ في مسجد الخَيْف من منى .

٤٨٤- رَبِيعَة بن عَتِيك .

ذكر سيف[2] في «الفتوح» أنَّ خالد بن الوليد أَمَّرَه على الحِيْرَة[3] في زمن أبي بكر الصديق، وقد قدمنا غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في ذلك الزمان إلا الصحابة .

---

(٥٠٠) – لم أقف عليه بهذا السند .

وسَعْدان: هو سعيد بن يحيى بن صالح اللَّخْمي، لقبه سعدان، صدوق وسط أيضًا، من التاسعة، مات سنة ٢٠٢ هـ ./خ ت . التقريب ص ٢٤٢ .

وثابت أبو حمزة، لم يتبين لي، وهناك ثابت أبو حمزة الثمالي، وهو ضعيف . التقريب ص ١٣٢ .

و بحينة، لم أقف على ترجمته .

و ربيعة بن عثمان بن ربيعة، يعد في الكوفيين، روى عنه عثمان بن حكيم وغيره، تقدمت ترجمته برقم ٤٨٣ .

وله متابع أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٤/ب)، قال: حدثت عن أحمد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد ابن مسلم بن وارة، حدثنا يحيى بن صالح الوُحَاظي، حدثنا أبو حمزة الخراساني، عن عثمان بن حكيم، عن ربيعة بن عثمان، قال: صَلَّى بنا رسول الله ﷺ في مسجد الخَيْف من منى، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: «نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا فَبَلَّغَهَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ ...» الحديث .

وفي سنده أبو حمزة الخراساني، وعثمان بن حكيم، لم أعثر لهما على ترجمة .

وللحديث شواهد منها ما أخرجه أبو داود في السنن ٣٢٢/٣، كتاب العلم، باب فضل نشر العلم، برقم ٣٦٦٠، والترمذي في السنن ٣٣/٥، كتاب العلم، باب ما جاء في الحث على تبليغ السَّماع، برقم ٢٦٥٦، وابن ماجة في مقدمة السنن ٨٤/١، برقم ٢٣٠، من حديث زيد بن ثابت عن النبي ﷺ بمثله .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن .

ومنها ما أخرجه الحاكم في المستدرك ٨٧/١، من حديث جبير بن مطعم، قال: قام رسول الله ﷺ بالخَيْف، فقال: «نَضَّرَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ... » الحديث .

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي .

(١)- لم أقف على هذا السند، وفيه أبو حمزة، وشيخه، لم أعثر لهما على ترجمة .

(٥٠١) – تقدم تخريجه في الحديث رقم (٥٠٠) .

٤٨٤- لم أعثر له على ترجمة .

(٢)- هو سيف بن عمر التميمي، تقدم في الترجمة رقم ١٥، ولم أقف على كتابه «الفتوح» .

(٣)- الحِيْرَة: بالكسر ثم السكون، وراء: مدينة على ثلاثة أميال من الكوفة علي موضع يقال له النَّجَف، زعموا أنَّ بحر فارس كان يتصل به . معجم البلدان ٣٢٨/٢ .

٤٨٥- رَبِيعَة بن عَمْرو بن عُمَيْر بن عَوْف بن عُقْدَة بن غِيرَة بن عَوْف بن ثَقِيف، أخو أبي عُبَيْد والد المختار .

(٥٠٢) - روى ابن مَنْدَه من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية في ربيعة ابن عمرو وأصحابه: ﴿وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ ...﴾ [البقرة ٢٧٩] الآية .

وقد تقدم في ترجمة أخيه حبيب بن عمرو [١] .

٤٨٦- رَبِيعَة بن عَمْرو بن يَسَار بن عَوْف بن جَرَاد بن يَرْبُوع الجُهَنِي، حليف بني النَّجَّار من الأنصار .

وهو أخو وَدِيعَة بن عَمْرو، ذكرهما ابن الكلبي، واستدركه أبو علي الغَسَّاني [٢] .

٤٨٧- رَبِيعَة بن عَمْرو الجُرَشِي، [تابعي][٣]، يأتي في ابن الغاز .

٤٨٨- رَبِيعَة بن عَوْف، مضى في الربيع بن مالك .

٤٨٩- رَبِيعَة بن عَيْدَان، بفتح المهملة وسكون التحتانية على المشهور، ابن ذِي العُرْف بن وائل بن ذي طَوَاف الحَضْرَمي، ويُقال: الكِنْدِي .

٤٨٥- قال أبو نعيم: رَبِيعَة بن عمرو بن عُمَيْر بن عَوْف الثقفي، أخو مسعود، وعبد ياليل، وحبيب، فيهم نزلت: ﴿وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ﴾ [البقرة ٢٧٩]. اهـ . معرفة الصحابة (ل/٢٤٣/ب) .

وينظر أيضًا: أسد الغابة ٢/٢١٤، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٠ .

(٥٠٢) - أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٣/ب) من طريق محمد بن مروان، عن محمد بن السائب الكلبي، به، فذكره .

وأخرجه الواحدي في أسباب النزول ص ٩٥، من طريق محمد بن فضيل، حدثنا الكلبي، به، نحوه .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢١٤، وعزاه لابن منده، ولأبي نعيم .

وسنده ضعيف جدا؛ لأنَّ فيه:

محمد بن السائب بن بشر الكلبي، وهو متهم بالكذب، تقدم في الحديث رقم (١٦) .

وأبو صالح: هو باذام، مولى أم هانئ، ضعيف يرسل، تقدم في الحديث رقم (١٦) .

(١)- الإصابة ٢/٢١ .

٤٨٦- ترجمته في: أسد الغابة ٢/٢١٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٠ .

(٢)- ينظر: أسد الغابة ٢/٢١٥، ولم أجده في جمهرة ابن الكلبي المطبوعة، وأبو علي الغَسَّاني، له كتاب «ذيل الاستيعاب» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢١ .

٤٨٧- هو مختلف في اسم أبيه، قيل: ابن عمرو، وقيل: ابن الغاز، ستأتي ترجمته برقم ٤٩٠ .

(٣)- الزيادة من «ط»، وهو مختلف في صحبته كما ستأتي ترجمته برقم ٤٩٠ .

٤٨٨- هو مختلف في اسمه واسم أبيه، تقدمت ترجمته برقم ٤٤٨ .

٤٨٩- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٤٣/أ)، أسد الغابة ٢/٢١٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٠، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/١٦٦٠، تبصير المنتبه ٣/٩٠٥، ٩٨٣ .

(٥٠٣) - روى الطبراني من طريق عبد الملك بن عُمَيْر، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، قال: كنت عند النبي ﷺ فأتاه خصمان، فقال أحدهما: يا رسول الله، إنَّ هذا انْتَزَى[١] عَلَى أرضي في الجاهلية، وهو امرؤ القيس بن عابس وخصمه رَبِيعَة بن عَبْدَان ... الحديث .

وأصله في مسلم من حديث علقمة دون تسميتهما[٢]، وله طرق .

وقال أبو سعيد بن يونس[٣]: شهد رَبِيعَة بن عَبْدَان [بن ربيعة الأكبر بن عَبْدان الأكبر بن مالك بن زيد ابن ربيعة][٤] الحضرمي فتح مصر، وله صحبة، وليست له رواية نعلمها[٥] .

[وسيأتي له ذكر في عَبْدَان بن أشوع[٦]][٧] .

٤٩٠- رَبِيعَة الجُرَشِي .

هو ابن عمرو، وقيل: ابن الغاز، قال ابن عساكر: الأول أصح[٨] .

وحكى ابن السَّكَن[٩] أنَّه ربيعة بن الرَّدْم، يُكْنَى أبا الغاز، وهو جد هِشام بن الغاز بن ربيعة .

---

(٥٠٣) - أخرجه مسلم في الصحيح ١٢٤/١، كتاب الإيمان، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار، برقم ٢٢٤-(١٣٩)، قال: وحدثني زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، جميعًا عن أبي الوليد . قال زهير: حدثنا هِشام بن عبد الملك، حدثنا أبو عَوَانَة، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن علقمة بن وائل، عن وائل بن حُجْر، قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأتاه رجلان يختصمان في أرض، فقال أحدهما: إنَّ هذا انْتَزَى عَلَى أرْضي، يا رسول الله، في الجاهلية (وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي، وخصمه ربيعة ابن عِبْدان)، قال: «بَيِّنَتُكَ» قال: ليس لي بَيِّنَة، قال: «يَمِينُهُ»، قال: إذن يذهب بها، قال: «لَيْسَ لَكَ إِلاَّ ذَاكَ»، قال: فلما قام ليحلف، قال رسول الله ﷺ: «مَنِ اقْتَطَعَ أَرْضًا ظَالِمًا، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ» . قال إسحاق في روايته: رَبِيعَة بن عَبْدَان .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٣١٧/٤، قال: حدثنا هشام بن عبد الملك، فذكره بمثل مسلم سندا ومتنا .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨/٢٢، برقم ٢٤، من طريق إبراهيم بن عثمان، ثنا عبد الملك بن عُمَيْر، به نحوه .

(١)- انْتَزَى: من النَّزْو، وهو الوقوع على شيء، والانتزاء أيضًا: تَسَرُّع الإنسان إلى الشر . النهاية في غريب الحديث ٤٤/٥، مادة «نزا» .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث (٥٠٣)، وقد سميا في الحديث كما في المطبوع، وسماهما أيضا الإمام أحمد . والله أعلم .

(٣)- أبو سعيد بن يونس، له «تاريخ من نزل مصر من الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٠ .

(٤)- سقطت من «ج» .

(٥)- ينظر: أسد الغابة ٢١٥/٢ .

(٦)- الإصابة ٧٦٠/٤ .

(٧)- سقطت من «ج» .

٤٩٠- هو رَبِيعَة بن عَمْرو، ويقال: ربيعة بن الحارث، ويقال: ربيعة بن الغاز الجُرَشي، قال ابن الأثير: الثالث أكثر .

ذكره ابن سعد فيمن نزل الشام من الصحابة، وكَنَّاه أبا رُهْم البيماوي، وقال: قُتِل يوم مرج راهط في ذي الحجة سنة ٦٤ هـ .

وذهب أبو حاتم، وأبو زُرْعَة، وخليفة بن خَيَّاط و غيرهم إلى عدم صحبته، وقال ابن الأثير، والذهبي: مختلف في صحبته .

ينظر: طبقات خليفة ص ٣٠٨، طبقات ابن سعد ٤٣٨/٧، التاريخ الكبير ٢٨١/٣، تاريخ أبي زرعة ٢٣٢/١ - ٢٣٥، الجرح والتعديل ٤٧٢/٣، معجم الصحابة للبغوي (ل/١٨٨/ا)، الاستيعاب ٤٩٣/٢، أسد الغابة ٢١٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨١/١ .

(٨)- تاريخ دمشق ٥٠/٤٨ .

(٩)- هو سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، تقدم في الترجمة رقم ٢، وله كتاب « الحروف»، ولم أقف عليه .

قال البغوي: يُشَكُّ في سماعه[١] .

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: قال بعض الناس: له صحبة[٢] .

وذكره أبو زُرْعة الدمشقي في الطبقة الثانية من التابعين[٣]، وابن سُمَيْع[٤] في الأول منهم .

وقال الدارقطني: في صحبته نظر[٥] .

وقال العسكري: اختلف في صحبته[٦] .

وقال ابن سعد: فيمن نزل الشام ربيعة بن عمرو الجرشي، وفي بعض الحديث أنَّ له صحبة، وكان ثقة[٧] .

وقال الصُّوريُّ في حاشية الطبقات: لا أعلم له صحبة .

(٥٠٤) - وروى ابن السَّكَن من طريق زيد بن أبي أُنَيْسَة، عن عبد الملك أبي زيد[٨]، عن ربيعة الجُرَشي، وكان من أصحاب النبي ﷺ أنَّ النبي ﷺ قال: «عَشْرُ آيَاتٍ بَيْنَ يَدَيِّ السَّاعَةِ» فذكر الحديث .

وقال البخاري: قال بشر بن حاتم، عن عبيد الله، عن زيد، عن عبد الملك، عن مولى لعثمان، عن ربيعة الجُرَشي، وكانت له صحبة[٩] .

---

(١)- معجم الصحابة (ل/١٨٨/أ) .

(٢)- الجرح والتعديل ٤٧٢/٣، وفيه: قال بعض الناس: له صحبة، وليست له صحبة .

(٣)- تاريخ أبي زُرْعَة ٢٣٢/١ - ٢٣٥ .

(٤)- هو محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سُمَيْع الدمشقي، وله كتاب «الطبقات»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٣٢ .

(٥)- المؤتلف والمختلف ٩٤٤/٢ .

(٦)- تصحيفات المحدثين ١١٨٦/٢ .

(٧)- الطبقات الكبرى ٤٣٨/٧ .

(٥٠٤) - لم أقف على هذا السند .

وزيد بن أبي أُنَيْسة الجزري، أبو أسامة، ثقة له أفراد، من السادسة ./ع . التقريب ص ٢٢٢ .

وعبد الملك، أبو زيد: هو ابن مَيْسَرَة الهلالي العامري، الكوفي، ثقة، من الرابعة ./ع . التقريب ص ٣٦٥ .

وربيعة الجرشي، مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم ٤٩٠ .

وللحديث شاهد في صحيح مسلم ٢٢٢٥/٤، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في الآيات التي تكون قبل الساعة، برقم ٣٩- (٢٩٠١)، من حديث حُذَيْفَة بن أَسِيد الغفاري، قال: اطلع النبي ﷺ علينا ونحن نتذاكر، فقال: «مَا تَذَاكَرُونَ؟» قالوا: نذكر السَّاعة . قال: «إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ ...» الحديث .

وأخرجه ابن حبان (الإحسان ٢٥٧/١٥، برقم ٦٨٤٣)، وأبو داود في السنن ١١٤/٤، كتاب الملاحم، باب أمارات الساعة، برقم ٤٣١١، والترمذي في السنن ٤١٤/٤، كتاب الفتن، باب ما جاء في الخسف، برقم ٢١٨٣، وابن ماجة في السنن ١٣٤٧/٢، كتاب الفتن، باب الآيات، برقم ٤٠٥٥، كلهم من حديث حذيفة بن أسيد، بمثل مسلم .

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح .

(٨)- في الأصل: عن عبد الملك أبي يزيد، وهو خطأ .

وهو عبد الملك بن مَيْسَرَة، أبو زيد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٠٤) .

(٩)- التاريخ الكبير ٢٨١/٣ .

(٥٠٥) - وروى ابن أبي خَيْثَمَة من طريق هِشام بن الغاز، عن أبيه، عن جده ربيعة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي الْخَسْفُ، والقَذْفُ، وَالمَسْخُ ...» الحديث .

(٥٠٥) - أخرجه البَغَوي في معجم الصحابة (ل/١٨٨/أ) قال: حدثني أحمد بن زهير - وهو ابن أبي خيثمة - نا علي بن بحر، نا قتادة بن الفضيل، قال: سمعت هشام بن الغاز يحدث عن أبيه، عن جده ربيعة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي الخَسْفُ والمَسْخُ والقَذْفُ» قلنا: بم يا رسول الله؟ قال: «بِاتِّخَاذِهِمُ القِينَاتِ وَشُرْبِهِمُ الخُمُورَ» .

ومن طريق البغوي أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٨/ ٥٠، بمثله سندا ومتنا .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٣/٣١٦، برقم ٣٤١٠، قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا علي بن بحر، ثنا قتادة ابن الفضيل الرهاوي، قال: سمعت هشام بن الغاز يحدث عن أبيه، عن جده أَنَّ أبا مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكره بمثل البغوي .

ومن طريق الطبراني أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٨/ ٥١، بمثله سندا ومتنا .

ترجمة رجال الإسناد :

علي بن بَحْر، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٤٠) .

قَتَادَة بن الفُضَيْل بن قَتَادَة الحَرَشي، أبو حُمَيْد الرُّهَاوي، مقبول، من التاسعة، مات سنة ٢٢٠ هـ ./ س . التقريب ص ٤٥٣ .

هِشام بن الغاز بن ربيعة الجُرَشي، ثقة، من كبار الثامنة، مات سنة بضع وخمسين ومائة ./ خت ٤ . التقريب ص ٥٧٣ .

الغاز بن ربيعة بن عمرو الجرشي، ذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/ ٢٩٤، وقال: يروي عن جمع من الصحابة، روى عنه ابنه هشام بن الغاز، وأهل الشام .

وله ترجمة في تاريخ ابن عساكر ٤٨/ ٥٠ .

ربيعة الجُرَشي، مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم ٤٩٠ .

درجة الإسناد: فيه قتادة بن الفضيل، وهو مقبول، وربيعة الجرشي، مختلف في صحبته، وللحديث شاهد من حديث ابن عمر في سنن الترمذي ٤/ ٣٩٧، كتاب القدر، باب في الرضاء بالقضاء، برقم ٢١٥٢، بنحوه .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب .

قلت: رجاله ثقات غير أبي صخر حميد بن زياد، وهو صدوق يهم، وهو من رواة مسلم . التقريب ص ١٨١ .

ولبعض الحديث شاهد من حديث حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ، أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٢٢٥ - ٢٢٢٦، كتاب الفتن، باب في الآيات التي تكون قبل الساعة، برقم ٢٩٠١ .

فيرتفع الحديث بالشواهد إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

(٥٠٦) – وروى البَغَويُّ من طريق علي بن رَبَاح، عن ربيعة الجُرَشي، قال: قيل: يا رسول الله، أيُّ سُوَر القرآن أفضل؟ قال: «البَقَرَة ...» الحديث .

(٥٠٧) – وروى الطَّبَرَانيُّ بإسناد صحيح عن قتادة، عن النَّضْر بن أنس، أنَّه حدثه عن ربيعة الجُرَشي، وله صحبة، قال في قوله عز وجل: ﴿وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيـٰمَةِ وَالسَّمَـٰوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر ٦٧] قال: بيده .

---

(٥٠٦) – أخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٨٨/أ)، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو الأسود، ثنا ابن لَهِيعَة، عن الحارث بن سعيد، عن علي بن رباح، عن ربيعة الجُرَشي، قال: قيل لرسول الله ﷺ: أيُّ سُوَرِ القرآن أفضل؟ قال: «البَقَرَةُ»، قيل: أي آي القرآن أفضل؟ قال: «آيَةُ الكُرْسِي» .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن إسحاق الصَّغاني، أبو بكر، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٢٨) .

أبو الأسود: هو النَّضْر بن عبد الجَبَّار المصري، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة ٢١٩ هـ ./د س ق . التقريب ص ٥٦٢ .

ابن لَهِيعَة: اسمه عبد الله، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، تقدم في الحديث رقم (٣٤٤) .

الحارث بن سعيد، ويقال: ابن يزيد العُتَقي، المصري، مقبول، من السابعة ./ د ق . التقريب ص ١٤٦ .

علي بن رَبَاح بن قَصِير، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٨٠) .

ربيعة الجُرَشي، مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم ٤٩٠ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه الحارث بن سعيد، وهو مقبول، وابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه، وربيعة الجرشي مختلف في صحبته .

وللحديث شاهد في صحيح مسلم ٥٥٤/١، كتاب صلاة المسافرين، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة، برقم ٨٠٥، عن النَّوَّاس بن سمعان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُؤْتَى بِالقُرْآنِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ، تَقْدُمُهُ سُورَةُ البَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ» الحديث .

وفي صحيح مسلم ٥٥٦/١، كتاب صلاة المسافرين، باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي، برقم ٢٦٠ – (٨١١)، من حديث أُبَي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا المُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» قال: قلت: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قال: «يَا أَبَا المُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» قال: قلت: ﴿اللَّهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ﴾ قال: فضرب في صدري، وقال: «وَاللَّهِ لِيَهْنِكَ العِلْمُ أَبَا المُنْذِرِ» .

(٥٠٧) – لم أجده من طريق الطبراني، وأخرجه الطبري في التفسير ٢٥/٢٤، في تفسير قوله تعالى: ﴿وَالسَّمٰوَاتُ مَطْوِيَّتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر ٦٧] قال: ثنا معاذ بن هِشام، قال: ثنا أبي، عن قتادة، به، فذكره .

ترجمة رجال الإسناد:

مُعاذ بن هِشام بن أبي عبد الله الدَّسْتوائي، صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات سنة ٢٢٠ هـ ./ع . التقريب ص ٥٣٦ .

هِشام بن أبي عبد الله: سَنْبَر، أبو بكر الدَّسْتوائي، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات ١٥٤ هـ ./ع . التقريب ص ٥٧٣ .

قَتَادَة: هو ابن دِعَامَة السَّدُوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم ١٥٢ .

النَّضْر بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو مالك البصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة بضع ومائة ./ع . التقريب ص ٥٦١ .

ربيعة الجُرَشي، مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم ٤٩٠ .

درجة الإسناد: حسن، رجاله ثقات غير معاذ بن هِشام، وهو صدوق ربما وهم، وهو من رجال الصحيحين .

(٥٠٨) - ومن طريق عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن عَطِيَّة، عن رَبيعة الجُرَشي، فذكر حديثًا آخر.

وله رواية عن عائشة. روى عنه خالد بن معدان، وعطية بن قيس، والحارث بن يزيد، ويحيى بن ميمون، المصريان[(١)]، ومجاهد، وأبو المتوكل الناجي البصري، وقال: لقيته وهو فقيه الناس في زمن معاوية، وبُشَيْر بن كعب.

وقال يعقوب بن شيبة: كان أحد الفقهاء، اتفقوا على أنَّه قُتِلَ بمرج راهط مع الضَّحَّاك بن قَيْس سنة أربع وستين، وكان زبيريًا[(٢)].

٤٩١- رَبيعَة بن الفِراس، ويُقال: الفارسي، يُعَدُّ في المصريين.

---

(٥٠٨) - أخرجه الدارمي في مقدمة السنن ١/١١، باب صفة النبي ﷺ في الكتب قبل مبعثه، برقم ١١، قال: أخبرنا مجاهد بن موسى، ثنا رَيْحان، هو ابن سعيد، ثنا عباد، هو ابن منصور، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن عطية، أنَّه سمع ربيعة الجُرَشي، يقول: أُتيَ النبي ﷺ، فقيل له: لِتَنَمْ عَيْنُكَ وَلْتَسْمَعْ أُذُنُكَ، وَلْيَعْقِلْ قَلْبُكَ، قال: «فَنَامَتْ عَيْنَايَ، وَسَمِعَتْ أُذُنَايَ، وَعَقَلَ قَلْبِي»، قال: «فَقِيلَ لِي: سَيِّدٌ بَنَى دَارًا، فَصَنَعَ مَأْدُبَةً، وَأَرْسَلَ دَاعِيًا، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ، وَأَكَلَ مِنَ المَأْدُبَةِ، وَرَضِيَ عَنْهُ السَّيِّدُ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ، وَلَمْ يَطْعَمْ مِنَ المَأْدُبَةِ، وَسَخِطَ عَلَيْهِ السَّيِّدُ، قال: فَاللَّهُ السَّيِّدُ، وَمُحَمَّدٌ الدَّاعِيُ، والدَّارُ الإِسْلامُ، وَالمَأْدُبَةُ الجَنَّةُ».

وأخرجه الطبراني في الكبير ٥/٦٥، برقم ٤٥٩٧، من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلام، وأبي بكر بن أبي النضر، كلاهما قالا: ثنا ريحان بن سعيد، به بمثله.

ترجمة رجال الإسناد:

مجاهد بن موسى الخُوارَزْمي، أبو علي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٤ هـ./م ٤. التقريب ص ٥٢٠.

رَيْحان بن سعيد بن المُثَنَّى السَّامي، أبو عصمة البصري، صدوق ربما أخطأ، من التاسعة./ دس. التقريب ص ٢١٢.

عَبَّاد بن منصور النَّاجي، أبو سلمة البصري، صدوق رُمِي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة، من السادسة، مات سنة ١٥٢ هـ./ خت ٤. التقريب ص ٢٩١.

أيوب: هو ابن أبي تميمة: كيسان، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٣٧).

أبو قِلابة: هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجَرْمي، البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، من الثالثة /ع. التقريب ص ٣٠٤.

عَطِيَّة: هو ابن قَيْس الكِلابي، أبو يحيى الشَّامي، ثقة مقرئ، من الثالثة، مات سنة ١٢١ هـ./ خت م ٤.

التقريب ص ٣٩٣.

رَبيعَة الجُرَشِي، مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم ٤٩٠.

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه عَبَّاد بن منصور، وهو مدلس وقد عنعن، ورُمِي بالقدر وتَغَيَّر بأخرة، وربيعة الجُرشي مختلف في صحبته.

وأورده الهيثمي في المجمع ٨/ ٢٦٠، وقال: وإسناده حسن. والله أعلم.

(١)- في «ج»: البصريان، وهو خطأ.

(٢)- تنظر: مصادر ترجمته.

٤٩١- قال أبو حاتم: شامي، روى عن كعب الأحبار قوله، روى عنه زياد بن نعيم الحضرمي. الجرح والتعديل ٣/٤٧٣.

وقال أبو نُعَيْم: روى عنه زياد بن نُعَيْم، يُعَدُّ في المصريين، ذكره بعض المتأخرين. معرفة الصحابة (ل/٢٤٤/ب).

وبه قال ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢١٥، والذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١/١٨١.

(٥٠٩) - روى حديثه ابن لَهِيعَة، عن بَكْر بن سَوَادَة، عن زِيَاد بن نُعَيْم، عن ربيعة بن الفِرَاس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَسِيرُ حَيٌّ حَتَّى يَأْتُوا بَيْتًا تُعَظِّمُهُ العَرَبُ[١] سَتْرًا فَيَأْخُذُونَ مِنْ مَالِهِ ...» الحديث .

وذكره ابن يونس[٢]، وقال: روى بكر بن سَوَادَة، عن زياد بن نُعَيْم، عنه قوله .

٤٩٢- رَبِيعَة بن الفَضْل بن حَبِيب بن زيد بن تميم، من بني معاوية بن عَوْف .

(٥١٠) - ذكره ابن لَهِيعَة، عن أبي الأسود، عن عروة فيمن شهد أحدا وقُتِلَ بها . أخرجه الطبراني وغيره .

٤٩٣- [رَبِيعَة بن قُرَيْش .

يأتي في آخر مَنْ اسمه رَبِيعَة[٣]] [٤] .

---

(٥٠٩) - أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٤/ب)، من طريق عبد الله بن محمد بن الحارث البخاري، ثنا عبد الله ابن حمَّاد الآملي، ثنا عبد الله بن صالح، عن ابن لهيعة، به فذكره أطول منه .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢١٥/٢، وعزاه لابن منده، ولأبي نعيم .

وأورده ابن كثير في جامع المسانيد ٢٥٤/٤، برقم ٢٦٣٠، وعزاه لأبي نعيم .

وفي سنده عبد الله بن صالح، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، تقدم في الحديث رقم (١٧٤) .

وعبد الله بن لهيعة، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، تقدم في الحديث رقم (٣٤٤) .

وبقية رجاله ثقات .

(١)- في مصادر التخريج: تُعَظِّمه العجم .

(٢)- هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، وله «تاريخ من نزل مصر من الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٠.

٤٩٢- قال أبو نُعَيْم: ربيعة بن الفَضْل استُشْهِد يوم أحد . معرفة الصحابة (ل/٢٤٣/أ) .

وبه قال ابن الأثير في أسد الغابة ٢١٦/٢، والذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١٨١/١ .

(٥١٠) - أخرجه الطبراني في الكبير ٦٤/٥، برقم ٤٥٩٥، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحَرَّاني، حدثني أبي، ثنا ابن لَهِيعَة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار ثم من بني معاوية بن عَوْف، ربيعة بن الفَضْل ابن حبيب بن زيد بن تميم .

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٣/أ) بمثله سندا ومتنا .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢١٦/٢، وعزاه لأبي نعيم، ولأبي موسى .

وفي سنده محمد بن عمرو بن خالد الحَرَّاني (ت ٢٩٢ هـ)، شيخ الطبراني، له ترجمة في تاريخ الإسلام ص ٢٨٧(حوادث ٢٩١ - ٣٠٠)، وفي بُلْغَة القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني ص ٣٠٤، ترجمة رقم ٦٠١ .

ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .

وابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه، تقدم في الحديث رقم (٣٤٤) .

وبقية رجاله ثقات غير أنَّ عروة بن الزُّبَيْر تابعي لم يدرك أحُدا . (التقريب ص ٣٨٩) .

٤٩٣- ربيعة بن قريش .

وقال البغوي: ربيعة رجل من قريش، سكن الكوفة . معجم الصحابة (ل/١٨٤/ب) .

وقال أبو نعيم: ربيعة القرشي، ذكره بعض المتأخرين، وأراه ربيعة بن عِباد الدؤلي . معرفة الصحابة (ل/٢٤٣/أ) .

وستأتي ترجمته برقم ٥١١ .

(٣)- تنظر: الترجمة رقم ٥١١ .

(٤)- الترجمة سقطت من «ج» .

٤٩٤- رَبِيعَة بن قَيْس العَدْواني .

(٥١١) - ذكره ضِرَار بن صُرَد بسنده إلى عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صِفِّين مع علي من الصحابة، وهو من عَدْوَان قَيْس . أخرجه أبو نعيم وغيره .

٤٩٥- رَبِيعَة بن كَعْب بن مالك بن يَعْمُر، أبو فِرَاس الأسلمي، حجازي .

(٥١٢) - روى حديثه مسلم وغيره، من طريق أبي سَلَمَة، عن رَبِيعَة بن كَعْب، قال: كنتُ أَبِيتُ على باب النبي ﷺ ، وأعطيه الوَضُوءَ، فأسمعه الهَوِيَّ[١] من الليل يقول: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» .

وكان من أهل الصُّفَّة .

وقال الحاكم أبو أحمد تبعا للبخاري: أبو فِـرَاس الذي يروي عنه أبو عِـمْران الجَوْني غير رَبِيعَة بن كَـعْـب هـذا[٢] .

٤٩٤- ترجمته في: أسد الغابة ٢/٢١٦، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨١ .

(٥١١) - لم أجده من طريق أبي نعيم، وأخرجه الطبراني في الكبير ٥/٦٠، برقم ٤٥٨١، قال: حدثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، ثنا ضِرَار بن صُرَد ، ثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، في تسمية مَنْ شهد مع علي ﷺ من أصحاب رسول الله ﷺ ربيعة بن قيس، وهو من عَدْوان .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢١٦، وعزاه لأبي موسى .

وسنده ضعيف جدا؛ لأنَّ فيه: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال صالح جَزَرَة: ثقة .

وقال ابن عدي: لم أر له حديثا منكرا فأذكره؛ لكن عبد الله بن أحمد ابن حنبل فقال: كَذَّاب .

وقال عبد الرحمن بن خِرَاش: كان يضع الحديث .

ينظر: الكامل لابن عدي ٤/٨٢، ميزان الاعتدال ٣/٦٤٢، لسان الميزان ٥/٢٨٠ .

وضِرَار بن صُرَد، صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع، تقدم في الحديث رقم (٢٦) .

ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع، ضعيف . التقريب ص ٤٩٤ .

٤٩٥- هو صحابي، كان من أهل الصُّفَّة، وكان يلزم رسول الله ﷺ في السفر والحضر، تُوُفِّي سنة ٦٣ هـ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/٣١٣، الاستيعاب ٢/٤٩٤، أسد الغابة ٢/٢١٦، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨١ .

(٥١٢) - أخرجه مسلم في الصحيح ١/٣٥٣، كتاب الصلاة، باب فضل السجود، برقم ٢٢٦- (٤٨٩)، قال: حدثنا الحَكَم بن موسى أبو صالح، حدثنا هِقْل بن زِيَاد، قال: سمعت الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة، به، نحوه . وليس فيه: فأسمعه الهوي من الليل يقول: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» .

وأخرجه الترمذي في السنن ٥/٤٤٨، كتاب الدعوات، باب ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل، برقم ٣٤١٦، من طرق، عن هِشام الدَّستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة: حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي، فذكره بمثل المؤلف .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه النسائي في السنن ٣/٢٠٩، كتاب قيام الليل، باب ذكر ما يستفتح به القيام، وابن ماجة في السنن ٢/١٣٧٦ - ١٣٧٧، كتاب الدعاء، باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل، برقم ٣٨٧٩، والإمام أحمد في المسند ٤/٥٧، والطبراني في الكبير ٥/٥٦ ٥٧، برقم ٤٥٦٩ - ٤٥٧٥، كلهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، به بمثله .

(١)- الهَوِيُّ: بالفتح، الحين الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص بالليل . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٥/٢٨٥، مادة «هوا» .

(٢)- لم أجده في كتاب «الأسامي والكنى» المطبوع؛ لأنه ناقص، ولأبي عِمْران الجَوْني أيضا رواية عن ربيعة بن كعب كما ورد ذلك في مسند أحمد ٤/٥٨، والمعجم الكبير ٥/٥٨، برقم ٤٥٧٧، ومستدرك الحاكم ٣/٥٢١، والله أعلم .

وذكر مسلم، والحاكم في «علوم الحديث» أنَّ أبا سلمة بن عبد الرحمن تفرد بالرواية عن رَبِيعَة بن كَعْب[(١)] .

وذكر الذهبي أنَّه روى عنه أيضًا محمد بن عمرو بن عطاء، وحَنْظَلَة بن علي[(٢)] الأسلمي، ونُعَيْم المُجْمِر[(٣)] .

قلت: ورواية محمد بن عمرو عنه عند ابن مَنْدَه[(٤)]، لكن قال: عن أبي فِراس الأسلمي، ولم يُسَمِّه[(٥)] .

وفي «المسند» رواية لمحمد بن عمرو هذا عن أبي سلمة، عن ربيعة بن كعب[(٦)] .

وفي «المستدرك» من طريق أبي عِمْران الجَوْني: حدثني ربيعة بن كعب[(٧)]؛ وهذا يقوي قول من قال: إنَّ أبا فِراس شيخ أبي عِمْران هو ربيعة، ويكمل بهذا أنَّ ربيعة أربعة من الرواة غير أبي سلمة .

قال الواقدي: كان من أصحاب الصُفَّة، ولم يزل مع النبي ﷺ إلى أن قُبِضَ فخرج من المدينة فنزل في بلاد أسلم على بريد من المدينة، وبقي إلى أيام الحَرَّة، ومات بالحَرَّة سنة ثلاث وستين في ذي الحجة[(٨)] .

٤٩٦- رَبِيعَة بن كَعْب، آخر .

[تقدم في الربيع بن مالك[(٩)]][(١٠)] .

---

(١)- لم أقف عليه .

(٢)- في أسد الغابة ٢/٢١٦، وتجريده ١/١٨١: وحنظلة بن عمرو الأسلمي، وهو خطأ .

وهو حَنْظَلَة بن علي بن الأسْقَع الأسْلَمي، المدني، روى عن حمزة بن عمرو، وخُفَاف بن إيماء، ورافع بن خَدِيج، وربيعة بن كعب، ومحجن بن الأدرع، وأبي هريرة، وعنه: عبد الله بن بريدة، وعبد الرحمن بن حرملة الأسلمي، والزهري، وجماعة .

قال النسائي، والمؤلف: ثقة .

ينظر: تهذيب الكمال ٧/٤٥١، تهذيب التهذيب ٣/٦٣، تقريب التهذيب ص ١٨٤ .

وأما حنظلة بن عمرو، فهو آخر، وهو زُرَقِيٌّ، مدنيٌّ . تهذيب الكمال ٧/٤٥٣، تهذيب التهذيب ٣/٦٣ .

(٣)- ينظر: تجريد أسماء الصحابة ١/١٨١، وفيه: روى عنه أبو سلمة، وحنظلة بن عمرو الأسلمي، وأبو عمران الجوني .

ولم يذكر نُعَيْم المُجْمِر، وقوله: وحنظلة بن عمرو الأسلمي، صوابه حنظلة بن علي الأسلمي كما تقدمت ترجمته في الحاشية رقم (٢) .

(٤)- هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، وله كتاب «معرفة الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

(٥)- لم أقف على كتاب ابن مَنْدَه، وفي مسند الإمام أحمد ٤/٥٩، والمعجم الكبير ٥/٥٧، برقم ٤٥٧٦، رواية لمحمد ابن عمرو بن عطاء، عن نُعَيْم المُجْمِر، عن ربيعة بن كعب . والله أعلم .

(٦)- لم أقف على هذه الرواية .

(٧)- ينظر: مستدرك الحاكم ٣/٥٢١ .

(٨)- لم أجده في كتاب المغازي للواقدي المطبوع، وهو في طبقات ابن سعد ٤/٣١٣، الاستيعاب ٢/٤٩٤، مستدرك الحاكم ٣/٥٢١ .

٤٩٦- اختلف في اسم المُخَبَّل السَّعْدي الشاعر المشهور، قال ابن دُرَيْد: اسمه رَبِيعَة بن كَعْب . وقيل: ربيعة بن مالك، وقيل: الربيع بن ربيعة . وقيل: ربيعة بن عوف، تقدمت ترجمته برقم ٤٤٨، ٤٥٤، وستأتي أيضًا برقم ٥٩٨ .

(٩)- الربيع بن مالك تقدمت ترجمته مختصرا برقم ٤٥٤، وينظر التفصيل في ترجمة الربيع بن ربيعة برقم ٤٤٨ .

(١٠)- سقطت من «ج» .

٤٩٧- رَبيعَة بن كَلَدَة بن أبي الصَّلْت الثَّقَفي .

له صحبة، استدركه ابن فَتْحُون[١]، ويحتمل أن يكون هو الذي مضى نسبه هناك إلى جده[٢] .

٤٩٨- رَبيعَة بن لَهِيعَة، ويُقال: لَهَاعَة الحَضْرَمي .

(٥١٣) - روى يعقوب بن محمد الزُّهْري، عن زُرْعَة بن مُغَلِّس، [عن أبيه][٣]، عن أبيه فَهْد بن رَبِيعَة، عن أبيه رَبِيعَة بن لَهِيعَة، قال: وفدت إلى النبي ﷺ فأدَّيْتُ إليه زكاتي، وكتب لي كتابا ... الحديث .

٤٩٩- رَبيعَة بن لَيْث بن حدْرَجَان بن عَبَّاس بن لَيْث، المعروف بالمُبرِق، سُمِّي بذلك لقوله:

إذا أنا لم أُبْرِقْ فلا يسعنني ... من الأرض لا بَرٌّ فضاء ولا بَحْرُ[٤]

بأرض بها عبد الإله محمدٌ ... أُبَيِّنُ ما في الصدر إذا بلغ الصدرُ

وتلكم قريشٌ تجحد اللَّهَ ربَّهَا ... كما جَحَدَتْ عادٌ ومَدْيَنُ والحجرُ

ذكره المرزباني[٥]، [وذكره في ترجمة عبد الله بن الحارث بن قيس السَّهْمي، وذكر أَنَّ نسبتها له أثبت][٦] .

٥٠٠-[رَبيعَة بن مالك، تقدم في الربيع][٧] .

٤٩٧- قال الطبري: رَبيعَة بن كَلَدَة بن أبي الصَّلْت الثَّقَفي، شهد فتح الأُبُلَّة سنة ١٤ هـ مع عُتْبَة بن غزوان، حيث وجههم عمر ابن الخَطَّاب رضي الله عنه .

ينظر: تاريخ الطبري ٥٩٥/٣ .

(١)- هو محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحُون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

(٢)- أشار المؤلف إلى ربيعة بن أبي الصَّلْت الثَّقَفي الذي تقدمت ترجمته برقم ٤٧٩، ولم يتبين لي الصواب .

٤٩٨- هو صحابي، قدم في وفد حضرموت على النبي ﷺ فأسْلَمُوا .

ينظر: معرفة الصحابة (ل/٢٤٣/ا)، الاستيعاب ٤٩٤/٢، أسد الغابة ٢١٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨١/١ .

(٥١٣) - أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٣/ا)، من طريق يعقوب بن محمد الزُّهْري، به، بمثله .

وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٩٤/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٢١٧/٢ .

وفي سنده يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، وهو صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، تقدم في الحديث رقم (٢٦٤) .

ولم أعثر على ترجمة لبقية رجاله من دون ربيعة بن لهيعة .

(٣)- سقطت من «ج» .

٤٩٩- لم أعثر له على ترجمة .

(٤)- البيت في المزهر ٤٣٩/٢، منسوب لعبد الله بن قيس السهمي، وفي سمط اللآلي ٣٠٠/١، منسوب لعبد الله بن الحارث السهمي .

(٥)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنَّه ناقص .

(٦)- سقطت من «ج» .

٥٠٠- اختلف في اسم المُخَبَّل السَّعْدي الشاعر المشهور، قيل: ربيعة بن مالك، وقيل: الربيع بن مالك، وقيل: الربيع بن ربيعة وهو الأكثر، وقيل غير ذلك، تقدمت ترجمته برقم ٤٤٨، مفصلا، وبرقم ٤٥٤، و٤٩٦، مختصرا .

(٧)- سقطت من «ج» .

٥٠١- رَبيعَة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثَوْر .

له صحبة، قاله خليفة[١]، وذكره ابن فَتْحُون[٢] .

٥٠٢- رَبِيعَة بن مُلَّة، أخو حَبِيب بن مُلَّة .

تقدم ذكره في ترجمة أسيد بن أبي إياس[٣] .

٥٠٣- رَبِيعَة بن المُنْتَفِق العقيلي .

يأتي ذكره في ترجمة عمرو بن مالك الرؤاسي[٤] .

٥٠٤- رَبِيعَة بن مُلاعب الأسِنَّة[٥] أبي بَراء عامر بن مالك بن جعفر بن كِلاب الكلابي ثم الجعفري .

لم أر مَنْ ذكره في الصحابة إلا ما قرأت في ديوان [حَسَّان][٦] صنعة أبي سعيد السُّكَّري[٧]، روايته عن أبي جعفر بن حبيب[٨]، وقال حَسَّان لربيعة بن عامر بن مالك، وعامر هو ملاعِب الأسِنَّة، في قصة الرَّجيع يُحَرِّضُ

٥٠١- لم أعثر له على ترجمة .

(١)- لم أجده في تاريخ خليفة، ولا في طبقاته .

(٢)- هو محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحُون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

٥٠٢- رَبِيعَة بن مُلَّة، وأخوه حَبِيب بن مُلَّة، قدما على النبي ﷺ في وفد بني عَبْد بن عَدِي، وأسْلَمُوا .

ينظر: طبقات ابن سعد ٣٠٦/١، أسد الغابة ١٠٨/١، تجريد أسماء الصحابة ١٢٠/١، الإصابة ٧٩/١ .

(٣)- الإصابة ٧٩/١ .

٥٠٣- هو رَبِيعَة بن المُنْتَفِق بن عامر بن عقيل العقيلي، قتله عمرو بن مالك بن قيس الرؤاسي ثم أتى النبي ﷺ فسَلَّمَ عليه، فأعرض عنه .

ينظر: طبقات ابن سعد ٣٠٠/١ - ٣٠١، الإصابة ٦٧٥/٤ .

(٤)- الإصابة ٦٧٥/٤ .

٥٠٤- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٩٠/٣، تاريخ الطبري ٥٤٨/٢ - ٥٤٩، ١٧٤/٣، سيرة ابن هشام ٦٧٩/٢ - ٦٨٠، ديوان حَسَّان بن ثابت ص ٦٤ .

(٥)- سُمِّي أبو براء عامر بن مالك مُلاعِب الأسِنَّة يوم سُوبان، وذلك أنَّ أخاه طفيل بن مالك أسْلَمَهُ في ذلك اليوم، وفَرَّ بنفسه، فقال شاعر:

فَرَرْتَ وَأَسْلَمْتَ ابنَ أُمِّكَ عامراً ... يُلاعِبُ أطرافَ الوَشِيجِ المُزَعْزَعِ

فسُمِّي مُلاعِب الأسِنَّة، ويُقال: مُلاعِبَ الرِّمَاح . الروض الأنف ٢٠٢/٦ .

(٦)- سقطت من «ج» .

(٧)- في «ب»: صنعه أبو يزيد اليشكري، وهو خطأ .

وهو أبو سعيد الحسن بن الحسين السُّكَّري، تلميذ محمد بن حَبِيب، مات سنة ٢٧٥ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ٢٩٦/٧ .

(٨)- هو أبو جعفر محمد بن حبيب، لغوي نسابة من علماء الشعر، مات سنة ٢٤٥ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ٢٧٧/٢ .

ربيعة بن عامر على عامر بن الطُّفيل بإخفاره [١] ذِمَّةَ أبي براء:

أَلا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي رَبِيعًا ... فما أَحْدَثْتَ في الحَدَثَانِ بعدي
أبوكَ أبو الفعال أبو بَرَاء ... وخالُكَ ماجِدٌ حَكَمُ بْنُ سَعْدِ
بني أمِّ البنين أَلَمْ يَرُعْكُمْ ... وأنتم مِنْ ذَوَائِبِ أَهْلِ نَجْدِ
تَهَكُّمُ عامِرٍ بأبي بَرَاء ... لِيُخْفِرَهُ وَمَا خَطَأٌ كَعَمْدِ [٢]

قال: فلما بلغ رَبِيعَةَ هذا الشعرُ جاء إلى النبي ﷺ ، فقال: يا رسول الله، أيغسل عن أبي هذه الغَدْرَةَ أن أضرب عامر بن الطُّفيل ضربةً أو طعنةً؟ قال: «نَعَمْ»، فرجع ربيعة فضرب عامرا ضربة أشواه منها، فوثب عليه قومه، فقالوا لعامر بن الطفيل: اقتصّ، فقال: قد عَفَوْتُ [٣] .

قلت: فذكر غير واحد من أهل المغازي أنه أهدى لرسول الله ﷺ بَغْلَةً أو ناقةً [٤] .

ورأيت له رواية عن أبي الدَّرْداء من طريق حبيب بن عُبَيْد [٥]، عنه [٦]، فكأنه عُمِّرَ في الإسلام .

٥٠٥- رَبِيعَة بن نيار [٧] .

له صحبة، قال الطبري [٨]، واستدركه ابن فَتْحُون [٩] .

٥٠٦- رَبِيعَة بن وَقَّاص .

---

(١)- الإخفار: هو نقض العهد والذِّمَّة، يقال: أَخْفَرْتُ الرجلَ، إذا نَقَضْتَ عهدَهُ وذِمامه . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٥٢/٢، مادة «خفر» .

(٢)- تنظر الأبيات في: ديوان حَسَّان بن ثابت ٢٣٢/١، سيرة ابن هِشام ٦٧٩/٢، تاريخ الطبري ٥٤٨/٢، البداية والنهاية ٧٣/٤ - ٧٤ .

(٣)- تنظر: مصادر ترجمته .

(٤)- ينظر: طبقات ابن سعد ٤٩٠/٣، تاريخ الطبري ١٧٤/٣ .

(٥)- في «ا» و«ب»: حبيب بن عتيك، وهو خطأ .

وهو حَبِيب بن عُبَيْد الرَّحبي، أبو حفص الشامي الحمصي، روى عن أبي الدرداء، وجماعة، وروى عنه ثور بن يزيد، وحَرِيز بن عثمان، وآخرون .

وثقه ابن حبان، والنسائي، والذهبي، وغيرهم .

ينظر: الجرح والتعديل ١٠٥/٣، ثقات ابن حبان ١٣٨/٤، تهذيب الكمال ٣٨٥/٥، ٤٧١/٢٢، التهذيب ١٨٧/٢، التقريب ص ١٥١ .

(٦)- لم أقف على هذه الرواية .

٥٠٥- لم أعثر له على ترجمة .

(٧)- في «ج»: ربيعة بن بيان .

(٨)- في «ط»: قال الطبراني، ولم أقف عليه .

(٩)- هو محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحُون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

٥٠٦- رَبِيعَة بن وَقَّاص، روى عنه أنس بن مالك، عن النبي ﷺ حديثا، وهو الحديث الآتي برقم (٥١٤)، وفي سنده ضعف . ترجمته في معرفة الصحابة (ل/٢٤٤/ا)، أسد الغابة ٢١٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٢/١ .

(٥١٤) - روى له ابن مَنْدَه[١] من طريق أبان، عن أنس، عن رَبيعَة بن وَقَّاص، عن النبي ﷺ ، قال: «ثَلاثَةُ مَوَاطِنَ لاَ يُرَدُّ فِيهَا الدُّعَاءُ: رَجُلٌ يَكُونُ فِي بَرِّيَّةٍ حَيْثُ لاَ يَرَاهُ أَحَدٌ فَيَقُومُ فَيُصَلِّي ...» الحديث . قال: لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

قلت: وإسناده ضعيف .

٥٠٧- رَبيعَة بن يزيد السُّلَمي .

قال البخاري: له صحبة[٢] .

وقال ابن حبان: يقال: إنَّ له صحبة[٣] .

وقال العسكري[٤]: قال بعضهم: إنَّ له صحبة .

وقال ابن عبد البر في آخر ترجمة ربيعة الجُرَشي: أما ربيعة بن يزيد السُّلَمي فكان من النواصب يشتم عليا، قال أبو حاتم: لا يُرْوَى عنه ولا كرامة، ومَنْ ذكره في الصحابة لم يصنع شيئا[٥] . انتهى .

---

(٥١٤) - أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٤/ا)، من طريق محمد بن سنان، ثنا محبوب بن الحسن، عن أبان، به، مطولا .

قال أبو نُعَيْم في إسناد حديثه نظر .

وأورده ابن كثير في جامع المسانيد ٢٦٤/٤، برقم ٢٦٣٨، وعزاه لأبي نعيم .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢١٨/٢، وعزاه لابن منده، ولأبي نعيم .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن سنان بن يزيد القزاز، ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٢٨٨) .

محبوب بن الحسن: هو محمد بن الحسن بن هلال، لقبه محبوب، صدوق فيه لين ورُمِي بالقدر، من التاسعة ./ خ ت . التقريب ص ٤٧٤ .

أبان: هو ابن صالح بن عُمَيْر ، وثَّقَه الأئمة، ووهم ابن حزم فجَهَّله، وابن عبد البر فضَعَّفَه، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة ./ خت ٤ . التقريب ص ٨٧ .

أنس: هو ابن مالك، خادم رسول الله ﷺ ، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

ربيعة بن وَقَّاص، تقدمت ترجمته برقم ٥٠٦ .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف محمد بن سنان، ومحبوب بن الحسن صدوق فيه لين ورمي بالقدر .

وقال الذهبي في ترجمة ربيعة بن وقاص: حديثه مضطرب . تجريد أسماء الصحابة ١٨٢/١ .

(١)- هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

٥٠٧- رَبيعَة بن يزيد السُّلَمي، مختلف في صحبته .
ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٨٠/٣، ثقات ابن حبان ١٢٩/٣، الجرح والتعديل ٤٧٢/٣، الاستيعاب ٤٩٥/٢ .

(٢)- التاريخ الكبير ٢٨٠/٣ .

(٣)- الثقات ١٢٨/٣ .

(٤)- هو الحسن بن عبد الله العسكري، وله كتاب في «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١٤٩ .

(٥)- ينظر: الجرح والتعديل ٤٧٢/٣، الاستيعاب ٤٩٥/٢ .

وقد استدركه ابن فَتْحُون [١]، وأبو علي الغسَّاني [٢]، وابن مُفَوِّز [٣] على أبي عمر اعتمادا على قول البخاري .

٥٠٨- رَبِيعَة الأَجْذَم الثَّقَفِي .

ذكره ابن شاهين [٤] .

(٥١٥) - وأخرج من طريق أبي معشر، عن رجاله بأسانيد قالوا: كان في وفد ثقيف رجل من بني مالك يُقال له: رَبِيعَة الأَجْذَم، فكانوا يبايعون النبي ﷺ ، ويمسحون يديه، فلما بلغ ربيعة ليبايعه قال له: «قَدْ بَايَعْنَاكَ فَارْجِعْ»، فرجع .

٥٠٩- رَبِيعَة الجُرَشي .

هو ابن عمرو، تقدم .

٥١٠- رَبِيعَة السَّعْدي .

ذكره البَغَوي [٥] .

---

(١)- هو محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحُون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

(٢)- هو أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغَسَّاني الجَيَّاني، تقدم في الترجمة رقم ٢١، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه .

(٣)- هو طاهر بن مُفَوِّز بن أحمد المعافري الشَّاطبي، تلميذ أبي عمر بن عبد البر، وخصيصه، وأكثر النقل عنه .

قال الذهبي: كان فَهما ذكيا، إماما، من أوعية العلم، وفرسان الحديث، وأهل الإتقان والتحرير، مع الفضل والورع، والتقوى والوقار والسَّمْت .

مولده سنة تسع وعشرين وأربع مائة، ومات في رابع شعبان سنة أربع وثمانين وأربع مائة .

ينظر: سير أعلام النبلاء ٨٨/١٩، وله ترجمة أيضا في: الصلة ٢٤٠/١، بغية الملتمس ص ٣٢٧، العبر ٣٠٥/٣، تذكرة الحفاظ ١٢٢٢/٤، طبقات الحفاظ ص ٤٤٨، شذرات الذهب ٣٧١/٣ .

٥٠٨- ربيعة الأَجْذَم الثَّقفي، وفد على النبي ﷺ في وفد ثقيف، فلما أراد أن يبايع النبي ﷺ ، قال: قد بايعناك فارجع، فرجع، وهو الحديث الآتي برقم (٥١٥)، وفي سنده ضعف .

ينظر: أسد الغابة ٢٠٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٨/١ .

(٤)- هو عمر بن أحمد بن عثمان، تقدم في الترجمة رقم ٤، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه .

(٥١٥) - لم أجده من طريق ابن شاهين، وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٠٨/٢، وعزاه لأبي موسى .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه أبا معشر، وهو نجيح بن عبد الرحمن السِّنْدي، قال المؤلف: ضعيف . (التقريب ص ٥٥٩) .

٥٠٩- تقدمت ترجمته برقم ٤٩٠ .

٥١٠- رَبِيعَة السَّعْدي، روى عنه الضَّحَّاك البناني عن النبي ﷺ حديثًا في فضل عمر بن الخَطَّاب رضي الله عنه، وهو الحديث الآتي برقم (٥١٦) .

ترجمته في: معجم الصحابة للبَغَوي (ل/١٨٤/ب) .

(٥)- معرفة الصحابة (ل/١٨٤/ب) .

(٥١٦) - وأخرج من طريق الضَّحَّاك البُنَاني، عن رَبِيعَة السَّعْدي، قال: قال رسول الله ﷺ : «اللَّهُمَّ أعِزَّ الدِّينَ بِأبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ أوْ بِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ» .

٥١١- رَبِيعَة القُرَشي .

ذكره ابن أبي خَيْثَمَة[١]، وقال: لا أدري من أي قريش هو .

(٥١٧) - وروى الحسن بن سفيان، والبَغَوي، والباوَرْدي، من طريق جَرير، عن عطاء بن السَّائب، عن ابن ربيعة، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ واقفًا في الجاهلية بعرفات مع المشركين، ورأيته [في الإسلام][٢] واقفًا في ذلك الموقف، فعرفتُ أنَّ اللَّهَ وفقه لذلك .

قال البَغَويُّ: لا يُرْوى عنه إلا بهذا الإسناد[٣] .

واختلف في ضبطه، فقيل كالجادة، وقيل بالتصغير والتثقيل .

---

(٥١٦) - أخرجه البَغَوي في معجم الصحابة (ل/١٨٤/ب)، قال: بلغني عن إسماعيل بن أبان، عن عطية بن يعلى، قال: حدثني عبد الرحمن بن يزيد من ولد أبي هريرة، عن الضَّحَّاك البُنَاني، عن رَبِيعَة السَّعْدي، فذكره .

وفي سنده عطية بن يعلى وعبد الرحمن بن يزيد، لم أعثر لهما على ترجمة .

وللحديث شاهد في سنن الترمذي ٥٧٦/٥، كتاب المناقب، باب مناقب عمر بن الخَطَّاب ﷺ ، برقم ٣٦٨١، من طريق محمد بن بَشَّار ومحمد بن رافع، قالا: حدثنا أبو عامر العَقَدي، حدثنا خارجة بن عبد الله الأنصاري،، عن نافع، عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ أعِزَّ الإسْلامَ بِأحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إلَيْكَ، بِأبِي جَهْلٍ أوْ بِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ»، قال: وكان أحبهما إليه عمر .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٩٥/٢، وفي فضائل الصحابة ٢٥٠/١، برقم ٣١٢، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٦٧/٣، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/٢، من طريق عبد الملك بن عمرو أبي عامر العقدي، بمثل الترمذي سندا ومتنا .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر .

قلت: رجاله ثقات رجال الشيخين غير خارجة بن عبد الله الأنصاري، قال المؤلف: صدوق له أوهام . (التقريب ص ١٨٦) .

٥١١- قال البَغَوي: ربيعة رجل من قريش، سكن الكوفة . معجم الصحابة (ل/١٨٤/ب) .

وقال أبو نُعَيْم: ربيعة القرشي غير منسوب ذكره بعض المتأخرين، وأراه ربيعة بن عباد الدؤلي . معرفة الصحابة (ل/٢٤٣/أ) .

وترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ٢١٦/٢، والذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١٨١/١ .

(١)- ابن أبي خيثمة: هو زهير بن حرب، وله «التاريخ الكبير» ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٥) .

(٥١٧) - أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٣/أ)، قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير، به، بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٦٣/٥، برقم ٤٥٩١، في ترجمة ربيعة بن عباد الدؤلي، من طريق مسعود بن سعد، عن عطاء ابن السائب، به بمثله .

وأخرجه أيضا في نفس المصدر برقم ٤٥٩٢، من طريق راهويه، وعثمان بن أبي شيبة، قالا: ثنا جرير، به، بمثله .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢١٦/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ٢٦٥/٤ .

وفي سنده عطاء بن السَّائب، وهو صدوق اختلط، وروى عنه جرير بن عبد الحميد، ومسعود بعد اختلاطه . (تهذيب الكمال ٨٦/٢٠، تهذيب التهذيب ٢٠٣/٧) . وابن رَبِيعة، لم أعثر له على ترجمة، وبقية رجاله ثقات .

وللحديث طرق، وقد تقدم تخريجه في ترجمة ربيعة بن عباد الدؤلي، برقم (٤٩٥ - ٤٩٩)، والله أعلم بالصواب .

(٢)- الزيادة من مصادر التخريج .

(٣)- معجم الصحابة (ل/١٨٤/ب) .

قال أبو نُعَيْم: أظنه رَبِيعَة بن عِباد[١]، واستند إلى ما أخرجه ابن السَّكَن من طريق مسعود بن سعد، عن عطاء بن السَّائب، عن ابن عباد، عن أبيه، فذكر مثل الحديث[٢] .

قلت: وعطاء اختلط، وجرير ومسعود سمعا منه بعد الاختلاط[٣] .

وقد أخرج ابن جرير هذا الحديث في ترجمة رَبِيعَة بن الحارث بن عبد المطلب فلم يصنع شيئا[٤] .

وحكى ابن فَتْحُون[٥] أنَّه قيل فيه: رَبِيعَة بن قُرَيْش[٦] .

* الراء بعدها الجيم *

٥١٢- رَجَاء بن الجُلاس .

يأتي في زيد بن الجُلاس .

٥١٣- رَجَاء الغَنَوِيُّ .

ذكره البخاري[٧] .

---

(١)- معرفة الصحابة (ل/٢٤٣/أ) .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٥١٧) .

(٣)- ينظر: تهذيب الكمال ٨٦/٢٠، تهذيب التهذيب ٢٠٣/٧ .

(٤)- ابن جرير له كتاب «ذيل المذيل» ولم أقف عليه، ولم أجده في المنتخب منه، ولا في التاريخ .

(٥)- هو محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحُون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

(٦)- قلت: هو في معجم الصحابة للبغوي (ل/٢٤٣/أ): ربيعة رجل من قريش . وقال غيره: ربيعة القرشي .والله أعلم .

٥١٢- هو مختلف في اسمه، ستأتي ترجمته في زيد بن الجُلاس برقم ٧٦٠ .

٥١٣- رَجَاء الغَنَوِي، مختلف في صحبته .

قال أبو نُعَيْم: رَجَاء الغَنَوِي له صحبة، أصيبت يده يوم الجمل، وقيل: إنَّ رَجَاء امرأة لها صحبة .اهـ .

معرفة الصحابة (ل/٢٤٩/ب) .

وقال ابن الأثير: له صحبة، سكن البصرة، وكانت أصيبت يده يوم الجمل . اهـ . أسد الغابة ٢١٩/٢ .

وقال الذهبي: له صحبة، سكن البصرة، ولا يصح حديثه في فضل القرآن . اهـ .تجريد أسماء الصحابة ١٨٢/١ .

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: يروي المراسيل . الثقات ٢٣٧/٤ .

وقال ابن عبد البر: رَوَتْ عنه سلامة بنت الجَعْد، لا يصح حديثه، ولا تصح له صحبة . اهـ . الاستيعاب ٤٩٥/٢ .

(٧)- التاريخ الكبير ٣١١/٣ .

(٥١٨)- وأخرج من طريق ساكنة بنت الجَعْد عنه أنَّه كانت أصيبت يده يوم الجمل، وقال: قال النبي ﷺ :

«مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ حِفْظَ كِتَابِهِ، فَظَنَّ أَنَّ أَحداً أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ فَقَدْ غَمِصَ[١] أَعْظَمَ النِّعَمِ» .

(٥١٩) - وأخرج ابن مَنْدَه من هذا الوجه حديثا آخر .

وذكره ابن أبي حاتم، فقال: روى عن النبي ﷺ ، ورَوَتْ عنه ساكنة بنت الجعد[٢] .

وأما ابن حبَّان فذكره في «ثقات التابعين»، وقال: يروي المراسيل[٣] .

وقال أبو عمر: لا يصح حديثه، رَوَتْ عنه سلامة بنت الجَعْد، كذا قال، فصَحَّف[٤] .

٥١٤- رَجَاء، غير منسوب .

---

(٥١٨) - أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢١١/٣، قال: قال أحمد بن الحارث، حدثتنا ساكنة بنت الجعد الغَنَوية، قالت: سمعت رَجَاء الغَنَوي، وكانت أصيبت يده يوم الجمل، فذكر الحديث .

وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٩٥/٢، وسَمَّى الراوية عنه سلامة بنت الجعد، وقال: لا يصح حديثه، ولا تصح له صحبة .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢١٩/٢، بمثل ابن عبد البر .

قلت: سنده ضعيف؛ لأنَّ فيه أحمد بن الحارث الغَسَّاني، قال أبو حاتم: متروك الحديث . الجرح والتعديل ٤٧/٢ .

وقال العقيلي: حدث عن رَجَاء الغَنَوي أحاديث ... وأحاديثه لا يتابع منها على شيء، مناكير . اهـ .الكامل ١١٧/١ .

ورَجَاء الغَنَوي، مختلف في صحبته، وقال ابن عبد البر: لا يصح حديثه، ولا تصح له صحبة . اهـ . الاستيعاب ٤٩٥/٢ .

وقال الذهبي: حديثه في فضل القرآن لا يصح . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٨٢/١ .

وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة ٢٩١/٤، برقم ١٨١١، وقال: ضعيف جدا .

(١)- غَمِصَ: أي احتقر، يقال: غَمِصَ يَغْمِصُ غَمْصًا، غَمِصَ الناسَ: أي احتقرهم، ولم يرهم شيئا . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٣٨٦/٣، مادة «غمص» .

(٥١٩) - لم أقف على كتاب معرفة الصحابة لابن منده، وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٩/ب)، وأبو محمد الخلال في فضائل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ١٩٨/٢، كلاهما من طريق أحمد بن الحارث الغَسَّاني، قال: حدثتني ساكنة بنت الجعد، قالت: سمعت رَجَاء الغَنَوي، وكانت أصيبت يده يوم الجمل، قال: قال النبي ﷺ : «اسْتَشْفُوا بِمَا حَمِدَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْمَدَهُ خَلْقُهُ، وَبِمَا مَدَحَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ»، قلنا: وما ذاك بأبي وأمي يا رسول اللَّه؟ قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، فَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَسْتَشْفِ بِالقُرْآنِ فَلاَ شَفَاهُ اللَّهُ» .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢١٩/٢، مختصرا .

وسنده ضعيف، تقدم في الحديث الذي قبله، وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة ٢٨٣/١، برقم ١٥٢، وقال: ضعيف جدا .

(٢)- الجرح والتعديل ٥٠٠/٣ .

(٣)- الثقات ٢٣٧/٤ .

(٤)- الاستيعاب ٤٩٥/٢ .

٥١٤- رَجَاء غير منسوب، روى عنه ابنه يزيد عن النبي ﷺ حديثا، وهو الحديث الآتي برقم (٥٢٠) .

ترجمته في: أسد الغابة ٢١٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٢/١ .

(٥٢٠) - وروى أبو موسى من طريق يحيى بن أيوب، عن إسحاق بن أسيد[١]، عن ابن يزيد بن رجاء[٢]، عن رجاء، قال: قال النبي ﷺ: «قَلِيلُ الفِقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ العِبَادَةِ».

وهذا إسناد مجهول.

٥١٥- رَجُل من بلقين.

ذكر ابن حزم أنَّه اسم علم على صحابي، وقد أعدته في القسم الرابع.

* الراء بعدها الحاء *

٥١٦- رَحَضَة[٣]، بفتح أوله وثانيه ثم ضاد معجمة، ابن خُرْبَة[٤] الغِفاري، والد إيماء بن رَحَضَة المتقدم في الهمزة[٥]، وجد خُفَاف المتقدم في الخاء المعجمة[٦].

قال أبو عمر في ترجمة خُفَاف: يُقال: له ولأبيه وجده صحبة[٧].

---

(٥٢٠) - أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢١٩، وعزاه لأبي موسى.

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه إسحاق بن أسيد، أبا عبد الرحمن الخراساني، ويقال: أبا محمد المروزي.

قال أبو حاتم: شيخ ليس بالمشهور، ولا يشتغل به. وقال ابن عدي، وأبو أحمد الحاكم: مجهول. وقال الأزدي: منكر الحديث. وقال المؤلف: فيه ضعف.

ينظر: الجرح والتعديل ٢/٢١٥، تهذيب الكمال ٢/٤١٦، التهذيب ١/٢٢٩، التقريب ص ١٠٠.

وابن يزيد بن رجاء، لم أعثر له على ترجمة.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/٣٨١، من طريق الليث، عن إسحاق بن أسيد أبي عبد الرحمن الخراساني، عن رجاء بن حيوة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، فذكره.

ومن طريق معاذ بن فضالة، حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني إسحاق بن أسيد، عن ابن رجاء، عن النبي ﷺ، بمثله.

ومن طريق ابن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني إسحاق بن أسيد، عن ابن رجاء بن حيوة، عن النبي ﷺ، بمثله.

ومدار السند على إسحاق بن أسيد، وفيه ضعف كما تقدم.

(١)- في الأصل: إسحاق بن أسد، وكذا في «ط» وهو خطأ، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢٠).

(٢)- في «ط»: عن ابنه يزيد، عن رجاء، وكذا في أسد الغابة ٢/٢١٩، ولم أقف على ترجمته.

٥١٥- ستأتي ترجمته مفصلا برقم ٥١٦.

٥١٦- ترجمته في: الاستيعاب ٢/٢/٤٤٩، أسد الغابة ٢/٢١٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٢.

(٣)- في «ج»: رَخَضَة، وهو خطأ، تنظر مصادر ترجمته.

(٤)- خُرْبَة: بضم أوله، وسكون الراء، وفتح الموحدة، تليها ها: جد إيماء بن رَحَضَة بن خُرْبَة الغِفاري.

ينظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/٩٣٧، توضيه المشتبه ٣/٤١٢.

وقال ابن ناصر الدين: وقاله أبو بكر أحمد بن عبد الله بن البرقي: جُرَيَّة، بجيم مضمومة، وفتح الراء، ثم مثناة تحت مشددة مفتوحة. توضيه المشتبه ٣/٤١٢.

(٥)- ينظر: الإصابة ١/١٦٩.

(٦)- تقدمت ترجمته برقم ١٤٣.

(٧)- الاستيعاب ٢/٤٤٩.

واستدركه لذلك أبو علي الغَسَّاني[١]، وابن فَتْحُون[٢] .

قلت: ولا أعرف لأبي عمر مستندا في إثبات صحبة رَحَضَة، وابنه إيماء، وابنه خُفَاف، وقد ثبت في صحيح البخاري، عن عمر ما يدل على أنَّ لابن خُفَاف صحبة[٣]، فإن ثبت ما ذكر أبو عمر فهؤلاء أربعة في نَسَق لهم صحبة: رَحَضَة، وابنه إيماء، وابنه خُفَاف، فهم نظير ابن أسامة بن زيد بن حارثة، وابن سلمة بن عمرو بن الأكوع، [فيرد على قول موسى بن عقبة ومَنْ تبعه أنَّ أربعة في نسق صحابة مختص ببيت أبي بكر الصديق][٤] .

* الراء بعدها الخاء *

٥١٧- رُخَيْلَة، بالفتح مصغَّرًا، ابن ثعلبة بن خالد بن ثَعْلَبَة بن عامِر بن بَيَاضَة الأنصاري الزُّرَقِي .

ذكره ابن إسحاق[٥]، وموسى بن عُقْبَة فيمن شهد بدرا[٦] .

قال ابن هِشام: قاله ابن إسحاق بالجيم، والصواب بالخاء، كذا أطلق[٧]، وقَيَّدَه الدارقطني[٨] وغيره بالخاء المعجمة .

وقد تقدم أنَّ أبا نُعَيْم ذكره في حرف الجيم في جَبَلَة، فأسقط أول اسمه[٩] .

---

(١)- أبو علي الغَسَّاني، هو الحسين بن محمد بن أحمد، تقدم في الترجمة رقم ٢١، وله كتاب «ذيل الاستيعاب» ولم أقف عليه .

(٢)- هو محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحُون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

(٣)- أخرج البخاري في الصحيح ٧٧/٥، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، برقم ٤١٦٠/٤١٦١، قال: حدثنا إسماعيل ابن عبد الله، قال: حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قاله: خَرَجْتُ مع عمر بن الخَطَّاب ﷺ إلى السوق فَلَحِقَتْ عُمَرَ امرأةٌ شابَّةٌ، فقالت: يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صِغاراً، واللَّهِ مَا يُنْضِجُونَ كُرَاعًا، ولا لهم زَرْعٌ ولا ضَرْعٌ، وخشيت أن تأكلهم الضَّبُعُ، وأنا بنت خُفاف بن إيماء الغِفاري ...الحديث .

وفيه قول عمر: واللّه إِنّي لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حِصْنًا زمانًا فافْتَتَحَاهُ ثم أَصْبَحْنَا نَسْتَفِيءُ سُهْمَانَهُمَا فيه .

وقد تقدم الحديث أيضا في الترجمة رقم ١٤٣ .

(٤)- سقطت من «ج» .

٥١٧- رُخَيْلَة، بضم الراء المهملة، وفتح الخاء المعجمة، مصغرا، ابن ثَعْلَبَة بن خالد بن ثَعْلَبَة بن عامر بن بَيَاضة الأنصاري الزُّرقي، صحابي، شهد بدرا .

وقال ابن إسحق في اسمه: رُجَيْلَة، بالجيم . وقال ابن هِشام: ويُقال: رُخَيْلَة . السيرة ٥٢١/١، ٥٢٢ .

وقيل: رُحَيْلَة، بالحاء المهملة . والأول هو الصواب، وبه قال موسى بن عُقْبَة، والدارقطني، وابن الأثير وغيرهم .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٤٩/ب)، الاستيعاب ٥٠٥/٢، أسد الغابة ٢٢٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٢/١، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٠٩٠/٢، جمهرة ابن حزم ص ٣٥٧ .

(٥)- سيرة ابن هشام ٥٢١/١ .

(٦)- تنظر مصادر ترجمته .

(٧)- ينظر: سيرة ابن هشام ٥٢١/١ - ٥٢٢، وليس فيه قوله: «الصواب بالخاء» .

(٨)- المؤتلف والمختلف ١٠٩٠/٢ .

(٩)- قلت: ذكره أبو نُعَيْم أيضًا في الراء المهملة، فقال: رُخَيْلَة بن ثعلبة الأنصاري، بدري . معرفة الصحابة (ل/٢٤٩/ب) .

٥١٨- رُخَيٌّ، بالتصغير، العَنْبَرِيٌّ .

ذكره ابن فَتْحُون[١] هنا، وقال غيره: بالزاي، وسيأتي .

* الراء بعدها الدال *

٥١٩- [رَدَّاد اللَّيْثي .

أخرج حديثه أبو داود[٢]، وسيأتي شرح حاله في حرف الراء من الكنى[٣]][٤] .

٥٢٠- [رَدَّاد، آخر، غير منسوب .

٥١٨- ستأتي ترجمته برقم ٦٦٥ .

(١)- هو محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحُون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

٥١٩- رَدَّاد اللَّيْثـي، ويُقـال لـه: أبـو الـرَّدَّاد، مختلف في صحبتـه، وقد ذكـره ابن حبـان فـي ثقـات التـابعين، وقـال: يـروي عن عبد الرحمن بن عوف . الثقات ٢٤١/٤ .

وقال المؤلف: حجازي، مقبول، من الثانية . التقريب ص ٢٠٩ .

وينظر أيضًا: تهذيب الكمال ١٧٤/٩، الإصابة ١٣٧/٧ .

(٢)- أخرجه أبو داود في السنن ١٣٣/٢، كتاب الزكاة، باب في صلة الرحم، برقم ١٦٩٥، قال: حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، حدثني أبو سلمة، أنَّ الرَّدَّاد اللَّيْثي أخبره، عن عبد الرحمن بن عوف، أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَنَا اللهُ، وَأَنَا الرَّحْمٰنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِن اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ» .

وأخرجه أبو داود أيضا في نفس المصدر، برقم ١٦٩٤، والترمذي في السنن ٢٧٨/٤، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في قطيعة الرحم، برقم ١٩٠٧، كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، قال: اشتكى أبو الرَّدَّاد اللَّيْثي فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال: خيرهم وأوصلهم ما علمت أبا محمد، فقال عبد الرحمن: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قَالَ اللهُ: أَنَا اللهُ ...» الحديث .

قال أبو عيسى: حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح، وروى معمر هذا الحديث عن الزهري، عن أبي سلمة، عن رداد الليثي، عن عبد الرحمن بن عوف، قال محمد: وحديث معمر خطأ . اهـ .

قال أبو حاتم: المعروف في هذا رواية أبي سلمة، عن عبد الرحمن، ولأبي رداد فيه قصة .

(٣)- الإصابة ١٣٧/٧ .

(٤)- الترجمة سقطت من «ج» .

٥٢٠- لم أعثر له على ترجمة .

(٥٢١) - ذكره العَلائي[١] في «الوشي» في الفصل الثاني من الباب الأول، فقال: بشير بن سَلَمَة ابن محمد بن رَدَّاد، من ولد ابن أم مكتوم، عن أبيه، عن جده - رفعه: «لَوْ سَارَ جَبَلٌ[٢] يَوْمَ السَّبْتِ مِنْ مَشْرِقٍ إِلَى مَغْرِبٍ لَرَدَّهُ اللَّهُ إِلَى وَطَنِهِ[٣]» .

قال ابن قانع: حدثنا أحمد بن زنجويه، حدثنا إبراهيم بن الوليد، حدثنا بشير، به، كذا أخرجه ابن قانع في ترجمة رَدَّاد[٤]، ولم يذكره ابن عبد البر، ولا ابن مَنْدَه .

وأولاده مجاهيل، والحديث منكر أو موضوع .

قلت: ولم يذكره ابن الأثير في أسد الغابة، ولا الذهبي في تجريده، مع أنَّه يكثر النَّقْلَ من معجم ابن قانع؛ لأنَّه عنده[٥] مسموع، فتعجبت من ذلك، فراجعت معجم ابن قانع فلم أره في حرف الراء، لكن وجدته، أخرجه في حرف العين فيمن اسمه عَمْرو، فقال في آخر ترجمة عمرو بن أم مكتوم: حدثنا أحمد بن زنجويه، فذكره[٦] .

وكذا جزم صاحب «الفردوس» لما ذكر هذا الحديث أنَّه من حديث ابن أم مكتوم، لكنه سَمَّاه عبد اللّه، ولم يخرج له ولده في مسنده إسنادا[٧]، وهذا بحسب الاختلاف في اسم ابن أم مكتوم كما سيأتي في ترجمته[٨]، فعلى هذا فالخبر من رواية سلمة بن محمد بن رَدَّاد، عن جده الأعلى ابن أم مكتوم . واللّه أعلم .

وقد كتبته هنا على الاحتمال تبعا لشيخ شيوخنا العَلائي][٩] .

---

(٥٢١) - أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢٠٥/٢، قال: حدثنا أحمد بن زَنْجويه، نا إبراهيم بن الوليد الطَّبراني، نا بشير ابن سلمة بن محمد بن رَدَّاد - من ولد ابن أم مكتوم، به، فذكره . غير أنَّه في المطبوع: رَوَّاد، بالواو .

وأورده الديلمي في الفردوس ٣٧٦/٣، برقم ٥١٤٥ .

قلت: في سنده: بشير بن سلمة، وأبوه، وجده، لم أعثر لهم على ترجمة، وأورده الكناني في تنزيه الشريعة ١٨٣/٢، وعزاه لابن قانع في معجمه، وقال: قال العَلائي في «الوشي المعلم»: هذا الحديث منكر أو موضوع، وبشير، وأبوه، وجده مجهولون .

وأورده الشوكاني في الفوائد المجموعة ص ٤٣٨، وقال: قال صلاح الدين: هذا حديث منكر أو موضوع .

(١)- هو الإمام الحافظ صلاح الدين، أبو سعيد خليل بن كَيْكَلْدِي بن عبد اللّه العَلائي الدمشقي، وله كتاب «الوشي المعلم»، ولم أقف عليه، مات سنة ٧٦١ هـ .

ترجمته في: تذكرة الحفاظ ١٥٠٧/٤، فوات الوفيات ١٥١/١، النجوم الزاهرة ٣/٨، الأعلام ٣٦٩/٢ .

(٢)- في «ا» و«ب»: لو سار رجل، والمثبت من الأصل، وهو أيضا في معجم ابن قانع ٢٠٥/٢ .

(٣)- في معجم ابن قانع ٢٠٥/٢: إلى موضعه .

(٤)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٥٢١) .

(٥)- في «ط»: لأنَّه غير مسموع .

(٦)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٥٢١) .

(٧)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٥٢١) .

(٨)- الإصابة ٦٠٠/٤ .

(٩)- الترجمة سقطت من «ج» .

٥٢١- رُدَيْح، بمهملات مصغرا، ابن ذُؤَيْب العَنْبَري .

تقدم في ذُؤَيْب بن شُعْثُم العَنْبَري[١] .

* الراء بعدها الزاي *

٥٢٢-رُزْعَة بن عبد الله الأنصاري، أوله راء ثم زاي ثم عين .

كذا هو قبل رَبَاح في كتاب ابن السَّكَن[٢]، وقال:

(٥٢٢) - روى حديثه ابن لَهيعَة، عن أحمد بن حازم، عن أبي الحُوَيْرِث، عن رُزْعَة بن عبد الله الأنصاري - أنَّ النبي ﷺ قال: «يُحِبُّ أَحَدُكُمُ الحَيَاةَ وَالموْتُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الفِتَنِ ...» الحديث .

وأخرجه أبو موسى من طريق ابن جُرَيْج، عن أبي الحُوَيرِث، عن زُرْعَة، به[٣]، وقال: زُرْعَة هذا قد روى عن أسماء بنت عُمَيْس، وعن التابعين، أورده في حرف الزاي، فالله أعلم .

٥٢١- هو رُدَيْح بن ذُؤَيْب بن شُعْثُم العَنْبَري، الجد الأعلى لعطاء بن خالد بن الزُّبير بن عبد الله بن رُدَيْح بن ذُؤَيْب، وله ذكر فيمن أَعتَقَتْهُم عائشة من سبي العنبر، فمسح النبي ﷺ رؤوسهم، وبَرَّكَ عليهم، وهو الحديث المتقدم برقم (٤١٣) في ترجمة والده ذُؤَيْب بن شُعْثُم، وفي سنده من لم أعثر لهم على ترجمة .

ترجمته في: أسد الغابة ٢/ ٢٢٠، تجريد أسماء الصحابة ١٨٢/١، وتقدم له ذكر في ترجمة أبيه، وهي الترجمة رقم ٣٦٢ .

(١)- تنظر الترجمة رقم ٣٦٢، المتقدمة .

٥٢٢- رُزْعَة، بضم الراء المهملة وسكون الزاي المعجمة، كذا نقل المؤلف عن ابن السَّكَن، وقال البخاري، وابن أبي حاتم، وابن الأثير، والذهبي وغيرهم: زُرْعَة، بضم الزاي وسكون الراء، وفتح العين المهملة، ابن عبد الله الأنصاري .

ولا تصح له صحبة، روى عن مولى لمعمر التَّيْمي، وروى عنه عبد الحميد بن جعفر الأنصاري .

قال أبو حاتم: ولا أعلم له صحبة . الجرح والتعديل ٦٠٦/٣ .

وقال الذهبي: تابعي، وحديثه مرسل . تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٠ .

وقال المؤلف: مجهول، من السادسة . التقريب ص ٢١٥ .

وينظر أيضًا: التاريخ الكبير ٤٤١/٣، ثقات ابن حبان ٣٤٣/٦، أسد الغابة ٢٥٧/٢ .

(٢)- هو سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، تقدم في الترجمة رقم ٢، وله كتاب «الحروف» ولم أقف عليه .

(٥٢٢) - لم أقف عليه بهذا السند .

وفي سنده: عبد الله بن لَهيعَة، وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه، تقدم في الحديث رقم (٣٤٤) .

وأحمد بن حازم، لم يتبين لي .

وأبو الحُوَيْرِث: هو عبد الرحمن بن معاوية بن الحُوَيْرِث الأنصاري، صدوق سيء الحفظ رُمِي بالإرجاء . التقريب ص ٣٥٠ .

ورُزْعَة بن عبد الله، وصوابه زُرْعَة بن عبد الله، مختلف في صحبته، وذكره غير واحد في التابعين، وقال المؤلف: مجهول، من السادسة، تقدمت ترجمته برقم ٥٢٢ .

وهذا الحديث أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٥٧/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ٣٦٨/٤، قالا: روى روح بن عُبَادة، عن ابن جُرَيْج، عن أبي الحَوْشَب، عن زُرْعَة بن عبد الله، أنَّ النبي ﷺ قال:«يُحِبُّ الإِنْسَانُ الحَيَاةَ، وَالموْتُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الفِتَنِ، ويُحِبُّ كَثْرَةَ المَالِ، وَقِلَّتُهُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الحِسَابِ» .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه ابن جريج، وهو مدلس وقد عنعن، تقدم في الحديث رقم (١٦٠) .

وبقية رجاله تقدموا قريبا في الحديث السابق .

(٣)- لم أقف على كتاب «ذيل معرفة الصحابة» لأبي موسى، وتقدم تخريجه في الحديث رقم (٥٢٢) .

٥٢٣- رَزِين، براء وزاي، بوزن عظيم، ابن أنس بن عامِر السُّلَمي .

قال ابن حِبَّان: يقال: إنَّ له صحبة[(١)] .

وقال ابن السَّكَن[(٢)]: له صحبة .

(٥٢٣) - وروى أبو يعلى، وابن السَّكَن، والطَّبَراني، من طريق فَهْد بن عَوْف، عن نائل بن مطرف بن رَزِين ابن أنس السُّلَمي، حدثني أبي، عن جدي رَزِين بن أنس، قال: لما أظهر اللّه الإسلامَ وكانت لنا بئر فخِفْنا أن يغلبنا عليها مَنْ حَوْلَنا، فأتيتُ النبي ﷺ فكتب لي كتابا ... الحديث .

(٥٢٤) - وروى محمد بن جميل[(٣)]، عن نائل بن مطرف بن العَبَّاس، عن أبيه، عن جده العَبَّاس، قال: استقطعت النبي ﷺ ركِيَّةً[(٤)] ... فذكر الحديث، فما أدري هل نائل واحد أو اثنان؟

وقال ابن مَنْدَه: رواه عبد السلام بن عُمَر الجنبي[(٥)]، عن نائل بن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن حَزْم بن أنس ابن عامر السُّلَمي، حدثني أبي، عن آبائه أنَّ الكتابَ كتبه رسول اللّه ﷺ لرَزِين بن أنس[(٦)] .

٥٢٣- قال أبو نُعَيْم: رَزِين بن أَنَس السُّلَمي، عداده في البصريين، حديثه عند مطرف، سكن البادية .

معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/ب) .

وقال الدارقطني، وأبو أحمد العسكري، وابن السَّكَن: له صحبة .

وقال ابن حِبَّان: يقال: إن له صحبة . الثقات ١٣٠/٣ .

وينظر أيضًا: الاستيعاب ٢٢١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٢/١، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٠٩٤/٢، تصحيفات المحدثين ٥٦٣/٢ .

(١)- الثقات ١٣٠/٣ .

(٢)- هو سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، تقدم في الترجمة رقم ٢، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه .

(٥٢٣) - أخرجه أبو يعلى في المسند ١٢٩/١٣، برقم ٧١٧٨، قال: حدثنا أبو وائل خالد بن محمد البصري، حدثنا فَهْد بن عَوْف، به، مطولا .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٧٥/٥، برقم ٤٦٣٠، من طريق علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو رَبِيعَة فَهْد بن عَوْف، به، بطوله .

وأخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة (ل/١٩٠/أ)، وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة(ل/٢٤٨/ب)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٢١/٢، من طرق عن فَهْد بن عَوْف، به، بمثله .

قلت: سنده ضعيف؛ لأنَّ فيه: فَهْد بن عَوْف، وفهد لقب، واسمه زيد، أبو ربيعة العامري، البصري، قال ابن معين: ليس لي به علم، لا أعرفه، لم أكتب عنه .

وقال الدارقطني: ضعيف . وكَذَّبه علي بن المديني .

ينظر: الضعفاء للدارقطني ص ٢٣٣، الميزان ١٠٥/٢، اللسان ٥٠٩/٢، ٤٥٥/٤ .

ولم أعثر على ترجمة لبقية رجاله لمن دون رَزِين بن أنس السُّلَمي .

وأورده الهيثمي في المجمع ٩/٦، وقال: وفيه فَهْد بن عَوْف أبو ربيعة وهو كذاب، وقال في المجمع ٣٣٦/٥: رواه أبو يعلى، وفيه من لم أعرفهم .

(٥٢٤) - لم أقف عليه، وفي سنده نائل بن مطرف بن العباس، وأبوه، وجده، لم أعثر لهم على ترجمة .

(٣)- في «ط»: محمد بن حميد، ولم أقف على السند .

(٤)- الركِيَّةُ: هي البِئر، وجمعها ركايا . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٢٦١/٢، مادة «ركا» .

(٥)- في «ط»: عبد السلام بن عُمَيْر، ولم أقف على ترجمته .

(٦)- لم أقف عليه، ولم أعثر على ترجمة لرجاله .

قلت: وقد تقدم ذكر أبيه أنس بن عَبَّاس [١]، ويأتي ذكر جده العَبَّاس إن شاء الله تعالى [٢] .

٥٢٤- رَزِين بن مالك بن سَلَمَة بن رَبِيعَة بن الحارث بن سعد بن عَوْف المُحَاربي .

ذكر ابن الكلبي [٣]، والطَّبَري [٤]، والدارقطني [٥] أنَّ له وفادة، واستدركه ابن فَتْحُون [٦] .

* الراء بعدها السين *

٥٢٥- رُسَيْم العَبْدِي الهَجَرِي [٧] .

وهو عند ابن ماكولا بوزن عظيم [٨]؛ قال ابن نقطة: بل هو مصغَّر، وقال: إنَّه نقله من خط أبي نُعَيْم [٩].

قلت: وكذلك رأيته في أصلين من كتاب ابن السَّكَن [١٠]، وابن أبي حاتم [١١] .

---

(١)- ينظر: الإصابة ١/١٢٥ .

(٢)- ينظر: الإصابة ٣/٦٢٩ .

٥٢٤- ترجمته في: أسد الغابة ٢/٢٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٢ .

(٣)- جَمْهَرَة النَّسَب ص ٤١٠ .

(٤)- له كتاب «ذيل المذيل»، ولم أقف عليه، ولم أجده في المنتخب منه، ولا في التاريخ .

(٥)- ينظر: أسد الغابة ٢/٢٢١ .

(٦)- ابن فَتْحُون، محمد بن خلف، له كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

٥٢٥- قال ابن ماكولا: رَسِيم، بفتح الراء وكسر السين المهملة، العَبْدِي، له صحبة . الإكمال ٤/٦٦ .

وقال أبو نُعَيْم: رُسَيْم، مصغرا، العَبْدِي، من أهل هَجَر، وكان فقيها . معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/أ) .

وقال ابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي وغيرهم: رَسِيم الهَجَري، وقيل: العبدي، كان فقيها من أهل هَجَر .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/٥٧، الاستيعاب ٢/٥٠٦، أسد الغابة ٢/٢٢١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٣، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/١٠٤٧ .

(٧)- الهَجَرِي: بفتح الهاء والجيم وكسر الراء - نسبة إلى هَجَر، وهي بلدة من بلاد اليمن . اللباب ٣/٣٨١ .

(٨)- الإكمال ٤/٦٥ - ٦٦ .

(٩)- ينظر: معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/أ)، تكملة الإكمال ٢/٧٠١ .

(١٠)- هو سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، تقدم في الترجمة رقم ٢، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه .

(١١)- الجرح والتعديل ٣/٥١٩ .

(٥٢٥) - روى حديثه ابن أبي شيبة، وأحمد من طريق يحيى بن غَسَّان، عن ابن الرُّسَيْم، عن أبيه، قال: وَفَدْنَا على النبي ﷺ فَنَهَانَا عن الظروف، ثم رجعنا إليه في العام الثاني، فقال: «اشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ ...» الحديث .

وقال ابن مَنْدَه في سياقه عن أبيه: وكان فقيهًا من أهل هَجَر (١) .

قال ابن السَّكَن (٢): إسناده مجهول .

---

(٥٢٥) - أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٨/ ١٦٠ - ١٦١، برقم ٣٩٩٨، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن يحيى ابن الحارث التَّيْمي، عن يحيى بن غَسَّان التَّيْمي، عن ابن رُسَيْم، وكان من أهل هَجَر، وكان فقيهًا، حدث عن أبيه، أنَّه انطلق إلى النبي ﷺ في وفد في صدقة، يحملها إليه، قال: فنهاهم عن النَّبيذ في هذه الظروف، فرجعوا إلى أرضهم، وهي أرض تهامة حارة، فاستَوْخَمُوها، فرجعوا إليه العام الثاني في صدقاتهم، فقالوا: يا رسول الله، إنَّكَ نَهَيْتَنَا عن هذه الأوعية فتركناها فشقَّ ذلك علينا، فقال: «اذهَبُوا فَاشْرَبُوا فيمَا شِئْتُمْ، مَنْ شَاءَ أَوكَأَ سِقَاءَهُ عَلَى إِثْمٍ» .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/ ٤٨١، والطبراني في الكبير ٥/ ٧٧، برقم ٤٦٣٤، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/ ٥٧، وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/ ٢٤٨/ ١)، كلهم من طريق ابن أبي شيبة، به بمثله .

وأخرجه الإمام أحمد أيضا في المسند ٣/ ٤٨١، من طريق حسن بن موسى، قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم أبو زيد، عن يحيى ابن عبد الله التَّيْمي، عن يحيى بن غَسَّان التَّيْمي، عن أبيه، نحوه .

شرح الغريب:

فاستَوْخَمُوا: أي استثقلوا، ولم يوافق هواؤها أبدانهم . النهاية في غريب الحديث ٥/ ١٦٤، مادة «وخم» .

أَوكِيَ: أي رُبِطَ أو شُدِّدَ رأسه بالوِكاء، والوِكاء: الخيط الذي تُشَدّ به الصُّرَّة والكيس وغيرهما .

النهاية في غريب الحديث ٥/ ٢٢٢، مادة «وكا» .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الرحيم بن سليمان، أبو علي الأشل المَرْوَزي، ثقة له تصانيف، من صغار الثامنة، مات سنة ١٨٤ هـ ./ع .

التقريب ص ٣٥٤ .

يحيى بن الحارث التَّيمي: هو يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر التَّيْمي، أبو الحارث الكوفي، قال الإمام أحمد: ليس به بأس وضعفه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وقال المؤلف: لين الحديث، من السادسة .

ترجمته في: تهذيب الكمال ٣١/ ٤٠٤، التهذيب ١١/ ٢٣٨، التقريب ص ٥٩٢ .

يحيى بن غَسَّان التَّيْمي، وقيل: المرادي، فرقهما البخاري، وقال ابن حبان: يروي المراسيل .

ينظر: التاريخ الكبير ٨/ ٩٨، الجرح والتعديل ٩/ ١٨٠، ثقات ابن حبان ٧/ ٦١٢ .

ابن الرُّسَيْم، لم أعثر له على ترجمة، وقال الهيثمي: لم أعرفه . مجمع الزوائد ٥/ ٦٣ .

الرسيم الهجري، قال ابن ماكولا: له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٥٢٥ .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف يحيى بن عبد الله بن الحارث التَّيْمي، وفيه ابن الرُّسَيْم، قال الهيثمي: لم أعرفه، ويحيى ابن غَسَّان التَّيْمي، قال ابن حبان: يروي المراسيل .

وأورده الهيثمي في المجمع ٥/ ٦٣، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه يحيى بن عبد الله الجار، وهو ضعيف عند الجمهور، ووثقه أحمد، وابن الرسيم لم أعرفه . اهـ .

(١)- لم أقف على كتاب «معرفة الصحابة» لابن منده، تنظر مصادر ترجمته .

(٢)- هو سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، تقدم في الترجمة رقم ٢، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه .

* الراء بعدها الشين *

٥٢٦- رَشْدَان الجُهَني .

له صحبة، قاله البخاري[١] .

(٥٢٦) - وساق ابن السَّكَن حديثه مطولا من طريق أبي أويس، عن وَهْب بن عمرو بن سعد[٢] بن وَهْب الجُهَني، أنَّ أباه أخبره عن جده أنَّه كان يُدْعَى في الجاهلية غَيَّان - يعني بغين معجمة وتحتانية مشددة - فلما وفد على النبي ﷺ ، قال: له: «مَا اسْمُكَ؟» قال: غَيَّان، قال: «وَأَيْنَ مَنْزِلُ أَهْلِكَ؟» قال: بوادي غوى، فقال له: «بَلْ أَنْتَ رَشْدَانُ، وَأَهْلُكَ بِرَشَاد» ، قال: فتلك البلدة إلى اليوم تُدْعَى برشاد .

قال ابن السَّكَن[٣]: إسناده مجهول .

وقال ابن الأثير: هذا الرجل لا أصل لذكره في الصحابة، وكلام أبي نُعَيْم، وأبي عمر يدلُّ على ذلك، والذي أظنه أنَّ بعض الرُّواة وهم فيه، والذي يصح من جهينة أنَّ وفدهم كان بعضهم من بني غَيَّان بن قيس بن جُهَيْنَة، فقال: «مَنْ أَنْتُمْ؟» قالوا: بنو غَيَّان، قال: «بَلْ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَان»[٤] .

٥٢٦- قال البخاري: رَشْدَان الجُهَني، له صحبة، أو راشد . التاريخ الكبير ٣/٣٣٩ .

وقال ابن أبي حاتم: رَشْدَان، ويقال: راشدان، روى عن النبي ﷺ ، سمعت أبي يقول: هو مجهول . الجرح والتعديل ٣/٥٢٠ .

وقال أبو نُعَيْم: رشدان الجهني، سأله النبي ﷺ عن اسمه، فقال: غيان، فقال: «أَنْتَ رَشْدَان»، ذكره بعض المتأخرين . معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/ب) .

وقال ابن عبد البر: رجل مجهول . الاستيعاب ٢/٥٠٦ .

وقال ابن الأثير: قلت: هذا الرجل لا أصل لذكره، وقول أبي نعيم، وأبي عمر يدل على ذلك، والذي أظنه أنَّ بعض الرواة وهم فيه، والذي يصح من جهينة أنَّ وفدهم لما قدموا على رسول الله ﷺ كان بعضهم من بني غيان بن قيس بن جُهَيْنَة، فقال: «مَنْ أَنْتُمْ؟» فقالوا: بنوغيان، قال: «بَلْ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانْ»، فغلب عليهم، والله أعلم . اهـ . أسد الغابة ٢/٢٢٢ .

وقال الذهبي: رشدان الجهني، كان اسمه غيان فسماه النبي ﷺ رشدان، ولا يصح ذلك . تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٣ .

(١)- التاريخ الكبير ٣/٣٣٩ .

(٥٢٦) - لم أجده من طريق ابن السَّكَن، وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/ب)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣/١٥٩٩، كلاهما من طريق ابن أبي أويس، عن أبيه، به، مختصرا .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٢٢، وابن ماكولا في الإكمال ٦/٢٨٣ .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه: ابن أبي أويس: وهو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس، قال المؤلف: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، تقدم في الحديث رقم (٢٧) .

وأبوه: هو عبد الله بن عبد الله بن أويس، صدوق يهم، تقدم في الحديث رقم (٢٨٦) .

ووهب بن عمرو بن سعد بن وهب الجهني، وأبوه، وجده، لم أعثر لهم على ترجمة .

ورشدان الجهني، مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم ٥٢٦ .

(٢)- في معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/ب)، وأسد الغابة ٢/٢٢٢: عن وهب بن عمرو بن مسلم بن سعد بن وهب الجهني، ولم أقف على ترجمته .

(٣)- هو سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، تقدم في الترجمة رقم ٢، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه .

(٤)- ينظر: أسد الغابة ٢/٢٢٢ .

قلت: هذه القصة ذكرها ابن الكلبي[(١)]، وهي مشهورة، لكن لا يلزم من ذلك ألاّ يتفق ذلك في القبيلة وفي اسم واحد منها، ولا سيما مع وجود الإسناد بذلك، وأما زعمه أنَّ كلام أبي نُعَيْم، وأبي عمر يدل على ذلك فليس كما قال؛ فإنَّ لفظ أبي نعيم: ذكره بعض المتأخرين من حديث أبي أويس، وساق السند والحديث[(٢)]، ولفظ أبي عمر: رشدان رجل مجهول، ذكره بعضهم في الصحابة الذين رووا عن النبي ﷺ[(٣)]. انتهى.

فليس في كلام واحد منهما ما يدل على ما زعم، وهو واضح. والله أعلم.

٥٢٧- رُشَيْد، بالتصغير، الفارسي، مولى بني معاوية من الأنصار.

ومَنْ قال فيه رُشَيْد الهَجَري، فقد وهم؛ لأنَّه آخر متأخر من صغار التابعين وأتباعهم.

(٥٢٧) - روى حديثه البَغَوي، من طريق خالد بن مخلد، عن [إبراهيم][(٤)] بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن رُشَيْد الفارسي، مولى بني معاوية.

---

(١)- جَمْهَرَة النَّسَب ص ٢١١، وسمَّاه ابن الكلبي: رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة.

(٢)- معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/ب).

(٣)- الاستيعاب ٢/٥٠٦.

٥٢٧- لم يفرق أبو نُعَيْم بين رُشَيْد الفارسي ورُشَيْد الهَجَري، فقال: رُشَيْد الهَجَرِي، وقيل: الفارسي، لا تثبت له صحبة، ذكره بعض المتأخرين.

أما البَغَوي، والواقدي، وابن عبد البر، فقالوا: رُشَيْد الفارسي الأنصاري، كان مولى لبني معاوية، شهد مع النبي ﷺ أحدا.

وقال ابن الأثير: رُشَيْد الهَجَري، ويقال: الفارسي، مولى بني معاوية من الأنصار، ثم من الأوس، قال ابن منده، وأبو نعيم: لا تثبت له صحبة. ثم ذكر فيه قول ابن عبد البر، والواقدي، وأورد الحديث في ترجمته.

ترجمته في: معجم الصحابة للبَغَوي (ل/١٩١/ب)، معرفة الصحابة (ل/٢٤٧/أ)، مغازي الواقدي ١/٢٦١، الاستيعاب ٢/٤٩٦، أسد الغابة ٢/٢٢٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٣.

(٥٢٧) - أخرجه البَغَوِيُّ في معجم الصحابة (ل/١٩١/ب)، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني سنة خمس وعشرين ومائتين، أملأنا خالد بن مخلد، نا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، به، فذكره.

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٧/أ)، من طريق أبي عامر العقدي، عن ابن أبي حبيبة، به، بمثله.

ترجمة رجال الإسناد:

إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، ثقة تُكُلِّمَ في سماعه من جرير وحده، من العاشرة، مات سنة ٢٣٠ هـ أو قبلها ./ د.

التقريب ص ١٠٠.

خالد بن مَخْلَد القَطَوَاني، أبو الهَيْثَم الكوفي، صدوق يتشيع وله أفراد، من كبار العاشرة ./ خ م كد ت س ق.

التقريب ص ١٩٠.

إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري، أبو إسماعيل المدني، ضعيف، من السابعة، مات سنة ١٥٥ هـ ./ ت س.

التقريب ص ٨٧.

عبد الرحمن بن ثابت الأنصاري، مجهول، من الثالثة ./ صد. التقريب ص ٣٣٧.

رُشَيْد الفارسي، مختلف فيه، تقدمت ترجمته برقم ٥٢٧.

درجة الإسناد: ضعيف لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وفي السند عبد الرحمن بن ثابت، وهو مجهول، ورشيد الفارسي، مختلف فيه.

(٤)- الزيادة من معجم الصحابة للبغوي (ل/٢٤٧/أ).

وقال ابن منده: روى حديثه أبو عامر العقدي، عن ابن أبي حبيبة، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن رشيد الهَجَري، مولى بني معاوية - أنّه ضرب رجلاً يوم أحد، فقال: خذها وأنا الغلام الفارسي، فقال رسول الله ﷺ : «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ الأَنْصَارِي؛ فَإِنَّ مَوْلَى القَوْمِ مِنْهُمْ؟» .

ووقع في روايته: رُشَيْد الهَجَري، فقال: رشيد يروي حديثا مرسلا .

وقد ذكر الواقدي هذه القصة فقال: كان رُشَيْد الفارسي، مولى بني معاوية، لقي رجلا من المشركين، فذكر القصة، قال: فقال له النبي ﷺ : «أَحْسَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ» ، فكناه يومئذ، ولم يولد له[١] .

وروى نحو هذه القصة ابن إسحاق، لكنه قال: عقبة الفارسي[٢]، وسيأتي في العين[٣]، وقد جزم بعضهم بأنّه أبو عقبة رُشَيْد، فالله أعلم .

٥٢٨- رُشَيْد بن علاج الثقفي، يأتي في رُوَيْشِد، بالتصغير .

٥٢٩- رُشَيْد، أبو عَمِيرَة المُزَني .

قال ابن يونس: ذِكْرُهُ في أهل مصر .

(٥٢٨) - وله بمصر حديث رواه ابن لَهِيعَة، عن بَكْر بن سَوَادَة، عن شَيْبَان القِتْبَاني[٤]، عن رجل من مُزَيْنَة يقال له: أبو عَمِيرَة، من أصحاب النبي ﷺ **أنّهم كانوا إذا كانوا في الغزو لم يقاتلوا حتى يسألوا: هل لأحد منكم أمان؟**

---

(١)- مغازي الواقدي ٢٦١/١ .

(٢)- لم أقف عليه .

(٣)- الإصابة ٥٢٩/٤ .

٥٢٨- رُشَيْد بن علاج الثقفي، ويقال له: رُوَيْشِد، وهو الأكثر، ستأتي ترجمته برقم ٥٦٩ .

٥٢٩- رُشَيْد، أبو عَمِيرَة المُزَني .

قال المزي في ترجمة شيبان القِتْبَاني: روى عن أبي عَمِيرَة المُزَني، وله صحبة، واسمه رشيد بن مالك .

تهذيب الكمال ٥٩١/١٢ .

وقال الذهبي: رُشَيْد بن مالك، أبو عَمِيرَة المُزَني، من أصحاب النبي ﷺ ، ذُكِرَ في أهل مصر، وله حديث، ذكره ابن يونس .

تجريد أسماء الصحابة ١٨٣/١، وينظر أيضا: حسن المحاضرة ١٩٨/١ .

أما ابن الأثير فلم يفرق بين رُشَيْد، أبو عَمِيرَة المُزَني، وبين رُشَيْد بن مالك، أبو عَمِيرَة السَّعْدي التميمي، فقال: رُشَيْد بن مالك، أبو عَمِيرَة السَّعْدي التميمي، عداده في الكوفيين، ثم قال: وجعله أبو عمر تميميا، وجعله ابن ماكولا مُزَنيا، وجعله أبو أحمد العسكري أسديا، من أسد بن خُزَيمة، وقال: وهو جد معروف بن واصل .اهـ . أسد الغابة ٢٢٢/٢ .

(٥٢٨) - لم أقف عليه .

وفي سنده ابن لَهِيعَة، واسمه عبد الله، وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه، تقدم في الحديث رقم (٣٤٤) .

وشَيْبَان بن أُمَيَّة، أو ابن قَيْس القِتْبَاني، أبو حذيفة المصري، قال المؤلف: مجهول، من الثالثة . التقريب ص ٢٦٩ .

والقِتْبَاني، بكسر القاف وسكون التاء المثناة من فوق، وبعدها باء موحدة، وبعد الألف نون - نسبة إلى قِتْبَان، وهو بطن من رُعَيْن، نزلوا مصر . الأنساب ٥٨/١٠، اللباب ١٤/٣ .

(٤)- في «ط»: الغَسَّاني، وهو خطأ، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢٨) .

٥٣٠- رُشَيْد بن مالك، أبو عَميرَة السَّعْدي، من بني تميم، ويقال: الأسدي، من أسد بن خُزَيْمَة .

قال الدولابي: له صحبة[١] .

(٥٢٩) - وروى البخاري في التاريخ، وابن السَّكَن، والباوردي، والطبراني، وأبو أحمد الحاكم، كلهم من طريق مُعَرِّف بن واصل[٢]، حدثتني امرأة من الحي يُقال لها: حفصة بنت طلق، حدثني أبو عَميرَة، وهو رُشَيْد ابن مالك، قال: كنت عند رسول الله ﷺ ذات يوم فجاء رجل بطبق عليه تمر، فقال: هَذا صَدَقَةٌ، فقدمها إلى القوم والحسن مُتعَفِّرٌ بين يديه، فأخذ تمرة، فأدخل إصبعه في فيه، فقذفها، ثم قال: «إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ» .

٥٣٠- رُشَيْد بن مالك، أبو عَميرَة السَّعْدِي، التَّميمي، ويُقال: الأسدي، من أسد بن خزيمة .

له صحبة، وعداده في الكوفيين .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/٤٥، التاريخ الكبير ٣/٣٣٤، معجم الصحابة للبغوي (ل/١٩٠/أ)، معرفة الصحابة (ل/٢٤٧/أ)، معجم الصحابة لابن قانع ٣/٢٤٦، الاستيعاب ٢/٤٩٦، أسد الغابة ٢/٢٢٢، تجريده ١/١٨٣ .

(١)- الكنى ٢/٣٩ .

(٥٢٩) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/٤٨٩، قال: حدثنا يحيى بن آدم، ثنا مُعَرِّف - يعني ابن واصل - به، فذكره .

وأخرجه أيضا في المسند ٣/٤٩٠، قال: ثنا حسن بن موسى، قال: ثنا مُعَرِّف، عن حفصة بنت طلق، عن أبي عميرة أسيد بن مالك - جد مُعَرِّف - بمثله .

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٩٠/أ)، قال: حدثنا عمي، نا أبو نُعَيْم وأحمد بن يونس، قالا: نا مُعَرِّف بن واصل، به، بمثله .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/٣٣٤، والطبراني في المعجم الكبير ٥/٧٦، برقم ٤٦٣٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٧/أ)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/٢٣، برقم ٤٤٨، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٢٢، كلهم من طرق، عن مُعَرِّف ابن واصل، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ٢٠٣ هـ ./ع . التقريب ص ٥٨٧ .

مُعَرِّف بن واصل السَّعْدي، الكوفي، ثقة، من السادسة ./ م د . التقريب ص ٥٤٠ .

حَفْصَة بنت طَلْق، رَوَتْ عن جدها رُشَيْد بن مالك، وروى عنها مُعَـرِّف بن واصل .

ينظر: تعجيل المنفعة ص ٥٥٥، المغني لمحمد بن طاهر ص ١٥٨ .

رُشَيْد بن مالك، أبو عَميرة السَّعْدي، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٥٢٩ .

درجة الإسناد: مداره على حفصة بنت طَلْق تفرد بالرواية عنها مُعَرِّف بن واصل، ولم أجد فيها جرحا ولا تعديلا .

وقال الهيثمي في المجمع ٣/٨٩: رواه أحمد، والطبراني في الكبير إلا أنَّ أحمد سَمَّاه أسيد بن مالك، وسماه الطبراني رسيد بن مالك، وفيه حفصة بنت طلق ولم يرو عنها غير مُعَرِّف بن واصل ولم يوثقها أحد .

وللحديث شاهد أخرجه البخاري في الصحيح ٢/٤٦١، كتاب الزكاة، باب ما يذكر في الصدقة للنبي ﷺ، برقم ١٤٩١، قال: حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة ؓ يقول: أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تَمْرَةً من تمر الصدقة فجعلها في فيه، فقال النبي ﷺ: «أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ» .

(٢)- في «ا» و«ب» و«ط»: معـروف بن واصل، وكذا في مسند الإمام أحمد ٣/٤٨٩، ومعجم الصحابة للبغوي (ل/١٩٠/أ)، وأسد الغابة ٢/٢٢٢، وقال البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والمزي، والمؤلف، وغيرهم: مُعَرِّف بن واصل .
ينظر: التاريخ الكبير ٨/٣٠، الجرح والتعديل ٨/٤١٠، الثقات ٧/٥١٥، تهذيب الكمال ٢٨/٢٦٠، التهذيب ١٠/٢٢٩، التقريب ص ٥٤٠ .

اتفق أبو نُعَيْم، وعبد الله بن نُمَيْر، وآخرون على هذا الإسناد، وخالفهم أسباط بن محمد، عن مُعَرِّف، كما سيأتي بيانه في عُمَيْر في القسم الأخير[١].

* الراء بعدها العين *

٥٣١- رِعْيَة، بكسر أوله وإسكان ثانيه بعده تحتية، وقال الطبري: بالتصغير[٢]، السُّحَيْمي، بمهملتين.

قال ابن السَّكَن[٣]: رُوِيَ حديثُه بإسناد صالح.

(٥٣٠) - وروى أحمد، وابن أبي شيبة، من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الشَّعْبي، عن رِعْيَة السُّحَيْمي، قال: كتب إليه رسول الله ﷺ فرقع به دلوه، فبعث إليه رسول الله ﷺ فلم يتركوا له رائحة ولا سارحة الحديث بطوله، وفيه: أنَّه وفد على رسول الله ﷺ مسلما فَرَدَّ عليه أهله، وقال له: «أمَّا مَالُكَ فَقُسِّمَ».

---

(١)- ينظر: الإصابة ٥/٣١٠، قال المؤلف في ترجمة عُمَيْر، جد معروف بن واصل: ذكره البغوي في الصحابة، وأورده من طريق أسباط بن محمد، عن معروف، عن حفصة، عن عمير جد معروف، قال: كنت عند النبي ﷺ فأتي بطبق تمر ... الحديث.

ثم قال المؤلف: وهو خطأ نشأ عن تغيير ونقص، والصواب عن أبي عَمِيرة كما تقدم في حرف الراء في ترجمة رُشَيْد ابن مالك. اهـ.

٥٣١- رِعْيَة، بكسر الراء وسكون العين المهملتين، وفتح الياء المثناة من تحت، السُّحَيْمي.

وهو في الاستيعاب ٢/٥٠٦: رَعِيَّة. بفتح الراء وكسر العين، قال ابن عبد البر: وقال الطبري: رُعَيَّة الهُجَيْمي، فصحَّف في نسبه، وإنما هو السُّحَيْمي، ويقال: العُرَني، من سُحَيْمَة عُرَيْنَة، وقد قيل فيه: الربعي، وليس بشيء. اهـ.

وهو صحابي، له وفادة على النبي ﷺ، روى عنه الشعبي.

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٤٩/ب)، الاستيعاب ٢/٥٠٦، أسد الغابة ٢/٢٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٣، الإكمال ٤/٨١، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/١٠٦٩.

(٢)- لم أجده في التاريخ، وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٥٠٦.

(٣)- هو سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢.

(٥٣٠) - أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/٢٨٥، قال: ثنا محمد بن بَكْر، قال: ثنا إسرائيل، قال: ثنا أبو إسحاق، عن الشعبي، عن رِعْيَة السُّحَيْمي، قال: كتب إليه رسول الله ﷺ في أديم أحمر، فأخذ كتاب رسول الله ﷺ فرقع به دلوه، فبعث إليه رسول الله ﷺ سرية، فلم يَدَعُوا له رائحة ولا سارحة ولا أهلا ولا مالا إلا أخذوه ... الحديث بطوله، وفيه قوله: قلت: يا رسول الله، أهلي ومالي، قال: «أمَّا مَالُكَ فَقَدْ قُسِّمَ، وَأَمَّا أَهْلُكَ فَمَنْ قَدرْتَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ».

ومن طريق الإمام أحمد أخرجه الطبراني في الكبير ٥/٧٨، برقم ٤٦٣٥، وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٩/ب)، بمثله سندا ومتنا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٤/٣٤٤، برقم ١٨٤٨٧، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، به، مطولا.

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن بَكْر بن عثمان البُرْسَاني، صدوق قد يخطئ، تقدم في الحديث رقم (٤٣٠).

إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي، أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ وقيل: بعدها ./ع. التقريب ص ١٠٤.

أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السَّبِيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، تقدم في الحديث رقم (٤١٩).

الشَّعْبي: هو عامر بن شراحيل، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم (٣١). =

وقد تقدم ما وقع من وهم فيه في ترجمة جُفَيْنَة [١] .

* الراء بعدها الفاء *

٥٣٢- رِفَاعَة بن أَوْس بن زَعُورَاء بن عَبْد الأشهل الأنصاري .

(٥٣١) - ذكره أبو الأسود، عن عروة فيمن شهد أحدا، وأخرجه الطبراني ومن تبعه من طريقه .

٥٣٣- رِفَاعَة بن تَابُوت الأنصاري .

= رِعْيَة السُّحَيْمِي، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٥٣١ .

درجة الإسناد : حسن، رجاله رجال الصحيحين، ثقات غير محمد بن بكر، قال المؤلف: صدوق قد يخطئ .

وأورده الهيثمي في المجمع ٦/٢٠٥، وقال: رواه أحمد بإسنادين أحدهما رجاله رجال الصحيح، وهو هذا، والآخر مرسل عن أبي عمرو السَّيْباني .

وله متابع عند ابن قانع ٣/٥٢٠، برقم ٤٤٧، من طريق يعقوب بن إبراهيم البزاز، نا عمر بن شَبَّة، نا ابن رجاء، نا إسرائيل، به، نحوه .

وعمر بن شَبَّة صدوق له تصانيف . (التقريب ص ٤١٣)، وشيخه عبد الله بن رجاء صدوق يهم قليلا . (التقريب ص ٣٠٢)، وبقية رجاله ثقات .

(١)- ينظر: الإصابة ١/٤٩٣، وقد ذكر المؤلف فيها نحو هذا الحديث من طريق أبي بكر الزاهري، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عرينة، عن جُفَيْنَة، أنَّ النبي ﷺ كتب إليه كتابا ... الحديث .

ثم عزاه المؤلف للبغوي، والطبراني، وقال: قال البغوي: منكر من حديث الثوري، وأبو بكر الزاهري ضعيف الحديث .

ثم ذكر المؤلف أن الصواب أن النبي ﷺ كتب إلى رعية، واستدل المؤلف على ذلك بالحديث السابق، وهو الحديث رقم (٥٣٠) .

٥٣٢- قال أبو نعيم، وابن الأثير، والذهبي: رفاعة بن أوس الأنصاري استشهد يوم أحد .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٣٩/أ)، أسد الغابة ٢/٢٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٣ .

(٥٣١) - أخرجه الطبراني في الكبير ٥/٥٢، برقم ٤٥٦١، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحَرَّاني، حدثني أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار، رِفَاعَة بن أوس بن زعوراء بن عبد الأشهل .

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٣٩/أ)، بمثله سندا ومتنا .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٢٣، وعزاه لأبي نعيم، ولأبي موسى .

وتقدم سنده بكامله في الأثر رقم (٥١٠) .

٥٣٣- ترجمته في: أسد الغابة ٢/٢٢٤، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٣ .

(٥٣٢) - جاء ذكره في حديث مرسل أخرجه عَبْد بن حُمَيْد في تفسيره من طريق قيس بن حَبْتَر النَّهْشلي[(١)]، قال: كانوا إذا أحرموا لم يأتوا بيتا من قبل بابه، ولكن من قبل ظهره، وكانت الحُمْس[(٢)] بخلاف ذلك، فدخل رسول الله ﷺ حائطًا ثم خرج من بابه، فاتبعه رجل يُقال له رِفَاعَـة بن تابوت، ولم يكن من الحُـمْس، فـقـالوا: يا رسول الله، نافَقَ رِفاعَة، فقال: «مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟» قال: تَبِعْتُكَ، قال: إِنِّي مِنَ الحُمْس، قال: فإن ديننا واحد فنزلت: ﴿وَلَيْسَ البِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ [البقرة ١٨٩].

وله شاهد في الصحيح من حديث البَرَاء، لكن لم يسمه[(٣)]، وسيأتي نحو هذه القصة لقطبة بن عامر[(٤)]، فلعلها وَقَعَتْ لهما.

(٥٣٣) - وأما الحديث الذي أخرجه مسلم من حديث جابر أنَّ ريحًا عظيمة هَبَّتْ، فقال النبي ﷺ: «إِنَّمَا هَبَّتْ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ عَظِيمِ النِّفَاقِ» - وهو رفاعة بن تابوت، فهو آخر غير هذا، فقد جاء من وجه آخر رافع

---

(٥٣٢) - لم أجده من طريق عبد بن حُمَيْد، وأخرجه الطبري في التفسير ١٨٦/٢ (طبعة دار الفكر ١٤١٥ هـ، بتقديم الشيخ خليل الميس، وتوثيق صدقي جميل العطار) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت داود، عن قيس بن حَبْتَر، فذكره بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور ٤٩٢/١، وعزاه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٢٤/٢، وعزاه إلى أبي موسى.

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٥ هـ./ م قد ت س ق. التقريب ص ٤٩١.

معتمر بن سليمان، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٨٠).

داود: هو ابن أبي هند القُشَيْري مولاهم، البصري، ثقة متقن كان يهم بأخرة، تقدم في الحديث رقم (١٢٣).

قَيْس بن حَبْتَر، بمهملة وموحدة ومثناة، وزن جعفر، التميمي، ويقال: الرِّبعي الكوفي، وثقه أبو زرعة، والنسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ونقل المؤلف في التهذيب عن ابن حزم أنه قال هو مجهول وهو نهشلي من بني تميم، وقال في التقريب: ثقة.

ينظر: تهذيب الكمال ١٧/٢٤، التهذيب ٣٨٩/٨، التقريب ص ٤٥٦، الأنساب ٢٢٥/١٣.

درجة الإسناد: مرسل، ورجاله ثقات.

وللحديث شاهد من حديث البَرَاء، أخرجه البخاري في الصحيح ١٨٧/٥، كتاب التفسير، باب ﴿وَلَيْسَ البِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا ...﴾ [البقرة ١٨٩]، برقم ٤٥١٢، وليس فيه لرفاعة ذكر.

(١)- في «ج» و«ط»: قَيْس بن جُبَيْر النَّهْشَلِي، وكذا في أسد الغابة ٢٤٤/٢، وقال ابن الأثير: أخرجه أبو موسى، وكذا قال: قيس بن جبير، بالجيم، وقال: ولا أدري هو قيس بن حبتر - يعني بالحاء المهملة والباء الموحدة، والتاء فوقها نقتطان - أم غيره؟

قلت: هو قَيْس بن حَبْتَر التَّمِيمي، ويقال: الرِّبعي الكوفي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٢).

(٢) - في «ب» و«ج»: الخمس، وهو خطأ.

قال ابن الأثير: الحُمْس جمع الأَحْمَس، وهم قريش، ومَنْ وَلَدَتْ قريش، وكِنَانَة، وجَـديلَـة قَيْس، سُمُّوا حُمْسًا لأنهـم تَحَمَّسُوا في دينهم: أي تَشَدَّدُوا، والحَمَاسَة: الشَّجَاعَة. اهـ. النهاية في غريب الحديث ٤٤٠/١، مادة «حمس».

(٣)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٥٣٢).

(٤)- في «ح» و«ط»: عطية بن عامر، وهو خطأ، وله ترجمة في الإصابة ٤٤٤/٥.

(٥٣٣) - أخرجه مسلم في الصحيح ٢١٤٥/٤، كتاب صفات المنافقين، برقم ١٥ - (٢٧٨٢)، من حديث جابر، أنَّ رسول الله ﷺ قدم من سفر، فلما كان قُرْب المدينة هَاجَتْ ريح شديدة تكاد أن تَدْفِنَ الراكبَ، فزعم أنَّ رسول الله ﷺ قال: «بُعِثَتْ هذه الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ» فلما قدم المدينة فإذا منافق عظيم من المنافقين قد مات. الحديث.

ولم يذكر فيه اسم المنافق، وذكرابن هِشام في السيرة ٣٧٣/١ - ٣٧٤، هذه القصة، وسمَّى المنافق رِفَاعَة بن زيد بن تابوت.

ابن تابوت .

٥٣٤- رِفَاعَة بن الحارث بن رِفَاعَة الأنصاري، وهو رِفَاعَة بن عَفْرَاء .

ذكره ابن إسحاق في البدريين[١]، وأنكر ذلك الواقدي وغيره[٢] .

٥٣٥- رِفَاعَة بن رافع الأنصاري، ابن أخي معاذ بن عفراء .

روى عنه ابنه معاذ .

(٥٣٤) - حديثه عند زيد بن الحُبَاب، عن هِشام بن هارون، عن معاذ بن رفاعة، عن أبيه، كذا أورده ابن منده، وتبعه أبو نعيم، وأوردا في ترجمته حديثا من رواية رفاعة بن مالك الزرقي .

٥٣٤- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٩٣/٣، الاستيعاب ٤٩٧/٢، أسد الغابة ٢٢٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٣/١ .

(١)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢٢٤/٢ .

(٢)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢٢٤/٢، ولم أقف عليه في المغازي المطبوع، غير أن الواقدي ذكر فيمن شهد بدرا من بني سواد بن مالك بن غنم بن عوف: عَوْذ ومُعَوِّذ ومعاذ، بنو الحارث بن رفاعة بن سواد بنو عفراء، ولم يذكر رفاعة .

ينظر: المغازي ١٦٢/١ .

٥٣٥- رفاعة بن رافع بن عفراء الأنصاري، ابن أخي معاذ بن عفراء .

ذكره أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/ ٢٤٠/١)، وقال: حديثه عند ابنه معاذ، فذكر حديثا نحو الحديث الذي ذكره في ترجمة رفاعة بن رافع بن مالك الزرقي .

وقال ابن الأثير بعد أن ذكر الحديث الذي ذكره أبو نعيم في ترجمة رفاعة بن رافع بن عفراء: وإنما هذا الحديث لرفاعة بن رافع ابن مالك الزرقي، قال البخاري في صحيحه بإسناده لهذا الحديث، عن عبد الله بن شداد، قال: رفاعة بن رافع الأنصاري، وكانا شهدا بدرا، وليس في البدريين رفاعة بن رافع بن عفراء، وقوله: حديثه عند ابنه معاذ يقوي أنه الزرقي، فإن رفاعة الزرقي له ابن اسمه معاذ . اهـ . أسد الغابة ٢٢٤/٢ - ٢٢٥ .

وترجمته في: تجريد أسماء الصحابة ١٨٣/١ .

(٥٣٤) - ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/ ٢٤٠/١)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٢٤/٢ .

وفيه هشام بن هارون، قال المؤلف: مجهول . التقريب ص ٥٧٣ .

ثم أوردا من طريق شعبة، عن حصين، قال: صلى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: رفاعة، فلما كبر، قال: اللهم لك الحمد كله، ولك الخلق كله، وإليك يرجع الأمر كله، سره وعلانيته .

وقالا أيضا: رواه ابن أبي عدي، عن شعبة موقوفا، ورواه العقدي، عن شعبة، عن حصين، قال: سمعت عبد الله بن شداد ابن الهاد، يقول: سمع رجلا من أصحاب النبي ﷺ يقال له: رفاعة بن رافع، قال: لما دخل النبي ﷺ في الصلاة ....، فذكر نحوه مرفوعا .

قال ابن الأثير أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا، ولم يذكراه في الرواية عنه بأكثر من هذا، فلا أعلم من أين علما أنه ابن عفراء، وفي الصحابة غيره رفاعة بن رافع، والله أعلم؛ وإنما هذا الحديث لرفاعة بن رافع بن مالك الزرقي، قال البخاري في صحيحه بإسناده لهذا الحديث، عن عبد الله بن شداد، قال: رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري، وكان شهدا بدرا، وليس في البدريين رفاعة بن رافع بن عفراء، وقوله: حديثه عند ابنه معاذ يقوي أنه الزرقي، فإن رفاعة الزرقي له ابن اسمه معاذ . اهـ . أسد الغابة ٢٢٤/٢ .

وأخرج الترمذي في السنن ٢٥٤/٢، كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء في الرجل يعطس في الصلاة، برقم ٤٠٤، قال: حدثنا قتيبة، حدثنا رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع الزُّرَقي، عن عم أبيه معاذ بن رفاعة، عن أبيه، قال: «صليت خلف رسول الله ﷺ فَعَطَسْتُ، فقلت: الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى، فلما صلى رسول الله ﷺ انصرف، فقال: «مَنِ المُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاةِ؟» فلم يتكلم أحد، ثم قالها الثانية: «مَنِ المُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاةِ؟» فلم يتكلم أحد، ثم قالها الثالثة: «مَنِ المُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاةِ؟» فقال رفاعة بن رافع بن عفراء: أنا يا رسول الله ... الحديث . =

ووقع للترمذي في سياقه أنه[1] رفاعة بن رافع بن عفراء[2]، فلعل اسم أم رافع أو جدته عفراء، وقد فتشت على حديث زيد بن الحُبَاب فلم أعرف مَنْ أخرجه .

٥٣٦- رِفَاعَة بن رَافِع بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الخَزْرَجي الزُّرَقي، أبو مُعَاذ، وأمه أم مالك بنت أبيّ بن سلول، مشهورة .

أخرج له البخاري وغيره، وهو من أهل بدر، كما ثبت في البخاري[3]، وشهد هو وأبوه العَقَبَة وبقية المشاهد .

وروى عن النبي ﷺ ، وعن أبي بكر الصديق، وعن عُبَادَة بن الصَّامت، وروى عنه ابناه: عُبَيْد، ومعاذ، وابن أخيه يحيى بن خلاد، وابنه علي بن يحيى[4] .

(٥٣٥) - وزعم ضِرَار بن صُرَد بإسناده إلى عبيد الله[5] بن أبي رافع - أنه شهد صفين، أخرجه الطبراني .

وروى أبو عمر قصة فيها أنه شهد الجمل[6] .

وقال ابن قانع: مات سنة إحدى أو اثنين وأربعين[7] .

= قلت: وبهذا كله يتبين لنا أنه رفاعة بن رافع بن مالك الزرقي، روى عنه ابنه معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي، وهذا ما ذهب إليه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٢٤/٢ . والله أعلم .

وتقدم تخريج الحديث أيضا برقم (٤٥٠) .

(١)- في «ط»: ابن رفاعة بن رافع بن عفراء، وهو خطأ .

ينظر سنن الترمذي ٢٥٤/٢، كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء في الرجل يعطس في الصلاة، حديث رقم ٤٠٤ .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٥٣٤) .

٥٣٦- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٩٦/٣، معرفة الصحابة (ل/٢٣٧/أ)، الاستيعاب ٤٩٧/٢، أسد الغابة ٢٢٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٤/١، تهذيب الكمال ٢٠٣/٩، التهذيب ٢٨١/٣، التقريب ص ٢١٠ .

(٣)- ينظر: صحيح البخاري ٢٣/٥، كتاب المغازي، باب شهود الملائكة بدرا، برقم ٤٠١٤، وينظر أيضا الحديث رقم (٤٤٨) المتقدم في ترجمة أبيه رافع بن مالك الأنصاري .

(٤)- ينظر: تهذيب الكمال ٢٠٣/٩، التهذيب ٢٨١/٣ .

(٥٣٥) - أخرجه الطبراني في الكبير ٣٥/٥، برقم ٤٥١٩، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا ضِرَار بن صُرَد، ثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، في تسمية مَنْ شهد مع علي ؓ من أصحاب النبي ﷺ رفاعة ابن رافع، بدري من بني زُرَيْق .

وتقدم سنده بكامله في الأثر رقم (٢٦) .

(٥)- في «ج»: عبيد بن أبي رافع، وفي «ط»: عبد الله بن أبي رافع، وكلاهما خطأ، وهو عبيد الله بن أبي رافع المدني، ثقة، من الثالثة .تهذيب الكمال ٣٤/١٩، التقريب ص ٣٧٠ .

(٦)- ينظر: الاستيعاب ٤٩٧/٢ - ٤٩٩ .

(٧)- لم أجده في معجم الصحابة المطبوع، وذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٠٣/٩، والمؤلف في التهذيب ٢٨١/٣ .

٥٣٧- رِفَاعَة بن زَنْبَر، بزاي ونون موحدة، وزن جعفر .

ذكره ابن ماكولا، وقال: له صحبة [(١)]. واستدركه ابن الأثير [(٢)]، وأنا أظن أنه رفاعة بن عبد المنذر ابن زَنْبَر [(٣)] وسيأتي .

٥٣٨- رِفَاعَة بن زَيْد بن عامر بن سَوَاد بن كَعْب، وهو ظَفَر بن الخَزْرَج بن عمرو بن مالك بن أوس الأنصاري الظَّفَري، عم قتادة بن النعمان [(٤)] .

٥٣٧- رِفَاعَة بن زَنْبَر، بفتح الزاي، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة، على وزن جعفر .

قال ابن ماكولا، والدارقطني، وابن الأثير، والذهبي، والمؤلف وغيرهم: له صحبة .

وذهب مؤلف التوضيح إلى أنه أبو لبابة الأنصاري، واسمه رفاعة بن عبد المنذر بن زَنْبَر، قال: وكأنَّ الأمير رآه منسوبا إلى جده فنقله كذلك . اهـ . التوضيح ٨٥/٢ .

وهو ما ذهب إليه المؤلف أيضا . والله أعلم .

ترجمته في: أسد الغابة ٢٢٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة ١٨٤/١، الإكمال ١٦٧/٤، المؤتلف والمختلف ١١٤٠/٣، المشتبه ٣٣٤/١، تبصير المنتبه ٦٤٠/٢ .

(١)- الإكمال ١٦٧/٤ .

(٢)- أسد الغابة ٢٢٦/٢ .

(٣)- وبه قال أيضا ابن ناصر الدين، فقال: هو أبو لبابة الأنصاري، واسمه رفاعة بن عبد المنذر بن زَنْبَر، وكأن الأمير رآه منسوبا إلى جده فنقله كذلك . اهـ . التوضيح ٨٥/٢ .

أما غيرهما ففرقوا بين هذا وبين رفاعة بن عبد المنذر بن زَنْبَر، والله أعلم، وستأتي ترجمة رفاعة بن عبد المنذر بن زَنْبَر برقم ٥٤٢ .

٥٣٨- قال الذهبي: له صحبة . تجريد أسماء الصحابة ١٨٤/١ .

وترجم له ابن عبد البر في: الاستيعاب ٤٩٩/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٢٧/٢ .

(٤)- هو قتادة بن النُّعْمان بن زيد بن عامر الأنصاري الظَّفَري، صحابي، شهد بدرا، مات سنة ٢٣ هـ على الصحيح ./ خ ت س ق . التقريب ص ٤٥٤، الإصابة ٤٥٩/٥ .

(٥٣٦) - روى الترمذي والطَّبَري من طريق عاصم بن عُمَر بن قَتَادَة، عن أبيه، عن جده قتادة بن النُّعْمَان، قال: كان أهل بيت منا يُقال لهم بنو أُبَيْرِق، فابتاع عَمِّي رفاعة بن زيد حِمْلا [١] من الدَّرْمَك، فجعله في مشربة له، فعدا عليه من تحت الليل، فذكر الحديث بطوله في نزول قوله تعالى: ﴿وَلاَ تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾ [النساء ١٠٥]، وفي آخره قال قتادة: فأتيت عمي بسلاحه، وكان قد عَشَا [٢] في الجاهلية، وكنت أظن إسلامه مدخولا، قال: فلما أتيتُهُ به قال: يا ابن أخي، هو في سبيل الله، فعرفتُ أنَّ إسلامه كان صحيحًا.

قال التِّرْمِذِي: غريب تفرد محمد بن سلمة بوصله، ورواه غيره مرسلاً.

ورواه الواقدي من طرق، عن محمود بن لَبِيد، فذكر القصة مطولة فزاد ونقص [٣].

٥٣٩- رِفَاعَة بن زيد بن وَهْب الجُذَامي [٤].

قال ابن إسحاق في «المغازي»: وقدم على رسول الله ﷺ في هُدْنَة الحديبية قبل خَيْبَر رِفَاعَة بن زيد الجُذَامي

---

(٥٣٦) - أخرجه التِّرْمذي في السنن ٢٢٨/٥، كتاب التفسير، باب ومن سورة النساء، برقم ٣٠٣٦، والطبري في التفسير ٢٦٥/٥، كلاهما قالا: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْب أبو مسلم الحَرَّاني، حَدَّثَنَا محمد بن سلمة الحَرَّاني، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، به، مطولا.

ترجمة رجال الإسناد:

الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، أبو مسلم الحَرَّاني، ثقة يُغْرِب، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٠ هـ أو بعدها ./ م مد ت . التقريب ص ١٥٨ .

محمد بن سَلَمَة بن عبد الله الحَرَّاني، ثقة، من التاسعة، مات سنة ١٩١ هـ على الصحيح ./ ر م ٤ . التقريب ص ٤٨١ .

محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلس ورُمِي بالتشيع والقدر، تقدم في الحديث رقم (٢٧٠) .

عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، ثقة عالم بالمغازي، من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة ./ع . التقريب ص ٢٨٦ .

أبوه: هو عمر بن قتادة بن النُّعْمان الأنصاري، مقبول، من الثالثة ./ ت . التقريب ص ٤١٦ .

قتادة بن النعمان الأنصاري، صحابي، شهد بدرا، مات سنة ٢٣ هـ على الصحيح ./ خ ت س ق . التقريب ص ٤٥٤ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن، وعمر بن قتادة مقبول .

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعلم أحدا أسنده غير محمد بن سلمة الحَرَّاني، وروى يونس بن بكير وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، مرسلا، لم يذكروا فيه عن أبيه، عن جده . اهـ .

(١)- في «أ» و«ب» و«ط»: جملا من الدَّرْمَك، وهو خطأ . تنظر مصادر التخريج .

والدَّرْمَك: هو الدَّقيق الحُوَّارَى . النهاية في غريب الحديث ١١٤/٢، مادة «درمك» .

(٢)- عَشَا يَعْشُو: إذا ضعف بصره، وأعشاه الله، وقيل: العشا: يكون سود البصر من غير عَمًى، ويكون الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار . اهـ . لسان العرب ٥٦/١٥ - ٥٧ .

(٣)- لم أقف عليه .

٥٣٩- هو صحابي، قدم على النبي ﷺ في هُدْنَة الحُدَيْبِية قبل خيبر، وأهدى له عبدا وأسلم .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٥٤/١، الاستيعاب ٥٠٠/٢، أسد الغابة ٢٢٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٤/١، مغازي الواقدي ٥٥٧/٢، سيرة ابن هشام ٨٠١/٢ .

(٤)- الجُذَامي: بضم الجيم وفتح الذال المعجمة - نسبة إلى جُذَام، قبيلة من اليمن . الأنساب ٢٠٩/٣، اللباب ٢٦٥/١ .

ثم الضَّبِيبِي[(١)]- بفتح المعجمة وكسر الموحدة - فأسلم وحسن إسلامه، وأهدى إلى رسول الله ﷺ غلاما[(٢)] .

(٥٣٧) - وروى ابن منده من طريق حُمَيْد بن رومان، عن زياد بن سعد، أراه ذكره عن أبيه، أنَّ رفاعة بن زيدكان قدم في عشرة من قومه ... الحديث .

(٥٣٨) - وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة في قصة خيبر: فأهدى رفاعة بن زيد لرسول الله ﷺ غلاما أسود يقال له: مِدْعَم، فذكر القصة في الغلول .

[ومضى له ذكر في ترجمة خليفة بن أمية[(٣)]] [(٤)]، وسيأتي له ذكر في ترجمة مَعْبَد الجُذامي[(٥)] .

٥٤٠- رِفَاعَة بن سَهْل .

وقع عند النووي في شرح مسلم[(٦)] أنه أحد ما قيل في اسم الذي تَصَدَّقَ بالصاع [فلمزه المنافقون، وهو أبو عَقِيل، مشهور بكنيته، وسيأتي في الكنى[(٧)]] [(٨)] .

---

(١)- الضَّبِيبِي: بفتح المعجمة وكسر الموحدة، هكذا مقيد في الأصل، وقال المؤلف في تبصير المنتبه ٨٥١/٣: وبمعجمة ثم موحدة مفتوحتين، ثم نون: رِفَاعَة بن زيد الضَّبَنِي، نسبة إلى ضَبِينَة، بطن من جذام، وقال بعض المحدثين: هو الضُّبَيْبِي، بالضم وفتح الموحدة، وبعد الياء الساكنة موحدة أخرى، نُسِب إلى الضُّبَيْب بن جذام . اهـ . وينظر أيضا: اللباب ٢/ ٢٦٠ .

(٢)- ذكره ابن هشام في السيرة ٨٠١/٢، وتنظر أيضا مصادر ترجمته .

(٥٣٧) - أورده أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/ ١٢٤٠)، قال: رواه يحيى بن صالح الوحاظي، عن ابن عياش، حدثنا حُمَيْد ابن رومان، عن زياد بن سعد بن رفاعة بن زيد، به، فذكره .

وفي سنده زياد بن سعد، وأبوه، لم أعثر لهما على ترجمة .

(٥٣٨) - أخرجه البخاري في الصحيح ٩٧/٥، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر، برقم ٤٢٣٤، وفي كتاب الأيمان والنذور ٧/ ٣٠٠ - ٣٠١، باب هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والزرع والغنم والأمتعة، برقم ٦٧٠٧، ومسلم في الصحيح ١٠٨/١، كتاب الإيمان، باب غلظ تحريم الغلول، برقم ١٨٢ - (١١٤)، مطولا .

(٣)- تقدمت ترجمة خليفة بن أمية برقم ١٦٠ .

(٤)- سقطت من «ج» .

(٥)- في الأصل: معبد الخزاعي، وكذا في «ا» و«ب»، والمثبت من «ج» وهو الصواب، وله ترجمة في الإصابة ١٧٢/٦ .

٥٤٠- رِفَاعَة بن سَهْل، هو أحد ما قيل في اسم أبي عَقِيل الذي تصدق بالصاع، فلمزه المنافقون، وهو مشهور بكنيته .

ورد ذكره في صحيح مسلم ٧٠٦/٢، كتاب الزكاة، باب الحمل أجرة يتصدق بها، والنهي الشديد عن تنقيص المتصدق بقليل، برقم ٧٢ - (١٠١٨)، من حديث أبي مسعود، قال: أُمِرْنا بالصدقة، قال: كُنَّا نُحَامِلُ، قال: فتصدق أبو عَقِيل بنصف صاع، قال: وجاء إنسان بشيء أكثر منه، فقال المنافقون: إنَّ الله لغني عن صدقة هذا، وما فعل هذا الآخر إلا رياء، فنزلت: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَٰتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ [التوبة ٧٩] .

وقيل في اسمه أيضا عبد الرحمن، سماه ابن الكلبي، وذكره ابن عبد البر، وقيل: عبد الله بن عبد الرحمن . وسَمَّاه قتادة حثحاث، بمهملتين مفتوحتين، ومثلثتين الأولى ساكنة .

ينظر: الاستيعاب ١٧١٧/٤، أسد الغابة ٦/ ٢٢٠، الإصابة ٢٧٩/٧ .

(٦)- ينظر: شرح صحيح مسلم للنووي ١٠٥/٧ .

(٧)- الإصابة ٢٧٩/٧ .

(٨)- سقطت من «ج» .

٥٤١- رِفَاعَة بن سَمَوْءَ ل القُرَظِي .

(٥٣٩) - له ذكر في الصحيح من حديث عائشة، قالت: جاءت امرأة رافع إلى النبي ﷺ ، فقالت: يا رسول الله، إنَّ رِفَاعَة طَلَّقِني فَبَتَّ طلاقي ... الحديث .

(٥٤٠) - وروى مالك عن المِسْوَر بن رِفَاعَة، عن الزُّبَيْر بن عبد الرحمن بن الزَّبِير، أَنَّ رِفَاعَة بن سَمَوْءَ ل طَلَّقَ امرأته تميمة بنت وَهْب ... فذكر الحديث .

٥٤١- رِفَاعَة بن سَمَوْءَ ل - بفتح السين المهملة والميم، وسكون الواو، وفتح الهمزة، وفي آخره لام، القُرَظِي .

وقال ابن الأثير: رفاعة بن سمْوَال . وكذا هو في الموطأ للإمام مالك، وبالأول قال ابن سعد، وأبو نعيم، وابن عبد البر .

وهو صحابي، وهو الذي طلق زوجته ثلاثا على عهد رسول الله ﷺ فتزوجها عبد الرحمن بن الزَّبير، وهو الحديث الآتي برقم (٥٣٩) .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٥٧/٨ - ٤٥٨، معرفة الصحابة (ل/٢٤٠/ب)، الاستيعاب ٥٠٠/٢، أسد الغابة ٢٢٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٤/١ .

(٥٣٩) - أخرجه البخاري في الصحيح ٤٩٩/٦، كتاب الطلاق، باب من أجاز طلاق الثلاث، برقم ٥٢٦٠، ومسلم في الصحيح ١٠٥٥/٢، كتاب النكاح، باب لا تحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى تنكح زوجا غيره ويطأها، برقم ١١١ - (١٤٣٣)، والترمذي في السنن ٤٢٦/٣، كتاب النكاح، باب ما جاء فيمن يطلق امرأته ثلاثا فيتزوجها آخر، فيطلقها قبل أن يَدْخُل بها، برقم ١١١٨، والنسائي في السنن ١٤٦/٦، كتاب الطلاق، باب طلاق البتة، وابن ماجة في السنن ٦٢١/١، كتاب النكاح، باب الرجل يطلق امرأته ثلاثا فيطلقها قبل أن يدخل بها، برقم ١٩٣٢، والدارمي في السنن ١١٣/٢، كتاب الطلاق، باب ما يُحِل المرأةَ لزوجها الذي طلقها فبتّ طلاقها، برقم ٢٢٦٤، ٢٢٦٥، كلهم من حديث عائشة رضي الله عنها، قالت: جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله ﷺ ، فقالت: يا رسول الله، إنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَني فَبَتَّ طلاقي، وإني نَكَحْتُ بعده عبد الرحمن بن الزَّبِير القُرَظِي، وإنَّ ما معه مثلُ هُدْبَة الثوب، فتبسَّمَ رسول الله ﷺ ، فقال: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لاَ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ» .

(٥٤٠) - أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٥٣١/٢، كتاب النكاح، باب نكاح المحلل وما أشبهه، برقم ١٧، عن المِسْوَر بن رِفَاعَة القُرَظِي، عن الزُّبَيْر بن عبد الرحمن بن الزَّبِير؛ أَنَّ رِفَاعَةَ بن سِمْوَال طَلَّقَ امرأته تميمة بنت وَهْب في عهد رسول الله ﷺ ثلاثا، فنكحت عبد الرحمن بن الزَّبِير، فاعترض عنها فلم يستطع أن يمسَّها، ففارقها، فأراد رفاعة أن ينكحها، وهو زوجها الأول الذي كان طَلَّقَهَا، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فنهاه عن تزويجها، وقال: «لاَ تَحِلُّ لَكَ حَتَّى تَذُوقَ العُسَيْلَةَ» .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ٤٣٠/٩، برقم ٤١٢١) من طريق أحمد بن أبي بكر، عن مالك، بمثله سندا ومتنا .

وسنده مرسل، وفيه المِسْوَر بن رفاعة القُرَظِي وهو مقبول . (التقريب ص ٥٣٢)، وكذا شيخه الزُّبَيْر بن عبد الرحمن بن الزَّبِير . (التقريب ص ٢١٤) .

ووصله البيهقي في السنن الكبرى ٣٧٥/٧، من طريق ابن وَهْب، أخبرني مالك بن أنس، عن المِسْوَر بن رِفَاعة القُرَظِي، عن الزُّبَيْر بن عبد الرحمن بن الزَّبِير، عن أبيه، بنحوه .

والطبراني في الكبير ٥٣/٥، برقم ٤٥٦٥، وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٠/ب)، والمزي في تهذيب الكمال ٣١٢/٩، من طريق القعنبي، عن مالك، بمثل البيهقي سندا ومتنا .

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٠/ب) من طريق إبراهيم بن طهمان، ثنا مالك، بمثل مالك سندا ومتنا .

وقال ابن عبد البر في التمهيد ٢٢٠/١٣: وابن وَهْب من أَجَلِّ مَنْ روى عن مالك هذا الشأن، وأثبتهم فيه، وعبد الرحمن ابن الزَّبِير هو الذي كان تزوج تميمة هذه واعترض عنها، فالحديث مسند متصل صحيح، وقد روي معناه عن النبي ﷺ من وجوه شَتَّى ثابتة أيضا كلها، وقد تابع ابنَ وَهْبٍ على توصيل هذا الحديث وإسناده إبراهيمُ بن طهمان، وعبيدُ الله بن عبد المجيد الحنفي . اهـ .

وهو مرسل عند جمهور رواة الموطأ، ووصله ابن وَهْب[(١)]، وإبراهيم بن طَهْمَان[(٢)]، وأبو علي الحنفي[(٣)]؛ ثلاثتهم عن مالك، فقالوا فيه: عن الزُبَيْر بن عبد الرحمن بن الزَّبِير، عن أبيه .

والزَّبِير الأعلى بفتح الزاي، والأدنى بالتصغير .

(٥٤١) – وروى ابن شاهين من طريق تفسير مقاتل بن حَيَّان في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلاَ تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ [البقرة ٢٣٠] نزلت في عائشة بنت عبد الرحمن بن عَتِيك النَّضْري، وكانت تحت رِفَاعَة بن وَهْب بن عَتِيك، وهو ابن عمها، فطَلَّقَهَا طلاقًا بائنًا فتَزَوَّجَتْ بعده عبد الرحمن بن الزَّبِير، فذكر القصة مطولةً .

قال أبوموسى[(٤)]: الظاهر أنَّ القصة واحدة .

قلت: وظاهر السياقين أنهما اثنان لكن المشكل اتحاد اسم الزوج الثاني عبد الرحمن بن الزَّبِير، وأما المرأة ففي اسمها اختلاف كثير، كما سيأتي في النساء[(٥)] .

---

(١)- هو عبد الله بن وَهْب بن مسلم القُرَشي، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث رقم (٧٢) .

(٢)- هو إبراهيم بن طَهْمَان بن شُعْبَة الخُرَاساني، أبو سعيد الهَرَوِي، ولد بهراة، وسكن نيسابور، وقدم بغداد، وحدث بها ثم سكن مكة حتى مات بها .

قال المؤلف: ثقة يُغْرِب وتُكُلِّمَ فيه للإرجاء، ويقال رجع عنه . مات سنة ١٦٨ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ١٠٥/٦، تذكرة الحفاظ ٢١٣/١، تهذيب الكمال ١٠٨/٢، التقريب ص ٩٠ .

(٣)- أبو علي الحنفي: هو عبيد الله بن عبد المجيد البصري، قال أبو حاتم: ليس به بأس . وقال المؤلف: صدوق لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه . وذكره ابن حبان في «الثقات» مات سنة ٢٠٩ هـ ، روى له الجماعة .

ينظر: ثقات ابن حبان ٤٠٤/٨، الجرح والتعديل ٣٢٤/٥، تهذيب الكمال ١٠٤/١٩، التقريب ص ٩٠ .

(٥٤١) – لم أقف عليه .

(٤)- أبو موسى هو ابن المديني، تقدم في الترجمة رقم ٨، وله كتاب «ذيل الصحابة لابن منده»، ولم أقف عليه .

(٥)- قال ابن منده: اسمها تميمة بنت أبي عبيد . وقال ابن عبد البر: تميمة بنت وهب . وقيل: سهيمة، وقيل: عائشة . والله أعلم .

ينظر: الاستيعاب ١٧٩٨/٤، أسد الغابة ٤٣/٧، الإصابة ٥٤٩/٧ .

٥٤٢- رِفَاعَة بن عبد المنذر بن رفاعة بن زَنْبَر بن[١] زيد بن أُمَيَّة الأنصاري الأوسي، أخو أبي لبابة .

ذكره أبو الأسود، عن عروة في أهل العقبة[٢] ، وموسى بن عقبة، وابن إسحاق في البدريين[٣] .

وقال ابن الكلبي: هو أخو أبي لبابة ومُبَشِّر، قال: وقد خرج الثلاثة إلى بدر فاستشهد مُبَشِّر، وردَّ النبي ﷺ أبا لبابة، وشهدها رفاعة، قال: وشهد العقبة، وقُتِلَ بخيبر[٤] .

وجزم العَدَوي بأنَّ اسم أبي لُبَابَةَ بَشِيرٌ، ورَجَّحَهُ الرُّشَاطِيُّ[٥] .

وأما ابن السكن فقال: ذكر ابن نُمَيْر، وأحمد بن حَنْبَل، وعليّ بن المديني، أنَّ اسم أبي لُبَابَة رِفَاعَةُ، قال: وقال ابن إسحاق: رِفَاعَة هو أخو أبي لُبَابَة[٦] .

٥٤٢- رفاعة بن عبد المنذر بن رفاعة بن زَنْبَر بن زيد بن أمية الأنصاري الأوسي .

فَرَّقَ أبو نعيم بينه وبين أبي لبابة بن عبد المنذر بن زَنْبَر بن زيد بن أمية الأنصاري، فذكره في ترجمة مفردة عن أبي لبابة، وسَمَّاه رفاعة بن عبد المنذر بن رفاعة بن دينار الأنصاري .

قال أبو موسى: كذا أورده أبو نعيم، وإنما فرق بينهما لأن أبا لبابة قيل لم يشهد بدرا ، لأنَّ رسول الله ﷺ ردَّهُ من الطريق، وهذا الرجل شهد بدرا .

قال أبو موسى: وهذا يحتمل أنَّ من قال إنه شهد بدرا أنه أراد حيث ضرب له بسهمه وأجره، فكان كمن شهدها . والله أعلم .

أما ابن الكلبي فقد جعل رفاعة بن عبد المنذر بن زَنْبَر أخا أبي لبابة، وأخا مبشر بن عبد المنذر، وأنَّ رفاعة ومبشر شهدا بدرا وقاتلا فيها، فسلم رفاعة وقتل مبشر ببدر، وأما أبو لبابة، فقال: اسمه بشير، وأنَّ رسول الله ﷺ رده من الطريق أميرا على المدينة . اهـ .

قال ابن الأثير: ويصح بهذا قول من جعلهما اثنين، وأنَّ رفاعة شهد بدرا بنفسه، وأنَّ أخاه أبا لبابة ضُرِبَ له بسهمه وأجره، فهو كمن شهدها، قال: وما أحسن قول الكلبي عندي، فإنه يجمع بين الأقوال . اهـ .

ينظر: طبقات ابن سعد ٤٥٦/٣، سيرة ابن هشام ٣٠٣/١، ٣١١، معرفة الصحابة (ل/٢٣٩/ب)، الاستيعاب ٥٠٠/٢، أسد الغابة ٢٢٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٤/١ .

(١)- في «ب»: عن زيد بن أمية الأنصاري، وهو خطأ .

(٢)- أخرجه الطبراني في الكبير ٤٩/٥، برقم ٤٥٥٤، من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة . وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٣٩/ب)، وتبعه آخرون .

(٣)- ينظر: المعجم الكبير ٤٩/٥، أثر رقم ٤٥٥٥، وسيرة ابن هشام ٣٠٣/١، ٣١١ .

(٤)- جمهرة النسب ص ٦٢٤، وفيه رفاعة بن المنذر بن زَنْبَر .

(٥)- ذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٣٢/٣٤ .

والرُّشَاطي: هو عبد الله بن علي الأندلسي، وله كتاب «الاقتباس في أنساب الصحابة» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١١٣ .

(٦)- ينظر: تهذيب الكمال ٢٣٢/٣٤، سيرة ابن هشام ٥١١/١ .

٥٤٣- [رِفَاعَة بن عبد المنذر .

أحد ما قيل في اسم أبي لُبَابة، وسيأتي في الكنى[(١)]][(٢)] .

٥٤٤- رِفَاعَة بن عَرَابَة، وقيل: عَرَادَة، الجُهَنِي المَدَني .

قال التِّرْمذِيُّ: عَرَادَة وَهْم[(٣)] .

وقال ابن حبان: عَرَادَة جَدُّهُ، فمن قال عَرَادَة، نسبه إلى جده[(٤)] .

وذكر مسلم أنَّ عطاء بن يسار تَفَرَّدَ بالرواية عنه[(٥)] .

وحديثه عند النسائي بإسناد صحيح[(٦)] .

٥٤٣- رِفَاعَة بن عبد المنذر .

اختلف في اسم أبي لُبَابَة كما تقدم في الذي قبله؛ قال موسى بن عقبة، وابن الكلبي: اسمه بشير، وكذا قال أبو الأسود، عن عروة، وهو الأكثر .

وقال ابن نُمَيْر: اسمه رفاعة .

وقال ابن سعد: أبو لُبَابَة هو أخو رِفَاعَة ومبشر، وقيل: اسمه بشير .

وأبو لُبَابة صحابي مشهور، وكان أحد النقباء، وقيل: لم يشهد بدرا؛ لأنَّ رسول الله ﷺ رَدَّه من الطريق أميرا على المدينة، وضرب له بسهمه وأجره . وشهد أحدا وسائر المشاهد، وكان معه راية بني عمرو بن عوف في غزوة الفتح، وعاش إلى خلافة علي، وروى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجة .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/٤٥٧، معرفة الصحابة ٣/١٠٨، (ل/٢٣٨/أ)، الاستيعاب ١/١٧٣، أسد الغابة ١/٢٣٢، ٢/٢٣٠، ٥/٢٦٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٣، ١٨٤، التهذيب ١٢/٢١٤، التقريب ص ٦٦٩ .

(١)- الإصابة ٧/٣٤٩ .

(٢)- الترجمة سقطت من «ج» .

٥٤٤- رِفَاعَة بن عَرَابَة، وقيل: عَرَادَة، الجُهَنِي المدني، له صحبة، روى عن النبي ﷺ، وعنه عطاء بن يسار .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/٣٥٣، طبقات مسلم ١/١٥٨، التاريخ الكبير ٣/٣٢١، ثقات ابن حبان ٣/١٢٥، الجرح والتعديل ٣/٤٩١، معرفة الصحابة (ل/٢٣٩/ب)، الاستيعاب ٢/٥٠١، أسد الغابة ٢/٢٣١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٤ .

(٣)- لم أقف على كتاب «تسمية أصحاب النبي ﷺ» للترمذي، وذكره المؤلف أيضا في التهذيب ٣/٢٨٢ .

(٤)- الثقات ٣/١٢٥ .

(٥)- لم أجده في: (طبقات مسلم، والكنى له)، وذكره المؤلف أيضا في التهذيب ٣/٢٨٣ .

(٦)- أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم ٤٧٥، قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى، عن هلال، عن عطاء بن يسار، عن رفاعة بن عَرَابة الجُهَني، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ أَوْ ثُلُثَاهُ يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَقُولُ: لاَ أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي غَيْرِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي؟ أَغْفِرُ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي، أَسْتَجِيبُ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِيه؟ حَتَّى يَطْلُعَ الفَجْرُ» .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ١/٤٣٥، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في أي ساعات الليل أفضل، برقم ١٣٦٧، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، به، بنحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/١٦، والطبراني في الكبير ٥/٤٩ - ٥٢، برقم ٤٥٥٦ - ٤٥٦٠، من طرق عن يحيى ابن أبي كثير، به نحوه .

ورجال النسائي ثقات .

وحكى ابن أبي حاتم[١]، وتبعه ابن منده[٢]، أنَّه يُكْنى أبا خِزامة، ويظهر أنَّه وهم، وأنَّه كنية الذي بعده .

٥٤٥- رِفَاعَة بن عَرَادَة العُذْرِي، آخر .

ذكره خليفة بن خَيَّاط في الصحابة[٣] .

وقال أبو حاتم: أبو خُزَامَة أحد بني الحارث بن سعد [بن][٤] هذيم، يقال: اسمه رِفَاعَة بن عَرَادَة، وروى عنه ابنه[٥]، حكاه العسكري[٦] .

٥٤٦- رِفَاعَة بن عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم الخَزْرَجي السَّالمي، أبو الوليد .

ذكره ابن إسحاق وغيره في البدريين[٧]، ووقع في رواية أبي الأسود، عن عروة: رفاعة بن عمرو بن قيس ابن ثعلبة[٨] .

---

(١)- له ترجمة في الجرح والتعديل ٤٩١/٣، ولم أقف على هذا القول .

(٢)- ينظر: أسد الغابة ٢٣١/٢ .

٥٤٥- أبو خُزَامَة السَّعْدي، أحد بني الحارث بن سعد بن هُذَيْم، مختلف في اسمه، وصحبته .

قال خليفة: وأبو خُزَامَة، يقال: اسمه رفاعة بن عَرَادَة، روى أدوية يتداوى بها، ورقى يسترقى بها ما ترد من القدر . اهـ . الطبقات ص ١٢٢ .

وسَمَّاه مسلم: أبا خُزَامَة بن يعمر، أحد بني الحارث بن سعد، وذكره في التابعين . الطبقات ٢٤٧/١ .

وقال المزي: أبو خُزَامَة أحد بني سعد بن الحارث بن هذيم، له صحبة . اهـ . تهذيب الكمال ٢٧٩/٣٣ .

وقال ابن عبد البر: أبو خُزَامة، ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أخطأ فيه راويه عن الزهري، وهو تابعي، وحديثه مضطرب . الاستيعاب ١٦٣٩/٤- ١٦٤٠ .

وقال المؤلف: أبو خُزَامَة بن يَعْمَر السَّعْدي، أحد بني الحارث بن سعد بن هذيم، يقال اسمه زيد بن الحارث، ويقال: الحارث، وكلاهما وهم، وهو صحابي، له حديث في الرقى، وقلبه بعض الرواة . اهـ . التقريب ص ٦٣٦ .

وجعل المؤلف في (الإصابة ١٠٦/٧) لكل من أبي خزامة رفاعة بن عرابة، وأبي خزامة أحد بني الحارث بن سعد بن هذيم، ترجمة مستقلة . وهو واحد اختلف في اسمه، والله أعلم .

(٣)- الطبقات ص ١٢٢ .

(٤)- مابين المعكوفتين من «ج»، وكذا في مصادر ترجمته .

(٥)- لم أهتد إلى موضعه في الجرح والتعديل .

(٦)- هو علي بن سعيد العسكري، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (١٣٤) .

٥٤٦- رِفَاعَة بن عَمْرو، أبو الوليد الخزرجي، صحابي، شهد العقبة وبدرا، واستشهد يوم أحد، وسماه موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: رفاعة بن عمرو بن نوفل بن عبد الله بن سنان . وقال عروة بن الزبير: رفاعة بن عمرو بن قيس بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج .

وقال ابن إسحاق: رفاعة بن عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم، أبو الوليد الخزرجي .

ترجمته في: سيرة ابن هشام ٣١٧/١، ٥١٥، ٦٣٤/٢. معرفة الصحابة (ل/٢٣٩/أ)، الاستيعاب ٥٠١/٢، أسد الغابة ٢٣٢/٢ .

(٧)- ذكره ابن هشام في السيرة ٣١٧/١، ٥١٥ .

(٨)- ينظر: أسد الغابة ٢٣٢/٢، وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٨/٥، برقم ٤٥٥١، من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، في تسمية أصحاب العقبة: رفاعة بن عمرو بن زيد بن عمرو بن قيس بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غانم ابن عوف بن الخزرج .

٥٤٧- رِفَاعَة بن عَمرو الجُهَني .

ذكره أبو معشر في البدريين، قال: وشهد أحدا[(١)] .

وقال أبو عمر: والصواب وَدِيعَة بن عمرو[(٢)] . وسيأتي في مكانه[(٣)] .

٥٤٨- رِفَاعَة بن عمرو بن نوفل بن عبد الله بن سنان الأنصاري .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا، واستشهد بأحد[(٤)]، وعند ابن إسحاق في شهداء أحد رفاعة بن عمرو من بني الحُبْلَى[(٥)] .

٥٤٩- رِفَاعَة بن قَرَظَة القُرَظِي .

قال أبو حاتم: له رؤية[(٦)] .

٥٤٧- هو وَدِيعَة بن عمرو الجُهَني، صحابي، شهد بدرا وأحدا .

وسَمَّاه أبو معشر رفاعة بن عمرو الجهني؛ قال أبو عمر: ولم يتابع عليه، وقال ابن إسحاق، والواقدي، وسائر أهل السير: وديعة ابن عمرو . اهـ .

ترجمته في: مغازي الواقدي ١٦٢/١، طبقات ابن سعد ٤٩٧/٣، الاستيعاب ٥٠١/٢، أسد الغابة ٢٣١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٢٧/٢ .

(١)- ينظر: نفس المصادر .

(٢)- الاستيعاب ٥٠١/٢ .

(٣)- الإصابة ٦٠٣/٦ .

٥٤٨- رفاعة بن عمرو بن نوفل بن سنان الأنصاري، تقدم ذكر الخلاف في اسم جده ومن فوقه في ترجمة رفاعة بن عمرو ابن زيد، أبي الوليد الخزرجي، برقم ٥٤٦، ولم يفرق أبو نُعَيْم، ولا ابن الأثير، ولا الذهبي بينهما، فجعلوا لهما ترجمة واحدة، وذكروا الخلاف في نسبه، وجعل المؤلف لكل منهما ترجمة، والذي بدا لي أنهما واحد اختلف في اسم جده؛ لأنني لم أجد من ذكرهما معا فيمن شهد بدرا واستشهد بأحد، بل ذكروا واحدا اسمه رفاعة بن عمرو، ولم يختلفوا في كنيته، بل اختلفوا في اسم جده، فالظاهر أنه واحد، والله أعلم .

وهو صحابي، شهد العقبة وبدرا، واستشهد بأحد .

ترجمته في: سيرة ابن هشام ٣١٧/١، ٥١٥، ٦٣٤/٢. معرفة الصحابة (ل/٢٣٩/ا)، الاستيعاب ٥٠١/٢، أسد الغابة ٢٣٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٤/١ .

(٤)- ينظر: معرفة الصحابة (ل/٢٣٩/ا)، الاستيعاب ٥٠١/٢، أسد الغابة ٢٣٢/٢ .

(٥)- ذكره ابن هشام في السيرة ٣١٧/١، عن ابن إسحاق، فيمن شهد العقبة، فقال: ومن بني سالم بن غَنْم بن عوف ابن الخزرج، وهم بنو الحُبلى - قال ابن هشام: الحُبْلِيُّ: سالم بن غَنْم بن عوف، وإنما سُمِّيَ الحُبلي لعظم بطنه - رفاعة بن عمرو بن زيد ابن عمرو بن غنم بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم، شهد بدرا، وهو أبو الوليد . اهـ .

٥٤٩- ترجم له البَغَوي في معجم الصحابة (ل/١٧٠/ب)، وسَمَّاه: رِفَاعَة الجُهَني، ويقال: القُرَظي .

وقال أبو نعيم، وابن الأثير، والذهبي: رفاعَة بن قَرَظَة القُرَظي، وأخرجوا في ترجمته الحديث الآتي برقم (٥٤٢) .

ينظر: معرفة الصحابة (ل/٢٤٠/ب)، أسد الغابة ٢٣٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٥/١ .

(٦)- لم أهتد إلى موضعه في الجرح والتعديل .

(٥٤٢) - وروى الباوردي، والطَّبَراني، من طريق عمرو بن دينار، عن يحيى بن جَعْدة، أَنَّ رفاعة بن قَرَظَة قال: نزلت هذه الآية في عشرة أنا أحدهم: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [القصص ٥١] ... الحديث .

وأخرجه البَغَوِيُّ، لكن وقع عنده: ورِفَاعَة الجُهَني، وقال: لا أعلم له غير هذا الحديث[١] .

وقيل: هو رِفَاعَة بن سَمَوْءَل[٢]، وبه جزم ابن منده[٣]؛ ولكن قال الباوردي[٤]، وابن السَّكَن[٥]: إنَّه كان من سبي قُرَيْظَة، وإنه كان هو وعَطِيَّة[٦] صبيين . وعلى هذا فهو غير ابن سَمَوْءَل، والله أعلم .

٥٥٠- رِفَاعَة بن مُبَشِّر بن الحارث الأنصاري الظَّفَري .

---

(٥٤٢) - أخرجه الطبراني في الكبير ٥٣/٥، برقم ٤٥٦٣، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا إبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، ثنا حَمَّاد بن سَلَمَة، عن عمرو بن دينار، به، بمثله .

وأخرجه أيضا في نفس المصدر، برقم ٤٥٦٤، من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا الأسود ابن عامر بن شاذان، ثنا حَمَّاد بن سَلَمَة، به، بمثله .

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/١٧٠/ب). قال: حدثني الحسن بن محمد الزعفراني، نا عفان بن مسلم، نا حماد ابن سلمة، به، بمثله .

قال البغوي: ولا أعلم لرفاعة غير هذا الحديث، ولا أدري له صحبة أم لا .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٠/ب)، من طريق الطبراني بمثله سندا ومتنا .

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣٢/٢، بسنده إلى أبي نعيم، بمثله سندا ومتنا .

قال ابن الأثير: وقال أبو موسى: أخرجه ابن منده في رفاعة بن سَمَوْءَل، وفرق الطبراني وغيره بينهما .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن، ثقة، من الثانية عشرة، مات سنة ٢٩٠ هـ ./ س . التقريب ص ٢٩٥ .

إبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، ثقة يهم قليلا، تقدم في الحديث رقم (٤١) .

حَمَّاد بن سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، تقدم في الحديث رقم (٣٣١) .

عمرو بن دينار، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٤٥٦) .

يحيى بن جَعْدَة بن هُبَيْرَة المخزومي، ثقة وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه، من الثالثة ./ د تم س ق . التقريب ص ٥٨٨ .

رِفَاعَة بن قَرَظَة القُرَظي، تقدمت ترجمته برقم ٥٤٩ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات، وأورده الهيثمي في المجمع ٨٨/٧، وقال: رواه الطبراني بإسنادين أحدهما متصل، ورجاله ثقات، وهو هذا .

(١)- معجم الصحابة (ل/١٧٠/ب)

(٢)- تقدمت ترجمته برقم ٥٤١ .

(٣)- ينظر: أسد الغابة ٢٣٢/٢ .

(٤)- هو محمد بن سعد الباوردي، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم ٢٤ .

(٥)- هو سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٦)- هو عَطِيَّة القُرَظِي، قال المؤلف: صحابي صغير، له حديث، يقال: سكن الكوفة ./ ٤ . التقريب ص ٣٩٣ . وينظر أيضا: الاستيعاب ١٠٧٢/٣، أسد الغابة ٤٦/٤، الإصابة ٥١٢/٤ .

٥٥٠- ترجمته في: الاستيعاب ٥٠١/٢، أسد الغابة ٢٣٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٥/١، الاستبصار ص ٢٦٠ .

شهد أحدا مع أبيه، ذكره أبو عمر[١] .

٥٥١- رِفَاعَة بن مَسْروح، أو ابن مُسْمَرح[٢] الأسدي، أسد بن خزيمة، حليف بني عبد شمس .

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بخيبر[٣].

٥٥٢- رِفَاعَة بن النُّعْمَان الدَّاري[٤] .

يأتي في الطَّيِّب بن عبد الله[٥] .

وقال الواقدي: هو الفاكه بن النُّعْمان[٦].

وسيأتي[٧] .

٥٥٣- رِفَاعَة بن وَقْش، بفتح الواو، والقاف بعدها معجمة، ابن زُغْبَة بن زَعُوراء بن عَبْد الأشهل الأشهلي .

---

(١)- الاستيعاب ٢/٥٠١ .

٥٥١- هو صحابي، استشهد يوم خيبر .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢/١٠٧، معرفة الصحابة (ل/٢٤٠/أ)، الاستيعاب ٢/٥٠١، أسد الغابة ٢/٢٣٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٥ .

(٢)- كذا في الأصل، وفي «ا» و«ب»: رفاعة بن سروح أو ابن سمرح، وفي «ط»: رفاعة بن مسروح أو ابن مشمرخ، وفي معرفة الصحابة (ل/٢٤٠/أ): رفاعة بن مسموح، وقيل: مسروح، وفي أسد الغابة ٢/٢٣٣: رفاعة بن مسروح، وقيل: رفاعة ابن مشمرح، وفي الاستيعاب ٢/٥٠١، وطبقات ابن سعد ٢/١٠٧: رفاعة بن مسروح، من غير الشك، والله أعلم .

(٣)- ذكره ابن هشام في السيرة ٢/٨٠٤ .

٥٥٢- هو أحد مَنْ قدم على النبي ﷺ في رهط تميم الداري، فأسلموا .

نقله المؤلف في الإصابة ٣/٥٤٧، عن الواقدي، وذكر الواقدي في المغازي ٢/٦٩٥، أسماء مَنْ قدم على النبي ﷺ، ولم يذكر فيه رفاعة بن النُّعْمان، وإنما ذكر الفاكه بن النُّعْمان . والله أعلم .

(٤)- في الأصل: الداراني، وكذا في «ا» و«ب»، والمثبت من «ج»، وهو الصواب، وهو من رهط تميم الداري .
والدَّاري: بفتح الدال وكسر الراء المهملتين بينهما ألف - نسبة إلى الدار بن هانئ بن حبيب .
ينظر: الأنساب ٥/٢٥٢، اللباب ١/٤٨٤ .

(٥)- الطيب بن عبد الله الداري، هو أحد من قدم على النبي ﷺ في رهط تميم الداري، وله ترجمة في الإصابة ٣/٥٤٧ .

(٦)- الفاكه بن النعمان الداري، هو أحد من قدم على النبي ﷺ في رهط تميم الداري، وشهد بدرا .
ينظر: مغازي الواقدي ٢/٦٩٥، الإصابة٥/٣٥٢ .

(٧)- الإصابة٥/٣٥٢ .

٥٥٣- هو صحابي، استشهد يوم أحد .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/٤٤١، الاستيعاب ٢/٥٠١، أسد الغابة ٢/٢٣٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٥ .

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد[١]، وهو أخو ثابت[٢]، وعم سَلَمَة بن سَلامَة[٣]، وإخوته، وكان الذي قتله يومئذ خالد بن الوليد، وذلك قبل أن يسلم .

[وذكر بعض أهل المغازي[٤] أنه الذي جُعِل في الآطام مع النساء، ومعه حُسَيْل بن جابر[٥]، والمعروف أنَّ الذي اتفق له ذلك أخوه ثابت[٦] تقدم][٧] .

٥٥٤- رِفَاعَة بن وَهْب القُرَظي .

تقدم في رِفَاعَة بن سَمَوْءَل .

٥٥٥- رِفَاعَة بن يَثْرِبي .

قيل: هو اسم أبي رِمْثَة . وقيل: اسمه يَثْرِبي بن عَوْف . وسيأتي[٨] .

---

(١)- ذكره ابن هشام في السيرة ٦٣١/٢ .

(٢)- هو ثابت بن وَقْش بن زُغْبَة الأنصاري الأشهلي، قال ابن إسحاق: استشهد بأحد .

ينظر: الاستيعاب ٢٠٤/١، أسد الغابة ٢٨٠/١، تجريد أسماء الصحابة ٦٥/١، الإصابة ٣٩٨/١ .

(٣)- هو سَلَمَة بن سَلامَة بن وَقْش بن زُغْبَة الأنصاري الأشهلي، أبو عوف، صحابي، شهد العقبة وبدراً ، وقيل: المشاهد كلها، ومات بعد سنة ٣٤ هـ بالمدينة، وهو ابن أربع وسبعين سنة .

ترجمته في: الاستيعاب ٦٤١/٢، أسد الغابة ٤٢٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٣٢/١، الإصابة ١٤٨/٣ .

(٤) - ذكره الواقدي في المغازي ٢٣٣/١، وذكر غيره أنَّ الذي جعل في الآطام مع النساء هو أخوه ثابت بن وقش .

ينظر: سيرة ابن هشام ٦٠٤/٢، الإصابة ٣٩٨/١، ٧٤/٢ .

(٥)- هو حُسَيْل بن جابر بن ربيعة العبسي، والد حذيفة بن اليمان، صحابي، استشهد يوم أحد، قتله المسلمون خطأ .

ترجمته في: الاستيعاب ٢٥١/١، أسد الغابة ١٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٣٠/١، الإصابة ٧٤/٢ .

(٦) - تقدمت ترجمته في الحاشية رقم (٢) .

(٧)- سقطت من «ج» .

٥٥٤- اختلف في الذي طلق زوجته في عهد النبي ﷺ ثم تزوجت بعده عبد الرحمن بن الزَّبِير القُرَظي: قيل: رفاعة بن سَمَوْءَل، وقيل: رفاعة بن وَهْب .

فرَّق بينهما ابن شاهين، وقال ابن الأثير: والظاهر أنهما واحد .

ينظر: أسد الغابة ٢٣٣/٢، وتقدمت ترجمة رفاعة بن سَمَوْءَل برقم ٥٤١ .

٥٥٥- اختلف في اسم أبي رِمْثَة - وهو مشهور بكنيته - فقيل: رفاعة بن يَثْرِبي . وقيل: يَثْرِبي بن عَوْف . وقيل: يَثْرِبي ابن رفاعة . وقيل: حيان، وقيل: غير ذلك .

وهو صحابي، روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه إياد بن لقيط، وثابت بن منقذ .

ينظر: الاستيعاب ٥٠١/٢، أسد الغابة ١١١/٦، تجريد أسماء الصحابة ١٨٥/١، الإصابة ١٤١/٧، تبصير المنتبه ١١٤/١، ١٥٠٥/٤ .

(٨)- ينظر: الإصابة ١٤١/٧ .

٥٥٦- رِفَاعَة الأنصاري، جد عَبَاية بن رافع بن خَدِيج .

مات في عهد رسول الله ﷺ ، وليس في نسب عَبَايَة مَن اسمه رِفَاعَة إلا أبوه، ولا صحبة له، وعاش بعد النبي ﷺ دَهْراً، فكأنه جد له مِنْ قِبَل أمِّه أو غيرها[1]، وقد تقدم له ذكر في خَدِيج في الخاء المعجمة .

٥٥٧- رِفَاعَة، غير منسوب .

(٥٤٣) - روى ابن مَنْدَه من طريق الوازع بن نافع، عن أبي سَلَمَة، عن رِفَاعَة، قال: أَمَرَني رسول الله ﷺ

٥٥٦- رِفَاعَة الأنصاري، جد عَبَايَة بن رافع بن خَدِيج .

لم أجد من ذكره في الصحابة، ورفاعة هذا وهم فيه بعض الرواة، فقالوا: عن عباية بن رفاعة، قال: مات رَفاعة في عهد النبي ﷺ وترك عبدا ... الحديث . وفي رواية أخرى: عن عَبَايَة، عن أبيه، عن جدِّه، أنه مات وترك عبد ا .

وتقدم الحديث بطرقه مفصلا في ترجمة خديج بن رافع، برقم ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، وجد عباية بن رفاعة هو رافع ابن خديج، وليس في نسبة من اسمه رفاعة إلا أبوه، وليست له صحبة .

وقد بين الوهم فيه غير واحد، وتقدم الكلام فيه مفصلا في ترجمة خديج بن رافع ورقمها ١٠١ . والله أعلم .

(١)- هكذا ذكر المؤلف هنا هذا الاحتمال بعد أن بيَن الوهم فيه هو وغيره في ترجمة خديج بن رافع وتقدمت برقم ١٠١ .

٥٥٧- رفاعَة، غير منسوب، روى عنه أبو سلمة حديثا في سنده ضعف، وهو الحديث الآتي برقم (٥٤٣) .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٤١/أ)، أسد الغابة ٢٣٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٥/١ .

(٥٤٣) - أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٤١/ب)، من طريق محمد بن أبي حفصة، ثنا أبي، عن علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، به، بمثله .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣٤/٢، وعزاه لابن منده، ولأبي نعيم .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه: الوازع بن نافع العُقَيْلي، قال البخاري: منكر الحديث . وقال ابن معين: ليس بثقة . وقال النسائي: متروك .

ينظر: التاريخ الكبير ١٨٣/٨، لسان الميزان ٢١٣/٦ .

وللحديث شواهد، منها ما أخرجه البخاري في الصحيح ٢٣/١ - ٢٤، كتاب الإيمان، باب أداء الخُمُس من الإيمان، برقم ٥٣، من حديث ابن عباس، قال: إنّ وفد عبد القيس لما أتَوُا النبي ﷺ قال: «مَنِ القَوْمُ - أو مَنِ الوَفْدُ؟» قالوا: ربيعة، قال: «مَرْحَبًا بِالقَوْمِ - أو بالوَفْدِ - غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ نَدَامَى» فذكره مطولا، وفي الحديث: ونهاهم عن أربع: عَنِ الحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالمُزَفَّتِ - وربما قال: المُقَيَّرِ - وقال: «احْفَظُوهُنَّ، وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ» .

وأخرجه مسلم في الصحيح ١٥٧٩/٣، كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير، وبيان أنه منسوخ، وأنه اليوم حلال، ما لم يصر مسكرا، برقم ٣٩ - (١٩٩٥) من حديث ابن عباس، يقول: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ القَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال النبي ﷺ : «أَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالمُقَيَّرِ» .

وأخرج البخاري أيضا في الصحيح ٦٠٢/٦، كتاب الأشربة، باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف بعد النهي، برقم ٥٥٩٢، من حديث جابر ﷺ قال: نهى رسول الله ﷺ عن الظُّرُوف، فقالت الأنصار: إنّه لا بُدَّ لَنَا مِنْهَا، قال: «فَلاَ إذاً» .

وأخرج مسلم في الصحيح ١٥٨٥/٣، كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير، وبيان أنه منسوخ، وأنه اليوم حلال، ما لم يصر مسكرا، برقم ٦٤ - (٩٧٧)، من حديث بُرَيْدَة، أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ، وَإِنَّ الظُّرُوفَ - أَوْ ظَرْفًا - لاَ يُحِلُّ شَيْئًا، وَلاَ يُحَرِّمُهُ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

قال الخَطَّابي: ذهب الجمهور إلى أنَّ النهي إنما كان أولا ثم نُسِخ، وذهب جماعة إلى أنّ النهي عن الانتباذ في هذه الأوعية باق، منهم ابن عمر وابن عباس، وبه قال مالك وأحمد وإسحاق، والأول أصح . اهـ .

ينظر: التفصيل في فتح الباري ٦٠/١٠، كتاب الأشربة، باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف بعد النهي .

أَنْ أطوف في الناس، وأنادي: لاَ يَنْتَبِذَنَّ[١] أَحَد في المُقَيَّر[٢] . وإسناده ضعيف .

* الراء بعدها القاف *

٥٥٨- رُقَاد بن رَبِيعَة العُقَيْلي .

قال ابن حِبَّان: له صحبة[٣] .

(٥٤٤) - وروى الطَّبَرَاني من طريق يَعْلَى بن الأشدق، عن رُقَاد بن رَبِيعَة، قال: أَخَذَ منا رسول اللّه ﷺ من الغنم من المائة شاة ... الحديث .

٥٥٩- رُقَيْبَة بن عُقَيْبَة، أو عُقَيْبَة بن رُقَيْبَة .

كذا ورد بالشك .

---

(١)- في «ا» و«ط»: لا ينبذن .

يقال: نَبَذْتُ التَّمْرَ والعنب، إذا تركتَ عليه الماء ليصير نبيذا، فصرف من مفعول إلى فعيل . وانْتَبَذْتُهُ: اتَّخَذْتُهُ نَبِيذاً . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٥/٧، مادة «نبذ» .

(٢) - المُقَيَّر: يقال: قَيَّرت السفينة أي طليتها بالقار، والقار: شيء أسود تطلى به الإبل والسفن، ومنه ضرب تُحْشَى به الخلاخيل والأسرة .

وقيل: هو الزِّفْت . لسان العرب ٥/١٢٤، مادة «قير» .

٥٥٨- رُقَاد بن رَبِيعَة العُقَيْلي .

قال ابن حبان: له صحبة . الثقات ٣/١٢٦ . وقال أبو نُعَيْم: أدرك النبي ﷺ . معرفة الصحابة (ل/١٢٤٧) .

وتبع أبا نعيم ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٣٥، وقال الذهبي: يروى عن يعلى بن الأشدق، عنه . تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٥ .

(٣)- الثقات ٣/١٢٦ .

(٥٤٤) - أخرجه الطَّبَراني في الكبير ٥/٧٦، برقم ٤٦٣١، قال: حدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمي، ثنا أحمد بن كثير البجلي، أنا يَعْلَى بن الأشْدَق، قال: أدركت عدة من أصحاب النبي ﷺ ممن صدق منهم رُقَاد بن رَبِيعَة، قال: أخذ منا رسول اللّه ﷺ من الغنم من المائة شاة، فإن زادت فشاتين .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/١/٢٤٧) من طريق الطبراني بمثله سندا ومتنا .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٣٥، وعزاه لابن منده، ولأبي نعيم .

وذكره ابن كثير في جامع المسانيد ٤/٢٩٤، برقم ٢٦٦٠، وعزاه للطبراني، وقال الهيثمي في المجمع ٣/٤٧، وفيه أحمد بن كثير البجلي، ولم أجد من ذكره .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه يَعْلَى بن الأشدق العُقَيْلي، أبو الهيثم الجزري، قال البخاري: لا يكتب حديثه . وقال ابن حبان: وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر . وقال الذهبي: روى عن رقاد بن ربيعة، وكُلَيْب بن جري، وزعم أنهما صحابيان .

ينظر: الميزان ٤/٤٥٦، اللسان ٦/٣١٢ .

وفي السند أحمد بن كثير البجلي، لم أعثر له على ترجمة .

٥٥٩- رُقَيْبَة بن عُقَيْبَة أو عُقَيْبَة بن رُقَيْبَة .

قال أبو نعيم، وابن الأثير، والذهبي: هو مجهول . وزاد الذهبي: وله حديث عجيب .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/١/٢٤٩)، أسد الغابة ٢/٢٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٥ .

(٥٤٥) - روى حديثه ابن مَنْدَه، والخطيب في «الجامع» من طريق مكي بن إبراهيم، أما الخطيب فقال عمن حدثه، عن الحسن بن هارون أو هارون بن الحسن[١]، وأما ابن مَنْدَه، فقال: عن مَكّي، عن هارون، ولم يذكر الواسطة، وفي رواية الخطيب: يبلغ به رُقَيْبَة بن عُقَيْبَة، أو عُقَيْبَة بن رُقَيْبَة.

وأما ابن مَنْدَه، فقال: عن عبد الله بن عمر، عن يزيد بن حبيبة، قال: جاء رُقَيْبَة، فذكر حديثا مرفوعا، فقال: «أَقِمْ حَتَّى يُهِلَّ الهِلالُ وَتَخْرُجَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ أَوِ الخَمِيسِ ...» الحديث.

٥٦٠- رُقَيْم بن ثابت بن ثَعْلَبَة بن زيد بن لَوْذَان بن معاوية الأنصاري، أبو ثابت الأنصاري.

كذا نسبه ابن مَنْدَه[٢]، وقال ابن الكلبي بعد ثعلبة: ابن أكال بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف الأنصاري الأوسي[٣].

وذكره أبو الأسود، عن عروة فيمن استشهد بالطائف[٤]، وكذا ذكره فيهم موسى بن عُقْبة[٥]، وابن إسحاق[٦] [وابن الكلبي[٧]][٨].

---

(٥٤٥) - أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٩/ب)، من طريق عبد الصمد بن الفضل، ثنا مكي بن إبراهيم، عن الحسن بن هارون أو هارون بن الحسن، عن عبد الله بن عمر، عن يزيد بن حبيبة، قال: جاء رُقَيْبَة بن عُقَيْبَة أو عُقَيْبَة بن رُقَيْبَة إلى النبي ﷺ في آخر يوم من رجب يودع، فقال: «أَيْنَ تُرِيدُ؟» قال: أريد سفرا، قال: «تُرِيدُ أَنْ تُمْحَقَ رِبْحَكَ وَتَخْسَرَ صَفْقَتَكَ وَتُذْهِبَ بَرَكَتَكَ؟» قال: ما ذاك أريد يا رسول الله، قال: «أَقِمْ حَتَّى يُهِلَّ الهِلالُ، وَتَخْرُجَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ أَوِ الخَمِيسِ، وَعَلَيْكَ بِالدُّلْجَاتِ، فَإِنَّ لِلَّهِ مَلائِكَةً مُوَكَّلِينَ بِالسَّيَّارَةِ».

وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٣٥٥/٢، برقم ١٧٨١، قال: حدثنا الحسن بن أبي طالب، نا أحمد ابن محمد بن عمران الكاتب، نا عبد الله بن سليمان، نا أحمد بن الحُبَاب، نا مكي بن إبراهيم، عمن حدثه، عن الحسن بن هارون أو هارون بن الحسن، يبلغ به رقيبة بن عقيبة أو عُقَيْبَة بن رُقَيْبَة، أنَّه أتى النبي ﷺ ... الحديث.

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣٥/٢، وعزاه لابن منده، ولأبي نعيم.

وأورده ابن كثير في جامع المسانيد ٢٩٥/٤، ٢٦٦١، وعزاه لأبي نعيم.

وفي سنده اضطراب، والحسن بن هارون أو هارون بن الحسن لم يتبين لي، ورقيبة بن عقيبة أو عقيبة بن رقيبة جهله أبو نعيم، وابن الأثير، والذهبي، وقال الذهبي: حديثه عجيب.

(١)- في «ط»: عن الحسن بن هارون بن الحسن، وهو خطأ.

٥٦٠- هو صحابي، استشهد بالطائف.

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/أ)، الاستيعاب ٥٠٧/٢، أسد الغابة ٢٣٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٦/١.

(٢)- ينظر: أسد الغابة ٢٣٥/٢.

(٣)- لم أجده في كتاب جمهرة النسب المطبوع لابن الكلبي، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣٥/٢.

(٤)- أخرجه الطبراني في الكبير ٧٩/٥، برقم ٤٦٣٧، من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة.

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣٥/٢.

(٥)- ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/أ).

(٦)- ذكره ابن هشام في السيرة ٩٢٤/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٣٥/٢.

(٧)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣٥/٢، ولم أجده في كتاب جمهرة النسب المطبوع.

(٨)- سقطت من «ج».

* الراء بعدها الكاف *

٥٦١- رُكَانَة بن عَبْد يَزِيد بن هاشم بن المطلب بن عَبْد مَنَاف المطلبي .

(٥٤٦) - قال البَلاذُرِيُّ: حدثني عباس بن هشام، ثنا أبي، عن ابن خَرَّبُوذ [1] وغيره، قالوا: قدم رُكَانَة من سفر، فأخبر خبر النبيّ ﷺ ، فلقيه في بعض جبال مكة، فقال: يا ابن أخي، بلغني عنك شيء، فإن صرعتني علمت أنَّكَ صادق، فصارعه فصرعه النبي ﷺ ، وأسلم رُكَانة في الفتح، وقيل: إنه أسلم عقب مصارعته .

قال ابن حبان: في إسناد خبره في المصارعة نظر [2] ، يشير إلى:

(٥٤٧) - الحديث الذي أخرجه أبو داود، والترمذي، من رواية أبي الحسن العسقلاني، عن أبي جعفر بن محمد بن ركانة، عن أبيه - أنَّ ركانة صارع النبي ﷺ فصرعه النبي ﷺ ... الحديث .

قال الترمذي: غريب، وليس إسناده بقائم .

٥٦١- هو صحابي مشهور، أسلم في فتح مكة، وقيل: قبلها، ومات بالمدينة في خلافة معاوية على خلاف .

ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/٣٣٧، معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/أ)، الاستيعاب ٢/٥٠٧، أسد الغابة ٢/٢٣٦، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٦، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/١١٦٤، التقريب ص ٢١٠ .

(٥٤٦) - لم أقف عليه بهذا السند .

وسنده ضعيف؛ لأنه مرسل، وفيه أبو عباس: وهو هشام بن محمد بن السائب الكلبي، وهو متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

وابن خَرَّبُوذ: هو معروف بن خَرَّبُوذ المكي، مولى آل عثمان، صدوق ربما وهم، وكان أخباريا علامة، من الخامسة ./ خ م د ق . التقريب ص ٥٤٠ .

وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ١/١٥٥، والفاكهي في أخبار مكة ٤/٢٧، برقم ٢٣٢٦، من طريق هشام بن الكلبي، حدثني أبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، مطولا .

وسنده أضعف من سابقه، وتقدم برقم (١٦) .

وله شاهد سيأتي برقم (٥٤٧) .

(١)- في «ب»: ابن حرمود، وهو خطأ، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٤٦) .

(٢)- الثقات ٣/١٣٠ .

(٥٤٧) - أخرجه أبو داود في السنن ٤/٥٥، كتاب اللباس، باب في العمائم، برقم ٤٠٧٨، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي، ثنا محمد بن ربيعة، ثنا أبو الحسن العسقلاني، عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن ركانة، عن أبيه، أنَّ رُكَانة صارع النبي ﷺ فصرعه النبي ﷺ ، قال ركانة: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «فَرْقُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلانِسِ» .

وأخرجه الترمذي في السنن ٤/٢١٧، كتاب اللباس، باب العمائم على القلانس، برقم ١٧٨٤، بمثل أبي داود سندا ومتنا .

وأخرجه أبو يعلى في المسند ٣/٥، برقم ١٤١٢، والطبراني في الكبير ٥/٧١، برقم ٤٦١٤، والحاكم في المستدرك ٣/٤٥٢، من طرق، عن أبي كريب محمد بن العلاء، قال: ثنا محمد بن ربيعة الكلابي، به بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

قُتَيْبَة بن سعيد الثقفي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم ٧٧ .

محمد بن ربيعة الكلابي، صدوق، من التاسعة، مات بعد التسعين ./ بخ ٤ . التقريب ص ٤٧٨ .

أبو الحسن العسقلاني، مجهول، من السابعة ./ د ت . التقريب ص ٦٣٣ .

أبو جعفر بن محمد بن ركانة، مجهول، من السادسة ./ د ت . التقريب ص ٦٢٨ . =

[وقال الزبير: رُكَانَة بن عبد يزيد الذي صارع النبي ﷺ بمكة قبل الإسلام، وكان أشد الناس، فقال: يا محمد، إن صرعتني آمنتُ بك، فصرعه النبي ﷺ، فقال: أشهد أنك ساحر، ثم أسلم بعد، وأطعمه رسول الله ﷺ خمسين وسقا[(١)]] [(٢)] .

(٥٤٨) - وفي التِّرْمِذِي من طريق الزبير بن سعيد، عن عبد الله بن يزيد بن رُكَانة، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، إني طَلَّقْتُ امرأتي البَتَّة، فقال: «مَا أَرَدْتَ بِهَا؟» قلت: واحدة ... الحديث .

وفي إسناده اختلاف على أبي داود وغيره .

= محمد بن ركانة، مجهول، من الثالثة، ووهم من ذكره في الصحابة ./ د تـ . التقريب ص ٤٧٨ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه أبا الحسن العسقلاني، ومن فوقه مجاهيل .

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وإسناده ليس بالقائم، ولا نعرف أبا الحسن العسقلاني، ولا ابن ركانة .

وسكت عنه الحاكم، والذهبي .

(١)- ذكره المزي في تهذيب الكمال ٩/٢٢٣ - ٢٢٤ .

(٢)- سقطت من «ج» .

(٥٤٨) - أخرجه التِّرْمِذِي في السنن ٣/ ٤٨٠، كتاب الطلاق، باب ما جاء في الرجل يطلق امرأته البَتَّة، برقم ١١٧٧، قال: حدثنا هَنَّاد، حدثنا قبيصة، عن جرير بْن حازم، عن الزُّبَيْر بن سعيد، به، فذكره، وتمام الحديث: قال: «وَاللهِ؟» قلت: والله، قال: «فَهُوَ مَا أَرَدْتَ» .

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسألت محمدا - يعني البخاري - عن هذا الحديث فقال: فيه اضطراب، ويروى عن عكرمة، عن ابن عباس، أن ركانة طلق امرأته ثلاثا .

وأخرجه أبو داود في السنن ٢/٢٦٣، كتاب الطلاق، باب في البَتَّة، برقم ٢٢٠٨، قال: حدثنا سليمان بن داود العتكي، ثنا جرير بن حازم، به، بمثله .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ١/٦٦١، كتاب الطلاق، باب طلاق البَتَّة، برقم ٢٠٥١، والدارمي في السنن ٢/١١٤، كتاب الطلاق، باب في الطلاق البتة، برقم ٢٢٦٩، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/٣٤٢، كتاب الخلع والطلاق، باب ما جاء في كنايات الطلاق ...، وأبو يعلى في المسند ٧/١٠٧، برقم ١٥٣٨، والطبراني في الكبير ٥/ ٧٠ - ٧١، برقم ٤٦١٢، من طرق، عن جرير ابن حازم، به، بمثله .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/١٩٩، من طريق عبيد الله بن موسى، ثنا جرير بن حازم، به، بمثله، غير أنه قال: عن عبد الله ابن علي بن يزيد بن ركانة، عن جده ركانة بن عبد يزيد، فذكره

ترجمة رجال الإسناد:

هَنَّاد بن السَّري التميمي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٧٣) .

قَبِيصَة بن عُقْبَة بن محمد بن سفيان السُّوَائي، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف، من التاسعة، مات سنة ١١٥ هـ على الصحيح ./ع . التقريب ص ٤٥٣ .

جَرِير بن حازم، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، تقدم في الحديث رقم (٢٨٤) .

الزُّبَيْر بن سعيد بن سليمان الهاشمي، لين الحديث، من السابعة ./ د ت ق . التقريب ص ٢١٤ .

عبد الله بن يزيد بن ركانة: هو عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة، وقد ينسب لجده، لين الحديث، من السادسة ./ د ت ق . التقريب ص ٣١٤ .

عن أبيه: هو علي بن يزيد بن ركانة، مستور، من الرابعة ./ د ق . التقريب ص ٤٠٦ .

عن جده: هو ركانة بن عبد يزيد، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ٥٦١ . =

وروى عنه نافع بن عُجَيْر، وابن ابنه علي بن يزيد بن ركانة .

قال الزبير: مات بالمدينة في خلافة معاوية[١] .

وقال أبو نعيم: مات في خلافة عثمان[٢] .

وقيل: عاش إلى سنة إحدى وأربعين[٣]، وسيأتي له ذكر في ترجمة ولده يزيد[٤] .

٥٦٢- رُكْب المصري .

قال عَبَّاس الدُّوري[٥]: له صحبة[٦] .

= درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه الزُّبَيْر بن سعيد، وهو لين الحديث، وكذا شيخه عبد الله بن يزيد بن ركانة، وفي السند علي ابن يزيد بن ركانة وهو مستور .

وقال الحاكم: قد انحرف الشيخان عن الزبير بن سعيد الهاشمي في الصحيحين غير أنّ لهذا الحديث متابعا من بنت ركانة ابن عبد يزيد المطلبي فيصح به الحديث، وأقره الذهبي .

وأخرجه أبو داود أيضا في السنن ٢/٢٦٣، كتاب الطلاق، باب في البتة، برقم ٢٢٠٦، ٢٢٠٧، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/٣٤٢، كتاب الخلع والطلاق، باب ما جاء في كنايات الطلاق ...، من طرق عن محمد بن إدريس الشافعي، حدثني عمي محمد بن علي بن شافع، عن عبد الله بن علي بن السائب، عن نافع بن عُجَيْر بن عبد يزيد بن ركانة، أنّ ركانة بن عبد يزيد طلّقَ امرأته سُهَيْمَة البتة ... الحديث .

وصححه الحاكم في المستدرك ٢/١٩٠، وسكت عنه الذهبي في التلخيص .

وفي سنده عبد الله بن علي بن السَّائب، قال المؤلف: مستور . التقريب ص ٣١٤ .

(١)- ذكره المزي في تهذيب الكمال ٩/٢٢٤ .

(٢)- معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/أ) .

(٣)- قاله المدائني . وفيات ابن زَبْر ١/١٣٨ .

(٤)- الإصابة ٦/٦٥٥ .

٥٦٢- رُكْب المصري، مختلف في صحبته .

ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/٣٣٨، ثقات ابن حبان ٣/١٣٠، معرفة الصحابة (ل/٢٤٩/أ)، الاستيعاب ٢/٥٠٨، أسد الغابة ٢/٢٣٧، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٦ .

(٥) - هو الإمام الحافظ أبو الفضل عباس بن محمد بن حاتم الدُّوري، البغدادي، ولد سنة ١٨٥، ومات سنة ٢٧١ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ١٢/١٤٤، طبقات الحنابلة ١/٢٣٦، سير أعلام النبلاء ١٢/٥٢٢، شذرات الذهب ٢/١٦١ .

(٦)- لم أقف عليه .

وقال أبو عمر فيه: كندي، له حديث حسن في آداب[١]، وليس بمشهور في الصحابة، وقد أجمعوا على ذكره فيهم، وروى عنه نَصِيح العَنْسي[٢].

قلت: إسناد حديثه ضعيف، ومراد ابن عبد البر بأنَّه حسن [حسن][٣] لفظه، وقد أخرجه البخاري في تاريخه، والبَغَوِيُّ، والباوَرْدي، وابن شاهين، والطَّبَراني وغيرهم[٤].

قال ابن مَنْدَه: لا يُعْرف له صحبة[٥].

وقال البَغَوي: لا أدري أسمع من النبي ﷺ أم لا[٦]؟

وقال ابن حبان: يقال: إنَّ له صحبة، إلاَّ أنَّ إسناده لا يعتمد عليه[٧].

* الراء بعدها الهاء *

٥٦٣- رُهْم العَدَوِيُّ، من آل عمر بن الخَطَّاب.

ذكره وَثِيمَة[٨] في «الردة»، وأنشد له في قتل زيد بن الخَطَّاب[٩] مرثية يقول فيها:

ألا يا زيدَ بني نُفَيْل لقد أوْرَثْتَنَا وَيْلاً بوَيْلِ

فذكر القصة، وذكره سيف[١٠] في «الفتوح»، وقال فيه: قال رُهْم العَدَوي من آل الخَطَّاب.

ووقع في بعض النسخ من ذيل ابن فَتْحُون[١١] رُهْم بن رُهْم بن عمر بن الخَطَّاب.

---

(١)- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٨٢/٤، كتاب الزكاة، باب كراهية إمساك الفضل وغيره محتاج إليه، والقضاعي في مسند الشهاب ٣٦٠/١، برقم ٦١٥، والطبراني في الكبير ٧١/٥، برقم ٤٦٢٥، والبخاري في التاريخ ٣٣٨/٣، والبغوي في معجم الصحابة (ل/١٩١/ب)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٩/أ)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٣٧/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ٢٩٨/٤، برقم ٢٦٦٢، من طرق عن إسماعيل بن عياش، عن مطعم بن المقدام، وعنبسة بن سعيد، عن نصيح العنسي، عن ركب المصري، قال: قال رسول الله ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ مِنْ غَيْرِ مَنْقَصَةٍ، وَذَلَّ فِي نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ مَسْكَنَةٍ، وَأَنْفَقَ مَالاً جَمَعَهُ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالمَسْكَنَةِ، وَخَالَطَ أَهْلَ الفِقْهِ وَالحِكْمَةِ. طُوبَى لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ، وَصَلُحَتْ سَرِيرَتُهُ، وَكَرُمَتْ عَلَانِيَتُهُ، وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ. طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَنْفَقَ الفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ».

قال البغوي: لا أدري أسمع من النبي ﷺ أم لا؟

وقال ابن حبان: إسناده لا يعتمد عليه. الثقات ١٣٠/٣.

وقال الهيثمي في المجمع ٢٢٩/١٠: رواه الطبراني من طريق نصيح العنسي، عن ركْب، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

قلت: نصيح العنسي، لم أعثر له على ترجمة، وركْب المصري مختلف في صحبته، وضعف سنده المناوي في فيض القدير (٢٧٨/٤).

(٢)- الاستيعاب ٥٠٨/٢.

(٣)- سقطت من «ط».

(٤)- تقدم تخريجه في الحاشية رقم (١).

(٥)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣٧/٢.

(٦)- معجم الصحابة (ل/١٩١/ب).

(٧)- الثقات ١٣٠/٣.

٥٦٣- لم أعثر له على ترجمة.

(٨)- هو وَثِيمَة بن موسى بن الفُرات، وله كتاب «الردة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١٦٣.

(٩)- ستأتي ترجمته برقم ٧٧٠.

(١٠)- هو سيف بن عمر التميمي، ولم أقف على كتابه «الفتوح»، تقدم في الترجمة رقم ١٥.

(١١)- هو محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢.

والصواب رُهْم ابن عم عمر بن الخَطَّاب، واللّه أعلم .

٥٦٤- رُهَيْن، ويقال: زُهَيْر

يأتي إن شاء اللّه في حرف الزاي .

* الراء بعدها الواو *

٥٦٥- رَوْح بن سَيَّار، أو سَيَّار بن رَوْح .

قال ابن أبي حاتم: شاميٌّ، وقال: إني لا أعرفه[(١)] .

وقال البخاري: له صحبة[(٢)] .

يأتي في ترجمة أبي مُنِيب[(٣)] في الكنى .

٥٦٦- رَوْح، غير منسوب .

ذكر ابن الحَذَّاء أنَّه اسم اليتيم الذي قال أنس: «فَصَفَفْتُ أَنَا واليَتِيمُ وَرَاءَهُ»[(٤)] .

٥٦٤- لم يتبين لي .

٥٦٥- رَوْح بن سَيَّار، أو سَيَّار بن رَوْح .

قال البخاري، والدارقطني، وابن ماكولا، وأبو نعيم: له صحبة . وذكره ابن عبد البر، وابن الأثير في الصحابة، وقال الذهبي: يقال: له صحبة . وقال ابن أبي حاتم : شامي، له صحبة، ثم قال : سألت أبي عنه، فقال : لا أعرفه .

ترجمته في: التاريخ الكبير ١٥٩/٤، الجرح والتعديل ٤٩٤/٣، معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/أ)، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٢١٧/٣، الإكمال ٤٢٤/٤، الاستيعاب ٦٩٢/٢، أسد الغابة ٤٩٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٦/١ .

(١)- ينظر: الجرح والتعديل ٤٩٤/٣، وفيه: شامي، له صحبة، سألت أبي عنه، فقال: لا أعرفه .

(٢)- التاريخ الكبير ١٥٩/٤ .

(٣)- هو أبو مُنِيب الكلبي، قال البخاري: له صحبة، روى عنه مسلم بن زياد .

ينظر: الكنى للبخاري ص ٧٠، الإصابة ٣٩٠/٧ .

٥٦٦- اختلف في اسم اليتيم الذي ورد في حديث أنس: «فصففت أنا واليتيم وراءه»، وهو حديث صحيح، سيأتي تخريجه في الحاشية رقم (٤) . قال ابن حبيب: هو ضُمَيْرة جد حسين بن عبد اللّه بن ضُميرة . وقال ابن الحَذَّاء: هو ضُمَيرة بن أبي ضميرة، مولى رسول اللّه ﷺ واختلف في اسم أبي ضميرة، فقيل روح، وقيل غير ذلك .

قال المؤلف: ووهم بعض الشراح، فقال: اسم اليتيم ضميرة، وقيل: روح، فكأنه انتقل ذهنه من الخلاف في اسم أبيه إليه . اهـ .

ينظر: فتح الباري ٥٨٥/١، الإصابة ٤٩٥/٣ .

(٤)- أخرجه البخاري في الصحيح ١٢٥/١، كتاب الصلاة، باب الصلاة على الحصير، برقم ٣٨٠، قال: حدثنا عبد اللّه، قال: أخبرنا مالك، عن إسحاق بن عبد اللّه بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللّهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ لَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قال: «قُومُوا فَلأُصَلِّي لَكُمْ» قال أنس: فقمت إلى حصير لنا قد اسْوَدَّ من طول ما لُبِسَ، فَنَضَحْتُهُ بماءٍ، فقام رسول اللّه ﷺ ، وَصَفَفْتُ وَاليَتِيمَ وَرَاءَهُ، والعجوزُ من ورائنا، فَصَلَّى لنا رسول اللّه ﷺ رَكْعَتَيْنِ، ثم انصرف .

وأخرجه مسلم في الصحيح ٤٥٧/١، كتاب المساجد، باب جواز الجماعة في النافلة، والصلاة على الحصير، برقم ٢٦٦-(٦٥٨)، من طريق يحيى بن أبي يحيى، قال: قرأت على مالك، فذكره بمثل البخاري سندا ومتنا .

والمعروف أنَّ اسمه ضميرة [١] .

٥٦٧- رُومَان .

سكن الشام، روى عن النبي ﷺ ، حكاه أبو القاسم البَغَوي [٢]، عن البخاري، ولم يذكر حديثه، وأظنه رُومان ابن بَعْجَة بن زيد بن عميرة الجُذَامِيّ .

(٥٤٩) - وقد روى ابن شاهين حديثه من طريق يحيى بن سعيد الأمَوي، عن ابن إسحاق، عن حُمَيْد ابن رُومان بن بَعْجَة، عن أبيه، قال: وَفَدَ رفاعة بن زيد الجُذامي إلى النبي ﷺ ، وكَتَبَ له كتابًا ... فذكر الحديث .

(٥٥٠) - وقد رواه إسماعيل بن عَيَّاش، عن حُمَيْد بن رُومان، فقال: عن زيادة بن سعد بن رفاعة بن زيد، عن أبيه، أنَّ رفاعة بن زيد وفد ... فذكره .

٥٦٨- رُومَان الرُّومي .

يُقال: إنَّ اسمه سَفِينَة [٣] .

قال أبو نُعَيْم: زعم بعض المتأخرين أنَّه من سبي بَلْخ [٤]، وبَلْخ لم تُفْتَح في زمن النبي ﷺ ، فكيف يُسْبَى منها [٥] ؟

---

(١)- تنظر: حاشية الترجمة رقم (٥٦٦) .

٥٦٧- رُومان، سكن الشام : هو لم يتبين لي، وإن كان هو رومان بن بعجة، فذكره ابن شاهين في الصحابة، وتبعه أبو موسى، وابن الأثير، وقال الذهبي: قلت: كأنه تابعي .

ينظر: أسد الغابة ٢/٢٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٦، وستأتي ترجمته أيضًا برقم ٦٤٣ .

(٢)- لم أهتد إلى موضعه في معجم الصحابة .

(٥٤٩) - أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٣٨، وعزاه لابن شاهين .

وفي سنده محمد بن إسحاق، وهو مدلس وقد عنعن، تقدم في الحديث رقم ٢٧٠ .

وحُمَيْد بن رومان بن بعجة، لم أعثر له على ترجمة .

ورومان بن بَعْجة، قال الذهبي: كأنه تابعي . تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٦ .

(٥٥٠) - تقدم تخريجه برقم (٥٣٧) .

٥٦٨- اختلف في اسم سَفِيْنَة مولى النبي ﷺ ، قال أبو نعيم: رومان الرومي، هو سَفِيْنَة، واسم سَفِيْنَة عُمَيْر . معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/أ) .

وقيل: اسمه مهران، وقيل: رومان، وقيل: غير ذلك، وقد ذكر المؤلف في اسمه في حرف السين المهملة، واحد وعشرين قولا .

وهو صحابي، سماه النبي ﷺ سفينة؛ لأنَّه كان معه في سفر، فكلما أعيا بعض القوم ألقى عليه سيفه وتِرْسَه ورُمْحَه حتى حمل شيئا كثيرا، فقال له النبي ﷺ : «أَنْتَ سَفِينَة» .

ترجمته في: الاستيعاب ٢/٥٠٨، أسد الغابة ٢/٢٣٨، ٤١١، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٢٨، الإصابة ٣/١٣٢ .

(٣)- قلت: اسمه مختلف فيه، وسماه النبي ﷺ سفينة؛ لأنَّه كان معه في سفر، فكلما أعيا بعض القوم ألقى عليه سيفه وترسه ورمحه حتى حمل شيئا كثيراً، فقال النبي ﷺ : «أَنْتَ سَفِينَة» . كما تقدم في حاشية الترجمة رقم ٥٦٨ .

(٤)- بَلْخ: بفتح الباء الموحدة، وسكون اللام، وفي آخرها خاء معجمة، هي مدينة مشهورة بخراسان، وهي من أجل مدن خراسان وأذكرها وأكثرها خيرا . اهـ . معجم البلدان ١/٤٧٩ .

(٥)- معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/أ) .

٥٦٩- رُوَيْشِد، بمعجمة مصغرا، الثَّقَفي، صهر بني عَدِي بن نَوْفَل بن عَبْد مَنَاف .

ذكره عُمَر بن شَبَّة في «أخبار المدينة»، وأنه اتخذ دارا بالمدينة في جملة من اختطَّ بها من بني عَدِي، وله قصة مع عمر في شربه الخمر[1] .

(٥٥١) - وفي «الموطأ» من طريق سَعِيد بن المُسَيِّب وغيره، أنَّ طُلَيْحَةَ الثَّقَفِيَّة كانت تحت رُشَيْد الثَّقفي فطَلَّقَهَا فنكحَتْ في عدتها فخفقها عمر ضربًا بالدُّرَّة .

(٥٥٢) - وروينا في نسخة إبراهيم بن سعد رواية كاتب الليث عنه، عن أبيه، قال: أحرق عمر بن الخَطَّاب ﷺ بيت رُوَيْشِد، وكان حانوت شراب . قال سعد بن إبراهيم، عن أبيه: إنِّي لأنظر ذلك البيت يتلألأ كأنه جمرة .

(٥٥٣) - وكذلك أخرجه الدُّولابي في «الكنى» من طريق عبد اللّٰه بن جعفر بن المِسْوَر بن مَخْرَمَة، عن سَعْد ابن إبراهيم، عن أبيه، قال: رأيت عمر أَحْرَقَ بيتَ رُوَيْشِد الثَّقَفي حتى كأنه جمرة أو حممة، وكان حانوتًا يبيع فيه الخَمْرَ .

ورواه ابن أبي ذئب، عن سَعْد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، نحوه[2] .

وإنما ذكرته في الصحابة؛ لأنَّ مَنْ كان بتلك السن في عهد عمر يكون في زمن النبي ﷺ مميزا لا محالة، ولم يبق من قريش وثقيف أحد إلا أسلم وشهد حجة الوداع مع النبي ﷺ .

٥٦٩- رُوَيْشِد الثَّقَفي، أبو علاج الطائفي المدني، قال عمر بن شَبَّة: كان رجلا خَمَّارا، وكان بيته حانوتا للشراب فأحرقه عمر . أخبار المدينة ٢٤٩/١، وله ذكر في طبقات ابن سعد ٢٨٢/٣، ٥٦/٥، وقال المؤلف: له إدراك . تعجيل المنفعة ص ١٣٢ .

(١)- ينظر: أخبار المدينة ٢٤٩/١ - ٢٥٠ .

(٥٥١) - لم أهتد إلى موضعه في الموطأ، وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٧٥/٤، ونقله عنه ابن الأثير في أسد الغابة ١٨٠/٧، والمؤلف في الإصابة ٨/٨ .

(٥٥٢) - أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥٦/٥، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، ومعن بن عيسى، ومحمد بن إسماعيل ابن أبي فديك، قالوا: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، أنَّ عمر بن الخَطَّاب حَرَّق بيت رُوَيْشِد الثَّقَفي، وكان حانوتا للشراب .

وأخرجه عمر بن شَبَّة في أخبار المدينة ٢٥٠/١، من طريق عبد العـزيز بن عمـران، عن ابن أبي ذئب، عن صالح بن إبراهيم ابن عبد الرحمن، عن أبيه، نحوه .

وسند ابن سعد صحيح، رجاله ثقات .

وابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي، ثقة فقيـه فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٢٢) .

وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة فاضل عابد، تقدم في الحديث رقم (٣٨٩) .

وأبوه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عـوف الزهري، قيل: له رؤية، وسماعه من عمر أثبته يعقوب بن أبي شيبة، مات سنة ٩٥ هـ أو بعدها بسنة ./ خ م د س ق . التقريب ص ٩١ .

وفي سند عمر بن شبة عبد العزيز بن عمران، قال المؤلف: متروك، تقدم في الحديث رقم (٢٦٤) .

وبقية رجاله ثقات .

(٥٥٣) - لم أهتد إلى موضعه في الكنى للدولابي، وفي سنده عبد اللّٰه بن جعفر بن المسور، لم أعثر له على ترجمة، وبقية رجاله ثقات، وله متابع تقدم برقم (٥٥٢) .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٥٥٢) .

٥٧٠- رُوَيْفِع بن ثابت البَلَوي .

ذكره الطَّبَري في وفد بلي، وأنهم نزلوا عليه سنة تسع[(١)]، وهو غير رُوَيْفِع بن ثابت الأنصاري[(٢)]، قاله ابن فَتْحُون[(٣)] .

[قلت: وسيأتي في قصته في الكنى في حرف الضاد المعجمة في ترجمة أبي الضبيب[(٤)]][(٥)] .

٥٧١- رُوَيْفِع بن ثابت بن السَّكَن بن عَدِي بن حارثة، من بني مالك بن النَّجَّار .

نزل مصر، وولاَّهُ معاوية على طَرَابُلس[(٦)] سنة ست وأربعين، فغزا إفريقية .

وروى عن النبي ﷺ، وعنه بُسْر بن عبيد الله الحضرمي[(٧)]، وحَنَش الصنعاني[(٨)]، وأبو الخير[(٩)] وآخرون .

٥٧٠- روى ابن سعد عن حنش أنَّه قال: شهدت فتح جَرْبَة مع رُوَيْفِع بن ثابت البلوي . الطبقات الكبرى ٢/١١٥ .

وقال الطبري: قدم وفد بلي في شهر ربيع الأول سنة تسع، فنزلوا على رُوَيْفِع بن ثابت البَلَوي . التاريخ ٣/٩٦ .

(١)- التاريخ ٣/٩٦ .

(٢)- ستأتي ترجمته في الذي بعده ورقمها ٥٧١.

(٣)- هو محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحُون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

(٤)- أبو الضبيب البلوي، ويقال: أبو الضُّبَيْس، ذكره محمد بن الربيع الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة .

وذكر الواقدي من طريق محمد بن سعد مولى بني مخزوم، عن رويفع بن ثابت البلوي، قال: قدم وفد قومي في شهر ربيع الأول سنة تسع، فبلغني قدومهم، فأنزلتهم عليَّ، فدخلوا إلى رسول الله ﷺ ، فقال شيخ منهم يقال له أبو الضُّبَيْس، يا رسول الله، إني رجل أرغب في الضيافة، فهل لي من أجر في ذلك؟ قال: «نَعَمْ، وكُلُّ مَعْرُوفٍ إِلَى غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ صَدَقَةٌ» .

ذكره المؤلف في الإصابة ٧/٢٢٥، ولم أجده في كتاب المغازي المطبوع .

(٥)- سقطت من «ج» .

٥٧١- هو صحابي، سكن مصر، وولي إمرة بَرْقَة، ومات بها سنة ست وخمسين ./ بخ د ت س . التقريب ص ٢١١ .

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/٣٥٤، معرفة الصحابة (ل/٢٣٥/١)، الاستيعاب ٢/٥٠٤، أسد الغابة ٢/٢٣٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٧، سير أعلام النبلاء ٣/٣٦، تهذيب الكمال ٩/٢٥٤ .

(٦)- طَرَابُلس: بفتح أوله وبعد الألف باء موحدة مضمومة ولام مضمومة أيضًا وسين مهملة، هي بلدة بالشام على شاطئ البحر عليها سور من صخر، ويقال: أطرابُلس . مراصد الاطلاع ٢/٨٨٢ .

(٧)- في «ا» و«ط»: بشر بن عبيد الحضرمي، وهو خطأ .

وهو بُسْر، بالسين المهملة، ابن عبيد الله الحضرمي، روى عن واثلة، ورويفع بن ثابت، وعبد الله بن محيريز، قال المؤلف: ثقة حافظ، من الرابعة ./ ع . تهذيب الكمال ٤/٧٥، التقريب ص ١٢٢ .

(٨)- في «ب»: حبيش الصنعاني، وهو خطأ .

وهو حَنَش بن عبد الله، ويقال: ابن علي، ابن عمرو، أبو رِشْدِين الصنعاني، نزيل إفريقية، روى عن علي، وابن مسعود، ورويفع ابن ثابت، وغيرهم، قال المؤلف: ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٠ ./ م ٤ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/٥٣٦، تهذيب الكمال ٧/٤٢٩، التقريب ص ١٨٣ .

(٩)- أبو الخَيْر: هو مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني، تقدم في الحديث رقم (٣٥) .

وقال ابن البَرْقي[١]: تُوُفِّي ببَرْقَة، وهو أمير عليها[٢] . قال ابن يونس: مات سنة ست وخمسين، وهو أمير عليها من قِبَل مسلمة بن مخلد[٣] .

٥٧٢- رُوَيْفِع، مولى النبي ﷺ .

ذكره أبو أحمد العسكري[٤] في موالي النبي ﷺ[٥]، وذكره المُفَضَّل الغلابي[٦]، عن مصعب الزبيري .

وقال ابن أبي خيثمة[٧]: جاء ابن رُوَيْفِع إلى عمر بن عبد العزيز، ففرض له، ولا عقب له، حكاه ابن عساكر، وقال: لا أعلم أحدا ذكره غيره[٨] .

وقال أبو عمر: لا أعلم له رواية[٩] .

* الراء بعدها الياء *

٥٧٣- رِئَاب بن حُنَيْف بن رِئَاب بن الحارث بن أُمَيَّة بن زيد الأنصاري .

ذكره العَدَوي[١٠] في «نَسَب الأوس»، وقال: شهد بدرا، وقُتِل يوم بئر معونة .

واستدركه أبو علي الغَسَّاني[١١] وغيره .

٥٧٤- رِئَاب بن عمرو بن عَوْف بن كعب الليثي .

ذكره ابن السَّكَن[١٢]، وقال:

---

(١)- هو أبو بكر أحمد بن عبد الله بن البَرْقي، وله كتاب «معرفة الصحابة وأنسابهم»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٣ .

(٢)- ينظر: تهذيب الكمال ٩/٢٥٥، سير أعلام النبلاء ٣/٣٦ .

(٣)- تنظر نفس المصدرين .

٥٧٢- ترجمته في: الاستيعاب ٢/٥٠٤، أسد الغابة ٢/٢٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٧، تاريخ ابن عساكر ٤/٢٦٤ .

(٤)- هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله العَسْكَري، وله كتاب في الصحابة رَتَّبَه على القبائل، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١٤٩ .

(٥)- ينظر: أسد الغابة ٢/٢٤٠ .

(٦)- تقدم في الترجمة رقم (١٠٨) .

(٧)- هو أحمد بن زهير بن حرب، وله «التاريخ الكبير» ولم أقف عليه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥) .

(٨)- تاريخ دمشق ٤/٢٦٤ .

(٩)- الاستيعاب ٢/٥٠٤ .

٥٧٣- ترجمته في: أسد الغابة ٢/٢٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٧، الإكمال ٤/٣، تبصير المنتبه ٢/٥٨٦ .

(١٠) - العدوي: محمود بن غيلان، تقدم في الترجمة رقم ١٤، ولم أقف على كتابه في النسب .

(١١)- هو أبو علي الغَسَّاني، الحسين بن محمد بن أحمد الجَيَّاني، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢١ .

ونقله ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٤١، عن الغساني، عن العدوي .

٥٧٤- لم أعثر له على ترجمة .

(١٢)- هو سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٥٥٤) - حديثه عند بعض ولده، حدث به نصر بن قديد الليثي، عن مسلم بن حجاج بن مسلم، عن أبيه، عن جده، عن رِئَاب أنَّه شهد مع النبي ﷺ بيعة الرضوان .

٥٧٥- رِئَاب بن مُهَشِّم بن سُعَيْد، بالتصغير، ابن سَهْم القُرَشي السَّهْمي .

(٥٥٥) - قال أبو علي الجَيَّاني: هو مذكور في حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده .

---

(٥٥٤) - لم أقف عليه .

٥٧٥- هو رِئَاب بن حُذَيْفة بن مُهَشِّم بن سُعَيْد بن سَهْم القرشي السَّهْمي، له ذكر في حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: تزوج رِئَاب بن حُذَيْفة السَّهمي أم وائل بنت معمر الجُمَحيَّة، فولدت له ثلاثة أولاد: وائلاً، ومعمرا، وحُبَيْبًا، فخرج بهم عمرو بن العاص إلى الشام فماتوا - أي الثلاثة - في طاعون عمواس ... الحديث، وسيأتي تخريجه في الحديث الآتي برقم (٥٥٥) .

ترجمته في الاستيعاب ٢/٥٠٥، أسد الغابة ٢/٢٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٧، أخبار مكة للفاكهي ٣/٢٥٦، ٣٤٠، الإصابة ٦/٥٩٧، الإكمال ٤/٣ .

وسَمَّاه ابن عبد البر رباب بن سُعَيْد بن سَهْم .

(٥٥٥) - أخرجه أبو داود في السنن ٣/١٢٧، كتاب الفرائض، باب في الولاء، برقم ٢٩١٧، قال: حدثنا عبد الله بن عمرو ابن أبي الحجاج أبو معمر، ثنا عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أنَّ رِئَاب بن حذيفة تزوج امرأة فولدت له ثلاثة غلمة فماتت أمهم فورثوها رباعها وولاء مواليها، وكان عمرو بن العاص عصبة بنيها، فأخرجهم إلى الشام، فماتوا، فقدم عمرو بن العاص، ومات مولى لها، وترك مالا له، فخاصمه إخوتها إلى عمر بن الخطَّاب، فقال عمر: قال رسول الله ﷺ : «مَا أَحْرَزَ الوَلَدُ أَوِ الوَالِدُ فَهُوَ لِعَصَبَتِهِ مَنْ كَانَ» ... الحديث .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٢/٩١٢، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، ثنا حسين المعلم، بمثل أبي داود سندا ومتنا، غير أنه سَمَّاه رباب بن حذيفة بن سعيد بن سهم .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١/٢٧، من طريق يحيى بن سعيد، عن حسين المعلم، به مختصرا .

وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة ٣/٢٥٦، ٣٤٠، برقم ٢٠٨١، ٢١٦٦، قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: ثنا أبو بحر البكراوي، عن حسين المعلم، به نحوه، وسمى بنينه: وائلا، ومعمرا، وخبيبا .

ترجمة رجال الإسناد :

عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي، أبو مَعْمَر المِنْقَري، ثقة ثبت رمي بالقدر، من العاشرة، مات سنة ٢٢٤ هـ ./ع . التقريب ص ٣١٥ .

عبد الوارث: هو ابن سعيد بن ذَكْوَان، أبو عبيدة التَّنُّوري البصري، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه، من الثامنة، مات سنة ١٨٠ هـ ./ع . التقريب ص ٣٦٧ .

حسين بن ذَكْوَان المعلِّم، البصري، ثقة ربما وهم، من السادسة، مات سنة ١٤٥ هـ ./ع . التقريب ص ١٦٦ .

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، من الخامسة، مات سنة ١١٨ هـ ./ ر ٤ . التقريب ص ٤٢٣ .

عن أبيه: هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق ثَبَتَ سماعه من جده، من الثالثة ./ ر ٤ . التقريب ص ٢٦٧ .

عن جده: هو عبد الله بن عمرو بن العاص، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، تقدم في الحديث رقم (٤٥٥) .

درجة الإسناد : حسن، ورجاله ثقات غير عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو صدوق، وكذا أبوه شعيب .

قلت: يشير إلى ما أخرجه الدارقطني[١] كما سيأتي في ترجمة وائل بن رِئَاب[٢]، ويأتي ذكر معمر ابن رِئَاب[٣] .

٥٧٦- رِيَاح بن الحارث التَّميمي المُجَاشعي .

ذكره ابن سعد في وفد بني تميم[٤]، وتبعه الطَّبَري[٥]، وسيأتي بسط ذلك في ترجمة عُطارد بن حاجب[٦] .

٥٧٧- رِيَاح بن الرَّبيع .

ذكره ابن أبي حاتم[٧]، والدَّارقطني[٨] بالياء آخر الحروف، والأكثر على أنَّه بالموجدة، وقد تقدم[٩] .

٥٧٨- رِيَاح[١٠] الثَّقَفي .

لم أجد له ذكرا إلاَّ فيما ذكره الحافظ صلاح الدين العلائي[١١] في «الوشي المعلم» .

(٥٥٦) - فأخرج من طريق الثَّوْري، عن عِمْران الثَّقفي، عن أبيه، عن جده - أنَّ النبي ﷺ رأى عليه خاتمًا من ذهب، فقال له: «أتُزكِّيه؟» قال: لا ... الحديث .

---

(١)- لم أجده من طريق الدارقطني، وتقدم تخريج الحديث برقم (٥٥٥) .

(٢)- الإصابة ٥٩٧/٦ .

(٣)- الإصابة ١٨٧/٦ .

٥٧٦- رِيَاح بن الحارث التميمي المجاشعي، قدم على النبي ﷺ في وفد بني تميم، فأعطى رسول الله ﷺ لكل واحد منهم جائزة، وَرَدَّ عليهم السَّبْي والأسرى .

ينظر: مغازي الواقدي ٩٧٣/٣ - ٩٧٩، طبقات ابن سعد ١٩٤/١، تجريد أسماء الصحابة ١٨٧/١ .

(٤)- الطبقات الكبرى ٢٩٣/١ - ٢٩٤ .

(٥)- ينظر: التاريخ ١١٥/٣، ولم يذكر في الوفد رياح بن الحارث، فلعله ذكره في ذيل المذيل، ولم أقف عليه .

(٦) - الإصابة ٥٠٧/٤ .

وعُطارد بن حاجب بن زُرَارَة التميمي، أبو عكرمة، صحابي، وفد على النبي ﷺ، واستعمله على صدقات بني تميم .

ينظر: الاستيعاب ١٢٤٠/٣، أسد الغابة ٤٢/٤، تجريد أسماء الصحابة ٣٨٢/١ .

٥٧٧- رِيَاح بن الرَّبيع، والأكثر على أنَّه رَبَاح بن الرَّبيع، بالموحدة، قال ابن حبان: ومن زعم أنَّه رِيَاح، فقد وهم . وتقدمت ترجمته برقم ٤٣١ .

(٧)- الجرح والتعديل ٥١١/٣ .

(٨)- المؤتلف والمختلف ١٠٢٨/٢، ٢٠٢٣/٤ .

(٩)- تنظر: الترجمة رقم ٤٣١ .

٥٧٨- لم أعثر له على ترجمة .

(١٠)- في «ط»: ربيال الثَّقَفي .

(١١)- هو خليل بن كَيْكَلْدي، صلاح الدين العلائي، تقدم في الحديث رقم (٥٢١)، ولم أقف على كتابه «الوشي المعلم» .

(٥٥٦) - أخرجه الطبراني في الكبير ٢٦٤/٢٢، برقم (٦٧٨)، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا ضِرَار بن صُرَد، ثنا يحيى بن يمان، حدثنا سفيان، به، بنحوه .

وأورده الهيثمي في المجمع ٦٧/٣، وقال: وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف .

قلت: أخرجه الإمام أحمد في المسند ١٧١/٤، من طريق الأشجعي، عن سفيان، عن عمرو بن يعلى بن مرة الثقفي، عن أبيه، عن جده، فذكره . =

قال العلائي: عِمْران الثَّقفي: هو ابن مسلم بن رِيَاح، ثقة، وأما أبوه فلا أعرف حاله .

قلت: لا أدري من أين وقع له ذلك، وأظن أنَّه راجع ترجمة سفيان الثَّوْري فلم ير في شيوخه مَنْ يُسَمَّى عِمْران إلا هذا، لكن صنيع الطَّبَراني يأبى ذلك؛ فإنَّه أخرج هذا الحديث في أثناء ترجمة يَعْلَى بن مرَّة الثَّقَفي، فكأنَّه حفيد يَعْلَى، ويؤيد ذلك أنَّ الوليد بن مسلم أخرجه عن الثَّوْري، عن ابن يَعْلَى[١]، عن أبيه، فذكر نحوه[٢] .

٥٥٧- رِبَال بن عمرو .

ذكره سيف[٣] في «الفتوح»، وذكر له مقامات[٤] مشهورة فيها .

وذكر الطَّبَري[٥] أنَّه كان من أمراء سعد بن أبي وَقَّاص بالقادسية[٦]، وقد قدمنا غير مرة أنهم لم يكونوا يُؤَمِّرون إلا الصحابة .

* القسم الثاني *

مَنْ له رؤية مِنْ حرف الراء

٥٨٠- رافع بن أبي رافع، مولى النبي ﷺ .

= وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٤٥/٤، كتاب الزكاة، باب تحريم تحلي الرجال بالذهب، من طريق الوليد، ثنا سفيان الثوري، عن عمر بن يعلى الطائفي الثَّقَفي، عن أبيه، عن جده، نحوه .

وأخرجه أيضا في نفس المصدر من طريق الأشجعي، ثنا سفيان بن سعيد، به، بنحوه .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٦٣/٢٢، برقم (٦٧٧) من طريق الوليد بن مسلم، عن سفيان الثوري، عن ابن يعلى، عن أبيه، بنحوه .

والذي بدا لي أنَّه عمر بن عبد الله بن يعلى بن مُرَّة الثقفي - كما عند البيهقي - يروي عن أبيه، وغيره، وروى عنه سفيان وآخرون، وقد ينسب إلى جده، فيكون قد تصحف في رواية أحمد والطبراني، والله أعلم .

فإن كان هو عمر بن عبد الله بن يعلى بن مُرَّة الثقفي، فقال الإمام أحمد ويحيى بن معين، وأبو حاتم، والنسائي: منكر الحديث . وقال أبو حاتم: متروك الحديث . وقال المؤلف: ضعيف، من الخامسة ./ د ق .

ينظر: الجرح والتعديل ٦/ ت ٦٣٨، تهذيب الكمال ٤١٧/٢١، التهذيب ٤٧٠/٧، التقريب ص ٤١٤ .

وأبوه: هو عبد الله بن يعلى بن مُرَّة الثَّقفي، ضَعَّفَه غير واحد . المغني ٣٦٤/١ .

وجده: هو يعلى بن مُرَّة الثقفي، صحابي، روى عن النبي ﷺ، وعنه ابناه عبد الله، وعثمان وآخرون .

ينظر: تهذيب الكمال ٣٩٨/٣٢، التقريب ص ٦٠٩ .

(١)- في «ط» : عن أبي يعلى، وهو خطأ .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث السابق برقم (٥٥٦) .

٥٥٧- لم أقف على ترجمته .

(٣)- هو سيف بن عمر التميمي، تقدم في الترجمة رقم ١٥، ولم أقف على كتابه «الفتوح» .

(٤)- في «ط»: مقالات مشهورة، وهو خطأ .

(٥)- في «ط»: الطبراني .

(٦)- لم أقف على كتاب «ذيل المذيل»، ولم أجده في التاريخ والمنتخب من الذيل .

٥٨٠- لم أعثر له على ترجمة .

ذكره الباوَرْدي[١] في الصحابة، ولم يذكر مايدل على أنَّ له صحبة .

٥٨١- رَبِيعَة بن شُرَحْبِيل بن حَسَنَة .

له رؤية، سيأتي ذكر أبيه[٢] .

قال ابن يونس: شهد فتح مصر، ويُقال: إنَّ عمرو بن العاص كان يستعمله على بعض العمل، وروى عنه ابنه جعفر، ويَنَاق مولاه[٣] .

٥٨٢- [رَبِيعَة بن شُرَحْبِيل بن حَسَنَة .

ذكره محمد بن الرَّبيع بن سليمان الجِيزِي[٤] فيمن دخل مصر من الصحابة، فقال: وممن شهد فتحها، وقد أدرك النبي ﷺ وهو غلام، وأخوه عبد الرحمن بن شُرَحْبِيل][٥] .

٥٨٣- رَبِيعَة بن عبد الله بن الهُدَيْر، بالتصغير، ابن عبد العُزَّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد ابن تَيْم بن مُرَّة التَّيْمي .

وُلِدَ في حياة النبي ﷺ، وله رواية عن أبي بكر، وعمر، وغيرهما، وهو معدود في كبار التابعين؛ هذا كلام أبي عمر[٦]، ومنهم مَنْ أدخل بين عبد الله والهُدَيْر رَبِيعَة آخر[٧] .

وذكره ابن سعد، فقال: وُلِد على عهد رسول الله ﷺ[٨] .

وذكره ابن حبَّان، فقال: له صحبة . ثم ذكره في ثقات التابعين[٩] .

---

(١)- هو أبو منصور، محمد بن سعد الباوردي، تقدم في الحديث رقم (٢٤)، ولم أقف على كتابه «الصحابة» .

٥٨١- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٤٣/ب)، أسد الغابة ٢/٢١٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٠ .

(٢)- أبوه هو شُرَحْبِيل بن حَسَنَة، صحابي، له ترجمة في الإصابة ٣/٣٢٨ .

(٣)- ذكره أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٣/ب)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢١٣ .

٥٨٢- رَبِيعَة بن شُرَحْبِيل بن حَسَنَة، أخو عبد الرحمن بن شُرَحْبِيل .

له ولأخيه عبد الرحمن رؤية، وشهدا فتح مصر .

ينظر: أسد الغابة ٣/ ٤٦٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤٩، الإصابة ٥/٣٨ .

(٤)- محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي، تقدم في الترجمة رقم ٣، ولم أقف على كتابه .

(٥)- الترجمة سقطت من «ج» .

٥٨٣- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/٢٧، ثقات ابن حبان ٣/١٢٩، ٤/٢٢٨، الثقات للعجلي ص ١٥٨، الاستيعاب ٢/٤٠٢، أسد الغابة ٢/٢١٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٠، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/٢٣١٩، تهذيب الكمال ٩/ ١٢٠، التقريب ص ٢٠٧ .

(٦)- الاستيعاب ٢/٤٩٢ .

(٧)- ينظر: تهذيب الكمال ٩/ ١٢٠ - ١٢١ .

(٨)- الطبقات الكبرى ٥/٢٧ .

(٩)- الثقات ٣/١٢٩، ٤/٢٢٨ .

(٥٥٧) - وفي صحيح البخاري له قصة مع عمر .

وقال الدارقطني: تابعي كبير، قليل السند[١] .

وقال العجلي: ثقة من كبار التابعين[٢] .

وقال أبو بكر بن أبي مُلَيْكَةَ: كان من خيار الناس[٣] .

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة ثلاث وتسعين[٤] .

٥٨٤- رَبِيعَة بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب .

ذكره الدارقطني في «الإخوة»، وقال: لا عقب له[٥] . انتهى .

ولأبيه[٦]، ولأخيه [الحارث[٧]][٨] صحبة، ولا يبعد أن يكون له رؤية .

٥٨٥- رَوْح بن زِنْبَاع بن رَوْح بن سَلامَة الجُذَامي، أبو زُرْعَة .

ذكره بعضهم في الصحابة، ولا يصح له صحبة، بل يجوز أن يكون وُلِدَ في عهد النبي ﷺ؛ فإنَّ لأبيه صحبة ورواية كما سيأتي[٩] .

ووقع في «الكنى» لمسلم: له صحبة[١٠] .

---

(٥٥٧) - أخرجه البخاري في الصحيح ٣٢٩/٢، كتاب سجود القرآن، باب من رأى أنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لم يوجب السجود، برقم ١٠٧٧، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام بن يوسف، أنَّ ابن جُرَيْج أخبرهم، قال: أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة، عن عثمان بن عبد الرحمن التَّيْمي، عن ربيعة بن عبد الله بن الهُدَيْر التَّيْمي - قال أبو بكر: وكان ربيعة من خيار الناس - عَمَّا حضر ربيعةُ مِنْ عمرَ بن الخَطَّاب ﷺ، قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل، حتى إذا جاء السجدةَ، نزل فسجد وسجد الناس، حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدةَ قال: يا أيها الناس، إنَّا نَمُرُّ بالسجود، فمن سجد فقد أصاب، ومن لم يسجد فلا إثم عليه ... الحديث .

(١)- المؤتلف والمختلف ٢٣١٩/٤ .

(٢)- تاريخ الثقات ص ١٥٨ .

(٣)- ينظر: الحديث رقم (٥٥٧)، والتاريخ الكبير ٢٨١/٣ .

(٤)- ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٢١/٩ .

٥٨٤- ذكره ابن سعد في ترجمة أبيه نوفل بن الحارث، وقال: لا عقب له . الطبقات الكبرى ٤٥/٤ .

(٥)- لم أقف على كتاب «الإخوة» للدارقطني، وذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٥/٤ .

(٦)- أبوه هو نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي، ابن عم رسول الله ﷺ، صحابي، أسر يوم بدر، فأسلم .

قال ابن عبد البر: مات في أيام عمر .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٤/٤، الاستيعاب ١٥١٢/٤، أسد الغابة ٣٦٩/٥، الإصابة ٤٧٩/٦ .

(٧)- هو الحارث بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي، صحابي، مات بالبصرة في آخر خلافة عثمان ﷺ .

أسد الغابة ٤١٩/١، الإصابة ٦٠٣/١ .

(٨)- الزيادة من «ج» .

٥٨٥- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/ب)، الاستيعاب ٥٠٢/٢، أسد الغابة ٢٣٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٦/١ .

(٩)- ستأتي ترجمته برقم ٦٩٠ .

(١٠)- الكنى ٣٤٤/١ .

وقال أبو أحمد الحاكم: يقال: له صحبة، وما أراه يصح[١] .

وقال ابن مَنْدَه: أدرك النبي ﷺ[٢] .

وذكره محمد بن أيوب في الصحابة، ولا يصح له صحبة[٣] .

وقال أبو عَرُوبَة[٤]، وحسين القَبَّاني[٥]: يقال: له صحبة .

وقال أبو عمر[٦]، وأبو نُعَيْم[٧]، وابن مَنْدَه[٨]: لا يصح له صحبة .

وقال ابن أبي خَيْثَمَة[٩]: ومِمَّنْ روى عن النبي ﷺ رَوْح بن زِنْبَاع .

وذكره أبو زُرْعَة الدمشقي[١٠]، وابن سُمَيْع[١١] في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام، وقالا: كان أميرا على فلسطين .

---

(١)- لم أجده في كتاب الأسامي والكنى المطبوع؛ لأنه ناقص، وذكره ابن عساكر في تاريخه ٢٤٦/١٨ .

(٢)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣٧/٢ .

(٣)- ينظر تاريخ ابن عساكر ٢٤٧/١٨ .

(٤)- هو الإمام الحافظ أبو عَرُوبَة، الحسين بن محمد بن أبي معشر الحَرَّاني، ولد بعد سنة ٢٢٠ هـ ، ومات سنة ٣١٨ هـ ، وله كتاب «الطبقات»، وكتاب «التاريخ»، ولم أقف عليهما .

ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٧٧٤/٢، سير أعلام النبلاء ٥١٠/١٤، شذرات الذهب ٢٧٩/٢، الرسالة المستطرفة ص ٥٥، الإعلان بالتوبيخ ص ٢٥٨ - ٢٥٩ .

(٥) - هو الإمام الحافظ أبو علي، الحسين بن محمد بن زياد النَّيسابوري، المشهور بالقَبَّاني - نسبة إلى قَبَّان؛ لأنَّه كان لجده زياد قَبَّان، وكان الناس إذا أرادوا أن يزنوا شيئا، استعاروا قَبَّان جده زياد - ومن كتبه «التاريخ»، و«الكنى»، ولم أقف عليهما، مات سنة ٢٨٩ هـ .

ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٦٨٠/٢، سير أعلام النبلاء ٤٩٩/١٣، اللباب ١٢/٣ .

(٦)- الاستيعاب ٥٠٢/٢ .

(٧)- معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/ب) .

(٨)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣٧/٢ .

(٩)- ابن أبي خيثمة: هو زهير بن حرب، وله «التاريخ الكبير»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٥) .

(١٠) - لم أقف على طبقات أبي زرعة، وينظر: تاريخه ٢٣٤/١، ٣١٦، ٣٩٣ .

(١١)- هو الإمام الحافظ محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سُمَيْع الدمشقي، وله كتاب «الطبقات»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٣٢، وذكر قوله ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤٥/١٨ .

(٥٥٨) - وأورد له ابن مَنْدَه من طريق بَكْر بن سَوَادَة، عن عُبَيْدة بن عبد الرحمن، عن رَوْح بن زِنْبَاع، عن النبي ﷺ، قال: «الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَبَارَكَ اللّهُ فِي جُذَام» .

قلت: ولرَوْح مع عبد الملك بن مروان وغيره قصص حسان، وكان عبد الملك بن مروان يقول: جَمَعَ رَوْحٌ طاعة أهل الشام، ودَهَاء[1] أهل العراق، وفقه أهل الحجاز[2] .

ورُوِي عن الشافعي، أنَّ رَوْحًا كان يقول: لم أطلب بابا من الخير إلا تَيَسَّرَ لي، ولا طلبت بابا من الشر إلا لم يتيسر لي[3] .

وقال ضَمْرَة بن ربيعة، عن الوليد بن أبي عَوْن: كان رَوْح إذا خرج من الحمام أعتق رَقَبَةً[4] .

وله حديث عن عبادة بن الصامت، وآخر عن تميم الداري، أوردهما ابن عساكر في ترجمته[5] .

وقال أبو سليمان بن زَبْر: مات سنة أربع وثمانين[6] .

---

(٥٥٨) - أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٥/٥، برقم ٢٥٥٠، قال: حدثنا يعقوب بن حُمَيْد، نا ابن وَهْب، نا عمرو ابن الحارث، عن بَكْر بن سَوَادَة، به، مختصرا .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٦/ب)، من طريق ابن أبي عاصم، بمثله سندا ومتنا .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٢٤٠، من طريق حَرْمَلَة، أنا ابن وَهْب، به، بمثله .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣٨/٢ .

ترجمة رجال الإسناد:

يعقوب بن حُمَيْد بن كاسب، صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث رقم ٢٧٠ .

ابن وَهْب: هو عبد الله بن وَهْب بن مسلم، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث رقم ٧٢ .

عمرو بن الحارث بن يعقوب، أبو أيوب المصري، ثقة فقيه حافظ، من السابعة، مات قديما قبل الخمسين ومائة ./ع . التقريب ص ٤١٩ .

بَكْر بن سَوَادَة بن ثُمَامَة الجُذَامي، أبو ثُمَامَة المصري، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة بضع وعشرين ./ خت م ٤ . التقريب ص ١٢٦ .

عُبَيْدة بن سفيان بن الحارث المدني، ثقة، من الثالثة ./ م ٤ .

رَوْح بن زِنْبَاع، مختلف في صحبته، والقول بعدم صحبته أكثر، تقدمت ترجمته برقم ٥٨٥ .

درجة الإسناد: فيه يعقوب بن حُمَيْد، وهو صدوق ربما وهم، وروح بن زنباع مختلف في صحبته، وبقية رجاله ثقات، ولبعض الحديث شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري في الصحيح ١٤٥/٥، كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن، برقم ٤٣٨٨ - ٤٣٩٠، ومسلم في الصحيح ٧١/١ - ٧٢، كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه، ورجحان أهل اليمن فيه، برقم ٨٢ - ٨٦، من غير قوله «بارك الله في جذام» .

(١)- الدَّهَاء: العقل، من دَهِيَ فلان يَدْهَى فهو داهٍ . لسان العرب ٢٧٥/١٤، مادة «دهي» .

(٢)- ينظر: الاستيعاب ٥٠٣/٢، أسد الغابة ٢٣٨/٢ .

(٣)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٢٥١/١٨، مختصر ابن منظور ٣٤١/٨ .

(٤)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٢٤٩/١٨، سير أعلام النبلاء ٢٥٢/٤، الوافي بالوفيات ١٥٠/١٤ .

(٥)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٢٤٠/١٨ - ٢٥١ .

(٦)- وفيات ابن زَبْر ٢١٠/١، سير أعلام النبلاء ٢٥٢/٤ .

* القسم الثالث *

مَنْ أدرك النبي ﷺ وكان يمكنه أنْ يسمع منه فلم ينقل ذلك

٥٨٦- رَاشِد بن عبد الرحمن الأَزْدي .

له إدراك، وشهد اليرموك، وروى عن أبي عبيدة بن الجَرَّاح، ذكَرَه ابن عساكر[(١)] .

٥٨٧- رَافِع الأَشْجَعي[(٢)] .

يُقال: هو اسم أبي الجَعْد والد سالم، ويأتي في الكنى[(٣)] .

٥٨٨- رافع الأَشْجَعي .

يُقال: هو اسم أبي هند، ويقال: اسمه النُّعْمان، ويأتي في الكنى[(٤)] .

٥٨٩- رافع غير منسوب .

٥٨٦- ينظر: تاريخ ابن عساكر ١٧/ ٤٦٠، وفي تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٢: راشد بن عبد الرحمن الأزدي شهد اليرموك، وروى عن أبي عبيدة، مجهول .

(١)- ينظر: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٦٠ .

٥٨٧- هو رافع، أبو الجعد الأشجعي، الغطفاني، والد سالم .

قال البغوي: يقال: إنَّه أدرك النبي ﷺ . الإصابة ٧/ ٧٥، التهذيب ٣/ ٢٣٢ .

وقال المؤلف: مخضرم، وثقه ابن حبان، وقيل: له صحبة . التقريب ص ٢٠٥ .

وقال الذهبي: تابعي . تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧٢ .

وينظر أيضا: أسد الغابة ٢/ ١٨٩، تهذيب الكمال ٩/ ٣٨، الإصابة ٧/ ٧٥، التهذيب ٣/ ٢٣٢ .

(٢)- الأَشْجَعِي: نسبة إلى أَشْجَع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان، قبيلة مشهورة . اللباب ١/ ٦٤ .

(٣)- الإصابة ٧/ ٧٥ .

٥٨٨- اختلف في اسم أبي هند، والد نُعَيْم بن أبي هند، وهو مشهور بكنيته .

قال خليفة بن خَيَّاط: اسمه رافع، ويقال: النعمان بن الأشيم، مولى الأشجع . الطبقات ص ١٥٥- ١٥٦ .

وقال البخاري، وأبو حاتم، وابن السَّكَن، وابن عبد البر وغيرهم: له صحبة .

ينظر: التاريخ الكبير ٨/ ٧٦، الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٤، الاستيعاب ٤/ ١٤٩٥، أسد الغابة ٥/ ٣٢٥، الإصابة ٦/ ٤٣٨، ٧/ ٤٤٥ .

(٤)- الإصابة ٧/ ٤٤٥ .

٥٨٩- رافع غير منسوب .

الغالب أنَّه أبو رافع جد عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع، مولى النبي ﷺ، يروي عنه عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع .

قال ابن أبي حاتم: عثمان بن البهي بن أبي رافع، ويقال: ابن رافع، روى عن أبي رافع مولى النبي ﷺ .

الجرح والتعديل ٦/ ٢١٤ .

وقال البخاري في ترجمة عثمان بن البهي بن أبي رافع: يقال: لعبيد الله: البهي . التاريخ الكبير ٦/ ٢٣٢ .

وتقدمت ترجمة أبي رافع، مولى النبي ﷺ برقم ٥٨٩ .

(٥٥٩) - قرأت في كتاب مكة للفاكهي، من طريق أبي بكر بن عبد الله: حدثني عثمان بن عبيد الله ابن رافع، عن أبيه، عن جده، وكان قد رحل مع قريش الرحلتين، قال: الأثر الذي في المقام أثر امرأة إسماعيل جاءَتْ إبراهيمَ بالمقام، وهو على دابته ... الحديث .

قلت: وأنا أظن أنّه أبو رافع الصحابي المشهور .

٥٩٠- رافع بن سالم، ويقال: ابن سلمان[١] الفزاري .

أدرك الجاهلية، وسمع من عمر .

روى عنه محمد بن إبراهيم التَّيْمي[٢]؛ ذكره البخاري[٣]، وابن أبي حاتم[٤] .

٥٩١- رِبَاب بن رُمَيْلَة .

يأتي في آخر الباب[٥] .

---

(٥٥٩) - أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ١/ ٤٥٠، برقم ٩٨٨، قال: حدثنا ابن أبي سلمة، قال: ثنا عبد الجبَّار بن سعيد، عن أبي بكر بن عبد الله، قال: حدثني عثمان بن عبيد الله بن رافع، عن أبيه، عن جده - وكان قد رحل مع قريش الرحلتين- قال: الأثر الذي في المقام أنَّ امرأة إسماعيل - عليه السلام - جاءته - يعني إبراهيم - بالمقام وهو على دابته البراق، فوضع رجله اليمنى، وأدنى شق رأسه الأيمن فغسَلَتْهُ ثم حَوَّلت الحجر فوضع رجله اليسرى ففعل مثل ذلك، فهو أثره في المقام .

وسنده ضعيف جدا؛ لأنَّ فيه عبد الجبَّار بن سعيد المساحقي، قال العقيلي: في حديثه مناكير، وما لا يتابع عليه .

وذكره ابن حبان في «الثقات» .

ينظر: الثقات ٨/٤١٨، الضعفاء الكبير ٣/٨٦، لسان الميزان ٣/٣٨٨ .

وأبو بكر بن عبد الله: هو ابن أبي سَبْرَة، قال المؤلف: رموه بالوضع، وقال مصعب الزبيري: كان عالما، من السابعة . التقريب ص ٦٢٣ .

وعثمان بن عبيد الله بن رافع، سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

ينظر: التاريخ الكبير ٦/٢٣٦، الجرح والتعديل ٦/١٥٦، الثقات ٧/١٩٠ .

وبقية رجاله ثقات .

وابن أبي سلمة هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون المدني، ثقة فقيه مصنف، مات سنة ١٦٤ هـ ./ع . التقريب ص ٣٥٧ .

٥٩٠- ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/٣٠٤، الجرح والتعديل ٣/٤٨١ .

(١)- في «ط»: ويقال: ابن سليمان . ولم يذكره البخاري، وابن أبي حاتم .

(٢)- تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢١) .

(٣)- التاريخ الكبير ٣/٣٠٤ .

(٤)- الجرح والتعديل ٣/٤٨١ .

٥٩١- رِبَاب ، ويُقال: رِئَاب، بكسر أوله ثم تحتانية مهموزة، ويقال: بزاي منقوطة وموحدتين الأولى ثقيلة، ابن رُمَيْلَة، أخو الأشهب بن رُمَيْلَة، ستأتي ترجمته برقم ٦١٥ .

(٥)- تنظر: الترجمة رقم ٦١٥ .

٥٩٢- رَبَاح بن قَصِير[1] اللَّخْمي، والد علي .

تقدم في القسم الأول، وهو من هذا القسم على الصحيح .

٥٩٣- رِبْعِي، بكسر أوله، وسكون الموحدة، بلفظ النسب، ابن حِرَاش، بمهملة مكسورة، ابن جَحْش بن عمرو ابن عبد الله العَبْسي ثم الكوفي، التابعي الجليل المشهور، أبو مريم .

روى عن عمر بن الخَطَّاب، وسمع خطبته بالشام؛ روى ذلك خيثمة[2] في «فضائل الصحابة» من طريق جَيِّدَةٍ، وعن علي، وابن مسعود، وغير واحد .

روى عنه جماعة من التابعين كالشعبي، وأبي مالك الأشجعي[3]، وعبد الملك بن عُمَيْر، ومنصور[4]، وغيرهم

قال العِجْلي: تابعي ثقة من خيار الناس لم يكْذب قط[5] .

وقال اللالكائي[6]: مجمع على ثقته[7] .

قال أبو موسى: يقال: إنَّه أدرك النبي ﷺ[8] .

وقد ذكر ابن الكلبي أنَّ النبي ﷺ كتب إلى أبيه فحرق كتابه[9]، فهذا يؤيد أنَّ لرِبْعِي إدراكًا .

٥٩٢- قال ابن الأثير: رَبَاح بن قَصِير اللَّخْمي، أدرك النبي ﷺ، وأسلم في زمن أبي بكر .

تقدمت ترجمته في القسم الأول برقم ٤٣٢ .

(١)- في الأصل: رباح بن نصير، وكذا في «ا» و«ب»، وهو خطأ، تنظر: الترجمة رقم ٦٣٢ .

٥٩٣- ترجمته في: طبقات ابن سعد ١٢٧/٦، طبقات خليفة ص ١٥٤، التاريخ الكبير ٣٢٧/٣، أسد الغابة ٢٠٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٦/١، سير أعلام النبلاء ٣٥٩/٤، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٦٣٥/٢، التقريب ص ٢٠٥ .

(٢)- ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨/١٨ .

وخَيْثَمَة: هو ابن سليمان بن حَيْدَرة، أبو الحسن الطرابلسي (ت ٣٤٣ هـ)، ولم أقف على كتابه «فضائل الصحابة» .

ينظر: سير أعلام النبلاء ٤١٢/١٥، تذكرة الحفاظ ٨٥٨/٣، تاريخ الأدب العربي ٢٠٤/٣، تاريخ التراث العربي ٢٩٩/١، الرسالة المستطرفة ص ٥٨ .

(٣)- هو سعد بن طارق، أبو مالك الأشجعي، تقدم في الحديث رقم (١٠٠) .

(٤)- منصور: هو ابن المعتمر، تقدم في الحديث رقم (١٢٥) .

(٥)- تاريخ الثقات ص ١٥٢ .

(٦)- هو الإمام الحافظ أبو القاسم، هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي - نسبة إلى بيع اللوالك التي تلبس في الأرجل، أي صانع النعال .

قال الخطيب: أَلَّفَ كتابا في السنن، وكتابا في معرفة أسماء من في الصحيحين، وكتابا في شرح السنة .

مات في شهر رمضان سنة ٤١٨ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ٧٠/٤، تذكرة الحفاظ ١٠٨٣/٣، سير أعلام النبلاء ٤١٩/١٧، هدية العارفين ٥٠٤/٢، تاريخ التراث العربي ١٩٤/٢ .

(٧)- ذكره المؤلف أيضا في التهذيب ٢٣٧/٣ .

(٨)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢٠٤/٢ .

(٩)- جمهرة النَّسَب ص ٤٥٠، تاريخ ابن عساكر ٣٩/١٨ .

مات سنة مائة، ويقال: بعدها بسنة، وقيل: بأربع[(١)] .

٥٩٤- رِبْعِي الحَنْظَلِي، والد شَبَث[(٢)] .

قال سيف[(٣)] عن رجاله: قدم رِبْعِي على عمر، فأمَدَّ به المثنى بن حارثة بالعراق، ولما مات رأس بعده ولده شَبَثًا[(٤)] .

٥٩٥- [رِبْعي الذهلي .

ذكره دَعْبَل بن علي في «طبقات الشعراء»[(٥)]، وقال: شهد القادسية، وأنشد له شعرا في قومه من بني سدوس][(٦)] .

* ذكر مَن اسمه الرَّبِيع محلى بأل *

٥٩٦- [الرَّبيع بن رَبِيعَة، تقدم في القسم الأول][(٧)] .

٥٩٧- الرَّبِيع بن أوس بن الأعور بن شَيْبَان بن عمرو بن جابر بن عقيل بن مالك بن شمخ بن فَزَارَة الفَزَاري .

شاعر مخضرم، ذكره المرزباني[(٨)]، [وأنشد له من أبيات:

أَبُوكم مِنْ مُزَيْنَةَ غير شَكٍّ ... وهل تَخْفَى علامَاتُ النَّهَارِ][(٩)]

---

(١)- اختلف في سنة وفاته: فقال خليفة بن خياط: مات سنة اثنتين وثمانين . وقال ابن نمير: مات سنة إحدى ومائة . وقال أبو عبيد: مات سنة مائة . وقال المدائني، وابن معين: مات سنة أربع ومائة .

ينظر: طبقات خليفة ص ١٥٤، تهذيب الكمال ٥٦/٩ - ٥٧، سير أعلام النبلاء ٣٦٢/٤، تهذيب التهذيب ٢٣٧/٣ .

٥٩٤- ينظر: طبقات ابن سعد ٢١٦/٦، تاريخ الطبري ٤٦٤/٣ .

(٢)- في «ط» : والد شبيب، وهو خطأ .

وهو شَبَث، بفتح أوله والموحدة ثم مثلثة، ابن رِبْعي التميمي اليربوعي، أبو عبد القدوس، له إدراك، ورواية عن حذيفة وعلي، وروى عنه محمد بن كعب القرظي، وسليمان التَّيْمي .

مات في حدود السبعين .

ينظر: طبقات ابن سعد ٢١٦/٦، تاريخ الطبري ٤٦٤/٣، الإصابة ٣٧٦/٣ .

(٣)- سيف: هو ابن عمر التميمي، وله كتاب «الفتوح» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

(٤)- ذكره الطبري في التاريخ ٤٦٤/٣ .

٥٩٥- لم أعثر له على ترجمة .

(٥)- لم أقف على «طبقات الشعراء» لدعبل بن علي الخزاعي .

(٦)- الترجمة سقطت من «ج» .

٥٩٦- تقدمت ترجمته في القسم الأول برقم ٤٤٨، وستأتي أيضا برقم ٥٩٨ .

(٧)- سقطت من «ج» .

٥٩٧- لم أعثر له على ترجمة .

(٨)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنّه ناقص .

(٩)- سقطت من «ج» .

٥٩٨ - الرَّبيع بن رَبيعَة بن قِنَان بن أنف الناقة بن قُرَيْع بن عَوْف بن كَعْب بن سعد بن زيد مَنَاة بن سَهْم التَّميمي ثم السَّعْدي ثم القُرَيْعي، الشاعر المشهور بالمُخَبَّل، بفتح المعجمة والموحدة الثقيلة، يُكْنى أبا يزيد، سَمَّاه ابن الكلبي[١].

وقال ابن دَأْب[٢]: اسمه كَعْب بن رَبِيعَة[٣].

[وقال ابن حَبِيب: اسمه رَبِيعَة] [٤] بن مالك، وهو المراد بقول الفرزدق:

وَهَبَ القصائدَ لي النَّوابغُ إذْ مَضَوْا ... وأبو يزيدَ، وذُو القُرُوحِ، وَجَرْوَلُ[٥]

قال أبو الفَرَج في «الأغاني»: عُمِّرَ في الجاهلية والإسلام عمراً طويلاً، وأحسبه مات في خلافة عمر أو عثمان، وهو شيخ كبير[٦].

وسيأتي له ذكر في ترجمة ولده شَيْبَان في حرف الشين المعجمة[٧].

وقال ابن حبيب: خطب المُخَبَّل إلى الزِّبْرقان أختَه خليدة فردَّه، وزوَّجَها رجلاً من جُشَم بن عَوْف يُقال له: هزَّال، فهجاه المُخَبَّل[٨].

وقال ابن حبيب، وغير واحد من رواة الأخبار فيما ذكر أبو الفرج بأسانيده: اجتمع الزِّبْرقان بن بَدْر، والمُخَبَّل السَّعْدي، وعبدة بن الطبيب، وعمرو بن الأهتم، وعلقمة بن عبدة قبل أن يسلموا، وقبل مبعث النبي ﷺ فنحروا جَزُوراً، واشتروا خَمْراً ببعير، وجلسوا يشوون ويأكلون، فذكروا الشعراء، وأيهم أجود شعرا[٩]، فرضوا أن يحكموا أول مَنْ يطلع، فطلع عليهم ربيعة بن حُذَار الأسدي، فسألوه، فقال: أخاف أن تغضبوا، فأمَّنُوه منْ ذلك، فقال: أما أنت يا مُخَبَّل، فشعرُكَ شهب من نار يلقيها اللَّهُ على مَنْ يشاء من عباده ... وذكر بقية القصة[١٠]][١١].

٥٩٩ - الرَّبيع بن زِيَاد بن سَلامَة بن قَيْس القُضَاعي ثم التُّوَيْلي[٩]، بالمثناة مصغرا.

---

٥٩٨ - هو شاعر مشهور، تقدمت ترجمته في القسم الأول برقم ٤٤٨.

(١) - ذكره أبو الفرج في الأغاني ١٣/ ٢١٠، ولم أجده في كتاب جمهرة النَّسَب المطبوع لابن الكلبي.

(٢) - هو عيسى بن يزيد بن بَكْر بن دَأْب اللَّيْثي الكِنَاني، أبو الوليد، خطيب، شاعر، عالم بالأنساب، مات سنة ١٧١ هـ. ينظر: هدية العارفين ١/ ٨٠٦، الأعلام ٥/ ٢٩٨.

(٣) - الأغاني ١٣/ ٢١٠.

(٤) - سقطت من «ب».

(٥) - الأغاني ١٣/ ٢١٠.

(٦) - الأغاني ١٣/ ٢١٠، ديوان الفرزدق ٢/ ١٥٩.

(٧) - الإصابة ٣/ ٣٨٩.

(٨) - الأغاني ١٣/ ٢١٣.

(٩) - في «ب»: فذكروا الشعر، وأيهم أجود الشعراء.

(١٠) - الأغاني ١٣/ ٢١٩.

(١١) - سقطت من «ج».

٥٩٩ - ينظر: الإكمال ٢/ ١٣٥ - ١٣٦، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٤٦٧، ٢/ ٦٩٧، اللباب لابن الأثير ١/ ٢٣١.

(٩) - التُّوَيْلي: بضم التاء المثناة وفتح الواو - نسبة إلى تُوَيْل بن عَدِي بن جناب بن هبل، بطن من كلب وبرة. اللباب ١/ ٢٣١.

فارس مشهور، يُعرف بالأعرج، وله إدراك وأشعار في الجاهلية ثم عاش إلى أن مات في خلافة عثمان، حكاه ابن الكلبي[(١)] .

٦٠٠- الرَّبيع بن ضَبُع بن وَهْب بن بَغِيض بن مالك بن سَعْد بن عَدِي بن فَزَارَة الفَزاري، جاهلي .

ذكر ابن هِشَام في «التِّيجَان» أنَّه كبر وخرف، وأدرك الإسلام[(٢)] .

ويُقال: إنَّه عاش ثلاثمائة سنة منها ستون في الإسلام، ويُقال: لم يسلم[(٣)] .

وذكر أبو حاتم السجستاني أنَّه دخل على عبد الملك بن مروان، فقال له: يا ربيع، أخبرني عما أدركت من العمر[(٤)]، ورأيت من الخطوب، فقال: أنا الذي أقول:

إذا عَاشَ الفَتَى مِائَتَيْنِ عَامًا ... فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذاذة والفَتَاءُ[(٥)]

قال: وقد رويتها من شِعْرك وأنا غلام، ففصِّل لي عمرَكَ، قال: عشت مائتي سنة في فترة عيسى، وستين في الجاهلية، وستين في الإسلام ... فذكر له قصته معه[(٦)] .

[وهو القائل ذلك البيت السائر:

إذا جاء الشِّتاءُ فأدْفِئُونِي[(٧)] ... فَإنَّ الشَّيْخَ يهرمه[(٨)] الشِّتَاءُ[(٩)]

وأنشد المرزباني بعده:

وأمَّا حين يذهب كلُّ قُرٍّ[(١٠)] ... فسِرْبَالٌ خَفِيفٌ أو رِدَاءُ[(١١)]

---

(١)- ينظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤٦٧/١، ولم أجده في كتاب جمهرة النسب المطبوع لابن الكلبي .

٦٠٠- الرَّبِيع بن ضَبُع، ويقال: الرُّبَيْع بن ضُبَيْع، مصغرا، ابن وَهْب بن بَغِيض بن مالك بن سَعْد بن عَدِي بن فَزَارَة الفَزَاري . شاعر جاهلي معمَّر، قال أبو حاتم السجستاني: ولم يسلم . المعمرون ص ٨ - ١١ .

وقال ابن هشام: لما كبر وخرف وأدرك الإسلام، فقال قوم: أسلم، وقال قوم: لم يسلم، منعه قومه ذلك . التيجان ص ١٢٨ - ١٢٩ .

وينظر أيضا: تاريخ الطبري ٣٩١/٢، جمهرة ابن حزم ص ٢٥٥، أمالي المرتضى ٢٥٣/١، سمط اللآلي ٨٠٢/٢ .

(٢)- ينظر: التيجان في ملوك حِمْيَر ص ١٢٨ - ١٢٩ .

(٣)- في «المعمرون» ص ٩ : عاش أربعين وثلاثمائة سنة، وفي التيجان ص ١٢٨: أنه عمر مائتي سنة، والله أعلم .

(٤)- في «ط»: من القهر، وهو خطأ، تنظر مصادر ترجمته .

(٥)- البيت في: أمالي المرتضى ٢٥٣/١ - ٢٥٤، المعمرون ص ١٠ .

(٦)- لم أجده في كتاب «المعمرون» المطبوع، وهو في أمالي المرتضى ٢٥٣/١ - ٢٥٤ .

(٧)- في «ب»: فادفنوني، وفي التيجان ص ١٢٩: فدثروني .

(٨)- في «ا» و«المعمرون»: يهدمه .

(٩)- البيت في أمالي المرتضى ٢٥٥/١، تخليص الشواهد ص ٢٤٢، التيجان ص ١٢٩، خزانة الأدب ٣٨١/٧، همع الهوامع ١١٦/١ .

(١٠)- القُرّ: البَرْد عامّة، بالضم، وقال بعضهم: القُرُّ في الشِّتاء والصيف، يقال: هذا يوم ذو قُرٍّ أي ذو بَرْدٍ . لسان العرب ٨٢/٥، مادة «قرر» .

(١١)- البيت في أمالي المرتضى ٢٥٤/١، خزانة الأدب ٣٠٦/٣، سمط اللآلي ٨٠٣/٢ .

٦٠١- الرَّبِيع بن مَطَر[1] بن بَلْخ التَّميمي .

له إدراك، وأنشد له سيف في «الفتوح» أشعارا كثيرة في فتح دمشق، والقادسية، وطبرية، فمن ذلك قوله في فتح طبرية:

وإنا لحلالون[2] بالثَّغْرِ نَحْتَوي[3] ولسنا كمَنْ هَرَّ الحروبَ مِنَ الرُّعْبِ
مَنَعْنَاهُمُ مَاءَ البُحَيْرة بعدما سَمَا جمعُهُم فاسْتَهْوَلوه مِنَ الرهبِ[4]

قال ابن عساكر: أدرك حياة النبي ﷺ[5] .

* ذكر مَن اسمه رَبِيعَة *

٦٠٢- رَبِيعَة بن أُبَيٍّ الضَّبِّي .

ذكره المَرْزُبَاني في «معجم الشعراء»[6] ، فقال: مخضرم، أدرك بِسْطَام في الجاهلية، وعاش إلى أن شهد الجمل مع عائشة، وهو القائل:

وإذا سامَيْتُ قوما ضُمْتُهُمْ بِبَنِي ضَبَّةَ أَصْحَابِ الجَمَلْ

٦٠٣- رَبِيعَة بن خوط بن رئاب الأشتر بن حَجْوَان بن فَقْعَس [ابن طَرِيف بن عمرو بن قُعَيْن بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خُزَيْمَة الأسدي ثم الفَقْعَسي][7]، أبو المهوش[8] .

ذكره المرزباني[9]، وقال: شاعر مخضرم حضر يوم ذي قار[10]، ثم نزل بعد ذلك الكوفة، [وأنشد له في يوم ذي قار:

نَجَّى إياداً ولَخْمًا كُلُّ سَلْهَبَةٍ واسْتَحْكَمَ المَوْتُ أصحاب البَرَاذِينِ

٦٠١- ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ١٨/٧٩، تهذيبه ٥/٣٠٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٨ .

(١)- كذا في الأصل، وهو في تاريخ ابن عساكر ١٨/٧٩، وتهذيبه ٥/٣٠٩، وفي «ط»: الرَّبِيع بن مطرف، وكذا في تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٨ .

(٢)- في تاريخ ابن عساكر ١٨/٧٩، وتهذيبه ٥/٣٠٩: بالبعد نحتوي .

(٣)- في «ط»: تحتوي، وهو خطأ .

(٤)- البيتان في تاريخ ابن عساكر ١٨/٨٠، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٠٩ .

(٥)- تاريخ دمشق ١٨/٧٩ .

٦٠٢- لم أعثر له على ترجمة .

(٦)- لم أجده في «معجم الشعراء» المطبوع؛ لأنَّه ناقص .

٦٠٣- لم أعثر له على ترجمة .

(٧)- سقطت من «ج» .

(٨)- في «ط»: أبو المهرش، ولم أقف عليه .

(٩)- لم أجده في «معجم الشعراء» المطبوع؛ لأنه ناقص .

(١٠)- يوم ذي قار: هو اليوم الذي كان فيه وقعة مشهورة بين بكر بن وائل وبين الفرس، وانهزمت الفرس، فكان من مفاخر بكر بن وائل . تاريخ الطبري ٢/١٩٣، معجم البلدان ٤/٢٩٤ .

وقال ابن عساكر: أدرك حياة النبي ﷺ[(١)] .

ونسبه ابن الكلبي[(٢)]، فلم يزِد على وصفه بالشاعر، وذكر بعده ابن عمه رَبِيعَة بن ثعلبة بن رِئاب المذكور، وقال: يُكْنَى أبا ثور، وهو الذي قَتَلَ صَخْرَ بن عمرو أخا الخَنْساء، ولم يصفه بما يدل على إدراكه الإسلام .

وقد تقدم ابن عمهما حتيت[(٣)] بن مطهر بن رِئاب[(٤)] .

٦٠٤- رَبِيعَة بن زُرَارَة العَتَكي، أبو الحلال، بالمهملة والتخفيف .

أدرك الجاهلية، ثم نزل البصرة .

(٥٦٠) - روى ابن الجارود[(٥)] في «الكنى» من طريق المهلب بن بكر بن حازم، عن الفضل بن المؤتمن[(٦)]، عن أبي الحلال العَتَكي أنَّه أدرك أهل بيته يعبدون الحجارة .

ويُقال: إنَّه توفي وهو ابن مائة وعشرين سنة في زمن الحَجَّاج[(٧)] .

(٥٦١) - وقال أحمد في كتاب «الزهد»: حدثنا عبيد الله بن ثَوْر بن عَوْن بن أبي الحلال، واسمه رَبِيعَة ابن زُرَارَة، حدَّثَتْني أمي، عن عمتها العيناء بنت أبي الحلال، قالت: كان لأبي الحلال حَصِير يسجد عليها لا يستطيع أن يقوم من الكبر، وكان يقول: اللهم لا تسلبني القرآن .

قالت العيناء: مات وهو ابن مائة وعشرين سنة .

---

(١)- لم أهتد إلى موضعه في تاريخ ابن عساكر .

(٢)- لم أجده في كتاب جمهرة النَّسَب المطبوع .

(٣)- في «ط» : حبيب، وهو خطأ، تنظر الإصابة ٢/١٦٦ .

(٤)- الإصابة ٢/١٦٦ .

٦٠٤- هو مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، وسمع عثمان بن عفان ﷺ، وروى عنه قتادة، وغيلان بن جرير، وعبد المجيد ابن وَهْب .

ينظر: التاريخ الكبير ٣/٢٨٥، الجرح والتعديل ٣/٤٧٤، ثقات ابن حبان ٤/٢٣١، المعرفة والتاريخ ٢/١٠٢، ١١٨، الكنى للدولابي ١/١٥٦، الإكمال ٣/١٨٥، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/٩٠٥ .

(٥٦٠) - أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/٢٨٥ - ٢٨٦، من طريق عبيد الله بن ثور بن أبي الحلال العتكي، حدثنا مهلب بن بكر بن حازم، به بمثله .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه مهلب بن بكر بن حازم سكت عنه ابن أبي حاتم، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا . الجرح والتعديل ٨/٣٧٠ .

والفضل بن المؤتمن العتكي، مجهول . الجرح والتعديل ٧/٦٧، لسان الميزان ٤/٤٥١ .

(٥)- هو عبد الله بن علي بن الجارود، أبو محمد النَّيْسابوري، المجاور بمكة، وله كتاب «المنتقى» مطبوع، وله كتاب «الأسماء والكنى» وهو في ستة عشر جزءا كما ذكره محمد بن خير في فهرسته، ولم أقف عليه، مات ابن الجارود سنة ٣٠٧ هـ .

ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٣/١٥، سير أعلام النبلاء ١٤/٢٣٩، فهرسة ابن خير ص ٢١٣، هدية العارفين ١/٤٤٤، الرسالة المستطرفة ص ٢٥، الأعلام ٤/٢٤١ .

(٦)- في «ا» و«ب»: عن الفضل بن مؤمن، وفي «ط»: عن الفضل بن موسى، وهو خطأ، وتقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٦٠) .

(٧)- تنظر: مصادر ترجمته .

(٥٦١) - لم أهتد إلى موضعه في كتاب «الزهد»، ولم أعثر على ترجمة لرجال السند .

٦٠٥- [رَبِيعَة بن سَلَمَة، ويقال: ابن عبد الله بن الحارث بن سَوْم بن عَدِي بن أَشْرَس بن شَبِيب ابن السَّكُون، الشاعر السَّكوني، يُعْرَف بابن الغَزَالَة .

قال ابن الكلبي: جاهلي، وسَمَّى أباه سَلَمَة[١] .

وقال ابن دُرَيْد في «الاشتقاق»: أدرك الإسلام فأسلم، وسَمَّى أباه عبدَ الله[٢]][٣] .

٦٠٦- رَبِيعَة الكَنُود .

شاعر مخضرم، ذكره المرزُبانيُّ[٤]، [ورأيتُ في نسخة ابن الكَنُود، وأنشد له:

[ومزقته يا أم عمرو محاميها ‏ ‏ ‏ الحباب المدني ذات زند مدلق

يظل بها عادي السخا كأنه ‏ ‏ ‏ شقايق ساج بعالمه برق][٥] .

٦٠٧- [رَبِيعَة بن مالك .

قيل: هو اسم المُخَبَّل السَّعْدي][٦] .

٦٠٨- رَبِيعَة بن مَقْرُوم بن قَيْس بن جابر بن خالد بن عمرو [بن عيط بن السند[٧] بن مالك ابن بَكْر بن سعد بن ضَبَّة][٨] الضَّبِّي .

قال المَرْزُبانيُّ: كان أحد شعراء مُضَر في الجاهلية والإسلام، ثم أسلم فحسن إسلامه، وشهد القادسية وغيرها من الفتوح، وعاش مائة سنة، وهو القائل:

وَلَقَدْ أَتَتْ مِائَةٌ عَلَيَّ أَعُدُّهَا ‏ ‏ ‏ حَوْلاً فَحَوْلاً أَنْ بَلاهَا مُبْتَلِي[٩]

٦٠٥- ينظر: الاشتقاق لابن دُرَيْد ص ٣٦٩، الأغاني ٦٧/٢٤ .

(١)- لم أجده في كتاب جمهرة النسب المطبوع لابن الكلبي .

(٢)- ينظر: الاشتقاق ص ٣٦٩، وذكر أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني ٦٧/٢٤ أنه شهد وقعة ذي قار، وكانت بعد هجرة النبي ﷺ، وكانت بين بدر وأحد .

(٣)- الترجمة سقطت من «ج» .

٦٠٦- لم أعثر له على ترجمة .

(٤)- لم أجده في «معجم الشعراء» المطبوع؛ لأنَّه ناقص .

(٥)- البيتان سقطا من «ط»، و«ج» .

٦٠٧- اختلف في اسم المُخَبَّل السَّعْدي، الشاعر المشهور، قيل: ربيعة بن مالك، وهو قليل، وقيل: الربيع بن ربيعة، وقيل: غير ذلك، تقدمت ترجمته برقم ٤٤٨، ٥٩٨ .

(٦)- الترجمة سقطت من «ج» .

٦٠٨- ترجمته في: الأغاني ١٠٢/٢٢، الاشتقاق لابن دريد ص ١٩٩، الشعر والشعراء ٣٢٠/١ - ٣٢١، طبقات فحول الشعراء ٢٨١/١ .

(٧)- في «ط»: ابن غيظ بن السيد، وفي الأغاني ١٠٢/٢٢: ابن عبد الله .

(٨)- سقطت من «ج» .

(٩)- لم أجده في «معجم الشعراء» المطبوع؛ لأنَّه ناقص .

وذكر أبو عُبَيْد[١] في «شرح الأمالي» مثله[٢].

وقال أبو الفَرَج الأصبهاني: وفد على كسرى في الجاهلية، ثم عاش إلى أن أسلم، ويقي زمانا[٣].

[وذكره دَعْبَل[٤] في «طبقات الشعراء»، وقال: مخضرم، حبسه كسرى بالمشقر، ثم أدرك القادسية، وأنشد له في ذلك شعرا][٥].

٦٠٩- رَبِيعَة بن النَّمْر بن تَوْلَب .

ذكره ابن قُتَيْبَة[٦]، وسيأتي ذلك في ترجمة أبيه[٧].

٦١٠- رُحَيْل، بالمهملة مصغَّراً، الجُعْفي .

ذكره أبو عمر[٨].

(٥٦٢)- فروى الدارقطني من طريق زُهَيْر بن مُعَاوية الجُعْفي، عن أَسْعَر[٩] بن رُحَيْل، أَنَّ أباه وسُوَيْد بن غَفَلَة انتهيا - يعني إلى المدينة - حين رُفِعَتِ الأيدي عن رسول الله ﷺ، فنزل سُوَيْد على عمر، ونزل رُحَيْل على بلال .

---

(١)- هو أبو عُبَيْد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البَكْري، كان من أهل اللُّغة والآداب الواسعة والمعرفة بمعاني الأشعار والغريب والأنساب والأخبار، مات سنة ٤٨٧ هـ . فوات الوفيات ٢١٢/١، الأعلام ٢٣٣/٤ .

(٢)- ينظر: سمط اللآلي ٣٧/١، وفيه ذكر نسبه فقط .

(٣)- الأغاني ١٠٢/٢٢ .

(٤)- هو دَعْبَل بن علي الخزاعي، ولم أقف على كتابه «طبقات الشعراء»، تقدم في الترجمة رقم ٥٩٥ .

(٥)- سقطت من «ج» .

٦٠٩- رَبِيعَة بن النَّمْر بن تَوْلَب العُكْلي .

قال ابن قتيبة: النَّمْر بن تَوْلَب الشاعر، كان له ابن يُسَمَّى رَبِيعَة هاجر إلى الكوفة - يعني في عهد عمر بن الخَطَّاب رضي الله عنه .

ينظر: الشعر والشعراء ٣٠٩/١، الإصابة ٤٧١/٦ .

(٦)- الشعر والشعراء ٣٠٩/١ .

(٧)- الإصابة ٤٧١/٦ .

٦١٠- رُحَيْل - بضم الراء وفتح الحاء المهملتين، مصغرا- الجُعْفِيُّ .

قدم هو وسُوَيْد على رسول الله ﷺ فوجداه قد دُفِنَ .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٤٩/ب)، الاستيعاب ٥٠٥/٢، أسد الغابة ٢١٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٢/١ .

(٨)- الاستيعاب ٥٠٥/٢ .

(٥٦٢)- ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٨٤/١، ولم أقف عليه في المؤتلف والمختلف للدارقطني، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٩/ب) من طريق الحسن بن علي، ثنا أبو جعفر، ثنا الحارث بن مسلم بن الرُّحَيْل الجعفي، فذكره .

وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب ٥٠٥/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٢١٩/٢، والذهبي في تاريخ الاسلام ص ٧٧ (وفيات ٨١ - ١٠٠)، وفي سير الأعلام ٧١/٤ .

وذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٢٦/١٢، ونقل عنه المؤلف في الإصابة ٢٧٠/٣ .

وأَسْعَر بن رُحَيْل، ذكره المؤلف في تبصير المنتبه ١٤/١، وقال: تابعي .

والحارث بن مسلم بن رحيل، لم أعثر له على ترجمة .

(٩)- في «ب» و«ج»: أشقر بن رُحَيْل، وهو خطأ، ينظر: تبصير المنتبه ١٤/١ .

(٥٦٣) - وروى أبو نُعَيْم من طريق الحارث بن مسلم الجُعْفي، ابن عم زُهَيْر بن معاوية، قال: قدم الرُّحَيْل وسُوَيْد حين سوي على النبي ﷺ التُّرابُ .

٦١١- رُشَيْد بن رُمَيْض[١] العَنْزِي[٢]، الشاعر المشهور .

ذكره المَرْزُبانِيُّ[٣]، وقال: مخضرم، قال: وهو القائل في مُحْرِز بن المُكَعْبَر الضَّبِّي:

ولقد زَرِقَتْ عيناكَ يا ابْنَ مُكَعْبَرٍ كما كُلُّ ضَبِّيٍّ من اللُّؤْمِ أزْرَقُ[٤]

قال: وله أشعار في يوم الشَّيِّطَيْن[٥]، وهو يوم كان لبَكْر بن وائل على بني تميم في عَهْد رسول الله ﷺ .

٦١٢- رُفَيْع بن مِهْرَان، بالتصغير، أبو العالية الرِّيَاحي، بالتحتانية، مشهور في التابعين، له إدراك .

يُقال: إنَّه دخل على أبي بكر، وصَلَّى خلف عمر[٦] .

(٥٦٤) - وأخرج أبو أحمد[٧] الحاكم من طريق أبي خَلْدَة، قال: قلت لأبي العالية: أدركتَ النبي ﷺ ؟ قال: لا، جئتُ بعده بسنتين أو ثلاث .

---

(٥٦٣) - تقدم تخريجه في الذي قبله برقم (٥٦٢)، وفي سنده الحارث بن مسلم الجعفي، لم أعثر له على ترجمة .

٦١١- ينظر: تاريخ ابن عساكر ١٥/٢٤٦ - ٢٤٧ .

(١)- في «ط»: رُبَيْض، وهو خطأ، ينظر المصدر السابق .

(٢)- في الأصل: العذري، والمثبت من تاريخ ابن عساكر ١٥/٢٤٦، ومعجم ما استعجم ٤/١١٥٦ .

(٣)- لم أجده في «معجم الشعراء المطبوع؛ لأنه ناقص .

(٤)- البيت في الجمهرة ٢/٣٢٤، والأغاني ٢١/٣٩٩: منسوب إلى سويد بن أبي كاهل، وهو في سمط اللآلي ٢/٨٦٢ .

(٥)- في الأصل: يوم الشياطين، وهو خطأ، لأنه مضاف إليه، مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، ويوم الشَّيِّطَيْن: من أيام العرب مشهور . معجم البلدان ٣/٣٨٥ .

٦١٢- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/١١٢، طبقات خليفة ص ٢٠٢، التاريخ الكبير ٣/٣٢٦، معرفة الصحابة (ل/٢٣٧/ا)، أسد الغابة ٢/٢٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٥، تاريخ ابن عساكر ١٨/١٥٩، تهذيب الكمال ٩/٢١٤، سير أعلام النبلاء ٤/٢٠٧، التقريب ص ٢١٠ .

(٦)- ينظر: تهذيب الكمال ٩/٢١٥ .

(٥٦٤) - لم أجده في كتاب «الأسامي والكنى» المطبوع؛ لأنه ناقص، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/١٦٣ - ١٦٤، ١٦٧، ١٦٨، بسنده .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٣٧/ا)، من طريق سعيد بن سعدان البغدادي، ثنا نصر بن علي، عن أبيه، عن أبي خَلْدَة، بمثله .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٣٥، وعزاه لأبي نعيم .

وأبو خَلْدَة: هو خالد بن دينار التميمي السَّعْدي الخَيَّاط، صدوق، من الخامسة ./ خ د ت س . التقريب ص ١٨٧ .

(٧)- في «ج»: أخرجه أبو داود، والحاكم، وهو خطأ .

(٥٦٥) - وروى قَتَادَة عنه، قال: قرأت القرآن بعد نبيكم بعشر سنين .

(٥٦٦) - وروى ابن المَدِيني، من طريق حَفْصَة بنت سيرين، عن أبي العالية، قال: قرأتُ القرآنَ على عهد عمر ثلاث مرات .

(٥٦٧) - وروى ابن أبي حاتم من طريق عاصم، قال: قلت لأبي العالية: مَنْ أكبر مَنْ رأيتَ؟ قال: أبو أيوب، غير أني لم آخذ عنه شيئا . إسناده صحيح، وبينه وبين الذي قبله مغايرة ظاهرة، وإسناد الآخر صحيح، فالله أعلم .

وقال العِجْلي: هو من كبار التابعين[1] .

وقال الآجُرِيُّ، عن أبي داود: ذهب علم أبي العالية، لم يكن له رواة[2] . انتهى .

وقد روى عنه خالد الحَذَّاء، وداود بن أبي هند، ومحمد وحفصة ابنا سيرين، والرَّبيع بن أنس، وبَكْر ابن عبد الله المُزَني، وثابت البُنَاني، وقتادة، ومنصور بن زاذان وآخرون؛ فكأنَّ أبا داود أراد مَنْ نقل عنه الفقه أوالتفسير .

وقد وثَّقَه العِجْلي[3]، وابن حِبَّان[4] وغيرهما، وأما ما نُقِلَ عن الشافعي أنَّه قال: حديث الرِّياحي رِياح؛ فإنَّمَا أراد حديثا خاصا، وهو حديث القهقهة، كما نَبَّهَ عليه ابن عَدِي، ثم قال: وسائر أحاديثه مستقيمة[5] .

---

(٥٦٥) - أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١١٣/٧، قال: أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة، عن أبي العالية، أطول منه .

وسنده حسن، رجاله ثقات غير عبد الصمد بن عبد الوارث، قال المؤلف: صدوق، ثبت في شعبة، من التاسعة ./ع . التقريب ص ٣٥٦ .

(٥٦٦) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧١/١٨، بسنده إلى علي بن المديني، قال: نا معتمر بن سليمان، عن هشام، عن حفصة، به، فذكره .

ورجال ابن المديني ثقات .

وهشام: هو ابن حَسَّان، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، تقدم في الحديث رقم (٣٢٣) .

وحَفْصَة: هي بنت سيرين، ثقة، من الثالثة . التقريب ص ٧٤٥ .

(٥٦٧) - أخرجه ابن أبي حاتم في المراسيل برقم ٢٠٣، قال: حدثنا علي بن الحسن، نا أحمد بن سعيد الدارمي، نا النَّضْر ابن شُمَيْل، نا شعبة، عن عاصم، فذكره .

وسنده صحيح، ورجاله ثقات .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٠٢٢/٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧٣/١٨، من طريق الحسن بن سفيان، ثنا حجاج ابن الشاعر، حدثني حسن بن يحيى المروزي، ثنا النَّضْر بن شميل، به، بمثله .

(١)- تاريخ الثقات ص ٥٠٣ .

(٢)- ذكره المزي في تهذيب الكمال ٢١٧/٩ .

(٣)- تاريخ الثقات ص ٥٠٣ .

(٤)- الثقات ٢٣٩/٤ .

(٥)- الكامل في الضعفاء ١٠٢٢/٣ - ١٠٣٠ .

قالوا: مات سنة تسعين، وقيل: بعدها بثلاث، وقيل: سنة ست ومائة [١]، والأول أقوى.

٦١٣- [الرُّقَيْل، بالتصغير.

أيضًا له إدراك، وهو جد أبي جعفر بن المسلم.

قال أبو سعد بن السمعاني [٢] وغيره لما ترجموا لأبي جعفر: أسلم جده الرُّقَيْل على يد عمر بن الخَطَّاب، وبينهما سبعة آباء، وأقل ما يكون بين أبي جعفر وبين النبي ﷺ ستة أنفار بسند صحيح، وخمسة بسند ضعيف.

ومِمَّن ساق نسبه أبو بكر الخطيب [٣]، وروى عنه في تصانيفه، وجمع له مجالس، واستملى عليه، وذلك بسنة ثلاث وستين، ومات سنة خمس وتسعين] [٤].

٦١٤- رَوْح بن حَبِيب التَّغْلبي.

ذكره ابن عساكر في «تاريخه»، وقال: أدرك النبي ﷺ وروى عن أبي بكر، وعمر، وشهد خطبة عمر بالجابية [٥].

(٥٦٨) - ثم روى من طريق الحَكَم بن عبد الله بن خُطَّاف [٦]، عن الزُّهري، عن أبي واقد، عن رَوْح ابن حَبِيب، قال: بينا أنا عند أبي بكر الصديق إذا أتي بغراب، فلما رآه بجناحين، قال: قال النبي ﷺ: «مَا صِيدَ مِنْ صَيْدٍ إِلاَّ بِنَقْصٍ مِنْ تَسْبِيحٍ، وَمَا دخلَ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ إِلاَّ بِذَنْبٍ، وَمَا عَفَا اللّٰه عنه أكبر» ثم خلى سبيل الغراب.

---

(١)- تنظر مصادر ترجمته.

٦١٣- لم أعثر له على ترجمة.

(٢)- هو الإمام الحافظ أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السَّمعاني الخراساني، ولد في شعبان سنة ٥٠٦، وله كتاب «الأنساب» مطبوع، ومات في مستهل ربيع الأول سنة ٥٦٢ هـ بمرو.

ترجمته في: تذكرة الحفاظ ١٣١٦/٤، سير أعلام النبلاء ٤٥٦/٢، شذرات الذهب ٢٠٥/٤، هدية العارفين ٦٠٨/١.

(٣)- لم أهتد إلى موضعه في تاريخ بغداد.

(٤)- الترجمة من «ج»، وسقطت من الأصل ومن «ا» و«ب» و«ط».

٦١٤- ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٢٣٨/١٨، مختصر تاريخ دمشق ٣٣٩/٨، تهذيب تاريخ دمشق ٣٣٩/٥.

(٥)- تاريخ دمشق ٢٣٩/١٨.

(٥٦٨) - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣٩/١٨، بإسناده إلى عبد الله بن عبد الجبار الخبائري، أنا الحكم بن عبد الله ابن خُطاف، به، فذكره.

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر، والحكم بن عبد الله بن خَطَّاف، ضعيف، والخبائري ضعيف، والرجلان اللذان قبلهما حمصيان مجهولان. اهـ.

وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة ٣٥٤/٤، برقم ١٨٧٧، كشاهد لحديث أبي هريرة، وقال: وما يصح منها شيء.

(٦)- في «ج»: الحكم بن خطاب، وفي تاريخ ابن عساكر: الحاكم بن عبد الله بن خطاف، وهو خطأ.

وهو أبو سلمة الحكم بن عبد الله بن خُطَّاف العاملي، الشامي.

قال النسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: كذاب متروك، وقال الدارقطني: كان يضع الحديث، وقال المؤلف: متروك، ورماه أبو حاتم بالكذب. تهذيب الكمال ٣٧٨/٣٣، التهذيب ١١٨/١٢ - ١١٩، التقريب ص ٦٤٥.

٦١٥- رِئَاب، بكسر أوله ثم تحتانية مهموزة . ويُقال: بزاي منقوطة وموحدتين الأولى ثقيلة، ابن رُمَيْلَة، أخو الأشهب بن رُمَيْلَة .

له إدراك، وقُتِلَ في عهد عثمان، تقدم ذكره في ترجمة أخيه[١] .

٦١٦- رِيَاب، بكسر أوله ثم تحتانية، ابن الحارث النَّخْعي .

له إدراك، وشهد الفتوح في عهد عمر .

(٥٦٩)- روى البخاري من طريق صدقة بن المثنى، عن جده رِيَاح بن الحارث، أنَّه حَجَّ مع عمر حَجَّتَيْن .

(٥٧٠) - ومن طريق سماك، عن جرير بن رِيَاح، عن أبيه، أنَّهم أصابوا قبرا بالمدائن، فوجدوا عليه ثيابا منسوجة بالذهب ومالاً، فكتب عمار إلى عمر، فكتب أن لا تنزعوه .

فَرَّق البخاري بينهما[٢]، وجمعهما ابن أبي حاتم[٣]، وهو أصوب .

٦١٥- رِئَاب، بكسر أوله ثم تحتانية مهموزة، ويُقال: زِبَّاب، بزاي منقوطة وموحدتين الأولى ثقيلة، ابن رُمَيْلَة، وهي أمه، نسب إليها، وهو ابن ثور بن أبي حارثة التميمي .

عاش في الجاهلية ثم أسلم، وقُتِل في نهاية خلافة عثمان ﷺ .

ينظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٠٥٥/٢، الإكمال ٦/٤، الإصابة ٢٠٢/١، ويأتي أيضا برقم ٨٣٤ .

(١)- الإصابة ٢٠٢/١ .

٦١٦- هو رِيَاح بن الحارث النَّخْعي، أبو المثنى الكوفي، تابعي، ثقة، روى عن عبد الله بن مسعود، وعمار بن ياسر، وعلي ابن أبي طالب، وآخرين، ويقال: إنَّه حَجَّ مع عمر بن الخَطَّاب حَجَّتَيْن، فإن صحَّ ذلك فهو ممن له إدراك .

وقال المؤلف: ثقة، من الثانية ./ د س ق . التقريب ص ٢١١ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ١٥٣/٦، التاريخ الكبير ٣٢٨/٣، ٣٢٩، ثقات ابن حبان ٢٣٨/٤، الجرح والتعديل ٥١١/٣، تهذيب الكمال ٢٥٦/٩، تهذيب التهذيب ٢٩٩/٣ .

(٥٦٩)- رواه البخاري في التاريخ الكبير ٣٢٨/٣، قال: قال عبد الرحمن بن مغراء: حدثنا صدقة بن المثنى، سمع جده رياحا أنَّه حَجَّ مع عمر حجتين .

وسنده معلق، ورجاله ثقات غير عبد الرحمن بن مَغْرَاء، وهو صدوق، تكلم في حديثه عن الأعمش . التقريب ص ٣٥٠ .

(٥٧٠) - رواه البخاري في التاريخ الكبير ٣٢٩/٣، قال: قال موسى والصَّلْت: عن أبي عوانة، عن سِمَاك، به، فذكره .
وسنده معلق، ورجاله ثقات غير جرير بن رياح النَّخْعي، سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات» .
ينظر: التاريخ الكبير ٢١٣/٢، الجرح والتعديل ٥٠٣/٢، ثقات ابن حبان ١٤٤/٦ .

وسِمَاك: هو ابن حَرْب، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة وكان ربما تَلَقَّن، تقدم في الحديث رقم (٦٧) .

(٢)- التاريخ الكبير ٣٢٨/٣، ٣٢٩ .

(٣)- الجرح والتعديل ٥١١/٣ .

* القسم الرابع *

٦١٧- رافع بن بُدَيْل بن وَرْقَاء الخُزَاعي .

ذكره ابن منده، وقال[١] استشهد يوم بئر مَعُونَة، وذكر قصة قتله من طريق ابن إسحاق[٢]، وتعَقَّبَه أبو نعيم، فقال: صَحَّفَه المتأخر؛ وإنما هو نافع، بالنون، لا يختلف فيه، بل تواطأ عليه أصحاب المغازي والتواريخ[٣] .

٦١٨- رَافِع بن بِشْر السُّلَمي .

قلبه بعض الرواة، وإنما هو بِشْر والد رافع .

وله حديث في الحشر[٤]، كذا قال أبو عمر[٥]، وذكر ابن شاهين[٦] أنَّ الذي قلبه علي بن ثابت .

٦١٧- رافع بن بُدَيْل بن وَرْقَاء الخُزَاعي، وصوابه نافع، صحابي، استشهد يوم بئر معونة في صفر من السنة الرابعة للهجرة .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٣٤/١)، الاستيعاب ١٤٨٩/٤، أسد الغابة ١٨٨/٢، ٢٩٩/٥، تجريد أسماء الصحابة ١٧٢/١ .

(١)- في «ط»: وقد استشهد - بدل قال .

(٢)- ينظر: أسد الغابة ١٨٨/٢، سيرة ابن هشام ٦٧٧/٢ .

(٣)- معرفة الصحابة (ل/٢٣٤/١) .

٦١٨- رافع بن بِشْر السُّلَمي، وصوابه: بِشْر السُّلَمي، والد رافع، روى عنه ابنه رافع حديثه في الحشر .

ذكره ابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي في الصحابة، وقال ابن حبان: من زعم أنَّ له صحبة فقد وهم .

ينظر: ثقات ابن حبان ٧٣/٤، الاستيعاب ١٧٠/١، ٤٧٩/٢، أسد الغابة ٢٢٠/١، ١٨٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ٥٠/١، ١٧٢، الإصابة ٣٠٨/١ .

(٤)- أورده ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٧٩/٢، من طريق ابنه بشر بن رافع، عنه، عن النبي ﷺ أنَّه قال: «تَخْرُجُ نَارٌ تَسُوقُ النَّاسَ إِلى المَحْشَرِ» .

قال ابن عبد البر: يُضطرب فيه .

قلت: الصواب فيه ما أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٤٣/٣، قال: ثنا عثمان بن عمر، قال: ثنا عبد الحميد بن جعفر، ثنا محمد بن علي أبو جعفر، عن رافع بن بشر أو بسر السُّلَمي، عن أبيه، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ حُبْسِ سَيْلٍ تَسِيرُ سَيْرَ بَطِيئَةِ الإِبِلِ، تَسِيرُ النَّهَارَ وَتُقِيمُ اللَّيْلَ، تَغْدُ وَتَرُوحُ، يُقَال: غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاغْدُوا، قَالَتِ النَّارُ: أَيُّهَا النَّاسُ فَاقِيلُوا رَاحَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَرُوحُوا، مَنْ أَدْرَكَتْهُ أَكَلَتْهُ» .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الموارد حديث رقم ١٨٩٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٩٦/٣، برقم ١٤١٤، وأبو يعلى في المسند ٢٣٣/٢، برقم ٩٣٤، من طريق عثمان بن عمر، به، نحوه .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤٤٢/٤ - ٤٤٣، في الشواهد من طريق عبد الحميد بن جعفر، به، نحوه، وسكت عنه، وقال الذهبي: فيه رافع بن بشر السُّلَمي مجهول .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٣٢/٢، والطبراني في الكبير ٣٠/٢، برقم ١٢٢٩، من طريق عبد الحميد بن جعفر، به، نحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع ١٢/٨، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير رافع وهو ثقة .

(٥)- الاستيعاب ١٧٠/١، ٤٧٩/٢ .

(٦)- هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، وله كتاب في الصحابة، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤ .

قلت: ومن طريقه أخرجه بقي بن مخلد[١]، وقد تقدم على الصواب[٢].

٦١٩- رَافِع بن ثابت .

نزل مصر، فَرَّقَ ابن مَنْدَه بينه وبين رُوَيْفِع بن ثابت، وهما واحد، قاله أبو نُعَيْم[٣].

٦٢٠- رَافِع بن مَعْبَد الأنصاري، أبو الحسن، نزيل حمص .

روى عنه محمد بن زياد وغيره، ذكره ابن الأثير[٤]، فاستدركه على ما تقدمه، وعزاه لأبي علي الجَيَّاني[٥]، وقد صحف اسم أبيه، فإنه ذكره في باب الميم، وإنما هو سعد، وقد ذكرته على الصواب في الأول[٦] منسوبًا لابن شاهين[٧].

٦٢١- الرَّبِيع بن زِيَاد بن عبد الله بن سفيان بن ناشب بن هِدْم بن عَوْذ بن غالب بن قُطَيْعَة بن عَبْس العَبْسي .

مشهور في الجاهلية، وكان ينادم النُّعْمان بن المنذر، ويُقال: إنه أحد الكَمَلَة، ولم أر مَنْ ذكر أنَّه أدرك الإسلام إلا الرُّشَاطِيّ[٨]، فذكر في ترجمة الأشعري قصة للرَّبِيع بن زِيَاد الحارثي[٩] مع عمر؛ فقال الرُّشَاطِيُّ: هو الرَّبِيع ابن زِيَاد العَبْسي .

---

(١)- لم أقف على مسند بقي بن مخلد، وتقدم تخريج الحديث في الحاشية رقم (٤) في الصفحة السابقة، على الصواب .

(٢)- الإصابة ٣٠٨/١ .

٦١٩- رافع بن ثابت .

ذكره أبو نعيم، وقال: أكل مع النبي ﷺ رُطبا يُعَدُّ في المصريين، ثم قال: وهم فيه بعض الرواة، وصوابه رُوَيْفِع بن ثابت . معرفة الصحابة (ل/٢٣٤/ا) .

وينظر أيضا: أسد الغابة ١٨٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٢/١، وقد تقدمت ترجمة رُوَيْفِع بن ثابت برقم ٥٧٠ .

(٣)- معرفة الصحابة (ل/٢٣٤/ا) .

٦٢٠- رافع بن مَعْبَد الأنصاري .

استدركه الغَسَّاني، ونقل عنه ابن الأثير، وقال الذهبي: قيل: هو ابن سعد . وذهب المؤلف إلى أنَّه رافع بن سعد الأنصاري، تصحف اسم أبيه .

قلت: ما ذهب إليه المؤلف هو الصواب، وقد تقدم في ترجمة رافع بن سعد الأنصاري، أنَّه يكتى أبا الحسن، وهو أحد الصحابة الذين نزلوا حمص، وروى عنه محمد بن زياد الألهاني، وعبد الرحمن بن جبَير بن نُفَيْر . والله أعلم .

ينظر: أسد الغابة ١٩٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٥/١، وتقدمت ترجمة رافع بن سعد برقم ٤٠٢ .

(٤)- أسد الغابة ١٩٩/٢ .

(٥)- أبو علي الجَيَّاني: هو الحسين بن محمد بن أحمد الغَسَّاني، وله كتاب «ذيل الاستيعاب» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢١ .

(٦)- تقدمت ترجمته في القسم الأول برقم ٤٠٢ .

(٧)- هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، وله كتاب في «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤ .

٦٢١- ينظر: الإكمال ٤٠٦/٧، مقدمة ابن خلدون ٣٦٢/٢، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٢٨٣/٣، ٥١٠/٤ .

(٨)- هو أبو محمد عبد الله بن علي الأندلسي، وله كتاب «اقتباس الأنوار في أنساب الصحابة ورواة الآثار»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١١٣ .

(٩)- الربيع بن زياد الحارثي، مخضرم، من الثانية . التقريب ص ٢٠٦ .

والقصة مشهورة للحارثي، فوهم الرُّشاطي [وَهْمًا فاحشا][(١)] .

٦٢٢- الرَّبيع بن عَمْرو بن أبي زُهَيْر الخَزْرَجي الأنصاري، والد سَعْد بن الرَّبيع .

استدركه ابن فَتْحُون[(٢)] .

(٥٧١) - وحكى عن مَكِّي بن أبي طالب، أنَّ سعد بن الرَّبيع لما استشهد بأحد ترك ابنين؛ فضمَّ أبوه ماله كلَّه، فأتَتْ أمُّهما إلى النبي ﷺ فنزلَتْ: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ [النساء ١١] . انتهى .

والمعروف أنَّ الذي ضمَّ مالهما هو عَمُّهما، وهو الصواب[(٣)] .

---

(١)- سقطت من «ج» .

٦٢٢- لم أعثر له على ترجمة، وابنه سعد بن الربيع صحابي مشهور، اسْتشهد يوم أحد، وله ترجمة في الإصابة ٥٨/٣ .

(٢)- هو أبو بكر محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحُون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

(٥٧١) - لم أجده من طريق مكي بن أبي طالب، بهذا المتن، والصواب ما أخرجه الترمذي في السنن ٣٦١/٤، كتاب الفرائض، باب ما جاء في ميراث البنات، برقم ٢٠٩٢، قال: حدثنا عبد بن حُمَيْد، حدثني زكرياء بن عدي، أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: جاءت امرأة سعد بن الرَّبيع إلى رسول الله ﷺ بابنتيها من سعد، فقالت: يا رسول الله، هاتان ابنتا سعد بن الربيع، قُتِل أبوهما معك في أحد شهيدا، وإنَّ عمهما أخذ مالهما فلم يدع لهما مالا، ولا ينكحان إلا ولهما مال، قال: فقال: «يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ»، قال: فنزلت آية الميراث، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عمهما، فقال: «أَعْطِ ابْنَتَي سَعْدٍ الثُّلُثَيْنِ، وَأُمَّهُمَا الثُّمُنَ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ» .

قال الترمذي: هذا حديث صحيح، لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل، وقد رواه شَرِيك أيضا عن عبد الله ابن محمد بن عقيل .

وأخرجه أبو داود في السنن ١٢٠/٣، كتاب الفرائض، باب ما جاء في ميراث الصلب، برقم ٢٨٩١، قال: حدثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، بمثل الترمذي سندا ومتنا، غير أن في الحديث: هاتان بنتا ثابت بن قيس قُتِل معك يوم أحد شهيدا .

قال أبو داود: أخطأ بشر فيه، إنما هما ابنتا سعد بن الربيع، وثابت بن قيس قُتِل يوم اليمامة .

وأخرجه أبو داود أيضا في نفس المصدر برقم ٢٨٩٢، من طريق داود بن قيس، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، به، مختصرا.

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٩٠٨/٢، كتاب الفرائض، باب فرائض الصلب، برقم ٢٧٢٠، والإمام أحمد في المسند ٣٥٢/٣، من طرق، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، به، بمثله .

ومدار الحديث على عبد الله بن محمد بن عقيل، قال ابن سعد: كان منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه وكان كثير العلم . وقال ابن معين، والنسائي: ضعيف الحديث . وقال الترمذي: صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه . وقال المؤلف: صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بأخرة .

ينظر: تهذيب الكمال ٧٨/١٦، التهذيب ١٣/٦، التقريب ص ٣٢١ .

(٣)- ينظر: تخريج الحديث السابق برقم (٥٧١) .

(٥٧٢) - وروى ابن مَنْدَه من طريق عَنْبَسَة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، عن أم سعد بنت الرَّبِيع، عن أبيها رفعه[١]: «طَاعَةُ النِّسَاءِ نَدَامَةٌ»، والصواب: عن أم سَعْد بنت سَعْد بن الرَّبِيع[٢].

٦٢٣- الرَّبِيع بن كَعْب الأنصاري.

وهو وهم، هكذا أخرجه ابن مَنْدَه، والصواب: رَبِيعَة بن كَعْب، وهو الأسلمي، حليف الأنصار، تقدم.

٦٢٤- الرَّبِيع بن محمود المارديني، وكان من مشايخ الصُّوفية فادَّعَى الصحبة.

كذا ذكره الذهبي في «الميزان»، وقال[٣]: إنَّه دَجَّال ادَّعَى الصحبة والتعمير في سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وكان قد سمع من ابن عساكر سنة بضع وستين[٤].

قلت: الذي ظهر لي من أمره أنَّ المراد بالصحبة التي ادَّعَاها ما جاء عنه أنَّه رأى النبي ﷺ في النوم، وهو بالمدينة الشريفة، فقال له: «أَفْلَحْتَ دُنْيا وَأُخْرى»[٥]، فادَّعَى أنَّه بعد أن استيقظ سمعه، وهو يقول ذلك.

---

(٥٧٢) - لم أجده من طريق ابن مَنْدَه، وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٩٠١/٥، وابن الجوزي في الموضوعات ٢٧٢/٢، من طريق عثمان بن عبد الرحمن الطائفي، عن عنبسة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، عن أم سعد بنت زيد بن ثابت، عن أبيها، نحوه.

وسنده ضعيف جدا؛ لأنَّ فيه عَنْبَسَة بن عبد الرحمن بن عَنْبَسَة الأموي، قال أبو زرعة: واهي الحديث منكر الحديث. وقال أبو حاتم: متروك الحديث كان يضع الحديث. وقال البخاري: تركوه. وقال أبو داود، والنسائي، والدارقطني: ضعيفٌ. وقال الأزدي: كذاب. وقال ابن حبان: هو صاحب أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به. وقال المؤلف: متروك رماه أبو حاتم بالوضع.

ينظر: التاريخ الكبير ٧/ ت ١٦٩، الجرح والتعديل ٦/ ت ٢٢٤٧، تهذيب الكمال ٤١٦/٢٢، الكاشف ٢/ ت ٤٣٦٩، التهذيب ١٦٠/٨ - ١٦١، التقريب ص ٤٣٣.

ومحمد بن زاذان المدني، متروك، تقدم في الحديث رقم (٣٨١).

(١)- في «ط»: ترفعه، وهو خطأ؛ لأنَّ الضمير عائد إلى الربيع لا إلى أم سعد.

(٢) - في الأصل: الصواب: أم سعد بن الربيع، وفي «ا» و«ب»: الصواب: عن أم سعد بن الربيع. والمثبت من «ج» وكذا في «ط». وفي مصادر التخريج: عن محمد بن زاذان، عن أم سعد بنت زيد بن ثابت.

وفي تهذيب التهذيب ٤٧٠/١٢: أم سعد، قيل: إنها بنت زيد بن ثابت، وقيل: امرأته، وقيل: إنها من المهاجرات. روت عن النبي ﷺ، وعن زيد بن ثابت، وعائشة. روى حديثها عنبسة بن عبد الرحمن أحد المتروكين، عن محمد بن زاذان، عنها. اهـ.

وفي نفس المصدر: أم سعد بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير، ويقال: أم سعد بنت الربيع الأنصارية، عن أبي بكر الصديق في مناقب سعد بن الربيع ... إلخ. والله أعلم.

٦٢٣- ذكره ابن الأثير، والذهبي مختصرا، وقالا: وهو وهم، ذكره ابن مَنْدَه. اهـ.

ينظر: أسد الغابة ٢٠٨/٢، وتجريد أسماء الصحابة ١٧٨/١، وتقدمت ترجمة ربيعة بن كعب برقم ٤٩٥.

٦٢٤- ترجمته في: بغية الطلب ٣١٧٢/٧، ٣٥٩١/٨، ميزان الاعتدال ٤٢/٢، لسان الميزان ٤٤٦/٢.

(٣)- في «ط»: ويقال، وهو خطأ.

(٤)- ينظر: ميزان الاعتدال ٤٢/٢، لسان الميزان ٤٤٦/٢.

(٥)- سيأتي تخريجه برقم (٥٧٣).

(٥٧٣) - قرأت بخط العلامة تقي الدين بن دقيق العيد: أنَّ الكمال بن العديم كتب إليهم أنَّ عمَّه محمد ابن هبة اللّه بن أبي جرادة أخبره، قال: قال لي الشيخ ربيع بن محمود: كنت بمسجد النبي ﷺ فأتيته أستشيره في شيء، فنمتُ فرأيتُه، فقال لي: «أَفْلَحْتَ دُنْيا وَأُخْرى»، ثم انتبهت فسمعته يقول لي وأنا مستيقظ، وذكر الحكاية بطولها، وذكر أشياء من هذا الجنس.

(٥٧٤) - قلت: وقرأت بخط محمد بن الحافظ زكي الدين المنذري، سمعت عبد الواحد بن عبد اللّه ابن عبد الصمد بن أبي جرادة، يقول: سمعت جدي، يقول: حججتُ سنة إحدى وستمائة، فاجتمعتُ بالشيخ رَتَن[(١)]، فعرضتُ عليه الصحبة إلى حلب، فقال: أنا أريد أن أموت ببيت المقدس، قال: فرافقته إلى القدس، فمرض فاشتد مرضه، فوصلنا خبره أنه مات بالقدس سنة اثنتين وستمائة. ووجدت في فوائد أبي بكر بن محمد العربي][(٢)].

٦٢٥- رَبِيعَة بن أُمَيَّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح القُرَشي الجُمَحي، أخو صفوان.

أسلم يوم الفتح، وكان شهد حجة الوداع، وجاء عنه فيها حديث مسند[(٣)]، فذكره لأجله في الصحابة مَنْ لم يمعن النظر في أمره، منهم البَغَوي[(٤)] وأصحابه: ابن شاهين[(٥)]، وابن السَّكَن[(٦)]، والباوَرْدي[(٧)]، والطَّبَراني[(٨)].

---

(٥٧٣) - أخرجه ابن العديم في بغية الطلب ٣٥٩٥/٨، قال: أخبرني عَمِّي أبو غانم محمد بن هبة اللّه بن أبي جرادة، والأمير علي بن سليمان بن إيداش بن السَّلار، قالا: قال لنا الشيخ رَبِيع، فذكره.

وأورده المؤلف في لسان الميزان ٤٤٧/٢، نقلا عن تقي الدين بن دقيق العيد، قال: كتب إليَّ أبو القاسم عمر بن أحمد - يعني ابن أبي جرادة، به، بمثله.

وهو موضوع؛ لأنَّ رَبِيع بن محمود الماريني، قال عنه الذهبي: دَجَّال مفتر، ادَّعى الصحبة والتعمير في سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

ينظر: الميزان ٤٢/٢، اللسان ٤٤٦/٢.

(٥٧٤) - ذكره المؤلف أيضا في لسان الميزان ٤٤٨/٢، وسنده كسابقه.

(١)- ستأتي ترجمة رَتَن برقم ٦٣٢.

(٢)- الترجمة سقطت من «ج».

٦٢٥- هو أسلم يوم الفتح، وشهد حجة الوداع، ثم جلده عمر بن الخَطَّاب رضي الله عنه في الخمر، ونفاه فلحق بالروم، فارتَدَّ ومات هنالك نصرانيا.

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٨٢/٣، معجم الصحابة للبَغَوي (ل/١٨٤/ب)، معرفة الصحابة (ل/٢٤٣/ب)، المعرفة والتاريخ ٣٦٨/١، أسد الغابة ٢٠٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٧٨/١.

(٣)- سيأتي تخريجه برقم (٥٧٥).

(٤)- معجم الصحابة للبَغَوي (ل/١٨٤/ب).

(٥)- هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، وله كتاب في الصحابة، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤.

(٦)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢.

(٧)- هو أبو منصور محمد بن سعد الباوردي، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٤).

(٨)- ينظر: المعجم الكبير ٦٧/٥، ترجمة رقم ٤٥٤.

وتبعهم ابن مَنْدَه(١)، وأبو نُعَيْم(٢).

(٥٧٥) - ووقع عند ابن شاهين، من طريق يحيى بن هانئ الشَّجَري، عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد ابن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن رَبِيعَة بن أُمَيَّة، قال: أمرني رسول الله ﷺ أنْ أقف تحت صدر راحلته، وهو واقف بالموقف بعرفة، وكان رجلا صَيِّتًا، فقال: «يَا رَبِيعَة، قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكُمْ: تَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ ...» الحديث.

ورواه غيره عن ابن إسحاق، فقالوا: إنَّ النبي ﷺ أمَرَ [رَبِيعَة بن](٣) أُمَيَّة(٤)، وهو الصواب.

ورواية يحيى بن هانئ وَهْمٌ، ولم يدرك عباد أُمَيَّة(٥)، وهو على الصواب في مغازي ابن إسحاق(٦).

---

(١)- ينظر: أسد الغابة ٢/٢٠٩.

(٢)- معرفة الصحابة (ل/٢٤٣/ب).

(٥٧٥) - لم أقف على هذا السند، وفيه ضعف؛ لأنَّ يحيى بن هانئ الشَّجَري: وهو يحيى بن محمد بن عَبَّاد بن هانئ الشَّجَري، ضعيف وكان ضريرا يتلقن، من التاسعة ./ ت . التقريب ص ٥٩٦.

وابن إسحاق: هو محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، وقد عنعن، تقدم في الحديث رقم (٢٧٠).

ورَبِيعَة بن أمية أسلم ثم ارتد ومات نصرانيا، تقدمت ترجمته برقم ٦٢٥.

وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الطَّبَراني في الكبير ٦٧/٥، برقم ٤٦٠٣، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كُرَيْب، ثنا يونس ابن بُكَيْر، عن محمد بن إسحاق، حدثني يحيى بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال: كان رَبِيعَة بن أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحي هو الذي يصرخ يوم عرفة تحت لبة ناقة رسول الله ﷺ، وقال له رسول الله ﷺ: «اصْرُخْ» - وكان صَيِّتًا - «أَيُّهَا النَّاسُ أَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ ...» الحديث.

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٣/ب)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٠٩، بمثل الطبراني سندا ومتنا.

وقال الهيثمي في المجمع ٣/٢٧٠: رواه الطبراني في الكبير مرسلا.

قلت: سنده ضعيف؛ لأنَّه مرسل، وفي السند يونس بن بُكَيْر، وهو صدوق يخطئ، تقدم في الحديث رقم (٣٣٦).

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤٧٤/١، من طريق عطاء عن ابن عَبَّاس، بمثله، وصححه على شرط مسلم، وأقَرَّه الذهبي.

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما، وليس فيها ذكر لربيعة، منها: ما أخرجه البخاري في الصحيح ٥٣٥/٢، كتاب الحج، باب الخطبة أيام منى، برقم ١٧٣٩ من حديث ابن عباس، وبرقم ١٧٤١، من حديث أبي بكرة، وبرقم ١٧٤٢، من حديث ابن عمر رضي الله عنهم، عن النبي ﷺ بنحوه.

وأخرجه مسلم في الصحيح ٨٨٦/٢، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ، برقم ١٢١٨، من حديث جابر بن عبد الله ﷺ مطولا.

(٣)- الزيادة من مصادر التخريج، وهو الصواب؛ لأنَّ أُمَيَّةَ بن خَلَف، قتل يوم بدر مشركا، ولم يدرك حجة الوداع. (سيرة ابن هشام ٤٦٣/١، ٤٦٤، ٥٣١). والله أعلم.

(٤)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٥٧٥).

(٥)- هكذا في الأصل، وفي «ج»: ولم يذكر يحي بن عَبَّاد أُمَيَّة. والله أعلم.

(٦)- لم أجده في كتاب المغازي لابن إسحاق المطبوع، وذكره ابن هشام في السيرة ١٠٢٤/٢، قال: قال ابن إسحاق: وحدثني يحيى بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عَبَّاد، قال: كان الرجل الذي يصرخ في الناس بقول رسول الله ﷺ وهو بعرفة، رَبِيعَة ابن أُمَيَّة بن خَلَف .... فذكره مطولا.

(٥٧٦)- وقد أخرجه ابن خُزَيْمَة، والحاكم من وجه آخر، عن ابن إسحاق، عن ابن أبي نَجِيح، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: أمر النبي ﷺ رَبِيعَةَ ... فذكره .

فلو لم يرد في أمرة إلا هذا لكان عَدُّهُ في الصحابة صوابًا؛ لكن ورد أنَّه ارتدَّ في زمن عمر .

(٥٧٧) - فروى يعقوب بن شيبة في «مسنده» من طريق حَمَّاد، عن محمد بن عمرو، عن يحيى ابن عبد الرحمن بن حاطب - أنَّ أبا بكر الصديق كان أعْبَرَ النَّاسِ للرؤيا، فأتاه رَبِيعَة بن أُمَيَّةَ، فقال: إني رأيتُ في المنام كأنِّي في أرضٍ مُعْشِبَةٍ مُخْصبة، وخرجتُ منها إلى أرضٍ مُجْدِبَةٍ كالحةٍ، ورأيتُك في جامعة من حديد عند سرير إلى الحشر[1]، فقال: إنْ صدقَتْ رؤياك فستخرج من الإيمان إلى الكفر، وأما أنا فإنَّ ذلك ديني جمع لي في أشد الأشياء إلى يوم الحَشْرِ .

قال: فشرب رَبِيعَةُ الخَمْرَ في زمن عمر، فهرب منه إلى الشام، ثم هرب إلى قيصر فَتَنَصَّرَ ومات عنده .

وذكر ابن عبد البر هذه القصة في «الاستيعاب» مختصرة، وأنَّ عُمرَ هو الذي عبرها له[2] .

(٥٧٨) - وقال عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن زُرارَة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عَوْف، عن

---

(٥٧٦)- لم أجده في صحيح ابن خُزَيْمَة المطبوع، وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤٧٤/١، من طريق وَهْب بن جرير، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، ثنا ابن أبي نجيح، به، فذكره .

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي .

(٥٧٧) - لم أقف عليه بهذا السند .

وحَمَّاد: هو ابن سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، تقدم في الحديث رقم (٣٣١) .

ومحمد بن عمرو بن علقمة، صدوق له أوهام، تقدم في الحديث رقم (٣٨٦) .

ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بَلْتَعَة المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٤ هـ ./ م ٤ . التقريب ص ٥٩٣ .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥١/١٨ - ٥٢، من طريق الشافعي، نا عبد الوهاب، عن محمد بن عمرو، به، بمثله .

وأورده المؤلف في تعجيل المنفعة ٥٢٦/١، وقال: وسنده قوي .

(١)- في «ب» و«ج»: عند سرير أبي الحشر، وفي تاريخ ابن عساكر ٥٢/١٨: عند سرير ابن أبي الحسن .

(٢)- لم أهتد إلى موضعه في الاستيعاب المطبوع .

(٥٧٨) - أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٣١/١٠، برقم ١٨٩٤٣، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥١/١٨، بمثله سندا ومتنا .

ترجمة رجال الإسناد:

مَعْمَر: هو ابن راشد الأزدي، ثقة ثبت، وفي روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا ما حدث به بالبصرة، تقدم في الحديث رقم (١٥٣) .

الزُّهْري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، الفقيه الحافظ المتفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث رقم (١١٩) .

زُرارَة بن مُصْعَب بن عبد الرحمن بن عَوْف الزُّهْري، ثقة، من الثالثة ./ ت . التقريب ص ٢١٥ .

المِسْوَر بن مَخْرَمَة، صحابي، تقدم في الحديث رقم (٤٥٩) .

عبد الرحمن بن عَوْف الزُّهْري، أحد العشرة، أسلم قديما، ومناقبه شهيرة، مات سنة ٣٢ هـ وقيل غير ذلك ./ع . التقريب ص ٣٤٨ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات .

المِسْوَر بن مَخْرَمَة، عن عبد الرحمن بن عَوْف أنَّه حرس ليلة مع عمر المدينةَ فشُبَّ [(١)] لهم سراج في بيت، فانطلقوا يؤمُّونه، فإذا باب مجاف على قوم لهم فيه أصواتٌ مرتفعة ولغط، فقال عمر لعبد الرحمن: أتدري بيت مَنْ هذا؟ قال: لا . قال: هذا بيت رَبِيعَةَ بن أُمَيَّةَ، وهم الآن شرب، فما ترى؟ قال: أرى أنَّا قد أتينا ما نهى الله عنه: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [الحجرات ١٢] . قال: فانصرف عمر .

(٥٧٩) – وبهذا الإسناد عن الزُّهْري، عن سعيد بن المُسَيِّب ـ أنَّ عمر غَرَّبَ رَبِيعَةَ بن أُمَيَّةَ بن خَلَفٍ في الخمر إلى خيبر، فلحق بهرقل فَتَنَصَّرَ، فقال عمر: لا أُغَرِّبُ بعده أحداً أبداً . أخرجه النسائي، من طريق معتمر ابن سليمان، عن عبد الرزاق .

(٥٨٠) – وله قصة أخرى مع عمر قبل هذا ذكرها مالك في «الموطأ»، عن ابن شهاب، عن عروة – أنَّ خَوْلَةَ بنت حكيم دَخَلَتْ على عمر، فقالَتْ له: إنَّ رَبِيعَةَ بن أُمَيَّةَ استمتع بامرأةٍ مُوَحَّدَة [(٢)] فحملت منه . فخرج عمر يَجُرُّ رداءَهُ فزعًا، فقال: هذه المتعة، لو كنت تقدمت فيها لرجمته .

٦٢٦- رَبِيعَة بن الحارث بن مالك، أبو فِراس الأسْلَمي، من أهل الصُّفَّة .

استدركه الذهبي في «التجريد» [(٣)]، وقد حُــرِّفَ اسمُ أبيه، وإنما هـو كَعْـب لا الحارث، وقد مضى على الصواب[(٤)] .

٦٢٧- رَبِيعَة بن حُصَيْن .

كان رسولَ جَرير إلى النبي ﷺ . هكذا ذكره ابن شاهين[(٥)]، عن ابن الكلبي، وهو مقلوب، والصواب: حُصَيْن

---

(١)- شُبَّ: أي تلألأ ضياء ونورا، وشَبَّ النَّارَ: أي أوقدها . النهاية في غريب الحديث ٤٣٨/٢، مادة «شبب» .

(٥٧٩) – أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٠/٩، برقم ١٧٤٠٠، وأخرجه النسائي في السنن ٣١٩/٨، كتاب الأشربة، باب تغريب شارب الخمر، من طريق معتمر بن سليمان، قال: حدثني عبد الرزاق، بمثله سندا ومتنا .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٢/١٨، بسنده إلى عبد الرزاق، بمثله سندا ومتنا .

ورجال سند عبد الرزاق ثقات .

(٥٨٠) – أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٥٤٢/٢، كتاب النكاح، باب نكاح المتعة، برقم ٤٢ .

وأورده المؤلف في تعجيل المنفعة ٥٢٦/١ .

ورجاله ثقات .

(٢)- كذا في الأصل، وفي «ط»، وفي «ا»: بامرأة . ولم توصف، وكذا في «الموطأ»، وفي «ب»: بامرأة مولدة .

٦٢٦- استدركه الذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١٧٨/١ .

وأبو فِراس الأسلمي، اسمه ربيعة بن كعب بن مالك، تقدمت ترجمته برقم ٤٩٥ .

(٣)- ينظر: تجريد أسماء الصحابة ١٧٨/١ .

(٤)- تنظر: الترجمة رقم ٤٩٥ .

٦٢٧- هو أبو أرطاة، حُصَيْن بن رَبِيعَة، بشير جَرير إلى النبي ﷺ بإحراق ذي الخَلَصَة، صحابي، مشهور بكنيته .

قال ابن السَّكَن: وقيل في اسمه ربيعة بن حُصَيْن، كأنه انقلب .

ترجمته في: الاستيعاب ٣٥٣/١، أسد الغابة ٢٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٣٢/١، الإصابة ٨٦/٢ .

(٥)- هو أبو حَفْص، عمر بن أحمد بن عثمان، وله كتاب في الصحابة، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤ .

ابن رَبِيعَة، وقد مضى[1] .

٦٢٨- رَبِيعَة بن لَقِيط .

تابعي معروف، أرسل حديثًا، فذكره علي العَسْكَري[2] .

(٥٨١) - وأخرج من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن رَبِيعَة بن لَقِيط، قال: لَمَّا دخل رسول صاحب الروم [على رسول الله ﷺ][3] سأله فرسًا فأعطاه، فتكلم في ذلك بعض الصحابة، فقال: «إِنَّهُ سَيَسْلُبُهَا مِنْهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» فكان كذلك .

قال أبو موسى: لا يُعْلم له صحبة، إنما يروي عن عبد الله بن حَوَالَة وغيره[4] .

قلت: وذكره في التابعين البخاري[5]، ويعقوب بن شيبة[6]، وأبو حاتم[7]، والعِجْلِي[8]، وابن يونُس[9]، وآخرون .

---

(١)- الإصابة ٨٦/٢ .

٦٢٨- ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٨٣/٣، الجرح والتعديل ٤٧٥/٣، الثقات للعجلي ص ١٥٩، أسد الغابة ٢١٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨١/١ .

(٢)- في «ج»: ذكره العَسْكَري، وفي «ط»: ذكره أبو علي العَسْكَري، وفي أسد الغابة ٢١٧/٢: ذكره أبو الحسن العسكري في «الأفراد» .

وهو أبو الحسن، علي بن سعيد العَسْكَري، ولم أقف على كتابه «الأفراد»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤) .

(٥٨١) - أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢١٧/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ٢٦٢/٤، وقالا: رواه أبو موسى، من حديث الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عنه، وقال: لا يعلم لربيعة هذا صحبة إنما يروي عن ابن حَوَالَة . اهـ .

وسنده ضعيف؛ لأنَّه مرسل، وقال الذهبي في ترجمة ربيعة بن لقيط هذا: روى عنه يزيد بن أبي حبيب حديثا منكرا، وهو تابعي . اهـ . تجريد أسماء الصحابة ١٨١/١ .

والليث: هو ابن سعد، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١٧) .

ويزيد بن أبي حبيب، ثقة فقيه وكان يرسل، تقدم في الحديث رقم (١٧) .

(٣)- الزيادة من مصدري التخريج .

(٤)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢١٧/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ٢٦٢/٤ .

(٥)- التاريخ الكبير ٢٨٣/٣ .

(٦)- هو يعقوب بن شَيْبَة بن الصَّلْت بن عصفور، أبو يوسف السَّدوسي البغدادي، وله كتاب «المسند الكبير»، ولم أقف عليه، مات سنة ٢٦٢ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ٢٨١/١٤، سير أعلام النبلاء ٤٧٦/١٢، طبقات الحفاظ ص ٢٥٤، موارد الخطيب ص ٣٤٩، الرسالة المستطرفة ص ٦٩ .

(٧)- الجرح والتعديل ٤٧٥/٣ .

(٨)- تاريخ أسماء الثقات ص ١٥٩ .

(٩)- هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، وله «تاريخ من نزل مصر من الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٠ .

٦٢٩- رَبيعَة بن مالك السَّاعدي .

هكذا زعم بعضهم أنَّه اسم أبي أسيد فقلبه، والصَّواب مالك بن رَبيعَة، وَنَبَّهَ عليه أبو موسى[١] .

٦٣٠- رَبِيعَة، خادم النبي ﷺ .

استدركه ابن الأمين[٢]، وقد ذكره أبو عمر في موضعه على الصَّواب[٣]، فقال: رَبِيعَة بن كَعْب، وهو خادم النبي ﷺ المذكور[٤] .

٦٣١- رَبِيعَة الكِلابي .

٦٢٩- هو أبو أسيد مالك بن رَبِيعَة الأنصاري السَّاعدي - قلبه بعض الرواة - مشهور بكنيته . صحابي، شهد بدرا، وأحدا وما بعدها، وكان معه راية بني ساعدة يوم الفتح .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٥٧/٣، الاستيعاب ١٣٥١/٣، أسد الغابة ٢١٨/٢، ٢٣/٥، تجريد أسماء الصحابة ١٨١/١، الإصابة ٧٢٣/٥ .

(١)- ينظر: أسد الغابة ٢١٨/٢ .

٦٣٠- هو رَبِيعَة بن كَعْب بن مالك، أبو فِرَاس الأسلمي، خادم النبي ﷺ ، تقدمت ترجمته برقم ٤٩٥ .

(٢)- هو إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم، أبو إسحاق بن الأمين، وله كتاب «الذيل على الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٣٩ .

(٣)- الاستيعاب ٤٩٤/٢ .

(٤) - تقدمت ترجمته برقم ٤٩٥ .

٦٣١- رَبِيعَة الكِلابي، ذكره أبو موسى، وقال: صوابه عُبَيْدة بن عمرو الكِلابي . اهـ . أسد الغابة ٢١٧/٢ .

وعُبَيْدة بن عمرو الكِلابي هو الذي رَوَتْ عنه ربعية بنت عياض، عن النبي ﷺ حديثا في إسباغ الوضوء، وهو الحديث الآتي برقم «٥٨٢» .

ينظر: الاستيعاب ١٠٣٢/٣، أسد الغابة ٢/ ٢١٧، ٥٤٥/٣، ٥٥٥، تجريد أسماء الصحابة ١٨١/١، ٣٦٧، الإصابة ٤١٦/٤ .

(٥٨٢) - ذكره أبو موسى من طريق أبي مُسْلِم الكَجِّي[١]، قال: حدثنا سليمان بن داود[٢]، حدثنا سَعيد ابن خُثَيْم، عن رِبْعِيَّة[٣] بنت عياض، حدثني رَبِيعَة الكلابي، قال: رأيت النبي ﷺ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ ... الحديث .

ورواه يحيى الحِمَّاني وغيره عن سَعيد، فقالوا: عن رِبْعِيَّة، عن عُبَيْدَة بن عمرو الكِلابي، وهو الصواب، وسيأتي[١] .

---

(٥٨٢) - أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢١٧/٢، وقال: أخرجه أبو موسى، وقال: كذا وقع في سنن الكَجِّي، وقد رواه يحيى الحِمَّاني، عن سعيد، عن ربعية بنت عياض، قالت: حدثني جدي عُبَيْدة بن عمرو الكلابي، قال: رأيت النبي ﷺ توضأ فأسبغ الوضوء، ورواه غير واحد، عن سعيد هكذا، وهو الصواب . اهـ .

قلت: ما قاله أبو موسى هو الصواب، وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٨١/٣، قال: ثنا عثمان بن محمد، قال: ثنا سَعِيد ابن خُثَيْم الهلالي، قال: سمعت جدتي ربعية ابنة عياض، قالت: سمعت جدي عُبَيْدة بن عمرو الكِلابي، يقول: رأيت رسول الله ﷺ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٤٨١/٣، ٧٩/٤، من طريق عثمان بن محمد بن أبي شيبة، وإسماعيل بن إبراهيم أبي معمر الهذلي، وعمرو بن محمد الناقد، كلهم قالوا: حدثنا سعيد بن خُثَيْم، به، نحوه .

ومدار الحديث على سَعِيد بن خُثَيْم الهلالي، أبي معمر الكوفي، وهو صدوق رمي بالتشيع وله أغاليط، من التاسعة، مات سنة ١٨٠ هـ ./ ت س . التقريب ص ٢٣٥ .

وربعيَّة بنت عياض الكلابية، أم خُثَيْم، عن جدها عبيدة بن عمرو، وعنها حفيدها سعيد بن خُثَيْم، وثقها العجلي، وذكرها ابن حبان في «الثقات» .

ينظر: تاريخ الثقات ص ٥١٩، ثقات ابن حبان ٢٤٥/٤ .

وللحديث شواهد منها: ما في صحيح البخاري ٥٤/١، كتاب الطهارة، باب إسباغ الوضوء، برقم ١٣٩، من حديث كُرَيْب مولى ابن عباس، عن أسامة بن زيد، أنَّه سمعه يقول: ... فذكر حديثا، وفيه: فَتَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَصَلَّى المَغْرِبَ ... الحديث .

وما في صحيح مسلم ٢٠٨/١، كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء والصلاة عقبه، برقم ١٣ - (٢٣٢)، من حديث عثمان ابن عفان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلاةِ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلاةِ المَكْتُوبَةِ فَصَلاهَا مَعَ النَّاسِ أَوْ مَعَ الجَمَاعَةِ أَوْ فِي المَسْجِدِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ» .

(١)- هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجِّي -نسبة إلى الكَجِّ وهو الجصّ، وإنما قيل له الكَجِّي؛ لأنَّه كان يبني دارا بالبصرة فكان يقول: هاتوا الكَجَّ فأكثر منه، فقيل له الكَجِّي- وثقه الدارقطني وغيره، مات سنة ٢٩٢ هـ .

ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٦٢٠/٢، سير أعلام النبلاء ٤٢٣/١٣، اللباب ٨٥/٣ .

(٢)- في «ج»: سليمان بن أبي داود، وهو خطأ .

وهو سليمان بن داود الهاشمي، أبو أيوب البغدادي، ثقة جليل، مات سنة ٢١٩ هـ ./ عخ ٤ . التقريب ص ٢٥١ .

(٣)- في «ا» و«ط»: ربيعة بنت عياض، وهو خطأ، وتقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٥٨٢) .

(١)- الإصابة ٤١٦/٤ .

٦٣٢- رَتَنُ بن عبد الله الهِنْدِي ثم البِتْرَنْدِي(١)، ويُقال: المِرَنْدي، ويُقال: رَطَن - بالطاء بدل التاء المثناة - ابن سَاهُوك(٢) بن جَكَنْدَريو(٣)- هكذا وجدته مضبوطا مجوَّداً بخط مَنْ يوثق به، وضبطه بعضهم بقاف بدل الواو - ويُقال: رَتَنُ بن نَصْر بن كربْال، وقيل: رَتَنُ بن ميدَن بن مَنْدي .

شيخ خفي خبره بزعمه دَهْراً طَويلاً إلى أنْ ظهر على رأس القرن السادس، فادَّعَى الصحبة، فروى عنه ولداه: محمود، وعبد الله، وموسى بن مَجْلي بن بَنْدَار الدُّنَيْسِيري(٤)، والحسن بن محمد الحسيني الخراساني(٥)، والكمال الشيرازي، وإسماعيل الفارقي(٦)، [وأبو الفضل عثمان بن أبي بكر بن سعيد الأربلي(٧)، وداود ابن أسعد بن حامد القَفَّال المَنْحَروري، والشريف علي بن محمد الخُراسَاني الهَرَوي](٨)، والمُعَمَّر أبو بكر المَقْدِسي، والهَمَّام السَّهرَكَنْدي، وأبو مَرْوان عبد الملك بن بِشْر المَغْرِبي، لكنه لم يسمِّه، قال: لقيت المُعَمَّر فوصفه بنحو مما وصفوا به رَتَن، ولم أجد له في المتقدمين في كتب الصحابة ولا غيرهم ذكراً، لكن ذكره الذهبي في تجريده(٩)، فقال: رَتَنُ الهِنْدي شيخ ظَهَرَ بعد الستمائة بالشرق، وادَّعى الصحبة، فسمع منه الجُهَّال، ولا وجود له؛ بل اختلق اسمَه بعضُ الكذابين؛ وإنَّما ذكرته تعجبًا كما ذكر أبو موسى سربَانَك الهِنْدي، بل هذا إبليس اللَّعين قد رأى النبي ﷺ وسمع منه، وأغرب من ذلك صحابي هو أفضل الصحابة مطلقا؛ فذكر عيسى ابن مريم عليهما السلام كما سيأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى(١٠) .

٦٣٢- ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٣٦٧/٢٢، ميزان الاعتدال ٤٥/٢، لسان الميزان ٢/ ٤٥٠، الوافي بالوفيات ٩٩/١٤، فوات الوفيات ٢١/٢، تنزيه الشريعة المرفوعة لأبي الحسن الكناني ٥٩/١، ٣٨/٢ .

(١)- في «ب»: التبرندي، وفي «ج»: النبرندي، وفي لسان الميزان ٤٥٥/٢: البِتْرَنْدِي: بكسر الموحدة وسكون المثناة الفوقية وفتح الراء وسكون النون بعدها دال مهملة .

(٢)- في «ج»: ابن شاهوك .

(٣)- في «ب»: جكبنديو، وفي «ج»: جكنديو، وفي لسان الميزان: جَكَنْدَرِيق: بفتح الجيم وكاف وسكون النون وفتح الدال وكسر الراء وسكون التحتانية المثناة بعدها قاف .

(٤)- موسى بن مجلي بن بندار الدنيسيري، روى عن رَتَن الهندي، وعنه أبو عبد الله أحمد بن يعقوب الطيبي، كَذَّبه الذهبي، واتهمه بالوضع .

ينظر: لسان الميزان ٤٥١/٢، تذكرة الموضوعات ص ١٠٤ .

(٥)- هو الحسن بن محمد بن الحسين الخراساني، نظام الدين، المعروف بالأعرج، فاضل مفسر، من أهل نيسابور، مات سنة ٧٢٨ هـ .

هدية العارفين ٢٨٣/١، الأعلام ٢٣٣/٢ .

(٦)- في «ج» و«ط»: البارقي، ولم أعثر له على ترجمة .

(٧)- أبو الفضل عثمان بن سعيد الأربلي، قال المؤلف: حدث بمصر سنة ٧٥٩ هـ عن رَتَن الهِنْدي، أنَّه سمع منه في رجب سنة ٦٥٥، أنَّه سمع النبي ﷺ ، وقد افترى عثمان هذا فيما ادعاه منْ لُقيِّ رَتَن، فإن الذين جاءت عنهم الروايات في قصة رَتَن زعموا أنَّه مات بعد الستمائة بقليل، وأقرب ما قالوا في وفاته أنها كانت في سنة ٦٣٢ هـ ، فزعم هذا أنَّه عاش بعد ذلك . اهـ .

الدرر الكامنة ٥٢/٣ .

(٨)- سقطت من «ج» .

(٩)- لم أهتد إلى موضعه في تجريد أسماء الصحابة المطبوع، تنظر: مصادر ترجمته .

(١٠)- الإصابة ٧٦١/٤ .

وذكره في «الميزان»، فقال: رَتَن الهِنْدي، وما أدراك ما رَتَن؟ شيخ دَجَّال بلا ريب، ظهر بعد الستمائة فادَّعى الصحبة، والصحابة لا يكذبون، وهذا جريء على الله ورسوله، وقد أَلَّفْتُ في أمره جزءا، وقد قيل: إنه مات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، ومع كونه كَذَّابًا فقد كذبوا عليه جملة كثيرة من أسمج الكذب والمحال(١).

[قلت: وزعم الإرْبلي(٢) أنَّه سمع منه بعد ذلك في سنة ستمائة وخمسة وخمسين](٣)، وما زلت أطلب الجزء(٤) المذكور حتى ظفرت به بخط مؤلفه، فكتبت منه ما أردته هنا من خطه بلفظه.

وأوله: بسم الله الرحمن الرحيم، سبحانك هذا بهتان عظيم.

(٥٨٣)- قال شيخ الشيوخ، ومن خطه نقلت، واسمه محمد أبو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الكريم الحسيني الكَاشْغَري: حدثني الشيخ القدوة مهبط الأسرار الربانية، منبع الأنوار السبحانية، همام الدين السَّهَرْكَنْدي، حدثني الشيخ المُعَمَّر بقية أصحاب سيد البشر، خَواجَا رَطَن بن سَاهُوك بن جَكَنْدَريو الهِنْدي البِتْرَنْدي، قال: كنا مع رسول الله ﷺ تحت شجرة أيام الخَرِيف، فهبَّتْ ريحٌ فتناثر الورقُ حتى لم يبقَ عليها ورقةٌ، فقال النبي ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَلَّى الفَرِيضَةَ فِي الجَمَاعَةِ تَنَاثَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْهُ كَمَا تَنَاثَرَ الوَرَقُ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ».

(٥٨٤) - وقال عليه السلام: «مَنْ أَكْرَمَ غَنِيًّا لِغِنَاهُ أَوْ أَهَانَ فَقِيراً لِفَقْرِهِ لَمْ يَزَلْ فِي لَعْنَةِ اللَّهِ أَبَدَ الآبِدِينَ إِلاَّ أَنْ يَتُوبَ».

---

(١)- ينظر: ميزان الاعتدال ٢/٤٥.

(٢)- هو أبو الفضل عثمان بن أبي بكر بن سعيد الإربلي، تقدمت ترجمته في الصفحة السابقة، في الحاشية رقم (٧).

(٣)- سقطت من «ج».

(٤)- هذا الجزء أَلَّفَه الإمام الذهبي في أخبار رَتَن الهندي، وسَمَّاه «كسر وثن رَتَن»، ولم أقف عليه.

ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٢/٣٦٧، ميزان الاعتدال ٢/٤٥.

(٥٨٣)- أورده المؤلف في لسان الميزان ٢/٤٥٠، وأبو الحسن الكناني في تنزيه الشريعة المرفوعة ٢/٣٨، والفتني في تذكرة الموضوعات ص ١٠٣.

وسنده موضوع؛ لأنَّ فيه أبا القاسم محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الحسيني الكاشغري الصوفي.

قال الذهبي: وإسناد فيه الكاشغري، والطيبي، وابن مجلي سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب. اهـ. لسان الميزان ٢/٤٥١، تذكرة الموضوعات ص ١٠٤، الدرر الكامنة ٤/١١٩.

ورَتَن الهندي، قال عنه الذهبي: شيخ دَجَّال بلا ريب، ظهر بعد الستمائة، فادَّعى الصحبة، والصحابة لا يكذبون، وهذا جريء على الله وعلى رسوله. اهـ. ميزان الاعتدال ٢/٤٥، لسان الميزان ٢/٤٥٠.

وفي السند همام السهركندي، لم أعثر له على ترجمة.

(٥٨٤) - أورده المؤلف في لسان الميزان ٢/٤٥٠، والكناني في تنزيه الشريعة ٢/٣٨، والفتني في تذكرة الموضوعات ص ١٠٣.

وسنده موضوع، تقدم في الحديث رقم (٥٨٣).

(٥٨٥)- [وقال عليه السلام: «مَنْ مَاتَ عَلَى بُغْضِ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ كَافِراً»] [١] .

(٥٨٦)- وقال عليه السلام: «مَنْ مَشَّطَ حَاجِبَيْهِ كُلَّ لَيْلَةٍ وَصَلَّى عَلَيَّ لَمْ تَرْمَدْ عَيْنَاهُ أَبَداً» .

قلت: وسرد ثمانية أحاديث أخرى .

(٥٨٧)- ثم قال الذهبي، عن الكاشْغَري: حدثنا السيد القدوة تاج الدين محمد بن أحمد بن محمد الخُرَاساني بالمدينة النبوية في ذي الحجة سنة سبع وسبعمائة، قال: أما بعد فهذه أربعون حديثًا متباينات[١]، رَتَنِيَاتٍ انتخبتها مما سمعت من الشيخ المسلك أبي الفتح موسى بن مجلي الصوفي سنة ثلاث وسبعين وستمائة في الخانقاه السابقية بسمنان[٢] بقراءتي عليه عن صاحب رسول الله ﷺ رَتَن بن نَصْر[٣]، عن النبي ﷺ، قال: «ذَرَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ البَاطِنِ خَيْرٌ مِنْ أَعْمَالِ الظَّاهِرِ كَالجِبَالِ الرَّوَاسِي» .

(٥٨٨)- وقال: «الفَقِيرُ عَلَى فَقْرِهِ أَغْيَرُ مِنْ أَحَدِكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ...» فذكر الأحاديث .

---

(٥٨٥)- ينظر: تخريجه والحكم على سنده في الحديث رقم (٥٨٣) .

(١)- سقطت من «ج» .

(٥٨٦)- ينظر: تخريجه، والحكم على سنده في الحديث رقم (٥٨٣) .

(٥٨٧)- أورده المؤلف في لسان الميزان ٢/ ٤٥٠ - ٤٥١، والكناني في تنزيه الشريعة ٢/٣٨، والفتني في تذكرة الموضوعات ص ١٠٣ .

وهو حديث موضوع؛ لأنَّ في سنده الكاشغري، وهو أبو القاسم محمد بن عبد الرحمن، و أبا الفتح موسى بن مجلي الصوفي، قال عنهما الذهبي: وإسناد فيه الكاشغري، والطيبي، وابن مجلي، سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب .

ينظر: لسان الميزان ٢/٤٥١، تذكرة الموضوعات ص ١٠٤ .

ورَتَن الهندي، قال عنه الذهبي: هو شيخ دجال بلا ريب، وتقدمت ترجمته برقم ٦٣٢ .

وفي السند تاج الدين محمد بن أحمد بن محمد الخراساني، لم أعثر له على ترجمة .

(١)- في اللسان: ثنائيات . وفي تنزيه الشريعة ٣٨: ثلاثيات . وفي تذكرة الموضوعات ص ١٠٣: ثمانيات .

(٢)- في «ب»: بسمنك، وفي تنزيه الشريعة ٢/٢٩: بشمنان .

قال ياقوت : سِمْنَان: بكسر أوله وتكرير النون، بلدة كثيرة الأشجار والأنهار والبساتين، ويتصل بعمارتها وبساتينها بليدة أخرى، يقال لها: سِمْنَك . اهـ . معجم البلدان ٣/٢٥١ .

(٣)- في «ب» : رَتَن بن نصير بن كبريال، وهو خطأ . تنظر مصادر التخريج .

(٥٨٨)- أورده المؤلف في لسان الميزان ٢/٤٥١، والكناني في تنزيه الشريعة ٢/٣٩، والفتني في تذكرة الموضوعات ص ١٠٣، وسنده موضوع، تقدم في الحديث رقم (٥٨٧) .

(٥٨٩)- ثم قال: قال رَتَن: كنت في زفاف فاطمة، وجماعة من الصحابة، وكان ثَمَّ مَنْ يُغَنّي شيئًا فَطَابَتْ قلوبُنا ورَقَصْنَا، فلما كان الغد سألنا رسولَ اللّه ﷺ عن ليلتنا، فدعا لنا ولم يُنْكِر علينا فِعْلَنا، وقال: «اخْشَوْشِنُوا[1] وامْشُوا عُرَاة تَرَوا اللّهَ جَهْرَةً» .

(٥٩٠) – قال الذهبي: ووقفت على نسخة يرويها عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز السَّمَرْقَنْدي[2]، قال: حدثني الإمام صفوة الأولياء، جلال الدين موسى بن مجلي بن بندار الدُّنَيْسيري، أخبرنا الشيخ الكبير العديم النظير رَتَن بن نَصْر بن كِربَال الهِنْدي، عن النبي ﷺ، قال: «إِيَّاكَ وَأَخْذَ الرِّفْقِ مِنَ السُّوقَةِ والنِسْوَانِ، فَإِنَّهُ بُعْدٌ مِنَ اللّهِ تَعَالَى» .

(٥٩١)- وقال: «لَوْ أَنَّ لِيَهُودِيٍّ حَاجَةً إِلَى أَبِي جَهْلٍ ، وَطَلَبَ مِنِّي قَضَاءَهَا لَتَرَدَّدْتُ إِلَى بَابِ أَبِي جَهْلٍ مِائَةَ مَرَّةٍ فِي قَضَائِهَا» .

(٥٩٢)- وقال: «شَقُّ العَالِمِ القَلَمَ أَحَبُّ إِلَى اللّهِ مِنْ شَقِّ جَوْفِ الُمجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللّهِ» .

(٥٩٣)- وقال: «نُقْطَةٌ مِنْ دَوَاةِ عَالِمٍ أَوْ مُتَعَلِّمٍ عَلَى ثَوْبِهِ أَحَبُّ إِلَى اللّهِ مِنْ عَرَقِ مِائَةِ شَهِيدٍ» .

---

(٥٨٩)- أورده المؤلف في لسان الميزان ٢/٤٥١، والكناني في تنزيه الشريعة ٢/٣٩، والفتني في تذكرة الموضوعات ص ١٠٣ - ٤٠٤ .

وهو حديث رَتَني، موضوع، تقدم سنده في الحديث رقم (٥٨٧) .

(١)- اخْشَوْشِنُوا: أي البسوا الخَشِنَ، واخْشَوْشَن الشيء مبالغةٌ في خُشُونَتِهِ . النهاية في غريب الحديث ٢/٣٥، مادة «خشن».

(٥٩٠) - ذكره المؤلف أيضا في لسان الميزان ٢/٤٥١، والفتني في تذكرة الموضوعات ص ١٠٤ .

وسنده موضوع؛ لأنَّ فيه موسى بن مجلي، كذبه الذهبي، واتهمه بالوضع، تقدم في الحديث رقم (٥٨٧) .

ورَتَن الهندي، قال عنه الذهبي: شيخ دجال بلا ريب، تقدمت ترجمته برقم ٦٣٢ .

(٢)- عُبَيْد اللّه بن محمد بن عبد العزيز السَّمَرْقَنْدِي، ولي الدين الحَنَفي، المعروف بالبارشاه، نزيل دمشق، كان فاضلا عابدا، مُكبًا على المطالعة والتعليم، ولم أقف على النسخة التي يرويها، مات سنة ٧٠١ هـ . الدرر الكامنة ٣/٤٧ .

(٥٩١)- أورده المؤلف في لسان الميزان ٢/٤٥١، والفتني في تذكرة الموضوعات ص ١٠٤ .

وسنده موضوع كسابقه .

(٥٩٢)- أورده المؤلف في لسان الميزان ٢/٤٥١، والكناني في تنزيه الشريعة ٢/٣٩ .

وسنده موضوع، تقدم في الحديث رقم (٥٩٠) .

(٥٩٣)- أورده المؤلف في لسان الميزان ٢/٤٥١، والكناني في تنزيه الشريعة ٢/٣٩، والفتني في تذكرة الموضوعات ص ١٠٤، والسيوطي في ذيل الموضوعات ص ٨١، وعلي القاري في الموضوعات الكبرى ص ٣٧٤، برقم ٥٦٥، والعجلوني في كشف الخفاء ٢/٣٢٥ .

قال السيوطي: موضوع، وَضَعَه رَتَن الهِنْدي .

(٥٩٤)- وقال: «مَنْ رَدَّ جَائِعًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُشْبِعَهُ، عَذَّبَهُ اللَّهُ وَلَوْ كَانَ نَبِيًّا مُرْسَلاً» .

(٥٩٥)- وقال: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَبْكِي يَوْمَ أُصِيبَ وَلَدِي الحُسَيْنُ إِلاَّ كَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ» .

(٥٩٦)- وقال: «البُكَاءُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ نُورٌ تَامٌّ يَوْمَ القِيَامَةِ» .

(٥٩٧)- وقال: «مَنْ أَعَانَ تَارِكَ الصَّلاةِ بِلُقْمَةٍ فَكَأَنَّمَا أَعَانَ عَلَى قَتْلِ الأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ» .

فذكر نحوا من ثلاثمائة حديث .

وفي آخر النسخة طبقة صورتها: قرأ عَلَيَّ هذه الأحاديث الشيخ أبو القاسم محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الرحيم الحسيني الكاشغري[1] بسماعي لها على الإمام أبي عبد الله أحْمد بن أبي المحاسن يعقوب ابن إبراهيم الطيبي الأسدي[2] بسماعه لها من الإمام الحافظ جلال الدين موسى بن مجلي الدُّنَيْسِيري[3] بخوارزم سنة خمس وستين وستمائة، وسمعها موسى مِنْ رَتَن، وكتب محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن علي الأنصاري في شهر ربيع الأول سنة عشر وسبعمائة[4] .

---

(٥٩٤)- أورده المؤلف في لسان الميزان ٤٥١/٢، والكناني في تنزيه الشريعة ٣٩/٢، والفتني في تذكرة الموضوعات ص ١٠٤ .

وسنده موضوع، تقدم في الحديث رقم (٥٩٠) .

(٥٩٥)- أورده المؤلف في لسان الميزان ٤٥١/٢، والكناني في تنزيه الشريعة ٣٩/٢، والفتني في تذكرة الموضوعات ص ١٠٤ .

وهو حديث موضوع، تقدم سنده في الحديث رقم (٥٩٠) .

(٥٩٦)- ينظر: تخريجه في الذي قبله ورقمه (٥٩٥)، وسنده موضوع، تقدم في الحديث رقم (٥٩٠) .

(٥٩٧)- أورده المؤلف في لسان الميزان ٤٥١/٢، والكناني في تنزيه الشريعة ٣٩/٢، والفتني في تذكرة الموضوعات ص ١٠٤، والسيوطي في ذيل الموضوعات ص ٧١، وعلي القاري في معرفة الحديث الموضوع ص ١٧٧، برقم ٣٢١ .

وقال السيوطي: حديث موضوع رَتَني .

وتقدم سنده في الحديث رقم (٥٩٠) .

(١)- الشيخ أبو القاسم محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحيم الحسيني الكاشْغَري، كذبه الذهبي، تقدم في الحديث رقم ٥٨٣ .

(٢) - الإمام أبو عبد الله أحمد بن أبي المحاسن يعقوب بن إبراهيم الطِّيبي الأسدي، روى عن موسى بن مجلي، وعنه الكاشْغَري .

قال الذهبي: وإسناد فيه الكاشْغَري، والطِّيبي، وابن مجلي، سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب .

ينظر: لسان الميزان ٤٥١/٢، تذكرة الموضوعات ص ١٠٤ .

(٣)- الإمام جلال الدين موسى بن مجلي بن بندار الدُّنَيْسِيري، كَذَّبَه الذهبي، واتهمه بالوضع، تقدم في الحديث رقم (٥٨٧) .

(٤)- وصف الذهبي هذا السند بأنّه سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب . ينظر: لسان الميزان ٤٥٢/٢، تذكرة الموضوعات ص ١٠٤ .

ثم قال الذهبي: وأظنُّ أنَّ هذه الخرافات من وَضْع هذا الجاهل موسى بن مجلي[١] أو وَضَعَها له مَنِ اختلق ذكر رَتَن، وهو شيء لم يخلق، ولئن صححنا وجوده وظهوره بعد سنة ستمائة فهو إما شيطان تَبَدَّى في صورة بشر فادَّعَى الصحبة وطول العمر المفرط، وافترى هذه الطَّامَات، وإما شيخ ضال أسس لنفسه بيتا في جهنم بكذبه على النبي ﷺ ، ولو نُسِبَتْ هذه الأخبارُ لبعض السلف لكان ينبَغي لنا أَنْ نُنَزِّهَهُ عنها فضلا عن سيد البشر؛ لكن ما زال عوام الصوفية يروون الواهيات، وإسناد فيه هذا الكاشغري[٢]، والطِّيبي[٣]، وموسى بن مجلي، ورَتَن، سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب[٤] .

ثم تَكَلَّمَ الذهبي في أقل ما يروي في عصره من العدد إلى النبي ﷺ وذكر طرفا من أقسام العلو المصطلح عليه، وأنَّ العالي المكذوب هو، ولا شيء سواه .

ثم استطرد إلى ذكر غلاة الصوفية وَمَنْ يقول منهم حدثني قلبي، عن ربِّي، ثم إلى الاتحادية، ومَنْ يزعم منهم أنَّه عين الإله، ثم قال: وينبغي أن تعلموا أنَّ هِمَمَ الناس ودَوَاعيهم متوفرة على نقل الأخبار العجيبة، فأين كان هذا الهِنْدي مطمورا[٥] في هذه الستمائة سنة؟ أما كان أهل الأطراف يتسامعون به وبطول عمره، فيرحلون إليه في زمن المنصور والمَهْدي؟ أما كان متولي الهِنْد يتحف به المأمون؟

قلت: يعني مع تطلعه إلى المستغربات، أما كان بعد ذلك بمدة متطاولة يعرف به محمود بن سبكتكين لما افتتح بلاد الهِنْد، ووصل إلى البلد الذي فيه البدّ، وهو الصنم المعظَّم عندهم، وقضيته في ذلك مشهورة مُدَوَّنَة[٦] في التواريخ، ولم يتعرض أحدٌ ممن صَنَّفَهَا إلى ذكر رَتَن . انتهى .

ثم قال الذهبي: ثم مع هذا تتطاول عليه الأعمار، ويكرّ[٧] عليه الليل والنهار إلى عام ستمائة ولا ينطق بوجوده تاريخ ولا جَوَّالٌ ولا سَفَّار؛ فمثل هذا لا يكفي في قبول دعواه خبر واحد؛ إذ لو كان لتسامع بشأنه كلُّ تاجر، ولو كان الذي زعم أنَّه رآه لم ينقل عنه شيئًا من هذه الأحاديث لكان الأمر أخف .

ثم قال: ولَعَمْري ما يُصَدِّق بصحبة رَتَن إلا مَنْ يؤمن بوجود محمد بن الحسن في السرداب ثم بخروجه إلى الدنيا فيملأ الأرض عدلا، أو يؤمن برجعة عليّ؛ وهؤلاء لا يُؤَثِّر فيهم علاج .

---

(١)- في «ج»: موسى بن علي، وهو خطأ، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٨٧) .

(٢)- هو أبو القاسم، محمد بن عبد الرحمن الحسيني الكاشغري، تقدم في الحديث رقم (٥٨٣) .

(٣)- هو أبو عبد الله أحمد بن أبي المحاسن يعقوب بن إبراهيم الطِّيبي الأسدي، تقدم في الحديث رقم (٥٩٧) .

(٤)- ينظر: لسان الميزان ٤٥١/٢، تنزيه الشريعة ٣٩/٢ .

(٥)- مَطْمُورا: أي متغيِّبا مستخفيا . لسان العرب ٥٠٢/٤، مادة «طمر» .

(٦)- في «ب»: مروية .

(٧)- في «ب»: يكثر، وهو خطأ .

وكَرَّ الليل والنهار: أي عادا مرة بعد أخرى . لسان العرب ١٣٥/٥، مادة «كرر» .

وقد اتَّفَقَ أهلُ الحديث على أنَّ آخر مَنْ رأى النبي ﷺ موتًا أبو الطُّفَيْل عامر بن واثلة[(١)] .

(٥٩٨)- وثبت في الصحيح أنَّ النبي ﷺ قال قبل موته بشهر أو نحوه: «أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لاَ يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَيْهَا أَحَدٌ» . فانقطع المقال، وماذا بعد الحق إلا الضلال . انتهى ما ذكره الذهبي في «جزء كسر وَثَن رَتَن» ملخصًا[(٢)] .

وقد وقفت على الجزء الذي أشار إليه، وفيه أكثر من ثلاثمائة حديث كما قال، ثم وقفت على طريق أخرى إليه .

فأنبأنا غير واحد عن المحدث المكثر الرحال جمال الدين الأَقْشَهْرِي[(٣)]، نزيل المدينة النبوية عن علي ابن عِمْران الصنعاني، عن رَفِيع الدين عمر بن محمد بن أبي بكرْ السَّمَرْقَنْدي أنَّه حَدَّثَه مِنْ لفظه بالمسجد الجامع بصنعاء سنة أربعة وثمانين، عن أبي الفتح موسى بن مُجَلَّى، فذكر النسخة بطولها .

(٥٩٩)-[وفي نسخة الأربلي المذكور، قال رَتَن: كنت في زفاف فاطمة أنا وأكثر الصحابة، وكان ثَمَّ مَنْ يُغَنِّي شيئًا، فطابَتْ قلوبُنا، ورَقَصْنَا بضربهم الدفَّ وقولهم الشِّعْرَ، فلما كان من الغد سألنا رسول الله ﷺ عن ليلتنا، فقلنا: كنا في زفاف فاطمة، فدعا لنا، ولم ينكر علينا][(٤)] .

---

(١) – هو أبو الطُّفَيْل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عُمَيْر الكناني اللَّيْثي، ولد عام أُحُد، وأدرك ثماني سنين من حياة النبي ﷺ .

روى عن النبي ﷺ وجماعة من الصحابة، وهو آخر مَنْ مات من أصحاب رسول الله ﷺ .

قال مسلم: مات سنة ١٠٠ هـ . وقال خليفة: مات بعد سنة مائة . وقال وَهْب بن جرير: مات سنة ١١٠ هـ . وقيل: غير ذلك .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٥٧/٥، ٦٤/٦، طبقات خليفة ص ٣٠، ١٢٧، ٢٧٩، أسد الغابة ١٤٥/٣، تهذيب الكمال ٧٩/١٤، تهذيب التهذيب ٨٢/٥، الإصابة ٦٠٥/٣ .

(٥٩٨)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٨٩) .

(٢)- لم أقف على «جزء كسر وثن رَتَن»، و ينظر: لسان الميزان ٤٥١/٢ - ٤٥٢، تنزيه الشريعة ٣٩/٢، تذكرة الموضوعات ص ١٠٤ .

(٣)- هو جمال الدين محمد بن أحمد بن أمين بن معاذ الأَقْشَهْري - نسبة إلى أَقْشَهْر: مدينة بقونية في آسيا الصغرى - رحل إلى المشرق والمغرب، وكتب فيها كتابا، ثم نزل المدينة النبوية إلى أن مات سنة ٧٣٩ هـ .

ينظر: العقد الثمين ٢٨٦/١، الدرر الكامنة ٣٠٩/٣ .

(٥٩٩)- موضوع، تقدم تخريجه برقم (٥٨٩) .

(٤)- سقطت من «ج» .

(٦٠٠)- وقرأتُ بخط المؤرِّخ شمس الدين محمد بن إبراهيم الجَزَري في تاريخه، قال: سمعت النَّجيب عبد الوهاب بن إسماعيل الفارسي بمصر سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، يقول: قدم علينا بِشيراز سنة خمس وسبعين وستمائة الشيخ المُعَمَّر محمود ولد بابا رَتَن، فأخبرنا أنَّ أباه أدرك ليلة شَقِّ القَمَر، وكان ذلك سبب هجرته، وأنَّه حضر حَفْرَ الخَنْدَق، وكان استصحب معه سَلَّة فيها تَمْر هِنْدي أهداها إلى النبي ﷺ، فأكل منها، ووضع يده على ظهر رَتَن، ودعا له بطول العمر، وله يومئذ ست عشرة سنة، فرجع إلى بلده وعاش ستمائة واثنتين وثلاثين سنة، وكانت وفاته سنة اثنتين وثلاثين وستمائة.

ثم أورد عنه أحاديث ذكر أنَّه سمعها من أبيه عن النبي ﷺ، ثم قال النَّجيب: وذكر محمود أنَّ عمرَه مائة وسبعون سنة.

قال النَّجيب: ثم قدم علينا أناس مِنْ شِيراز إلى القاهرة، وأخبروني أنَّه حَيٌّ وأنَّه قد رُزِقَ أولاداً.

وقرأت قصته من وجه آخر مُطَوَّلَةً بخط الأديب الفاضل صلاح الدين الصَّفدي[1] في «تذكرته»، وأنبأني عنه غيرُ واحد شفاهًا أنَّه قرأ في تذكرة الأديب الفاضل علاء الدين الوداعي[2].

(٦٠١)- قلت: وأنبأنا علي بن محمد بن أبي المَجْد شفاهًا عن الوداعي، قال: حدثنا جلال الدين محمد ابن سليمان الكاتب بدار السَّعادة بدمشق، أخبرنا قاضي القضاة نور الدين علي بن محمد الحسيني الحنفي سنة إحدى وسبعمائة بالقاهرة، وأنبأنا غير واحد شفاهًا عن الإمام العَلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن ابن الصَّائغ الحنفي، قال: أخبرني القاضي معين الدين عبد المحسن بن القاضي جلال الدين عبد الله بن هشام سنة

---

(٦٠٠)- ذكره الكناني في تنزيه الشريعة ٤٢/٢، نقلا عن الإصابة.

وسنده موضوع؛ لأنَّه من رواية رَتَن، قال عنه الذهبي: شيخ دجال بلا رَيب. الميزان ٤٥/٢، اللسان ٤٥٠/٢.

وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الجَزَري الدمشقي، قال الذهبي: كان حسن المذاكرة، سليم الباطن، صدوقا في نفسه لكن في تاريخه عجائب وغرائب، وكان متواضعا، محبا في الصالحين، وكان يرحب بهم، وكان له مسلك جيد، وربما شهد على الحكام، مات بواسط سنة ٧٣٩ هـ. الدرر الكامنة ٣٨٨/٣.

ونجيب الدين عبد الوهاب بن إسماعيل بن أبي بكر الفارسي الشيرازي الصوفي، إمام جامع المظفري بالقاهرة، ذكر أنه سمع محمود بن بابا رَتَن الهندي، عن أبيه، وعنه شمس الدين محمد بن إبراهيم الجزري، وذكر أنَّه اجتمع به في ذي الحجة سنة ٧١٢ هـ. الدرر الكامنة ٣٨/٣.

(١) - هو الإمام صلاح الدين أبو الصفاء خليل بن أيبك بن عبد الله الصَّفدِي، الشافعي، ولم أقف على كتابه «التذكرة»، مات سنة ٧٦٤ هـ.

ترجمته في: الدرر الكامنة ٨٧/٢، طبقات الشافعية ٩٤/٦، الأعلام ٣٦٤/٢.

(٢) - هو علاء الدين علي بن المظفَّر بن إبراهيم بن عمر بن يزيد، الوداعي الكِنْدي الإسكندراني الدمشقي.

وله كتاب «التذكرة الكندية»، ولم أقف عليه، وقال خير الدين الزركلي: هو خمسون جزءا: أدب، وأخبار، وعلوم.

ينظر: فوات الوفيات ٨٧/٢، الدرر الكامنة ١٣٠/٣، النجوم الزاهرة ٢٣٥/٩، الأعلام ١٧٤/٥.

(٦٠١)- ينظر: الوافي بالوفيات ٩٩/١٤ - ١٠٢، فوات الوفيات ٢١/٢، لسان الميزان ٤٥٢/٢ - ٤٥٣، تنزيه الشريعة ٤٠/٢ - ٤٢، تذكرة الموضوعات ص ١٠٥.

وهو حديث رَتَني، موضوع؛ لأنَّه من رواية رَتَن الهندي، قال عنه الذهبي: شيخ دجال بلا ريب، ظهر بعد ستمائة سنة فادَّعى الصحبة، والصحابة لا يكذبون. ميزان الاعتدال ٤٥/٢، لسان الميزان ٤٥٠/٢.

سبع وثلاثين وسبعمائة، قال: أخبرني القاضي نور الدين، قال: أخبرنا جَدِّي الحسين بن محمد، قال: كنت في زمن الصِّبا، وأنا ابن سبع عشرة سنة، سافرتُ مع أبي وعَمِّي من خُرَاسَانَ إلى الهِنْدِ في تجارةٍ، فلما بلغنا أوائل بلاد الهِنْدِ وَصَلْنَا إلى ضَيْعَةٍ من الضياع، فعرج القفل نحوها فنزلوا بها، فَضَجَّ[1] أهل القافلة، فسألناهم عن ذلك، فقالوا: هذه ضَيْعَةُ الشيخ رَتَن المُعَمَّر، فلما نزلنا خارج الضَّيْعَة، رأينا بفنائها شجرة عظيمة تظلُّ خلقًا عظيما وتحتها جَمْعٌ عظيم من أهل الضَّيْعَة، فبادَرَ الكُلُّ نحو الشجرة، ونحن معهم، فلما رآنا أهلُ الضَّيْعَة رَحَّبُوا بنا فرأينا زنبيلا كبيرا معلقا في بعض أغصان تلك الشجرة، فسألناهم، فقالوا: في هذا الزنبيل الشيخ رَتَن الذي رأى رسول الله ﷺ ودعَا له بطول العمر ستَّ مرات، فسألناهم أنْ يُنْزِلوا الشيخَ لنسمع كلامه وحديثه، فتقدم شيخٌ منهم إلى الزنبيل، وكان ببكرة، فأنزله فإذا هو مملوء بالقطن، والشيخ في وسط القطن، ففتح رأس الزنبيل فإذا الشيخ كالفرخ، فحسر عن وجهه ووضع فمه على أذنه، وقال: يا جَدَّاه، هؤلاء قوم قد قدموا من خُرَاسَانَ وفيهم شُرَفاء من أولاد النبي ﷺ، وقد سألوا أنْ تُحَدِّثَهُمْ كيف رأيتَ رسولَ الله ﷺ؟ وماذا قال لك؟

فعند ذلك تَنَفَّسَ الشيخُ، وتكلم بصوت كصوت النحل بالفارسية، ونحن نسمع ونفهم، فقال: سافرتُ مع أبي، وأنا شابٌّ، من هذه البلاد إلى الحجاز في تجارة، فلما بلغنا بعضَ أودية مكَّةَ، وكان المطر قد ملأ الأودية، فرأيت غلاما أسمر اللون، مليح الكون، حسن الشمائل، وهو يرعى إبلاً في تلك الأودية، وقد حال السَّيْلُ بينه وبين إبله، وهو يخشى مِنْ خَوْض الماء لقوة السيل، فعلمت حاله، فأتيت إليه، وحملته، وخُضْتُ السيلَ إلى عند إبله من غير معرفة سابقة، فلما وضعته عند إبله[2] نظر إليَّ، وقال بالعربية: «بَارَكَ اللَّهُ فِي عُمرِكَ، بَارَكَ اللَّهُ فِي عُمرِكَ، بَارَكَ اللَّهُ فِي عُمرِكَ»، فتركته ومضيتُ إلى حال سبيلي إلى أن دخلنا مكة، وقضينا ما أتينا له من أمر التجارة، وعُدْنا إلى الوطن، فلما تطاولت المدة على ذلك كنا جلوسًا في فناء ضيعتنا هذه في ليلة مقمرة ليلة البدر، والبدرُ في كبد السماء إذ نظرنا إليه، وقد انشقَّ نصفين، فغرب نصفٌ في المشرق ونصف في المغرب ساعة زمانية، وأظلم الليل ثم طلع النصف الأول من المشرق والنصف الثاني من المغرب إلى أن التقيا في وسط السماء كما كان أول مرة، فتعجبنا من ذلك غاية العجب، ولم نعرف لذلك سببا، فسألنا الركبان عن خبر ذلك وسببه، فأخبرونا أنَّ رجلا هاشميًا ظهر بمكة، وادَّعى أنه رسول الله إلى كافة العالم، وأنَّ أهل مَكَّةَ سألوه معجزة كمعجزات سائر الأنبياء، وأنهم اقترحوا عليه أن يأمر القمر أن يَنْشَقَّ في السماء ويغرب نصفه في المشرق ونصفه في المغرب، ثم يعود إلى ما كان عليه، ففعل لهم ذلك بقدرة الله تعالى.

فلما سمعنا ذلك من السُّفَّار اشْتَقْتُ إلى أن أرى المذكور، فتجهزت في تجارة، وسافرتُ إلى أن دخلت مكَّةَ، فسألت عن الرجل الموصوف، فدلُّوني على موضعه، فأتيت إلى منزله، فاستأذنت عليه، فأذِنَ لي، فدخلت عليه، فوجدته جالسًا في وسط المنزل، والأنوار تتلألأ في وجهه، وقد استنارت محاسنه، وتَغَيَّرت صفاته التي كنت أعهدها في السفرة الأولى، فلم أعرفه، فلما سلَّمْتُ عليه نظر إليَّ وَتَبَسَّمَ وعرفني، وقال: «وَعَلَيْكَ السَّلامُ، ادْنُ مِنِّي»، وكان بين يديه طبق فيه رُطَب، وحوله جماعة من أصحابه يُعَظِّمونه ويبجِّلونه، فتوقفت لهيبته،

---

(١)- في «ب»: فتبادر.

(٢)- في «ب»: عند أهله.

فقال: «يا بَابَا، ادْنُ مِنِّي وكُلْ، المُوَافَقَةُ مِنَ المُرُوءَةِ، والمُنَافَقَةُ مِنَ الزنْدَقَةِ»، فتقدمتُ وجلستُ وأكلت معهم من الرُّطَب، [وصار يناولني الرُّطَبَ بيده المباركة إلى أن ناولني ستَّ رُطَبَاتٍ سوى ما أكلت بيدي][(١)]، ثم نظر إليَّ وتبَسَّمَ، وقال: «إِلَيَّ، أَلَمْ تَعْرِفنِي؟» قلت: كَأنِّي، غير أنِّي ما أتحقق، فقال: «أَلَمْ تَحْمِلْنِي فِي عَامِ كَذَا، وَجَاوَزْتَ بِي السَّيْلَ حِينَ حَالَ السَّيْلُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِبِلِي؟» فعرفته بالعلامة، وقلت له: بلى، يا صبيح الوجه، فقال لي: «امْدُدْ يَدَكَ» فمددت يدي اليمنى إليه، فصافحني بيده اليمنى، وقال: «قُلْ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ» فقلت ذلك كما علمني، فسرَّ بذلك، وقال لي عند خروجي مِنْ عنده: «بَارَكَ اللَّهُ فِي عُمرِكَ، بَارَكَ اللَّهُ فِي عُمرِكَ، بَارَكَ اللَّهُ فِي عُمرِكَ» .

فودَّعْتُهُ وأنا مستبشر بلقائه وبالإسلام، فاستجاب اللّه دعاء نبيه، وبارك في عمري بكل دعوة مائة سنة، وها عمري اليوم ستمائة سنة وزيادة، وجميع مَنْ في هذه الضَّيْعَة العظيمة أولادي وأولاد أولادي، وفتح اللّه عَلَيَّ وعليهم بكل خير وبكل نعمة ببركة رسول اللّه ﷺ .

وقد وَقَعَتْ لي رواياتٌ أخرى غير ما ذكره الذهبي إلى رَتَن، منها:

(٦٠٢)- ما قرأت في كتاب «الوحيد في سلوك أهل طريق التوحيد» للشيخ عبد الغفار بن نوح القوصي[(٢)]، وقد لقيتُ حفيدَه الشيخ عبد الغفار بن أحمد بن عبد الغفار، وهو يروي عن أبيه، عن جده، قال: حدثني الشيخ محمد العجمي، قال: صحبتُ كمال الدين الشيرازي، وكان قد أسنَّ وبلغ مائة وستين سنة، قال: صحبتُ رَتَن الهِنْدي، وقال: إِنَّه حضر الخندق مع رسول اللّه ﷺ .

(٦٠٣)- وبه قال عبد الغفار بن نُوح: وحدثني الشيخ عماد الدين السكري خطيب جامع الحاكم، عن الشيخ إسماعيل الفارقي، عن خواجة رَتَن الهِنْدي، فذكر حديثًا .

---

(١)- سقطت من «ج» .

(٦٠٢)- ذكره المؤلف أيضا في لسان الميزان ٢/٤٥٤، والكتاني في تنزيه الشريعة ٢/٤٢، والفتني في تذكرة الموضوعات ص ١٠٦ .

وهو حديث موضوع؛ لأنَّه من رواية رَتَن الهندي، قال عنه الذهبي: شيخ دجال بلا ريب، ظهر بعد ستمائة سنة فادَّعى الصحبة، والصحابة لا يكذبون . ميزان الاعتدال ٢/٤٥، لسان الميزان ٢/٤٥٠ .

(٢) - هو عبد الغَفّار بن أحمد بن عبد المجيد بن نوح بن حاتم الأنصاري القوصي، المعروف بابن نوح، كان منقطعا عن الناس، مشهورا بالخير والصلاح، فاضلا متصوفا، له كتاب «الوحيد في سلوك أهل التوحيد»، وهو مخطوط في جزأين، ولم أقف عليه .

ينظر: الدرر الكامنة ٢/٤٩٥، الأعلام ٤/٣١، كشف الظنون ٢٠٠٥ .

(٦٠٣)- ينظر: لسان الميزان ٢/٤٥٤، وفيه: فذكر حديثا موضوعا .

(٦٠٤)- وقال البَهاء الجَنَدي[1] في «تاريخ اليمن»: وجدت بخط الشيخ حسن بن عمر بن محمد ابن علي بن أبي القاسم الحِمْيَري: أخبرني الشيخ العالم المحدث أبو الحسن بن شَبِيب بن إسماعيل بن الحسن الواسطي، حدثنا الشيخ الصالح الفقيه داود بن أسعد بن حامد القَفَّال المنحروري بقرية من صعيد مصر، يقال لها أسيوط[2]: سمعت المُعَمَّر رَتَن بن مِيدَن بن مِنْدي الصَّراف السِّنْدي، قال: كنت في بدء أمري أعبد صنما، فرأيتُ في منامي قائلا يقول لي: اطلب لك دينًا غير هذا . فقلت: أين أطلبه؟ قال: بالشام . فأتيت الشامَ فوجدتُ دين أهلها النَّصْرانية، فَتَنَصَّرْتُ مدةً، ثم سمعت بالنبي ﷺ بالمدينة فأتيته فأسلمتُ على يده، ودعا لي بطول العمر، ومسح رأسي بيده الكريمة، ثم خرجت معه غزوة اليهود، ولما عدت استأذنته في العود إلى بلدي لأجل والدتي، فأذن لي .

قال: وتواتر عند أهل بلده أنه بلغ من العمر سبعمائة سنة ببركة دعاء النبي ﷺ، ومات في رجب سنة ثمان وستمائة .

قال: وقدم اليمن أيضا رجل اسمه عمر بن محمد بن أبي بكر السَّمَرْقَنْدي، فروى عن أبي الفتح موسى ابن مجلي الدُّنَيْسِيري، عن أبي الرضا رَتَن بن نَصْر بن كرْبال .

(٦٠٥)- قلت: وجدت بخط عمر بن محمد الهاشمي، عن الشيخ حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ابن أبي بكر اليماني، أخبرنا الشيخ علي بن أبي بكر الأزرق إجازة، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عيسى ابن مطير، عن والده، عن محمد بن عمرو بن علي التباعي الفقيه، عن أبيه، حدثنا الشريف موفق الدين علي ابن محمد الخُراساني من أهل هَرَاة[3] في ذي القعدة سنة سبع عشرة وستمائة بالمخلاف من بلاد الشَّاوَر، قال: دخلتُ الهِنْدَ سنة إحدى وستمائة في جمادي الأولى، فذكر لي خبر رجل مُعَمَّر أدرك النبي ﷺ يسكن بقرية مِنْ مدينة دلي، فقصدته زائرا أنا ورجل مغربي، فلما وقفنا عنده وسَلَّمْنَا عليه سألني مِمَّنْ أنا؟ فقلت: أنا رجل

---

(٦٠٤)- ينظر: تاريخ اليمن «السلوك في طبقات العلماء والملوك» للجَنَدي ١٥٨/٢، وأورده الكناني في تنزيه الشريعة ٤٢/٢، والفتني في تذكرة الموضوعات ص ١٠٦ .

وهو حديث موضوع؛ لأنَّه من رواية رَتَن الهندي، قال عنه الذهبي: شيخ دجال بلا ريب، ظهر بعد ستمائة سنة فادَّعى الصحبة، والصحابة لا يكذبون . ميزان الاعتدال ٤٥/٢، لسان الميزان ٤٥٠/٢ .

(١) - هو محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله، بهاء الدين الجَنَدي، من أهل الجَنَد - بينه وبين صنعاء ٥٨ فرسخا - من ثقات مؤرخي اليمن، واشتهر بكتابه «السلوك في طبقات العلماء والملوك»، المعروف بطبقات الجَنَدي، وبتاريخ اليمن، وهو مطبوع في مجلدين، مات سنة ٧٣٢ هـ .

ينظر: الإعلان بالتوبيخ ص ١٣٤، الأعلام ٢٥/٨ .

(٢)- أسْيُوط: بالفتح ثم السكون، وياء مضمومة، مدينة في غربي النيل من نواحي صعيد مصر، وهي مدينة جميلة كبيرة . معجم البلدان ١٩٣/١ .

(٦٠٥)- ذكره الكناني في تنزيه الشريعة ٤٣/٢ نقلا عن الإصابة .
وهو حديث رَتَني موضوع؛ لأنَّه من رواية رَتَن الهِنْدي، قال عنه الذهبي: شيخ دجال بلا ريب، ظهر بعد ستمائة سنة فادَّعى الصحبة، والصحابة لا يكذبون . ميزان الاعتدال ٤٥/٢، لسان الميزان ٤٥٠/٢ .

(٣)- هَرَاة : بالفتح: مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان، فيها بساتين كثيرة ومياه غزيرة وخيرات كثيرة مَحشوَّة بالعلماء ومملوّة بأهل الفضل والثراء . معجم البلدان ٣٩٦/٥ .

شريف من ولد الحسين بن علي من أهل خُرَاسَانَ، مِنْ هراة، وهذا رجل من أهل المغرب، فقال: عجب عجيب، أنا حملت جَدَّكَ رسولَ اللّه ﷺ، قلت: يا شيخ، كم لك من العمر؟ قال: سبعمائة، قلت: يا شيخ، أَنْتَ من قبل النبي ﷺ؟ قال: نعم، أنا مِنْ قوم عيسى، وأنا حملتُ رسولَ اللّه قبل النبوة، وهو صبيٌّ صغير، قلت: وكيف كان ذلك؟ قال: سمعت بأنَّ محمدا خاتم النبيين في الحجاز، فركبت البحرَ ثلاث مرات تنكسر المركب في كل مرة إلى أن ركبت الرابعة، فوصلت إلى جدَّة، وخرجت من البَحْر، فلما كنت بين يدي جدَّة ومَكَّة وقع المطر، وسال الوادي، فلقيت صبيا معه جمال، وقد جاوزت الإبل الوادي، ولم يقدر هو أن يُجَوِّزَ، فحملته وقطعتُ به ذلك النهر، فقال لي: «بَارَكَ اللّهُ فِي عُمرِكَ» - قالها ثلاثا- فدخلت مكة، وأقمت مدة، ولم أعرف للنبي ﷺ خَبَراً، فرجعت إلى بلدي فأقمت بها ثلاثين أو إحدى وأربعين، فسمعت بالنبي ﷺ وأنَّه تَحوَّلَ إلى المدينة، فركبت البحرَ خامس مرة، فوصلتُ إلى المدينة، فدخلت المسجد، وأبصرتُ النبي ﷺ جالسا في المِحْرَاب، فسَلَّمْتُ عليه، وجلستُ، فقال لي: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ يَا شَيْخُ؟» قلت: من الهِنْدِ، قال: «أَنْتَ الَّذِي حَمَلْتَنِي بَيْنَ جِدَّةَ وَمَكَّةَ، وَأَنَا صَبِيٌّ، وَمَعِي جِمَالٌ؟» قلت: نعم، قال: «بَارَكَ اللّهُ فِي عُمرِكَ»، فأسلمتُ وأقمتُ عنده اثني عشر يوما، وأكلتُ معه الطعامَ، ورجعتُ إلى بلدي، فأقمتُ تحت هذه الشَّجرة، وهي شجرة قَوْقَل.

قال: ثم أمر لنا بطعام، وأكل معنا ثلاث لُقَيْمَاتٍ، وقال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «المُوافَقَةُ مِنَ المُرُوءَةِ، وَالمُنَافَقَةُ مِنَ الزَّنْدَقَةِ».

قال: ورأيت أسنانه مثل أسنان الحَنَش[1] دقاقا، ولحيته مثل الشوك، وفيها شعر أكثره بياض، وقد سقط حاجباه على وَجْنَتَيْه يرفعها بكلاب. قال: وسألتُ الشريف: هل كان للشيخ أولاد؟ فقال: سألته فذكر أنَّه لم يتزوَّج قط، ولا احتلم إلا مرة في الجاهلية.

قال الشريف: أقمتُ معه من طلوع الشمس إلى العصر، ورأيتُ طول قعدته ثلاثة أذرع، ومات سنة اثنتي عشرة وستمائة.

(٦٠٦)- وقرأتُ في «تاريخ اليمن» للجَنَدي، ومنها ما أَنْبِئْتُ عن المحدث الرحال جمال الدين محمد ابن أحمد بن أمين الأَقْشَهْري[2]، نزيل المدينة النبوية في «فوائد رحلته»: أخبرنا أبو الفضل، وأبو القاسم ابن أبي عبد اللّه علي بن إبراهيم بن عتيق اللواتي المعروف بابن الخَبَّاز المَهْدَوِي في العشرين من شوال سنة عشر وسبعمائة بتونس، قال: سمعت أبا عبد اللّه محمد بن علي بن محمد بن يعلى المغربي التلمساني بثغر

---

(١)- في «ا» و«ب»: الحبش. والحَنَش: بفتح المهملة والموحدة، الأفعى، وقيل: ماأشبه رأسه رأس الحيَّات. اهـ. النهاية في غريب الحديث ١/ ٤٥٠، مادة «حنش».

(٦٠٦)- ينظر: تاريخ اليمن للجَنَدي ١٥٨/٢ - ١٦٠، وأورده الكناني في تنزيه الشريعة ٤٣/٢.

وهو حديث رَتَني موضوع؛ لأنَّ رَتَن الهِنْدي، قال عنه الذهبي: شيخ دجال بلا ريب، ظهر بعد ستمائة سنة فادَّعى الصحبة، والصحابة لا يكذبون.

ميزان الاعتدال ٤٥/٢، لسان الميزان ٢/ ٤٥٠.

(٢)- جمال الدين محمد بن أحمد بن أمين بن معاذ الأَقْشَهْري، تقدم في ص ٥٨٤، ولم أقف على «فوائد رحلته».

الإسكندرية في شهر رمضان سنة ست وثمانين وستمائة يقول: سمعتُ المُعَمَّرَ أبا بكر المقدسي - وكان عُمِّرَ ثلاثمائة سنة من لفظه ببلدة السُّومَنَات بالهِنْد بمسجد السلطان محمود بن سُبُكْتَكِين في رجب سنة اثنتين وخمسين وستمائة، يقول: حدثنا الشيخ المُعَمَّر خواجة رَتَن بن عبد الله في داره ببلدة تَوَبْنْدَة من لفظه، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ لِلَّه تَبَارَكَ وَتَعَالَى جُنْدٌ مِنْ قِبَلِ عَسْقَلانَ، وَهُمْ تُرْكٌ مَا قَصَدَهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ قَهَرُوهُ، وَلاَ قَصَدُوا أَحَداً إِلاَّ قَهَرُوهُ».

قال: وذكر خواجة رَتَن، أنَّه شهد مع رسول الله ﷺ الخَنْدَقَ، وسمع منه هذا الحديث، ورجع إلى بلاد الهِنْدِ، ومات بها، وعاش سبعمائة سنة، ومات سنة ست وتسعين وخمسمائة.

وقال الأقشهري: وهذا السند يتبرك به، وإن لم يوثق بصحته[١].

(٦٠٧)- ثم قال الأَقْشَهْري: وأخبرنا الفقيه أبو القاسم بن عمر بن عبد العال الكناني ثم التونسي، قال: سمعت الشيخ نجم الدين عبد الله بن محمد بن محمد الأصبهاني، يقول: سمعت عبد الله بن بابا رَتَن، يقول: سمعت والدي بابا رَتَن، يقول: مَنْ قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دَخَلَ الجَنَّة.

(٦٠٨)- وعن الأَقْشَهْري[٢]: أخبرنا أبو زيد عبد الرحمن بن علي الجزائري، قال: أخبرني علي بن أحمد ابن عبد الرحمن بن حديدي، قال: سافرت من مالَقَة[٣] إلى غَرْنَاطَة[٤]، فلقيت أحمد بن محمد بن حسين الجُذَامي، قال لي: لقيت محمد بن بكرون بن أبي مروان عبد الملك بن بِشْر، قال: قال لي محمد بن زكريا ابن براطن التجيبي: لما تكاثرت الأخبار بقصة المُعَمَّر، ولُقِيِّ أبي مروان له، اجتزتُ على وادي آش في شهر رجب سنة إحدى وستين وستمائة، فألفيتُ بها أبا مروان، فسألته عن خبر المُعَمَّر، فقال لي: خرجتُ عن الأندلس سنة سبع عشرة وستمائة إلى أن وصلت إلى مكة، فأقمتُ بها سبع سنين، ثم تجولتُ في البلادِ، فوصلتُ إلى البصرة،

---

(١)- في «ط»: بصحبته.

(٦٠٧)- أورده الكناني في تنزيه الشريعة ٤٣/٢، والفتني في تذكرة الموضوعات ص ١٠٦.

وسنده موضوع كسابقه، وله أصل صحيح، ففي صحيح مسلم ٥٤/١، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة، برقم ٤٣ - (٢٦)، من حديث عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّه لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ دَخَلَ الجَنَّةَ».

وفي نفس المصدر، برقم ٤٧ - (٢٩)، من حديث عُبَادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ».

(٦٠٨) - لم أقف عليه بهذا السند، وهو حديث رَتَني موضوع؛ لأنَّ رَتَن الهِنْدي، قال عنه الذهبي: شيخ دجال بلا ريب، ظهر بعد ستمائة سنة فادَّعى الصحبة، والصحابة لا يكذبون.

ميزان الاعتدال ٤٥/٢، لسان الميزان ٤٥٠/٢.

(٢)- هو جمال الدين محمد بن أحمد بن أمين بن معاذ الأَقْشَهْري، تقدم في الحديث رقم (٥٩٨).

(٣)- مالَقَة: بفتح اللام والقاف، مدينة بالأندلس عامرة من أعمال ريَّة، سُورها على شاطيء البحر بين الجزيرة الخضراء والمريّة، قيل: هي على ساحل بحر المجاز المعروف بالزقاق. مراصد الاطلاع ١٢٢١/٣.

(٤)- غَرْنَاطَة: بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون وبعد الألف طاء مهملة، وهي من أقدم مدن كورة البيرة من أعمال الأندلس يشقُّها النهر المعروف بقلزم يُلفظ منه سُحَالة الذهب، وعليه في داخل المدينة أرجاء كثيرة. مراصد الاطلاع ٩٩٠/٢.

فوجدت خبر المُعَمَّر بها شهيرا، ثم قيل لي: هو في إقليم كذا، فانحدرت إلى كَشّ [(١)] فقوي الخبر، فانحدرت أيضا إلى بلدة أخرى، فقيل لي: إنَّ الطريق ممتنع؛ لأنَّه صحراء مسافتها خمسة وأربعون يوما، وكنت أقيم أياما لا آكل ولا أشرب، فعزمتُ على المسير فيها، ثم قيل لي: إنَّ هنا طريقا أقرب، لكنها لا تُسْلك من أجل التَّتَر [(٢)] فهان ذلك عليَّ، فسرت ولا أكلم مَنْ يكلمني، بل أظهر الصمم، ولا آكل ولا أشرب .

قال: فمشيت في عسكر التَّتَر ستة أيام على ذلك، ثم خرجت عنهم، فسرت يومين حتى وصلت إلى الموضع الذي قصدته، فعجب أهله مني، وأضافني شيخٌ منهم، فأدخلني بيتا، فإذا فيه الشيخ المُعَمَّر ملفوفا في القطن، وهو في المهد، فدعاه، فقال: يا سيدي، هذا رجل من بلاد بعيدة من المغرب الأقصى، جاء إلينا، ليس له حاجة غير رؤيتك، ويريد أن يسمعَ منك، فكَلَّمَني بكلام ترجمه لي ذلك الشيخُ، فقال: كنتُ يوم الخندق أعمل مع المسلمين، وأنا ابن أربع عشرة سنة .

فلما رأيته وجدتُ في نفسي خفةً في العمل، فلما رأى ذلك مني قال: عَمَّرَكَ اللَّهُ، عَمَّرَكَ اللَّهُ، عَمَّرَكَ اللَّهُ، ثم سكت، فقال لي الذي أدخلني عليه: يكفيك .

ثم أخرج الأقشهري نحو هذه القصة من وجهين آخرين، فسَمَّى المُعَمَّرَ عَمَّاراً، وسأذكر ذلك في حرف العين مِنْ هذا القسم، إن شاء اللَّه تعالى [(٣)] .

وقد تكلم صلاح الصفدي [(٤)] في «تذكرته» في تقوية وجود رَتَن، وأنكر على مَنْ يُنْكِر وجوده، وعَوَّلَ في ذلك على مجرد التجويز العقلي، وليس النزاع فيه؛ إنما النزاع في تجويز ذلك من قبل الشرع بعد ثبوت حديث المائة في الصحيحين [(٥)]، والاستبعاد الذي عَوَّلَ عليه الذهبي .

وتَعَقَّبَ القاضي بُرْهان الدين بن جماعة [(٦)] في حاشية كَتَبَهَا في «تذكرة» الصفدي، فقال: قول شيخنا الذهبي، هو الحق، وتجويز الصفدي الوقوع لا يستلزم الوقوع، إذ ليس كلُّ جائزٍ بواقع . انتهى [(٧)] .

ولما اجتمعتُ بشيخنا مجد الدين الشيرازي [(٨)] شيخ اللغة بزَبِيد [(٩)] من اليمن، وهو إذ ذاك قاضي القضاة

---

(١)- كَشّ: بالفتح ثم التشديد، قرية على ثلاثة فراسخ من جُرْجَان على الجبل، وكَشّ: قرية من قرى أصفهان، بكاف غير صريحة إلا أنه يكتب بالجيم بدل الكاف . مراصد الاطلاع ١١٦٧/٣ .

(٢)- في «ب»: من أهل الشر، وهو خطأ .

(٣)- لم أهتد إلى موضعه .

(٤)- هو الإمام الأديب صلاح الدين، خليل بن أيبك الصَّفَدي، تقدم في الحديث رقم (٦٠٠) .

(٥)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٨٩) .

(٦)- هو محمد بن إبراهيم بن سعد اللَّه بن جماعة الكِناني الحَمَوي الشافعي، بدر الدين، أبو عبد اللَّه، مات سنة ٧٣٣ هـ .

ترجمته في: فوات الوفيات ١٧٤/٢، الدرر الكامنة ٢٨٠/٣، الأعلام ١٨٨/٦ .

(٧)- ذكره الكناني في تنزيه الشريعة ٤٢/٢، نقلا عن الإصابة .

(٨)- هو مجد الدين، أحمد بن محمد بن عمر بن حسين، أبو العَبَّاس الشيرازي، الفيروز آبادي، مؤلف «القاموس المحيط»، مات سنة ٧٧١ هـ .

ترجمته في: وفيات ابن رافع ٣٥٠/٢، ذيل العبر للعراقي ٢٩٠/١ .

(٩)- زَبِيد: بالفتح ثم الكسر وياء مثناة من تحت، اسم واد به مدينة يقال له الحَصِيب، وهي التي تسمَّى اليوم زَبِيد، وهي مشهورة باليمن محدثة في أيام المأمون، وزُبَيْد، بالضم، ثم الفتح، موضع آخر . مراصد الاطلاع ٦٥٨/٢ .

ببلاد اليمن، رأيته ينكر على الذهبي إنكاره وجود رَتَن، وذكر لي أنَّه دخل ضيعته لما دخل بلاد الهِنْدِ، ووجد فيها مَنْ لا يُحْصى كثرة ينقلون عن آبائهم وأسلافهم عن قصة رَتَن، ويثبتون وجودَه، فقلتُ: هو لم يجزم بعدم وجوده بل تَرَدَّدَ، وهو معذور(١).

والذي يظهر أنَّه كان طال عمره، فادَّعى ما ادَّعى، فتمادى على ذلك حتى اشتهر؛ ولو كان صادقا لاشتهر في المائة الثانية أو الرابعة أو الخامسة، ولكن لم ينقل عنه شيء إلا في أواخر السادسة، ثم في أوائل السابعة قُبَيْل وفاته .

وقد اختلف في سنة وفاته كما تقدم، والله أعلم .

٦٣٣- رَجُل .

صحابي، لم يُسَمّ، ادَّعى ابن حَزْم أنَّ هذه اللفظة عَلَمٌ عليه. سَمَّاه بها أهله، فقال: صحابي معروف . ذكر ذلك في أواخر «المحلى» في باب مَنْ سَبَّ الله ورسوله(٢) .

(٦٠٩)- واعتمد على ما رواه من طريق محمد بن عبد الملك بن أيْمَن، عن حبيب البخاري، صاحب أبي ثَوْر، عن محمد بن سَهْل: سمعت علي بن المديني، يقول: ... فذكر قصة له مع المأمون فيمَنْ سَبَّ النبي ﷺ .

---

(١)- قال الفَيْرُوزآبادي: رَتَن - مُحَرَّكًا - ابن كِرْبَال البَتْرَنْدي، ليس بصحابي، وإنما هو كَذَّاب ظهر بالهند بعد الستمائة فادَّعى الصحبة، وصُدِّقَ، ورَوَى أحاديث سمعناها من أصحاب أصحابه . اهـ . القاموس المحيط ٢٢٦/٤، فصل الراء، باب النون .

أما الذهبي فقال في ترجمة رَتَن: شيخ دجال بلا ريب، ظهر بعد الستمائة، فادَّعى الصحبة ... إلخ . ميزان الاعتدال ٤٥/٢ .

٦٣٣- قال ابن حَزْم: وهذا رجل من الصحابة، معروف اسمه الذي سَمَّاه به أهله: رجل من بَلْقَيْن . المحلى ٤١٣/١١ .

وقال مرة: رجل مجهول . المحلى ٣٣٨/٧ .

(٢)- ينظر: المحلى ٤١٣/١١ .

(٦٠٩)- أخرجه ابن حَزْم في المحلى ٤١٣/١١، قال: حدثنا حمام، نا عَبَّاس بن أصبغ، نا محمد بن عبد الملك بن أيمن، نا أبو محمد حبيب البخاري، صاحب أبي ثَوْر، نا محمد بن سَهْل، سمعت علي بن المديني، يقول: دخلت على أمير المؤمنين، فقال لي: أتعرف حديثا مسندا فيمن سَبَّ النبي ﷺ فيُقْتَلُ؟ قلت: نعم، فذكرت له حديث عبد الرزاق، عن معمر، عن سِمَاك بن الفضل، عن عروة بن محمد، عن رجل من بَلْقَيْن، قال: كان رجل يشتم النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : «مَنْ يَكْفِينِي عَدُوًّا لِي؟» فقال خالد ابن الوليد: أنا . فبعثه النبي ﷺ إليه، فقتله، فقال أمير المؤمنين: ليس هذا مسندا، هو عن رجل، فقلت: يا أمير المؤمنين، بهذا يُعْرف هذا الرجلُ، وهو اسمه، وقد أتى النبي ﷺ فبايعه، وهو مشهور معروف، قال: فأمر لي بألف دينار .

قال ابن حَزْم: هذا حديث مسند صحيح، وقد رواه علي بن المديني، عن عبد الرزاق كما ذكره، وهذا رجل من الصحابة، معروف اسمه الذي سَمَّاه به أهله: رجل من بَلْقَيْن . اهـ .

وهو في مصنف عبد الرزاق ٣٠٧/٥، برقم ٩٧٠٥، عن معمر، عن سماك بن الفضل، عن عروة بن محمد، عن رجل (...) أو من ألفين - هكذا في المطبوع، وصوابه عن رجل من بَلْقَيْن - فذكره بنحوه .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه عروة بن محمد بن عَطِيَّة السَّعْدي، قال عنه المؤلف: مقبول، من السادسة . التقريب ص ٣٨٩ . ولم أجد مَنْ تابعه .

وله شواهد منها ما أخرجه أبو داود في السنن ١٢٩/٤، كتاب الحدود، باب الحكم فيمن سبَّ النبي ﷺ، برقم ٤٣٦١، من حديث ابن عباس، أنَّ أعمى كانت له أم ولد تشتم النبي ﷺ ... الحديث، وفيه: فقال النبي ﷺ : «ألاَ اشْهَدُوا أنَّ دَمَهَا هَدَرٌ» .

ورجاله ثقات غير عثمان الشَّحَّام، وهو من رجال مسلم، وقال المؤلف: لا بأس به . التقريب ص ٣٨٧ .

وفي نفس المصدر، برقم ٤٣٦٢، من حديث علي بن أبي طالب ﷺ مختصرا، ورجاله ثقات . =

وذكر فيها حديث رجل من بَلْقَيْن[1] .

قال علي: بهذا يُعْرف هذا الرجل، وهو اسمه، وقد وفد على النبي ﷺ ، وبايَعَه .

قلت: محمد بن سَهْل ما عرفته، وفي طبقته محمد بن سَهْل العَطَّار، رماه الدارقطني بالوَضْع، وقال: ناقض ابن حَزْم، فذكر في الجهاد:

(٦١٠)- حديث عبد الله بن شَقِيق، عن رجل من بَلْقَيْن، قال: قلت: يا رسولَ الله، هل أحد أحقُّ بشيء من المَغْنَم[2] من أحد؟ قال: «لاَ» ... الحديث .

قال ابن حَزْم: هذا عن رجل مجهول، لا ندري أصدق في دعواه الصحبة أم لا؟

= ومما يستدل به علي صحبة رجل من بَلْقين، ما أخرجه أبو يعلى في المسند ١٣/١٣١، برقم ٧١٧٩، قال: حدثنا عبد الواحد ابن غياث، حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن بُدَيْل بن مَيْسَرة، عن عبد الله بن شَقِيق، عن رجل من بَلْقَيْن، قال: أتيت رسول الله ﷺ ، وهو بوادي القُرى، فقلت: يا رسول الله، بم أُمِرْتَ؟ قال: «أُمِرْتُ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ لاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تُقِيمُوا الصَّلاَةَ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ» .

قلت: يا رسول الله، مَنْ هؤلاء؟ فقال: «المَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ» يعني اليهود ، فقلت: مَنْ هؤلاء؟ قال: «الضَّالِّين» يعني النصارى .

قلت: يا رسول الله، فلِمَنِ المَغْنَمُ؟ قال: «للهِ عَزَّ وَجَلَّ سَهْمٌ، وَلِهَؤُلاءِ أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ» قال: قلت: فهل أحد أَحَقُّ بالمَغْنَم مِنْ أحد؟ قال: «لاَ حَتَّى السَّهْم يَأْخُذُهُ أَحَدُكُمْ مِنْ جُعْبَتِهِ فَلَيْسَ أَحَقَّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ» .

وأورده المؤلف في المطالب العالية ٢/١٨٥، برقم ٢٠١١، وقال الهيثمي في المجمع ١/٤٨ -٤٩: ورواه أبو يعلى، وإسناده صحيح .

وذكره ابن حزم في المحلى ٧/٣٣٨، كتاب الجهاد، وقال: هذا عن رجل مجهول لا يُدْرى أصدق في ادعائه الصحبة أم لا؟

قلت: سنده حسن، ورجاله ثقات غير عبد الواحد بن غياث، وهو صدوق، من رجال مسلم . التقريب ص ٣٦٧ .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/٣٣٦، كتاب الفيء، باب التسوية في الغنيمة، من طريق يوسف بن يعقوب، حدثنا عبد الواحد بن غياث، به، نحوه .

وأخرجه أيضا في نفس المصدر من طريق يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن بديل بن ميسرة، وخالد، والزبير ابن الخريت، عن عبد الله بن شَقِيق، به، فذكره .

وأورده المؤلف في المطالب العالية ٢/١٨٥، برقم ٢٠١٠، وعزاه لأحمد بن منيع .

ورجاله ثقات .

(١)- بَلْقَيْن: بفتح الباء الموحدة، وسكون اللام، وفتح القاف، وسكون الياء المثناة، مختصرة، وأصلها بنو القَيْن: وهم بطن من أسد، واسم القين: النعمان، والقين في الأصل اسم لصانع الحديد .

ينظر: سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ص ٢٨ .

(٦١٠)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٠٩) .

(٢)- في «ط»: المقيم، وهو خطأ، وتنظر مصادر التخريج .

٦٣٤- رَجَّال، بتشديد الجيم، وضبطه عبد الغني بالمهملة [(١)]، قال الأمير[(٢)]: الأكثر على أنَّه بالجيم، ابن عُنْفُوة - بنون وفاء - الحنفي .

ذكره ابن أبي حاتم، فقال: قدم على النبي ﷺ في وفد بني حنيفة، وكانوا بضعة عشر رجلا فأسلموا؛ سمعت أبي يقول ذلك[(٣)] .

قلت: لكنه ارتدَّ وقُتِل على الكفر .

(٦١١)- فروى سيف بن عمر في «الفتوح»، عن مخلد بن قيس البَجَلي، قال: خرج فُرات بن حَيَّان[(٤)]، والرَّجَّال بن عُنْفُوة، وأبو هُرَيْرَة من عند رسول الله ﷺ ، فقال: «لَضِرْسُ أَحَدِهِمْ فِي النَّارِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَإِنَّ مَعَهُ لَقَفًا غَادِرٍ»، فبلغهم ذلك، إلى أن بلغ أبا هريرة وفُراتًا قتلُ الرَّجَّال فَخَرَّا ساجِدَيْن .

(٦١٢)- وروى الواقدي عن رافع بن خَدِيج، قال: كان في الرَّجَّال بن عُنْفُوة من الخُشُوع، واللزوم لقراءة القرآن، والخير فيما يرى رسول الله ﷺ شيء عجيب، فخرج علينا يومًا، والرَّجَّالُ معنا جالسٌ، فقال: «أَحَدُ

٦٣٤- رَجَّال، بفتح الراء المهملة، وتشديد الجيم - ابن عُنْفُوة الحَنَفي، من بني حنيفة .

قال ابن ماكولا، والدارقطني: الرَّجَّال، بالجيم . وقال الواقدي، وابن سعد، وعبد الغني: الرَّحَّال، بالحاء المهملة .

قال ابن ماكولا: والأكثر بالجيم . قال الدارقطني: اسمه نَهَار .

وفي تجريد أسماء الصحابة ١٨٢/١: رَجَّال، وقيل: رَحَّال، والأول أصح، واسمه نَهَار بن عُنْفُوة الحَنَفي .

وفد على النبي ﷺ في وفد بني حنيفة، فأسلموا، ثم رجعوا إلى بلادهم، فلما ادَّعى مُسَيْلمة النُّبُوَّة، شهد له رَجَّال أنَّ رسول الله ﷺ أشركه في الأمر، فافتتن الناس به، وقُتِلَ رَجَّال يوم اليمامة بين يدي مُسَيْلمة، قتله زيد بن الخَطَّاب .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣١٦/١، تاريخ الطبري ٢٨٢/٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٣، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٠٦٢/٢، الإكمال ٣١/٤ - ٣٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٢/١، البداية والنهاية ٥١/٥، ٣٢٣/٦ - ٣٢٥ .

(١)- المؤتلف ٦١ .

(٢)- في «ا» و«ب» و«ج» و«ط»: قال الأمين، وهو خطأ .

وهو الأمير أبو نصر ابن ماكولا، وقاله في الإكمال ٣١/٤ - ٣٢ .

(٣)- الجرح والتعديل ٥١٩/٣ .

(٦١١)- لم أقف عليه بهذا السند، ومخلد بن قيس البَجَلي، لم أعثر له على ترجمة .

وأخرجه الطبري في التاريخ ٢٨٧/٣، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ١٠٦٣/٢، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٢٣/٦، والحسيني في اتحاف السادة المتقين ١٨١/٧، من طريق سيف، عن طلحة، عن عكرمة، عن أبي هريرة، نحوه .

وسيف بن عمر التميمي، ضعيف الحديث، عمدة في التاريخ، أفحش ابن حبان القول فيه . التقريب ص ٢٦٢ .

وأورده المؤلف أيضا في الإصابة ٣٥٨/٥، من طريق أحمد بن فرات بن حَيَّان، بمثله، وعزاه لسيف في الفتوح .

(٤)- في «ج»: قراب بن حبان، وهو خطأ .

وهو فُرَات بن حَيَّان بن ثَعْلَبَة - وفي التقريب: ابن عطية - ابن عبد العزى اليشكري، العِجْلي، صحابي، نزل الكوفة ./ د . التقريب ص ٤٤٤، الإصابة ٣٥٧/٥ .

(٦١٢)- لم أقف عليه .

هَؤُلاءِ النَّفَرِ فِي النَّارِ»، قال رافع: فنظرت فإذا هم: أبو هريرة، وأبو أرْوَى[(١)]، والطُّفَيْل بن عمرو، والرَّجَّال، فجعلت أنظر وأتعجب، فلما ارتدَّتْ بنو حنيفة، سألتُ ما فعل الرَّجَّالُ؟ فقالوا: افتتن، وشهد لمسَيلمة أنَّ رسول الله أشركه في الأمر، فقلت: ما قال رسول الله ﷺ هو الحق، قالوا: وكان الرَّجَّال يقول: كَبْشان انتطحا، فأحبُّهما إلينا كبشنا - يعني مُسَيْلمَة، ورسول الله ﷺ.

٦٣٥- [رَدَّاد، ذُكِرَ في القسم الأول][(٢)].

٦٣٦- رِفَاعَة بن عَبْد المُنْذِر بن رِفَاعَة بن دِينَار الأنصاري.

ذكره أبو نُعَيْم[(٣)]، وفَرَّقَ بينه وبين رِفَاعَة المتقدم في القسم الأول المذكور فيه زَنْبَر بدل دينار[(٤)]؛ وهو الصواب، ونَبَّهَ عليه أبو موسى[(٥)].

٦٣٧- رِفَاعَة بن عَمْرو الجُهَني.

ذكره أبو مَعْشَر وحده في أهل بدر؛ وإنما هو وَدِيعَة بن عمرو، وسيأتي على الصواب في موضعه[(٦)].

٦٣٨- رِفَاعَة البَدْرِي.

استدركه أبو موسى[(٧)] تبعا لأبي بكر بن أبي علي[(٨)]، وهو وهم؛ فإنَّ الحديث لرِفَاعَة بن رافع، وهو حديث

---

(١)- هو أبو أروى الدَّوْسي، صحابي، لا يُعْرف اسمه، ولا نسبه، مات في آخر خلافة معاوية.

ينظر: الاستيعاب ١٥٩٦/٤، أسد الغابة ٩/٦، الإصابة ١٠/٧.

٦٣٥- تقدمت ترجمته برقم ٥٢٠.

(٢)- الترجمة سقطت من «ج».

٦٣٦- اختلف في اسم جد والد رِفَاعة بن عبد المُنْذِر بن رِفَاعة الأنصاري، قيل: زَنْبَر، وقيل: دينار، فَرَّق أبو نُعَيْم بينهما، وقال ابن الأثير: صُحِّفَ زَنْبَر - بالزاي والنون والباء الموحدة - بدينار. اهـ.

وقد تقدمت ترجمته في القسم الأول برقم ٥٤٢.

(٣)- معرفة الصحابة (ل/٢٣٩/ب).

(٤)- ينظر: الترجمة رقم ٥٤٢.

(٥)- ينظر: أسد الغابة ٢٢٩/٢.

٦٣٧- ترجم له المؤلف أيضا في القسم الأول، وتقدمت ترجمته برقم ٥٣٦.

(٦)- الإصابة ٦٠٣/٦.

٦٣٨- هو رِفَاعَة بن رافع بن مالك الزُّرقي، شهد بدرا، تقدمت ترجمته في القسم الأول برقم ٥٣٦.

(٧)- ينظر: أسد الغابة ٢٢٤/٢/٢.

(٨)- هو الحافظ أبو بكر محمد بن أبي علي أحمد بن عبد الرحمن الهَمْداني الذَّكْواني الأصبهاني.

قال الذهبي: له معجم في جزأين، يرويه عبد الرحيم بن الطُّفَيْل، عن السِّلَفي. مات سنة ٤١٩ هـ.

ترجمته في: تاريخ أصبهان ٣١٠/٢، سير أعلام النبلاء ٤٣٣/١٧، شذرات الذهب ٢١٣/٣.

المسيء في صلاته[١]، وقد ذكره ابن مَنْدَه على الصواب .

٦٣٩- رِفَاعَة، أبو عبَايَة .

وهم مَنْ ذكَره في الصحابة، وقد ذكرت شبهة ذلك في حرف الخاء، في خَدِيج[٢] .

٦٤٠- رِفَاعَة، غير منسوب، وهو من أصحاب الشجرة .

(٦١٣)- ذكره أبو موسى، وساق من طريق أبي أُمَيَّة بن أبي المخارق، حدثني أبو عبيدة بن رِفَاعَة، عن أبيه، وكان ممن بايع تحت الشجرة، قال: كان النبي ﷺ إذا رأى الهلالَ كَبَّرَ ... الحديث .

---

(١)- أخرجه أبو داود في السنن ٢٢٦/١ - ٢٢٧، كتاب الصلاة، باب صلاة مَنْ لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، برقم ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، والترمذي في السنن ١٠٠/٢، كتاب الصلاة، باب ما جاء في وصف الصلاة، برقم ٣٠٢، والنسائي في السنن ١٩٣/٢، كتاب الصلاة، باب الرخصة في ترك الذكر في الركوع، والإمام أحمد في المسند ٣٤٠/٤، والطبراني في الكبير ٣٥/٥ - ٤٠، برقم ٤٥٢٠ - ٤٥٣٠، من طرق عن علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عمه رفاعة بن رافع - وكان بدريا - قال: كنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل رجل المسجد فصلى، ورسول الله ﷺ يرمُقُه، ولا يَشْعُر، ثم انصرف فأتى رسول الله ﷺ فسلَّمَ عليه فَرَدَّ السلامَ، ثم قال: «ارجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ...» الحديث . واللفظ للنسائي .

قال أبو عيسى: حديث رِفَاعَة بن رَافِع حديث حسن .

وصححه الحاكم في المستدرك ٢٤١/١ - ٢٤٣، على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي .

٦٣٩- هو رِفَاعَة بن رَافع بن خَدِيج الأنصاري، والد عبَايَة، تابعي ثقة .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٥٧/٥، طبقات خليفة ص ٢٥٠، ثقات ابن حبان ٢٤٠/٤، تهذيب الكمال ٢٠٠/٩، التقريب ص ٢١٠ .

(٢)- تنظر: الترجمة رقم ١٠١ .

٦٤٠- هو رِفَاعَة بن رافع بن مالك الزُّرقي الأنصاري .

روى عن النبي ﷺ ، وعن أبي بكر الصديق، وعبادة بن الصامت، وعنه ابناه عُبَيْد، ومعاذ، وابن أخيه يحيى بن خَلاد بن رافع، وابنه علي بن يحيى .

تقدمت ترجمته في القسم الأول برقم ٥٣٦، وينظر أيضا: أسد الغابة ٢٣٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٥/١ .

(٦١٣)- أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٣٧/أ)، من طريق سليمان بن داود الشاذكوني، حدثنا أبو عامر العقدي، عن عبد العزيز بن الحصين، حدثني عبد الكريم، أبو أمية، حدثني أبو عُبَيْدَة بن رِفَاعَة، عن أبيه، وكان فيمن بايع تحت الشجرة، قال: كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال كَبَّرَ ثم قال: «هِلالُ خَيْرٍ وَرشد، آمَنْتُ بِخَالِقِكَ، ثلاثا» .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣٤/٢، وعزاه لأبي موسى .

وفي سنده عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف، تقدم في الحديث رقم (١٥٧)، وأبو عُبَيْدَة، تصحف، وصوابه عُبَيْد ابن رفاعة .

وأورده ابن ماكولا في الإكمال ٤٨٤/٢، من طريق الكديمي، عن يحيى بن كثير، عن عبد الرحمن بن خُضَيْر الهنائي، عن عمرو ابن دينار، عن عُبَيْد بن رِفَاعة الزُّرقي، عن أبيه، بمثله .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣٤/٢، وعزاه لابن ماكولا، ولمحمد بن إبراهيم الشافعي .

وفي سنده: الكديمي، وهو محمد بن يونس بن موسى، وهو ضعيف . (التقريب ص ٥١٥) .

وعبد الرحمن بن خُضَيْر الهُنَائي، وثقه ابن معين، وقال الفلاس: ضعيف .

ينظر: الجرح والتعديل ٣٣٠/٥، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٩٣/٣، لسان الميزان ٤١٣/٣ . =

قال أبو موسى: هذا غير رِفَاعة بن رافع، وقد أورده أبو نُعَيْم في ترجمة رِفَاعة بن رافع، لكن لا أعرف له ابنا يُقال له أبو عبيدة؛ فالظاهر أنه غيره[١] .

قلت: بل هو هو، وإنما تصحف اسم الراوي عنه، والصواب عُبَيْد بن رِفَاعَة؛ وكذلك وقع في الغيلانيات .

٦٤١- رُقَيْش الأسَدي .

ذكر البَلاذُري أنَّ بعضَهم ذكره في مهاجرة الحبشة، قال: وهو غلط، والصواب: قيس بن عبد الله[٢] .

٦٤٢- رُكَانَة، أبو محمد .

= وللحديث شاهد في سنن أبي داود ٣٢٤/٤، كتاب الأدب، باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال، برقم ٥٠٩٢، من حديث قتادة، نحوه مرسلا .

وله شاهد آخر في سنن الترمذي ٤٧٠/٥، كتاب الدعوات، باب ما يقول عند رؤية الهلال، برقم ٣٤٥١، وفي مسند الإمام أحمد ١٦٢/١، من حديث سليمان بن سفيان المدني، قال: حدثني بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده طلحة ابن عبيد الله، عن النبي ﷺ نحوه .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب .

قلت: في سنده سليمان بن سفيان المدني، قال المؤلف: ضعيف . التقريب ص ٢٥١ .

وبلال بن يحيى بن طلحة، قال المؤلف: ليِّن . التقريب ص ١٢٩ .

وله شاهد آخر من حديث رافع بن خَدِيج، أخرجه الطبراني في الكبير ٢٧٦/٤، برقم ٤٤٠٩ .

وقال الهيثمي في المجمع ١٣٩/١٠: وإسناده حسن .

(١)- ينظر: أسد الغابة ٢٣٤/٢ .

٦٤١- هو قَيْس بن عبد الله الأسدي .

قال ابن سعد: كان قديم الإسلام، وهاجر في الثانية إلى الحبشة، ومعه امرأته بركة بنت يسار، ولا أعلم له رواية . طبقات ابن سعد ٢٤٦/٨ .

وذكره ابن هشام في المهاجرة الأولى إلى الحبشة . سيرة ابن هشام ٢١٦/١ .

وذكر البَلاذُري أنَّ بعضهم سَمَّاه رُقَيْشًا، بزيادة راء أوله، وبمعجمة الشين؛ قال: وهو غلط . أنساب الأشراف ٢٠٠/١ .

وينظر أيضًا: الاستيعاب ١٢٩٦/٣، أسد الغابة ٤٣٥/٤، تجريد أسماء الصحابة ٢٢/٢، الإصابة ٤٨٨/٥ .

(٢)- أنساب الأشراف ٢٠٠/١ .

٦٤٢- هو رُكَانَة بن عَبْد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبي، والد محمد بن رُكَانة .

فَرَّقَ ابن أبي داود بينهما، وقال ابن مَنْدَه: هما واحد .

قال أبو نُعَيْم: فَرَّقَ المتأخر - يعني ابن منده - بينه وبين الأول، وما أراه إلا المتقدم - يعني بالمتقدم ركانة بن عبد يزيد . معرفة الصحابة (ل/٢٤٧/١) .

قال ابن الأثير: ولا مطعن على ابن مَنْدَه في هذا، فإنه أحال بقوله على ابن أبي داود، وقال: أراهما واحدا، فأي مطعن أورده عليه . أسد الغابة ٢٣٦/٢، وينظر: تجريده ١٨٦/١ .

فَرَّقَ ابن أبي داود[١]، والبَلاذُرِيُّ[٢] بينه وبين رُكَانَة بن عَبْد يزيد المطلبي[٣].

(٦١٤)- وأوردا من طريق أبي جعفر محمد بن رُكَانَة، عن أبيه، قال: صارعتُ النبي ﷺ فَصَرَعَني.

وأورده ابن مَنْدَه، وقال: أراه الأول[٤].

قلت: بل هو المحقق، فإنَّ قصة المصارعة مشهورة لرُكَانَة بن عَبْد يزيد، وقد أورده التِّرْمذي، وابن قانع، وغيرهما[٥].

٦٤٣- رُومَان بن بَعْجَة بن زَيْد بن عُمَيْرَة الجُذَامي.

تقدم في القسم الأول[٦].

٦٤٤- رُومَة الغِفَاري، صاحب بئر رُومَة.

أورده ابن مَنْدَه[٧]، فقال: يُقال: إنه أسلم[٨].

---

(١)- هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، أبو بكر بن أبي داود، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، مات سنة ٣١٦ هـ.

ينظر: تاريخ بغداد ٤٦٤/٩، سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٣، طبقات الحفاظ ص ٣٢٢، الإعلان بالتوبيخ ص ١٧٢.

(٢)- في «ج»: الباوَرْدي، ولم أهتد إلى موضع ترجمته في أنساب الأشراف.

(٣)- تقدمت ترجمة ركانة بن عبد يزيد المطلبي برقم ٥٦١.

(٦١٤)- تقدم تخريجه برقم (٥٤٧).

(٤)- ينظر: أسد الغابة ٢٣٦/٢.

(٥)- تقدم تخريجه برقم (٥٤٧).

٦٤٣- تنظر: الترجمة رقم ٥٦٧.

(٦)- تنظر: نفس الترجمة.

٦٤٤- رُومَة الغِفَاري، صاحب بئر رُومَة.

قال البلاذُري: كانت رُومَة امرأة منهم أو أمة، تستقى منها للناس، فنُسِبَتْ إليها، قال: وهي اليوم لعمر بن بزيغ.

وقال أيضا: وقال بعض الرواة: إن الشعبة التي هي على طرفها تُدْعى رُومة. أنساب الأشراف ٥٣٦/١.

وقال الذهبي: رُومَة الغِفاري، صاحب بئر رُومَة، اشتراها منه عثمان للمسلمين. تجريد أسماء الصحابة ١٨٦/١.

قلت: بئر رُومَة هي بالعقيق معروف، ولكن هل رُومَة اسم البئر أم اسم صاحبها، فسُمِّيَتْ بها، أو نُسِبَتْ إليها؟ هذا فيه خلاف: قال ابن مَنْدَه: رُومَة الغِفَاري، صاحب بئر رُومَة، وذكره في الصحابة، وتبعه ابن الأثير، والذهبي، وقال البلاذري: هي اسم الشِّعْب، أو اسم امرأة نُسِبَتْ إليها. والله أعلم.

ترجمته في: أسد الغابة ٢٣٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٦/١، وينظر أيضا: أخبار المدينة ١٥٢/١، معجم البلدان ٢٩٩/١.

(٧)- هو أبو عبد الله، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢).

(٨)- ينظر: أسد الغابة ٢٣٩/٢.

(٦١٥)- روى حديثه عبد الله بن عمر بن أبان، عن المحاربي، عن أبي مسعود، عن أبي سلمة [١] بِشْر ابن بَشِير الأسلمي، عن أبيه، قال: لما قدم المهاجرون المدينة استكثروا [٢] الماء، وكانت لرجل من بني غفار عينٌ يُقال لها رُومَة، كان يبيع القِرْبَة منها بالمدّ، فقال له رسول الله ﷺ: «بِعْنِيهَا بِعَيْنٍ فِي الجَنَّة»، فقال: يا رسول الله، ليس لي ولا لعِيَالي غيرها، فبلغ ذلك عثمان، فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم، ثم أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، أتجعل لي مثل الذي جعلت لرُومَة [٣] عَيْنًا في الجنَّة؟ قال: «نَعَمْ»، قال: قد اشتريتها، وجعلتها للمسلمين.

قلت: تعلق ابن مَنْدَه على قوله: أتجعل لي مثل الذي جعلتَ لرُومَة، ظَنًّا منه أنَّ المراد به صاحب البئر؛ وليس كذلك؛ لأنَّ في صدر الحديث أنَّ رُومَةَ اسم البئر، وإنَّما المراد بقوله: جعلت لرومة؛ أي لصاحب رُومَة أو نحو ذلك.

---

(٦١٥)- أخرجه الطبراني في الكبير ٢٨/٢، برقم ١٢٢٦، قال: حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، وأحمد بن محمد البزار الأصبهاني، قالا: ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، به، بمثله.

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣٩/٢، وعزاه لابن مَنْدَه.

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن عبدوس بن كامل السُّلمي، إمام حافظ ثقة، وكان كالأخ لعبد الله بن أحمد بن حنبل، مات سنة ٢٩٣ هـ.

ينظر: تاريخ بغداد ٣٨٠/٢، سير أعلام النبلاء ٥٣١/١٣.

أحمد بن محمد البَزَّار الأصبهاني، أبو العبَّاس، قال أبو نُعَيْم: ثقة. وقال أبو الشيخ الأنصاري: كان حسن الحديث. مات سنة ٢٩٣ هـ. أخبار أصبهان ١٠٥/١، طبقات المحدثين لأبي الشيخ ٤٠٨/٣.

عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان، أبو عبد الرحمن الكوفي، قال أبو حاتم، والذهبي: صدوق. وقال المؤلف: صدوق فيه تشيع مات سنة ٢٣٩ هـ./ م د س.

ينظر: الجرح والتعديل ١١٠/٥، تهذيب الكمال ٣٤٥/١٥، ميزان الاعتدال ٤٦٦/٢، التقريب ص ٣١٥.

المحاربي: هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد، أبو محمد الكوفي، لا بأس به وكان يدلِّس، قاله أحمد، من التاسعة، مات سنة ١٩٥ هـ./ع. التقريب ص ٣٤٩.

أبو مسعود: هو عبد الأعلى بن أبي المساور الجَرَّار الكوفي، متروك كَذَّبه ابن معين،مات بعد سنة ١٦٠ هـ./ ق. التقريب ص ٣٣٢.

أبو سلمة: هو بشر بن بشير بن معبد الأسلمي، سكت عنه البخاري، وذكره ابن حبان في الثقات.

ينظر: التاريخ الكبير ٧٠/٢، الثقات ٧٠/٤.

بشير بن معبد الأسلمي، له صحبة. ثقات ابن حبان ٣٤/٣، أسد الغابة ٢٣٥/١.

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه أبا مسعود وهو عبد الأعلى بن أبي المساور، قال عنه المؤلف: متروك كَذَّبه ابن معين.

وأورده الهيثمي في المجمع ١٢٩/٣، وقال: وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو ضعيف.

وللحديث شاهد سيأتي تخريجه في الحديث رقم (٦١٧).

(١)- في «ط»: عن أبي سلمة، عن بشر بن بشير الأسلمي، وفي أسد الغابة ٢٣٩/٢: عن أبي سلمة، عن بشير بن بشير الأسلمي، وهو خطأ، وهو أبو سلمة بشر بن بشير الأسلمي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦١٥).

وينظر أيضا المعجم الكبير ٢٨/٢، حديث رقم ١٢٢٦.

(٢)- في «ط»: استنكروا، وهو خطأ.

(٣)- في المعجم الكبير: مثل الذي جعلت له ...إلخ.

وقد أخرجه البَغَوي عن عبد الله بن عمر بن أبان، بهذا الإسناد، فقال فيه: مثل الذي جعلت له، فعاد الضمير على الغِفَاري[١]، وكذا أخرجه ابن شاهين[٢]، والطبراني[٣] من طريق ابن أبان[٤] .

وقال البَلاذُرِيُّ في «تاريخه»: وكان رسول الله ﷺ يشرب من بئر رُومَة بالعقيق، وبصق فيها فَعَذُبَتْ، قال: هي بئر قديمة، قد كانت ارتطمت[٥]، فأتى قومٌ من مُزَيْنة، حلفاء للأنصار، فقاموا عليها، وأصلحوها، وكانت رُومَة امرأة منهم أو أمة لهم تَسْقِي منها الناسَ فنُسبَتْ إليها .

قال: وقال بعض الرُّوَاة: إنَّ الشعبة التي على طرفها تُدْعى رُومَة، والشعبة وادٍ صغير، يجري فيه الماء[٦] .

(٦١٦)- وروى عمر بن شَبَّة في أخبار المدينة، عن أبي غَسَّان المدني: أخبرني غير واحد، أنَّ النبي ﷺ، قال: «نِعْمَ القَلِيبُ قَلِيبُ المُزَنِي»، فاشتراها عثمان، فتصدَّقَ بها .

(٦١٧)- وروى عمر بن شَبَّة بإسناد ضعيف، عن أبي قِلابَة، قال: أشرف عليهم عثمان فناشدهم: هل تعلمون أنَّ رُومَة كانت لفلان اليهودي، لا يسقي أحدا منها قطرة إلا بثمن، فاشتريتها بمالي؟

وله شواهد في الترمذي وغيره؛ ولكن المراد هنا قوله: لفلان اليهودي .

---

(١)- لم أهتد إلى موضعه في معجم الصحابة للبغوي .

(٢)- ابن شاهين: هو عمر بن أحمد بن عثمان، وله كتاب في الصحابة، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤ .

(٣)- تقدم تخريجه برقم (٦١٥) .

(٤)- هو عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان، تقدم في الحديث رقم (٦١٥) .

(٥)- ارْتَطَمَتْ: يقال: ارتَطَمَ في الطين: أي وقع فيه فَتَخَبَّطَ، ورَطَمْتُ الشَّيْدَ في الوَحْل رَطْمًا فارْتَطَمَ هو فيه: أي ارتبك فيه .
ينظر: لسان العرب ١٢/٢٤٤، مادة «رطم» .

(٦)- أنساب الأشراف ١/٥٣٦ .

(٦١٦)- رواه عمر بن شَبَّة في أخبار المدينة ١/١٥٤، وسنده مرسل، وفيه من لم يُسَم .
وأبو غَسَّان المدني: هو محمد بن مُطَرِّف بن داود الليثي، ثقة، من السابعة، مات بعد ١٦٠ هـ ./ع . التقريب ص ٥٠٧ .

(٦١٧)- رواه عمر بن شَبَّة في أخبار المدينة ١/١٥٣، قال: حدثنا محمد بن موسى الأصلع، قال: حدثنا عمرو بن الأزهر الواسطي، قال: حدثنا عاصم الأحول، عن أبي قِلابة، قال: لما كانوا بباب عثمان ؓ، وأرادوا قتله، أشرف عليهم، فذكر أشياء، ثم ناشدهم الله فأعظم النشدة: هل تعلمون أنَّ رومة كانت لفلان اليهودي، لا يسقي منها أحدا قطرة إلا بثمن، فاشتريتها بمالي، بأربعين ألفا، فجعلت شربي فيها وشرب رجل من المسلمين سوى ما استأثرتها عليهم؟ قالوا: قد علمنا ذلك .

وسنده ضعيف جدا؛ لأنَّ فيه: عمرو بن الأزهر الواسطي، رماه أبو سعيد الحداد بالكذب، وقال أبو حاتم: متروك الحديث . وقال البخاري: يرمى بالكذب . وقال أحمد: كان يضع الحديث .

ينظر: الجرح والتعديل ٦/٢٢١، لسان الميزان ٤/٣٥٣ .

ومحمد بن موسى الأصلع، لم يتبين لي، وفي شيوخ عمر بن شَبَّة محمد بن موسى، أبو غزية الأنصاري، قال البخاري: عنده مناكير . وضعفه أبو حاتم، واتهمه الدارقطني بالوضع . لسان الميزان ٥/٣٩٨ .

وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٣٧٩) .

وأبو قِلابَة: هو عبد الله بن زيد، ثقة فاضل كثير الإرسال، ولم يدرك يوم الدار، تقدم في الحديث رقم (٥٠٨) .

وللحديث شواهد منها ما أخرجه التِّرمذي في السنن ٥/٥٨٥، كتاب المناقب، باب في مناقب عثمان بن عفان ؓ، برقم ٣٦٩٩، من حديث أبي عبد الرحمن السُّلَمي، نحوه مطولا . =

وذكر ابن هِشام في «التيجان» أنَّ تُبَّعًا لما غزا يثرب اجتوى البئر التي حفرها، فكانت فُكَيْهَة بنت زيد ابن خالد بن عامر بن زُرَيْق تَسْقِي له من ماء رُومَة ... فذكر قصة [١] .

٦٤٥-رُوَيْبَة، بالموحدة مصغر، الثَّقَفي، والد عُمَارَة .

(٦١٨)- روى الطَّبَراني من طريق رَقَبَة بن مَصْقَلَة، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن عُمَارَة بن رُوَيْبَة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ : «لَنْ يَلِجَ النَّارَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا» .

أورده أبو موسى من هذا الوجه، وفي الإسناد خلل؛ وذلك أنَّ مسلما وغيره أخرجوه من طرق عن عبد الملك ابن عُمَيْر، عن ابن عُمَارَة، عن أبيه[٢]؛ فلعلَّ ابنا سقط من الرواية الأولى .

= وهو في صحيح البخاري ٢٦٨/٣، كتاب الوصايا، باب إذا وقف أرضا أو بئرا أو اشترط لنفسه مثل دِلاء المسلمين، برقم ٢٧٧٨، تعليقا من حديث أبي عبد الرحمن .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب .

ومنها ما أخرجه الترمذي في السنن ٥٨٥/٥، كتاب المناقب، باب في مناقب عثمان ﷺ، برقم ٣٧٠٣، والنسائي في السنن ٢٣٤/٦، كتاب الأحباس، باب وقف المساجد، من حديث ثُمَامة بن حَزْن القُشَيْري، مطولا .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وقد رُوِي من غير وجه عن عثمان .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٥٩/١، وفي فضائل الصحابة ٤٦٣/١، من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، نحوه .

وقال الدكتور وصي الله عند تحقيقه لكتاب فضائل الصحابة ٤٦٣/١: إسناده صحيح لغيره .

(١)- لم أهتد إلى موضعه في كتاب «التيجان» المطبوع .

٦٤٥- رُوَيْبَة - بضم الراء المهملة وفتح الواو وسكون الياء، مصغرا- والد عُمَارَة، الثَّقَفي .

وهم بعض الرواة فقال: عن عُمَارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ ... الحديث، ويأتي تخريجه برقم (٦١٨) .

قال أبو موسى: هذا الحديث محفوظ عن عُمَارَة، عن النبي ﷺ . أسد الغابة ٢٣٩/٢ .

وقال الذهبي: الصحيح أنَّ الحديث والصحبة لعُمَارَة بن رُوَيْبَة لا لأبيه . تجريد أسماء الصحابة ١٨٦/١ .

(٦١٨)- أخرجه الطَّبَراني في الأوسط ٢٣٠/٢، برقم ١٨٣٠، قال: حدثنا أحمد بن محمد الصَّيْدَلاني البغدادي، قال: نا محمد ابن يحيى بن كثير الحَرَّاني، قال: نا محمد بن موسى بن أَعْيَن، قال: نا إبراهيم بن يزيد بن مَرْدَانْبَة، عن رَقَبَة بن مَصْقَلَة، به، نحوه .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣٩/٢، وقال: أخرجه أبو موسى، وقال: هو محفوظ عن عُمَارة، عن النبي ﷺ ، وليس لأبيه فيه ذكر .

وقال الذهبي: الصحيح أنَّ الحديث والصحبة لعُمَارَة بن رُوَيْبَة لا لأبيه . تجريد أسماء الصحابة ١٨٦/١ .

قلت: هذا الحديث ثبت في الصحيح وغيره من طرق عن عمارة، عن النبي ﷺ ، وهو الصواب؛ فأخرجه مسلم في الصحيح ٤٠٠/١، كتاب المساجد، باب فضل صلاتي الصبح والعصر، برقم ٦٣٤، وأبو داود في السنن ١١٦/١، كتاب الصلاة، باب المحافظة على وقت الصلاة، برقم ٤٢٧، والنسائي في السنن ٢٣٥/١، كتاب الصلاة، باب فضل صلاة العصر، والإمام أحمد في المسند ١٣٦/٤، ٢٣٦، كلهم من حديث ابن عُمَارَة، عن أبيه، عن النبي ﷺ .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣١٩)، (٣٢٠)، والإمام أحمد في المسند ١٣٦/٤، من طريق عبد الملك بن عُمَيْر، عن عُمَارَة ابن رُوَيْبَة، عن النبي ﷺ .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦١٨) .

٦٤٦-رِئَاب المُزَني، جد معاوية بن قُرَّة .

(٦١٩)- رَوَى الطَّبَراني، والحسن بن سفيان من طريق عبد الواحد بن غياث، عن فُرَات بن أبي الفُرَات، عن الفضيل[١] بن طلحة، عن معاوية بن قُرَّة بن رِئَاب، عن أبيه، أنَّه كان مع جدِّه حين أتى النبي ﷺ .

وفي رواية الحسن بن سفيان: عن أبيه، قال: كنت مع أبي حين أتى[٢] .

والصواب في هذا ما رواه ابن قانع وغيره من طريق فُرَات بن أبي الفُرات، عن معاوية بن قُرَّة بن إياس

٦٤٦- رِئَاب المُزَنى، جد معاوية بن قُرَّة بن رِئَاب .

قلت: هو جد جد معاوية بن قُرَّة بن إياس بن هلال بن رِئَاب المُزَني، ولا صحبة له .

قال ابن الأثير: لا تصح له صحبة . أسد الغابة ٢٤١/٢ .

وقال الذهبي: غلط مَنْ قال: له صحبة . تجريد أسماء الصحابة ١٨٧/١ .

(٦١٩)- لم أقف على هذه الرواية، وقد أخرجه الطَّبَراني في الكبير ١٩/ ٣٠، برقم ٦٤، قال: حدثنا موسى بن هارون، ثنا أبو الرَّبيع الزهراني (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، ثنا سعيد بن عبد الجَبَّار الكرابيسي، ثنا الفرات بن أبي الفُرات، قال: سمعت الفُضَيْل ابن طلحة يحدث عن معاوية بن قُرَّة، عن أبيه، قال: انطلقت مع أبي إلى رسول الله ﷺ، فوجدناه محلول الإزار، فأدارني من خلفه، فوقع يده على الخاتم .

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٤٨/ب)، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج، وأبو الرَّبيع الزهراني، قالا: حدثنا الفُرَات بن أبي الفُرات، به، بمثل الطبراني .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٠٤٨/٦، من طريق الفُرات بن أبي الفُرات، بمثل الطبراني سندا ومتنا .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٢٤٠، وعزاه لأبي نعيم ولأبي موسى .

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢٦٧/١ ، برقم ٣٢، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة، قاضي واسط، نا عبد الواحد بن غياث، نا الفُرات بن أبي الفُرات، نا الفُضَيْل بن طلحة، نا معاوية بن قُرَّة، عن أبيه، عن جده، قال: كنت معه حين أتى النبي ﷺ ، وأنا غلام .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ مداره على فُرَات بن أبي الفُرَات، قال ابن معين: هو ليس بشيء . وضَعَّفَه السَّاجي، وابن شاهين . وقال ابن عدي: الضعف بَيِّن على رواياته وأحاديثه . وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به . وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: وهو حسن الاستقامة في الروايات .

ينظر: تاريخ ابن معين ٤٧٢/٢، الجرح والتعديل ٧/ ٨٠، ثقات ابن حبان ٣٢١/٧، الكامل لابن عدي ٢٠٤٨/٦، الميزان ٣٤٣/٣، اللسان ٤٣٢/٤ .

وفُضَيْل بن طلحة الأنصاري، سكت عنه ابن أبي حاتم، وجهله الذهبي .

ينظر: الجرح والتعديل ٧٣/٧، الميزان ٢٨٥/١، اللسان ٤٥٣/٤ .

وليس في الحديث ذكر لرئاب ولا ما يدل على صحبته؛ لأنَّ والد قُرَّة هو إياس جد معاوية بن قُرَّة، وهو الذي أتى النبي ﷺ مع ابنه قُرَّة، إن ثبت، والحديث في سنده ضعف . والله أعلم .

(١)- في «ط»: المفضل بن طلحة، وهو خطأ، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦١٩) .

(٢)- أخرجه أبو نعيم، وتقدم تخريجه في الحديث رقم (٦١٩) .

ابن رِئَاب، عن أبيه، قال: كنت مع أبي[(١)]؛ فالصحبة لإياس[(٢)] ولقُرَّة[(٣)] لا لرِئَاب .

وقد تقدم في ترجمة إياس بن هلال بن رِئَاب في القسم الأول[(٤)]. والله أعلم .

٦٤٧- الرَّئِيس بن عامر بن حِصْن الطائي .

له وِفَادَة .

هكذا استدركه الذهبي في «التجريد»، وضبطه بفتح الراء بعدها مهموزة ثم أخرى ساكنة ثم مهملة[(٥)] .

وهو تصحيف، والصواب رَبْتَس، بسكون الموحدة وفتح المثناة، والباقي سواء، وقد ذكرته على الصَّواب أولا[(٦)] .

* حرف الزاي المنقوطة *

القسم الأول

٦٤٨- الزَّارِع بن عامِر، ويُقال: ابن عمرو العَبْدي، أبو الوازِع، من عبد القيس .

عِدَاده في أعراب البصرة .

قال ابن عبد البر: يُقال: اسم أبيه زارع، والوازِع، بالواو، اسم ولده[(٧)] .

---

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦١٩) .

(٢)- هو إياس بن هلال بن رئاب المُزَني، قال ابن قتيبة: له ولولده صحبة .الإصابة ١٦٨/١

وقال الذهبي: لم يتابع راوي الحديث عليه . تجريد أسماء الصحابة ٣٩/١ .

(٣)- هو قُرَّة بن إياس بن هلال المُزَني، أبو معاوية، صحابي، نزل البصرة، ومات سنة ٦٤ هـ . التقريب ص ٤٥٥ .

وله ترجمة في الإصابة ٤٣٣/٥ .

(٤)- الإصابة ١٦٨/١ .

٦٤٧- ينظر: تجريد أسماء الصحابة ١٨٧/١، وصوابه رَبْتَسْ، وتقدمت ترجمته برقم ٤٤٠ .

(٥)- تجريد أسماء الصحابة ١٨٧/١ .

(٦)- تنظر: الترجمة رقم ٤٤٠ .

٦٤٨- زَارِع بن عامر، ويقال: ابن عمرو، ويقال: زارع بن زارع، قال ابن عبد البر: والأول أولى بالصواب . وله ابن يُسَمَّى الوازع، وبه كان يُكَنى، العَبْدي - نسبة إلى عَبْد القَيْس .

صحابي، عداده في أعراب البصرة .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٦٣/٥، ٨٨/٧، معجم الصحابة للبَغَوي (ل/٢١٧/ب)، معرفة الصحابة (ل/٢٦٩/ب)، الاستيعاب ٥٦٣/٢، أسد الغابة ٢٤٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٧/١، التقريب ص ٢١٣ .

(٧)- الاستيعاب ٥٦٣/٢ .

(٦٢٠)- ورُوِي أنَّه وفد مع الأشج العَصَري على النبي ﷺ.

وقد تقدم ذكره في ترجمة جَهْم بن قُثَم[(١)] .

وأخرج حديثه البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود[(٢)] .

[رَوَتْ عنه ابنةُ ابنِه أمُّ أبان بنت الوازع، وذكر أبو الفتح الأزدي[(٣)] أنها تفرَّدَتْ بالرواية عنه[(٤)]][(٥)] .

٦٤٩- زَامِلَة .

هو لقب بُرَيْدَة بن الحُصَيْب .

٦٥٠- زاهِر بن الأسود بن حَجَّاج بن قَيْس الأسلمي، والد مجزأة، وكان من أصحاب الشجرة، وسكن الكوفة .

---

(٦٢٠)- أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٧٥)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: ثنا مطر بن عبد الرحمن الأعنق، حدثتني أم أبان بنت الوازع بن زارع، عن جدها زارع، وكان في وفد عبد القيس، قال: لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا، فَنُقَبِّلُ يدَ النبي ﷺ ورجله . قال: وانتظر المنذر الأشج حتى أتى عَيْبَتَه فلبس ثَوْبَيْه، ثم أتى النبي ﷺ، فقال له: «إنَّ فيكَ خَلَّتَيْنِ يُحبُّهُمَا اللّهُ: الحِلْمُ والأنَاةُ»، قال: يا رسول الله، أنا أتخَلَّق بهما أم الله جبلني عليهما؟ قال: «بَلِ اللّهُ جَبَلَكَ عَلَيْهِمَا»، قال: الحمد لله الذي جبلني على خَلَّتَيْن يُحبُّهما الله ورسوله .

وأخرجه أبو داود في السنن ٣٥٧/٤، كتاب الأدب، باب في قبلة الجسد، برقم ٥٢٢٥، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: ثنا مطر بن عبد الرحمن الأعنق، بمثل البخاري سندا ومتنا .

وأخرجه البَغَوي في معجم الصحابة (ل/٢١٧/ب)، والطَّبَراني في الكبير ٢٧٥/٥، برقم ٥٣١٣، وفي الأوسط ١٣٣/١، برقم ٤١٨، وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٩/ب)، من طرق عن مطر بن عبد الرحمن، به، بمثله .

وفي سنده أم أبان بنت الوازع بن زارع، قال المؤلف: مقبولة، من الرابعة . التقريب ص ٧٥٥ .

ولم أجد مَنْ تابعها، وحَسَّنَه ابن عبد البر في الاستيعاب ٥٦٣/٢ . والله أعلم .

(١)- ينظر: الإصابة ٥٢٠/١ .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٣٠) .

(٣)- أبو الفتح الأزدي: هو محمد بن الحسين بن أحمد، و له كتاب «الأسماء المفردة في الصحابة»، و«مَنْ وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة»، ولم أقف عليهما، تقدم في الترجمة رقم ٢١٣ .

(٤)- ذكره المؤلف أيضا في تهذيب التهذيب ٣٠٣/٣ .

(٥)- سقطت من «ج» .

٦٤٩- لم أجد مَنْ قال أنَّ زاملة لقب بُرَيْدَة بن الحُصَيْب، وذكر المؤلف في نزهة الألباب ٣١٩/١، أنَّ راجله هي لقب بُرَيْدة ابن الحُصَيْب، وقال في الإصابة ٢٨٦/١: بُرَيْدَة بن الحُصَيْب، اسمه عامر، وبُرَيْدَة لقبه . وبه قال غيره .

وبُرَيْدَة بن الحُصَيْب صحابي مشهور، أسلم قبل بدر، ولم يشهدها، وسكن المدينة، وغزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٤١/٤- ٢٤٣، الاستيعاب ١٨٥/١، أسد الغابة ٢٠٩/١، تهذيب الكمال ٥٣/٤، سير أعلام النبلاء ٤٦٩/٢، التقريب ص ١٢١ .

٦٥٠- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣١٩/٤، ٣٢/٦، طبقات مسلم ١٧٧/١، معجم الصحابة للبَغَوي (ل/٢١٧/ب)، معجم الصحابة لابن قانع ١١٣/٤، معرفة الصحابة (ل/٢٦٧/ا)، الاستيعاب ٥٠٩/٢، أسد الغابة ٢٤٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٧/١، التقريب ص ٢١٣ .

(٦٢١)- وروى عن النبي ﷺ في النهي عن أكل لحوم الحُمُر الإنسية، روى عنه ابنه مَجْزَأَة .

وذكر مسلم[(١)] وغيره أنه تفرَّدَ بالرواية عنه .

وأخرج حديثه البخاري في الصحيح، وفيه أنَّه شهد الحديبية، وخيبر[(٢)] .

وقال محمد بن إسحاق: كان من أصحاب عمـرو بن الحَمِق[(٣)] [يعني لما كان بمصر؛ فيؤخذ منه أنَّه عـاش إلى خلافة عثمان[(٤)]][(٥)] .

٦٥١- زَاهِر بن حَرَام[(٦)] الأشْجَعي .

قال ابن عبد البر: شهد بدرا[(٧)] . ولم يوافق عليه، وقيل: إنَّه تَصَحَّفَ عليه؛ لأنَّه وصف بكونه بدويا[(٨)] .

---

(٦٢١)- أخرجه البخاري في الصحيح ٧٩/٥، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، برقم ٤١٧٣، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا إسرائيل، عن مَجْزَأَة بن زاهِر الأسْلمي، عن أبيه، وكان ممن شهد الشَّجَرَة، قال: إنِّي لأُوقِدُ تَحْتَ القِدْرِ بِلُحُومِ الحُمُرِ إِذْ نادى مُنادِي رسولِ الله ﷺ: إنَّ رسولَ الله ﷺ ينهاكم عن لُحُومِ الحُمُرِ .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥٢٤/٤، برقم ٨٧٢٥، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣١٩/٤، والطبراني في الكبير ٢٧٤/٥، برقم ٥٣١١، والبَغَوي في معجم الصحابة (ل/٢١٧/ب)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٧/١)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٤٥/٢، من طرق، عن إسرائيل، به، بمثله .

(١)- طبقات مسلم ١٧٧/١ .

(٢)- تقدم تخريجه برقم (٦٢١)، وفي الحديث دلالة على أنه شهد الحديبية وخيبر، وليس لفظ الحديث .

(٣)- عَمْرو بن الحَمِق - بفتح الحاء المهملة وكسر الميم - ابن الكاهن، ويقال: ابن الكاهل، بن حبيب الخُزاعي .

له صحبة، بايع النبي ﷺ في حجة الوداع، وصحبه بعد ذلك، وشهد مع علي بن أبي طالب مشاهده .

قال ابن الأثير: قُتِل سنة خمسين . أسد الغابة ٢١٧/٤ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٥/٦، الاستيعاب ١١٧٣/٣، تهذيب الكمال ٥٩٦/٢١، الإصابة ٦٢٣/٤ .

(٤)- لم أجده في كتاب المغازي لابن إسحاق المطبوع، ولا في سيرة ابن هشام، وقال المؤلف في تهذيب التهذيب ٣٠٥/٣: وقال ابن سعد: كان من أصحاب عمرو بن الحمق ... إلخ .

وهو في طبقات ابن سعد ٣١٩/٤، فلعل محمد بن سعد تصحف إلى محمد بن إسحاق، والله أعلم .

(٥)- سقطت من «ج» .

٦٥١- زَاهِر بن حَرَام، بفتح المهملتين، ويقال: زاهر بن حزام، بكسر المهملة وتخفيف الزاي، الأشْجَعي الغَطَفَاني .

له صحبة، وكان بدويا، ينزل البادية ناحية الحجاز .

ترجمته في: معجم الصحابة للبَغَوي (ل/٢١٨/أ)، معجم الصحابة لابن قانع ١٠٠/٤، معرفة الصحابة (ل/٢٦٨/ب)، الاستيعاب ٥٠٩/٢، أسد الغابة ٢٤٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٧/١ .

(٦)- في «ج»: ابن حزام، وتنظر: حاشية الترجمة رقم ٦٥١ .

(٧)- الاستيعاب ٥٠٩/٢ .

(٨)- في «ط»: بدريا، وهو خطأ .

(٦٢٢)- وقد جاء ذكره في حديث صحيح أخرجه أحمد، والتِّرْمذي في «الشمائل» من طريق مَعْمَر، عن ثابت، عن أنس - أنَّ رجلا من أهل البادية اسمه زَاهِر كان يُهْدي للنبي ﷺ ... فذكر الحديث، وفيه قول النبي ﷺ : «زَاهِرٌ بَادِيَتُنَا وَنَحْنُ حَاضِرَتُهُ»، وكان النبي ﷺ يُجَهِّزُه إذا أراد الخروجَ إلى البادية، وكان زاهر دَميمَ الخِلْقَة، فأتاه النبي ﷺ، وهو يبيع شيئا له في السُّوقِ، فاحتضنه منْ خلفه، فقال له: مَنْ هَذَا؟ أَرْسِلْني، والتفت فعرف النبي ﷺ، فجعل النبي ﷺ يقول: «مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي هَذَ العَبْدَ؟»، وجعل هو يلصق ظهره بصدر النبي ﷺ، ويقول: إذا تجدني كاسدا، فقال له النبي ﷺ : «لَكِنَّكَ عِنْدَ اللَّهِ لَسْتَ بِكَاسِدٍ».

أخرجه البَغَوي وغيره.

وخالف مَعْمَرا حَمَّاد بن سَلَمَة، فقال: عن ثابت، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، مرسلاً[(١)]، وحماد في ثابت أقوى من مَعْمَر.

(٦٢٣)- ولكنَّ للحديث شاهد من رواية سالم بن أبي الجَعْد الأشجعي، عن رجل من أشجع يقال له: زاهر ابن حرام كان بدويًا لا يأتي النبي ﷺ إذا أتاه إلا بطُرْفَة[(٢)] أو هدية، فرآه النبي ﷺ يبيع سلعةً فأخذ بوسطه

---

(٦٢٢)- أخرجه عبد الرَّزَّاق في المصنف ٤٥٤/١٠، برقم ١٩٦٨٨، عن مَعْمَر، به، بمثله.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الإمام أحمد في المسند ١٦١/٣، والتِّرْمذي في الشمائل ص ٢٠٠، برقم ٢٢٩، والبَغَوي في معجم الصحابة (ل/٢١٨/ا)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٨/ب)، بمثله سندا ومتنا.

ترجمة رجال الإسناد:

مَعْمَر: هو ابن راشد الأزدي، قال النسائي: ثقة مأمون. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان فقيها حافظا متقنا ورعا.

وقال ابن معين: معمر، عن ثابت ضعيف. وقال المؤلف: ثقة ثبت فاضل إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا ما حدث به بالبصرة.

ينظر: الجرح والتعديل ٨/ ت ١١٦٥، ثقات ابن حبان ٤٨٤/٧، تهذيب الكمال ٣٠٣/٢٨، الكاشف ٣/ ت ٥٦٦٢، تهذيب التهذيب ٢٤٤/١٠، التقريب ص ٥٤١.

ثابت: هو ابن أسلم البُنَاني، ثقة عابد، تقدم في الحديث رقم (٤٠٩).

أنس: هو ابن مالك، خادم النبي ﷺ، تقدم في الحديث رقم (١٥٢).

درجة الإسناد: رجاله ثقات غير أنَّ معمر في روايته عن ثابت، قال ابن معين: ضعيف. وقال المؤلف: شيء.

وللحديث شاهد أخرجه الطبراني في الكبير ٣١٥/٥، برقم ٥٣١٠، والبَغَوي في معجم الصحابة (ل/٢١٨/ا)، وابن قانع في معجم الصحابة ١٠٠/٤، برقم ٤٨٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٨/ب)، كلهم من طرق، عن شاذ بن فياض، قال: نا رافع بن سَلَمَة، قال: سمعت أبي يحدث عن سالم، عن رجل من أشجع يقال له: زاهر بن حَرَام الأشجعي، قال: وكان بدويًا لا يأتي النبي ﷺ إلا بطُرْفَة أو بهدية، فقال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ حَاضِرَةٍ بَادِيَةٌ، وَبَادِيَةُ آلِ مُحَمَّدٍ زَاهِرُ بْنُ حَرَامٍ».

وفي سنده شاذ بن فَيَّاض، وهو صدوق له أوهام وأفراد، (التقريب ص ٢٦٣)، وتابعه عبد الصمد بن عبد الوارث - وهو صدوق (التقريب ص ٣٥٦) - عن رافع بن سلمة، به، عند البزار (كشف الأستار ٢٧١/٣، برقم ٢٧٣٤)، وبقية رجاله ثقات.

فترتفع درجة الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

(١)- هذه الرواية ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٨/ب).

(٦٢٣)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٢٢).

(٢)- الطُّرْفَة: المستحدث من المال. الصحاح ١٣٩٤/٤، مادة «طرف».

... الحديث .

وحَرَام والده يقال: بالفتح والراء، ويقال: بالكسر والزاي، ووقع في رواية عبد الرزاق بالشك[1] .

٦٥٢- زَائِدَة بن حَوَالَة العَنْزي .

[ذكره ابن عبد البر مختصرا[2]، وتبعه ابن الأثير[3]، وعَلَّم له الذهبي علامة [أحمد][4]، وذكره العماد ابن كثير في تسمية الصحابة الذين أخرج لهم أحمد، فقال: زَائِدَة أو مَزِيدَة بن حَوَالَة في الجزء الثاني من مسند البصريين[5] .

(٦٢٤)- فوجدت حديثه عند أحمد من طريق كَهْمَس بن الحسن، عن عبد الله بن شَقِيق: حدثني رجل من عَنْزَة يقال له: زَائِدَة أو مَزِيدَة بن حَوَالَة، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر من أسفاره، فنزل الناس منزلا، ونزل النبي ﷺ في ظلِّ دَوْحَةٍ[6]، فرآني وأنا مُقْبِلٌ من حاجةٍ وليس غيره وغير كاتبه، فقال: «أَنَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟ ...» الحديث . أخرجه يزيد بن هارون، عن كَهْمَس .

وأخرج أحمد أيضا في مسند عبد الله بن حَوَالَة، عن إسماعيل بن عُلَيَّة، عن الجُرَيْري[7]، عن عبد الله بن

---

(١)- رواية عبد الرزاق تقدم تخريجها في الحديث رقم (٦٢٢) .

٦٥٢- زَائِدَة أو مَزِيدَة بن حَوَالَة العَنْزي، صحابي، روى عن النبي ﷺ ، وعنه عبد الله بن شَقِيق .

ترجمته في: الاستيعاب ٢/ ٥٦٠، أسد الغابة ٢/٢٤٦، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٨، تعجيل المنفعة ١/ ٥٤٠ .

(٢)- الاستيعاب ٢/ ٥٦٠ .

(٣)- أسد الغابة ٢/ ٢٤٦ .

(٤)- ينظر: تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٨، وفيه علامة «ب» وهي لابن عبد البر وليس لأحمد، وفي «ا»: وعَلَّمَ له الذهبي علامة . كذا بدون ذكر أحمد . والله أعلم .

(٥)- ينظر: جامع المسانيد ٤/٣١٨، الترجمة رقم ٥٦٣ .

(٦٢٤)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/٣٣، قال: ثنا يزيد، أنا كهمس بن الحسن، به مطولا .

وأورده ابن كثير في جامع المسانيد ٤/٣١٨، برقم ٢٦٨٠ .

وأخرجه الإمام أحمد أيضا في مسند عبد الله بن حَوَالَة ٤/١٠٩، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا الجُرَيْري، عن عبد الله بن شَقِيق، عن ابن حَوَالَة، نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

يزيد بن هارون بن زاذان، ثقة متقن عابد، تقدم في الحديث رقم (١١٣) .

كَهْمَس بن الحسن التميمي، أبو الحسن البصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٤٩ هـ ./ع . التقريب ص ٤٦٢ .

عبد الله بن شَقِيق العُقَيْلي، البصري، ثقة فيه نصب، من الثالثة، مات سنة ١٠٨ هـ ./ بخ م ٤ . التقريب ص ٣٠٧ .

زَائِدَة أو مَزِيدة بن حَوَالَة، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٦٥٢ .

درجة الإسناد: صحيح، رجاله ثقات، وذكره الهيثمي في المجمع ٧/٢٢٥ - ٢٢٦، وعزاه لأحمد والطبراني، وقال: ورجالهما رجال الصحيح .

(٦)- الدَّوْحَة: هي كل شجرة عظيمة . النهاية في غريب الحديث ٢/١٣٨، مادة «دوح» .

(٧)- في «ط»: الحريري، وهو خطأ؛ وهو سَعِيد بن إياس الجُرَيْري، أبو مسعود البصري، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة ١٤٤ هـ ./ع . التقريب ص ٢٣٣ .

شَقِيق، عن ابن حَوَالَة، فذكر نحوه[١] .

هكذا أخرجه في مسند عبد الله بن حَوَالَة، وليس في الخبر تسمية عبد الله، لكن أخرجه الطَّبَراني من طريق حَمَّاد بن سَلَمَة، عن الجُرَيْري، فسَمَّاه عبدَ الله[٢] .

وعبد الله بن حَوَالَة[٣] صحابي مشهور، نزل الشام، وهو مشهور بالأزدي، وهو أشهر من زائدة راوي هذا الخبرِ، فلعل بعضَ رواته سَمَّاه عبد الله ظنًا منه أنَّه ابن حَوَالَة المشهور، فسَمَّاه عبد الله؛ والصواب زائدة أو مزيدة على الشك، وليس هو أخا عبد الله؛ لأنَّ عبد الله أزديٌّ، ويُقال: عامريٌّ حالف الأزد، وزائدة عَنْزِيٌّ، بمهملة ونون وزاي، ولم أر له ذكرا إلا في هذا الموضع من مسند أحمد][٤] .

٦٥٣- زَبَّان - بفتح أوله وتشديد الموحدة ثم نون، ويُقال: براء بدل النون، ورَجَّحَه عبد الغني - ابن قَسْوَرَة، ويُقال: قَيْسُور الكُلَفي .

(٦٢٥)- روى حديثه الدارقطني في «المؤتلف» من طريق محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عُرْوَة، عن أبيه .

قال الدارقطني: حديثه منكر[٥] .

---

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٢٤) .

(٢)- لم أهتد إلى موضع هذا السند في معاجم الطبراني .

(٣)- عبد الله بن حَوَالَة الأزدي، يُكْنى أبا حَوَالَة، وقيل: أبا محمد، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، مات سنة ٥٨، وقيل: سنة ٨٠ هـ .

ينظر: الاستيعاب ٨٩٤/٣، أسد الغابة ١٤٨/٣، الإصابة ٦٧/٤ .

(٤)- في «ج»: زَائِدَة بن حَوَالَة في عبد الله بن حَوَالَة . وسقطت بقية الترجمة .

٦٥٣- زَبَّان - بفتح الزاي المعجمة وتشديد الباء الموحدة وفي آخره نون - ابن قَسْوَرَة الكُلَفي - نسبة إلى كُلَفَة بطن من تميم .

اختلف في اسمه، قال ابن ماكولا، وعبد الغني بن سعيد: زَبَّار بن قِسْوَر .

وقال الدارقطني: زَبَّان بن قِسْوَر . وقال ابن الأثير: زَبَّان بن قَيْسُور، ويُقال: زَبَّان بن قِسْوَر، ويقال: زَبَّار بن قَيْسُور .

روى عنه عروة بن الزُّبَيْر حديثا منكرا، قال عبد الغني: حديثه موضوع لا يُعرف إلا من حديث عبد الله بن محمد البَلَوي وهو كَذَّاب . وقال الدارقطني: حديثه منكر . وقال ابن عبد البر: حديثه ضعيف الإسناد .

ينظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٠٨٤/٢، المؤتلف لعبد الغني ص ٦٠، الاستيعاب ٥٦٠/٢، أسد الغابة ٢٤٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٨/١، اللباب ١٠٦/٣ .

(٦٢٥)- أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ١٠٨٥/٢، قال: حدثنا الحسن بن رشيق المصري، حدثنا أبو علي أحمد ابن محمد بن يحيى بن جَرِير الهمداني، حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد البَلَوي، حدثني عُمَارَة بن زيد الأنصاري من الأوس، من ساكني تيماء، حدثني إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، حدثني يحيى بن عروة بن الزُّبَيْر، عن عروة بن الزُّبَيْر، عن زَبَّان ابن قِسْوَر الكُلَفي، قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو نازل بوادي الشَّوْحَط، ومعه رجل دونه في هديه وسَمْتِه، إذا كَلَّمَ رجلٌ رسولَ الله ﷺ فأطال، أومأ إليه أن اقتصر، وإذا كَلَّمَ رسولُ الله ﷺ رجلا سَمَّعَهُ وَفَهَّمَهُ قولَ رسولِ الله ﷺ، فقلتُ لبعض أصحابه: مَنْ هذا؟ قالوا: صاحبه الأخص أبو بكر الصديق ... الحديث .

وسنده ضعيف جدا؛ لأنَّ فيه أبا محمد عبد الله بن محمد البَلَوي، قال عبد الغني: كَذَّاب، وحديثه موضوع . المؤتلف ٦٠ .

وقال ابن عبد البر: هو حديث ضعيف الإسناد: ليس دون إبراهيم بن سعد مَنْ يحتج به، وهو عندهم منكر . (الاستيعاب ٥٦٠/٢) .

وقال الدارقطني: منكر الإسناد، حدث به عبد الله بن محمد البَلَوي . المؤتلف ١٠٨٤/٢ .

(٥)- المؤتلف والمختلف ١٠٨٤/٢ .

٦٥٤- زَبَّان العَدَوي .

(٦٢٦)- روى حديثه أبو محمد بن قُتَيْبَة[١]، من طريق عيسى بن يزيد بن دَأْب، قال: ذكرت الكهانة عند النبي ﷺ فقال زَبَّان العَدَوي: يا رسولَ اللَّه، رأيتُ عجبًا .

٦٥٥- الزِّبْرِقَان بن بَدْر بن امريء القَيْس بن خَلَف بن بَهْدَلَة بن عَوْف بن كَعْب بن سَعْد بن زيد مناة بن تَمِيم ابن مرّ التَّميمي السَّعْدي .

يُقال: كان اسمه الحُصَيْن، ولُقِّبَ الزِّبْرِقَان لحُسْن وجهه، وهو من أسماء القمر .

ذكر ابن إسحاق في وفود العرب[٢]، قال: قدم وَفْد تميم فيهم عُطارد بن حاجب[٣] في أشرافهم، منهم: الأَقْـرَع بن حابس[٤]، والزِّبْرِقان بن بَدْر - أحد بني سَعْد، وعمرو بن الأَهْتَم[٥]، وقَيْس بن عاصم[٦]، فنَادَوْا رسولَ اللَّه ﷺ مِنْ وَرَاءِ الحُجُرَاتِ ... فذكر القصة بطولها، وفيها: ثم أسلموا .

٦٥٤- لم أعثر له على ترجمة .

(٦٢٦)- لم أقف عليه .

وفي سنده عيسى بن يزيد بن دَأْب، قال البخاري، وأبو حاتم: منكر الحديث . وقال خَلَف الأحمر: كان يضع الحديث .

ينظر: الجرح والتعديل ٢٩١/٦، اللسان ٤٠٨/٤ .

(١)- هو أبو محمد، عبد اللَّه بن مسلم بن قتيبة الدِّينَوَري، وقيل: المَرْوَزي، الكاتب، صاحب التصانيف المشهورة، مات سنة ٢٧٠ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ١٧٠/١٠، وفيات الأعيان ٤٢/٣، تذكرة الحفاظ ٦٣٣/٢، سير أعلام النبلاء ٢٩٦/١٣، البداية والنهاية ٤٨/١١، النجوم الزاهرة ٧٥/٣، بغية الوعاة ٦٣/٢، شذرات الذهب ١٦٩/٢ .

٦٥٥- الزِّبْرِقَان - بكسر الزاي والراء وسكون الموحدة - ابن بَدْر بن امريء القَيْس بن خَلَف بن بَهْدَلَة بن عَوْف بن كَعْب بن زيد مناة بن تَمِيم بن مرّ التَّميمي السَّعْدي، يُكنى أبا عَيَّاش، وقيل: أبا شذرة .

قال ابن سعد: كان اسمه حُصَيْن، وكان شاعرا جميلا، يقال له: قمر نجد .

صحابي، قدم على النبي ﷺ في وفد بني تميم سنة تسع، فأسلموا .

ينظر: طبقات ابن سعد ٣٧/٧، معرفة الصحابة (ل/٢٦٩/١)، معجم الصحابة لابن قانع ١٤٢/٤، الاستيعاب ٥٦٠/٢، أسد الغابة ٢٤٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٨/١ .

(٢)- في «ج»: ذكره ابن إسحاق في المغازي، ولم أجده في كتاب المغازي المطبوع، وذكره ابن هشام في السيرة ٩٨٥/٢-٩٩١، وابن كثير في البداية والنهاية ٤٤/٥ .

(٣)- عُطارد بن حاجب بن زُرَارة، التميمي، أبو عِكْرمة، صحابي، وفد على النبي ﷺ، واستعمله على صدقات بني تميم . وله ترجمة في الإصابة ٥٠٧/٤ .

(٤)- الأقرع بن حابس بن عِقَال بن محمد بن سفيان التميمي المجاشعي، صحابي، وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مكة وحُنينا والطائف . وله ترجمة في الإصابة ١٠١/١ .

(٥)- عـمـرو بن الأَهْتَم بن سُمَي بن خالد التميمي المِنْقَري، صحابي، وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم . وله ترجمة في الإصابة ٦٠٤/٤ .

(٦)- قَيْس بن عاصم بن سِنان بن خالد المِنْقَري، صحابي مشهـور بالحلم ./ بخ د ت س . التقـريـب ص ٤٥٧، وله ترجمة في الإصابة ٤٨٣/٥ .

وذكر قصتهم ابن أبي خَيْثَمَة[١]، عن الزبير بن بَكَّار، عن محمد بن الضَّحَّاك، عن أبيه، مرسلا بطولها[٢] .

وأخرجها ابن شاهين[٣] من وجه ضعيف، وذكرها أبو حاتم السجستاني في كتاب «المعمرين» في ترجمة أَكْثَم بن صَيْفي[٤] على سياق آخر[٥] .

(٦٢٧)-وروى أبو نُعَيْم، من طريق حَمَّاد بن زيد، عن محمد بن الزبير الحَنْظَلي، قال: دخل على النبي ﷺ عمرو بن الأَهْتَم، وقَيْس بن عاصم، والزِّبْرِقان بن بَدْر، فقال النبي ﷺ لعمرو بن الأَهْتَم: «أَخْبِرْنِي عَنْ هَذَا» يعني الزِّبْرِقان بن بَدْر ... فذكر الحديث، وفيه قوله ﷺ : «إِنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْراً»، وإسناده حسن، إلا أَنَّ فيه انقطاعا .

---

(١)- ابن أبي خَيْثَمَة: هو أبو بكر أحمد بن زُهَيْر بن حَرْب، وله كتاب «التاريخ الكبير»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٥) .

(٢)- لم أقف على هذه الرواية .

(٣)- ابن شاهين: هو أبو حَفْص، عمر بن أحمد بن عثمان، وله كتاب في الصحابة، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤ .

(٤)- أَكْثَم بن صَيْفي بن رِيَاح بن الحارث التميمي، له إدراك، وقال ابن عبد البر: ذكره ابن السَّكَن في الصحابة فلم يصنع شيئا .

ينظر: الاستيعاب ١٤٥/١ - ١٤٦، أسد الغابة ١٣٤/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٧/١، الإصابة ٢٠٩/١ .

(٥)- المعمرون ص ١٤ - ٢٤ .

(٦٢٧)- أخرجه يعقوب بن سفيان في التاريخ ٣٥٦/٣، قال: حدثنا سليمان بن حَرْب، ثنا حَمَّاد بن زيد، به، بمثله .

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٩/أ)، من طريق إسماعيل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن حَرْب، به، بمثله .

ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه ابن كثير في البداية والنهاية ٤٤/٥، بمثله سندا ومتنا، وقال: وهذا مرسل من هذا الوجه .

وسنده ضعيف؛ لأنه منقطع، وفيه محمد بن الزبير الحنظلي، ضَعَّفَه يحيى بن معين، والنسائي، وقال البخاري: منكر الحديث فيه نظر . تهذيب الكمال ٢١١/٢٥، تهذيب التهذيب ١٦٧/٩ .

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، في حديثه إنكار . الجرح والتعديل ٢٥٩/٧ .

وقال المؤلف: متروك . التقريب ص ٤٧٨ .

وهو لم يدرك النبي ﷺ ، ولا سمع أحدا من الصحابة .

وبقية رجاله ثقات .

سليمان بن حَرْب الأزدي، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ، من التاسعة، مات سنة ٢٢٤ هـ ./ع . التقريب ص ٢٥٠ .

حَمَّاد بن زيد، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث رقم (٩٧) .

وقوله ﷺ : «إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْراً» ثبت في الصحيحين وغيرهما، فأخرجه البخاري في الصحيح ٣٩/٧، كتاب الطب، باب إِنَّ من البيان سحرا، برقم ٥٧٦٧، وفي النكاح ٤٦٣/٦، باب الخطبة، برقم ٥١٤٦، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قدم رجلان من المَشْرق فخطبا، فعجب الناس لبيانهما، فقال رسول الله ﷺ : «إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْراً» أو «إِنَّ بَعْضَ البَيَانِ سِحْرٌ» .

وأخرجه مسلم في الصحيح ٥٩٤/٢، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، برقم ٤٧ - (٨٦٩) من حديث أبي وائل، بمثله .

(٦٢٨)- وأخرجه ابن شاهين من طريق أبي المقوم[1] الأنصاري، عن الحَكَم، عن مِقْسَم، عن ابن عَبَّاس، قال: اجتمع عند النبي ﷺ قَيْس بن عاصم، والزِّبْرِقان بن بَدْر، وعَمْرو بن الأَهْتَم[2]، فذكر الحديث بطوله .

(٦٢٩)- وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه من طريق وَقَّاص بن سريع بن الحَكَم، أنَّ أباه حدثه، قال: حدثني الزِّبْرِقان بن بدر، قال: قدمتُ على النبي ﷺ فنزلتُ على رجل من الأنصار ... فذكر الحديث بطوله .

قال ابن مَنْدَه[3]: غريب .

وذكر الطَّبَراني مِنْ هذا الوجه حديثا آخر[4] .

وقصته مع الحطيئة[5]، وقد ذكرتها في ترجمة الحُطَيْئَة في القسم الثالث من حرف الحاء المهملة .

---

(٦٢٨)- لم أجده من طريق ابن شاهين، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٣١٦/٥، من طريق أبي سعد الهَيْثَم بن محفوظ، عن أبي المقوم يحيى بن يزيد الأنصاري، به، مطولا .

وأورده ابن كثير في في البداية والنهاية ٤٤/٥ - ٤٥، وعزاه للبيهقي، وقال: وهذا إسناد غريب جدا .اهـ .

وفي سنده أبو المقوم الأنصاري، لم أعثر له على ترجمة .

والحَكَم: هو ابن عُتَيْبَة، أبو محمد الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنَّه ربما دَلَّس، من الخامسة ./ع . التقريب ص ١٧٥ .

ومِقْسَم: هو ابن بُجْرَة، أبو القاسم، صدوق وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة ١٠١ هـ ./ خ ٤ . التقريب ص ٥٤٥ .

(١)- في «ا» أبو العزم، وفي «ب»: أبو المعزم، وفي «ج»: أبو التوم، وفي دلائل النبوة ٣١٦/٥: أبو المقوم يحيى بن يزيد الأنصاري، ولم أعثر له على ترجمة .

(٢)- في «ج»: محمد بن الأهيم، وهو خطأ، وتقدمت ترجمته في أوائل هذه الترجمة .

(٦٢٩)- أخرجه يعقوب بن سفيان في التاريخ ٣٥٩/٣، من طريق سَهْل بن وَقَّاص بن سَرِيع، حدثني عمي سَرِيع بن سَرِيع، حدثني عمي كريز بن أبي وَقَّاص، أنَّ أباه وَقَّاص بن سَرِيع حدثَه أنَّ أباه سَرِيع بن الحكم حدثَه، قال: خرجتُ في وفد بني تميم ... الحديث .

وليس في السند ذكر لزبرقان بن بدر فلعله سقط من المطبوع .

وأخرجه الطَّبَراني في الكبير ٢٧٧/٥، برقم ٥٣١٧، من طريق كَهْدَل بن وَقَّاص، حدثني أبي وَقَّاص بن سرِيع، أنَّ أباه سَرِيع ابن الحَكَم حدثَه، قال: حدثَني الزِّبْرِقَان بن بدر أنَّه قدم على رسول الله ﷺ فذكر شيئا، فقال الزِّبْرِقان: يا رسولَ اللّه، نشهر؟ فقال: «لاَ يَا زِبْرِقَانُ فَاسْمَعْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَأَطِعْ» قال: سمع وطاعة للّه ولرسوله .

وفي السند وَقَّاص بن سريع بن الحَكَم، وأبوه، لم أعثر لهما على ترجمة .

(٣)- هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

(٤)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٢٩) .

(٥)- الحُطَيْئَة: هو جَرْوَل بن أَوْس بن مالك العَبْسي، أبو مليكة، الشاعر المشهور، مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، وكان يُلَقَّب الحطيئة لقصره، وعاش إلى خلافة معاوية، وله ترجمة في الإصابة ١٧٦/٢ .

وقال أبو عمر بن عبد البر: وَلاَّه رسولُ اللّه ﷺ صدقاتِ قومه، فأدَّاها في الردَّة إلى أبي بكر فأقَرَّه ثم إلى عمر[١].

وأنشد له وَثِيمَة[٢] في «الردة» في وفائه بأداء الزكاة، وتعرُّضِ قَيْس بن عاصم بأذواد الرسول:

[وَفَيْت بأذواد الرسول وقد أتَتْ ... سُعاةٌ فلم يَرْدُدْ بَعِيراً مخرفًا][٣]

ويقول في أخرى:

مَنْ مُبْلِغٌ قَيْسًا وخِنْدِفَ أنَّه ... عَزْمُ الإلهِ لنا وأمْرُ محمدِ

قلت: وله في ذلك قصة مع قَيْس بن عاصم، ذكرها أبو الفرج في ترجمة قَيْس[٤]، وعاش الزِّبْرِقان إلى خلافة معاوية، فذكر الجاحظ في كتاب «البيان» أنَّه دخل على زياد وقد كُفَّ بصرُه، فسَلَّمَ [تسليما][٥] خفيفا، فأدناه زياد وأجلسه معه، وقال: يا أبَا عباس، إنَّ القوم يضحكون من جفائك، فقال: وإن ضحكوا، واللّه إن رجلا إلا يودّ أنّي أبوه لغَيَّةٍ[٦] أو لرَشْدَةٍ[٧].

وذكره المُرادي في نسخة أخرى فيمَنْ عمي من الأشراف[٨].

وذكر الكَوْكَبي[٩] في [الأخبار][١٠] أنَّه وفد على عبد الملك، وقاد إليه خمسة وعشرين فرسًا، ونسب كل فرس إلى آبائه وأمهاته، وحلف على كل فرس منها يمينا غير التي حلف بها على غيرها، فقال عبد الملك: عجبي من اختلاف أيمانه أشَدُّ من عجبي بمعرفته بأنساب الخيل[١١].

---

(١)- الاستيعاب ٢/٥٦٠ - ٥٦١ .

(٢)- وَثِيمَة: هو ابن موسى بن الفُرات، أبو يزيد، تقدم في الترجمة رقم ١٦٣، ولم أقف على كتابه «الردة» .

(٣)- البيت سقط من «ب» .

(٤)- الأغاني ١٤/٧٦ - ٧٧ .

(٥)- الزيادة من «ج»، وكذا في البيان والتبيين ٢/١٩٤ .

(٦)- لغَيَّةٍ: أي لزَنْيَةٍ، وهو نقيض قولك: لرَشْدَةٍ . لسان العرب ١٥/١٤٢، مادة «غوي» .

(٧)- البيان والتبيين ٢/١٩٤ .

(٨)- لم أقف عليه .

(٩)- هو الحسين بن القاسم بن جعفر بن محمد بن خالد، أبو علي الكَوْكَبي، وله كتاب «الأخبار» ذكره المؤلف في المجمع المؤسس ١/٤١٢، ٥٧١، وينظر أيضا: فهرس مجاميع المدرسة العمرية بالظاهرية ص ٥٨٦، وسزكين ١/١/٣٥٢ .

مات الكوكبي سنة ٣٢٧ هـ . المنتظم ٦/٢٩٧، تذكرة الحفاظ ٢/٨٣٢ .

(١٠)- الزيادة من «ج» .

(١١) - لم أقف على كتاب «الأخبار» للكوكبي، وذكر الجاحظ هذه القصة لابنه عَيَّاش بن الزِّبْرِقان بن بَدْر، وهو الذي أراه صوابا؛ لأنَّ الزِّبْرِقان عاش إلى خلافة معاوية، واللّه أعلم .

ينظر: البيان والتبيين ١/٣٠٥ .

٦٥٦- الزِّبْرِقان بن أصْلَم، من آل ذي لَعْوَة .

(٦٣٠)- ذكره ابن مَنْدَه في الصحابة من طريق عمرو بن شَمر، عن لَيْث، عن مجاهد، عن أبي وائل، قال: برز الحسين[١] بن علي يوم صفين ... فذكر قصة فيها: فقال الزِّبْرِقان بن أصلم: انصرف يا بُنَيَّ، فلقد رأيت رسولَ الله ﷺ مُقْبلاً من ناحية قُبَاءَ، وأنتَ قُدامه، فما كنت لألقى رسول الله ﷺ بدمك .

٦٥٧- الزُّبَيْب بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن سَوَاء العَنْبَري .

قال البَغَوي: سَكَنَ البَادية[٢]، وقال غيره: نزل البصرة[٣]، وهو بموحدتين مصغَّر عند الأكثر، وخالفهم العَسْكَري فجعل الموحدة الأولى نونا، واعترف أنَّ أصحاب الحديث يقولونها بموحدة[٤] .

وله حديث أخرجه أبو داود[٥] .

روى عنه ابنه دُجَيْن، وابن ابنه شُعَيْث، وصرح بسماعه منه في سنن أبي داود .

٦٥٦- الزِّبْرِقان بن أصْلَم، من آل ذي لَعْوَة، روى عنه أبو وائل أنه رأى النبي ﷺ ، وهو الحديث الآتي ورقمه (٦٣٠) وفي سنده ضعف .

قال أبو نُعَيْم: لا تصح له صحبة . معرفة الصحابة (ل/٢٧٠/ب) .

وقال الذهبي: يقال له رؤية، وقد انصرف عن قتال الحسين تدينا . تجريد أسماء الصحابة ١٨٨/١ .

وترجمته في أسد الغابة ٢٤٦/٢، وفيه الزِبْرِقان بن أسلم، كذا في المطبوع بالسين .

(٦٣٠)- أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٧٠/ب)، من طريق أسيد بن زيد، ثنا عمرو بن شمر، به، بمثله .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٤٦/٢، وعزاه لابن مَنْدَه ولأبي نعيم، وأورده ابن كثير في جامع المسانيد ٣٢٠/٤، برقم ٢٦٨١، وعزاه لأبي نعيم .

وسنده ضعيف جدا؛ لأنَّ فيه عمرو بن شمر، وهو منكر الحديث، يروي الموضوعات عن الثقات ،تقدم في الحديث رقم (١٤٣) .

ولَيْث: هو ابن سعد، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور تقدم في الحديث رقم (١٧) .

ومجاهد: هو ابن جَبْر، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدم في الحديث رقم (١٣١) .

وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة، ثقة مخضرم، تقدم في الحديث رقم (٩٧) .

وفي سند أبي نُعَيْم أيضا أَسيد بن زيد بن نَجيح الجَمَّال، ضعيف، أفرط ابن معين فكَذَّبه، له حديث واحد في البخاري مقرونا بغيره، من العاشرة . التقريب ص ١١٢ .

(١)- في «ا» و«ب» : الحسن بن علي، وهو خطأ، تنظر: مصادر التخريج .

٦٥٧- الزُّبَيْب - بموحدتين مصغرًا- ابن ثَعْلَبَة بن عمرو بن سواء التَّميمي العَنْبَري .

وقال العَسْكَري: زُنَيْب - بالنون - ثم قال: أصحاب الحديث يقولون بالباء .

وهو صحابي، نزل البصرة ./ د .

ترجمته في: معجم الصحابة للبَغَوي (ل/٢١٩/ب)، معجم الصحابة لابن قانع ١٣٨/٤، معرفة الصحابة (ل/٢٦٥/ا)، الاستيعاب ٥٦٢/٢، أسد الغابة ٢٤٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٨/١، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١١٤٦/٣، التقريب ص ٢١٣ .

(٢)- معجم الصحابة للبَغَوي (ل/٢١٩/ب) .

(٣)- تنظر: مصادر ترجمته .

(٤)- تصحيفات المحدثين ص ٧٥٣ - ٧٥٤ .

(٥)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤١٣) .

[وسيأتي له ذكر في ترجمة أُمّه أم زُبَيْب في كنى النساء[(١)]، إن شاء اللّه تعالى][(٢)] .

٦٥٨- زُبَيْد السُّلَمي .

(٦٣١)- أخرج حديثه محمد بن يحيى العَدَني، ابن أبي عمر[(٣)] في «مسنده»، فقال: حدثنا سفيان، أخبرنا صاحب لنا يُقال له: عمر بن حفص ثقة، عن شيخ من بني سليم يُقال له: زُبَيْد، قرأ القرآن عشر سنين يختمه في يوم وليلة، وعشرين سنة يختمه في يومين وليلتين، قال: واللّه لقد كان على وجهه نور؛ إنَّ النبي ﷺ كان إذا أنس من أصحابه غِرَّةً[(٤)] أو غَفْلةً نادى فيهم بأعلى صوته: «أَتَتْكُمُ المَنِيَّةُ لازِمَةً إِمَّا بِشَقْوَةٍ وَإِمَّا بِسَعَادَةٍ» .

* ذكر مَن اسمه الزُّبَيْر *

٦٥٩- الزُّبَيْر بن عبد اللّه الكِلابي .

ذكره يعقوب بن سفيان فيمن لقي النبي ﷺ[(٥)].

وقال أبو عمر: لا أعلم له لقاء إلا أنَّه أدرك الجاهلية وعاش إلى خلافة عثمان[(٦)] .

---

(١)- الإصابة ٢١٣/٨ .

(٢)- سقطت من «ج» .

٦٥٨- ينظر: شعب الإيمان للبيهقي٣٥٦/٧، حديث رقم ١٠٥٦٨، وسَمَّاه زيد السليمي .

(٦٣١)- لم أقف على هذا السند، وفيه عمر بن حفص، لم يتبين لي .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣٥٦/٧، برقم ١٠٥٦٨، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ، أنا أبو عبد اللّه الصَّفَّار، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا أبو جعفر الأدمي محمد بن يزيد، ثنا سفيان، عن محمد بن أبان، عن زيد السليمي، نحوه .

وفي سنده محمد بن أبان، لم يتبين لي .

(٣)- هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني، أبو عبد اللّه، شيخ الحرم، وله كتاب «المسند»، ولم أقف عليه، مات سنة ٢٤٣ هـ .

ترجمته في تذكرة الحفاظ ٧٦/٢، سير أعلام النبلاء ٩٦/١٢، تهذيب الكمال ٦٣٩/٢٦، شذرات الذهب ١٠٤/٢، الرسالة المستطرفة ص ٥٠، الأعلام ١٣٥/٧ .

(٤)- الغِرَّة: بكسر الغين المعجمة وتشديد الراء المهملة : الغفلة . النهاية في غريب الحديث ٣٥٤/٣، مادة «غرر» .

٦٥٩- ترجمته في: المعرفة والتاريخ ١٧٩/١، الاستيعاب ٥١٠/٢، أسد الغابة ٢٤٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١١٨/١ .

(٥)- المعرفة والتاريخ ٢٧٩/١ .

(٦)- ينظر: الاستيعاب ٥١٠/٢ .

(٦٣٢)- قلت: كأنَّه أراد ما رواه العلاء بن الزُّبَيْر، عن أبيه، قال: رأيتُ غَلَبَة فارس الرومَ، ثم رأيتُ غلبةَ الرومِ فارسَ، ثم رأيتُ غلبة المسلمين فارسَ، كل ذلك في خمس عشرة سنة .

وذكره أبو الحسن بن سُمَيْع[1] في الطبقة الثالثة[2] من تابعي أهل الشام .

٦٦٠- الزُّبَيْر بن عُبَيْدَة الأسَدي، من بني أسد بن خُزَيْمَة .

ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني أسَد، هو وأخوه تمام بن عُبَيْدة[3] .

٦٦١- الزُّبَيْر بن عَدِي بن نَوْفَل بن أسَد بن عَبْد العُزَّى القرشي الأسدي، ابن أخي وَرَقَة بن نَوْفَل .

ذكره البلاذُريُّ[4] .

٦٦٢- الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عَبْد العُزَّى بن قُصَيّ بن كِلاب القرشي الأسدي، أبو عبد الله، حواري رسول الله ﷺ وابن عَمَّته -أمُّه صفية بنت عبد المطلب - وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى .

كانت أمه تُكَنِّيه أبا الطاهر بكُنية أخيها الزُّبَيْر بن عبد المطلب، واكتنى هو بابنه عبد الله[5] فغلبت عليه، وأسلم وله اثنتا عشرة سنة، وقيل: ثمان سنين .

---

(٦٣٢)- أخرجه يعقوب بن سفيان في التاريخ ١/١٧٩، قال: حدثني صفوان بن صالح، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا أسيد الكِلابي، أنَّه سمع العلاء بن الزُّبَيْر الكِلابي يحدث عن أبيه، فذكره .

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٤٩، بسنده إلى يعقوب بن سفيان، بمثله سندا ومتنا .

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٥١٠ .

وفي سنده أسيد الكلابي، سكت عنه ابن أبي حاتم، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا . الجرح والتعديل ٢/٣١١ .

والعلاء بن الزُّبَيْر الكلابي، لم أعثر له على ترجمة .

وبقية رجاله ثقات .

(١)- هو محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سُمَيْع، أبو القاسم، ويقال: أبو الحسن، تقدم في الترجمة رقم ٢٣٢، وله كتاب «الطبقات» ولم أقف عليه .

(٢)- في «ا» و «ب» و«ط»: في الطبقة الثانية، ولم أقف على كتاب «الطبقات» لابن سُمَيْع .

٦٦٠- الزُّبَيْر بن عُبَيْدَة الأسَدي، من بني أسد بن خُزَيْمَة .

كان من المهاجرين الأولين إلى المدينة، هو وتمام بن عُبَيْدَة، وسَخْبَرَة بن عُبَيْدَة .

قال ابن عبد البر: لم يُرْوَ عنه العلم .

ينظر: سيرة ابن هشام ١/٣٢٥، الاستيعاب ٢/٥١٠، أسد الغابة ٢/٢٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٨ .

(٣)- سيرة ابن هشام ٢/٢٤٩ .

٦٦١- لم أعثر له على ترجمة .

(٤)- لم أهتد إلى موضعه في أنساب الأشراف .

٦٦٢- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/١٠٠، طبقات خليفة ١٣، ١٨٩، ١٩١، فضائل الصحابة للإمام أحمد ٢/٧٣٣، معجم الصحابة للبَغَوي (ل/١٩٢/ا)، معجم الصحابة لابن قانع ٢/٤، معرفة الصحابة ١/٣٤٣، الاستيعاب ٢/٥١٠، أسد الغابة ٢/٢٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٩، تاريخ ابن عساكر ١٨/٣٣٢، تهذيب الكمال ٩/٣١٩، التقريب ص ٢١٤ .

(٥)- هو عبد الله بن الزُّبَيْر بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، صحابي، وله ترجمة في الإصابة ٤/٨٩ .

(٦٣٣)- وقال الليث: حدثني أبو الأسود، قال: كان عمُّ الزُّبَيْر يُعَلِّقُه في حَصِيرٍ ويدخّن عليه ليرجع إلى الكفر، فيقول: لا أكفر أبدا .

(٦٣٤)- [وقال الزُّبَيْر بن بَكَّار في كتاب «النَّسَب»: حدثني عمي مصعب، عن جدي عبد الله بن مصعب أنَّ العَوَّام لما مات كان نَوْفَل بن خُوَيْلد يَلي ابن أخيه الزُّبَيْر، وكانت صفية تضربه وهو صغير وتغلظ عليه، فعاتبها نَوْفَل، وقال: ما هكذا يُضْرَبُ الولدُ، إنَّكِ لتضربينه ضَرْبَ مُبْغِضَةٍ، فرجزت به صفية:

مَنْ قال إنّي أُبْغِضُهُ فقد كَذَبْ وإنَّما أضربه لِكَي يَلَبْ

ويَهْزِمَ الجيشَ ويأتي بالسَّلَبْ ولا يكن لماله خبأ مُخَبْ

يأكل في البيت[1] مِنْ تمر وحَبْ[2]

تعرض نَوْفَل فقال: يا بني هاشم، ألا تُزَجِّرونها عنِّي؟][3] .

وهاجر الزُّبَيْر الهجرتين .

---

(٦٣٣)- أخرجه الطَّبَراني في الكبير ١/١٢٢، برقم ٢٣٩، قال: حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا عبد الله ابن وَهْب، ثنا الليث بن سعد، به، بمثله .

وأخرجه أبو نُعَيْم في الحلية ١/٨٩، وفي معرفة الصحابة ١/٣٤٧، برقم ٤١٣، من طريق الطبراني بمثله سندا ومتنا .

وذكره المزي في تهذيب الكمال ٩/٣٢١، والذهبي في سير الأعلام ١/٤٤ .

وسنده ضعيف؛ لأنَّه مرسل، وفيه أسد بن موسى وهو صدوق يغرب وفيه نصب، تقدم في الحديث رقم (٤٥٦) .

وبقية رجاله ثقات، وقال الهيثمي في المجمع ٩/١٥١: رجاله ثقات إلا أنه مرسل .

وأبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، يتيم عروة، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة ./ع . التقريب ص ٤٩٣ .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٣٦٠، من طريق بُكَيْر، ثنا الليث بن سعد، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، نحوه .

وسكت عنه هو والذهبي، وهو مرسل، وفي سنده بكير، ولم يتبين لي .

(٦٣٤)- لم أهتد إلى موضعه في جَمْهَرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بَكَّار، وهو في نسب قريش للزبيري ص ٢٣٠، بدون سند .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ عبد الله بن مصعب الزُّبَيْري سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وضعفه ابن معين، مات سنة ١٨٤هـ ، (لسان الميزان ٣/٣٦١) وبينه وبين الزبير أكثر من راو .

(١)- في نسب قريش ص ٢٣٠: يأكل ما في الظِّلِّ من تَمْر وحب .

(٢)- تنظر: الأبيات في نسب قريش للزبيري ص ٢٣٠، وبعضها مع الاختلاف في طبقات ابن سعد ٣/١٠١، وسير أعلام النبلاء ١/٤٥ .

(٣)- سقطت من «ج» .

(٦٣٥)- وقال عروة: كان الزُّبَيْر طويلا تخط رجلاه الأرضَ إذا ركب . أخرجه الزُّبَيْر بن بَكَّار .

(٦٣٦)- وقال عثمان بن عَفَّان لما قيل له: استخلف الزُّبَيْر: أما إِنَّه لأخيرهم وأحبُّهم إلى رسول الله ﷺ .

أخرجه أحمد، والبخاري .

وفيه يقول حَسَّان بن ثابت فيما رواه الزُّبَيْر بن بَكَّار:

أقام على عهدِ النبي وهَدْيِهِ   حَوارِيُّهُ والقَوْلُ بالفِعْلِ يُعْدَلُ

إلى أن قال:

فما مثلُه فيهم ولا كان قبلَه   وليس يكون الدهرَ ما دام يَذْبُلُ (١)

---

(٦٣٥)- أخرجه الطَّبَراني في الكبير ١١٨/١، برقم ٢٢٤، من طريق الزُّبَيْر بن بَكَّار، قال: حدثنا أبو غَزِيَّة، حدثنا عبد الرحمن ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، بمثله .

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة ٣٤٦/١، برقم ٤٠٩، من طريق الطبراني بمثله سندا ومتنا .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه أبا غزية: وهو محمد بن موسى القاضي، قال البخاري: عنده مناكير . وقال ابن حبان: يسرق الحديث، ويروي الموضوعات عن الثقات . واتهمه الدارقطني بالوضع، وقال أبو حاتم: ضعيف . ووثقه الحاكم .

ينظر: التاريخ الكبير ٢٣٨/١، الجرح والتعديل ٨٣/٨، الضعفاء والمتروكين ١٠٣/٣، ميزان الاعتدال ٤٩/٤، المغني ٦٣٧/٢، لسان الميزان ٣٩٨/٥ .

وعبد الرحمن بن أبي الزناد، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها، تقدم في الحديث رقم (٤٩٥) .

وبقية رجاله ثقات .

وذكر ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٠٧/٣، عن الواقدي، قال: وكان الزبير بن العوام رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير .

ولم أجد له سندا متصلا .

والواقدي هو محمد بن عمر بن واقد، قال المؤلف: متروك مع سعة علمه، تقدم في الحديث رقم (٤٢) .

(٦٣٦)- أخرجه البخاري في الصحيح ٥٧٩/٤ - ٥٨٠، كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب مناقب الزبير بن العَوَّام ﷺ برقم ٣٧١٧، ٣٧١٨، والنسائي في السنن الكبرى ٦٠/٥، كتاب المناقب، باب مناقب الزبير بن العوام ﷺ، برقم ٨٢٠٩، والإمام أحمد في المسند ٦٤/١، من طرق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال أخبرني مروان بن الحكم، قال: أصاب عثمان بن عفان ﷺ رُعاف شديد ... الحديث، وفيه قول عثمان بن عفان ﷺ حين ذكر له الزبير: أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت، وإن كان لأحبهم إلى رسول الله ﷺ .

(١)- ينظر: ديوان حسان بن ثابت ص ١٩٩ - ٢٢٠، الأغاني ١٥١/٤، المستدرك للحاكم ٣٦٢/٣، تاريخ ابن عساكر ٤٠١/١٨، الاستيعاب ٥١٤/٢ - ٥١٥، أسد الغابة ٢٥١/٢ .

و يَذْبُل: بالفتح ثم السكون - هو جبل مشهور الذكر بنجد في طريقها . معجم البلدان ٤٤٣/٥ .

(٦٣٧)- روى الزُّبَيْر بن بَكَّار من طريق هِشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزُّبَيْر، قال: سألتُ الزُّبَيْرَ عن قلة حديثه عن رسول الله ﷺ ، فقال: كان بيني وبينه من الرحم والقرابة ما قد علمتَ، ولكني سمعته يقول: «مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» . وأخرجه البخاري من وجه آخر .

(٦٣٨)- وعن عُرْوَة قال: قاتل الزُّبَيْر وهو غلام بمكة رجلا فكَسَّرَ يدَه، فَمَرَّ بالرجل محمولاً على صفية فسَأَلَتْهُ عنه، فقيل لها، فقالت: كيف رأيتَ زَبْراً[(١)]؟ أقطا وتمرا[(٢)]، أو مشمعلا صقرا . أخرجه ابن سعد .

---

(٦٣٧)- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣٥/١٨، بسنده إلى الزبير بن بكار، قال: حدثني عتيق بن يعقوب، حدثتني سلامة مولاة عائشة بنت عبد الله بن الزبير، قال: وكانت سلامة امرأة صدق، قالت: أرسلتني عائشة بنت عامر إلى هشام بن عروة تقول له: ما لأصحاب رسول الله ﷺ يحدثون عنه ولا يحدث عنه الزبير؟ فقال هشام : أخبرني أبي، قال: أخبرني عبد الله ابن الزبير، قال: عنَّاني ذلك فسألت أبي عنه، فذكره مطولا .

وفي سنده عتيق بن يعقوب بن صديق، أبو يعقوب المدني، وثقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال زكريا ابن يحيى الساجي: روى عن هشام بن عروة حديثا منكرا .

ترجمته في: ثقات ابن حبان ٥٢٧/٨، لسان الميزان ١٢٩/٤ .

وسلامة مولاة عائشة بنت عبد الله بن الزبير، لم أعثر له على ترجمة .

وبقية رجاله ثقات .

وهذا الحديث متواتر، أخرجه البخاري في الصحيح ٤٣/١، كتاب العلم، باب إثم مَنْ كذب على النبي ﷺ ، برقم ١٠٧، وأبو داود في السنن ٣١٩/٣، كتاب العلم، باب في التشديد في الكذب على رسول الله ﷺ، برقم ٣٦٥١، وابن ماجة في السنن ١٤/١، في المقدمة، برقم ٣٦، والإمام أحمد في المسند ١٦٥/١ - ١٦٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٦٢/١، برقم ٤٤١، كلهم من طريق عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، نحوه .

وللحديث شواهد كثيرة من حديث أبي هريرة، وأنس، وعلي، وسلمة بن الأكوع، والمغيرة، وعبد الله بن عمر، وغيرهم من الصحابة في الصحيحين وغيرهما .

(٦٣٨)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٠١/٣، قال: أخبرنا أبو أسامة حَمَّاد بن أسامة، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره .

وأخرجه أيضا في الطبقات الكبرى ١٠١/٣، قال: أخبرنا عَفَّان بن مسلم، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، به، نحوه .

ورجاله ثقات .

وأورده الذهبي في تاريخ الإسلام (عصر الخلفاء الراشدين ص ٤٩٧) .

(١)- في «ج» : زبيراً .

(٢)- في طبقات ابن سعد ١٠١/٣: أأقطا حسبته أم تمرا؟

والأقط: هو لبن مُجَفَّف يابس مُسْتَحْجِر يُطْبَخ به . النهاية في غريب الحديث ٥٧/١، مادة «أقط» .

(٦٣٩)- وعن عُرْوة، وابن المُسَيِّب، قالا: أول رجل سَلَّ سيفَه في اللّه الزُّبَيْر؛ وذلك أَنَّ الشيطان نفخ نفخة، فقال: أُخِذَ رسولُ اللّه ﷺ ، فأقبل الزُّبيْرُ يشقُّ النَّاسَ بسيفه، والنبي ﷺ بأعلى مكَّةَ . أخرجه الزُّبيْر بن بكَّار من الوجهين .

(٦٤٠)- وفي رواية ابن المُسَيِّب: فقيل: قُتِلَ رسولُ اللّه ﷺ فخرج الزُّبيْرُ متجردًا بالسيف صَلْتًا .

(٦٤١)- وروى ابن سعد بإسناد صحيح عن هشام، عن أبيه، قال: كانت على الزُّبيْر عمامةٌ صفراءُ مُعْتَجِراً بها يوم بدر، فقال النبي ﷺ : «إِنَّ المَلائِكَةَ نَزَلَتْ عَلَى سِيمَاءِ الزُّبيْرِ» .

---

(٦٣٩)- أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ٧٣٥/٢، برقم ١٢٦٦، قال: نا حَمَّاد، قال: أنا هشام، عن أبيه، فذكره بمثله .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٤١/١١، برقم ٢٠٤٢٩، عن معمر، عن هشام، عن أبيه، بمثله .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٣٦٠، وأبو نعيم في الحلية ٨٩/١، وفي معرفة الصحابة ١/ ٣٥٠، برقم ٤٢٣، من طرق عن هشام، عن أبيه، بمثله .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤٩/١٨، بسنده إلى الزبير بن بكار، قال: حدثني أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، بمثله .

ورجاله ثقات .

وحمَّاد: هو ابن أسامة، ثقة ثبت، ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، تقدم في الحديث رقم (٢٣٣) .

وأخرجه ابن عساكر أيضا في تاريخ دمشق ٣٤٩/١٨، بسنده إلى الزبير بن بكار، قال: حدثني سليمان بن حرب، عن حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المُسَيِّب، بمثله .

وسنده ضعيف؛ لأنَّه مرسل، وفيه علي بن زيد بن عبد اللّه البصري، قال المؤلف: ضعيف . التقريب ص ٤٠١ .

(٦٤٠)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٣٩) .

(٦٤١)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٠٣/٣، قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكِلابي، قال: أخبرنا همام، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، فذكره .

وأخرجه الطَّبَراني في الكبير ١/ ١٢٠، برقم ٢٣٠، قال: حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا حَمَّاد بن سلمة، عن هشام، به نحوه .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣٦١/٣ من طريق أبي سليمان الفزاري، عن هشام بن عروة، عن عباد بن عبد اللّه بن الزبير، نحوه . وسكت عنه هو والذهبي .

وأورده الهيثمي في المجمع ٨٤/٦، وقال: هو مرسل صحيح الإسناد .

ترجمة رجال الإسناد:

عمرو بن عاصم الكِلابي، صدوق في حفظه شيء، تقدم في الحديث رقم (٢٠٢) .

همام: هو ابن يحيى بن دينار العَوْذِي، ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة ١٦٤ هـ أو بعدها بسنة ./ع . التقريب ص ٥٧٤.

هشام بن عروة، ثقة فقيه ربما دلَّس، تقدم في الحديث رقم (١٩) .

عن أبيه: هو عروة بن الزبير، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة ./ع . التقريب ص ٣٨٩ .

درجة الإسناد: مرسل، ورجاله ثقات غير عمرو بن عاصم الكلابي، قال المؤلف: صدوق في حفظه شيء .

وهو من رجال الصحيحين .

وقال الهيثمي في المجمع ٨٤/٦ بعد أن عزاه للطبراني: وهو مرسل صحيح الإسناد . =

وروى الطَّبَراني من طريق أبي المليح، عن أبيه، نحوه[١] .

(٦٤٢)- ومن حديث عروة، عن ابن الزُّبيْر، قال: قال لي الزُّبَيْر: قال لي رسول الله ﷺ : «فِداكَ أبِي وأُمِّي» .

(٦٤٣)- وعن عُرْوَة: كان في الزُّبَيْر ثلاث ضربات بالسَّيف كنتُ أُدْخِل أصابعي فيها: ثنتان يوم بدر، وواحدة يوم اليرموك .

= وأخرجه ابن سعد أيضا في الطبقات الكبرى ١٠٣/٣، من طريق وكيع، عن هشام بن عروة، عن رجل من ولد الزبير، قال مرة: عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، وقال مرة: عن حمزة بن عبد الله، فذكره .

وسنده مرسل .

وأخرجه أيضا في نفس المصدر من طريق محمد بن عمر الواقدي، قال: أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، فذكره .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه محمد بن عمر الواقدي، قال المؤلف: متروك مع سعة علمه، تقدم في الحديث رقم (٤٢) .

(١)- أخرجه الطبراني في الكبير ١٩٥/١ برقم ٥١٨، قال: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أبو كامل الجحدري، ثنا يوسف بن خالد السمتي، ثنا الصلت بن دينار، عن أبي المليح، عن أبيه، قال: نزلت الملائكة يوم بدر وعليها العمائم، وكانت على الزبير يومئذ عمامة صفراء .

وقال الهيثمي في المجمع ٨٣/٦ : رواه البزار (كشف الأستار ٣١٥/٢ رقم ١٢٦٧) وفيه الصلت بن دينار وهو متروك .

قلت: في سند البزار أيضا عبد الرحمن بن عثمان البكراوي، وقال عنه المؤلف: ضعيف . التقريب ص ٣٤٦ .

وفي سند الطبراني أيضا يوسف بن خالد السمتي، قال عنه المؤلف: تركوه وكذبه ابن معين . التقريب ص ٦١٠ .

وأبو المليح: هو ابن أسامة الهذلي، ثقة، من الثالثة، تقدم في الحديث رقم (٣٣٤) .

وأبوه أسامة بن عُمَيْر الهُذَلي، صحابي، تفرد ولده عنه ./ ٤ . التقريب ص ٩٨ .

(٦٤٢)- أخرجه البخاري في الصحيح ٥٨٠/٤، كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ ، باب مناقب الزبير بن العوام، برقم ٣٧٢٠، قال: حدثنا أحمد بن محمد، أخبرنا عبد الله، أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، قال: كنت يوم الأحزاب جُعِلْتُ أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء، فنظرتُ فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرَّتين أو ثلاثا، فلما رجعتُ قلت: يا أبَتِ، رأيتُك تختلف، قال: أوَ هل رأيتَني يا بُنَيَّ؟ قلت: نعم، قال: كان رسول الله ﷺ قال: «مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِينِي بِخَبَرِهِمْ؟» فانطلقتُ، فلما رجعتُ جمع لي رسول الله ﷺ بين أبويه، فقال: «فِدَاكَ أبِي وَأُمِّي» .

وأخرجه مسلم في الصحيح ١٨٧٩/٤، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل طلحة والزبير، برقم ٤٩ - (٢٤١٦)، من طريق علي بن مُسْهِر، عن هشام بن عروة، به بمثله .

وأخرجه الترمذي في السنن ٦٠٤/٥، كتاب المناقب، باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه ، برقم ٣٧٤٣، من طريق هَنَّاد، قال: حدثنا عَبْدَة، عن هشام بن عروة، به نحوه .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ٦٠/٥، كتاب المناقب، باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه، برقم ٨٢١٣، ٨٢١٤، من طرق، عن هشام بن عروة، به، بمثله .

(٦٤٣)- أخرجه البخاري في الصحيح ٥٨٠/٤، كتاب المناقب، باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه ، برقم ٣٧٢١، قال: حدثنا علي بن حفص، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، أنَّ أصحاب النبي ﷺ قالوا للزبير يوم وقعة اليرموك: ألاَ تَشُدُّ فَنَشُدَّ معك؟ فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه، بينهما ضربةٌ ضُرِبَها يوم بدر . قال عروة: فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير .

وأخرجه أيضا في المغازي ١٠/٥، باب قتل أبي جهل، برقم ٣٩٧٣، ٣٩٧٥، من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، نحوه .

(٦٤٤)- وروى البخاري عن عائشة أنَّها قالَتْ لعروة: كان أبواك من الذين استجابوا لله وللرسول مِنْ بعد ما أصابهم القَرْحُ [(١)]، تريد أبا بكر والزُّبَيْرَ .

(٦٤٥)- وروى أيضا عن جابر، قال: قال النبي ﷺ يوم بني قُرَيْظَةَ: «مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ القَوْمِ؟» فانتدب الزُّبَيْرُ، فقال النبي ﷺ : «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيِّي الزُّبَيْرُ» .

(٦٤٦)- وروى أَحْمَد، من طريق عاصم، عن زرٍّ، قال: قيل لعلي: إِنَّ قاتلَ الزُّبَيْر بالباب . قال: ليدخل قاتل ابن صفية النارَ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنَّ حَوَارِيِّي الزُّبَيْرُ» .

---

(٦٤٤)- لم أهتد إلى موضعه في صحيح البخاري، وأخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٨٨٠ - ١٨٨١، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما، برقم ٢٤١٨ .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٣٦٣، من طريق البهي، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها بمثله .

قال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه . ولم يذكره الذهبي في التلخيص .

(١)- القَرْح: بالضم والفتح، هو الجرح، والمراد هنا ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٤/٣٥، مادة «قرح» .

(٦٤٥)- أخرجه البخاري في الصحيح ٤/٥٨٠، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الزبير بن العوام ﷺ، برقم ٣٧١٩، وفي المغازي ٥/٥٩، باب غزوة الخندق، برقم ٤١١٣، وفي الجهاد ٤/٢٩١، باب فضل الطليعة، برقم ٢٨٤٦، وفي باب هل يبعث الطليعة وحده، برقم ٢٨٤٧، وفي باب السير وحده، برقم ٢٩٩٧، من طرق، عن محمد بن المنكدر، قال: سمعت جابرا، فذكره .

وأخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٨٧٩، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما، برقم ٢٤١٥.

والترمذي في السنن ٥/٦٠٤، كتاب المناقب، باب مناقب الزبير بن العوام ﷺ ، برقم ٣٧٤٥ .

والنسائي في السنن الكبرى ٥/٦٠، كتاب المناقب، باب مناقب الزبير بن العوام ﷺ، برقم ٨٢١١، كلهم من طريق سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، به بمثله .

(٦٤٦)- أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ٢/٧٣٧، برقم ١٢٧٢، قال: ثنا معاوية، ثنا زائدة، عن عاصم، عن زِر، فذكره .

وأخرجه أيضا في المسند ١/٨٩، ٢/١٠٢، ٣/١٠٣، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/١٠٥، والحاكم في المستدرك ٣/٣٦٧، من طريق عاصم، به، نحوه .

وأخرجه الترمذي في السنن ٥/٦٠٤، كتاب المناقب، باب مناقب الزبير بن العوام ﷺ، برقم ٣٧٤٤، قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع، حدثنا معاوية بن عمرو، به، فذكره، وليس فيه قوله: ليدخل قاتل ابن صفية النار .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح .

ترجمة رجال الإسناد:

معاوية: هو ابن عمرو بن المُهَلَّب الأزدي، أبو عمرو البغدادي، ثقة، من صغار التاسعة ./ع . التقريب ص ٥٣٨ .

زائدة: هو ابن قدامة الثقفي، ثقة ثبت صاحب سنة، تقدم في الحديث رقم (٨٣) .

عاصم: هو ابن بَهْدَلَة، صدوق له أوهام حجة في القراءة، تقدم في الحديث رقم (٩٧) .

زِرّ: هو ابن حُبَيْش بن حُبَاشة الأسدي، أبو مريم الكوفي، ثقة جليل، مخضرم ./ ع . التقريب ص ٢١٥ .

علي: هو ابن أبي طالب، مشهور، تقدم في الحديث رقم (٢٠٤) .

درجة الإسناد: رجاله ثقات رجال الصحيحين غير عاصم بن بَهْدَلَة، وهو صدوق له أوهام، وحديثه في الصحيحين مقرون بغيره .

وصححه الحاكم في المستدرك ٣/٣٦٧، ووافقه الذهبي، وله شاهد صحيح تقدم برقم (٦٤٥) .

وروى هذا المتنَ ابنُ عَدِي من حديث أبي موسى الأشعري(١) .

(٦٤٧)- وروى أبو يعلى أنَّ ابن عمر سمع رجلا يقول: أنا ابنُ الحَوَاري، فقال: إنْ كُنْتَ مِن ولد الزُّبَيْر وإلا فلا .

(٦٤٨)- وروى يعقوب بن سفيان، عن مطيع بن الأسود أنَّه أوصى إلى الزُّبَيْر فأبى، فقال: أسألك بالله والرحم إلا ماقبلت ؛ فإنِّي سمعت عمر يقول: إنَّ الزُّبَيْرَ ركنٌ من أركان الدين .

(٦٤٩)- وروى الحُمَيْدي في «النوادر» أنَّه أوصى إليه عثمان، والمِقْداد، وابن مسعود، وابن عَوْف، وغيرهم؛ فكان يحفظ أموالهم، ويُنْفِق على أولادهم مِنْ ماله . وزاد الزُّبَيْر بن بَكَّار: ومطيع بن الأسود، وأبو العاص ابن الرَّبيع .

---

(١)- ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال ٢٧٠٢/٧، وفي سنده يحيى بن نصر بن حاجب القرشي، قال أحمد بن حنبل: كان جهميا، وقال أبو زرعة: ليس بشيء، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

ينظر: الكامل في الضعفاء ٢٧٠١/٧، الثقات ٢٥٤/٩، لسان الميزان ٢٧٨/٦ .

(٦٤٧)- أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ٧٣٨/٢، برقم ١٢٧٥، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١٠٦/٣، كلاهما قالا: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سعيد بن أبي عروبة، عن نافع، بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١١٩/١، برقم ٢٢٥، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، ثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن أيوب، عن نافع، بمثله .

ورجاله ثقات، غير أنَّ سعيد بن أبي عروبة كثير التدليس وقد عنعن، واختلط لكن يزيد بن هارون سمعه قبل اختلاطه كما صرح به ابن معين، ذكره ابن الكيال في كتابه ص ١١١ .

وصححه الدكتور وصي الله عند تحقيقه لكتاب فضائل الصحابة ٧٣٨/٢ .

وأخرجه ابن سعد أيضا في الطبقات الكبرى ١٠٦/٣، قال: أخبرنا عمرو بن عاصم، قال: أخبرنا همام بن يحيى، عن هشام ابن عروة أنَّ غلاما مَرَّ بابن عمر ... فذكره بنحوه .

وفيه عمرو بن عاصم، قال المؤلف: صدوق في حفظه شيء، تقدم في حديث رقم (٢٠٢)، وبقية رجاله ثقات .

(٦٤٨)- أخرجه الطَّبَراني في الكبير ١٢٠/١، برقم ٢٣٢، قال: حدثنا أحمد بن زيد بن هارون القزاز المكي، ثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامي، ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مطيع بن الأسود، فذكره بنحوه .

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة ٣٥٥/١، برقم ٤٣٣، من طريق الطبراني بمثله سندا ومتنا .

وسنده ضعيف/ لأنَّ فيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير المدني، متروك الحديث، يروي الموضوعات عن الثقات .

ينظر: كتاب المجروحين ١٠/٢، الجرح والتعديل ١٥٨/٥، ميزان الاعتدال ٤٨٦/٢، لسان الميزان ٣٣١/٣ .

وأخرجه أبو نعيم أيضا في معرفة الصحابة ٣٥٦/١، برقم ٤٣٤، من طريق أبي محمد بن حَيَّان، ثنا بلبل بن هارون، ثنا أبو عوف البندوري، ثنا زكريا بن عدي، ثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، به، بمثله .

وفي سنده بلبل بن هارون وأبو عوف البندوري، لم أعثر لهما على ترجمة .

وأخرجه أبو نعيم أيضا في معرفة الصحابة ٣٥٦/١، برقم ٥٣٤، من طريق محمد بن الحسن، عن زكرياء بن إبراهيم ابن عبد الله بن مطيع، عن هشام بن عروة، عن مطيع، عن عمر بن الخطاب ﷺ نحوه .

وفي سنده محمد بن الحسن بن زَبَالة المخزومي، كَذَّبوه، تقدم في الحديث رقم (٤٣٢) .

(٦٤٩)- لم أقف عليه .

(٦٥٠)- وروى يعقوب بن سفيان أَنَّ الزُّبَيْرَ كان له ألف مملوك يؤدُّون إليه الخراج، فكان لا يُدْخِلُ بيتَه منها شيئا؛ يتصدق به كله .

وقصته في وفاء دَيْنِهِ وفيما وقع في تركته من البركة مذكور في كتاب الخمس من صحيح البخاري بطولها[١] .

وكان قَتْلُ الزُّبَيْرِ بعد أن انصرف يوم الجَمَل بعد أن ذَكَّرَهُ عليّ .

(٦٥١)- فروى أبو يعلى من طريق أبي جَرْوٍ المازني، قال: شهدتُ عليا والزُّبَيْرَ حين توافيا يوم الجَمَل، فقال له علي: أنشدك الله، أَسَمِعْتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّكَ تُقَاتِلُ عَلِيًّا، وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ؟» قال: نعم، ولم أذكر

---

(٦٥٠)- أخرجه يعقوب بن سفيان في التاريخ ٤١٤/٢، قال: حدثني أبو سعيد، قال: حدثنا الوليد، حدثنا سعيد، فذكره .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو سعيد: هو عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، دُحَيْم، ثقة حافظ متقن،، تقدم في الحديث رقم (٣٨) .

الوليد: هو ابن مسلم الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم في الحديث رقم (٣٦٤) .

سعيد: هو ابن عبد العزيز الدمشقي، ثقة إمام لكنه اختلط في آخر عمره، تقدم في الحديث رقم (٣٨) .

درجة الإسناد: رجاله ثقات إلا أنَّه منقطع فسعيد من الطبقة السابعة، ولم يدرك زبيرا .

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة ٣٥٧/١، برقم ٤٣٧، من حديث مغيث بن سمي، وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٥١٤/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٥١/٢ .

وفي سند أبي نعيم : الحسن بن الصباح البزار، وهو صدوق يهم، وكان عابدا فاضلا . التقريب ص ١٦١ .

والحارث بن عطية البصري، وهو صدوق يهم . التقريب ص ١٤٧ .

وبقية رجاله ثقات .

(١)- ينظر: صحيح البخاري ٣٨٣/٤، كتاب فرض الخمس، باب بركة الغازي في ماله حيًا وميتا ....، حديث رقم ٣١٢٩ .

(٦٥١)- أخرجه أبو يعلى في المسند ٢٩/٢، برقم ٦٦٦، قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبو عاصم، عن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرَّقاشي، عن جده عبد الملك، عن أبي جرو المازني، فذكره .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣٦٧/٣، من طريق جعفر بن سليمان، ثنا عبد الله بن محمد الرَّقاشي، به، بمثله .

وأخرجه المزي في تهذيب الكمال ٧١/١٦، من طريق أبي يعلى بمثله سندا ومتنا .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٣٥/٣، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٣٦٤/٤ - ٣٦٥، كلاهما من طريق جعفر ابن سليمان، عن عبد الله بن محمد، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدَّوْرَقي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٥٢ هـ ./ع . التقريب ص ٦٠٧ .

أبو عاصم: هو الضَّحَّاك بن مَخْلَد البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ٢١٢ هـ أو بعدها ./ع . التقريب ص ٢٨٠ .

عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرَّقاشي، مقبول، من السابعة ./ عس . التقريب ص ٣٢١ .

عبد الملك بن مسلم الرَّقاشي، ليِّن الحديث، من السابعة ./ عس . التقريب ص ٣٦٥ .

أبو جَرْوٍ المازني، مقبول، من الثالثة ./ عس . التقريب ص ٦٢٨ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه عبد الملك بن مسلم الرَّقاشي، وهو ليِّن الحديث، وعبد الله بن محمد بن عبد الملك الرَّقاشي مقبول، وكذا أبو جرو المازني .

وقال الهيثمي في المجمع ٢٣٥/٧: رواه أبو يعلى، وفيه عبد الملك بن مسلم، قال البخاري: لم يصح حديثه .

وله متابع تقدم برقم (٦٤٦)، وسنده حسن، فيرتفع به الحديث إلى درجة الحسن لغيره، والله أعلم .

ذلك إلى الآن . فانصرف .

(٦٥٢)- وروى ابن سعد بإسناد صحيح، عن ابن عبّاس، أنّه قال للزُّبَيْر يوم الجَمَل: أجئتَ تقاتل ابنَ عبد المطلب؟ قال: فرجع الزُّبير، فلقيه ابن جرموز، فقتَلَه، قال: فجاء ابن عبَّاس إلى علي، فقال: إلى أين يدخل قاتل ابن صفية؟ قال: النار .

(٦٥٣)- وكان قَتْلُه في جمادي الأولى سنة ست وثلاثين، وله ست أو سبع وستون سنة، وكان الذي قَتَلَه رجلٌ من بني تميم يُقال له: عمرو بن جرموز، قَتَلَه غدرا بمكان يقال له: وادي السِّباع .

رواه خليفة بن خَيّاط وغيره .

(٦٥٤)- وروى يعقوب بن سفيان في «تاريخه» من طريق حُصَيْن، عن عمرو بن جاوان، قال: لما التقوا قام

---

(٦٥٢)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ١١٠، قال: أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب، قال: أخبرنا ثابت بن يزيد، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عبَّاس، فذكره .

ورجاله ثقات غير هلال بن خبَّاب، أبي العلاء البصري، وهو صدوق تغيَّر بأخرة . التقريب ص ٥٧٥ .

وله شاهد تقدم برقم (٦٤٦) .

(٦٥٣)- أخرجه خليفة بن خيَّاط في التاريخ ص ١٨٦، قال: حدثنا علي بن عاصم، عن حُصَيْن، عن عمرو بن جاوان، عن الأحنف، فذكره .

وفي سنده علي بن عاصم، صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع، تقدم في الحديث رقم (٢٢٥) .

وحُصَيْن: هو ابن عبد الرحمن السُّلمي، أبو الهُذَيْل الكوفي، ثقة تغير حفظه بأخرة، من الخامسة، مات سنة ١٣٦ هـ ./ع . التقريب ص ١٧٠ .

وعمرو بن جاوان البصري، ويقال: عمر، مقبول، من السادسة ./ س . التقريب ص ٤١٩ .

والأحنف: هو ابن قَيْس بن معاوية التميمي السعدي، مخضرم، ثقة ./ع . التقريب ص ٩٦ .

وله شاهد أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ١١١، قال: أخبرنا عبد الملك بن عمرو، أبو عامر العقدي، قال: أخبرنا الأسود بن شيبان، عن خالد بن سُمَيْر، نحوه .

ورجاله ثقات غير خالد بن سُمَيْر وهو صدوق يهم قليلا، من الثالثة . التقريب ص ١٨٨ .

وفي نفس المصدر ٣/ ١١٠، من طريق الفضل بن دكين، قال: أخبرنا عمران بن زائدة بن نشيط، عن أبيه، عن أبي خالد الوالبي، نحوه .

وفي سنده زائدة بن نشيط، قال المؤلف: مقبول . التقريب ص ٢١٣ .

وكذا شيخه أبو خالد الوالبي . التقريب ص ٦٣٦ . وبقية رجاله ثقات .

فيكون الأثر بمجموع طرقه حسنا، والله أعلم .

(٦٥٤)- أخرجه يعقوب بن سفيان في التاريخ ٣/ ٣١١ - ٣١٢، قال: ثنا الحَجَّاج، نا أبو عَوَانَة، عن حُصَيْن، عن عمرو ابن جاوان، فذكره .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٤١٥، من طريق يعقوب بن سفيان، بمثله سندا ومتنا .

وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/ ٥١٦، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٢٥٢ .

وفي سنده عمرو بن جاوان، قال المؤلف: مقبول، تقدم في الحديث رقم (٦٥٣)، وهو لم يدرك زبيرا، وبقية رجاله ثقات .

والحَجَّاج: هو ابن المِنْهَال الأنماطي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، من التاسعة ./ع . التقريب ص ١٥٣ .

وأبو عَوَانَة: هو وَضَّاح اليَشْكُري، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١٢٦) .

وحُصَيْن: هو ابن عبد الرحمن السُّلمي، ثقة تغير حفظه في الأخرة، تقدم في الحديث رقم (٦٥٣) .

كَعْب بن سُوْر[١]، ومعه المصحف ينشدهم اللَّهَ والإسلامَ، فلم يَنْشَب أن قُتل، فلما التقى الفريقان، كان طلحة[٢] أول قَتيل، فانطلق الزُّبَيْرُ على فرس له فبلغ الأحنفَ[٣]، فقال: حمل مع المسلمين حتى إذا ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيف أراد أن يلحق ببنيه، فسمعها عمرو بن جرموز، فانطلق فأتاه من خَلْفِه فطَعَنَه، وأعانه فضالة ابن حابس، ونُفَيْع، فقتلوه .

٦٦٣- الزُّبَيْر بن أبي هَالَة التَّميمي .

(٦٥٥)- روى ابن مَنْدَه من طريق عيسى بن يونس، عن وائل بن داود، عن البَهي، عن الزُّبَيْر بن أبي هالة، قال: قَتَلَ النبي ﷺ رجلاً من قريش ثم قال: «لاَ يُقْتَلَنَّ بَعْدَ اليَوْمِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ صَبْراً» .

---

(١)- كعب بن سُوْر، بضم المهملة وسكون الواو، ابن بَكْر بن عُبَيْد بن ثعلبة الأزدي، له ادراك، وقُتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين، وهو بيده مصحف يناشد الناس في ترك القتال، وله ترجمة في الإصابة ٦٤٧/٥ .

(٢)- هو طلحة بن عُبَيْد الله بن عثمان، أبو محمد القرشي التَّيْمي، أحد العشرة، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الستة أصحاب الشورى، قُتل يوم الجَمَل سنة ست وثلاثين، قَتَلَه مروان بن الحَكَم، وله ترجمة في الإصابة ٥٢٩/٣ .

(٣) - الأحنف: هو ابن قَيْس بن معاوية، أبو بَحْر التميمي السَّعدي، أدرك النبي ﷺ ، ولم يجتمع به، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة، وقال: كان ثقة مأمونا قليل الحديث، مات سنة سبع وستين من الهجرة .

ينظر: طبقات ابن سعد ٦٦/٧، وله ترجمة في الإصابة ١٨٧/١ .

٦٦٣- الزُّبَيْر بن أبي هَالَة التَّميمي .

ذكره أبو نُعَيْم، وابن الأثير، والذهبي في الصحابة، وقال الذهبي: لا يصح حديثه .

وقال ابن أبي حاتم: حديثه من رواية سيف بن عمر، وهو متروك الحديث، فلم أكتب ما رَوَى، ومَنْ رَوَى عنه . الجرح والتعديل ٥٧٩/٣ .

قلت: وذكر البزار هذا الحديث في مسند الزبير بن العَوَّام كما سيأتي تخريجه في الحديث رقم (٦٥٥)، والله أعلم .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/ ٢٥٠/ب)، أسد الغابة ٢٥٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٩/١ .

(٦٥٥)- أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/ ٢٥٠/ب)، قال: حدثنا أبو عمرو بن حَمْدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو خَيْثَمة المِصِّيصِي، مُصْعَب بن سعيد، ثنا عيسى بن يونس، عن وائل بن داود، عن البَهِي، عن الزُّبَيْر، فذكره، وزاد في آخره: «إلاَّ رَجُلٌ قَتَلَ عُثْمَانَ فَاقْتُلُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَاقْتُلُوا قَتْلَ الشَّاةِ» .

قال أبو نُعَيْم: قال أبو حاتم الرازي: الزُّبَيْر هذا هو ابن أبي هالة .

وأخرجه ابن عَدي في الكامل، ٢٣٦٣/٦، قال: أخبرنا الفضل بن عبد الله بن سليمان الأنطاكي، ثنا مصعب بن سعيد، ثنا عيسى بن يونس، به، نحوه .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٥٢/٢، وعزاه لابن منده ولأبي نُعَيْم، وقال الذهبي: لا يصح . التجريد ١٨٩/١ .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه أبا خَيْثَمَة مُصْعَب بن سعيد المِصِّيصي، قال ابن عَدي: يحدث عن الثقات بالمناكير، ويصحف عليهم . الكامل ٢٣٦٢/٦ .

وذكره ابن حبان في «الثقات» ١٧٥/٩، وقال: ربما أخطأ، ويعتبر حديثه إذا روى عن الثقات وبيّن السماع في خبره لأنه كان مدلسا، وقد كفّ في آخر عمره . اهـ .

وبقية رجاله ثقات غير البَهِي، وهو عبد الله، قيل: اسم أبيه يسار، وهو صدوق يخطئ، من الثالثة ./ بخ م ٤ . التقريب ص ٣٣٠ .

وعيسى بن يونس: هو ابن أبي إسحاق السَّبِيعي، ثقة مأمون، تقدم في الحديث رقم (٣٥٤) .

ووائل بن داود التَّيْمي، الكوفي، ثقة، من السادسة ./ بخ ٤ . التقريب ص ٥٨٠ .

(٦٥٦)- وأخرجه ابن عَدِي في «الكامل» في ترجمة مُصْعَب بن سعيد، وقال: كان يُحَدِّث عن الثقات بالمناكير؛ وساق في آخر هذا الحديث: «إِلاَّ قَاتِلُ عُثْمَانَ» .

وقال ابن أبي حاتم: جاء حديثه من طريق سيف بن عمر[1] .

(٦٥٧)- قلت: روى سيف في «الفتوح» عن وائل بن داود، عن البَهِي، عن الزُّبَيْر، قال: قال النبي ﷺ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي أَصْحَابِي» الحديث .

لكن وقع في كثير من النسخ: عن الزُّبَيْر بن العَوَام، فالله أعلم .

* ذكر بقية حرف الزاي *

٦٦٤- الزَّجَّاج، والد عبد الرحمن، غلام أم حبيبة .

= والزُّبَيْر: قال أبو حاتم: هو الزُّبَيْر بن أبي هالة التميمي، تقدمت ترجمته برقم ٦٦٣ .

وهذا الحديث أخرجه البَزَّار في مسنده (البحر الزخار ٣/١٩٠، برقم ٩٧٧) قال: حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: نا محمد ابن ميمون، قال: نا عيسى بن يونس، قال: نا وائل بن داود، عن البَهي، عن الزُّبَيْر بن العوام، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة: « لاَ يُقْتَلُ بَعْدَ هَذَا اليَوْمِ بِهَا أَحَدٌ، إِلاَّ رَجُلٌ قَتَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ» .

قال البزار: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد عن الزبير .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٢/١٨٢، برقم ١٦٥٣، من طريق أبي خيثمة مصعب بن سعيد، قال: نا عيسى بن يونس، به، أطول منه .

وقال الطبراني: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد .

وأورده الهيثمي في كشف الأستار ٣/١٨١، برقم ٢٥١٨، وفي المجمع ٩/٩٩، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، والبزار باختصار، وقالا: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وفي إسناد الطبراني أبو خيثمة مصعب بن سعيد، وفي إسناد البزار عبد الله بن شبيب، وكلاهما ضعيف . اهـ .

وللحديث شاهد أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/٤١٢، قال: ثنا وكيع .

وفي المسند ٤/٢١٣، قال: ثنا يحيى بن سعيد، كلاهما (وكيع، ويحيى بن سعيد) قالا: ثنا زكرياء، ثنا عامر، عن عبد الله ابن مطيع، عن أبيه، نحوه .

ورجاله ثقات، وصححه الحاكم في المستدرك ٤/٢٧٥، ووافقه الذهبي .

(٦٥٦)- تقدم تخريجه في الذي قبله، ورقمه (٦٥٥) .

(١)- الجرح والتعديل ٣/٥٧٩ .

(٦٥٧)- لم أقف على كتاب «الفتوح» لسيف بن عمر التميمي، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/٣٩١، من طريق شعيب بن إبراهيم، قال: نا سيف بن عمر، عن وائل بن داود، عن يزيد البَهي، عن الزبير بن العوام، مطولا .

وسيف بن عمر التميمي، ضعيف الحديث، عمدة في التاريخ أفحش ابن حبان القول فيه . التقريب ص ٢٦٢ .

والبَهي: هو عبد الله البَهي، وقيل: اسم أبيه يسار، صدوق يخطئ، تقدم في الحديث رقم (٦٥٥)، وفي تاريخ ابن عساكر المطبوع: يزيد البَهي، والله أعلم .

٦٦٤- الزَّجَّاج، والد عبد الرحمن، غلام أم حبيبة .

لم أجد دليلا صحيحا يثبت صحبته، وولده عبد الرحمن، قيل: له رؤية، وذكره البخاري في التابعين .

ينظر: أسد الغابة ٣/٤٤٧، الإصابة ٥/٣٥ .

يأتي ذكره في ترجمة ولده إن شاء الله تعالى[١] .

٦٦٥- زُخَيّ، بالمعجمة، مصغَّر .

ذكره ابن مَنْدَه[٢]، وأبو نُعَيْم[٣] في حرف الزاي، وذكره ابن فَتْحُون[٤] في حرف الراء، وقد تقدم ذكره في ترجمة ذُوَيْب بن شُعْثُم[٥] .

٦٦٦- زُرارَة بن أوْفى النَّخْعِي، أبو عمرو .

قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: له صحبة، ومات في زمن عثمان[٦]، وتبعه أبو عمر[٧]، فلم يزد .

قلت: فأما زُرارَة بن أوْفى[٨] قاضي البصرة فهو تابعي معروف ثقة، وهو حَرَشِيٌّ، بفتح المهملة والراء بعدها معجمة .

---

(١)- الإصابة ٣٥/٥ .

٦٦٥- زُخَي، بضم الزاي وفتح الخاء المعجمتين، مصغرا، العَنْبَري . ويُقال: رُخَي، بالراء المهملة، وقال الذهبي: غلط مَنْ قال رُخَي .

قدم على النبي ﷺ في وفد بني العَنْبَر، فأخذته عائشة رضي الله عنها، فأعتقته، ثم رفع النبي ﷺ يده فمسح بها وجوههم وبَرَّكَ عليهم .

ورد ذلك في حديث ضعف سنده، وهو الحديث رقم (٤١٣) المتقدم في ترجمة ذُوَيْب بن شُعْثُم .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٦٦/ب)، أسد الغابة ٢٥٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٩/١ .

(٢)- ينظر: أسد الغابة ٢٥٣/٢ .

(٣)- معرفة الصحابة (ل/٢٦٦/ب) .

(٤)- هو محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحون، تقدم في الترجمة رقم ٨٢، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه .

(٥)- تنظر: الترجمة رقم ٣٦٢ .

٦٦٦- زُرارَة بن أوفى النَّخْعي .

قال أبو حاتم ، وابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي: له صحبة، مات في زمن عثمان . ولم يذكرو له كنية .

وفَرَّق ابن الأثير بينه وبين زُرارة أبي عمرو، غير منسوب، فقال في ترجمة الثاني: مجهول . ثم قال: لا أعلم أهو الذي قبله أم غيره؟

قلت: زُرارَة بن أوفى قاضي البصرة، حرشي، يُكْنى أبا حاجب، مشهور، وهو تابعي، مات في زمن الوليد بن عبد الملك سنة ٧٣ هـ ، وفَرَّق ابن أبي حاتم وغيره بينه وبين زُرارة بن أوفى النَّخْعي، فالظاهر التفرقة بينهما، والله أعلم .

ينظر: الجرح والتعديل ٦٠٣/٣، معرفة الصحابة (ل/٢٦٨/ب)، الاستيعاب ٥١٧/٢، أسد الغابة ٢٥٣/٢، ٢٥٥، تجريد أسماء الصحابة ١٨٩/١ .

(٦)- الجرح والتعديل ٦٠٣/٣ .

(٧)- الاستيعاب ٥١٧/٢ .

(٨)- هو زُرارَة بن أوفى الحَرَشي، من بني الحَرِيش بن كَعْب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة، يُكْنى أبا حاجب .

وهو تابعي، كان قاضي البصرة، ومات سنة ٧٣ هـ في خلافة الوليد بن عبد الملك .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ١٥٠/٧، الجرح والتعديل ٦٠٣/٣، تهذيب الكمال ٣٣٩/٩، سير أعلام النبلاء ٥١٦/٤، تهذيب التهذيب ٣٢٢/٣ .

٦٦٧- زُرَارَة بن جزِي أو جَزْء بن عَمْرو بن عَوْف بن كَعْب بن أبي بكر بن كِلاب الكلابي .

(٦٥٨)- روى أبو يعلى، والحسن بن سفيان، من طريق زُفَر بن وَثِيمَة، عن المغيرة بن شعبة أَنَّ زُرَارة بن جزِي قال لعمر بن الخَطَّاب ﷺ : إنَّ النبي ﷺ كتب إلى االضَّحَّاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضِّبابي من دِية زوجها . إسناده حسن .

وله طرق أخرى تأتي في ترجمة شريك بن وائلة[1] .

وذكر الجاحظ في «البيان»[2] أَنَّ زُرَارَة بن جزِي حين أتى عمر بن الخَطَّاب، وتَكَلَّم عنده فرفع به أنشده:

أَتَيْتُ أبا حَفْصٍ ولا يستطيعُهُ مِنَ الناس إلا كالسِّنان طَرِيرُ[3]

٦٦٧- زُرَارَة بن جزِي أو جَزْء بن عَمْرو بن عَوْف بن كَعْب بن أبي بكر بن كِلاب الكلابي .

قال ابن ماكولا: يقول المحدثون بكسر الجيم وسكون الزاي، وأهل اللغة يقولون: جَزْء بفتح الجيم، والهمزة .

وقال عبد الغني: جَزِي، بفتح الجيم وكسر الزاي .

وقال الدارقطني: جِزِي، بكسر المعجمتين .

قال ابن عبد البر : له صحبة .

قلت: لم يرد دليل صحيح يثبت صحبته، والصواب أنَّ له إدراك، كما ستأتي ترجمته برقم ٨٤٠ .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٦٨/ب)، الاستيعاب ٥١٧/٢، أسد الغابة ٢٥٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٩/١، الإكمال ٨٢/٢، المؤتلف والمختلف ٤٩٢/١، البيان والتبيين ١٤٧/١ .

(٦٥٨)- لم أهتد إلى موضعه في مسند أبي يعلى، وأخرجه الطَّبَراني في الكبير ٢٧٦/٥، برقم ٥٣١٥، قال: حدثنا عبدان ابن أحمد، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا محمد بن عبد الله الشعيثي، عن زُفَر بن وَثِيمة، به، بمثله .

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٨/ب)، قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هشام ابن عمار، بمثل الطبراني سندا ومتنا .

وأورده الهيثمي في المجمع ٢٣٠/٤، وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات .

وقال المؤلف: إسناده حسن . الإصابة ٥٥٩/٢ .

قلت: في سنده زُفَر بن وَثِيمَة بن مالك الدمشقي، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن القطان: لا يعرف . وقال المؤلف: مقبول، من الثالثة .

ينظر: ثقات ابن حبان ٢٦٤/٤، تهذيب الكمال ٣٥٣/٩، التهذيب ٣٨٢/٣، التقريب ص ٢١٥ .

ولم أجد مَنْ تابعه، وله شاهد أخرجه أبو داود في السنن ١٢٩/٣، كتاب الفرائض، باب في المرأة ترث من دية زوجها، برقم ٢٩٢٧، قال: حدثنا أحمد بن صالح، ثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد، عن الضَّحَّاك بن سفيان، بمثله .

وأخرجه الترمذي في السنن ٣٧١/٤، كتاب الفرائض، باب ما جاء في ميراث المرأة من دية زوجها، برقم ٢١١٠، وابن ماجة في السنن ٨٨٣/٢، كتاب الديات، باب الميراث من الدية، برقم ٢٦٤٢، كلاهما من طرق، عن سفيان بن عيينة، به، بمثله .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح .

قلت: رجاله ثقات، فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره . والله أعلم .

(١)- شَرِيك بن وائلة الهذلي، ذكره ابن شاهين في «الصحابة»، وله ترجمة في الإصابة ٣٤٨/٣ .

(٢)- ينظر: البيان والتبيين ١٤٧/١ - ١٤٨ .

(٣)- الطَّرِير: يقال: رجل طَرِير: أي ذو طُرَّة وهيئة حسنة وجمال، وسِنان طَرِير ومطرور: أي مُحَدَّد، وطَرَرْتُ السِّنانَ: أي حَدَدْتُهُ . لسان العرب ٤٩٩/٤، مادة «طرر» .

وَوَفَّقَني الرَّحمنُ لَمّا لَقِيتُهُ ... وللبابِ مِنْ دون الخُصُومِ صَرِيرُ[١]

فقلتُ له قولاً أصابَ فُؤَادَهُ ... وبعضُ كلامِ القائلينَ غُرُورُ[٢]

وقال ابن الكلبي: عاش إلى خلافة مروان بن الحَكَم[٣] .

(٦٥٩)- وقال الزُّبَيْر بن بَكّار: حدثني هارون أخي، حدثني بعض أهل البادية، قال: كان عبد العزيز بن زُرارَة رجلا شريفا ذا مال كثير، فأشرف عُيَيْنَة فواجهه المال، فأعجبه، فقال: اللهم إنِّي أُشْهِدُكَ أنّي حبستُ نفسي وأهلي ومالي في سبيلك؛ ثم أتى أباه فأخبره بذلك، فقال: ارتحل على بركة الله، قال: فتَوَجَّهَ نحو الشام .

وذكر الواقدي أنّه شهد مع يزيد[٤] بن معاوية غزاة القسطنطنية[٥] .

وقيل: إنه مات في تلك الرحلة، فنعاه معاوية إلى زُرارَة، فقال: مات فتى العرب، فقال: ابني أو ابنك؟ قال: بل ابنك، فاسترجع[٦] .

(٦٦٠)- وروى هشام بن الكلبي أنَّ مروان لَمّا بويع بالخلافة اجتاز على زُرارَة، وهو على ماء لهم، وهو شيخ كبير، فقال له: كيف أنتَ؟ قال بخير، أنبتَ اللهُ فأحسنَ نباتَنا، ثم حَصَدَنا فأحسن حَصَادَنا . وكانوا قد هلكوا في الجهاد .

٦٦٨- زُرارَة بن عَمْرو النَّخْعي .

قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: قدم على النبي ﷺ من اليمن في النصف من المحرم سنة إحدى عشرة[٧] .

---

(١)- الصَّرير: من صَرَّ يَصِرُّ، يقال: صَرَّ العصفورُ يَصِرُّ إذا صاح، وصَرَّ البابُ يَصِرُّ إذا صَوَّتَ، والصَّرِير: الصوت الممتد يشبه صوت العصفور ونحوه . لسان العرب ٤/ ٤٥٠، مادة «صرر» .

(٢)- الأبيات في البيان والتبيين ١/١٤٧ - ١٤٨ .

(٣)- جَمْهَرَة النَّسَب ص ٣٢٦ - ٣٢٧ .

(٦٥٩)- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦/٢٨٦ - ٢٨٧، بسنده إلى الزبير بن بكار، به مطولا .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه مَنْ لم يُسم .

وهارون: هو ابن بَكّار بن عبد الله بن مصعب الزبيري، ذكره ابن حبان في «الثقات» ٩/ ٢٤٠، وقال: يروي عن أبي ضمرة، ويحيى بن أبي قبلة، روى عنه أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب المروزي .

(٤)- في «ج» : زيد بن معاوية، وهو خطأ .

(٥)- لم أهتد إلى موضعه في كتاب المغازي المطبوع، وهو في تاريخ ابن عساكر ١٨/٤٤٨، والوافي بالوفيات ١٤/١٩٤ .

(٦)- تنظر: جمهرة النسب ص ٣٢٦، جمهرة ابن حزم ص ٢٨٣، تاريخ ابن عساكر ٣٦/٢٨٥، أسد الغابة ٢/٢٥٤ .

(٦٦٠)- رواه هشام بن محمد بن السائب الكلبي في جمهرة النسب ص ٣٢٦ - ٣٢٧، عن خالد بن سعيد بن عمرو ابن العاص، عن أبيه، فذكره .

وذكره ابن حزم في الجمهرة ص ٢٨٣ - ٢٨٤، وابن عساكر في تاريخه ١٨/٤٤٨، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٥٤، والجاحظ في البيان والتبيين ٣/١٤٦ .

وهشام بن محمد بن السائب الكلبي، متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

٦٦٨- زُرارَة بن عَمْرو النَّخْعي، له صحبة، وفد على النبي ﷺ في وفد النَّخْع، فنزلوا دار رملة بنت الحارث، ثم جاؤوا رسول الله ﷺ مقرين بالإسلام .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ١/٣٤٦، الاستيعاب ٢/٥١٧، أسد الغابة ٢/٢٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٩ .

(٧)- الجرح والتعديل ٣/٦٠٣ .

وقال أبو عمر: بل كان قدومه في نصف رجب سنة تسع[١]. انتهى .

والذي ذكره أبو حاتم جزم به ابن سعد[٢] .

(٦٦١)- وقال: أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي، قال: كان آخر مَنْ قدم من الوفد على النبي ﷺ وَفْدُ النَّخْع، وقدموا من اليمن للنصف من المحرم سنة إحدى عشرة، وهم مائتا رجل، وقد كانوا بايعوا معاذ بن جبل باليمن، وكان فيهم زُرَارَة بن عَمْرو . انتهى .

وذكر له أبو عمر حديثا فيه: أنَّ النبي ﷺ دعا له ألا تدركه الفتنة[٣] .

(٦٦٢)- والحديث المذكور أورده ابن شاهين من طريق أبي الحسن المدائني، عن شيوخه، قالوا: قدم وفد النَّخْع في المحرم سنة عشر عليهم زُرَارَة بن عمرو، وهم مائتا رجل، فقال زُرَارَة: يا رسولَ اللّه، رأيتُ في طريقي رؤيا هَالَتْنِي، رأيتُ أتانا خَلَّفْتُها في أهلي ولدَتْ جَدْيًا[٤] أسْفَع[٥] أحْوَى[٦]، ورأيتُ نارا خَرَجَتْ من الأرض حالَتْ بيني وبين ابن لي يقال له عمرو، وهي تقول: لَظى لَظى، بصير وأعمى، ورأيتُ النُّعْمان بن المنذر، وعليه

---

(١)- الاستيعاب ٥١٧/٢ .

(٢)- الطبقات الكبرى ٣٤٦/١ .

(٦٦١)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٤٦/١ .

وسنده ضعيف ومعضل؛ لأنَّ محمد بن عمر الأسلمي، متروك مع سعة علمه، من التاسعة، تقدم في الحديث رقم (٤٢) .

(٣)- ينظر: الاستيعاب ٥١٧/٢، وسيأتي تخريجه برقم (٦٦٢) .

(٦٦٢)- أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٥٥/٢، في ترجمة زُرَارَة بن قَيْس النَّخَعي، بسنده إلى أبي حَفْص بن شاهين، قال: أخبرنا عمر بن الحسن، أخبرنا المنذر بن محمد، أخبرنا أبي والحسين بن محمد، أخبرنا هشام بن محمد، أخبرنا رجل من جَرْم يقال له: أبو جويل، من بني علقمة، عن رجل منهم، قال: وفد رجل من النَّخْع يقال له: زُرَارَة بن قَيْس بن الحارث بن عَدِي على رسول الله ﷺ ... الحديث .

وأورده أيضا في أسد الغابة ٢٥٤/٢، في ترجمة زُرَارَة بن عمرو النَّخْعي، بدون سند، وعزاه لابن عبد البر .

وقال: قلت: هذا زُرَارَة هو الذي تقدم ذكره في ترجمة زُرَارَة بن عمرو الذي أخرجه أبو عمر، وإنما جعلتهما ترجمتين اقتداء بأبي عمر .

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٥١٧/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ٣٦٠/٤، برقم ٢٧٣١ .

وسنده ضعيف جدا؛ لأنَّ فيه هشام بن محمد بن السائب الكلبي، وهو متروك الحديث تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

وأبو جويل، لم أعثر له على ترجمة، وشيخه لم يُسَم .

(٤)- الجَدْي: الذكر من أولاد المَعْز، بلغ من العمر ستة أشهر أو سبعة أشهر . النهاية في غريب الحديث ٢٤٨/١، لسان العرب ١٣٥/١٤، مادة «جدا» .

(٥)- الأسْفَع: أي الأسود مع الشحوب، وقيل: السَّواد مع لون آخر، وقيل: لون من السواد ليس بالكثير .

النهاية في غريب الحديث ٣٧٤/٢، لسان العرب ١٥٦/٨، مادة «سفع» .

(٦)- الأحْوَى: أي الأسود ليس بشديد السواد . النهاية في غريب الحديث ٤٦٥/١، لسان العرب ٢٠٧/١٤، مادة «حوا» .

قُرْطَان[١] ودُمْلُجَان[٢] ومَسَكَتَان[٣]، ورأيتُ عجوزا شَمْطاءَ[٤] خرجَتْ من الأرض .

فقال رسول الله ﷺ : «هَلْ خَلَّفْتَ أَمَةً مُسرَّةً [٥] حَمْلاً؟ قال: نعم، قال: «قَدْ وَلَدَتْ غُلامًا وَهُوَ ابْنُكَ» .

قال: فما باله أُسْفَع أَحْوَى؟ قال: «ادْنُ منِّي» . فدنا، قال: «أَبِكَ بَرَصٌ تَكْتُمُهُ؟» قال: نعم، والذي بعثك بالحق ما علمه أحد من الخلق قبلك . قال: «فَهُوَ ذَاكَ، وَأَمَّا النَّارُ فَإِنَّهَا تَكُونُ فِتْنَةً بَعْدِي» . قال: وما الفتن؟ قال: «يَقْتُلُ النَّاسُ إِمَامَهُمْ وَيَشْتَجِرُونَ[٦]- وخالف بين أصابعه - حَتَّى يَصِيرَ دَمُ المُؤْمِنِ عِنْدَ المُؤْمِنِ أَحْلَى مِنْ شُرْبِ المَاءِ، يَحْسِبُ المُسِيءُ أَنَّهُ مُحْسِنٌ، فَإِنْ مِتَّ أَدْرَكْتَ ابْنَكَ، وَإِنْ أَنْتَ بَقِيتَ أَدْرَكَتْكَ» .

قال: فادع اللّهَ ألا تدركني، فدعا له . قال: فكان عمرو بن زُرارَة أول خلق اللّه تعالى خلع عثمان بن عفان .

قال: «وَأَمَّا النُّعْمَانُ وَمَا عَلَيْهِ فَذَاكَ مَلِكُ العَرَبِ يَصِيرُ إِلَى فَضْلِ بَهْجَةٍ وَزِينَةٍ، وَالعَجُوزُ الشَّمْطَاءُ بَقِيَّةُ الدُّنْيَا» .

(٦٦٣)- وأخرج ابن شاهين من طريق ابن الكلبي: حدثني رجل من جَرْم، عن رجل منهم، قال: وفد رجل من النَّخَع يقال له: زُرَارَة بن قَيْس بن الحارث بن عَدِي على رسول اللّه ﷺ ... فذكر نحوه؛ وقال في الحديث: قال: فمات زُرارَة، وأدركها[٧] ابنُهُ عمرو؛ فكان أول الناس خلع عثمان بالكوفة، وبايع علي بن أبي طالب .

٦٦٩- زُرارَة بن عُمَيْر، أخو مُصْعَب بن عُمَيْر[٨] .

---

(١)- القُرْطان: تثنية القُرْط، وهو الشَّنْف، وقيل: الشَّنْف في أعلى الأذن والقُرْط في أسفلها . لسان العرب ٣٧٤/٧، مادة «قرط» .

(٢)- الدُّمْلُجَان: تثنية الدُّمْلُج: وهو المِعْضَد . النهاية في غريب الحديث ١٣٤/٢، الصحاح ٣١٦/١، مادة «دملج» .

(٣)- المَسَكَتَان: تثنية المَسَكَة، وهي السِّوار . لسان العرب ٤٨٧/١٠، مادة «مسك» .

(٤)- الشَّمْطاء: قال الليث: الشَّمط في الرجل: شَيْب اللحية، وفي المرأة: شَيْب الرأس، لا يقال للمرأة: شَيْبَاء، ولكن شَمْطَاء .

وقال ابن فارس: الشَّمط اختلاط الشَّيْب بسواد الشباب . تاج العروس ٣١٣/١٠، باب الطاء فصل الشين، مادة «شمط» .

(٥)- في «ب» : سبرة، وهو خطأ .

(٦)- يَشْتَجِرُونَ: أي يتنازعون ويختلفون . النهاية في غريب الحديث ٤٤٦/٢، مادة «شجر» .

(٦٦٣)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٦٢) .

(٧)- الضمير هنا عائد إلى الفتنة .

٦٦٩- أبو عَزِيز، زُرارَة بن عُمَيْر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار العَبْدَري، أخو مُصْعَب بن عُمَيْر، مشهور بكنيته .

مختلف في صحبته، ذكره خليفة بن خَيَّاط في الصحابة، وقال ابن عبد البر: له صحبة وسماع من النبي ﷺ .

وقال أبو نعيم: لا أعلم له صحبة .

وقال الزبير بن بَكَّار، وابن سعد، وابن الكلبي، وأبو عبيد، والبلاذري، والدارقطني، وابن ماكولا وغيرهم: قُتِلَ يوم أحد كافرا .

ورَدَّ ذلك ابن عبد البر بأنَّ الذي قتل يوم أحد من الكفار من بني عبد الدار هو أبو يزيد بن عُمَيْر .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ١٥/٢، ١٨، ٤٣، طبقات خليفة ص ١٤، الاستيعاب ١٧١٤/٤، أسد الغابة ٢١٣/٥، أنساب الأشراف ٥٤/١، ٢٨١، ٣٣٤، الإكمال ٦/٧، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٧٥٧/٤، الإصابة ٢٧٤/٧ .

(٨)- هو مُصْعَب بن عُمَيْر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار العَبْدَري، أبو عبد اللّه، أحد السابقين إلى الإسلام، وله ترجمة في الإصابة ١٢٣/٦ .

وهو أبو عَزِيز، وهو بكنيته أشهر، يأتي في الكنى[١] .

٦٧٠- زُرَارَة بن قَيْس بن الحارث بن عَدِي النَّخْعي .

ذِكْرُه في زُرَارَة بن عَمْرو الماضي قريبًا[٢] .

٦٧١- زُرَارَة بن قَيْس بن الحارث بن فِهْر بن قَيْس بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مالك ابن النَّجَّار الأنصاري .

ذكره ابن عبد البر، وقال: قُتِل باليمامة[٣] .

٦٧٢- زُرَارَة بن قَيْس بن عمرو النَّخْعي .

أظنه ابن أخي الذي قبله بترجمة .

(٦٦٤)- قال ابن شاهين: حدثنا المُنْذِر بن محمد، حدثنا الحسن بن محمد، حدثني يحيى بن زكريا بن إبراهيم ابن سُوَيْد النَّخْعي، عن الحسن بن الحكم، عن عبد الرحمن بن عابس النَّخْعي، عن أبيه، عن زُرَارَة بن قَيْس ابن عَمْرو أنَّه وفد على رسول الله ﷺ فأسلم وكتب له كتابا ودعا له .

---

(١)- الإصابة ٢٧٤/٧ .

٦٧٠- زُرَارَة بن قَيْس بن الحارث بن عَدِي النَّخْعي .

فَرَّقَ ابن عبد البر بينه وبين زُرَارَة بن عَمْرو النَّخْعي، وقصتهما واحدة، قال ابن الأثير: زُرَارَة هذا هو الذي تقدم ذكره - يعني زرارة بن عمرو- وإنما جعلتهما ترجمتين اقتداء بأبي عمر، فذكرناه وذكرنا أنهما واحد .

وقال أيضا: وقد روى أبو موسى حديث عبد الرحمن بن عابس، ونسب زرارة فقال: زُرَارة بن قيس بن عمرو، ومَنْ قاله زرارة ابن عمرو فيكون نسبه إلى جده، ويفعلون ذلك كثيرا، أو يكون قد اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في نسب غيره . اهـ .

ينظر: طبقات ابن سعد ٣٤٦/١، الاستيعاب ٥١٨/٢، أسد الغابة ٢٥٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٩/١، وتقدم ذكره أيضا في زرارة بن عمرو برقم ٦٦٨ .

(٢)- تقدمت ترجمته برقم ٦٦٨ .

٦٧١- ترجمته في: الاستيعاب ٥١٨/٢، أسد الغابة ٢٥٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٨٩/١ .

(٣)- الاستيعاب ٥١٨/٢ .

٦٧٢- لم يفرق ابن الأثير بين هذا وبين الذي قبله، وجعلهما في ترجمة واحدة، فقال في ترجمة زرارة بن قيس بن الحارث النَّخْعي: وروى عبد الرحمن بن عابس النَّخْعي، عن أبيه، عن زرارة بن قيس بن عمرو، أنَّه وفد على النبي ﷺ ، فأسلم وكتب له كتابا ودعا له .

ينظر: أسد الغابة ٢٥٥/٢ .

(٦٦٤)- أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٥٥/٢، وعزاه لأبي موسى .

وفي سنده الحسن بن محمد، لم يتبين لي، و يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النَّخْعي، قال أبو حاتم: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات» . الجرح والتعديل ١٤٥/٩، الثقات ٦١١/٧ .

والحسن بن الحكم النَّخْعي، أبو الحكم الكوفي، صدوق يخطئ . التقريب ص ١٦٠ .

وبقية رجاله ثقات .

٦٧٣- زُرَارَة الأنصاري .

(٦٦٥)- روى ابن شاهين، وابن مَرْدوية، من طريق عمر بن أبي حَفْص، عن خالد بن سلمة، عن سعيد ابن عمرو بن جَعْدة المخزومي، عن ابن زُرَارَة الأنصاري، عن أبيه، قال: تلا رسول الله ﷺ يوما هذه الآيات: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ إلى قوله: ﴿بِقَدَرٍ﴾ [القمر ٤٧]، فقال: «أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَاتُ فِي أُنَاسٍ يَكُونُونَ فِي آخِرِ أُمَّتِي يُكَذِّبُونَ بِالقَدَرِ» .

(٦٦٦)- وأخرجه ابن شاهين أيضا، وابن مَنْدَه من وجه آخر إلى حفص بن سليمان، عن خالد بن سلمة بهذا

٦٧٣- زُرَارَة الأنصاري .

ذكره أبو نُعَيْم في الصحابة وكَنَّاه أبا عمرو . معرفة الصحابة (ل/٢٦٨/ب) .

وقال ابن الأثير: زُرَارَة، أبو عمرو مجهول، روى عنه ابنه عمرو . أسد الغابة ٢/ ٢٥٥ .

وقال ابن كثير: زُرَارَة، أبو عمرو النَّخَعي مجهول . جامع المسانيد ٤/ ٣٥٩ .

(٦٦٥)- أخرجه الطَّبَراني في الكبير ٥/ ٢٧٦، برقم ٥٣١٦، قال: حدثنا عَبْدان بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، ثنا قُرَّة بن حبيب، ثنا جرير بن حازم، عن سعيد بن عمرو بن جَعْدة المخزومي، به، بمثله .

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٨/ب)، من طريق الطَّبَراني بمثله سندا ومتنا .

وقال الهيثمي في المجمع ٧/ ١١٧: وفيه مَنْ لم أعرفه .

وأخرجه الواحدي في أسباب النزول ص ٤٢٠، برقم ٧٧٨، من طريق عمرو بن العلاء أخي أبي عمرو بن العلاء، قال: حدثنا خالد بن سَلَمَة القُرَشي، به، بمثله .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٢٥٥، وابن كثير في جامع المسانيد ٤/ ٣٥٩، والسيوطي في الدر المنثور ٧/ ٦٨٣ .

وفي سنده عمر بن أبي حفص، وخالد بن سلمة، وهما لم يتبينا لي .

وسعيد بن عمرو بن جَعْدَة المخزومي، سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٠، الجرح والتعديل ٤/ ٤٩، ثقات ابن حبان ٦/ ٣٧٠ .

وابن زُرَارَة: هو عمرو بن زُرَارة الأنصاري، سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٣، ثقات ابن حبان ٥/ ١٧٤ .

وزُرَارَة، والد عمرو، قال ابن الأثير، وابن كثير: مجهول . تقدمت ترجمته برقم ٦٧٣ .

وأخرج مسلم في الصحيح ٤/ ٢٠٤٦، كتاب القدر، باب كل شيء بقدر، برقم ٢٠ - (٢٦٥٧)، والترمذي في السنن ٤/ ٣٩٩، كتاب القدر، باب ما جاء في الرضا بالقضاء، برقم ٢١٥٧، والواحدي في أسباب النزول ص ٤١٩، برقم ٧٧٥، كلهم من طرق، عن سفيان الثوري، عن زياد بن إسماعيل، عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، عن أبي هريرة، قال: جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله ﷺ في القدر، فنزلت: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ * إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَهُ بِقَدَرٍ﴾ .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح .

(٦٦٦)- أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٨/ب)، من طريق أبي سهل المدائني، عن حفص بن سليمان، به، فذكره .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٢٥٥، وعزاه لابن منده، ولأبي نعيم .

وحفص بن سليمان الأسدي، أبو عمر الكوفي، وهو حَفْص بن أبي داود القارئ، صاحب عاصم، قال المؤلف: متروك الحديث مع إمامته في القراءة، من الثامنة، مات سنة ١٨٠ هـ ./ ت عس ق . التقريب ص ١٧٢ .

وبقية السند تقدم في الحديث السابق .

الإسناد، لكن لم يقل الأنصاري، ومِنْ ثَمَّ ظَنَّ ابن الأثير أنَّه النَّخْعي، وقد صح أنَّه غيره .

(٦٦٧)- ورواه ابن مَنْدَه أيضا، وابن مَرْدوية من طريق حفص بن سليمان أيضا، عن سعيد بن عمرو، عن زياد بن أبي زياد الأنصاري، عن أبيه . كذا قال .

والاضطراب فيه من حَفْص بن سليمان، وهو ضعيف .

وكَنَّاه ابن مَنْدَه أبا عَمْرو .

٦٧٤- زِرّ بن جَابِر بن سَدُوس بن أَصْمَع الطَّائي النَّبْهَاني .

ذكر ابن الكلبي[١] أنَّه وفد على النبي ﷺ مع زيد الخَيْل[٢]، وقد تقدم إسناد ذلك في ترجمة حارثة ابن قُعَيْن[٣] .

٦٧٥- زِرّ بن عبد الله بن كُلَيْب الفُقَيْمي[٤] .

قال الطَّبَريُّ: له صحبة ووفادة، وكان من أمراء الجيوش في فتح خُوزِسْتَان[٥]، وكان على جيش في حصار جُنْدَيْسَابُور[٦]، وفتحها صلحا[٧] . ذكره ابن فَتْحُون[٨] .

(٦٦٨)- وروى ابن شاهين من طريق سَيْف بن عمر، عن وَرْقاء بن عبد الرحمن، عن زِرّ[٩] بن عبد الله

---

(٦٦٧)- لم أقف على هذا السند، وهو ضعيف كسابقه .

٦٧٤- لم أعثر له على ترجمة .

(١)- لم أهتد إلى موضعه في كتاب جمهرة النسب المطبوع لابن الكلبي .

(٢)- تقدمت ترجمته برقم ٨١٤ .

(٣)- هو حارثة بن قُعَيْن بن جليد الطائي، ذكره ابن الكلبي فيمن وفد مع زيد الخيل على النبي ﷺ. الإصابة ٦١٧/١ .

٦٧٥- زِرّ بن عبد الله بن كُلَيْب الفُقَيْمي .

فَرّق ابن الأثير بينه وبين زَرين بن عبد الله الفُقَيْمي، وجعلهما المؤلف واحدا .

قال الطبري: كان من أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين، وكان قد وفد على رسول الله ﷺ .

ترجمته في: تاريخ الطَّبري ٨٦/٤، أسد الغابة ٢٥٣/٢، ٢٥٨، تجريد أسماء الصحابة ١٨٩/١ .

(٤)- الفُقَيْمي: بضم الفاء وفتح القاف - نسبة إلى فُقَيْم بن دارم بطن من تميم . اللباب ٤٣٧/٢ .

(٥)- خُوزِسْتَان: بضم أوله وبعد الواو الساكنة زاي وسين مهملة وتاء مثناة من فوق وآخره نون، وهو اسم لجميع بلاد الخوز، واستان كالنسبة في كلام الفرس، وأرض خوزستان أشبه بأرض العراق وهوائها وصحتها فإنَّ مياهها طيبة جارية .

ينظر: معجم البلدان ٤٠٤/٢ .

(٦)- جُنْدَيْسَابُور: بضم أوله وتسكين ثانيه وفتح الدال وياء ساكنة وسين مهملة وألف وباء موحدة مضمومة وواو ساكنة وراء، مدينة بخُوزستان بَنَاهَا سَابُور بن أَرْدَشِير فنُسِبَتْ إليه وأسكنها سَبْيَ الروم وطائفة من جنده . معجم البلدان ١٧٠/٢ .

(٧)- ينظر: تاريخ الأمم والملوك ٨٦/٤ .

(٨)- هو محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

(٦٦٨)- أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٥٨/٢، وعزاه لابن شاهين .

وسنده ضعيف لضعف سيف بن عمر التميمي . التقريب ص ٢٦٢ .

(٩)- في أسد الغابة ٢٥٨/٢: عن زرين بن عبد الله الفقيمي .

الفُقَيْمي أنَّه وفد على النبي ﷺ في نفر من بني تميم، فأسلم، ودعا له النبي ﷺ ولِعَقبه .

(٦٦٩)- ثم روى من طريق أبي معشر، عن يزيد بن رومان، قال: وفد زَرِين بن عبد الله الفُقَيْمي على النبي ﷺ .

قال أبو موسى: يقال إنَّ هذا هو الصواب - يعني بفتح الزاي وتخفيف الراء المكسورة بعدها تحتانية ثم نون - والله أعلم[١] .

٦٧٦- زُرْعَة بن خَلِيفَة اليَمَامي .

ذكره ابن أبي حاتم[٢] .

(٦٧٠)- وقال ابن السَّكَن: رُوِي عنه حديثٌ بإسناد مجهول، ثم ساقه من طريق أبي زُرْعَة الرازي، عن موسى بن الحَكَم الخُرَاسَاني، عن محمد بن زياد الراسبي، عن زُرْعَة بن خليفة، قال: سمعتُ النبي ﷺ يناديه باليَمَامة، فأتيناه فعرض علينا الإسلام فأسلمنا، وأسهم لنا، وقرأ في العشاء بـ﴿وَالتِّينِ والزَّيْتُونِ﴾

---

(٦٦٩)- أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٥٨، وعزاه لأبي موسى .

وسنده ضعيف لضعف أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي . التقريب ص ٥٥٩ .

(١)- لم أقف على كتاب «ذيل معرفة الصحابة» لأبي موسى، وفي أسد الغابة ٢/ ٢٥٨، أخرجه أبو موسى، وقال: قيل: الصواب: رزين . والله أعلم .

٦٧٦- زُرْعَة بن خَلِيفة العَبْدي اليَمَامي .

روى عنه محمد بن زياد الراسبي، وأبو المعدل الجرجاني، عن النبي ﷺ ، وفي سند حديثه ضعف .

ترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ١/٢٤١، معرفة الصحابة (ل/٢٦٨/ب)، الاستيعاب ٢/٥١٩، أسد الغابة ٢/٢٥٦، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٠ .

(٢)- الجرح والتعديل ٣/٦٠٥ .

(٦٧٠)- أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١/٢٤١، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن صالح بن شيخ عَمِيرة، نا أبو زُرْعَة الرازي، به، بمثله .

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٨/ب)، من طريق عبد الله بن محمد، حدثنا أبو زُرْعَة الرازي، به، بمثله .

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٥١٩، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٥٦، وابن كثير في جامع المسانيد ٤/٣٦٥، برقم ٢٧٣٢ .

ترجمة رجال الإسناد:

الحسن بن محمد بن صالح بن شيخ عَمِيرة، أبو الحسن الأسدي، قال الخطيب: إمام حافظ ثقة، مات سنة ٣١٥ هـ . تاريخ بغداد ٧/٤١٦ .

أبو زُرْعَة الرازي: هو عُبَيْد الله بن عبد الكريم، إمام حافظ ثقة مشهور، تقدم في الحديث رقم (٢٠) .

موسى بن الحَكَم الخُرَاساني، أبو عِمْران، سكت عنه ابن أبي حاتم، وقال ابن السَّكَن: لا يُعْرف هو وشيخه .

الجرح والتعديل ٨/١٤٠، لسان الميزان ٦/١١٥ .

محمد بن زياد الراسبي، قال ابن السَّكَن: لا يُعْرف . لسان الميزان ٥/١٧١، ٦/١١٥ .

زُرْعَة بن خليفة، تقدمت ترجمته برقم ٦٧٦ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه موسى بن الحَكَم الخُراساني، سكت عنه ابن أبي حاتم، وقال ابن السَّكَن: لا يُعْرف هو وشيخه محمد بن زياد الراسبي .

[التين ١] و ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَه فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر ١] .

قال ابن السَّكَن[١]: لولا أنَّ أبا زُرْعَة حَدَّثَ به ما ذكرته؛ فليس في إسناده مَنْ يُعْرف غيره وغير شيخنا[٢] .

قلت: أورده الشِّيرازي[٣] في «الألقاب» من طريق أبي حاتم الرازي، عن أبي زُرْعَة، ثم قال: هكذا قال الخُرَاساني[٤] .

ورأيت في موضع آخر: موسى بن الحَكَم أبا عمران الجُرْجَاني .

(٦٧١)- وروى ابن السَّكَن أيضا، وابن مَنْدَه، من طريق محبوب بن مسعود البصري، حدثنا أبو المُعَذَّل[٥] الجُرْجاني، قال: خرجتُ حاجًا، فقيل لي: ههنا رجلٌ قد رأى النبي ﷺ يُقال له: زُرْعَة بن خَلِيفَة، فأتيت، فإذا هو شيخ معظَّم في قومه، فقلت: أَنْتَ رأيتَ رسول الله ﷺ ؟ قال: أتيناه في جماعةٍ من قومنا فلم نلقه بالمدينة، وقد كان خرج في بعض مغازيه، فانصرفنا فصادفناه، فحضرَتْ صلاةُ الفجر فصلَّى بنا فقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ﴾ [الإخلاص ١] و ﴿قُلْ يأَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ [الكافرون ١] .

قال ابن مَنْدَه[٦]: غريب .

٦٧٧- زُرْعَة بن ضَمْرَة العامري .

له ذكر في حديث لا يصحُّ؛ قاله ابن مَنْدَه[٧] .

---

(١)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٢)- ذكره المؤلف أيضا في لسان الميزان ١١٥/٦ .

(٣)- هو الإمام الحافظ أبو بكر، أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الشِّيرازي، مات سنة ٤١١ هـ، وقيل: ٤٠٧ هـ .

ترجمته في: تذكرة الحفاظ ١٠٦٥/٣، سير أعلام النبلاء ٢٤٢/١٧ .

وله كتاب «الألقاب» وهو مخطوط كما في: كشف الظنون ١٥٧/١، الأعلام ١٤٦/١، تاريخ التراث العربي لسزكين ٣٧٥/١ - ٣٧٦، ولم أقف عليه .

(٤)- لم أقف عليه، والخُرَاساني: هو موسى بن الحَكَم، تقدم قريبا في الحديث رقم (٦٧٠) .

(٦٧١)- أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٨/أ)، من طريق إسحاق بن الهَيَّاج، ثنا محبوب بن مسعود أبو هشام البصري، به، بمثله .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٥٦/٢، والمؤلف في لسان الميزان ١١٥/٦ - ١١٦ .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه محبوب بن مسعود، أبا هشام البصري، قال ابن السَّكَن: لا يُعْرف هو ولا شيخه، ولولا أن أبا زرعة حدث عنه لم أذكر حديثه . لسان الميزان ١١٦/٦ .

(٥)- له ترجمة في: تاريخ جرجان للسهمي ص ٥٨٥، الإكمال ٢٧٤/٧، المقتنى للذهبي ترجمة رقم ٥٩٠١، تبصير المنتبه ١٣٠٠/٤ .

(٦)- هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْده، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

٦٧٧- زُرْعَة بن ضَمْرَة العامري، من بني عامر بن صَعْصَعَة .

قال أبو نُعَيْم، وابن الأثير، والذهبي: لا تصح له صحبة، ولا رؤية .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٦٩/ب)، أسد الغابة ٢٥٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٠/١ .

(٧)- ينظر: معرفة الصحابة (ل/٢٦٩/ب)، ولم أقف على حديثه .

٦٧٨- زُرْعَة بن عَامِر بن مَازِن بن ثَعْلَبَة بن هَوَازن بن أَسْلَم الأَسْلَمي .

قال ابن الكلبي: له صحبة قديمة، وشهد أحدا، واستشهد بها، وهو أول مَنْ قُتِلَ مِنَ المسلمينَ بها[(١)] .

٦٧٩- زُرْعَة الشَّقَرِي .

كان اسمه أَصْرَم، فَسَمَّاه النبي ﷺ زُرْعَة، تقدم في الهمزة[(٢)] .

٦٨٠- زَرِين، تقدم في زِرّ .

٦٨١- زُعْبَة بن هِشَام الجُهَني .

ذكر الطَّبَري أنَّ له صحبة[(٣)].

٦٨٢- زُفَر بن حُرْثَان بن الحارث بن حُرْثَان بن ذكْوَان بن كُلْفَة بن عَوْف بن نَصْر بن مُعَاوِية النَّصْري[(٤)] ثم الكُلَفِي[(٥)] .

قال ابن الكَلْبي: وفد على النبي ﷺ[(٦)] .

وكذا قال ابن سعد[(٧)]، وابن جَرير[(٨)] .

٦٧٨- ترجمته في أسد الغابة ٢٥٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٠/١ .

(١)- ينظر: أسد الغابة ٢٥٧/٢ .

٦٧٩- زُرْعَة الشَّقَرِي - نسبة إلى شَقَرة بن الحارث، من تميم .

قدم على النبي ﷺ في وفد من شقرة، وكان اسمه أَصْرَم فسَمَّاه النبي ﷺ زُرْعَة .

ترجمته في: الاستيعاب ٥١٩/٢، أسد الغابة ٢٥٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٠/١، الإصابة ٩١/١ .

(٢)- ينظر: الإصابة ٩١/١ .

٦٨٠- زَرِين: هو ابن عبد الله الفُقَيْمي، فَرَّق ابن الأثير بينه وبين زِرّ بن عبد الله الفُقَيْمي، وجعلهما المؤلف واحدا، تقدم في زِرّ برقم ٦٧٥ .

٦٨١- لم أعثر له على ترجمة .

(٣)- لم أقف على كتاب «ذيل المذيل» للطبري، ولم أجده في المنتخب منه، وفي التاريخ .

٦٨٢- ترجمته في: أسد الغابة ٢٥٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٠/١، جَمْهَرة النَّسَب لابن الكلبي ص ٣٨٢ .

(٤)- في «ب»: البصري، وفي «ج»: النضري، وهو خطأ .

والنَّصْري: بفتح النون، وسكون الصاد المهملة بعدها راء مكسورة وياء، نسبة إلى نَصْر بن معاوية بن بكر بن هوازن . اللباب ٣١١/٣ .

(٥)- الكُلَفِي: بضم أولها وفتح اللام وفي آخرها فاء - نسبة إلى كُلْفَة بن عَوْف بن نَصْر بن مُعَاوية بن بَكْر بن هَوَازن . اللباب ١٠٦/٣، ١٠٧ .

(٦)- لم أهتد إلى موضعه في طبقات ابن سعد المطبوعة .

(٧)- جَمْهَرة النَّسَب ص ٣٨٢ .

(٨)- لم أقف على كتاب «ذيل المذيل» للطبري، ولم أجده في المنتخب منه، ولا في التاريخ .

قال الرُّشَاطِيُّ[١]: لم يذكره أبو عمر، ولا ابن فَتْحُون[٢] .

٦٨٣- زُفَر بن زُرْعَة .

ذكره أبو سَعْد النَّيْسابوري[٣] في «شرف المصطفى» .

(٦٧٢)- وساق بسنده عنه أنَّه استعاذ في شِعْر له بعظيم الوادي في فَلاةٍ على عادتهم في الجاهلية، فسمع أراجيزَ يتجاوبُ بها الجنّ تدل على مبعث النبي ﷺ .

قال: فرجعتُ من سفري، وقد شاع خبر مبعث النبي ﷺ ... فذكر القصة .

٦٨٤- زُفَر بن يزيد بن هاشم بن حَرْمَلَة .

له ذكر في حديث، قاله ابن مَنْدَه[٤] .

٦٨٥- زُكْرَة بن عبد الله، غير منسوب .

ذكره الأزدي[٥] في الصحابة .

(٦٧٣)- وأخرج حديثه هو وعلي العَسْكَري من طريق بقية، عن عمرو بن عتبة، عن أبيه، عن زياد بن سمية: سمعت زُكْرَة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَوْ أَعْرِفُ مَوْضِعَ قَبْرِ يَحْيَى بْنِ زكَرِيَّا لَزُرْتُهُ» .

قال أبو حاتم: زياد بن سمية هذا ليس هو الأمير المشهور الذي ادعاه معاوية[٦] .

---

(١)- الرُّشَاطِيّ: هو أبو محمد عبد الله بن علي الأندلسي، وله كتاب «اقتباس الأنوار في أسماء الصحابة ورواة الآثار»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١١٣ .

(٢)- هو محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

٦٨٣- لم أعثر له على ترجمة .

(٣)- أبو سَعْد النَّيْسابوري: هوعبد الرحمن بن الحسن الأصبهاني، تقدم في الحديث رقم (٢٣٧)، ولم أقف على كتابه «شرف المصطفى» .

(٦٧٢)- لم أقف عليه .

٦٨٤- زُفَر، بضم الزاي المعجمة وفتح الفاء الموحدة وفي آخره راء مهملة، ابن يزيد بن هاشم بن حَرْملة .

قال أبو نُعَيْم، وابن الأثير، والذهبي: له ذكر في حديث . هكذا ذكروه مختصرا، ولم أقف على هذا الحديث .

ينظر: معرفة الصحابة (ل/٢٧٠/ب)، أسد الغابة ٢/٢٥٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٠ .

(٤)- ينظر: أسد الغابة ٢/٢٥٩ .

٦٨٥- لم أعثر له على ترجمة .

(٥)- الأزدي: هو أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد، وله «الأسماء المفردة في الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢١٣ .

(٦٧٣)- ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٥٦٤، وقال: وإسناده ليس بالقوي .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٥٩، وابن كثير في جامع المسانيد ٤/٣٧٠، برقم ٢٧٣٦، وعزواه لابن عبد البر، ولأبي موسى .

وفي سنده بقية: وهو ابن الوليد، صدوق كثير التدليس عن الضعفا، وقد عنعن، تقدم في الحديث رقم (١٨٨) .

وعمرو بن عتبة، لم يتبين لي .

(٦)- لم أقف عليه .

وقال ابن عبد البر: ليس إسناده بقوي[١] .

٦٨٦- زَلْعَب[٢] الجِنِّي .

يأتي ذكره في أول حرف الشين المعجمة[٣] .

٦٨٧- زَمْعَة بن أُبَيّ بن خَلَف الجُمَحِي .

ذكره عمر بن شَبَّة فيمن استوطن المدينة، واتخذ بها دارا[٤] .

وأبوه قتله النبي ﷺ بأحد[٥]، ومضى ذكر ابن عمه ربيعة بن أمية[٦] .

---

(١)- الاستيعاب ٥٦٤/٢ .

٦٨٦- زَلْعَب الجِنِّي، وقع ذكره في حديث أخرجه الزبير بن بَكَّار في الأخبار الموفقيات - كما في الإصابة ٣٠٩/٣ - قال: حدثنا الرياشي، سمعت سليمان بن عبد العزيز، ابن أبي ثابت يحدث، قال: حدثني أبي، عن عبد الحميد بن بحرام، عن شَهْر ابن حَوْشَب، عن ابن عباس، عن سعد بن عبادة، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى حضرموت في حاجة له، وهو بمكة، فلما كنت ببعض الطريق عَرَّسْتُ في الليل، فسمعت هاتفا يقول:

أبا عمرو تَأَوَّبَنِي السُّهُودُ وراح النوم وامتنع الهُجُودُ

فذكر أبياتا، قال: فناداه هاتف آخر، فقال: يا زَلْعَب، ذهب بك العجب، إنَّ أعجب العجب بين مكة ويثرب، قال: وماذا يا شاصر؟ قال: نبي أرسل بخير الكلام، إلى جميع الأنام، يخرج من بين بلد الحرام، إلى نخيل وآطام ... الحديث .

وسنده ضعيف جدا؛ لأنَّ فيه عبد العزيز بن عِمْران المعروف بابن أبي ثابت .

قال البخاري: منكر الحديث، لا يكتب حديثُه .

وقال النسائي، والمؤلف: متروك الحديث .

وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٤) .

(٢)- في «ب»: زكعب، وهو خطأ .

(٣)- ينظر: الإصابة ٣٠٩/٣ .

٦٨٧- لم أعثر له على ترجمة .

(٤)- لم أهتد إلى موضعه في كتاب أخبار المدينة المطبوع .

(٥)- ينظر: سيرة ابن هشام ٦٠١/٢ - ٦٠٢ .

(٦)- تقدم بترجمة رقم ٦٢٥ .

٦٨٨- زَمْعَة بن الأَسْوَد بن عامر القرشي، من بني عامر بن لؤي .

ذكره أبو إسماعيل الأزدي[١] في «فتوح الشام»، فقال في تسمية مَنْ عقد له أبو بكر الصديق من أمراء الأجناد: ودعا زَمْعَة بن الأَسْوَد بن عامر بن لؤي، فعقد له، ثم قال: أنت مع يزيد بن أبي سفيان، ثم أمر يزيد أن يوليه مقدمته، وقال: إنه من صلحاء قومك ومن الفرسان . انتهى[٢] .

وقد ذكرنا غير مرة أنَّ مَنْ كان في عصر أبي بكر وعمر رجلا، وهو من قريش، فهو على شرط الصحبة؛ لأنَّه لم يبق بعد حجة الوداع منهم أحد على الشرك، وشهدوا حجة الوداع مع النبي ﷺ جميعا، وذكرنا أنَّهم كانوا لا يُؤَمَّرون في الفتوح إلا الصحابة .

٦٨٩- زِمْل بن عَمْرو بن عَنْز بن خَشَّاف بن خَدِيج بن واثلة بن حارثة بن هِنْد بن حَرَام بن ضِنَّة ابن عَبْد بن كبير بن عُذْرَة العُذْري، ويُقال: زِمْل بن ربيعة، ويقال: زُمَيْل - مصغر .

له وفادة، ذكره هِشام بن الكلبي، فقال:

(٦٧٤)- رواه ابن سعد في «الطبقات» عنه، عن الشَّرْقي بن القُطامي، عن مُدْلِج بن المِقْداد العذري، [عن عمه عمارة بن جزي][٣]، قال: وقال زِمْل: سمعت صوتا من صنم، فجئت رسول الله ﷺ ، فقال: «ذاكَ مِنْ مُؤْمِنِي الجِنِّ»، قال: فَأَسْلَمَ، وأنشأ يقول:

٦٨٨- زَمْعَة - بفتح الزاي المعجمة وسكون الميم وفتح العين المهملة - ابن الأسود بن عامر القرشي، من بني عامر بن لؤي .

ذكر الفاكهي في أخبار مكة ١٢٧/٤، برقم ٦٥٤٦، قصة له مع عمر بن الخطَّاب ﷺ، ولم أجد له رواية عن النبي ﷺ .

(١)- هو محمد بن عبد الله، أبو إسماعيل الأزدي، وله كتاب «فتوح الشام»، ولم أقف عليه .

ينظر: المجمع المؤسس ٣٢٧/٢، فهرسة ابن خير ص ٢٣٨، الإعلان بالتوبيخ ص ٢٦٣، موارد ابن حجر ١١٣/٢ .

(٢)- لم أقف عليه .

٦٨٩- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٣٢/١، الاستيعاب ٥٦٤/٢، أسد الغابة ٢٥٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩١/١، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٦١٩/٢، تاريخ ابن عساكر ٧٦/١٩ .

(٦٧٤)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٣٢/١، قال: حدثني هِشام بن محمد بن السَّائب الكلبي، حدثني شَرْقي ابن القطامي، به، بمثله، وليس في سنده: عن عمه عمارة بن جزي .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٦/١٩ - ٧٧، من طريق ابن سعد، بمثله سندا ومتنا .

وسنده ضعيف جدا؛ لأنَّ فيه: هِشام بن محمد بن السَّائب الكلبي، قال النسائي: متروك الحديث . تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

وشَرْقِي بن القُطامي، قال الذهبي: له نحو عشر أحاديث فيها مناكير . وضَعَّفَه السَّاجي، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي . وذكره ابن حبان في «الثقات» .

ترجمته في: ثقات ابن حبان ٤٤٩/٦، الجرح والتعديل ٣٧٦/٤، الميزان ٢٦٨/٢، اللسان ١٤٢/٣ .

ومدلج بن المقداد العذري، وشيخه، لم أعثر لهما على ترجمة .

(٣)- ما بين القوسين ليس في طبقات ابن سعد، ولا في تاريخ ابن عساكر .

إِلَيْكَ رَسُولَ اللّٰهِ أَعْمَلْتُ نَصَّهَا　　أُكَلِّفُهَا حَزْنًا وَقَوْزًا[١] مِنَ الرَّمْلِ[٢]

الأبيات .

وذكر الحديث في قصة إسلامه ووفادته، وعقد له النبي ﷺ لواء على قومه، وكتب له كتابا، وشهد بلوائه المذكورة صِفِّين مع معاوية، وقُتِل يوم مَرْج راهط مع مروان سنة أربع وستين .

(٦٧٥)- وأخرجه أبو سَعْد النَّيْسابوري في «شرف المصطفى» من طريق أبي حاتم السِّجِسْتاني، عن أبي عُبَيْدَة، عن الشَّرْقي؛ لكن قال: عن مُدْلِج العذري، عن أبيه، عن زُمَيْل بن ربيعة[٣]، به .

(٦٧٦)- وروى حديثه تمام[٤] في «فوائده» عن أبي الحارث محمد بن الحارث بن هانئ، عن مدلج ابن المقدام بن زِمْل بن عمرو العُذْري، عن آبائه، وذكر أنَّ اسم الصنم خمام، بالخاء المعجمة .

وقال أبو عُبَيْدَة[٥]: استعمله معاوية على شرطته، [وكان أحد شهود التحكيم بصِفِّين، وأقطعه معاوية عند باب توما، واستعمله يزيد بن معاوية على خاتمه، وشهد بيعة مروان[٦] بالجابية[٧] .

قال ابن سعد: وكان ابنه مدلج شريفا، وتَزَوَّجَ أمينة بنت عبد الله القسري، أخت خالد[٨]][٩] .

---

(١)- قَوْزًا: القَوْز من الرَّمْل: صغير مستدير تُشَبَّهُ به أرداف النساء، وقال الجوهري: القَوْز بالفتح، الكثيب الصغير .

وقال الأزهري: سماعي من العرب في القَوْز أنَّه الكثيب المُشْرِف . لسان العرب ٣٩٨/٥، مادة «قوز» .

(٢)- البيت في طبقات ابن سعد ٣٣٢/١ .

(٦٧٥)- لم أقف على كتاب «شرف المصطفى» لأبي سعد النيسابوري، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٧/١٩، بسنده إلى أبي سعد النيسابوري، بمثله .

وسنده ضعيف كسابقه .

(٣)- في «ج»: عن زميل بن سعدية . وهو خطأ .

(٦٧٦)- لم أقف عليه، وفي سنده مدلج بن المقدام، وأبوه، لم أعثر لهما على ترجمة .

(٤)- هو تَمَّام بن محمد بن عبد الله بن الجُنَيْد، أبو القاسم الرازي، مات سنة ٤١٤ هـ .

ترجمته في: تذكرة الحفاظ ١٠٥٦/٣، سير أعلام النبلاء ٢٨٩/١٧، طبقات الحفاظ ٤١٣، الوافي بالوفيات ٣٩٧/١٠ .

و«فوائده» مخطوطة في ليدن برقم ١٧٣٣، في ٢٠٤ ق، بتاريخ ٥٩٥ هـ ، وفي الظاهرية برقم ٣٣٩، في ٣٣٠ ق . بتاريخ ٥٢٥ هـ .

ينظر: تاريخ التراث لسزكين ٤٦٧/١/١، وفهرس مجاميع المدرسة العمرية في الظاهرية ص ٤٧٩، ٤٨٨، ٥٠٥، ٥٢٧ (تحقيق عبد الغني جبر التميمي، رسالة الدكتوراه بجامعة أم القرى بمكة المكرمة عام ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م) .

(٥)- هو أبو عُبَيْدة معمر بن المثنى، وله كتاب «أيام العرب»، و«الأنساب»، ولم أقف عليهما، تقدم في الترجمة رقم ١٤٤ .

(٦)- في الأصل: شهد بيعة الرضوان، وهو خطأ .

(٧)- لم أقف عليه .

(٨)- لم أهتد إلى موضعه في طبقات ابن سعد المطبوعة .

(٩)- سقطت من «ج» .

٦٩٠- زِنْبَاع بن سَلاَمَة، ويُقال: ابن رَوْح بن سَلامَة بن حداد بن حديدة بن أُمَيَّة الجُذَامي، والد رَوْح .

قال ابن مَنْدَه: عداده في أهل فلسطين، له صحبة[1] .

وقال أبو الحسين الرازي[2] : كانت له دار بدمشق عند درب العرنيين .

(٦٧٧)- روى أحمد من طريق ابن جُرَيْج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده - أَنَّ زِنْبَاعًا أبا رَوْح وجد غلاما مع جارية له فجدع أنفه وجَبَّه، فأتى العبدُ النبي ﷺ ، فذكر له ذلك، فقال لزِنْباع: «مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا ؟» فذكره، فقال للعبد: «انْطَلِقْ فَأَنْتَ حُرٌّ» .

٦٩٠- زِنْبَاع - بكسر الزاي المعجمة، وسكون النون بعدها باء موحدة، وبعد الألف عين مهملة - ابن رَوْح بن سَلاَمَة الجُذَامي، وقد ينسب إلى جده، ويُكْنى أبا رَوْح بابنه رَوْح .

له صحبة ورواية عن النبي ﷺ.

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/٥٠٥ - ٥٠٧، الاستيعاب ٢/٥٦٤، أسد الغابة ٢/٢٦٠، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩١، اللباب ١/٢٦٥ .

(١)- ينظر: أسد الغابة ٢/٢٦٠ .

(٢) - أبو الحسين الرازي: هو أحمد بن فارس بن زكريا القزويني، ومن مصنفاته كتاب «دارات العرب»، ولم أقف عليه، مات سنة ٣٩٥ هـ .

ينظر: معجم الأدباء ٤/٨٠، الوافي بالوفيات ٧/٢٧٨، سير أعلام النبلاء ١٧/١٠٣، هدية العارفين ١/٦٨، تاريخ التراث لبروكلمان ٢/٢٦٥ .

(٦٧٧)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢/١٨٢، قال: حدثنا عبد الرزاق، أخبرني معمر، أنَّ ابن جُرَيْج أخبره عن عمرو ابن شعيب، به، مطولا .

وأورده الهيثمي في المجمع ٦/٢٨٩، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الرزاق: هو ابن الهَمَّام الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير عَمِي في آخر عمره فتَغَيَّرَ وكان يتشيَّع، تقدم في الحديث رقم (١٥٣) .

مَعْمَر: هو ابن راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة، تقدم في الحديث رقم (١٥٣) .

ابن جُرَيْج: هو عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة فقيه فاضل وكان يُدَلِّس ويرسل، تقدم في الحديث رقم (١٦٠) .

عمرو بن شُعَيْب، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٥٥٥) .

عن أبيه: هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق ثَبَتَ سماعه من جده، تقدم في الحديث رقم (٥٥٥) .

عن جده: هو عبد الله بن عمرو بن العاص، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، تقدم في الحديث رقم (٤٥٥) .

درجة الإسناد: رجاله ثقات إلا أنَّ فيه ابن جريج وهو مدلس وقد عنعن .

وله متابع أخرجه أبو داود في السنن ٤/١٧٦، كتاب الديات، باب من قتل عبده أو مَثَّلَ به أَيُقَاد منه؟ برقم ٤٥١٩، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن تسنيم العتكي، ثنا محمد بن بَكْر، أخبرنا سوار أبو حمزة، ثنا عمرو بن شعيب، به نحوه مطولا .

قال أبو داود: الذي عُتِقَ كان اسمه رَوْح بن دينار، والذي جَبَّه كان اسمه زِنْبَاع أبا رَوْح، وكان مولى العبد .

وفي سنده: محمد بن الحسن بن تسنيم العتكي، صدوق يغرب . التقريب ص ٤٧٣ .

ومحمد بن بَكْر صدوق قد يخطئ، تقدم في الحديث رقم (٤٣٠) . =

(٦٧٨)- ورواه ابن مَنْدَه من طريق المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب؛ فسَمَّى العبد سَنْدَراً .

(٦٧٩)- وروى البَغَوي من طريق عبد الله بن سَنْدَر، عن أبيه، أنَّه كان عَبْداً[1] لزِنْباع بن سَلامة الجُذامي، فذكره .

(٦٨٠)- وروى ابن ماجة القصة من حديث زِنْباع نفسه بسند ضعيف .

(٦٨١)- وذكر الزُّبَيْر بن بَكَّار في «الموفقيات» عن المدائني، عن هِشام بن الكلبي، عن أبيه - أنَّ عمر خرج تاجرا في الجاهلية مع نفر من قريش، فلما وصلوا إلى فلسطين، قيل لهم: إنَّ زِنْباع بن رَوْح بن سَلامَة الجُذامي يُعَشِّرُ مَنْ يَمُرُّ به للحارث بن أبي شَمْر، قال: فعمدنا إلى ما معنا من الذَّهب فألقمناه ناقة لنا، حتى إذا مضينا نحرناها، وسلم لنا ذهبنا، فلما مررنا على زِنْباع، قال: فَتِّشوهم، ففتشونا فلم يجدوا معنا إلا شيئا يسيرا، فقال: اعرضوا عليَّ إبلَهم، فمرَّتْ به الناقة بعينها، فقال: انحروها . فقلت: لأيِّ شيء؟ قال: إن كان في بطنها ذهب وإلا فلك ناقة غيرها، وكُلْهَا . قال: فشقُّوا بطنها، فسال الذهب، قال: فأغلظ علينا في العشر،

= وسَوَّار بن داود المُزَني، أبو حمزة الصَّيْرَفي، صدوق له أوهام . التقريب ص ٢٥٩ .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٨٩٤/٢، كتاب الديات، باب مَنْ مَثَّلَ بعبده فهو حر، برقم ٢٦٨٠، قال: حدثنا رَجَاء ابن المُرَجَّى السَّمَرْقَنْدي، ثنا النَّضْر بن شُمَيْل، ثنا أبو حَمْزَة الصَّيْرَفي، بمثل أبي داود سندا ومتنا .

ورَجَاء بن مُرَجَّى الغفاري المروزي، حافظ ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٤٩ هـ ./ دق . التقريب ص ٢٠٨ .

والنَّضْر بن شُمَيْل المازني، أبو الحسن البصري، ثقة ثبت، من كبار التاسعة، مات سنة ٢٠٤ هـ ./ع . التقريب ص ٥٦٢ .

غير أنَّ مدار الحديث على سَوَّار أبي حمزة، وهو صدوق له أوهام كما تقدم .

وله شاهد أخرجه ابن ماجة في السنن ٨٩٤٢، كتاب الديات، باب مَنْ مَثَّل بعبده فهو حر، برقم ٢٦٧٩، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا إسحاق بن منصور، قال: ثنا عبد السلام، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن سَلَمَة بن رَوْح بن زِنْبَاع، عن جده، مختصرا .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة، قال المؤلف: متروك الحديث . التقريب ص ١٠٢ .

وسَلَمَة بن رَوْح بن زِنْبَاع، مجهول . التقريب ص ٢٤٧ .

(٦٧٨)- لم أجده من طريق ابن منده، وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٧٠/ب)، من طريق محمد بن سلمة، عن المثنى بن الصَّباح، به، فذكره .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه المثنى بن الصَّباح اليماني الأَبْناوي، قال المؤلف: ضعيف اختلط بأخرة وكان عابدا . التقريب ص ٥١٩ .

(٦٧٩)- أخرجه البَغَوي في معجم الصحابة (ل/٢١٧/ب)، من طريق إبراهيم بن هانئ، حدثنا أبو الأسود، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط، عن عبد الله بن سَنْدَر، عن أبيه، نحوه .

وفي سنده عبد الله بن لهيعة، وهو صدوق؛ لكنه اختلط بعد احتراق كتبه - تقدم في الحديث رقم (٣٤٤) - ولم يتبين لي أسمع منه أبو الأسود قبل اختلاطه أم بعده؟ وبقية رجاله ثقات .

(١)- في «ط»: أنه كان عند زنباع بن سلامة .

(٦٨٠)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٧٧) .

(٦٨١)- أخرجه الزبير بن بَكَّار في الأخبار الموفقيات ص ٦٢٥، وسنده ضعيف جدا؛ لأنَّ فيه: المدائني: وهو أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله، قال ابن عدي: ليس بالقوي في الحديث . ووثقه ابن معين . وقال الطبري: صدوق .

الكامل لابن عدي ١٨٥٥/٥، لسان الميزان ٢٥٣/٤ .

وهشام بن محمد بن السائب الكلبي، متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

وأبوه محمد بن السائب بن بشر الكلبي، متهم بالكذب ورمي بالرفض، تقدم في الحديث رقم (١٦) .

ونال من عمر، فقال عمر في ذلك:

مَتى أَلْقَ زِنْبَاعَ بْنَ رَوْحٍ بِبَلْدَةٍ لِيَ النِّصْفُ مِنْهُ يَقْرِعُ السِّنَّ منْ نَدمْ

وَيَعْلَمُ أَنَّ الحَيَّ حَيُّ بْنُ غَالِبٍ مطَاعِينَ فِي الهَيْجَا مَضَارِيب فِي التُّهَمْ[1]

[وذكر ابن الكلبي في نَسَب بَلِي أنَّه وقع بين حمزة بن الصليل البَلَوي وبين زِنْبَاع بن رَوْح هذا في الجاهلية مخايلة، فجاء زِنْبَاع بالطَّعام، وجاء حمزة بالدراهم، فنثرها، فمال الناس إلى الدراهم، وتركوا الطَّعَامَ، فلما رأى ذلك زِنْبَاع أفحم فقيل فيه:

لَقَدْ أَفْحَمْتَ حَتَّى لَسْتَ تَدْرِي أَسَعْدُ اللهِ أَكْبرُ أَمْ جُذَامُ

فَمَا فَضْلِي عَلَيْكَ وَنَحْنُ قَومٌ لَنَا الرَّأْسُ المُقَدَّمُ والسَّنَامُ[2]] [3]

٦٩١- زَنْكَل، غير منسوب .

ذكره أبو محمد بن حَزْم[4] في «الوحدان» من «مسند» بقي بن مخلد، واستدركه الذهبي في «التجريد»[5]، وأنا أخشى أن يكون تصحيفا من رجل، فيكون مبهما .

٦٩٢- زُنَيْم، غير منسوب .

قال الطَّبَري: له صحبة[6] .

---

(١)- البيتان في الأخبار الموفقيات ص ٦٢٥ .

(٢)- لم أقف عليه .

(٣)- سقطت من «ج» .

٦٩١- له ذكر في كتاب «بقي بن مخلد، ومقدمة مسنده» ص ١٣٢، ترجمة رقم ٥٧٢ .

(٤)- هو الإمام أبو محمد، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب الفارسيُّ الأصل، ثم الأندلسي القرطبي، وُلد بقرطبة في سنة ٣٨٤ هـ ، وله مؤلفات كثيرة، ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/١٩٣ - ١٩٧، وكتابه «الوحدان» لم أقف عليه .

وتوفي ابن حزم سنة ٤٥٦ هـ .

ترجمته في: وفيات الأعيان ٣/٣٢٥، تذكرة الحفاظ ٣/١١٤٦، سير أعلام النبلاء ١٨/١٨٤، البداية والنهاية ١٢/٩١، طبقات الحفاظ ص ٤٣٦، شذرات الذهب ٣/٢٩٩، هدية العارفين ١/٦٩٠، إيضاح المكنون ١/٣١٩ .

(٥)- لم أهتد إلى موضعه في تجريد أسماء الصحابة .

٦٩٢- زُنَيْم - بضم الزاي المعجمة وفتح النون، مصغرا .

قال الطبري: له صحبة . وشكَّ في اسمه، فقال: زُنَيْم أو ابن زُنَيْم . تاريخ الطبري ٢/٦٣٠ .

وفي صحيح مسلم من حديث سلمة بن الأكوع أنَّ الذي استشهد يوم الحديبية هو ابن زُنَيْم، وسيأتي تخريجه في الحديث رقم (٦٨٢) .

(٦)- ينظر: تاريخ الطَّبَري ٢/٦٣٠ .

(٦٨٢)- قال عبد بن حميد في «تفسيره»: حدثنا يونس، عن شيبان، عن قتادة في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ﴾ [الفتح ٢٤]، قال: طلع رجل من الصحابة الثَّنِية يُقال له: زُنَيْم، فقتله المشركون - يعني يوم الحديبية، فنزلت.

وأخرجه الطَّبَري من طريق قتادة[1]. انتهى.

لكن في مسلم من حديث سَلَمَة بن الأكْوَع، أنَّ المقتول ابن زُنَيْم[2].

٦٩٣- زُنَيْم، آخر، أو هو الذي قبله.

(٦٨٣)- روى ابن أبي شيبة من طريق أبي جعفر الباقر مرسلا، قال: مَرَّ على رسول الله ﷺ رجل قصير - قال: فسجد سَجْدة الشكر، وقال: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِثْلَ زُنَيْم».

---

(٦٨٢)- ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٢٧/٧، نقلا عن عبد بن حميد.

ترجمة رجال الإسناد:

يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المُؤَدِّب، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٣٥).

شَيْبَان بن عبد الرحمن التميمي، ثقة صاحب كتاب، تقدم في الحديث رقم (٣٣).

قَتَادَة بن دِعَامَة السَّدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١٥٢).

درجة الإسناد: مرسل، ورجاله ثقات.

وأخرجه الطَّبَري في التفسير ٩٤/٢٦، وفي التاريخ ٦٣٠/٢، قال: حدثنا بشر، ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، فذكره، وسَمَّاه في التاريخ: زنيم أو ابن زُنَيْم، ولم يذكره في التفسير.

وذكره ابن كثير في التفسير ٣٤٥/٦.

ورجاله ثقات غير بشر وهو ابن معاذ، صدوق. التقريب ص ١٢٤.

ويزيد: هو ابن زُرَيْع البصري، أبو معاوية، ثقة ثبت، من الثامنة ./ع. التقريب ص ٦٠١.

وسعيد: هو ابن أبي عروبة، ثقة حافظ كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدم في الحديث رقم (١٥٢).

وله شاهد أخرجه مسلم في الصحيح ١٤٣٣/٣، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة ذي قرد وغيرها، برقم ١٨٠٧، والإمام أحمد في المسند ٤٩/٤، من حديث سلمة بن الأكْوَع مطولا، وفي الحديث أنَّ المقتول هو ابن زُنَيْم.

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٨٢).

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٨٢).

٦٩٣- زُنَيْم، له ذكر في الحديث الآتي برقم (٦٨٣).

(٦٨٣)- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٨٢/٢، ٢٩٦/١٢، قال: حدثنا شَرِيك، عن جابر، عن أبي جعفر، فذكره.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٥٧/٣، برقم ٥٩٦٠، من طريق الثوري، عن جابر، عن محمد بن علي، نحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٧١/٢، كتاب الصلاة، باب سجود الشكر، من طريق الحسين بن حفص، عن الثوري، بمثل عبد الرزاق سندا ومتنا.

ترجمة رجال الإسناد:

شَرِيك: هو ابن عبد الله النَّخْعي، صدوق يخطئ كثيرا، تَغَيَّر حفظه منذ وَلِّي القضاء بالكوفة، تقدم في الحديث رقم (١٢٥).

جابر: هو ابن يزيد بن الحارث النَّخْعي، ضعيف رافضي، تقدم في الحديث رقم (٤٢٦).

أبو جعفر: هو محمد بن علي بن الحسين، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٤٨). =

(٦٨٤)- ومن طريق يحيى بن الجزَّار أنَّ النبي ﷺ مرَّ رجل به زمانة فسجد ولم يُسَمِّه .

(٦٨٥)- ووصله أبو علي بن الأشْعَث من طريق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي - أنَّ رسول الله ﷺ دخل المسجد فإذا زُنَيْم - وكان رجلا مُشَوَّهَ الخلق قصيرا دميم الوجه - فَخَرَّ ساجدا ثم رفع رأسه فقال: «الحَمْدُ للّهِ الَّذي لَمْ يَجْعَلْني مِثْلَ زُنَيْمٍ» .

٦٩٤- زُهْرَة بن حَوِيَّة، بفتح المهملة وكسر الواو وتشديد التحتانية، ابن عبد الله بن قتادة التَّميمي

= درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنّه مرسل، وفيه جابر بن يزيد الجُعْفي وهو ضعيف، وشريك بن عبد الله النَّخْعي صدوق يخطئ كثيرا .

وله متابع أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٥٨/٣، برقم ٥٩٦٤، من طريق ابن جريج، عن أبي محمد بن علي، نحوه، وسنده أيضا مرسل .

وسيأتي أيضا برقم (٦٨٤) و(٦٨٥) .

(٦٨٤)- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٨٣/٢، ٢٩٦/١٢، قال: حدثنا وكيع، قال: ثنا مسعر، عن أبي عَوْن الثقفي، عن يحيى الجَزَّار، فذكره .

ترجمة رجال الإسناد:

وكيع: هو ابن الجَرَّاح، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث رقم (٧٣) .

مسعر: هو ابن كدام، ثقة ثبت فاضل، تقدم في الحديث رقم (٢٣٣) .

أبو عَوْن الثَّقَفي: هو محمد بن عبيد الله بن سعيد، ثقة، من الرابعة ./ خ م د ت س . التقريب ص ٤٩٤ .

يحيى بن الجَزَّار العُرَني الكوفي، قال أبو زُرْعة، والنسائي، وأبو حاتم: ثقة . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال ابن سعد: كان يغلو في التشيع، وكان ثقة له أحاديث . وقال العجلي: كوفي ثقة وكان يتشيع . وقال المؤلف: صدوق رُمِي بالغلو في التشيع، من الثالثة ./ م ٤ .

ينظر: التاريخ الكبير ٨/ ت ٢٩٤٣، ثقات ابن حبان ٥٢٥/٥، تهذيب الكمال ٢٥١/٣١، التهذيب ١٩١/١١ - ١٩٢، التقريب ص ٥٨٨ .

درجة الإسناد: مرسل، ورجاله ثقات غير يحيى بن الجَزَّار، وقد وثقه الكثيرون، وقال المؤلف: صدوق رُمِي بالغلو في التشيع .

(٦٨٥)- لم أقف عليه بهذا السند، وتقدم مرسلا برقم (٦٨٣) و(٦٨٤) .

وجعفر بن محمد الصادق، صدوق فقيه إمام، تقدم في الحديث رقم (١٤٨) .

وأبوه: محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٤٨) .

وعلي: هو ابن أبي طالب، تقدم في الحديث رقم (٢٠٤) .

٦٩٤- زُهْرَة، بضم أوله وسكون ثانيه بعدها راء مهملة، ابن حَوِيَّة، بفتح المهملة وكسر الواو وتشديد الياء المثناة من تحت، ابن عبد الله بن قتادة التَّميمي السَّعْدي .

وقيل: زُهْرَة بن جُوَيَّة، بالجيم المضمومة وفتح الواو، والأول هو الصواب .

قال سيف، والطبري، وابن الكلبي، والدارقطني، وابن عبد البر، وابن الأثير وغيرهم: وفد على النبي ﷺ، وَفَّدَه مَلِك هَجَر، فأسلم وشهد القادسية، وقُتِلَ في عهد الحَجَّاج، قَتَلَه شَبِيب بن يزيد الخارجي، سنة سبع وسبعين .

قال ابن عبد البر: لا أعلم له رواية .

ترجمته في: تاريخ الطَّبري ٤٨٨/٣، ٤٩٢، ٦/٤، ١٤، ٢٥٧/٦،، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤٦٢/١، الاستيعاب ٥٦٥/٢، أسد الغابة ٢٦٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩١/١ . ٢٥٩، ٢٦٥، ٤٦٢ .

السَّعْدي .

ذكر سيف[١]، وابن الكلبي[٢] أنَّ مَلِك هَجَر[٣] أوفده على النبي ﷺ ، فأسلم، ثم شهد القادسية مع سَعْد، وهو الذي قَتَلَ الجالينوس، وعاش إلى زمن الحَجَّاج فقُتِلَ في وقعة شَبِيب الخارجي سنة سبع وسبعين .

بعثه الحَجَّاج مع عَتَّاب بن وَرْقَاء، وهو شيخ كبير فوطئته الخيلُ، فأخذ يَذُبُّ عن نفسه، فمَرَّ به الفضل ابن عامر الشَّيْباني فقتَلَه، فجاء شَبِيب فوقف عليه، فقال: مَنْ قَتَلَ هذا؟ فقال الفضل: أنا . فقال: أما والله يا زُهْرَة، كيف كنت قتلت على ضلالة؟ لرُبَّ يوم من أيام المسلمين قد حسن فيه غناؤك، ورُبَّ خيل للمشركين قد هزمتها، وقرية من قراهم قد فتحتها . ذكره الطَّبَري عن أبي مخنف[٤] .

وزعم أبو عمر أنَّه قُتِل بالقادسية[٥]، وتَعَقَّبَه الرُشَاطيُّ[٦] فأصاب .

* ذِكْر مَنْ اسمه زُهَيْر *

٦٩٥- زُهَيْر بن أبي أُمَيَّة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومي، أخو أم سلمة أم المؤمنين .

ذكره هِشام بن الكلبي في المؤلَّفة[٧] .

---

(١)- ينظر: تاريخ الطَّبري ٤٨٨/٣، ٢٦٥/٦ .

(٢)- جَمْهَرَة النَّسَب ص ٢٤٤ .

(٣)- هَجَر: بفتح أوله وثانيه، مدينة، وهي قاعدة البحرين، وربما قيل الهَجَر، بالألف واللام، وقيل: ناحية البحرين كلها هَجَر، وهو الصواب . اهـ . معجم البلدان ٣٩٣/٥ .

(٤)- تاريخ الطَّبري ٢٦٥/٦ .

(٥)- ينظر: الاستيعاب ٥٦٥/٢، وقال ابن الأثير: قلت: لم يُقْتَل بالقادسية، وإنما بقي وعاش حتى كبر، وقتله شبيب بن يزيد الخارجي بسوق حكمة أيام الحَجَّاج، قاله سيف، والطَّبَري، والكلبي، وابن حبيب، والدارقطني، وغيرهم . أسد الغابة ٢/ ٢٦٠ .

(٦)- الرُشَاطي: هو أبو محمد عبد الله بن علي الأندلسي، وله كتاب «اقتباس الأنوار في أنساب الصحابة ورواة الآثار»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١١٣ .

٦٩٥- زُهَيْر بن أبي أُمَيَّة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومي، أخو أم سلمة أم المؤمنين .

له ذكر في حديث السَّائب الآتي برقم (٦٨٦) .

قال ابن عبد البر: زُهَيْر بن أبي أُمَيَّة مذكور في المؤلفة قلوبهم، فيه نظر، لا أعرفه . اهـ . الاستيعاب ٢/ ٥٢٠ .

وقال ابن الأثير: قيل: هو زُهَيْر بن أبي أميَّة بن المغيرة بن عمرو بن مخزوم، أخو أم سلمة وابن عم خالد بن الوليد بن المغيرة، فإن كان هو فهو ابن عمة عاتكة بنت عبد المطلب، وله في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش وبنو المطلب أثر كبير .

ينظر: أسد الغابة ٢٦١/٢، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٠١/١، ٢١٠، معرفة الصحابة (ل/٢٦٧/ب)، تجريد أسماء الصحابة ١٩١/١ .

(٧)- لم أهتد إلى موضعه في كتاب جَمْهَرَة النَّسَب المطبوع، وقال ابن عبد البر: كونه في المؤلفة فيه نظر . ينظر: الاستيعاب ٢/ ٥٢٠ .

(٦٨٦)- وروى ابن مَنْدَه من طريق مجاهد، عن السَّائب شَرِيك رسول اللّه ﷺ ، قال: ذهب بي عثمان وزُهَيْر ابن أبي أُمَيَّة إلى رسول اللّه ﷺ فأثنيا عَلَيَّ، فقال: «أَنَا أَعْلَمُ بِهِ مِنْكُمَا ...» الحديث .

وقال ابن إسحاق: إنَّه كان ممن قام في نَقْض الصَّحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم، ولم يُسْلِم منهم غيره وغير هشام بن عمرو[١] .

[ووقع عند ابن سَعْد في تسمية مَنْ كان يؤذي رسول اللّه ﷺ من قريش، ويواجهه بالعداوة[٢] .

وعن يعقوب بن عُتْبَة أنَّه عدَّهم عشرين رجلا وزيادة، ثم قال: ولم يُسْلِم منهم أحد إلا أبو سفيان، والحَكَم ابن أبي العاص[٣] .

---

(٦٨٦)- لم أجده من طريق ابن منده، وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٢٥/٣، قال: ثنا أسود بن عامر، ثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب، فذكره .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣٥٨/١، برقم ٤٨٠، قال: ثنا أبو كُرَيْب، ثنا مصعب بن المقدام، نا إسرائيل، به، بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٣١٥/٥، برقم ٥٣٠٩، قال: حدثنا الحسن بن عليل العَنَزي ومحمد بن عبد اللّه الحضرمي، قالا: ثنا أبو كُرَيْب، بمثل ابن أبي عاصم سندا ومتنا .

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٧/ب)، من طريق محمد بن عبد اللّه الحضرمي، بمثل الطبراني سندا ومتنا .

وأخرجه أيضا أبو داود في السنن ٢٦٠/٤، كتاب الأدب، باب في كراهية المراء، برقم ٤٨٣٦، وابن ماجة في السنن ٧٦٨/٢، كتاب التجارات، باب في الشركة والمضاربة، برقم ٢٢٨٧، كلاهما من طريق سفيان، قال: حدثني إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن قائد السَّائب، عن السائب، نحوه، وليس فيه ذكر لعثمان وزهير .

ترجمة رجال الإسناد :

أَسْوَد بن عامر الشامي، أبو عبد الرحمن، يُلَقَّب شاذان، ثقة، من التاسعة، مات في أول سنة ٢٠٨ هـ ./ع .

ينظر: التقريب ص ١١١ .

إسرائيل: هو ابن يونس السَّبِيعي، ثقة تكلم فيه بلاحجة، تقدم في الحديث رقم (٥٣٠) .

إبراهيم بن مهاجر بن جابر البَجَلي، صدوق لين الحفظ، من الخامسة ./ م ٤ . التقريب ص ٩٤ .

مجاهد: هو ابن جَبْر المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدم في الحديث رقم (١٣١) .

السَّائب: هو ابن أبي السَّائب: صيفي بن عابد المخزومي، له صحبة، وكان شريك رسول اللّه ﷺ قبل البعثة، ثم أسلم وصحب، وفي إسناد الحديث اضطراب ./ د س ق . التقريب ص ٢٢٨ .

درجة الإسناد : ضعيف؛ لأنَّ مدار الحديث على إبراهيم بن مهاجر البجلي، وهو صدوق ليِّن الحفظ، وقال المؤلف: قال أبو عمر: الحديث فيمن كان شريكه ﷺ مضطرب جدا ، فمنهم من يجعله للسائب بن أبي السائب، ومنهم من يجعله لقيس بن السائب، ومنهم من يجعله لعبد اللّه، قال: وهذا اضطراب شديد، واختلف قول الزبير بن بَكَّار فيه، فذكر أنَّه قتل يوم بدر كافرا، ثم ذكر في كتابه ما يدل على أنَّه أسلم . اهـ . تهذيب التهذيب ٤٤٩/٣ .

وزاد ابن عبد البر في الاستيعاب ٥٧٤/٢: وهذا الاضطراب لا يثبت به شيء، ولا تقوم به حجة، والسائب بن أبي السائب من جملة المؤلفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم . اهـ .

(١)- ذكره ابن هشام في السيرة ٢٥٠/١ - ٢٥٤، ٩٣١/٢ .

(٢)- الطبقات الكبرى ٢٠١/١ .

(٣)- ذكره ابن سعد في الطبقات ٢٠٠/١ - ٢٠١ .

قلت: وَيَرِدُ عليه زُهَيْر بن أبي أُمَيَّة هذا][(١)].

(٦٨٧)- وروى الفاكهي من طريق ابن جُرَيْج، عن ابن أبي مُلَيْكَة، أنَّه أخبره أنَّ أم سَلَمَة شهدت لمحمد ابن عبد الله بن زُهَيْر بن أبي أُمَيَّة أنَّ أبا ربيعة بن أبي أُمَيَّة أعطى أخاه زُهَيْراً نصيبه من رَبْعِه[(٢)]، فقضى معاوية بذلك، وعَلْقَمَة حاضر .

٦٩٦- زُهَيْر بن أبي جَبَل، يأتي في القسم الرابع .

٦٩٧- زُهَيْر بن الحارث، في زُهَيْر بن عَوْف .

٦٩٨- زُهَيْر بن خُطَامَة الكِنَاني .

تقدم ذكره في ترجمة الأَسْوَد بن خُطَامَة أخيه[(٣)] .

٦٩٩- زُهَيْر بن صُرَد السَّعْدي الجُشَمي، أبو جَرْوَل، ويقال: أبو صُرَد .

قال ابن مَنْدَه: سكن الشام[(٤)] .

---

(١)- سقطت من «ج» .

(٦٨٧)- أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ٣٢٥/٣، برقم ٢١٥٢، قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حسان ابن عبيد الله بن أبي نهيك العائذي، قال: ثنا هشام، عن ابن جُرَيْج، به، فذكره .

ورجاله ثقات غير هشام: وهو ابن سليمان بن عكرمة المخزومي، قال المؤلف: مقبول . (التقريب ص ٥٧٢) ولم أجد من تابعه .

وابن جُرَيْج: هو عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة فقيه فاضل، لكنه كان يدلس ويرسل، وقد عنعن، تقدم في الحديث رقم (١٦٠) .

(٢)- الرَّبْع: المنزل ودار الإقامة، ورَبْعُ القوم مَحِلَّتُهُم، والرِّباع جمعه . النهاية في غريب الحديث ١٨٩/٢، مادة «ربع» .

٦٩٦- ستأتي ترجمته برقم ٨٨١ .

٦٩٧- ستأتي ترجمته برقم ٧١٠ .

٦٩٨- زُهَيْر بن خُطَامَة الكِنَاني، خرج وافدا إلى النبي ﷺ فآمن به، وسأله أن يحمي له أرضَه .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٦٧/ا)، أسد الغابة ٢٦٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٢/١ .

(٣)- الإصابة ٧١/١ .

٦٩٩- زُهَيْر بن صُرَد، أبو جَرْوَل، ويُقال: أبو صُرَد، السَّعْدي الجُشَمي، له صحبة، قدم على النبي ﷺ في وفد هوازن، وكان رئيس قومه وشاعرهم ومتكلمهم .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ١٥٣/٢، سيرة ابن هشام ٩٢٥/٢ - ٩٢٦، معرفة الصحابة (ل/٢٦٦/ب)، الاستيعاب ٥٢٠/٢، أسد الغابة ٢٦٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٢/١ .

(٤)- هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

(٦٨٨)- وقال ابن إسحاق في «المغازي»: حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده - أنَّ وفد هوازن أَتَوا النبيَ ﷺ ، وقد أسلموا، قالوا: يا رسولَ اللّه، إنَّا أهل وعشيرة، وقد أصابنا من البلاء ما لا يخفى عليك، فامْنُنْ علينا، مَنَّ اللّه عليك . قال: وكان رجل من هوازن يكنى أبا صُرَد، فقال: يا رسولَ اللّه، إنَّما في الحظائر عَمَّاتُك، وخالاتك، وحواضنك اللاتي كنَّ يكفلنك، فذكر الحديث والشعر بطوله .

وقد وقع لي هذا الحديث، وفيه الشعر عاليا عشاري الإسناد ، ذكرته في العشرة العشارية، وأمليته من وجه آخر في الأربعين المتباينة، وأَعَلَّ ابن عبد البر إسناده بأمر غير قادح أوضحته في لسان الميزان في ترجمة زياد ابن طارق، واللّه المستعان[١] .

(٦٨٩)- [وذكر ابن سعد في «الطبقات» في الترجمة النبوية في قصة يوم حنين وقسمة الغنائم بالجِعْرَانَة عن الواقدي، عن معمر، عن الزُّهْري؛ وعن عبد اللّه بن جعفر المسوري؛ وعن ابن أبي سَبْرَة وغيرهم، قالوا: وقدم علينا أربعة عشر رجلا من هوازن مسلمين، وجاؤوا بإسلام مَنْ وراءَ هم من قومهم، وفيه: فكان رأس القوم والمتكلم أبو صُرَد زُهَيْر بن صُرَد، فقال: يا رسولَ اللّه، إنَّا أهل وعشيرة ... فذكره دون الشعر، وفيه: إنَّ أبعدهنَّ قريبٌ منكَ حضنك في حِجْرِهنَّ، وأرضعنك بثديهنَّ، وتوركنك على أوراكهنَّ، وأنتَ خير المكفولين][٢] .

٧٠٠- زُهَيْر بن طَهْفَة الكِنْدِي .

---

(٦٨٨)- لم أجده في كتاب المغازي المطبوع لابن إسحاق، وأخرجه الطَّبَراني في الكبير ٥/ ٢٧٠، برقم ٥٣٠٤، وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٦/أ)، وابن عبد البر في الاستيعاب ٢/ ٥٢١، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٢٦٢، بسندهم إلى ابن إسحاق، به، مطولا .

وذكره ابن هشام في السيرة ٢/ ٩٢٥ - ٩٢٦ .

ترجمة رجال الإسناد:

عمرو بن شُعَيْب صدوق، تقدم في الحديث رقم (٥٥٥) .

عن أبيه: هو شعيب بن محمد بن عبد اللّه بن عمرو بن العاص، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٥٥٥) .

عن جده: هو عبد اللّه بن عمرو بن العاص، صحابي، تقدم في الحديث رقم (٤٥٥) .

درجة الإسناد: حسن .

(١)- ينظر: الاستيعاب ٢/ ٥٢٠ - ٥٢١، لسان الميزان ٢/ ٤٩٥، ولم أجد فيهما حكما على الحديث، واللّه أعلم .

(٦٨٩)- ينظر: كتاب المغازي للواقدي ٣/ ٩٤٩، وطبقات ابن سعد ٢/ ١٥٣، وسنده ضعيف؛ لأنَّه منقطع، وفيه محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك مع سعة علمه، تقدم في الحديث رقم (٤٢) .

(٢)- سقطت من «ج» .

٧٠٠- زُهَيْر بن طَهْفَة الكِنْدي .

قال ابن الأثير في ترجمة زُهَيْر بن عَلْقَمَة: قال البخاري: زُهَيْر بن عَلْقَمة هذا ليست له صحبة، وقد ذكره غيره في الصحابة، أخرجه الثلاثة، إلا أنَّ ابن منده قال: زُهَيْر بن عَلْقَمة، وقال بعضهم: زُهَيْر بن طَهْفَة الكِنْدي، وهما واحد . اهـ .

ينظر: أسد الغابة ٢/ ٢٦٤ - ٢٦٥، وفرَّق المؤلف بين هذا وبين زُهَيْر بن علقمة، وستأتي ترجمته برقم ٧٠٦ .

وينظر أيضا: معرفة الصحابة (ل/٢٦٧/أ)، الاستيعاب ٢/ ٥٢٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٢ .

(٦٩٠)- روى ابن مَنْدَه من طريق إياد بن لَقِيط، عن زُهَيْر بن طَهْفَة الكِنْدي، قال: أنا واللّٰه في الرَّهط الذين قدموا على رسول اللّٰه ﷺ، وفيهم ابنا مُلَيْكَة [(١)]... الحديث.

قال ابن مَنْدَه: غريب من حديث صدقة أبي عمران [(٢)]، وهو كوفي يجمع حديثه.

٧٠١- زُهَيْر بن عاصم بن حُصَيْن بن مُشْمِت.

تقدم ذكر جده [(٣)].

قال ابن مَنْدَه: وفد زُهَيْر على النبي ﷺ، وله ذكر في حديث حُصَيْن بن مُشْمِت [(٤)].

(٦٩١)- كأنَّه أشار إلى الحديث الذي في ترجمة حُصَيْن أنَّ النبي ﷺ أَقْطَعَه مياها عدة، فذكر الحديث، وقال في آخره: فقال زُهَيْر بن عاصم بن حُصَيْن في ذلك:

إنَّ بلادي لم تكن أملاسا بِهِنَّ خَطَّ القلمُ الأنقاسا [(٥)]

مِنَ النبي حيث أعطى الناسا [(٦)]

---

(٦٩٠)- لم أقف عليه.

وزياد بن لقيط السَّدوسي، ثقة، من الرابعة. التقريب ص ١١٦.

(١)- ابنا مُلَيْكَة، قال المؤلف (التقريب ٧٠٠): اسم أحدهما سَلَمَة بن يزيد الجُعْفي، وهو صحابي، نزل الكوفة. التقريب ص ٢٤٨.

وقال المرزباني: وفد سلمة بن يزيد الجعفي وأخوه لأمِّه قيس بن سَلَمَة بن شراحيل، فأسلما، واستعمل النبي ﷺ قيسا على بني مروان، وكتب له كتابا. الإصابة ١٥٧/٣.

(٢)- هو صدقة بن أبي عمران الكوفي، قاضي الأهواز، صدوق، من السابعة./ خت م ق. التقريب ص ٢٧٥.

٧٠١- زُهَيْر بن عاصم بن حُصَيْن بن مُشْمِت التَّميمي.

قال ابن الأثير، والذهبي: له وفادة.

قلت: له ذكر في حديث حصين بن مُشْمِت الآتي، وليس فيه تصريح على وفادته، واللّٰه أعلم.

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٦٧/ب)، أسد الغابة ٢٦٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٢/١.

(٣)- جده: هو حُصَيْن بن مُشْمِت بن شَدَّاد التميمي، له صحبة.

ينظر: أسد الغابة ٢٨/٢، الإصابة ٨٩/٢.

(٤)- ينظر: أسد الغابة ٢٦٣/٢.

(٦٩١)- أخرجه الطَّبَراني في الكبير ٣٤/٤، برقم ٣٥٥٥، من طريق محرز بن وزر بن عمران بن شُعَيْث بن عاصم بن حُصَيْن ابن مُشْمِت بن شَدَّاد بن النَّمْر بن مرة بن حبان، حدثني وزر أنَّ أباه عمران حَدَّثَه، أنَّ أباه شُعَيْثًا حَدَّثَه، أنَّ أباه عاصما حَدَّثَه، أنَّ أباه حصينا حَدَّثَه: أنَّه وفد على النبي ﷺ فبايعه بيعة الإسلام، وصدق إليه صدقة ماله، وأقطعه النبي ﷺ مياها عدة ... الحديث.

وأورده الهيثمي في المجمع ٩/٦، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣٥٤/١، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٨/٢.

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم.

قلت: في سنده محرز، وأبوه، وجده، لم أعثر لهم على ترجمة.

(٥)- في «ط»: الأنفاسا، وهو خطأ.

والأنقاس: جمع النِّقْس، وهو المداد. لسان العرب ٢٤٠/٦، مادة «نقس».

(٦)- تنظر الأبيات في مصادر تخريج الحديث.

قلت: وهذه الأبيات قد ناقضه فيها أبو نُخَيْلَة[(١)] السَّعْدي الشاعر المشهور في أواخر دولة بني أمية، وليس في القصة ما يصرح بوفادة زُهَيْر، فيحتمل أنَّه قال ذلك مفتخرا به وإن لم يدرك ذلك الزمن .

٧٠٢- زُهَيْر بن عبد الله بن جُدْعَان، أبو مُلَيْكَة التَّيْمي، من رهط الصديق .

قال ابن شاهين: له صحبة[(٢)] .

ووقع في صحيح البخاري[(٣)] من طريق ابن أبي مُلَيْكَة عن جده، عن أبي بكر .

قال ابن عبد البر: لجد ابن أبي مُلَيْكَة صحبة[(٤)] .

وأبوه عبد الله بن جُدْعَان مات قبل أن يسلم[(٥)]، وإذا عاش ولده إلى أنْ يُحَدِّثَ عن أبي بكر دَلَّ على أنَّ له صحبة؛ إذ لم يمت النبي ﷺ وعلى الأرض قرشي كافر .

(٦٩٢)- وذكر عمر بن شَبَّة[(٦)] في «أخبار مكة» عن عبد العزيز بن المطلب أنَّ آل مسعود بن عمرو القارئ حالف عبد الله بن جدعان، فحضرت ابن جدعان الوفاة، قالوا: يا أبا مساحق، إنَّه لا ولد لك، فاردد إلينا حِلْفَنَا، ففعل، فحالفوا نَوْفَل بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زُهْرَة .

قال عبد العزيز: ثم وُلِدَ لابن جُدْعان أبو مُلَيْكَة بعد وفاته، وهو من بنت أبي قيس بن عبد مناف بن زهرة .

---

(١)- أبو نُخَيْلَة: هو يَعْمر بن حَزْن بن زائدة بن لقيط السَّعْدي التَّميمي، يُكْنى أبا نُخَيْلة؛ لأنَّ أمه ولدته إلى جنب نَخْلة . كان شاعرا راجزا، وكان من أفصح الناس وأشعرهم، وكان يمدح الخلفاء والوزراء، وقُتِل في عهد المنصور، وهو هارب إلى خراسان، قتله مولى لعيسى بن موسى .

ينظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة ٦٠٢/٢، الاشتقاق لابن دُرَيْد ص ١٥٤، طبقات الشعراء لابن المعتز ص ٦٢، الأغاني ٤٠٣/٢٠، الأعلام ١٥/٨ .

٧٠٢- زُهَيْر بن عبد الله بن جُدْعان بن عمرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مرَّة التَّيْمي، أبو مُلَيْكة .

قال ابن شاهين، وابن عبد البر: له صحبة .

وقال المؤلف: صحابي، له في الكتابين حديث عن أبي بكر الصديق، وهو من رهطه . التقريب ص ٢١٧ .

ترجمته في: الاستيعاب ١٧٦١/٤، أسد الغابة ٢٦٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٢/١، تهذيب الكمال ٤٠٧/٩ .

(٢)- ينظر: أسد الغابة ٢٦٤/٢ .

(٣)- ينظر: صحيح البخاري ٦٩/٣، كتاب الإجارة، باب الأجير في الغزو، حديث رقم ٢٢٦٦، قال البخاري: قال ابن جُرَيْج: وحدثني عبد الله بن أبي مليكة، عن جَدِّهِ - أنَّ رجلا عَضَّ يَدَ رجلٍ فأنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ ، فأهْدَرَهَا أبو بكر رضي الله عنه .

(٤)- الاستيعاب ١٧٦١/٤ .

(٥)- ينظر: طبقات ابن سعد ٢٢٦/٣، الإصابة ٣٨/٤ .

(٦٩٢)- لم أقف عليه .

وعبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَب المخزومي، أبو طالب المدني، صدوق، من السابعة، مات في خلافة المنصور ./ خت م ت ق . التقريب ص ٣٥٩ .

(٦)- عمر بن شبّة بن عبيدة، أبو زيد النُّميري البصري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٩)، ولم أقف على كتابه «أخبار مكة» .

٧٠٣- زُهَيْر بن عثمان الثَّقَي، نزل البصرة .

(٦٩٣)- له حديث في الوليمة عند أبي داود، والنسائي بسند لا بأس به .

وقال ابن السَّكَن[(١)]: ليس بمعروف في الصحابة إلا أنَّ عمرو بن علي ذكره فيهم .

وقال البخاري: لا تُعْرف له صحبة، ولم يصح إسناده[(٢)] .

٧٠٣- زُهَيْر بن عثمان بن ربيعة بن مالك الثَّقَفي، البصري، الأعور .

مختلف في صحبته، قال ابن السَّكَن: ليس بمعروف في الصحابة، إلا أنَّ عمرو بن علي الفلاس ذكره فيهم .

وقال البخاري: لا يُعْرف له صحبة .

وقد أثبت صحبته خليفة بن خَيَّاط، وابن أبي خَيْثَمَة، وأبو حاتم، والتِّرْمذي، وابن حبان، والأزدي، والمزي، والذهبي، وغيرهم .

وقال المؤلف: صحابي، له حديث في الوليمة ./ د س . التقريب ص ٢١٧ .

ترجمته في: طبقات خليفة ٥٤، ١٨٣، ٢٨٥، التاريخ الكبير ٤٢٥/٣، الجرح والتعديل ٥٨٦/٣، ثقات ابن حبان ١٤٣/٣، معجم الصحابة لابن قانع ١٢٨/٤، معرفة الصحابة (ل/٢٦٦/أ)، الاستيعاب ٥٢٢/٢، أسد الغابة ١١٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٢/١، تهذيب الكمال ٤٠٩/٩ .

(٦٩٣)- أخرجه أبو داود في السنن ٣٤١/٣، كتاب الأطعمة، باب في كم تستحب الوليمة، برقم ٣٧٤٥، والنسائي في السنن الكبرى ١٣٧/٤، كتاب الوليمة، باب عدد أيام الوليمة، برقم ٦٥٩٦، كلاهما قالا: حدثنا محمد بن المثنى، ثنا عَفَّان بن مسلم، ثنا همام، ثنا قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن عثمان الثَّقَفي، عن رجل أعور من ثقيف كان يقال له معروفا - أي يُثْنَى عليه خيراً، إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا أدري ما اسمه، أنَّ النبي ﷺ قال: «الوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ، وَاليَوْمَ الثَّالِثَ سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ» .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٦٠/٧، والإمام أحمد في المسند ٢٨/٥، والبخاري في التاريخ الكبير ٤٢٥/٣، والطَّبَرَاني في الكبير ٣١٤/٥، برقم ٥٣٠٦، وابن قانع في معجم الصحابة ١٢٨/٤، برقم ٤٩٠، وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٦/أ)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٦٤/٢، كلهم من طرق، عن همام، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن المثنى العَنَزي،أبو موسى البصري، ثقة ثبت، من العاشرة ./ ع . التقريب ص ٥٠٥ .

عَفَّان بن مسلم، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٣٣٨) .

هَمَّام: هو ابن يحيى، ثقة ربما وهم، تقدم في الحديث رقم (٦٤١) .

قتادة: هو ابن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

الحسن: هو ابن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدم في الحديث رقم (١٨٢) .

عبد الله بن عثمان الثَّقَفي، مجهول، من الثالثة ./ د س . التقريب ص ٣١٣ .

زُهَيْر بن عثمان الثَّقَفي، مختلف في صحبته، وقال المؤلف: صحابي، له حديث في الوليمة . تقدمت ترجمته برقم ٧٠٣ .

درجة الإسناد: ضعيف لجهالة عبد الله بن عثمان الثَّقَفي، وفي السند الحسن البصري، وهو مدلس وقد عنعن، وقال البخاري: لم يصح إسناده . التاريخ الكبير ٤٢٥/٣ .

(١)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٢)- التاريخ الكبير ٤٢٥/٣ .

وأثبت صحبته ابن أبي خَيْثَمَة [١]، وأبو حاتم [٢]، والتِّرْمذي [٣]، والأَزْدِي [٤] وغيرهم، زاد الأزدي: تفرد بالرواية عنه عبد الله بن عثمان [٥] الثَّقفي [٦].

٧٠٤- زُهَيْر بن العَجْوَة الهُذَلي .

قُتِلَ يوم حُنَيْن مسلما، استدركه الأُشَيْري [٧]، وقد ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه أبي خراش، فقال: كان جميل بن مَعْمَر قَتَلَ زُهَيْرا يوم الفتح مسلما [٨].

حكاه المُبَرِّد، وقال: وكان جميل يومئذ كافرا ثم أسلم [٩].

وقال أبو عُبَيْدة: أُسِرَ زُهَيْر بن العَجْوَة الهُذَلي يوم حُنَيْن، وكُتِّفَ [١٠]، فرآه جميل بن معمر، فقال: أنت الماشي لنا بالمعايب؛ فقتله، فقال أبو خراش يرثيه ... فذكر المرثية [١١].

---

(١)- ذكره المؤلف أيضا في تهذيب التهذيب ٣/٣٤٧ .

وابن أبي خَيْثَمة: هو زُهَير بن حَرْب، وله كتاب «التاريخ الكبير»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٥) .

(٢)- ينظر: الجرح والتعديل ٣/٥٨٦ .

(٣)- التِّرْمذي، أبو عيسى، محمد بن عيسى، له كتاب «تسمية أصحاب النبي ﷺ»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٣١٦، وقال التِّرْمذي في السنن ٣/٤٠٢، كتاب النكاح، باب ما جاء في الوليمة، برقم ١٠٩٤، بعد أن ذكر حديث أنس في الوليمة : وفي الباب عن ابن مسعود ، وعائشة، وجابر، وزُهَيْر بن عثمان .

(٤)- هو أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي، وله كتاب «الأسماء المفردة في الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢١٣ .

(٥)- عبد الله بن عثمان الثقفي، قال المؤلف: مجهول، من الثالثة . تقدم في الحديث رقم (٦٩٣) .

(٦)- ذكره المؤلف أيضا في التهذيب ٣/٣٤٧ .

٧٠٤- زُهَيْر بن العَجْوَة، ويُقال: زُهَيْر المُلقَّب بالعَجْوَة، الهُذَلي .

استشهد يوم حُنَيْن، وقيل: يوم الفتح، قَتَلَه جَمِيل بن مَعْمَر، وكان جَمِيل يومئذ كافرا ثم أسلم .

ترجمته في: الاستيعاب ٤/١٣٣٦، أسد الغابة ٢/٢٦٤، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٢ .

(٧)- هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الأُشَيْري، وله كتاب هَذَّب فيه «الاشتقاق» لابن دُرَيْد، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤٥٦ .

(٨)- الاستيعاب ٤/١٦٣٦ .

(٩)- الكامل ٢/٥٠ .

(١٠)- كُتِّف: أي شُدَّت يداه إلى خلف كتفيه . لسان العرب ٩/٢٩٥، مادة «كتف» .

(١١)- ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٤/١٦٣٦ .

ويقال: إنَّ العَجْوَة لقب زُهَيْر نفسه[١] .

٧٠٥- زُهَيْر بن عَلْقَمَة الفِرَعي .

قال ابن مَنْدَه: عداده في أهل الرّملة[٢] .

(٦٩٤)- وروى بإسناد له فيه مجاهيل من طريق الفارعة بنت المنذر بن زُهَيْر بن عَلْقَمة، عن أبيها، أنَّ جدَّها زُهَيْرا كان من أصحاب النبي ﷺ ، وتَزَوَّج معاوية بنته كبشة .

٧٠٦- زُهَيْر بن عَلْقَمَة، ويُقال: ابن أبي عَلْقَمَة البَجَلي أو النَّخْعي .

---

(١)- ينظر: أسد الغابة ٢/٢٦٤ .

٧٠٥- زُهَيْر بن عَلْقَمَة الفِرَعي - نسبة إلى فِرَع والد تميم بن فِرَع الفِرَعي .

ذكره ابن مَنْدَه في الصحابة، وقال: عداده في أهل الرّملة، وأخرج له حديثا في سنده ضعف، وهو الحديث الآتي برقم (٦٩٤) .

ينظر: أسد الغابة ٢/٢٦٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٢، اللباب ٢/٤٢٢ .

(٢)- ينظر: أسد الغابة ٢/٢٦٥ .

(٦٩٤)- أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٦٥، وعزاه لابن مَنْدَه .

وفي سنده الفارعة بنت المنذر - وفي أسد الغابة: الفارعة بنت عبد الرحمن بن المنذر - وأبوها، لم أعثر لهما على ترجمة .

٧٠٦- زُهَيْر بن عَلْقَمَة، ويقال: ابن أبي عَلْقَمَة البَجَلي أو النَّخْعي، مختلف في صحبته .

قال البخاري، وابن السَّكَن، والبَغَوي: لا صحبة له . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

وقال ابن عبد البر: وزعم البخاري أنَّ زُهَيْر بن عَلْقَمَة هذا ليست له صحبة، وقد ذكره غيره في الصحابة .

وذكره ابن قانع، وأبو نُعَيْم، وابن الأثير، والذهبي في الصحابة .

ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/٤٢٦، ثقات ابن حبان ٤/٢٦٣، معجم الصحابة للبَغَوي (ل/٢١٧/ب)، معجم الصحابة لابن قانع ٤/١٢٥، معرفة الصحابة (ل/٢٦٧/ب)، الاستيعاب ٢/٥٢٢، أسد الغابة ٢/٢٦٤ - ٢٦٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٢ .

(٦٩٥)- روى أبو مسعود[1] الرازي في «مسنده»، والطَّبَراني وغيرهما من طريق عبيد الله ابن إياد بن لَقِيط، عن أبيه، عن زُهَيْر بن عَلْقَمَة - أنَّ امرأة جاءت بابن لها قد مات، فكأنَّ القوم عَنَّفُوها، فقالت: يا رسولَ الله، مات لي ابنان منذ دخلتُ في الإسلام سِوَى هذا، فقال: «لَقَدِ احْتَظَرْتِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ».

قال البَغَوي: لا أعرف له صحبة، إلا أنَّهم أدخلوه في المسند[2].

وقال ابن السَّكَن[3]: لا صحبة له.

---

(٦٩٥)- أخرجه الطَّبَراني في الكبير ٢٧٣/٥، برقم ٥٣٠٧، قال: حدثنا الحضرمي، ثنا جعفر بن حميد، ثنا عبيد الله بن إياد ابن لَقِيط، به، بمثله.

وأخرجه البَغَوي في معجم الصحابة (ل/٢١٧/ب)، قال: نا إبراهيم بن هانئ، نا هشام بن عبد الملك أبو الوليد، نا عبيد الله ابن إياد بن لقيط، به، بمثله.

قال البغوي: ولا أحسب لزهير بن علقمة صحبة غير أنَّه أُدْخِل في المسند.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤٢٦/٣، وابن قانع في معجم الصحابة ١٢٥/٤، برقم ٤٨٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٧/ب)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٦٥/٢، كلهم من طرق، عن عبيد الله بن إياد بن لقيط، به، بمثله.

وأورده الهيثمي في المجمع ٧/٣، وقال: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٤٠٥/١، رقم ٨٥٨)، قال: حدثنا محمد بن معمر، ثنا هشام بن عبد الملك، ثنا عبيد الله ابن إياد بن لقيط، به، فذكره، وسمّاه زهير بن أبي علقمة.

ترجمة رجال الإسناد:

الحَضْرَمي: هو محمد بن عبد الله، وثقه النسائي، وقال أبو حاتم: صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢٥).

جَعْفَر بن حُمَيْد العَبْسي، أبو محمد الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٠هـ./ م. التقريب ص ١٤٠.

عبيد الله بن إياد بن لقِيط السَّدوسي، أبو السَّلِيل، صدوق ليَّنَه البَزَّار وحده، من السابعة، مات سنة ١٦٩ هـ./ بخ م د ت س ق. التقريب ص ٣٦٩.

عن أبيه: هو إياد بن لَقِيط السَّدوسي، ثقة، من الرابعة./ بخ م د ت س. التقريب ص ١١٦.

زُهَيْر بن عَلْقَمَة، مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم ٧٠٦.

درجة الإسناد: رجاله ثقات غير عُبَيْد الله بن إياد بن لقيط السَّدوسي، قال المؤلف: صدوق ليَّنَه البَزَّار وحده. وزُهَيْر ابن عَلْقَمَة مختلف في صحبته، وأورده الهيثمي في المجمع ٨/٣، وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات.

وللحديث شواهد منها ما أخرجه مسلم في الصحيح ٢٠٣٠/٤، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه، برقم ٦٦٣٦، من حديث أبي هريرة ﷺ، قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ بابن لها، فقالت: يا رسول الله، إنه يشتكي، وإني أخاف عليه، فلقد دفنت ثلاثة، قال: «لَقَدِ احْتَظَرْتِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ».

فير تفع به الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

(١)- هو أحمد بن الفُرات بن خالد، أبو مسعود الضَّبِّي الرَّازي، وُلد سنة نَيِّف وثمانين ومائة في خلافة هارون الرشيد، وله كتاب «المسند» ولم أقف عليه، ومات سنة ٢٥٨هـ.

ينظر: تاريخ بغداد ٣٤٣/٤، ذكر أخبار أصبهان ٨٢/١، تذكرة الحفاظ ٥٤٤/٢، سير الأعلام ٤٨٠/١٢، طبقات الحفاظ ص ٢٣٩، الرسالة المستطرفة ص ٦٤.

(٢)- معجم الصحابة (ل/٢١٧/ب).

(٣)- هو سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢.

(٦٩٦)- وروى البخاري في التاريخ من طريق أسلم المنقري، عن زُهَيْر بن عَلْقَمَة، قال: قال النبي ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ» . قال البخاري: لا أراه إلا مرسلا .

(٦٩٧)- وأخرجه الطَّبَراني من هذا الوجه إلا أنَّه قال: عن زُهَيْر بن أبي عَلْقَمَة الضُّبَعي، وقال: رواه علي ابن قادم، عن الثَّوْري، فقال في روايته: عن زُهَيْر الضَّبَابي . فاللّه أعلم .

٧٠٧- زُهَيْر بن عَلْقَمَة أو ابن أبي عَلْقَمَة الضُّبَعي[١] أو الضَّبَابي[٢] .

فَرَّقَ أبو نُعَيْم[٣] بينه وبين الذي قبله، وعمل البخاري[٤] يشعر بأنهما واحد .

---

(٦٩٦)- رواه البخاري في التاريخ الكبير٣/٤٢٦، قال: وقال ابن قادم: حدثنا سفيان، عن أسلم المِنْقري، به، فذكره .

وأخرجه الطَّبَراني في الكبير ٥/٢٧٣، برقم ٥٣٠٨، قال: حدثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان، به، نحوه، إلا أنَّه قال: عن زهير بن أبي علقمة الضُّبَعي .

وأورده الهيثمي في المجمع ٥/١٣٢، وقال: ورجاله ثقات .

ترجمة رجال الإسناد:

ابن قادم: هو علي بن سَهْل بن قادم الرَّمْلي، صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة ٢٦١ هـ ./ د س . التقريب ص ٤٠٢

سفيان: هو ابن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث رقم (٢٢٨) .

أسلم المِنْقَري، أبو سعيد، ثقة، من السادسة، مات سنة ٤٢ ./ د . التقريب ص ١٠٥ .

زهير بن علقمة، مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم ٧٠٦ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات غير علي بن سهل بن قادم وهو صدوق، وزهير بن علقمة مختلف في صحبته، وله شاهد أخرجه الترمذي في السنن ٥/١١٤، كتاب الأدب، باب ما جاء إنَّ اللّه يحب أن يرى أثر نعمته على عبده، برقم ٢٨١٩، من طريق عمرو ابن شعيب عن أبيه، عن جده، قال: قال النبي ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ» .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن . وصححه الحاكم في المستدرك ٤/١٣٥، ووافقه الذهبي .

وله شاهد آخر من حديث أبي الأحوص عوف بن مالك بن نضلة عند النسائي في السنن ٨/١٩٦، كتاب الزينة، باب ذكر ما يستحب من لبس الثياب وما يكره منها .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/٤٧٣، ورجاله ثقات، فيرتفع الحديث إلى الحسن لغيره، واللّه أعلم .

(٦٩٧)- تقدم تخريجه في الذي قبله ورقمه (٦٩٦) .

٧٠٧- زُهَيْر بن عَلْقَمَة أو ابن أبي عَلْقَمَة الضُّبَعي أو الضَّبَابي .

فَرَّقَ الطَّبَراني، وأبو نعيم، وابن الأثير بين هذا وبين الذي قبله، وجعلهما البخاري في ترجمة واحدة، وتقدم حديثه في ترجمة الذي قبله، واتفاق حديثهما لفظا وسندا يشعر بأنهما واحد، كما لم يختلفوا أنهما سكنا الكوفة، واللّه أعلم .

ينظر: المعجم الكبير ٥/٢٣٧، ترجمة رقم ٥١٥، ٥١٦، معرفة الصحابة (ل/٢٦٧/ب)، أسد الغابة ٢/٢٦٥، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٣ .

(١)- الضُّبَعِي: بضم الضاد وفتح الباء الموحدة وفي آخرها عين مهملة - نسبة إلى ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة . اللباب ٢/٢٦٠ .

(٢)- الضَّبَابي: بفتح الضاد المعجمة - نسبة إلى الضِّبَاب، وهو اسم لبطون من قبائل العرب . اللباب ٢/٢٥٨ .

(٣)- معرفة الصحابة (ل/٢٦٧/ب) .

(٤)- التاريخ الكبير ٣/٤٢٦ - ٤٢٧ .

٧٠٨- زُهَيْر بن عَمْرو الهِلالي، نزيل البصرة .

روى عنه أبو عثمان النَّهْدي[١]، قال الأزدي[٢]: تفرد أبو عثمان عنه .

وقال العسكري[٣]: كانت له دار بالبصرة .

قال البَغَوي[٤]: لا أعلم له إلا حديث الإنذار[٥] .

قلت: وقد أخرجه مسلم[٦]، ونقل ابن السَّكَن[٧] أنَّ البخاري لم يصححه؛ لأنَّه لم يذكر السماع[٨] .

٧٠٩- زُهَيْر بن عمرو البَجَلي .

قال ابن السَّكَن: ذكره بعضهم في الصحابة، ولم يصح؛ لأنَّه لم يذكر سماعا ولا حضورا؛ وأفرده عن الذي قبله .

٧٠٨- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٨٠/٧، معجم الصحابة للبغوي (ل/٢١٧/ب)، معرفة الصحابة (ل/٢٦٦/ب)، معجم الصحابة لابن قانع ١٢١/٤، الاستيعاب ٥٢٢/٢، أسد الغابة ٢٦٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٣/١، التقريب ص ٢١٧ .

(١)- أبو عثمان النَّهْدي: هو عبد الرحمن بن ملّ - بفتح الميم ويجوز كسرها وضمها - ابن عمرو بن عدي، مخضرم، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة ٩٥ هـ وقيل بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة، وقيل أكثر ./ع .

التقريب ص ٣٥١، الإصابة ١٠٨/٥ .

(٢)- الأزدي: هو أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد، وله كتاب «الأسماء المفردة في الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢١٣ .

(٣)- هو علي بن سعيد العسكري، وله كتاب في «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (١٣٤) .

(٤)- معجم الصحابة للبغوي (ل/٢١٧/ب) .

(٥)- حديث الإنذار أخرجه مسلم في الصحيح ١٩٣/١، كتاب الإيمان، باب في قوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ برقم ٣٥٣ - (٢٠٧)، قال: حدثنا أبو كامل الجَحْدَري، حدثنا يزيد بن زُرَيْع، حدثنا التَّيْمي، عن أبي عثمان، عن قَبِيصَة ابن المُخَارِق، وزهير بن عمرو، قالا: لما نزلت: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء ٢١٤] قال: انطلق نبي الله ﷺ إلى رَضْمَة من جَبَل، فعلا أعلاها حَجَرا، ثم نادى: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَاه، إِنِّي نَذِيرٌ ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى العَدُوَّ فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ فَجَعَلَ يَهْتِفُ: يَا صَبَاحَاهُ» .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٦٠/٥، والطبراني في الكبير ٢٧٢/٥، برقم ٥٣٠٥، كلاهما من طريق يزيد بن زُرَيْع، به، بمثله .

(٦)- تقدم تخريجه في الحاشية رقم (٥) .

(٧)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٨)- ذكره المؤلف أيضا في التهذيب ٣٤٧/٣ .

٧٠٩- لم أعثر له على ترجمة .

٧١٠- زُهَيْر بن عَوْف بن الحارث، ويقال: زُهَيْر بن الحارث بن عَوْف، أبو زينب .

مشهور بكنيته، يأتي في الكنى إن شاء الله تعالى(١) .

٧١١- زُهَيْر بن عِيَاض الفِهْري .

(٦٩٨)- روى عبد الغني بن سعيد الثَّقَفي(٢) في «تفسيره» بسنده إلى ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: أرسل النبي ﷺ مِقْيَس بن صُبَابة إلى بني النَّجَّار، ومعه زُهَيْر بن عِيَاض الفِهْري من المهاجرين، وكان من أهل بدر وأحد، فجمعوا لمِقْيَس دية أخيه، فلما صارت الدية إليه وثب على زهير بن عياض فقتله وارتدَّ إلى الشرك .

وأخرجه الطَّبَراني(٣)، وهو إسناد ضعيف .

٧١٠- هو أبو زَيْنَب بن عَوْف الأنصاري، مشهور بكنيته، واختلف في اسمه، قيل: زُهَيْر بن عَوْف، وقيل: زُهَيْر بن الحارث ابن عَوْف .

روي حديثه من طريق سعد بن طريف الإسكاف، عن الأصبغ بن نباتة، عنه، أنَّ النبي ﷺ قال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ» . وفي سنده:

سعد بن طريف الإسكاف الكوفي، قال عنه المؤلف: متروك، ورماه ابن حبان بالوضع، وكان رافضيا . التقريب ص ٢٣١ .

وأصبغ بن نباتة التميمي الكوفي، متروك رُمِي بالرفض . التقريب ص ١١٣ .

ترجمته في: أسد الغابة ٦/ ١٣٠، الإصابة ٧/ ١٦١ .

(١)- الإصابة ٧/ ١٦١ .

٧١١- زُهَيْر بن عِيَاض الفِهْرِي - من بني الحارث بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كنانة القرشي الفِهْري .

له صحبة، قتله مِقْيَس بن صُبَابَة غدرا بعد أحد .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٦٧/ب)، أسد الغابة ٢/ ٢٦٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٣ .

(٦٩٨)- أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٧/ب)، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا بكر بن سهل، أخبرنا عبد الغني بن سعيد، أخبرنا موسى بن عبد الرحمن، أخبرنا ابن جريج، به، بمثله .

و أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٢٦٦، من طريق الطبراني، به، بمثله .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه عطاء بن أبي مسلم الخراساني، صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس، وقد عنعن . التقريب ص ٣٩٢ .

و بكر بن سهل الدمياطي، وقد ضعفه النسائي . لسان الميزان ٢/ ٥١ .

وعبد الغني بن سعيد الثقفي، ضعفه ابن يونس . لسان الميزان ٤/ ٤٥ .

(٢)- عبد الغني بن سعيد الثَّقَفي، روى عن موسى بن عبد الرحمن الصنعاني، وعنه بكر بن سهل الدمياطي، ولم أقف على «تفسيره»، مات سنة ٢٢٩ هـ .

ترجمته في: ثقات ابن حبان ٨/ ٤٢٤، لسان الميزان ٤/ ٤٥، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٣٠ .

(٣)- لم أهتد إلى موضعه في معاجم الطبراني، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم، وابن الأثير كما تقدم تخريجه برقم (٦٩٨) .

(٦٩٩)- لكن روى ابن جرير من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن عكرمة - أنَّ رجلا من الأنصار قَتَلَ أخا مِقْيَس بن صُبَابة، فأعطاه النبي ﷺ الدية فقبلها، ثم وثب على قاتل أخيه فقتله .

قال ابن جُرَيْج: وقال غيره: ضرب النبي ﷺ ديته على بني النَّجَّار، ثم بعث مِقْيَسا، وبعث معه رجلا من بني فِهْر في حاجة للنبي ﷺ فاحتمل مِقْيَس الفِهْري، وكان أَيِّداً، فضرب به الأرض ورضخ رأسه بين حجرين، ثم تغنى:

قَتَلْتُ به فِهراً وحَمَّلْتُ عقلَهُ   سَرَاةَ بني النَّجَّارِ أربابَ فارعِ[1]

فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال: «لَئِنْ أَحْدَثَ حَدَثًا لاَ أُؤَمِّنُهُ فِي حِلٍّ وَلاَ حَرَمٍ»، فقُتِلَ يوم الفتح .

قال ابن جُرَيْج: وفيه نزلت: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ...﴾ [النساء ٩٣] الآية .

٧١٢- زُهَيْر بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن عِتْر بن معاذ بن عَمْرو بن الحارث بن معاوية بن بَكْر بن هوازن .

قال الطَّبَري، والدارقطني[2]: له صحبة .

٧١٣- زُهَيْر بن قُنْفُذ الأسَدي .

(٧٠٠)- ذكره الفاكهي في «أخبار مكة» من طريق زكريا بن قَطَن، عن صفية بنت زُهَيْر بن قُنْفُذ الأسدية، عن أبيها - أنَّ النبي ﷺ كان يكون في حراء بالنهار، فإذا كان الليل نزل من حراء، فأتى المسجد الذي

---

(٦٩٩)- أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير ٦١/٩، قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، به، فذكره .

وسنده ضعيف؛ لأنَّه مرسل، وفيه الحسين: وهو ابن داود المِصِّيصي، المشهور بسُنَيْد، ضُعِّفَ مع إمامته ومعرفته لكونه كان يُلَقِّن حجاج بن محمد شيخه، مات سنة ٢٢٦ هـ . التقريب ص ٢٥٧ .

وحَجَّاج: هو ابن محمد المِصِّيصي، أبو محمد، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، تقدم في الحديث رقم (٤٠٠) .

وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل، لكنه مدلس وقد عنعن، وقيل إنه لم يسمع من عكرمة، تقدم في الحديث رقم (١٦٠) .

وعكرمة: هو ابن خالد بن العاص المخزومي، ثقة، من الثالثة . التقريب ص ٣٩٦ .

(١)- البيت في: سيرة ابن هشام ٧٦٣/٢، تفسير الطبري ٦٢/٩، تاريخه ٦٠٩/٢، مغازي الواقدي ٤٠٨/١ .

٧١٢- ترجمته في: المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٦٦٦/٣، ١٧٨٥/٤، الاستيعاب ٥٢٢/٢، أسد الغابة ٢٦٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٣/١ .

(٢)- المؤتلف والمختلف ١٦٦٦/٣، ١٧٨٥/٤ .

٧١٣- زُهَيْر بن قُنْفُذ الأسدي .

روت عنه ابنته صفية أنَّ النبي ﷺ كان يكون في حِرَاء بالنهار ... الحديث . وسيأتي تخريجه برقم (٧٠٠) .

(٧٠٠)- أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ١٨١/٤، برقم ٢٥٠٥، قال: حدثني أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة، قال: حدثني محمد ابن محمد المخزومي، أبو عبيدة، قال: ثنا زكريا بن مطر، به، فذكره .

وأبو يحيى بن مَسَرَّة: هو عبد الله بن أحمد بن زكرياء المكي، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بمكة، ومحله الصدق .

ينظر: الجرح والتعديل ٦/٥، سير أعلام النبلاء ٦٣٢/١٢ .

ومحمد بن محمد المخزومي، وصفية بنت زهير، لم أعثر لهما على ترجمة .

في الشعب، وتأتيه خديجة من مكة فتلقاه بالمسجد الذي في الشِّعْب، فإذا قرب الصباح افترقا .

٧١٤- زُهَيْر بن قَيْس البَلَوي .

قال ابن يونس: يقال: إنَّ له صحبة، يكنى أبا شداد، شهد فتح مصر، وروى عن علقمة بن رِمْثَة البَلَوي[١]، وروى عنه سُوَيْد بن قَيْس[٢]، وقَتَلَتْه الروم ببَرْقَة[٣] سنة ست وسبعين[٤] .

وذكر له قصة مع عبد العزيز بن مروان قال فيها: إنه قال لعبد العزيز: - وهو أمير على مصر وقد ندبه إلى برقة فخاطبه بشيء، فأجابه زهير: أتقول لرجل جمع ما أنزل الله على نبيه قبل أن يجمع أبواك هذا؟ ونهض إلى بَرْقَة، فلقي الروم في عدد قليل فقاتل حتى قتل شهيدا[٥] .

٧١٥- زُهَيْر بن مَخْشي الأزدي .

(٧٠١)- ذكره ابن شاهين من طريق إسماعيل بن أبي خالد الأزدي[٦]، عن أبيه، عن جده، قال: وفد على رسول الله ﷺ زُهَيْر بن مَخْشي .

٧١٤- زُهَيْر بن قَيْس، أبو شداد البلوي - نسبة إلى بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة .

مختلف في صحبته؛ قال ابن ماكولا: يقال: له صحبة . وتبعه ابن الأثير، والذهبي .

وقال ابن كثير: شهد فتح مصر وسكنها، له صحبة، قتله الروم ببَرْقَة من بلاد المغرب .

وذكره يعقوب بن سفيان، والسيوطي في ثقات التابعين من أهل مصر .

وقال البخاري: لا يعرف لزهير سماع من علقمة .

ترجمته في: التاريخ الكبير ٤٢٨/٣، ٤٠/٧، المعرفة والتاريخ ٥١٢/٢، الإكمال ٥٨/٤، أسد الغابة ٢٦٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٣/١، البداية والنهاية ١٦/٩، حسن المحاضرة ٢٥٨/١ .

(١)- عَلْقَمَة بن رِمْثَة - بكسر الراء المهملة وسكون الميم بعدها مثلثة - البَلَوي .

قال أبو حاتم: له صحبة . الجرح والتعديل ٤٠٤/٦ .

وقال ابن يونس: بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر . الإصابة ٥٥١/٤ .

(٢)- سُوَيْد بن قَيْس التُّجِيبِي المصري، ثقة، من الثالثة ./ د س ق .

ينظر: تهذيب الكمال ٢٧٠/١٢، التقريب ص ٢٦٠ .

(٣)- بَرْقَة: بفتح الباء الموحدة، وسكون الراء المهملة، وفتح القاف، اسم صُقْع كبير يشتمل على مدن وقرى بين الإسكندرية وإفريقية، واسم مدينتها انطابلس . معجم البلدان ٣٨٨/١ .

(٤)- ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١٤/١٩ .

(٥)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ١١٤/١٩ - ١١٥، تهذيب تاريخ دمشق ٣٩٦/٥ .

٧١٥- ترجمته في: أسد الغابة ٢٦٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٣/١ .

(٧٠١)- أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٦٧/٢، وعزاه لأبي موسى .

وفي سنده إسماعيل بن أبي خالد الأزدي، وأبوه، وجده، لم أعثر لهم على ترجمة .

(٦)- في أسد الغابة ٢٦٧/٢: إسماعيل بن أبي خالد الأودي . ولم أعثر له على ترجمة .

٧١٦- زُهَيْر بن مَذْعُور بن ظَبْيَان السَّدوسي .

جاء عنه حديث من طريق أولاده في قصة إسلام مَرْثَد بن ظَبْيَان، يأتي في ترجمة مَرْثَد، إن شاء الله تعالى[١] .

٧١٧- زُهَيْر بن معاوية الجُشَمي، يُكْنى أبا أسامة .

ذكره أبو نعيم[٢]، وقال: شهد الخندق، وتبعه أبو موسى[٣] .

٧١٨- زُهَيْر بن الهَيْثَم الأشهلي .

ذكره موسى بن عُقْبة عن ابن شهاب، وذكره عمر بن شَبَّة بسنده إليه فيمن شهد العقبة[٤] .

٧١٩- زُهَيْر الثَّقَفي .

٧١٦- زُهَيْر بن مَذْعُور بن ظَبْيَان بن سَلَمَة السَّدوسي .

روى عنه ابنه شهاب بن زهير حديثا في قصة إسلام مَرْثَد بن ظَبْيان بن سلمة السدوسي، قال فيه: هاجر مَرْثَد بن ظبيان إلى رسول الله ﷺ، وشهد معه يوم حنين، وكتب له كتابا إلى بكر بن وائل، وكساه حُلَّتَيْن .

وفي سنده بُجَيْر بن حاجب بن شهاب بن زهير، وأبوه، وجده، لم أعثر لهم على ترجمة، وليس في الحديث تصريح بصحبة زهير لاحتمال كونه مرسلا أو موقوفا، أو نحو ذلك .

تنظر ترجمة مرثد بن ظبيان السدوسي في الإصابة ٦٨/٦ .

(١)- ينظر الإصابة ٦٨/٦ .

٧١٧- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٦٧/ب)، أسد الغابة ٢٦٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٣/١ .

(٢)- معرفة الصحابة (ل/٢٦٧/ب) .

(٣)- ينظر: أسد الغابة ٢٦٧/٢ .

وأبو موسى: هو ابن المديني محمد بن عمر الأصبهاني، وله كتاب «من نزل من الصحابة سائر البلدان»، وكتاب «ذيل معرفة الصحابة لابن منده»، ولم أقف عليهما، تقدم في ترجمة رقم ٨ .

٧١٨- زُهَيْر بن الهَيْثَم الأشهلي، لم أعثر له على ترجمة، وفيمن شهد العقبة نُهَيْر بن الهَيْثَم، وقيل: بُهَيْر بن الهَيْثَم، من بني حارثة بن الحارث الأنصاري .

ينظر: سيرة ابن هشام ٣١١/١، أخبار مكة للفاكهي ٢٤٤/٤، الاستيعاب ١٨٨/١، أسد الغابة ٢٤٨/١، ٣٦٤/٥ .

(٤)- لم أجده في كتاب أخبار المدينة المطبوع، وذكره الفاكهي في أخبار مكة ٢٤٠/٤- ٢٤٤، وفي المطبوع: نهير بن الهيثم، من بني حارثة بن الحارث؛ قال محقق الكتاب: في الأصل زُهَيْر، وهو تحريف .

٧١٩- زُهَيْر الثَّقَفي .

اختلف في اسمه؛ قال الحسن بن سفيان، وابن منده: زُهَيْر الثَّقَفي .

وقال الطَّبَراني: هو أبو زُهَيْر الثَّقَفي .

وقال أبو أحمد الحاكم: هو أبو زُهَيْر معاذ بن رباح الثَّقفي .

وقيل في اسمه أيضا: عمار بن حميد الثقفي، وعمارة بن رويبة الثقفي .

روى عن النبي ﷺ أنَّه قال: «إذا سَمَّيْتُم فَعَبِّدُوا ...»، وسيأتي تخريجه برقم (٧٠٢)، وفي سنده ضعف .

ينظر: الاستيعاب ١١٦٢/٤، أسد الغابة ٢٦١/٢، ١٢٥/٦، الاستغناء لابن عبد البر ١٨٨/١، تهذيب الكمال ٣٢٩/٣٣، تجريد أسماء الصحابة ١٩١/١، ٨١/٢، ١٦٨، الإصابة ١٥٦/٧ .

(٧٠٢)- ذكره الحسن بن سفيان في «مسنده»، وأخرج من طريق عمرو بن حمران، عن شيخ كان بالمدينة، عن عبد الملك بن زهير، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا سَمَّيْتُمْ فَعَبِّدُوا ...».

قال ابن منده: رواه أبو أُمَيَّة بن يعلى، فقال: عن عبد الملك بن زُهَيْر، عن أبيه، عن جده[١].

قلت: أخرجه الطَّبَرَاني من «مسند مسدد»، قال: حدثنا أبو أُمَيَّة ... فذكره، وليس فيه: عن جده[٢].

وأورده الحاكم أبو أحمد في «الكنى» في ترجمة أبي زُهَيْر الثَّقَفي والد أبي بكر بإسناد معضل، فالله أعلم[٣].

وقال ابن الأثير: قد ذكروا زُهَيْر بن عثمان الثَّقَفي، فلا أدري أهو هذا أم غيره[٤].

قلت: بل هو غيره، وسيأتي هذا الحديث فيمن اسمه معاذ، إن شاء الله تعالى[٥].

٧٢٠- زَوْبَعَة الجِنِّي، أحد الجن الذين استمعوا القرآن.

---

(٧٠٢)- أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٧/أ)، قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، نا الحسن بن سفيان، نا جمعة بن عبد الله، نا عمرو بن حمران العتكي، به، بمثله.

وفي سنده مَنْ لم يُسَم، وعبد الملك بن زهير، أو ابن أبي زهير، قال الذهبي: لا يكاد يعرف. وسكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ينظر: الجرح والتعديل ٣٥١/٥، ثقات ابن حبان ٩٩/٧، الميزان ٦٥٥/٢، اللسان ٦٣/٤، المغني ٤٠٥/٢.

وله متابع أخرجه الطَّبَراني في الكبير ١٧٩/٢، برقم ٣٨٣، قال: حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا أبو أُمَيَّة بن يعلى الثقفي، عن أبيه، عن عبد الملك بن زهير، به، بمثله.

وأورده الهيثمي في المجمع ٥٠/٨، وقال: وفيه أبو أُمَيَّة بن يعلى الثقفي وهو ضعيف جدا.

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٦١/٢، من طريق عبد الملك بن إبراهيم بن زهير الثقفي، عن أبيه، عن جده، وعزاه لابن منده، ولأبي نعيم.

(١)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢٦١/٢.

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٠٢).

(٣)- لم أجده في «الأسامي والكنى» المطبوع؛ لأنه ناقص.

(٤)- ينظر: أسد الغابة ٢٦٤/٢.

(٥)- ينظر: الإصابة ١٤٠/٦، ١٥٦/٧.

٧٢٠- ترجمته في: أسد الغابة ٢٦٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٣/١، تاريخ الإسلام - قسم السيرة النبوية - ص ١٩٩، التيجان ص ١٦١، الحيوان ٣٠٩/١، ٣٢١/٦.

(٧٠٣)- روى الحاكم في «المستدرك»، وابن أبي شيبة، وأحمد بن منيع في «مسنديهما»، من طريق عاصم، عن زرٍّ، عن عبد الله، قال: هبطوا على النبي ﷺ وهو يقرأ ببطن نخلة، فلما سمعوه قالوا: أَنْصِتوا، وكانوا سبعة، أحدهم زَوْبَعَة. إسناده جيد، ووقع لنا بعلو في جزء ابن نجيح.

قلت: أنكر ابن الأثير[1] على أبي موسى[2] إخراجه ترجمة هذا الجني، ولا معنى لإنكاره؛ لأنَّهم مكلفون، وقد أرسل إليهم النبي ﷺ فآمن منهم به مَنْ آمن، فمَنْ عُرِف اسمُهُ ولُقِيُه للنبي ﷺ فهو صحابي لا محالة.

وأما قوله: كان الأولى أن يذكر جبرائيل، ففيه نظر؛ لأنَّ الخلاف في أنَّ النبي ﷺ هل أرسل إلى الملائكة مشهور، بخلاف الجن، والله أعلم.

---

(٧٠٣)- أخرجه الحاكم في المستدرك ٤٥٦/٢، قال: حدثنا أبو علي الحافظ، أنبأ عبدان الأهوازي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن عاصم، به، فذكره.

قال الحاكم: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي.

وذكره الذهبي أيضا في تاريخ الإسلام - قسم السيرة النبوية - ص ١٩٩.

ترجمة رجال الإسناد:

أبو علي الحافظ: هو الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري.

قال الدارقطني: إمام مهذَّب. وقال الحاكم: لم أر مثله قط. وقال الذهبي: إمام حافظ علامة ثبت. مات سنة ٣٤٩ هـ.

ترجمته في: تاريخ بغداد ٧١/٨، تذكرة الحفاظ ٩٠٢/٣، سير أعلام النبلاء ٥١/١٦، طبقات الحفاظ ص ٣٦٨.

عَبْدان الأهوازي: هو عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي، قال الذهبي: حافظ صدوق. مات سنة ٣٠٦ هـ.

ترجمته في: تاريخ بغداد ٣٧٨/٩، تذكرة الحفاظ ٦٨٨/٢، سير أعلام النبلاء ١٦٨/١٤، طبقات الحفاظ ص ٢٩٩.

أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (١٢٥).

أبو أحمد الزُّبَيْري: هو محمد بن عبد الله بن الزبير، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، تقدم في الحديث رقم (٢٩٧).

سفيان: هو ابن سعيد الثوري، ثقة حافظ حجة، تقدم في الحديث رقم (٢٢٨).

عاصم: هو ابن بَهْدَلة، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، تقدم في الحديث رقم (٩٧).

زِرّ: هو ابن حُبَيْش، ثقة جليل مخضرم، تقدم في الحديث رقم (٦٤٦).

عبد الله: هو ابن مسعود بن غافل، أبو عبد الرحمن الهُذَلي، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مات سنة ٣٢ هـ أو بعدها بالمدينة./ع. التقريب ص ٣٢٣.

درجة الإسناد: فيه أبو أحمد الزبيري وهو ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، وعاصم بن بَهْدَلة صدوق له أوهام.

وصححه الحاكم في المستدرك ٤٥٦/٢، ووافقه الذهبي، وله شاهد من حديث أبي هريرة في صحيح البخاري ٦١٨/٤، كتاب مناقب الأنصار، باب ذكر الجن، برقم ٣٨٦٠.

ومن حديث ابن عباس في صحيح مسلم ٣٣١/١، كتاب الصلاة، باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن، برقم ٤٤٩، وليس فيه ذكر لزوبعة.

(١)- ينظر: أسد الغابة ٢٦٧/٢.

(٢)- أبو موسى: هو ابن المديني، وله كتاب «ذيل معرفة الصحابة لابن منده»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨.

* ذكر مَن اسمه زياد *

٧٢١- زِيَاد بن الأحَرَش[١]، ويقال: زيادة، ويقال: هو ابن الأحرش الجُهَني، حليف الأنصار .

ذكره موسى بن عُقْبَة، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا[٢] .

٧٢٢- زِيَاد بن الجُلاس، عداده في أهل البصرة .

(٧٠٤)- روى حديثه دلهاث بن مالك بن نَهْشَل بن كثير، عن أبيه، عن جده، عنه . ذكره ابن منده .

٧٢٣- زِيَاد بن الحارث الصُّدائي، بضم المهملة، وقيل: زياد بن حارثة .

قال البخاري: والحارث أصح[٣] .

(٧٠٥)- له حديث طويل في قصة إسلامه، وفيه: «مَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ» .

أخرجه أحمد بطوله، وأخرجه أصحاب السنن، وفي إسناده الإفريقي .

٧٢١- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٦٥/أ)، أسد الغابة ٢٦٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٣/١ .

(١)- في «ط» : زياد بن الأخرس، وفي معرفة الصحابة (ل/٢٦٥/أ): زياد، وقيل: زيادة بن الأخرش بن عمرو الجهني، وفي أسد الغابة ٢٦٨/٢: زياد الأحرش، وقيل: زياد بن الأحرش بن عمرو الجهني، وقيل: زيادة بن عمرو الجهني . والله أعلم .

(٢)- تنظر: مصادر ترجمته .

٧٢٢- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٦٤/أ)، أسد الغابة ٢٦٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٤/١ .

(٧٠٤)- أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٤/أ)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٦٨/٢، كلاهما من طريق محمد ابن مرزوق، ثنا دلهاث بن مالك بن نهشل بن كثير، عن أبيه، عن جده، عن زياد بن الجلاس، قال: أخذنا أصحاب رسول الله ﷺ فربطونا بالحبال ... الحديث .

وفي سنده دلهاث بن مالك بن نهشل، وأبوه، وجده، لم أعثر لهم على ترجمة .

٧٢٣- زِيَاد بن الحارث الصُّدائي - بضم الصاد وفتح الدال المهملتين، نسبة إلى صُدَاء، واسمه يزيد بن حرب من مذحج، وهي قبيلة من اليمن - وقيل: زياد بن حارثة .

له صحبة، ورواية عن النبي ﷺ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٠٣/٧، التاريخ الكبير ٣٤٤/٣، معجم الصحابة للبغوي (ل/٢١٣/ب)، معجم الصحابة لابن قانع ٩٣/٤، معرفة الصحابة (ل/٢٦٣/ب)، الاستيعاب ٥٣٠/٢، أسد الغابة ٢٦٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٤/١، اللباب ٢٣٦/٢ .

(٣)- التاريخ الكبير ٣٤٤/٣ .

(٧٠٥)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ١٦٩/٤، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن زياد، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن زياد بن الحارث الصُّدائي، أنَّه أذن فأراد بلال أن يقيم، فقال النبي ﷺ : «يَا أَخَا صُدَاءَ، إِنَّ مَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ» .

وأخرجه أيضا في نفس المصدر من طريق محمد بن يزيد الواسطي، عن الإفريقي، به، نحوه .

وأخرجه أبو داود في السنن ١٤٢/١، كتاب الصلاة، باب في الرجل يؤذن ويقيم آخر، برقم ٥١٤، والترمذي في السنن ٣٨٣/١، كتاب الصلاة، باب ما جاء أنَّ مَنْ أَذَّنَ فهو يقيم، برقم ١٩٩، وابن ماجة في السنن ٢٣٧/١، كتاب الآذان، باب السنة في الآذان، برقم ٧١٧، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٩٩/١، كتاب الصلاة، باب الرجل يؤذن ويقيم غيره، والطبراني في الكبير ٢٦٢/٥، برقم ٥٢٨٥، كلهم من طرق، عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، به، نحوه . =

قال ابن السَّكَن[(١)]: في إسناده نظر .

قلت: وله طريق آخر، من طريق المبارك بن فضالة، عن عبد الغفار بن مَيْسَرَة، عن الصُّدائي، ولم يسمه [(٢)] .

وروى الباوردي[(٣)]، من طريق عبد الله بن سليمان، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادة، عن زياد ابن نعيم، عن زياد الصُّدائي، فذكر طرفا من الحديث الطويل[(٤)] .

وقال ابن يونس[(٥)]: هو رجل معروف، نزل مصر .

٧٢٤- زياد بن حَدْرَة بن عَمْرو بن عَدِي التَّميمي .

قال ابن أبي حاتم في باب الجيم من الآباء: روى عنه ابنه أنَّه أتى النبي ﷺ [(٦)] .

= قال أبو عيسى: وحديث زياد إنما نعرفه من حديث الإفريقي، وهو ضعيف عند أهل الحديث، ضَعَّفَه يحيى بن سعيد القطان وغيره، قال أحمد: لا أكتب حديث الإفريقي .

قال: ورأيت محمد بن إسماعيل يُقَوِّي أمره، ويقول: هو مقارب الحديث . اهـ .

ترجمة رجال الإسناد:

وكيع: هو ابن الجَرَّاح، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث رقم (٧٣) .

سفيان: هو ابن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم في الحديث رقم (٢٢٨) .

عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي، ضعيف في حفظه، من السابعة، مات سنة ١٥٦ هـ، وقيل بعدها، وكان رجلا صالحا . بخ د ت ق . التقريب ص ٣٤٠ .

زياد بن نُعَيْم: هو زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي المصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة، من الثالثة، مات سنة ٩٥ هـ ./ د ت ق التقريب ص ٢١٩ .

زياد بن الحارث الصُّدَائي، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٧٢٣ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، قال المؤلف: ضعيف في حفظه .

وقال الترمذي: والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم: أنَّ من أذن فهو يقيم .

(١)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٢)- لم أقف على هذا السند، وهو ضعيف؛ لأنَّ فيه المبارك بن فضالة، أبا فضالة البصري، قال المؤلف: صدوق يدلس ويُسَوِّي وقد عنعن . التقريب ص ٥١٩ .

وعبد الغفار بن مَيْسَرَة مجهول . ميزان الاعتدال ٢/٢٤١ .

(٣)- هو أبو منصور محمد بن سعد الباوردي، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٩٢٤) .

(٤)- لم أقف عليه، وفيه عبد الله بن سليمان، لم يتبين لي، وبقية رجاله ثقات .

(٥)- هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، أبو سعيد المصري، وله «تاريخ من نزل مصر من الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٠ .

٧٢٤- زِيَاد بن حَدْرَة - بفتح الحاء، وسكون الدال، وفتح الراء، كلها مهملة - ابن عمرو بن عدي التميمي .

اختلف في اسم أبيه: فقيل: حَدْرَة، وقيل: خذرة، بالخاء والذال المعجمتين، وقيل: حذرة، بالحاء المهملة والذال المعجمة، وقيل: جدرة، بالجيم المعجمة والدال المهملة .

قال أبو حاتم، وأبو عمر: أتي به إلى النبي ﷺ ، فأسلم على يده، ودعا له، روى عنه ابنه تميم بن زياد .

ترجمته في: الجرح والتعديل ٣/٥٢٦، الاستيعاب ٢/٥٣١، أسد الغابة ٢/٢٦٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٤ .

(٦)- ينظر: الجرح والتعديل ٣/٥٢٦ .

(٧٠٦)- وروى أبو موسى من طريق جُمَيْع بن علي[١] بن زياد بن حَدْرَة، حدثني أبي، عن أبيه زياد ابن حَدْرَة، قال: أتانا أصحاب رسول الله ﷺ يدعوننا إلى الإسلام، ففررنا منهم، فربطوا نواصينا، وجاؤوا بنا في سَبْي بني العَنْبَر، فأسلمنا عنده، ودعا لنا، ومسح رأس زياد، ودعا له .

قلت: اختلف في ضبط أبيه؛ فقيل بالجيم، وقيل بالمهملة، وقيل بالمعجمة .

٧٢٥- زياد بن حَنْظَلَة التَّميمي، حليف بني عدي .

قال أبو عمر: بعثه النبي ﷺ إلى الزِّبْرِقان بن بَدْر[٢]، وقيس بن عاصم[٣]، ليتعاونا على قتل مسيلمة، ثم عاش زياد إلى أن شهد مع عليٍّ مشاهده[٤] . انتهى .

وذكر سيف[٥] في «الفتوح» عن أبي الزهراء القُشَيْري، عن رجال من بني قُشَيْر، قالوا: لما خرج هرقل من الرُّها كان أول من أنبح كلابها زياد بن حنظلة، وكان من الصحابة[٦] .

وأنشد له سيف في «الفتوح» أشعارا كثيرة منها:

سائلْ هِرقلا حيث شَبَّتْ وقوده ... شَبَبْنا له حربا تهزُّ القبائلا

قتلناهم في كلِّ دارٍ وقيعةٍ ... وأُبْنا بأسراهم تعاني السَّلاسلا[٧]

وكان أميرا في وقعة اليرموك، وروى عنه ابنه حنظلة، والعاص بن تمام .

٧٢٦- زِيَاد بن سَبْرَة اليَعْمري .

(٧٠٧)- روى ابن أبي عاصم، والطَّبَري من طريق عيسى بن يزيد الكناني، عن عبد الملك بن حذيفة أنَّ زياد

---

(٧٠٦)- أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٦٩/٢، وعزاه لأبي موسى .

وفي سنده جُمَيْع بن علي بن زياد بن حَدْرَة، وأبوه، لم أعثر لهما على ترجمة .

(١)- في أسد الغابة ٢٦٩/٢: جُمَيع بن ثُمَل بن زياد . ولم أعثر له على ترجمة .

٧٢٥- زياد بن حنظلة التميمي، حليف بني عدي، له صحبة .

ترجمته في: الاستيعاب ٥٣١/٢، أسد الغابة ٢٦٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٤/١، تاريخ ابن عساكر ١٤٢/١٩ .

(٢)- الزِّبْرقان بن بدر، تقدمت ترجمته برقم ٦٥٥ .

(٣)- قيس بن عاصم بن سنان التميمي، صحابي، له ترجمة في الإصابة ٤٨٣/٥ .

(٤)- ينظر: الاستيعاب ٥٣١/٢ .

(٥)- هو سيف بن عمر التميمي، تقدم في الترجمة رقم ١٥، ولم أقف على كتابه «الفتوح» .

(٦)- ينظر: تاريخ الطبري ٦٠٢/٣، تاريخ ابن عساكر ١٤٢/١٩ .

(٧)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ١٤٣/١٩، بغية الطلب ٣٩١٣/٩ .

٧٢٦- زياد بن سَبْرَة اليَعْمري .

ذكره أبو نعيم، وابن الأثير، والذهبي في الصحابة، روى عنه عبد الملك بن حذيفة .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٦٥/ب)، أسد الغابة ٢٦٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٤/١ .

(٧٠٧)- أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٨١/٥، برقم ٢٧١٣، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر المروزي، نا القاسم بن عروة، عن عيسى بن يزيد الكناني، به، مطولا .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٥/ب)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٦٩/٢، كلاهما من طريق ابن أبي عاصم بمثله سندا ومتنا .

وفي سنده محمد بن أحمد بن جعفر المروزي، والقاسم بن عروة، وعيسى بن يزيد الكناني، لم أعثر لهم على ترجمة .

ابن سَبْرَة اليعمري قال: أَقْبَلْتُ مع رسول الله ﷺ حتى وقف على ناس من أشجع وجُهَيْنَة، فمازحهم وضحك معهم، وقال: «أَمَّا إِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، وَمِنْ بَنِي الشَّرِيدِ، وَمِنْ قَوْمِكَ ...» الحديث .

٧٢٧- زِيَاد بن السَّكَن بن رافع بن امرئ القيس الأنصاري .

(٧٠٨)- قال ابن إسحاق في «المغازي»: حدثنا الحصين بن عبد الرحمن، عن محمود بن عمرو بن يزيد ابن السَّكَن في قصة أحد، قال: فوثب خمسة من الأنصار منهم زياد بن السَّكَن فقتلوا .

قال: وبعض الناس يقول: هو عمارة بن زياد بن السَّكَن، فوَسَّدَه رسولُ الله ﷺ قَدَمَه حتى مات عليها .

وساقه البخاري في تاريخه في ترجمة يزيد بن السَّكَن مطولا[١] .

٧٢٨- زياد بن طارق، ويقال: طارق بن زياد .

ذكره ابن منده هكذا، وصَوَّب الثاني[٢] .

٧٢٩- زِيَاد بن عبد الله بن مالك الهلالي، ابن أخت ميمونة أم المؤمنين .

(٧٠٩)- ذكر الرُّشَاطِيُّ[٣] أنَّه قدم في وفد بني هلال مع عبد عَوْف بن أَصْرَم بن عمرو بن قبيصة

٧٢٧- زياد بن السَّكَن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي .

له صحبة، واستشهد يوم أحد، وقيل: هو عمارة بن زياد بن السكن .

ترجمته في: مغازي ابن إسحاق ص ٣٢٨، سيرة ابن هشام ٥٩٩/١، معرفة الصحابة (ل/٢٦٤/ب)، الاستيعاب ٥٣٢/٢، أسد الغابة ٢٧٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٤/١ .

(٧٠٨)- رواه ابن إسحاق في المغازي ص ٣٢٨، ومن طريقه ابن هشام في السيرة ٥٩٩/١ - ٦٠٠، والبخاري في التاريخ ٣١٤/٨، والطبري في التاريخ ٥١٥/٢، وابن عبد البر في الاستيعاب ٥٣٢/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٧٠/٢، مطولا .

وسنده مرسل .

والحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي، أبو محمد المدني، مقبول، من الرابعة ./ دس . التقريب ص ١٧٠ .

ومحمود بن عمرو بن يزيد بن السَّكَن الأنصاري، مقبول، من الثالثة ./ د س . التقريب ص ٥٢٢ .

(١)- ينظر: التاريخ الكبير ٣١٤/٨، وتقدم تخريجه أيضا برقم (٧٠٨) .

٧٢٨- زياد بن طارق .

قال أبو نعيم، وابن الأثير: صوابه طارق بن زياد .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٦٥/ب)، أسد الغابة ٢٧٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٥/١ .

(٢)- ينظر: أسد الغابة ٢٧٢/٢ .

٧٢٩- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٠٩/١، أنساب الأشراف ٤٤٨/١، البداية والنهاية ٩٢/٥ .

(٧٠٩)- لم أجده من طريق الرشاطي، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٠٩/١، قال: أخبرنا هشام بن محمد، أخبرنا جعفر بن كلاب الجعفري، عن أشياخ لبني عامر، بنحوه .

وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٩٢/٥ .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه من لم يُسم، وهشام بن محمد بن السائب الكلبي، متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

وجعفر بن كلاب الجعفري، لم أعثر له على ترجمة .

(٣)- الرُّشَاطي: هو أبو محمد عبد الله بن علي الأندلسي، وله كتاب «اقتباس الأنوار في أسماء الصحابة ورواة الآثار»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١١٣ .

ابن مخارق، فدخل زياد منزل ميمونة أم المؤمنين، وكانت خالته، واسم أمه عَزَّة، فدخل النبي ﷺ فرآه عندها فغضب، فقالت: يا رسول الله، إنه ابن أختي، فدعاه فوضع يده على رأسه ثم حدرها على طرف أنفه، فكان بنو هلال يقولون: ما زلنا نعرف البركة في وجه زياد .

قلت: وذكر ابن سعد القصة مطولة عن هشام بن الكلبي، عن جعفر بن كلاب الجعفري، عن أشياخ من بني عامر ... فذكر القصة، وفيها: وزياد يومئذ شابٌّ؛ وزاد في آخره: وقال الشاعر لعلي بن زياد المذكور:

يَا ابنَ الذي مَسَحَ الرسولُ برأسه ودَعَا له بالخير عند المسجد

ما زال ذاك النور في عِرنِيْنِه حتى تَبَوَّأَ بيتَه في مُلْحَد[1]

٧٣٠- زياد بن عبد الله الأنصاري .

(٧١٠)- روى ابن مَنْدَه من طريق قيس بن الربيع، عن فِراس، عن الشعبي، عن زياد بن عبد الله الأنصاري،

---

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٠٩) .

٧٣٠- زياد بن عبد الله الأنصاري .

ذكره ابن منده، وابن قانع، وأبو نعيم، وأبو عمر، وابن الأثير، والذهبي، وغيرهم في الصحابة، روى عنه الشعبي .

ترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ٩٧/٤، معرفة الصحابة (ل/٢٦٤/ب)، الاستيعاب ٥٣٣/٢، أسد الغابة ٢٧٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٥/١ .

(٧١٠)- أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٩٧/٤، برقم ٤٨٠، قال: حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز، وأحمد بن موسى، قالا: نا عُبَيْد بن إسحاق العَطَّار، نا قيس، به، بمثله .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٤/ب)، من طريق أحمد بن فهر، عن أحمد بن موسى، بمثل ابن قانع سندا ومتنا .

ترجمة رجال الإسناد:

أحمد بن علي الخَزَّاز، أبو جعفر البغدادي، قال الدارقطني، والخطيب: ثقة . مات سنة ٢٨٦ هـ .

ترجمته في: سؤالات الحاكم ص ٨٩، تاريخ بغداد ٣٠٣/٤، سير أعلام النبلاء ٤١٨/١٣ .

أحمد بن موسى بن إسحاق البَزَّاز، قال الدارقطني، والذهبي: صدوق . مات سنة ٢٨٦ هـ .

ترجمته في: سؤالات الحاكم ص ٩١، سير أعلام النبلاء ٣٧٦/١٣ .

عُبَيْد بن إسحاق العَطَّار الضَّبِّي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ضَعَّفَه ابن معين، والبخاري، والدارقطني، وقال الأزدي، والنسائي: متروك الحديث . مات سنة ٢١٤ هـ . الميزان ١٨/٣، اللسان ١١٧/٤ .

قيس: هو ابن الربيع الأسدي، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، تقدم في الحديث رقم (١٠٦) .

فِراس: هو ابن يحيى الهَمْداني الخارفي، أبو يحيى الكوفي، صدوق ربما وهم، من السادسة، مات سنة ١٢٩ هـ ./ع . التقريب ص ٤٤٤ .

الشعبي: هو عامر بن شراحيل، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم (٣١) .

زياد بن عبد الله الأنصاري، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٧٣٠ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه عُبَيْد بن إسحاق العَطَّار، ضَعَّفَه ابن معين، والبخاري، والدارقطني، وقال الأزدي، والنسائي: متروك الحديث .

وقيس بن الربيع الأسدي، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به .

قال: لما بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن رَوَاحَة يَخْرُصُ [١] على أهل خيبر لم يجده أخطأ بحَشَفَةٍ[٢] .

قال ابن منده[٣]: تفرد به عبيد بن إسحاق، عن قيس .

٧٣١- زياد بن عَمَّار .

ذكره العسكري[٤] في الصحابة، نقلته من خط مغلطاي[٥] .

٧٣٢- زياد بن عمرو، وقيل: ابن بشير الأنصاري، من بني ساعدة، وقيل: مولى لهم .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا هو وأخوه ضَمْرَة بن عمرو .

٧٣٣- زياد بن عياض .

يأتي في عياض بن زياد[٦] .

٧٣٤- زياد بن عياض الأشعري .

يأتي في القسم الثالث .

---

(١)- يَخْرُص: النَّخْلة خَرْصًا: إذا حَزَرَ ما عليها من الرُّطب تَمْراً ومن العنب زبيبا . النهاية في غريب الحديث ٢٢/٢، مادة «خرص» .

(٢)- الحَشَفَة: هي تمرة يابسة فاسدة أو الضعيفة التي لا نوى لها . النهاية في غريب الحديث ٣٩١/١، مادة «حشف» .

(٣)- هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

٧٣١- لم أعثر له على ترجمة .

(٤)- هو علي بن سعيد العسكري، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (١٣٤) .

(٥)- هو مغلطاي بن قليج، تقدم في الترجمة رقم ٥٩، وله كتاب «الذيل على الاستيعاب» ولم أقف عليه .

٧٣٢- زياد بن عمرو، وقيل: ابن بشير، أو بشر الأنصاري .

له صحبة، شهد هو وأخوه ضَمْرَة بدرا .

ينظر: الاستبصار ص ١٠٧، الاستيعاب ٥٣٣/٢، أسد الغابة ٢٧٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٥/١ .

٧٣٣- زياد بن عياض .

قال ابن الأثير في ترجمة الذي بعده: زياد بن عياض، وقيل: عياض بن زياد ، الأشعري، مختلف في صحبته .

أسد الغابة ٢٧٣/٢ .

وستأتي ترجمته مفصلا في القسم الثالث برقم ٨٦٣ .

(٦)- لم أجد في المطبوع من اسمه عياض بن زياد ، ولكن ذكر المؤلف في ترجمة عياض بن عمرو الأشعري حديثا ثم قال: واختلف فيه على شريك، عن مغيرة، فقيل عنه عن زياد بن عياض بن عوف بن عياض بن عمرو . اهـ . والله أعلم .

٧٣٤- زياد بن عياض الأشعري، ختن أبي موسى، له إدراك .

وقال أبو نعيم: لا تصح له الصحبة .

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين، وستأتي ترجمته في القسم الثالث برقم ٨٦٣ .

٧٣٥- زياد بن أبي الغَرِد الأنصاري .

قال ابن حبان: يقال: له صحبة [(١)] .

(٧١١)- وروى الباوردي من طريق مسعود بن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن الزهري، عن زياد ابن أبي الغَرِد، وأبي اليَسَر - أنَّهما سمعا النبي ﷺ يقول لعمار: «تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ» .

٧٣٥- زياد بن أبي الغَرِد - بفتح الغين المعجمة، وكسر الراء المهملة، وفي آخره دال مهملة - الأنصاري .

اختلف في اسم أبيه، قال ابن الأثير: زياد بن القرد، ويقال: ابن أبي القرد، قال: ورأيته في نسخ صحيحة للاستيعاب بالقاف، وكتب تحت القرد بالقاف، وأما في كتب ابن منده وأبي نعيم فهو بالغين، والله أعلم . اهـ .

وقيل: زياد بن الفرد، وقيل: زياد بن أبي الفرد .

قال ابن حبان: يقال: له صحبة . وذكره ابن منده، وأبو نعيم، وابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي، في الصحابة .

قال ابن عبد البر: روى عن النبي ﷺ في عمار: «تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ»، حديثه لا يتصل .

ترجمته في: ثقات ابن حبان ١٤٢/٣، معرفة الصحابة (ل/٢٦٥/ب)، الاستيعاب ٥٣٣/٢، أسد الغابة ٢٧٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٥/١ .

(١)- ثقات ابن حبان ١٤٢/٣ .

(٧١١)- أخرجه الطَّبراني في الكبير ٣٠٧/٥، برقم ٥٢٩٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٥/ب) كلاهما من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا فردوس بن الأشعري، ثنا مسعود بن سليمان، به، بمثله .

وأورده الهيثمي في المجمع ٢٩٦/٩، وابن عبد البر في الاستيعاب ٥٣٣/٢ .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن عبد الله الحضرمي، وثقه الدارقطني، والذهبي، وقال أبو حاتم: صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢٥) .

أبو كُرَيْب: هو محمد بن العلاء بن كريب، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٧ هـ ./ع . التقريب ص ٥٠٠ .

فردوس بن الأشعري الكوفي، سكت عنه البخاري، وقال أبو حاتم: شيخ . وذكره ابن حبان في «الثقات» .

ينظر: التاريخ الكبير ١٤١/٧، الجرح والتعديل ٩٣/٧، ٣٢١، ثقات ابن حبان ٣٢١/٧ .

مسعود بن سليمان، قال ابن أبي حاتم، والمؤلف: مجهول . الجرح والتعديل ٢٨٤/٨، لسان الميزان ٢٦/٦ .

حبيب بن أبي ثابت، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، تقدم في الحديث رقم (٤٣) .

الزهري: هو محمد بن مسلم، الفقيه الحافظ المتفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث رقم (١١٩) .

أبو اليَسَر، بفتح التحتانية والمهملة: هو كعب بن عمرو بن عباد الأنصاري، صحابي جليل، شهد بدرا، ومات سنة ٥٥ هـ ./ بخ م ٤ . التقريب ص ٤٦١ .

زياد بن أبي الغَرِد، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٧٣٥ .

درجة الإسناد: فيه مسعود بن سليمان، جَهَّله ابن أبي حاتم، والمؤلف، وحبيب بن أبي ثابت كثير الإرسال والتدليس، وقد عنعن، وفي السند أيضا انقطاع بين الزهري وزياد بن أبي الغَرِد وأبي اليَسَر .

وقال الهيثمي: وفيه مسعود بن سليمان، قال الذهبي: مجهول . قلت: والزهري لم يدرك أبا اليَسَر . اهـ .

وقال ابن عبد البر: وحديثه لا يتصل .

وللحديث شواهد، منها ما أخرجه البخاري في الصحيح ٢٨١/٣، كتاب الجهاد، باب مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله، حديث رقم ٢٨١٢ .

ومسلم في الصحيح ٢٢٣٥/٤، كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت، الحديث رقم ٢٩١٥، كلاهما من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ قال: كنا ننقل لَبِنَ المسجد لَبِنَةً لَبِنَةً، وكان عمار ينقل لَبِنَتَيْن لَبِنَتَيْن، فَمَرَّ به النبي ﷺ ومسح عن رأسه، وقال: «وَيْحَ عَمَّارٍ تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ، عَمَّارٌ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ، وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ» .

فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

قال ابن منده: غريب .

قلت: فيه انقطاع بين الزهري وبينهما، والغَرِد بالغين المعجمة والراء المكسورة، وقيل: ساكنة، وقيل: بالقاف بدل الغين، وقيل: الفَرْد، بالفاء، أو ابن أبي الفَرْد[١] .

٧٣٦- زياد بن كعب بن عمرو بن عَدِي بن عمرو بن رفاعة بن كُلَيْب بن مودوعة الجُهَني .

قال ابن عبد البر: شهد بدرا وأحدا[٢] .

٧٣٧- زِيَاد بن لَبِيد بن ثَعْلَبَة بن سِنَان بن عامر الأنصاري البَياضي .

ذكره موسى بن عُقْبة وغيره فيمن شهد العقبة وبدرا[٣] .

وذكر الواقدي وغيره أنَّه كان عامل النبي ﷺ على حضرموت، وولاه أبو بكر قتالَ أهل الردة من كندة، وهو الذي ظفر[٤] بالأشعث بن قيس فسَيَّرَه إلى أبي بكر[٥] .

---

(١)- تنظر: الحاشية رقم ٧٣٥ .

٧٣٦- ترجمته في: الاستيعاب ٥٣٣/٢، أسد الغابة ٢٧٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٥/١ .

(٢)- ينظر: الاستيعاب ٥٣٣/٢ .

٧٣٧- زِيَاد بن لَبِيد بن ثَعْلَبَة بن سنان بن عامر الأنصاري البياضي، أبو عبد الله .

صحابي مشهور، شهد العقبة وبدرا، وكان يقال له: مهاجري أنصاري؛ لكونه خرج إلى النبي ﷺ فأقام معه بمكة حتى هاجر معه إلى المدينة، وكان من فقهاء الصحابة، مات سنة ٤١ هـ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٩٨/٣، معجم الصحابة للبغوي (ل/٢١٢/ب)، معجم الصحابة لابن قانع ٨٧/٤، معرفة الصحابة (ل/٢٦٣/ب)، الاستيعاب ٥٣٣/٢، أسد الغابة ٢٧٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٥/١ .

(٣)- ينظر: المعجم الكبير ٢٦٤/٥، ترجمة رقم ٥٠٥، وسيرة ابن هشام ٥٢١/١، بالإضافة إلى مصادر ترجمته .

(٤)- في «ط» : ظهر، وهو خطأ، ينظر: طبقات ابن سعد ٥٩٨/٣ .

(٥)- ذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥٩٨/٣ .

(٧١٢)- وقال أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرَّة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن زياد بن لَبِيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «هَذَا أَوَانُ انْقِطَاعِ العِلْمِ» فقلت: يا رسول الله، وكيف يذهب العلم، وقد أُثبِتَ ووَعَتْه القلوب؟ ... الحديث .

وأخرجه الحاكم، وابن ماجة من هذا الوجه، وسالم لم يلق زيادا .

(٧١٣)- وله شاهد أخرجه الطَّبَراني في «الأوسط» من طريق أبي طُوَالَة، عن زياد بن لَبِيد نحوه .

وهو منقطع أيضا بين أبي طُوَالَة وزياد .

---

(٧١٢)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢١٩/٤، وتمام الحديث: فقلت: وكيف وفينا كتاب الله نُعَلِّمُهُ أبناءَنا، ويُعَلِّمُهُ أبناؤُنا أبناءَهم؟ قال: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ابْنَ لَبِيدٍ، مَا كُنْتُ أَحْسِبُكَ إلاَّ مِنْ أَعْقَلِ أَهْلِ المَدِينَةِ، أَلَيْسَ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى فِيهِمْ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ لَمْ يَنْتَفِعُوا مِنْهُ بِشَيْءٍ؟» .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ١٣٤٤/٢، كتاب الفتن، باب ذهاب القرآن والعلم، برقم ٤٠٤٨، والطبراني في الكبير ٣٠٥/٥، برقم ٥٢٩٠، ٥٢٩١، ٥٢٩٢، ٥٢٩٣، وابن قانع في معجم الصحابة ٨٨/٤، برقم ٤٧٧، والحاكم في المستدرك ١٠٠/١، كلهم من طرق، عن سالم بن أبي الجعد، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن جعفر الهُذَلي، ثقة صحيح الكتاب إلا أنَّ فيه غفلة، من التاسعة ./ع . التقريب ص ٤٧٢ .

شعبة: هو ابن الحَجَّاج، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث رقم (٣١) .

عمرو بن مرَّة بن عبد الله المرادي، ثقة عابد رمي بالإرجاء، تقدم في الحديث رقم (٤٢٧) .

سالم بن أبي الجَعْد: رافع الغَطَفاني الكوفي، ثقة وكان يرسل كثيرا، من الثالثة ./ع .

قال البخاري: لا أرى سالما سمع من زياد .

ينظر: التاريخ الكبير ٣٤٤/٣، تهذيب الكمال ١٣٠/١٠، الكاشف ٢٦٢/١، التقريب ص ٢٢٦ .

زياد بن لَبِيد، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ٧٣٧ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّه منقطع، قال البخاري: لا أرى سالما سمع من زياد .

وله شاهد سيأتي برقم (٧١٤)، (٧١٥) .

(٧١٣)- لم أهتد إلى موضعه في المعجم الأوسط، وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٠٦/٥، برقم ٥٢٩٣، من طريق محمود ابن محمد الواسطي، ثنا وهب بن بقية، أنا خالد، عن أبي طوالة، عن زياد بن لبيد، فذكره .

ترجمة رجال الإسناد:

محمود بن محمد بن مَنُّوية، أبو عبد الله الواسطي، وصفه الذهبي بقوله: الحافظ المفيد العالم . توفي سنة ٣٠٧ هـ .

ترجمته في: تاريخ بغداد ٩٤/١٣، سير أعلام النبلاء ٢٤٢/١٤ .

وهب بن بقية بن عثمان الواسطي، أبو محمد، ثقة، من العاشرة ./ م د س . التقريب ص ٥٨٤ .

خالد: هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ١٨٢ هـ ./ع . التقريب ص ١٨٩ .

أبو طُوَالَة: هو عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، ثقة، من الخامسة ./ع . التقريب ص ٣١١ .

زياد بن لَبِيد، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ٧٣٧ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات، غير أنَّ أبا طوالة من الطبقة الخامسة، ولم يدرك زياد بن لبيد، والله أعلم .

(٧١٤)- وفي الترمذي، والدارمي، من طريق معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه، عن أبي الدرداء، قال: كنا مع رسول الله ﷺ فقال: «هَذَا أَوَانُ يُخْتَلَسُ العِلْمُ» فقال له زياد بن لَبِيد الأنصاري ... فذكر الحديث، قال: فلقيت عُبَادة بن الصامت، فقال: صدق، وأول ما يرفع الخشوع .

(٧١٥)- وأخرجه النسائي، وابن حبان، والحاكم، من طريق الوليد بن عبد الرحمن، عن جُبَيْر بن نُفَيْر، قال: حدثني عَوْف بن مالك أنَّ النبي ﷺ نظر إلى السماء فقال: «هَذَا أَوَانُ رَفْعِ العِلْمِ ...» الحديث، وفيه: فلقيت شداد بن أوس؛ فذكر قصة الخشوع .

---

(٧١٤)- أخرجه الدارمي في مقدمة السنن ٦٥/١، باب من قال العلم الخشية وتقوى الله، برقم ٢٩٢، قال: أخبرنا عبد الله ابن صالح، حدثني معاوية بن صالح، به، مطولا .

وأخرجه الترمذي في السنن ٣١/٥، كتاب العلم، باب ما جاء في ذهاب العلم، برقم ٢٦٥٣، من طريق الدارمي بمثله سندا ومتنا .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، ومعاوية بن صالح ثقة عند أهل الحديث، ولا نعلم أحدا تكلم فيه غير يحيى بن سعيد القطان . اهـ .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الله بن صالح، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، تقدم في الحديث رقم (١٧٤) .

معاوية بن صالح بن حُدَيْر الحضرمي، صدوق له أوهام، من السابعة ./ ر م ٤ . التقريب ص ٥٣٨ .

عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ١١٨ هـ ./ بخ م ٤ . التقريب ص ٣٣٨ .

جُبَيْر بن نُفَيْر، ثقة جليل، مخضرم، تقدم في الحديث رقم (٤٠١) .

أبو الدرداء: اسمه عويمر بن زيد الأنصاري، صحابي جليل، تقدم في الحديث رقم (٣٢) .

درجة الإسناد: فيه عبد الله بن صالح، كاتب الليث وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة . ومعاوية ابن صالح صدوق له أوهام، وبقية رجاله ثقات، وله متابع سيأتي برقم (٧١٥) فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

(٧١٥)- أخرجه النسائي في الكبرى ٤٥٦/٣، كتاب العلم، باب كيف يرفع العلم؟ برقم ٥٩٠٩، قال: أنبأ الربيع ابن سليمان، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: سمعت الليث بن سعد، يقول: حدثني إبراهيم بن أبي عبلة، عن الوليد ابن عبد الرحمن، به، مطولا .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٦/٦، والطبراني في الكبير ٤٣/١٨، برقم ٧٥، والحاكم في المستدرك ٩٩/١، من طرق، عن إبراهيم بن أبي عبلة، به، نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

الربيع بن سليمان بن داود الجيزي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٦ هـ ./ د س . التقريب ص ٢٠٦ .

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث رقم (٧٢) .

الليث بن سعد، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٧) .

إبراهيم بن أبي عبلة، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٤٤٧) .

الوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهَمْداني، أبو العباس الدمشقي، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٢٥ هـ ./ ت س . التقريب ص ٥٨٢ .

جبير بن نُفَيْر، ثقة جليل، تقدم في الحديث رقم (٤٠١) .

عوف بن مالك الأشجعي، صحابي مشهور، من مسلمة الفتح، مات سنة ٧٣ هـ ./ع . التقريب ص ٤٣٣ .

درجة الإسناد: صحيح، وصححه الحاكم في المستدرك ٩٩/١، ووافقه الذهبي .

ووقع في رواية النسائي[(١)]: لَبِيد بن زياد، وهو مقلوب.

ولزياد بن لَبِيد ذكر في ترجمة عِكْرِمَة بن أبي جَهْل[(٢)].

٧٣٨- زياد بن مُطَرِّف.

ذكره مُطَيَّن[(٣)]، والباوَرْدي[(٤)]، وابن جرير[(٥)]، وابن شاهين[(٦)]، في الصحابة.

(٧١٦)- وأخرجوا من طريق أبي إسحاق عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي وَيَمُوتَ مِيْتَتِي وَيَدْخُلَ الجَنَّةَ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيًّا وَذُرِّيَّتَهُ مِنْ بَعْدِه».

---

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧١٥).

(٢)- تنظر ترجمة عكرمة بن أبي جهل في الإصابة ٥٣٨/٤.

٧٣٨- زِيَاد بن مُطَرِّف.

لا تصح له صحبة، روى عن زيد بن أرقم، وعنه أبو إسحاق السَّبِيعي.

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٦٥/ب)، أسد الغابة ٢٧٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٦/١.

(٣)- مُطَيَّن: هو محمد بن عبد الله الحضرمي، وله كتاب في الصحابة، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٥).

(٤)- الباوَرْدي: هو أبو منصور محمد بن سعد، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٤).

(٥)- المنتخب من ذيل المذيل ص ٥٨٩.

(٦)- ابن شاهين: هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، وله كتاب في الصحابة، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤.

(٧١٦)- أخرجه الطَّبَراني في الكبير ١٩٤/٥، برقم ٥٠٦٧، قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا إبراهيم بن عيسى التنوخي، ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، ثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم - وربما لم يذكر زيد بن أرقم - قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره بنحوه.

وأخرجه الطبري (المنتخب من ذيل المذيل ص ٥٨٩)، من طريق زكريا بن يحيى بن أبان المصري، قال: حدثنا أحمد بن إشكاب، قال: حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي، عن عمار بن رُزَيْق الضَّبِّي، عن أبي إسحاق الهَمْدَاني، عن زياد بن مُطَرِّف، فذكره.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٤٩/٤، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي، قال: ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، قال: ثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مُطَرِّف، عن زيد بن أرقم، بمثله.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١٢٨/٣، من طريق القاسم بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، به، بمثله.

ترجمة رجال الإسناد:

علي بن سعيد بن بشير، أبو الحسن الرازي، قال الدارقطني: ليس بذاك، تفرد بأشياء. ووثقه مسلمة بن قاسم. وقال ابن يونس: تكلموا فيه. الميزان ١٣١/٣، اللسان ٢٣١/٤.

إبراهيم بن عيسى التَّنُوخي، لم أعثر له على ترجمة.

يحيى بن يَعْلَى الأسلمي القَطَواني، أبو زكريا الكوفي.

قال البخاري: مضطرب الحديث، ذاهب الحديث. التاريخ الأوسط ١٨٣/٢.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ليس بالقوي. الجرح والتعديل ١٩٦/٩.

وقال ابن عدي: كوفيٌّ من شيعتهم. الكامل ٢٦٨٨/٧.

وقال المؤلف: ضعيف شيعي، من التاسعة./ بخ ت. التقريب ص ٥٩٨.

عَمَّار بن رُزَيْق، أبو الأحوص الكوفي، وثقة أحمد، وابن معين، وابن المديني، وأبو زرعة، وقال أبو حاتم، والنسائي، والمؤلف: لا بأس به. مات سنة ١٥٩ هـ./ م د س ق. تهذيب الكمال ١٨٩/٢١، التقريب ص ٤٠٧. =

وقال ابن منده: لا يصح [١] .

قلت: في إسناده يحيى بن يعلى المحاربي[٢]، وهو واه .

٧٣٩- زِيَاد بن نُعَيْم الحَضْرَمي .

ذكره ابن أبي خَيْثَمَة[٣]، والبَغَوي[٤] في الصحابة .

قال البَغَوي: لا أدري أهو الذي روى عنه الإفريقي[٥] أم لا[٦] ؟

= أبو إسحاق، عمرو بن عبد الله السَّبِيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، تقدم في الحديث رقم (٤١٩) .

زياد بن مُطَرِّف، لا تصح له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٧٣٨ .

زيد بن أرقم، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ٧٤٦ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ مدار الإسناد على يحيى بن يعلى الأسلمي، قال البخاري: مضطرب الحديث، ذاهب الحديث .

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ليس بالقوي . وقال ابن عدي: كوفيٌّ من شيعتهم . وقال المؤلف: ضعيف شيعي، وصححه الحاكم في المستدرك ١٢٨/٣، فردَّه الذهبي بقوله: قلت: أنَّى له الصحة، والقاسم متروك، وشيخه ضعيف، واللفظ ركيك، فهو إلى الوضع أقرب . اهـ .

وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم ٨٩٢، وقال: موضوع .

(١)- ينظر: أسد الغابة ٢٧٤/٢ .

(٢)- هو يحيى بن يعلى الأسلمي القَطَوَاني، أبو زكريا الكوفي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧١٦) .

وهو غير يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي؛ فالمحاربي ثقة، وهو من رجال الشيخين، فلعل قوله: «المحاربي» سبق القلم، وإنما أراد أن يقول: الأسلمي، فكتب المحاربي، أو هو من أخطاء الناسخ، والله أعلم .

وينظر أيضا: تعليق الشيخ ناصر الدين الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة، برقم ٨٩٢، ص ٢٩٥ - ٢٩٦ .

٧٣٩- زياد بن نُعَيْم الحَضْرَمي .

قال البغوي: لا أدري زياد بن نعيم الحضرمي هذا هو الذي روى عنه الإفريقي حديث زياد بن الحارث أم لا، فإن كان هو ذاك فلا أعرف له صحبة .

وقال ابن منده: ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو تابعي .

وقال الذهبي: تابعي له حديث مرسل، وهو مصري، وقيل: له صحبة .

وقال المؤلف في التقريب: زياد بن ربيعة بن نعيم بن ربيعة الحضرمي، وقد ينسب إلى جده، المصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ٩٥ هـ .

ترجمته في: معجم الصحابة للبغوي (ل/٢١٥/ب)، معرفة الصحابة (ل/٢٦٤/أ)، أسد الغابة ٢٧٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٦/١، التقريب ص ٢١٩ .

(٣)- ينظر: أسد الغابة ٢٧٤/٢ .

وابن أبي خيثمة هو زهير بن حرب، وله «التاريخ الكبير»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٥) .

(٤)- ينظر: معجم الصحابة (ل/٢١٥/ب) .

(٥)- الإفريقي: هو عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم، تقدم في الحديث رقم (٧٠٥) .

(٦)- معجم الصحابة (ل/٢١٥/ب) .

قلت:

(٧١٧)- أخرج حديثه أحمد في مسنده، ولفظ المتن: «أَرْبَعٌ فَرَضَهُنَّ اللَّهُ فِي الإِسْلَامِ ...» الحديث .

تفرد به ابن لهيعة، وزياد بن نعيم الذي روى عنه الإفريقي تابعي باتِّفاق .

٧٤٠- زياد بن نُعَيْم الفِهْري .

قال أبو عمر: مذكور في الصحابة، ولا أعرف له رواية، قُتِلَ يوم الدار مع عثمان [١] .

٧٤١- زياد الألهاني، والد محمد بن زياد الحمصي [٢] .

أورد له عبد الصمد [٣] في «تاريخ الصحابة الذين نزلوا حمص» حديثا .

---

(٧١٧)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/ ٢٠٠، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق، عن المغيرة بن أبي بردة، عن زياد بن نعيم الحضرمي، قال: قال رسول الله ﷺ : أَرْبَعٌ فَرَضَهُنَّ اللَّهُ فِي الإِسْلَامِ فَمَنْ جَاءَ بِثَلَاثٍ لَمْ يُغْنِينَ عَنْهُ شَيْئًا حَتَّى يَأْتِيَ بِهِنَّ جَمِيعًا: الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ» .

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل/٢١٥/ب) من طريق أحمد بن زهير، ثنا قتيبة، به، بمثله .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٤/أ)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٧٤، من طرق، عن قتيبة، به، بمثله .

وذكره الهيثمي في المجمع ١/٤٧، من حديث عمارة بن حزم بلفظه، وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير وفي إسناده ابن لهيعة .

ترجمة رجال الإسناد:

قتيبة بن سعيد، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٧٧) .

ابن لهيعة، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، تقدم في الحديث رقم (٣٤٤) .

يزيد بن أبي حبيب، ثقة فقيه وكان يرسل، تقدم في الحديث رقم (١٧) .

أبو مرزوق: هو حبيب بن الشهيد، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٠٩ هـ ./ د ق . التقريب ص ٦٧٢ .

المغيرة بن أبي بُرْدَة، وثقة النسائي، من الثالثة، مات بعد المائة ./ ٤ . التقريب ص ٥٤٢ .

زياد بن نعيم الحضرمي، تابعي ثقة، وقيل: له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٧٣٩ .

درجة الإسناد: مرسل، ورجاله ثقات غير ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه .

٧٤٠- زِيَاد بن نُعَيْم الفِهْري - بكسر الفاء، وسكون الهاء، وفي آخرها راء - نسبة إلى فِهْر بن مالك بن النضر بن كنانة .

ذكره ابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي في الصحابة .

ينظر: الاستيعاب ٢/٥٣٤، أسد الغابة ٢/٢٧٤، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٦، اللباب ٢/٤٤٨ .

(١)- ينظر: الاستيعاب ٢/٥٣٤، وذكره الطبري في التاريخ ٤/٣٨٣، وابن كثير في البداية والنهاية ٧/١٨٨ .

٧٤١- زِيَاد الألهاني - بفتح الألف، وسكون اللام، وفتح الهاء، وفي آخرها نون، نسبة إلى أَلْهَان بن مالك - والد محمد ابن زياد الألهاني الحمصي .

ذكره الذهبي مختصرا، وقال: له حديث أورده عبد الصمد .

ينظر: تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٦، اللباب ١/٨٣ .

(٢)- محمد بن زياد الألهاني، أبو سفيان الحمصي، تقدم في الحديث رقم (١٨٨) .

(٣)- عبد الصمد: هو ابن سعيد، أبو القاسم الحمصي، تقدم في الترجمة رقم ٢٧٤، ولم أقف على كتابه «تاريخ من نزل حمص من الصحابة» .

٧٤٢- زياد الباهلي، والد الهِرْمَاس .

(٧١٨)- روى الدارقطني من طريق عمرو بن نابل بن القَعْقَاع، حدثني أبي، عن جدي، عن أبيه الهِرْماس ابن زياد، قال: أَتَيْتُ النبي ﷺ مع أبي فَوَلاه على عشيرته من باهلة ... الحديث .

(٧١٩)- وروى ابن منده من طريق عِكْرِمة بن عمار، عن الهِرْماس بن زياد، قال: أبصرتُ النبي ﷺ يخطب الناسَ، وأبي مردفي على جمل، وأنا صبي صغير . إسناده صحيح .

٧٤٣- زياد الغِفَاري .

يعد من أهل مصر، له صحبة، روى عنه يزيد بن نُعَيْم، كذا ذكره ابن عبد البر[١]، وقال ابن السَّكَن[٢]: له صحبة .

٧٤٢- زِيَاد بن مالك بن عبد العزى الباهلي - نسبة إلى باهلة امرأة مالك بن أعصر- والد الهِرْماس .

له ولابنه الهِرْماس صحبة .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٦٤/أ)، أسد الغابة ٢٧٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٦/١ .

(٧١٨)- لم أقف عليه، وفي سنده عمرو بن نابل بن القعقاع، وأبوه، وجده، لم أعثر لهم على ترجمة .

(٧١٩)- لم أجده من طريق ابن منده، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥٥٣/٥، قال: حدثنا هشام أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، به، بمثله .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٤/ب)، من طريق عاصم بن علي، حدثنا عكرمة بن عمار، به، بمثله .

وأخرجه أبو داود في السنن ١٩٨/٢، كتاب المناسك، باب من قال: خطب يوم النحر، برقم ١٩٥٤، والنسائي في الكبرى ٤٤٣/٢، كتاب الحج، باب الخطبة على البعير، برقم ٤٠٩٥، والإمام أحمد في المسند ٤٨٥/٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٥٢/٢، برقم ١٢٥٢، كلهم من طرق، عن عكرمة بن عمار، به، نحوه، وليس فيه: وأبي مردفي .

ترجمة رجال الإسناد:

هشام بن عبد الملك، أبو الوليد الطيالسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٤٦٣) .

عِكْرِمَة بن عَمَّار العجلي، أبو عمار اليمامي، صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، تقدم في الحديث رقم (٤٣٨) .

الهِرْماس بن زياد بن مالك الباهلي، أبو حُدَيْر البصري، صحابي، سكن اليمامة، وهو آخر من مات بها من الصحابة بعد المائة / د س . التقريب ص ٥٧١ .

درجة الإسناد: فيه عكرمة بن عَمَّار، وهو صدوق يغلط، وللحديث شواهد منها ما أخرجه البخاري في الصحيح ٥٣٥/٢، كتاب الحج، باب الفتيا على الدابة عند الجمرة، برقم ١٧٣٨، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، بنحوه .

٧٤٣- زِيَاد الغِفَاري - بكسر الغين، وفتح الفاء، وبعد الألف راء، نسبة إلى غِفَار بن مليل بن ضَمْرة بن بَكْر بن عبد مناة ابن كنانة .

قال ابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي: له صحبة، يُعَدُّ في أهل مصر، روى عنه يزيد بن نُعَيْم .

ينظر: الاستيعاب ٥٣٤/٢، أسد الغابة ٢٧٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٥/١، اللباب ٣٨٧/٢ .

(١)- ينظر: الاستيعاب ٥٣٤/٢ .

(٢)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٧٢٠)- وأخرج حديثه ابن أبي خيثمة[١]، وابن السَّكَن، من طريق يزيد بن عمرو، عن زياد بن نُعَيْم: سمعت زيادا الغفاري على المنبر بالفُسْطاط[٢]، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ شِبْرًا تَقَرَّبَ اللَّهُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ...» الحديث .

٧٤٤- زياد، والد الأغر .

تقدم ذكره في ترجمة حُصَين[٣] .

٧٤٥- زياد، مولى سعد بن أبي وَقَّاص .

---

(٧٢٠)- لم أقف على هذا السند، وأخرج الإمام أحمد هذا الحديث في مسند أبي ذر الغفاري ١٥٥/٥، قال: ثنا قتيبة ابن سعيد، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو، عن يزيد بن نعيم، قال: سمعت أبا ذر الغِفَاري، وهو على المنبر بالفُسْطاط، فذكره بمثله .

وأخرجه الطَّبَراني في الكبير ١٦٥/٢، برقم ١٦٤٦، من طريق سعيد بن أبي مريم، ثنا ابن لهيعة، بمثل الإمام أحمد سندا ومتنا .

وأورده الهيثمي في المجمع ١٩٧/٦، وقال: إسناده حسن .

وله شاهد في صحيح البخاري ٥٧٧/٧، كتاب التوحيد، باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه، برقم ٧٥٣٦، ٧٥٣٧، من حديث أنس، عن النبي ﷺ، رواه عن ربه .

وفي صحيح مسلم ٢٠٦١/٤، كتاب الذكر، باب الحث على ذكر الله تعالى، برقم ٢٦٧٥، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : يقول الله عزوجل، فذكره بنحوه .

(١)- هو أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حَرْب، تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وله كتاب «التاريخ الكبير» حقَّق بعضه إسماعيل حسن حسين باسم «أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة» وهو مطبوع في مجلد، وينظر التفصيل عنه في مقدمة هذا الكتاب .

(٢)- الفُسْطاط: موضع بمصر سُمِّي بذلك؛ لأنَّ عمرو بن العاص لما نزل مصر بنى في ذلك الموضع فسطاطا . مراصد الاطلاع ١٠٣٦/٣ .

٧٤٤- زياد والد الأغر .

هو زياد بن حُصَيْن بن أوس، ويقال: ابن قيس، النَّهْشلي .

روى عنه أبيه، وروى عنه ابن أخيه غَسَّان بن الأغر بن حُصَيْن، وهو أخو الأغر بن حُصَيْن، وليس والده، وهو تابعي، وليس له صحبة، إنما الصحبة لأبيه حُصَيْن .

قال المؤلف في ترجمته في التقريب ص ٢١٩: ثقة، من الرابعة .

ينظر: أسد الغابة ٢٦٨/٢، ٢٧٤، تجريد أسماء الصحابة ١٩٦/١، الإصابة ٨٢/٢ .

(٣)- ينظر: الإصابة ٨٢/٢ .

٧٤٥- زياد مولى سعد .

قال أبو نعيم: قيل: إنه رأى النبي ﷺ . معرفة الصحابة (ل/٢٦٥/ب) .

وقال ابن الأثير: رأى النبي ﷺ . أسد الغابة ٢٧٠/٢ .

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: روى عن ابن عباس، روى عنه بُكَيْر بن مسمار . الجرح والتعديل ٥٥٠/٣ .

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . الثقات ٢٥٥/٤ .

قلت: ما استدلوا به على رؤيته للنبي ﷺ، سنده ضعيف، والله أعلم .

(٧٢١)- ذكره ابن سعد، قال: حدثنا الواقدي، عن أبي بكر بن أبي سَبْرَة، عن الحُلَيْس بن هاشم بن عُتْبَة، عن زياد مولى سعد، قال: رأيت رسول الله ﷺ أَوْضَعَ [١] في وادي مُحَسِّرٍ [٢].

وأما ابن حبان فذكره في التابعين[٣].

* ذكر مَن اسمه زيد *

٧٤٦- زيد بن أَرْقَم بن زيد بن قَيْس بن النُّعْمَان بن مالك بن الأَغَرّ بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج.

مختلف في كنيته، قيل: أبو عمر، وقيل: أبو عامر، واستصغر يوم أحد، وأول مشاهده الخندق، وقيل: المُرَيْسِيع[٤].

---

(٧٢١)- لم أهتد إلى موضعه في طبقات ابن سعد المطبوعة، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٥/ب)، من طريق ابن سعد بمثله سندا ومتنا.

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٢٧٠.

وسنده ضعيف جدا؛ لأنَّ فيه محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك مع سعة علمه، تقدم في الحديث رقم (٤٢).

وأبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سَبْرَة القرشي المدني، قال المؤلف: رموه بالوضع، وقال مصعب الزبيري: كان عالما، مات سنة ١٦٢ هـ. التقريب ص ٦٢٣.

والحُلَيْس بن هاشم بن عُتْبَة مجهول. الجرح والتعديل ٣/ ٣١٠، لسان الميزان ٢/ ٣٤٥.

وللحديث شاهد في سنن النسائي ٥/ ٢٥٨، كتاب المناسك، باب الأمر بالسكينة في الإفاضة من عرفة، برقم ٣٠٢١، وفي مسند الإمام أحمد ٣/ ٣٠١، من حديث جابر، بمثله.

ورجاله ثقات غير أبي الزبير محمد بن مسلم، وهو صدوق يدلس، وقد عنعن.

وأخرج مسلم في الصحيح ٢/ ٨٨٦، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ، برقم ١٤٧ - (١٢١٨)، حديثا طويلا، وفيه: «حتى أتى بطن مُحَسِّرٍ فحرك قليلا».

(١)- أَوْضَعَ: يقال: وَضَعَ البعيرُ وأَوضَعَه راكبُه إذا حمله على سرعة السير، والإيضاع: أَنْ يُعْدِي بعيره ويحمله على العَدْو الحثيث. لسان العرب ٨/ ٣٩٩، مادة «وضع».

(٢)- مُحَسِّر: بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الشين المشددة، موضع بين مكة وعرفة، وقيل: بين منى وعرفة، وقيل: بين منى والمزدلفة وليس من منى ولا المزدلفة بل هو واد برأسه. اهـ. معجم البلدان ٥/ ٦٢.

(٣)- الثقات ٤/ ٢٥٥.

٧٤٦- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ١٨، معجم الصحابة للبغوي (ل/٢٠٧/ب)، معجم الصحابة لابن قانع ٤/ ٣٩، معرفة الصحابة (ل/٢٥٥/أ)، الاستيعاب ٢/ ٥٣٥، أسد الغابة ٢/ ٢٧٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٦، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٦٥.

(٤)- المُرَيْسِيع: بالضم ثم الفتح، وياء ساكنة ثم سين مهملة مكسورة، وياء أخرى، وآخره عين مهملة في الأشهر، ورواه بعضهم بالغين المعجمة، وهو اسم ماء في ناحية قُدَيْد إلى الساحل، سار النبي ﷺ في سنة خمس، وقال ابن إسحاق: في سنة ست، إلى بني المصطلق من خزاعة لما بلغه أنَّ الحارث بن أبي ضرار الخزاعي قد جمع له جمعا فوجدهم على ماء يقال له: المُرَيْسِيع، فقاتلهم وسباهم، وفي السبي جُوَيْرِية بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعي، زوجة النبي ﷺ، وفي هذه الغزوة كانت حديث الإفك. اهـ. معجم البلدان ٥/ ١١٨، سيرة ابن هشام ٢/ ٧٦٠ - ٧٧٥.

(٧٢٢)- وغزا مع النبي ﷺ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً . ثبت ذلك في الصحيح .

وله حديث كثير ورواية أيضا عن علي .

روى عنه أنس[١] مكاتبة، وأبو الطُّفَيل[٢]، وأبو عثمان النَّهْدي[٣]، وعبد الرحمن بن أبي ليلى[٤]، وعَبْد خَيْر[٥]، وطاوس[٦] .

وله قصة في نزول سورة المنافقين في الصحيح[٧]، وشهد صفين مع علي، ومات بالكوفة أيام المختار سنة ست وثلاثين[٨]، وقيل: سنة ثمان وستين .

(٧٢٣)- قال ابن إسحاق: حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن بعض قومه، عن زيد بن أرقم، قال: كنت يتيما لعبد الله بن رواحة، فخرج بي معه مُرْدفي - يعني مؤتة ... فذكر الحديث .

(٧٢٤)- وهو الذي سمع عبد الله بن أُبَيّ، يقول: ﴿ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ ﴾ [المنافقون ٨] ، فأخبر رسول الله ﷺ ، فسأل عبد الله، فأنكر، فأنزل الله تصديق زيد . ثبت ذلك في الصحيحين، وفيه: فقال: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدُ» .

---

(٧٢٢)- أخرجه البخاري في الصحيح ١٧١/٥، كتاب المغازي، باب كم غزا النبي ﷺ ، برقم ٤٤٧١، ومسلم في الصحيح ١٤٤٧/٣، كتاب الجهاد، باب عدد غزوات النبي ﷺ ، برقم ١٢٤٥، من حديث أبي إسحاق، قال: سألت زيد بن أرقم رضي الله عنه كم غزوتَ مع رسول الله ﷺ؟ قال: سبع عَشْرَةَ، قلت: كم غزا النبي ﷺ ؟ قال: تِسْعَ عَشْرَةَ . واللفظ للبخاري .

(١)- أنس: هو ابن مالك بن النضر الأنصاري، خادم رسول الله ﷺ ، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

(٢)- أبو الطفيل: هو عامر بن واثلة بن عبد الله الليثي، ولد عام أحد، ورأى النبي ﷺ ، وروى عن أبي بكر ومن بعده، ومات سنة ١١٠ هـ على الصحيح ./ع . التقريب ص ٢٨٨، وله ترجمة في الإصابة ٦٠٥/٣ .

(٣)- أبو عثمان النَّهْدي: هو عبد الرحمن بن ملّ، مشهور بكنيته، مخضرم، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة ٩٥ هـ وقيل بعدها ./ع . التقريب ص ٣٥١، وله ترجمة في الإصابة ١٠٨/٥ .

(٤)- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني، ثقة، من الثانية، تقدم في الحديث رقم (٢٨٨) .

(٥)- عَبْد خَيْر بن يزيد الهَمْداني، أبو عُمارة الكوفي، مخضرم، ثقة، من الثانية، لم يصح له صحبة ./ ٤ . التقريب ص ٣٣٥، وله ترجمة في الإصابة ١٠٢/٥ .

(٦)- طاوس: هو ابن كَيْسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحِمْيَري مولاهم، الفارسي، يقال: اسمه ذكوان، وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ١٠٦ هـ ، وقيل بعد ذلك ./ع . التقريب ص ٢٨١ .

(٧)- سيأتي تخريجه برقم (٧٢٤) .

(٨)- هذا قول خليفة بن خيَّاط، وقال الواقدي: مات سنة ثمان وستين . وقال ابن حبان: مات سنة خمس وستين . ينظر: تاريخ خليفة ص ٢٦٤، طبقاته ص ٩٤، ١٣٦، طبقات ابن سعد ١٨/٦، ثقات ابن حبان ١٣٩/٣ .

(٧٢٣)- ذكره ابن هشام في السيرة ٨٣١/٢، وفي سنده من لم يسم .

وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٣٥ هـ ./ع . التقريب ص ٢٩٧ .

(٧٢٤)- أخرجه البخاري في الصحيح ٣٧١/٦ - ٣٧٣، كتاب تفسير القرآن، برقم ٤٩٠٠، ٤٩٠١، ٤٩٠٢، ٤٩٠٣، ٤٩٠٤ .

ومسلم في الصحيح ٢١٤٠/٤، كتاب صفات المنافقين، برقم ١ - (٢٧٧٢)، والترمذي في السنن ٣٨٧/٥، كتاب تفسير القرآن، باب «ومن سورة المنافقين»، برقم ٣٣١٢، ٣٣١٣، ٣٣١٤، والإمام أحمد في المسند ٣٧٣/٤، كلهم من طرق، عن زيد ابن أرقم، مطولا .

(٧٢٥)- وقال أبو المِنْهَال[١]: سألت البَرَاء[٢] عن الصَّرْف[٣]، فقال: سَلْ زيد بن أرقم، فإنَّه خير مني وأعلم.

٧٤٧- زيد بن الأَزْوَر الأسدي.

ذكر عمر بن شَبَّة أنَّه شهد اليمامة، وأبلى فيها حتى قُطِعَت رجلاه، ويقال: إنه أخو ضرار بن الأزور[٤]، ومن قوله في الحرب[٥]:

هل تأبين جنوب عني مشهدي ... حين أردت الموت أدنى من يدي

ملففا في ثوبه المورَّد ... آخر هذا اليوم أقصى من غد

إلى ملاقاة النبي أحمد

٧٤٨- زيد بن إساف بن غَزِيَّة بن عَطِيَّة بن خَنْساء بن مَبْذُول، والد نُعَيْم.

ذكر ابن سعد أنَّه شهد أحدا[٦]، وذكره العَدَوي، وقال: زيد بن يساف، بالياء التحتانية[٧].

---

(٧٢٥)- أخرجه ابن عساكر في التاريخ ٢٧٢/١٩ - ٢٧٣، من طريق حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت أبا المنهال رجلا من كنانة، قال: سألت البراء عن الصَّرْف ... إلخ.

و ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦٧/٣.

(١) - أبو المِنْهَال: هو عبد الرحمن بن مطعم البُنَاني المكي.

روى عن البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وعبد الله بن عباس، وروى عنه عامر بن مصعب، وعمرو بن دينار، وآخرون.

وثقه أبو زرعة، والمؤلف، وغيرهما، وروى له الجماعة، ومات سنة ١٠٦ هـ.

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٧٧/٥، تهذيب الكمال ٤٠٦/١٧، التقريب ص ٣٥٠.

(٢)- البَرَاء: هو ابن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري، صاحب رسول الله ﷺ، وابن صاحبه.

روى عن النبي ﷺ، وجمع من الصحابة، مات سنة ٧١، أو ٧٢ هـ، وروى له الجماعة.

ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٦٤/٤، ١٧/٦، الاستيعاب ١٥٥/١، تهذيب الكمال ٣٤/٤، تهذيب التهذيب ٤٢٥/١، التقريب ص ١٢١.

(٣) - الصَّرْف: لغة: الزيادة، ومنه سميت العبادة النافلة صَرْفًا.

وشرعا: هو بيع النقد بالنقد جنسا بجنس أو بغير جنس، أي بيع الذهب بالذهب، أو الفضة بالفضة، مصوغا أو نقدا.

ينظر: الفقه الإسلامي وأدلته ٦٣٦/٤.

وقال الجرجاني: الصَّرْف في اللغة: الدفع والرد، وفي الشريعة بيع الأثمان بعضه ببعض. التعريفات ص ١٣٢.

٧٤٧- زيد بن الأَزْوَر الأَسَدي.

قال الذهبي: هو أخو ضِرَار، مدح النبي ﷺ، ذكره ابن فتحون في الصحابة. تجريد أسماء الصحابة ١٩٦/١.

(٤)- هو ضِرَار بن الأَزْوَر، واسم الأَزْوَر مالك بن أوس الأسدي.

له صحبة، وله ترجمة في الإصابة ٤٨١/٣.

(٥)- لم أقف عليه.

٧٤٨- زيد بن إِسَاف، وقيل: يَسَاف، ابن غَزِيَّة بن عَطِيَّة بن خَنْسَاء بن مَبْذُول، والد نُعَيْم.

قال ابن الأثير، والذهبي: شهد أحدا.

ترجمته في: أسد الغابة ٣٠٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٦/١.

(٦)- لم أهتد إلى موضعه في طبقات ابن سعد المطبوعة.

(٧)- ينظر: أسد الغابة ٣٠٢/٢.

٧٤٩- زيد بن أَسْلَم بن ثَعْلَبَة بن عَدِي بن العَجْلان بن حارثة بن ضُبَيْعَة بن حَرَام البَلَوي، حليف بني العَجْلان .

وهو ابن عم ثابت بن أَقْرَم[(١)] .

ذكره موسى بن عقبة، والزهري، وابن إسحاق فيمن شهد بدرا[(٢)]، وقيل: إنه من بني عمرو بن عَوْف ابن الأوس .

وزعم ابن الكلبي[(٣)] أنَّ طليحة قتله .

(٧٢٦)- وذكره ضِرَار بن صُرَد أحد الضعفاء بسنده عن عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين مع علي .

٧٥٠- زيد بن أَسِيد بن جارية[(٤)] الثَّقَفي، ثم الزهري بالحِلْف .

ذكره موسى بن عقبة فيمن اسشتهد باليمامة[(٥)] .

٧٥١- زيد بن أبي أَوْفَى بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي، أخو عبد الله، فيما جزم به ابن حبان[(٦)] .

٧٤٩- ترجمته في: الاستيعاب ٥٣٥/٢، أسد الغابة ٢٧٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٧/١، سيرة ابن هشام ٥١١/١، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢٣٠٧/٤ .

(١)- هو ثابت بن أَقْرَم بن ثعلبة بن عَدي بن العَجْلان، شهد بدرا، وقتله طليحة .

ترجمته في: الاستيعاب ١٩٩/١، أسد الغابة ٢٦٥/١، تجريد أسماء الصحابة ٦٠/١، الإصابة ٣٨٣/١ .

(٢)- تنظر مصادر ترجمته بالإضافة إلى المعجم الكبير ٢٢٥/٥، ترجمة رقم ٤٩٢ .

(٣)- لم أجده في كتاب جمهرة النسب المطبوع .

(٧٢٦)- أخرجه الطَّبَراني في الكبير ٢٢٥/٥، برقم ٥١٥٤، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا ضرار بن صرد، ثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، في تسمية من شهد مع علي، زيد بن أسلم من الأنصار بدري .

وسنده ضعيف، تقدم بكامله في الأثر رقم (٢٦) .

٧٥٠- ترجمته في المعجم الكبير ٢٢٧/٥، برقم ٤٩٨ .

(٤)- في «ط»: زيد بن أسيد بن حارثة، وهو خطأ، ينظر: المصدر السابق .

(٥)- ينظر: المعجم الكبير ٢٢٧/٥، أثر رقم ٥١٦٠ .

٧٥١- زيد بن أبي أَوْفَى، واسم أبي أَوْفَى: عَلْقَمَة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي، أخو عبد الله بن أبي أوفى .

قال ابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي، وغيرهم: له صحبة .

ترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ٢٠/٤، معرفة الصحابة (ل/٢٦٠/أ)، الاستيعاب ٥٣٦/٢، أسد الغابة ٢٧٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٧/١ .

(٦)- الثقات ١٤٠/٣ .

(٧٢٧)- وروى حديثه ابن أبي حاتم، والحسن بن سفيان، والبخاري في التاريخ الصغير، من طريق ابن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أبي أوْفَى، قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ مسجد المدينة، فجعل يقول: «أَيْنَ فُلانٌ؟ أَيْنَ فُلانٌ؟» فلم يزل يتفقدهم، ويبعث إليهم حتى اجتمعوا عنده، فذكر الحديث في إخاء النبي ﷺ.

ولحديثه طرق عن عبد الله بن شرحبيل[١].

وقال ابن السَّكَن[٢]: رُوِي حديثُه من ثلاث طرق ليس فيها ما يصح.

وقال البخاري: لا يُعْرَف سماعُ بعضهم من بعض، ولا يتابع عليه، رواه بعضهم عن ابن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوْفَى، ولا يصح[٣].

---

(٧٢٧)- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣٨٦/٣، وفي الأوسط ٣٥٨/١ - ٣٥٩، وابن أبي حاتم في العلل ٣٦١/٢، كلاهما من طريق حسان بن حسان، قال: حدثنا إبراهيم بن بشر، أبو عمرو الأزدي، عن يحيى بن معين المدني، قال: حدثني إبراهيم القرشي، عن سعيد بن شرحبيل، عن زيد بن أبي أوفى، مطولا.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٧٠/٥، برقم ٢٧٠٧، والطبراني في الكبير ٢٥١/٥، برقم ٥١٤٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/ ٢٦٠/أ)، كلهم من طريق نصر بن علي، ثنا عبد المؤمن بن عباد بن عمرو العبدي، ثنا يزيد بن معين، حدثني عبد الله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أبي أوفى، مطولا.

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٧٨/٢، من طريق يحيى بن زكريا، عن عبد الله بن شرحبيل، به، مختصرا.

ترجمة رجال الإسناد:

حَسَّان بن حَسَّان، أبو علي بن أبي عَبَّاد البصري، قال أبو حاتم: منكر الحديث. الجرح والتعديل ٢٣٨/٣.

وقال البخاري: كان المقرئ يثني عليه. التاريخ الكبير ٣٤/٣.

وقال المؤلف: صدوق يخطئ، من العاشرة ./خ. التقريب ص ١٥٨.

إبراهيم بن بشر، أبو عمرو الأزدي، مجهول. الجرح والتعديل ٩٠/٢، لسان الميزان ٣٩/١.

يحيى بن معين المدني، مجهول. الجرح والتعديل ٩٠/٢، لسان الميزان ٣٩/١.

إبراهيم القرشي، مجهول. الجرح والتعديل ١٥٠/٢، لسان الميزان ١٢٨/١.

سعيد بن شرحبيل، مجهول. الجرح والتعديل ٣٣/٤، لسان الميزان ٣٤/٣.

زيد بن أبي أوْفَى، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٧٥١.

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه حسان بن حسان البصري، قال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال المؤلف: صدوق يخطئ. وفي السند أيضا رواة مجهولون.

وقال البخاري: لا يعرف سماع بعضهم من بعض، ولا يتابع عليه. التاريخ الكبير ٣٨٦/٣، الأوسط ٣٥٩/١.

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: هذا حديث منكر، وفي إسناده مجهولون. العلل ٣٦١/٢.

وقال ابن عبد البر: في إسناده ضعف. الاستيعاب ٥٣٧/٢.

قلت: ولحديث المؤاخاة شواهد صحيحة، منها ما أخرجه البخاري في الصحيح ٦٥١/٤، كتاب مناقب الأنصار، باب كيف آخى النبي ﷺ بين أصحابه، برقم ٣٩٣٧، من حديث أنس، قال: قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري .... الحديث.

(١)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٢٧)، ومداره على رواة مجاهيل.

(٢)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢.

(٣)- التاريخ الأوسط ٣٥٩/١.

قلت: ولم يأت عند أحد ممن خرج حديثه منسوبا إلى أسلم، بل ذكر ابن أبي عاصم أنَّ بعض ولده ذكر له أنَّه كان من كندة[(١)] .

٧٥٢- زيد بن بَوْلا ، بالموحدة، مولى رسول الله ﷺ ، أبو يسار .

(٧٢٨)- له حديث عند أبي داود ، والترمذي، من رواية ولده بلال بن يسار بن زيد: حدثني أبي، عن جدي .

ذكر أبو موسى أنَّ اسم أبيه بَوْلا - بالموحدة - وقال غيره: اسمه زيد[(٢)] .

وقال ابن شاهين[(٣)]: كان نُوْبيا[(٤)] أصابه النبي ﷺ في غزوة بني ثعلبة فأعتقه[(٥)] .

---

(١)- الآحاد والمثاني ٥/ ١٧٠ .

٧٥٢- زيد بن بَوْلا - بفتح الباء الموحدة، وسكون الواو، وفتح اللام، أبو يسار، مولى رسول الله ﷺ .

له صحبة، أصابه النبي ﷺ في غزوة بني ثعلبة فأعتقه .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/١/٢٥١)، الاستيعاب ٢/٥٥٩، أسد الغابة ٢/٢٧٨، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٧ .

(٧٢٨)- أخرجه أبو داود في السنن ٢/٨٥، كتاب الصلاة، باب في الاستغفار، برقم ١٥١٧، والترمذي في السنن ٥/٥٣١، كتاب الدعوات، باب في دعاء الضيف، برقم ٣٥٧٧، والطبراني في الكبير ٥/٨٩، برقم ٤٦٧٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/١/٢٥١)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٧٨، كلهم من طريق موسى بن إسماعيل، ثنا حفص بن عمر الشَّنِّيُّ، حدثني أبي عمر بن مُرَّةَ، قال: سمعت بلال بن يسار بن زيد، مولى النبي ﷺ ، قال: سمعت أبي يحدث عن جدي أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ» .

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

ترجمة رجال الإسناد:

موسى بن إسماعيل المِنْقَري، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٣٣١) .

حفص بن عمر بن مُرَّةَ الشَّنِّيّ، مقبول، من السابعة ./ د ت . التقريب ص ١٧٣ .

عمر بن مُرَّةَ الشَّنِّي، مقبول، من الرابعة ./ د ت . التقريب ص ٤١٧ .

بلال بن يسار بن زيد البصري، مقبول، من السابعة ./ د ت . التقريب ص ١٢٩ .

يسار بن زيد، أبو بلال، مقبول، من الرابعة ./ د ت . التقريب ص ٦٠٧ .

زيد بن بَوْلا ، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٧٥٢ .

درجة الإسناد: فيه رواة مقبولون، ولم أجد من تابعهم، وللحديث شاهد في المستدرك للحاكم ١/٥١١، من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ بنحوه .

ورجاله ثقات، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، فتعقبه الذهبي بأنَّ فيه أبا سنان، وهو ضرار بن مرة، لم يخرج له البخاري .

قلت: قال المؤلف (التقريب ص ٢٨٠): ثقة ثبت، من السادسة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم في الصحيح، وأبو داود في المراسيل، والترمذي في سننه، والنسائي في سننه .اهـ . فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

(٢)- ذكره المؤلف أيضا في تهذيب التهذيب ٣/ ٤٣٠ .

(٣)- هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤ .

(٤)- النُّوب: جيل من السودان، الواحد: النُّوبي . لسان العرب ١/٧٧٦ .

(٥)- ذكره المؤلف أيضا في تهذيب التهذيب ٣/ ٤٣٠ .

٧٥٣- زيد بن ثابت بن الضَّحَّاك بن زيد بن لَوْذَان بن عمرو بن عَوْف بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار الأنصاري الخَزْرَجي، أبو سعيد، وقيل: أبو ثابت، وقيل غير ذلك في كنيته .

استصغر يوم بدر، ويقال: إنه شهد أحدا، ويقال: أول مشاهده الخندق .

(٧٢٩)- وكانت معه راية بني النجار يوم تبوك، وكانت أولا مع عُمَارَة بن حَزْم[٤]، فأخذها النبي ﷺ منه، فدفعها لزيد بن ثابت، فقال: يا رسول الله، بلغك عني شيء؟ قال: «لاَ، ولَكِنَّ القُرْآنَ مُقَدَّمٌ» .

(٧٣٠)- وكتب الوحي للنبي ﷺ ، وأمه النَّوار بنت مالك بن معاوية بن عدي، وقُتِلَ أبوه يوم بُعاث، وذلك قبل الهجرة بخمس سنين .

أخرج الواقدي ذلك من رواية يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرَارَة عنه .

وكان زيد من علماء الصحابة، وكان هو الذي تَوَلَّى قَسْمَ غنائم اليرموك .

روى عنه جماعة من الصحابة، منهم: أبو هريرة، وأبو سعيد، وابن عمر، وأنس، وسَهْل بن سَعْد، وسَهْل ابن حنيف، وعبد الله بن يزيد الخطمي .

ومن التابعين: سعيد بن المسيب، وولداه: خارجة، وسليمان، والقاسم بن محمد، وسليمان بن يسار، وآخرون .

(٧٣١)- وهو الذي جمع القرآن في عهد أبي بكر، ثبت ذلك في الصحيح .

(٧٣٢)- وقال له أبو بكر: أنت شابٌ عاقلٌ لا نَتَّهِمُكَ .

٧٥٣- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٥٨/٢، معجم الصحابة للبغوي (ل/٢٠٣/ب)، معجم الصحابة لابن قانع ٤٦/٤، معرفة الصحابة (ل/٢٥٣/ب)، الاستيعاب ٥٣٧/٢، أسد الغابة ٢٧٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٧/١ .

(٧٢٩)- أخرجه الحاكم في المستدرك ٤٢١/٣، وابن عساكر في التاريخ ٣١٣/١٩، بسندهما إلى الواقدي، فذكره .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه محمد بن عمر الواقدي، قال المؤلف: متروك مع سعة علمه . التقريب ص ٤٩٨ .

(٤) - هو عُمَارَة بن حَزْم بن زيد بن لوذان الأنصاري، له صحبة، وشهد العقبة، وبدرا، وقال ابن سعد: شهد المشاهد كلها . وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد باليمامة .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤٨٦/٣، الاستيعاب ١١٤١/٣، أسد الغابة ١٣٧/٤، الإصابة ٥٧٨/٤ .

(٧٣٠)- لم أجده من طريق الواقدي، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٠/١٩، بسنده إلى أبي أحمد الحاكم، فذكره مطولا .

(٧٣١)- أخرجه البخاري في الصحيح ٤٦٢/٨، كتاب الأحكام، باب يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا، برقم ٧١٩١، وفي تفسير القرآن ٢٥٥/٥، باب قوله: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾، برقم ٤٦٧٩، وفي فضائل القرآن ٤١٥/٦، باب جمع القرآن، برقم ٤٩٨٦، والترمذي في السنن ٢٦٤/٥، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة التوبة، برقم ٣١٠٣، والنسائي في الكبرى ٩/٥، كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن، برقم ٨٠٠٢، والإمام أحمد في المسند ١٨٨/٥ - ١٨٩، والطبراني في الكبير ١٤٦/٥، برقم ٤٩٠١، ٤٩٠٢، ٤٩٠٣، كلهم من طريق ابن شهاب، عن عُبَيْد بن السَّبَّاق، عن زيد بن ثابت، مطولا .

وأخرجه البخاري أيضا في الصحيح ٤١٦/٦، كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن، برقم ٤٩٨٧، والترمذي في السنن ٢٦٥/٥، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة التوبة، برقم ٣١٠٤، عن أنس بن مالك، نحوه .

(٧٣٢)- هو جزء من الأثر السابق، تقدم تخريجه برقم (٧٣١) .

(٧٣٣)- وروى البخاري تعليقا، والبَغَوي، وأبو يعلى موصولا، عن أبي الزناد، عن خارجة بن زيد، عن أبيه، قال: أتى بي النبي ﷺ مقدمه المدينة، فقيل: هذا من بني النَّجَّار، وقد قرأ سبع عشرة سورة، فقرأت عليه، فأعجبه ذلك، فقال: «تَعَلَّمْ كِتَابَ يَهُودَ فَإِنِّي مَا آمَنُهُمْ عَلَى كِتَابِي» ففعلتُ، فما مضى لي نصف شهر حتى حذقته، فكنت أكتب له إليهم، وإذا كتبوا إليه قرأت له .

(٧٣٤)- ورويناه في مسند عبد بن حُمَيْد، من طريق ثابت بن عبيد، عن زيد بن ثابت، قال: قال لي النبي ﷺ : «إِنِّي أَكْتُبُ إِلَى قَوْمٍ فَأَخَافُ أَنْ يَزِيدُوا عَلَيَّ أَوْ يَنْقُصُوا، فَتَعَلَّمِ السِّرْيَانِيَّةَ» . فتعلمتها في سبعة عشر يوما .

---

(٧٣٣)- أخرجه البخاري في الصحيح ٤٦٤/٨، كتاب الأحكام، باب ترجمة الحكام، وهل يجوز ترجمان واحد؟ برقم ٧١٩٥، قال: وقال خارجة بن زيد بن ثابت، عن زيد بن ثابت: إنَّ النبي ﷺ أمره أن يتعلَّم كتاب اليهود ... الحديث .

وأخرجه أبو داود في السنن ٣١٨/٣، كتاب العلم، باب رواية حديث أهل الكتاب، برقم ٣٦٤٥، قال: حدثنا أحمد ابن يونس، ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة، به، بمثله .

وأخرجه الترمذي في السنن ٦٤/٥، كتاب الاستئذان، باب ما جاء في تعليم السريانية، برقم ٢٧١٥، قال: حدثنا علي ابن حُجْر، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، فذكره بمثل أبي داود سندا ومتنا .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١٨٦/٥، من طريق سليمان بن داود، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن الأعرج، عن خارجة ابن زيد، عن أبيه، بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٣٣/٥، برقم ٤٨٥٦، والبغوي في معجم الصحابة (ل/٤/٢٠٤/ب)، من طريق عبد الرحمن ابن أبي الزناد، به، بمثله .

قلت: رجال أبي داود ثقات غير عبد الرحمن بن أبي الزناد، قال المؤلف: هو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، تقدم في الحديث رقم (٤٨٥) .

وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح . وصححه الحاكم في المستدرك ٧٥/١، ووافقه الذهبي . والله أعلم .

(٧٣٤)- أخرجه عبد بن حُمَيْد في مسنده كما في المنتخب ٢٣٤/١، برقم ٢٤٣، قال: حدثنا موسى بن داود، ثنا قيس ابن الربيع، عن الأعمش، عن ثابت بن عُبَيْد، به، فذكره .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١٨٢/٥، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، بمثل عبد بن حميد سندا ومتنا .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤٢٢/٣، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٥٨/٢، ويعقوب بن سفيان في تاريخه ٤٨٣/١ - ٤٨٤، والطبراني في الكبير ١٥٥/٥، برقم ٤٩٢٧، ٤٢٩٨، كلهم من طريق الأعمش، به، بنحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

موسى بن داود الضَّبِّي، أبو عبد الله الطرسوسي، صدوق فقيه زاهد له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة ٢١٧ هـ ./ م د س ق . التقريب ص ٥٥٠ .

قيس بن الربيع الأسدي، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، تقدم في الحديث رقم (١٠٦) .

الأعمش: هو سليمان بن مهران، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، تقدم في الحديث رقم (٩١) .

ثابت بن عبيد، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٨٨) .

زيد بن ثابت، صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم ٧٥٣ . =

(٧٣٥)- وروى الواقدي من طريق زيد بن ثابت، قال: لم أُجَزْ في بدر ولا أحد، وأجزت في الخندق . قال: وكان فيمن ينقل التراب مع المسلمين، فنعس زيد، فجاء عُمَارَة بن حَزْم، فأخذ سلاحه، وهو لا يشعر، فقال له النبي ﷺ : «يَا أَبَا رُقَادٍ» . ويومئذ نهى النبي ﷺ أن يُرَوَّعَ المؤمنُ، ولا يؤخذ متاعه جاداً ولا لاعبًا .

(٧٣٦)- وروى يعقوب بن سفيان بإسناد صحيح عن الشعبي، قال: ذهب زيد بن ثابت ليركب، فأمسك ابن عباس بالركاب، فقال: تَنَحَّ يا ابن عم رسول الله ﷺ .

قال: لا هكذا نفعل بالعلماء والكبراء .

= درجة الإسناد : فيه موسى بن داود وهو صدوق له أوهام، وقيس بن الربيع صدوق تغير لما كبر، والأعمش مدلس وقد عنعن .

وقال الحاكم: صحيح إن كان ثابت بن عبيد سمعه من زيد بن ثابت . ووافقه الذهبي . المستدرك ٤٢٢/٣ .

وله متابع عند الإمام أحمد في المسند ١٨٢/٥، من طريق جرير، عن الأعمش، به، بمثله .

ورجاله ثقات إلا أنّ مدار الإسناد على الأعمش، وهو مدلس، وقد عنعن .

وله متابع آخر تقدم برقم (٧٣٣)، ورجاله ثقات غير عبد الرحمن بن أبي الزناد، وهو صدوق تغير لما قدم بغداد، وصحح حديثه الحاكم في المستدرك ٧٥/١، ووافقه الذهبي . وقال الترمذي: حسن صحيح .

فيكون الحديث بمجموع طرقه حسنا . والله أعلم .

(٧٣٥)- لم أقف عليه بهذا السند في كتاب المغازي المطبوع، وأخرجه الواقدي في المغازي ٤٤٧/٢ - ٤٤٨، قال: حدثني يحيى بن عبد العزيز، عن عاصم بن عمر بن قتادة، فذكره مطولا .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١٢/١٩، ٣١٣، بسنده إلى محمد بن عمر، فذكره مطولا .

(٧٣٦)- أخرجه يعقوب بن سفيان في التاريخ ٤٨٤/١، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، وأبو نعيم، قالا: حدثنا رزين، عن الشعبي، فذكره .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٦٠/٢، والطبراني في الكبير ١٠٧/٥، برقم ٤٧٤٦، كلاهما من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، به، نحوه .

ترجمة رجال الإسناد :

عبيد الله بن موسى بن باذام، أبو محمد الكوفي، ثقة كان يتشيع، من التاسعة، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري، مات سنة ٢١٣هـ على الصحيح ./ع . التقريب ص ٣٧٥ .

أبو نُعَيْم الفضل بن دُكين الكوفي، ثقة ثبت، من التاسعة، وكان من كبار شيوخ البخاري ./ع . التقريب ص ٤٤٦ .

رَزِين: هو ابن حَبِيب الجهني، وثقه أحمد، وابن معين، من السابعة ./ ت . التقريب ص ٢٠٩ .

الشعبي: هو عامر بن شراحيل، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم (٣١) .

درجة الإسناد : صحيح، وقال الهيثمي في المجمع ٣٤٥/٩: ورجاله رجال الصحيح غير رزين الرماني، وهو ثقة . اهـ .

(٧٣٧)- وروى يعقوب أيضا من طريق ابن سيرين: حَجَّ بنا أبو الوليد[١]، فدخل بنا على زيد بن ثابت، فقال: هذا لأم، وذا لأم، وذا لأم[٢]، فما أخطأ .

وقال ثابت بن عُبَيْد[٣]: ما رأيت رجلا أَفْكَه في بيته، ولا أوقر في مجلسه من زيد[٤] .

(٧٣٨)- وعن أنس، قال: قال النبي ﷺ: «أَفْرَضُكُمْ زَيْدٌ» .

رواه أحمد بإسناد صحيح، وقيل: إنه معلول .

---

(٧٣٧)- أخرجه يعقوب بن سفيان في التاريخ ٥٨/٢، قال: حدثنا سليمان، حدثنا حماد، عن هشام بن حَسَّان، عن محمد ابن سيرين، مطولا .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣٠/١٩ - ٣٣١، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٣٢/٥، من طريق يعقوب بن سفيان، به، نحوه .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٩٣/٧، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن أنس ابن سيرين، نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

سليمان: هو ابن حرب، ثقة إمام حافظ، تقدم في الحديث رقم (٦٢٧) .

حماد: هو ابن زيد بن درهم، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث رقم (٩٧) .

هشام بن حسان، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، تقدم في الحديث رقم (٣٢٣) .

محمد بن سيرين ، ثقة ثبت عابد، تقدم في الحديث رقم (٣٧) .

درجة الإسناد: صحيح .

(١)- أبو الوليد: هو عبد الملك بن مروان بن الحكم، الأموي، الخليفة الفقيه، ولد سنة ٢٦ هـ، وتوفي سنة ٨٦ هـ .

ينظر: طبقات ابن سعد ٢٢٣/٥، تاريخ بغداد ٣٨٨/١٠، المعرفة والتاريخ ٥٦٣/١، سير أعلام النبلاء ٢٤٦/٤، فوات الوفيات ٤٠٢/٢، النجوم الزاهرة ٢١٢/١، شذرات الذهب ٩٧/١ .

(٢)- في مصادر التخريج: هذان لأم، هذان لأم، هذان لأم، هذا لأم .

(٣)- تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٨) .

(٤)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣١/١٩ - ٣٣٢، تهذيبه ٤٥٣/٥، سير أعلام النبلاء ٤٣٩/٢ .

(٧٣٨)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٨١/٣، قال: ثنا عفان، ثنا وُهَيْب، ثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس ابن مالك، عن النبي ﷺ قال: «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُوبَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ عُمَرُ» - وقال عفان مرة: «فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالحَلَالِ وَالحَرَامِ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ؛ أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ» رضي الله عنهم .

وأخرجه أيضا في المسند ١٨٤/٣، قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن خالد الحذاء، به، بمثله .

و أخرجه ابن حبان (الاحسان ٧٤/١٦، برقم ٧١٣١، و٨٥/١٦، برقم ٧١٣٧، و٢٣٨/١٦، برقم ٧٢٥٢)، من طرق، عن عبد الوهاب الثقفي، قال: حدثنا خالد الحَذَّاء، به، بمثله .

وأخرجه الترمذي في السنن ٦٢٣/٥، كتاب المناقب، باب مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبيّ، وأبي عبيدة بن الجراح، رضي الله عنهم، برقم ٣٧٩١، قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا عبد الوَهَّاب بن عبد المجيد الثقفي، بمثل ابن حبان سندا ومتنا .

وأخرجه ابن ماجة في مقدمة السنن ٥٥/١، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، برقم ١٥٤، من طريق محمد بن المثنى، عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، بمثل الترمذي سندا ومتنا . =

(٧٣٩)- وروى ابن سعد بإسناد صحيح، قال: كان زيد بن ثابت أحد أصحاب الفتوى، وهم ستة: عمر، وعلي، وابن مسعود، وأبيّ، وأبو موسى، وزيد بن ثابت .

= وأخرجه النسائي في الكبرى ٧٨/٥، كتاب المناقب، باب مناقب زيد بن ثابت ﷺ ، برقم ٨٢٨٧، والحاكم في المستدرك ٤٢٢/٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٢١٠، كتاب الفرائض، باب ترجيح قول زيد بن ثابت على قول غيره من الصحابة رضي الله عنهم في علم الفرائض، وأبو نعيم في الحلية ١٢٢/٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٥١/١، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٥٩/٢، كلهم من طرق، عن خالد الحذاء، به، نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

عَفَّان: هو ابن مسلم، ثقة ثبت، ربما وهم، تقدم في الحديث رقم (٣٣٨) .

وُهَيْب: هو ابن خالد بن عَجْلان، أبو بكر البصري، ثقة ثبت، لكنه تغير قليلا بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين، وقيل بعدها ./ع . التقريب ص ٥٨٦ .

خالد الحذاء: هو خالد بن مِهْران، ثقة يَرسل، تغير حفظه لما قدم من الشام، تقدم في الحديث رقم (٥٣) .

أنس بن مالك، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

درجة الإسناد: رجاله ثقات، رجال الشيخين، وقال الترمذي: حسن صحيح . السنن ٦٢٣/٥، كتاب المناقب، باب مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبيّ، وأبي عبيدة ابن الجراح، رضي الله عنهم، برقم ٣٧٩١ .

وصححه الحاكم على شرط الشيخين في المستدرك ٤٢٢/٣، وأقره الذهبي .

وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٢٣/٣، برقم ١٢٢٤ .

وقال المولف في فتح الباري ١١٧/٧، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح، حديث رقم ٣٧٤٤، بعدما عزاه للترمذي، وابن حبان: وإسناده صحيح، إلا أنَّ الحفاظ قالوا: إنَّ الصواب في أوله الإرسال، والموصول منه ما اقتصر عليه البخاري . والله أعلم .

(٧٣٩)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٥١/٢، قال: أخبرنا عُبَيْد الله بن موسى، قال: أخبرنا حسن بن صالح، عن مطرف، حدثني عامر، عن مسروق، فذكره .

وأخرجه يعقوب بن سفيان في التاريخ ٤٨١/١، قال: حدثنا أبو بكر الحميدي، ثنا سفيان، حدثنا مطرف، به، بمثله .

وأخرجه الطَّبَراني في الكبير ١٩٧/١، برقم ٥٢٨، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو غسان، ثنا الحسن بن صالح، به، بمثله .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣٠٢/٣، من طريق علي بن حَمْشَاذ، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا الحسن بن صالح، عن مطرف، عن الشعبي، عن مسروق، فذكره .

ترجمة رجال الإسناد:

عبيد الله بن موسى، ثقة كان يتشيع، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم . تقدم في الحديث رقم (٧٣٨) .

الحسن بن صالح بن صالح الهَمْداني الثوري، ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع، من السابعة، مات سنة ١٦٩ هـ .

التقريب ص ١٦١ .

مُطَرِّف: هو ابن طريف الكوفي، ثقة فاضل، من صغار السادسة، مات سنة ١٤١ هـ أو بعد ذلك ./ع . التقريب ص ٥٣٤ .

عامر الشعبي، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم (٣١) .

مسروق: هو ابن الأجدع بن مالك الهَمْداني، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة ٦٢ هـ أو بعدها بسنة ./ع . التقريب ص ٥٢٨ .

درجة الإسناد: صحيح، وقال الهيثمي في المجمع ٣١٢/٩: ورجاله رجال الصحيح .

(٧٤٠)- وروى بسند فيه الواقدي من طريق قبيصة، قال: كان زيد رأسا بالمدينة في القضاء والفتوى والقراءة والفرائض .

(٧٤١)- وروى البَغَوي بإسناد صحيح، عن خارجة بن زيد: كان عمر يستخلف زيد بن ثابت إذا سافر، فقلما رجع إلا أقطعه حديقة من نخل .

---

(٧٤٠)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٣٦٠، قال: أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا محمد بن مسلم بن جَمَّاز، عن عثمان بن حفص بن عمر بن خَلْدة الزّرقي، عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب بن حَلْحَلَة، فذكره .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن عمر بن واقد الواقدي، قال المؤلف: متروك الحديث مع سعة علمه . تقدم في الحديث رقم (٤٢) .

محمد بن مسلم بن جَمَّاز، مجهول . الجرح والتعديل ٧٨/٨، المغني للذهبي ٦٣٢/١، لسان الميزان ٣٨١/٥ .

عثمان بن حفص بن عمر بن خلدة الزُّرَقي .

قال البخاري: لا يتابع في حديثه . وقال الذهبي: لا يصح حديثه . وذكره ابن حبان في «الثقات» .

ينظر: ثقات ابن حبان ١٥٥/٥، الكامل لابن عدي ١٨٢١/٥، المغني ٤٢٤/١، لسان الميزان ١٣٣/٤ .

الزهري: هو محمد بن مسلم، الفقيه الحافظ المتفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث رقم (١١٩) .

قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي، من أولاد الصحابة، وله رؤية، مات سنة بضع وثمانين ./ع . التقريب ص ٤٥٣ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه الواقدي، وهو متروك الحديث، ومحمد بن مسلم بن جَمَّاز مجهول، وعثمان بن حفص الزرقي، قال البخاري: لا يتابع في حديثه .

(٧٤١)- لم أهتد إلى موضعه في معجم الصحابة للبغوي، وأخرجه وكيع في أخبار القضاة ١٠٨/١، قال: أخبرني محمد ابن إسحاق الصَّغاني، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، بمثله .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢٠/١٩، بسنده إلى سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش، بنحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن إسحاق الصَّغاني، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٢٨) .

الهَيْثَم بن خارجة المَرُّوذي، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٧ هـ ./ خ س ق . التقريب ص ٥٧٧ .

ابن أبي الزناد: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذَكْوان، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها، تقدم في الحديث رقم (٤٩٥) .

أبوه: هو عبد الله بن ذكوان، ثقة فقيه، تقدم في الحديث رقم (٤٩٥) .

خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة ١٠٠ هـ وقيل قبلها ./ع . التقريب ص ١٨٦ .

درجة الإسناد: رجاله ثقات غير الهيثم بن خارجة وهو صدوق، وابن أبي الزناد، قال المؤلف: صدوق تغير لما قدم بغداد، وكان فقيها .

قلت: لم يتبين لي أَسَمِعَ منه الهيثم بن خارجة قبل تغيره أم بعده، فإن كان سمع منه قبل تغيره فحديثه حسن وإلا فضعيف . والله أعلم .

(٧٤٢)-ومن طريق ابن عباس: لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد أنَّ زيد بن ثابت كان من الراسخين في العلم .

مات زيد سنة اثنتين أو ثلاث أو خمس وأربعين، وقيل: سنة إحدى أو اثنتين أو خمس وخمسين، وفي خمس وأربعين قول الأكثر(١) .

(٧٤٣)- وقال أبو هريرة حين مات: اليوم مات حبر هذه الأمة، وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفا .

ولما مات رثاه حَسَّان بقوله:

فَمَنْ للقَوَافي بعد حَسَّان وابْنِهِ ... وَمَنْ للمَعَاني بعد زيد بن ثابتِ(٢)

---

(٧٤٢)- أخرجه البَغَوي في معجم الصحابة (ل/٦/٢٠٦/ب)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي وغيره، نا جرير، عن مغيرة، نا ابن عباس، فذكره .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢٣/١٩، من طريق ابن أبي شيبة، نا جرير، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد :

إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد المروزي، ثقة حافظ تغير قبل موته بيسير، تقدم في الحديث رقم (٢٧٤) .

جرير: هو ابن عبد الحميد، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، تقدم في الحديث رقم (٤٨٠) .

مغيرة: هو ابن مِقْسَم، ثقة متقن، وكان يدلس، تقدم في الحديث رقم (٣١) .

ابن عباس، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٦٩) .

درجة الإسناد : رجاله ثقات، فإن كان مغيرة سمعه من ابن عباس فسنده صحيح وإلا فهو منقطع . والله أعلم .

وله شاهد عند أبي زرعة في التاريخ ٦٥٣/١، برقم ١٩٤٤، وعند ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٦٠/٢، عن مسروق نحوه . ورجاله ثقات .

(١)- تنظر مصادر ترجمته .

(٧٤٣)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٦٢/٢، قال: حدثنا عارم بن الفضل، أخبرنا حماد بن زيد، عن يحيى ابن سعيد، عن أبي هريرة، بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠٨/٥، برقم ٤٧٥٠، من طريق علي بن عبد العزيز، ثنا عارم، به، بمثله .

وقال الهيثمي في المجمع ٣٤٥/٩: ورجاله رجال الصحيح إلا أن يحيى بن سعيد الأنصاري لم يسمع من أبي هريرة .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤٢٧/٣، من طريق سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، به، بمثله .

وسكت عنه هو والذهبي .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣٢/١٩ - ٣٣٣، من طريق ابن سعد وعلي بن عبد العزيز كلاهما قالا: حدثنا عارم، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد :

عارم بن الفضل، واسم عارم محمد، ثقة ثبت تغير في آخر عمره، تقدم في الحديث رقم (٢٩) .

حماد بن زيد، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث رقم (٩٧) .

يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٤٤٩) .

أبو هريرة، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (٣١٩) .

درجة الإسناد : رجاله ثقات إلا أنَّ الهيثمي قال: يحيى بن سعيد الأنصاري لم يسمع من أبي هريرة . المجمع ٣٤٥/٩ .

(٢)- ينظر: ديوان حسان بن ثابت ص ٤١، تهذيب ابن عساكر ٤٥٣/٥، سير أعلام النبلاء ٤٤٠/٢ .

٧٥٤- زيد بن ثابت، آخر .

استدركه الذهبي[١]، وعزاه لبَقِي بن مَخْلَد[٢] .

٧٥٥- زيد بن ثعلبة بن عبد ربه الخَزْرَجي، والد عبد الله بن زيد الذي أري النداء .

يأتي في زيد بن عبد ربه .

٧٥٦- زيد بن جارية، بالجيم، الأنصاري الأوسي .

(٧٤٤)- روى ابن منده من طريق عثمان بن عبيد بن زيد بن جارية، عن عمر بن زيد بن جارية، حدثني أبي أنَّ رسول الله ﷺ استصغر ناسا يوم أحد، منهم زيد بن جارية - يعني نفسه - والبراء بن عازب، وزيد ابن أرقم، وسعد بن أبي حَبْتَة، وابن عمر، وجابر .

٧٥٤- لم أقف على ترجمته .

(١)- لم أهتد إلى موضعه في تجريد أسماء الصحابة المطبوع .

(٢)- هو بقي بن مَخْلَد بن يزيد، أبو عبد الرحمن الأندلسي القرطبي .

وصفه الذهبي بقوله: الإمام، القدوة، شيخ الإسلام، الحافظ، صاحب «التفسير» و«المسند» اللَّذَيْن لا نظير لهما، وقال: توفي لليلتين بقيتا من جمادي الآخرة سنة ٢٧٦ هـ . سير أعلام النبلاء ٢٨٥/١٣ .

ترجمته في: طبقات الحنابلة ١٢٠/١، تذكرة الحفاظ ٦٢٩/٢، البداية والنهاية ٥٦/١١، طبقات الحفاظ ٢٧٧ .

وينظر التفصيل في مقدمة كتاب «بقي بن مخلد ومقدمة مسنده» للدكتور أكرم ضياء العمري .

٧٥٥- ستأتي ترجمته برقم ٧٩١ .

٧٥٦- زيد بن جارية بن عامر بن مُجَمِّع الأنصاري الأوسي، له صحبة، استصغر يوم أحد، وشهد خيبر، ومع علي صفين .

ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٨٦/٣، معجم الصحابة للبَغَوي (ل/٢١٠/أ)، معرفة الصحابة (ل/٢٥٨/ب)، الاستيعاب ٥٤٠/٢، أسد الغابة ٢٨٠/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٧/١ .

(٧٤٤)- أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢٤/٥، برقم ٥١٥٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٥٨/ب)، كلاهما من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن أبي عتاب، أبو بكر الأعين، ثنا منصور بن سلمة، أبو سلمة الخزاعي، ثنا عثمان ابن عبيد الله بن زيد بن جارية، حدثني أبي عبيد الله بن زيد بن جارية، به، بمثله .

وأخرجه الطبراني أيضا في الكبير ١٦٤/٥، برقم ٤٩٦٢، من طريق عثمان بن عبيد الله بن زيد بن جارية الأنصاري، عن عمرو ابن زيد بن حارثة، عن زيد بن حارثة، نحوه .

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٥٤٠/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٨٠/٢ .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن عبد الله الحضرمي، وثقه النسائي، وقال أبو حاتم: صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢٥) .

محمد بن أبي عتاب، أبو بكر الأَعْيَن البغدادي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٤٠ هـ ./ م ت . التقريب ص ٤٩٥ .

منصور بن سلمة أبو سلمة الخزاعي، ثقة ثبت حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة ٢١٠ هـ علي الصحيح ./ خ م مد س . التقريب ص ٥٤٧ .

عثمان بن عبيد الله بن زيد بن جارية، لم أعثر له على ترجمة .

عمر بن زيد بن جارية، لم أعثر له على ترجمة .

زيد بن جارية، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٧٥٦ .

درجة الإسناد: فيه عثمان بن عبيد الله بن زيد بن جارية، وعمر بن زيد بن جارية، لم أقف على ترجمتهما، وقال الهيثمي في المجمع ١٠٨/٦: وفيه من لم أعرفه .

(٧٤٥)- وروى البخاري في «التاريخ» من طريق يعقوب بن مجمع بن زيد بن جارية، عن أبيه، عن جده زيد ابن جارية، قال: بِعْنا سُهْمانَنا مِنْ خَيْبَر بِحُلَّةٍ حُلَّة .

(٧٤٦)- وروى البيهقي في «الشُّعَب» من طريق عمرو بن ميمون، عن أبيه، قال: جاء رجل إلى ابن عمر، فقال: إنَّ زيد بن جارية مات وترك مائة ألف . قال: لكن هي لا تتركه .

(٧٤٧)- وله حديث آخر في المواقيت، أخرجه البَغَوي .

---

(٧٤٥)- رواه البخاري في التاريخ ٣٨٦/٣، قال: قال عُبَيْد: حدثنا يونس بن بُكَيْر، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل ابن مُجَمِّع، عن عمه يعقوب بن مجمع، به، بمثله .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٤٨٢/٥، والمؤلف في الإصابة ٦٥٢/٦، كلاهما في ترجمة يزيد بن زيد بن جارية .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه يونس بن بُكَيْر، وهو صدوق يخطئ، تقدم في الحديث رقم (٣٣٦) .

وإبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع الأنصاري، ضعيف، تقدم في الحديث رقم (١١٩) .

وعمه يعقوب بن مُجَمِّع الأنصاري، قال المؤلف: مقبول . التقريب ص ٦٠٨ .

(٧٤٦)- أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣٨٤/٧، برقم ١٠٦٧٨، قال: أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنا أبو سعيد ابن الأعرابي، نا الدقيقي، نا يزيد بن هارون، أنا عمرو بن ميمون، عن أبيه، فذكره .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢٤/٥، برقم ٥١٤٩، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا عبد الرحمن ابن محمد المحاربي، عن عمرو بن ميمون، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد :

أبو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجُوَيْني، قال الذهبي: كان فقيها مدققا محققا، نحويا مفسرا، مجتهدا في العبادة، صاحب وقار وسكينة، مات سنة ٤٣٨ هـ .

ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٦١٧/١٧، وفيات الأعيان ٤٧/٣ .

أبو سعيد بن الأعرابي، أحمد بن محمد بن زياد البصري الصوفي، صدوق له أوهام، مات سنة ٣٤٠ هـ .

لسان الميزان ٣٠٨/١ .

الدقيقي: هو محمد بن عبد الملك بن مروان، أبو جعفر الواسطي، صدوق، تقدم في الحديث رقم (١٠٢) .

يزيد بن هارون، ثقة عابد متقن، تقدم في الحديث رقم (١١٣) .

عمرو بن ميمون بن مهران الجزري، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (٣٠) .

أبوه: هو ميمون بن مهران الجَزَري، ثقة فقيه، وكان يرسل، تقدم في الحديث رقم (٣٠) .

درجة الإسناد : فيه أبو سعيد بن الأعرابي، قال المؤلف: صدوق له أوهام .

وتابعه محمد بن عبد الله الحضرمي، عن أبي كريب، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عمرو بن ميمون، به، عند الطبراني ٢٢٤/٥، برقم ٥١٤٩، وفي سنده عبد الرحمن بن محمد المحاربي، قال المؤلف: لا بأس به وكان يدلس (التقريب ص ٣٤٩) وقد عنعن .

(٧٤٧)- أخرجه البَغَوي في معجم الصحابة (ل/ ١/٢١٠)، قال: حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثنا أبي، حدثنا ابن جريج، عن كثير بن كثير، عن علي بن عبيد، عن زيد بن جارية، قال: سأل رجل رسول الله ﷺ عن وقت صلاة الغداة، فقال: «صَلُّوا مَعِي اليَوْمَ وَغَداً ...» الحديث .

ورجاله ثقات إلا يحيى بن سعيد بن أبان الأموي، قال المؤلف: صدوق يغرب . وهو من رجال الصحيحين . التقريب ص ٥٩٠ .

وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، وقد عنعن، تقدم في الحديث رقم (١٦٠) .

وعلي بن عبيد، لم يتبين لي .

٧٥٧- زيد بن جارية، بالجيم أيضا، جد محمد بن خالد، إن ثبت .

(٧٤٨)- روى ابن شاهين من طريق الوليد بن صالح، عن أبي المَلِيْح الرَّقِّي، حدثنا محمد بن خالد بن زيد ابن جارية، عن أبيه، عن جده، سمعت النبي ﷺ ، يقول: «إِذَا كَانَ لِلْعَبْدِ عِنْدَ اللَّهِ دَرَجَةٌ لَمْ يُنِلْهُ إِيَّاهَا، ابْتَلاهُ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ صَبَّرَهُ عَلَى البَلاءِ لِيُنِيلَهُ تِلْكَ الدَّرَجَةَ» .

٧٥٧- زيد بن جارية، بالجيم، جد محمد بن خالد، إن ثبت .

هكذا ذكره المؤلف، ولم أجد مَنْ سَمَّى جَدَّ محمد بن خالد زيدا، وقال المزي في ترجمة خالد السُّلمي: والد محمد بن خالد، يُقال: إنَّ أباه اللَّجْلاج بن حكيم، أخو الجَحَّاف بن حكيم، روى حديثه أبو المَلِيح الرَّقِّي، عن محمد بن خالد السُّلمي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، روى له أبو داود حديثا واحدا قد كتبناه في ترجمة ابنه محمد بن خالد السُّلمي . اهـ . تهذيب الكمال ٢١٨/٨ .

وقال المؤلف: خالد السُّلمي، والد محمد، يقال: اسم أبيه اللَّجْلاج ... ثم قال: قلت: كذا قال ابن منده في روايته في «معرفة الصحابة» أنَّ جَدَّهُ اللَّجْلاج، وروى ابن شاهين في «معجم الصحابة» هذا الحديث من هذا الوجه، فسَمَّى جده زيد بن حارثة في سياق الإسناد . اهـ .

وقال الذهبي: محمد بن خالد، عن أبيه، عن جده أبي خالد السُّلمي، لا يُدْرَى مَنْ هؤلاء . اهـ . ميزان الاعتدال ٥٣٣/٣ .

(٧٤٨)- لم أجده من طريق ابن شاهين، وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٧٢/٥، قال: حدثنا حسين بن محمد، ثنا أبو المليح، عن محمد بن خالد، عن أبيه، عن جده، وكان لجده صحبة، فذكره بنحوه .

وأخرجه أبو داود في السنن ١٨٣/٣، كتاب الجنائز، باب الأمراض المكفرة للذنوب، برقم ٣٠٩٠، من طريق عبد الله بن محمد النفيلي، وإبراهيم بن مهدي المصيصي، قالا: ثنا أبو المليح، عن محمد بن خالد السلمي، عن أبيه، عن جده، وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ ، قال: سمعت رسول الله ﷺ ، فذكره بنحوه .

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال ٣٣٥/٣، برقم ٦٨١٥، وعزاه لابن شاهين .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٥١٩/٤، ٨٢/٦، والمؤلف في الإصابة ١٩٤/٧ .

ترجمة رجال الإسناد:

الوليد بن صالح، أبو محمد الجَزَري، ثقة، من صغار التاسعة ./ خ م . التقريب ص ٥٨٢ .

أبو المَلِيح الرَّقِّي، الحسن بن عمر، أو عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم، ثقة، من الثامنة، مات سنة ١٨١ هـ ./ بخ د س ق . التقريب ص ١٦٢ .

محمد بن خالد، قال الذهبي: محمد بن خالد، عن أبيه، عن جده، لا يدرى من هؤلاء؟ ميزان الاعتدال ٥٣٣/٣ .

وقال المؤلف: محمد بن خالد السلمي، عن أبيه، عن جده، مجهول . التقريب ص ٤٧٦ .

أبوه: هو خالد السُّلمي، مجهول . الجرح والتعديل ٣٦٢/٣، التقريب ص ١٩٠ .

جده: جاء في رواية ابن شاهين، أنه زيد بن جارية، وقيل: هو اللَّجْلاج بن حكيم، وقال الذهبي: محمد بن خالد، عن أبيه، عن جده: لا يدرى من هؤلاء؟ تقدمت ترجمته برقم ٧٥٧ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه رواة مجاهيل، وللحديث شواهد، منها ما أخرجه البخاري في الصحيح ٣/٧، كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المريض، برقم ٥٦٤١ - ٥٦٤٢، ومسلم في الصحيح ١٩٩٣/٤، كتاب البر والصلة والآداب، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض، برقم ٢٥٧٣، عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، عن النبي ﷺ ، قال: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ، وَلاَ وَصَبٍ، وَلاَ هَمٍّ، وَلاَ حَزَنٍ، وَلاَ أَذًى، وَلاَ غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا إِلاَّ كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ» . واللفظ للبخاري .

والنَّصَب: بفتح النون والصاد، التعب . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٦٢/٥، مادة «نصب» .

والوَصَب: بفتح الواو والصاد، هو دوام الوَجَع ولزومه . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١٩٠/٥، مادة «وصب» .

قلت: هـذا الحديث أورده ابن منده[١] في ترجمة اللَّجْلاج بن حَكـيم السُّلَمي[٢]، وزعـم أنَّه أخو الجَـحَّاف ابن حكيم[٣]، وأنه في أهل الجزيرة، وساق حديثه من طريق أبي المَلِيح أيضا إلا أنه لم يسم والد خالد، بل قال: عن محمد بن خالد، عن أبيه، عن جده . وهكذا أورده البخاري[٤] في ترجمة محمد بن خالد[٥] .

وأخرجه أبو داود من رواية ابن راشد عنه في السنن[٦]، ولم أر والد خالد مسمًّى إلا في رواية ابن شاهين هذه، والله أعلم .

٧٥٨- زيد بن جارية، آخر .

روى عنه أبو الطُّفَيْل[٧]، وسيأتي في المبهمات[٨]، وجعله بعضهم الأول؛ والذي ظهر لي أنه غيره .

٧٥٩- زيد بن جُبَيْر الجُهَني، إن كان محفوظًا .

---

(١) – هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

(٢)- اللجلاج بن حكيم السُّلَمي، ذكره ابن منده، وقال: له صحبة، عداده في أهل البصرة . له ترجمة في الإصابة ٥/٦٨١ .

(٣)- هو الجَحَّاف بن حكيم بن عاصم السُّلَمي، ذكره ابن الأثير في الصحابة، ورجَّح المؤلف عدم صحبته، وله ترجمة في الإصابة ١/٥٤٦ .

(٤)- ينظر: التاريخ الكبير ١/٧٣ .

(٥)- محمد بن خالد تقدم في الحديث رقم (٧٤٨) .

(٦)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٤٨) .

٧٥٨- زيد بن جارية، آخر .

روى عن النبي ﷺ، وروى عنه أبو الطُّفَيْل عامر بن واثلة .

لم يفرق ابن عبد البر، ولا ابن الأثير، بينه وبين زيد بن جارية الأنصاري الذي استصغره النبي ﷺ يوم أحد، وفَرَّقَ بينهما المؤلف . والله أعلم .

ينظر: الاستيعاب ٢/٥٤٠، أسد الغابة ٢/٢٨٠ .

(٧)- أبو الطُّفَيْل: هو عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو الليثي، ولد عام أحد، ورأى النبي ﷺ، وروى عن أبي بكر فمن بعده، وعُمِّرَ إلى أن مات سنة ١١٠ هـ على الصحيح ./ع . التقريب ص ٢٨٨، وله ترجمة في الإصابة ٣/٦٠٥، ٧/٢٣٠ .

(٨)- لم أقف عليه .

٧٥٩- زيد بن جُبَيْر الجُهَني .

قلت: لم أجد في الصحابة فيما قرأت مَنْ يسمى بهذا الإسم، والصواب أنَّه زيد بن خالد الجُهَني كما في رواية البزار والطبراني، وسيأتي تخريجها في الحديث الآتي برقم (٧٤٩) .

وزيد بن خالد الجُهَني، له صحبة، وستأتي ترجمته برقم ٧٦٨ .

(٧٤٩)- أخرج الإسماعيلي [١] في مسند يحيى بن سعيد الأنصاري من تأليفه من طريق إبراهيم بن صَرْمَة، عن يحيى بن سعيد، حدثني أبو بكر بن محمد، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن أبي حمزة، عن زيد ابن جبير الجُهَني، أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ...» الحديث، وفيه [٢]: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ ...» .

---

(٧٤٩)- لم أقف عليه بهذا السند .

ترجمة رجال الإسناد:

إبراهيم بن صَرْمَة الأنصاري، ضعفه الدارقطني وغيره، وقال ابن عدي: عامة حديثه منكر المتن والسند .

الكامل لابن عدي ٢٥١/١، لسان الميزان ٦٩/١ .

يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٤٤٩) .

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، ثقة عابد، من الخامسة ./ع . التقريب ص ٦٢٤ .

عبد الله بن عمرو بن عثمان الأموي، ثقة شريف، من الثالثة، مات سنة ٩٦هـ ./ م د ت س . التقريب ص ٣١٥ .

أبو حمزة، لم أجد في شيوخ عبد الله بن عمرو بن عثمان الأموي مَنْ كنيته أبو حمزة، والصواب عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة كما في رواية البزار والطبراني .

وهو عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة الأنصاري، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث . ويقال: إنه ولد في حياة النبي ﷺ . وقال أبو حاتم: ليست له صحبة ./ع .

ينظر: طبقات ابن سعد ٨٣/٥، الجرح والتعديل ٢٧٣/٥، تهذيب الكمال ٣١٨/١٧، التقريب ص ٣٤٧ .

زيد بن جُبَيْر الجُهَني، صوابه زيد بن خالد الجُهَني، وله صحبة، ستأتي ترجمته برقم ٧٦٨ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه إبراهيم بن صَرْمَة الأنصاري، ضعفه الدارقطني وغيره، وقال ابن عدي: عامة حديثه منكر المتن والسند .

وفي السند أيضا أبو حمزة، وزيد بن جبير، وهما مُصَحَّفان كما تقدمت ترجمتهما. وصوابه ما أخرجه البزار كما في كشف الأستار ٣٩٠/٢ - ٣٩١، قال: حدثنا محمد بن المثنى، ثنا أبو عامر، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة، عن زيد بن خالد، بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٣/٥، برقم ٥١٨٧، قال: حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري، حدثني أبي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن يزيد بن الهاد، به، بمثله .

وأورده الهيثمي في المجمع ١٧٦/٨، وقال: رواه البزار، والطبراني، ورجال البزار رجال الصحيح .

قلت: رجال سند البزار ثقات غير عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، قال المؤلف: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر . اهـ .

وهو من رجال الصحيحين، وروى له البخاري مقرونا بغيره، تقدم في الحديث رقم (٤٩٦) .

وله متابع عند الطبراني كما تقدم، وفي سنده مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري، لم أعثر له على ترجمة .

وللحديث شواهد صحيحة، منها ما أخرجه البخاري في الصحيح ١٠٤/٧، كتاب الأدب، باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، برقم ٦٠١٨، وفي باب إكرام الضيف ١٣٥/٧ - ١٣٦، برقم ٦١٣٦، ٦١٣٨، ومسلم في الصحيح ٦٨/١، كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف، برقم ٤٧، من حديث أبي هريرة، بمثله .

(١)- الإسماعيلي: هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، تقدم في الحديث رقم (٣٣٥)، ولم أقف على كتابه «مسند يحيى بن سعيد الأنصاري» .

(٢)- في «ا»: ويه .

(٧٥٠)- وبه: «الضِّيَافَةُ ثَلاثٌ، وَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ» .

قال الإسماعيلي: كذا قال زيد بن جُبَيْر، وأبو حمزة، وهما عندي مصحفان .

قلت: ولم يبين بماذا تَصَحَّفَا، وأظن الصواب زيد بن خالد الجُهَني[١] .

٧٦٠- زيد بن الجُلاس: في رَجَاء بن الجلاس[٢] .

٧٦١- زيد بن الحارث بن قَيْس بن مالك بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الخَزْرَج، أخو يزيد[٣] بن الحارث .

شهد أحدا؛ قاله العَدَوي، وتبعه الطَّبَري[٤] .

٧٦٢- زيد بن الحارث، آخر: في ترجمة يزيد بن الحارث[٥] .

٧٦٣- زيد بن حارثة بن شَرَاحِيل الكَعْبي .

---

(٧٥٠)- تقدم تخريجه في الحديث السابق، ورقمه (٧٤٩) .

وأخرجه البخاري أيضا من حديث أبي شريح الكعبي، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ» .

(١)- قلت: أخرجه البَزَّار، والطَّبَراني من هذا الوجه، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن زيد بن خالد، فذكره، وتقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٤٩)، فيكون زيد بن خالد تصحَّف إلى زيد بن جبير، وعبد الرحمن بن أبي عمرة تَصحّف إلى أبي حمزة، والله أعلم، وستأتي ترجمة زيد بن خالد برقم ٧٦٨ .

٧٦٠- زيد بن الجُلاس - بضم الجيم المعجمة، وفتح اللام - وقيل: رَجَاء بن الجُلاس .

قال ابن عبد البر: ذكره بعض مَنْ أَلَّف في الصحابة، وقال: له صحبة .

روت عنه أم الجُلاس، أنَّه سأل النبي ﷺ عن الخليفة بعده، فقال: «أَبُوبَكْرٍ» .

قال الذهبي: وهذا باطل .

ينظر: الاستيعاب ٢/٤٩٥، ٥٤٢، أسد الغابة ٢/٢١٨، ٢٨٠، تجريد أسماء الصحابة ١/١٨٢، ١٩٦ .

(٢)- رَجَاء بن الجُلاس، تقدم ذكره برقم ٥١٢، ولم يترجم له المؤلف، بل قال: يأتي في زيد بن الجُلاس .

٧٦١- لم أعثر له على ترجمة .

(٣)- في «ا» و«ب» و«ط»: زيد بن الحارث، تنظر الترجمة الآتية برقم ٧٦٢ .

(٤)- للطبري كتاب «ذيل المذيل»، ولم أقف عليه، ولم أجده في المنتخب منه، ولا في التاريخ .

٧٦٢- يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك الأنصاري الخزرجي، ويقال: زيد، والأول أكثر .

وهو الذي يقال له: ابن فُسْحُمْ، قال ابن هشام: استشهد ببدر، ألقى تمرات في يده، وقاتل حتى قُتِل .

ينظر: سيرة ابن هشام ١/٥١٤، ثقات ابن حبان ٣/٤٤٢، معرفة الصحابة (ل/٢٥٥/ا)، الاستيعاب ٤/١٥٧٣، أسد الغابة ٢/٢٨١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٧ .

(٥)- ينظر الإصابة ٦/٦٥٢ .

٧٦٣- زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب الكلبي، مولى النبي ﷺ، ووالد أسامة بن زيد .

صحابي جليل، من السابقين الأولين، استشهد في غزوة مؤتة سنة ثمان من الهجرة ./ س ق .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/٤٠، معجم الصحابة للبغوي (ل/١٩٥/ب)، معجم الصحابة لابن قانع ٤/٥٦، معرفة الصحابة (ل/٢٥٠/ا)، الاستيعاب ٢/٥٤٢، أسد الغابة ٢/٢٨١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٨، التقريب ص ٢٢٢ .

تقدم نسبه في ترجمة ولده أسامة بن زيد[١] .

قال ابن سعد: أُمُّه سُعْدى بنت ثعلبة بن عبد عامر، من بني مَعن من طيء[٢] .

(٧٥١)-[قال][٣]: وحدثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن أبيه، وعن جميل بن مرثد الطائي وغيرهما، قالوا: زارت[٤] سعدى أم زيد بن حارثة قومها، وزيد معها، فأغارت خيل لبني القَيْن بن جسر[٥] في الجاهلية على أبيات بني معن، فاحتملوا زيدا وهو غلام يفعة، فأتوا به في سوق عكاظ فعرضوه للبيع، فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة بأربعمائة درهم، فلما تزوجها رسول الله ﷺ وَهَبَتْهُ له، وكان أبوه حارثة ابن شراحيل حين فقده قال:

بَكَيْتُ على زيدٍ ولم أدْرِ ما فَعَلْ   أَحيٌّ فَيُرْجَى أَمْ أتى دونه الأَجَلْ

في أبيات يقول فيها:

أُوصي به عَمْراً وقيسا كليهما[٦]   وأوصي يزيداً ثم بعدهُمُ جَبَلْ

يعني بعمرو وقيس أخويه، وبيزيد أخا زيد لأمه؛ وهو يزيد بن كعب بن شراحيل، وبجبلة ولده الأكبر .

قال: فحَجَّ الناسُ من كلب، فرأوا زيدا فعرفهم وعرفوه، فقال: أبلغوا أهلي هذه الأبيات:

أَحِنُّ إلى قومي وإن كنتُ نائيًا   بأنِّي قَطِينُ[٧] البَيْتِ عند المشاعِرِ[٨]

في أبيات، فانطلقوا فأعلموا أباه، ووصفوا له موضعًا، فخرج حارثة وكعب أخوه بفدائه، فقدما مكة، فسألا عن النبي ﷺ ، فقيل: هو في المسجد، فدخلا عليه، فقالا: يا ابن عبد المطلب، يا ابن سيد قومه، أنتم أهل حرم الله، تفكُّون العاني، وتطعمون الأسير، جئناك في ولدنا عبدك، فامْنُنْ علينا، وأحسن في فدائه، فإنَّا سنرفع لك قال: «وَمَا ذَاكَ؟» قالوا: زيد بن حارثة . فقال: «أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ ادْعُوهُ فَخَيِّرُوهُ، فَإِنِ اخْتَارَكُمْ فَهُوَ لَكُمْ بِغَيْرِ فِدَاءٍ،

---

(١)- أسامة بن زيد بن حارثة، صحابي مشهور، مات سنة ٥٤ هـ ./ع .

ينظر: التقريب ص ٩٨، وله ترجمة في الإصابة ٤٩/١ .

(٢)- الطبقات الكبرى ٤٠/٣ .

(٧٥١)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٠/٣ - ٤٢، وقال: حدثنا به هشام بن محمد بن السائب الكلبي، به، بمثله .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤٦/١٩، بسنده إلى ابن سعد، به، بمثله .

وذكره ابن هشام في السيرة ١٦٩/١، وابن عبد البر في الاستيعاب ٥٤٣/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٨١/٢ .

وسنده ضعيف؛ لأنَّه معضل، وفيه هشام بن محمد بن السائب الكلبي، وهو متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

وأبوه: محمد بن السائب بن بشر الكلبي، قال المؤلف: متهم بالكذب ورُمِي بالرفض، تقدم في الحديث رقم (١٦) .

وجميل بن مرثد الطائي، لم أقف على ترجمته .

(٣)- سقطت من «ط»، وقبلها في «ط» زيادة مكررة ستأتي في الحديث رقم (٧٥٢) .

(٤)- في «ا»: سارت سعدى أم زيد بن حارثة مع قومها، وهو خطأ . تنظر مصادر التخريج .

(٥)- في «ا» و«ب»: خيل لبني القَيْن بن جبير، وهو خطأ . تنظر مصادر التخريج .

(٦)- في الأصل: كلاهما، والتصويب من تاريخ ابن عساكر ٣٤٧/١٩ .

(٧)- قَطِين البيت: أي ساكن الحرم . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٨٥/٤، مادة «قطن» .

(٨)- تنظر الأبيات في: طبقات ابن سعد ٤١/٣، أنساب الأشراف ٤٦٧/١، سيرة ابن هشام ١٦٩/١، الاستيعاب ٥٤٤/٢، أسد الغابة ٢٨١/٢، تاريخ ابن عساكر ٣٤٧/١٩ .

وَإِنِ اخْتَارَنِي فَوَاللَّهِ مَا أَنَا بِالَّذِي أَخْتَارُ عَلَى مَنِ اخْتَارَنِي فِدَاءً» ، قالوا: زدتنا على النصف، فدعاه، فقال: «هَلْ تَعْرِفُ هَؤُلاءِ؟» قال: نعم، هذا أبي وهذا عَمِّي، قال: «فَأَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، وَقَدْ رَأَيْتَ صُحْبَتِي لَكَ فَاخْتَرْنِي أَوِ اخْتَرْهُمَا» ، فقال زيد: ما أنا بالذي أختار عليك أحدا، أنتَ مني بمكان الأب والعم .

فقالا: ويحك يا زيد، أتختار العبودية على الحرية، وعلى أبيك وعمك وأهل بيتك؟ قال: نعم، إني قد رأيت من هذا الرجل شيئا ما أنا بالذي أختار عليه أحدا .

فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك أخرجه إلى الحِجْر، فقال: «اشْهَدُوا أَنَّ زَيْداً ابْنِي، يَرِثُنِي وَأَرِثُهُ» ، فلما رأى ذلك أبوه وعَمُّه طابَتْ أنفسهما، وانصرفا، فدُعِي زيد بن محمد حتى جاء الله بالإسلام .

وقد ذكر ابن إسحاق قصة مجيء حارثة والد زيد في طلبه بنحوه(١) .

(٧٥٢)- وقال ابن الكلبي عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس: لَمَّا تَبَنَّى النبي ﷺ زيدا زَوَّجَه زينب بنت جَحْش، وهي بنت عمته أميمة بنت عبد المطلب، وزَوَّجَه النبي ﷺ قبل ذلك مولاته أم أيمن، فولدت له أسامة، ثم لما طلق زينب زَوَّجَه أم كلثوم بنت عقبة، وأمها أروى بنت كريز، وأمها البيضاء بنت عبد المطلب، فولدت له زيد بن زيد، ورُقية، ثم طلق أم كلثوم، وتَزَوَّجَ درة بنت أبي لهب بن عبد المطلب، ثم طَلَّقَهَا وتَزَوَّجَ هند بنت العوام أخت الزبير .

(٧٥٣)- وقال ابن عمر: ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد حتى نزلت: ﴿ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ﴾ [الأحزاب ٥] الحديث . أخرجه البخاري .

ويقال: إن النبي ﷺ سَمَّاه زيدا لمحبة قريش في هذا الاسم، وهو اسم قصي، وقد تقدم ذكر مجيء أبيه إلى مكة في طلب فدائه في ترجمته(٢) .

---

(١)- ينظر: سيرة ابن هشام ١٦٩/١، أسد الغابة ٥٤٣/٢ .

(٧٥٢)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٢/٣ ، ٤٥ ، وسنده ضعيف جدا؛ لأنَّ فيه هشام بن محمد بن السائب الكلبي، قال النسائي: متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

وأبوه محمد بن السائب بن بشر الكلبي، متهم بالكذب، ورُمِي بالرفض، تقدم في الحديث رقم (١٦) .

وأبو صالح: هو باذام، مولى أم هانئ، ضعيف يرسل، تقدم في الحديث رقم (١٦) .

(٧٥٣)- أخرجه البخاري في الصحيح ٣٢٠/٥، كتاب التفسير، باب ﴿ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب ٥]، برقم ٤٧٨٢، ومسلم في الصحيح ١٨٨٤/٤، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد، رضي الله عنهما، برقم ٦٢ - (٢٤٢٥)، والترمذي في السنن ٣٣٠/٥، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة الأحزاب، برقم ٣٢٠٩، وفي المناقب ٦٣٤/٥، باب مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه، برقم ٣٨١٤، والواحدي في أسباب النزول ص ٣٦٥، برقم ٦٩١، كلهم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، بمثله .

(٢)- تقدم في الحديث رقم (٧٥١) .

(٧٥٤)- وقال عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، قال: ما نعلم أحدا أسلم قبل زيد بن حارثة .

قال عبد الرزاق: لم يذكره غير الزهري .

(٧٥٥)- قلت: قد ذكر الواقدي بإسناد له عن سليمان بن يسار جازما بذلك، وقاله زائدة[١] أيضا.

وشهد زيد بن حارثة بدرا وما بعدها، وقُتِلَ في غزوة مؤتة، وهو أمير، واستخلفه النبي ﷺ في بعض أسفاره على[٢] المدينة .

---

(٧٥٤)- أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٢٥/٥، قال: قال معمر، عن الزهري، فذكره .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٤/٣، من طريق ابن أبي ذئب، عن الزهري، بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٨٤/٥ برقم ٤٦٥٣، قال: حدثنا أبو شعيب يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا ابن لهيعة، عن ابن شهاب، بمثله .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢٨٢/٢ .

وسنده مرسل، ومَعْمَر: هو ابن راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة، تقدم في الحديث رقم (٣٥١).

والزهري: هو محمد بن مسلم، الفقيه الحافظ المتفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث رقم (٩١١) .

وقال الهيثمي في المجمع ٢٧٤/٩: رواه الطبراني، وإسناده حسن.

قال ابن كثير: والصحيح أنَّ عليا أول من أسلم من الغلمان كما أنَّ خديجة أول من أسلمت من النساء، وزيد بن حارثة أول من أسلم من الموالي، وأبو بكر الصديق أول من أسلم من الرجال الأحرار . اهـ. البداية والنهاية ٣٢٢/٧ .

(٧٥٥)- لم أجده في مغازي الواقدي، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٤/٣، قال: حدثنا مصعب بن ثابت، عن أبي الأسود، عن سليمان بن يسار، قال: أول من أسلم زيد بن حارثة.

وفي سنده مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، قال المؤلف: لين الحديث وكان عابدا، تقدم في الحديث رقم (٢٤٠) .

وبقية رجاله ثقات.

وأبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمن بن نَوْفل، يتيم عروة، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٣٣٦).

وسليمان بن يسار الهلالي، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة / ع. التقريب ص ٢٥٥ .

(١)- هو زائدة بن قدامة، أبو الصلت الثقفي الكوفي .

قال ابن النديم: وله من الكتب: كتاب السنن، كتاب القراءات، كتاب التفسير، كتاب الزهد، كتاب المناقب . الفهرست ٣١٦ .

توفي زائدة بن قدامة سنة ١٦١ هـ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٧٨/٦، التاريخ الكبير ٤٣٢/٣، المعرفة والتاريخ ١٨٨/٣، تذكرة الحفاظ ٢١٥/١، سير الأعلام ٣٧٥/٧، طبقات الحفاظ ص ٩١، طبقات المفسرين ١٧٤/١ .

(٢)- في «ط»: إلى المدينة، وهو خطأ .

(٧٥٦)- وعن البراء بن عازب، أنَّ زيد بن حارثة قال: يا رسول الله، آخَيْت بيني وبين حَمْزَةَ .

أخرجه أبو يعلى .

(٧٥٦)- أخرجه أبو يعلى في المسند ١٦٩/١٣، برقم ٧٢١٠، قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح أبو محمد الأزدي، حدثنا يونس بن بُكَيْر، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن البراء، عن زيد بن حارثة، أنَّه قال: يا رسول الله، آخيت بيني وبين حمزة ابن عبد المطلب .

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ٣٨٨/٢، برقم ١٩١٧، من طريق أبي كريب، حدثنا يونس بن بُكَير، به، بمثله .

قال البزار: لا نعلمه يروى عن زيد بن حارثة إلا بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلى أيضا في المسند ١٣/ ١٧٠، برقم ٧٢١١، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا يونس بن بُكَيْر، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الرحمن بن صالح، أبو محمد الأزدي الكوفي، صدوق يتشيع، من العاشرة، مات سنة ٢٣٥ هـ ./ س . التقريب ص ٣٤٣

يونس بن بُكَيْر، صدوق يخطئ، تقدم في الحديث رقم (٣٣٦) .

يونس بن أبي إسحاق، صدوق يهم قليلا، تقدم في الحديث رقم (٤١٩) .

أبوه: هو أبو إسحاق السَّبِيعي، عمرو بن عبد الله، ثقة مكثر عابد، تقدم في الحديث رقم (٤١٩) .

البراء: هو ابن عازب بن الحارث الأنصاري، صحابي ابن صحابي، استصغر يوم بدر، مات سنة ٧٢ هـ ./ع .

التقريب ص ١٢١ .

زيد بن حارثة، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم ٧٦٣ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه عبد الرحمن بن صالح، أبا محمد الأزدي، وهو صدوق يتشيَّع، ويونس بن بُكَيْر صدوق يخطئ، ويونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي، صدوق يهم قليلا .

وأخرجه الطَّبَراني في الكبير ٨٦/٥، برقم ٤٦٦١، من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن يحيى ابن أبي سلمة، حدثنا زياد بن عبد الله البَكَّائي، عن حجاج بن أرطاة، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، قال: قال زيد ابن حارثة، فذكره .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه زياد بن عبد الله البكائي، وهو صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، تقدم في الحديث رقم (١٣٠) .

وحجاج بن أرطآة صدوق كثير الخطأ والتدليس، وقد عنعن . التقريب ص ١٥٢ .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٣٠/١، والطبراني في الكبير ٨٦/٥، برقم ٤٦٦٠، من طريق ابن نمير، أخبرنا حجاج، بالإسناد السابق .

وقال الهيثمي في المجمع ٣٢٤/٤: رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه الحجاج بن أرطآة، وهو مدلس .

وله شاهد من حديث ابن عباس، أخرجه البزار (كشف الأستار ٣٨٨/٢ برقم ١٩١٦)، وقال الهيثمي في المجمع ١٧١/٨: رواه البزار، وفيه إسحاق الفروي، وهو متروك .

(٧٥٧)- وعن عائشة: ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في سرية إلا أمَّره عليهم، ولو بقي لاستخلفه . أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد قوي عنها .

(٧٥٨)- وعن سلمة بن الأكوَع، قال: غزوتُ مع النبي ﷺ سَبْع غزوات، ومع زيد بن حارثة سبع غزوات، يُؤَمِّرُهُ علينا رسولُ الله ﷺ . أخرجه البخاري .

---

(٧٥٧)- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١٤٠، برقم ١٢٣٥٧، قال: حدثنا محمد بن عُبَيْد، قال: أنا وائل بن داود، قال: سمعت البَهِي يحدث أنَّ عائشة كانت تقول: ... الحديث .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٦/٢٢٦ - ٢٢٧، ٢٥٤، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٤٤، كلاهما قالا: حدثنا محمد ابن عُبَيد، به، بمثله .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ٥/٥٢، كتاب المناقب، باب زيد بن حارثة ﷺ، برقم ٨١٨٢، قال: أخبرنا أحمد ابن سليمان، قال: أنا محمد بن عبيد، به، بمثله .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٢١٥، من طريق سهل بن عمار، عن محمد بن عُبَيْد، بمثل النسائي سندا ومتنا .

وأخرجه الإمام أحمد أيضا في المسند ٦/٢٨١، قال: ثنا سعيد بن محمد الوراق، قال: ثنا وائل بن داود، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد :

أحمد بن سليمان بن عبد الملك، أبو الحسين الرُّهاوي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦١ هـ ./ س . التقريب ص ٨٠ .

محمد بن عُبَيْد الطنافسي، ثقة يحفظ، تقدم في الحديث رقم (٣٤٥) .

وائل بن داود، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٦٥٥) .

البَهِي: هو عبد الله بن يَسَار، وقد وثقه ابن سعد، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وهو مضطرب الحديث . وقال المؤلف: صدوق يخطئ، وهو من رجال مسلم، تقدم في الحديث رقم (٦٥٥) .

عائشة: هي أم المؤمنين، تقدمت في الحديث رقم (١٣٥) .

درجة الإسناد : رجاله ثقات غير عبد الله البَهِي، وهو مختلف فيه كما تقدم، وصححه الحاكم في المستدرك ٣/٢١٥، وقال الذهبي: سهل بن عمار العتكي، قال الحاكم في تاريخه: كذاب، وهنا يصحح له، فأين الدين؟

قلت: وقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وغيره من غير طريق سهل بن عمار كما تقدم في تخريج الحديث، إلا أنَّ مدار الحديث على عبد الله البهي، قال المؤلف في التقريب: صدوق يخطئ - وهو من رجال مسلم - و قد قوّى إسناده في الإصابة ٢/٦٠١ . والله أعلم .

(٧٥٨)- أخرجه البخاري في الصحيح ٥/١٠٦، كتاب المغازي، باب بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد إلى الحُرَقات من جهينة، برقم ٤٢٧٠، ٤٢٧١، من طرق، عن يزيد بن أبي عُبَيْد، قال: سمعت سلمة بن الأكوَع، يقول: غزوت مع النبي ﷺ سَبْعَ غَزَوَات، وخرجتُ فيما يَبْعَثُ من البعوث تِسْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً علينا أبو بكر، ومرة علينا أسامة .

وأخرجه أيضا في نفس المصدر، برقم ٤٢٧٢، قال: حدثنا أبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد، حدثنا يزيد بن أبي عُبَيْد، عن سلمة ابن الأكوع ﷺ، قال: غزوت مع النبي ﷺ تسع غزوات، وغزوت مع زيد بن حارثة، استعمله علينا .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٤٥، قال: أخبرنا الضَّحَّاك بن مَخْلَد أبو عاصم، قال: أخبرنا يزيد بن أبي عُبَيْد، عن سلمة بن الأكوع، قال: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، ومع زيد بن حارثة تسع غزوات يُؤَمِّرُهُ رسول الله ﷺ علينا .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٢١٨، من طريق أبي قلابة، ثنا أبو عاصم، فذكره بمثل ابن سعد سندا ومتنا .

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين .

وقال الذهبي: قلت: هو في البخاري في الثلاثيات، ولفظه: «وغزوت مع زيد وكان يُؤَمِّرُه علينا» .

قال الواقدي: أول سرايا زيد إلى القَرَدَة[١] ثم إلى الجَمُوم[٢] ثم إلى العِيْص[٣] ثم إلى الطَّرَف[٤] ثم إلى حِسْمَى[٥] ثم إلى أم قِرْفَة[٦] ثم تأميره على غزوة مؤتة، واستشهد فيها وهو ابن خمس وخمسين سنة[٧].

ولم يقع في القرآن تسمية أحد باسمه إلا هو باتفاق ثم السجل إن ثبت[٨].

---

(١)- القَرَدَة: بالتحريك: ماء أسفل مياه الثلبوت بنجد في الرُّمَّة لبني نعامة، وقيل: بالفاء.

وبعث رسولُ الله ﷺ زيد بن حارثة فلقي عير قريش، وفيها أبو سفيان، على ذلك الماء، فأصاب تلك العير وما فيها، فقدم بها على رسول الله ﷺ.

ينظر: مراصد الاطلاع ٣/١٠٧٧، سيرة ابن هشام ٢/٥٧٥.

(٢)- الجَمُوم: هو أرض لبني سليم، وبها كانت إحدى غزوات النبي ﷺ، أرسل إليها زيد بن حارثة غازيا.

ينظر: معجم البلدان ٢/١٩٠.

(٣)- العِيص: بالكسر، موضع في بلاد بني سليم، به ماء يقال له ذنبان العيص، وهو فوق السُّراقية، والعيص: حصن بين ينبع والمروة، وقيل: هو عرض من أعراض المدينة على ساحل البحر.

ينظر: مراصد الاطلاع ٢/٩٧٥.

(٤)- طَرَف: بالتحريك، وآخره فاء، قال الواقدي: الطَّرَف ماء قريب من المرقى دون النُّخَيْل، وهو على ستة وثلاثين ميلا من المدينة.

وقال ابن إسحاق: الطَّرَف: من ناحية العراق وطرف القُدُّوم، بتشديد الدال وضم القاف، ثنية بالسراة.

ينظر: معجم البلدان ٤/٣١.

(٥)- حِسْمَى: بكسر الحاء وسكون السين، المهملتين، أرض ببادية الشام بينها وبين وادي القُرى ليلتان، وفيها أغار الهُنَيْد الصُّلَعي على دِحْيَة الكلبي، فكان ذلك سبب بعثة رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في سرية إليها، فأصاب من جُذام، وقُتِلَ الهُنَيد.

ينظر: معجم البلدان ٢/٢٥٨، مراصد الاطلاع ٢/٤٤٦.

(٦)- أم قِرْفَة: هي فاطمة بنت ربيعة بن زيد، قتلها قيس بن المُحَسِّر قتلا عنيفا؛ ربط بين رجليها حبلا ثم ربطها بين بعيرين، وهي عجوز كبيرة.

وكانت سرية زيد بن حارثة إلى أم قِرْفَة في رمضان سنة ست.

ينظر: مغازي الواقدي ٢/٥٦٤ - ٥٦٥.

(٧)- ينظر: طبقات ابن سعد ٣/٤٦.

(٨)- وهو قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَـكَهَا ﴾ [الأحزاب ٣٧].

(٧٥٩)- وعن محمد بن أسامة بن زيد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: «يَا زَيْدُ، أَنْتَ مَوْلايَ، وَمِنِّي وَإِلَيَّ، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ» . أخرجه ابن سعد بإسناد حسن، وهو عند أحمد مطول .

(٧٦٠)- وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ :«وَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلإِمَارَةِ - يعني زيد بن حارثة - وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ» . أخرجه البخاري .

---

(٧٥٩)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٢/٣ - ٤٤، قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد السُّكَّري الرَّقِّي، قال: أخبرنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط، عن محمد بن أسامة بن زيد، عن أبيه، بمثله .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٠٤/٥، قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك، ثنا محمد بن سلمة، به، مطولا .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢١٧/٣، من طريق إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني، ثنا محمد بن سلمة، فذكره بمثل أحمد سندا ومتنا، وقال: صحيح على شرط مسلم . ووافقه الذهبي .

ترجمة رجال الإسناد :

إسماعيل بن عبد الله بن خالد السُّكَّري الرَّقِّي، صدوق نُسِب لرأي جَهْم، من العاشرة، مات بعد سنة ٢٤٠ هـ ./ ق . التقريب ص ١٠٨ .

محمد بن سلمة بن عبد الله الحراني، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٥٣٦) .

محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلس ورُمِي بالتشيع والقدر، تقدم في الحديث رقم (٢٧٠) .

يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط، أبو عبد الله المدني، ثقة، من الرابعة، مات سنة ١٢٢ هـ ./ع . التقريب ص ٦٠٢ .

محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة المدني، ثقة، من الثالثة، مات بعد التسعين ./ ت س . التقريب ص ٤٦٧ .

أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي، صحابي مشهور، مات سنة ٥٤ ./ع . التقريب ص ٩٨ .

درجة الإسناد : فيه: محمد بن إسحاق بن يسار، وهو صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، وقد عنعن .

وإسماعيل بن عبد الله السُّكَّري صدوق نُسِب لرأي جَهْم، وقد تابعه أحمد بن عبد الملك بن واقد الحَرَّاني عند الإمام أحمد في المسند ٢٠٤/٥، وهو ثقة . التقريب ص ٨٢ .

وصححه الحاكم في المستدرك ٢١٧/٣، ووافقه الذهبي .

وللحديث شاهد صحيح من حديث ابن عمر، وسيأتي برقم (٧٦٠)، فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره . والله أعلم .

(٧٦٠)- أخرجه البخاري في الصحيح ٥٨٣/٤، كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ ، باب مناقب زيد بن حارثة، برقم ٣٧٣٠، قال: حدثنا خالد بن مَخْلَد، حدثنا سليمان، قال: حدثني عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، قال: بعث النبي ﷺ بَعْثًا وأَمَّرَ عليهم أسامة بن زيد، فطعن بعض الناس في إمارته، فقال النبي ﷺ : «إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَيْمُ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ خَلِيقًا لِلإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ» .

وأخرجه أيضا في المغازي ١٠١/٥، باب غزوة زيد بن حارثة، برقم ٤٢٥٠، وفي الأيمان والنذور ٢٧٨/٧، باب قول النبي ﷺ «وَيْمُ اللَّهِ»، برقم ٦٦٢٧، وفي الأحكام ٤٦٠/٨، باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الأمراء حديثا، برقم ٧١٨٧، ومسلم في الصحيح ١٨٨٤/٤، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد رضي الله عنهما، برقم ٢٤٢٦، وابن حبان (الإحسان ٥١٨/١٥ برقم ٧٠٤٤، و٥٣٥/١٥ برقم ٧٠٥٩)، والترمذي في السنن ٦٣٥/٥، كتاب المناقب، باب مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه، برقم ٣٨١٦، والإمام أحمد في المسند ١١٠/٢، كلهم من طرق، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، رضي الله عنهما، بمثله .

وأخرجه البخاري في الصحيح ١٧٠/٥، كتاب المغازي، باب بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي تُوُفِّي فيه، برقم ٤٤٦٨، والإمام أحمد في المسند ٨٩/٢، ١٠٦ - ١٠٧، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٦٥/٤ - ٦٦، كلهم من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، بمثله .

(٧٦١)- وروى الترمذي وغيره من حديث عائشة، قالت: قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله ﷺ في بيتي، فأتاه فقرع الباب، فقام إليه حتى اعْتَنَقَهُ وقَبَّلَه .

(٧٦٢)- وعن ابن عمر: فرض عُمر لأسامة أكثر مما فرض لي، فسألته، فقال: إنَّه كان أَحَبَّ إلى رسول الله ﷺ منك، وإنَّ أباه كان أَحَبَّ إلى رسول الله ﷺ من أبيك . صحيح .

وعن زيد بن حارثة رواية في الصحيح عن أنس، عنه، في قصة زينب بنت جَحْش[١] .

روى عنه أنس، والبراء بن عازب، وابن عباس، وابنه أسامة بن زيد، وأرسل عنه جماعة من التابعين .

---

(٧٦١)- أخرجه الترمذي في السنن ٥/٧٢، كتاب الاستئذان، باب ما جاء في المعانقة والقبلة، برقم ٢٧٣٢، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عَبَّاد المدني، حدثني أبي يحيى بن محمد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن مسلم الزُّهْري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: «قدم زيد بن حارثة المدينة، ورسول الله ﷺ في بيتي، فأتاه فقرع الباب، فقام إليه رسول الله ﷺ عُريانا يجر ثوبه، والله مارأيته عُرْيانا قبله ولا بعده، فاعْتَنَقَهُ وقَبَّله» .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الزهري إلا من هذا الوجه .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجُعْفي، أبو عبد الله البخاري، جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٦ هـ ./ ت س . التقريب ص ٤٦٨ .

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عَبَّاد الشَّجَري، لين الحديث، من العاشرة ./ ت . التقريب ص ٩٥ .

يحيى بن محمد بن عَبَّاد الشَّجَري، ضعيف وكان ضريرا يَتَلَقَّن، تقدم في الحديث رقم (٥٧٥) .

محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في الحديث رقم (٢٧٠) .

محمد بن مسلم الزهري، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث رقم (١١٩) .

عروة بن الزبير، ثقة فقيه مشهور، تقدم في الحديث رقم (٦٤١) .

عائشة: هي أم المؤمنين، تقدمت في الحديث رقم (١٣٥) .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه إبراهيم بن يحيى الشَّجَري، وهو لين الحديث، وأبوه يحيى بن عَبَّاد ضعيف، وابن إسحاق صدوق يدلس وقد عنعن .

(٧٦٢)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/٧٠، قال: أخبرنا خالد بن مَخْلَد البَجَلي، قال: حدثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، بنحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

خالد بن مَخْلَد البجلي، أبو الهيثم الكوفي، صدوق يتشيع وله أفراد، تقدم في الحديث رقم (٥٢٧) .

عبد الله بن عمر بن حفص، أبو عبد الرحمن العمري، قال المؤلف: ضعيف عابد، من السابعة . التقريب ص ٣١٤ .

نافع: هو مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة ١١٧ هـ أو بعد ذلك ./ع . التقريب ص ٥٥٩ .

ابن عمر: اسمه عبد الله، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (٢٢٥) .

درجة الإسناد: سنده ضعيف؛ لأنَّ فيه خالد بن مَخْلَد البجلي، صدوق يتشيع وله أفراد، وعبد الله بن عمر بن حفص، ضعيف .

وللحديث شاهد صحيح تقدم برقم (٧٦٠)، فيرتفع به الإسناد إلى الحسن لغيره، وصححه المؤلف في الإصابة ٢/٦٠٢، والله أعلم .

(١)- ينظر: صحيح مسلم ٢/١٠٤٨، كتاب النكاح، باب زواج زينب بنت جحش، حديث رقم ٨٩ - (١٤٢٨) .

٧٦٤- زيد بن حاطب بن أُمَيَّة بن رافع الأنصاري الأوسي ثم الظَّفَري .

قال الواقدي: شهد أحدا، وجُرِحَ بها، فرجع به قومه إلى أبيه، وكان أبوه منافقًا، فجعل يقول لمن يبكي عليه: أنتم فعلتم به هذا، غررتموه حتى جرح[١] . ذكر ذلك الواقدي[٢] في أثناء القصة، ولم يذكره فيمن استشهد بأحد، فلعله أفاق من جراحته[٣] .

وقرأت في حاشية جَمْهَرَة ابن الكلبي: يزيد بن حاطب، بزيادة ياء تحتانية مثناة في أوله[٤]، فالله أعلم .

وأعتذر عن ترك ذكر الواقدي له فيمن استشهد بأنه لم يستوعبهم .

٧٦٥- زيد بن الحُرّ العَبْسي: أحد التسعة الذين وفدوا على النبي ﷺ .

ذكره الطَّبَري[٥]، والبَاوَرْدي[٦]، وغيرهما .

٧٦٦- زيد بن حِصْن الطَّائي ثم السِّنْبِسي[٧] .

(٧٦٣)- ذكره الهَيْثَم بن عَدِيّ، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي السَّفَر الهَمْدَاني - أنَّه كان عامل عمر

٧٦٤- زيد، وصوابه: يزيد بن حاطب بن أُمَيَّة بن رافع الأنصاري الأوسي ثم الخَزْرَجي .

له صحبة، شهد أحدا، وجُرِحَ بها، فرجع به قومه إلى منزله، فاستشهد من ذلك الجُرْح، وكان أبوه رجلا منافقا .

ذكره ابن هشام فيمن استشهد بأحد من بني ظَفَر .

ترجمته في: أسد الغابة ٤٨٤/٥، تجريد أسماء الصحابة ١٣٥/٢، مغازي الواقدي ٢٦٣/١، سيرة ابن هشام ٦٠٥/٢، ٦٣٢، تاريخ الطبري ٥٣٠/٢، البداية والنهاية ٢٣٩/٣ .

(١)- في «ط»: غررتموه حتى خرج .

(٢)- ينظر: كتاب المغازي ٢٦٣/١ .

(٣)- قلت: وقد ذكره ابن هشام فيمن استشهد بأحد من بني ظفر، وصوابه أنَّه جُرِح فرجع به قومه إلى بيته فاستشهد من ذلك الجُرح . تنظر: مصادر ترجمته .

(٤)- لم أجده في كتاب جَمْهَرَة ابن الكلبي المطبوع، وصوابه يزيد كما في مصادر ترجمته، والله أعلم .

٧٦٥- لم أعثر له على ترجمة .

(٥)- الطَّبَري، له كتاب «ذيل المذيل»، ولم أقف عليه، ولم أجده في المنتخب منه، ولا في التاريخ .

(٦)- هو أبو منصور محمد بن سعد الباوَرْدي، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٤) .

٧٦٦- زَيْد بن حِصْن، ويقال: زيد بن حُصَيْن الطَّائي السِّنْبِسيُّ .

كان من رؤساء فرقة الخوارج، وخطيبهم، وكان على ميمنة جيش الخوارج يوم النَّهْرَوان، فقتله أبو موسى الأشعري ﷺ .

ينظر: تاريخ الطبري ٤٩/٥، ٥١، ٧٥، ٧٧، ٨٥، ٨٧، ١٣١، ١٧٥، البداية والنهاية ٢٧٤/٧، ٢٨٦، ٢٨٧ .

(٧)- السِّنْبِسي: بكسر السين المهملة، وسكون النون، وكسر الباء الموحدة، وفي آخرها سين أخرى، نسبة إلى سِنْبِس بن معاوية، قبيلة مشهورة من طيء . اللباب ١٤٤/٢ .

(٧٦٣)- لم أقف عليه .

والهَيْثَم بن عَدِي بن عبد الرحمن الطَّائي المؤرخ، كذّبه ابن معين، وأبو داود، وقال البخاري: سكتوا عنه . وقال أبو حاتم، والنسائي: متروك الحديث .

ينظر: التاريخ الكبير ٢١٨/٨، الجرح والتعديل ٨٥/٩، الضعفاء والمتروكين ص ١٠٤ .

ويونس بن أبي إسحاق، صدوق يهم قليلا، تقدم في الحديث رقم (٤١٩) .

وأبو السَّفَر الهَمْدَاني: اسمه سعيد بن يُحْمِد، ثقة، من الثالثة، تقدم في الحديث رقم (٩٠) .

ابن الخَطَّاب على حدود الكوفة . أخرجه محمد بن قدامة[١] في «أخبار الخَوَارِج» له .

قلت: وقد قدمت غير مرة أنَّهم كانوا لا يؤَمِّرون في ذلك إلا الصحابة .

٧٦٧- زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج الأنصاري الخَزْرَجي .

شهد أبوه أحدا، وشهد هو بدرا .

وذكره البخاري وغيره أنَّه الذي تَكَلَّمَ بعد الموت[٢] .

وسيأتي بعض طرق ذلك في ترجمة أخيه أسعد بن خارجة [٣] .

وقال ابن السَّكَن: تَزَوَّجَ أبو بكر أخته، فَوَلَدَتْ له أمَّ كلثوم بعد وفاته [٤] .

(٧٦٤)- وروى النسائي، وأحمد من طريق عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن موسى بن طلحة، عنه، قال: سألت رسول الله ﷺ كيف الصلاة عليك؟ قال: «صَلُّوا فَاجْتَهِدُوا ، ثُمَّ قُولُوا : اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ...» الحديث .

---

(١)- محمد بن قدامة الجوهري المروزي، له كتاب «أخبار الخوارج» وسمّاه حاجي خليفة «تاريخ الخوارج» ولم أقف عليه .

ينظر: كشف الظنون ٢٩٣/١، موارد ابن حجر ١٠٧/٢ .

٧٦٧- هو صحابي ابن صحابي، شهد بدرا، وشهد أبوه أحدا .

ترجمته في: معجم الصحابة للبَغَوي (ل/٢١٠/١)، معجم الصحابة لابن قانع ٧٨/٤، معرفة الصحابة (ل/٢٥٧/١)، الاستيعاب ٥٤٧/٢، أسد الغابة ٢٨٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٨/١ .

(٢)- ينظر: التاريخ الكبير ٣٨٣/٣، الاستيعاب ٥٤٧/٢، أسد الغابة ٢٨٤/٢ .

(٣)- ينظر الإصابة ٥٣/٣ .

(٤)- ينظر: أسد الغابة ٣٨٣/٧ .

(٧٦٤)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ١٩٩/١، قال: ثنا علي بن بَحْر، ثنا عيسى بن يونس، حدثنا عثمان بن حكيم، ثنا خالد بن سلمة، أنَّ عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى بن طلحة حين عرس على ابنه، فقال: يا أبا عيسى، كيف بلغك في الصلاة على النبي ﷺ ؟ فقال موسى: سألت زيد بن خارجة عن الصلاة على النبي ﷺ ، فقال زيد: إنِّي سألت رسول الله ﷺ نفسي كيف الصلاة عليك؟ قال: «صَلُّوا وَاجْتَهِدُوا ثُمَّ قُولُوا: اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» .

وأخرجه النسائي في السنن ٤٨/٣، كتاب السهو، باب نوع آخر من الصلاة على النبي ﷺ ، وفي السنن الكبرى ٣٨٣/١، كتاب الصلاة، باب نوع آخر من الصلاة على النبي ﷺ ، وفي النعوت ٣٩٦/٤، باب الحميد المجيد .

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥٦/٤، برقم ٢٠٠٠، والطبراني في الكبير ٢٤٩/٥، برقم ٥١٤٣، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٨٣/٣، ٣٨٤، برقم ١٢٨١، وابن قانع في معجم الصحابة ٨١/٤، برقم ٤٧٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٥٧/١)، كلهم من طرق، عن عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

علي بن بَحْر، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٤٠) .

عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، ثقة مأمون، تقدم في الحديث رقم (٣٥٤) .

عثمان بن حكيم بن عَبَّاد الأنصاري، أبو سهل الكوفي، ثقة، من الخامسة ./ خت م ٤ . التقريب ص ٣٨٣ . =

٧٦٨- زيد بن خالد الجُهَني .

مختلف في كنيته: أبو زُرْعَة، وأبو عبد الرحمن، وأبو طلحة .

روى عن النبي ﷺ ، وعن عثمان، وأبي طلحة، وعائشة .

روى عنه ابناه: خالد، وأبو حَرْب[1]، ومولاه أبو عَمْرَة[2]، وعبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة، وأبو سَلَمَة[3]، وآخرون .

وشهد الحديبية، وكان معه لواء جُهَيْنَة يوم الفتح، وحديثه في الصحيحين[4] وغيرهما .

= خالد بن سلمة بن العاص المخزومي، المعروف بالفأفاء، صدوق رُمِي بالإرجاء وبالنَّصْب، من الخامسة، قتل سنة ١٣٢ هـ بواسط / بخ م ٤ . التقريب ص ١٨٨ .

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخَطَّاب العَدَوي، أبو عمر المدني، ثقة، من الرابعة، توفي بحران في خلافة هشام ./ع . التقريب ص ٣٣٤ .

موسى بن طلحة بن عبيد الله التَّيْمي، ثقة جليل، من الثانية، ويقال: إنَّه ولد في حياة النبي ﷺ ، مات سنة ١٠٣ هـ ./ع . التقريب ص ٥٥١ .

زيد بن خارجة، صحابي، تقدمت ترجمته برقم ٧٦٧ .

درجة الإسناد : حسن، رجاله ثقات غير خالد بن سلمة، قال المؤلف: صدوق رمي بالإرجاء وبالنصب . وهو من رجال مسلم .

وللحديث شواهد كثيرة منها ما أخرجه البخاري في الصحيح ٢٠٢/٧، كتاب الدعوات، باب الصلاة على النبي ﷺ ، برقم ٦٣٥٧، ٦٣٥٨، من حديث كعب بن عُجْرَة، ومن حديث أبي سعيد الخُدْري رضي الله عنهما، بنحوه .

فيرتفع به الحديث إلى الصحيح لغيره، والله أعلم .

٧٦٨- زيد بن خالد الجُهَني، أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو طلحة، وقيل: أبو زيد المدني .

صحابي مشهور، شهد الحديبية، وكان معه لواء بني جهينة يوم الفتح، وتوفي سنة ٧٨ هـ على خلاف .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٤٤/٤، معرفة الصحابة (ل/٢٦٠/ب)، الاستيعاب ٥٤٩/٢، أسد الغابة ٢٨٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٨/١ .

(١) - هو أبو حَرْب بن زيد بن خالد الجُهَني، مشهور بكنيته، ولم أقف على اسمه .

روى عن أبيه، وروى عنه بكير بن عبد الله الأشج .

قال المؤلف: مقبول، من الرابعة ./ س . التقريب ص ٦٣٢ .

وينظر أيضا: تهذيب الكمال ٢٣٦/٣٣، وتهذيب التهذيب ٧٠/١٢ .

(٢) - أبو عَمْرَة، مولى زيد بن خالد الجُهَني، روى عنه مولاه، وعنه محمد بن يحيى بن حبان .

قال المؤلف: مقبول، من الثالثة ./ د س ق . التقريب ص ٦٦١ .

وينظر أيضا: تهذيب الكمال ١٤٠/٣٤، تهذيب التهذيب ١٨٧/١٢ .

(٣)- أبو سَلَمَة: هو ابن عبد الرحمن بن عَوْف القرشي الزهري، ثقة مكثر، تقدم في الحديث رقم (٣٨٦) .

(٤) - له أحاديث كثيرة في الصحيحين وغيرهما منها ما أخرجه البخاري في الصحيح ٢٩١/٣، كتاب الجهاد والسير، باب فضل مَنْ جَهَّزَ غازيا أو خَلَفَه بخير، برقم ٢٨٤٣، ومسلم في الصحيح ١٥٠٧/٣، كتاب الإمارة، باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله، برقم ١٨٩٥، عن زيد بن خالد الجُهَني، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا» . واللفظ للبخاري .

قال ابن البَرْقِيِّ[1] وغيره: مات سنة ثمان وسبعين بالمدينة، وله خمس وثمانون[2] .

وقيل: مات سنة ثمان وستين، وقيل: مات قبل ذلك في خلافة معاوية بالمدينة[3] .

٧٦٩- زيد بن خُرَيْم .

(٧٦٥)- روى ابن منده من طريق علي بن مسهر، عن سعيد بن عُبَيْد بن زيد بن خُرَيْم، عن أبيه، عن جده، قال: سألت النبي ﷺ عن المسح على الخُفَّيْن، فقال: « ثَلاثَةُ أَيَّامٍ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ » .

٧٧٠- زيد بن الخَطَّاب بن نُفَيْل العَدَوي .

يأتي نسبه في ترجمة أخيه عمر[4] .

أُمُّهُ أسماء بنت وَهْب من بني أسد، وكان أسن من عمر، وأسلم قبله، وشهد بدرا والمشاهد، واستشهد باليمامة .

وكانت راية المسلمين معه سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر، وحزن عليه عمر حزنا شديدا، ولما قُتِلَ، قال عمر: سبقني إلى الحسنيين: أسلم قبلي، واستشهد قبلي[5] .

(٧٦٦)- له في الصحيح حديث واحد في النهي عن قتل حيات البيوت، من رواية ابن عمر، عنه مقرونا

---

(١)- ابن البَرْقِي: هو أبو بكر أحمد بن عبد الله بن البَرْقِي، وله كتاب «معرفة الصحابة وأنسابهم»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٣ .

(٢)- ذكره المزي في تهذيب الكمال ٦٤/١٠ .

(٣) - ينظر: طبقات خليفة ص ٢٦٥، طبقات ابن سعد ٣٤٤/٤، والأول قول الأكثر .

٧٦٩- زيد بن خُرَيْم .

قال أبو نُعَيْم، وابن الأثير: مجهول، وفي إسناد حديثه نظر .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٦٢/ب). أسد الغابة ٢٨٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٨/١ .

(٧٦٥)- أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٢/ب)، بسنده إلى علي بن مسهر، به، بمثله .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٨٥/٢، وعزاه إلى ابن منده وأبي نعيم .

وفي سنده سعيد بن عبيد بن زيد بن خُرَيْم، وأبوه، لم أعثر لهما علي ترجمة .

وزيد بن خُرَيْم، قال أبو نعيم، وابن الأثير: مجهول، وفي إسناد حديثه نظر . تقدمت ترجمته برقم ٧٦٩ .

٧٧٠- زيد بن الخَطَّاب بن نُفَيْل بن عَبْد العُزَّى القرشي العَدَوي، أبو عبد الرحمن، أخو عمر بن الخَطَّاب رضي الله عنهما .

صحابي مشهور، أسلم قبل أخيه عمر، وكان من المهاجرين الأولين، شهد بدرا والمشاهد مع رسول الله ﷺ، واستشهد يوم اليمامة سنة ١٢ هـ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٧٦/٣، معرفة الصحابة (ل/٢٥١/ب)، الاستيعاب ٥٥٠/٢، أسد الغابة ٢٨٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٨/١ .

(٤)- ينظر: الإصابة ٥٨٨/٤ .

(٥)- تنظر مصادر ترجمته .

(٧٦٦)- أخرجه البخاري في الصحيح ٤٣٨/٤، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم، برقم ٣٢٩٩، معلقا .

وأخرجه مسلم في الصحيح ١٧٥٣/٤، كتاب السلام، باب قتل الحَيَّات وغيرها، برقم ١٢٩ - (٢٢٣٣)، و١٣٠ - (٢٢٣٣) .

بأبي لُبَابة، ورَجَّحَ صالح جَزَرَة [١] أنَّ الصواب عن أبي لُبَابَة وحده .

٧٧١- زيد بن الدَّثِنَة، بفتح الدال وكسر المثلثة بعدها نون، ابن معاوية بن عُبَيْد بن عامر بن بَيَاضَة الأنصاري البَيَاضي .

شهد بدرا وأحدا، وكان في غزوة بئر معونة، فأسره المشركون، وقتلته قريش بالتَّنْعِيم [٢] .

(٧٦٧)- قال ابن إسحاق في «المغازي»: حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة - أنَّ نفرا من عضل والقارة قدموا على رسول الله ﷺ بعد أحد، فقالوا: إنَّ فينا إسلاما فابعث معنا نفرا من أصحابك يُفَقِّهُونَنَا في الدين، فبعث معهم خبيب بن عَدِي [٣]، وزيد بن الدَّثِنَة ... فذكر القصة بطولها، وهي في صحيح البخاري من حديث أبي هريرة .

٧٧٢- زيد بن رَبْعَة، أو ربيعة بن أسد بن عبد العُزَّى .

(٧٦٨)- ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد بحنين .

وقيل: اسم أبيه زَمْعَة . وسيأتي قريبا [٤] .

---

(١)- هو صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب، أبو علي الأسدي البغدادي، المُلَقَّب جَزَرَة، ولد سنة ٢٠٥ هـ ببغداد، واستوطن بخارى من سنة ٢٦٦ هـ ، وملكه أمير بخارى بالإحسان والاحترام، وتوفي سنة ٢٩٣ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ٣٢٢/٩، تذكرة الحفاظ ٦٤١/٢، سير أعلام النبلاء ٢٣/١٤، طبقات الحفاظ ص ٢٨١ .

٧٧١- ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٥/٢، ٣٨٩/٣، معرفة الصحابة (ل/٢٨٥/١)، الاستيعاب ٥٥٣/٢، أسد الغابة ٢٨٦/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٩/١ .

(٢)- تنظر مصادر ترجمته .

(٧٦٧)- لم أجده في كتاب المغازي المطبوع لابن إسحاق، وذكره ابن هشام في السيرة ٦٦٦/٢، مطولا .

وأخرجه البخاري في الصحيح ٤٩/٥، كتاب المغازي، باب غزوة الرجيع، ورِعْل، وذَكْوان، وبئر مَعُونَة ....، برقم ٤٠٨٦، من حديث أبي هريرة مطولا .

(٣) - خبيب بن عَدي، تقدمت ترجمته برقم ٩٣ .

٧٧٢- زيد بن رَبْعَة، ويقال: ربيعة القُرَشي الأسدي، من بني أسد بن عبد العُزَّى .

له صحبة، استشهد يوم حُنَيْن .

وسَمَّاه ابن إسحاق يزيد بن زَمْعَة بن الأسود بن المُطَّلِب بن أسد، وقال: جمح به فرس له يقال له: الجناح، فقُتِلَ .

ترجمته في: سيرة ابن هشام ٩٠١/٢، معرفة الصحابة (ل/٢٥٩/١)، أسد الغابة ٢٨٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٩/١، الإصابة ٦٥٦/٦ .

(٧٦٨)- أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢٥/٥، برقم ٥١٥٥، من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، قال: وقتل يوم حنين من المسلمين من قريش، ثم من بني أسد بن عبد العزى، زيد بن ربيعة .

وسنده ضعيف، تقدم بكامله في الأثر رقم (٥١٠) .

(٤)- تنظر: الترجمة الآتية برقم ٧٧٤ .

٧٧٣- زيد بن رُقَيْش، بقاف ومعجمة، مصغر، حليف بني أُمَيَّة .

(٧٦٩)- ذكره أبو الأسود عن عروة، فيمن استشهد باليمامة .

وذكره ابن إسحاق [١] فيهم، لكنه سَمَّى أباه قيسا، فكأنه حذف الراء وأهمل الشين، وسَمَّاه الزهري يزيد بزيادة تحتانية في أوله .

٧٧٤- زيد بن زَمْعَة بن الأسود بن [٢] أَسَد بن عبد العُزَّى القرشي الأسدي .

ذكره الطَّبَري [٣] فيمن استشهد يوم حنين، واستدركه ابن فَتْحُون [٤]، وقيل: هو يزيد بن سَلَمَة الآتي [٥] .

٧٧٥- زيد بن أبي زُهَيْر الأنصاري .

(٧٧٠)- ذكر مقاتل في تفسير قوله تعالى : ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ [النساء ٣٤] - أنَّ زيد بن أبي زُهَيْر جاء بابنته حبيبة، وقد لطمها ... فذكر القصة في سبب نزول الآية .

٧٧٣- زيد بن رُقَيْش - بضم الراء المهملة وفتح القاف المثناة وسكون الياء التحتانية - حليف بني أُمَيَّة .

قال عروة: استشهد يوم اليمامة .

وسَمَّاه ابن إسحاق زيد بن قَيْس، وقال الزهري: هو يزيد بن رُقَيْش .

قلت: ما قاله الزهري، هو الأكثر، وهو يزيد بن رقيش بن رئاب الأسدي، صحابي، شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، واستشهد يوم اليمامة سنة ١٢ هـ .

ينظر: طبقات ابن سعد ٩١/٣، سيرة ابن هشام ٥٠٣/١، ٥٣١، معرفة الصحابة (ل/٢٥٩/١)، أسد الغابة ٢٨٨/٢، ٤٨٧/٥، البداية والنهاية ١٧١/٣، ٣٣٩/٦ .

(٧٦٩)- أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢٦/٥، برقم ٥١٥٦، من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، فذكره .

وسنده ضعيف، تقدم بكامله في الأثر رقم (٥١٠) .

(١)- لم أجده في كتاب السير والمغازي المطبوع، تنظر مصادر ترجمته .

٧٧٤- زيد بن زَمْعَة بن الأسْوَد .

له صحبة، استشهد يوم حنين، واختلف في اسمه، وقد تقدم الكلام فيه في ترجمة زيد بن رَبْعَة برقم ٧٧٢ .

(٢)- هكذا في الأصل، وصوابه: من بني أسد بن عبد العُزَّى، تنظر الترجمة المتقدمة برقم ٧٧٢ .

(٣)- ينظر: تاريخ الطَّبَري ٨١/٣، وفيه: يزيد بن زَمْعَة بن الأسود بن المُطَّلب، من بني أسد بن عبد العُزَّى . وهو قول الأكثر .

(٤)- هو محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحُون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

(٥)- ينظر: الإصابة ٦٦٠/٦ .

٧٧٥- زيد بن أبي زهير الأنصاري، له ذكر في الحديث الآتي، ورقمه (٧٧٠) .

(٧٧٠)- ذكره الواحدي في أسباب النزول ص ١٥٥، برقم ٣١٠، قال: قال مقاتل: نزلت هذه الآية في سعد بن الربيع، وكان من النُّقَبَاء، وامرأته حَبِيبَة بنت زيد بن أبي زهير، وهما من الأنصار، وذلك أنَّها نَشَزَتْ عليه فلطمها، فانطلق أبوها معها إلى النبي ﷺ ، فقال: أَفْرَشْتُهُ كريمتي فلطمها . فقال النبي ﷺ : «لِتَقْتَصَّ مِنْ زَوْجِهَا» . وانصرفَتْ مع أبيها لتقتص منه، فقال النبي ﷺ : «ارْجِعُوا، هَذَا جِبرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي» . وأنزل الله تعالى هذه الآية، فقال رسول الله ﷺ : « أَرَدْنَا أَمْرًا وَأَرَادَ اللَّهُ أَمْرًا، وَالَّذِي أَرَادَ اللَّهُ خَيْرٌ» . ورفع القصاص .

وذكر الطبري، وابن كثير، والسيوطي نحو هذه القصة من غير ذكر زيد بن أبي زهير .

ينظر: تفسير قوله تعالى : ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ [النساء ٣٤] في تفسير الطبري ٢٩١/٨، تفسير ابن كثير ٢٧٦/٢، الدر المنثور ٥١٣/٢ .

وقد ذكرها عبد بن حُمَيْد(١)، والطَّبَري(٢)، وغيرهما ولم يُسَمِّه أحدٌ منهم .

٧٧٦- زيد بن سُرَاقَة بن كَعْب بن عَبْد العُزَّى بن خُزَيْمَة - أو غَزِيَّة - ابن عمرو بن عَوْف بن عَبْد عَوْف ابن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار الخَزْرَجي النَّجَّاري .

(٧٧١)- استشهد يوم جسر أبي عُبَيْد بالقادسية، ذكره ابن إسحاق، وأبو الأسود، عن عروة، وكان ذلك في سنة خمس عشرة .

(٧٧٧)- زيد بن سَعْنَة، الحَبْر الإسرائيلي .

اختلف في سَعْنَة؛ فقيل: بالنون، وقيل: بالتحتانية، قال ابن عبد البر: بالنون أكثر(٣) .

(٧٧٢)- روى قصة إسلامه الطَّبَراني، وابن حبان، والحاكم، وأبو الشَّيْخ في كتاب «أخلاق النبي ﷺ»، وغيرهم من طريق الوليد بن مسلم، عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن سلام، قال: قال زيد بن سَعْنَة: ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجه محمد حين نظرت إليه إلا خصلتين لم أخبرهما منه: يسبق حلمُهُ جَهْلَهُ، ولا يزيده شدةُ الجهل عليه إلا حلمًا ... فذكر الحديث بطوله، وفيه مبايعته النبي ﷺ التَّمْرَ إلى أجل، ومقاضاته إياه عند استحقاقه، وفي آخره فقال زيد ابن سَعْنَة: أشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدا عبده ورسوله . وآمن، وصدق، وشهد مع النبي ﷺ مشاهده، واستشهد في غزوة تبوك مقبلا غير مدبر .

---

(١)- هو الإمام الحافظ أبو محمد، عَبْد بن حُمَيْد بن نَصْر، الكِسِّي، ويقال له الكَشِّي، يقال : اسمه عبد الحميد .
وُلِد بعد السبعين ومائة، ومن كتبه: «التفسير الكبير» و«المسند» ولم أقف عليهما، وطبع المنتخب من مسنده في ثلاث مجلدات، بتحقيق مصطفى بن العَدَوي شلباية، دار الأرقم، الكويت، ط١، ١٤٠٥ هـ .وتوفي عَبْد بن حُمَيْد رحمه الله سنة ٢٤٩ هـ .

ينظر: العبر ١/٤٥٤، تذكرة الحفاظ ٢/١٠٤، سير أعلام النبلاء ١٢/٢٣٥، طبقات الحفاظ ص ٢٣٤، شذرات الذهب ٢/ ١٢٠، الأعلام ٤/٤١، الرسالة المستطرفة: ٦٦ - ٦٧، ٧٦، ٩٨ .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٧٠) .

٧٧٦- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٥٩/ا)، الاستيعاب ٢/٥٥٣، أسد الغابة ٢/٢٨٨، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٩

(٧٧١)- أخرجه الطَّبَراني في الكبير ٥/٢٢٦، برقم ٥١٥٧، من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، فذكره .
وسنده ضعيف، تقدم بتمامه في الأثر رقم (٥١٠) .

(٧٧٧)- زيد بن سَعْنَة - بفتح السين وسكون العين، المهملتين، وفتح النون، وقيل: بالياء، والأول أكثر .
كان أحد أحبار اليهود، فأسلم، وحسن إسلامه، وشهد مع النبي ﷺ مشاهد كثيرة، وتوفي في غزوة تبوك .
ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٥٩/ب/)، الاستيعاب ٢/٥٥٣، أسد الغابة ٢/٢٨٨، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٩ .

(٣)- ينظر: الاستيعاب ٢/٥٥٣ .

(٧٧٢)- أخرجه الطبراني في الكبير ٥/٢٢٢، برقم ٥١٤٧، قال: حدثنا أحمد بن عبد الوَهَّاب بن نَجْدَة الحوطي، ثنا أبي (ح) . وحدثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا محمد بن أبي السَّرِي العَسْقَلاني، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا محمد بن حمزة بن يوسف ابن عبد الله بن سلام، به، مطولا .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٥٩/ب)، من طريق محمد بن المتوكل، والحوطي، كلاهما قالا: ثنا الوليد بن مسلم، بمثل الطبراني سندا ومتنا . =

ورجال الإسناد موثقون، وقد صَرَّحَ الوليد فيه بالتحديث، ومداره على محمد بن أبي السَّري الراوي له، عن الوليد، وَثَّقَه ابن معين[(١)]، ولَيَّنَه أبو حاتم[(٢)]، وقال ابن عَدِي: محمد كثير الغَلَط[(٣)]. والله أعلم .

ووجدت لقصته شاهدا من وجه آخر، لكن لم يُسَم فيه:

(٧٧٣)- قال ابن سعد: حدثنا يزيد، حدثنا جرير بن حازم، حدثني مَنْ سمع الزهري يحدث أنَّ يهوديًا قال: ما كان بقي شيء من نعت محمد في التوراة إلا رأيته إلا الحلم ... فذكر القصة .

= وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان ٥٢١/١، برقم ٢٨٨، قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، ومحمد بن الحسن بن قتيبة - واللفظ للحسن - قالا: حدثنا محمد بن المتوكِّل - وهو ابن أبي السَّري، به، مطولا .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٦٠٤/٣ - ٦٠٥، قال: أخبرني دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، ثنا أحمد بن علي الأبار، بمثل الطبراني سندا ومتنا .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٧٨/٦، من طريق الحسن بن سفيان، به، نحوه .

وأخرجه أبو الشَّيْخ في كتاب أخلاق النبي ﷺ ص ٨١، من طريق الحسن بن محمد، عن أبي زُرْعة، عن محمد بن المتوكل، به، نحوه .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٧٦٥/٢، كتاب التجارات، باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم، برقم ٢٢٨١، من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، عن الوليد بن مسلم، به، مختصرا .

ترجمة رجال الإسناد:

أحمد بن عبد الوَهَّاب بن نَجْدَة الحَوْطي، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٦١) .

أبوه: هو عبد الوَهَّاب بن نَجْدَة الحَوْطي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٦١) .

محمد بن أبي السَّري: هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن، صدوق له أوهام كثيرة، تقدم في الحديث رقم (٢١١) .

الوليد بن مسلم القرشي، أبو العَبَّاس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم في الحديث رقم (٣٦٤) .

محمد بن حَمْزَة بن يوسف بن عبد الله بن سلام، صدوق، من السادسة . / ق . التقريب ص ٤٧٥ .

حَمْزَة بن يوسف بن عبد الله بن سلام، مقبول ./ ق . التقريب ص ١٨١ .

يوسف بن عبد الله بن سلام الإسرائيلي، صحابي صغير، وقد ذكره العجلي في ثقات التابعين ./ بخ ٤ . التقريب ص ٦١١ .

عبد الله بن سلام الإسرائيلي، أبو يوسف، قيل: كان اسمه الحصين فسماه النبي ﷺ عبد الله، مشهور، له أحاديث وفضل، مات سنة ٤٣ هـ ./ع . التقريب ص ٣٠٧ .

درجة الإسناد: فيه محمد بن أبي السَّري، وهو صدوق له أوهام كثيرة، وحَمْزَة بن يوسف بن عبد الله بن سلام، مقبول .

وصححه الحاكم في المستدرك ٦٠٥/٣، وتعقبه الذهبي بقوله: قلت: ما أنكره وأركَّه لا سيما قوله: «مقبلا غير مدبر» فإنه لم يكن في غزوة تبوك قتال . اهـ .

وقال الهيثمي في المجمع ٢٤٠/٨: روى ابن ماجة منه طرفا، رواه الطَّبراني، ورجاله ثقات .

وقال المؤلف في تهذيب التهذيب ٣٥/٣: هو حديث حسن مشهور . اهـ . والله أعلم .

(١)- ينظر: سؤالات ابن الجنيد، الترجمة ٥٥٤، تهذيب الكمال ٣٥٥/٢٦ .

(٢)- الجرح والتعديل ١٠٥/٨ .

(٣)- لم أهتد إلى موضعه في الكامل، وذكره المزي في تهذيب الكمال ٣٥٨/٢٦ .

(٧٧٣)- لم أهتد إلى موضعه في طبقات ابن سعد، وفي سنده مَنْ لم يُسَم .

ويزيد: هو ابن أبي حَبِيب، ثقة فقيه وكان يرسل، تقدم في الحديث رقم (١٧) .

وجرير بن حازم، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، تقدم في الحديث رقم (٢٨٤) .

والزهري: هو محمد بن مسلم، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث رقم (١١٩) .

٧٧٨- زيد بن سَهْل بن الأَسْوَد بن حَرَام بن عَمْرو بن زيد بن مَنَاة بن عمرو بن مالك بن عَدِي بن عمرو ابن مالك بن النَّجَّار الأنصاري الخَزْرَجي، أبو طَلْحَة .

مشهور بكنيته، ووهم مَنْ سَمَّاه سَهْل بن زيد، وهو:

(٧٧٤)- قول ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية مَنْ شهد العَقَبَة .

(٧٧٥)- وقد قال ابن سَعْد: أخبرنا مَعْن بن عيسى، أخبرنا أبو طلحة [رجل][١] من ولد أبي طلحة، قال: اسم أبي طَلْحَة زيد، وهو القائل:

أنا أبو طلحةَ واسمي زيدُ وكُلُّ يومٍ في سلاحي صَيْدُ [٢]

كان من فضلاء الصحابة، وهو زوج أم سُلَيْم .

(٧٧٦)- روى النسائي من طريق جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: خطب أبو طلحة أم سُلَيْم، فقالت: يا أبا طلحة، ما مثلك يُرَدّ، ولكنَّك امرؤ كافر، وأنا مسلمة لا تحلّ لي، فإن تسلم فذلك مهري، فأسلم، فكان ذلك مهرها .

٧٧٨- هو صحابي جليل، شهد العقبة، وبدرا، وما بعدها من المشاهد، وكان يوم أحد يقي رسول الله ﷺ بنفسه، ويرمي عنه، ويقول: نحري دون نحرك يا رسول الله، وهو الذي حفر قبر رسول الله ﷺ بنفسه، ومات سنة ٣٢ هـ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٠٤/٣، معجم الصحابة للبغوي (ل/٢٠٠/أ)، معجم الصحابة لابن قانع ٦٩/٤، معرفة الصحابة (ل/٢٥٢/ب)، الاستيعاب ٥٥٣/٢، أسد الغابة ٢٨٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٩/١ .

(٧٧٤)- أخرجه الطبراني في الكبير ٩٠/٥، برقم ٤٦٧١، وسنده ضعيف، تقدم بتمامه في الأثر رقم (٥١٠) .

قال الطبراني: هكذا قال ابن لهيعة: سهل بن زيد، في تسمية من شهد العقبة، وقاله على الصواب في تسمية مَنْ شهد بدرا . اهـ .

(٧٧٥)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥٠٤/٣ .

ومَعْن، بسكون ثانيه، ابن عيسى بن يحيى، أبو يحيى المدني، ثقة ثبت، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك، من كبار العاشرة، مات سنة ١٩٨ هـ ./ع . التقريب ص ٥٤٢ .

وأبو طلحة رجل من ولد أبي طلحة، لم أعثر له على ترجمة .

(١)- الزيادة من طبقات ابن سعد ٥٠٤/٣ .

(٢)- البيت في طبقات ابن سعد ٥٠٤/٣، الاستيعاب ٥٥٥/٢ .

(٧٧٦)- أخرجه النسائي في السنن ١١٤/٦، كتاب النكاح، باب التزويج على الإسلام .

وفي السنن الكبرى ٣١٢/٣، كتاب النكاح، باب التزويج على الإسلام، برقم ٥٥٠٤، قال: أخبرنا محمد بن النَّضْر بن مُسَاوِر، قال: أنبأنا جعفر بن سليمان، به، فذكره .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٧٩/٦، برقم ١٠٤١٧، والطبراني في الكبير ٩٠/٥، برقم ٤٦٧٦، كلاهما من طريق جعفر ابن سليمان، به، نحوه .

وأخرجه النسائي أيضا في السنن ١١٤/٦، وفي الكبرى ٣١٢/٣، برقم ٥٥٠٣، كتاب النكاح، باب التزويج على الإسلام، من طريق قتيبة بن سعيد، حدثنا محمد بن موسى، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، نحوه .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٩١/٥، برقم ٤٦٧٧، من حديث عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة، مرسلا .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن النَّضْر بن مُسَاوِر المروزي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٣٩ هـ ./ د س . التقريب ص ٥١٠ . =

(٧٧٧)- وقد رواه أبو داود الطَّيَالسي في «مسنده» عن جعفر، وسليمان بن المغيرة، وحَمَّاد بن سلمة، كلهم عن ثابت، مطولا .

وهذا قد يخالف قول من قال: إنَّه شهد العقبة، وقد جزم بذلك عروة[١]، وموسى بن عُقْبَة[٢]، وذكره كلهم فيمن شهد بدرا[٣] .

(٧٧٨)- وقال النبي ﷺ : « لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ» . أخرجه أحمد مرسلا .

وفي رواية ابن سعد: « ... خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ» .

= جعفر بن سليمان الضُّبَعي، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، من الثامنة، مات سنة ١٧٨ هـ ./ بخ م ٤ . التقريب ص ١٤٠ .

ثابت بن أسلم البُناني، ثقة عابد، تقدم في الحديث رقم (٤٠٩) .

أنس: هو ابن مالك، خادم رسول الله ﷺ ، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

درجة الإسناد: حسن، وله متابع صحيح، وهو الذي بعده، ورقمه (٧٧٧)، فيرتفع به الحديث إلى الصحيح لغيره، والله أعلم .

(٧٧٧)- أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص ٢٧٣، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، وحماد بن سلمة، وجعفر بن سليمان، كلهم عن ثابت، عن أنس، فذكره مطولا .

ورجاله ثقات غير جعفر بن سليمان، وهو صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، تقدم في الحديث رقم (٧٧٦)، وهو مقرون بسليمان ابن المغيرة، وحماد بن سلمة، وهما ثقتان .

(١) - ينظر: المعجم الكبير ٥/٩٠، أثر رقم ٤٦٧٣ .

وقال الواقدي: شهد أبو طلحة العَقَبَة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا، وشهد بدرا، وأحدا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. اهـ . طبقات ابن سعد ٣/٥٠٤ .

وبه قال غيره، والله أعلم . تنظر مصادر ترجمته .

(٢)- ينظر: المعجم الكبير ٥/٩٠، أثر رقم ٤٦٧٢ .

(٣)- تنظر مصادر ترجمته .

(٧٧٨)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/٢٠٣، قال: ثنا يزيد بن هارون، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، فذكره .

وأخرجه أيضا في المسند ٣/٢٦١، وأخرجه أبو يعلى في المسند ٦٢/٧، برقم ٣٩٨٣، وأبو نعيم في الحلية ٣٠٩/٧، والحاكم في المستدرك ٣/٣٥٢، من طريق سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٥٠٥، من طريق محمد بن عبد الله الأسدي، وقبيصة بن عقبة، قالا: أخبرنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر أو عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: « لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ» .

ترجمة رجال الإسناد:

يزيد بن هارون، ثقة عابد متقن، تقدم في الحديث رقم ((١١٣) .

حماد بن سَلَمَة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، تغير بأخرة، تقدم في الحديث رقم (٣٣١) .

ثابت: هو ابن أسلم البُنَاني، ثقة عابد، تقدم في الحديث رقم (٤٠٩) .

أنس: هو ابن مالك، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

درجة الإسناد: صحيح، وأورده الهيثمي في المجمع ٩/٣١٥، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح .

(٧٧٩)- وعن أنس أنَّه كان يرمي بين يدي النبي ﷺ يوم أحد، فرفع النبي ﷺ ينظر، فرفع أبو طلحة صدرَه، وقال: هكذا لا يُصيبُكَ بعضُ سهامهم، نَحْري دون نَحْرِكَ . صحيح الإسناد .

واختلف في وفاته: فقال الواقدي[١]، وتبعه ابن نمير[٢]، ويحيى بن بُكَيْر[٣]، وغير واحد: مات سنة أربع وثلاثين، وصَلَّى عليه عثمان، وقيل: قبلها بسنتين[٤] .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقِي: عاش بعد النبي ﷺ أربعين سنة[٥] . وكأنَّه أخذه من:

(٧٨٠)- رواية شعبة، عن ثابت، عن أنس، قال: كان أبو طلحةَ لا يَصُومُ على عهد النبي ﷺ مِنْ أجل الغَزْوِ، فصام بعده أربعين سنة لا يفطر إلا يوم أضحى أو فِطْر .

---

(٧٧٩)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٨٦/٣، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٥٠٦/٣، كلاهما من طريق عفان، ثنا حَمَّاد، أنا ثابت، عن أنس، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد :

عَفَّان: هو ابن مسلم، ثقة ثبت ربما وهم، تقدم في الحديث رقم (٣٣٨) .

حَمَّاد: هو ابن سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، تغير بأخرة، تقدم في الحديث رقم (٣٣١) .

ثابت: هو ابن أسلم البُنَاني، ثقة عابد، تقدم في الحديث رقم (٤٠٩) .

أنس: هو ابن مالك، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

درجة الإسناد: صحيح، رجاله ثقات، رجال الشيخين غير حماد بن سلمة وهو من رجال مسلم. وأخرجه البخاري في الصحيح ٦٠٣/٤، كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب أبي طلحة، برقم ٣٨١١، وفي المغازي ٤٠/٥، باب ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنكُمْ أَنْ تَفْشَلاَ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران ١٢٢]، برقم ٤٠٦٤ .

ومسلم في الصحيح ١٤٤٣/٣، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة النساء مع الرجال، برقم ١٨١١، عن أنس، مطولا .

(١)- ذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥٠٧/٣ .

(٢)- ينظر: المعجم الكبير ٩٢/٥، أثر رقم ٤٦٨٥ .

(٣)- ينظر: المعجم الكبير ٩٢/٥، أثر رقم ٤٦٨٤ .

(٤) - وقيل: مات سنة ثلاث وثلاثين، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وقال المدائني: مات سنة إحدى وخمسين، ورَجَّحَه ابن الأثير، واستدل بأنَّه صام بعد وفاة النبي ﷺ أربعين سنة لم يفطر إلا أيام العيد .

وهو حديث صححه الحاكم في المستدرك ٣٥٣/٣، ووافقه الذهبي في التلخيص، وسيأتي تخريجه برقم (٧٨٠) .

واستغربه الذهبي في سير الأعلام ٢٩/٢ - ٣٠، فقال: قلت: بل عاش بعده نيفا وعشرين سنة . اهـ .

وذهب الكثيرون إلى أنَّه مات سنة أربع وثلاثين . والله أعلم .

تنظر مصادر ترجمته .

(٥)- ينظر: تاريخ أبي زُرْعَة ٥٦٢/١، أثر رقم ١٥٤٠ .

(٧٨٠)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥٠٦/٣، قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: أخبرنا حَمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن أنس، بمثله . وأخرجه أبو زُرْعَة في تاريخه ٥٦٢/١، من طريق أبي نُعَيْم، عن حَمَّاد بن سَلَمَة، به، بمثله . وأخرجه الطبراني في الكبير ٩٣/٥، برقم ٤٦٨٠، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا علي بن الجعد، ثنا شعبة، عن ثابت، به، نحوه .

وأخرجه ابن سعد أيضا في الطبقات الكبرى ٥٠٦/٣، من طريق يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حميد الطويل، عن أنس، نحوه .

قلت: فعلى هذا يكون مَوْتُه سنة خمسين أو سنة إحدى وخمسين . وبه جزم المدائني[١] .

(٧٨١)- ويؤيِّدُهُ ما أخرجه في «الموطأ»، وصَحَّحَهُ الترمذي، من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة - أنَّه دخل على أبي طَلْحَةَ ... فذكر الحديث في التصاوير .

وعبيد الله لم يدرك عثمانَ ولا عليًا، فدلَّ على تأخر وفاة أبي طَلْحَةَ .

= وأخرجه الطبراني في الكبير ٩٣/٥، برقم ٤٦٨١، من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، نحوه .

ترجمة رجال الإسناد :

عَفَّان بن مسلم، ثقة ثبت ربما وهم، تقدم في الحديث رقم (٣٣٨) .

حَمَّاد بن سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، تغير بأخرة، تقدم في الحديث رقم (٣٣١) .

ثابت: هو ابن أسلم البُنَاني، ثقة عابد، تقدم في الحديث رقم (٤٠٩) .

أنس: هو ابن مالك، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

درجة الإسناد : صحيح، وصححه الحاكم في المستدرك ٣٥٣/٣، على شرط مسلم، ووافقه الذهبي في التلخيص، واستغربه الذهبي في سير الأعلام ٢٩/٢ - ٣٠، فقال: قلت: بل عاش بعده نيفا وعشرين سنة . اهـ . والله أعلم .

(١)- تنظر الحاشية رقم (٤) في الصفحة السابقة .

(٧٨١)- أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٩٦٦/٢، كتاب الاستئذان، باب ما جاء في الصور والتماثيل، برقم ٧، عن أبي النَّضْر، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود، أنَّه دخل على أبي طلحة الأنصاري يَعُودُهُ، قال: فوجد عنده سَهْل ابن حُنَيْف، فدعا أبو طلحة إنسانًا فنزع نَمَطًا من تحته، فقال له سَهْل بن حُنَيْف: لِمَ تَنْزِعُهُ؟ قال: لأنَّ فيه تصاوير، وقد قال فيها رسول الله ﷺ ما قد علمت، فقال سَهْل: ألم يَقُل رسولُ الله ﷺ : «إلاَّ مَا كَانَ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ؟» قال: بلى، ولكنه أطيب لنفسي .

وأخرجه الترمذي في السنن ٢٠٢/٤، كتاب اللباس، باب ما جاء في الصُّوَر، برقم ١٧٥٠، والطبراني في الكبير ١٠٤/٥، برقم ٤٧٣١، من طريق مالك، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد :

أبو النَّضْر: هو سالم بن أبي أُمَيَّة المدني، ثقة ثبت وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة ١٢٩ هـ ./ع . التقريب ص ٢٢٦ .

عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة، ثقة فقيه ثبت، تقدم في الحديث رقم (٢٣٥) .

أبو طلحة: هو زيد بن سَهْل، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم ٧٧٨ .

درجة الإسناد : صحيح، رجاله ثقات، وأخرجه البخاري في الصحيح ٤١٩/٤، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه، برقم ٣٢٢٦ .

ومسلم في الصحيح ١٦٦٥/٣، كتاب اللباس، باب تحريم صور الحيوان ...، برقم ٨٥ - (٢١٠٦)، كلاهما من حديث أبي طلحة، نحوه .

وأخرجه البخاري في الموضع السابق، برقم ٣٢٢٥، وفي باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فَلْيَغْمِسْهُ فإنَّه في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء ٤٤٣/٤، برقم ٣٣٢٢، وفي المغازي ٢٠/٥، باب شهود الملائكة بدرا، برقم ٤٠٠٢، وفي اللباس ٨٥/٧، باب التصاوير، برقم ٥٩٤٩ .

ومسلم في الصحيح ١٦٦٥/٣ - ١٦٦٦، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صور الحيوان، برقم ٢١٠٦، والترمذي في السنن ١٠٦/٥، كتاب الأدب، باب ما جاء أنَّ الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب، برقم ٢٨٠٤، والنسائي في السنن ٢١٢/٨، كتاب الزينة، باب التصاوير، وابن ماجة في السنن ١٢٠٣/٢، كتاب اللباس، باب الصور في البيت، برقم ٣٦٤٩، كلهم من حديث أبي طلحة، قال: قال رسول الله ﷺ : « لاَ تَدْخُلُ المَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةٌ» .

(٧٨٢)- وقال ثابت، عن أنس أيضًا: مات أبو طَلْحَةَ غازيًا في البحر، فما وجدوا جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة أيام ولم يَتَغَيَّر .

أخرجه الفَسَوي في «تاريخه»، وأبو يعلى، وإسناده صحيح .

روى أبو طَلْحَة عن النبي ﷺ . روى عنه ربيبه أنس، وابن عَبَّاس، وأبو الحُبَاب سعيد بن يسار[1]، وغيرهم .

(٧٨٣)- وروى مسلم وغيره من طريق ابن سيرين، عن أنس أَنَّ النبي ﷺ لَمَّا حلق شعره بمِنى فَرَّقَ شِقَّهُ الأَيْمَن على أصحابه: الشَّعْرَة، والشَّعْرَتَيْن، وأعطى أبا طلحة الشِّقَّ الأيسر كُلَّهُ .

---

(٧٨٢)- أخرجه أبو يعلى في المسند ١٣٨/٦، برقم ٣٤١٣، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سلام، حدثنا حَمَّاد، عن ثابت، عن أنس، فذكره مطولا .

وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان ١٥٢/١٦، برقم ٧١٨٤، من طريق أبي يعلى بمثله سندا ومتنا .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥٠٧/٣، والطبراني في الكبير ٩٢/٥، برقم ٤٦٨٣، والحاكم في المستدرك ٣٥٣/٣، من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت وعلي بن زيد، عن أنس بن مالك، نحوه .

وأخرجه يعقوب بن سفيان في التاريخ ٣١٩/٣، من طريق ثابت، عن أنس، معلقا .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الرحمن بن سَلَّام بن عُبَيْد الله، أبو حَرْب البصري، صدوق، من العاشرة ./ م . التقريب ص ٣٤٢ .

حَمَّاد بن سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، تغير بأخرة، تقدم في الحديث رقم (٣٣١) .

ثابت: هو ابن أسلم البُنَاني، ثقة عابد، تقدم في الحديث رقم (٤٠٩) .

أنس: هو ابن مالك، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٥٢) .

درجة الإسناد: حسن، رجاله ثقات غير عبد الرحمن بن سَلَّام وهو صدوق من رجال مسلم، وصححه الحاكم على شرط مسلم، وسكت عنه الذهبي في التلخيص، وأورده الهيثمي في المجمع ٣١٢/٩ - ٣١٣، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح .

(١)- هو سَعِيد بن يَسَار، أبو الحُبَاب، بضم المهملة وموحدتين، المدني، ثقة متقن، من الثالثة، مات سنة ١١٧ هـ وقيل قبلها بسنة ./ع . التقريب ص ٢٤٣، وينظر أيضا: تهذيب الكمال ١٢٠/١١، تهذيب التهذيب ١٠٢/٤ .

(٧٨٣)- أخرجه مسلم في الصحيح ٩٤٧/٢ - ٩٤٨، كتاب الحج، باب بيان أَنَّ السنة يوم النحر أن يرمي ثم ينحر ثم يحلق، والابتداء في الحلق بالجانب الأيمن من رأس المحلوق، برقم ١٣٠٥، من طرق، عن هِشَام بن حَسَّان، عن محمد بن سيرين، عن أنس، فذكره بألفاظ مختلفة .

وأخرجه أبو داود في السنن ٢٠٣/٢، كتاب المناسك، باب الحلق والتقصير، برقم ١٩٨١، من طريق محمد بن العلاء، ثنا حفص، عن هِشَام، به، بنحوه .

وأخرجه الترمذي في السنن ٢٥٥/٣، كتاب الحج، باب ما جاء بأَيِّ جانب الرأس يبدأ بالحلق، برقم ٩١٢، قال: حدثنا أبو عَمَّار الحسين بن حُرَيْث، حدثنا سفيان بن عيينة، عن هِشام بن حَسَّان، به، نحوه .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح .

وأخرج البخاري في الصحيح ٦٣/١، كتاب الوضوء، باب الماء الذي يُغْسَل به شعر الإنسان، برقم ١٧١، عن أنس أَنَّ رسول الله ﷺ لما حَلَقَ رأسَه كان أبو طلحة أولَ مَنْ أَخَذَ من شعره .

(٧٨٤)- وفي الصحيحين عن أنس، لما نزلت: ﴿لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران ٩٢]، قال أبو طلحة لرسول الله ﷺ: إِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاء[1]، وإنها صدقة أرجو بِرَّها وذُخْرَها، فقال النبي ﷺ: «بَخٍ بَخٍ، ذَاكَ رَابِحٌ ...» الحديث.

٧٧٩- زيد بن شَرَاحِيل الأنصاري، أو يزيد.

(٧٨٥)- روى ابن عُقْدَة[2] في «الموالاة» من طريق عمر بن عبد الله بن يَعْلى بن مرّة، عن أبيه، عن جده، قال: لَمَّا قَدِمَ على الكوفة نشد الناس: مَنْ سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ»، فانتدب له بضعة عشر رجلا منهم زيد أو يزيد بن شَرَاحِيل الأنصاري. وإسناده ضعيف جدا.

---

(٧٨٤)- أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ٤٥٠، كتاب الزكاة، باب الزكاة على الأقارب، برقم ١٤٦١، وفي الوكالة ٩٣/٣، باب إذا قال الرجل لوكيله: ضَعْهُ حيث أراك اللّهُ ....، برقم ٢٣١٨، وفي الوصايا ٢٦١/٣، باب مَنْ تَصَدَّقَ إلى وكيله ثم رَدَّ الوكيل إليه، برقم ٢٧٥٨، وفي باب إذا وقف أرضا ولم يُبَيِّن الحدودَ فهو جائز، برقم ٢٧٦٩، وفي التفسير ٢٠٣/٥، باب ﴿لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾، برقم ٤٥٥٤، وفي الأشربة ٦٠٧/٦، باب استعذاب الماء، برقم ٥٦١١.

ومسلم في الصحيح ٦٩٣/٢، كتاب الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين...، برقم ٩٩٨، من حديث أنس مطولا.

(١)- بَيْرَحَاء: بفتح الباء وكسرها، وبفتح الراء وضمها والمد فيهما، وبفتحهما والقصر، اسم مال وموضع بالمدينة. اهـ. النهاية في غريب الحديث ١١٤/١، مادة «برح».

٧٧٩- ترجمته في: أسد الغابة ٢/ ٢٩٠، تجريد أسماء الصحابة ١٩٩/١.

(٧٨٥)- لم أقف على كتاب «الموالاة» لابن عُقْدَة، وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٢٩٠، من طريق أبي مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال: أخبرنا أبو العَبَّاس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدَة، حدثنا عبد الله ابن إبراهيم بن قتيبة، أخبرنا الحسن بن زياد بن عمر، أخبرنا عمر بن سعيد البصري، عن عمر بن عبد الله بن يَعْلى بن مُرَّة، به، بمثله.

ووصفه الذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١٩٩/١، بأنَّه حديث واه.

قلت: سنده ضعيف جدا؛ لأنَّ فيه: عمر بن سعد البصري، قال البخاري: لا يصح حديثه. لسان الميزان ٣٠٧/٤.

وعمر بن عبد الله بن يَعْلى بن مُرَّة الثقفي، ضعيف. التقريب ص ٤١٤.

وأبوه: هو عبد الله بن يَعْلى بن مرة الثقفي، قال البخاري: فيه نظر. وقال ابن حبان: لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد لكثرة المناكير في روايته. وذكره العقيلي في الضعفاء.

ينظر: التاريخ الكبير ٢٣٥/٥، كتاب المجروحين ٢٥/٢، الضعفاء الكبير ٣١٨/٢، لسان الميزان ٣٧٩/٣.

وللحديث شاهد عند الإمام أحمد في المسند ٦٣٨/٤، وفي فضائل الصحابة ٥٦٩/٢، برقم ٩٥٩، من حديث أبي سريحة أو زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ بمثله.

وصحح إسناده الدكتور وصي الله محمد عباس، محقق كتاب فضائل الصحابة.

وينظر أيضا: كتاب فضائل الصحابة للإمام أحمد، الأحاديث: ٩٤٧، ١٠٠٧، ١٠٢١، ١٠٤٨، ١١٦٧، ١١٧٧، ١٢٠٦.

(٢) - هو أبو العَبَّاس أحمد بن محمد بن سعيد، المعروف بابن عُقْدَة، وعُقْدَة لقب أبيه محمد بن سعيد، لُقِّبَ بذلك لتعقيده في التصريف.

وُلِدَ أبو العَبَّاس سنة ٢٤٩ هـ، وتوفي سنة ٣٣٢ هـ بالكوفة، ولم أقف على كتابه «الموالاة».

ترجمته في: تاريخ بغداد ١٤/٥، تذكرة الحفاظ ٨٣٩/٣، سير أعلام النبلاء ٣٤٠/١٥، طبقات الحفاظ ص ٣٤٨، شذرات الذهب ٣٣٢/٢، الأعلام ١٩٨/١.

٧٨٠- زيد بن أبي شَيْبَة، أبو شَهْم .

مشهور بكنيته، يأتي[١] .

٧٨١- زيد بن الصَّامت، ويقال: ابن النُّعْمان، أبو عَيَّاش الزُّرَقي .

مشهور بكنيته، يأتي[٢] .

٧٨٢- زيد بن صُحَار، بمهملتين، الثانية خفيفة، العَبْدِيُّ .

(٧٨٦)- روى ابن مَنْدَه بإسناد ضعيف، من طريق جعفر بن زيد بن صُحَار العَبْدي، عن أبيه، قال: قلت: للنبي ﷺ : إِنِّي أَنْبِذُ أَنْبِذَةً، فما يَحِلُّ لي؟ قال: «لاَ تَشْرَبِ النَّبِيذَ فِي الْمُزَفَّتِ وَلاَ الْقَرعِ وَلاَ الجَرِّ» .

٧٨٠- زيد بن أبي شَيْبَة .

اختلف في اسم أبي شَهْم: قيل: زيد، وقيل: يزيد بن أبي شَيْبَة .

قال أبو نعيم، وابن الأثير: سَمَّاه بعضهم، ولا يثبت .

وهو صحابي مشهور بكنيته، روى عنه قيس بن أبي حازم .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٦٢/ب)، أسد الغابة ٢/ ٢٩٠، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٩، الإصابة ٢٠٨/٧ .

(١) - الإصابة ٢٠٨/٧ .

٧٨١- زيد بن الصَّامت .

اختلف في اسم أبي عَيَّاش الزُّرَقي الأنصاري: قيل: زيد بن الصَّامت، وصَحَّحه ابن عبد البر .

وقيل: زيد بن النُّعْمان، وقيل: عُبَيْد، وقيل غير ذلك .

وهو صحابي شهد أحدا وما بعدها .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٥٧/ب)، الاستيعاب ٥٥٥/٢، أسد الغابة ٢٩١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٩/١، الإصابة ٢٩٤/٧ .

(٢)- الإصابة ٢٩٤/٧ .

٧٨٢- زيد بن صُحَار، بضم الصاد وفتح الحاء المهملتين، العَبْدِيُّ .

عداده في أهل الحجاز، روى عنه ابنه عن النبي ﷺ حديثا في سنده ضعف، وهو الحديث الآتي برقم (٧٨٦) .

ترجمته في: أسد الغابة ٢٩١/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٩/١ .

(٧٨٦)- أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٩١/٢، من طريق إسماعيل بن عَيَّاش، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، عن جعفر بن زيد بن صُحَار، عن أبيه، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

إسماعيل بن عَيَّاش، صدوق في روايته عن أهل بلده مُخَلِّطٌ في غيرهم، تقدم في الحديث رقم (٦١) .

عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم المكي، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٣٣٠) .

جعفر بن زيد بن صُحَار العَبْدي، سكت عنه ابن أبي حاتم، وقال البخاري، وابن حبان: يروي المقاطيع .

التاريخ الكبير ١٩٠/٢، ثقات ابن حبان ١٣٣/٦، الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٠ .

زيد بن صُحَار، روى عنه ابنه جعفر عن النبي ﷺ حديثا في سنده ضعف، تقدمت ترجمته برقم ٧٨٢ .

درجة الإسناد: فيه إسماعيل بن عَيَّاش، وهو صدوق في روايته عن أهل بلده، مُخَلِّطٌ في غيرهم، وجعفر بن زيد بن صُحَار، سكت عنه ابن أبي حاتم، وقال البخاري، وابن حبان: يروي المقاطيع .

وللحديث شواهد منها ما أخرجه البخاري في الصحيح ٦٠٣/٦، كتاب الأشربة، باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف بعد النهي، برقم ٥٥٩٤، من حديث علي ﷺ قال: نهى النبي ﷺ عن الدُّبَّاء والمُزَفَّت . =

قال ابن مَنْدَه: عداده في أهل الحجاز[(١)] .

٧٨٣- زيد بن صُوحَان، بضم المهملة وسكون الواو، ومهملة .

يُقال: إنَّ له صحبة، وسيأتي ما ورد في ذلك في ترجمة زيد العَبْدي[(٢)] .

وقال ابن مَنْدَه: عداده في أهل الحجاز . والمعروف أنَّه مخضرم .

وستأتي ترجمته مستوفاة في القسم الثالث إن شاء الله تعالى[(٣)] .

٧٨٤- زيد بن عاصم بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجَّار الأنصاري المازني .

تقدم ذكره في ترجمة ولده حبيب بن زيد[(٤)]، وأنَّه شهد أحدا .

وذكر أبو عمر[(٥)] أنَّه شهد العَقَبَة وبَدْراً، ويقال: إنَّ كنيته أبو الحسن، وزاد أبو عمر في نسبه بين عاصم وعمرو بن عوف: كعب بن منذر، فالله أعلم .

= وأخرجه مسلم في الصحيح ١٥٨٣/٣، كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدُّبَّاء والحَنْتَم والنَّقِير ، برقم ٥٧ - (١٩٩٧)، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: «نَهَى رسول الله ﷺ عن الحَنْتَم وهي الجَرَّة، وعن الدُّبَّاء وهي القَرْعَة، وعن المُزَفَّتِ وهو المُقَيَّر، وعن النَّقِيرِ وهي النَّخْلة تُنْسَحُ نَسْحًا، وتُنْقَرُ نَقْرًا، وأَمَرَ أَنْ يُنْتَبَذَ في الأَسْقِيَة» .

فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

شرح الغريب:

المُزَفَّت: هو الإناء الذي طُلِي بالزِّفْت وهو نوع من القار، ثم انْتُبِذَ فيه . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٣٠٤/٢، مادة «زفت» .

القَرع: هو القدح الذي حُكَّ بالحصى حتى بَدَتْ سَفَاسِقُهُ أي طرائقُه . لسان العرب ٢٦٨/٨، مادة «قرع» .

الجَرّ: جمع الجَرَّة، وهو الإناء المعروف من الفَخَّار . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٢٦٠/١، مادة «جرر» .

(١)- ينظر: أسد الغابة ٢٩١/٢ .

٧٨٣- زيد بن صُوحَان، بضم الصاد وفتح الحاء المهملتين، وبينهما واو ساكنة، ابن حُجْر، بضم الحاء المهملة وسكون الجيم المعجمة، ابن الحارث العَبْدي .

قال ابن الكلبي: أدرك النبي ﷺ ، وصحبه .

وقال ابن عبد البر: ولا أعلم له صحبة، ولكنه أدرك النبي ﷺ بسِنِّه مسلمًا، وكان فاضلاً دَيِّنًا، سَيِّدًا في قومه هو وإخوته .

روى عن عمر، وعلي رضي الله عنهما، وقُتِلَ يوم الجمل مع علي بن أبي طالب .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ١٢٣/٦، معرفة الصحابة (ل/٢٦٢/أ)، الاستيعاب ٥٥٥/٢، أسد الغابة ٢٩١/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٠/١ .

(٢)- ستأتي ترجمة زيد العَبْدي برقم ٨٢٣ .

(٣)- تنظر الترجمة رقم ٨٧٠ .

٧٨٤- ترجمته في: الاستيعاب ٥٥٧/٢، أسد الغابة ٢٩٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٠/١ .

(٤) - ينظر: الإصابة ١٩/٢ .

(٥)- ينظر: الاستيعاب ٥٥٧/٢، وتمام قول أبي عمر: ... ثم شهد أحدا مع زوجته أم عُمَارة، ومع ابنيه حبيب بن زيد، وعبد الله بن زيد، أظنه يكنى أبا حسن . اهـ .

٧٨٥- زيد بن عامر الثَّقَفي .

(٧٨٧)- روى ابن مَنْدَه من طريق إسحاق الرَّمْلي، عن عمرو بن إسماعيل بن عبد العزيز، سمعت أبي يُحَدِّثُ عن يزيد بن عامر، عن أخيه زيد بن عامر[١]، قال: قدمتُ على رسول الله ﷺ فأسلمتُ، فقال لتميم الدَّاري: «سَلْنِي»، فسأله بَيْت عَيْنُونَ [٢] ومسجدَ إبراهيمَ، فأعطاه، وقال لي: «سَلْنِي يَا زَيْدُ»، فقلتُ أسألك الأَمْنَ والأَمَانَ لولدي، فأعطاني ذلك .

(٧٨٨)- قال ابن مَنْدَه: وروى عبد العزيز بن قَيْس، عن حُمَيْد، عن أنس أنَّ زيد بن عامر سأل النبي ﷺ عن النَّبيذِ ... الحديث .

٧٨٦- زيد بن عائش المُزَني[٣] .

ذكره الإسماعيلي[٤] في «الصحابة»، والخطيب[٥] في «المؤتلف» من طريقه .

٧٨٥- زيد بن عامر الثَّقَفي .

قال الذهبي: سأل عن النَّبيذِ، له وِفَادَةٌ . تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٠ .

وله ترجمة في: معرفة الصحابة (ل/٢٦٢/ب)، أسد الغابة ٢/ ٢٩٢ .

(٧٨٧)- أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٢/ب)، من طريق إسحاق بن سويد الرَّمْلي، به، بمثله .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٢٩٢، وابن كثير في جامع المسانيد ٤/ ٥٧٨ .

وفي سنده: إسحاق الرَّمْلي: وهو إسحاق بن إبراهيم بن سويد الرَّمْلي، ثقة، من الحادية عشرة ./ د س . التقريب ص ٩٩ .

وعمرو بن إسماعيل بن عبد العزيز، وأبوه، ويزيد بن عامر، لم أعثر لهم على ترجمة .

(١)- في «ط»: عن زيد بن عامر، عن أخيه يزيد بن عامر، وهو خطأ، وتنظر: مصادر التخريج .

(٢)- بيت عَيْنُون: هي قرية من قرى بيت المقدس . معجم البلدان ٢/ ٢١٢ .

(٧٨٨)- ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٢/ب)، بمثله سندا ومتنا .

وفي سنده: عبد العزيز بن قيس بن عبد الرحمن القرشي البصري، قال المؤلف: مقبول، من الثامنة . التقريب ص ٣٥٨ .

وحُمَيْد: هو ابن أبي حميد الطويل، وهو ثقة، لكنه مدلس وقد عنعن، تقدم في الحديث رقم (٤٣) .

٧٨٦- زيد بن عائش المُزَني .

قال ابن ماكولا: له صحبة، ورواية عن النبي ﷺ ، حدث عنه حُبَاب بن زيد . الإكمال ٢/ ١٤١، ٦/ ١٩ .

وله ترجمة: في أسد الغابة ٢/ ٢٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠٠، تبصير المنتبه ٣/ ٨٨٩ .

(٣)- في «ط»: المري، وهو خطأ . تنظر مصادر ترجمته .

(٤)- الإسماعيلي: هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٣٣٥) .

(٥)- هو الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، ولم أقف على كتابه «المؤتلف والمختلف»، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

(٧٨٩)- روى حديثه ابنُه حُبَاب بن زيد عنه، قال: كنت عند النبي ﷺ إذ أقبل قَيْس بن عاصم، فسمعته يقول: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الوَبَر» .

وفي السند على بن قَرِين[1]، وهو متروك .

ذكره ابن ماكولا في حُبَاب، بضم المهملة وبالموحدتين، وقال: له صحبة [2] .

٧٨٧- [زيد بن عَبْثَر الزبيدي .

ذكره الإسماعيلي[3] في «الصحابة» .

(٧٩٠)- وأخرج من طريق علي بن قَرِين، عن قَيْس بن الحارث اليماني، سمعت عبد الله بن ربيعة القَيْسي يُحَدِّثُ عن زيد بن عَبْثَر الزبيدي، قال: سألتُ النبي ﷺ عن البئر تكون بظهر الطريق ... الحديث في حريم البئر أربعون ذِراعًا .

---

(٧٨٩)- ذكره ابن ماكولا في الإكمال ١٩/٦، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٩٣/٢، ولم أقف على سنده كاملا .

وحُبَاب بن زيد، ذكره ابن ماكولا في الإكمال ١٤١/٢، وقال: يروي عن زيد بن عائش المزني وله صحبة، روى عنه الفضل ابن محمد المازني .

ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ٣٥٣، قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا المغيرة بن سلمة أبو هشام - وكان ثقة - قال: حدثنا الصَّعِق بن حَزْن، قال: حدثني القاسم بن مُطَيَّب، عن الحسن البصري، عن قيس بن عاصم السَّعْدي، قال: أتيت رسول الله ﷺ ، فقال: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الوَبَر» .

قال الهيثمي في المجمع ٤٠٤/٩: وفي إسناده القاسم بن مطيب، وهو متروك .

وأخرجه الطَّبَراني في الكبير ٣٣٩/١٨، برقم ٨٧٠، والحاكم في المستدرك ٦١٢/٣، كلاهما من طريق زياد الجَصَّاص، عن الحسن، به، بمثله .

وسكت عنه الحاكم، ولم يذكره الذهبي في التلخيص، وقال الهيثمي في المجمع ٤٠٤/٩: وفي إسناد الطَّبَراني زياد بن أبي زياد الجصاص، وَثَّقَه ابن حبان، وقال: يخطئ، وضَعَّفَه الجمهور .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٦/٧، من طريق خلاد بن يحيى، قال: حدثنا سفيان، عن رجل أنَّ النبي ﷺ قال لقَيْس ابن عاصم: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الوَبَر» .

(١)- هو علي بن قَرِين بن نَبْهَش .

قال أبو حاتم: متروك الحديث . وقال الدارقطني: ضعيف . وقال العقيلي: كان يضع الحديث .

ينظر: الجرح والتعديل ٢٠١/٦، الضعفاء الكبير ٢٤٩/٣، لسان الميزان ٢٥١/٤ .

(٢)- ينظر: الإكمال ١٤١/٢، ١٩/٦ .

٧٨٧- لم أعثر له على ترجمة .

(٣)- في «ط»: إسماعيل، وهو خطأ .

وهو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٣٣٥).

(٧٩٠)- لم أقف عليه .

وسنده ضعيف جدا؛ لأنَّ فيه: علي بن قرين، قال أبو حاتم: متروك الحديث . وقال الدارقطني: ضعيف . وقال العقيلي: كان يضع الحديث . تقدمت ترجمته في الحاشية رقم (١) .

وقيس بن الحارث اليماني، وعبد الله بن ربيعة القَيْسي، وزيد بن عبثر، قال الخطيب: الثلاثة مجهولون . الإصابة ٦١٢/٢ .

وقال الخطيب في «المتفق»[(١)]: إنَّ عبد الله بن ربيعة، وقَيْس بن الحارث، وزيد بن عبشر: الثلاثة مجهولون، وعلي بن قَرِين كان غير ثقة][(٢)] .

٧٨٨- زيد بن عبد الله الأنصاري .

قال ابن أبي حاتم[(٣)]، عن أبيه: له صحبة . وكذا قال ابن حبان[(٤)] .

(٧٩١)- وروى البخاري في «التاريخ»، والطَّبَراني في «الأوسط» من طريق الليث، عن إسحاق بن رافع، عن سَعْد بن معاذ، عن الحسن بن أبي الحسن، عن زيد بن عبد الله الأنصاري، قال: عرضنا على النبي ﷺ رُقْيَةً من الحَيَّة، فأذِنَ لَنا فيها، وقال: «إِنَّمَا هِيَ مَوَاثِيقُ» .

قال ابن السَّكَن[(٥)]: لم نجد حديثَه إلا من هذا الوجه، وليس بمعروف في الصحابة .

---

(١)- لم أهتد إلى موضعه في كتاب «المتفق والمفترق» المطبوع .

(٢)- الترجمة سقطت من «ج» .

٧٨٨- ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/٣٨٥، الجرح والتعديل ٣/٥٦٦، ثقات ابن حبان ٣/١٤١، معرفة الصحابة (ل/٢٥٨/ا)، الاستيعاب ٢/٥٥٧، أسد الغابة ٢/٢٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٠ .

(٣)- في «ط»: ابن حاتم، وهو خطأ، وينظر قوله في الجرح والتعديل ٣/٥٦٦ .

(٤)- الثقات ٣/١٤١ .

(٧٩١)- أخرجه البخاري في التاريخ ٣/٣٨٥ - ٣٨٦، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني الليث، به، مختصرا .

وأخرجه الطَّبَراني في المعجم الأوسط ٨/٢٩٧، برقم ٨٦٨٦، قال: حدثنا مُطَّلِب بن شُعَيْب، نا عبد الله بن صالح، نا الليث، به، فذكره، وفيه: رُقْيَة من الحُمَّة .

قال الطبراني: لا يُرْوَى هذا الحديث عن زيد بن عبد الله إلا بهذا الإسناد، تفرد به الليث .

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الله: هو ابن صالح بن محمد الجُهَني، صدوق كثير الغَلَط، ثَبْت في كتابه، وكانت فيه غفلة، تقدم في الحديث رقم (١٧٤).

الليث: هو ابن سعد، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في الحديث رقم (١٧) .

إسحاق بن رافع، قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: ليس بقوي، ليِّن، وهو أحب إليَّ من أخيه إسماعيل، وأصلح .

وذكره ابن حبان في «الثقات» .

ينظر: الجرح والتعديل ٢/٢١٩، ثقات ابن حبان ٨/١٦٦، الميزان ١/١٩١، اللسان ١/٣٦٢ .

سَعْد بن معاذ، سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

ينظر: التاريخ الكبير ٤/٦٥، ثقات ابن حبان ٦/٣٧٧، الجرح والتعديل ٤/٩٣ .

الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدم في الحديث رقم (١٨٢) .

زيد بن عبد الله الأنصاري، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٧٨٨ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه إسحاق بن رافع، قال ابن أبي حاتم عن أبيه: ليس بقوي، ليِّن .

وسَعْد بن معاذ، سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

والحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، لكنه كان يرسل كثيرا ويدلس، وقد عنعن .

وأورده الهيثمي في مجمع البحرين ٨/٦٠، برقم ٤٧١٠، وفي مجمع الزوائد ٥/١١١، وقال: وإسناده حسن . والله أعلم .

(٥)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

وقال الطَّبَرَاني: لا يُرْوَى عن النبي ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد، تَفَرَّدَ به اللَّيثُ [(١)] .

٧٨٩- زيد بن عبد الله الأنْصاري .

قال ابن مَنْدَه: روى حديثه فراس[(٢)] عن الشعبي؛ وأراه الذي قبله [(٣)] .

٧٩٠- زيد بن عبد الله الأنصاري: هو ابن عبد ربِّه .

٧٩١- زيد بن عبد ربِّه .

تقدم في زيد بن ثَعْلَبَة [(٤)] .

٧٩٢- زيد بن عبد المُنْذِر، أخو أبي لُبَابَة الأنصاري .

ذكر أبو عُبَيْد[(٥)] أنَّه شهد العَقَبَة الأخيرة، استدركه ابن فَتْحُون[(٦)]، وأنا أخشى أن يكون تَصَحَّفَ عليه؛ وإنَّما هو زَنْبَر[(٧)]، بسكون النون بعدها موحدة مفتوحة .

---

(١)- ينظر: المعجم الأوسط ٢٩٧/٨، حديث رقم ٨٦٨٦ .

٧٨٩- زيد بن عبد الله الأنصاري .

ذهب أبو نُعَيْم إلى أنَّه الذي قبله، وقال: هو هذا فيما أرى، وصَوَّبَه ابن الأثير .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٥٨/أ)، أسد الغابة ٢٩٣/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٠/١ .

(٢)- هو فِرَاس بن يحيى الهَمْدَاني، أبو يحيى الكوفي، تقدم في الحديث رقم (٧١٠) .

(٣)- ينظر: أسد الغابة ٢٩٣/٢ .

٧٩٠- زيد بن عبد الله الأنصاري .

هو زيد بن ثَعْلَبَة بن عبد ربِّه الأنصاري الخَزْرَجي، روى عنه ابنه عبد الله أنَّه تَصَدَّقَ بمال لم يكن له غيره، فجاء أبوه إلى رسول الله ﷺ ، فقال: يا رسول الله، إنَّ عبد الله بن زيد تَصَدَّقَ بماله وهو الذي كان يعيش فيه، فدعا رسول الله ﷺ عبد الله ابن زيد، فقال: «إنَّ اللَّهَ قَدْ قَبِلَ مِنْكَ صَدَقَتَكَ، وَرُدَّهَا مِيرَاثًا عَلَى أَبَوَيْكَ» .

وفي سنده عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر العُمَري، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر . التقريب ص ٣٥٨ .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٥٨/أ)، أسد الغابة ٢٧٩/٢، ٢٩٣، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٠/١ .

٧٩١- زيد بن عبد ربه: هو زيد بن ثعلبة بن عبد ربه، تقدمت ترجمته في الذي قبله .

(٤)- تنظر الترجمة رقم ٧٥٥، وقال المؤلف فيها: يأتي في زيد بن عبد ربه .

٧٩٢- لم أعثر له على ترجمة .

(٥)- هو أبو عُبَيْد القاسم بن سَلاَّم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧) .

(٦)- هو محمد بن خَلَف بن سليمان بن فَتْحون، وله كتاب «ذيل الاستيعاب»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨٢ .

(٧)- هكذا ذكر المؤلف رحمه الله، ولم أجد لأبي لبابة أخا اسمه زَنْبَر، وذكر ابن سعد لأبي لُبابة أخوين: أحدهما مبشر استشهد يوم بدر، والآخر رفاعة استشهد يوم أحد . طبقات ابن سعد ٤٥٦/٣ - ٤٥٧ .

ويوجد في نسب أبي لُبَابة مَنْ اسمه زَنْبَر بن زيد بن أُمَيَّة، وتقدمت أيضا ترجمة رفاعة بن عبد المنذر بن رفاعة زَنْبَر بن زيد ابن أُمَيَّة الأنصاري، أخي أبي لُبابة برقم ٥٤٢ . والله أعلم .

٧٩٣- زيد بن عُبَيْد بن عَمْرو الضُّبَعي[١] .

وفد مع جيرانه من بني حنيفة السبعة، وهم: قَيْس بن طَلْق[٢]، وعلي بن شيبان[٣]، وغيرهم، قال: فعدّ المذكور .

٧٩٤- زيد بن عُبَيْد بن المُعَلَّى بن لَوْذَان الأنصاري الأوسي .

ذكر العَدَوي[٤] وحده أنَّه شهد بدرا، وقال هو وابن سعْد[٥]: إنَّه استشهد يوم مُؤتَة .

٧٩٥- زيد بن عَمْرو بن غَزِيَّة الأنصاري .

ذكره أبو عمر[٦] في ترجمة الحارث بن عمرو بن غَزِيَّة[٧]، قال: وعمرو بن غَزِيَّة ممَّن شهد ليلةَ العَقَبَة، وكان له فيما يقول أهلُ النَّسَب من الولد أربعة كلُّهُم صحب النبي ﷺ، وهم: الحارث، وسَعِيد[٨]، وزيد، وعبد الرحمن[٩] .

---

٧٩٣ - زيد بن عُبَيْد بن عَمْرو الضُّبَعي، كذا في الأصل، وذكر ابن سعد فيمن قدم على رسول الله ﷺ من وفد بني حنيفة: زيد ابن عَبْد عَمْرو .

قال ابن سعد: فأتوا رسول الله ﷺ في المسجد، فسَلَّموا عليه، وشهدوا شهادة الحق . الطبقات الكبرى ٣١٦/١ .

(١) - الضُّبَعي: بضم الضاد المعجمة، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها عين مهملة، نسبة إلى ضُبَيْعَة .

ينظر: الأنساب ١٤٠/٨، اللباب ٢٦٠/٢ .

(٢)- هو قَيْس بن طَلْق بن علي اليماني .

قال المؤلف: تابعي مشهور، أورده عبدان المروزي، والمستغفري، وأبو بكر بن أبي علي في أصحابه .

ترجمته في الإصابة ٥٦٣/٥ .

(٣) - في الأصل: علي بن سنان، وهو خطأ .

وهو علي بن شَيْبَان بن مُحرز بن عمرو اليمامي الحنفي، أبو يحيى، صحابي مقل، وكان أحد الوفد من بني حنيفة ./ بخ د ق .

التقريب ص ٤٠٢، الإصابة ٥٦٤/٤ .

٧٩٤- قال ابن الأثير نقلا عن الغساني، عن العدوي: زيد بن المُعَلَّى بن لَوْذان شهد بدرا وقُتِل يوم مؤتة، وأظنه ابن أخي رافع ابن المُعَلَّى الأنصاري

ينظر: أسد الغابة ٢٩٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٠/١ .

(٤)- هو محمود بن غَيْلان، وله كتاب «التاريخ» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١٤ .

وذكر قوله ابن الأثير في أسد الغابة ٢٩٤/٢، نقلا عن الغساني .

(٥)- لم أهتد إلى موضعه في طبقات ابن سعد المطبوعة .

٧٩٥- زيد بن عَمْرو بن غَزِيَّة الأنصاري .

قال ابن عبد البر: له صحبة . وقال ابن الأثير: ذكره بعضهم في الصحابة .

ينظر: الاستيعاب ٢٩٥/١، ١١٩٧/٣، أسد الغابة ٢٩٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٠/١ .

(٦)- ينظر: الاستيعاب ١١٩٧/٣ .

(٧)- الحارث بن عَمْرو بن غَزِيَّة الأنصاري، له صحبة، وله ترجمة في الإصابة ٥٨٧/١ .

(٨)- هو سَعِيد بن عَمْرو بن غَزِيَّة الأنصاري، مختلف في صحبته، وله ترجمة في الإصابة ١١٤/٣ .

(٩)- هو عبد الرحمن بن عمرو بن غَزِيَّة الأنصاري .

قال ابن السَّكَن: له صحبة . الإصابة ٣٤١/٤ .

وقال ابن عبد البر: لم يصح له الصحبة . الاستيعاب ١١٩٧/٣ .

قلت: وبهذا جزم ابن السَّكَن[١] في ترجمة الحارث بن عَمْرو .

وقال أبو عمر أيضا في ترجمة عَمْرو بن غَـزِيَّة: كان له من الولد: الحارث، والحَجَّاج[٢]، وزيد، وسعيد، وعبد الرحمن، ولم يصح لعبد الرحمن ولا لزيد صحبة . كذا قال[٣] .

٧٩٦- زيد بن عَمْرو بن نُفَيْل العَدَوي، والد سَعِيد بن زيد[٤]، أحد العشرة - تأتي ترجمته في القسم الرابع - وابن عم عمر بن الخَطَّاب .

ذكره البَغَوي[٥]، وابن مَنْدَه[٦] وغيرهما في الصحابة، وفيه نظر؛ لأنَّه مات قبل البعثة بخمس سنين، ولكنه يجئ على أحد الاحتمالين في تعريف الصحابي، وهو أنَّه مَنْ رأى النبي ﷺ مؤمنًا به، هل يُشْتَرط في كونه مؤمنًا به أنْ تقع له رؤيته له بعد البعثة فيؤمن به حين يراه أو بعد ذلك، أو يكفي كونه مؤمنا به أنَّه سيُبْعَث كما في قصة هذا وغيره ؟

---

(١)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٢)- هو الحَجَّاج بن عَمْرو بن غَزِيَّة الأنصاري، مختلف في صحبته، وقال المؤلف : صحابي، وله رواية عن زيد بن ثابت، وشهد صفين مع علي ./ ٤ . التقريب ص ١٥٣، وله ترجمة في الإصابة ٣٥/٢ .

(٣)- الاستيعاب ١١٩٧/٣ .

٧٩٦- زيد بن عَمْرو بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى القرشي العدوي، والد سعيد بن زيد أحد العشرة المشهود له بالجنة، وابن عم عمر ابن الخَطَّاب .

قال ابن الأثير: وكان يتعبد في الجاهلية، ويطلب دين إبراهيم، ويُوَحِّد اللَّهَ تعالى، ويقول: إلهي إله إبراهيم، وديني دين إبراهيم . اهـ .

توفي قبل مبعث النبي ﷺ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ١٦١/١، ١٦٢، ٣٨٤/٤، معجم الصحابة للبَغَوي (ل/١٩٧/ب)، أسد الغابة ٢٩٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٠/١، تاريخ دمشق ٤٩٣/١٩، مختصر ابن منظور ١٦٢/٩ .

(٤)- هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العَدَوي، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وله ترجمة في الإصابة ١٠٣/٣ .

(٥)- معجم الصحابة (ل/١٩٧/ب) .

(٦)- ينظر: أسد الغابة ٢٩٥/٢ .

(٧٩٢)- وقد روى ابن إسحاق في «الكتاب الكبير»، عن هِشام بن عُرْوة أنّه حَدَّثه عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: لقد رأيتُ زيد بن عَمْرو بن نُفَيْل مُسْنِداً ظَهْرَه إلى الكعبة، يقول: يا معشر قريش، والذي نفسي بيده، ما أصبح منهم أحد على دين إبراهيم غيري.

(٧٩٣)- وأخرجه من طريق هشام البخاري، من طريق الليث تعليقًا، والنَّسائي من طريق أبي أسامة، والبَغَوي من طريق علي بن مُسْهِر، كلهم عن هِشام، وزادوا فيه: وكان يُحْيي الموءودة، يقول للرجل إذا أراد أن يَقْتُلَ ابنتَه: لا تَقْتُلْهَا، فأنا أكْفِيكَ مُؤنتَهَا.

وزاد ابن إسحاق: وكان يقول: اللهم إني لو أعلم أَحَبَّ الوجوه إليك عَبَدْتُكَ به، ولكني لا أعلم؛ ثم يسجد على راحته.

(٧٩٤)- وأخرجه البَغَوي من رواية الزهري، عن عروة، نحوه.

(٧٩٥)- قال موسى بن عُقْبَة في «المغازي»: سمعتُ مَنْ أرضى يُحَدِّثُ أنَّ زيد بن عمرو كان يَعِيبُ على قريش ذَبْحَهُم لغير الله.

(٧٩٦)- وأخرج البخاري من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: خرج زيد بن عمرو إلى الشام يسألُ عن الدِّين، فاتفق له علماء اليهود والنَّصارى على أنَّ الدِّينَ دينُ إبراهيم، ولم يكن يهوديًا ولا نصرانيًا، فقال - ورفع يديه: اللهم إنِّي أشهدك أنّي علي دين إبراهيم.

---

(٧٩٢)- أخرجه ابن إسحاق في المغازي ص ١١٦، قال: حدثني هشام بن عروة، به، فذكره.

ومن طريق ابن إسحاق أخرجه ابن هشام في السيرة ١٥٢/١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠٥/١٩، بمثله سندا ومتنا.

وأخرجه البخاري في الصحيح ٦٠٩/٤، كتاب المغازي، باب حديث زيد بن عمرو بن نُفَيْل، برقم ٣٨٢٨، قال: قال الليث: كتب إليَّ هشام، عن أبيه، به، بمثله.

وأخرجه النسائي في الكبرى ٥٤/٥، كتاب المناقب، برقم ٨١٨٧، قال: أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر، قال: أنا أبو أسامة، قال: أنا هشام بن عروة، به، بمثله.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٧٥/٢، برقم ٧٧١، والطبراني في الكبير ٨٢/٢٤، برقم ٢١٦، والحاكم في المستدرك ٤٤٠/٣، والبَغَوي في معجم الصحابة (ل/١٩٩/أ)، وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٥٠/ب)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٩٦/٢، كلهم من طرق، عن هشام بن عروة، به، بمثله.

قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، وأورده الهيثمي في المجمع ٤١٨/٩، وقال: وإسناده حسن.

(٧٩٣)- تقدم تخريجه في الذي قبله، ورقمه (٧٩٢).

(٧٩٤)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٩٢).

(٧٩٥)- لم أقف على كتاب المغازي لموسى بن عقبة، وأخرجه البخاري في الصحيح ٦٠٨/٤، كتاب مناقب الأنصار، باب حديث زيد بن عمرو بن نُفَيْل، برقم ٣٨٢٦، من طريق محمد بن أبي بكر، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا موسى، حدثنا سالم، عن عبد الله بن عمر، فذكره مطولا.

وأخرجه النسائي في الكبرى ٥٥/٥، كتاب المناقب، باب مناقب زيد بن عمرو بن نُفَيْل ﷺ، برقم ٨١٨٩، من طريق أحمد ابن سليمان، حدثنا عَفَّان، حدثنا وُهَيْب، قال: حدثني موسى بن عُقْبَة، به، بمثله.

(٧٩٦)- أخرجه البخاري في الصحيح ٦٠٨/٤، كتاب مناقب الأنصار، باب حديث زيد بن عمرو بن نُفَيْل، برقم ٣٨٢٧، قال: قال موسى: حدثني سالم بن عبد الله - ولا أعلمه إلا تَحَدَّثَ به عن ابن عمر - أنَّ زيد بن عمرو بن نُفَيْل خرج إلى الشام يَسْألُ عن الدِّين .. الحديث.

(٧٩٧)- وأخرج أبو يعلى، والبَغَوي، والرُّوياني، والطَّبَراني، والحاكم، كلهم من طريق محمد بن عمرو ابن علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أسامة بن زيد، عن أبيه، قال: خرجتُ مع رسول الله ﷺ في يوم حار من أيام مكة، وهو مُرْدِفِي، فلقينا زيد بن عَمْرو، فقال: «يَا زَيْدُ، مَا لِي أَرَى قَوْمَكَ سَبَقُوكَ؟» إلى أن قال: خرجت أبتغي هذا الدين، فذكر الحديث المشهور باجتماعه باليهودي، وقوله: لا تكون من ديننا حتى تأخذ نصيبك من غضب الله، وبالنصراني، وقوله: حتى تأخذ نصيبك من لعنة الله، وفي آخره: إنَّ الذي تطلبه قد ظهر ببلادك، قد بُعِثَ نبيٌّ طَلَعَ نجمُهُ، وجميع مَنْ رأيتَ في ضلالٍ. قال: فرجعتُ فلم أحس بشيء.

---

(٧٩٧)- أخرجه النسائي في الكبرى ٥٤/٥، كتاب المناقب، باب زيد بن عمرو بن نُفَيْل ﷺ، برقم ٨١٨٨، قال: أخبرنا موسى بن حزام، قال: أنا أبو أسامة، عن محمد بن عمرو، به، مطولا.

وأخرجه أبو يعلى في المسند ١٠٧/١٣، برقم ٧٢١٢، قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، قال: حدثنا عبد الوَهَّاب بن عبد المجيد - أملاه علينا من كتابه - حدثنا محمد بن عمرو، به، بمثله.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢١٦/٣، والطَّبَراني في الكبير ٨٦/٥، برقم ٤٦٦٣، ٤٦٦٤، والبَغَوي في معجم الصحابة (ل/١٩٨/ب)، كلهم من طريق محمد بن عمرو بن نُفَيْل، به، بمثله.

وذكره المؤلف في المطالب العالية ٩٥/٤، برقم ٤٠٥٧، وعزاه إلى أبي يعلى.

ترجمة رجال الإسناد:

موسى بن حِزَام التِّرْمِذِي، أبو عِمْرَان، نزيل بلخ، ثقة فقيه عابد، من الحادية عشرة./ خ ت س. التقريب ص ٥٥٠.

أبو أسامة: هو حَمَّاد بن أسامة، ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، تقدم في الحديث رقم (٢٣٣).

محمد بن عَمْرو بن عَلْقَمَة الليثي، صدوق له أوهام، وهو من رجال الصحيحين، تقدم في الحديث رقم (٣٨٦).

أبو سلمة بن عبد الرحمن، ثقة مكثر، تقدم في الحديث رقم (٣٨٦).

يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٥٧٧).

أسامة بن زيد بن حارثة، صحابي، تقدم في الحديث رقم (٧٥٩).

زيد بن حارثة، صحابي، تقدمت ترجمته برقم (٧٦٣).

درجة الإسناد: رجاله ثقات، غير محمد بن عمرو بن علقمة، قال المؤلف: صدوق له أوهام. وهو من رجال الصحيحين، وقال الهيثمي: هو حسن الحديث. وصَحَّحَه الحاكم على شرط مسلم (المستدرك ٢١٦/٣) ووافقه الذهبي.

وذكره الهيثمي في المجمع ٤١٧/٩، وقال: أحد أسانيد الطَّبَراني رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث.

(٧٩٨)- وأخرج البَغَوي بسند ضعيف، عن ابن عمر أنَّه سأل سعيد بن زيد، وعُمَرُ النبيَّ ﷺ عن زيد ابن عمرو، فقالا له: أنستغفر[١] له؟ قال: «نَعَمْ» .

(٧٩٩)- وعند ابن سعد عن الواقدي بسند له أنَّ سعيد بن زيد قال: توفي أبي وقريش تبني الكعبةَ .

قلت: كان ذلك قبل المبعث بخمس سنين[٢] .

وذكر ابن إسحاق أنَّ وَرَقَة بن نَوْفَل لمَّا مات زيد بن عَمْرو رثَاه[٣] .

(٨٠٠)- قال مصعب الزبيري: حدثني الضَّحَّاك بن عثمان، عن ابن أبي الزِّناد، عن هشام بن عروة، بلغنا أنَّ زيد بن عمرو بلغه مخرج النبي ﷺ ، فأقبل يريده، فقتله أهل مَيْفَعَة[٤]: موضع بالشام .

---

(٧٩٨)- أخرجه البَغَوي في معجم الصحابة (ل/٢٠٠/١)، قال: قال سعيد بن قطن، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن الزهري أنَّ سالما حَدَّثَه عن أبيه، أنَّ عمر، وسعيد بن زيد سألا رسول الله ﷺ عن زيد، وقالا: أَنَسْتِغفر له؟ قال: «نَعَم، وَاسْتَغْفِرُوا لَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ» .

وسنده ضعيف؛ لأنَّه معلق، و فيه عثمان بن عبد الرحمن بن عمر الوَقَّاصي، قال المؤلف: متروك، وكَذَّبَه ابن معين . التقريب ص ٣٨٥ .

وأخرجه أبو يعلى في المسند ٢/٢٦٠، برقم ٩٧٣، قال: حدثنا مصعب الزبيري، حدثنا الضَّحَّاك بن عثمان، عن عبد الرحمن ابن أبي الزِّناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سعيد بن زيد، نحوه .

وقال الهيثمي في المجمع ٤١٧/٩: رواه أبو يعلى، وإسناده حسن .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١٨٩/١، وأبو داود الطيالسي في مسنده ص ٣٢، برقم ٢٣٤، والطبراني في الكبير ١٥١/١، برقم ٣٥٠، والحاكم في المستدرك ٤٣٩/٣، من حديث سعيد بن زيد، مطولا .

وأورده الهيثمي في المجمع ٤١٧/٩، وقال: فيه المسعودي وقد تَغَيَّر، وبقية رجاله ثقات .

(١)- في الأصل: فقال له: أستغفر له، والتصويب من معجم الصحابة للبغوي (ل/٢٠٠/١) .

(٧٩٩)- لم أجده في الطبقات الكبرى المطبوعة بهذا السند، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٨١/٣، قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني موسى بن شيبة، عن خارجة بن عبد الله بن كعب بن مالك، قال: سمعت سعيد بن السيب يذكر زيد ابن عمرو بن نفيل، فقال: توفي وقريش تبني الكعبة قبل أن ينزل الوحي على رسول الله ﷺ بخمس سنين ... إلخ .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥١٢/١٩، بإسناده إلى محمد بن سعد، به، بمثله .

وفي سنده محمد بن عمر الواقدي، قال المؤلف: متروك مع سعة علمه، تقدم في الحديث رقم (٤٢) .

(٢)- ينظر: طبقات ابن سعد ٣٨١/٣ .

(٣)- ينظر: كتاب السير والمغازي ص ١١٩، سيرة ابن هشام ١٥٧/١ .

(٨٠٠)- أخرجه الزبيري في نسب قريش ص ٣٦٤، وذكره ابن هشام في السيرة ١٥٧/١، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٣/١ .

وسنده معضل، وفيه ابن أبي الزِّناد، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان، صدوق تغَيَّر حفظه لما قدم بغداد، تقدم في الحديث رقم (٤٩٥) .

(٤)- مَيْفَعَة: بفتح أوله، وبالفاء المفتوحة، بعدها عين مهملة: قرية من أرض البَلْقَاء مِنَ الشام . اهـ .

ينظر: معجم ما استعجم ١٢٨٤/٢ .

(٨٠١)- وأخرج الفاكهي بسند له إلى عامر بن ربيعة، قال: لقيت زيد بن عمرو، وهو خارج من مكة يريد حِرَاءَ، فقال: يا عامر، إنِّي قد فارَقْتُ قومي، واتَّبَعْتُ ملةَ إبراهيم، وما كان يعبد إسماعيل من بعده، كان يصلي إلى هذه البنية، وأنا أنتظر نبيا من ولد إسماعيل، ثم من ولد عبد المطلب، وما أرى أنِّي أدركه، وأنا أومن به وأُصَدِّقُهُ، وأشهد أنَّهُ نبيٌّ ... الحديث، وفيه: سأخبرك بِنَعْتِهِ حتى لا يخفى عليك، فوَصَفَهُ بصفةٍ .

(٨٠٢)- وأخرج الواقدي في حديث نحوه، فإن طالت بك مدة فرأيته فاقرأه مني السَّلامَ، وفيه: فلما أَسْلَمْتُ أقرأتُ النبي ﷺ منه السَّلامَ، فَرَدَّ وَتَرَحَّمَ عليه، وقال: «قَدْ رَأَيْتُهُ فِي الجَنَّةِ يَسْحَبُ ذُيُولاً» .

(٨٠٣)- وفي مسند الطيالسي، عن سعيد بن زيد أنَّه قال للنبي ﷺ: إنَّ أبي كان كما رأيتَ وكما بلغك، أستغفر له؟ قال: «نَعَمْ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ[(١)]» .

٧٩٧- زيد بن عُمَيْر الكِنْدِي .

ذكره ابن السَّكَن[(٢)]، وأشار إلى حديثه، ولم يخرجه .

---

(٨٠١)- أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ٨٥/٤، برقم ٢٤١٩، قال: حدثني أبو سعيد عبد الله بن شبيب الرَّبعي، قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة الحِزَامي، قال: حدثني عمر بن أبي بكر المُؤَمَّلي، عن زكريا بن عيسى الشَّعْبي، عن ابن شهاب، عن عبد الله ابن عامر بن ربيعة، عن أبيه، مطولا .

وسنده ضعيف جدا؛ لأنَّ فيه: أبا سعيد عبد الله بن شَبِيب الرَّبعي، قال الذهبي: أخباري علامة لكنه واه . وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث . لسان الميزان ٢٩٩/٣ .

وأبا بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحِزامي، صدوق يخطئ، تقدم في الحديث رقم (٢٠) .

وعمر بن أبي بكر المُؤَمَّلي، قال أبو حاتم: ذاهب الحديث، متروك الحديث . وضَعَّفَه أبو زُرْعَة .

ينظر: الجرح والتعديل ١٠٠/٦، لسان الميزان ٢٨٧/٤ .

وزكريا بن عيسى الشَّعْبي، منكر الحديث . الجرح والتعديل ٥٩٧/٣ - ٥٩٨ .

وبقية رجاله ثقات .

(٨٠٢)- لم أجده في كتاب المغازي المطبوع، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٧٩/٣، قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني علي بن عيسى الحكمي، عن أبيه، عن عامر بن ربيعة، فذكره .

وفي إسناد ابن سعد محمد بن عمر الواقدي، قال المؤلف: متروك مع سعة علمه، تقدم في الحديث رقم (٤٢) .

وعلي بن عيسى الحكمي، وأبوه، لم أجد لهما ترجمة .

(٨٠٣)- أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص ٣٢ برقم ٢٣٤، قال: حدثنا المسعودي، عن نُفَيْل بن هشام بن سعيد بن زيد ابن عمرو بن نُفَيْل العَدَوي - عدى قريش - عن أبيه، عن جده، مطولا .

وتقدم تخريج الحديث برقم (٧٩٨) .

وأورده الهيثمي في المجمع ٤١٧/٩، وقال: فيه المسعودي وقد تَغَيَّر، وبقية رجاله ثقات . اهـ .

والمسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي، صدوق اختلط قبل موته، وضابطه: أنَّ مَنْ سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة، مات سنة ١٦٠، وقيل سنة ١٦٥ هـ ./ خت ٤ . التقريب ص ٣٤٤ .

(١)- في «ط»: أمة واحدة .

٧٩٧- زيد بن عُمَيْر، بضم العين المهملة وفتح الميم، مصغرا، الكِنْدي، رَوَتْ عنه ابنته حديثا في سنده ضعف، وهو الحديث الآتي برقم (٨٠٤) .

ترجمته في: أسد الغابة ٢٩٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٠١/١ .

(٢)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٨٠٤)- وأخرجه أبو موسى من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جَبَلَة - أحد المتروكين - قال: حدثتنا طلحة بنت أبي سعيد، قالت: حدثتني أمي، عن أبيها زيد بن عُمَيْر الكِنْدي - أنَّه سأل النبي ﷺ، فقال: يا رسولَ اللَّه، هل أغير مع قومي؟ فقال: «يَا زَيْدُ، ذَهَبَ ذَاكَ بِالإِسْلَامِ، وَذَهَبَتْ نَخْوَةُ[1] الجَاهِلِيَّةِ، المُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ» .

٧٩٨- زيد بن عُمَيْر العَبْدِيُّ .

له صحبة، قاله أبو عمر[2]، ولم يزد، وأظنه الذي قبله .

(٨٠٥)- وروى الحارث بن أبي أسامة من طريق الجارود أنَّه قرأ في نسخة عهد العلاء بن الحَضْرَمي[3]، وشهد زيد بن عُمَيْر .

وسيأتي في ترجمة شَبِيب بن قُرَّة شيء يتعلق به[4] .

٧٩٩- زيد بن غَنْم اللَّخْمي .

ذكره أبو عمر في حاشية كتاب ابن السَّكَن[5]، ولم يذكره في «الاستيعاب»، فنقلت من خطه أنَّه رُوِيَ عنه حديثٌ بإسناد مجهول، مخرجه عن قوم من الأعراب .

---

(٨٠٤)- أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٩٧/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ٥٨٠/٤، برقم ٣٠٤٠، وعزواه إلى أبي موسى .

وفي سنده عبد الرحمن بن عمرو بن جَبَلَة الباهلي، قال أبو حاتم: كان يكذب . وقال الدارقطني: متروك يضع الحديث .

ينظر: الجرح والتعديل ٢٦٧/٥، لسان الميزان ٤٢٤/٣ .

وطلحة بنت أبي سعيد، وأُمُّها، لم أعثر لهما على ترجمة .

(١)- النَّخْوَة: الكِبْرُ والعُجْبُ، والأَنَفَةُ والحَمِيَّةُ . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٣٤/٥، مادة «نخا» .

٧٩٨- زيد بن عُمَيْر العَبْدي .

وفَرَّقَ ابن الأثير بينه وبين زيد بن عُمَيْر الذي شهد كتاب العلاء بن الحَضْرَمي الذي كتبه له رسول اللَّه ﷺ حين بعثه إلى البحرين، وجعلهما المؤلف في ترجمة واحدة . واللَّه أعلم .

ينظر: الاستيعاب ٥٥٧/٢، أسد الغابة ٢٩٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٠/١ .

(٢)- الاستيعاب ٥٥٧/٢ .

(٨٠٥)- لم أقف على مسند الحارث بن أبي أسامة، ولم أجده في بغية الباحث، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢٩٧/٢، والذهبي في تجريد أسماء الصحابة ٢٠٠/١، مختصرا .

(٣) - العلاء بن الحَضْرَمي: عبد اللَّه بن عماد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عُوَيْف الحَضْرَمي، كان عامل النبي ﷺ على البحرين، وأقَرَّه أبو بكر، ثم عمر، مات سنة ١٤ هـ، وقيل: سنة ٢١ هـ .

ترجمته في: الاستيعاب ١٠٨٥/٣، أسد الغابة ٧٤/٤، الإصابة ٥٤١/٤ .

(٤)- الإصابة ٣١٤/٣ .

٧٩٩- لم أعثر له على ترجمة .

(٥)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

(٨٠٦)- ثم ساق بسنده إلى قَيْس بن صَخْر بن ثوابة اللَّخْمي، من أهل نابلس، عن محمد بن عاصم اللَّخْمي، من أهل عَقْرَبَاء، عن عبد العزيز، رجل منهم، عن عبد الأطول، عن زيد بن غَنْم اللَّخْمي، قال: كنتُ مع النبي ﷺ في بعض غزواته، فكان لي فرس يَصْهَل[١] فحَصَبْتُه[٢]، فقال النبي ﷺ: «مَا كُنْتُ أُحِبُّ ذَلِكَ ...» الحديث.

٨٠٠- زيد بن قُنْفُذ بن زيد بن جُدْعَان التَّيْمي.

وجدت له خبرا يدل على صحبته.

(٨٠٧)- قال عبد الرزاق في «مصنفه»، عن ابن جريج: حُدِّثْتُ أنَّه أوَّلُ مَنْ قَامَ بالناس بمكة في خلافة عمر، وكان [مَنْ شاء قام معه و][٣] مَنْ شاء قام لنفسه، ومَنْ شاء طاف.

قلت: ذكر أبو عُمَر في «التمهيد» أنَّ أوَّلَ ما جمع عمر الناسَ على إمام في رمضان، كان في سنة أربع عشرة[٤]، فمن يكون حينئذ إمامًا يكون في عهد النبي ﷺ مميِّزا لا محالة.

وهو قرشي، فثبت كونه صحابيًا؛ إذ لم يبقَ من قريش عند موت النبي ﷺ إلا مَنْ أسلم وصحب.

وسيأتي زيد بن المهاجر بن قُنْفُذ[٥]، فاللّه أعلم، هل هو أم عمه؟

٨٠١- زيد بن قَيْس.

تقدم في زيد بن رُقَيْش[٦].

---

(٨٠٦)- لم أقف عليه، ولم أعثر على ترجمة لرجاله.

(١)- يَصْهَلُ: يقال: صَهَلَ الفَرَسُ، يَصْهَلُ صَهِيلاً: أي صَوَّتَ، والصَّهِيل والصُّهَال: هو صوت الفرس. لسان العرب ٣٨٧/١١، مادة «صهل».

(٢)- حَصَبْتُهُ: أي رميته بالحَصْباء. لسان العرب ٣١٩/١، مادة «حصب».

٨٠٠- لم أعثر له على ترجمة.

(٨٠٧)- أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٦٣/٤، برقم ٧٧٣٨، عن ابن جريج.

وسنده منقطع، وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل، من السادسة، تقدم في الحديث رقم (١٦٠).

(٣)- الزيادة من مصنف عبد الرزاق ٢٦٣/٤، برقم ٧٧٣٨.

(٤)- ينظر: التمهيد ١٠٩/٨.

(٥)- تنظر الترجمة رقم ٨١٣.

٨٠١- زيد بن قيس، هكذا سَمَّاه ابن إسحاق، وقال الزهري: هو يزيد بن رُقَيْش. وقيل: هو زيد بن رُقَيْش.

تقدمت ترجمته برقم ٧٧٣.

(٦)- تنظر الترجمة رقم ٧٧٣.

٨٠٢- زيد بن كَعْب أو كَعْب بن زيد .

(٨٠٨)- روى حديثه البَغَوي من طريق القاسم بن مالك، عن جميل بن زيد، قال: صحبتُ شيخا من الأنصار يقال له: كعب بن زيد أو زيد بن كعب، فحَدَّثني أنَّ رسول الله ﷺ تَزوَّجَ امرأةً من بني غِفَار، فلما دخل عليها وقعد على الفراش، ووضع ثوبه أبصر بكَشْحِها بياضًا، فقال: «ضُمِّي إِلَيْكِ ثِيَابَك»، ولم يأخذ مما أعطاها شيئا .

ومن طريق أبي معاوية، عن جميل، عن زيد بن كعب، ولم يشك(١) .

قال البَغَوي: روى عن جميل بن زيد، عن ابن عمر(٢) .

قلت: وأخرجه الباوَرْدي من طريق أبي معاوية كذلك، لكن قال: زيد بن كعب بن عُجْرة (٣) .

وأخرجه من طريق عباد بن العَوَّام، عن جميل، فقال: عن كعب بن زيد، ولم يشك(٤) .

٨٠٢- زيد بن كَعْب، وقيل: كَعْب بن زيد . وقيل: سَعْد بن زيد، وهو شيخ جميل .

قال أبو نُعَيْم: له صحبة .

ترجمته في: معجم الصحابة للبَغَوي (ل/٢١١/ب)، معرفة الصحابة (ل/٢٦٠/ب)، أسد الغابة ٢٩٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٠١/١ .

(٨٠٨)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٩٣/٣، والبَغَوي في معجم الصحابة (ل/٢١١/ب)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤٧٨/٤، كلهم من طريق القاسم بن مالك المُزَني أبي جعفر، به، بمثله .

وأخرجه البَغَوي أيضا في معجم الصحابة (ل/٢١١/ب) من طريق جده، نا محمد بن خازم أبو معاوية، نا جميل بن زيد الطائي، عن زيد بن كعب، بمثله، ولم يشك .

وقال البَغَوي: وقد رُوِي هذا الحديث عن جميل، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ .

وقال أيضا: اختلف الرواة عن جميل بن زيد في اسم هذا الرجل، وجميل بن زيد ضعيف الحديث جدا .

ترجمة رجال الإسناد:

القاسم بن مالك المُزَني، أبو جعفر الكوفي، صدوق فيه لين، من صغار الثامنة ./ خ م ت س ق . التقريب ص ٤٥١ .

جَمِيل بن زيد الطائي البَصْري، قال ابن معين: ليس بثقة . وقال البخاري: لم يصح حديثه . وقال أبو حاتم، والبَغَوي: ضعيف الحديث . وقال ابن حبان واهي الحديث .

ينظر: الجرح والتعديل ٥١٧/٢، كتاب المجروحين ٢١٧/١، الميزان ٤٢٣/١، اللسان ١٣٦/٢، تعجيل المنفعة ٣٩٤/١ .

زيد بن كَعْب أو كعب بن زيد، قال أبو نعيم: له صحبة . تقدمت ترجمته برقم ٨٠٢ .

درجة الإسناد: ضعيف لضعف جميل بن زيد، وفي السند أيضا القاسم بن مالك، وهو صدوق فيه لين .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣٤/٤، من طريق يحيى بن يوسف الرقي، ثنا أبو معاوية الضَّرِير، عن جميل بن زيد الطائي، عن زيد بن كَعْب بن عجرة، عن أبيه، بمثله . هكذا جعله من مسند كعب بن عُجْرَة، وسَمَّاها أسماء بنت النُّعْمان الغِفَارية، غير أنَّ مداره على جميل بن زيد الطائي، وهو ضعيف الحديث .

وقال الذهبي في التلخيص: قلت: قال ابن معين: زيد ليس بثقة .

(١)- ينظر معجم الصحابة للبغوي (ل/٢١١/ب)، وفيه جميل بن زيد، وهو ضعيف الحديث ، تقدم في الحديث رقم (٨٠٨) .

(٢)- ينظر: المصدر السابق .

(٣)- لم أجده من طريق الباوردي، وتقدم تخريجه في الحديث رقم (٨٠٨) .

(٤)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٣٥١/٢، وقال: والاضطراب فيه من جهة جميل لسوء حفظه وضعفه .

ورواه محمد بن أبي حفصة [(١)]، فقال: عن جميل، عن سعد بن زيد، وقيل: عنه، عن سعيد بن زيد، وقيل: عنه، عن عبد الله بن كعب[(٢)] .

٨٠٣- زيد بن كَعْب البَهْزي: في ترجمة عُمَيْر بن سَلَمَة [(٣)]، عن البَهْزي في المبهمات[(٤)] .

٨٠٤- زيد بن لَبِيد بن ثَعْلَبَة الأنصاري البياضي .

(٨٠٩)- ذكره ابن لَهِيعَة، عن أبي الأسود، عن عُرْوَة فيمن شهد العَقَبَة . وأخرجه أبو نُعَيْم وغيره .

٨٠٥- زيد بن لُصَيْت، بلام مهملة ومثناة مصغرا، وقيل: بنون أوله وآخره موحدة القَيْنُقَاعي .

(٨١٠)- قال ابن إسحاق في «المغازي»: حَدَّثني عاصم بن عمر، قال - في غزوة تبوك: وسار حتى إذا كان

---

(١)- محمد بن أبي حفصة: هو محمد بن مَيْسَرَة، أبو سلمة البصري، صدوق يخطئ، من السابعة ./ خ م مد س .
التقريب ص ٤٧٤ .

(٢)- ينظر: أسد الغابة ٣/٣٥١، ٤/٤٧٨ .

٨٠٣- زيد بن كَعْب السُّلمي ثم البَهْزِي، له صحبة، وهو الذي أهدى للنبي ﷺ حمار وحش .
ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٦٢/ب)، الاستيعاب ٢/٥٥٨، أسد الغابة ٢/٢٩٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠١، التقريب ص ٢٢٤ .

(٣)- هو عُمَيْر بن سَلَمَة بن مُنْتَاب بن طَلْحَة الضَّمْري .
قال ابن عبد البر: لم يختلفوا في صحبته . الاستيعاب ٣/١٢١٧، أسد الغابة ٤/٢٩٥ .
وقال المؤلف: له صحبة وحديث . التقريب ص ٤٣١ .
وذكره ابن حبان في الصحابة ثم ذكره في ثقات التابعين . الثقات ٣/٣٠١، ٥/٢٥٣ .

(٤)- ينظر: الإصابة ٤/٧١٩ .

٨٠٤- زيد بن لَبِيد بن ثَعْلَبَة بن سِنَان بن عامر الأنصاري البياضي .
قال ابن الأثير: والصحيح أنَّه زياد، ولم يذكر أحد من أهل السير فيمن شهد العَقَبَة زيد بن لَبِيد البياضي . اهـ .
قلت: زياد بن لَبِيد بن ثَعْلَبَة الأنصاري، صحابي مشهور، شهد العَقَبَة، وبدرا، تقدمت ترجمته برقم ٧٣٧ . والله أعلم .
ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٥٨/ب)، أسد الغابة ٢/٢٩٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠١ .

(٨٠٩)- أخرجه الطَّبَراني في الكبير ٥/٢٢٧، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحَرَّاني، حدثني أبي، ثنا ابن لهيعة، به، فذكره .
وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٩٨/ب)، من طريق الطَّبَراني، بمثله سندا ومتنا .
وسنده ضعيف، تقدم بتمامه في الأثر رقم (٥١٠) .
قال ابن الأثير: هو إسناد كثير الوهم والمخالفة لما يقوله غيره من أهل السير . اهـ . أسد الغابة ٢/٢٩٨ .

٨٠٥- زيد بن لُصَيْت القَيْنُقَاعي .
قال ابن إسحاق: كان منافقا، فزعم بعض الناس أنَّه تاب بعد ذلك، وقال بعض الناس: لم يزل مُتَّهَمًا بشر حتى هلك .
وذكره الذهبي في التاريخ فيمن أظهر الإيمان من اليهود، ونافق بعد .
ترجمته في: سيرة ابن هشام ٢/٩٥١، أسد الغابة ٢/٢٩٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠١، تاريخ الإسلام (قسم السيرة النبوية) ٣/٤٠ .

(٨١٠)- لم أجده في كتاب السير والمغازي المطبوع، وذكره ابن هشام في السيرة ٢/٩٥١، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٩٨ .

وسنده مرسل، وعاصم بن عمر بن قتادة، ثقة عالم بالمغازي، من الرابعة، تقدم في الحديث رقم (٥٣٦) .

ببعض الطريق ضَلَّتْ ناقتُه، فقال زيد بن لُصَيْت - وهو في رحل عُمَارة بن حَزْم: يزعم محمد أنَّه نبيٌّ وهو لا يدري أين ناقته؟ فقال رسول الله ﷺ : «إِنَّ رَجُلاً قَالَ كَذَا وكَذَا، وإِنِّي وَاللَّهِ لاَ أَعْلَمُ إِلاَّ مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ، هِيَ فِي الوَادِي، قَدْ حَبَسَتْهَا شَجَرَةٌ بِزِمَامِهَا»، فذهبوا فوجدوها، فرجع عُمَارَة إلى رَحْله فأخبره بما اتفق، فأعلموه بأنَّ الذي قال ذلك هو زيد، فوجأ في عنقه، وقال: اخرج عني، والله لا تصحبني.

قال ابن إسحاق: وقال بعض الناس: إنَّ زيدا تاب، وقيل: لا [١].

٨٠٦- زيد بن لَوْذَان الأنصاري، أبو المُعَلَّى.

في الكنى [٢].

٨٠٧- زيد بن مِرْبَع، ويُقال: عبد الله بن مِرْبَع.

في ترجمة يزيد بن شَيْبَان [٣]، عن ابن مِرْبَع، في المبهمات.

قال البخاري: قال أحمد: اسم ابن مِرْبَع زيد [٤]. وقال غيره: يزيد. انتهى.

وقال عَبَّاس الدُّوري، وابن أبي خَيْثَمَة، عن ابن معين أيضا: إنَّ اسمه زيد [٥].

٨٠٨- زيد بن المُزَيْن بن قَيْس بن عَدي بن أُمَيَّة بن خُدَارَة بن عَوْف بن الحارث بن الخَزْرَج الأنصاري.

---

(١)- لم أجده في كتاب المغازي المطبوع، وهو في سيرة ابن هشام ٢/٩٥١.

٨٠٦- أبو المُعَلَّى بن لَوْذَان الأنصاري، مشهور بكنيته.

قال ابن عبد البر، وابن الأثير: له صحبة، لا يُعْرف اسمه عند أكثر العلماء، وقيل: اسمه زيد بن المُعَلَّى.

ترجمته في: الاستيعاب ٤/ ١٧٦٠، أسد الغابة ٦/٢٩٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٤، الإصابة ٧/ ٣٨٠.

(٢)- ينظر: الإصابة ٧/ ٣٨٠.

٨٠٧- زيد بن مِرْبَع - بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة - ابن قَيْظِي بن عَمْرو الأنصاري.

وقيل: اسمه يزيد. وقيل: عبد الله. والأول أكثر.

له صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، روى عنه يزيد بن شَيْبَان.

ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٠، ٨/٤٤٥، معجم الصحابة للبَغَوي (ل/٢٠٩/ب)، معجم الصحابة لابن قانع ٤/٦٢، معرفة الصحابة (ل/٢٥٨/ب)، الاستيعاب ٢/٥٥٨، أسد الغابة ٢/٢٩٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠١.

(٣)- يزيد بن شَيْبَان الأزدي، قال المؤلف: صحابي، له حديث ./ ٤ . التقريب ص ٦٠٢، وله ترجمة في الإصابة ٦/٦٦٥.

(٤)- التاريخ الكبير ٨/٤٤٥.

(٥)- ينظر: تهذيب الكمال ١٠/١٠٧، تاريخ ابن معين ٢/١٨٤.

٨٠٨- زيد بن المُزَيْن - بضم الميم، وفتح الزاي، وسكون الياء، وفي آخرها نون - ابن قَيْس بن عَدِي بن أُمَيَّة بن خُدَارَة بن عَوْف ابن الحارث بن الخَزْرَج الخَزْرَجي الأنصاري.

وقال الواقدي: اسمه يزيد بن المُزَيَّن. وقال ابن إسحاق: زيد بن المُزَيَّن - بتشديد الياء المفتوحة.

وقيل: زيد بن المُرَيِّ. وقيل: زيد بن المُزَيْن.

قال الدارقطني: له صحبة، شهد بدرا، وأحدا.

ترجمته في: الاستيعاب ٢/٥٥٨، أسد الغابة ٢/ ٣٠٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠١، سيرة ابن هشام ١/٥١٥، مغازي الواقدي ١/١٦٦، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/٢١٦٣، تبصير المنتبه ٤/١٢٧٨.

(٨١١)- ذكره موسى بن عُقْبَة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدرا .

وكذا ذكره ابن إسحاق[١]، وكذا سَمَّاه القَدَّاح[٢] في «نسب الأنصار» .

وسَمَّاه الواقدي[٣] يزيد - بزيادة ياء في أوله، وقال: آخى النبي ﷺ بينه وبين مِسْطَح بن أثاثة[٤] .

* تنبيه *

المُزَيْن، بضم الميم، وزاي، آخره نون مصغَّر، ضَبَّطَه الدارقطني[٥] وغيره، وزعم طاهر بن مُفَوِّز[٦] أنَّه بكسر الميم .

(٨١٢)- وحكى ابن لَهِيعَة، عن أبي الأَسْوَد، عن عروة - أنَّه المِرْس - بكسر الميم، وراء ساكنة مهملة بعدها مهملة . فالله أعلم .

٨٠٩- زيد بن معَاذ الأنصاري الأوْسي .

ذُكِرَ فيمَنْ قَتَلَ كَعْبَ بن الأشْرَف[٧] .

(٨١٣)- قال عبد بن حُمَيْد في التفسير: أخبرنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، عن عِكْرِمَة ... فذكر

---

(٨١١)- أخرجه الطَّبَراني في الكبير ٢٢٦/٥، برقم ٥١٥٨، قال: حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني، ثنا محمد ابن إسحاق المُسَيَّبي، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عُقْبَة، عن ابن شهاب، فذكره .

وابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، تقدم في الحديث رقم (١١٩) .

(١)- سيرة ابن هشام ٥١٥/١ .

(٢) - هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمارة، المعروف بابن القداح، كان عالما بالنسب، وله كتاب «نسب الأنصار» يرويه عنه مصعب بن عبد الله الزبيري، ولم أقف عليه .

ينظر: تاريخ بغداد ٦٢/١٠، معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ١٣٤/٦ .

(٣)- لم أهتد إلى موضعه في كتاب المغازي المطبوع، وذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥٣/٣ .

(٤) - هو مِسْطَح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف المطلبي .

كان اسمه عَوْفًا، وأما مِسْطَح فهو لقبه، وهو صحابي، وله ترجمة في الإصابة ٩٣/٦ .

(٥)- ينظر: المؤتلف والمختلف ٢١٦٣/٤ .

(٦)- في الأصل: طاهر بن معوز، وهو خطأ، وهو طاهر بن مُفَوِّز، وتقدم في الترجمة رقم ٥٠٧ .

(٨١٢)- أخرجه الطَّبَراني في الكبير ١٦٣/٥، برقم ٤٩٥٩، وسنده ضعيف، تقدم بتمامه في الأثر رقم (٥١٠) .

وفَرَّقَ الطَّبَرَاني بين زيد بن المِرْس وبين زيد بن المزين، وذكر كليهما فيمن شهد بدرا، والله أعلم .

٨٠٩- لم أعثر له على ترجمة .

(٧)- هو كعب بن الأشرف الطائي، من بني نبهان، شاعر جاهلي، كانت أمه من بني النضير، فدان باليهودية، ولم يسلم، بل كان يكثر من هجو النبي ﷺ وأصحابه، وتحريض القبائل عليهم وإيذائهم، فأمر النبي ﷺ بقتله، فقتله محمد بن مسلمة مع رجال من الأنصار، وذلك في السنة الثالثة من هجرة النبي ﷺ .

ينظر: تاريخ الطبري ٢/٣، الروض الأنف ١٢٣/٢، تاريخ الإسلام - قسم المغازي - ص ١٥٧، الكامل لابن الأثير ٥٣/٢، فتح الباري ٣٩٠/٧، الأعلام ٧٩/٦ .

(٨١٣)- لم أقف عليه، وفي سنده إبراهيم بن الحكم بن أَبَان العَدَني، ضعيف، وَصَلَ مراسيل . التقريب ص ٨٩ .

وأبوه: الحَكَم بن أبان العَدَني، صدوق عابد له أوهام . التقريب ص ١٧٤ .

القصة، وسَمَّاه فيهم، ولم أر له ذكرا إلا في هذه الرواية .

٨١٠- زيد بن مُعَاوية النُّمَيْري، عم قُرَّة بن دُعْمُوص[١] .

له ذكر في حديث[٢] قُرَّة، وذكرٌ في حديث علي بن فلان النُّمَيْري .

وقال ابن أبي حاتم: روى الشَّاذكُوني[٣]، عن يزيد بن عبد الملك النُّمَيْري، عن عائذ بن ربيعة، عن زيد ابن معاوية، عن النبي ﷺ في الماعون[٤] .

قال: تفرَّدَ به الشَّاذكُوني .

وقد أخرجه الباوَرْدي من طريق ليس فيه الشَّاذكُوني[٥] .

٨١١- زيد بن المُعَلَّى الأنصاري .

قال أبو عُبَيْد[٦]: شهد هو وإخوته: رافع[٧]، وعُبَيْد[٨]، وأبو قَيْس[٩]، بدرا فيمَنْ شهدها من بني مالك ابن زيد مناة .

استدركه ابن فَتْحُون .

٨١٠- ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٦١/ب)، أسد الغابة ٢/٣٠٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠١ .

(١) - هو قُرَّة بن دُعْمُوص بن رَبِيعَة بن عَوْف العامري ثم النُّمَيْري .

قال البخاري، وابن السَّكَن: له صحبة، يُعَدُّ في البصريين .

ينظر: التاريخ الكبير ٧/١٨٠، الاستيعاب ٣/١٢٨١، أسد الغابة ٣/٤٠١، الإصابة ٥/٤٣٤ .

(٢)- أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (١/٢٦١) من طريق عائذ بن ربيعة القريعي، عن عباد بن زيد، عن قُرَّة ابن دُعْموص، قال: لما جاء الإسلام انطلق زيد بن معاوية وابنا أخيه قُرَّة بن دُعْموص والحجاج إلى النبي ﷺ ، فقال قُرَّة: يا رسول الله، إنَّ دية أبي عند هذا - يعني زيدا ، فقال: «أَكَذَاكَ يَا زَيْدُ؟»، قال: نعم .

وأورده المؤلف في الإصابة ٥/٤٣٥، وعزاه إلى الباوَرْدي .

وفي سنده عائذ بن ربيعة، وعباد بن زيد، قال ابن أبي حاتم: لا يُعْرفان . الجرح والتعديل ٣/٥٧٢ .

(٣)- الشَّاذكوني: هو سليمان بن داود بن بشر المنقري، أبو أيوب البصري، كَذَّبه ابن معين، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

ينظر: الجرح والتعديل ٤/١١٥، الثقات ٨/٢٧٩، تاريخ بغداد ٩/٤٧، لسان الميزان ٣/٨٤ .

(٤)- ينظر: الجرح والتعديل ٣/٥٧٢ .

قال ابن أبي حاتم: ولا يُعْتَمَد برواية الشاذكوني، ولا أعلم رواه غيره، ويزيد بن عبد الملك النُّمَيْري، وعائذ بن ربيعة، وعباد ابن زيد لا يُعْرَفون . اهـ .

(٥)- تقدم تخريجه في الحاشية رقم (١) .

٨١١- لم أعثر له على ترجمة .

(٦)- أبو عبيد: هو القاسم بن سلام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧) .

(٧)- رافع بن المُعَلَّى بن لَوْذَان الأنصاري، له صحبة، تقدمت ترجمته برقم ٤١٧ .

(٨)- عُبَيْد بن المُعَلَّى بن لَوْذَان الأنصاري، ذكره ابن إسحاق فيمَنْ استشهد بأحد .

ينظر: سيرة ابن هشام ٢/٣٤، وله ترجمة في الإصابة ٤/٤٢٠ .

(٩)- أبو قَيْس بن المُعَلَّى بن لَوْذَان الأنصاري، صحابي، شهد بدرا .

ينظر: أسد الغابة ٦/٢٥٩، وله ترجمة في الإصابة ٧/٣٣٣ .

٨١٢- زيد بن مِلْحَان بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُنْدُب بن عامر بن غَنْم بن عَدِي بن النَّجَّار .

شهد أحدا، واستشهد يوم جسر أبي عُبَيْد، قاله[١] العَدَوي[٢]، واستدركه ابن الأثير[٣]، عن الأُشَيْرِي[٤] .

٨١٣- زيد بن المُهَاجِر بن قُنْفُذ بن عُمَيْر[٥] بن جُدْعَان التَّيْمي، والد محمد[٦] .

لابيه[٧] صحبة .

(٨١٤)- وأمَّا زيد هذا فذكر ابن أبي حاتم أنَّ محمد بن زيد بن المهاجر روى عن أبيه، قال: كُنَّا نصلي مع عمر الجمعة، وإِنَّا لنتمارى في الغداء[٨] . انتهى .

وهذا يدل على إدراكه النبي ﷺ ، وقد تقدم ذكره في زيد بن قُنْفُذ[٩] .

٨١٤- زيد الخَيْل بن مُهَلْهِل بن زيد بن منهب بن عبد رضا بن أفصى بن المختلس بن ثوب بن كنانة ابن مالك بن نابل بن عمرو بن الغَوْث بن طيئ الطائي .

وفد في سنة تسع، وسَمَّاه النبي ﷺ زيد الخَيْر[١٠] .

قال ابن أبي حاتم: ليس يُرْوَى عنه حديثٌ[١١] .

٨١٢- ترجمته في: أسد الغابة ٢/ ٣٠٠، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٢/١ .

(١)- في «ط»: قال العدوي .

(٢)- العَدَوي: هو محمود بن غيلان، أبو أحمد المروزي، وله كتاب «التاريخ» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١٤ .

(٣)- أسد الغابة ٢/ ٣٠٠ .

(٤)- الأُشَيْري: هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصِّنْهَاجي، وله كتاب هَذَّب فيه «الاشتقاق» للمُبَرِّد، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤٥٦ .

٨١٣- ينظر: الجَرح والتعديل ٥٧٢/٣ .

(٥)- في الأصل: زيد بن المهاجر بن قنفذ بن زيد بن جُدْعان، وهو خطأ، وينظر نسبه في ترجمة أبيه في: طبقات ابن سعد ٤٥٢/٥، الاستيعاب ١٤٥٤/٤، أسد الغابة ٤١٦/٤، تهذيب الكمال ٥٧٧/٢٨، الإصابة ٢٢٩/٦ .

(٦)- هو محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التَّيْمي، ثقة، من الخامسة ./ م ٤ . التقريب ص ٤٧٩ .

(٧) - في «ط»: لابنه صحبة، وهو خطأ، وابنه هو محمد بن زيد بن المهاجر، تابعي، تقدمت ترجمته في الحاشية رقم (٦) .

وأبوه: هو المهاجر بن قُنْفُذ بن عُمَيْر بن جُدْعان التَّيْمي، كان أحد السابقين إلى الإسلام، وقيل: إنما أسلم بعد الفتح، وله ترجمة في الإصابة ٢٢٩/٦ .

(٨١٤)- ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥٧٢/٣ .

(٨)- في «ط»: وإنا لنماري في الفداء . وهو خطأ، ينظر الجرح والتعديل ٥٧٢/٣ .

(٩)- تنظر الترجمة رقم ٨٠٠ .

٨١٤- ترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ٣٥/٤، معرفة الصحابة (ل/٢٦١/أ)، الاستيعاب ٥٥٩/٢، أسد الغابة ٣٠١/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٢/١ .

(١٠)- تنظر: مصادر ترجمته .

(١١)- الجرح والتعديل ٥٧٦/٣ .

(٨١٥)- وروى البخاري، ومسلم، من طريق عبد الرحمن بن أبي نُعْم، عن أبي سَعيد الخُدْري، أنَّ عَليًا بَعَثَ إلى النبي ﷺ بذُهَيْبَةٍ في أديم مقروظ[١] لم تُحصَّل من تُرْبَتِهَا، فَقَسَمَهَا بين أربعة: الأَقْرَع بن حابس[٢]، وعُيَيْنَة بن بَدْر[٣]، وزيد الخَيْل، وعَلْقَمَة بن عُلاثَة[٤] ... الحديث .

(٨١٦)- وروى ابن شاهين من طريق سُنَيْن مولى بني هاشم، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: كنا عند النبي ﷺ ، فأقبل راكبٌ حتى أناخ، فقال: يا رسول الله، إنِّي أتيتك من مسيرة تسعٍ أسألك خصلتين، فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قال: أنا زيد الخَيْل . قال: «بَلْ أَنْتَ زَيْدُ الخَيْرِ، سَلْ» . قال: أسألك عن علامة الله فيمَنْ يريد، وعلامته فيمَنْ لا يريد ... الحديث .

وأخرجه ابن عَدِي في ترجمة بشير، وضَعَّفَه[٥] .

---

(٨١٥)- أخرجه البخاري في الصحيح ٥٣٧/٨ ، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿تَعْرُجُ الملائكةُ والرُّوحُ إِلَيْهِ﴾، برقم ٧٤٣٢ .

ومسلم في الصحيح ٧٤١/٢، كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم، برقم ١٠٦٤، وأبو داود في السنن ٢٤٣/٤، كتاب السنة، باب في قتال الخوارج، برقم ٤٧٦٤، والنسائي في السنن ٨٧/٥، كتاب الزكاة، باب المؤلفة قلوبهم، والإمام أحمد في المسند ٣٤٥/١، كلهم من طرق، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْم، عن أبي سعيد الخدري، مطولا .

(١)- أديم مقروظ: أي جلد مدبوغ بالقَرَظ، وهو ورق السَّلَم . النهاية في غريب الحديث ٤٣/٤، مادة «قرظ» .

(٢)- هو الأَقْرَع بن حابس بن عِقَال بن محمد بن سفيان التَّميمي المُجَاشعي الدارمي، وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مكة وحنينا والطائف، وهو من المؤلفة قلوبهم، وقد حسن إسلامه، وله ترجمة في الإصابة ١٠١/١ .

(٣)- هو عُيَيْنَة بن حِصْن بن حُذَيْفَة بن بَدْر بن عَمْرو الفَزَاري، أبو مالك، أسلم قبل الفتح، وشهدها، وشهد حُنَيْنًا، والطائف، ثم كان ممَّن ارتدَّ في عهد أبي بكر، ومال إلى طلحة، فبايعه، ثم عاد إلى الإسلام، وله ترجمة في الإصابة ٧٦٧/٤ .

(٤)- عَلْقَمَة بن عُلاثَة بن عوف بن الأحوص العامري، صحابي، وله ترجمة في الإصابة ٥٥٣/٤ .

(٨١٦)- أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣٧/٤، برقم ٤٦١، وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦١/أ)، والعقيلي في الضعفاء الكبير ١٤٦/١، كلهم من طرق، عن الحسن بن علي الحُلْوَاني، نا عَوْن بن عُمَارة، نا بشير مولى بني هاشم، به، نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

الحسن بن علي بن محمد الهُذلي، أبو علي الحُلْوَاني، ثقة حافظ له تصانيف، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٤٢ هـ ./ خ م د ت ق . التقريب ص ١٦٢ .

عَوْن بن عُمَارة القَيْسي، أبو محمد البصري، ضعيف، من التاسعة، مات سنة ٢١٢ هـ ./ ق . التقريب ص ٤٣٤ .

سُنَيْن مولى بني هاشم، لم أعثر له على ترجمة، وفي مصادر التخريج: بشير مولى بني هاشم، وهو مجهول يروي المناكير .

ينظر: الكامل لابن عدي ٤٥٥/٢، لسان الميزان ٤٠/٢ .

الأعمش: هو سليمان بن مِهْران الأسدي، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، تقدم في الحديث رقم (٩١) .

عبد الله: هو ابن مسعود، صحابي جليل، تقدم في الحديث رقم (٧٠٣) .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ فيه عَوْن بن عُمَارة، وهو ضعيف، وسُنَيْن مولى بني هاشم، لم أعثر له على ترجمة، وفي مصادر التخريج: بشير مولى بني هاشم، وهو مجهول يروي المناكير .

قال ابن عدي في الكامل (٤٥٥/٢): هذا حديث منكر بهذا الإسناد . وكذا قال الذهبي في الميزان ٣٣١/١ .

(٥)- تقدم تخريجه برقم (٨١٦) .

قال أبو عمر: مات زيد الخيل منصرفه من عند رسول الله ﷺ ، وقيل: بل مات في خلافة عمر[١] .

قال: وكان شاعرا خطيبًا شجاعًا كريمًا، يُكْنى أبا مِكْنَف[٢] .

وقال المرزباني[٣]: اسم أمه قوشة بنت الأثرم، كلبية، وكان أحد شعراء الجاهلية وفرسانهم المعدودين، وكان جسيمًا طويلا موصوفًا بحُسْن الجسم وطول القامة، وهو القائل:

وخيبةُ مَنْ يَخيب[٤] على غني وباهِلَة بن يَعْصُرَ والرِّكاب[٥]

قال أبو عُبَيْدة[٦]: أراد وصفهم بعدم الامتناع والجبن، فإذا خاب مَنْ يريد الغنيمة منهم كان غاية في الإدبار .

(٨١٧)- وقال ابن إسحاق: قال رسول الله ﷺ لزيد الخيل: «مَا وُصِفَ لِي أَحَدٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَرَأَيْتُهُ فِي الإِسْلامِ إِلاَّ رَأَيْتُهُ دُونَ الصِّفَّةِ غَيْرَكَ» ، وسَمَّاه زيد الخَيْر، وأقطعه فَيْدَ[٧]، وكتب له بذلك، فخرج راجعًا، فقال النبي ﷺ : «إِنّ يَنْجُ زَيْدٌ مِنْ حُمَّى المَدِينَةِ فَإِنَّهُ غَالِبٌ» ، فأصابته الحمى بماء يُقال له فَرْدَة[٨]، فمات به .

(٨١٨)- وذكر هشام بن الكلبي هذه القصة بلفظ: «مَا سَمِعْتُ بِفَارِسٍ ...» وساقه بإسناد مجهول .

---

(١)- ينظر: الاستيعاب ٥٥٩/٢ .

(٢)- ينظر: المصدر السابق .

(٣)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنَّه ناقص، وينظر: الأغاني ٢٥٩/١٧، الشعر والشعراء ٢٨٨/١ .

(٤)- في «ط»: مَنْ يخبّ، وفي الشعر والشعراء ٢٨٨/١: من يُغِير .

(٥)- في الأغاني ٢٥٩/١٧: والكلاب .

(٦)- أبو عبيدة: هو معمر بن المثنى، تقدم في الترجمة رقم ١٤٤ .

(٨١٧)- ذكره ابن هشام في السيرة ١٠٠٠، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥١٩/١٩، بسنده إلى ابن إسحاق، نحوه، وهو في تهذيب تاريخ دمشق ٣٦/٦ - ٣٧ .

وابن إسحاق: هو محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي، صدوق يدلس ورُمِيَ بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، تقدم في الحديث رقم (٢٧٠) .

(٧)- فَيْد: بفتح أوله، وسكون ثانيه، وفي آخره دال مهملة، كان فَلاةً في الأرض بين أسد وطيِّئ في الجاهلية، فلما قدم زيد الخيل على رسول الله ﷺ أقطعه فَيْدَ . اهـ . معجم مستعجم ١٠٣٢/٢ .

(٨)- فَرْدَة: بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده دال مهملة: ماء من مياه نَجْدٍ لجَرْم من طيِّئ، وفيها مات زيد الخيل . اهـ . ينظر: معجم ما استعجم ١٠١٧/٢ .

(٨١٨)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٢١/١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥١٨/١٩، بإسنادهما إلى هشام ابن محمد بن السائب الكلبي، نا عبادة الطائي، عن أشياخهم، مطولا .

وسنده ضعيف جدا؛ لأنَّ فيه مَنْ لم يُسَم، وهشام بن محمد بن السَّائب بن بشر الكلبي، متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

(٨١٩)- وقال ابن دُرَيْد في «الأخبار المنثورة»: كتب إليَّ علي بن حرب الطائي سنة اثنتين وستين، وأجاز لي وأنا بعمان، قال: حدثنا أبو المنذر، وقرأته عليه عن أبي مخْنَف، قال: وفد زيد الخَيْل ... فذكر نحوه مطولا، وقال فيه: وكان من أجمل الناس . وقال في آخره: فأقام بفَرْدَة ثلاثة أيام، ومات، فأقام عليه قبيصة بن الأسود ابن عامر [(١)] المَنَاحَةَ سنة، ثم تَوَجَّهَ براحلته ورَحْله، وفيها كتاب رسول اللّه ﷺ ، فلما رأت امرأته الراحلة ليس عليها زيد ضَرَبَتْهَا بالنار فاحترَقَتْ، فاحترَقَ الكتابُ .

وأنشد له وَثِيمَة [(٢)] في «الردة»، قال: وبعث بها إلى أبي بكر:

إمامٌ أما تَخْشين بنت أبي نَصْر ... فقد قام بالأمر الجلي أبو بكرِ
نَجِيُّ رسولِ اللّهِ في الغار وحده ... وصاحبُهُ الصِّدِّيقُ في معظم الأمْرِ [(٣)]

قلت: وهذا إن ثبت يدل على أنه تأخَّرَتْ وفاتُه حتى مات النبي ﷺ ، وكان بينه وبين كعب بن زهير [(٤)] مهاجاة .

٨١٥- زيد بن وَدِيعَة بن عَمْرو بن قَيْس بن جَزِيّ بن عَدِي بن مالك بن سالم بن الحُبْلى بن غَنْم بن عَوْف ابن الخَزْرَج الأنصاري .

(٨٢٠)- ذكره موسى بن عُقْبَة، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا، وكذا ذكره أبو الأَسْوَد، عن عُرْوَة، وابن إسحاق[(٥)]، والكلبي [(٦)] وغيرهما .

---

(٨١٩)- لم أقف عليه .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه: أبا المنذر: وهو هشام بن محمد بن السائب الكلبي، وهو متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

(١)- قَبِيصَة بن الأَسْوَد بن عامر الطائي، صحابي، وفد إلى النبي ﷺ مع زيد الخَيْر، وله ترجمة في الإصابة ٥/٤٠٩ .

(٢)- وَثِيمَة: هو ابن موسى بن الفُرَات، وله كتاب «الردة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١٦٣ .

(٣)- البيتان في تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٨ .

(٤)- هو كَعْب بن زُهَيْر بن ربيعة بن رياح المُزَني، الشاعر المشهور، والصحابي المعروف، وله ترجمة في الإصابة ٥/٥٩٢ .

٨١٥- هو صحابي، شهد بدرا وأحدا، وقال ابن الكلبي: إنَّه عقبي بدري، قُتِلَ يوم أحد .

ترجمته في: سيرة ابن هشام ١/٥١٥، معرفة الصحابة (ل/٢٥٥/أ)، الاستيعاب ٢/٥٥٩، أسد الغابة ٢/٣٠١، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٢ .

(٨٢٠)- أخرجه الطَّبَراني في الكبير ٥/١٦٤، برقم ٤٩٦٠، وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٥٥/أ)، كلاهما من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عُرْوَة، فذكره .

وسنده ضعيف تقدم في الأثر رقم (٥١٠) .

وأخرجه أبو نُعَيْم أيضا في معرفة الصحابة (ل/٢٥٥/أ)، من طريق موسى بن عُقْبَة، عن ابن شهاب، بمثله .

وسنده مرسل .

(٥)- سيرة ابن هشام ١/٥١٥ .

(٦)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٣٠١ .

٨١٦- زيد بن يَسَاف: في زيد[١] بن إساف .

٨١٧- زيد الثَّقفي، جد عطاء بن السَّائب .

ويُقال: اسمه يزيد، ويُقال: مالك . يأتي في المبهمات[٢] .

٨١٨- زيد أبو حسن الأنصاري .

(٨٢١)- روى ابن مَنْدَه من طريق عبد الله بن يحيى البُرُلُّسي، عن حَيْوَة بن شُرَيْح، عن محمد بن عَجْلان، عن حكيم - رجل من أهل البصرة - عن أبي مسعود، عن زيد أبي حسن، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا بَقِيَ مِنْ كَلامِ الأَنْبِيَاءِ إِلاَّ قَوْلُ النَّاسِ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ» .

٨١٦- زيد بن يَسَاف، ذكره العَدَوي، وقال ابن سعد: زيد بن إساف .

وهو صحابي، شهد أحدا، تقدمت ترجمته برقم ٧٤٨ .

(١)- في «ط»: في يزيد بن إساف، وهو خطأ، وزيد بن إساف، تقدمت ترجمته برقم ٧٤٨ .

٨١٧- زيد الثَّقفي .

اختلف في اسم جد عطاء بن السائب الثقفي، قيل: زيد، وقيل: مالك، وقيل: يزيد، ولم أجد ما يثبت صحبته، وينظر الخلاف في اسمه في ترجمة عطاء بن السائب الثقفي، في:طبقات ابن سعد ٣٣٨/٦، تهذيب الكمال ٨٦/٢٠، سير الأعلام ١١٠/٦، تهذيب التهذيب ٢٠٣/٧ .

(٢)- لم أقف عليه .

٨١٨- زيد أبو حَسَن الأنصاري . قال أبو نُعَيْم: سمع النبي ﷺ . اهـ .

روى عنه عُقْبَة بن عَمْرو أبو مسعود الأنصاري حديثا عن النبي ﷺ في الحياء، وسيأتي برقم (٨٢٢) .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٦١/أ)، أسد الغابة ٢٨٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٨/١ .

(٨٢١)- أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦١/أ)، من طريق محمد بن مَيْمُون الإسكندراني، حدثنا عبد الله ابن يحيى البُرُلُّسي، به، نحوه .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٨٤/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ٥٨٢/٤ .

ترجمة رجال الإسناد :

عبد الله بن يحيى البُرُلُّسي - بضم الموحدة والراء، وتشديد اللام المضمومة بعدها مهملة - لا بأس به، من كبار العاشرة ./ خ د التقريب ص ٣٢٩ .

حَيْوَة بن شُرَيْح بن صَفْوَان التُّجِيبي، أبو زُرْعَة الحمصي، ثقة ثبت زاهد، من السابعة ./ع . التقريب ص ١٨٥ .

محمد بن عَجْلان، صدوق إلا أنَّه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، تقدم في الحديث رقم (٢٢٣) .

حكيم رجل من أهل البصرة، لم يتبين لي .

أبو مسعود: هو عُقْبَة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، صحابي جليل ./ع . التقريب ص ٣٩٥ .

زيد، أبو حسن الأنصاري، قال أبو نُعَيم: سمع النبي ﷺ . تقدمت ترجمته برقم ٨١٨ .

درجة الإسناد : فيه حكيم رجل من أهل البصرة، لم يتبين لي .

وأخرجه البخاري في الصحيح ٥٠٨/٤، كتاب أحاديث الأنبياء، برقم ٣٤٨٣، ٣٤٨٤، وفي كتاب الأدب ١٣١/٧، باب إذا لم تستح فاصنع ما شئت، برقم ٦١٢٠، وأبو داود في السنن ٢٥٢/٤، كتاب الأدب، باب في الحياء، برقم ٤١٨٣، والإمام أحمد في المسند ١٢١/٤ - ١٢٢، ٢٧٣/٥، كلهم من طرق، عن منصور، عن رِبْعِي بن حِرَاش، حدثنا أبو مسعود عُقْبَة بن عَمْرو، عن النبي ﷺ، بمثله، وليس في أسانيدهم ذكر لزيد أبي حسن الأنصاري، والله أعلم .

٨١٩- زيد الدَّيْلمي، مولى سَهْم بن مازِن، ويُقال: يزيد، يأتي في الياء التحتانية [(١)] .

٨٢٠- زيد، مولى رسول الله ﷺ : هو ابن بَوْلا، تقدم .

٨٢١- زيد أبو عبد الله .

(٨٢٢)- روى ابن مَنْدَه من طريق ابن أبي فُدَيْك، عن صالح بن عبد الله بن صالح، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن زيد، عن أبيه، عن جده زيد، قال: وقف النبي ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فقال: «أَيُّهَا النَّاس، إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا، فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ، وَغَفَرَ لَكُمْ مَا كَانَ مِنْكُمْ» .

قلت: قال البخاري: صالح بن عبد الله منكر الحديث [(٢)] .

٨٢٢- زيد أبو عبد الله، آخر .

٨١٩- زيد الدَّيْلمي، مولى سَهْم بن مَازِن، ويُقال: يزيد .

قال ابن الأثير: روى سِنَان بن زيد، قال: كان أبي زيد الدَّيْلمي قدم على رسول الله ﷺ مع مولاه سَهْم بن مازن، فأسلما .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٦٢/أ)، أسد الغابة ٢/٢٨٧، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٩ .

(١)- لم أهتد إلى موضعه في الإصابة .

٨٢٠- زيد، مولى رسول الله ﷺ .

تقدمت ترجمته في زيد بن بَوْلا، مولى رسول الله ﷺ، برقم ٧٥٢ .

٨٢١- زيد أبو عبد الله .

قال أبو نُعَيْم، والذهبي: له وفادة .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٦١/أ)، أسد الغابة ٢/٢٩٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٠ .

(٨٢٢)- أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦١/أ)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٩٤، كلاهما من طريق أحمد ابن عمرو بن السرح، عن ابن أبي فُدَيْك، به، بمثله .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه: صالح بن عبد الله بن صالح المدَني، قال البخاري: منكر الحديث . وقال المؤلف: مجهول .

ينظر: التاريخ الكبير ٤/٢٨٥، تهذيب الكمال ١٣/٦٤، التهذيب ٤/٣٩٦، التقريب ص ٢٧٣ .

وعبد الرحمن بن عبد الله بن زيد، وأبوه، لم أعثر لهما على ترجمة .

و أما أحمد بن عمرو بن السَّرح: هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السَّرح، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٢٣) .

وابن أبي فُدَيْك: هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيْك المدني، صدوق، من صغار الثامنة ./ع . التقريب ص ٤٦٨ .

وزيد أبو عبد الله، قال أبو نُعَيْم، والذهبي: له وفادة . تقدمت ترجمته برقم ٨٢١ .

وله شاهد من حديث أنس عند أبي يعلى في المسند ٧/١٤٠، برقم ٤١٠٦، بنحوه، وسنده ضعيف .

(٢)- التاريخ الكبير ٤/٢٨٥ .

٨٢٢- زيد أبو عبد الله . روى عنه ابنه عبد الله حديثًا عن النبي ﷺ في بركة الخُبْز، وسنده موضوع، وهو الحديث الآتي برقم (٨٢٣) . وقال أبو نُعَيْم: زيد أبو عبد الله مجهول .

ترجمته في: معرفة الصحابة (ل/٢٦٢/ب)، أسد الغابة ٢/٢٩٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٠ .

(٨٢٣)- روى ابن منده من طريق أبي شهاب، عن طلحة بن زيد، عن ثَوْر بن يزيد[(١)]، عن عبد الله بن زيد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكْرِمُوا الخُبْزَ، فَإِنَّ اللّهَ أنْزَلَ مَعَهُ بَركَاتِ السَّمَاءِ، وَأَخْرَجَ لَهُ بَرَكَاتِ الأرْضِ».

قلت: قال ابن المديني: طلحة بن زيد كان يضع الحديث[(٢)].

٨٢٣- زيد العَبْدِي، غير منسوب.

ذكره شاعر عبد القيس فيمَنْ وفد على النبي ﷺ منهم.

(٨٢٤)- فروى محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة في «تاريخه» عن المِنْجَاب بن الحارث، عن إبراهيم بن يوسف، حدثني رجل من عبد القَيْس، قال: قال رجلٌ منَّا شعراً يذكر فيه دعاء رسول الله لعبد القَيْس، فيها:

مِنَّا صحارٌ والأشَجُّ كلاهما ... حَقًّا بصدق قالها المتكلم

سَبَقَا الوفودَ إلى النبيِّ مُهَلِّلاً ... بالخَيْرِ فوقَ الناجياتِ الرُّسَّمِ

في عُصْبَةٍ مِنْ عَبْدِ قَيْسٍ أَوْجَفُوا ... طَوْعًا إليه وحدهم لم يكلمِ

واذكر بني الجارودِ إنَّ مَحَلَّهم ... من عبد قيس في المكان الأعْظَمِ

ثم ابن سوَّار على علاته ... بَذَّ الملوك بسؤدد وتَكَرُّمِ

وكفى بزيد حين يُذْكَرُ فعلُه ... طُوبى لذلك من صَرِيعٍ مُكْرَمِ

ذاك الذي سَبَقَتْ لطاعةِ رَبِّه ... منه اليمينُ إلى جنانِ الأنعمِ

---

(٨٢٣)- لم أقف على كتاب «معرفة الصحابة» لابن منده، وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٢/ب)، من طريق أبي شهاب، به، بمثله.

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٩٤، وعزاه لابن منده، ولأبي نعيم.

وفي سنده أبو شهاب، وهو عبد ربه بن نافع الحَنَّاط، صدوق يهم، من الثامنة ./ خ م د س ق . التقريب ص ٣٣٥ .

وطلحة بن زيد القرشي، متروك، قال أحمد، وعلي، وأبو داود: كان يضع، من الثامنة ./ ق . التقريب ص ٢٨٢ .

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٩٠، والسيوطي في اللآلي المصنوعة ٢/٢١٣ - ٢١٤، من طريق أبي شهاب الحَنَّاط، عن طلحة، عن ثَوْر بن يزيد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، بمثله.

(١)- في الأصل ثَوْر بن زيد، والمثبت من مصادر التخريج، وهو ثَوْر بن يزيد، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنَّه يرى القدر، من السابعة ./ع . التقريب ص ١٣٥ .

(٢)- ينظر: تهذيب الكمال ١٣/٣٩٦ .

٨٢٣- زيد العَبْدي.

له ذكر في الأبيات السابقة، وذكر ابن عساكر هذه الأبيات في ترجمة زيد بن صُوحان العَبْدي، وقال: يعني بزيد: زيد ابن صوحان، وفَرَّقَ المؤلف بينهما، والله أعلم.

ينظر: تاريخ ابن عساكر ١٩/٤٣٧، وستأتي ترجمة زيد بن صُوحان برقم ٨٧٠ .

(٨٢٤)- لم أقف على تاريخ محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/٤٣٧، بسنده إلى محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا المنجاب بن الحارث، به، بمثله.

وقال: يعني بزيد زيد بن صُوحان.

وفي سنده مَنْ لم يُسم.

فدعا النَّبيُّ لهم هنالك دعوةً   مقبولةً بين المقام وزَمْزَم [١]

وقد ذكر ابن عساكر هذه الأبيات في ترجمة زيد بن صُوحان[٢]، وعلى هذا فهو صحابي لا محالة .

٨٢٤- زيد العَجْلاني .

ويُقال: عُمَيْر، يأتي في العين[٣] .

(٨٢٥)- وروى أبو موسى من طريق نافع: سمعت عبد الرحمن بن زيد العَجْلاني، يحدث [٤] ابن عمر، عن أبيه، أنَّه سمع النبي ﷺ نهى أنْ يُبَالَ مُسْتقبِل القبلة .

وفي رواية أخرى: عن أبيه أبي العَجْلان [٥] .

٨٢٥- زيد العُقَيْلي .

(٨٢٦)- استدركه أبو عُمَر على كتاب ابن السَّكَن[٦]، فقرأت بخطه، من طريق بقية، عن نافع بن زيد، أنَّه سمعه يحدث عن نافع بن سليمان، عن زيد العُقَيْلي، قال: قال رسول الله ﷺ : «سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَسُدُّ اللَّهُ بِهِمُ الثُّغُورَ، يُؤْخَذُ مِنْهُمُ الحُقُوقُ، وَلاَ يُعْطَونَ حُقُوقَهُمْ، أُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ» .

---

(١)- تنظر الأبيات في تاريخ ابن عساكر ٤٣٧/١٩ .

(٢)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٤٣٧/١٩، وستأتي ترجمة زيد بن صُوحان برقم ٨٧٠ .

٨٢٤- زيد العَجْلاني .

قال ابن الأثير، والذهبي: زيد أبو العَجْلان .

وقال الذهبي: لم يصح عنه في البول إلى القبلة .

ينظر: أسد الغابة ٢٩٤/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٠/١ .

(٣)- لم أهتد إلى موضعه في الإصابة .

(٨٢٥)- أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٩٤/٢، قال: روى نافع مولى ابن عمر، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يحدث عبد الله بن عمر، عن أبيه أبي العَجْلان، فذكره، وعزاه إلى أبي موسى .

وقال الذهبي: لم يصح عنه في البول إلى القبلة .

قلت: لم أقف على تمام السند، وفيه عبد الرحمن بن زيد العَجْلاني، لم أعثر له على ترجمة .

وللحديث شواهد، منها ما أخرجه البخاري في الصحيح ٥٦/١، كتاب الوضوء، باب لا يستقبل القبلة ببول ولا غائط إلا عند البناء: جدار أو نحوه، برقم ١٤٤ .

ومسلم في الصحيح ٢٢٤/١، كتاب الطهارة، باب الاستطابة، برقم ٢٦٤، من حديث أبي أيوب الأنصاري ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ : «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الغَائِطَ فَلاَ يَسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ وَلاَ يُوَلِّهَا ظَهْرَهُ، شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا» . واللفظ للبخاري .

(٤)- في «ط»: يحدث حديث ابن عمر، عن أبيه، وهو خطأ، ينظر: أسد الغابة ٢٩٤/٢ .

(٥)- في «ط»: عن أبيه، عن أبي العَجْلان، وهو خطأ، ينظر: أسد الغابة ٢٩٤/٢ .

٨٢٥- لم أعثر له على ترجمة .

(٨٢٦)- لم أقف عليه .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه بقية بن الوليد، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وقد عنعن، تقدم في الحديث رقم (١٨٨) .

(٦)- هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، وله كتاب «الحروف»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢ .

٨٢٦- زيد، أبو يَسَار: هو ابن بَوْلا، تقدم .

٨٢٧- زيد، غير منسوب .

(٨٢٧)- روى الطَّبَرَاني من طريق مسكين بن دينار، عن مجاهـد، عن زيد، أنَّه سمع النبي ﷺ، يقول: «لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلاَ مَنَّانٌ» .

٨٢٦- زيد، أبو يَسَار: هو زيد بن بَوْلا، أبو يَسَار، مولى النبي ﷺ، تقدمت ترجمته برقم ٧٥٢ .

قال ابن الأثير: هو زيد بن بَوْلا، مولى رسول الله ﷺ، وهو زيد أبو يَسَار، وإنما ذكرناه لئلا يُظَنَّ أنَّه غيرهما . اهـ .

ينظر: أسد الغابة ٣٠٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٢/١ .

٨٢٧- زيد، وصوابه أبو زيد الجَرْمي، روى عنه مجاهد .

قال أبو أحمد: له صحبة . وقال البَغَوي: لا أدري له صحبة أم لا .

ينظر: أسد الغابة ١٢٧/٦، تجريد أسماء الصحابة ١٦٩/٢، المقتنى في سرد الكنى ٢٥٥/١، الإصابة ١٦٠/٧ .

(٨٢٧)- أخرجه الطَّبَرَاني في الكبير ٣٧٢/٢٢، برقم ٩٣١، قال: حدثنا محمد بن العَبَّاس المُؤَدِّب، ثنا عُبَيْد بن إسحاق العَطَّار، ثنا مسكين بن دينار، به، فذكره، وسَمَّاه أبا زيد الجَرْمي .

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نُعَيْم في الحلية ٣٠٩/٣، بمثله سندا ومتنا، إلا أنَّه سَمَّاه أبا يزيد الجَرْمي، وهو خطأ .

وأورده المؤلف أيضا في الإصابة ١٦٠/٧، في ترجمة أبي زيد الجَرْمي، وعزاه إلى البَغَوي، والطَّبَراني، وقال: وعُبَيْد ضعيف جدا، وقد خولف، قال الدارقطني في العلل: رواه يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري . وقال عبد الكريم : عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو . اهـ .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن العَبَّاس المُؤَدِّب، أبو عبد الله، مولى بني هاشم، يُعْرف بلِحْيَة اللِّيف .

قال الخطيب: كان ثقة، مات يوم الجمعة لثلاث عشرة بقين من شهر ربيع الأول سنة تسعين ومائتين .

ينظر: تاريخ بغداد ١١٢/٣، الأنساب ٢٤٥١١، تبصير المنتبه ١٢٣٩/٣، نزهة الألباب ١٣٦/٢ .

عُبَيْد بن إسحاق العَطَّار، ضَعَّفَه يحيى بن مَعين، وقال البخاري: عنده مناكير . وقال الأزدي: متروك الحديث . وقال الدارقطني: ضعيف . وقال ابن عدي: عامة حديثه منكر . وأما أبو حاتم فرضيه .

ينظر: التاريخ الكبير ٤٤١/٥، الجرح والتعديل ٤٠١/٥، ميزان الاعتدال ١٨/٣، لسان الميزان ١١٧/٤ .

مسكين بن دينار، أبو هريرة التَّيْمي، قال وكيع: كان ثبتا . وقال أبو حاتم: صالح يُكتب حديثه . الجرح والتعديل ٣٢٨/٨ .

مجاهد: هو ابن جَبْر المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدم في الحديث رقم (١٣١) .

زيد، وصوابه أبو زيد الجَرْمي، مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم ٨٢٧ .

درجة الإسناد : ضعيف؛ لأنَّ فيه عُبَيْد بن إسحاق العَطَّار، ضَعَّفَه يحيى بن مَعين، وقال البخاري: عنده مناكير . وقال الأزدي: متروك الحديث . وقال الدارقطني: ضعيف . وقال ابن عدي: عامة حديثه منكر .

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عَمْرو، أخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٧٥/٨، برقم ٣٣٨٣، ٣٣٨٤)، والنسائي في الكبرى ٢٣١/٣، كتاب الأشربة، باب ذكر الرواية في المدمنين في الخمر، برقم ٥١٨٢، والإمام أحمد في المسند ٢٠١/٢، ٢٠٣، ٢٣٦ .

وفي سنده جابان، قال الذهبي: لا يُدْرى مَنْ هو؟ وقال المؤلف: مقبول . ميزان الاعتدال ٣٧٧/١، التقريب ص ١٣٦ .

وله شاهد آخر من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أخرجه النسائي في الكبرى ١٧٦/٣، كتاب العتق، باب عتق ولد الزنا، برقم ٤٩٢٠، والإمام أحمد في المسند ٢٨/٣، ٤٤، وأبو يعلى في المسند ٣٩٤/٢، برقم ١١٦٨ .

وفي سنده يزيد بن أبي زياد الكوفي، وهو ضعيف . التقريب ص ٦٠١ .

٨٢٨- زيد آخر، غير منسوب .

(٨٢٨)- أخرج ابن أبي شَيْبَة من طريق يوسف بن صُهَيْب، عن عبد الله بن بُرَيْدَة، قال: انكشف الناسُ يومَ حُنَيْن عن رسول الله ﷺ إلا رجل يُقال له: زيد، أخذ بعنان بغلته الشَّهْباء التي أهداها إليه النَّجاشي، فقال: «يَا زَيْدُ، وَيْحَكَ، ادْعُ النَّاسَ»، فقال: يا أيها الناس، هذا رسول الله ﷺ ... الحديث .

٨٢٩- زيد، جد يحيى بن سعيد الأنصاري .

٨٢٨- لم أجد له ذكرا إلا في الحديث الآتي برقم (٨٢٨) .

والمشهور أنَّ الذي كان آخذا بعنان بغلة رسول الله ﷺ يوم حنين هو عَبَّاس بن عبد المطلب، وقال له رسول الله ﷺ : «أيْ عَبَّاسُ، نَادِ فِي أَصْحَابِ السَّمُرَةِ ... » الحديث، وسيأتي تخريجه في الحديث الآتي برقم (٨٢٩).

وفي الحديث أنَّ أبا سفيان بن الحارث كان آخذا بركاب رسول الله ﷺ .

تنظر: سيرة ابن هشام ٨٩٠/٢، مغازي الواقدي ٨٩٩/٣، طبقات ابن سعد ١٥١/٢، تاريخ الطبري ٧٦/٣، تاريخ الإسلام (قسم المغازي) ص ٥٧٧، ٥٨٠ .

(٨٢٨)- أخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف ٥٢٤/١٤، برقم ١٨٨٣٦، قال: حدثنا الفضل بن دُكين، قال: حدثنا يوسف ابن صُهَيْب، به، مطولا .

وأورده الهندي في كنز العمال ٣٠٤/٥، وعزاه إلى ابن أبي شيبة .

ترجمة رجال الإسناد:

الفَضْل بن دُكَيْن، أبو نُعَيْم، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٧٣٨) .

يوسف بن صُهَيْب الكندي الكوفي، ثقة، من السادسة ./ د ت س . التقريب ص ٦١١ .

عبد الله بن بُرَيْدَة، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٣٥١) .

درجة الإسناد: مرسل، ورجاله ثقات .

وأخرج البخاري قصة يوم حنين في الصحيح ١١٧/٥، كتاب المغازي، باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ ... ﴾ الآية [التوبة ٢٥]، برقم ٤٣١٥، من حديث أبي عُمَارة، وبرقم ٤٣١٦، ٤٣١٧، من حديث البراء، مطولا، وفيه: أنَّ أبا سفيان بن الحارث هو الذي كان آخذا بلجام بغلة رسول الله ﷺ .

وأخرج القصة مسلم في الصحيح ١٣٩٨/٣، كتاب الجهاد، باب في غزوة حنين، برقم ١٧٧٥، من حديث عباس ابن عبد المطلب، مطولا، وفيه: قال عباس: وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله ﷺ أَكُفُّهَا إرادة أن لا تسرع، وأبو سفيان آخذ بركاب رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : «أيْ عَبَّاسُ، نَادِ أَصْحَابَ السَّمُرَةِ ...» الحديث .

٨٢٩- ذكره أبو داود في السنن ٢٢/٢، كتاب الصلاة، باب مَنْ فاتَتْه ركعتا الفجر، برقم ١٢٦٨، قال: وروى عبد ربه، ويحيى، ابنا سعيد هذا الحديث مرسلا أنَّ جدهم زيدا صلى مع النبي ﷺ .

وقال أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي في عون المعبود ١٠٣/٤، بعد ذكر قوله: «أنَّ جَدَّهم زيدا ...»: هكذا في جميع النسخ الحاضرة، وحذف لفظ زيد أصح . اهـ .

قلت: ليس في أجداد يحيى بن سعيد الأنصاري أحد يسمى زيدا، وتكون له صحبة، وهو يحيى بن سعيد بن قَيْس بن عَمْرو ابن سَهْل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النَّجّار الأنصاري . تهذيب الكمال ٣٤٦/٣١، تهذيب التهذيب ٢٢١/١١ .

وجده الحقيقي هو قَيْس بن عَمْرو بن سَهْل الأنصاري، وله صحبة، ورواية عن النبي ﷺ (الإصابة ٤٩١/٥)، أما مَنْ قبله فلم أجد مَن ذكر لأحد منهم الصحبة، والله أعلم .

ذكره أبو داود[١] في باب مَنْ فاتَتْه ركعتا الفجر، فقال: قال عبد ربه، ويحيى ابنا سعيد: صَلَّى جدُّنا زيد مع النبي ﷺ ... هكذا قرأت بخط شيخنا البلقيني الكبير في هامش نسخة من تجريد الذهبي[٢]، ولم أر في النسخ المعتمدة من السنن لفظ زيد، بل فيها جدنا خاصة، فليحرر[٣]، فإنَّ نسب يحيى بن سعيد ليس فيه أحد يقال له زيد إلا زيد بن ثَعْلَبَة، وهو جد أعلى، جد هلك في الجاهلية .

* القسم الثاني *

من حرف الزاي

٨٣٠- زُفَر بن أَوْس بن الحَدَثَان النَّصْريُّ، أخو مالك[٤] .

قال ابن مَنْدَه: أدرك النبي ﷺ ، ولا يُعْرف له صحبة[٥] .

قلت: كان أبوه[٦] من مشاهير الصحابة، فإن كان لأبيه إدراك، فهو من أهل القسم .

٨٣١- زيد بن زيد بن حارثة بن شَرَاحِيل الكَلْبي، أخو أسامة[٧] .

---

(١)- تنظر: الحاشية رقم (٨٢٩) .

(٢)- لم أقف عليه .

(٣)- قلت: هو موجود في كتاب السنن المطبوع، وقال أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي في عون المعبود ١٠٣/٤، بعد ذكر قوله: «أنَّ جَدَّهم زيدا ...»: هكذا في جميع النسخ الحاضرة، وحذف لفظ زيد أصح .

٨٣٠- زُفَر، بضم الزاي المعجمة وفتح الفاء، ابن أَوْس بن الحَدَثَان، بفتح المهملتين ثم المثلثة، النَّصْري، أخو مالك .

قال أبو نُعَيْم: يقال: إنَّه أدرك النبي ﷺ ، ولا يُعرف له صحبة، ولا رواية . معرفة الصحابة (ل/ ٢٧٠/ب) .

وقال المؤلف: يُقال: له رؤية، أما أبوه فصحابي معروف . التقريب ص ٢١٥

وينظر أيضا: أسد الغابة ٢٥٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٠/١ .

(٤) - هو مالك بن أوس بن الحَدَثَان النَّصْريُّ، أبو سعيد المدني، مختلف في صحبته، وذكره ابن سعد في طبقة مَنْ أدرك النبي ﷺ ورآه، ولم يحفظ عنه شيئا ، وقال البخاري، وأبو حاتم، وابن معين: لا تصح له صحبة .

وقال المؤلف: له رؤية، وروى عن عمر، مات سنة ٩٢، أو قبله بسنة ./ع . التقريب ص ٥١٦ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥٦/٥، التاريخ الكبير ٥٦/٥، تاريخ ابن معين ٥٤٦/٢، الجرح والتعديل ٢٠٣/٨، الإصابة ٧٠٩/٥ .

(٥)- ينظر: أسد الغابة ٢٥٨/٢ .

(٦)- أبوه: هو أَوْس بن الحَدَثَان بن عَوْف بن ربيعة النَّصْري، صحابي، وله ترجمة في الإصابة ١٤٩/١ .

٨٣١- ينظر: طبقات ابن سعد ٤٥/٣، تاريخ ابن عساكر ٣٥٨/١٩ .

(٧)- هو أسامة بن زيد بن حارثة بن شَرَاحيل الكَلْبي، صحابي مشهور، تقدم في الحديث رقم (٧٥٩) .

(٨٢٩)- قال ابن سَعْد: أخبرنا ابن الكَلْبي، عن أبيه، وعن شرقي بن قطامي وغيرهما، قالوا: أَقْبَلَتْ أمُّ كلثوم بنت عُقْبَة مهاجرةً في الهُدْنَةِ، فخطبت، فأشار عليها النبي ﷺ بزيد بن حارثة، فولَدَتْ له زيد بن زيد ابن حارثة، ورقية، فهلك زيد، وهو صغير، ومَاتَتْ رقيةُ في حجر عثمان .

قلت: كانت الهدنة سنة ست(٣)، وقُتِلَ زيد بن حارثة (٤) سنة تسع .

٨٣٢- زيد بن عمر بن الخَطَّاب القُرَشي العَدَوي، شقيق عبيد الله(٥) بن عمر المُصغَّر .

(٨٣٠)- أمُّهما أم كلثوم بنت جَرْوَل كانَتْ تحت عمر، فَفَرَّقَ بينهما الإسلام لما نَزَلَتْ: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة ١٠]، فتزوجها أبو الجَهْم بن حُذَيْفَة (٦)، وكان زوجها قبله عمر .

ذكر ذلك الزبير وغيره، فهذا يدل على أنَّ زيدا وُلِد في عهد النبي ﷺ ، فيكون من هذا القسم .

٨٣٣- زُبَيْد، بالتصغير، ابن الصَّلْت بن مَعْدِيكرب بن وَلِيعَة بن شُرَحْبِيل بن معاوية بن حُجْر بن الحارث ابن عَمْرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكِنْدي، حليف بني جُمَح، أخو كثير بن الصَّلْت(٧) .

---

(٨٢٩)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٤٤ - ٤٥ .

وابن الكلبي: هو هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي، متروك الحديث، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

وأبوه: محمد بن السائب بن بشر الكلبي، متَّهَم بالكذب، ورُمِي بالرفض، تقدم في الحديث رقم (١٦) .

(٣)- ينظر: سيرة ابن هشام ٢/٧٨٣، تاريخ الطبري ٢/٦٣٣ - ٦٣٥ .

(٤)- زيد بن حارثة، تقدمت ترجمته برقم ٧٦٣ .

٨٣٢- زيد بن عمر بن الخَطَّاب، شقيق عبيد الله بن عمر، المُصَغَّر .

قال ابن سعد، وعمر بن شبة: قُتِل زيد الأصغر وعُبَيْد الله يوم صفين مع معاوية، وأُمُّهما أم كلثوم بنت جرول، وكان الإسلام فَرَّقَ بين عمر وبين أم كلثوم بنت جرول . اهـ . الطبقات الكبرى ٣/٢٦٥، أخبار المدينة ٢/٦٥٤ .

وقال الذهبي: وتَزَوَّج عمر بن الخَطَّاب رضي الله عنه مُلَيْكَة الخُزاعية، فولَدَتْ له عبيد الله، وقيل: أمُّه وأُمُّ زيد الأصغر أم كلثوم بنت جَرْوَل . اهـ . تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص ٢٧٤ .

(٥) - في «ط» : عبد الله بن عمر، وهو خطأ، تنظر : طبقات ابن سعد ٣/٢٦٥، تاريخ الذهبي (عهد الخلفاء الراشدين) ص ٢٧٤، أخبار المدينة ٢/٦٥٤ .

(٨٣٠)- ينظر: الدر المنثور ٨/١٣٥ - ١٣٨، طبقات ابن سعد ٣/٢٦٥، تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص ٢٧٤، أخبار المدينة ٢/٦٥٤ .

(٦)- هو أبو الجَهْم بن حُذَيْفَة بن غانم بن عامر بن عبد الله القرشي العدوي .

قال الزبير بن بَكَّار، وابن سعد: اسمه عُبَيْد، وقالا: هو من مسلمة الفتح .

وقال ابن سعد: مات في آخر خلافة معاوية .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/٤٥١، الاستيعاب ٤/١٦٢٣، أسد الغابة ٦/٥٧، الإصابة ٧/٧٣ .

٨٣٣- ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/٤٤٧، طبقات ابن سعد ٥/١٣، الجرح والتعديل ٣/٦٢٢، أسد الغابة ٢/٣٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٢، تبصير المنتبه ٢/٦٣٩ .

(٧)- هو كَثِير بن الصَّلْت بن مَعْدِيكرب بن وليعة الكِنْدي، أبو عبد الله، وُلِد في عهد النبي ﷺ ، وروى عن أبي بكر رضي الله عنه، وله ترجمة في الإصابة ٥/٦٣٢ .

ساق نسبه ابن سعد[١]، وقال الواقدي: وُلِد في عهد النبي ﷺ، وروى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان[٢].

وقال البخاري: سمع من عمر[٣]. وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: حديثه عن أبي بكر مرسل[٤].

روى عنه عُرْوَة، والزّهري، وإبراهيم بن قارظ، وقتادة، وغيرهم.

(٨٣١)- وروى ابن أبي شيبة بإسناد صحيح، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان، عن زُبَيْد[٥] بن الصَّلْت: سمعت أبا بكر الصديق، يقول: لَوْ أَخَذْتُ شارِبًا لأَحْبَبْتُ أَنْ يَسْتُرَهُ اللَّهُ، [ولو أخذتُ سارقًا لأُحْبَبْتُ أن يَسْتُرَهُ اللَّهُ][٦].

قلت: وأخرجه ابن سعد[٧] من هذا الوجه، ورواته ثقات، وهو يرد على ابن أبي حاتم، ويثبت سماعَ[٨] زُبَيْد من أبي بكر الصديق.

---

(١)- الطبقات الكبرى ١٣/٥.

(٢)- لم أهتد إلى موضعه في كتاب المغازي المطبوع، وذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٣/٥.

(٣)- التاريخ الكبير ٦٢٢/٣.

(٤)- الجرح والتعديل ٦٢٢/٣.

(٨٣١)- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٦٧/٩، برقم ٨١٣١، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدي، عن الحارث بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان، به، فذكره.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٣/٥، من طريق عبد الملك بن عمرو، أبي عامر العَقَدي، قال: حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، به، مختصرا.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٢٧/١٠، برقم ١٨٩٣١، من طريق عبد الله بن يزيد، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي بكر، نحوه، ولم يذكر زبيدا.

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الرحمن بن مَهْدي بن حَسَّان العَنْبَري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، من التاسعة، مات سنة ٢٩٨ هـ./ع. التقريب ص ٣٥١.

الحارث بن شَدَّاد - هكذا في المطبوع - وصوابه حَرْب بن شَدَّاد اليَشْكُري، أبو الخَطَّاب البصري، ثقة، من السابعة، مات سنة ١٦١ هـ./ خ م د ت س. التقريب ص ١٥٥.

يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة، مات سنة ١٣٢ هـ./ع. التقريب ص ٥٩٦.

محمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان العامري، ثقة، من الثالثة./ع. التقريب ص ٤٩٢.

زُبَيْد بن الصَّلْت، وُلِد في حياة النبي ﷺ، وروى عن أبي بكر وغيره، تقدمت ترجمته برقم ٨٣٣.

درجة الإسناد: صحيح، وفيه يحيى بن أبي كثير، وهو مدلس وقد عنعن في رواية ابن أبي شيبة، وصَرَّح بالسماع في رواية ابن سعد.

(٥)- في «ط»: زيد، وفي مصنف ابن أبي شيبة (٤٦٧/٩، حديث رقم ٨١٣١): زبيد، وهو خطأ.

(٦)- سقطت من «ط».

(٧)- تقدم تخريجه في الأثر رقم (٨٣١).

(٨)- في «ط»: وثبت.

* القسم الثالث *

من حرف الزاي

٨٣٤- زَبَّاب بن رُمَيْلَة . تقدم في حرف الراء .

٨٣٥- زَبَّان بن الأَصْبَغ بن عَمْرو الكَلْبي .

له ذكر في ترجمة تماضر في النساء[١] .

٨٣٦- زُبَيْد الأعْوَر، ابن جَيْفَر بن الجُلَنْدي الأَزْدي .

كان أبوه مَلِكَ عمان، وقد تقدم ذكره[٢]، وأنَّ النبي ﷺ كَتَبَ إليه فأسلم هو وأهله، ثم ارتَدَّ ولدُهُ زُبَيْد في عهد أبي بكر، وحارب ثم رجع، فهو من أهل هذا القسم .

٨٣٧- زُبَيْد بن عَبْد الخولاني .

له إدراك، وشهد فتح مصر، ثم شهد صفين مع معاوية، وكانت معه الراية، فلما قُتِلَ عَمَّارُ تَحَوَّلَ إلى عسكر علي[٣]، ذكره ابن يونس ومَنْ تبعه[٤] .

٨٣٨- الزبير بن الأشيم الأسدي، والد عبد الله بن الزبير الشاعر المشهور .

ذكر أبو الفَرَج الأَصْبَهَاني في ترجمة عبد الله بن الزبير المذكور ما يدل على أنَّ لأبيه إدراكًا؛ فإنَّه أنشد لعبد الله شعرا ذكر فيه أنَّه كان عند عثمان[٥] .

٨٣٤- زَبَّاب - بفتح الزاي، وموحدتين الأولى ثقيلة، ابن رُمَيْلَة، ويُقال: رِئَاب - بكسر الراء المهملة ثم تحتانية مهموزة - مخضرم، عاش في الجاهلية ثم أسلم، وقُتِل في نهاية خلافة عثمان ﷺ، تقدمت ترجمته برقم ٦١٥ .

٨٣٥- زَبَّان - بفتح الزاي المنقوطة وتشديد الباء الموحدة - ابن الأَصْبَغ بن عَمْرو الكلبي .

ذكر ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٢٩/٣، أنَّ النبي ﷺ بَعَثَ عبد الرحمن بن عَوْف إلى دَوْمَة الجندل في شعبان سنة ست من الهجرة، فدعاهم إلى الإسلام فأبَوا، ثم أسلم الأصبغ بن عمرو الكلبي مَلِكُهُم، فأمر النبي ﷺ عبد الرحمن بن عَوْف أنْ يَتَزَوَّجَ تماضر بنت الأصبغ، فتزوَّجَهَا، وهي أم أبي سلمة بن عبد الرحمن . اهـ .

(١)- الإصابة ٥٤٣/٧ .

٨٣٦- لم أعثر له على ترجمة .

(٢)- الإصابة ٥٤٢/١ .

٨٣٧- ينظر: الإكمال ١٦٩/٤ - ١٧٠، تاريخ ابن عساكر ٣٠٥/١٨، بغية الطلب ٣٧٤٦/٨ .

(٣)- هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، أبو سعيد المصري، وله كتاب «تاريخ مَنْ نزل مصر من الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٠ .

(٤)- تنظر: مصادر ترجمته .

٨٣٨- له ذكر في الأغاني ٢٥١/١٤ .

(٥)- ينظر: كتاب الأغاني ٢٥١/١٤، وشعره فيه:

وما زلتُ مذ فارَقْتُ عثمانَ صاديًا ... ومروان مُلتاحًا عن الماء أزورا

٨٣٩- زَحْر بن قَيْس بن مالك بن معاوية بن سَعْنَة - بمهملة ونون - الجُعْفيُّ .

له إدراك، وكان من الفرسان، وكان مع عليّ، فإذا نظر إليه، قال: مَنْ سَرَّه أن ينظر إلى الشهيد الحي فلينظر إلى هذا، واستعمله عليّ على المدائن، وكان لزَحْر أربعة أولاد نُجَباء أشراف بالكوفة أحدهم فُرات قَتَلَه المختار، والثاني جَبَلَة قُتِلَ مع ابن الأشعث، وكان على القُرَّاء، فقال الحَجَّاج: ما كانت فتنةٌ قطُّ فتنجلي حتى يُقْتَلَ عظيم من العظماء، وهذا من عظماء اليمن، والثالث جَهْم بن زَحْر، كان مع قُتَيْبَة بن مسلم بخُراسان، وولي جُرْجَانَ [١]، والرابع حمال بن زَحْر، كان بالرُّسْتَاق [٢]، ذكر كل ذلك ابن الكلبي [٣] .

٨٤٠- زُرارَة بن جَزْء بن عَمْرو بن عَوْف بن كَعْب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب .

له إدراك، وكان ولده عبد العزيز [٤] سيِّد البادية في زمانه، وله أخبار مع بني أُمَيَّة .

(٨٣٢)- ذكر ابن الكلبي عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، قال: مَرَّ مَروان ابن الحَكَم سنة بُويِعَ على ماء لبني جَزْء عليه زُرارَة شيخ كبير، فقال: كيف أنتم آل جَزْء؟ فقال: بخير، أَنْبَتَنَا الله فأحسن نَبَاتَنَا، ثم حَصَدَنَا فأَحْسَنَ حَصَادَنَا، وكانوا هَلَكوا بالرُّوم في الجهاد .

(٨٣٣)- وقال ابن الكلبي: أَتَى [عبد العزيز بن] [٥] زُرارَة بن جَزْء بَابَ معاوية، فقال: مَنْ يستأذن لي اليومَ أستأذن له غداً، فلما دخل عليه، قال: يا أميرَ المؤمنين، إنِّي رَحَلْتُ إليك بالأَمَلِ، واحتَمَلْتُ جَفْوَتَكَ بالصَّبْرِ، ورأيتُ أقوامًا أدناهُمْ مِنْكَ الحَظّ، وآخرين باعَدَهُم مِنْك الحِرْمان، وليس ينبغي للمُقَرَّب أن يَأْمَنَ، ولا للمباعد

٨٣٩- زَحْر، بفتح الزاي المنقوطة، وسكون الحاء المهملة، وفي آخرها راء، ابن قَيْس بن مالك بن معاوية بن سَعْنَة، بفتح السين وسكون العين المهملتين ثم نون، الجُعْفي .

قال ابن عساكر: أدرك عليًا، وشهد معه صفين، وكان شريفا، وله أولاد أشراف .

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة .

ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٤٤٣/١٨، بغية الطلب ٣٧٨٣/٨، تاريخ بغداد ٤٨٧/٨، تاريخ الثقات للعجلي ص ١٦٥، الوافي بالوفيات ١٨٩/١٤، جمهرة ابن حزم ص ٤٠٩ .

(١)- جُرْجان: بالضم وآخره نون، مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان . معجم البلدان ١١٩/٢ .

(٢)- الرُّسْتاق: مدينة بفارس من ناحية كرمان، وربما جعل من نواحي كرمان . معجم البلدان ٤٣/٣ .

(٣)- لم أهتد إلى موضعه في كتاب جمهرة النسب المطبوع، وذكر ابن حزم في جَمْهَرة أنساب العرب ص ٤٠٩، نحوه .

٨٤٠- هو مختلف في صحبته، وله إدراك، وقد تقدمت ترجمته برقم ٦٦٧ .

(٤)- هو عبد العزيز بن زُرارَة بن جَزْء بن عَمْرو الكلابي، قدم مع أبيه على معاوية، فآخى معاوية بينه وبين يزيد، ثم ولاه بعد ذلك مصر، وقُتِلَ في غزوة يزيد القسطنطينية سنة خمسين .

ينظر: تاريخ ابن عساكر ٢٨٤/٣٦، عيون الأخبار ٢٤٢/١، جمهرة النَّسَب لابن الكلبي ص ٣٢٦، جمهرة ابن حزم ص ٢٨٣ .

(٨٣٢)- ينظر: جمهرة ابن الكلبي ص ٣٢٦، جمهرة ابن حَزْم ص ٢٨٣ - ٢٨٤، تاريخ ابن عساكر ٤٤٨/١٨ .

(٨٣٣)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٢٨٥/٣٦، جمهرة ابن الكلبي ص ٣٢٦ .

(٥)- الزيادة من جمهرة ابن حزم ص ٢٨٣، تاريخ ابن عساكر ٢٨٥/٣٦ .

أن يَيْأسَ، فأعجب معاويةَ كلامُهُ، فضَمَّهُ إلى يزيد، وفَرَضَ له في ألفين، وخرج مع يزيد إلى الصَّائفة[١]، فجاء نَعْيُه إلى معاوية، وأبوه زُرارَة جالسٌ، فقال معاوية لما قرأ الكتابَ: في هذا الكتاب موتُ سيِّد شباب العرب، فقال زُرارَةُ: ابني أو ابنُكَ؟ قال: بل ابنُكَ .

قال: والشعر الذي يُرْوَى في هذه القصة مصنوعٌ .

قلت: كانت بيعة مروان سنة أربع وستين من الهجرة، والذي يوصف بأنَّه شيخٌ كبيرٌ، يكون من أبناء السَّبعين إلى الثمانين، فيكون زُرارَةُ من هذا القسم .

وقال المرزباني: وفد زُرارَة وعبد العزيز علي معاوية، فمات عبد العزيز جدُّنا بعد أنْ استعمله على بعض أعماله، فقال زُرارَةَ أبوه يرثيه:

الآن إذ قُتِلَ[٢] عبدُ العزيزِ ... تَصَلَّى الحروبَ وسَدَّ الثغورا

وساد هناك بني عامر ... غلامُنا[٣] وقضى عليها الأمورا

فكُلُّ فَتًى شاربٌ كَأْسَهُ ... فإمَّا صغيراً وإمَّا كبيرا[٤]

٨٤١- زُرارَة بن عَمْرو بن حطيان بن رائس الدّهمي .

له إدراك، وكان ابنه قَيْس بن زُرارَة في صحابة علي بن أبي طالب، ذكره ابن الكلبي[٥] .

٨٤٢- زُرارَة بن المُخَبَّل السَّعْدي .

يأتي ذكره في ترجمة أخيه شَيْبان[٦] .

٨٤٣- زُرارَة بن هَوْذَة بن مالك بن عمرو بن شَكَل بن كَعْب بن الحَرِيش بن كَعْب العامري ثم الحَرَشي[٧] .

له إدراك، وكان ابنه طفيل صاحب روابط هشام بن عبد الملك، ذكره ابن الكلبي[٨] .

---

(١)- الصَّائفَة: الغزوة في الصَّيْف، وسُمِّيَت غزوة الروم الصائفة؛ لأنَّ سنَّتَهم أن يغزو صيفا، ويقفل عنهم قبل الشتاء لمكان البرد والثلج . لسان العرب ٢٠١/٩ - ٢٠٢ .

(٢)- في «ط» : إذ مات .

(٣)- في «ط» : غلاماً، وهو خطأ .

(٤)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنَّه ناقص، وينظر: تاريخ ابن عساكر ٢٨٦/٣٦، تهذيبه ٣٧٤/٥ .

٨٤١- لم أعثر له علي ترجمة .

(٥)- لم أهتد إلى موضعه في كتاب جمهرة النسب المطبوع لابن الكلبي .

٨٤٢- ينظر: كتاب الأغاني ٢١٥/١٣ - ٢١٦ .

(٦)- ينظر الإصابة ٣٨٩/٣، وليس فيها ذكر لزُرارَة .

٨٤٣- لم أعثر له على ترجمة .

(٧)- في «ط»: الحريشي، وهو خطأ .

قال السمعاني: الحَرَشي: نسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

الأنساب ١٠٨/٤، اللباب ٣٥٧/١ .

(٨)- جمهرة النَّسَب ص ٣٥٦ .

٨٤٤- زِرّ بن حُبَيْش بن خُبَاشَة [١] بن أَوْس بن بلال بن جعالة بن نَصْر بن غاضرة الأسدي ثم الغاضري، أبو مَرْيَم .

مشهور من كبار التابعين، أورده أبو عمر لإدراكه[٢] .

وقد روى عن عمر، وعثمان، وعلي، وأبي ذَر [٣]، وابن مسعود، والعَبَّاس [٤]، وعبد الرحمن بن عَوْف، وحُذَيْفَة[٥]، وأُبَيّ بن كَعْب، وغيرهم .

روى عنه إبراهيم النَّخْعي [٦]، وعاصم بن أبي النّجود [٧]، وعَدِي بن ثابت[٨]، وإسماعيل بن أبي خالد [٩] وأبو إسحاق الشَّيْباني [١٠]، وآخرون[١١] .

قال عاصم: كان من أعرب الناس، وكان ابن مسعود يسأله عن العربية[١٢] .

٨٤٤- زِرّ - بكسر الزاي المنقوطة بعدها راء مهملة، ابن حُبَيْش - بضم الحاء المهملة، وفتح الباء الموحدة، وسكون الياء المثناة من تحت، ثم شين مثلثة، ابن خُبَاشَة - بضم الخاء المعجمة، وقيل: بالمهملة، بعدها باء موحدة، وبعد الألف شين مثلثة، ابن أَوْس ابن بلال، وقيل: هلال بن جعالة بن نَصْر بن غاضرة الأسدي ثم الغاضري، أبو مريم الكوفي .

مخضرم، قال ابن الأثير: أدرك الجاهلية، ولم ير النبي ﷺ ، وهو من كبار التابعين . اهـ . أسد الغابة ٢٥٣/٢ .

وقال المؤلف: ثقة جليل، مخضرم، مات سنة إحدى - أو اثنتين أو ثلاث - وثمانين، وهو ابن مائة وسبع وعشرين ./ع . التقريب ص ٢١٥ .

وترجمته في: طبقات ابن سعد ١٠٤/٦، الاستيعاب ٥٦٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة ١٨٩/١، تهذيب الكمال ٣٣٥/٩، الإكمال ١٩٢/٣، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٩٢٤/٢، توضيح المشتبه ٦٢/٣، تبصير المنتبه ٣٩٨/١ .

(١)- هكذا في الأصل، والمشتبه ص ٢٠٨، والإكمال ١٩٢/٣، وتجريد أسماء الصحابة ١٨٩/١، بالخاء المعجمة، وقال المؤلف في تبصير المنتبه ٣٩٨/١: وبخاء معجمة: زِرّ بن حُبَيْش بن خُبَاشة الأسدي .

وفي: طبقات ابن سعد ١٠٤/٦، والاستيعاب ٥٦٣/٢، وأسد الغابة ٢/ ٢٥٣، وتهذيب التهذيب ٣٢١/٣، والتقريب ص ٢١٥، بالحاء المهملة، وقال ابن ناصر الدين: قلت: إنما هو حُباشة، بالحاء المهملة، ومن اشتقاقه سُمِّي ولده حُبَيْش على عادة غالب العرب . توضيه المشتبه ٦٢/٣ .

(٢)- ينظر: الاستيعاب ٥٦٣/٢ .

(٣)- أبو ذَر: هو جُنْدب بن جُنَادة الغفاري، وقيل غير ذلك في اسمه، صحابي مشهور، وله ترجمة في الإصابة ١٢٥/٧ .

(٤)- العَبَّاس: هو ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، عمّ رسول الله ﷺ ، صحابي مشهور، وله ترجمة في الإصابة ٦٣١/٣ .

(٥)- حُذَيْفَة: هو ابن اليَمَان، واسم اليمان: حُسَيْل، ويُقال: حِسْل بن جابر العَبْسي، صحابي، مات سنة ٣٦ هـ ، وله ترجمة في الإصابة ٤٤/٢ .

(٦)- هو إبراهيم بن يزيد بن قَيس النَّخْعي، تقدم في الحديث رقم (١٥٠) .

(٧)- عاصم بن أبي النُّجُود: هو عاصم بن بَهْدَلَة، أبو بكر المقرئ، تقدم في الحديث رقم (٩٧) .

(٨)- عَدِي بن ثابت الأنصاري الكوفي، ثقة رُمِي بالتشيع، من الرابعة، مات سنة ١١٦ هـ ./ع . التقريب ص ٣٨٨ .

(٩)- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البَجَلي، ثقة ثبت، من الرابعة، تقدم في الحديث رقم (٨٥) .

(١٠)- أبو إسحاق الشَّيْباني: هو سليمان بن أبي سليمان الكوفي، تقدم في الحديث رقم (٣٤٣) .

(١١)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٢٩/١٩، تهذيب الكمال ٣٣٥/٩، تهذيب التهذيب ٣٢١/٣ .

(١٢)- ينظر: طبقات ابن سعد ١٠٥/٦، تاريخ ابن عساكر ٢٨/١٩، سير أعلام النبلاء ١٦٧/٤ .

(٨٣٤)- وقال أيضا، عن زرٍّ: خرجتُ من الكوفة في وفدٍ ما لي هَمٌّ إلا لقاء أصحاب محمد فلقيتُ عبد الرحمن بن عَوْف، وأُبَيًّا، فجالستهما .

وقال أيضًا: كان أبو وائل عثمانيًا، وزرّ عَلَوِيًا، وكان مصلاهما في مسجد واحد، وكان أبو وائل مُعَظِّمًا لزرّ [(١)] .

وعنه، قال: كان زِرٌّ أكبرَ من أبي وائل [(٢)] .

(٨٣٥)- وقال ابنُ عُيَيْنَةَ، عن إسماعيل بن أبي خالد: قلت لزرّ: كم أتى عليك؟ قال: عشرون ومائة سنة .

(٦٣٦)- وروى ابن أبي شَيْبَة، عن محمد بن عُبَيْد، عن إسماعيل، مثله .

ومات سنة ثلاث وثمانين أو قبلها بقليل [(٣)] .

(٨٣٧)- وروى الطَّبَرَاني من طريق أبي بكر بن عَيَّاش، عن عاصم، عن زِرّ: خَطَبَنَا عمرُ بالشَّام ... فذكر الحديث .

---

(٨٣٤)- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/١٩، بإسناده إلى ابن أبي خيثمة، نا عبد الله بن جعفر، ثنا عبيد الله ابن عمر، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عاصم، عن زرّ، فذكره .

وأخرجه أيضا في نفس المصدر من طريق أبي سعيد الهيثم بن كليب بن شُرَيْح النحوي، عن عاصم، عن زِرّ، بمثله .

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦٧/٤ - ١٦٨ .

(١)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٢٩/١٩ - ٣٠، سير أعلام النبلاء ١٦٨/٤، تهذيب الكمال ٣٣٧/٩ - ٣٣٨ .

(٢)- تنظر: نفس المصادر .

(٨٣٥)- ذكره المزي في تهذيب الكمال ٣٣٨/٩، والذهبي في سير الأعلام ١٧٠/٤ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٤/١٣، برقم ١٥٧٣٨، وابن سعد في طبقات الكبرى ١٠٥/٦، كلاهما من طريق محمد ابن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، به، بنحوه .

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥/١٩، ٣١، بمثله سندا ومتنا .

وذكره الذهبي في سير الأعلام ١٦٨/٤ .

ورجاله ثقات .

(٦٣٦)- تقدم تخريجه في الذي قبله .

(٣) - اختلف في سنة وفاته: قال أبو عُبَيْد القاسم بن سلام: مات سنة إحدى وثمانين . تهذيب الكمال ٣٣٩/٩ .

وقال خليفة بن خَيَّاط: مات سنة اثنتين وثمانين .طبقات خليفة ص ١٤٠ .

وقال ابن عبد البر: توفي سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وعشرين سنة . الاستيعاب ٥٦٣/٢ .

وينظر التفصيل في تهذيب الكمال ٣٣٨/٩ - ٣٣٩ .

(٨٣٧)- لم أقف عليه في معاجم الطبراني المطبوعة، ولعله في القسم المفقود من المعجم الكبير، وخطبة عمر ﷺ بالجابية ثبتت من طرق، منها ما أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص ٧، قال: حدثنا جرير بن حازم، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سَمُرَة، قال: خطبنا عمر ﷺ بالجابية، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ مقامي فيكم، فقال: «أَكْرِموا أَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَفْشُو الكَذِبُ ...» الحديث .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٦/١، والنسائي في الكبرى ٣٨٨/٥، كتاب عشرة النساء، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عمر فيه، برقم ٩٢١٩، ٩٢٢٠، ٩٢٢١، وابن حبان (الإحسان ٤٣٦/١٠، برقم ٤٥٧٦)، والطبراني في الصغير ٨٩/١، كلهم من طريق جرير بن حازم، به، بمثله .

ورجاله ثقات، إلا أنَّ عبد الملك بن عُمَيْر مدلِّس وقد عنعن . =

وقال البَرْدِيجي[1] في «الأسماء المفردة في التابعين»: زِرّ بن حُبَيْش كان جاهلياً - يعني أدرك الجاهلية، وكذا قال أبو أحمد الحاكم في «الكنى»[2].

٨٤٥- زُرْعَة بن سَيْف بن ذِي يَزَن الحِمْيَرِي .

من مشاهير الملوك، كتب إليه النبي ﷺ .

وقال ابن إسحاق في «المغازي»: وقدم على النبي ﷺ كتاب ملوك اليمن، وملوك حِمْيَر مَقْدَمه من تبوك، ورسولهم إليه بإسلامهم، وبعث إليه زُرْعَة بن سَيْف بن ذِي يَزَن بإسلامهم، فكتب إليه من محمد رسول الله إلى الحارث بن عبد كلال، وإلى النُّعْمان، وإلى زُرْعَة ... فذكر القصة مطولة [3] .

(٨٣٨)- وروى ابن مَنْدَه من طريق محمد بن عبد العزيز بن عُفَيْر، سمعت أَبَوَيَّ[4] يُحَدِّثان عن أبيهما، عن جدهما عُفَيْر، عن أبيه زُرْعَة بن سَيْف، قال: كتب إليَّ النبي ﷺ ... فذكره مطولاً .

قال ابن مَنْدَه: لا أعرفه موصولاً إلا من هذا الوجه .

قلت: وله ذكر في ترجمة الحارث بن عبد كُلال[5]، وكلام ابن الكلبي يدل على أنَّ زُرْعَة هذا نُسِبَ إلى جدِّه الأعلى، وأنَّ بينه وبين سَيْف خمسة آباء، فإنَّه [قال][6] في ذُرِّيَّة ذي يَزَن النُّعْمان بن قَيْس بن عُبيد[7] بن سَيْف ابن ذِي يَزَن، ومِنْ ولده عُفَيْر بن زُرْعَة بن عُفَيْر بن الحارث بن النُّعْمان، كان سيِّد حمير بالشام أيام عبد الملك

= وأخرجه الترمذي في السنن ٤/٤٠٤، كتاب الفتن، باب ما جاء في لزوم الجماعة، برقم ٢١٦٥، والنسائي في الكبرى ٥/٣٨٨، كتاب عشرة النساء، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عمر فيه، برقم ٩٢٢٥، ٩٢٢٦، والإمام أحمد في المسند ١/١٨، والحاكم في المستدرك ١/١١٤، من طرق، عن محمد بن سوقة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن أبيه، به .

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي .

(١)- طبقات الأسماء المفردة ص ٥٦، برقم ١١٩، وفي المطبوع: زِرّ بن حُبَيْش، كاهلي، كأنه تصحف من جاهلي .

(٢)- لم أجده في كتاب الأسامي والكنى المطبوع؛ لأنَّه ناقص .

٨٤٥- زُرْعَة بن سَيْف بن ذِي يَزَن الحِمْيَري، ويقال له: زُرْعَة بن ذِي يَزَن .

قال ابن عبد البر: أسلم، وآمن بالنبي ﷺ ، ولم يره، وقدم بإسلامه إلى النبي ﷺ مالك بن مُرَّة الرَّهاوي .

ينظر: معرفة الصحابة (ل/٢٦٨/أ)، الاستيعاب ٢/٥١٩، أسد الغابة ٢/٢٥٦، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٠ .

(٣)- لم أجد القصة في كتاب المغازي المطبوع؛ لأنَّه ناقص، وذكرها ابن هشام في السيرة ٢/١٠٠٩ - ١٠١٠، غير أنَّه قال: وبعث إليه زُرْعَة ذُو يَزَن مالك بن مرة الرَّهاوي بإسلامهم ... إلخ . وكذا هو في تاريخ الطَّبَري ٣/١٢٠ - ١٢١ .

وذكرها أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٨/أ)، وابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٥١٩، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٥٦، كلهم عن ابن إسحاق، وسَمَّوْه زُرْعَة بن ذِي يَزَن .

(٨٣٨)- أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٨/أ)، من طريق محمد بن عبد العزيز، به، مطولا .

وأورده المؤلف أيضا في الإصابة ٧٤٩، في ترجمة مالك بن مرّة، وعزاه إلى ابن مَنْده .

وفي سنده محمد بن عبد العزيز بن عُفَيْر، وأبواه: أبوه وعمه، وجده، لم أعثر لهم على ترجمة .

(٤)- المراد بأبويه: أبوه وعمه . تنظر: معرفة الصحابة (ل/٢٦٨/أ) .

(٥)- ينظر: الإصابة ١/٥٨٤ .

(٦)- سقطت من «ط» .

(٧)- في «ط»: النعمان بن قَيْس بن عُفَيْر، وهو خطأ . ينظر: جمهرة ابن حزم ص ٤٣٦، تاريخ ابن عساكر ٤٠/٤٧٩ .

ابن مروان، انتهى[١] .

فزُرْعة المذكور في الحديث المذكور هو ابن عُفَيْر المذكور، وبينه وبين سيف عدة آباء .

٨٤٦- زُرْعَة بن غَرِيب .

ذكر أبو عُبَيْدة [٢] في «مناقب الفرس» أنَّ الأسود العَنْسي لمَّا قُتِلَ بَعَثَ الفُرْسُ برأسه مع نفر منها، منهم: عبد اللّٰه بن الديلي، وزُرْعَة بن غَرِيب، وغيرهما، فأنذر النبي ﷺ بقدومهم قبل موته، وأوصى بهم وبِمَنْ باليمن منهم خيرا .

٨٤٧- زُرْعَة بن أبي عُقْبَة الحِمْيَري .

ذكر وَثِيمَة [٣] في «الرِّدَّة» أنَّه قدم بكتابٍ من آل حِمْيَر إلى أبي بكر عندما بلغهم موت النبي ﷺ يذكرون فيه ثباتهم على دينهم .

٨٤٨- زُرْعَة السَّيْباني، بالمهملة والموحدة، يُكنى أبا عمرو، يأتي في الكنى[٤] .

٨٤٩- زُرَيْب، بالتصغير، ابن ثُرْمُلا .

ذكره الطَّبَري في الصحابة [٥] .

(٨٣٩)- وروى الباوَرْدي[٦] من طريق عبد اللّٰه بن معروف، عن أبي عبد الرحمن الأنصاري، عن محمد ابن حسين بن علي أنَّ سعد بن أبي وَقَّاص لَمَّا فتح حُلْوان[٧] مَرَّ رجلٌ من الأنصار يقال له: جَعْوَنَة بن نَضْلَة بشِعْب، فحضرت الصلاةُ، فتوضأ ثم أذّن، فأجابه صوتٌ، فنظر فلم ير شيئا، فأشرف عليه رجلٌ مِنْ كَهْفٍ شديد بياض الرأس واللحية، فقال: مَنْ أنتَ؟ قال: أنا زُرَيْب بن ثرملا من حواري عيسى ابن مريم، وقد أردتُ الوصولَ إلى محمد رسول اللّٰه ﷺ فحالت بيني وبينه فارس، فأنا أشهد أن لا إله إلا اللّٰه وأنَّ محمدا رسول

---

(١)- ينظر: جمهرة ابن حزم ص ٤٣٦، تاريخ ابن عساكر ٤٧٩/٤٠ .

٨٤٦- لم أعثر له على ترجمة .

(٢)- هو أبو عُبَيْدة مَعْمَر بن المُثَنَّى، تقدم في الترجمة رقم ١٤٤، ولم أقف على كتابه «مناقب الفرس» .

٨٤٧- لم أعثر له على ترجمة .

(٣)- وَثِيمَة: هو ابن موسى بن الفُرات، تقدم في الترجمة رقم ١٦٣، ولم أقف على كتابه «الردة» .

٨٤٨- لم أعثر له على ترجمة .

(٤)- لم أهتد إلى موضعه في الإصابة، وهناك أبو عَمْرو الشَّيْباني، روى عنه سعيد بن مسروق، وله ترجمة في الإصابة ٢٨٩/٧، واللّٰه أعلم .

٨٤٩- في دلائل النبوة لأبي نعيم ص ٦٠: ذريب بن برثملا، وفي ميزان الاعتدال ٥٤٦/٢: زَرْنَب بن بَرْثَملا، وفي لسان الميزان ٤٠٢/٣: زريب بن برثملا، وفي «ب» : زريب بن مرملا .

(٥)- لم أقف على كتاب «ذيل المذيل» للطبري، ولم أجده في المنتخب منه، ولا في التاريخ .

(٨٣٩)- أورده المؤلف في الإصابة ٤٨٩/١، وعزاه إلى ابن جرير في التاريخ، والباوردي في الصحابة، وقال: وهذا الإسناد ضعيف .

(٦)- هو أبو منصور محمد بن سعد الباوَرْدي، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٤) .

(٧)- حُلْوَان: هي مدينة عامرة، ليس بأرض العراق بعد الكوفة والبصرة وواسط وبغداد وسرّ من رأى أكبر منها، وليس للعراق مدينة بقرب الجبل غيرها . معجم البلدان ٢٩٠/٢ - ٢٩١ .

اللّه، فانطلق جَعْوَنَة فأخبر سعدا، فكتب سعد إلى عمر، فكتب عمر: اطلب الرجل فابعث به إليَّ، فتتبعوا الشّعابَ والأوديةَ فلم يرَوْا له أثرا .

(٨٤٠)- ورواه عبد الرحمن بن إبراهيم الرَّاسِبي، أحد الضعفاء، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، كما تقدم في ترجمة جَعْوَنَة بن نَضْلَة من وجه آخر .

(٨٤١)- ورواه أبو نُعَيْم في «الدلائل» من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه، لكن في إسناده النَّضْر بن سَلَمَة شاذان، وهو متروك، وزاد فيه: أنَّ عيسى ابن مريم دعا له بطول العمر، وأنَّه يعيش إلى أن ينزل عيسى .

وله طريق أخرى .

٨٥٠- زُفَر بن يزيد بن حُذَيْفَة الأسَدي، أسد خُزَيْمَة .

كان من ساداتهم، وثبت على إسلامه حين ظهر طُلَيْحَة بن خُوَيْلِد، ورَدَّ على طليحة في خطبة طويلة وشعر يقول فيه:

لَهفِي[1] عَلَى أسَد أضَلَّ سبيلَهُم بَعدَ النبيِّ طُلَيْحَةُ الكَذَّابُ

ذكره ابن الأثير[2] .

٨٥١- زِمَّان بن عَمَّار الفَزَاري .

كان مِمَّن ارتَدَّ مع طُلَيْحَة بن خُوَيْلِد، وحارب المسلمين ثم تاب، وجاء إلى اليمامة فحذَّرَهم عاقبة الرِّدَّة، ودعاهم إلى الإسلام، ذكره وَثِيمَة[3] .

---

(٨٤٠)- أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ص ٦٠، قال: حدثنا أبي، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن سليم بعباد، أن ثنا علي ابن داود القنطري، قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد الراسبي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، مطولا، وسماهما نضلة بن معاوية الأنصاري، وذريب بن برثملا وصي عيسى ابن مريم، وكذا وقع في سنده عبد الرحمن بن محمد الراسبي، كما في المطبوع .

وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٥٤٥ - ٥٤٦، في ترجمة عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي، وقال: أتي عن مالك بخبر باطل؛ وهو المتهم به، ثم قال بعد ذكر هذا الحديث: وهذا شيء ليس بصحيح . اهـ .

وذكره المؤلف في لسان الميزان ٣/٤٠٣، في ترجمة عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي، وقال: قال الخطيب: روى عن مالك حديثا منكرا، وساق هذا، وقال الدارقطني: لا يثبت عن مالك ولا نافع، وقال أبو نعيم: فيه ضعف ولين . اهـ .

وذكره المؤلف أيضا في الإصابة ١/٤٨٩، وقال: وإسناده ضعيف .

(٨٤١)- لم أقف على هذه الرواية في كتاب دلائل النبوة المطبوع، وتقدم تخريج الحديث برقم (٨٤٠) .

٨٥٠- ترجمته في: أسد الغابة ٢/٢٥٨، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٠، وفيهما: زفر بن زيد بن حذيفة .

(١)- لَهَفِي: أي: حَسْرتي وحزني . الصحاح ٤/١٤٢٨ .

(٢)- أسد الغابة ٢/٢٥٨، مختصرا .

٨٥١- لم أعثر له على ترجمة .

(٣)- وَثِيمَة: هو ابن موسى بن الفُرات، وله كتاب «الردة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١٦٣ .

٨٥٢- **زُمَيْل بن أُبَيْر**، ويقال: وُبَيْر بن عَبْد مَنَاف بن عقيل بن هلال بن مازن بن فَزَارَة الفزاري، يقال له: ابن أمِّ دينار .

ذكره المرزباني في «معجم الشعراء»(١)، وقال: إنَّه هو الذي قَتَلَ ابنَ دارَة (٢) في خلافة عثمان، وأنشد له:

يخبرني أنِّي به ذو قرابة   وأنبأته أنِّي به متلاقي(٣)

عَلَوْتُ بنَصْلِ السَّيف مَفْرِقَ رأسه   وقلتُ التحفه(٤) دون كل لحاف

وقال أيضًا: أَبْلِغْ فَزَارَةَ أنِّي قد شربت لها   مجد الحياة بسيفي مع ذوي الحلق

قلت: واسم ابن دارة سالم بن مسافع ، ودارة أمه، وسيأتي سبب قَتْل زُمَيْل له في ترجمته في القسم الثالث من السين(٥) .

٨٥٣- **زُهَيْر بن حَرَام الهذلي**، من بني سَهْم بن معاوية .

مخضرم، هكذا ذكره المرزباني(٦) مختصرا .

٨٥٤- **زُهَيْر بن خَمِيصَة**، تقدم في أزهر بن خَمِيصَة .

٨٥٢- زُمَيْل - بضم الزاي المعجمة، وفتح الميم، وسكون الياء، وفي آخرها لام، ابن أُبَيْر بن عَبْد مَنَاف بن عقيل بن هلال ابن مازن بن فَزَارَة الفَزَاري .

وقال ابن ماكولا: هو زُمَيْل بن زُبَيْر . وقال الآمدي: هو زُمَيْل بن وُبَيْر . ويقال له: ابن أم دينار .

ينظر: الإكمال ٩٣/٤، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١١٢٦/٢، المؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٢٩، التوضيح ٩٣/٢ .

(١)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنَّه ناقص .

(٢)- ابن دارَة: هو سالم بن مسافع، المشهور بابن دارة، الفَزَاري، ودارة أُمُّهُ، سُمِّيَت دارَة لجمالها، شُبِهَتْ بدارة القمر، وقيل: هي لقب غلب على جده .

الشعر والشعراء ٣١٥/١، وفيات الأعيان ٣٢١/٦، المؤتلف للدارقطني ١١٢٦/٢، الإصابة ٢٤٧/٣ .

(٣)- في «ب»: متلاقي .

(٤)- في «ب»: التحقه دون كل لحاق .

(٥)- ينظر الإصابة ٢٤٧/٣ .

٨٥٣- لم أقف على ترجمته .

(٦)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنه ناقص .

٨٥٤- هو أَزْهَر بن خَمِيصَة، ويُقال: حُمَيْضَة، ويُقال: زُهْرَة، ويقال: زُهَيْر .

قال ابن عبد البر: في صحبته نظر .

وقال البخاري، وابن أبي حاتم: سمع أبا بكر قوله . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: روى عن أبي بكر الصديق .

ترجمته في: التاريخ الكبير ٤٥٥/١، الجرح والتعديل ٦١٥/٣، ثقات ابن حبان ٣٩/٤، الاستيعاب ٧٥/١، أسد الغابة ٧٧/١، تجريد أسماء الصحابة ١٢/١، الإصابة ٤٦/١، ١٩٤ .

٨٥٥- زُهَير بن خَيْثَمَة[١] بن أبي حُمْرَان الجُعْفي، جَدُّ المحدث الشهير أبي خَيْثَمَة زُهَيْر بن معاوية[٢] .

ذكر أبو أحمد العَسْكَري[٣] أنَّه قدم المدينةَ مسلمًا في الليلة التي تُوُفِّي فيها النبي ﷺ ، فنزل على أبي بكر الصديق[٤] .

٨٥٦- زُهَيْر بن قَيْس بن مَشْجَعَة الجُعْفي .

يأتي ذكره في ترجمة أخيه مَرْثَد[٥]، وتقدم نسبُه في ترجمة الأجَم[٦] .

٨٥٧- زُهَيْر بن المغفل بن عَوف بن عُمَيْر بن كلب بن ذُهل بن سنان[٧] بن وَالِبة بن الدول[٨] بن سَعْد مَنَاة بن عامر .

له إدراك، وشهد القادسية في عهد عمر، فاستشهد بها، ذكره ابن الكلبي[٩] .

٨٥٨- زِيَاد بن الأشْهَب بن وَرْد بن عَمْرو[١٠] بن رَبِيعَة بن جَعْدَة العامري الجَعْدِي .

له إدراك، وكان كبير القدر في قومه، وكان قد مشى في الصّلح بين عليّ ومعاوية، وفي ذلك يقول النّابغة الجَعْدي:

مَقَامُ زِيادٍ عند باب ابنِ هاشمٍ   يُريدُ الصَّلاحَ[١١] بينَكُمُ ويُقَـرِّبُ

وفيه يقول زِياد الأعْجَم:

٨٥٥- ينظر: أسد الغابة ٢/٢٦٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٢ .

(١)- في «ا» و«ب» : زُهَيْر بن أبي حَنْتَمة، وهو خطأ .

(٢)- في «ب»: جد المحدث الشهير أبي حنتمة زهير بن معاوية، وهو خطأ .

وهو زُهَيْر بن معاوية بن حُدَيْج بن الرُّحَيْل بن زُهَيْر بن خَيْثَمَة الجُعْفي، تقدم في الحديث رقم (٤٧٨)، وينظر أيضا: تهذيب الكمال ٩/٤٢٠، تهذيب التهذيب ٣/٣٥١ .

(٣)- هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله العَسْكَري، وله كتاب «تصحيفات المحدثين» مطبوع، وكتاب في الصحابة رَتَّبَه على القبائل، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١٤٩ .

(٤)- ينظر: أسد الغابة ٢/٢٦٢ .

٨٥٦- زُهَيْر بن قَيْس بن مشجعة الجُعْفي، أخو مَرْثَد، والأجَمّ .

قال ابن الكلبي: شهد هو وأخواه القادسية .

ذكر ذلك المؤلف في ترجمة الأجم بن قيس، ومرثد بن قيس . الإصابة ١/١٨٧، ٦/٢٨٣ - ٢٨٤ .

(٥)- الإصابة ٦/٢٨٣ - ٢٨٤ .

(٦)- في «ط» : الأحيمر، وهو خطأ، وترجمته في الإصابة ١/١٨٧ .

٨٥٧- لم أعثر له على ترجمة .

(٧)- في «ط» : ابن يسار .

(٨)- في «ط» : ابن الدئل .

(٩)- لم أهتد إلى موضعه في كتاب جمهرة النَّسَب المطبوع لابن الكلبي .

٨٥٨- ينظر: جَمْهَرة النَّسَب ص ٣٥٣ - ٣٥٤، الأغاني ٥/١٥، ١٢/٢٩ .

(١٠)- في «ب» : ابن عمر بن ربيعة، وهو خطأ، تنظر مصدرا ترجمته .

(١١)- في «ط» : صلاحًا .

إذا كنتَ مُرْتادَ السَّماحَةِ والنَّدَى فسائِلْ تُخبر عن زِيادِ الأشاهِبِ[١]

قال ابن الكلبي: وكان زياد بن الأشْهَب مِنْ أشراف أهل الشام، وكان عظيم المنزلة عند معاوية، وهو الذي سأله ألا يجعل لبِشْر على قيس سبيلاً لما أرسل بِشْراً إلى اليَمَن[٢] .

وقد تقدم ذكر أخيه الحَشْرَج بن الأشْهَب، وابنه عبد الله معًا[٣] .

٨٥٩- زِيَاد بن جَزْء بن مخارق الزُّبَيْدي .

له إدراك، وجاهد في عهد عمر .

(٨٤٢)- ذكر ابن إسحاق عن القاسم بن قُزْمَان، عن زياد بن جَزْء بن مخارق، قال: كنتُ في البَعْث الذي بَعَثَه عمر مع عمرو بن العاص بفلسطين .

قال ابن يونس[٤]: وليس هذا الحديث الذي رواه ابن إسحاق عند أهل مصر .

وذكره ابن حبان في الثقات[٥] .

٨٦٠- زِيَاد بن أبيه، وهو ابن سُمَيَّة الذي صار يُقال له: ابن أبي سفيان .

وُلِد على فراش عُبَيْد، مولى ثقيف، فكان يُقال له: زياد بن عُبَيْد، ثم استلحقه معاوية، ثم لما انقضت الدولةُ الأمويّة، صار يُقال له: زياد بن أبيه، وزياد بن سُمَيَّة، وكنيته أبو المغيرة .

(٨٤٣)- وروى محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة في «تاريخه» بإسناد صحيح، عن ابن سيرين، أنَّه كان يُقال له: زياد بن أبيه .

---

(١)- البيتان في جَمْهَرَة النَّسَب ص ٣٥٤، والأغاني ١٢/٢٨ - ٢٩ .

(٢)- جَمْهَرَة النَّسَب ص ٣٥٤ .

(٣)- ينظر الإصابة ٢/١٧٣ .

٨٥٩- ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/٣٥٠، ثقات ابن حبان ٤/٢٥٣، تاريخ الطَّبَري ٤/١٠٥ .

(٨٤٢)- لم أقف عليه في كتاب المغازي المطبوع، ولا في سيرة ابن هشام .

(٤)- هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، وله «تاريخ مَن نزل مصر من الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٠ .

(٥)- الثقات ٤/٢٥٣ .

٨٦٠- زِيَاد بن أبيه، وهو زِيَاد بن سُمَيَّة، وكان يقال له: زياد بن عُبَيْد لكونه وُلِد على فراش عُبَيْد، ثم استلحقه معاوية فصار يقال له: زياد بن أبي سفيان، ويكنى أبا المغيرة، وهو أخو الصحابي أبي بكرة الثَّقَفي لأمه .

قال ابن عبد البر: ليست له صحبة ولا رواية، وكان رجلاً عاقلاً في دنياه داهية خطيبًا، له قدر وجلالة عند أهل الدنيا . اهـ . الاستيعاب ٢/٥٢٣ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/٩٩، معرفة الصحابة (ل/٢٦٥/ب)، أسد الغابة ٢/٢٧١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٤، تاريخ الطبري ٥/١٧٦، تاريخ ابن عساكر ١٩/١٦٢، سير أعلام النبلاء ٣/٤٩٥ .

(٨٤٣)- لم أقف على تاريخ محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٩/١٧٧، بإسناده إلى محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنا أبي، نا إسحاق بن منصور، عن الحكم بن عبد الله، عن قتادة، أنَّ ابن عمر، وابن سيرين، كانا يقولان: زياد بن أبيه .

ورجاله ثقات، غير إسحاق بن منصور، وهو صدوق تُكُلِّم فيه للتشيع، وهو من رجال الصحيحين . التقريب ص ١٠٣ .

ذكره أبو عمر في الصحابة [(١)]، ولم يذكر ما يدل على صحبته، وفي ترجمته أنَّه وفد على عمر من عند أبي موسى، وكان كاتبَه، ومقتضى ذلك أن يكون له إدراك .

وجزم ابن عساكر بأنَّه أدرك النبي ﷺ ولم يره، وأنَّه أسلم في عهد أبي بكر، وسمع من عمر [(٢)] .

وقال العِجْلِيُّ: تابعي، ولم يكن يُتَّهَمُ بالكذب [(٣)] .

وفي تاريخ البخاري الأوسط، عن يونس بن حبيب [(٤)]، قال: يزعم آل زياد أنَّه دخل على عمر، وله سبع عشرة سنة [(٥)] .

قال: وأخبرني زياد بن عثمان [(٦)] أنَّه كان له في الهجرة عشر سنين [(٧)] .

وكانت أمُّه مولاة صَفِيَّة بنت عُبَيْد بن أَسَد بن علاج الثَّقَفي، وكانت من البغايا بالطائف، وكان استلحاق معاوية له في سنة أربع وأربعين، وشهد بذلك زياد بن أسماء الحِرْمَازي، ومالك بن ربيعة السّلولي، والمنذر ابن الزبير، فيما ذكر المدائني بأسانيده، وزاد في الشهود: جورية بنت أبي سفيان، والمستورد بن قدامة الباهلي، وابن أبي نصر الثَّقَفي، وزيد بن نُفَيْل الأزدي، وشعبة بن العلقم المازني، ورجل من بني عمرو بن شَيْبَان، ورجل من بني المصطلق، وشهدوا كلهم على أبي سفيان أنَّ زياداً ابنه، إلا المنذر فيشهد أنَّه سمع علياً، يقول: أشهد أنَّ أبا سفيان قال ذلك، فخطب معاوية فاستلحقه، فتكلم زياد، فقال: إن كان ما شهد الشهود به حقّاً فالحمد للّه، وإن يكن باطلاً فقد جعلتهم بيني وبين اللّه .

(٨٤٤)- وروى أحمد بإسناد صحيح، عن أبي عثمان: لمَّا ادَّعى زياد لقيتُ أبا بَكْرة، فقلت: ما هذا؟ إنِّي سمعت [سَعْداً يقول: سمعت] [(٨)] رسول اللّه ﷺ، يقول: «مَنِ ادَّعَى أَبًا فِي الإِسْلامِ غَيْرَ أَبِيهِ فَالجَنَّةُ عَلَيْهِ

---

(١)- الاستيعاب ٥٢٣/٢ .

(٢)- تاريخ دمشق ١٦٢/١٩ .

(٣)- تاريخ الثقات ص ١٦٩ .

(٤)- يونس بن حبيب النحوي، أبو عبد الرحمن الضَّبِّي، مولاهم البصري، أخذ عن أبي عمرو بن العلاء، وحماد بن سلمة، وعنه الكسائي، وسيبويه، والفراء، وآخرون، ومات سنة ١٨٣ هـ .

ينظر: الجرح والتعديل ٢٣٧/٩، المزهر ٢٣١/٢، سير أعلام النبلاء ١٩١/٨، الأعلام ٣٤٤/٩ .

(٥)- ينظر: التاريخ الأوسط ٢٢٩/١، برقم ٤١٤، وقال البخاري: وأخبرني جماعة، عن يونس بن حبيب بن عبد الرحمن النحوي، قال: يزعم آل زياد أنه خطب ودخل على عمر بن الخطَّاب سنة سبعة عشر، وأنه وُلد في الهجرة، ولو قدروا أن يقولوا: تَكَلَّمَ في المهد، لقالوه، وليس الأمر كما قالوا؛ أخبرني زياد بن عثمان بن زياد أنَّ زيادا كانت له في الهجرة عشر سنين . اهـ .

(٦)- هو زياد بن عثمان بن زياد، المعروف بأبي سفيان البصري، وله ترجمة في مختصر ابن منظور ٩٠/٩ .

(٧)- التاريخ الأوسط ٢٢٩/١، أثر رقم ٤١٤ .

(٨٤٤)- أخرجه مسلم في الصحيح ٨٠/١، كتاب الإيمان، باب حال مَنْ رغب عن أبيه، وهو يعلم، برقم ١١٤، والإمام أحمد في المسند ١٦٩/١، ٤٦/٥، كلاهما من طريق هُشَيْم بن بشير، أخبرنا خالد، عن أبي عثمان، بمثله .

وأخرجه البخاري في الصحيح ١٢٢/٥، كتاب المغازي، باب غزوة الطائف، برقم ٤٣٢٦، ٤٣٢٧، وفي الفرائض ٣٢٣/٧، باب مَن ادعى إلى غير أبيه، برقم ٦٧٦٦، ٦٧٦٧، والإمام أحمد في المسند ٣٨/٥، من طريق أبي عثمان النَّهْدي، به، نحوه، وليس فيه ذكر لزياد .

(٨)- سقطت من «ط» .

حَرَامٌ»، فقال أبو بَكْرَة: وأنا سمعته. وأصله في الصحيح.

وقال أبو عمر: كان من الدهاة الخطباء الفصحاء، واشترى أباه بألف درهم فأعتقه، واستكتبه أبو موسى، واستعمله على شيء من البصرة، فأَقَرَّه عمر، ثم صار مع علي فاستعمله على فارس[(١)].

وكان يُضْرَب به المثل في حسن السياسة، ووفور العقل، وحُسْن الضَّبط لما يتولاه.

مات سنة ثلاث وخمسين، وهو أمير المِصْرَيْن: الكوفة والبصرة، ولم يجمعا قبله لغيره، وأقام في ذلك خمس سنين[(٢)].

٨٦١- زِيَاد بن حُدَيْر، بالتصغير، الأسَدي، نزيل الكوفة.

له إدراك، وكان كاتبًا لعُمر على العشور.

(٨٤٥)- وروى عبد الله بن أحمد في «الزهد» من طريق أبي حُصَيْن، عنه، قال: استعملني عمر على العشور، وقال لي: أعشرهم في السنة مرة.

(٨٤٦)- ومن طريق عاصم: قدمتُ على عمر فسلَّمتُ عليه فلم يردّ عليّ. فسألتُ ابنه عاصمًا، فقال: رأى عليك شيئًا.

قلت: ولزياد رواية عن بعض الصحابة في سنن أبي داود[(٣)]، وله قصة مع ابن مسعود في البخاري[(٤)].

وروى عنه الشَّعْبي[(٥)]، وحبيب بن أبي ثابت[(٦)]، وآخرون.

---

(١)- الاستيعاب ٢/٥٢٣ - ٥٣٠.

(٢)- تنظر مصادر ترجمته.

٨٦١- زياد بن حُدَيْر - بضم الحاء، وفتح الدال المهملتين، ثم الياء الساكنة بعدها راء مهملة، مصغرا، الأسَدي، أبو المغيرة، ويقال: أبو عبد الرحمن الكوفي.

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى بعد أصحاب رسول الله ﷺ ممَّن روى عن عمر بن الخطَّاب، وعلي بن أبي طالب، رضي الله عنهما. الطبقات الكبرى ٦/١٣٠.

وقال المؤلف: ثقة عابد، من الثانية. التقريب ص ٢١٨.

وينظر أيضا: التاريخ الكبير ٣/٣٤٨، ثقات ابن حبان ٤/٢٥١، طبقات خليفة ص ١٥٥، تهذيب الكمال ٩/٤٤٩.

(٨٤٥)- لم أهتد إلى موضعه في كتاب «الزهد» للإمام أحمد، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/١٣٠، قال: أخبرنا قَبِيصة بن عُقْبَة، ويحيى بن آدم، قالا: حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن المهاجر، قال: سمعت زياد بن حُدَيْر، يقول: أنا أول مَنْ عَشَّرَ في الإسلام. زاد قبيصة في الحديث: مَنْ كنتم تُعَشرون؟ قال: نصارى بني تَغْلِب.

وفي سند ابن سعد إبراهيم بن مهاجر بن جابر الكوفي، صدوق لين الحفظ، تقدم في الحديث رقم (٦٨٦).

(٨٤٦)- لم أقف عليه.

(٣)- ينظر: سنن أبي داود ٣/١٦٧، كتاب الخراج، باب في أخذ الجزية، حديث رقم ٣٠٤٠، وكتاب الأدب، باب فضل مَنْ عال يتيمًا، حديث رقم ٥١٤٦.

(٤)- ينظر: صحيح البخاري ٥/١٤٥، كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن، حديث رقم ٤٣٩١، والقصة لزيد ابن حُدَيْر أخي زياد بن حُدَيْر، والله أعلم.

(٥)- الشَّعْبي: هو عامر بن شراحيل، تقدم في الحديث رقم (٣١).

(٦)- حبيب بن أبي ثابت، واسم أبي ثابت: قيس، ويقال: هند، تقدم في الحديث رقم (٤٣).

٨٦٢- زِيَاد بن عبد الله الغَطَفَاني .

له إدراك، وكان ممن فارق عُيَيْنَة بن حِصْن لَمَّا بايع طُلَيْحَةَ في الرِّدَّة، ولحق بخالد بن الوليد، ذكره وَثِيمَة [١]، وأنشد له شعراً يقول فيه:

أَبْلِغْ عُيَيْنَةَ إِنْ عرضْتَ لِدارِهِ   قَوْلاً يُشِيرُ به الشَّفِيقُ النَّاصحُ

أَعَلِمْتَ أَنَّ طُلَيْحَةَ بْنَ خُوَيْلدٍ   كَلْبٌ بأكناف البُزَاخَةِ نَابحُ

كيف البقاءُ إذا أتاكم خالدٌ   ومُهاجِرونَ مُسَوَّمُون سرائحُ

٨٦٣- زِيَاد بن عِيَاض الأَشْعَري، خَتَن أبي موسى .

له إدراك .

(٨٤٧)- قال يونس بن أبي إسحاق، عن الشَّعْبي، عن زياد بن عياض: صَلَّى عمر فلم يقرأ، فأعاد . أخرجه البخاري في تاريخه .

(٨٤٨)- وأخرج ابن سعد من طريق الشَّعْبي، عن زياد بن عياض، قال: صَلَّى عمر بنا العشاءَ بالجابية، فلم يقرأ ... فذكر الحديث .

٨٦٢- ينظر: أسد الغابة ٢/٢٧٢، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٥ .

(١)- وَثِيمَة: هو ابن موسى بن الفُرَات، أبو يزيد، وله كتاب «الردة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١٦٣ .

٨٦٣- زِيَاد بن عِيَاض الأَشْعَري، خَتَن أبي موسى .

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين، وقال: روى عن عمر، والزبير . الطبقات الكبرى ٦/١٥١ .

وقال أبو نُعَيْم: لا تصح له الصحبة . معرفة الصحابة (ل/٢٦٤/أ) .

وقال ابن الأثير، والذهبي: زياد بن عياض، وقيل: عياض بن زياد الأشعري، مختلف في صحبته .

ينظر: التاريخ الكبير ٣/٣٦٥، الاستيعاب ٢/٥٣٣، أسد الغابة ٢/٢٧٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٥ .

(٨٤٧)- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير٣/٣٦٥، قال: قال قبيصة: أخبرنا يونس، به، فذكره .

وقَبِيصة: هو ابن عُقْبَة بن محمد السُّوائي، صدوق ربما خالف، تقدم في الحديث رقم (٥٤٨) .

ويونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي، صدوق يهم قليلا، تقدم في الحديث رقم (٤١٩) .

والشَّعْبي: هو عامر بن شراحيل، ثقة فقيه مشهور فاضل، تقدم في الحديث رقم (٣١) .

(٨٤٨)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/١٥١، قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن زياد بن عياض، قال: صَلَّى بنا عمر بن الخَطَّاب العشاء بالجابية فلم أسمعه قرأ فيها .

وفي سنده: جابر: وهو ابن يزيد بن الحارث الجُعْفي، قال المؤلف: ضعيف رافضي، تقدم في الحديث رقم (٤٢٦) .

وأخرجه أيضا في نفس المصدر من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن ابن عَوْن، عن الشَّعْبي، عن زياد بن عياض، نحوه .

ورجاله ثقات، وابن عَوْن: هو عبد الله بن عَوْن بن أَرْطَبَان، أبو عَوْن البصري، ثقة ثبت فاضل، من السادسة، مات سنة ١٥٠ على الصحيح ./ع . التقريب ص ٣١٧ .

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين[(١)] .

(٨٤٩)- وروى ابن مَنْده، من طريق مغيرة، عن الشَّعْبي، عن زياد بن عياض، قال: كلّ شيءٍ رأيت النبي ﷺ يفعله رأيتكم تفعلونه غير أنّكم لا تُقَلِّسُونَ[(٢)] في العيد .

وهذا وَهِمَ فيه شريك على مغيرة، إنما المحفوظ في هذا عن الشعبي، عن عياض الأشعري، وقد رواه عن شريك على الصواب، وأخرجه البَغَوي وغيره في ترجمة عياض، من طريق شريك .

٨٦٤- زِيَاد بن فائد اللّخْمي، من بني سَعْد بن زرّ بن غَنْم .

له إدراك، وشهد فتح مصر، وكان مسنًا، وعاش إلى أن رثى الأكدر بن حمام[(٣)] لما قُتِل في جمادي الآخرة سنة خمس وستين، ومَرْوان يومئذ بمصر، ذكره أبو عمر الكندي .

---

(١)- الطبقات الكبرى ١٥١/٦ .

(٨٤٩)- لم أجده من طريق ابن مَنْدَه، وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٤/ا)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٧٣/٢، كلاهما من طريق علي بن المديني، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، قالا: حدثنا يزيد بن هارون، عن شريك، عن مغيرة، به، بمثله .

وفي سنده شَرِيك بن عبد الله النَّخْعي، وهو صدوق يخطئ كثيرا، تَغَيَّرَ حفظه منذ وَلِّيَ القضاء بالكوفة، تقدم في الحديث رقم (١٢٥) .

وبقية رجاله ثقات غير محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي، وهو صدوق، تقدم في الحديث رقم (١٠٢) .

ومُغيرة: هو ابن مِقْسَم، ثقة متقن إلا أنَّه كان يدلس، وقد عنعن، تقدم في الحديث رقم (٣١) .

وزياد بن عِيَاض، مختلف فيه، وفي صحبته، تقدمت ترجمته برقم ٨٦٣ .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٤١٣/١، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في التقليس يوم العيد، برقم ١٣٠٢، قال: حدثنا سويد بن سعيد، ثنا شَرِيك، عن مُغِيرَة، عن عامر، قال: شهد عِيَاض الأشعري عيداً بالأنبار، فقال: مالي لاأراكم تُقَلِّسُونَ كما كان يُقَلَّسُ عند رسول الله ﷺ ؟

وأخرجه البَغَوي في معجم الصحابة (ل/٢١٤/ا) من طريق شَرِيك وهُشَيم، كلاهما عن مغيرة، به، بمثله .

وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٤/ا)، من طريق عثمان بن أبي شَيْبَة، عن شَرِيك، به، بمثله .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢٧٣/٢ .

ورجاله ثقات غير شَرِيك بن عبد الله النَّخْعي، وهو صدوق يخطئ كثيرا، تَغَيَّرَ حفظه منذ وَلِّيَ القضاء بالكوفة، تقدم في الحديث رقم (١٢٥) .

وتابعه هُشَيْم وهو ابن بَشِير، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، وقد عنعن، تقدم في الحديث رقم (٨٦) .

وله شاهد من حديث قَيْس بن سَعْد عند ابن ماجة في السنن ٤١٣/١، كتاب الإقامة، باب ما جاء في التقليس في العيد، برقم ١٣٠٣ .

وقال البوصيري في الزوائد: حديث قَيْس صحيح، ورجاله ثقات .

(٢)- في «ط»: كل شيء رأيت النبي ﷺ يفعله رأيتكم تفعلون غيره: إنَّكم لا تغتسلون في العيد، وهو خطأ .

والتَّقْليس: هو الضرب بالدفّ والغناء، وقال الأموي: المُقَلِّس: الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المِصْر .

وقال أبو الجَرَّاح: التَّقْليس: استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو . الصحاح ٩٦٦/٣، مادة «قلس» .

٨٦٤- ينظر: حسن المحاضرة ٢٠١/١ .

(٣)- الأكدر بن حُمام بن عامر بن صعب بن كثير اللّخمي، له إدراك، وله ترجمة في الإصابة ٢١٢/١ .

٨٦٥- زِيَاد بن النَّضْر، أبو الأَوْبَر الحارثي .

له إدراك، ورواية عن أبي هريرة، وعنه الشَّعْبي، وعبد الملك بن عُمَيْر، وغيرهما .

وذكر الهَيْثَم بن عَدِي(١) أنَّ زياد بن النَّضْر يُكنى أبا عائشة(٢) .

(٨٥٠)- قال الأَصْمَعيُّ، عن أبي عَوَانَة، عن عبد الملك: حدثني الشَّعْبي، أنَّ زياد بن النَّضْر الحارثي حَدَّثَه، قال: كنا على غَدِير ماءٍ في الجاهلية، ومعنا رجل من الحَيِّ، يُقال له: عَمْرو بن مالك، له بنت على ظَهْرها ذُؤَابَة، فقال لها أبوها: خُذِي هذه الصَّحْفَة (٣) فأتيني بشيء من ماء هذا الغَدِير، فانطَلَقَتْ فاختطفها جِنِّيٌّ، فنادى أبوها في الحَيِّ، فخرجوا إلى كُلِّ شِعْبٍ ونَقَبٍ، فلم يجدوا لها أثرا، ومَضَتْ على ذلك السِّنون حتى كان زمن عمر، فإذا هي قد جاءَتْ متغيِّرة الحال، فقال لها أبوها: أينَ كنْتِ؟ فقالَتْ: اختطفني جِنِّيٌّ، فكنتُ فيهم حتى الآنَ، فغزا هو وأهله قومًا، فنذر إن هم ظفروا أن يعتقني، فظفروا، فحملني فأصبحتُ فيكم، فذكر قصة طويلةً جدا، فيها: أنَّ الجِنِّيَّ قال لهم: إنِّي رعيتُها في الجاهلية بحسبي وصُنْتُها في الإسلام بديني، ووالله إن نِلْتُ منها مُحَرَّمًا قط .

وفيها: أنَّه وصف لهم في دواء الحمى الرِّبع ذباب الماء الطِّوال القوائم، يؤخذ منه واحدة فتجعل في سبعة ألوان صوف: أحمر، وأصفر، وأخضر، وأسود، وأبيض، وأزرق، وأكحل، ثم يفتل بأطراف الأصابع، ثم يعقد على عضد المريض الأيسر، وأنَّهم جَرَّبُوا ذلك فصحَّ . أخرجه ابن عساكر .

والذي أظنّه أنَّ أبا الأَوْبَر الذي روى عن أبي هريرة آخرُ غير صاحب هذه القصة، وإن كان كل منهما يُسَمَّى زياداً، فإنِّي لم أجد لأبي الأَوْبَر رواية عن غير أبي هريرة (٤) .

٨٦٥- ينظر: الكنى لمسلم ١١٠/١، الكنى للدولابي ١١٧/١، تاريخ ابن عساكر ٢٤٢/١٩، بغية الطلب ٣٩٤٣/٩، مختصر ابن منظور ١٠١/٩، تهذيب تاريخ دمشق ٤٣٥/٥، تعجيل المنفعة ٥٥٧/١ .

(١)- الهَيْثَم بن عدي، له كتاب «تاريخ الأشراف» ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٦٨ .

(٢)- تنظر مصادر ترجمته .

(٨٥٠)- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤٥/١٩، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنبأ أحمد ابن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنبأ جدي أبو بكر، أنبأ أبو محمد بن زَبْر، نا أحمد بن عبيد بن ناصح، نا الأصمعي، به، مطولا .

وأخرجه ابن العديم في البغية ٣٩٤٣/٩، من طريق أبي القاسم عبد الصمد بن محمد، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد ابن منصور بن قَيْس، به، بمثله .

وفي سنده: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زَبْر الرَّبَعي البغدادي، قال الخطيب: وكان غير ثقة، توفي سنة ٣٢٩ هـ . تاريخ بغداد ٣٨٦/٩، الميزان ٣٩١/٢، اللسان ٢٥٣/٣ .

وأحمد بن عُبَيْد بن ناصح، أبو جَعْفَر النَّحْوي، لين الحديث، من الحادية عشرة ./ د . التقريب ص ٨٢ .

والأَصمَعي: هو عبد الملك بن قُرَيْب، أبو سعيد الباهلي، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢٩٨) .

وبقية رجاله ثقات .

(٣)- الصَّحْفَة: إناءٌ كالقَصْعَة المَبْسُوطة ونحوها، وجمعها صِحَاف . اهـ . النهاية في غريب الحديث ١٣/٣، مادة «صحف» .

(٤)- قلت: لم يُفَرق ابن عساكر، ولا ابن العديم ومَنْ تبعهما بين أبي الأَوْبَر الذي حدث عن أبي هريرة وبين صاحب هذه القصة، والله أعلم .

ينظر: تاريخ ابن عساكر ٢٤٢/١٩ - ٢٤٦، بغية الطلب ٣٩٤٣/٩ - ٣٩٤٨، مختصر ابن منظور ١٠١/٩- ١٠٣، تهذيب تاريخ دمشق ٤٣٥/٥- ٤٣٧ .

ومما يدل على قدم عصر زياد بن النَّضْر أنَّ سيف بن عمر[١] ذكره فيمن خرج من أهل الكوفة إلى عثمان[٢] .

٨٦٦- زِيَاد بن هَوْذَة بن شَمَّاس بن لاي[٣] التَمِيمي ثم القُرَيْعي[٤]، أخو عَلْقَمَة بن هَوْذَة[٥] .

تَزَوَّجَ ابنَتَه يحيى بن أبي حَفْصَة، مولى مَرْوَان بن الحَكَم، فوقَعَتْ له منازعة من أهلها من جهة مولى، فترافعوا إلى عبد الملك بن مَرْوَان، فقال: لو تزوَّج بنت قَيْس بن عاصم ما نَزَعْتُهَا منه[٦] .

وسيأتي ذكر أخيه عَلْقَمَة بن هَوْذَة في موضعه[٧] .

٨٦٧- زِيَاد مولى آل دَرَّاج .

له إدراك .

ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه، أنَّه روى عن أبي بكر الصديق، وعنه خالد بن مَعْدان[٨] .

وذكره أبو زُرْعَة الدمشقي في الطَّبَقَة الأولى التي تلي الصحابة، وأنَّه حفظ عن أبي بكر[٩] .

وذكر ابنُ سُمَيْع[١٠] أنَّه من موالي بني مخزوم، وقيل: مولى بني جُمَح .

٨٦٨- زِيَادَة بن جَهْوَر اللَّخْمي .

عداده في أهل فلسطين .

---

(١)- هو سَيْف بن عمر التَّميمي، وله كتاب «الفتوح»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١٥ .

(٢)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٢٤٥/١٩، بغية الطلب ٣٩٤٧/٩ .

٨٦٦- له ذكر في ترجمة أخيه عَلْقَمَة بن هَوْذَة، في الإصابة ١٣٧/٥ .

(٣)- في الإصابة ١٣٧/٥: شَمَّاس بن بابا التَّميمي .

(٤)- القُرَيْعِي: بضم القاف، وفتح الراء، وسكون الياء، وكسر العين المهملة - نسبة إلى قُرَيْع بن عَوْف، بطن من تميم . اللباب ٣١/٣ .

(٥)- عَلْقَمَة بن هَوْذَة بن شَمَّاس التَّميمي، مخضرم، وله ترجمة في الإصابة ١٣٧/٥ .

(٦)- لم أقف عليه .

(٧)- الإصابة ١٣٧/٥ .

٨٦٧- زِيَاد مولى آل دَرَّاج .

تابعي، روى عن أبي بكر الصديق، وعنه خالد بن مَعْدان .

ينظر: الجرح والتعديل ٥٥٠/٣، تاريخ أبي زُرْعَة ٦٤٠/١ .

(٨)- الجرح والتعديل ٥٥٠/٣ .

(٩) - تاريخ أبي زُرْعَة ٦٤٠/١ .

(١٠)- ابن سُمَيْع: هو الإمام الحافظ محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سُمَيْع الدمشقي، وله كتاب «الطبقات»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٣٢ .

٨٦٨- زِيَادَة - بكسر الزاي، وتخفيف الياء، وبعد الألف دال مهملة - ابن جَهْوَر - على وزن جعفر - اللَّخْمي .

قال ابن ماكولا في باب زِيَادَة وزَيَّادَة: أما زِيَادَة، بكسر الزاي، وتخفيف الياء، فهو زِيَادَة بن جَهْوَر بن حَسَّان العَمَمي اللَّخْمي، وعَمَم هو ابن نُمَارَة بن لخم، كان زِيَادَة من أصحاب رسول الله ﷺ ، شهد فتح مصر، ورجع إلى فلسطين، وبها ولده، وروى حديثا مسندا، قاله ابن يونس . اهـ . الإكمال ١٩٥/٤ .

ترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ١٤٥/٤، معرفة الصحابة (ل/٢٦٥/ا)، الاستيعاب ٥٦٥/٢، أسد الغابة ٢٧٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٦/١ .

(٨٥١)- روى الطَّبَرَاني في «الصَّغير»، وابن مَنْدَه، من طريق خالد بن موسى بن نائل بن خالد بن زيادة، عن جده، عن زيادة بن جَهْوَر، قال: ورد عليٌّ كتابُ النبي ﷺ، فذكره.

ورواه الوَليد بن عُمَيْر بن سفيان بن نائل، عن آبائه بهذا الإسناد [١].

٨٦٩- زيد بن حلية [٢]، بمهملة وتحتانية، ويقال: بجيم وموحدة، ويقال: زيد بن رَوَّاس التَّميمي ثم البَوِّي، بفتح الموحدة وتشديد الواو.

كان أحد رؤساء وفد بني تميم إلى عمر، ذكره الرُّشَاطيُّ [٣].

وذكره ابن عساكر فيمن وفد على معاوية، وذكره بين زيد بن ثابت وزيد بن حارثة، فدلَّ على أنَّه عنده بالجيم، وساق نسبه، فقال: زيد بن حلية [٤] بن مِرْداس بن بَوّ بن عَبْد قَيس بن مَسْلَمَة بن عامر بن عُبَيْد السَّعْدي البصري، أحد الفصحاء.

ثم ساق من طريق يعقوب بن شَيْبَة، قال: وبلغني أنَّ عبد الله بن عامر كان أولَ مَن اتخذ صاحب شرطة، فولاها زيد بن حلية، وكان زيد شريفًا في الإسلام، كان الأَحْنَف يقول: طالما خرقنا النّعال إلى زيد بن حلية، فنتعلَّم منه المروءة - يعني في الجاهلية، قال: ولما بعث عثمان بالمصاحف إلى الأمصار، بعث إلى أهل البصرة واحدا، وأعطى زيد بن حلية آخر، فهم يتوارثونه إلى اليوم. كذا قال يعقوب بن شَيْبَة [٥].

وله قصة مع معاوية، يقول فيها: وإن خَلْفَنا لجيادا جيادا، وأدرعا شدادا، وأسنة حدادا [٦].

وذكر الجاحظ في «البيان» أنَّه وفد هو والأَحْنَف، وهلال بن وكيع على عمر، فقال كلٌّ منهم كلامًا يحضُّ عمر على إرفاده إلا الأحنف فإنّه حَضَّه على الإحسان إلى جميع أهل المصر [٧].

---

(٨٥١)- أخرجه الطَّبَرَاني في الكبير ٢٦٧/٥، برقم ٥٢٩٧، وفي الصغير ١٥١/١، وابن قانع في معجم الصحابة ١٤٥/٤، برقم ٤٩٥، وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٥/أ)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٧٥/٢، كلهم من طريق خالد بن موسى، عن أبيه، عن جده زيادة بن جَهْوَر، قال: وَرَدَ عليَّ كتابُ رسول الله ﷺ، فيه: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى زِيَادَةَ بْنِ جَهْوَرٍ، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أُذَكِّرُكَ اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ، أَمَّا بَعْدُ: فَلْيُوضَعَنَّ كُلُّ دِينٍ دَانَ بِهِ النَّاسُ إِلاَّ الإِسْلاَمَ، فَاعْلَمْ ذَلِكَ».

وفي سنده: خالد بن موسى بن نائل بن خالد بن زيادة بن جَهْوَر، وأبوه، وجده؛ قال العلائي: لا يُعْرَفون.

ينظر: لسان الميزان ١٣٣/٦.

(١)- ذكره أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٥/أ)، وسنده كسابقه.

٨٦٩- ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٣٤١/١٩، تهذيبه ٤٣٥/٥، الوافي بالوفيات ٢٦/١٥.

(٢)- في «ط»: زيد بن حيلة، بتقديم الياء على اللام، وفي تاريخ ابن عساكر ٣٤١/١٩، وتهذيبه ٤٣٥/٥: زيد بن جَلْبَة، وفي الوافي بالوفيات ٢٦/١٥: زيد بن حُلْبَة.

(٣)- الرُّشَاطي: هو أبو محمد عبد الله بن علي الأندلسي، وله كتاب «اقتباس الأنوار في أنساب الصحابة ورواة الآثار»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١١٣.

(٤)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٣٤١/١٩، وفي المطبوع: زيد بن جلبة بن مِرْداس بن بَوّ بن عبد شمس بن مسلمة بن عامر ابن عبيد السَّعدي البصري.

(٥)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٣٤٢/١٩، تهذيبه ٤٥٣/٥ - ٤٥٤، الوافي بالوفيات ٢٦/١٥ - ٢٧.

(٦)- في الأصل: حسبًا، وفي «ط»: وألسنًا شدادا، والمثبت من تاريخ ابن عساكر ٣٤٢/١٩.

(٧)- البيان والتبيين ١٤٣/٢ - ١٤٤.

قال الجاحظ: يرويه بشار بن عبد الحميد، عن أبي ريحانة [١] .

وحكى أبو الفَرَج الأصبهاني، عن العلاء بن الفضل [٢]، قال: مَرَّ عمرو بن الأهتم على الأحنف بن قيس، وزيد ابن حلية، وحارثة بن بدر، فسلَّمَ، فرَدُّوا عليه، فوقف متفكراً، فقالوا: ما لك؟ قال: ما في الأرض أَنْجَبَ من آبائكم، كيف جاؤوا بأمثالكم من أمثال أمهاتكم، فضحكوا من ذلك [٣] .

وذكر ابن عساكر أنَّه وفد على معاوية، فجرى بينهما كلامٌ طويلٌ، فيه ما يدل على أنَّه كان مع عليٍّ بصفِّين [٤] .

٨٧٠- زيد بن صُوحان بن حُجْر بن الحارث بن الهِجْرِس بن صَبِرَة بن حدْرِجَان العَبْدي، أبو سليمان، ويقال: أبو عائشة، أخو صَعْصَعَة [٥]، وسَيْحَان [٦] .

قال ابن الكلبي في تسمية مَن شهد الجمل مع عليّ: وزيد بن صُوحان، أدرك النبي ﷺ، وصحبه . وتَعَقَّبَه أبو عمر، فقال: لا أعلم له صحبة، وإنَّما أدرك، وكان فاضلاً دَيِّنًا سَيِّداً في قومه، انتهى [٧] .

---

(١)- أبو رَيْحَانة: هو شَمْعون، ويقال: سمعون بن يزيد بن خنافة الأزدي، حليف الأنصار، له صحبة .

(٢)- هو العلاء بن الفضل بن عبد الملك المِنْقري، روى عن عبيد الله بن عكراش، وروى عنه عمر بن شَبَّة، وغيره .

ينظر: الجرح والتعديل ٣٥٩/٦ .

(٣)- الأغاني ٣٤٩/٨ .

(٤)- ينظر: تاريخ دمشق ٣٤٢/١٩ .

٨٧٠- زيد بن صُوحـان - بضم الصاد وفتح الحاء المهملتين، ابن حُجْر - بضم الحاء المهملة وسكون الجيم - ابن الحارث ابن الهِجْرِس - بكسر الهاء وسكون الجيم، وكسر الراء - ابن صَبِرَة - بفتح الصاد المهملة، وكسر الباء الموحدة - ابن حدْرِجَان - بكسر الحاء وسكون الدال وكسر الراء المهملات - العَبْدي الكوفي، أبو سليمان، ويقال: أبو عائشة، أخو صَعْصَعَة وسيحان .

مختلف في صحبته: قال ابن عساكر: له وفادة على سيدنا رسول الله ﷺ .

وذكره ابن سعد، والإمام مسلم في الطبقة الأولى من التابعين، وقال ابن سعد: قُتل يوم الجَمَل .

وقال ابن عبد البر: لا صحبة له . وقال الذهبي في سير الأعلام: ذكروه في كتب معرفة الصحابة، ولا صحبة له، لكنه أسلم في حياة النبي ﷺ .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ١٢٣/٦، طبقات الإمام مسلم ٢٩٦/١، معرفة الصحابة (ل/٢٦٢/أ)، الاستيعاب ٥٥٥/٢، أسد الغابة ٢٩١/٢، تجريده ٢٠٠/١، تاريخ ابن عساكر ٤٢٩/١٩، سير أعلام النبلاء ٥٢٥/٣ .

(٥)- هو صَعْصَعَة بن صُوحَان بن حُجْر، أبو طلحة .

ذكره ابن سعد، والإمام مسلم في الطبقة الأولى من أهل الكوفة بعد أصحاب النبي ﷺ .

وقال ابن عبد البر، والذهبي: أسلم في عهد النبي ﷺ، ولم يره .

قال ابن سعد: توفي بالكوفة في خلافة معاوية، وكان ثقة قليل الحديث .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٢١/٦، طبقات مسلم ٢٩٦/١، الاستيعاب ٧١٧/٢، الإصابة ٤٣١/٣، ٤٦٢ .

(٦)- هو سَيْحَان - بفتح السين المهملة وسكون الياء ثم حاء مهملة وبعد الألف نون - ابن صُوحان بن حُجْر .

ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، وقال: قُتل يوم الجَمَل .

وذهب المؤلف إلى أنّ له صحبة .

ينظر: طبقات خليفة ص ١٤٤، الإصابة ٢٣٥/٣ .

(٧)- جَمْهَرَة النَّسَب ص ٥٨٩، ولم أجد في المطبوع قوله: «وأدرك النبي ﷺ وصحبه»، وينظر: الاستيعاب ٥٥٥/٢ .

وقد حكى الرُّشَاطِيُّ [١] عن أبي عُبَيْدة مَعْمَر بن المُثَنَّى، أنَّ له وفادةً [٢]، ويأتي في ترجمة زيد العَبْدي ما يُؤَيِّد ذلك[٣] .

(٨٥٢)- وروى أبو يَعْلى، وابن مَنْده، من طريق حسين بن رماحس، عن عبد الرحمن بن مسعود العَبْدي، قال: سمعتُ عليًا، يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ يَسْبِقُهُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ إِلَى الجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ» .

(٨٥٣)- وروى ابن مَنْدَه من طريق الجُرَيْري، عن عبد الله بن بُرَيْدَة، عن أبيه، قال: ساق رسول الله ﷺ بأصحابه، فجعل يقول: «جُنْدُبُ، وَمَا جُنْدُبُ؟ والأَقْطَعُ الخَيْرُ زَيْدٌ»، فسئل عن ذلك، فقال: «أَمَّا جُنْدُبُ فَيَضْرِبُ ضَرْبَةً يَكُونُ فِيهَا أُمَّةً وَحْدَهُ، وَأَمَّا زَيْدٌ فَرَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي تَدْخُلُ الجَنَّةَ يَدُهُ قَبْلَ بَدَنِه» .

---

(١)- الرُّشَاطي: هو أبو محمد عبد الله بن علي الأندلسي، وله كتاب «اقتباس الأنوار في أنساب الصحابة ورواة الآثار»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١١٣ .

(٢)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٤٢٩/١٩ .

(٣)- ترجمة زيد العَبْدي، تقدمت برقم ٨٢٣ .

(٨٥٢)- أخرجه أبو يعلى في المسند ٣٩٣/١، برقم ٥١١، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا حسين بن محمد، عن الهذيل ابن هلال، عن عبد الرحمن بن مسعود العَبْدي، به، بمثله .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٥٨٣/٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣٥/١٩، والخطيب في تاريخ بغداد ٤٣٩/٨، كلهم من طريق أبي يعلى، بمثله سندا ومتنا .

وأخرجه ابن عساكر أيضا في تاريخ دمشق ٤٣٥/١٩، من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا حسين بن محمد المروزي، نا حسين بن محمد الرماحس، به، بمثله .

وأورده الهيثمي في المجمع ٣٩٨/٩، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه مَن لم أعرفهم .

وفي سنده: الهذيل بن هلال، وقيل: بلال، المدائني الفَزَاري، وَثَّقه عبد الرحمن بن مهدي، وَقَوَّاه أبو حاتم، وضَعَّفَه النسائي، والدارقطني وغيرهما . لسان الميزان ١٩٢/٦ .

وعبد الرحمن بن مسعود العَبْدي، أحد أصحاب عمر بن الخَطَّاب، روى عن علي، وسلمان الفارسي، وروى عنه الحسين ابن الرماحس، والهذيل بن هلال، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .

(٨٥٣)- أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٢/١)، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إجازةً، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا يحيى بن كثير بن يحيى أبو مالك، حدثنا أبي، حدثنا سعيد الجُرَيْري، به، بمثله .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١٢/١١، بسنده إلى ابن منده أنَّه قال: أنبأنا محمد بن عبد الله البغدادي، به، بمثله .

ترجمة رجال الإسناد:

محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي الشافعي، أبو بكر البَزَّاز، وَثَّقَه الخطيب، والدارقطني، والذهبي وغيرهم، مات سنة ٣٥٤ هـ .

تاريخ بغداد ٤٥٦/٥، تذكرة الحفاظ ٨٨٠/٣ .

محمد بن غالب بن حَرْب، أبو جعفر التَّمْتَام، وَثَّقَه الدارقطني، وقال: وهم في أحاديث، مات سنة ٢٨٣ هـ .

الميزان ٦٨١/٣، اللسان ٣٣٧/٥ .

يحيى بن كثير بن يحيى أبو مالك، لم أعثر له ولا لأبيه على ترجمة .

الجُرَيْري: هو سعيد بن إياس، أبو مسعود، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة ١٤٤ هـ ./ع . التقريب ص ٢٣٣ .=

فلمَّا ولي الوليد بن عُقْبة الكوفة في زمن عثمان، فذكر قصة جُنْدُب في قتله السَّاحر، وأمَّا زيد بن صُوحان فقُطِعَت يدُه يومَ القادسية، وقُتِلَ يوم الجَمَل، فقال: أدفنوني في ثيابي فإنِّي مخاصم[١] .

(٨٥٤)- وروى البخاري، ويعقوب بن سفيان في تاريخهما من طريق العيزار بن حريث، عن زيد بن صُوحان، قال: لا تغسلوا عنا دماءَ نا فإنِّي رجلٌ محاجٌ .

وقال يعقوب بن سفيان: كان زيد بن صُوحان من الأمراء يومَ الجَمَل، كان على عبد القَيْس[٢] .

وذكر البَلاذُرِيُّ أنَّ عثمان كان سَيَّرَه فيمَنْ سيّر من أهل الكوفة إلى الشام، فجرى بينه وبين معاوية كلام، فقال له زيد بن صُوحان: إن كنا ظالمين فنحن نتوب، وإن كنا مظلومين فنحن نسأل اللّٰه العافية، فقال له معاوية: يا زيد، إنَّك امرُؤٌ صدق، وأذن له بالرجوع إلى الكوفة، وكتب إلى سعيد بن العاص يُوصيه به لمَّا رأى مِنْ فضله وهَدْيِه وقَصْده، وأمر بإحسان جِوَارِه، وكَفِّ الأذى عنه[٣] .

= عبد اللّٰه بن بُرَيْدَة، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٣٥١) .

بُرَيْدَة بن الحُصَيْب، أبو سَهْل الأسلمي، صحابي، أسلم قبل بدر، مات سنة ٦٣ هـ ./ع . التقريب ص ١٢١ .

درجة الإسناد: فيه يحيى بن كثير بن يحيى، وأبوه، لم أعثر لهما على ترجمة، وبقية رجاله ثقات .

وللحديث شاهد في طبقات ابن سعد ١٢٣/٦، من طريق يعلى بن عبيد، قال: حدثنا الأجلح، عن عُبَيْد بن لاحق، نحوه .

وفي سنده الأجلح: وهو ابن عبد اللّٰه بن حُجَيَّة، صدوق شيعي . التقريب ص ٩٦ .

وعُبَيْد بن لاحق، لم أعثر له على ترجمة .

(١)- ينظر: طبقات ابن سعد ١٢٣/٦، ١٢٥، تاريخ ابن عساكر ٤٤٣/١٩، سير أعلام النبلاء ٥٢٨/٣ .

(٨٥٤)- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٢٥/٦، قال: أخبرنا الفضل بن دُكَيْن، قال: حدثنا سفيان، عن مُخَوَّل، عن العَيْزَار بن حُرَيْث، به، فذكره .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣٩٧/٣، ويعقوب بن سفيان في التاريخ ٣١٢/٣، من طريق الفضل بن دُكَين، به، بمثله .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤٣/١٩، من طريق البخاري، بمثله سندا ومتنا .

وأخرجه ابن سعد أيضا في الطبقات الكبرى ١٢٥/٦، من طريق شهاب بن عَبَّاد، قال: حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن عَمَّار الدُّهْني، نحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

الفَضْل بن دُكَيْن، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٧٣٨) .

سُفْيان: هو ابن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه إمام عابد حجة، تقدم في الحديث رقم (٢٢٨) .

مُخَوَّل: هو ابن راشد الكوفي، ثقة نُسِب إلى التشيع، من السادسة ./ع . التقريب ص ٥٢٤ .

العَيْزَار بن حُرَيْث العَبْدي، الكوفي، ثقة، من الثالثة ./ م د ت س . التقريب ص ٤٣٨ .

زيد بن صُوحان، مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم ٨٧٠ .

درجة الإسناد: صحيح .

(٢)- المعرفة والتاريخ ٣١٢/٣ .

(٣)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ٤٣٠/١٩ - ٤٣١ .

(٨٥٥)- وروى حَنْبَل[١] في «فوائده» من طريق عَمَّار الدُّهْني، قال: وَطَّأ عمرُ لزيد بن صُوحان راحلَته، وقال: هكذا فاصنعوا بزيد .

(٨٥٦)- وروى يعقوب بن شَيْبَة[٢] من طريق غيلان بن جرير، قال: كان زيد بن صُوحان يحب سلمانَ، فمِنْ شدة حبِّه له اكتنى أبا سلمان، وكان يُكنى أبا عبد الله، ويُقال: أبا عائشة .

(٨٥٧)- وروى ابن مَنْدَه من طريق إسماعيل بن عُلَيَّة، عن أيّوب، عن ابن سيرين، قال: أُخْبِرْتُ أنَّ عائشة أُخْبِرَتْ بقتل زيد بن صُوحان، فقالت له خيرا .

---

(٨٥٥)- أخرجه ابن عساكر في التاريخ ٤٣٨/١٩، بسنده إلى حَنْبَل بن إسحاق، أنَّه قال: نا الحميدي، نا سفيان، عن عمار الدُّهْني، فذكره .

ترجمة رجال الإسناد :

الحُمَيْدي: هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي، ثقة حافظ فقيه، من العاشرة ./ خ م د ت س فق . التقريب ص ٣٠٣ .

سفيان: هو ابن عُيَيْنة، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنَّه تَغَيَّر بأخرة وكان ربما دلَّس لكن عن الثقات، تقدم في الحديث رقم (٢٢) .

عمَّار بن معاوية الدُّهْني، أبو معاوية البَجَلي، صدوق يتشيَّع، من الخامسة، مات سنة ١٣٣ هـ ./ م ٤ . التقريب ص ٤٠٨ .

درجة الإسناد : فيه عَمَّار بن معاوية الدُّهْني، وهو صدوق يتشيَّع، ولم يدرك عمر بن الخَطَّاب، وله شاهد في طبقات ابن سعد ١٢٤/٦، عن ابن أبي الهذيل، نحوه، وسنده حسن، فيرتفع به الأثر إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

وابن أبي الهُذَيْل: هو عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي، أبو المغيرة، ثقة، من الثانية ./ م ت س . التقريب ص ٣٢٧ .

(١)- هو حَنْبَل بن إسحاق بن حَنْبَل بن هِلال، أبو علي الشَّيْباني، ابن عم الإمام أحمد، وتلميذه، مات سنة ٢٧٣ هـ ، ولم أقف على «فوائده» .

ينظر: تاريخ بغداد ٢٨٦/٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٠٠، سير أعلام النبلاء ٥١/١٣، طبقات الحفاظ ص ٢٦٨ .

(٨٥٦)- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣١/١٩، بسنده إلى يعقوب بن شَيْبة، نا موسى بن إسماعيل، نا جرير ابن حازم، نا غَيْلان بن جرير، به، فذكره .

ورجاله ثقات .

موسى بن إسماعيل المِنْقَري، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٣٣١) .

جرير بن حازم، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضُعْف، وله أوهام إذا حَدَّث من حفظه، تقدم في الحديث رقم (٢٨٤) .

وغَيْلان بن جَرير البصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٢٩ هـ ./ع . التقريب ص ٤٤٣ .

(٢)- يعقوب بن شَيْبَة، له «المسند الكبير»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٦٢٨ .

(٨٥٧)- ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٥٥٧/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٩٢/٢، وسنده منقطع .

وإسماعيل بن عُلَيَّة: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، أبو بشر البصري، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ١٩٣ هـ ./ع . التقريب ص ١٠٥ .

وأيُّوب: هو ابن أبي تَميمَة: كَيْسَان السَّخْتِياني، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، تقدم في الحديث رقم (٣٧) .

وابن سيرين: هو محمد بن سيرين، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٣٧) .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤٥/١٩، بإسناده إلى محمد بن سيرين، عن بحير بن أوس، عن خالد بن الواشمة، مطولا .

وخالد بن الواشمة، سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

ينظر: التاريخ الكبير ١٧٧/٣، الجرح والتعديل ٣٥٦/٣، ثقات ابن حبان ٢٠٦/٤ .

(٨٥٨)- وروى البَيْهَقي من طريق خالد بن الواشمة، قال: قالت لي عائشة: ما فعل طلحةُ والزبيرُ؟ قلتُ: قُتِلا، قالَتْ: إنَّا لِلَّه، يرحمهما اللَّهُ، ما فَعَل زيدُ بن صُوحان؟ قلت: قُتِل، قالَتْ: يرحمه الله .

٨٧١- زيد بن عَمْرو بن قَيْس بن عتاب بن هرمي بن رياح بن يَرْبوع التَّميمي اليَرْبوعي .

ذكره المَرْزُباني[١]، وقال: إنَّه مخضرم، وأنشد له أبياتا يرثي بها رَجُلَيْن من بني تميم، قتلهما بنو تَيْم اللّه بن ثَعْلَبَة في مَقْتَل عثمان، يقول فيها:

لِتَبْكِ النِّساءُ المُرْضِعاتُ بسحرة[٢] وكِيعًا ومسعوداً قَتيلَ[٣] الحناتم

كِلا أخَوَيْنَا كان فرعا دعامة ولا يُلْبِثُ البيتَ انقِضَاضُ الدَّعَائِم

٨٧٢- زيد بن كَعْب .

تقدم ذكره في ترجمة أخيه أرطآة بن كَعْب[٤] .

٨٧٣- زيد بن مالك بن ثَعْلَبَة بن قُرَّة بن خَنِبْس[٥] بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن عبد الله بن ذبيان[٦] بن الحارث ابن سعد هُذَيْم .

---

(٨٥٨)- أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٤١٦/٦ - ٤١٧، قال:أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني - رحمه الله أخبرنا أبو سعيد الأعرابي، حدثنا سَعْدَان بن نَصْر، حدثنا إسحاق - يعني الأزرق - حدثنا عَوْف، عن ابن سيرين، قال: قال خالد ابن الواشمة، فذكره مطولا .

وأخرجه ابن عساكر في التاريخ ٤٤٣/١٩، بإسناده إلى البيهقي، بمثله سندا ومتنا .

وسنده ضعيف؛ لأنَّه منقطع، ففيه ابن سيرين: وهو محمد بن سيرين، قال ابن عساكر: ابن سيرين لم يسمع من خالد بن الواشمة تاريخ دمشق ٤٤٤/١٩ .

وله طريق آخر، تقدم في الذي قبله .

٨٧١- لم أعثر له على ترجمة .

(١)- لم أجده في معجم الشعراء المطبوع؛ لأنَّه ناقص .

(٢)- في «ب» : بمسحره .

(٣)- في «ط» : قتيل، وهو خطأ .

٨٧٢- زيد بن كَعْب بن شَرَاحيل، أخو أرطآة والأرْقَم .

قال ابن الأثير، والذهبي: قُتِلَ بالقادسية . وسَمَّاه الرُّشَاطِيُّ دُرَيْدَ بن كَعْبٍ .

ينظر: أسد الغابة ٢٩٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٠١/١، الإصابة ٤٢/١ - ٤٣ .

(٤)- ينظر: الإصابة ٤٢/١ .

٨٧٣- لم أعثر له على ترجمة .

وابنه زِيَادة بن زيد بن مالك بن ثَعْلَبَة، قَتَلَه هُدبَة بن خَشْرَم بن كُرْز، فاقتصَّ منه عبد الرحمن بن زيد بن مالك في عهد معاوية رضي الله عنه .

ينظر: تاريخ الطبري ١٨٥/٦، الكامل للمُبَرِّد ٨٤/٤ - ٨٧، جمهرة ابن حَزْم ص ٤٤٨، الأعلام ٦٩/٩ .

(٥)- في «ب»: ابن خُنَيْس، وهو خطأ . ينظر: الإكمال ٣٤٤/٢ .

(٦)- في «ب» : ابن دينار، وهو خطأ . ينظر: المصدر السابق .

له إدراك، وولده زيادة قَتيل هُدْبَة بن الخَشْرَم [١]، واقتدى به هُدْبَة في خلافة معاوية، وقصة هُدْبَة مشهورة مذكورة في كامل المُبَرِّد [٢] وغيره .

٨٧٤- زيد بن وَهْب الجُهَني، أبو سليمان، نزيل الكوفة .

كان في عهد النبي ﷺ مسلمًا ولم يره .

(٨٥٩)- وروى أبو نُعَيْم من طريق الخُرَيْبي، عن يحيى بن مسلم، عن زيد بن وَهْب، قال: خرجتُ وأنا أريد رسولَ الله ﷺ فبلَغَتْني وفاتُهُ في الطريق .

وأخرجه البخاري من هذا الوجه في التاريخ [٢]، وأغرب ابن حَزْم في «المُحَلَّى»، فذكر صفة الصلاة من «المحلّى» بعد أن ذكر رواية منصور، عن زيد بن وَهْب، قال: دخلتُ أنا وابنُ مسعود المسجدَ ... فذكر قصة [٣] .

قال ابن حَزْم: زيد بن وَهْب صاحبٌ من الصحابة، فإن خالفه ابن مسعود لم يبق في واحد منهما حجة .

قلت: ولزيد رواية عن عمر، وعلي، وأبي ذَرّ، وحُذَيْفَة، وابن مسعود، وأبي الدَّرْدَاء، وغيرهم، وروى عنه الأعْمَش، ومنصور، والحَكَم بن عُيَيْنَة، وسَلَمَة بن كُهَيْل، وطلحة بن مُصَرِّف، وآخرون [٤].

واتفقوا على توثيقه إلا أنَّ يعقوب بن سفيان أشار إلى أنَّه كَبُر وتَغَيَّر ضَبْطُهُ [٥] .

ومات سنة ست وتسعين [٦] .

---

(١) - هُدْبَة بن الخَشْرَم بن كُرْز، قاتل زيادة بن زيد بن مالك، قُتِل في عهد معاوية قصاصا، وكان شاعرا مشهورا .

ينظر: تاريخ الطبري ١٨٥/٦، الكامل للمبرد ٨٤/٤ - ٨٧، جمهرة ابن حزم ص ٤٤٨، الأعلام ٦٩/٩ .

(٢)- الكامل ٨٤/٤ - ٨٦ .

٨٧٤- زيد بن وَهْب الجُهَني، أبو سليمان، نزيل الكوفة .

قال أبو نُعَيْم، وابن الأثير، والذهبي: أدرك الجاهلية، وهاجر إلى النبي ﷺ مسلمًا في طائفة من قومه، فبلَغَتْهُ الوفاةُ في الطريق، وهو معدود في كبار التابعين .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ١٠٢/٦، معرفة الصحابة (ل/٢٦٢/١) ، الاستيعاب ٥٥٩/٢، أسد الغابة ٣٠١/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٢/١ .

(٨٥٩)- أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٢/١)، قال: حدثنا أبو حامد بن جَبَلَة، حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، حدثنا محمد بن إدريس الحَنْظَلي، حدثنا نَصْر بن علي الجَهْضَمي، حدثنا عبد الله بن داود الخُرَيْبي، به، فذكره .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤٠٧/٣، قال: وقال أبو حفص بن علي، حدثنا عبد الله بن داود، به، نحوه .

ورجاله ثقات غير يحيى بن مسلم الهَمْداني، قال المؤلف: مقبول . التقريب ص ٥٩٧ .

وفي السند أبو حامد بن جَبَلَة، لم أعثر له على ترجمة .

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٨٥٩) .

(٣)- لم أهتد إلى موضعه في «المحلى» المطبوع .

(٤)- ينظر: تهذيب الكمال ١١١/١٠، تهذيب التهذيب ٤٢٧/٣ .

(٥)- المعرفة والتاريخ ٧٦٩/٢ - ٧٧١ .

(٦)- ينظر: تهذيب الكمال ١١٣/١٠، تهذيب التهذيب ٤٢٧/٣ .

* القسم الرابع *

من حرف الزاي

٨٧٥- الزُّبَيْر بن عبد الرحمن بن الزَّبِير القُرَظِي .

ذكره البَغَوي في «الصحابة»[(١)]، وقال: إِنَّه رآه في كتاب البخاري، وقال: إِنَّه سَكَن المدينة، وروى عن النبي ﷺ حديثًا .

قال البَغَوِي: لم يذكر الحديث .

(٨٦٠)- قلت: هو في «الموطأ» في قصة رِفَاعَة وزوجتِه، لكنه مرسل، فقد وصله ابن وَهْب، وأبو علي الحنفي، عن مالك، فقال فيه: عن الزُّبَيْر بن عبد الرحمن، عن أبيه . أخرجه ابن خُزَيْمَة [(٢)] من طريق ابن وَهْب .

وقد ذكره البخاري في التابعين[(٣)]، وكذا ابن حبان[(٤)]، وابن أبي حاتم[(٥)] .

تنبيه: الزَّبِير جدُّ هذا بفتح الزاي، وأما هذا فبضمها - على الجادة - وقيل: كجده .

٨٧٦- زُرَارَة بن كريم بن الحارث بن عمرو بن الحارث السَّهْمي .

أورده أبو نُعَيْم، وقال: ذكره المتأخر[(٦)]، ولم يُخَرِّج له شيئا، وقد تقدم في الحارث بن عمرو . كذا قال[(٧)] .

٨٧٥- الزُّبَيْر بن عبد الرحمن بن الزَّبِير - بفتح الزاي المعجمة، وكسر الباء المُوَحدَة، القُرَظي .

روى عن أبيه، وعنه المسور بن رفاعة، وذكره البخاري، وابن حبان، وابن أبي حاتم في التابعين .

وقال المؤلف: مقبول، من السادسة . التقريب ص ٢١٤ .

ترجمته في: التاريخ الكبير ٤١١/٣، ثقات ابن حبان ٢٦٢/٤، الجرح والتعديل ٥٨١/٣، تهذيب الكمال ٣١٠/٩ .

(١)- لم أهتد إلى موضعه في معجم الصحابة للبغوي .

(٨٦٠)- أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٥٣١/٢، كتاب النكاح، باب نكاح المحلل وما أشبهه، برقم ١٧، عن المسور بن رفاعة القرظي، عن الزُّبَيْر بن عبد الرحمن بن الزَّبِير، أنَّ رِفَاعَة بن سَمَوْأل طَلَّقَ امرأتَه تميمة بنت وَهْب في عهد رسول الله ﷺ ثلاثًا، فأراد رفاعة أن ينكحها، وهو زوجها الأول الذي كان طَلَّقَهَا، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فنهاه عن تزويجها، وقال: «لاَ تَحِلُّ لكَ حَتَّى تَذُوقَ العُسَيْلَةَ» .

وتقدم تخريج الحديث برقم (٥٤٠) .

(٢)- لم أهتد إلى موضعه في صحيح ابن خُزَيْمَة، وتقدم تخريج الحديث برقم (٥٤٠) .

(٣)- التاريخ الكبير ٤١١/٣ .

(٤)- الثقات ٢٦٢/٤ .

(٥)- الجرح والتعديل ٥٨١/٣ .

٨٧٦- زُرَارَة بن كَرِيم بن الحارث بن عمرو بن الحارث السَّهْمي .

ذكره أبو نُعَيْم، وقال: رأى النبي ﷺ في حجة الوداع، وقيل: زُرَارَة بن كَرْب . اهـ . معرفة الصحابة (ل/٢٦٨/ب) .

وقال ابن الأثير: وليس له صحبة، وإنما الصحبة لجده الحارث . أسد الغابة ٢٥٦/٢ .

وقال الذهبي: من الأوهام، وإنما الصحبة لجده . تجريد أسماء الصحابة ١٨٩/١ .

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: من زعم أنَّ له صحبة فقد وهم . الثقات ٢٦٧/٤ .

(٦)- في «ط» : ذكره المتأخرون، وهو خطأ، ويعني بالمتأخر ابن مَنْدَه .

(٧)- ينظر: معرفة الصحابة (ل/٢٦٨/ب) .

وتَعقَّبَه ابن الأثير بأنَّ ابن مَنْدَه لم يفرده، وإنَّما ذكر روايته عن أبيه، عن جده[١] .

قلت: ولم يتقدم لهم في ترجمة الحارث بن عمرو ما يدل على أنَّ لزُرارَةَ صحبةٌ، ولا رؤية، نعم، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: مَنْ زعم أنَّ له صحبةٌ فقد وهم[٢] .

٨٧٧- زُرارَةَ والد أسعد: في ترجمة عبد الله بن أسعد بن زُرارَةَ[٣] .

٨٧٨- زَعْبَل، بعين مهملة ثم موحدة، وزن جعفر .

تابعي مجهول، أرسل شيئا .

(٨٦١)- فذكره أبو موسى متعلقًا بما أورده الخطيب في «تكملة المؤتلف» بسند لا بأس به إلى أبي قُدامة الحارث بن عُبَيْد، عن زَعْبَل، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَهادَوْا وتَزاوَرُوا ...» الحديث .

---

(١)- ينظر: أسد الغابة ٢/٢٥٦ .

(٢)- الثقات ٤/٢٦٧ .

٨٧٧- زُرارَةَ والد أسعد، روى عنه ابنه حديثا في الإسراء، أورده المؤلف في ترجمة عبد الله بن أسعد بن زُرارَة، وقال: ومعظم الرواة في هذه الأسانيد ضعفاء، والمتن منكر جدا . اهـ . الإصابة ٤/٦ - ٧ .

(٣)- عبد الله بن أسعد بن زُرارَة، ذكره ابن أبي حاتم، وابن حبان في الصحابة، وقال البَغَوي: ذكره البخاري في الصحابة، وهو خطأ .

وقال المؤلف: أبوه أسعد بن زرارة مات في عهد النبي ﷺ، فلا يبعد الصحبة لابنه . الإصابة ٤/٦ .

٨٧٨- زَعْبَل - بفتح الزاي المعجمة، وسكون العين المهملة، وفتح الباء الموحدة، بعدها لام، على وزن جعفر .

قال الذهبي: له حديث في الهدية، روى عنه أبو قدامة الحارث بن عُبَيْد .

قلت: الحارث بن عُبَيْد، أبو قُدامة من الطبقة الثامنة، ولم يدرك أحدا من الصحابة (التقريب ص ١٤٧)، فمقتضاه أن يكون الحديث مرسلا، أو يكون الانقطاع بين الحارث وبين زَعْبَل . والله أعلم .

ينظر: أسد الغابة ٢/٢٥٨، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٠، الإكمال ٤/٧٩ .

(٨٦١)- أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٥٨، وابن كثير في جامع المسانيد ٤/٣٦٩، من طريق مسلم بن إبراهيم، عن الحارث بن عُبَيْد أبي قُدامة، عن زَعْبَل، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَهادَوْا وتَزاوَرُوا، فَإِنَّ الزِّيارَةَ تُنْبِتُ الوُدَّ، والهَدِيَةَ تَسُلُّ السَّخِيمَةَ» .

قوله: تَسُلُّ السَّخِيمَةَ: أي تَنْزِعُ الحِقْدَ وتُخرِجه برفق وتأن، والمسلول: ما سُلَّ من قشرة، والسَّخِيمَةُ: هي الحقد في النفس . النهاية في غريب الحديث ٢/٣٥١، ٣٩٢ .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه الحارث بن عبيد، أبو قدامة البصري، قال المؤلف: صدوق يخطئ، من الثامنة . التقريب ص ١٤٧ . وهو لم يدرك أحدا من الصحابة .

وزَعْبَل، قال المؤلف: تابعي مجهول، تقدمت ترجمته برقم ٨٧٨ .

وأما مسلم بن إبراهيم، أبو عمرو البصري، ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة، من صغار التاسعة . التقريب ص ١٤٧ .

ولبعض الحديث شاهد أخرجه البزار (كشف الأستار ٢/٣٩٤، برقم ١٩٣٧)، والطبراني في الكبير ٢/١٤٦، برقم ١٥٢٦، من حديث أنس أنَّه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الأنْصَارِ، تَهَادَوْا؛ فَإِنَّ الهَدِيَةَ تَسُلُّ السَّخِيمَةَ، وتُورِثُ المَودَّةَ ...» الحديث .

قال الهيثمي في المجمع ٤/١٤٦: وفيه عائذ بن شريح، وهو ضعيف .

وآخر عند الترمذي في السنن٤/٣٨٣، كتاب الولاء والهبة، باب في حَثِّ النبي ﷺ على التَّهادي، برقم ٢١٣٠، وعند الإمام أحمد في المسند ٢/٤٠٥، من حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ بنحوه .

وفي سنده أبو معشر نجيح، مولى بني هاشم، قال المؤلف: ضعيف . تقدم في الحديث رقم (٥١٥) .

قلت: وأبو قُدَامَة [١] لم يلق أحدا من الصحابة، ولا من كبار التابعين .

٨٧٩- زكَرِيَا بن عَلْقَمَة الخُزَاعي .

صَحَّفَه بعض الرواة، فذكره ابن شاهين [٢] في الصحابة هنا، وإنما هو كُرْز بن عَلْقَمَة [٣] .

(٨٦٢)- أخرجه أحمد وغيره من طريق الزهري، عن عروة، عنه .

٨٨٠- زُهَيْر بن الأَقْمَر .

تابعي معروف، أرسل شيئًا [٤]، فذكره ابن شاهين بسبب ذلك .

---

(١)- تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٧٧) .

٨٧٩- زكَريا بن عَلقَمَة الخُزَاعي .

قال ابن الأثير، والذهبي: صَحَّفَه بعض الرواة، وإنما هو كُرْز بن عَلْقَمَة . اهـ .

ينظر: أسد الغابة ٢/٢٥٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩١ .

(٢)- هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، وله كتاب في الصحابة، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤ .

(٣)- هو كُرْز بن عَلقَمَة بن هلال الخُزَاعي، صحابي، أسلم يوم الفتح، وعُمِّرَ طويلاً .

ينظر: طبقات ابن سعد ١/٣٥٧، الإصابة ٥/٥٨٣ .

(٨٦٢)- أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/٤٧٧، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن كُرْز بن عَلقَمَة الخُزاعي، قال: قال رجل: يا رسولَ الله، هل للإسلام من منتهى؟ قال: «نَعَمْ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ العَرَبِ أَوِ العَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الإِسْلَامَ»، قال: ثم مه؟ قال: «ثُمَّ تَقَعُ الفِتَنُ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ»، قال: كلا والله، إن شاء الله، قال: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ثُمَّ تَعُودُونَ فِيهَا أَسَاوِدَ صبا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» .

قال سفيان: أساود صبا: الحية السوداء .

وأخرجه الإمام أحمد أيضا في المسند ٣/٤٧٧، من طريق عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن الزهري، به، نحوه .

ومن طريق أبي المغيرة، قال: ثنا الأوزاعي، ثنا عبد الواحد بن قيس، عن عروة، به، مطولا .

ورجاله ثقات .

وسفيان: هو ابن عيينة، ثقة حافظ، فقيه إمام حجة، إلا أنَّه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، تقدم في الحديث رقم (٢٢) .

والزهري: هو ابن شهاب، محمد بن مسلم، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث رقم (١١٩) .

كُرْز بن عَلقَمَة، صحابي، تقدمت ترجمته في الحاشية رقم (٣) .

٨٨٠- زُهَيْر بن الأَقْمَر، ذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، وقال الذهبي: أورده ابن شاهين في الصحابة، وإنَّما هو تابعي . وقال المؤلف: مقبول، من الثالثة .

ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/٤٢٨، الجرح والتعديل ٣/٥٨٦، طبقات مسلم ١/٣٠٤، أسد الغابة ٢/٢٦١، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩١، التقريب ص ٦٦٨ .

(٤)- أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٦١، من طريق عمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن الحارث، عن زُهَيْر بن الأقمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيَامَةِ» .

قال ابن الأثير: أخرجه أبو موسى، وقال: زُهَيْر تابعي، وإنما يُرْوَى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص . اهـ .

وينظر: الحديث الآتي برقم (٨٦٣) .

(٨٦٣)- وقد أخرج النَّسائي في «التفسير» الحديث المذكور من طريق زُهَيْر بن الأَقْمَر، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص على الصَّواب .

٨٨١- زُهَيْر بن أبي جَبَل .

ذكره البَغَوي[١]، وجماعة في الصحابة، وهو تابعي .

قال ابن أبي حاتم في «المراسيل»: حديثه مرسل[٢]، مع أنَّه ذكره في الجرح والتعديل[٣] بين صحابيين،

---

(٨٦٣)- أخرجه النَّسائي في التفسير ٤٠٩/٢، برقم ٦٠٣، قال: أخبرنا عَبْدَة بن عبد الله، قال: أخبرنا حُسَيْن - يعني ابن عَلِيٍّ الجُعْفي - عن فضيل، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأَقْمَر، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: « اتَّقُوا الظُّلْمَ؛ فَإِنَّهُ الظُّلُمَاتُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الفُحْشَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ: أَمَرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالفُجُورِ فَفَجَرُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا » .

وأخرجه أبو داود في السنن ١٣٣/٢، كتاب الزكاة، باب في الشح، برقم ١٦٩٨، قال : حدثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، به، مختصرا .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١٥٩/٢، من طريق ابن أبي عدي، عن شعبة، بمثل أبي داود سندا ومتنا .

ترجمة رجال الإسناد :

عَبْدَة بن عبد الله الصَّفَّار الخُزَاعي، أبو سَهْل البَصْري، ثقة، من الحادية عشرة ./ خ ٤ . التقريب ص ٣٦٩ .

حُسَيْن بن علي بن الوليد الجُعْفي، ثقة عابد، تقدم في الحديث رقم (٨٣) .

فُضَيْل: هو ابن مرزوق الأغر، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق يهم ورمي بالتشيع ./ ي م ٤ . التقريب ص ٤٤٩ .

الأعمش: هو سليمان بن مهران، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنّه يدلس، تقدم في الحديث رقم (٩١) .

عَمْرو بن مُرَّة بن عبد الله الكوفي، ثقة عابد وكان لا يدلس، ورمي بالإرجاء، تقدم في الحديث رقم (٤٢٧) .

عبد الله بن الحارث الزُّبَيْدي الكوفي، ثقة، من الثالثة ./ بخ م ٤ . التقريب ص ٢٩٩ .

زُهَيْر بن الأَقْمَر، قال المؤلف: مقبول، من الثالثة، تقدمت ترجمته برقم (٨٨٠) .

عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي، تقدم في الحديث رقم (٤٥٥) .

درجة الإسناد: رجاله ثقات غير فُضَيْل بن مَرْزوق، وهو صدوق يهم ورمي بالتشيع، وهو من رجال مسلم، ، وزهير بن الأقمر، قال المؤلف: مقبول . وفي السند الأعمش وشيخه، وهما مدلسان وقد عنعنا .

وأخرجه البخاري في الصحيح ١٣٩/٣، كتاب المظالم، باب الظلم ظلمات يوم القيامة، برقم ٢٤٤٧، ومسلم في الصحيح ١٩٩٦/٤، كتاب البر والصلة، باب تحريم الظلم، حديث رقم ٢٥٧٨، ٢٥٧٩، والترمذي في السنن ٣٣١/٤، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الظلم، برقم ٢٠٣٠، والإمام أحمد في المسند ٩٢/٢، ١٠٦، ١٣٦، ١٥٦، من طرق، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، مختصرا، فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

٨٨١- زُهَيْر بن أبي جَبَل .

اختلف فيه: قيل: زُهَيْر بن أبي جَبَل، وقيل: محمد بن زُهَيْر بن أبي جَبَل، وقيل: زُهَيْر بن عبد الله بن أبي جَبَل .

ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال ابن أبي حاتم: حديثه مرسل . وقال الذهبي: أظن حديثه مرسلا .

ينظر: التاريخ الكبير ٤٢٦/٣، ثقات ابن حبان ٢٦٤/٤، الجرح والتعديل ٥٨٥/٣، المراسيل لابن أبي حاتم، ترجمة رقم ٨٧، معرفة الصحابة (ل/٢٦٧/ ا)، الاستيعاب ٥١٩/٢، أسد الغابة ٢٦٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩١/١ .

(١)- لم أهتد إلى موضعه في معجم الصحابة للبغوي .

(٢)- المراسيل ترجمة رقم ٨٧ .

(٣)- الجرح والتعديل ٥٨٥/٣ .

فاقتضى ذلك أنَّه صحابي .

(٨٦٤)- وقال أبو عمر: زُهَيْر بن أبي جبل الأزدي، هو زُهَيْر بن عبد الله بن أبي جبل، روى عنه أبو عمران الجَوْني حديث: «مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَّارٍ[1]» .

وقال أبو نُعَيْم نحوه، وزاد: وقيل: محمد بن زُهَيْر [2]، ثم أسند الحديثَ من طريق غندر، عن شُعْبَة، عن أبي عمران، عن محمد بن زُهَيْر بن أبي جَبَل، عن النبي ﷺ [3] .

ومن طريق حماد بن زيد، عن أبي عمران، عن زهير بن عبد الله ... فذكره .

ومن طريق هشام الدَّسْتوائي، عن أبي عمران، قال: كنا بفارس، وعلينا رجل يقال له: زهير بن عبد الله، فذكر الحديث .

---

(٨٦٤)- أخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٧/١)، قال: حدثنا محمد بن حميد، حدثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، حدثني أبي، حدثنا عبدة بن سليمان، حدثنا ابن المبارك، عن شعبة، عن أبي عمران الجَوْني، عن زهير بن أبي جبل، قال: قال رسول الله ﷺ : «مَنْ رَكِبَ البَحْرَ وَهُوَ يَرْتَجُّ فَلاَ ذِمَّةَ لَهُ، وَمَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ إِجَّارٌ فَمَاتَ فَلاَ ذِمَّةَ لَهُ» .

قال أبو نعيم: ورواه غندر، عن شعبة، فقال: عن محمد بن زهير بن أبي جبل .

وأخرجه أيضا في نفس المصدر من طريق حماد بن زيد، عن أبي عمران الجوني، عن زهير بن عبد الله، عن النبي ﷺ نحوه .

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٦٢/٢، وابن كثير في جامع المسانيد ٣٧٦/٤، من طريق أبي نعيم، بمثله سندا ومتنا .

وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب ٥١٩/٢، بدون سند .

وسنده مرسل، وفيه محمد بن حُمَيْد بن سُهَيْل بن شداد ، أبو بكر المخرمي، وثقه أبو نعيم الأصبهاني، وضَعَّفَه البرقاني، وقال أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات: كان عنده أحاديث غرائب . مات سنة ٣٦١ هـ .

ينظر: تاريخ بغداد ٢٦٤/٢، لسان الميزان ١٤٩/٥ .

وبقية رجاله ثقات غير عبدة بن سليمان المروزي، وهو صدوق . التقريب ص ٣٦٩ .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٧١/٥، قال: حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبان، حدثنا أبو عمران، حدثنا زهير بن عبد الله، عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، فذكره بنحوه .

وأخرجه أيضا في المسند ٧٩/٥، قال: حدثنا أزهر، حدثنا هشام الدستوائي، عن أبي عمران الجوني، قال: كنا بفارس، وعلينا أمير يقال له: زهير بن عبد الله، فقال: حدثني رجل أنَّ نبي الله ﷺ قال: «مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَّارٍ ...» الحديث .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٧/١)، من طريق وَهْب بن جرير، عن هشام الدَّستوائي، بمثل الإمام أحمد سندا ومتنا .

وأخرجه أيضا في المسند ٧٩/٥، من طريق أزهر بن القاسم، ثنا محمد بن ثابت، عن أبي عمران الجوني، عن بعض أصحاب محمد ﷺ بنحوه .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤٢٦/٣، وفي الأدب المفرد برقم ١١٩٤، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا الحارث بن عبيد، قال: حدثني أبو عمران، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

ورجال سند الإمام أحمد ثقات، وفيه صحابي لم يُسم، والصحابة كلهم عدول، وجهالة الصحابي لا تضر .

(١)- الإِجَّار: السطح الذي ليس حواليه ما يَرُدُّ الساقط عنه . اهـ . النهاية في غريب الحديث ٢٦/١، مادة «أجر» .

(٢)- معرفة الصحابة (ل/٢٦٧/١) .

(٣)- هذه الرواية وما بعدها، تقدم تخريجها في الحديث رقم (٨٦٤) .

وأخرجه ابن شاهين [١] من طريق حماد بن سلمة، عن أبي عمران، عن زهير بن عبد الله أيضا [٢] .

(٨٦٥)- وقال البخاري في «تاريخه»: زهير بن عبد الله، حدثنا موسى، حدثنا الحارث بن عبيد، حدثنا أبو عمران، عن زُهَيْر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ... فذكر الحديث: «مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَّارٍ» .

وأخرجه في الأدب المفرد كذلك .

قال ابن حبان: زُهَيْر بن عبد الله روى عن رجل من الصحابة، وعنه أبو عمران، وسمع من أنس [٣] .

قلت: وأبو عمران من صغار التابعين، وقول شعبة: محمد بن زُهَيْر - شاذ لاتفاق الحمادين وهشام على أنَّه زُهَيْر بن عبد الله، والله أعلم .

[ثم وجدته من طريق ابن المبارك، عن شعبة، فقال: عن زُهَيْر بن أبي حبان [٤]- ليس فيه محمد، أخرجه الخطيب في المؤتلف [٥]] [٦] .

٨٨٢- زُهَيْر بن رُهْم القُضَاعي المهري .

له وفادة، قاله أبو عمر [٧]، عن الطبري .

قلت: وقد صَحَّفَه أبو عمر، فالصواب ذَهْبَن، كما تقدم في الذال المعجمة [٨] .

٨٨٣- زُهَيْر الأَنْمَاري، شامي .

---

(١)- هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، وله كتاب في الصحابة، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٤ .

(٢)- ذكر هذه الرواية ابن كثير في جامع المسانيد ٣٧٦/٤ .

(٨٦٥)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٨٦٤) .

(٣)- الثقات ٢٦٤/٤ .

(٤)- في «ب»: زهير بن أبي حميد .

(٥)- لم أقف عليه .

(٦)- سقطت من «ج» .

٨٨٢- زُهَيْر بن رُهْم القُضَاعي المَهْري، هكذا سَمَّاه ابن عبد البر، وقيل: هو دُهَيْن - بضم الدال المهملة، مصغرا .
وجزم الدارقطني، وابن ماكولا بأنَّه ذَهْبَنْ بن قِرْضِم، وتقدمت ترجمته برقم ٣٦٣ .

(٧)- الاستيعاب ٥٢٣/٢ .

(٨)- تنظر الترجمة رقم ٣٦٣ .

٨٨٣- زُهَيْر الأَنْمَاري .

ذكره أبو عمر، وقال: ويقال: أبو زهير، شامي، روى عن النبي ﷺ في الدعاء، روى عنه خالد بن معدان . اهـ . الاستيعاب ٥٢٠/٢ .

وجزم ابن الأثير، والذهبي بأنَّه نميري، وهو أبو زهير . أسد الغابة ٢٦٧/٢، تجريده ١٩٣/١ .

وقال المزي: أبو الأزهر، ويقال: أبو زهير الأنماري، ويقال: النميري، له صحبة، كان يسكن الشام . تهذيب الكمال ٢٣/٣٣ .

وقال الإمام مسلم : أبو زهير النُّمَيْري أو الأنماري، له صحبة . الكنى ٣٣٩/١ .

وقال المؤلف: أبو الأزهر، ويقال: أبو زهير، الأنماري، صحابي، سكن الشام، لا يعرف اسمه، وقيل: يحيى بن نُفَيْر ./ د . التقريب ص ٦١٨ .

وينظر أيضا: طبقات مسلم ١٩٤/١، الأنساب ٣٧٥/١، اللباب ٩٠/١ .

(٨٦٦)- روى عن النبي ﷺ في الدعاء .

هكذا أخرجه أبو عمر[١] فوهم تبعًا لغيره، والصواب أبو زُهَيْر، وهو معروف في ذوي الكنى، وقد سبق إلى الوهم فيه أبو سعيد بن الأعرابي[٢] راوي السنن عن أبي داود، ونَبَّهَ على وهمه فيه غير واحد، ثم إِنَّه نُمَيْرِيٌّ لا أنماري[٣]، والله أعلم .

٨٨٤- زياد أبو الأغَرّ النَّهْشَلي .

ذكره الطَّبَرَاني[٤]، والباوَرْدي[٥]، وابن مَنْدَه[٦]، ومن تبعهم في الصحابة، وفيه نظر .

---

(٨٦٦)- أخرجه أبو داود في السنن ٣١٣/٤، كتاب الأدب، باب ما يقال عند النوم، برقم ٥٠٥٤، قال: حدثنا جعفر بن مسافر التنيسي، ثنا يحيى بن حسان، ثنا يحيى بن حمزة، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي الأزهر الأنماري، أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه في الليل قال: «بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْلِي ذَنْبِي، وَأَخْسِئْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الأعْلَى» .

قال أبو داود: رواه أبو همام الأهوازي، عن ثور، قال: أبو زهير الأنماري .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٩٨/٢٢، برقم ٧٥٨، ٧٥٩، من طريق ثور بن يزيد، به، بنحوه .

وسنده حسن .

(١)- ينظر: الاستيعاب ٥٢٠/٢ .

(٢)- هو أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، تقدم في الترجمة رقم ٢٧٦ .

(٣)- قول المؤلف رحمه الله: «إنَّه نميري لا أنماري»، فيه خلاف:

قال مسلم في طبقاته: نميري، وشك في الكنى . الطبقات ١٩٤/١، الكنى ٣٣٩/١ .

وذكر السمعاني فيمن نُسِب إلى أنمار زُهَيْر أو أبا زهير الأنماري . الأنساب ٣٧٥/١ .

وقال المزي: أبو الأزهر، ويقال: أبو زهير الأنماري، ويقال: النميري، له صحبة . تهذيب الكمال ٢٣/٣٣ .

وقال ابن عبد البر: أبو زهير الأنماري، وقيل: النميري، وقيل: التميمي . الاستيعاب ٥٢٠/٢، ١٦٦٢/٤ .

٨٨٤- زياد أبو الأغَرّ النَّهْشَلي - نسبة إلى نَهْشَل بن دارم، بطن من تميم .

ذكره الطبراني، وأبو نعيم، وابن الأثير، والذهبي في الصحابة، وقالوا: كان ينزل البصرة .

قلت: ما ذهب إليه المؤلف رحمه الله، هو الصواب، وهو زياد بن حصين النَّهْشَلي، روى عن أبيه، وعنه ابن أخيه غَسَّان بن الأغر ابن حُصَيْن، كما سيأتي في تخريج الحديث .

وهو تابعي، وإنما الصحبة لأبيه حصين بن أوس، ويقال: ابن قيس النَّهْشَلي .

ينظر: المعجم الكبير ٢٦٦/٥، ترجمة رقم ٥٠٦، معرفة الصحابة (ل/٢٦٤/أ)، أسد الغابة ٢٦٨/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٣/١، اللباب ٣٣٨/٣ .

(٤)- المعجم الكبير ٢٦٦/٥، ترجمة رقم ٥٠٦ .

(٥)- هو أبو منصور محمد بن سعد الباوردي، وله كتاب «الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢٤) .

(٦)- هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

(٨٦٧)- فإنَّهم أخرجوا كلهم من طريق إسحاق الصَّوَّاف، عن أبي الهَيْثَم القَصَّاب، عن غسَّان[1] بن الأغرّ ابن زياد النَّهْشَلي، حدثني أبي، عن أبيه - أنَّه قدم بعير له إلى المدينة، فمسح النبي ﷺ رأسَه، وقال: «أَحْسِنُوا بَيْعَةَ الأعْرَابِيِّ»، هكذا قال إسحاق الصَوَّاف.

والصواب ما قال الصَّلْت بن محمد، عن غَسَّان بن الأغر بن حصين، حدثني عمي زياد بن الحصين، عن أبيه، أخرجه كذلك النسائي، والطبراني[2].

وسبب الوهم أنَّها كانت غسَّان بن الأغَر أبا زياد، فصارت ابن زياد، ومثل ذلك يقع كثيرا، والقصة لحصين لا لزياد، وقد تقدمت في ترجمته على الصواب[3].

---

(٨٦٧)- أخرجه الطَّبَراني في الكبير ٥/٢٦٦، برقم ٥٢٩٤، قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ومحمد بن نوح بن حرب العسكري، قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، به، فذكره.

وأورده الهيثمي في المجمع ٩/٢٩٦، وقال: وفيه إسحاق بن إبراهيم الصواف، وهو ضعيف.

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٦٨، ٢٧٤، وقال: كذا رواه الصواف، ووهم فيه، والصواب ما رواه موسى بن إسماعيل، والصلت بن محمد، وأبو سلمة، عن غسَّان بن الأغر، عن زياد بن حصين، عن أبيه حصين، وهو الصواب. اهـ.

وأخرجه النسائي في السنن ٨/١٣٤، كتاب الزينة، باب الذؤابة، برقم ٥٠٦٥، قال: أخبرنا إبراهيم بن المستمر العروقي، قال: حدثنا الصلت بن محمد، قال: حدثنا غسَّان بن الأغر بن حصين النَّهْشَلي، قال: حدثني عمي زياد بن الحصين، عن أبيه، نحوه.

وأخرجه الطَّبَراني في الكبير ٤/٣٠، برقم ٣٥٥٨، ٣٥٥٩، من طرق، عن غسَّان بن الأغر النَّهْشَلي، عن عمه زياد بن حصين النَّهْشَلي، عن أبيه حصين بن أوس - وفي رواية ابن قيس - النَّهْشَلي، بمثله.

ترجمة رجال الإسناد:

الحسين بن إسحاق التستري، كان من الحفاظ الرّحالة، مات سنة ٢٩٠ هـ. سير أعلام النبلاء ١٤/٥٧.

محمد بن نُوح بن حَرْب، أبو الحسن العسكري، قال الدارقطني: ثقة مأمون. مات سنة ٣٢١ هـ. تذكرة الحفاظ ٣/٨٢٦، طبقات الحفاظ ص ٣٤٤.

إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصَّوَّاف، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٣ هـ./ خ د. التقريب ص ٩٩.

أبو الهَيْثَم القَصَّاب: هو خَلَف بن الهَيْثَم النَّهْشَلي، روى عنه غسَّان بن الأغر كما في تهذيب الكمال ٢٣/١٠٣، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.

غَسَّان بن الأغَر بن زياد: صوابه غسَّان بن الأغر بن حصين النَّهْشَلي، أبو الأغَر الكوفي، مقبول، من السابعة./ س. التقريب ص ٤٤٢.

حَدَّثني أبي: صوابه حَدَّثني عمي، وهو زياد بن بن حصين النَّهْشَلي، كما صرَّح باسمه النسائي، وهو ثقة، من الرابعة./ س. التقريب ص ٢١٩.

عن أبيه: هو حصين بن أوس أو ابن قيس، النَّهْشَلي، معدود في الصحابة./ س. التقريب ص ١٦٩.

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّ مدار الحديث على غَسَّان بن الأغَر، قال المؤلف: مقبول. ولم أجد مَن تابعه، وفي السند خلف ابن الهيثم القَصَّاب، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.

(١)- في «ط»: عن عتبان بن الأغر، وهو خطأ، تنظر مصادر التخريج.

(٢)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٨٦٧).

(٣)- ينظر الإصابة ٢/٨٢.

وقد ذكر ابن الأثير زياد النَّهْشَلي بترجمتين[١]، وتبعه الذهبي، فقال في الأولى: زياد أبو الأغر النَّهْشَلي، له حديث، روى عنه أولاده، وقال في الثانية: زياد النَّهْشَلي، روى عنه ابنه الأغر إن صَحَّ[٢]، فأوهم أنَّهما اثنان، أحدهما حديثه صحيح، والآخر فيه نظر، فانظر وتَعَجَّبْ.

٨٨٥- زياد بن جارية، بالجيم، التَّميمي.

تابعي، أرسل حديثا، فذكره بسببه ابن أبي عاصم في الصحابة[٣]، وتبعه أبو نُعَيْم[٤]، وأبو موسى[٥].

(٨٦٨)- وهو حديث: «مَنْ سَألَ وَلَهُ مَا يُغْنِيه ...» الحديث.

---

(١)- ينظر: أسد الغابة ٢٦٨/٢، ٢٧٤.

(٢)- ينظر: تجريد أسماء الصحابة ١٩٣/١، ١٩٦.

٨٨٥- زياد بن جارية التَّميمي الدمشقي، تابعي، روى عن النبي ﷺ حديثا مرسلا، وروى عن حبيب بن مسلمة، وروى عنه عطية بن قيس، ومكحول، ويونس بن مَيْسَرَة.

قال أبو حاتم: شيخ مجهول. الجرح والتعديل ٥٢٧/٣، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ٢٥٢/٤، وقال الذهبي: لا صحبة له. تجريد أسماء الصحابة ١٩٤/١.

وقال المؤلف: يقال له صحبة، وَوَثَّقَه النسائي، قُتِل في زمن الوليد بن عبد الملك لكونه أنكر تأخير الجمعة إلى العصر. اهـ. التقريب ص ٢١٨.

وينظر أيضا: أسد الغابة ٢٦٨/٢، تهذيب الكمال ٤٣٩/٩.

(٣)- الآحاد والمثاني ٤٢٦/٢.

(٤)- معرفة الصحابة (ل/٢٦٥ب).

(٥)- ينظر: أسد الغابة ٢٦٨/٢.

(٨٦٨)- أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٢٦/٢، قال: حدثنا أحمد بن عبدة أبو جعفر، ثقة، نا مروان بن محمد، نا مُدْرِك بن سعد، نا يونس بن حلبس، قال: كنت جالسًا عند أم الدَّرْداء رضي الله عنها، فدخل عليها زياد بن جارية ﷺ فقالت له أم الدرداء: حديثك عن النبي ﷺ في المسألة، كيف هو؟ هكذا ذكره مختصرا.

ورواه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (ل/٢٦٥ب) من طريق ابن أبي عاصم، به، بمثله.

ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٦٨/٢، من طريق يحيى بن محمود بن سعد الثَّقَفي، بإسناده إلى ابن أبي عاصم، به، بمثله، وقال: هذا القدر ذكره ابن أبي عاصم، وتمامه: فقال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَألَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جمرِ جَهَنَّمَ»، قالوا: وما يغنيه يا رسول الله؟ قال: «مَا يُغَدِّيه وَيُعَشِّيه».

وأورده ابن كثير في جامع المسانيد ٣٨١/٤، برقم ٢٧٤٤، وعزاه إلى ابن أبي عاصم.

ترجمة رجال الإسناد:

أحمد بن عَبْدَة الآمُلي، أبو جعفر، صدوق، من الحادية عشرة./ د ت. التقريب ص ٨٢.

مروان بن محمد بن حَسَّان الأسدي، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢١٠ هـ./م ٤. التقريب ص ٥٢٦.

مُدْرِك بن سعد، أو ابن سعيد، الفَزَاري، أبو سعيد الدمشقي، لا بأس به، من السابعة./ د. التقريب ص ٥٢٤.

يونس بن مَيْسَرَة بن حَلْبَس، ثقة عابد، مُعَمَّر، تقدم في الحديث رقم (٣٩٦).

زياد بن جارية التَّميمي، تابعي، تقدمت ترجمته برقم ٨٨٥.

درجة الإسناد: مرسل، وله شواهد منها ما أخرجه مسلم في الصحيح ٧٢٠/٢، كتاب الزكاة، باب كراهة المسألة للناس، برقم ١٠٤١، وابن أبي شيبة في المصنف ٥٨٩/١، كتاب الزكاة، باب من سأل الناس عن ظهر غنى، برقم ١٨٣٨، والإمام أحمد في المسند ٢٣١/٢، من حديث أبي هريرة ﷺ، نحوه.

(٨٦٩)- وله عند أبي داود حديث من روايته عن حَبِيب بن مَسْلَمَة في النَّفل، وهو من رواية مكحول، عنه، ووقع عند ابن ماجة: زيد بن جارية .

وقال ابن حبان في ثقات التابعين: مَنْ قال فيه يزيد بن جارية فقد وهم(١) .

(٨٧٠)- وأخرج حديثه ابن أبي عاصم من طريق يونس بن مَيْسَرَة، قال: كنتُ جالسًا عند أم الدَّرْدَاء، فدخل زياد بن جارية، فقالت له أم الدرداء: حديثك عن رسول الله ﷺ في المسألة، فحَدَّث به .

(٨٧١)- وقال الهَيْثَم بن عمران العَنْسي: دخل زياد بن جارية مسجد دمشق، وقد تأخَّرَت صلاتُهم الجمعة إلى العصر، فقال: والله ما بعث الله نبيًا بعد محمد يأمركم بتأخير هذه الصلاة، قال: فأُخِذَ فأُدْخِلَ الخضراء فقُطِعَ رأسُهُ، وذلك في زمن الوليد بن عبد الملك .

٨٨٦- زِيَاد بن جَهْوَر .

استدركه ابن الأثير(٢)، وعزاه لابن ماكولا(٣)، وللعسكري(٤) .

والصواب: زيادة - بزيادة هاء - وقد تقدم في القسم الذي قبله (٥) .

٨٨٧- زِيَاد بن سَعْد بن ضُمَيْرَة .

تابعي معروف، ذكره ابن قانع، وسقط من روايته شيخه .

---

(٨٦٩)- أخرجه أبو داود في السنن ٣/ ٧٩ - ٨٠، كتاب الجهاد، باب فيمن قال: الخمس قبل النفل، برقم ٢٧٤٨، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان، عن يزيد بن يزيد بن جابر الشامي، عن مكحول، عن زياد بن جارية التَّميمي، عن حبيب ابن مسلمة الفهري، أنَّه قال: كان رسول الله ﷺ يُنَفِّلُ الثُّلثَ بعد الخُمسِ .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٩٥١، كتاب الجهاد، باب النفل، برقم ٢٨٥١، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي ابن محمد، قالا: ثنا وكيع، عن سفيان، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن زيد بن جارية، عن حبيب بن مَسْلَمَة، بمثله .

ورجاله ثقات، وصحَّحه الحاكم في المستدرك ٢/ ١٣٣، وأقَرَّه الذهبي .

(١)- الثقات ٤/ ٢٥٢ .

(٨٧٠)- تقدم تخريجه في الحديث رقم (٨٦٨) .

(٨٧١)- ينظر: تاريخ ابن عساكر ١٩/ ١٣٦، تهذيب الكمال ٩/ ٤٤٠ .

٨٨٦- هو زِيَادة - بزيادة هاء - ابن جَهْوَر، وقيل: زِيَاد بن جَهْوَر، والأول هو الصواب، وقد تقدمت ترجمته برقم ٨٦٨ .

وينظر أيضا: أسد الغابة ٢/ ٢٦٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٤، الإكمال ٤/ ١٩٥، ٧/ ٣٢٦، تبصير المنتبه ٤/ ١٤٠١.

(٢)- ينظر: أسد الغابة ٢/ ٢٦٨ .

(٣)- ينظر: الإكمال ٤/ ١٩٥، ٧/ ٣٢٦ .

(٤)- هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله العَسْكَري، وله كتاب في الصحابة ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ١٣٤ .

(٥)- تنظر: الترجمة رقم ٨٦٨ .

٨٨٧- زياد بن سعد بن ضُمَيْرَة السُّلمي، ليست له صحبة، ولأبيه، وجده صحبة، شهدا حنينًا .

قال الذهبي في الميزان (٢/ ٨٩): فيه جهالة . وقال في المغني (١/ ٣٥٣): تابعي لا يُعْرف .

وقال المؤلف في ترجمته: مقبول، من الرابعة . التقريب ص ٢١٩ .

وذكره ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٣٦، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٢٧٠، والذهبي في التجريد ١/ ١٩٤ .

وسيأتي سبب ذلك في تخريج الحديث الآتي برقم (٨٧٢) .

(٨٧٢)- وذلك أنَّه أخرج من طريق محمد بن جعفر، عن زياد بن سعد، حديثا .

وهو عند أبي داود من هذا الوجه، فقال فيه: عن زياد بن سعد، عن أبيه، وجده، فذكره[١] .

٨٨٨- زَيَّاد بن أبي هند .

استدركه أبو موسى[٢]، وعزاه لأبي بكر بن أبي علي[٣]، ووهم في موضعين: أحدهما في جعله صحابيًا، وإنما الصحبة لأبيه، والرواية عنه جاءت من طريق سعيد بن زِيَاد بن فائد بن زَيَّاد بن أبي هند الداري، عن أبيه، عن جده[٤] .

---

(٨٧٢)- أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢٣٦/١، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الغَسَّاني، نا الحارث ابن عبد الله الخازن، نا عبد الله بن جعفر، نا عبد الرحمن بن الحارث بن عَيَّاش، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن سعد السُّلمي، قال: حضرتُ رسولَ الله ﷺ في بعض أسفاره، وكان لا يراجع بعد ثلاث .

وسنده ضعيف؛ لأنَّه مرسل، وفيه عبد الله بن أحمد بن منصور الغَسَّاني، لم أعثر له على ترجمة .

وعبد الله بن جعفر، لم يتبين لي، وعبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عَيَّاش المخزومي، أبو الحارث المدني، صدوق له أوهام، من السابعة . التقريب ص ٣٣٨ .

وزياد بن سعد السُّلمي، قال المؤلف: تابعي، مقبول، تقدمت ترجمته برقم ٨٨٧، ولم أجد من تابعه .

(١) - لم أقف على هذا الحديث في سنن أبي داود، لكن أخرج له أبو داود في السنن ١٧١/٤، كتاب الديات، باب الإمام يأمر بالعفو في الدم، برقم ٤٥٠٣، من طريق محمد بن جعفر، أنَّه سمع زياد بن سعد بن ضُمَيْرَة السُّلمي يُحَدِّثُ عروة بن الزبير، عن أبيه، وجده، فذكر حديثًا طويلا في الدية .

٨٨٨- زَيَّاد - بفتح الزاي، وتشديد الياء - ابن أبي هند الدَّاري .

قال ابن ماكولا: وأما زَيَّاد، بفتح الزاي وتشديد الياء، فهو زَيَّاد بن أبي هند الداري، حَدَّث عن أبيه أبي هند، روى عنه ابنه فائد بن زَيَّاد . الإكمال ١٩٨/٤ .

وقال الدارقطني: وأما زَيَّاد، فهو سعيد بن زَيَّاد بن فائد، من رهط أبي هند الداري، يروي نسخة عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن أبي هند الداري . المؤتلف والمختلف للدارقطني ١١٣٥/٣ .

وقال ابن الأثير، والذهبي: أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وإنَّما الحديث لزَيَّاد عن أبيه أبي هند . اهـ .

ينظر: أسد الغابة ٢٧٥/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٦/١ .

(٢)- أبو موسى: هو ابن المديني، وله كتاب «ذيل معرفة الصحابة لابن منده»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨ .

(٣)- أبو بكر بن أبي علي، له كتاب «المعجم»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٦٣٨ .

(٤) - هذه الرواية عند الطبراني في الكبير ٣٢٠/٢٢، برقم ٨٠٦، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، ثنا سعيد بن زياد، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده زياد، عن أبيه أبي هند الداري أنَّهم قدموا على رسول الله ﷺ وهم ستة نفر ... الحديث .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١١/٥، برقم ٢٥٤٨، من طريق سعيد بن زياد بن فائد، عن أبيه زياد بن فائد، عن أبيه فائد بن زياد، عن جده زياد بن أبي هند، فذكره مرسلا .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن أبي هند الداري .

قال الأزدي: متروك . وقال ابن حبان: لا أدري البلية منه أو من أبيه أو من جده، لأنَّ أباه وجده لا يعرف لهما رواية إلا من حديث سعيد، والشيخ إذا لم يرو عنه ثقة فهو مجهول لا يجوز الاحتجاج به . اهـ .

ينظر: كتاب المجروحين ٣٢٧/١، لسان الميزان ٣٠/٣ .

وأورده الهيثمي في المجمع ٨/٦، وقال: وفيه زياد بن سعيد، وهو متروك .

ثانيهما في جعله مع مَن اسمه زِيَاد، وإنّما هو زَيَّاد - بفتح الزاي وتشديد المُوحَّدَة، كذلك ضبطه ابن ماكولا[١] .

٨٨٩- زِيَاد السَّهْمِي .

(٨٧٣)- روى عن النبي ﷺ أنَّه نَهَى أنْ تُسْتَرْضَعَ الحَمْقَاءُ .

وروى عنه هشام[٢] بن إسماعيل، وأورده أبو داود في «المراسيل»[٣] .

٨٩٠- زِيَاد مولى مُعَيْقِيب .

روى عن النبي ﷺ . روى عنه سعيد بن أبي أيوب[٤] .

قال البخاري: حديثه مرسل[٥] .

---

(١)- الإكمال ١٩٨/٤، وينظر أيضا: المؤتلف للدارقطني ١١٣٥/٣ .

٨٨٩- زياد السَّهْمي، أخرج له أبو داود في المراسيل حديثا سيأتي تخريجه برقم (٨٧٣) .

وقال المؤلف في ترجمته: مجهول، أرسل حديثًا، ويقال: هو مولى عمرو بن العاص، من الثالثة . التقريب ص ٢٢١ .

وينظر أيضا: تهذيب الكمال ٥٢٦/٩، تهذيب التهذيب ٣٩٠/٣ .

(٨٧٣)- أخرجه أبو داود في المراسيل برقم ٢٠٧، قال: حدثنا الحسن بن الصَّبَّاح، حدثنا إسحاق بن بنت داود بن أبي هند، من خير الرجال، عن هشام بن إسماعيل المكي، عن زياد السَّهْمي، قال: نهى رسول الله ﷺ أنْ تُسْتَرْضَعَ الحَمْقَاءُ، فَإِنَّ اللَّبَنَ يُشْبِه» .

ترجمة رجال الإسناد:

الحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، أبو علي الواسطي، صدوق يهم وكان عابدا فاضلا، من العاشرة، مات سنة ٢٤٩ هـ ./ خ د ت س . التقريب ص ١٦١ .

إسحاق بن بنت داود بن أبي هند: هو إسحاق بن عيسى القُشَيْري، صدوق يخطئ، من التاسعة ./ مد . التقريب ص ١٠٢ .

هشام بن إسماعيل المكي، مجهول، من السابعة ./ مد . التقريب ص ٥٧٢ .

زياد السَّهْمي، قال المؤلف: مجهول، أرسل حديثا، تقدمت ترجمته برقم ٨٨٩ .

درجة الإسناد: ضعيف؛ لأنَّه مرسل، وفيه إسحاق بن بنت داود، وهو صدوق يخطئ، وهشام بن إسماعيل المكي، وشيخه مجهولان .

(٢)- في الأصل: ضمام بن إسماعيل، والمثبت من المراسيل لأبي داود حديث رقم ٢٠٧، وتهذيب الكمال ٥٢٦/٩، وتهذيب التهذيب ٣٩٠/٣ .

(٣)- تقدم تخريجه برقم (٨٧٣) .

٨٩٠- زياد مولى مُعَيْقِيب .

قال البخاري، وابن أبي حاتم: مرسل عن النبي ﷺ ، روى عنه سعيد بن أبي أيوب، وزاد ابن أبي حاتم: مجهول .

ينظر: التاريخ الكبير ٣٧٢/٣، الجرح والتعديل ٥٥٣/٣ .

وقال ابن حبان: يروي المراسيل . ثقات ابن حبان ٣٣٠/٦ .

(٤)- هو سعيد بن أبي أيوب، أبو يحيى بن مِقْلاص المصري، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة ١٦١ هـ وقيل غير ذلك ./ع . التقريب ص ٢٣٣ .

(٥)- التاريخ الكبير ٣٧٢/٣ .

٨٩١- زيد بن أرطاة العامري، من بني عامر بن لؤي .

ذكره ابن قانع في الصحابة [(١)] .

(٨٧٤)- وأخرج من طريق معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن زيد بن أرطاة، قال: قال رسول الله ﷺ : «إِنَّكُمْ لَنْ تَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِأَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ» - يعني القرآن . انتهى .

وهذا الحديث معروف من رواية معاوية بن صالح، عن العلاء، عن زيد بن أرطاة،[(٢)] عن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن النبي ﷺ ، مرسلاً [(٣)]، فكأنَّه انقلب على ابن قانع .

وقد ذكر البخاري أنَّ العلاء يروي عن زيد بن أرطاة، وأنَّ زيدا يروي عن جُبَيْر بن نُفَيْر، وذكر أنَّ زيدا أرسل عن أبي الدَّرْداء، وأبي أمامة [(٤)] .

٨٩١- زيد بن أرطاة، ويُقال: زيد بن أبي أرطاة، ابن عُوَيْمر بن عِمْران العامري الدمشقي، أخو عدي بن أرطاة .

ليست له صحبة، بل هو من صغار التابعين، ذكره خليفة بن خَيَّاط في الطبقة الثانية من أهل الشام بعد أصحاب رسول الله ﷺ .

وقال العجلي: تابعي ثقة . وقال المؤلف في التقريب: ثقة عابد، من الخامسة .

ترجمته في: معجم ابن قانع ٨٤/٤، طبقات خليفة ص ٣١١، تاريخ الثقات للعجلي ص ١٧٠، أسد الغابة ٢٧٦/٢، تجريده ١٩٦/١، التقريب ص ٢٢٢ .

(١)- معجم الصحابة ٨٤/٤ .

(٨٧٤)- أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٨٥/٤، برقم ٤٧٦، قال: حدثنا عُبَيْد بن الحَكَم القَزَّاز بالبصرة، نا الحسن ابن علي الواسطي، نا عبد الرحمن بن مَهْدي، نا معاوية بن صالح، به، فذكره .

وسنده مرسل، ومقلوب، وصوابه: ما أخرجه الترمذي في السنن ١٦٢/٥، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ما له مِنَ الأجر، برقم ٢٩١٢، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية، عن العلاء ابن الحارث، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نُفَيْر، مرفوعا مرسلا .

وقال البخاري في أفعال العباد ص ٩١: هذا الخبر لا يصح لإرساله وانقطاعه .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٥٥٥/١، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢٣٦، من طريق سلمة بن شبيب، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر الغفاري، مرفوعا .

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وأقره البيهقي، ووافقه الذهبي .

وأخرجه الحاكم أيضا في المستدرك ٤٤١/٢، من طريق عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن عقبة بن عامر الجهني ﷺ، بمثله .

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي .

(٢)- في «ط» : عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن الحارث، عن جبير بن نفير، عن زيد بن أرطاة، عن النبي ﷺ ، وهو خطأ .

(٣)- ينظر: تخريج الحديث السابق .

(٤)- ينظر: التاريخ الكبير ٣٨٧/٣، وليس فيه قوله: «أرسل عن أبي الدرداء وأبي أمامة»، وذكره المزي في تهذيب الكمال ٨/١٠ .

٨٩٢- زيد بن إسحاق الأنصاري .

(٨٧٥)- روى أبو موسى من طريق عمرو بن خالد، عن ابن لَهِيعَة، عن زيد بن إسحاق، قال: أَدْرَكَني نبيُّ اللّهِ ﷺ على باب المسجد ... فذكر الحديث في فضل: لا حول ولا قوة إلا بالله . ثم قال أبو موسى: يستحيل لابن لَهِيعَة إدراكُ الصحابي، فلعله سقط بينهما رجل أو سقط الصحابي[١] .

قلت: سقطا جميعا ، فإنَّ البخاري قال في تاريخه: زيد بن إسحاق روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وعبيد الله ابن أبي جعفر، مرسل[٢] .

وقال ابن حبان: أرسل عن عمر، وروى عن أنس[٣] .

وقال ابن يونس[٤]: زيد بن إسحاق بن جارية الأنصاري، مدنيٌّ قدم مصرَ، روى عنه عُبَيْد الله ابن أبي جعفر .

٨٩٢- زيد بن إسحاق الأنصاري .

قال الذهبي: هو تابعي . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: روى عن أنس .

ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٨٨/٣، ثقات ابن حبان ٢٤٨/٤، أسد الغابة ٢٧٧/٢، تجريده ١٩٧/١ .

(٨٧٥)- أخرجه الطَّبَرَاني في الكبير ٢٢٥/٥، برقم ٥١٥١، قال: حدثنا أحمد بن رشدين المصري، ثنا عمرو بن خالد الحَرَّاني، ثنا ابن لهيعة، عن زيد بن إسحاق الأنصاري، قال: أدركني نبيُّ الله ﷺ على باب المسجد، فقال: «أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ؟» قلت: بلى يا نبي الله، قال: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ» .

ومن طريق الطبراني أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٧٧/٢، بمثله سندا ومتنا .

وسنده ضعيف؛ لأنَّه منقطع، ومرسل، وزيد بن إسحاق الأنصاري، تابعي، تقدمت ترجمته برقم ٨٩٢، وفي السند أحمد ابن رشدين: وهو أحمد بن محمد بن الحَجَّاج بن رشدين المصري .

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمصر، ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه . الجرح والتعديل ٧٥/٢ .

وقال ابن عدي: كَذَّبوه، وأنكرت عليه أشياء . الكامل ٢٠١/١، وينظر أيضا: لسان الميزان ٢٥٧/١ .

وابن لهيعة، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، وهو لم يدرك زيد بن إسحاق، تقدم في الحديث رقم (٣٤٤) .

وقال ابن الأثير نقلا عن أبي موسى: ويستحيل لابن لهيعة إدراك الصحابة، فإما أن تكون روايته عن زيد مرسلة، أو تكون رواية زيد عن غيره من الصحابة، عن النبي ﷺ . أسد الغابة ٢٧٧/٢ .

وأخرجه البخاري في الصحيح ٢٠٩/٧، ٢١٧، كتاب الدعوات، باب الدعاء إذا علا عقبة، برقم ٦٣٨٤، وفي باب قول: «لاحول ولا قوة إلا بالله» برقم ٦٤٠٩، ومسلم في الصحيح ٢٠٧٦/٤ - ٢٠٧٨، كتاب الذكر، باب استحباب خفض الصوت بالذكر، برقم ٢٧٠٤، من طرق، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه .

(١)- ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢٧٧/٢ .

(٢)- التاريخ الكبير ٣٨٨/٣ .

(٣)- الثقات ٢٤٨/٤، ولم أجد قوله: «أرسل عن عمر» في المطبوع .

(٤)- هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، وله «تاريخ من نزل مصر من الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٢٠ .

(٨٩٣)- زيد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار، جدّ عال ليحيى بن سعيد الأنصاري[١] .

وقع في أصل سماعنا من سنن أبي داود ما يقتضي أنَّه صحابي .

(٨٧٦)- فقال في باب مَنْ فاتَتْه ركعتا الفجر بعد حديث محمد بن إبراهيم التَّيْمي، عن قيس بن عمرو، قال: رأى النبي ﷺ رجلاً يصلي بعد الصبح ركعتين ... الحديث .

وروى عبد ربه، ويحيى، ابنا سعيد هذا الحديث: أنَّ جدَّهما زيدا صلَّى مع النبي ﷺ . انتهى .

---

(٨٩٣)- زيد، جد يحيى بن سعيد الأنصاري، له ذكر في رواية عبد ربه، ويحيى، ابني سعيد: أنَّ جدهم زيدا صلى مع النبي ﷺ ، ذكره أبو داود في السنن ٢٢/٢ ، كتاب الصلاة، باب من فاتته ركعتا الفجر متى يقضيها، برقم ١٢٦٨ .

قال أبو الطيب محمد شمس الحق آبادي عند شرحه لهذا الحديث في عون المعبود: ١٠٣/٢: هكذا في جميع النسخ الحاضرة، وحذف لفظ زيد أصح . اهـ .

قلت: إنِّي أرى أنَّه تصحَّف من قوله: «قيسا»؛ لأنَّ الصحبة لقيس بن عمرو بن سَهْل جد يحيى بن سعيد الأنصاري، والحديث حديثه، وليس في نسب يحيى بن سعيد الأنصاري من اسمه زيد إلا زيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار، وهو جد أعلى، ولم أعثر له على ترجمة، وأراه هلك في الجاهلية، وذهب المؤلف إلى أنَّه تصحَّف من قوله: «مرسلا»، والله أعلم .

(١) - هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سَهْل بن ثَعْلَبَة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار الأنصاري، أبو سعيد المدني .

روى عن أنس بن مالك، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وجماعة . روى عنه الزهري، ويزيد ابن الهاد، ومالك، والأوزاعي، وكثيرون .

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث حجة ثبتا، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة .

ترجمته في: طبقات خليفة ص ٢٧٠، تهذيب الكمال ٣٤٦/٣١، سير أعلام النبلاء ٤٦٨/٥، تهذيب التهذيب ٢٢١/١١ .

(٨٧٦)- أخرجه أبو داود في السنن ٢٢/٢، كتاب الصلاة، باب من فاتته ركعتا الفجر متى يقضيها، برقم ١٢٦٨، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا ابن نمير، عن سعد بن سعيد، حدثني محمد بن إبراهيم، عن قيس بن عمرو، قال: رأى رسول الله ﷺ رجلاً يُصَلِّي بعد صلاة الصبح ركعتين، فقال رسول الله ﷺ : «صَلاةُ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ»، فقال الرجل: إنِّي لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن، فسكت رسول الله ﷺ .

قال أبو داود: وروى عبد ربه، ويحيى، ابنا سعيد هذا الحديث مرسلا أنَّ جدَّهم زيدا صلَّى مع النبي ﷺ .

وأخرجه الترمذي في السنن ٢٨٤/٢، كتاب الصلاة، باب ما جاء فيمن تفوته الركعتان قبل الفجر، برقم ٤٢٢، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن سعد بن سعيد، به، بنحوه .

قال أبو عيسى: وإسناد هذا الحديث ليس بمتصل؛ محمد بن إبراهيم التَّيْمي لم يسمع من قيس . اهـ .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٣٦٥/١، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء فيمن فاتته ركعتا الفجر، برقم ١١٥٤، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن نمير، فذكره بمثل أبي داود سندا ومتنا .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٤٧/٥، والبيهقي في السنن الكبرى ٤٨٣/٢، كتاب الصلاة، باب من أجاز قضاءهما بعد الفراغ من الفريضة، والحاكم في المستدرك ٢٧٥/١، من طرق، عن سعد بن سعيد، به، بنحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٤٧/٥، من طريق عبد الرزاق، أنا ابن جريج، عن عبد الله بن سعيد، أخي يحيى بن سعيد، عن جده بنحوه .

ترجمة رجال الإسناد:

عثمان بن أبي شيبة، ثقة حافظ شهير وله أوهام، تقدم في الحديث رقم (٧٣) .

عبد الله بن نُمَيْر الهَمْداني، أبو هشام الكوفي، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٩ هـ ./ع . التقريب ص ٣٢٧ . =

فاغْتَرَّ بذلك شيخنا البُلْقيني [(١)]، فألحق زيد بن ثعلبة في حاشية التجريد في الصحابة، وعزاه لأبي داود، وزيد بن ثَعْلَبَة مات قبل الإسلام بدهر طويل، وهو الجد الرابع لقيس بن عمرو جد يحيى بن سعيد، وكنت أظنُّ أنَّ الرواة اختلفوا في اسم جد يحيى بن سعيد، هل هو قيس بن عمرو، أو زيد بن عمرو كما قالوا فيه قيس ابن فهد؟ ثم راجعتُ النسخ القديمة من سنن أبي داود، فوجدتُ فيها بدل قوله زيدا مرسلا، فهذا هو المعتمد، والأول تصحيف . والله أعلم .

٨٩٤- زيد بن أبي خزامة .

أورده أبو موسى [(٢)] فوهم، والصحبة لأبيه كما سيأتي في الكنى واضحًا [(٣)] .

= سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري، صدوق سيء الحفظ، من الرابعة، مات سنة ١٤٤ هـ ./ خت م ٤ . التقريب ص ٢٣١ .

محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمي، ثقة له أفراد، تقدم في الحديث رقم (٣٢١) .

قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري، صحابي، وله ترجمة في التقريب ص ٤٥٧، والإصابة ٥/٤٩١ .

درجة الإسناد : ضعيف؛ لأنَّه منقطع، فقال أبو عيسى: وإسناد هذا الحديث ليس بمتصل؛ محمد بن إبراهيم التَّيْمي لم يسمع من قيس . اهـ . وفيه سعد بن سعيد الأنصاري، وهو صدوق سيء الحفظ، وهو من رجال مسلم .

وله طريق آخر أخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم ١١١٦، من طريق الربيع بن سليمان المرادي، ونصر بن مرزوق، قالا: ثنا أسد ابن موسى، ثنا الليث بن سعد، حدثني يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن جده قيس بن عمرو، فذكره بنحوه .

وصححه الحاكم في المستدرك ١/٢٧٤ - ٢٧٥، ووافقه الذهبي .

(١)- البلقيني: هو عمر بن رَسْلان بن نصير بن صالح الكناني تقدم في الترجمة رقم ٤٥٥، ولم أقف على حاشية التجريد له .

٨٩٤- زيد بن أبي خزامة .

قال الترمذي: ابن أبي خزامة مجهول، لم يرو عنه غير الزهري .

وقال ابن عبد البر: أبو خزامة، ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أخطأ فيه راويه عن الزهري، وهو تابعي، وحديثه مضطرب .

وقال يعقوب بن سفيان: هو أبو خزامة بن يعمر، وقواه البيهقي، وسمَّاه زيد بن الحارث .

قلت: ابن أبي خزامة روى عن أبيه، وأبوه مختلف في صحبته، قال ابن عبد البر: هو تابعي .

وقال المؤلف في التقريب: ابن أبي خزامة، عن أبيه، وقيل: عن أبي خزامة، عن أبيه، وهو الصحيح، مجهول، من الثالثة .

ينظر: الاستيعاب ٤/١٦٣٩ - ١٦٤٠، أسد الغابة ٢/٢٨٥، ٦/٨٩، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٨، ٢/١٦٢، الإصابة ٧/١٠٦، التهذيب ١٢/٧٥، التقريب ص ٦٩٠ .

(٢)- أبو موسى: هو ابن المديني، وله كتاب «ذيل معرفة الصحابة لابن منده»، ولم أقف عليه، تقدم في الترجمة رقم ٨ .

(٣)- الإصابة ٧/١٠٦ .

٨٩٥- زيد بن ربيعة الأسدي .

صَحَّفَه ابن لهيعة فيما ذكره الطَّبَراني[١]، وإنما هو زيد بن زمعة كما تقدم[٢]، وقيل: يزيد .

قال الطَّبَرَاني: لا يُعْرف في بني أسد بن عبد العُزَّى أحدٌ اسمه ربيعة، وإنَّما هو زَمْعَة والد أم المؤمنين سَوْدَة [٣] .

٨٩٦- زيد بن سَلَمَة .

قال ابن مَنْدَه[٤]: ذكره بعضهم في الصحابة، وإنَّما هو يزيد[٥] .

٨٩٧- زيد بن طلحة بن ركانة .

يأتي في يزيد بن طلحة[٦] .

٨٩٥- زيد بن ربيعة الأَسَدي .

ذكره الطبراني من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، قال: وقُتِل يوم حنين من المسلمين من قريش، ثم من بني أسد ابن عبد العزَّى، زيد بن ربيع .

وقال ابن إسحاق: هو يزيد بن زَمْعَة . وقيل: هو زيد بن زَمْعَة .

ينظر: سيرة ابن هشام ٩٠٣/٢، المعجم الكبير ٢٢٥/٥، ترجمة رقم ٤٩٣، أسد الغابة ٢٨٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ١٩٩/١، وتقدمت ترجمة زيد بن زَمْعَة برقم ٧٧٤ .

(١)- ينظر: المعجم الكبير ٢٢٥/٥، ترجمة رقم ٤٩٣ .

(٢)- تقدمت ترجمة زيد بن زمعة برقم ٧٧٤ .

(٣)- ينظر: المعجم الكبير ٢٢٥/٥، ترجمة رقم ٧٧٤، ولم أجد في المطبوع هذا القول .

٨٩٦- زيد بن سَلَمَة .

ذكره أبو نُعَيْم، وابن الأثير مختصرا، وقالا: هو وهم، والصواب: يزيد بن سَلَمَة .

ينظر: معرفة الصحابة (ل/٢٦٢/١)، أسد الغابة ٢٨٩/٢ .

(٤)- هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه، وله كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف عليه، تقدم في الحديث رقم (٢) .

(٥)- ينظر: أسد الغابة ٢٨٩/٢ .

٨٩٧- زيد بن طلحة بن رُكَانة .

صوابه يزيد بن طلحة بن ركانة، وهو أخو محمد بن طلحة بن ركانة .

قال المستغفري: تابعي معروف . وقال ابن أبي حاتم: روى عن محمد بن الحنفية . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

وقال الذهبي: تابعي أرسل حديثا .

ترجمته في: ثقات ابن حبان ٥٤١/٥، الجرح والتعديل ٢٧٣/٩، أسد الغابة ٤٩٧/٥، تجريد أسماء الصحابة ١٣٨/٢، الإصابة ٧١٦/٦ .

(٦)- الإصابة ٧١٦/٦ .

٨٩٨- زيد بن طلحة التَّيْمي[١] .

(٨٧٧)- أخرج حديثه الحاكم في «المستدرك»، وهو تابعي صغير أرسل شيئا، قال مالك في «الموطأ»، عن يعقوب بن زيد بن طلحة، عن أبيه، أنَّ امرأةً أَتَت النبي ﷺ فقال: إِنَّها زَنَتْ ... الحديث .

قال الحاكم: مالك هو الحكم في المدنيين .

قلت: ليس لزيد ولا لأبيه ولا لجدّه صحبة، فهو زيد بن طلحة بن عبد الله بن أبي مُلَيْكَة، وجدُّهُ مشهور في التابعين، وقد نسبه القَعْنَبي[٢] وغيره من رواة «الموطأ» .

ووقع عند يحيى بن اللَّيْثي عن يعقوب بن زيد، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَة، فذكره مرسلاً .

٨٩٩- زيد بن عمرو بن نُفَيْل .

تقدم في القسم الأول[٣] .

٨٩٨- زيد بن طلحة التَّيْمي .

تابعي، روى عن ابن عباس . روى عنه سعيد المقبري، والثَّوْري، وأبو عقبة القروي .

ينظر: التاريخ الكبير ٣/٣٩٨، الجرح والتعديل ٣/٥٦٥، ثقات ابن حبان ٤/٢٤٩ .

(١)- في «ط» : التَّميمي، وهو خطأ، تنظر مصادر ترجمته .

(٨٧٧)- أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٢/٨٢١، كتاب الحدود، باب ما جاء في الرجم، برقم ٥، قال: حدثني يعقوب بن زيد ابن طلحة، عن أبيه زيد بن طلحة، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكة، أنَّه أخبره أنَّ امرأة جاءَتْ إلى رسول الله ﷺ فأخبَرَتْهُ أنَّها زَنَتْ وهي حامل، فقال لها رسول الله ﷺ : «اذْهَبِي حَتَّى تَضَعِي»، فلمَّا وَضَعَتْ جاءَتْهُ، فقال: «اذْهَبِي فَاسْتَوْدِعِيهِ» . قال: فاستَوْدَعَتْهُ ثم جاءَتْ، فأمر بها فَرُجِمَتْ .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/٣٦٤، من طريق ابن وَهْب، قال: أخبرني مالك بن أنس، عن يعقوب بن زيد بن طلحة، عن أبيه، فذكره .

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين إن كان زيد بن طلحة التَّيْمي أدرك النبي ﷺ ، ووافقه الذهبي .

ترجمة رجال الإسناد:

يعقوب بن زيد بن طلحة التَّيْمي، أبو يوسف المدني، صدوق، من الخامسة ./ بخ س . التقريب ص ٦٠٨ .

زيد بن طلحة بن عبد الله بن أبي مليكة التَّيْمي، تابعي، تقدمت ترجمته برقم ٨٩٨ .

عبد الله بن أبي مُلَيْكَة: هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، ويقال: اسم أبي مليكة زهير، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة ١١٧ هـ ./ع . التقريب ص ٣١٢ .

درجة الإسناد: مرسل، وله شاهد من حديث عمران بن حصين عند مسلم في الصحيح ٣/١٣٢٤، كتاب الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنا، برقم ١٦٩٦، فيرتفع به الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

(٢)- القَعْنَبي: هو عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، أبو عبد الرحمن الحارثي المدني، توفي سنة ٢٢١ هـ، روى له الجماعة .

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/٣٠٢، وفيات الأعيان ٣/٤٠، تذكرة الحفاظ ١/٣٨٣، سير أعلام النبلاء ١٠/٢٥٧، تهذيب التهذيب ٦/٣١، التقريب ص ٣٢٣ .

٨٩٩- زيد بن عمرو بن نُفَيْل، والد سعيد بن زيد، وابن عم عمر بن الخَطَّاب، رأى النبي ﷺ ، وكان يُوَحِّد الله عزوجل، ومات قبل البعثة، تقدمت ترجمته برقم ٧٩٦ .

(٣)- تنظر: الترجمة رقم ٨٩٩ .

٩٠٠- زيد بن كَعَابة[1] .

ذكره في «التجريد»[2]، والصواب يزيد، بمثناة تحتانية أوله .

٩٠١- زيد بن كعب: في دُرَيْد بن كَعْب .

٩٠٢- زيد بن مالك .

وهم بعض الرواة في اسم والده، وإنَّما هو زيد بن ثابت .

(٨٧٨)- قال آدم بن أبي إياس[3] في كتاب «ثواب الأعمال»: حدثنا روح، حدَّثنا أبان بن أبي عَيَّاش، عن أنس ﷺ، قال: خرجتُ وأنا أريد المسجدَ فإذا أنا بزيد بن مالك، فوضع يده على منكبي يتكئ عليه، فجعلتُ

٩٠٠- زيد بن كَعَابة .

ذكره أبو نُعَيْم، وابن الأثير، والذهبي، وقالوا: الصواب: يزيد بن كَعَابة، ولم يذكروا له رواية أو ما يثبت له الصحبة .

ينظر: معرفة الصحابة (ل/٢٦٢/ا)، أسد الغابة ٢٩٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٠١/١ .

(١)- في الأصل: زيد بن كَعْب، والمثبت من مصادر ترجمته .

(٢)- تجريد أسماء الصحابة ٢٠١/١ .

٩٠١- زيد بن كَعْب، وقيل: دُرَيْد بن كَعْب، أخو أرطاة بن كَعْب بن شَرَاحيل النَّخَعي .

كان لواء الفتح مع أرطاة بن كعب بالقادسية فقُتِل، فأخذ اللواءَ أخوه زيد بن كعب فقُتِلَ، وسَمَّاه ابن سعد دُرَيْد بن كَعْب، تقدمت ترجمته برقم ٢٦٦ .

٩٠٢- هو زيد بن ثابت بن الضَّحَّاك الأنصاري، تقدمت ترجمته برقم ٧٥٣، ووهم بعض الرواة في اسم والده، فقال: زيد ابن مالك .

ينظر: أسد الغابة ٢٩٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٠١/١ .

(٨٧٨)- أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٩٩/٢، بسنده إلى آدم بن أبي إياس العسقلاني، بمثله سندا ومتنا .

وسنده ضعيف؛ لأنَّ فيه أبان بن أبي عياش، وهو متروك، تقدم في الحديث رقم (١٨٣)، وبقية رجاله ثقات .

وقال ابن الأثير: ورواه الناس عن ثابت، عن أنس، عن زيد بن ثابت، بدل زيد بن مالك، وهو الصحيح . اهـ .

وأخرجه الطَّبَراني في الكبير ١١٧/٥، برقم ٤٧٩٦، من طريق السري بن يحيى، عن ثابت البناني، عن أنس، عن زيد ابن ثابت، نحوه .

وقال في المجمع ٣٢/٢: ورجاله رجال الصحيح .

وأخرجه الطَّبَراني أيضا في الكبير ١١٧/٥ - ١١٨، برقم ٤٧٩٧ - ٤٨٠٠، من طرق، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن زيد بن ثابت، عن النبي ﷺ نحوه .

وفي فضل المشي إلى الصلاة أحاديث كثيرة منها ما أخرجه البخاري في الصحيح ١٥٣/١، كتاب الصلاة، باب الصلاة في مسجد السوق، برقم ٤٧٧، وفي الآذان ١٩٨/١، باب فضل صلاة الجماعة، برقم ٦٤٧، ومسلم في الصحيح ٤٥٣/١، كتاب المساجد، باب صلاة الجماعة من سنن الهدى، برقم ٦٥٤، من حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلاةُ الرَّجُلِ فِي الجَمَاعَةِ تُضعَّفُ عَلى صَلاتِه فِي بَيْتِهِ وَفِي سُوقِه خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى المَسْجِدِ لاَ يُخْرِجُهُ إِلاَّ الصَّلاةُ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلاَّ رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَحُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ...» الحديث . واللفظ للبخاري .

(٣)- هو آدم بن أبي إياس، أبو الحسن الخُراساني العَسْقلاني، وُلد ببغداد، وروى عن شعبة، وعنه البخاري، والدارمي، توفي سنة ٢٢٠ هـ بعسقلان . التاريخ الكبير ٣٩/٢، تاريخ بغداد ٢٧/٧ .

وكتابه «ثواب الأعمال» توجد منه نسخة مخطوطة في الظاهرية بدمشق بعنوان «حديث آدم» ضمن المجموع ١٠/٢٠، في ١٢ق (١٧٤ - ١٨٥) من القرن السادس . فهرس مجاميع المدرسة العمرية في الظاهرية ص ٩٧، وسزكين ١٩١/١/١ - ١٩٢ .

وأنا شاب أخطو خطو الشباب، فقال لي زيد: قارب الخُطا، فإنَّ رسول اللّه ﷺ قال: «مَنْ مَشَى إِلَى المَسْجِدِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ» .

أخرجه أبو موسى[١] في «الذيل»، من طريق آدم، وقال: كذا وقع هذا الاسم هنا، ورواه الناس عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، عن زيد بن ثابت، وهو الصحيح .

قلت: نُسِب زيد بن ثابت في هذه الرواية إلى جده الأعلى، فإنَّه زيد بن ثابت بن الضَّحَّاك بن زيد، يتصل نسبه إلى مالك بن النَّجَّار، كما تقدم في ترجمته[٢] .

٩٠٣- زيد بن المِرْس .

قد تقدمت الإشارة إليه في زيد بن المُزين، وبيَّنْتُ وجهَ الصواب في ضبط اسم والده[٣] .

٩٠٤- زيد بن وَهْب الجُهَني .

تقدم في القسم الثالث أنَّ ابن حَزْم ادَّعى أنَّه صحابي، فوهم، وبيَّنْتُ وجهَه هناك[٤] .

---

(١)- أبو موسى: هو ابن المديني، تقدم في الترجمة رقم ٨، وله كتاب «ذيل معرفة الصحابة لابن منده»، ولم أقف عليه .

(٢)- تنظر الترجمة رقم ٢٦٦ .

٩٠٣- زيد بن المِرْس - بكسر الميم وسكون الراء المهملة، وبعدها سين مهملة، ذكره ابن هشام، والطبراني عن عروة بن الزبير فيمن شهد بدرا .

قال أبو نعيم، وابن الأثير، والذهبي: والصواب في اسمه: زيد بن المزين .

ينظر: سيرة ابن هشام ٥١٥/١، المعجم الكبير ١٦٣/٥، ترجمة رقم ٤٨٣، معرفة الصحابة (ل/٢٥٥/ب)، أسد الغابة ٢٩٩/٢، تجريد أسماء الصحابة ٢٠١/١، وتقدمت ترجمة زيد بن المُزَيْن برقم ٨٠٨ .

(٣)- تنظر الترجمة رقم ٨٠٨ .

٩٠٤- زيد بن وَهْب الجُهَني .

قال ابن عبد البر، وابن الأثير، والذهبي: زيد بن وَهْب الجُهَني أدرك الجاهلية، وهاجر إلى النبي ﷺ مسلمًا فبَلَغَتْهُ وفاتُه في الطريق، وهو معدود في كبار التابعين .اهـ . وقد تقدمت ترجمته برقم ٨٧٤ .

(٤)- تنظر: الترجمة رقم ٨٧٤ .

* الخاتمة *

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وتُغْفر الذنوبُ، وتُكفّر السيئاتُ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحابته ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد: فقد صحبت الحافظ ابن حجر رحمه الله من خلال هذه الرسالة زمنا طويلا، وتبينت لي سعة اطلاعه، وغزارة علمه، وكثرة موارده في كتابه «الإصابة» .

وقد انتهيت من رسالتي هذه بتوفيق الله سبحانه وتعالى، فما أصبت فيها فمن فضل الله عليّ، وما أخطأت فيها فمن سوء فهمي وقلة علمي، وكل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون .

وأذكر باختصار أهم النتائج التي توصلت إليها، وهي:

١- أن صحابة رسول الله ﷺ هم ينبوع العلم، ومَعين الحكمة، نقلوا إلى من بعدهم دين الله تعالى صافيا خالصا، قولا وفعلا، وجهادا وسلوكا .

٢- أن الحافظ ابن حجر رحمه الله أفنى عمره في طلب العلم، والغدو إلى العلماء، والترحال إليهم، ثم صار مُعَلّما ومؤلّفا، صرف وقته في خدمة دينه وأمته .

٣- أن كتاب الإصابة يعد أهم وأنفع وأشمل كتاب ألف في هذا الفن، ويضم أكثر من عشرة آلاف ترجمة، بذل في تأليفه الحافظ رحمه الله وقتا وجهدا كثيرا .

٤ - أنّ عدد التراجم بلغ في هذه الرسالة (٩٠٤) ترجمة، وعدد الأحاديث والآثار (٨٧٨) حديثا وأثرا، وعدد الأحاديث وحدها (٥٦٥) حديثا، وعدد الآثار وحدها (٣١٣) أثرا .

وأسأل الله تعالى أن ينفعنا بما علّمنا، ويعلّمنا ما ينفعنا، ويزيدنا علما، وأن ينفع بهذه الرسالة أجيال المسلمين، ويجعلها في سلك (علم ينتفع به) فينفعني يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

* الفهارس التفصيلية *

♥ فهرس الآيات القرآنية ♥

البقرة

آل عمران

النساء

المائدة

♥ فهرس الأحاديث النبوية ♥

♥ فهرس الآثار ♥

♥ فهرس الكلمات الصعبة ♥

****

****

****

****

****

****

♥ فهرس الأماكن والبلدان ♥

♥ فهرس الأيام والغزوات ♥

❤ فهرس الأبيات الشعرية ❤

♥ فهرس تراجم الصحابة ♥

* فهرس الرواة *

* الكنى *

* النساء *

* الكنى من النساء *

♥ فهرس الأعلام المترجمين غير الرواة ♥

****

****

النساء

♥ المصادر والمراجع ♥

* القرآن الكريم .

* الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، أبي بكر أحمد بن عمرو (ت ٢٨٧هـ)، تحقيق/ الدكتور باسم فيصل، دار الراية، الرياض، ط١، ١٤١١هـ .

* ابن حجر العسقلاني، مصنفاته، ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة، لشاكر محمود عبد المنعم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١: ١٤١٤هـ .

* اتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، للعلامة مرتضى محمد بن محمد الزبيدي، دار الفكر .

* اتحاف الورى بأخبار أم القرى، للنجم عمر بن فهد (ت ٨٨٥هـ)، تحقيق/ فهيم محمد شلتوت، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

* الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، بترتيب علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ) .

تحقيق/ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ .

* الأخبار الطوال، لأبي حنيفة الدينوري، أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ) .

تحقيق/ عبد المنعم عامر، دار المسيرة، بيروت .

* أخبار القضاة، لوكيع، محمد بن خلف (ت ٣٠٦هـ)، عالم الكتب، بيروت .

* أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، للفاكهي، أبي عبد الله محمد بن إسحاق .

تحقيق/ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر، بيروت، ط٢: ١٤١٤هـ .

* أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة أحمد بن زهير (ت ٢٧٩هـ) .

دراسة وتحقيق إسماعيل حسن حسين، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ .

* الأخبار الموفقيات، للزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق/ الدكتور مكي سامي العاني، ديوان الأوقاف، بغداد ١٩٧٢م .

* الأدب المفرد، للبخاري، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق/ محمد فؤاد عبد الباقي، مكتبة الأثرية، باكستان .

* إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني، نشره المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ .

* الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق (ت ٣٧٨هـ) .

دراسةً وتحقيق/ يوسف بن محمد الدخيل، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٤هـ .

* أسباب نزول القرآن الكريم، للواحدي، أبي الحسن علي بن أحمد (ت ٤٦٨هـ) .

تحقيق/ كمال بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١: ١٤١١هـ .

* الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار، لابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق/ علي نويهض، بيروت .

* الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، لابن عبد البر، أبي عمر يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق/ الدكتور عبد الله مرحول، منشورات دار ابن تيمية، الرياض، ط٢، ١٤١٢هـ .

* الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر، أبي عمر يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣ هـ) .

تحقيق/ علي محمد البجاوي، مكتبة النهضة، القاهرة، بدون تاريخ .

* أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين بن الأثير، علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ) .

تحقيق/ محمد إبراهيم البنا، ومحمد أحمد العاشور، دار الشعب .

* الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) .

تحقيق/ علي محمد البجاوي، دار الجيل، ط١، ١٤١٢هـ .
* الأعلام - قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين الزركلي (١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠م .
* أعلام النساء، لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٣٩٧ هـ .
* الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، للسخاوي، محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ) .
تحقيق/ فرانز روزنثال، بغداد، ١٩٦٣م .
* الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ)، شرحه الأستاذ عبد أ. علي مهنا، والأستاذ سمير جابر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤١٢هـ .
* الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا، علي بن هبة الله (ت ٤٧٥هـ)، تحقيق/ المعلمي اليماني، الناشر/ محمد أمين دمج، بيروت .
* الإلزامات والتتبع، للدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ)، بتحقيق/ مقبل بن هادي الوادعي، توزيع دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٨٢م .
* الأمالي، لأبي علي القالي، إسماعيل بن القاسم (ت ٣٥٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت .
* الأمالي، للزجاجي، عبد الرحمن بن إسحاق (ت ٣٣٩هـ)، تحقيق/ عبد السلام هارون، القاهرة، ١٣٢٤هـ .
* الأمثال، للرامهرمزي، تحقيق أمة الكريم القرشية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٨هـ .
* الأمثال، لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق/ عبد المجيد قطامش، دمشق ١٩٨٠م .
* الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، بتحقيق/ محمد خليل هراس، وحامد الفقي، القاهرة .
* إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ)، ط٢، ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت .
* الأنساب، للسمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، حيدر آباد، الهند .
* أنساب الأشراف، للبلاذري، أحمد بن يحيى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق/الدكتور محمد حميد الله، أخرجه معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بالاشتراك مع دار المعارف بمصر، ١٩٥٩م .
* الأنساب المتفقة، لابن القيسراني، محمد بن طاهر (ت ٥٠٧ هـ)، ليدن، ١٨٦٥م .
* الأوائل، للعسكري، أبي هلال الحسن بن عبد الله (ت ٣٨٢ هـ) دار الكتب العلمية، بيروت .
* البداية والنهاية، لابن كثير (ت ٧٧٤هـ) مكتبة المعارف، بيروت، ومكتبة النصر، الرياض، ط١، ١٩٦٦م .
* البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، محمد بن علي (ت ١٢٥٠هـ)، القاهرة، ١٣٤٨هـ .
* بصائر ذوى التمييز، للفيروزآبادي، محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ) تحقيق/ محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت .
* بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للهيثمي، علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ) .
تحقيق/ مسعد عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة .
* بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم، عمر بن أحمد (ت) بتحقيق الدكتور محمد سهيل زكار، دار الفكر، بيروت .

* بغية الملتمس، للضبي، أحمد بن يحيى (ت ٥٩٩ هـ)، مدريد ١٨٨٤، ودار الكاتب العربي ١٩٦٧م .
* بغية الوعاة، للسيوطي، عبد الرحمن (ت ٩١١هـ) .
تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٦٤م .
* البيان والتبيين، للجاحظ، عمرو بن بحر (ت ٢٥٥هـ) .
تحقيق/ عبد السلام هارون، القاهرة، ١٩٤٨م .
* تاج التراجم في طبقات الحنفية، لقاسم بن قطلوبغا (ت ٨٧٩ هـ)، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٢م .
* تاج العروس من شرح جواهر القاموس، للزبيدي، محمد مرتضى (ت ١٢٠٥هـ)، القاهرة، ١٣٠٦-١٣٠٧هـ .
* تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ) .
تحقيق/ أحمد عبد الغفور عطار، القاهرة، ١٩٥٦م .
* التاريخ، لأبي زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو (ت ٢٨١هـ)، تحقيق/ شكر الله بن نعمة الله القوجاني، دمشق، ١٩٧٣م .
* التاريخ، برواية عباس الدوري، ليحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق/ أحمد محمد نور سيف، دار المأمون، دمشق .
* تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان، دار المعارف، مصر .
* تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) .
تحقيق/ الدكتور عمر عبد السلام، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٧- ١٤١٨هـ .
* تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، لابن شاهين، أحمد بن عبد الله (ت ٢٦١هـ) .
تحقيق/ الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١: ١٤٠٦هـ .
* تاريخ أصبهان لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠ هـ) .
تحقيق/ سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠ هـ .
* تاريخ الأمم والملوك، للطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) .
تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت .
* التاريخ الأوسط، للبخاري، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ)، وهو مطبوع باسم الصغير .
تحقيق/ محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ .
* تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت .
* تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين، نقله إلى العربية الدكتور محمود فهمي حجازي، والدكتورفهمي أبو الفضل، الهيئة المصرية للتأليف والنشر - القاهرة، ١٩٧١م .
* تاريخ الثقات للعجلي، أحمد بن عبد الله (ت ٢٦١هـ) بترتيب/ الهيثمي .
تحقيق/ الدكتور عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ .
* تاريخ داريا، لعبد الجبار بن عبد الله الخولاني (ت ٣٦٥هـ)، بتحقيق/ سعيد الأفغاني، دمشق ١٩٧٥م .
* تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الأخبار، لأبي حاتم محمد بن حبان (ت ٢٥٤هـ)، تحقيق/ بوران الضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ .
* تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ) .
تحقيق/ الدكتور أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط١: ١٤٠٠هـ .
* التاريخ الكبير، للبخاري، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت .

* تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر، علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ) .
تحقيق/ محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ وما بعده .
* تاريخ المدينة المنورة، لابن شَبَّة، أبي زيد عمر (ت ٢٦٢هـ) تحقيق/ فهيم محمد شلتوت، نشره السيد حبيب محمود أحمد على نفقته وقفا لله تعالى .
* تاريخ من دفن العراق من الصحابة، للخطيب، علي بن الحسين الهاشمي، دار الثقافة، بيروت، ط١، ١٣٩٤هـ .
* تاريخ الموصل، للأزدي، أبي زكريا يزيد بن محمد (ت ٣٣٤هـ) ، تحقيق/ الدكتور علي حبيبة، القاهرة، ١٣٨٧هـ .
* تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر الدمشقي (ت ٣٧٩هـ)

دراسة وتحقيق/ الدكتور عبد الله بن أحمد بن سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٠هـ .
* تاريخ واسط، لأسلم بن سهل الواسطي، المعروف ببحشل (ت ٢٩٢هـ) ، تحقيق/ كوركيس عوّاد، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ .
* تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) .
تحقيق/ علي محمد البجاوي، مراجعة/ محمد علي النجار، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر .
* تجريد أسماء الصحابة، للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) دار المعرفة، بيروت .
* تحفة الأحوذي في شرح جامع الترمذي، للمباركفوري، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم (ت ١٣٥٣هـ) .
تحقيق/ عبد الوهاب عبد اللطيف، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط٢: ١٣٨٣هـ .
* تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمزي، مع النكت الظراف على الأطراف، لابن حجر العسقلاني .
تحقيق/ عبد الصمد شرف الدين، إشراف زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ .
* تدريب الرواي في شرح تقريب النووي، للإمام السيوطي، عبد الرحمن (ت ٩١١هـ) .
تحقيق/ عبد الوهاب عبد اللطيف، دار إحياء السنة النبوية، ط٢، ١٣٩٩هـ .
* تذكرة الحفاظ، للذهبي، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق/ عبد الرحمن المعلمي اليماني، حيدر آباد ١٣٧٧هـ .
* الترغيب والترهيب من الحديث الشريف للإمام المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي (ت ٦٥٦هـ) ، تحقيق/ مصطفى عمارة، ط٣، بيروت ١٩٦٨م .
* تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) .
تحقيق/ الدكتور إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ .
* تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .
تحقيق/ الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري، ومحمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ .
* تفسير البحر المحيط، لأبي حيان، محمد بن يوسف الأندلسي(ت ٧٥٤هـ) دار الفكر، ط٢، ١٤٠٣هـ .
* تفسير الثعالبي، الموسوم بجواهر الحسان في تفسير القرآن، لعبد الرحمن بن مخلوف الثعالبي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت .
* تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لابن جرير الطبري
* تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد (ت ٣٢٧هـ) تحقيق/ أسعد محمد

الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، ط١، ١٤١٧هـ .
* تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، أبي الفداء إسماعيل القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) دار الفكر، ١٩٨٨م .
* تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن، للإمام القرطبي
* تفسير النسائي، للإمام النسائي، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ)
تحقيق/ سيد الجليمي وصبري الشافعي، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٤١٠هـ .
* تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق/ محمد عوامة، دار الرشيد، حلب، ط٤، ١٤١٢هـ .
* التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، لابن نقطة، محمد بن عبد الغني (ت ٦٢٩هـ) دار الحديث، بيروت، ١٤٠٧هـ .
* التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح، للحافظ زين الدين العراقي .
تحقيق/ عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، ط١، ١٣٨٩هـ .
* تكملة الإكمال، لابن نقطة، محمد بن عبد الغني البغدادي (ت ٦٢٩هـ) .
تحقيق/ عبد القيوم عبد الرب النبي، معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ط١، ١٤٠٨هـ .
* التكملة لوفيات النقلة، للمنذري، عبد العظيم بن عبد القوي (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق/ بشار عواد معروف، بيروت ١٩٨١م .
* التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) .
تعليق/ السيد عبد الله هاشم اليماني، شركة الطباعة الفنية المتحدة، القاهرة، ١٣٨٤هـ .
* تلخيص المتشابه في الرسم، للخطيب البغدادي، تحقيق/ سكينة الشهابي، دمشق، ١٩٨٥م .
* تلخيص المستدرك للحافظ الذهبي، وهو بهامش المستدرك على الصحيحين للحاكم .
* التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابي عمر، يوسف بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ) .
تحقيق/ محمد الفلاح، ١٤٠٠ هـ .
* تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لابن عراق الكناني، علي بن محمد (ت ٩٦٣هـ) تحقيق/ عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله الغماري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ .
* تهذيب الآثار، للطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) .
تحقيق/ محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة .
* تهذيب الأسماء واللغات، للنووي، محيى الدين بن شرف (ت ٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت .
* تهذيب تاريخ دمشق الكبير، لابن عساكر، علي بن الحسن (ت ٥٧١ هـ) .
هَذَّبه الشيخ عبد القادر بدران، دار المسيرة، بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ .
* تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق/ مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ .
* تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، أبي الحجاج يوسف (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق/ الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ .
* توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله الدمشقي (ت ٨٤٢ هـ)، بتحقيق/ محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٤

* الثقات، لابن حبان، أبي حاتم محمد (ت ٣٥٤هـ) .
الناشر/ دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، دكن، الهند، ١٣٩٣هـ .
* الثقات لابن شاهين = تاريخ أسماء الثقات .
* جامع الأصول في أحاديث الرسول لابن الأثير الجزري، تحقيق/ عبد القادر الأرناؤوط، ١٣٨٩هـ .
* جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله، لابن عبد البر، مطبعة المنيرية، ١٣٤٦هـ .
* جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ)، مكتبة مصطفى البابي، ط٣، ١٣٨٨هـ .
* جامع التحصيل في أحكام المراسيل للحافظ صلاح الدين العلائي .
تحقيق/ عبد المجيد السلفي، الدار العربية، بغداد، ط١، ١٣٩٧هـ .
* الجامع الصحيح للبخاري = صحيح البخاري .
* الجامع الصحيح لمسلم = صحيح مسلم .
* الجامع الصغير من حديث البشير النذير للإمام السيوطي عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ) .
* الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، محمد بن أحمد (ت ٦٧١هـ) مكتبة الرياض الحديثة .
* جامع كرامات الأولياء، للنبهاني، يوسف بن إسماعيل (ت ١٣٥٠هـ)، القاهرة، ١٣٢٩هـ .
* جامع المسانيد والسنن، لابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ) .
تحقيق/ الدكتور عبد المعطي قلعجي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ .
* الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (ت ٣٢٧هـ) دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٣٧١هـ .
* جُمَل من أنساب الأشراف، للبلاذري، أحمد بن يحيى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق/ الدكتور سهيل زكار والدكتور رياض زركلي، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ .
* جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، علي بن أحمد (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق/ الدكتور عبد السلام هارون، القاهرة، ١٩٦٢م .
* جمهرة النَّسَب، لابن الكلبي، هشام بن محمد (ت ٢٠٤ هـ)، بتحقيق الدكتور ناجي حسن، ط١، بيروت، ١٤٠٧ هـ .
* جمهرة نَسَب معد واليمن، لابن الكلبي، تحقيق/ ناجي حسن، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٨٨م .
* جمهرة نَسَب قريش وأخبارها، للزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق/ محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، ١٣٨١هـ .
* الجواهر المضية في طبقات الحنفية، للقرشي، عبد القادر بن محمد (ت ٧٧٥هـ)، تحقيق/ عبد الفتاح الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة ١٣٩٨هـ .
* الجهاد لعبد الله بن المبارك (ت ١٨١هـ) تحقيق/ نزيه حمّاد، الدار التونسية للنشر، ١٩٧٢ م .
* حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للسيوطي، عبد الرحمن (٩١١هـ) .
تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، ١٣٨٧هـ، دار إحياء الكتب العربية .
* حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠هـ)، مطبعة السعادة، ١٣٥٥هـ .
* الحيوان، للجاحظ، عمرو بن بحر (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق/ عبد السلام هارون، دار إحياء التراث العربي، بيروت .
* خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) .

تحقيق/ عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤٠٦هـ .

* الخصائص الكبرى، للسيوطي، عبد الرحمن (ت ٩١١هـ)، تحقيق/ الدكتور محمد خليل هراس، دار الكتب الحديثة، ١٣٨٧هـ .

* الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ) .

تحقيق/ محمد سيد جاد الحق، دار الكتب الحديثة، مصر .

* الدر المنثور في التفسير بالمأثور للإمام السيوطي، عبد الرحمن (ت ٩١١هـ) دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ .

* الدعاء، للطبراني، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ)، دراسة وتحقيق/ الدكتور محمد سعيد البخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ .

* دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠هـ) عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ .

* دلائل النبوة للإمام البيهقي، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ) تحقيق/ الدكتور عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ .

* الدليل الشافي على المنهل الصافي، ليوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ)، تحقيق/ فهيم محمد شلتوت، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى .

* دول الإسلام للإمام الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد، الدكن، الهند، ط١، ١٣٣٧هـ .

* ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني، ، أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠هـ)، طبعة ليدن ١٩٣٤م .

* ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي، تأليف أبي المحاسن الحسيني، وهو مطبوع في آخر كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي، دار الفكر العربي .

* ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، للفاسي، محمد بن أحمد المكي (ت ٨٣٢هـ) .

تحقيق/ محمد صالح المراد، مركز البحوث وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ط١، ١٤١٨هـ .

* ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، للإمام السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، تحقيق/ محمد زاهد الكوثري، دمشق، ١٣٤٧هـ .

* الرسالة للإمام الشافعي، تحقيق/ أحمد محمد شاكر، مطبعة مصطفى البابي، ط١، ١٣٥٨هـ .

* الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، للكتاني، محمد بن جعفر (ت ١٣٤٥هـ)، ط٣، مطبعة دار الفكر، دمشق، بتقديم الشيخ محمد المنتصر بن محمد الزمزمي .

* رفع الإصر عن قضاة مصر، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) .

تحقيق/ الدكتور حامد عبد المجيد وزملائه، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩٥٧م .

* روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، للألوسي، السيد محمود (ت ١٢٧٠هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت .

* الروض الأنف، للسهيلي، عبد الرحمن بن عبد الله (ت ٥٨١ هـ)، تحقيق/ عبد الرحمن الوكيل، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ١٣٨٩هـ .

* الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة، ليحيى بن أبي بكر العامري اليمني، مكتبة المعارف، بيروت، ط٢، ١٩٧٩م .

* زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن القيم، محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١ هـ)، تحقيق/ شعيب

الأرناؤوط، وعبد القادر الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت .
* الزهد للإمام أحمد بن حنبل، دار الفكر الجامعي ١٩٨٤م .
* الزهد، لهناد بن السري، تحقيق/ محمد أبو الليث الخير آبادي، نشره عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، قطر ١٤٠٦هـ .
* الزهد، لوكيع بن الجراح (ت ١٩٧هـ)، تحقيق/ عبد الرحمن عبد الجبار، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٤هـ .
* الزهد والرقائق، لعبد الله بن المبارك، دار الكتب العلمية .
* زوائد ابن ماجة على الكتب الخمسة، للبوصيري، أحمد بن عبد الرحمن الكناني (ت ٨٤٠ هـ) .
تصحيح/ الشيخ محمد مختار حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ .
* سلسلة الأحاديث الصحيحة، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، دمشق، ط٣، ١٤٠٣هـ .
* سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء على الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، دمشق، ط٤، ١٣٩٨هـ .
* سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، تحقيق/ عبد العزيز الميمني، مكتبة المثنى، بغداد .
* السنة لابن أبي عاصم، المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ .
* سنن ابن ماجة، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق/ محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت .
* سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تعليق/ محمد محيي الدين عبد الحميد، مصورة من طبعة دار إحياء التراث العربي .
* سنن الترمذي (الجامع الصحيح) لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٩٧ هـ) بتحقيق كمال يوسف الحوت .
* سنن الدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق/ عبد الله هاشم اليماني، القاهرة، ١٣٨٦هـ .
* سنن الدارمي، لأبي محمد عبد الله بن بهرام الدارمي (٢٥٥هـ)، دار الفكر، بيروت ١٤١٤هـ .
* سنن سعيد بن منصور (ت ٢٢٧هـ)، تحقيق/ الدكتور سعد بن عبد الله آل حميد، دار الصميمي، الرياض، ط١، ١٤١٤هـ .
* السنن الكبرى، للبيهقي، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، الهند، ١٣٥٣هـ .
* السنن الكبرى للنسائي، أبي عبد الله أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) تحيق عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١ هـ .
* سنن النسائي، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) بشرح الإمام السيوطي، وحاشية الإمام السندي، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٣٤٨هـ .
* السنة، للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، المكتبة السلفية، مكة المكرمة ١٣٤٩هـ .
* سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ .
* سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، دراسة وتحقيق/ محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط١، ١٤٠٣هـ .
* سير أعلام النبلاء، للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) .
تحقيق/ شعيب الأرناؤوط وزملاؤه، نشر/ مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ .

* السيرة النبوية لابن كثير، أبي الفداء إسماعيل القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) .
تحقيق/ مصطفى عبد الواحد، القاهرة ١٣٨٤هـ .
* السيرة النبوية، للدمياطي، عبد المؤمن بن خلف (ت ٧٠٥هـ) .
تحقيق/ أسعد محمد الطيب، دار الصابوني، حلب، سوريا، ط١، ١٤١٦هـ .
* السيرة النبوية لعبد الملك بن هشام (ت ٢١٣هـ)، تحقيق/ الدكتور سهيل زكار، دار الفكر، ط١، ١٤١٢هـ
* السير والمغازي، لابن إسحاق، محمد المطلبي (ت ١٥١هـ)، تحقيق/ سهيل زكار، دار الفكر، ط١، ١٣٩٨هـ .
* شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي، عبد الحي (ت ١٠٨٩هـ)، دار المسيرة، بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ .
* شرح السنة، للبغوي، الحسين بن مسعود (ت ٥١٦هـ) .
تحقيق/ شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، دمشق، ط١، ١٣٩٠هـ .
* شرح معاني الآثار، للطحاوي، تحقيق/ محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ
* شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة (ت ٣٢١هـ)، تحقيق/ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ .
* شعب الإيمان، للبيهقي، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ) .
تحقيق/ أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ .
* الشعر والشعراء، لابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق/ أحمد شاكر، القاهرة، ١٩٦٦م

* الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ﷺ ، للقاضي عياض بن موسى (ت ٥٤٤هـ) .
تحقيق/ علي محمد البجاوي، دار الكتاب العربي، بيروت .
* الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، للترمذي، محمد بن عيسى (ت ٢٧٩هـ) .
تحقيق/ سيد بن عباس الجليمي، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٤١٢هـ .
* الصحاح للجوهري، تحقيق/ أحمد عبد الغفور عطار، ط٢، ١٤٠٢هـ .
* صحيح ابن حبان = الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان .
* صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق (ت ٣١١هـ)، تحقيق/ الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، شركة الطباعة العربية السعودية، الرياض، ط٢، ١٤٠١هـ .
* صحيح البخاري = الجامع الصحيح للبخاري .
* صحيح الجامع الصغير وزياداته، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت .
* صحيح مسلم = الجامع الصحيح .
* الصحيح المسند من أسباب النزول، لمقبل بن هادي الوادعي، دار الأرقم، ط٤، ١٤٠٥هـ .
* صفة الصفوة، لابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ) .
تحقيق/ فاخوري وقلعجي، بيروت، ١٩٧٩م .
* الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم، لابن بشكوال، خلف بن عبد الملك (٥٧٨هـ)، بعناية السيد عزت العطار، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٤١٤هـ .
* الضعفاء الصغير للبخاري، ويليه كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي .

تحقيق/ محمود إبراهيم زائد، دار المعرفة، ط١، ١٤٠٦هـ .
* الضعفاء الكبير، للعقيلي، محمد بن عمرو (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق/ عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ .
* الضعفاء والمتروكون، للنسائي، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق/ محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب .
* الضعفاء والمتروكين للدارقطني، تحقيق/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ .
* ضعيف الجامع الصغير وزياداته، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت .
* الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي، محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت .
* الطبقات، لخليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ)، تحقيق/ الدكتور أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، ط٢، ١٤٠٢هـ .
* الطبقات، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، قدم له أبو عبيدة مشهور بن حسن، دار الهجرة، الرياض، ط١، ١٤١١هـ .
* طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، للبرديجي، أحمد بن هارون بن رَوْح (ت ٣٠١هـ)، تحقيق/ سكينة الشهابي، دار طلاس للدراسات والترجمة، دمشق، ط١، ١٩٨٧م .
* طبقات الحفاظ، للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، حلب .
* طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي (ت ٧٧١هـ)، تحقيق/ محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي .
* طبقات الشعراء، لابن المعتز، عبد الله بن محمد (ت ٢٩٦هـ) .
تحقيق/ عبد الستار فراج، القاهرة، ١٩٥٦م .
* طبقات الصوفية، للسلمي، محمد بن الحسين (ت ٤١٢ هـ)، تحقيق/ نور الدين شريبة، القاهرة .
* طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣١هـ) تحقيق محمود شاكر، القاهرة، ١٩٧٤م .
* الطبقات الكبرى، لابن سعد، محمد (ت ٢٣٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٣٧٧هـ .
* طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي الشيخ، عبد الله بن محمد الأنصاري (ت ٣٦٩هـ) .
دراسة وتحقيق/ عبد الغفور عبد الحق البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٢هـ .
* طبقات المدلسين لابن حجر = تعريف أهل التقديس .
* طبقات المفسرين، للداؤودي، محمد بن علي (ت ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ .
* طبقات المفسرين، للسيوطي، عبد الرحمن (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ
* العبر في خبر من غبر، للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) .
تحقيق/ محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ .
* العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، للفاسي، محمد بن أحمد (ت ٨٣٢هـ)، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة .
* العلل لابن أبي حاتم، المكتبة السلفية، القاهرة ١٣٤٣هـ .
* العلل المتناهية في الأحاديث، لابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ) .
تحقيق/ إرشاد الحق الأثري، نشر إدارة ترجمان السنة، لاهور، باكستان .

* العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق/ الدكتور وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ .

* العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ) .

تحقيق/ محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ .

* علوم الحديث لابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق/ نور الدين عتر، المكتبة العلمية، بيروت ١٤٠١هـ .

* عمل اليوم والليلة، للنسائي، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) .

تحقيق/ الدكتور فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ .

* عون المعبود شرح سنن أبي داود، لشمس الحق العظيم آبادي، مع شرح الحافظ شمس الدين ابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية، بيروت .

* عيون الأخبار، لابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ)، مصورة عن طبعة دار الكتب .

* غريب الحديث، للإمام الخطابي، حَمْد بن محمد البُسْتي (ت ٣٨٨هـ) .

تحقيق/ عبد الكريم إبراهيم، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط١، ١٤٠٢هـ .

* غريب الحديث، للحربي، إبراهيم بن إسحاق (ت ٢٨٥هـ) .

تحقيق/ سليمان بن إبراهيم، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٥هـ .

* غريب الحديث، لابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ)، تحقيق/ الدكتور عبد الله الجبوري، مطبعة المدني، بغداد، ١٩٧٧م .

* الفائق في غريب الحديث، للزمخشري

تحقيق/ علي بن محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ط٢ .

* فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ)، بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، وإشراف محب الدين الخطيب، دار الريان للتراث، القاهرة، ط١، ١٤٠٧هـ .

* فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي، تأليف/ الحافظ السخاوي، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٣هـ .

فتوح البلدان، للبلاذري، أحمد بن يحيى (ت ٢٧٩ هـ) .

فهرسة صلاح الدين المنجد، القاهرة، مكتبة النهضة، ١٩٥٧م .

* فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب، للديلمي، شيرويه بن شهر دار (ت ٥٠٩ هـ)، ومعه تسديد القوس للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق/ فواز أحمد، ومحمد المعتصم، دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٠٧هـ .

* فضائل الصحابة، للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق/ الدكتور وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ .

* فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد للبخاري، فضل الله الجيلاني، المكتبة الإسلامية، ١٣٨٨ .

* الفهرست، لابن النديم، محمد بن إسحاق (ت ٤٣٨ هـ)، تحقيق/ رضا تجدد، طهران .

* فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، للكتاني محمد عبد الحي (ت ١٣٨٢هـ)، باعتناء الدكتور إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ .

* فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف، لابن خير الأشبيلي، محمد بن خير (ت ٥٧٥هـ)، مؤسسة الخانجي، القاهرة، ١٣٨٢هـ .

* فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المنتخب من مخطوطات الحديث)، إعداد محمد ناصر الدين الألباني، نشر مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٠هـ .

* فوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق/ إحسان عباس، بيروت، ١٩٧٣م .

* الفوائد البهية في تراجم الحنفية، لعبد الحي اللكنوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت .

* الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، للشوكاني، محمد بن علي (ت ١٢٥٠هـ) .

تحقيق/ عبد الرحمن بن يحيى اليماني، وإشراف عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتب العلمية، بيروت .

* فيض القدير بشرح الجامع الصغير، للمناوي، عبد الرؤوف بن علي (ت ١٠٢١هـ)، ط١، ١٣٥٦هـ .

* القاموس المحيط، للفيروز آبادي، محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، نشرته مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠٧هـ .

* الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للحافظ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٣هـ .

* الكامل، للمبرد، محمد بن يزيد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق/ الدكتور محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٣هـ .

* الكامل في التاريخ، لابن الأثير، محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت ٦٣٠هـ) .

تحقيق/ أبي الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ .

* الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، عبد الله (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق، لجنة من المختصين، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ .

* كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، للهيثمي، علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧ هـ) .

تحقيق/ حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٤هـ .

* كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، للعجلوني، إسماعيل بن محمد (ت ١١٦٢هـ)، تحقيق/ أحمد القلاش، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٣هـ .

* كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، دار الفكر، بيروت ١٤٠٢هـ .

* الكنى والأسماء للدولابي، محمد بن أحمد (ت ٣١٠هـ)، المكتبة الأثرية، باكستان .

* الكنى والأسماء، للإمام مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ)، دراسة وتحقيق/ عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط١، ١٤٠٤هـ .

* الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية، للمناوي، عبد الرؤوف بن علي (ت ١٠٢١هـ)، القاهرة ١٩٣٨م .

* الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لابن الكيال، محمد بن أحمد (ت ٩٣٩هـ)

تحقيق/ عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون للتراث، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط١، ١٤٠١هـ .

* اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للإمام السيوطي، عبد الرحمن (ت ٩١١هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠١هـ .

* اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير الجزري، دار صادر، بيروت، مصور عن طبعة مكتبة القدسي ١٣٧٥هـ .

* لب اللباب في تحرير الأنساب، للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، ليدن ١٨٦٠-١٨٦٢م .

* لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لابن فهد المكي، محمد بن محمد (ت ٨٧١هـ)، دار الفكر العربي .

* لسان العرب، لابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ)، دار صادر، بيروت ١٣٧٥هـ .

* لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٣٩٠هـ .

* المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق/ الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري، دمشق، ط١، ١٤١٧هـ .

* المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان، أبي حاتم محمد بن حبان (ت ٣٥٤هـ) . تحقيق/ محمود إبراهيم زيد، دار المعرفة، بيروت .

* مجمع البحرين في زوائد المعجمين الأوسط والصغير، للهيثمي، علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧ هـ) . تحقيق/ عبد القدوس بن محمد نذير، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٣هـ .

* مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧ هـ)، دار الكتب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٢هـ .

* المَجْمَع المُؤَسِّس للمُعْجَم المُفَهْرِس، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) . تحقيق/ الدكتور يوسف بن عبد الرحمن المرعشلي، ط١، ١٤١٥هـ ، دار المعرفة، بيروت .

* المجموع في الضعفاء والمتروكين، دراسة وتحقيق/ الشيخ عبد العزيز عز الدين السيروان، دار القلم، بيروت، ط١، ١٤٠٥ هـ .

* المحبر، لابن حبيب البغدادي، محمد (ت ٢٤٥هـ)، تحقيق/ الدكتورة إيلزة ليختن شتيتر، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت .

* المحلى لابن حزم، مصورة دار الآفاق الجديدة للطبعة المنيرية، ١٣٤٧هـ .

* مختار الصحاح لأبي بكر الرازي، المطبعة الأميرية، بولاق ١٣٥٧هـ .

* مرآة الجنان، لليافعي، أبي محمد عبد الله بن أسعد (ت ٧٦٨ هـ)، مطبعة المعارف النظامية، حيدر آباد، الدكن، ط١، ١٤٠٢هـ .

* المراسيل، لابن أبي حاتم، بعناية شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ .

* مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لابن عبد الحق، عبد المؤمن البغدادي (ت ٧٣٩هـ)، تحقيق/ علي البجاوي، القاهرة، ١٩٧٤م .

* المستدرك على الصحيحين، للحاكم، أبي عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥ هـ)، وبهامشه تلخيص المستدرك، للحافظ الذهبي، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨ هـ .

* مسند أبي داود الطيالسي، سليمان بن داود (ت ٢٠٤ هـ)، دار المعرفة، بيروت .

* مسند أبي عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (ت ٣١٦هـ)، دار المعرفة، بيروت .

* مسند أبي يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت ٣٠٧ هـ)، تحقيق/ حسين سليم أسد، دار المأمون، دمشق، ط١، ١٤٠٤ هـ .

* مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، بهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٤، ١٤٠٣ هـ .

* مسند ابن الجعد، لأبي الحسن بن الجعد (ت ٢٣٠ هـ)، تحقيق/ الدكتور عبد المهدي، مكتبة الفلاح، الكويت، ط١، ١٤٠٥ هـ .

* مسند الحميدي، تحقيق/ حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت .

* مسند الرُّوياني، لأبي بكر محمد بن هارون (ت ٣٠٧ هـ)، ضبطه وعلق عليه أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، ط١، ١٤١٦ هـ .

* مسند الشاميين، للطبراني، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق/ حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٩ هـ .

* مسند الشهاب، لأبي عبد الله القضاعي، مؤسسة الرسالة ١٤٠٥هـ .

* المشتبه في أسماء الرجال، للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق/ علي البجاوي، القاهرة، ١٩٦٢م .

* مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة (ت ٣٢١هـ)، مجلس دائرة المعارف النظامية، الدكن، الهند، ط١، ١٣٣٣هـ .

* المصاحف، لابن أبي داود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ .

* مصباح الزجاجة في زوائد سنن ابن ماجة، لشهاب الدين البوصيري، تحقيق/ محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٢، ١١٠٣هـ .

* المصباح المنير، لأحمد الفيومي، الطبعة الأميرية، بولاق .

* المصنف في الأحاديث والآثار، لابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد (ت ٢٣٥هـ)، بعناية مختار أحمد الندوي، الدار السلفية، ط١، ١٤٠٢ هـ .

* المصنف لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)، تحقيق/ حبيب الرحمن الأعظمي، ط١، ١٣٩٢هـ، بيروت .

* المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، لعلي القاري، تحقيق/ عبد الفتاح أبو غدة، ط٢، ١٣٩٨هـ .

* المطالب العالية، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) .

تحقيق/ حبيب الرحمن الأعظمي، الكويت، ١٣٩٠هـ .

* المعارف، لابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق/ الدكتور ثروت عكاشة، القاهرة ١٩٦٩م .

* المعجم، لابن الأعرابي، أبي سعيد أحمد بن محمد (ت ٣٤٠هـ)، تحقيق/ عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار ابن الجوزي، الدمام، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٨ هـ .

* معجم الأدباء أو إرشاد الأريب في معرفة الأديب، لياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار المستشرق، بيروت ١٩٢٣م .

* المعجم الأوسط، للطبراني، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ)، حققه أبو معاذ طارق بن عوض الله، وأبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٦هـ .

* معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق/ فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ .

* معجم الشعراء، للمرزباني، محمد بن عمران (ت ٣٨٤ هـ)، ومعه المؤتلف والمختلف للآمدي، الحسن ابن بشر (ت ٣٧٠ هـ)، بتصحيح الدكتور ف . كرنكو، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٢ هـ .

* معجم الصحابة لأبي القاسم البغوي، صورة من المخطوطة المحفوظة في الخزانة العامة بالرباط، المغرب رقم (٣٤١)، مركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى، فهرس التاريخ رقم (٤٠٠) .

* معجم الصحابة، لابن قانع، أبي الحسين عبد الباقي (ت ٣٥١ هـ)، بتعليق أبي عبد الرحمن صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٨ هـ .

* المعجم الصغير للطبراني، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ .

* المعجم الكبير للطبراني، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق/ حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢، مطبعة الزهراء الحديثة، ١٤٠٥هـ .

* معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، للبكري، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي (ت ٤٨٧هـ) بتحقيق/ مصطفى السقا، القاهرة، ١٩٤٥م .

* معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، تأليف/ عاتق بن غيث البلادي، مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ .

* المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، نشر الدكتور أ. ي . وِنْسِنْك، تعريب محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة بريل، ليدن، ١٩٣٦م .

* المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، تصوير المكتبة الإسلامية، اسطنبول .

* معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، تأليف/ عمر رضا كحالة، نشر/ مكتبة المثنى، بيروت

* معرفة السنن والآثار، للبيهقي، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ)،

تحقيق/ السيد أحمد صقر، القاهرة، ١٩٦٩م .

* معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني (ط) (من أول الكتاب إلى نهاية حرف الثاء في ثلاثة أجزاء)

تحقيق/ محمد راضي بن حاج عثمان، نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ومكتبة الحرمين بالرياض، ط١، ١٤٠٨هـ .

والباقي صورة من المخطوطة المحفوظة بمكتبة السلطان أحمد الثالثة باسطنبول رقم (٤٩٧) .

* المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت ١٢٧٧هـ)، تحقيق/ الدكتور أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠١هـ .

* المغازي، للواقدي، محمد بن عمر (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق/ الدكتور مارسدن جونس، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ .

* المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم، لمحمد طاهر بن علي الهندي (ت ٩٨٦هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٢هـ .

* المغني في الضعفاء، للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق/ نور الدين عتر .

- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، للدكتور جواد علي، دار العلم للملايين، بيروت، ط٢، ١٩٧٦م

* المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسخاوي

تعليق/ عبد الله محمد الصديق، وتقديم/ عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ .

* المقتنى في سرد الكنى، للذهبي، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق/ محمد صالح المراد، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٨هـ .

* المنار المنيف في الصحيح والضعيف، لابن قيم الجوزية

تحقيق/ عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٤٠٢هـ .

* المنتخب من كتاب ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين، لابن جرير الطبري .

تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة .

* المنتخب من مخطوطات الحديث في الظاهرية = فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

* المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ)، بتحقيق/ محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ .

* المنتقى، لابن جارود، عبد الله بن علي (ت ٣٠٧هـ)، مصورة المكتبة الأثرية، طبعة عبد الله يماني ١٣٨٨هـ

* المنمق، لابن حبيب البغدادي، محمد (ت ٢٤٥هـ)، تحقيق/ خورشيد أحمد فاروق، حيدر آباد، ١٩٦٤م .

* منهج النقد في علوم الحديث، لنور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٣٩٩هـ .

* المنهل الصافي والمستوفي، لابن تغري بردي، يوسف الأتابكي (ت ٨٧٤هـ)
تحقيق/ أحمد يوسف نجاتي، القاهرة، ١٩٥٦م .

* موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، للدكتور أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، ط٢، ١٤٠٥هـ .

* موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، للهيثمي، علي بن أبي بكر (٨٠٧ هـ)، تحقيق/ محمد عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية، بيروت .

* المؤتلف والمختلف، للدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ)، بتحقيق/ الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ .

* المؤتلف والمختلف، ومشتبه النسبة للأزدي، عبد الغني بن سعيد (ت ٤٠٩هـ)، بعناية محمد محيى الدين، الطبعة الهندية، ١٣٢٧هـ .

* موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف، إعداد/ محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ .

* موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي، تحقيق/ عبد الرحمن المعلمي، الهند .

* الموضوعات، لابن الجوزي، تحقيق/ عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر، ط٢، ١٤٠٣هـ .

* الموطأ، للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ)، بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت .

* ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، تحقيق/ محمد الباجي، دار المعرفة، بيروت .

* النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ)، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط١، ١٣٤٨هـ .

* نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ) .
تحقيق/ عبد العزيز بن محمد بن صالح السديدي، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ .

* نزهة النظر بشرح نخبة الفكر، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) .
تعليق/ محمد كمال الدين الأدهمي، دار الجيل للطباعة، مصر .

* نسب قريش، للزبيري، مصعب بن عبد الله (ت ٢٣٦ هـ)، تحقيق/ ليفي بروفنصال، القاهرة، ١٩٥١م .

* نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية، للزيلعي، عبد الله بن يوسف (ت ٧٦٢هـ)، دار المأمون، ١٣٥٧هـ .

* نظم المتناثر من الحديث المتواتر، للكتاني، محمد بن جعفر (ت   ) ، المطبعة المولوية، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٠هـ .

* نَفْحُ الطِّيِّب من غصن الأندلس الرطيب، للمقري، أحمد بن محمد (ت ١٠٤١هـ)، تحقيق/ إحسان عباس، بيروت، ١٩٦٨م .

* نهاية الأَرَب في معرفة أنساب العرب، لأحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ .

* نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول، للحكيم الترمذي، محذوف الأسانيد، دار صادر، بيروت .

* النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ) .
تحقيق/ طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت .

* نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار، للشوكاني، محمد بن علي (ت ١٢٥٠هـ)، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٧١م .

* الوافي بالوفيات، للصفدي، خليل بن أيبك (ت ٦٧٤هـ)، تصدرها جمعية المستشرقين الألمانية بعناية جماعة من العرب والمستشرقين، بيروت، ١٩٦٢- ١٩٦١م .

* وفاء الوفاء، للسهمودي، ١٩٧٥م .

* الوفيات، لابن قنفذ، أحمد بن الحسن (ت ٨٠٧ هـ)، تحقيق/ عادل نويهض، بيروت ١٩٧١م .

* وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ) .
تحقيق/ الدكتور إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٣٩٨هـ .

* هدي الساري مقدمة فتح الباري، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، دار الريان للتراث، ط١، ١٤٠٧هـ .

* هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي، دار الفكر ١٤٠٢هـ .

* وَقْعَة صِفِّين، للمِنْقري، نصر بن مزاحم (ت ٢١٢هـ) .
تحقيق/ عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، مصر، ط٢، ١٤٠١هـ .

♥ فهرس الموضوعات ♥